

٦٠ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو

## جمال عبد الناصر الأوراق الخاصة

إعداد : د. هدى جمال عبد الناصر

الجزء الرابع  
الوحدة المصرية السورية





٦٠ عامًا على ثورة ٢٣ يوليو  
جمال عبد الناصر  
الأوراق الخاصة



#### الوزارات المشاركة:

وزارة الثقافة  
وزارة التخطيط  
وزارة السياحة

تصميم الغلاف:  
وليد طاهر

الإشراف الفني:  
صبرى عبد الواحد  
هشام متولى حامد

تنفيذ:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب

#### اللجنة العليا

فوزى فهمى رئيساً  
أحمد على عجيبه  
أحمد زكريا الشلق  
جرجس شكرى  
جمال الغيطانى  
خالد منتصر  
خلف عبد العظيم الميرى  
سيد حجاب  
فاطمة المعدول  
محمد بدوى  
محمد شعير  
محمد عنانى  
مصطفى لبيب  
نبيل عبد الفتاح  
هالة خليل  
هيثم الحاج على المشرف العام



٦٠ عامًا على ثورة ٢٣ يوليو

جمال عبد الناصر

الأوراق الخاصة

الجزء الرابع

الوحدة المصرية السورية

إعداد

د. هدى جمال عبد الناصر



عبد الناصر، هدى جمال.  
جمال عبد الناصر: الأوراق الخاصة ٦٠ عامًا على ثورة ٢٣  
يوليو/ هدى جمال عبد الناصر. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة  
للكتاب، ٢٠١٦.  
مج ٤؛ ٩٧٢ ص، ٢٧ سم.  
المحتويات: الوحدة المصرية السورية  
تدمك ٦ - ٦٨١ - ٩١٠ - ٩٧٧ - ٩٧٨.  
١ - مصر - تاريخ - العصر الحديث - الوحدة مع سوريا (١٩٥٨ -  
١٩٦١ م).  
٢ - جمال عبد الناصر، جمال عبد الناصر بن حسين بن خليل ،  
١٩٧٨ - ١٩٧٠  
(أ) العنوان.  
رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠١٦ / ٢٢٤٠  
I.S.B.N 978- 977- 910-681-6  
ديوى ٩٦٢،٠٦٥

## توطئة

الحقيقة المؤكدة التى تنطلق منها «مكتبة الأسرة»، هى أن تجليات الارتقاء فى الممارسات المجتمعية، تتحقق عندما ينشط النسق المعرفى والفكرى والثقافى للمجتمع ويتسع، بوصفه أهم الدوائر المؤثرة فى استمرار المجتمعات وتطورها واستقرارها، حتى لا يصبح المجتمع أسير أجوبة متخشبة جاهزة متوارثة فى مواجهة ضغوط احتياجاته، باجترار ثوابت معرفية تجاوزتها فتوحات الزمن المعرفى الراهن، بتنوعات إنجازاته المتجددة، فى حين أن رهانات المجتمع لتحقيق تجده تتطلب ليس فقط أن يعرف المجتمع نفسه؛ بل أن يصنع نفسه، ويؤسس ذاته فى سياق إدراك دائم أن المجتمع لا يمكن أن يكون إلا بتحرير العقل العام، ليقرأ، ويتمعن، ويستوعب، ويدرك، ويعرف وتتحول مقروءاته، ومعارفه المستجدة إلى شبكة ممارسات يومية تسود كل مظاهر وآليات البنيات الاجتماعية والفردية وعلاقاتها، التى تواجه الصدوع اللامعقولة، وحالات التسلط المغلق التى تغلف وعى الناس بشطحات الارتداد والعزلة.

كما تستند «مكتبة الأسرة» إلى يقين أن إمكانات الإنسان أكثر ثراءً من الواقع، وأيضاً أن لا شىء يتأبد فى الحياة الاجتماعية، ليمنع العقل من بناء المعرفة الجديدة؛ إذ شحذ العقل باستخدامه الحر العام - بوصفه أداة الانتصار الإنسانى - يشكل إدراكاً معرفياً عماده القراءة، يحرر المجتمع من عطالته، ويفتح نوافذ التأمل التى تدفع المجتمع إلى رؤية أشد تحولاً، وتؤسس لتفعيل إرادته وتحرير مصيره، وتضعه إيجابياً فى مواجهة صورة الوجود الحقيقى أمام الممكّنات المفتوحة التى ينتجها التواصل، والحوار مع الآخر، واستيعاب الاكتشافات الجديدة؛ إذ غياب القراءة يمنع المجتمعات من تحولها المتواصل، وينفيها من التأسيس الفعلى لزمن اجتماعى، فالقراءة هى البداية الكبرى التى إن ظلت مغلقة يصاب المجتمع بالخرس والصمت، حيث فى غياب القراءة تتجلى علامات العجز عن إحداث شىء، استناداً إلى أن الصمت عن القراءة يبقى صاحبه خارج موضوع المعرفة، محجوباً عن التكوين الذاتى، والفعل الاجتماعى، إذ المعارف المستجدة تجعل الفرد يتمكن من أن يكون، وأن يفعل، وتؤسس مسيرة إدراك المجتمع لمصيره الآمن، بأن تثرى امتلاكه قدرة إيقاظ ينابيع تخيل صورة وجوده، وإمكانية تحقيقها تصويماً للواقع.

إن «مكتبة الأسرة» تسعى إلى فك احتكار فعل القراءة بالانتشار المتشعب للكتاب، وتقريبه للناس حتى تتحقق جدارة اكتساب الجميع مشروعية المعرفة، ومشروعية الفهم وتداولهما، وذلك ما يشكل صميم جهد «مكتبة الأسرة» وتطلعه، تحقيقاً لحيوية مجتمعية تعقلن قبول التغيير باستباق الفهم، وتمارس التحرر من فكرة المعرفة المطلقة، التي تخلق حالات من حصر التفكير وانحصاره، نتيجة هيمنة أفكار مطلقة متسيدة، تؤدي إلى الانغلاق، وعدم الانفتاح على المستقبل.

لا شك أن ثمة تناقضاً بين الدعوة إلى القراءة، وغياب الكتاب عن متناول شرائح اجتماعية لا تسمح ظروفها الاقتصادية باقتنائه، وذلك ما شكل معضلة أصبحت المحك الموضوعي في تحقيق الدعوة إلى القراءة على المستوى المجتمعي، وقد نجحت وزارة الثقافة عام ٢٠١٤ بتفعيل التكايف المؤسسي، وذلك بتجاوز الأطر التقليدية، في دعم «مكتبة الأسرة»، لتبديد التمايز في ممارسة حق القراءة بالنشر المدعوم، الذي يحرر الكتاب من استحالة وصوله إلى شرائح المجتمع، وقد استجابت لهذا التكايف المؤسسي في دعم «مكتبة الأسرة»، كل من وزارة التربية والتعليم، ووزارة التخطيط، ووزارة السياحة، انطلاقاً من أن دعم حق اكتساب المعارف يخلق تغييراً يلبي طموحات الأجيال الشابة الصاعدة والمجتمع بأسره، وهو ما ينعكس فكرياً وثقافياً في ممارسات المجتمع الحياتية.

رئيس اللجنة

فوزى فهمى

## المقدمة العامة

فى يد القارئ أوراق لم تكتب للنشر، بل كتبها جمال عبد الناصر لنفسه، فجاءت معبرة عن أفكاره ومعتقداته وسياساته فى تطوراتها المختلفة؛ وذلك مما يدعم مصداقيتها، فالمذكرات تكتب بإرادة صاحبها، يحذف منها ما يريد ويكمل منها ما يشاء، أما تلك فهى أوراق حميمة بلا تنميق ولا إضافة.

وأعترف أننى أعدت اكتشاف والدى، عندما بدأت فى التفرغ للعمل فى هذا الكتاب منذ خمسة أعوام، وأصابتنى الدهشة من كثير من المعلومات والمواقف التى اطلعت عليها.

فبالرغم من أن والدى كان كثيرا ما يحدثنا عن طفولته غير السعيدة؛ خاصة بعد رحيل والدته وهو فى الثامنة، وعن ضيق الحال لأسرته، فقد وجدتنى متأثر جدا عندما قرأت ما يترجم ذلك من الخطابات المتبادلة بينه وبين والده وأصدقائه.

ولم أكن أعرف شيئا عن دوره الوطنى وهو طالب، إلا حادث اعتقاله وهو يسير فى مظاهرة لا يعرف عنها إلا أنها ضد الحكومة، حتى وجدت ضمن أوراقه مسودة خطاب ألقاه فى الطلبة فى عام ١٩٣٥، أثناء الانتفاضة الوطنية المطالبة بالجلء وعودة الدستور؛ حيث كان فى ذلك الوقت رئيسا لاتحاد الطلبة فى مدارس النهضة، ولشدة دهشتى لم يختلف روح هذا الخطاب عن خطباته فى أول الثورة.

ولقد عشت حياتى فى جو يعتز فيه والدى بعسكريته وبالتقاليد والقيم العسكرية؛ ولذلك وجدتنى أقرأ بنهم أوراقه منذ دخل الكلية الحربية فى ١٩٣٦، ثم يومياته فى حرب فلسطين، وأوامر القتال المدعمة بالخرائط. وفوجئت بمجموعة خطابات - ١٥١ خطابا - احتفظ بها جميعا، مرسلة إليه من الأهل والأقارب والأصدقاء أثناء وجوده فى حرب فلسطين؛ أى منذ خمسة وستين عاما. وعلمت لأول مرة أن والدى تمت ترقيته إلى رتبة الصاغ أثناء الحرب، وأيضا حصل على نجمة فواد العسكرية خلالها.

ولقد احتفظ والدى أيضا بشهادات الترقية منذ أن تخرج من الكلية الحربية كملازم ثان. ولقد أسعدنى قراءة جوابات أصدقائه وزملائه، وهم يهنئونه بالترقية بروح مرحلة خفيفة الظل أثناء الحرب.

ولا يمكن أن أصف فرحتى عندما جاء تحت يدى الملف العسكرى السرى لوالدى، وبه تقاريره العسكرية منذ أن أصبح ملازم أول، وكذلك تنقلاته أثناء الخدمة العسكرية. لقد شعرت بالفخر الشديد من

كلام رؤسائه عنه فى السلم وأثناء الحرب، كما ساعدنى هذا التقرير فى تحقيق تواريخ هذه المرحلة الغنية من حياته.

وبحثت كثيرا على أجد ولو ورقة واحدة عن تنظيم الضباط الأحرار بلا جدوى، وتذكرت أنه كان تنظيم سرى، ومن الطبيعى الا يسطر حرف واحد عنه حتى لا ينكشف أمره. وبعد فترة وجدت وثيقة هامة جدا تحوى خطة ليلة ٢٣ يوليو - ليلة الثورة - وضعها زكريا محي الدين، وأدخل جمال عبد الناصر إضافات عليها بخط يده.

وكانت أهم وثائق الثورة فى بدايتها ورقة تنازل الملك فاروق عن العرش لابنه أحمد فؤاد فى ٢٦ يوليو ١٩٥٢، وقرارات مجلس قيادة الثورة؛ وأهمها ما تعلق بالصراع بين أعضاء المجلس ومحمد نجيب، وتحديد الملكية الزراعية بعد ستة أسابيع من قيام الثورة، وكل قرارات التغيير الاجتماعى التى جعلتها بالفعل ثورة - وليست انقلابا - منذ قيامها.

وحين وجدت الأوراق المتعلقة بالمفاوضات المصرية البريطانية حول الجلاء انتابنى الفضول حول أسباب قطع المفاوضات، وأوجه الخلاف بين الجانبين، والعمل الفدائى فى منطقة القناة ضد الانجليز؛ الذى أدى فى النهاية الى عقد اتفاقية الجلاء فى ١٩ أكتوبر ١٩٥٤.

ولكن الأمر لم ينتهى عند هذا الحد، فقد كان لهذه الاتفاقية معارضين؛ منهم الاخوان المسلمين الذين اعتادوا أسلوب الاغتيالات، وفى ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤، وأثناء إلقاء جمال عبد الناصر خطابا فى ميدان المنشية بالإسكندرية، دوت ثمانى رصاصات نحوه، وقد سبق أن سمعتها من التسجيل الصوتى للخطاب، وتذكرت ما قالته لى والدتى يوما تصف شعورها وهى تسمع الخطاب: "ولكنه كلمنى فورا ليطمئننى من أقرب تليفون".

ولقد احتفظ والدى ببعض خطابات التهنة المؤثرة لنجاته من حادث المنشية، وهى منشورة فى الكتاب.

ومضت الثورة فى طريقها وسط صراعات داخلية ضد الإقطاع والتطرف، وخارجية ضد الاستعمار والصهيونية، وبدأت مصر تظهر بصورة جديدة كداعية للتنمية والعدالة الاجتماعية والتحرر، وحيث أن إسرائيل كانت دائمة التربص بها؛ فقد قامت بعدوان على غزة فى ٢٨ فبراير ١٩٥٥، وقتلت جنودا مصريين.

وظهر المأزق الذى وضعت فيه حكومة الثورة؛ فقد دأبت منذ البداية على طلب شراء السلاح من بريطانيا والولايات المتحدة، ولم تكن تعرف ما ظهر فى الوثائق البريطانية فيما بعد؛ من اتفاق الدولتين على عدم إمداد مصر بالسلاح الا بشرط الصلح والسلام مع إسرائيل!

ذهب جمال عبد الناصر الى باندونج فى ايريل ١٩٥٥ يحمل معه دعوة عدم الانحياز والحياد الاجابى بين الدول الآسيوية الإفريقية (٢٩ دولة). وقبل انعقاد المؤتمر فى إندونيسيا بدأ تحد جديد؛ وهو الإصرار على منع إسرائيل من الاشتراك فى المؤتمر؛ على أساس أنها لم تطبق قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضية فلسطين.

لقد كبرنا ونحن نسمع قصة تأمين قناة السويس والعدوان الثلاثى على مصر فى ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦، لكن الإحساس بتلك الأحداث يوما بيوم وساعة بساعة لا يضاهيه أى شعور.

إننى وجدت بين أوراق والدى التى جمعها فى دولا ب بمكتبه بالمنزل؛ ما جعلنى أمضى الساعات فى قراءتها كلها مرة واحدة، واكتشفت أنه كان يدون بيده كل شئ؛ بيانات الحكومة المصرية، التحركات العسكرية ومعها توجيهات، المقالات الصحفية، التصريحات السياسية على لسان مسئولين مصريين .. الخ. وكنت أعرف من حكاياته أنه انتقل فور بدء العدوان من منزلنا بمتشية البكرى الى مبنى مجلس قيادة الثورة على النيل بالقاهرة.

ومن الأوراق المنشورة بهذا الكتاب يتضح أنه أراد الذهاب إلى بورسعيد ولكنه لم يتمكن، فرجع إلى القاهرة، بل إن تلك الأوراق تكشف عن أسرار قيادة المقاومة الشعبية فى منطقة القناة.

وكباحثة أكاديمية كانت فرحتى كبيرة عندما وجدت ملفا يحوى أكثر من ثلاثمائة صفحة، عليه بطاقة من د. محمود فوزى؛ يضم كل وثائق وزارة الخارجية المصرية منذ تأمين القناة، وحتى انسحاب إسرائيل من الأراضى المصرية فى مارس ١٩٥٧.

إن تلك الوثيقة القيمة بها كل مقابلات الجانب المصرى فى الأمم المتحدة، وهى لا تشمل فقط المقابلات مع همرشولد - السكرتير العام للأمم المتحدة - ولكن مع السياسيين من كل أنحاء العالم، كما تضم أيضا تعليمات الرئيس للوفد المصرى بالمنظمة الدولية.

لقد خرجت مصر من معركة ١٩٥٦ بانتصار سياسى ومكسب اقتصادى؛ فقد وضعت مصر يدها على القاعدة البريطانية فى قناة السويس بكل ممتلكاتها؛ التى قدرها البريطانيون بثلاثمائة مليون جنيه استرلينى، وألغت اتفاقية الجلاء بما فيها من شروط، ثم قامت بتمصير جميع المؤسسات البريطانية والفرنسية وضمتها للاقتصاد الوطنى، وأكثر من كل ما سبق أصبح لمصر مكانة خاصة فى العالم الثالث، وصارت نموذجا يحتذى لمقاومة الطغيان والاستعمار والعدوان. ولن أنسى عندما قابلت نيلسون مانديلا فى كيب تاون بجنوب إفريقيا فى مايو ٢٠٠٠، أنه قال: تأمين القناة ومقاومة مصر للعدوان الثلاثى وانتصارها عليه؛ كان حافزا له ولرفاقه فى جهادهم ضد الاستعمار العنصرى فى بلادهم.

ولم يقف العالم العربى ساكنا أمام العدوان، بل أيدت الحكومات والشعوب مصر سياسيا واقتصاديا وفى المحافل الدولية، وقد احتفظ والدى برسائل التأييد والاستعداد لتقديم المساعدة لمصر فى هذا الظرف

الخرج؛ وأهمها من الرئيس شكرى القوتلى الذى كان فى موسكو وقت العدوان، ومن الرئيس الصينى ماوتسى تونج، ومن بولجانيين رئيس الوزراء السوفيتى، ومن بعض إمارات الخليج التى كانت تحت الاحتلال البريطانى.

لقد برزت من خلال ظروف هذا العدوان الغاشم المشاعر القومية العربية الحميمة؛ فقد فجر الشعب السورى خط أنابيب البترول - التابليين - وحرّم بذلك بريطانيا وفرنسا من إمدادات البترول، بعد أن أغرقت الطائرات البريطانية سفنا فى القناة فسدتها.

وكنّت فى زيارة للبحرين منذ سبع سنوات، فإذا بهم يحكون لى كيف أن العمال البحرينيين قد رقدوا بأجسادهم على ممر هبوط الطائرات فى القاعدة البريطانية هناك؛ حتى لا تقلع الطائرات المعتدية وتضرب مصر أثناء العدوان، وأحضروا لى قصاصات الجرائد التى تسجل هذا الحدث.

إن الجزء الخاص بتأميم قناة السويس والعدوان الثلاثى على مصر به كل الوثائق التى تدعم حقيقة ما حدث، والدور البطولى للشعب المصرى فى المقاومة، والإقبال على التدريب على إطلاق النار؛ فقد تم توزيع نصف مليون بندقية، وكذلك التفاف المواطنين حول قائدهم فى هذا الظرف العصيب، ومقاومة المحتل فى بورسعيد.

لم يكن غريبا أن تطلب سوريا الوحدة مع مصر تدعيما للتيار القومى بها بعد أحداث ١٩٥٦، ١٩٥٧. لقد لبّت مصر مطلب الوحدة فى ٢٢ فبراير ١٩٥٨، وكان فى ذهن جمال عبد الناصر آمالا عريضة عزم على تحقيقها من أجل الشعب السورى؛ وكل ذلك وضعه على ورق، وهو موجود فى الكتاب.

وكعادة جمال عبد الناصر.. كل إخفاق يحوله الى نجاح، وكل هزيمة تدفعه فى الاتجاه المضاد حتى يحقق النصر.

لقد دفعته مؤامرة الانفصال فى سوريا فى ٢٨ سبتمبر ١٩٦١، ورد فعلها لدى العناصر الرجعية فى الداخل والخارج، إلى إعادة النظر والتقدير الشامل؛ فبدأ إجراء تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية بعيدة الأثر، ما زالت بعض نتائجها موجودة إلى اليوم، والكتاب يوثق هذه الفترة توثيقا دقيقا، ساعد فى ذلك تكنولوجيا المعلومات؛ فحوت الاسطوانة المدمجة الملحقة به محاضر مجلس الوزراء الذى رأسه جمال عبد الناصر من أكتوبر ١٩٦١ إلى يناير ١٩٦٢، ومحاضر اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٠، ومحاضر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٠.



ومن أجمل ما شدنى إلى قراءته فى تلك الفترة؛ ما دونه والذى من خلاصة مبادئه السياسية ومعتقداته الاجتماعية، وهو ما إذا أضيف الى ما جاء فى خطبه<sup>(١)</sup>، يعتبر ثروة وتراثا هاما يلقى مزيدا من الضوء على شخصيته ودوره التاريخي.

إن دراسة الفترة السابقة على عدوان ٦٧ ومنجزاتها تفسر كثيرا مما حدث؛ فلقد شهدت مصر طفرة اقتصادية هامة بعد انتهاء الخطة الاقتصادية الأولى فى ثلاث سنوات بدلا من خمس سنوات، ثم بدأت الخطة الخمسية الثانية، مع التقدم فى البرنامج النووى المصرى، وإنتاج الصواريخ، وتمسك مصر بسياسة عدم الانحياز، وزيادة عدد الدول المنضمة إليها، ونمو ثقلها فى المجال الدولى وفى الأمم المتحدة، وفوق كل ذلك تبلور دور مصر كنموذج للتحرر والاستقلال الوطنى لدول آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

إن توقيت عدوان ٦٧ إذا لم يأت مصادفة، بل إن أسلوبه استفاد من درس ١٩٥٦؛ فلقد قامت إسرائيل بالغزو ولكن هذه المرة لم تنصدر معها الدول الغربية فى الهجوم، أقصد الولايات المتحدة وبريطانيا، بل ساندتها عسكريا عن طريق الأسطول السادس الأمريكى فى البحر المتوسط، وقاعدة هويلس وقاعدة العظم فى ليبيا، وأيدتها سياسيا فى الأمم المتحدة بمحاولات التأثير على مواقف الدول لتساندها.

لقد عاصرت فترة عدوان ٦٧ وما بعدها ووعيتها جيدا، ولكن لم أكن أعرف أسرارها إلا عندما اطلعت على أوراق والدى التى خطها بنفسه؛ فوجدت توقيعه على أول قرار جمهورى بعد عودته لقيادة الجماهير استجابة لها فى ١١ يونيو، وكنت متشوقة لمعرفة كيف استطاع أن يستقطب رجال الجيش فى هذه المحنة الشديدة، وكيف أمن الجبهة الداخلية فى مواجهة أعداء الثورة، ولن أتكلم عن تدبير الميزانية وإجراءات التقشف، التى تقبلها الشعب بصلابة لا تقل عن عزمه عندما رفض الهزيمة.

لقد ظل والدى عابس الوجه - وهو البشوش دائما - منذ العدوان، وأول مرة أراه مبتسما عندما سار عنا لاستقباله لدى عودته من الخرطوم فى آخر أغسطس، وأحطنا به - وكنا نتلافاه من قبل حتى لا نزعجه واحتراما لمشاعره - فجلس يحكى لنا تأثره من استقبال السودانيين له، وكيف أن الخرطوم كلها خرجت لاستقباله؛ حتى أن مجلة النيوزويك الأمريكية ظهرت بصورته على الغلاف تحت عنوان "الخرطوم تهتف للقائد المهزوم"!

لقد كنت دائما - منذ الصغر - تحت الانطباع بمدى المعزة التى كان والدى يكنها للسودانيين؛ فقد خدم كضابط فى الخرطوم وفى جبل الأولياء فى عام ١٩٤١، وكان يعتز كثيرا بالصدقات التى كونها مع أهل البلد فى هذه الفترة. وقد فوجئت بعد رحيله بأن أحد المصحفين اللذان كان يحملهما معه دائما، هدية من مواطن سودانى عليه اسمه.

(١) صدرت خطب جمال عبد الناصر فى ١٢ جزءا من المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٥.

إن مؤتمر الخرطوم كان نجاحاً لجمال عبد الناصر بكل المعايير؛ فقد حصلت مصر على الدعم المادى الذى يساعدها على الصمود، والأهم كان التقدير المعنوى الذى كبح جماح التيار الرجعى العربى.

وكشفت الوثائق عن قلق جمال عبد الناصر الشديد من انتهاء دورة الأمم المتحدة فى أواخر ١٩٦٧ دون الحصول على قرار؛ فمعنى ذلك أن إسرائيل ستكون حرة فى ضم المزيد من الأراضى العربية! ثم بدأت اجتماعات مكثفة بعد ستة أشهر من العدوان؛ تناولت الموقف الاقتصادى والإدارة الاقتصادية والاتحاد الاشتراكى والممارسة الديمقراطية، وكان الرئيس يدون أفكاره وملاحظاته ويكتب توجيهاته.

ومنذ وقف إطلاق النار بدأت عملية إعادة بناء القوات المسلحة فى ١١ يونيو، وتلك لم تكن مهمة سهلة؛ فهى تتعلق بالسلاح والتدريب والروح المعنوية والتخطيط والمنورة.

وبالكتاب ووثائق قيمة فى هذا الشأن بخط جمال عبد الناصر؛ ملاحظاته أثناء المباحثات مع القادة السوفييت فى موسكو فى يوليو ١٩٦٨، وفى يناير ١٩٧٠ أثناء زيارته السرية بعد غارات الإسرائيليين فى العمق، وفى أواخر يونيو وأوائل يوليو ١٩٧٠.

يضاف الى ما سبق أوراقه التى دونها فى الاجتماعات مع كبار القادة العسكريين، ومع القيادات الشابة فى الجيش، ومع الخبراء العسكريين السوفييت.

أما محاولات العمل العربى المشترك بنجاحاته وجوانب فشله فقد احتلت جزءاً كبيراً من أوراقه؛ فى مؤتمر الخرطوم، ومؤتمر الرباط، ومؤتمر القاهرة فى سبتمبر ١٩٧٠، وغيرها من مؤتمرات الدفاع العربى المشترك، ومؤتمرات دول المواجهة، هذا إلى جانب انطباعاته وتحركاته السياسية بناء على علاقات مصر الثنائية مع كل دولة عربية على حدة.

وتلك لم تكن كل أوراق جمال عبد الناصر، بل هى فقط التى كانت فى مكتبه بمنزله فى منشية البكرى، أما باقى أوراقه فهى حبيسة فى أرشيف رئاسة الجمهورية بعابدين!

ولقد أردت فى بداية اعدادى لهذا الكتاب أن أقسمه موضوعياً لمساعدة الباحثين إلا أننى وجدت ذلك مستحيلاً، فثلك أوراق خاصة تتضمن أكثر من موضوع، ولذلك خلصت الى التقسيم التاريخى الذى يتناسب أكثر مع نوعية الكتاب الذى نحن بصدده، وهو كتاب وثنق لقيادة سياسية احتلت مكاناً بارزاً على الساحة الدولية فى القرن العشرين، ولعبت دوراً رائداً فى تاريخ وطنها وأمتها.

ومن هنا رأيت تقسيم هذه الأوراق إلى ستة أجزاء على النحو التالى:

**الجزء الأول :** جمال عبد الناصر طالباً وضابطاً.

**الجزء الثانى :** الثورة فى سنواتها الأولى.

**الجزء الثالث :** تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثى على مصر فى ١٩٥٦.

الجزء الرابع : الوحدة المصرية السورية.

الجزء الخامس : ثورة سياسية واجتماعية ومراجعة شاملة للنظام من ١٩٦١ - ١٩٦٧.

الجزء السادس : عدوان ١٩٦٧، وحرب الاستنزاف.



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة

المقدمة العامة	٧
مقدمة الجزء الرابع	٢٩

### الفصل الأول: الصراع مع أعداء الوحدة فى الداخل والخارج

أولاً: الغرب ضد قيام الوحدة:	٣٩
١- جذور موقف الولايات المتحدة المعادى لجمال عبد الناصر	٣٩
٢- أحداث الأردن	٤٠
٣- تتابع الأزمات السياسية فى سوريا	٤٠
٤- الخطوات التنفيذية للوحدة	٤١
أ - قضية الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة	٤٢
ب- التفاعلات الدولية لإعلان الوحدة	٤٣
(١) رد الفعل الأمريكى	٤٣
(٢) "الاتحاد العربى"	٤٤
(٣) موقف اسرائيل	٤٥
٥- تغير السياسة الأمريكية تجاه عبد الناصر	٤٦
ثانياً: الأزمة اللبنانية:	٤٧
١- ضغوط شمعون على الولايات المتحدة لمساندته	٤٨
أ - تسارع الأحداث	٤٩
ب- الدور الأمريكى	٥٠
٢- ردود فعل التحرك العسكرى الأمريكى	٥١
أ - رد فعل عبد الناصر	٥١
ب- موقف قيادة الجيش اللبنانى	٥١

رقم الصفحة

- ج- رد الفعل السوفيتي ----- ٥١
- د- الآثار على باقي منطقة الشرق الأوسط ----- ٥٢
- هـ- رد فعل إسرائيل ----- ٥٢
- و- تبعات عدم التحرك العسكري الأمريكي ----- ٥٢
- ز- تراجع شمعون ----- ٥٣
- ٣- مقترحات عبد الناصر لحل الأزمة اللبنانية ----- ٥٣
- ٤- تصاعد في أحداث العنف في لبنان ----- ٥٤
- ٥- دور الأمم المتحدة في الأزمة اللبنانية ----- ٥٦
- ٦- قرار التدخل العسكري الأمريكي في لبنان بعد ثورة العراق ----- ٥٦
- ٧- كيف تلقى عبد الناصر أخبار الثورة العراقية وغزو الولايات المتحدة للبنان؟ ----- ٦٠
- ٨- الموقف السوفيتي إزاء التدخل العسكري في لبنان والأردن ----- ٦٤
- ٩- أزمة التدخل العسكري الأمريكي في لبنان أمام الأمم المتحدة: ----- ٦٦
- أ - مجلس الأمن ----- ٦٦
- ب- الجمعية العامة ----- ٦٩
- ثالثاً: الأزمة بين عبد الناصر وخروشوف: ----- ٧٠
- ١- محاولات أيزنهاور للاقترب من عبد الناصر ----- ٧٠
- ٢- بداية الأزمة مع خروشفوف: ----- ٧٣
- أ - عبد الناصر يهاجم الحزب الشيوعي السوري ----- ٧٣
- ب- جذور العداء بين عبد الناصر والحزب الشيوعي السوري ----- ٧٤
- ج - موقف عبد الناصر من الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة ----- ٧٥
- د - تدهور العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق ----- ٧٦
- هـ - تصاعد الخلاف بين عبد الناصر وخروشوف ----- ٧٧
- و - الولايات المتحدة تساند عبد الناصر ----- ٨٢
- ٣- رسائل سرية متبادلة بين عبد الناصر وخروشوف ----- ٨٤
- أ - رسالتا خروشفوف الى عبد الناصر ----- ٨٤
- (١) الرسالة الأولى في ١٩ فبراير ١٩٥٩ ----- ٨٤
- (٢) الرسالة الثانية في ١٢ أبريل ١٩٥٩ ----- ٨٦
- ب- رد عبد الناصر على خروشفوف ----- ٨٧

رقم الصفحة

رابعاً: عبد الناصر يقابل أيزنهاور في الأمم المتحدة: ----- ٩١

الوثائق:

- ١- مسودة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة قيام الوحدة، في القاهرة في ٢٠ مارس ١٩٥٨ ----- ٩٧
- ٢- مواضيع داخلية للبحث، في ٣١ مارس ١٩٥٨ ----- ١٢٤
- ٣- ملاحظات الرئيس حول الأحداث في لبنان، ١٩ مايو ١٩٥٨ ----- ١٣٥
- ٤- تصريح بقلم الرئيس باسم سعد عفره؛ حول موقف الجمهورية العربية المتحدة من الإجراءات الاستفزازية التي اتخذتها الحكومة اللبنانية ضد مواطنيها ----- ١٣٧
- ٥- تعليمات الرئيس الى عبد القادر حاتم بخصوص شكوى لبنان ضد الجمهورية العربية المتحدة، وتقوية محطات الاذاعة المتوسطة والقصيرة ----- ١٤٠
- ٦- تصريح بقلم الرئيس باسم سعد عفره؛ للرد على ما نشر في الصحف اللبنانية ----- ١٤٢
- ٧- تردى العلاقة مع الأردن، وأثرها على القيادة المشتركة ----- ١٤٤
- ٨- استنكار الرئيس استمرار حشد القوات الأمريكية في لبنان، والقوات البريطانية في قبرص ----- ١٤٧
- ٩- مسودة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة عيد الثورة، في ٢٢ يوليو ١٩٥٨ ----- ١٤٨
- ١٠- ملاحظات الرئيس حول المؤامرات على الجمهورية العربية المتحدة، بعد التدخل المسلح في لبنان والأردن، في ١٠ أغسطس ١٩٥٨ ----- ١٦٢
- ١١- مسودة كلمة الرئيس في المؤتمر التنفيذي لمجلس اتحاد الدول العربية؛ حول حشد القوة العربية لمواجهة احتلال لبنان والأردن، في ٣ سبتمبر ١٩٥٨ ----- ١٦٦
- ١٢- تعليمات الرئيس حول العراق والصحافة اللبنانية ----- ١٦٩
- ١٣- تعليمات الرئيس للإعلام؛ للرد على حملة الشيوعيين في سوريا على الجمهورية العربية المتحدة. ----- ١٧٠
- ١٤- مسودة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر، في ١٣ أكتوبر ١٩٥٨ ----- ١٧١
- ١٥- مواجهة نشاط الشيوعيين في سوريا والعراق والأردن ومصر، ومشاريع اقتصادية في الجمهورية، نوفمبر ١٩٥٨ ----- ١٧٥
- ١٦- تعليمات الرئيس للاذاعة؛ حول مقالات احسان عبد القدوس وأحمد بهاء الدين ----- ١٨١
- ١٧- توجيهات الرئيس للإعلام؛ للرد على هجوم الاتحاد السوفيتي على مصر في فترة الوحدة ----- ١٨٢
- ١٨- روسيا تطلب وساطة مصر لدى إيطاليا، إثر اتفاقها مع الولايات المتحدة لبناء قواعد صاروخية، في ٢٤ نوفمبر ١٩٥٨ ----- ١٨٣

رقم الصفحة

- ١٩- مفكرة بها تقدير موقف بقلم الرئيس عن الشيوعية والعلاقة مع العراق، وتوجيهات عن تنظيم الحكومة والاتحاد القومي والصناعة والزراعة والسينما والمسرح والمتاحف، مارس - ديسمبر ١٩٥٨ ----- ١٨٥
- ٢٠- رؤوس موضوعات حول رأس المال الأجنبي، وتأمين التجارة، والوضع في السودان، ومقاومة تغلغل الشيوعيين في الريف ٢٠١ -----
- ٢١- تعليمات الرئيس للاعلام؛ لمواجهة مؤامرات أعداء الوحدة، هيكل: ماذا قال جمال عبد الناصر للأمير فيصل ويوسف ياسين؟ تكوين المجلس التنفيذي المصري والسوري ٢٠٤ -----
- ٢٢- تعليق سياسى بقلم الرئيس؛ ردا على ما نشرته جريدة البرافدا السوفيتية، مهاجمة الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٦ -----
- ٢٣- مشروع بيان مشترك عن اجتماع الرئيس مع اللواء فؤاد شهاب - رئيس الجمهورية اللبنانية - في ٢٥ مارس ١٩٥٩ ----- ٢٠٩
- ٢٤- ثلاث رسائل متبادلة بين الرئيس ونيكيثا خروشوف أثناء الأزمة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي: ٢١٠ -----
- رسالة نيكيثا خروشوف الى الرئيس جمال عبد الناصر، في ١٩ فبراير ١٩٥٩ ----- ٢١٠
- رسالة نيكيثا خروشوف الى الرئيس جمال عبد الناصر، في ١٢ ابريل ١٩٥٩ ----- ٢١٥
- رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى نيكيثا خروشوف، في ١٢ مايو ١٩٥٩ ----- ٢٣٠
- ٢٥- بيان بخط الرئيس من حكومة الجمهورية العربية المتحدة؛ تحذر فيه من اختراق سفن لمياها الإقليمية في مضيق تيران، في ٣٠ يونيو ١٩٥٩ ----- ٢٩٣
- ٢٦- محضر مقابلة الرئيس مع السفير السوفيتي بالقاهرة؛ حول اللقاء الذي تم بين أيزنهاور وخروشوف، في ٨ نوفمبر ١٩٥٩ ----- ٢٩٥
- ٢٧- تساؤلات الرئيس عن موقفنا في الأمم المتحدة بخصوص الباكسة "إنجه توفت"، وعن الموقف في اليمن ----- ٢٩٨
- ٢٨- خبر من لندن حول العلاقات الثنائية بين العراق وبريطانيا ----- ٢٩٩
- ٢٩- توجيهات الرئيس الإعلامية عن العراق ----- ٣٠٠
- ٣٠- ملاحظات الرئيس عن الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة ----- ٣٠٣
- ٣١- الشيوعية ومناطق النفوذ؛ الحملات من الصحف والأحزاب الشيوعية ----- ٣٠٧
- ٣٢- تعليمات إعلامية من الرئيس لشرح سياسة مصر تجاه العراق، وتوجيهات ثقافية واقتصادية ----- ٣٠٨
- ٣٣- تعليمات الرئيس بشرح الموقف في العراق لزعماء عدم الانحياز، والسفراء والملحقين الصحفيين ----- ٣١٣
- ٣٤- حملة بغداد على الجمهورية العربية المتحدة والرد عليها ----- ٣١٦



رقم الصفحة

- ٣٥- الموقف مع العراق، وتوجيهات الرئيس لمحاربة الشيوعية، ومبادرة الولايات المتحدة لبيع القمح  
للمهورية العربية المتحدة ----- ٣١٧
- ٣٦- توجيهات الرئيس حول العمل السياسي في العراق ----- ٣٢٦
- ٣٧- عن نهر الأردن والحاصباني في لبنان والبناس في سوريا، والنزاع مع اسرائيل، في أول ديسمبر  
١٩٥٩ ----- ٣٢٧
- ٣٨- مسودة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في عيد النصر في بورسعيد، ٢٣ ديسمبر ١٩٥٩ -- ٣٢٨
- ٣٩- العمل ضد الشيوعية فكريا وعمليا، ومشروع تقسيم وزارات الوحدة ----- ٣٣٠
- ٤٠- توجيهات الرئيس للإعلام؛ لمواجهة دعاية الأردن وتونس ضد الوحدة ----- ٣٣٢
- ٤١- خطة أعوان الاستعمار لضرب القومية العربية والجمهورية العربية المتحدة، وفصل سوريا عن  
مصر ----- ٣٣٥
- ٤٢- حلب؛ الصراع مع البعثيين والاخوان المسلمين ----- ٣٣٦
- ٤٣- ملاحظات الرئيس عن شكاوى البعثيين والمعارضين السوريين ----- ٣٣٧
- ٤٤- توجيهات الرئيس لخطب الجمعة وصوت العرب ----- ٣٣٨
- ٤٥- رؤوس موضوعات عسكرية ----- ٣٣٩
- ٤٦- تكلفة طائرات الميج وقطع غيارها وورش اصلاحها ----- ٣٤٠

الفصل الثاني: شكل المجتمع واقتصاديات دولة الوحدة

- ٤٧- ملاحظات الرئيس حول ميزانية اقليمي الوحدة المصري والسوري ----- ٣٤٥
- ٤٨- أرقام عن واردات السلع الاستثمارية ----- ٣٤٧
- ٤٩- نقاط للتذكير عن الضرائب والأسعار، عام ١٩٥٨ ----- ٣٤٨
- ٥٠- نظام الضرائب ----- ٣٤٩
- ٥١- حول تنظيم وزارة الزراعة في سوريا، وخطة التوسع فيها ----- ٣٥٤
- ٥٢- توجيهات الرئيس للوزارة بالنسبة للتخطيط والعمالة والميزانية والقطاع الزراعي، في ١٩٥٨ ٣٥٦
- ٥٣- مصنع لآلات الغزل مع الاتحاد السوفيتي، في ٢٠ أكتوبر ١٩٥٨ ----- ٣٥٩
- ٥٤- تعليمات الرئيس بنشر خبر حول إعلان خروشوف قرار الحكومة السوفيتية بتقديم قرض بمبلغ  
٤٠٠ مليون روبل الى الجمهورية العربية المتحدة؛ لتنفيذ المرحلة الأولى من السد العالي، في  
٢٣ أكتوبر ١٩٥٨ ----- ٣٦٠
- ٥٥- تقرير بقلم الرئيس عن تنمية الاقتصاد القومي، في ٤ نوفمبر ١٩٥٨ ----- ٣٦١
- ٥٦- توجيه من الرئيس بأخذ الخطوات لاتمام مشروع التليفزيون في أسرع وقت، وتقوية العلاقات  
الاقتصادية بين الاقليمين المصري والسوري ----- ٣٦٨

رقم الصفحة

- ٥٧- بداية التلفزيون في مصر ----- ٣٦٩
- ٥٨- توجيهات الرئيس عن الاقتصاد والقروض، وملاحظاته عن اجتماع أيزنهاور وخورشوف، في أغسطس ١٩٥٩ ----- ٣٧٠
- ٥٩- خطاب بقلم الرئيس بقبول استقالة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية، في ٣٠ أكتوبر ١٩٥٩ ----- ٣٨٠
- ٦٠- رسالة من عبد الحكيم عامر الى الرئيس، حول موضوع إقالة حسن ابراهيم من المؤسسة الاقتصادية ----- ٣٨١
- ٦١- قرار جمهوري بتشكيل مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية ----- ٣٨٢
- ٦٢- توجيهات الرئيس إلى عزيز صدقي بخصوص الصناعة ----- ٣٨٣
- ٦٣- تعليمات الرئيس بكيفية مواجهة الحملات على الصناعة وعلى القطاع العام ----- ٣٨٤
- ٦٤- توجيهات الرئيس بمنع الإسراف ----- ٣٨٥
- ٦٥- حساب عقود توريد القمح والذرة، في ١٩٥٩ ----- ٣٨٦
- ٦٦- تأشيرة الرئيس على مذكرة حول ميزانية رئاسة الجمهورية عام ٦٠/٥٩، في ١٩ ديسمبر ١٩٥٩ ----- ٣٨٨
- ٦٧- ملاحظات الرئيس حول الاشتراكية الديمقراطية التعاونية ----- ٣٩٠
- ٦٨- تنظيم التجارة الخارجية ----- ٣٩٧
- ٦٩- تنظيم النقابات، وتوجيهات الرئيس بالعمل في المصانع ٢٤ ساعة، أم كلثوم وشهداء لبنان ----- ٣٩٨
- ٧٠- تعليمات الرئيس لوزير المواصلات بتزفيت طرق في سوريا ----- ٤٠٠
- ٧١- ملاحظات الرئيس حول الاستثمارات والمشاريع، والقرض الروسي لسوريا ----- ٤٠١
- ٧٢- توجيهات الرئيس بخصوص ضريبة كسب العمل، والقانون الخاص بالشركات ----- ٤٠٢
- ٧٣- تأشيرة الرئيس على مذكرة من علي صبري؛ حول اتفاق اقتصادي مع مالي، في ١٩٦٠ ----- ٤٠٣
- ٧٤- خطة الصناعات الحربية في يوليو ١٩٦٠، وقبل آخر ١٩٦١ ----- ٤٠٤
- ٧٥- أهداف مشروع السنوات الخمس ----- ٤٠٨
- ٧٦- ملاحظات الرئيس في مناقشة الخطة؛ بما يحقق المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني، يناير ١٩٦١ ----- ٤١٠
- ٧٧- ملاحظات الرئيس حول الأوضاع الاقتصادية، ودور القطاع الخاص في الخطة، والفدائيين الفلسطينيين، والاتحاد الاشتراكي، في ١٩٦١/٦٠ ----- ٤١٧
- ٧٨- خطة لتصنيع وسائل النقل العسكرية والمدنية، ١٩٦٠ - ١٩٦١ ----- ٤٣١
- ٧٩- مذكرة رئيس الجمهورية قبل اجتماع بمنزله؛ لمناقشة مشاريع السنة الأولى لخطة السنوات الخمس، في ٢٦ أبريل ١٩٦١ ----- ٤٣٢
- ٨٠- الثورة الاشتراكية وتطبيقها؛ التناقض بين تزايد الثروة وتزايد البؤس، في ٢٦ يونيو ١٩٦١ ----- ٤٣٥
- ٨١- اشتراكييتنا؛ اشتراكية بدون اشتراكيين، في ٢٦ يونيو ١٩٦١ ----- ٤٣٦

رقم الصفحة

- ٨٢- اجراءات اشتراكية، في ٢٦ يونيو ١٩٦١ ----- ٤٤٩
- ٨٣- رسالة من عبد اللطيف البغدادي؛ يعرض فيها مشروع قانون ضرائب المساكن، في ١٦ يوليو ١٩٦١ ----- ٤٥٢
- ٨٤- بناء الاشتراكية واصلاح النظام الاجتماعي بالتنقيف ----- ٤٥٤
- ٨٥- ملاحظات حول أرباح المؤسسات، ومرتبات العمال، والتعاونيات، والاستثمار ----- ٤٥٩
- ٨٦- مرحلة جديدة في الاشتراكية؛ "لا حرية ولا ديمقراطية لأعداء الشعب"، في ٢٦ أغسطس ١٩٦١ ٤٦٠
- ٨٧- مشاكل النقد الأجنبي وتنظيم الاتحاد الاشتراكي ----- ٤٧١
- ٨٨- تقييم السنة الأولى للخطة الخمسية ٦١/٦٠ ----- ٤٧٢
- ٨٩- ملاحظات الرئيس عن الثروة المعدنية والأبحاث ----- ٤٧٤

**الفصل الثالث: العمل السياسي في دولة الوحدة**

- ٩٠- رسالة من محمد نجيب يهنئ فيها بتحقيق الوحدة المصرية السورية، في ١٦ فبراير ١٩٥٨ --- ٤٧٩
- ٩١- رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى فورشيوف، رئيس الاتحاد السوفيتي؛ ردا على رسالته للتهنئة بقيام الجمهورية العربية المتحدة، في ٢٤ فبراير ١٩٥٨ ----- ٤٨٠
- ٩٢- البرنامج الزمني لتحقيق الوحدة بين مصر وسوريا، وتعليمات الرئيس للنشر في جريدة "الشعب" ٤٨١
- ٩٣- ملاحظات الرئيس عن تنظيم الحكومة الروسية ----- ٤٨٢
- ٩٤- تنظيم الحكومة؛ الوزراء المركزيون واختصاصاتهم ----- ٤٨٤
- ٩٥- توجيهات الرئيس حول تنظيم عمل الوزراء في دولة الوحدة ----- ٤٨٥
- ٩٦- تنظيم الاعلام في الدولة الجديدة ----- ٤٨٦
- ٩٧- تنظيم مكتب الرئيس، والاهتمام بالشكاوى، في ١٩٥٨ ----- ٤٨٩
- ٩٨- ترشيحات وزارية، مارس ١٩٥٨ ----- ٤٩١
- ٩٩- تصور عام لتطوير غزة بقلم الرئيس ----- ٤٩٢
- ١٠٠- تأشيرة الرئيس جمال عبد الناصر على برقية من موسكو؛ بشأن إمكانية زيارة المشير عامر إلى موسكو ومقابلة خروشوف، ١٣ أكتوبر ١٩٥٨ ----- ٤٩٣
- ١٠١- حول العلاقة مع روسيا بعد القرض الروسى لمصر، أكتوبر ١٩٥٨ ----- ٤٩٤
- ١٠٢- مسودة خطاب الرئيس في المؤتمر التعاوني بجامعة القاهرة، في ٢٧ نوفمبر ١٩٥٨ ----- ٤٩٥
- ١٠٣- مسودة خطاب الرئيس في عيد النصر من بورسعيد، في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٨ ----- ٥١١
- ١٠٤- رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي؛ بمناسبة توقيع اتفاقية بناء السد العالي، في ١ يناير ١٩٥٩ ----- ٥٢٠

رقم الصفحة

- ١٠٥- رسالة من الدكتور ثروت عكاشة، في ١٩ فبراير ١٩٥٩ - ٥٢٢
- ١٠٦- البعثات العسكرية في الدول الشرقية - ٥٢٣
- ١٠٧- مسودة خطاب الرئيس في عيد الوحدة، في ٢٢ فبراير ١٩٥٩ - ٥٢٤
- ١٠٨- رسالة من جواهر لال نهرو؛ يتحدث فيها عن التخطيط في الهند، وتجربتهم الاقتصادية في مجال الصناعة والزراعة والتنظيمات التعاونية، ويدعو الرئيس إلى زيارة الهند، في ٢٨ يونيو ١٩٥٩ - ٥٢٩
- ١٠٩- توزيع المسئوليات بالنسبة للتخطيط العام وشكل الدولة؛ النظام الاشتراكي التعاوني - ٥٣٣
- ١١٠- ملاحظات الرئيس حول التنظيم السياسي في دولة الوحدة - ٥٣٥
- ١١١- الاتحاد القومي؛ وسيلة لإحداث التغيير الثوري بمفهومه الاجتماعي - ٥٣٦
- ١١٢- مسودة خطاب الرئيس في المؤتمر الشعبي للاتحاد القومي؛ احتفالاً بمرور سبع سنوات على الثورة، في ٢٢ يوليو ١٩٥٩ - ٥٣٨
- ١١٣- مسودة خطاب الرئيس في الاحتفال بيوم رشيد، في ١٩ سبتمبر ١٩٥٩ - ٥٥٣
- ١١٤- مسودة خطاب الرئيس في احتفال نقابة المهندسين بمناسبة بدء تنفيذ مشروع السد العالي، في ٢٥ نوفمبر ١٩٥٩ - ٥٥٥
- ١١٥- خمس رسائل متبادلة بين الرئيس ونائبه - المشير عبد الحكيم عامر - أثناء توليه مهمة سياسية في دمشق، في ١٩٥٩: - ٥٦٦
- برقية من جمال عبد الناصر إلى عبد الحكيم عامر، فور سفره إلى دمشق - ٥٦٦
- برقية من الرئيس إلى المشير؛ عن الخلاف بين فيصل وسعود - ٥٦٧
- مذكرة إلى الرئيس من المشير؛ حول الشئون الداخلية للأقليم السوري، ١٧ ديسمبر ١٩٥٩ - ٥٦٨
- مذكرة إلى الرئيس من المشير؛ حول مخطط البعثيين في سوريا - ٥٧٠
- رسالة إلى الرئيس من المشير؛ حول مواقف الوزراء البعثيين، في ٢٢ ديسمبر ١٩٥٩ - ٥٧٣
- ١١٦- مسودة خطاب الرئيس في عيد النصر، في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٩ - ٥٧٥
- ١١٧- خطابات استقالات الوزراء الأربع البعثيين السوريين من حكومة الوحدة، في ٢٣، ٢٤ ديسمبر ١٩٥٩ - ٥٧٧
- ١١٨- أربع رسائل للرئيس من المشير بعد استقالات الوزراء البعثيين: - ٥٧٩
- رسالة إلى الرئيس من المشير؛ حول تقديم استقالات الوزراء البعثيين السوريين، في ٢٤ ديسمبر ١٩٥٩ - ٥٧٩
- برقية إلى الرئيس من المشير؛ حول رد فعل استقالة الوزراء البعثيين، في ٢٥ ديسمبر ١٩٥٩ - ٥٨١

رقم الصفحة

- ٥٨٢ - مذكرة الى الرئيس من المشير؛ حول الوضع بعد استقالة الوزراء البعثيين
- ٥٨٤ - رسالة الى الرئيس من المشير؛ حول رد فعل توحيد الحكومة فى الجمهورية العربية المتحدة
- ١١٩- قرار رئيس الجمهورية بقبول استقالة الوزراء الأربع البعثيين السوريين، فى ٣٠ ديسمبر ١٩٥٩
- ٥٨٦ - ١٢٠- تغييرات فى نظام الحكم فى دولة الوحدة
- ٥٨٧ - ١٢١- رؤوس موضوعات بقلم الرئيس؛ حول الاصلاحات الثورية فى نظام الحكم، وتوجيه الاقتصاد
- ٥٨٨ - ١٢٢- خبر بقلم الرئيس حول اعادة تشكيل حكومة الوحدة؛ وزارات موحدة لإقليمى الجمهورية
- ٥٩١ - ١٢٣- مفكرة بها ملاحظات الرئيس حول إعادة تنظيم الحكم فى الجمهورية، وتوجيهات اقتصادية واجتماعية وثقافية، فى ١٩٥٩
- ٥٩٢ - ١٢٤- تقرير بقلم الرئيس عن الاتحاد القومى بعد عامين من تكوينه
- ٦٠٤ - ١٢٥- ترشيحات لمناصب وزارية وسياسية واقتصادية وثقافية عليا، وتعليمات الرئيس بخصوص الشؤون الداخلية
- ٦٠٦ - ١٢٦- مشروع قرار جمهورى؛ بخصوص تبعية مديرية الدعاية والأنباء بالإقليم السورى لرئاسة الجمهورية، ١٩٥٩
- ٦١٩ - ١٢٧- مسودة قرار جمهورى بتشكيل وزارى أثناء الوحدة، فى ٢٦ يناير ١٩٦٠
- ٦٢٠ - ١٢٨- مشروع ثلاث سنوات لمحو الأمية، فى ١٩٦٠
- ٦٢١ - ١٢٩- ترشيحات اللجنة التنفيذية العليا، واللجنة المركزية للاتحاد القومى
- ٦٢٢ - ١٣٠- تشكيل اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد القومى، وإنشاء لجنة متفرغة لتنسيق الوحدة الاقتصادية بين سوريا ومصر، ومجلس التخطيط الأعلى
- ٦٢٣ - ١٣١- مفكرة بها توجيهات الرئيس حول الاتحاد القومى والإعلام والثقافة والاقتصاد والأزهر، والقوميين فى العراق
- ٦٢٩ - ١٣٢- مسودة خطاب الرئيس فى المؤتمر الشعبى بالمنصورة، فى ذكرى معركة رشيد، فى ٧ مايو ١٩٦٠
- ٦٣٧ - ١٣٣- مذكرة للرئيس من جادو عز الدين يشرح الوضع فى سوريا، فى ١١ مايو ١٩٦٠
- ٦٤٣ - ١٣٤- تحديد مواعيد الترشيح والانتخابات لعضوية مجلس الأمة
- ٦٤٩ - ١٣٥- ترشيحات سياسية
- ٦٥٠ - ١٣٦- رسالة من السفير الأمريكى، مرفق بها مقال عن خروشوف، فى ١٣ يوليو ١٩٦٠
- ٦٥١ - ١٣٧- مسودة خطاب الرئيس فى الجلسة الختامية للمؤتمر العام للاتحاد القومى، فى ١٦ يوليو ١٩٦٠
- ٦٥٢ - ١٣٨- زيارة المشير عبد الحكيم عامر الى الاتحاد السوفيتى، من ١ - ٩ ديسمبر ١٩٦٠
- ٦٥٦ - محضر اجتماع المشير مع خروشوف، فى ٨ ديسمبر

رقم الصفحة

- ١٣٩- تأشيرة الرئيس على ترشيحات للوزارة الاتحادية من كمال الدين حسين، ١٩٦٠ ----- ٦٦٢
- ١٤٠- توجيهات الرئيس بالنسبة لبرامج التلفزيون ----- ٦٦٥
- ١٤١- كارت معايدة من أيزنهاور وحرمه إلى الرئيس وحرمه، ١٩٦٠ ----- ٦٦٨
- ١٤٢- كارت معايدة بالسنة الجديدة من جواهر لال نهرو، نيودلهي، ١٩٦٠ - ١٩٦١ ----- ٦٧٠
- ١٤٣- خبر باسم عبد القادر حاتم - بقلم الرئيس - حول تلقيه رسالتين من خروشوف وأيزنهاور بعد عودته من نيويورك ----- ٦٧١
- ١٤٤- رسالة من جورج لنكولن ركويل، زعيم الحزب النازي الأمريكي، في ٢٣ يناير ١٩٦١ ----- ٦٧٢
- ١٤٥- موجز أقوال الرئيس في اجتماعين مع الوزراء المركزيين والتنفيذيين للجمهورية العربية المتحدة؛ لمناقشة خطة التنمية لمضاعفة الدخل القومي في عشر سنوات، والقطاع الزراعي بالإقليم الجنوبي، في ٢٤ و ٢٥ يناير ١٩٦١ ----- ٦٧٤
- ١٤٦- رسالة من هنري بايرود إلى الرئيس جون كيندي عن الرئيس ناصر، في ٥ فبراير ١٩٦١ ----- ٦٨٦
- ١٤٧- برقية من الرئيس جمال عبد الناصر إلى الرئيس جون كيندي؛ ردا على برقيته للتهنئة بالعيد القومي للجمهورية العربية المتحدة، في ٢ مارس ١٩٦١ ----- ٦٨٧
- ١٤٨- رسالة من الرئيس جون كيندي إلى الرئيس جمال عبد الناصر حول زيارة هنري كابوت لودج إلى القاهرة، في ١٧ إبريل ١٩٦١ ----- ٦٨٨
- ١٤٩- محضر مقابلتين لأنور السادات مع خروشوف في موسكو، في ٣ مايو ١٩٦١، ومع ميكويان، في ١٠ مايو؛ حول شروط دفع الأسلحة المتفق عليها مع الاتحاد السوفيتي ----- ٦٨٩
- ١٥٠- برقية تهنئة من الرئيس جمال عبد الناصر إلى الرئيس جون كيندي؛ بنجاح أول محاولة لإرسال أمريكي إلى الفضاء، في ٦ مايو ١٩٦١ ----- ٦٩٦
- ١٥١- برقية شكر من الرئيس جون كيندي إلى الرئيس جمال عبد الناصر؛ ردا على تهنئته بنجاح إرسال أول أمريكي إلى الفضاء، في ١٢ مايو ١٩٦١ ----- ٦٩٧
- ١٥٢- مسودة خطاب الرئيس في عيد الثورة التاسع، في ٢٢ يوليو ١٩٦١ ----- ٦٩٨
- ١٥٣- مسودة خطاب الرئيس بالإسكندرية، في ٢٦ يوليو ١٩٦١ ----- ٧٢٠
- ١٥٤- قرار جمهوري بتشكيل الوزارة بالإقليم السوري، في ١٦ أغسطس ١٩٦١ ----- ٧٢٥
- ١٥٥- موجز أقوال الرئيس جمال عبد الناصر في اجتماعه مع أعضاء الحكومة، في ١١ سبتمبر ١٩٦١ ----- ٧٢٧
- ١٥٦- خمس رسائل من المشير عبد الحكيم عامر إلى الرئيس جمال عبد الناصر؛ بشأن الوضع الداخلي في سوريا والأزمة مع عبد الحميد السراج، سبتمبر ١٩٦١ ----- ٧٣١

رقم الصفحة

- ١٥٧- استقالة عبد الحميد السراج، في ٢٣ سبتمبر ١٩٦١ ----- ٧٣٩  
١٥٨- توجيه من الرئيس للوزراء للحد من الدعاية الشخصية ----- ٧٤٠  
١٥٩- مشروع تشكيل وزارى ----- ٧٤٢  
١٦٠- مقكرة بقلم الرئيس عن تكوين مجلس أعلى للدفاع، وخطة لتحرير فلسطين، والاسكان والعلاج  
والتأمين الصحى، والصناعة ----- ٧٤٣  
١٦١- تقرير بقلم الرئيس حول النعلون ----- ٧٥٥

الفصل الرابع: دولة الوحدة والأزمات والقضايا العربية والدولية

- أولاً: أزمة الكنفو: ----- ٧٦٣  
١- موقف عبد الناصر بعد اندلاع الأزمة ----- ٧٦٣  
أ - الجمهورية العربية المتحدة تلتزم بتأييد الحكومة الشرعية ----- ٧٦٤  
ب- رد فعل عبد الناصر بعد مقتل لومومبا ----- ٧٦٦  
ج- عبد الناصر يخاطب كيندى بشأن مأساة الكنفو ----- ٧٦٧  
ثانياً: أزمة كوبا: ----- ٧٦٩  
١- موقف عبد الناصر من أحداث كوبا ----- ٧٧٠  
٢- عبد الناصر وكيندى فى مواجهة أزمة كوبا ----- ٧٧٢  
ثالثاً: إثارة القضية الفلسطينية: ----- ٧٧٤  
- تحول السياسة الأمريكية تجاه قضية فلسطين ----- ٧٧٤  
رابعاً: أزمة الكويت: ----- ٧٧٧  
١- العراق تعلن ضم الكويت ----- ٧٧٨  
٢- موقف عبد الناصر من أزمة الكويت ----- ٧٧٩  
٣- رسالة أمير الكويت إلى عبد الناصر ----- ٧٨٠

الوثائق:

- ١٦٢- مسودة رسالة بقلم الرئيس الى الرئيس سيكوتورى حول أزمة الكنفو، ١٩٦٠ ----- ٧٨٥  
١٦٣- مسودة رسالة بقلم الرئيس الى الرئيس نكروما؛ يعترض فيها على موقف الأمم المتحدة من  
قضية الكنفو، ١٩٦٠ ----- ٧٨٦

رقم الصفحة

- ١٦٤- رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس السوداني ابراهيم عبود حول الموقف في الكونغو، ١٩٦٠ ----- ٧٨٨
- ١٦٥- رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس جون كيندي حول مأساة الكونغو، في ٢٠ فبراير ١٩٦١ ----- ٧٩٢
- ١٦٦- رسالة الرئيس جون كيندي الى الرئيس جمال عبد الناصر حول أزمة الكونغو، في ١ مارس ١٩٦١ ----- ٧٩٨
- ١٦٧- رسالة الرئيس جون كيندي الى الرئيس جمال عبد الناصر حول الأزمة الكويتية، في ٣ مايو ١٩٦١ ----- ٨٠٠
- ١٦٨- رسالة الرئيس جون كيندي الى الرئيس جمال عبد الناصر حول سياسة الولايات المتحدة المقبلة تجاه الشرق الأوسط وخاصة المشكلة الفلسطينية، في ١١ مايو ١٩٦١ ----- ٨٠٣
- ١٦٩- رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس جون كيندي؛ ردا على رسالته حول الموقف في كوبا، في ١٨ مايو ١٩٦١ ----- ٨٠٧
- ١٧٠- رسالة من أمير الكويت عبد الله السالم الصباح؛ حين طالب عبد الكريم قاسم بضم الكويت إلى العراق، ٩ يوليو ١٩٦١ ----- ٨١٤
- ١٧١- رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس جون كيندي؛ حول القضية الفلسطينية وتطور العلاقات العربية الأمريكية، في ٢٢ أغسطس ١٩٦١ ----- ٨١٥

**الفصل الخامس: مؤامرة الانفصال.**

- أولاً: تطور موقف عبد الناصر من الحركة الانفصالية ----- ٨٣٧
- ١ - مساندته الشعب السوري ----- ٨٣٧
- ٢- عبد الناصر يغير موقفه حقناً للدماء ----- ٨٣٨
- ثانياً: موقف الغرب من الانفصال ----- ٨٤١
- ثالثاً: موقف الاتحاد السوفيتي من الانفصال ----- ٨٤٢

**الوثائق:**

- ١٧٢- متابعة الرئيس لبيان الانفصال، في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ ----- ٨٤٧
- ١٧٣- تسارع الأنباء عن الانقلاب في سوريا ----- ٨٤٨
- ١٧٤- ملاحظات الرئيس حول أحداث الانقلاب في سوريا ----- ٨٤٩
- ١٧٥- الإجراءات العسكرية التي اتخذت يوم الانفصال، في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ ----- ٨٥٠



رقم الصفحة

- ١٧٦- مسودة خطاب الرئيس من ميدان الجمهورية في اليوم الثاني بعد أحداث الانفصال في سوريا،  
في ٢٩ سبتمبر ١٩٦١ ----- ٨٥٢
- ١٧٧- نص قرار بقلم الرئيس بقطع العلاقات الدبلوماسية مع كل من الأردن وتركيا؛ لاعتراضهما  
بالحركة الانفصالية في سوريا فور قيامها، في ١ أكتوبر ١٩٦١ ----- ٨٥٨
- ١٧٨- رسالة شفوية من الرئيس الأمريكى جون كيندى الى الرئيس جمال عبد الناصر، في ٣ أكتوبر  
١٩٦١ ----- ٨٥٩
- ١٧٩- تعليق لصوت العرب بقلم الرئيس ----- ٨٦٠
- ١٨٠- خطة للدعاية ضد الحركة الانفصالية ----- ٨٦١
- ١٨١- تقرير عن مقابلة مراد غالب مع خروشوف، في موسكو عن الانفصال، في ٩ أكتوبر ١٩٦١ ٨٦٤



## مقدمة الجزء الرابع

### بشاير الوحدة:

"تلقيت بترحيب بالغ نبأ قرار مجلس نواب سوريا الشقيقة مساء اليوم؛ لإقامة اتحاد بين جمهوريتي مصر وسوريا، ففي تحقيق لهذا الاتحاد؛ تحقيق لأمنية يهفو إليها قلب كل عربي يؤمن بالقومية العربية، ويعمل من أجلها. وقيام الاتحاد بين جمهوريتي مصر وسوريا؛ إنما هو تحقيق للمادة الأولى من دستور جمهورية مصر، التي تنص على أن مصر دولة عربية مستقلة، وأن الشعب المصري جزء من الأمة العربية".

هذا كان رد جمال عبد الناصر في ٥ يوليو ١٩٥٦ على قرار البرلمان السوري - في ذلك الوقت - الذي لم يأت من فراغ؛ حيث كانت مصر وسوريا قد وقعتا على اتفاقية القيادة العسكرية المشتركة في ٨ نوفمبر ١٩٥٥.

ولقد وقف الشعب السوري مع مصر وساندها أثناء العدوان الثلاثي، في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦. وفي عام ١٩٥٧ حاول شكري القوتلي أن يعمل اتفاقا ثلاثيا بين الأردن ومصر وسوريا، وقد عارض جمال عبد الناصر ذلك، ولكن السوريين ضغطوا ضغطا شديدا حتى تدخل الأردن في القيادة المشتركة، وكان بها في ذلك الوقت حركة وطنية. وقد قاوم جمال عبد الناصر هذا الاتجاه، وذكر فيما بعد، "ولكن نتيجة لإلحاح السوريين؛ قبلت وضعا غير مقتنع به؛ لوجود الموقف الوطني في الأردن، وعلى اعتبار أن يكون في هذا الاتفاق درعا واقيا بالنسبة للخطر الذي يهدد الأمة العربية"<sup>(١)</sup>.

بعد عدوان ١٩٥٦ حدث تخطيط بريطاني، ووقع انقلاب في الأردن قضى على العناصر الوطنية، وقيل إنه بسبب وجود انقلاب مصري - سوري شيوعي.

تلك كانت مقدمات الوحدة المصرية السورية، ورغم ذلك فقد تفردت في خطوات إتمامها؛ ففي ١٤ يناير ١٩٥٨ فوجئ جمال عبد الناصر - وكان برفقة أحمد سوكارنو بالأقصر - بأخبار عن طائرة سورية وصلت الى مطار القاهرة بدون إذن، وتقل ٢٠ ضابطا! توجهوا فوراً لمقابلة المشير عبد الحكيم عامر، وأخطروه أنهم اجتمعوا مع الجيش، ووجدوا أن سوريا في خطر وتقابله كارثة؛ لتنازع أحزاب على الحكم، والخوف أن ينقض الشيوعيون عليها، ثم أكدوا أن الحل الذي اتفق عليه الجميع لإنقاذ سوريا؛ هو طلب الوحدة من جمال عبد الناصر.

(١) حقائق الوحدة كما يرويها جمال عبد الناصر، في محضر اجتماع مجلس الوزراء الذي رأسه بعد الانفصال، (الاجتماع الأول) في ١٩ أكتوبر ١٩٦١، "قصة الوحدة وضرورة إعادة تنظيم البناء السياسي"، الملحق الثالث والثلاثون بالاسطوانة المدمجة.

كان الشعب فى سوريا فى هذا الوقت يعبر عن الوحدة، كما اتخذ البرلمان السورى قرارا بالوحدة، كما سبق ذكره.

وفى اليوم التالى - ١٥ يناير - قابلهم جمال عبد الناصر، ودار الحوار التالى:

**الضباط :** لقد توصلنا الى حل؛ وهو الوحدة.

**عبد الناصر :** ما رأى الحكومة ورئيس الجمهورية السورية شكرى القوتلى؟

**الضباط :** أرسلنا وفدا لشكرى القوتلى، وهو لم يوافق على الوحدة إلا برضاء الجيش.

**عبد الناصر :** لا يمكن القبول بهذا لأنكم لستم حكومة سوريا، وحتى لا تتم الوحدة عاطفيا بهذا الشكل؛ لأنها تحتاج إلى ٥ سنوات. ومن الأفضل أن نبدأ بوحدة عسكرية وسياسية وثقافية، وأخيرا النواحي الدستورية، لكننا إذا قبلنا الوحدة مباشرة فستقبلنا الصعاب، وإنما على استعداد لعمل برنامج لمدة ٥ سنوات؛ كتمهيد للوحدة الدستورية.

وفى جلسة طويلة فى اليوم التالى - ١٦ يناير - فى مبنى مجلس الأمة؛ حيث كان الاحتفال بالدستور المصرى، تناقش الضباط مع الرئيس، وكان أكثرهم تطرفا ضابط شيوعى هو عفيف البزرى، ودار الحوار التالى:

**الضباط :** تلقينا رسالة من دمشق بأن الحكومة وافقت على مطالبنا، وفى الطريق مندوب عنها - صلاح البيطار، وزير الخارجية - لطلب الوحدة رسميا.

**عبد الناصر :** إن هذا المطلب يعتبر عملية عاطفية، وسياستنا هى القومية العربية، وهى سياسة الأشباح؛ لأن أعداءنا عندما يريدون ضربنا فلن يجدوا الهدف الذى يضربونه، وإذا تمت الوحدة تحولت الأشباح الى شئ مادى.

لن نقبل الوحدة بهذه السرعة!

**الضباط :** إنك تتكلم عن الوحدة العربية، وسوف تواجه الأمر الواقعى بانهياء سوريا وضياعها؛ فكأن سوريا لن تهلك!

**عبد الناصر :** إنكم ضباط فى الجيش، وإذا تمت الوحدة سوف أخرجكم منه!

**الضباط :** نقبل هذا الوضع.

**عبد الناصر :** ليس عندنا فى مصر أحزاب، ولا أريد أحزابا سورية؛ لأن الحزب الشيوعى يتلقى تعليماته من موسكو، والأحزاب الرجعية تتلقى تعليماتها من الغرب.

**الضباط :** نوافق على عدم وجود أحزاب.

قابل جمال عبد الناصر بعد ذلك صلاح البيطار، الذى حضر مندوبا عن الحكومة السورية، ومعه طلب رسمى بالوحدة.

وأصبح الوضع كما عبر عنه جمال عبد الناصر؛ "الجيش والحكومة يطلبان الوحدة، ونحن نرغمنا حركة القومية العربية ونطالب بالوحدة، ثم تعرض علينا ونرفضها! حجة هؤلاء في طلب الوحدة؛ إذا لم تتم الوحدة فستضيع سوريا"<sup>(١)</sup>!

وأيّضاً جمال عبد الناصر أنه يستدل من هذا أن الوحدة تمت بانقلاب عسكري في سوريا؛ لأن الضباط أرسلوا ٢٠ ضابطاً لشكري القوتلي للموافقة على الوحدة، وبعد أخذ ورد وافق شكري القوتلي بشرط موافقة الحكومة، وأصبح كل مسئول في سوريا يشكل نفسه على أساس الأمر الواقع.

#### بدأت الوحدة وظهر التآمر:

حضر شكري القوتلي إلى القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٨، وتم التوقيع على طلب الوحدة، ثم وقف وقال: "هذا يوم من أيام عمري.. هذا اليوم من أيام التاريخ!" ويقول جمال عبد الناصر في أول اجتماع لمجلس الوزراء برئاسته بعد الانفصال: "والآن رأيت الأمور على حقيقتها، والتاريخ يكتب بغير الواقع"<sup>(٢)</sup>.

لقد كان الوضع في سوريا غير مستقراً؛ ٥ ضباط كانوا يحضرون اجتماع الوزارة السورية، ويتم الموافقة على القرارات على الصورة التي يراها الضباط!

ومباشرة بعد موافقة جمال عبد الناصر على طلب الوحدة، قال عفيف البزري: "إنهم تسرعوا في طلب الوحدة؛ لأنهم كانوا على ثقة بأن عبد الناصر لن يقبلها؛ ولهذا انساقوا إلى الدعوة من أجلها. وقد كان غرضهم أنه لو رفض عبد الناصر طلب الوحدة؛ يمكن الادعاء بأن مناداة مصر بالوحدة والقومية العربية باطلة، وللاستهلاك المحلي!

وبعد شهر من قيام الوحدة بدأ الترتيب لأول انقلاب في سوريا، واتضح هذا من إجراء اتخذه عفيف البزري؛ بنقله بعض الضباط الشيوعيين في مناطق معينة، ثم احتك مع المشير عبد الحكيم عامر، وقدم استقالته.

بعد شهر ونصف من الوحدة بدأ كل واحد في سوريا يستعد لعمل انقلاب؛ لأنه يرى أن الوحدة فرضت عليه من الجيش!

وقد بدأت العناصر الموجودة - والتي طلبت الوحدة - كل منها تريد استخدام الوحدة لتحقيق أهدافها؛ الرأسماليون، والبعثيون، ورجال الجيش أيضاً. وقد رفض عبد الناصر أن تكون الوحدة مطمعا أو مغنما لأي كان؛ فمصر لها مبادئ تسير عليها.

(١) المرجع السابق.

(٢) المرجع السابق.

إن الثلاث سنوات ونصف - مدة الوحدة - كانت مليئة بالصعاب.. "درجة أننا إذا تقدمنا خطوة للأمام رجعنا خطوات إلى الخلف"؛ هكذا وصفها عبد الناصر، وأضاف "إن الوحدة في عهد صلاح الدين الأيوبي استمرت ٤ سنوات فقط"<sup>(١)</sup>.

لقد انكشفت العناصر المضادة للوحدة..

١- الدول الغربية التي أقامت الاتحاد الهاشمي بين العراق والأردن في ١٤ فبراير ١٩٥٨؛ للوقوف في وجه الاتحاد المصري السوري، لأنه ضد مصالحهم، ويؤثر على وجودهم في هذه المنطقة.

٢- الإجراء من جانب الملك سعود.

٣- العناصر السياسية الرأسمالية والأقليات؛ التركمان والأكراد وغيرهم.

٤- المعسكر الشرقي والشيوعية العربية.

إن المدافع المصوبة للوحدة كانت لا حصر لها؛ سواء من الرجعية العربية أو من الملوك أو من الذين يخافون من انتشار المد العربي؛ مما يؤثر على حكمهم ووجودهم، ويؤثر على الصهيونية وإسرائيل والاستعمار.

لقد كانت جهود هؤلاء ضد سوريا وليس ضد مصر؛ لأن القاهرة كانت تُضرب عن طريق دمشق، ولم يكن الهدف دمشق بل القاهرة.

وتكشف الوثائق في هذا الجزء من الكتاب عن ضراوة الصراع مع الشيوعية فكريا وعمليا أثناء الوحدة؛ فيخطط جمال عبد الناصر بقلمه مذكرة عن الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة، ويصدر توجيهات للصحافة للرد على الحملات من الصحف والأحزاب الشيوعية. وقد دهشت عندما وجدته يفضح علاقة الحزب الشيوعي في العراق بالنفوذ البريطاني! وكيف تحولت العلاقات مع العراق إلى المواجهة؛ فيكتب الرئيس توجيهات حول العمل السياسي في العراق<sup>(٢)</sup>.

لقد تصاعد الصراع بين الشيوعيين وجمال عبد الناصر؛ فبدأ من سوريا ثم امتد إلى الشيوعيين في مصر والدول العربية الأخرى. وبعد قيام الثورة العراقية ووصول عبد الكريم قاسم إلى الحكم، ثم تغلبه للشيوعيين، اتسعت دائرة الصراع، ولكنها وصلت إلى أقصاها عندما انحاز الاتحاد السوفيتي علانية إلى الشيوعيين ضد دولة الوحدة.

وبالكتاب ثلاث رسائل متبادلة بين جمال عبد الناصر ونيكيتا خروشوف أثناء هذه الأزمة - لم تنشر من قبل - وبالملاحق على الاسطوانة المدمجة؛ ملف كامل بتطور الأزمة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي من ٢٣ ديسمبر ١٩٥٨ إلى ٩ سبتمبر ١٩٦٠.

(١) المرجع السابق.

(٢) وثائق أرقام ١٩ و ٢٠ و ٢١، ص ص ١٨٥-٢٠٥ من الكتاب.

لقد وضع هذا المنعطف الأخير جمال عبد الناصر شخصيا في موقف لا يحسد عليه؛ فالاتحاد السوفيتي كان المصدر الوحيد للسلاح، منذ أن رفض الغرب تسليم مصر؛ فاتجهت إلى الكتلة الشرقية في ١٩٥٥. كذلك كانت مصر معتمدة على الاتحاد السوفيتي في برنامج التصنيع، وفي بناء السد العالي؛ خبرة وتمويلا.

لقد كان جمال عبد الناصر واضحا في تعامله مع الاتحاد السوفيتي منذ البداية؛ أن لكل دولة نظامها الاجتماعي، وظل على هذا المبدأ، واستطاع بحنكته السياسية، وعدم رغبة الاتحاد السوفيتي - في نفس الوقت - في مزيد من التصعيد؛ أن ينهي الأزمة.

ولم يترك الاستعمار قيام الوحدة يمر بسلام، بل بدأ التآمر ووصل الحد إلى احتلال القوات الأمريكية للبنان، والقوات البريطانية للأردن، غداة قيام ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ بالعراق. وبالكتاب كلمات جمال عبد الناصر حول حشد القوة العربية لمواجهة احتلال لبنان والأردن، ومذكرة بتوجيهات منه للإعلام لمواجهة دعاية الأردن وتونس ضد الوحدة، واستنكار استمرار حشد القوات الأمريكية في لبنان والقوات البريطانية في قبرص.

وبالطبع لم تغب إسرائيل عن الصورة؛ وافتعلت حادث الباخرة "إنجه توفت"، التي أوقفت في قناة السويس بسبب شحنها لبضائع إسرائيلية؛ مما كان يتعارض مع اتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨، فحالة الحرب كانت لا تزال قائمة بين مصر وإسرائيل. وقد رفعت إسرائيل النزاع إلى الأمم المتحدة؛ امعانا في التشهير بمصر والافتراء عليها!

### اقتصاديات الوحدة والتحول الاجتماعي:

شهدت الوحدة اندماج نظامين اقتصاديين واجتماعيين مختلفين تماما؛ فقد كانت مصر قد بدأت في تطبيق النظام الاشتراكي التعاوني، وفي التوسع في الصناعة، بينما في سوريا وجد نظاما رأسماليا احتكاريًا؛ أبرز أعمدته الشركة الخماسية، واقطاعا؛ جعل عامة الشعب السوري يعاني من عدم العدالة، ويفتقر إلى تكافؤ الفرص.

وكان من الطبيعي أن يصاحب الشعب السوري المصريين - وقد أصبحوا دولة واحدة - في جنى ثمار التحولات الاشتراكية في ١٩٦٠، ١٩٦١. وفي الكتاب وثائق مثيرة للاهتمام بقلم جمال عبد الناصر حول الاشتراكية منها؛ "اشتراكيتنا بدون اشتراكيين"، "الثورة الاشتراكية وتطبيقها"؛ "التناقض بين تزايد الثروة وتزايد البؤس"، "بناء الاشتراكية وإصلاح النظام الاجتماعي بالثقف"، "مرحلة جديدة في الاشتراكية"؛ "لا حرية ولا ديمقراطية لأعداء الشعب".

إن هذه الوثائق تكشف كيف كان جمال عبد الناصر يفكر، وما هي معتقداته الدافعة وراء سياسته الاقتصادية والاجتماعية، وأهم ما في هذا كله أن تلك الأوراق قد كتبها لنفسه.

## مصاعب العمل السياسى فى دولة الوحدة:

فور الموافقة على الوحدة مع سوريا بدأ الإعداد للبرنامج الزمنى لتحقيقها. وقد تطور نظام الحكم خلال سنوات الوحدة؛ فبدأ بتكوين مجالس تنفيذية، ثم تشكيل الحكومة المركزية ومجلس تنفيذى لكل إقليم، وتغير فى النهاية الى تشكيل الحكومة الموحدة.

وتعرض الحكم من داخله الى مصاعب؛ كان أبرزها استقالة الوزراء البعثيين الأربعة، فى ديسمبر ١٩٥٩، وجوابات الاستقالات متضمنة فى الكتاب، الذى احتوى أيضا على سبع رسائل متبادلة بين الرئيس والمشير عبد الحكيم عامر فى هذه الفترة، وكذلك قرار رئيس الجمهورية بقبول هذه الاستقالات. وعلى الفور وكعادته، اتجه جمال عبد الناصر إلى إعادة تنظيم الحكم فى الجمهورية، وإجراء إصلاحات ثورية.

وقد صاحب الوحدة اهتماما شديدا من جانب جمال عبد الناصر بالعمل السياسى وتنظيم الاتحاد القومى، وخاصة وأن الأحزاب كانت ملغاة فى مصر منذ ١٩٥٣، وألغيت فى سوريا بقيام الوحدة، بل إن ذلك كان أحد شروط جمال عبد الناصر للموافقة عليها.

وبالكتاب مفكرتين تحويان توجيهات من الرئيس للاتحاد القومى، وكذلك تقييم بقلمه عن "الاتحاد القومى بعد عامين من تكوينه"، به رؤية نقدية لأدائه، وإمكانات تطويره.

لقد خط جمال عبد الناصر بقلمه بعض ما كان يريد أن يحققه للجمهورية العربية المتحدة فى مختلف المجالات؛ السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وكتب عن الأزهر والمتاحف، والمراكز الثقافية، وسد الرستن الذى أنشئ فعلا، وغيره من المشروعات التى كان يخطط لتنفيذها.

## رد فعل جمال عبد الناصر على مؤامرة الانفصال:

بدأت مؤامرة الانفصال فى ٢٨ سبتمبر ١٩٦١، على يد مجموعة من الضباط فى معسكر قطنة قرب دمشق، وتابع جمال عبد الناصر الأخبار من القاهرة، وكعادته كان يدون على أى ورقة أمامه. لقد قرر على الفور إرسال قوات لقمع الحركة العسكرية، ولكنه تراجع وأمر القوات التى وصلت الى اللاذقية أن تسلم نفسها لقيادات الجيش السورى؛ حقنا للدماء. وفى أثناء هذه الأحداث خاطب عبد الناصر شعب الجمهورية العربية المتحدة، شارحا ما حدث، مؤكدا أن "استمرار الحركة تهديد للجمهورية وسلامتها، [وأن] سوريا ركيزة الوحدة"<sup>(١)</sup>.

وفى خطاب ثان قال: "إننى أعرف أن فى النفوس هنا مرارة، وفى النفوس هنا ألم، ولكن يجب أن لا نجعل الشعور بالمرارة يغلب العقل فىنا والحكمة"<sup>(٢)</sup>.

(١) بيان الرئيس جمال عبد الناصر من دار الإذاعة بالقاهرة يوم الانفصال، فى ٢٨ سبتمبر ١٩٦١، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر ج ٦، من يناير إلى ديسمبر ١٩٦١، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٢٩٥-٣٠٣.

(٢) من مسودة خطاب الرئيس فى اليوم الثانى بعد أحداث الانفصال، فى ٢٩ سبتمبر ١٩٦١، وثيقة رقم ١٧٦.



"لقد فرضت علينا الوحدة عام ١٩٥٨، وفي الحقيقة لقد قبلنا هذه الوحدة، وضحت مصر بالكثير لتتخذ سوريا من الضياع والانهييار الحتمي الذي كانت معرضة له... وكنا نعتقد أن الوحدة لا يمكن أن تتم بهذه السهولة، وإذا بدأت فستبدأ معها المتاعب... ولكن لم يكن بد من قبول الوحدة"<sup>(١)</sup>.

"ينبغي لنا أن لا نغلب اعتبارات الكبرياء... إنني أطلب الآن من هذه الأمة أن ترتفع على جراحها، وأن ترتفع على شعورها بالألم... نحن نواجه أزمة من الأزمات التي تهييب لكل فرد منا في أعماقه أن ينادى نفسه، قف كما يقف الرجال.. دع العواطف جانباً.. دع الاحساس بالمرارة.. دع في نفسك رد الفعل للوجود؛ تذكر فقط أنك مواطن عربي حر، ينتمي إلى أمة عربية واحدة يتربص بها الأعداء".

"إن الوحدة هي إرادة شعبية، ولن أَرْضَى من جانبي أن أحول الوحدة إلى عملية عسكرية. إن الجمهورية العربية المتحدة ستسير في الطريق، تقوى.. قلعة للحرية العربية، للنضال العربي"<sup>(٢)</sup>.

(١) محضر اجتماع مجلس الوزراء، ١٩ أكتوبر ٦١، مرجع سابق.

(٢) خطاب الرئيس في اليوم الثاني بعد أحداث الانفصال، في ٢٩ سبتمبر ١٩٦١، مرجع سابق.



## الفصل الأول

# الصراع مع أعداء الوحدة في الداخل والخارج





## أولاً: الغرب ضد قيام الوحدة:

### ١ - جذور موقف الولايات المتحدة المعادى لجمال عبد الناصر:

فى بداية عام ١٩٥٧ أطلقت الولايات المتحدة مشروع أيزنهاور؛ الذى كان يهدف إلى تدعيم تدخلها فى الشرق الأوسط، بدعوى المحافظة على استقلال دوله!

وقد رفضت مصر مشروع أيزنهاور وهاجمته، وأعلنت تمسكها بالحياد وعدم الانحياز، إلا أن الأردن ولبنان أعلنتا قبولهما له، وقامت حكومتيهما بمهاجمة مصر وكل الذين يرفضونه.

ولقد واجه جمال عبد الناصر فى بداية ١٩٥٧ محاولات عزل مصر من قبل السياسة الأمريكية بعد العدوان الثلاثى، وإذا بحكومة لبنان على رأس سياسة العزل! وصارت بيروت قاعدة للمؤامرات ضد مصر، ومركزا للمتآمرين عليها.

لقد أعلن دالاس، بمناسبة انعقاد مؤتمر بريونى فى الأسبوع الثانى من يوليو ١٩٥٦ - الذى ضم ناصر ونهرو وتيتو - أن الدعوة الى الحياد لا تقبلها السياسة الأمريكية؛ فإن ذلك سوف يقوى الأصوات التى تتادى بالحياد فى إفريقيا وآسيا.

وقال: "لا بد من رد يلقى آثار المؤتمر، ويثبت فى أذهان الذين تبثوا دعوة الحياد أنه مستحيل؛ وإذا فلا بد من درس قاس، ويجب أن يتجه إلى ناصر؛ الى هذا المشاغب فى الشرق الأوسط، الذى يحاول أن يغير الأوضاع فى منطقة عاشت قرنين على الأقل تحت نفوذ الغرب"<sup>(١)</sup>، وكان قرار سحب تمويل السد العالى.

ومعنى هذا أن عبد الناصر تحمل وحده - فى نظر دالاس - كل الفشل الذى لاقته السياسة الأمريكية والغربية فى الشرق الأوسط! وأسباب ذلك؛ أن مصر رفضت أن تربط نفسها بأحلاف الغرب ومشروعاته العسكرية، وأعلنت حيادها بين الكتلتين المتصادمتين؛ وأفشلت بذلك الاستراتيجية الأمريكية فى الشرق الأوسط، التى كانت تتجه إلى تطويق الاتحاد السوفيتى من كل ناحية بالأحلاف العسكرية، وإحاطة حدوده كلها بالقواعد، وتلك كانت نظرية دالاس فى ملء الفراغ فى الشرق الأوسط، قبل ظهور الصواريخ العابرة للقارات.

ووصل الأمر أن دالاس صرح علنا.. "أنه يتعين على الدول الغربية أن تخرج جمال عبد الناصر من الشرق الأوسط، أو تخرج هى منه"<sup>(٢)</sup>!

(١) مجلة النيوزويك، العدد الأول من سبتمبر ١٩٥٧.  
(٢) المرجع السابق.

وكان تحليل دالاس للموقف في بداية ١٩٥٧؛ "أن القومية العربية هي شحنة البارود في القنبلة، وناصر هو الإبرة في جهاز التفجير!" لقد كان الخوف كله من أن يخطو الشرق الأوسط بعيدا عن تأثير الغرب.

إلا أن دالاس رأى أن استعمال القوة مع مصر خطر؛ بسبب الظروف الدولية، وأن سلاح الحصار الاقتصادي هو خير الأسلحة وأضمنها، بالإضافة إلى العزل في المنطقة، والغزو من الداخل؛ أي المؤامرات!

وبدأت حكومة الولايات المتحدة تنفذ خططها؛ فجمدت أرصدة الدولارات المصرية لديها، وأوقفت كل عقود مصر الخاصة مع الشركات الأمريكية، ودفعت إلى الأسواق بكميات من مخزون القطن الأمريكي طويل التيلة؛ حتى يسد الفرص أمام قطن مصر، ثم رفضت أن تبيع لمصر قمحا. إذا قررت الولايات المتحدة ألا تتعامل مع نظام الحكم القائم في مصر!

ومن جانب آخر، اتخذت الدعاية الأمريكية في الصحف ومحطات الإذاعة خطين؛ التشكيك في مصر، والدعوة إلى تحالف ملوك البترول؛ سعود وفيصل العراق<sup>(١)</sup>.

## ٢- أحداث الأردن:

وفي نفس الوقت، وقعت أحداث في الأردن أجبت الوضع في الشرق الأوسط؛ فقد استعملت الخارجية الأمريكية الدولارات لكي تسقط حكومة سليمان النابلسي الشعبية في عمان، التي كانت تنادى بالحياد.

ولقد بدأت القصة عندما ذهبت مجموعة من الضباط الشبان إلى الملك حسين في عام ١٩٥٦، وأخطروه أن التحكم البريطاني في الأردن يجب أن ينتهي، وأن جلوب<sup>(٢)</sup> يجب أن يخرج من البلاد. استجاب الملك لهم، وأصبح بطلا تعبده الجماهير، ثم أرغم على التوقيع على معاهدة التضامن العربي<sup>(٣)</sup>. ولكن حكومة الولايات المتحدة تحركت؛ فأسقط الملك وزارة النابلسي. ورغم ذلك انتهى عام ١٩٥٧، وخطة عزل مصر الأمريكية لم تنجح! وأصبح عرش العراق في حماية حلف بغداد، وعرش الأردن في نطاق مشروع أيزنهاور!

## ٣- تتابع الأزمات السياسية في سوريا:

لقد مرت سوريا بظروف شديدة الصعوبة؛ فمنذ الشهور الأولى لعام ١٩٤٩ بدأت سلسلة من الانقلابات العسكرية؛ كان أولها انقلاب حسنى الزعيم، الذى لم يكن تعبيرا عن إرادة شعبية تتطلع إلى ثورة شاملة. وبعد ثلاثة شهور فقط، قتل زعيم الانقلاب ورئيس وزرائه!

(١) محمد حسنين هيكل، "العقد النفسي التي تحكم الشرق الأوسط (٤)"، "بصراحة"، الأهرام، ١٦/١/١٩٥٨.  
(٢) السير جون باجوت جلوب، ضابط بريطاني تولى قيادة الجيش الأردني من ١٩٣٩ وحتى ٢ مارس ١٩٥٦، حيث أعفاه من مهامه الملك حسين، في قرار تعريب قيادة الجيش الأردني، وكان هذا القرار صدمة لبريطانيا.  
(٣) وقعت اتفاقية التضامن العربي بين مصر وسوريا والسعودية والأردن، في ١٩/١/١٩٥٧.

قام انقلاب ثان قاده سامى الحناوى، الذى قتل فى بيروت بعد أن فر من دمشق إثر انقلاب ثالث، بقيادة أديب الشيشكلى، وقد هرب بدوره بعد أن قامت الثورة عليه.

سادت بعد هذه الانقلابات فترة من القلق فى دمشق، وحيكت العديد من المؤامرات. وفى وسط هذا الجو المشحون، حاربت العناصر الوطنية معركة الوحدة، وانتصرت فيها.

وكان على جمال عبد الناصر، بعد أن تسلم زمام الأمر فى سوريا باعتباره رئيس الجمهورية العربية المتحدة، أن يحاول إزالة آثار الماضى الصعبة، وتلك لم تكن بالمهمة السهلة!

#### ٤ - الخطوات التنفيذية للوحدة:

"لقد اتخذ قرار العمل فوراً لتحقيق الوحدة بين مصر وسوريا، مجلساً الأمة فى كلا البلدين. وهكذا بدأت فى القاهرة محادثات نهائية لرسم الشكل الخارجى للحقيقة الواقعة. ولم تكن اجتماعات قد تمت بناء على رغبة ساسة أو حكام، ولكنها تمت بناء على ضغط وإرادة عنيدة مصممة... أن طريق الوحدة هو طريق القوة"<sup>(١)</sup>.

ولقد انتهت تلك المحادثات الى إعلان الوحدة رسمياً، وتوقيعه فى أول فبراير ١٩٥٨، وأودع هذا الإعلان التاريخى فى مكتب مجلس الأمة بمصر. وكانت نتيجته توحيد مصر وسوريا فى دولة واحدة اسمها الجمهورية العربية المتحدة، يكون النظام فيها ديمقراطياً رئاسياً، يتولى فيه رئيس الدولة السلطة التنفيذية، يعاونه وزراء يعينهم ويكنون مسئولين أمامه. كما يتولى السلطة التشريعية مجلس تشريعى واحد، ويكون للدولة الوليدة علماً واحداً يظل شعباً واحداً وجيشاً واحداً، فى وحدة يتساوى فيها أبنائها فى الحقوق والواجبات.

وتم الاتفاق على عدة مبادئ تقوم عليها الجمهورية العربية المتحدة فى فترة الانتقال؛ أنها جمهورية مستقلة ذات سيادة، وشعبها جزء من الأمة العربية. أن تتكون الجمهورية العربية من اقليمين هما سوريا ومصر، ويشكل فى كل منهما مجلس تنفيذى يرأسه رئيس، يعين بقرار من رئيس الجمهورية، ويعاونه وزراء يعينهم رئيس الجمهورية، بناء على اقتراح رئيس المجلس التنفيذى.

ويقوم المواطنون بتكوين اتحاداً قومياً، وتمنع الأحزاب، ثم تتخذ الإجراءات لوضع الدستور الدائم للجمهورية، وأن يتم الاستفتاء على الوحدة وعلى رئيس الجمهورية العربية المتحدة فى ٢١/٢/١٩٥٨.

لقد أعلن عبد الناصر فى هذا اليوم.. "لقد قامت دولة كبرى فى هذا الشرق". ولعل هذه الجملة بالذات - بكل تداعياتها - هى التى أثارت مخاوف الغرب، والولايات المتحدة بالذات!

كما سببت مزيداً من التوجس من جانب العراق والسعودية والأردن وحكومة كميل شمعون فى لبنان. وقد دفع ذلك دالاس إلى التأكيد لباش أعيان - وزير خارجية العراق - فى اجتماع حلف بغداد

(١) خطاب عبد الناصر فى مجلس الأمة بمناسبة إعلان أسس الوحدة بين مصر وسوريا، ٥/٢/٥٨، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، من يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٢٨٥ - ٢٩٥.

فى أنقرة؛ أنه إذا حدث بعد الوحدة هجوم على العراق بأسلحة ومتطوعين سوفيين، فإن الولايات المتحدة ستكون مستعدة للتدخل طبقاً لمبدأ أيزنهاور، وتم التنسيق فى ذلك مع المملكة المتحدة<sup>(١)</sup>.

#### أ- قضية الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة:

كان تقدير الخارجية الأمريكية أن الموقف الذى نتج عن الاندفاع للوحدة هو موقف معقد جداً ومشوش؛ فهو يتحرك بسرعة، ولا يمكن التنبؤ به! ووجدت الحكومة الأمريكية نفسها فى موقف به تناقضات كثيرة؛ بسبب معارضة بعض الدول العربية الموالية لها؛ مثل العراق والسعودية والأردن ولبنان، وأخيراً إسرائيل، وأيضاً بسبب أن أى حركة قومية عربية هى فى نفس الوقت الذى تنحاز فيه ضد الغرب، تعتبر تعظيماً لعبد الناصر!

إلا أن الحكومة الأمريكية وجدت أن التأخير فى الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة يضعها فى مركز حرج، وفى النهاية أعلنت اعترافها بجمهورية الوحدة؛ على أمل ألا تقوم الجمهورية العربية المتحدة بأنشطة سياسية تهدف إلى قلب "الاتحاد العربى".

ولقد قامت اليمن بخطوة جريئة؛ إذ أرسل إمام اليمن - أحمد البدر - برقية عاجلة إلى الرئيسين عبد الناصر والقوتلى؛ يعلن فيها رغبة اليمن فى الانضمام للوحدة العربية، فى ٢ فبراير ١٩٥٨.

ورد عبد الناصر؛ بأن الاتحاد مع اليمن نواة للوحدة العربية الشاملة، وتم توقيع وثيقة الاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة اليمنية فى دمشق فى ٧ مارس ١٩٥٨.

اتسعت الوحدة إذاً، وزاد قلق السعودية؛ مما دفع ملكها - سعود - إلى التآمر على حياة ناصر بالتخطيط لنسف طائرته؛ وذلك بأن دفع للضابط السورى الشاب عبد الحميد السراج مبلغ ٢ مليون جنيه حتى ينفذ المؤامرة. لقد كان الملك سعود لا يريد أن تتم الوحدة بين مصر وسوريا، ولا يريد لليمن من باب أولى أن تتحد مع الجمهورية العربية المتحدة!

وفى النهاية اعترفت جميع الدول بالجمهورية العربية المتحدة، فيما عدا فرنسا!

وقد كتب عبد الناصر بخط يده فى أوراقه الخاصة فى ٢٠ مارس ١٩٥٨، "عدت من سوريا ولقد كان التربص على الحدود. إذا تلفت من دمشق فى أى اتجاه؛ جيوش تتحرك، تهديد سافر، تهمة من غير حساب، محاولات لتفتيت الجبهة الداخلية، وللنفرقة بين الشعب والجيش! وسط كل هذا كان التقاء إرادة الشعب السورى مع إرادة شعب مصر؛ القوة الحقيقية التى صنعت الجمهورية العربية المتحدة.

إن درس التاريخ.. أن القومية العربية كانت فكرة جمعت المسلمين والمسيحيين أيام الصليبيين. وقبل ١٩٥٢ كان واضحاً لى أن خط الدفاع الطبيعى عن العالم العربى هو وحدته؛ من يعتدى على بلاد عربى، يعتدى على الجميع.



لقد جاءت ظروف الوحدة - ظروف الجمهورية العربية المتحدة - والنتيجة أن بدأ المد في الأمة العربية؛ وهذا معناه في رأي أن سلاحا آخر من أسلحة المستعمر فقد قوته".

#### ب- التدايعات الدولية لإعلان الوحدة:

لقد أصبحت الوحدة المصرية السورية قضية حية، بعد توقيع الاتفاق العسكري المشترك بين مصر وسوريا في ١٩ أكتوبر ١٩٥٥ - السابق الإشارة إليه - وكان الحماس للوحدة مركزا أساسا في سوريا، واستمر. ومنذ ١٩٥٥ تم إحياء الحملة من أجل الوحدة على فترات في البرلمان السوري والصحافة.

وقد أصبح نفوذ عبد الناصر قويا في سوريا منذ ذلك الوقت، ولكنه كان يؤخر الاستجابة لطلب السوريين في الوحدة كما سبق ذكره.

وافق عبد الناصر أخيرا على أن تنفذ الوحدة خلال ٦ أشهر بشروط؛ رئيس واحد يقيم في القاهرة، برلمان واحد، حزب واحد، جيش واحد، وسلك دبلوماسي واحد.

#### (١) رد الفعل الأمريكي:

كانت الولايات المتحدة من البداية متخوفة من الوحدة بين مصر وسوريا، إلا أنها أدركت أن الاتجاه للحدوى القوى قد شمل كل الاتجاهات السياسية في سوريا، حتى أن الحزب الشيوعي السوري كان مضطرا أن يصدر بيانا يؤيد الوحدة!

وكان تحليل الخارجية الأمريكية للوضع، أن الخيارات البديلة محدودة؛ فالأحزاب المحافظة مقسمة وضعيفة داخل الجيش، الذى كان عنصرا حاسما في السياسة السورية. كما كان نفوذ الدول العربية ذات التوجه الغربى في سوريا أيضا قليلا. والخلاصة؛ أن السياسة في سوريا غير مستقرة، والنفوذ الشيوعي يقوى باستمرار.

وكانت البدائل المطروحة؛ التزايد في النفوذ المصرى بما يؤدى الى تحقيق الوحدة، أو تزايد النفوذ الشيوعى، الذى لا يمكن التعامل معه إلا بقوة من الخارج<sup>(١)</sup>.

وبالرغم من أن الوحدة المصرية السورية كانت تتعارض مع المصالح الأمريكية، إلا أن الحكومة الأمريكية - وحتى تقاوم الدعاية المعادية لها بأنها تعارض وحدة الشعوب العربية - أعلنت سياسة تتلخص في أن مسألة الوحدة العربية يقررها العرب أنفسهم، وأن الولايات المتحدة سوف تساند الوحدة الناتجة عن التعبير الحر عن رغبات الشعوب العربية المعنية.

واعتبرت الولايات المتحدة أن تداعيات مشروع الوحدة تحقق مساوئ طويلة المدى بالنسبة لمصالحها؛ تسهيل السيطرة المصرية على العالم العربى، وإحداث تأثير معاكس على الأنظمة العربية الموالية للغرب، وانتشار الحياد الايجابى الذى تعارضه الولايات المتحدة، وأخيرا تعقيد المشكلة الفلسطينية، هذا بجانب عدم التأكد من أن الوحدة سوف تؤدى الى استقرار أكبر في سوريا.

Tel. from the Embassy in Syria to the Dept. of State, Damascus, Jan. 15, 1958.

واعتبرت الحكومة الأمريكية أن الميزة الوحيدة التي توازن هذه المساوئ في المدى الطويل؛ ستكون الإقصاء الكامل للنفوذ الشيوعي من سوريا<sup>(١)</sup>.

وهنا أدركت الولايات المتحدة أنه ربما قد يكون من مصلحتها في الأجل القصير أن يقوى مركز ناصر في سوريا؛ على أمل أن يحد من النفوذ الشيوعي هناك. إلا أنه في الأجل الطويل؛ فإن الوحدة من المنتظر أن تقلل من احتمال أن تقوى سوريا علاقاتها بالعراق.

ومن جانب آخر فإن الوحدة ستعقد العلاقات المصرية السورية مع إسرائيل، وتعرض الدول العربية الأخرى - خاصة الأردن - لضغوط للانضمام إليها، وتبعد تأثير السعودية عن سوريا، وتقلل حكومتى العراق وتركيا؛ اللتان لا ترحبان بسيطرة ناصر على حدودهما.

واعترفت الولايات المتحدة أنه بتوقيع كل من ناصر وشكري القوتلى إعلان الوحدة في القاهرة في أول فبراير، وتحديد ميعاد الاستفتاء عليها في كلا البلدين في ٢١ فبراير، أصبح الأمر واقعا، وتوالت ردود الأفعال العلنية والسرية<sup>(٢)</sup>.

## (٢) "الاتحاد العربى":

اعتبر الملك حسين أن الجمهورية العربية المتحدة - الدولة الجديدة - تشكل تهديدا خطيرا ليس فقط على الأردن ولبنان، بل على الشرق الأوسط كله، والعالم الحر بطريق غير مباشر؛ وذلك إذا سمح لها أن تستمر بدون معارضة<sup>(٣)</sup>.

وعلى الفور بادر الملك حسين بطرح فكرة إقامة تنظيم من دول عربية أخرى؛ السعودية والعراق ولبنان والأردن. وكان ذلك بناء على اقتراح من دالاس في اجتماع حلف بغداد في أنقرة، في أول فبراير ١٩٥٨؛ أن تتخذ هذه الدول موقفا موحدا في مواجهة الجمهورية العربية المتحدة<sup>(٤)</sup>.

وبناء على ما سبق تم الإعلان عن إنشاء "الاتحاد العربى" بين العراق والأردن في عمان في ١٤ فبراير ١٩٥٨؛ بتوقيع الملك فيصل الثانى كرئيس، والملك حسين كنائب له. وتم النص على أن يحتفظ كل ملك بالسلطة الدستورية في مملكته، وعاصمة الاتحاد بالتداول بين بغداد وعمان كل ستة أشهر. ويتكون مجلس تشريعى، ويقام مجلسان محليان للتعامل مع الشؤون غير الاتحادية، ويتم تطبيق دستور الاتحاد خلال ثلاثة أشهر.

وقد اعتبرت الولايات المتحدة "الاتحاد العربى" خطوة بناءة، وأن مصالحها والعالم الحر تحتم مساندة هذا الاتحاد ذو التوجه الغربى، والذي توقعت أنه إذا نجح مع الوقت، سوف يلعب دورا هاما في

Memo. from Berry to the Acting Secretary of State, Egyptian - Syrian Union, Washington, Jan. 25, 1958.

(١)

Tel. from the Dept. of State to the Delegation at the Baghdad Pact Council Meeting at Ankara, Washington, Jan. 25, 1958.

(٢)

Tel. from the Embassy in Jordan to the Dept. of State, Amman, Feb. 3, 1958.

(٣)

Ibid.

(٤)

أى تجمع عربى فى المستقبل. وفى نفس الوقت، فإن هذا الاتحاد الوليد يمكن العراق والأردن من تبنى موقفا أقوى فى مواجهة الجمهورية العربية المتحدة.

وقد بادر عبد الناصر بإرسال برقية تهنئة الى الملك فيصل الثانى بمناسبة عقد اتفاقية الاتحاد بين العراق والأردن فى نفس يوم توقيعها؛ حيث أكد على أن أى اتحاد عربى سيكون قوة لكل العرب.

### (٣) موقف إسرائيل:

كان من الطبيعى أن تعادى إسرائيل الوحدة المصرية السورية، بل لقد كانت ضد وحدة الكلمة بين العرب، وعملت على أن تفرق بينهم؛ حتى تستطيع أن تهاجم فى الشمال وتجمد الموقف فى الجنوب، أو تهاجم فى الجنوب وتجمد فى الشرق.

وكانت إسرائيل تعلم - بكلام فادتها - أن وحدة العرب تستطيع أن تمكنهم من التصدى لها؛ ولهذا انضمت الى الاستعمار فى العمل ضد الوحدة العربية.

وعندما وقعت مصر الاتفاق العسكرى مع سوريا والأردن فى ٢٥/١٠/١٩٥٦، كيف كان رد الفعل فى إسرائيل؟ وماذا قال بن جوريون؟ "إن هذه الاتفاقية العسكرية إنما تهدد إسرائيل، وتجعلها كالجوزة فى كسرة البندق"<sup>(١)</sup>.

فما بالك بتأثير قيام وحدة اندماجية بين مصر وسوريا، أنبأت بقيام دولة كبرى فى الشرق؟! وبذلك أصبح عبد الناصر عدو إسرائيل اللدود بعد أن طوقتها دولته الجديدة من الجنوب والشمال والشرق بحدود طولها حوالى ٢٨٦ كم.

وقد افتعلت إسرائيل تهديدا للجمهورية العربية المتحدة بعد سنة من الوحدة على الحدود مع سوريا؛ وتعللت بنشاط للفدائيين هناك. لقد قامت إسرائيل بحشد قواتها، وفى ذلك الوقت كان عبد الناصر موجودا فى دمشق، وأرسل الى عبد الحكيم عامر - القائد العام للقوات المسلحة - لحشد قوات فى سيناء فى مظاهرة؛ حتى تشعر إسرائيل بأن هذا التهديد غير مقبول بالنسبة لسوريا. وقد أعلن إعلاميا عن هذا الحشد، والحقيقة أنه انتشرت الفرقة الموجودة فى العريش فى ذلك الوقت؛ بحيث يظهر لإسرائيل أن هناك قوات نقلت إلى سيناء زيادة! وقد أدت هذه المظاهرة العسكرية إلى إنهاء التهديد الاسرائيلى.

كما أثارت إسرائيل مشكلة حول مرور سفنها فى قناة السويس؛ بأن أرسلت الباخرة الدانمركية "إنجه توفت" إلى بورسعيد، وكانت واثقة أن سلطات الجمهورية العربية المتحدة لن تسمح لها بعبور القناة؛ فمصر من حقها - طبقا لاتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨ - أن تتخذ بالنسبة لقناة السويس الإجراءات الكفيلة بتأمين الدفاع عنها، وكانت فى ذلك الوقت أجواء الحرب مازالت تحكم العلاقة بين الجمهورية العربية المتحدة وإسرائيل.

(١) خطاب عبد الناصر فى العيد السابع للوحدة، ٢١/٢/١٩٦٥، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٤، من يناير ١٩٦٤ إلى ديسمبر ١٩٦٥، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٤٥٧ - ٤٧٤.

وتصورت إسرائيل أنها ممكن أن تنتهز فرصة فتور العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي، في الوقت الذي ظلت فيه علاقات الجمهورية العربية المتحدة بالدول الغربية غير ودية، لتكسب دعائيا من هذا الحادث المديبر؛ بأن تعرض قضية مرور البواخر الإسرائيلية في قناة السويس على مجلس الأمن في هذا الوقت بالذات؛ حيث توقعت أن الاتحاد السوفيتي لن يستخدم حق الفيتو ضد إسرائيل، كما فعل من قبل في ١٩٥٤.

لقد صرح عبد الناصر أن موقف الجمهورية العربية المتحدة من الباخرة "إنجه توفت" لا يعتبر جزءا من حرية الملاحة في قناة السويس، بل هو جزء من المشكلة الفلسطينية. ومنذ ١٩٤٨ أصدرت الأمم المتحدة عدة قرارات بشأن الموقف بين العرب وإسرائيل، ولكنها رفضت القيام بالتزاماتها وتنفيذ أى من هذه القرارات؛ فلم تقبل إعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى أوطانهم، كما لم تعوضهم عن ممتلكاتهم، بل أعلنت أنها لن توافق على قرارات الأمم المتحدة ولن تقوم بتنفيذها! وهى تطالب بالمرور في قناة السويس؛ استنادا إلى قرار من مجلس الأمن عام ١٩٥١. إن إسرائيل تود الحصول على كل شئ وأن تحرم العرب من كل شئ!

##### ٥- تغير السياسة الأمريكية تجاه عبد الناصر:

بعد حوالى شهر من قيام الوحدة ظهر حماس من جانب الولايات المتحدة لجذب عبد الناصر إليها؛ فى شكل الإفراج عن أموال مصر المجمدة لديها، بعد أن تم الوصول إلى اتفاقية مع مساهمى شركة قناة السويس. وتقرر برنامجا للمعونة الأمريكية على عدة مراحل؛ تبدأ بالموافقة على رخصة إنتاج معدات شبه عسكرية، وبعض الذخيرة، وقطع الغيار لأجهزة الراديو والطيران المدني، كما تقدم فورا معونة بمبلغ ٤٠٠ ألف دولار؛ لبناء الطرق وأجهزة الاتصالات، وتبع ذلك برنامجا لتبادل الأفراد بين الدولتين.

وقدرت حكومة الولايات المتحدة أيضا أنه إذا استمر اتجاه الجمهورية العربية المتحدة نحو إدراك خطورة تغلغل الشيوعية الدولية، ممكن أن تعطيها معونة زراعية، وتوافق على اتفاقيات معونة جديدة تشمل مشاريع التنمية الجديدة، كما تستأنف تدريب عسكريين من الجمهورية العربية المتحدة فى الولايات المتحدة<sup>(١)</sup>.

وفى نفس الوقت، أبدى عبد الناصر الرغبة فى أن يقيم علاقات جديدة مع حكومة الولايات المتحدة، إلا أنه كان يريد أن يعرف؛ ما هو هدف الولايات المتحدة فى هذه المرحلة؟! فقد كان مقتنعا فى الماضى أنها كانت تريد إيجاد وسيلة لإقالته هو ونظامه؛ ولذلك رحب بالمبادرات السوفيتية الصديقة.

لقد كان عبد الناصر يريد أن يعرف؛ ما هى نوايا الولايات المتحدة الحقيقية فى ذلك الوقت؟! حتى يشعر أن ظهره آمنا! إنه كان مدركا أن علاقاته مع الولايات المتحدة قد تحسنت أخيرا، وأصبحت لا توجد مشاكل كبيرة بين البلدين، فيما عدا المشاكل غير المباشرة؛ بسبب العداء بين الجمهورية العربية المتحدة والهاشميين<sup>(٢)</sup>.

Tel. from the Dept. of State to the Embassy in the UAR, Washington, March 25, 1958.

Tel. from the Embassy in the UAR to the Dept. of State, Cairo, April 26, 1958.

وفى المقابل تعهدت حكومة الولايات المتحدة لعبد الناصر؛ بألا تتدخل فى الشئون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة، ولا تبحث فى إقالته أو نظامه، مستشهدة بالسلوك الأمريكى خلال عدوان ١٩٥٦ على مصر؛ عندما أعطت الولايات المتحدة تأييدا قويا لحكومة عبد الناصر، فى وقت كان مركزه فيه حساسا، وبالرغم من التدمير الشديد الذى نتج عن ذلك بالنسبة لعلاقة الولايات المتحدة مع حليفين تقليديين؛ هما بريطانيا وفرنسا.

وفى نفس الوقت، أرسلت الحكومة الأمريكية لعبد الناصر تحذيرا من مخاطر الاستمرار فى مزيد من الاقتراب من الاتحاد السوفيتى، وإن أكدت على أهمية موقفه من الشيوعية الدولية، ثم أشارت إلى أن هجوم الجمهورية العربية المتحدة المستمر على أصدقاء الولايات المتحدة فى المنطقة، لا يمكن أن يساعد على تحسين العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة<sup>(١)</sup>.

### ثانيا: الأزمة اللبنانية:

بدأت الأزمة السياسية فى لبنان نتيجة إعلان الوحدة المصرية السورية؛ فقد شعر كميل شمعون - رئيس الجمهورية - بقلق من تأثيرها على سكان لبنان المسلمين. وقد أدى ذلك الى أن يطلب من الولايات المتحدة، تحرك وحدات من الأسطول السادس الى شرق البحر المتوسط، وتكون فى حالة استعداد.

وعلى الفور أخطر السفير الأمريكى فى بيروت - روبرت ماكلينتوك - شارل مالك - وزير الخارجية اللبنانى - أن مركبتين حربيّتين بريطانيّتين ومدمرة وكاسحة ألغام سوف تصل فى اليوم التالى إلى بيروت من قبرص؛ لزيارة لمدة ثلاثة أيام، وأن درجة مساعدة الولايات المتحدة لمواجهة التدمير سوف تتوقف على طبيعة التهديد، والمقترحات العملية من حكومة لبنان حول نوع المساعدة التى يطلبونها<sup>(٢)</sup>.

وفى واقع الأمر كان دالاس قد طلب من مجلس رؤساء الأركان الأمريكى فى ٨ نوفمبر ١٩٥٧؛ سرعة تحضير خطة لاحتمال تدخل عسكرى مشترك بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، فى حالة وقوع انقلاب عسكرى فى الأردن أو لبنان، وتم فعلا تحضير هذه الخطة، وظلت سرية<sup>(٣)</sup>.

ولم يكتف شمعون بطلب المعونة العسكرية الأمريكية لمساندته فى الصراع السياسى الدائر فى بلده، إلا أنه - ومع اقتراب انتهاء مدة رئاسته للبنان فى ٢٢ سبتمبر ١٩٥٨ - بدأت الأنباء تتسرب عن عزمه أن يعيد انتخابه، وبعبارة أخرى أن يمد مدته الانتخابية.

وكان ذلك معناه أنه يضرب عرض الحائط بنصوص الدستور اللبنانى؛ التى تقر أن مدة رئاسة الجمهورية هى ست سنوات لا تكرر، إذا معنى ذلك تعديل الدستور! وكان يعتقد أن لديه تأييدا كافيا

Tel. from the Dept. of State to the Embassy in the UAR, Washington, May 17, 1958.

Tel. from the Embassy in Lebanon to the Dept. of State, Jan. 30, 1958.

Letter from Irwin Murphy, Washington, Feb. 6, 1958.

(١)

(٢)

(٣)

داخل البرلمان لتنفيذ اقتراحه، غير عابئ بنتائج هذه الخطوة السياسية الانقلابية على الأمن الداخلي في لبنان!

#### ١ - ضغوط شمعون على الولايات المتحدة لمساندته:

لقد طلب شمعون تأييد الولايات المتحدة في هذه الخطوة الخطيرة؛ معللاً ذلك بأن الخطر على لبنان داخلياً أكثر منه خارجياً، وأن لديه دلائل على أن السلاح يهرب إلى داخل لبنان بواسطة عملاء الجمهورية العربية المتحدة، من خلال جبال سوريا عبر حدودها، وكذلك بواسطة قوارب صغيرة إلى طرابلس وصيدا! وأن استمرار ذلك سوف يدفع المسيحيين إلى المطالبة بالسلاح لمواجهة التهديد من جانب المسلمين!

لقد كان رد الولايات المتحدة على استجاده بها؛ أن الانتخابات اللبنانية مسألة داخلية، يتم إقرارها بما يتفق مع متطلبات السياسة المحلية. كما تحفظت الولايات المتحدة على محاولة تعديل الدستور اللبناني - حتى يتسنى لشمعون أن يعاد انتخابه - على أساس التأثير السيئ لذلك على الأمن الداخلي في لبنان<sup>(١)</sup>.

إلا أن شمعون ظل على موقفه، وطلب أيضاً ١٥ مليون دولار للمساعدة في تطوير الاقتصاد اللبناني؛ مؤكداً أنه إذا كانت القضية مجرد سياسة داخلية - أي شمعون ضد خصومه الداخليين - لكان من الممكن أن يتولى الصراع بسهولة، إلا أن الموقف في اعتقاده تشترك فيه قوى كبيرة خارجية، بما فيها هؤلاء من الجمهورية العربية المتحدة، ومؤيدي عبد الناصر على المستوى الدولي!

تلك كانت الحجج التي ضغط بها شمعون على الولايات المتحدة ليضمن وقوفها إلى جانبه. ومما عقد الموقف في الشرق الأوسط أكثر؛ أحداث الأردن التي كانت تنبئ بأزمة جديدة في المنطقة.

وقد قام شمعون على الفور بإرسال خطاب إلى أيزنهاور؛ يبدى فيه قلقه مما يحدث في الأردن.

رد أيزنهاور.. "إنني أشاركك في اعتقادك أن التطورات الأخيرة في الأردن هامة؛ فاستقلال الأردن وسلامة أراضيه حيويان جداً للولايات المتحدة... إننا نتابع عن قرب هذه التطورات، وقد أرسلنا للملك حسين تشجيعاً وتأييداً. وقد أبدينا للملك سعود تقديرنا لكل الإجراءات الفعالة التي اتخذها لمساندة الملك حسين، وإننا أيضاً على اتصال بحكومة العراق، ونتفق معها على انتشار القوات العراقية على أرضها؛ بطريقة يمكن أن تكون جاهزة لنجدة حسين بسرعة<sup>(٢)</sup>.

وفي نفس الوقت تم إخطار حكومة إسرائيل؛ أنها يجب أن تمارس أكبر قدر من ضبط النفس في أزمة الأردن. وتم تحريك وحدات من الأسطول السادس الأمريكي - وعليها جنود البحرية الأمريكية - إلى شرق البحر المتوسط<sup>(٣)</sup>.

Tel. from the Dept. of State to the Embassy in Lebanon, Washington, March 18, 1958.

Tel. from the Dept. of State to the Embassy in Lebanon, Washington, April 25, 1958, Eisenhower Reply to Shamoun's Letter.

Ibid.

(١)

(٢)

(٣)

وقد حاول شمعون، في ممارسته مزيدا من الضغط على الولايات المتحدة، أن يتعلل بمذهب أيزنهاور، الذي وافق عليه الكونجرس في جلسة مشتركة في ٩ مارس ١٩٥٧، والذي يقدم مساعدات اقتصادية وعسكرية الى أى دولة في المنطقة ترغب في ذلك، وفي ظروف محددة تتحرك الولايات المتحدة عسكريا؛ لمساعدة دولة في الشرق الأوسط ممكن أن تكون ضحية لاعتداء.

إن لبنان، وإن وافقت حكومته على مشروع أيزنهاور، إلا أنه رأى في الولايات المتحدة أن التدخل الأمريكى قد يمثل عبئا عليها في هذا الموقف<sup>(١)</sup>؛ ولذلك اكتفت بتقديم مساعدة اقتصادية أكبر، بالإضافة إلى مساعدة عسكرية.

وكان واضحا أن بريطانيا وفرنسا أيضا تمارسان ضغطا على الولايات المتحدة للتدخل العسكرى في لبنان، وهو ما أعربا عنه أثناء اجتماع الناتو في كوبنهاجن في مايو ١٩٥٨<sup>(٢)</sup>.

وفي نفس الوقت أعلن شمعون قراره؛ بالنقد للترشيح للرئاسة مرة أخرى، وعزمه على دعوة البرلمان لإجراء تعديل الدستور!

وبدأت الاتصالات مع الولايات المتحدة وإخطارها بالآتى؛ ٣٠٠ شخصا مسلحا عبروا الحدود مع سوريا! تعمل سفارتى الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة ٢٤ ساعة لتدمير استقلال لبنان! طلب شمعون شخصا إرسال ٢٠ دبابة مع ذخيرتها منقولة جوا! وكذلك وضع تخطيط لإمكانية انتشار فرقة من جنود البحرية الأمريكية في حالة عدوان سورى مصرى مفتوح<sup>(٣)</sup>!

#### أ- تسارع الأحداث:

في ٨ مايو ١٩٥٨ اغتيل في بيروت نسيب المنتى؛ الناشر بصحيفة المعارضة "تلغراف". وقد أدى ذلك إلى دعوة قادة المعارضة السياسية في لبنان إلى إضراب عام، وفي اليوم التالى اشتعل التمرد في طرابلس، ثم أحرقت المكتبة الأمريكية في المدينة في ١٠ مايو.

وقد سيطرت قوات الجيش اللبناني على التمرد، ولكن بعد أن قتل ١٥ شخصا، وجرح ١٥٠!

وقد جرت الأحداث كما يلى.. عندما علمت المعارضة بقرار شمعون بتعديل الدستور في هذا الأسبوع، قرر القادة المسلمون - تحت قيادة رشيد كرامى وصائب سلام وعبد الله اليافى وهنرى فرعون - القيام برد فعل على حادث الاغتيال، فبدأ التمرد؛ لإفشال خطوة شمعون من أجل إعادة انتخابه.

واجتمعت المعارضة، وطلبت استقالة شمعون الفورية، وبالطبع رفض. كما اتصل صائب سلام وهنرى فرعون وريمون إده بالجنرال فؤاد شهاب - قائد الجيش اللبناني - وطلبوا باستقالة حكومة سامى الصلح، على أن تحل محلها حكومة ائتلاف وطنى يرأسها الجنرال شهاب نفسه.

(١) Letter from Dulles to Malik, Washington, April 29, 1958.

(٢) Tel. from the Secretary of State to the Dept. of State, Copenhagen, May 6, 1958, and Letter from the President to the Secretary of State to the Dept. of State, Washington, May 7, 1958.

(٣) Tel. from the Embassy in Lebanon to the Dept. of State, Beirut, May 7, 11, 1957.

## ب- الدور الأمريكي:

هنا أرسل شمعون ثلاث رسائل لرؤساء كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا؛ "الموقف في لبنان خطير جدا!" وذكرهم بالضمانات التي أعطيت للبنان للمحافظة على استقلاله وسلامة أراضيه، وطلب منهم التدخل بإرسال قوات عسكرية الى لبنان خلال ٢٤ ساعة، موضحا أنه طلب مثل هذا التدخل بعد استشارة رئيس الوزراء والحكومة اللبنانية. إذا الأزمة أصبحت تتعدى قضية الانتخابات الرئاسية؛ الى التواجد القومي للبنان بغض النظر عن الأشخاص<sup>(١)</sup>.

أسقط الأمر في يد الولايات المتحدة، وبدأ البحث جديا في موضوع التدخل العسكري الأمريكي أو الغربي في لبنان.

ومنذ البداية استبعد أيزنهاور اشتراك فرنسا في هذه العملية بدون إبداء أسباب! ثم بدأ في بحث المشاكل المتوقع أن تنشأ نتيجة التدخل، وهنا قال الرئيس: "إن مشاكل أكبر سوف تنشأ إذا احتاج اللبنانيون تدخلنا ولم نتجاوب!"

وتدرج الأمر إلى مناقشة تبعات وصول القوات الأمريكية إلى لبنان وأهمها؛ خلق موجة من الشعور المعادى للغرب في العالم العربي، واحتمال قطع خط البترول في سوريا، وأن تغلق القناة في وجه السفن الأمريكية والبريطانية؛ مما يمكن أن يؤدي إلى أزمة بترول كبيرة جدا.

أما بالنسبة لموقف المملكة المتحدة، فقد بحثت الوزارة - برئاسة هارولد ماكميلان - إمكانية التجاوب مع طلب شمعون بالتدخل العسكري، وقررت أنه يجب التدخل إذا وافقت الولايات المتحدة، على أن تتولى المهمة الأكبر.

ومن جانب آخر، كانت المخاوف أنه بينما قد تحصل الولايات المتحدة على تأييد الحكومتين العراقية والأردنية للتدخل العسكري؛ فإن تلك المساندة قد تؤدي إلى ضغط عليهما؛ قد ينتج عنه انهيارهما!

وفي النهاية، أمر أيزنهاور بوضع القوات الأمريكية في وضع الاستعداد. أما عن احتمال رد فعل سوفيتي، فقد استبعد ذلك في حالة أن يكون التدخل العسكري محدودا في لبنان فقط، وأخيرا أخطر شمعون أن هدف الولايات المتحدة ليس مساندته لفترة ثانية كرئيس<sup>(٢)</sup>.

وقد تم الاتفاق داخل الحكومة الأمريكية على تغطية التدخل العسكري؛ بالإعلان أنه بناء على طلب من الرئيس والحكومة اللبنانية تقرر أن ترسل الولايات المتحدة قوات محاربة الى لبنان، تكون مهمتها حماية حياة الأمريكيين وممتلكاتهم، ومساعدة الحكومة اللبنانية في برنامجها من أجل المحافظة على الاستقلال وسلامة أراضى لبنان؛ التي هي حيوية للمصالح القومية للولايات المتحدة والسلام العالمي. وأن هذه القوات فوضت أن تتصرف دفاعا عن النفس بهجوم مضاد.

Tels. from the Embassy in Lebanon to the Dept. of State, Beirut, May 11, 13, 1958.

(١)

Memo. of a Conversation, White House, Washington, May 13, 1958, Lebanese Crisis.

(٢)



وفي نفس الوقت الذي يتم فيه طلب التدخل، تقدم الحكومة اللبنانية شكوى لدى مجلس الأمن<sup>(١)</sup>، وهو ما وافقت عليه المملكة المتحدة.

## ٢- ردود فعل التحرك العسكرى الأمريكى:

### أ- رد فعل عبد الناصر:

بالنسبة لعبد الناصر كان هذا التحرك من جانب الولايات المتحدة مخيباً للآمال، وخاصة أنه جاء فى وقت كان جادا فيه فى تحسين العلاقات معها، بل ومد يده إليها فى محاولة للوصول إلى حل للأزمة اللبنانية. ولكن الولايات المتحدة كانت سلبية، وأصبح الاعتقاد راسخا فى القاهرة أن الولايات المتحدة كانت تعمل على تحييده! بينما مضت فى خطة سرية تهدف الى التدخل مع الجيش البريطانى؛ كما يؤيد ذلك علنا تحركات الأسطول السادس الأمريكى، ونقل القوات البريطانية الى قبرص، وإرسال شخصيات عسكرية أمريكية الى لبنان فى ألبسة مدنية.. الخ.

وأكثر من ذلك ما يتضح من أن الحكومة الأمريكية كانت هى التى توجه كل هذا التخطيط! لقد بدا أن الموقف أصبح خارج السيطرة، ويبعث على الاستياء!

لقد دعمت الأزمة اللبنانية قضية الوحدة العربية، وكان من المتوقع أن ناصر وأنصاره سوف يعاملون التدخل العسكرى الأمريكى كتحد مباشر لأهداف القومية العربية طويلة المدى. وأنه سيعمل على تقوية حملته الدعائية ضد الولايات المتحدة وحلف بغداد والحكومات المعادية للجمهورية العربية المتحدة؛ وخاصة الأردن والعراق. كما سوف يتخذ إجراءات عنيفة فى الأمم المتحدة بتأييد سوفيتى.

وكان من المتوقع أيضا أن تزيد مساعدة ناصر السرية للقوى المعارضة فى لبنان، الذين قد يقومون بأعمال تخريب ضد مصالح الغرب البترولية فى المنطقة.

### ب- موقف قيادة الجيش اللبنانى:

وهنا واجهت الولايات المتحدة مشكلة جعلتها تتردد فى التدخل العسكرى، ألا وهى الموقف الداخلى فى لبنان. فإذا تدخلت الولايات المتحدة عسكريا، فأنها ستكون فى موقف المساند لاستمرار شمعون فى السلطة ضد نصوص الدستور، وممكن فى هذه الحالة ألا يؤيد الجيش اللبنانى ذلك.

إن الولايات المتحدة كانت لها علاقات جيدة مع اللواء فؤاد شهاب الذى يوالى الغرب، وهو لا يرغب فى تدخل الولايات المتحدة فى تلك الظروف؛ لأن ذلك من المنتظر أن يدمر النفوذ الأمريكى فى الشرق الأوسط فى المستقبل<sup>(٢)</sup>.

### ج- رد الفعل السوفيتى:

أصدرت وكالة ناس السوفيتية فى ١٧ مايو ١٩٥٨ بيانا؛ أن التدخل العسكرى الأمريكى أو الغربى فى لبنان ممكن أن يكون له نتائج خطيرة عليه وعلى السلام فى الشرق الأوسط، وبالتالي فإن رد الفعل

Tel. from the Dept. of State to the Embassy in Lebanon, Washington, May 13, 1958.

Memo. from Colonel D.J. Decker to Bruke, Washington, May 19, 1958.

(١)

(٢)

السوفيتي للتدخل العسكى الأمريكى سيكون قويا؛ كأن يزودوا من مساعداتهم العسكرية للعناصر القومية، والإمداد بمطوعين، وهذا سوف يزيد من فرصة قيام صراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

#### د- الآثار على باقى منطقة الشرق الأوسط:

من المتوقع أن حكومتى الأردن والعراق سترحبان بالتدخل العسكى الأمريكى؛ كضربة ضد عبد الناصر، ولكن يتوقع أن يكون هناك رد فعل شعبى قوى فى هذه الدول ضد تحرك الولايات المتحدة؛ ومن المتوقع أن ذلك سوف يقيد من حرية الحركة لهذه الحكومات.

أما الحكومات العربية الأخرى - ليبيا والسودان - فيتوقع أن ترحب أيضا بالتدخل العسكى الأمريكى؛ نظرا لحساسيتها تجاه شعبية عبد الناصر العربية، إلا أنها ستكون مقيدة أكثر من الأردن والعراق فى مساندة التدخل علنا. وبالنسبة لحكومات تركيا وإيران وباكستان فمن المؤكد أنها ستؤيد تحرك الولايات المتحدة.

#### هـ- رد فعل إسرائيل:

وبالطبع فإن إسرائيل سترحب بالتدخل العسكى الأمريكى؛ ولكنها تدرك أن تعاونها المكشوف سوف لا يكون مرحبا به من الغرب، وقد يؤدى أساسا إلى توحيد العرب؛ ولذلك فإن إسرائيل سوف تتحاشى التورط المباشر فى الموقف، طالما أن الصراع يظل محدودا داخل لبنان.

#### و- تبعات عدم التحرك العسكى الأمريكى:

ولكن من جانب آخر كان هناك رأيا مخالفا داخل الحكومة الأمريكية؛ يرى أن فشل الولايات المتحدة فى التدخل سيكون رد فعله قويا ومضرا لمصالحها فى المنطقة؛ خاصة إذا كان هناك طلبا معنا للمساعدة قبل انهيار الحكومة الموالية للغرب فى لبنان. إن أى حل وسط بالنسبة لتلك الأزمة سيؤدى إلى فقدان السمعة والنفوذ الأمريكى فى المنطقة.

وكان من المتوقع أن انهيار الحكومة اللبنانية بدون إجراء من جانب الولايات المتحدة، سوف يزيد من أنشطة الجمهورية العربية المتحدة ومؤيديها داخل لبنان، وسيظهر الشعور الشعبى أكثر إلى الجمهورية العربية المتحدة على أنها موجة المستقبل، كما سيكون هناك تزايد فى خطورة انهيار النظم المعادية لعبد الناصر!

إذا أصبح طرفى الصراع فى لبنان هما؛ عبد الناصر، والولايات المتحدة والغرب عموما. إن تقدير الموقف الأمريكى؛ أنه إذا تدخلت الولايات المتحدة عسكريا فى تلك الظروف - بناء على طلب شمعون - فإن رد فعل المجتمع المسيحى سيكون منقسما، وأغلبية المسلمين سيعارضونه بشدة.

وفى إطار الموقف اللبنانى المعقد ظهرت مشكلة أمام قوات التدخل العسكى الأمريكى؛ وهى أنها سوف تجد نفسها فى عدااء، ليس فقط مع العناصر الوطنية الموالية للجمهورية العربية المتحدة، ولكن

أيضا مع مجموعة واسعة من الشعب اللبناني، التي لا تعادى الغرب عادة ولكنها إما معارضة لشمعون أو للتدخل الأجنبي من حيث المبدأ! كذلك فإن الصراع المحلى بين المسلمين والمسيحيين لن يزيد فقط، ولكنه سيرتبط بشدة بالقضايا الأوسع فى الصراع بين القومية العربية والغرب.

وفى المدى الطويل فمن المتوقع أن أى نظام يعتمد على الولايات المتحدة بهذا الشكل، سيُحتقر؛ ليس فقط من جانب المعادين للغرب، ولكن أيضا بواسطة معظم العناصر المعتدلة!

### ز- تراجع شمعون:

أعلنت فجأة الحكومة اللبنانية أنها لن تحاول أن تعدل الدستور، ليسمح بإعادة انتخاب الرئيس لمدة تالية. وقد كان ذلك تجاوبا مع استعداد عبد الناصر ليستخدم نفوذه مع قادة المعارضة ليساعد فى حل الأزمة اللبنانية. وطبقا للدستور اللبناني؛ تعقد الانتخابات الرئاسية فى ٢٣ يوليو ١٩٥٨.

### ٣- مقترحات عبد الناصر لحل الأزمة اللبنانية:

جرت اتصالات مع عبد الناصر من جانب الحكومة الأمريكية فى ٧ يونيو؛ لاستطلاع رأيه فى الأزمة، فأكد مبدئيا لادموند هير - السفير الأمريكى فى القاهرة - أنه لا يرغب فى العمل على ضم لبنان الى الجمهورية العربية المتحدة؛ فذلك خطأ، كما أنه لا يريد حكومة فى لبنان تابعة للجمهورية العربية المتحدة؛ وإنما كل ما يريده هو حكومة لا تكون معادية.

وأعرب عبد الناصر عن قلقه من الموقف فى لبنان، فهو سئ ويسوء بمضى الأيام؛ فكلما الجانبين مازالا يتسلحان، والدّم يؤدى الى دم أكثر، وما يهم أكثر هو هذا التدهور داخل لبنان ذاتها.

واقترح عبد الناصر اتخاذ أسلوب مشترك بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة؛ على أنه الوحيد الممكن تطبيقه. أما عن طلبه من شمعون العفو عن المعارضة، فهو مشكوك فى نتيجته؛ لأنه يعرف أن شمعون لا يحبه، كما أن ذلك إذا تم من جانب واحد؛ قد يؤدى إلى اتهامه بالتدخل فى الشؤون الداخلية اللبنانية، وتساءل.. أليس من الأفضل أن يكون طلب العفو مشتركا؟!

وعرض عبد الناصر اقتراحا آخر؛ لماذا لا تقدم الولايات المتحدة منفردة هذا الطلب؟ فإذا تجاوبت الحكومة اللبنانية؛ فإنه شخصيا يقوم بكل ما يمكن لحفز المعارضة على قبوله، بالضبط كما لو كان الاقتراح مشتركا بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة.

وأعرب عبد الناصر عن عدم تأييده الإسراع بالانتخابات؛ لأنه سيكون صعبا مع الموقف المهتاج عاطفيا الموجود فى لبنان. إن شهاب هو المؤهل الوحيد ليحل محل سامى الصلح - رئيس الوزراء - كما أنه الأكثر منطقية لتولى الرئاسة؛ فهو محل ثقته، بالرغم من أنه موالى للغرب وليس مواليا له!

إن ما يهم - فى رأى عبد الناصر - هو أمن لبنان فى المستقبل؛ وذلك يعنى أن يكون هناك رئيس وزراء تثق فيه المعارضة؛ ثم بعد ذلك رئيسا للجمهورية تكون هناك موافقة عامة عليه مقدما. إذا تم ذلك ووقع الاختيار على شهاب؛ فإن الأمور سوف تكون مبشرة بالخير أكثر.

وأكد عبد الناصر أن الأفكار التي عرضها لم تتناقش مسبقاً مع المعارضة اللبنانية؛ ولذلك فهو ليس واثقاً أنها ستقبل منها.

وقد تطرق عبد الناصر إلى أسباب مهاجمة الحكومة اللبنانية قبل الأزمة، فقال: لأن الحكومة اللبنانية عملت بنشاط ضد مصر في دول أخرى في المنطقة؛ خاصة الأردن والسعودية. يضاف إلى ذلك أنها سمحت أن تكون لبنان ملجأ للمتأمرين ضد سوريا ومصر، ثم الجمهورية العربية المتحدة فيما بعد، وإذا توقفت هذه الاعتداءات فلن تكون هناك مشكلة<sup>(١)</sup>.

وقد كتب جمال عبد الناصر بخطه في أوراقه الخاصة.. "إن الإجراءات الاستفزازية التي يتبعها حكام لبنان ضد مواطني الجمهورية العربية المتحدة من اعتقال وتعذيب وإرهاب وطرد، تدل على أن هؤلاء الناس فقدوا عقولهم، ولا يزالون يحاولون خلق الأسباب لاستفزاز الجمهورية العربية المتحدة؛ حتى تتحول الخلافات الداخلية في لبنان إلى خلاف مع الجمهورية العربية المتحدة... إن حكومة الجمهورية العربية المتحدة لن تعامل الشعب اللبناني في بلادها نفس المعاملة، ولا تريد أن تحمله مسؤولية الأعمال الاستفزازية التي يقوم بها حكام لبنان".

وفي نفس الوقت كان من رأي دالاس؛ أنه ليس ضد مشاورات عبد الناصر بخصوص الموقف اللبناني، إذا كان ذلك سيقود إلى ممارسة نفوذاً بناءً على المعارضة اللبنانية، ولكن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تواجه موقفاً تتحد فيه مع الجمهورية العربية المتحدة في تحفيز حل مفصل لمشكلة داخلية لبنانية!

إن الولايات المتحدة لا تقبل قلق عبد الناصر على مصير قادة المعارضة؛ وكل ما يمكن عمله فقط هو نقل مقترحاته إلى شمعون، ولكن لا يمكن ضمان أن تسيطر الولايات المتحدة على تصرف أي حكومة سيادية في العالم تجاه مواطنيها!

وقد تمت في النهاية موافقة الولايات المتحدة على ما يلي من مقترحات عبد الناصر.. أن يكمل شمعون مدة رئاسته، وأن يصبح شهاب رئيساً للوزارة، ثم العفو عن المعارضة. وفي مقابل ذلك؛ أن تتعهد المعارضة بتحقيق أهدافها في المستقبل بالوسائل الدستورية فقط، وأن تتعهد الجمهورية العربية المتحدة أن تبذل كل جهد لمنع استخدام أراضيها وتسهيلاتهما لأغراض التحريض أو مساندة العصيان المسلح والهدم والدمار في لبنان!

وبعد مناقشة المقترحات السابقة مع شمعون، وافق على العفو عن المعارضة إذا توقف العنف ضد الحكومة اللبنانية وتم إعادة النظام العام<sup>(٢)</sup>.

#### ٤ - تصاعد في أحداث العنف في لبنان:

لقد تطور الموقف في ١٤ يونيو ١٩٥٨ وأصبح خطيراً جداً؛ فانتشرت الاشتباكات حول القصر الجمهوري. وفي اليوم التالي تدهور الموقف وأصبح أسوأ، وبدأ شمعون يلجأ في تدخل الولايات المتحدة

Tel. from the Embassy in Egypt to the Dept. of State, Cairo, June 7, 1958.

Tel. from the Dept. of State to the Embassy in Egypt, Washington, June 5, 9, 12 1958.

(١)

(٢)

عسكريا فوراً! ولكن وزير خارجيته - شارل ماليك - عارضه؛ على أساس أن أى دولة فى الشرق الأوسط تدعو للتدخل العسكرى بواسطة القوى الغربية؛ ستكون محط الخزى والتأنيب لأجيال قادمة! ولذلك يجب توفر ثلاث متطلبات مسبقة؛ أن يتم طلب التدخل فقط فى النزاع الأخير، وأن تكون هناك مشاركة عربية فيه أو حتى مساندة عربية للتدخل - ولو بالحديث - وأن يكون للتدخل تأييدا معنوياً من الأمم المتحدة؛ سواء مجلس الأمن أو الجمعية العامة.

وفى الواقع فإن أيزنهاور لم يكن متحمساً للتدخل العسكرى فى ذلك الوقت؛ فكيف تحمى دولة من قادتها؟! وخشى من احتمال تدخل فرنسى متزامن، ثم إن الولايات المتحدة ستكون فى موقف سيئ إذا تم التدخل بدون تأييد الأمم المتحدة، فحتى يكون التدخل العسكرى قانونياً؛ يجب أن يتم نتيجة طلب من شمعون فى إطار المنظمة الدولية.

وقد ذكر أيزنهاور بما حدث فى بداية الخمسينات، عندما كان البريطانيون يحاولون أن يحتفظوا بقاعدة السويس، وكل السكان كانوا ضدهم، فنتج عن ذلك موقفاً غير محتملاً!

وأضاف أيزنهاور أن التصريح الثلاثى سنة ١٩٥٠ كان موجهاً فقط ضد العدوان الخارجى، وتساءل.. ما هو المستقبل إذا تدخلت الولايات المتحدة؟ ألا تظل هناك الى الأبد؟!

لقد شعر أيزنهاور أن المنطق الذى قدمته الولايات المتحدة للانجليز والفرنسيين ضد تدخلهم فى السويس، ممكن أن ينطبق أيضاً على هذه اللحظة، وخاصة السؤال؛ ماذا سيقود التدخل العسكرى اليه؟ وكيف سينتهى؟!

إذاً أيزنهاور لم يحبذ التدخل العسكرى فى ذلك الوقت، ورأى أن ما تحتاجه لبنان هو قائد قوى تستطيع الولايات المتحدة أن تساعده بقوة، وألا تُجر لأن تتدخل لتنفذ أمة، والشعب لا يريد تدخلها!

ولكن دالاس كان له رأياً مغايراً مشجعاً للتدخل العسكرى الأمريكى على أساس عدة اعتبارات؛ أن الموقف فى العراق غير مستقر وضعيف، بالإضافة الى ضعف "الاتحاد العربى". وأن شمعون لديه قضية جيدة عرضها ماليك فى مجلس الأمن؛ بخصوص تدخل الجمهورية العربية المتحدة فى لبنان، ولكن الشعب اللبنانى والبرلمان لم يقبلونه، وقامت به حالة عصيان مدنى. والسبب فى الصعوبات الأساسية التى تواجه شمعون - فى رأى دالاس - هو عداء عبد الناصر، الذى - من وجهة نظرهم - يتبع أهداف السياسة السوفيتية فى الشرق الأوسط، وطالما أن سوريا فى يده؛ فلا يمكن أن يوجد سلام دائم بين بلاده. وقد عقد شمعون العزم على إعطاء الأوامر لشهاب ليقبل الضباط غير الموالين له فى الجيش؛ حتى لا تحدث مواجهه بينهم وبين ضباط البحرية الأمريكية<sup>(١)</sup>.

وقال دالاس ما سبق أن قاله من قبل: إنه إذا استجد شمعون بالولايات المتحدة، ولم تتجاوب؛ فذلك سيكون نهاية كل حكومة موالية للغرب في المنطقة، وهذا يجعل ليس لدى الولايات المتحدة خياراً، حتى ولو كان البديل خطأ!

في النهاية وافق أيزنهاور على التدخل العسكري الأمريكي في لبنان<sup>(١)</sup>!

وفي ذلك الوقت أصبح الموقف في طرابلس خطيراً جداً، والصراع تستخدم فيه مدافع البازوكا والمورتار، ولدى المعارضة ذخيرة ضخمة، وكذلك كان الموقف في بيروت.

وشمعون غير مستعد لقبول أي حل وسط؛ فمن ناحية المبدأ يصر على أن عبد الناصر لا يجب أن يكون له أي صوت في الشئون الخارجية أو الداخلية للبنان، وأي حل وسط سوف يضعف السلطة الشرعية في لبنان ويساعد المتمردين، كما أنه يعارض أي مفاوضات مع مجموعة المعارضة، طالما هناك سوريين ومصريين على الأراضي اللبنانية.

#### ٥- دور الأمم المتحدة في الأزمة اللبنانية:

وبناء على محادثات همرشولد مع عبد الناصر وشمعون؛ اقترح السكرتير العام للأمم المتحدة أن تقوم المنظمة الدولية بالمراقبة على الحدود بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان من الجانب السوري.

وهكذا أرسلت الأمم المتحدة مراقبين على الحدود، ولكنهم لم يستطيعوا أن يؤكدوا التسرب غير القانوني المزعوم للرجال والسلاح إلى داخل لبنان من جانب الجمهورية العربية المتحدة!

وقد طلب دالاس من همرشولد إيجاد حل يحفظ استقلال لبنان، ويجنب أي نصر لعبد الناصر! من خلال حل وسط سياسي بين شمعون والعناصر المتمردة.

رد همرشولد؛ أنه لا يوجد هذا الحل الوسط! واستطرد قائلاً: إن ناصر لم يكن يرغب في التدخل في شئون لبنان، ولكنه فعل ذلك فقط مع إصرار السوريين، الذين قادوا عملية المساعدة التي قدمت للقوميين اللبنانيين، وكان رأيه أن ناصر كان في وضع يحتم عليه التحرك<sup>(٢)</sup>.

#### ٦- قرار التدخل العسكري الأمريكي في لبنان بعد ثورة العراق:

فوجئ الغرب والعالم بقيام ثورة العراق في ١٤ يوليو ١٩٥٨؛ تلك الثورة التي قلبت الموازين في الشرق الأوسط. لقد كان النظام الملكي العراقي برئاسة الملك فيصل الثاني، وبمعاونة رئيس وزرائه - نوري السعيد - يتزعم الدول الموالية للغرب في المنطقة سياسياً وعسكرياً؛ فقد كان العراق عضواً فاعلاً وهاماً في حلف بغداد، الذي سمي باسم عاصمتها، وكانت قاعدة الحباينة العسكرية البريطانية، حلقة هامة في الطوق حول الاتحاد السوفيتي الذي خططت له الولايات المتحدة.

Memo. of a Conversation, White House, Dept. of State, Washington, June 15, 1958.

(١)

Memo. of a Conversation, White House, Dept. of State, Washington, July 7, 1958.

(٢)

إن الثورة العراقية منذ لحظاتها الأولى كانت دموية عنيفة؛ فقد قتل الملك فيصل الثاني وولى العهد، وكذلك نوري السعيد وفاضل الجمالي وغيرهم من المسؤولين. واستولى الثوار على إذاعة بغداد، وقفلت السفارة البريطانية.

ومنذ اللحظة الأولى أدرك الغرب أن الثورة العراقية معادية له وموالية لناصر في توجهاتها. وأول إجراء اتخذته الولايات المتحدة يوم قيام الثورة؛ هو إيقاف تسليم طائرات F-86 والمعدات العسكرية المتعاقد عليها للعراق فوراً.

وقد أرسل الملك سعود رسائل إلى أيزنهاور في نفس يوم الثورة؛ بطلب عاجل بالتدخل العسكى بواسطة قوى حلف بغداد؛ لإجهاض الثورة، ولمنع حدوث ثورة أخرى في الأردن.

وثار القلق في الولايات المتحدة على الموقف في الأردن ومصر "الاتحاد العربى"، وبدأ الحديث عن العلاقة بين ثورة العراق وأزمة لبنان، وأن الولايات المتحدة أصبح ليس لديها خياراً، ليس فقط في لبنان، ولكن يجب أن تكون مستعدة للتدخل في كل المنطقة! وهذا تطلب تقسيم العمل مع البريطانيين في العراق والكويت، وبحث إمكانية تدخل الإسرائيليين في الأردن، والأتراك في سوريا! إن الأسطول السادس كان جاهزاً والقوات العسكرية الأمريكية كان من الممكن أن تنزل إلى الشاطئ اللبناني بعد ١٢ ساعة من إعطاء الأوامر.

وكالعادة أعطت الولايات المتحدة الأهمية لغطاء للعمليات العسكرية من جانب الأمم المتحدة، قبل التصديق على الغزو!

وعند بحث رد الفعل السوفيتى المتوقع؛ تقرر أن التدخل العسكى الأمريكى في لبنان يتضمن مجازفة الحرب الشاملة<sup>(١)</sup>.

وفى اجتماع فى البيت الأبيض فى نفس يوم قيام الثورة - ١٤ يوليو - تم استعراض المعلومات عن الأحداث فى العراق، وكان القلق بادياً على موقف الملك حسين فى الأردن؛ فهو دقيق جداً، وخاصة أنه تولى سلطة رئيس "الاتحاد العربى" والقائد الأعلى للقوات المسلحة.

أما شمعون فقد ألح من جديد فى طلب تدخل الولايات المتحدة خلال ٤٨ ساعة، وأبلغ الحكومة الأمريكية؛ أنه أصر على نفس الطلب من المملكة المتحدة وفرنسا.

ومن جانب آخر طلب الملك سعود التصرف فوراً، مؤكداً أنه إذا لم تتدخل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة فوراً؛ فمعنى ذلك أنهما قد انتهيا؛ كقوى كبرى فى الشرق الأوسط!

وفى هذا الاجتماع الهام دار الحوار كالاتى:

Memo. of a Record of a Meeting , White House, Dept. of State, Washington, July 14, 1958.

(١)

أيزنهاور: يجب أن نتحرك!

دالاس : ماذا سيفعل الروس؟ إذا تدخلنا يجب أن نتوقع تحركات تهدد تركيا وإيران بصفة خاصة. الروس ليس لديهم صواريخ بعيدة المدى، ولا طيران طويل المدى. وإذا لم ننتهز الفرصة الآن فإنهم سيضغطون، والدول المحيطة سوف تستسلم لهم.

إننا إذا لم نتجاوب مع طلب شمعون بالتدخل العسكى، فسوف نقاسى من تدهور وفقد نفوذنا من إندونيسيا إلى مراكش.

إذا كنا سنتدخل؛ فيجب أن نتوقع رد فعل سئ جدا فى معظم الدول العربية؛ قطع خط البترول، تخريب فى الملاحة فى قناة السويس، وأنشطة معادية فى كل المنطقة، والبريطانيون سيضطرون إلى غزو الكويت!

ولكن خسائر عدم التدخل فى هذا الظرف ستكون أسوأ من خسائر العمل العسكى. إذاً يجب أن نرسل قواتنا الى لبنان؛ حتى لا نفقد حلفائنا، وبالنسبة للعراق؛ فإنها مسئولة المملكة المتحدة.

أيزنهاور: إن ما يقلقنى أكثر من موضوع الروس؛ هو سلوك الشعوب فى المنطقة.

دالاس : بالنسبة لتصرف إسرائيل المحتمل إذا ما تدخلت الولايات المتحدة فى الأردن والعراق؛ فإنها سوف تظل خارج الموضوع. وفى السعودية، فإن القوة فى يد القبائل الموالية للملك.

أوروبا الغربية ستؤيد الولايات المتحدة، فيما عدا الاسكندنافيين. ومعظم دول أمريكا اللاتينية سيؤيدون الولايات المتحدة؛ بالضغط عليهم. معظم دول آسيا ستكون ضد الولايات المتحدة؛ بما فيها الهند وسيلان وربما بورما، وكذلك معظم إفريقيا.

يجب أن نطلب فوراً اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن.

أيزنهاور: إن فقدان هذه المنطقة بسبب عدم التدخل سيكون أسوأ من الخسارة فى الصين! بسبب الموقع الاستراتيجى للشرق الأوسط وموارده. إن أهم تحرك استراتيجى فى الظروف الحالية هو الهجوم على القاهرة، ولكن ذلك لا يمكن الإقدام عليه!

دالاس : سيقول الكثيرون: إننا نفعل ما سبق أن منعناه عن فرنسا وبريطانيا فى وقت أزمة السويس<sup>(١)</sup>!

وعدد دالاس مخاطر هذا العمل العسكى؛ فقد تنتشر الاعتداءات، وقد تتلقى الولايات المتحدة ضربة ثقيلة من جانب الدعاية. وأوضح أن الموقف يختلف عن وقت حرب السويس؛ ففى هذه الحالة توجد دولة معرضة للهجوم عليها، وطلبت التدخل الأمريكى!

Memo. of a Conference with the President, White House, Dept. of State, Washington, July 14, 1958.

(١)



إذاً اتخذ أيزنهاور قرار التدخل في لبنان عوضاً عن رغبته الأساسية في الهجوم على القاهرة! وبدأ العد التنازلي الذي تطلب عدة إجراءات؛ إخطار همرشولد أن الموقف قد تغير بسبب ما حدث في العراق، وأن الولايات المتحدة تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن، فهي لا تريد أن تتحرك بدون إخطار الأمم المتحدة، وأن الوضع هو مواجهة ثورة شاملة.

ومن ناحية أخرى عقد أيزنهاور اجتماعاً في البيت الأبيض مع قادة الكونجرس؛ ليكسب تأييدهم للتدخل العسكري في لبنان، موضحاً تفاصيل الموقف في الشرق الأوسط وعظيم خطورته بعد قيام ثورة العراق، مؤكداً أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تضمن حرية لبنان إذا لم تتدخل.

وشرح أيزنهاور أن ما يحدث في لبنان هو حرب أهلية يثيرها ناصر! ولذلك فهو سيتصرف طبقاً لسلطاته كقائد أعلى للقوات المسلحة، ثم يضع بعد ذلك الأمر أمام الكونجرس.

وفي نفس الوقت تقرر أن تغزو الولايات المتحدة لبنان بمفردها - أي بدون مشاركة المملكة المتحدة - على أن يتم مفاجأة، والا فإن المعارضة اللبنانية ممكن أن تنظم نفسها في مواجهة الهجوم الأمريكي<sup>(١)</sup>، كما يجب أن تكون الولايات المتحدة مستعدة للتدخل في كل منطقة الشرق الأوسط، وهذا يتطلب تقسيم العمل مع المملكة المتحدة؛ فنذهب إلى العراق والكويت، ويمكن إسرائيل تتقدم إلى الضفة الغربية، والأترك إلى سوريا.

إن مدى اتساع التدخل الغربي في المنطقة سوف يتوقف إلى حد كبير على طبيعة ومدى رد الفعل السوفيتي، مع احتمال أن يؤدي التدخل العسكري إلى حرب عامة<sup>(٢)</sup>.

وفي مكالمات هاتفية أيد هارولد ماكملان أيزنهاور في قرار غزو لبنان، وأعرب عن استعداده لحماية الأردن، ولتولى أمر بلاد الخليج العربي، موضحاً أنه اتخذ فعلاً الخطوات الأولى في هذا الصدد. وأضاف ماكملان أن الهدف المشترك بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة ليس مجرد إنقاذ لبنان - وهي في رأيه ليست هامة في حد ذاتها - وإنما مواجهة قضايا أوسع، بعد أحداث العراق<sup>(٣)</sup>.

وقد ووجهت القيادة العسكرية الأمريكية لحملة الغزو على لبنان باحتمال أفصح عنه شهاب؛ وهو أنه يخشى أن تقاوم قواته الغزو! وتم تدبير المرور الآمن لقوات البحرية الأمريكية على الطريق من المطار إلى ميناء بيروت؛ حيث انتشرت القوات والدبابات اللبنانية على طول الطريق، وتم فعلاً وصول القوات الأمريكية بسلام إلى ميناء بيروت في ١٦ يوليو ١٩٥٨<sup>(٤)</sup>.

وفي نفس اليوم اتخذ أيزنهاور قراراً بإرسال روبرت مورفي إلى لبنان؛ ممثلاً سياسياً لرئيس الجمهورية الأمريكية - أي بعد يومين من ثورة العراق - والهدف؛ هو إقامة علاقات أفضل بين رجال الجيش والدبلوماسيين الأمريكيين من جانب، والعسكريين اللبنانيين والحكومة اللبنانية من جانب آخر.

Ibid.

Memo. for the Record of a Meeting, White House, Dept. of State, Washington, July 14, 1958, Meeting re Iraq.

Message from PM Macmillan to President Eisenhower, London, July 14, 1958.

Tel. from The Embassy in Lebanon, Beirut, July 16, 1958.

## ٧- كيف تلقى عبد الناصر أخبار الثورة العراقية وغزو الولايات المتحدة للبنان؟

أبلغ عبد الناصر نبأ قيام الثورة العراقية وهو على السفينة المصرية "الحرية" في البحر المتوسط تصحبه عائلته، عندما كان عائداً من بريوني ببوغوسلافيا؛ فأصدر قراراً فوراً بإعلان التعبئة العامة في الجمهورية العربية المتحدة، التي بدأت على الفور مناورات حربية على طول حدودها مع تركيا وإيران.

وكانت البرقية الأولى التي تسلمها عبد الناصر من بغداد صباح يوم الثورة - ١٤ يوليو - بتوقيع مجلس السيادة في العراق؛ "بمزيد من الفخر والاعتزاز نقدم اعترافنا بالجمهورية العربية المتحدة، ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً لخدمة العروبة في كفاحها المجيد، ومساندة الشعوب الحرة".

شعر عبد الناصر أن هذه البرقية تلقى عليه عبء تأمين ثورة العراق من الخارج.. "ذلك واجبنا على أى حال، وإن لم يطلبوه صراحة. إنهم في هذه الظروف يواجهون مشاكل الأمن الداخلي للثورة، ولا بد أنها كبيرة وعويصة، وعلينا نحن أن نحارب المعركة من الخارج؛ حتى تنفس الفرصة أمامهم للتدعيم الداخلي".

وهكذا من فوق السفينة "الحرية" اعترف عبد الناصر بالنظام الجديد في العراق، وبعث بقرار إعلان التعبئة العامة في الجمهورية العربية المتحدة. وانتقل إلى الطراد "ناصر"، عائداً إلى يوغوسلافيا، ومن فوقه أعلن - والقوات الأمريكية تنزل في بيروت - أن الجمهورية العربية المتحدة تعتبر أى عدوان على العراق عدوان عليها، وأنها ستحارب إذا كانت الحرب.

وقرر عبد الناصر قبل أن يعود إلى دمشق، أن يلتقى بخروشوف في موسكو؛ لبحث الموقف الدولي، ولبحث الأخطار التي تهدد الجمهورية العربية المتحدة من دول الاستعمار. رحب خروشوف بالمقابلة، واجتمعا في موسكو سرا. وقد تناول البحث العمل على وقف العدوان ضد الوطن العربي، وكذلك المحافظة على سلامة واستقلال البلاد العربية<sup>(١)</sup>.

توجه عبد الناصر بعد ذلك إلى دمشق بطريق الجو، وهناك التقى ببعثة تمثل ثورة العراق. وقد أيدهم على الفور، وكان مستعداً لإجابة طلباتهم؛ فالمعركة واحدة والمصير واحد.

لقد حدث تغيراً جذرياً بقيام ثورة العراق؛ هكذا في ساعات قليلة امتد ظل القومية العربية على خريطة الشرق الأوسط كلها، وانحسر ظل الاستعمار، فيما عدا جيوباً صغيرة متناثرة؛ ولكن في نفس الوقت دخلت المعركة بين القومية العربية والغرب في طور مخيف<sup>(٢)</sup>.

وكان من ملامح الانتصار بالنسبة لعبد الناصر بعد ثورة العراق سقوط حلف بغداد، الذي كان يحاربه منذ نشأته في ١٩٥٥، مناضلاً ضد مناطق النفوذ والسيطرة والتحكم<sup>(٣)</sup>.

(١) خطاب عبد الناصر بمناسبة عيد الثورة المصرية؛ بحضور الوفد العراقي، ١٩٥٨/٧/٢٢، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٥٩٥ - ٦١٨.

(٢) هيكل، بصراحة: البحث عن نهاية الفصل الثاني.. المقال (٥)، الأهرام، ١٩٥٨/١٢/١٥.

(٣) خطاب عبد الناصر في ١٩٥٨/١٢/٢٣، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٨٠٣ - ٨٢٣.

وقد أعلن بعد ذلك من دمشق في ١٩ يوليو ١٩٥٨؛ اتفاقا بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق، والذي كان من أهم بنوده؛ التأكيد على ما يربط البلدين من عهود ومواثيق وفي مقدمتها ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الدفاع المشترك، ووقوف البلدين معا لمواجهة أى اعتداء، والتعاون الكامل فى المجال الدولى، وتنمية التعاون الاقتصادى، والتنسيق والتشاور المستمر بين البلدين فى كل المجالات.

ومباشرة فى أعقاب غزو القوات الأمريكية للبنان صرح عبد الناصر فى ١٦/٧.. "إن احتلال القوات الأمريكية للبنان يشكل خطرا على السلام فى الشرق الأوسط، واعتداءا خطيرا على ميثاق الأمم المتحدة، وتهديدا سافرا للدول العربية التى رفضت أن تخضع للاستعمار، وصممت على اتباع سياسة مستقلة.

وكان من الواضح لعبد الناصر أن الحكومة الأمريكية اتخذت من الثورة الداخلية فى لبنان، ذريعة تحقق عن طريقها غرضها فى احتلال تلك الدولة العربية الصغيرة، وتهدد بلاد الشرق الأوسط المستقلة.

إن إقدام أمريكا على هذا العدوان الخطير، تحت عذر تدخل مختلق نسب الى الجمهورية العربية المتحدة، وتولت الأمم المتحدة تكذيبه رسميا؛ بواسطة التقرير الأول لهيئة المراقبين، التى كلفها مجلس الأمن بتحري الموقف فى لبنان؛ إنما يفضح نوايا الولايات المتحدة تجاه الشعوب العربية المستقلة، ومحاولتها لإخضاعها والسيطرة عليها، والإساءة إلى الأمم المتحدة أصلا وقيمة أعمالها؛ وذلك عن طريق انتهاك قراراتها وعرقلة خطواتها.

وأما عن الموقف فى العراق، فإن حكومة الجمهورية العربية المتحدة تعلن مرة أخرى أن أى عدوان على الجمهورية العراقية العربية، يعتبر فى نفس الوقت عدوانا على الجمهورية العربية المتحدة. وفى هذه الحالة سوف تقوم الجمهورية العربية المتحدة بكافة التزاماتها تجاه جمهورية العراق؛ وفقا لميثاق الضمان الجماعى العربى<sup>(١)</sup>.

وقد عبر ناصر عن شعوره وشعور الأمة العربية بعد ٤ أيام من ثورة العراق، فى خطاب له فى دمشق.. "إننا اليوم أثبت مما كنا، إننا اليوم نشعر أن راية الحرية تعلو وترتفع فى سماء الوطن العربى... إن القومية العربية قد انطلقت من عقالها...

وأنا اليوم اتجه إلى اخوتكم فى العراق، وأقول لهم: إننا معكم أيها الإخوة؛ لأن معركتنا واحدة... إن شعلة القومية العربية ستبقى أبد الدهر عالية مرتفعة؛ لأنها لا تنحصر فى شخص واحد، وهو جمال عبد الناصر... ولكنها تمثل الشعب العربى...

إننى أعلن باسمكم من هذا المكان أننا جميعا سنحمل السلاح؛ لندافع عن شعلة الحرية التى انتصرت فى العراق... إننا جميعا سنحمل السلاح لندافع عن القومية العربية ونثبت أركانها...

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ الى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٥٨١.

وإذا رأينا اليوم التهديد ينطلق من الدول الاستعمارية، وإذا رأينا اليوم أمريكا تحتل لبنان، وبريطانيا تحتل الأردن، فأنا أقول باسمكم: لقد كان هناك احتلال في الماضي؛ احتلال فرنسي وبريطاني.. أين هم الآن؟! لقد انتهى الاحتلال، أصبح رمادا، ولكن شعلة الحرية هي التي تنتصر...

إننا نسالم من يسالمنا ونعادي من يعادينا، وإن عادونا فإننا سنقاتل لآخر قطرة من دماننا، هذا هو سبيلنا.. هذا هو شعارنا...

اليوم يقولون: إن هناك تدخلا من الجمهورية العربية المتحدة في لبنان، وأنهم لهذا في لبنان؛ ليدافعوا عن لبنان! ويقولون أيضا إن هناك تدخلا من الجمهورية العربية المتحدة في عمان؛ وأنهم لهذا يحتلون عمان!...

وقد أخبرتنا أمريكا بالأمس أننا - أي الجمهورية العربية المتحدة - نعتبر مسئولة عن أمن الجنود الأمريكيين في لبنان، وأنا لا أعرف كيف يدخلون لبنان ويحتلوننا، ونحن نعتبر مسئولين عن حماية الاحتلال؟!...

إننا لن يرهبنا التهديد، ولن ترهبنا الأساطيل، ولن ترهبنا القنابل الذرية... إننا على استعداد لأسوأ الاحتمالات، ولكننا نقول إننا نسالم من يسالمنا، وسنقابل العدوان بالعدوان. ولا يعنى السلام إطلاقا الاستسلام!...

إن قادة الدول الغربية يجب أن يعلموا أن القومية العربية قوية جدا في كل مكان، وأنها أصبحت ثابتة الأركان...

إننا اليوم نشعر أن إخواننا في العراق قد تحرروا من الأغلال، وهدموا أسوار السجون الكبير، وأصبحوا معنا نستطيع أن نكون قوة كبرى... ونستطيع أن نهزم العدوان<sup>(١)</sup>.

وكما كتب بخط يده في أوراقه الخاصة، كان عبد الناصر يدرك؛ "أن الغرض من التدخل المسلح في لبنان والأردن؛ أن يكون رأس كوبرى في البلاد العربية، بالإضافة إلى تأييد الحكام الرجعيين. حصلت على معلومات؛ بأن القوات [الغازية] في لبنان والأردن، غرضها الهجوم على العراق، ج ع م!" وقد كانت هذه المعلومات صحيحة؛ فقد أثبتت وثائق البيت الأبيض أن أيزنهاور بحث مع ماكميلان احتلال العراق، وقال أيزنهاور - كما سبق ذكره<sup>(٢)</sup> - أن الوضع الاستراتيجي الأمثل أن تهاجم الولايات المتحدة القاهرة! ولكنه لم يجرؤ.

وقد أعلن عبد الناصر في المؤتمر التنفيذي لمجلس اتحاد الدول العربية، في ٣ سبتمبر ١٩٥٨، الذي وحد بين المملكة اليمنية والجمهورية العربية المتحدة، أن احتلال لبنان والأردن هو تهديد لكل بلد عربي. "وإن تهديد القومية العربية هو تهديد لاستقلال كل بلد عربي... إننا نطالب بالانسحاب من لبنان

(١) خطاب عبد الناصر في دمشق، ١٨/٧/١٩٥٨، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٥٨٢ - ٥٨٩.

(٢) ص ٥٨ من الكتاب.

والانسحاب من الأردن، ونطالب بتحرير عدن وجنوب الجزيرة العربية، ونطالب باستقلال الجزائر؛ فإن هذه هي مبادئ الأمم المتحدة التي أعلنوها بعد الحرب العالمية الثانية، ثم عادوا ففتكروا لها<sup>(١)</sup>!

وحول الوضع في لبنان رأى عبد الناصر؛ "أنه من حسن الحظ أن الأمور تطورت على نحو سمح للواء فؤاد شهاب أن يصبح رئيسا لجمهورية لبنان"<sup>(٢)</sup>. وقد أرسل له فيما بعد رسالة ود وإخاء في ٨ نوفمبر ١٩٥٨، ثم قابله في خيمة في منطقة على الحدود السورية اللبنانية في ٢٥/٣/١٩٥٩. واتفقا على التعاون الوثيق بين الدولتين واحترام مبادئ الاستقلال والسيادة، وحق تقرير المصير، والتحرر من النفوذ الأجنبي ومقاومة الاستعمار.

ومما زاد الموقف حدة؛ أن أخطرت الولايات المتحدة جمال عبد الناصر بصفة عاجلة بعد يومين من ثورة العراق ما يلي.. أن نزول القوات الأمريكية في لبنان بناء على طلب حكومته؛ وأنه قد تم من أجل المساعدة في المحافظة على استقلال لبنان وأمن مواطني الولايات المتحدة فيه، وأن الولايات المتحدة تتوى أن تسحب قواتها حينما تسنح الظروف. وأكدت الحكومة الأمريكية لناصر أن القوات "الغازية" ليست في مهمة عدوانية! فهي لا يمكن أن تمتنع عن التجاوب مع هذا الطلب من دولة صغيرة تتوجه لها بطلب المساعدة، التي أصبحت ضرورية على ضوء الإزاحة الدموية للحكومة الشرعية للعراق!

وانتهى الأمر بالتهديد؛ أنه إذا تمت مهاجمة القوات الأمريكية بواسطة قوات الجمهورية العربية المتحدة أو بواسطة عناصر تحت سيطرتها، فإنه سيكون هناك خطر كبير؛ أن يتسع مجال المشكلة، وتهدد علاقات الولايات المتحدة مع الجمهورية العربية المتحدة<sup>(٣)</sup>!

لقد كانت هذه الرسالة الشفوية إلى عبد الناصر من الحكومة الأمريكية تهدف إلى محاولة تحييده عسكريا وإعلاميا؛ وهو ما لم يحدث. ومن جانب آخر كانت تتضمن تهديدا سافرا لناصر؛ الشيء الذي اعتاده من الغرب، ولم يعبا به.

وفى واقع الأمر كانت العوائق الأساسية لتحسين العلاقات بين عبد الناصر والولايات المتحدة في هذه الفترة؛ هي العلاقات الوثيقة مع الاتحاد السوفيتي، بالإضافة إلى تأثير العناصر الوطنية في بلدان الشرق الأوسط بدعوة القومية العربية والوحدة العربية، وذلك ما ترفضه - بل وتحاربه - الولايات المتحدة والغرب.

ومن العوامل الأخرى التي أثرت سلبيا على علاقات عبد الناصر بالأمريكيين مساعدتهم للفرنسيين في الجزائر، ورفض الاعتراف بالآمال القومية للشعب الجزائري لتحقيق الاستقلال. كذلك تشجيع الولايات المتحدة لبورقراطية على موقفه في الجامعة العربية، عندما اتهم حكومة الجمهورية العربية

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٦٣٤ - ٦٤٣.

(٢) المرجع السابق، ص ص ٦٥٠ - ٦٦٢.

(٣) Tel. from the Dept. of State to the Embassy in the UAR, Washington, July 17, 1958.

المتحدة بمحاولة اغتياله، فقامت برفع مذكرة إلى جامعة الدولة العربية لتتولى التحقيق في هذا الأمر، الذى وصفته بالمرححية الهزلية التى لا تمت بصلة الى الحقيقة، وتسببت فى قطع علاقات تونس مع الجمهورية العربية المتحدة<sup>(١)</sup>.

لقد ظل عبد الناصر يشعر بمشكلة أساسية فى العلاقات مع الولايات المتحدة؛ وهى انعدام الثقة فى أنهم لن يستغلوا مشكلته مع الشيوعيين، ويطعنوه فى الظهر!

#### ٨- الموقف السوفيتى إزاء التدخل العسكرى فى لبنان والأردن:

أصدر الاتحاد السوفيتى بيانا غداة ثورة العراق فى ١٤ يوليو ١٩٥٨؛ اتهم فيه الولايات المتحدة بالعدوان فى الشرق الأوسط؛ مما يخلق تهديدا خطيرا للسلام. وكان الهدف من هذا البيان؛ هو تحذير الغرب من التحرك ضد النظام العراقى الجديد.

لقد طالبت الحكومة السوفيتية حكومة الولايات المتحدة أن توقف التدخل العسكرى فى الشؤون الداخلية للدول العربية، وأن تسحب فورا قواتها من لبنان. وأعلنت أنها لا تستطيع أن تظل سلبية تجاه أحداث تخلق تهديدا خطيرا فى منطقة تقع على حدودها، وأكدت أنها تحتفظ لنفسها بالحق فى أن تتخذ الإجراءات الضرورية - طبقا لمصالحها - فى حفظ السلام والأمن.

وتلى ما سبق أن أصدرت الحكومة السوفيتية بيانا آخر فى ١٨ يوليو ١٩٥٨، تدعو فيه الى مؤتمر للأقطاب؛ لبحث تطورات الموقف الدولى، وللقضاء على التوتر الدولى، وإبعاد شبح الحرب.

وقد أيد جمال عبد الناصر هذا الاجتماع قائلا: " لقد سئنا الحرب الباردة، وقد سئنا التكتلات العسكرية، وقد سئنا قسمة العالم الى معسكرين، وقد سئنا التهديد بالحرب كل يوم"<sup>(٢)</sup>.

وكان رد فعل خرشوف؛ أن ثورة العراق كانت مفاجأة لهم؛ فلقد اختفى حلف بغداد وأعوانه، بل إن بغداد أصبحت ضد حلف بغداد!

وقد تم الاتفاق بين عبد الناصر وخرشوف، أثناء لقاؤهما السرى فى موسكو فى ١٨ يوليو ١٩٥٨؛ على وقف العدوان ضد العرب، والمحافظة على سلامة البلاد العربية واستقلالها، وبذل أقصى جهد لدعم السلام العالمى<sup>(٣)</sup>.

وفى نفس الوقت كانت حكومة الولايات المتحدة تعتقد أن وجود مواصلات نقل بترول الشرق الأوسط إلى أوروبا؛ سواء عن طريق قناة السويس أو أنابيب البترول المتجهة إلى البحر الأبيض، تحت السيطرة الفعلية للقاهرة؛ يعرض المصالح الأمريكية للخطر، وهو سلاح مخيف فى يد ناصر<sup>(٤)</sup>!

Tel. from the Dept. of State to the Embassy in the UAR, Washington, Oct. 28, 1958.

(١)

(٢) خطاب عبد الناصر فى ١٩٥٨/٧/٢٢، مرجع سابق.

(٣) هيكل، " رأيت الدنيا على حافة الهاوية" (٥)، "بصراحة"، الأهرام، ١٩٥٨/٧/٢٥.

(٤) المرجع السابق.

وقد دفع ذلك الولايات المتحدة أن تحاول الاقتراب من عبد الناصر، وكان هدف ذلك؛ إزالة معتقداته بأن أصدقائه الوحيدون هم السوفييت. وافترض الأمريكيون أنه يعتقد أن السوفييت هم الذين يساعدونه على تحقيق طموحاته؛ التي تشمل بتر إسرائيل، وقلب الحكومات الموالية للغرب في الشرق الأوسط؛ فالاتحاد السوفيتي - الذي ليس لديه التزامات في المنطقة - يساعد عبد الناصر لتحقيق هذه الأهداف؛ معتقدا أنه سيكون الوريث المطلق. إن الولايات المتحدة لا يمكن أن تساعد الحكومة السوفيتية على ذلك؛ وهكذا لا يمكن أن يكون الأمريكيين أصدقاء لجمال عبد الناصر كالسوفييت<sup>(١)</sup>.

إن الموقف السوفيتي من التدخل الغربي المسلح في لبنان والأردن قام على رؤية محددة؛ أن الغرض منه هو تأييد الحكام الرجعيين. وقد كان لدى السوفييت معلومات - أكدتها الوثائق الأمريكية - أن الغرض الأساسي هو الهجوم على العراق والجمهورية العربية المتحدة!

وقد أعربت الحكومة السوفيتية عن استعدادها لتقديم المساعدة في كل الإجراءات التي تتخذها الجمهورية العربية المتحدة من أجل السلام والأمن في الشرق الأوسط، وأخطرت عبد الناصر أنها أرسلت تحذيرا لتركيا وإيران ضد اشتراكهما في العدوان المدبر ضد العراق، والجمهورية العربية المتحدة<sup>(٢)</sup>.

وفي نفس الوقت، كانت حكومة الولايات المتحدة مشغولة في تقييم الوضع الغربي والسوفيتي في المنطقة. وكانت تدرك أن الظروف والاتجاهات السياسية في الشرق الأوسط معادية لمصالح الولايات المتحدة والغرب. وأن السببين الأساسيين لإضعاف الموقف الغربي في المنطقة هما؛ قيام حركة القومية العربية الراديكالية، وإدخال الاتحاد السوفيتي إلى المنطقة. وتناسى المنطق الأمريكي أن الاتحاد السوفيتي كسب صداقة مصر بموافقته على إمدادها بالسلاح بعد رفض الغرب لأكثر من ثلاث سنوات، وبتقدمه لتمويل بناء السد العالي بعد أن سحبت الولايات المتحدة عرضها بطريقة مستفزة!

ولذلك فإن حكومة الولايات المتحدة؛ مع إدراكها للأهمية الخطيرة لبتترول الشرق الأوسط لحلفائها في الناتو، وأيضا تأمين تسهيلات الثرانزيت للسلاح والتجارة، اعتقدت أن أخطر تحدى للمصالح الغربية ينبع ليس من القومية العربية في حد ذاتها، وإنما في توافقها في كثير من أهدافها مع أهداف الاتحاد السوفيتي! فالسياسة السوفيتية في الشرق الأوسط ترمى إلى إضعاف، ثم إقصاء النفوذ الغربي؛ مستخدمة القومية العربية كأداة، على أن يحل النفوذ السوفيتي محل الغرب.

ومن وجهة النظر الأمريكية، فإن السيطرة السوفيتية على الشرق الأوسط، تمثل انقلابا أساسيا في توازن القوى العالمي، وتسهيلا لاختراق الاتحاد السوفيتي لإفريقيا، وله تبعات معاكسة على مركز ومكانة الولايات المتحدة في العالم.

(١) Letter from the Secretary of State to the President, Washington, July 25, 1958

(٢) وثيقة بخط ناصر من أوراقه الخاصة عن مقابلته للقائم بأعمال السفارة السوفيتية بالقاهرة، ١٠/٨/١٩٥٨، ص ١٦٢ من الكتاب.

لقد أصبح واضحاً أمام الحكومة الأمريكية، أن منع مزيد من الاختراق السوفيتي للشرق الأوسط؛ يتوقف على الدرجة التي يمكن بها للولايات المتحدة أن تعمل بقرب أكثر مع القومية العربية، وتقترب أكثر من أهداف وآمال الشعب العربي؛ على أنها ليست متعارضة مع المصالح الأساسية للولايات المتحدة! ومن المؤكد أنه في عين أغلبية العرب، ما سيكون له أهمية خاصة هو الموقف الذي ستتبناه الولايات المتحدة تجاه المتحدث الرئيسي باسم القومية العربية؛ جمال عبد الناصر. ولكن ذلك لا يجب أن يدفع الولايات المتحدة إلى قبول حتمية سيطرته على كل العالم العربي<sup>(١)</sup>.

وأصبحت الولايات المتحدة في موقف متناقض يصعب التعامل معه؛ فإذا لعبت دور الخصم لعبد الناصر؛ فإن ذلك معناه أن تترك السوفييت يبدون كأبطال في نظره! وفي نفس الوقت، فإنها تواجه حقيقة أن بعض جوانب الاندفاع نحو الوحدة العربية - خاصة كما يقودها عبد الناصر - هي معادية للمصالح الأمريكية في السودان، ليبيا، تونس، مراكش، الجزائر؛ حيث تأثير نفوذ عبد الناصر الثوري، كما وأن ربطه ما بين الوحدة العربية وآمال مصر القديمة في إفريقيا، يهدد النظم الموالية للغرب.

ثم إن العرب مازالوا يشعرون بالمرارة نحو دور الولايات المتحدة في إنشاء دولة إسرائيل، وكذلك نحو المساعدة المالية والمساندة السياسية لها خلال السنوات العشر الماضية.

وقد حددت الحكومة الأمريكية من جديد أهداف سياستها في الشرق الأوسط؛ أولاً.. إبعاد المنطقة عن سيطرة الاتحاد السوفيتي، ثم تأكيد الحصول على بترول المنطقة، واستمرار المرور السلمي للولايات المتحدة وحلفائها. هذا إلى جانب تحقيق التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في دول المنطقة؛ لضمان قيام حكومات مستقرة يؤيدها الشعب وتستطيع مقاومة النفوذ الشيوعي، واستمرار إتاحة المواقع الإستراتيجية للولايات المتحدة وحلفائها؛ بما فيها حق الطيران وحقوق القواعد. وباختصار؛ اتساع النفوذ الأمريكي والغربي، ومواجهة والحد من النفوذ السوفيتي.

وبالرغم من التأكيد على أن سياسة الحياد التي تتبعها القومية العربية؛ قد تجعلها لا تتفق مع المصالح العسكرية والاقتصادية الغربية في المنطقة، إلا أنه كان على الولايات المتحدة أن تتقبل تلك السياسات المحايدة للدول في المنطقة، حتى لو كانت هذه الدول لها علاقات دبلوماسية وتجارية وثقافية مع الكتلة السوفيتية، أو تتلقى منها معدات عسكرية<sup>(٢)</sup>.

#### ٩- أزمة التدخل العسكري الأمريكي في لبنان أمام الأمم المتحدة:

##### أ- مجلس الأمن:

طلبت حكومة شمعون في ٢٢ مايو ١٩٥٨ عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن؛ لبحث شكاواها ضد الجمهورية العربية المتحدة بآتهامها بالتدخل في الشؤون الداخلية للبنان، وادعت أن استمراره يهدد

National Security Council Report, Washington, Nov. 4, 1958.

(١)

Ibid.

(٢)



المحافظة على السلام والأمن الدوليين! هذا التدخل - طبقا لما جاء فى الشكوى اللبنانية - يشمل؛ ادعاءها تسرب "عصابات" مسلحة من سوريا إلى لبنان، واشتراك الجمهورية العربية المتحدة فى عمليات "إرهابية" وتمرد ضد السلطات الشرعية فى لبنان. هذا بالإضافة إلى الإمداد بالسلاح للمتمردين، وشن حملة عنيفة فى الإذاعة والصحافة فى الجمهورية العربية المتحدة؛ تدعو إلى الإطاحة بالحكومة اللبنانية. وقد بدأ مجلس الأمن مناقشة الشكوى اللبنانية فى ٦ يونيه ١٩٥٨، بعد أن ترك الفرصة للجامعة العربية لتناول الأزمة.

وقد توصل مجلس الأمن إلى قرار فى ١١ يونيه ١٩٥٨؛ بتعيين فريق من المراقبين الدوليين وإرسالهم إلى لبنان؛ تكون مهمته التأكد من عدم حدوث اختراق غير مشروع للرجال والأسلحة والمعدات الأخرى عبر الحدود اللبنانية.

وفى ١٩ يونيه ١٩٥٨ قدم فريق المراقبين الدوليين تقريرا إلى همرشولد؛ أوضح فيه أنه بعد إقامة مراكز دائمة للمراقبة ودوريات منتظمة، أقر بوجود تحركات وتجمعات داخل الحدود اللبنانية فى أماكن مختلفة، ولكن لم يكن من المستطاع تحديد من أين أتى السلاح! أو ما إذا كان هؤلاء المسلحون قد تسربوا من خارج لبنان! ومن المؤكد أن أغلبية هؤلاء لبنانيون.

وفى ١٥ يوليو ١٩٥٨، عقد مجلس الأمن جلسة طارئة - بناء على طلب الولايات المتحدة - لتبرير غزو قواتها للبنان، واحتلال القوات البريطانية للأردن؛ وذلك طبقا للخطة التى سبق أن وافق عليها أيزنهاور.

ولقد بنت الولايات المتحدة موقفها فى مجلس الأمن على خطورة الوضع فى الشرق الأوسط عقب ثورة العراق فى ١٤ يوليو ١٩٥٨، وبناء على طلب شمعون - بتأييد حكومته - المساعدة من الولايات المتحدة؛ للحفاظ على استقلال لبنان ووحدة أراضيه!

وإن الحكومة الأمريكية تؤيد هذا الطلب العاجل، وستظل قواتها فى لبنان إلى أن تتولى الأمم المتحدة الأمور هناك.

أما بالنسبة لاحتلال الأردن، فقد أوضح ممثل الحكومة الأمريكية فى مجلس الأمن - كابوت لودج - أن المؤامرات ضد الأردن كانت أيضا علامة على عدم الاستقرار الخطير فى العلاقات بين دول الشرق الأوسط.

وعلى الفور قدم ممثل الاتحاد السوفيتى فى الأمم المتحدة - أركادى سوبوليف - مشروع قرار؛ يدعو مجلس الأمن إلى الضغط على الولايات المتحدة؛ لكى توقف التدخل العسكرى من جانب القوى الغربية، وتخرج قواتها فوراً من الأراضى اللبنانية.

ومن جانبه أكد ممثل الجمهورية العربية المتحدة فى الأمم المتحدة - عمر لطفى - أن التدخل العسكرى الأمريكى فى لبنان جعل الموقف أكثر خطورة، وأن المادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة لا

تسمح بمثل هذا التدخل، وانتقد قيام الولايات المتحدة بهذا الغزو العسكى بقرار من جانب واحد، أثناء قيام مجلس الأمن بمناقشة الأزمة. ولقد كان من الواضح أن قيام الثورة العراقية هو الذى دفع الولايات المتحدة لأن تتخذ القرار الخطير بالتدخل فى لبنان عسكرياً!

وفى ١٧ يوليو ١٩٥٨ تقدمت المملكة الأردنية الهاشمية بشكوى الى مجلس الأمن ضد الجمهورية العربية المتحدة؛ تدعى فيها تدخلها فى شئونها الداخلية!

أما مندوب المملكة المتحدة - سير بيرسون ديكسون - فقد قال: إن حكومته ليس لديها أدنى شك؛ أن هناك محاولات تجهز لقلب النظام فى الأردن، ولخلق اضطرابات داخلية فيه، وعلى ضوء هذه المعلومات، قامت تحركات لقوات سورية تجاه الحدود الشمالية للأردن. وأكد المندوب الأردنى أن طلب الأردن للمساعدة من الحكومات الصديقة للمحافظة على استقلالها، كان أمراً طبيعياً ومبرراً فى هذه الظروف.

واستطرد ديكسون قائلاً: إنه قد تم إرسال القوات البريطانية الى الأردن عن طريق الجو؛ للمحافظة على سلامة أراضيها، وأن وجود هذه القوات لا يشكل تهديداً لى بلد آخر فى منطقة الشرق الأوسط، وأن هذه القوات سيتم سحبها من الأردن؛ حالما يتمكن مجلس الأمن من إجراء ترتيبات لحماية الحكومة الشرعية فيه من التهديد الخارجى، وللمحافظة على السلام والأمن.

وفى نفس الوقت أعلن لودج أن حكومة الولايات المتحدة تساند التدخل العسكى البريطانى فى الأردن.

إذاً لقد نفذت الخطة المشتركة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لغزو كل من لبنان والأردن، ثم العمل على تغطيتها داخل الأمم المتحدة؛ على أساس أن التدخل العسكى تم بناء على طلب من كلتا الحكومتين لمواجهة تهديد خطير على استقلال كل من الدولتين وسلامة أراضيها من جانب الجمهورية العربية المتحدة. وقد تركت مدة الاحتلال مفتوحة ومشروطة؛ بتناول الأمم المتحدة للقضية، وسيطرتها على الموقف.

تدخل مندوب الاتحاد السوفيتى فى الأمم المتحدة، مؤكداً على أنه لا يوجد أى تهديد للأردن، وأن الغزو العسكى البريطانى يثبت أن هناك مؤامرة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة ضد شعوب الشرق الأوسط المحبة للسلام، وبصفة خاصة ضد حركات التحرر للشعوب العربية.

وقد قدم مندوب الاتحاد السوفيتى مشروع قرار؛ يدعو مجلس الأمن بمقتضاه الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الى إيقاف التدخل العسكى فى الشؤون الداخلية للدول العربية، والى سحب قواتهما فوراً من أراضى لبنان والأردن.

أما مندوب الجمهورية العربية المتحدة فقد قال: إن الشكوى الأردنية كان من الواضح أنها حجة للتدخل البريطانى؛ فلم تقم أى دولة بتهديد الأردن.

وفى ١٨ يوليو ١٩٥٨، تم استخدام الفيتو عدة مرات؛ فى مواجهة مشاريع القرارات التى قدمت إلى مجلس الأمن من جانب كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والسويد.

وفى ٣٠ يوليو ١٩٥٨ قدم فريق المراقبة التابع للأمم المتحدة تقريراً آخر يغطى نشاطه وملاحظاته على الحدود اللبنانية فى الفترة من ٢ - ١٥ يوليو. وقد وصف التقرير تأثير نزول القوات الأمريكية فى منطقة بيروت، وعلى السكان فى المناطق المقابلة، حيث كان يصل المراقبون الدوليون. وأقر التقرير فى النهاية أن تسريب السلاح المحتمل، لا يمكن أن يكون إلا فى نطاق ضيق ومحدود فى أسلحة صغيرة وبعض الذخيرة.

أما فيما يتعلق بالتسريب غير القانونى للأفراد على الحدود، فإنه يحدث من الجانبين بطريقة طبيعية؛ بسبب امتداد القبائل عبر الحدود.

وقد أعلنت الأردن إنهاء "الاتحاد العربى" مع العراق من أول أغسطس ١٩٥٨، كما أعلنت إنهاء دستور الاتحاد، وأصبح ممثل الاتحاد العراقى - هاشم جواد - يمثل فقط جمهورية العراق فى الأمم المتحدة، وتم قبول أوراق اعتماده من همرشولد فى ٦ أغسطس ١٩٥٨.

وفى ١٨ يوليو قدم الاتحاد السوفيتى اقتراحاً لعقد جلسة طارئة للجمعية العامة، إلا أنه إزاء فشل محاولات اجتماع رؤساء الحكومات المعنية - الذى سبق أن اقترحه خروشوف - اجتمع مجلس الأمن فى ٧ أغسطس بناء على طلب الاتحاد السوفيتى؛ ووافق بالإجماع على مشروع قرار الولايات المتحدة بعد تعديله.

وبناء على هذا القرار؛ فإن المجلس نظراً لانعدام الاتفاق بين أعضائه الدائمين - ضمن عوامل أخرى - مما أدى الى منعه من ممارسة مسئولياته للمحافظة على السلام والأمن الدولى؛ قرر أن يدعو الى جلسة طارئة خاصة للجمعية العامة.

#### ب- الجمعية العامة:

عقدت جلسة خاصة طارئة فى ٨ أغسطس ١٩٥٨؛ بناء على قرار مجلس الأمن السابق ذكره، وقد عقدت الجمعية العامة ١٥ جلسة فى الفترة من ٨ - ٢١ / ٨. وفى التاريخ الأخير، تمت الموافقة الاجماعية على قرار يحث السكرتير العام للأمم المتحدة على تسهيل انسحاب القوات الأجنبية من لبنان والأردن.

وفى ٢٥ أكتوبر قدم همرشولد تقريراً؛ أن قوات الولايات المتحدة قد أتمت انسحابها من لبنان، كما انسحبت القوات البريطانية من الأردن فى ٢ نوفمبر، وأتم فريق الملاحظين التابع للأمم المتحدة انسحابه من لبنان فى ٩ ديسمبر ١٩٥٨<sup>(١)</sup>.

وختاماً.. فإن جمال عبد الناصر خرج منتصراً من هذه الأزمة الخطيرة، واتسعت دائرة القومية أكثر بين الشعوب العربية وتعمقت جذورها. فأولاً.. كذّبت بعثة الأمم المتحدة الى لبنان ادعاءات حكومة شمعون؛ بقيام الجمهورية العربية المتحدة بأنشطة هدامة على الحدود اللبنانية، أو أنها قامت بتهريب أشخاص أو أسلحة عبر حدودها، وكذلك لم يستطع الأردن إثبات اتهاماته الموجهة إلى الجمهورية العربية المتحدة بتهريب متمردين داخل حدوده.

ومن جانب آخر، فإنه وإن كان مخططاً للاحتلال الأمريكي للبنان والبريطاني للأردن أن يستمر لأجل غير مسمى<sup>(١)</sup>، إلا أن كلتا الدولتين اضطررتا إلى سحب قواتهما من المنطقة بعد أقل من أربعة أشهر، تحت الضغط الدولي والعربي!

وحول مهمة همرشولد التي أنيط بها من قبل الأمم المتحدة لإنهاء الأزمة، قال عبد الناصر: "وماذا يستطيع همرشولد أن يفعل؟! إن المشاكل ليست بين الملك حسين والجمهورية العربية المتحدة، إنما المشاكل الحقيقة هي ما بين الملك حسين وشعبه أولاً، ثم كان احتلال بريطانيا للأردن ثانياً؛ نتيجة خوف الملك من شعبه، واستجاده بجنود المظلات البريطانية! لذلك قلت: ماذا يستطيع همرشولد أن يفعل في الأردن؟ هل يستطيع التوسط بين القصر والشعب؟!"

لقد أعرب عبد الناصر عن أمنيته أن ينجح كل مسعى تقوم به الأمم المتحدة؛ لإقرار الحق والسلام. "ولكن المشكلة في مهمة همرشولد هي أنه فرض عليه أن يعمل في فراغ؛ ذلك أن التهم التي نسجها الاستعمار من خياله؛ حول وقوع عدوان مباشر أو غير مباشر من جانب الجمهورية العربية المتحدة على لبنان والأردن، أمر ثبت أن لا حقيقة ولا أصل له. ولقد حققت الأمم المتحدة بالنسبة للبنان، وأكدت تقارير مراقبي الأمم المتحدة أنه ليس هناك أى تدخل من جانب الجمهورية العربية المتحدة..."

إن المشكلة الحقيقية في الشرق العربي، هي تدخل الاستعمار المستمر في أموره، وإصراره على أن يعيده الى مناطق النفوذ التي تمرد عليها<sup>(٢)</sup>.

### ثالثاً: الأزمة بين عبد الناصر وخروشوف:

في الوقت الذي كانت تسعى فيه الحكومة الأمريكية الى تحسين علاقاتها مع عبد الناصر، بدأت تلوح في الأفق بوادر أزمة بينه وبين خروشوف!

#### ١ - محاولات أيزنهاور للاقترب من عبد الناصر:

أرسل أيزنهاور مبعوثاً إلى منطقة الشرق الأوسط في أوائل أغسطس عام ١٩٥٨؛ هو روبرت مورفي، وقابل عبد الناصر أثناء هذه الجولة، فوجده غاضباً من الموقف الأمريكي إزاء أزمة احتلال لبنان والأردن.

(١) Memo. of a Conversation, Dept. of State, Washington, July 17, 1958. Duration of US stay in Lebanon.

(٢) حديث عبد الناصر مع الصحفي الهندي كارانجيا، رئيس تحرير صحيفة "بليتزر"، ١٩٥٨/٩/٢٨، جمال عبد الناصر في مواجهة الصحافة، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٢، ص ٣٨٥-٣٩٣.

وقد حاول مورفي أن يوضح أن زيارته للقاهرة هي دليل على رغبة أيزنهاور ودالاس؛ للعمل بالتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة لحل مشاكل الشرق الأوسط، إلا أن عبد الناصر أكد أنه بالنسبة إليه؛ تظل إسرائيل هي لب المشاكل في علاقة الولايات المتحدة مع العالم العربي.

وعندما سأل مورفي.. هل القومية العربية لها حدود جغرافية نهائية؟! أجابه عبد الناصر؛ أنه ليس لديه طموحات ليرأس إمبراطورية متسعة! وأن الجمهورية العربية المتحدة لا تضغط على الدول العربية الأخرى للانضمام للوحدة العربية. إن السبب الأساسي للوحدة العربية هو الرغبة في تحقيق الأمن الجماعي، فإنه من الصعب على الدول العربية الصغيرة أن تقف وحدها؛ فمصر دولة ضعيفة، وسلامتها تكمن في الوحدة العربية.

وبخصوص تحسين العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة - الذي سعى إليه أيزنهاور - قال عبد الناصر: "إن الصعوبة الملحة أن نعرف ماذا تريد الولايات المتحدة حقيقة في المنطقة. إنها تتكلم دائما عن السلام والاستقرار، ولكن ماذا تقصد حقا؟!" هنا رد مورفي؛ "لا نريد سيطرة سوفيتية."

انطلق جمال عبد الناصر محلا السياسة الأمريكية التي هدفت الى التقسيم بين الدول العربية، وكيف أنها كانت ضد مصلحة أمريكا ذاتها! ولمزيد من التحديد، فإن علاقات الجمهورية العربية المتحدة مع الولايات المتحدة كانت مبشرة بالخير، الى أن ساندت حلف بغداد؛ الذي كان يعادى سياسة الدفاع الجماعي للمنطقة، الذي اعتبرته مصر أساسيا؛ حتى تتمكن الدول العربية من أن تلعب دورا دوليا فعالا، مبنيا على الكرامة والمساواة. وفي هذا الإطار رأى عبد الناصر أن أى حلف بقيادة دولة كبرى، هو نوع من السياسة الهدامة.

وكان من رأى عبد الناصر أنه وإن أدت أحداث خريف ١٩٥٦ إلى تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة لعدة أشهر، إلا أن ذلك انتهى بمبدأ أيزنهاور، الذي أعلن في بداية ١٩٥٧، ونظرت إليه مصر على أنه صُمم ليعزلها!

أما بالنسبة للأزمة الأخيرة في المنطقة، فقد أشار عبد الناصر الى أن أسباب الصراع بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة قد تكون نتيجة للثورة العراقية، وحل الأزمة اللبنانية، والأمل لتحسين العلاقات مع المملكة السعودية، ولكن المشكلة الاسرائيلية تظل قائمة<sup>(١)</sup>.

وقد اتخذت الحكومة الأمريكية إجراءات عملية لتحسين العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة أهمها؛ منح مساعدات اقتصادية وعسكرية بموافقة أيزنهاور، إلا أنها أسفت لقيام عبد الناصر بانتقاد سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين في ٣ سبتمبر ١٩٥٨، وخاصة اتهامه لها بالقيام باعتداءات على الشيوعيين الصينيين<sup>(٢)</sup>.

Tel. from the Embassy in Ethiopia to the Dept. of State, Addis Ababa, Aug. 8, 1958.

(١)

Memo. of a Conversation, Dept. of State, Washington, Sept. 4, 1958. US - UAR Relations.

(٢)

ورغم ذلك ظل الإصرار الأمريكي على تحسين العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة، فأرسل أيزنهاور وليم راونترى - وكيل وزارة الخارجية الأمريكية المساعد لشئون الشرق الأوسط - لمقابلة عبد الناصر فى القاهرة، وفاتحه فى الرغبة الصادقة للحكومة الأمريكية لتحسين العلاقات بين البلدين.

وأثناء اللقاء رجع عبد الناصر الى الفترة المبكرة من ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، حين كان الضباط الأحرار لديهم توقعات كبرى بالنسبة للولايات المتحدة! وهو وإن أقر بالاعتراف بالجميل فى بعض الفترات، عندما تلاقت المصالح بين الدولتين، إلا أن التدهور التدريجى بدأ بطريقة أدت إلى الاعتقاد أن الولايات المتحدة هى أساسا معادية للجمهورية العربية المتحدة، وأنه شخصيا بدأ ينظر بالشك لدوافع السياسة الأمريكية!

وفيما يتعلق بالشيوعيين فى مصر، قال عبد الناصر: إنه فى بداية حياته العملية اتصل به الشيوعيون، الذين رغبوا فى أن يستخدموه لاختراق الضباط الأحرار! وفى ذلك الوقت درس كل الكتب حول الموضوع، ولكنه قرر أن الشيوعية ليست له؛ لأنه يعتز بدينه، ولا يستسيغ العنف، ولم يرغب أن يرى الشعب المصرى يتحرر من شكل من العبودية لى يستبدله بآخر!

وقد تحدث عبد الناصر عن اعترافه بالصين فى ١٩٥٦، ثم كيف أثار خروشوف موضوع العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة، عندما كان عبد الناصر فى موسكو من ٢٩ ابريل - ١٦ مايو ١٩٥٨. وهنا قال لخروشوف: إن الحكومة الأمريكية تستطيع أن تفهم حياة الجمهورية العربية المتحدة، ثم أشار إلى أنه لا يعتبر علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفيتى يجب أن تتطلب علاقات غير صديقة مع دول أخرى!

وذكر عبد الناصر أنه ظل ثابتا على مبادئ محددة منذ تولى نظامه؛ وهى الاستقلال، الكرامة، القومية العربية. وإن فكرة الوحدة لا تحتم بالضرورة الوحدة السياسية؛ فهذه ممكن أن تحدث فقط عندما يتوفر الإجماع فى رأى بين الشعوب، ولكنها ليست أساسية. إن ما هو ضرورى أن يكون هناك تضامنا عربيا<sup>(١)</sup>.

وكان تعليق راونترى على مقابله مع عبد الناصر؛ أنه يظهر قلقا حقيقيا بخصوص الاختراق الشيوعى فى الشرق الأوسط، كما أنه قدر لأيزنهاور تجاوبه معه بخصوص إرسال شحنة القمح بعد ٢٤ ساعة من طلبه لها، موضحا أنه يريد أن يعمل مع الولايات المتحدة بخصوص العراق، فهو قلق من النفوذ الشيوعى مع قاسم.

وقد اقترح راونترى لأيزنهاور أن تعمل الحكومة الأمريكية مع عبد الناصر بخصوص الموقف العراقى، وأن يرسل تلغرافا اليه يشكره، ويوضح أنه نقل حديثه الى أيزنهاور.

وجرى الحوار الآتى بينه وبين راونترى..

Tel. from the Embassy in the UAR to the Dept. of State, Cairo, Dec. 15, 1958.

(١)

أيزنهاور: "هل كلام ناصر تضمن أنه في لقاء هذا التعاون، سيحدد ثمننا في صورة عمل ضد إسرائيل؟  
راونترى: لقد ذكر ناصر ذلك عدة مرات كمشكلة خطيرة، ولكنه وضعها جانباً بدون أن يقترح إجراء  
محدداً.

أيزنهاور: إذا لم يكن وجود إسرائيل، كان من الممكن أن نعمل مع ناصر؛ فهو يستطيع أن يعارض  
الشيوعيين أكثر من الولايات المتحدة، في الصراع الدائر في الشرق الأوسط. إن إسرائيل  
متملمة بلا شك إزاء موقف نقدم فيه مساعدة مفتوحة لناصر، ولكنني أشعر أنه ممكن عمل  
شئ؛ إذا وافق ناصر على تجاهل المشكلة الإسرائيلية.

راونترى: توجد ثلاث مجموعات أساسية في العراق؛ الشيوعيون، القوميون المؤيدون لقاسم، القوميون  
الذين يفضلون الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة. ويجب أن يوجه مجهود الولايات  
المتحدة الأساسي إلى لقاء المجموعتين القوميتين؛ وهذا ممكن أن يحدث إذا قرر ناصر أن  
الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق مستبعدة<sup>(١)</sup>.

ولقد صاحب محاولات الحكومة الأمريكية للتقارب مع عبد الناصر، إدراك أنه مازال يشعر بمشكلة  
أساسية في العلاقات مع الولايات المتحدة؛ وهي انعدام الثقة في أنهم لن يستغلوا المشكلة مع الشيوعيين  
ويطعنوه في الظهر!

وهنا يظهر عامل هام؛ وهو ليس فقط ما تفعله الولايات المتحدة، ولكن ما يقوم به حلفاءها  
البريطانيين والفرنسيين!

وفي النهاية اقترح عبد الناصر.. أن أحسن شئ سيكون نسيان الماضي، وفتح صفحة جديدة<sup>(٢)</sup>.  
إذاً هذه الفترة شهدت تلاقى إرادتين - عبد الناصر وأيزنهاور - في العمل سوياً في الشرق  
الأوسط، وبداية مرحلة جديدة في التعاون بين البلدين أساساً ضد الشيوعية، وإن نبه عبد الناصر إلى  
علاقة الصداقة التي تربط الجمهورية العربية المتحدة بالاتحاد السوفيتي، وأنها لا تمنع هذا التعاون.  
٢- بداية الأزمة مع خروشوف:

#### أ- عبد الناصر يهاجم الحزب الشيوعي السوري:

كان ذلك عندما هاجم عبد الناصر الحزب الشيوعي السوري في خطابه الجماهيري في عيد النصر  
ببورسعيد في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٨.. "قامت الرجعية ضد الوحدة، وقام الحزب الشيوعي في سوريا بعمل  
ضد الوحدة وضد القومية العربية، ولكن قوتكم وقوة الشعب العربي في سوريا جعلتهم يدخلون في  
الجحور، ويهربون من مواجهة الشعب؛ وقامت الوحدة وأجرى الاستفتاء، وكان هناك إجماع من الشعب  
العربي عليها..."

Memo. of a Conference with the President, White House, Washington, Dec. 23, 1958.

(١)

Tel. from the Embassy in the UAR to the Dept. of State, Cairo, Nov. 7, 1958.

(٢)

واليوم.. بعد عشرة شهور من الوحدة، ونحن فى أول الطريق لبناء المجتمع الذى ترفرف عليه الرفاهية - المجتمع التعاونى الديمقراطى الاشتراكى - وقد أعلننا أننا فى هذا نتبع سياسة عدم الانحياز... بدأت الألاعيب ضد الوحدة، وبدأت المظاهر الاستعمارية ومن أعوان الاستعمار والصهيونية تعمل ضد الوحدة...

إننا فى هذه الأيام ومنذ قامت الوحدة، أعلننا أن الأمة يجب أن تكون اتحاداً قومياً، يجب أن نوحّد جهودنا ضد الصهيونية والاستعمار، ولن نستطيع أن نحاربهما إذا كنا نحارب أنفسنا!

ولكن الحزب الشيوعى فى سوريا رفض هذا، وأعلن أنه لا يقبل أن يتحد مع الأمة فى وحدة قومية وفى اتحاد قومى... بل رفض أيضاً القومية العربية والوحدة العربية، وأعلن بعض أفراده فى الأسبوع الماضى أنهم ينادون بالانفصال!... إننا بوحدتنا التى آمنّا بها.. بوحدتنا هذا الشعب، سنقاوم كل من يعمل ضد الوحدة والقومية العربية...

إننا لا نقبل أن تكون بلادنا يتحكم فيها رأس المال أو الإقطاع، وقلنا: إن لنا مذهباً اجتماعياً يتلاءم مع ظروفنا، ومع ديننا وطبيعتنا؛ المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى. وقلنا: إننا لا نريد أن نحولكم جميعاً إلى أجراء، ولكننا نريد أن نمكن أبناء هذه الأمة؛ ليكونوا ملاكاً فى دولة يتعاون فيها الجميع<sup>(١)</sup>.

أثار خطاب عبد الناصر هذا موسكو، وبدأ الشيوعيون هجومهم على الجمهورية العربية المتحدة؛ بهدف إفشال الوحدة، التى كانت ضد مصالحهم.

#### ب- جذور العداء بين عبد الناصر والحزب الشيوعى السورى:

لقد فوجئ الحزب الشيوعى فى سوريا بقيام الجمهورية العربية المتحدة، وكان معنى قيام الوحدة أنه فى سوريا - كما حدث فى مصر قبلها - سيقوم اتحاد قومى يجمع كل القوى الوطنية. لقد كان معنى ذلك ليس فقط أن فرصة للعمل ضاعت على الحزب الشيوعى، وإنما الأحزاب جميعاً كان عليها أن تحل نفسها؛ لتنظيم كل القوى الوطنية داخل إطار الاتحاد القومى<sup>(٢)</sup>.

وكان الحافز الجديد الذى أعاد إلى الحزب الشيوعى السورى نشاطه فى مناوأة الوحدة ومعارضتها؛ هو ثورة العراق. لقد وقف الشيوعيون مع القوى الوطنية يؤيدونها، ثم تحركت المنظمات الشيوعية المحلية إلى العمل؛ خوفاً من أن يتكرر فى بغداد ما حدث قبله فى دمشق.

هكذا بدأ الشيوعيون العراقيون فى معركة ضد القوى الوطنية، وكان الهدف الأول الذى اتجه إليه الهجوم؛ هو فكرة الوحدة. ونشط بالتالى الحزب الشيوعى السورى؛ ليأخذ نقطة بداية يحاول أن يسترجع بها فى دمشق ما كان قد ضاع منه<sup>(٣)</sup>.

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٨٠٣ - ٨٣٢.

(٢) الاتحاد القومى، تنظيم سياسى واحد نشأ فى مايو ١٩٥٧.

(٣) هيكىل، "مسألة عقائد"، "بصراحة"، الأهرام، ١٠/١/١٩٥٩.



### ج- موقف عبد الناصر من الشيوعية فى الجمهورية العربية المتحدة:

كتب جمال عبد الناصر بخط يده فى أوراقه الخاصة تقدير موقف عن الشيوعية فى الجمهورية العربية المتحدة.. "إن الشيوعيين يتبعون سياسة معادية للحكومة فى الجمهورية العربية المتحدة؛ سواء فى الإقليم الجنوبى أو الشمالى. وتتلخص هذه السياسة فى استغلال العلاقة مع الاتحاد السوفيتى؛ لتوسيع نشاط الحزب الشيوعى فى مصر وسوريا، وتأييد السياسة الخارجية، والتأكيد على صداقة الاتحاد السوفيتى.

وقد حاولت الأحزاب الشيوعية فى الجمهورية العربية المتحدة اشراك القاعدة الجماهيرية فى نشاط الحزب الشيوعى؛ أساسا بين العمال والفلاحين والطلبة. بالإضافة إلى العمل على تأليب الجماهير على الحكومة؛ وذلك باثارة المشاكل الداخلية، ونقد كل أعمال الحكومة، وفى نفس الوقت بث الإشاعات.

وقد اتفق الحزب الشيوعى فى مصر مع الأحزاب الشيوعية فى سوريا والعراق، وتبنوا سياسة ضد الوحدة ومهاجمتها، والدعوة الى اتحاد فيدرالى، وتعدد الأحزاب، وتشكيل جبهة وطنية تشمل الحزب الشيوعى؛ حتى يجدوا الفرصة للسيطرة على التنظيمات الشعبية.

وقد وحدوا نشاط الحزب الشيوعى فى سوريا والعراق، وبدأوا يعملون بخطة موحدة ضد وحدة العراق مع الجمهورية العربية المتحدة، وضد وحدة سوريا مع مصر، كما هاجموا الاتحاد القومى بكل قوة؛ على أساس أنه حزب البرجوازية الدكتاتورية!

وقد قسموا الإقليم السورى إلى مناطق ومسئوليات، ولهم صحيفة " النور" وهى عبارة عن دعاية سافرة للاتحاد السوفيتى!

إنهم يواجهون القومية العربية بحرب مضادة؛ كخلق القومية الكردية، والبعد عن فكرة القومية إلى فكرة الوطنية.

وكان هناك اتصالا بين الشيوعيين فى العراق وسوريا ومصر، والشيوعيين اللاجئين من الأردن؛ وكلهم يجمعهم مخطط واحد. وتتجه فكرتهم الى أن تتضم الأردن فى المستقبل الى العراق، ومحاربة أى انضمام الى الجمهورية العربية المتحدة؛ وبذلك تكون السبل ميسرة لضم سوريا بعد ذلك، فتكون العراق والأردن وسوريا دولة شيوعية موحدة؛ إما فيدرالية أو بطريقة أخرى.

وفى غزة، فإن النشاط الشيوعى كان متصلا بالنشاط فى مصر.

وفى مصر اتجه النشاط إلى الريف بطريقة مركزة، بالإضافة إلى النشاط فى أواسط العمال والنقابات".

وكتب عبد الناصر أيضا.. "العمل لمواجهة الموقف؛ ضرورة كشف نشاط الشيوعيين، والحصول على معلومات عنهم، ومواجهة هذا النشاط بنشاط من الاتحاد القومى على مدى واسع مركز. وكذلك

عمل منشورات لكشف خططهم ضد القومية العربية والعمل للشيوعية الدولية، وجمع بيانات نهرو وتصريحاته ضد الشيوعية، ونشرها".

وبالنسبة للإجراءات التي رأى عبد الناصر اتخاذها في مصر ضد الشيوعيين، فقد شملت؛ اعتقال العناصر الشيوعية النشيطة والمتفرغة، واعتقال العناصر التي تعمل وسط العمال، وإخراج العناصر الشيوعية من النقابات العمالية في مدى ستة أشهر، واعتقال العناصر التي نشطت في الريف. وكذلك تطهير الصحافة من الشيوعيين المنظمين، وضبط الأجهزة الفنية التي تطبع المنشورات للحزب، والبحث في اعتقال اللجنة المركزية أو بعض أعضائها.

وبالنسبة لسوريا تتخذ الإجراءات الآتية؛ إيقاف صحيفة "النور" الشيوعية، والتضييق على النشاط المكشوف، واعتقال العناصر النشيطة، والتضييق على نشاط الأردنيين والعراقيين. وفي غزة.. التضييق على الشيوعيين في العمل".

#### د- تدهور العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق:

وهنا يثور التساؤل.. ما الذي قلب الأمور مع ثورة العراق وزعيمها عبد الكريم قاسم؟

وأفضل هنا أن أجعل عبد الناصر يتحدث بنفسه.. "بعد الثورة في العراق، بدأت علاقتنا بالحكومة الجديدة بداية طيبة، ووصلنا إلى اتفاقيات عسكرية واقتصادية وثقافية؛ تشد التعاون بيننا وتربطه. ولكن هناك سياسات أجنبية لا تريد أن ترى الوفاق سائدا بين بغداد والقاهرة، والسياسة البريطانية على رأس القائمة في هذه السياسات، ولكني واثق أن كل هذه المحاولات لخلق أسباب سوء التفاهم وافتعالها؛ لن تأتي بنتيجة، وسيظل يقيني دائما هو أنه من المحتم على القاهرة وبغداد أن تعملنا جنبا إلى جنب، من أجل كفاح العرب جميعا"<sup>(١)</sup>.

لقد ذهب إلى جمال عبد الناصر وفدا من العراق بعد قيام ثورتها بثلاثة أيام - أي في ١٧ يوليو ١٩٥٨ - برئاسة عبد السلام عارف؛ الرجل الثاني في الثورة، الذي طلب توقيع ميثاق دفاع مشترك، ووقع الميثاق كما طلبوه؛ على أن يكون عسكريا واقتصاديا وثقافيا. كما طلبوا سلاحا وذخيرة، وكان لدى مصر من غنائم قاعدة قناة السويس من الأسلحة البريطانية، ما يصلح للجيش العراقي.

وبدأت السفن تتحرك من السويس إلى اللاذقية تحمل الذخيرة إلى العراق، وكانت سيارات الجيش العراقي وسيارات الجيش الأول السوري تصنع خطا متصلا لا ينقطع من اللاذقية إلى بغداد! كما طلب العراقيون طائرات بطاريها؛ ليكونوا تحت تصرف القيادة في بغداد، وطلبوا شبكة رادار، وكل ذلك وصلهم على الفور.

(١) حديث عبد الناصر مع ودرو ويات، الإذاعة البريطانية، ١٩٥٩/١/٢٧، جمال عبد الناصر في مواجهة الصحافة، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٢، ص ص ٣٩٦ - ٤٠٠.

دب الشقاق والخلاف بعد عدة أيام بين عبد الكريم قاسم ونائبه وشريكه في الثورة - عبد السلام عارف - واشتعلت الغيرة بينهما! وقال قاسم: "إن عبد السلام عارف ينسب الثورة لنفسه؛ لأنه هو الذى قام بتنفيذها، وينسى فى ذلك أننى قائد الثورة!"

ثم تطور الخلاف بين قاسم وعارف، حتى كان اليوم الذى ألقى فيه عارف من منصب القائد العام للقوات المسلحة. ولقد استعان قاسم ضد خصمه بالاستعمار والحزب الشيوعى والانتهازيين<sup>(١)</sup>!

#### هـ- تصاعد الخلاف بين عبد الناصر وخروشوف:

ظهر ذلك فى مناسبة المؤتمر ٢١ للحزب الشيوعى السوفيتى بقصر الكرملين، فى ٢٧ يناير ١٩٥٩ عندما قال خروشوف: "إن هناك وجهات نظر متباينة بين الروس وبعض زعماء الجمهورية العربية المتحدة، ولكن هذا لا يؤثر على العلاقات الودية بين بلادنا، وكفاحنا المشترك ضد الاستعمار. إننا لا نستطيع أن نظل نلزم الصمت أمام الحملة التى نظمت فى بعض بلاد ضد التقدميين؛ تحت ستار مقاومة الشيوعية الزائف!"

ولما كانت قد صدرت أخيراً بيانات ضد الآراء الشيوعية فى الجمهورية العربية المتحدة، واتهامات وجهت ضد الشيوعيين؛ فبنى - بوصفى شيوعياً - أرى أنه من الضرورى أن أعلن فى هذا المؤتمر الذى يعقده حزبنا الشيوعى؛ أن من الخطأ اتهام الشيوعيين بالقيام بأعمال تساعد على الإضرار بالجهد القومى، وبث الفرقة فى الكفاح ضد الاستعمار، فإن العكس هو الصحيح؛ لأنه ليس هناك بين الناس من هم أشد عزمًا فى الكفاح ضد المستعمرين من الشيوعيين أنفسهم."

واستطرد خروشوف قائلاً: "إن قادة العرب المبرزين؛ أمثال الرئيس جمال عبد الناصر، واللواء عبد الكريم قاسم - رئيس وزراء العراق - قد كسبوا عطف الشعب السوفيتى الحار". وقال: "إنه يوجد أكثر من ٣٢ مليوناً أعضاء فى الأحزاب الشيوعية فى ٨٣ دولة، ونفى أن يكون الاتحاد السوفيتى هو الذى يوجه الأحزاب الشيوعية الأجنبية."

لقد كان خطاب خروشوف له مغزى ومعان؛ أثرت بلا شك على العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى.

فبالنسبة للخلاف العقائدى بين الدولتين، فلا أحد يستطيع إنكاره، بل لقد كان هذا الخلاف - واستمر من القسَمات الواضحة التى تميز الصداقة بين البلدين. وقد سبق وأن قال جمال عبد الناصر فى خطاب له فى اجتماع الصداقة العربية - السوفيتية، فى مايو ١٩٥٨: "إن الصداقة بين شعبينا نموذجاً رائعاً للتعايش السلمى بين الدول. إنها صداقة بين بلد صغير وبلد كبير.. صداقة بين بلد له نظام اجتماعى

(١) هيكى، "سيادة الزعيم الأوكود.. كلام صريح وأمين موجه إلى اللواء عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق"، "بصراحة"، الأهرام، ١٩٥٩/١/٢٧.

وبلد له نظام اجتماعي آخر يختلف تمام الاختلاف، ومع ذلك فإن العلاقات بينهما دائما كانت على قدم المساواة<sup>(١)</sup>.

وكان من رأى عبد الناصر - وهو ما تقرر في باندونج، والذي تقبله الاتحاد السوفيتي ووافق عليه - أن كل شعب حر في اختيار الأنظمة التي تلائمه، وأن التعايش السلمي بين الأنظمة السياسية والاجتماعية، وامتناع كل دولة عن التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة أخرى؛ هي الأسس المتينة لعلاقات دولية مستقرة.

ولقد أغفل خروشوف في خطابه؛ أن الاتهام الذي وجه في القاهرة لم يوجه للشيوعية كفكرة، ولا إلى الشيوعيين عموما. لقد كان الاتهام موجها إلى أفراد حزب شيوعي بالذات، يمارس نشاطه في الجمهورية العربية المتحدة؛ ذلك هو الحزب الشيوعي السوري<sup>(٢)</sup>.

إذن أصبح في هذا الصراع أطراف عدة؛ الحزب الشيوعي السوري، الشيوعيون العراقيون، عبد الكريم قاسم في العراق، وعبد الناصر، وأضيف اليهم أيضا الشيوعيون المصريون!

لقد وجد جمال عبد الناصر نفسه في موقف لا يحسد عليه؛ فقد أصبح خصما للشيوعية ودارت بينهما معارك في الصحافة والإذاعات، وهو في نفس الوقت عدو للغرب الذي يهاجمه إعلاميا بشراسة؛ ومثل على ذلك المحطات الموجهة ضده؛ مثل "صوت الإصلاح" و"صوت مصر الحرة"، وكذلك الإذاعة البريطانية ورايو باريس، و"صوت لبنان"؛ الذي تسيطر عليها بريطانيا، هذا بالإضافة إلى الحملات المضادة للجمهورية العربية المتحدة في الصحافة البريطانية والفرنسية.

لقد كان من الطبيعي أن يقلق عبد الناصر من هذا الصراع الاعلامي بينه وبين خروشوف، الذي سبق أن أعلن في ٢٣ أكتوبر ١٩٥٨؛ أن الاتحاد السوفيتي سيقدم قرضا بمبلغ ٤٠٠ مليون روبل الى الجمهورية العربية المتحدة للمساهمة في تمويل السد العالي، وتم فعلا البدء في تنفيذ المشروع في ٢٦ نوفمبر ١٩٥٩. وفي نفس الوقت كان الاتحاد السوفيتي يمول برنامج التصنيع المصري ويمد مصر بالسلاح!

إلا أن كل ذلك لم يمنع عبد الناصر من الانتصار لمبادئه، وإتباع سياسة تنبع من المصالح القومية، والإصرار على الاستقلال الحقيقي وعدم التبعية لأي من القوى الكبرى.

وقد قام خروشوف بقدر من التهدة في الحملة الكلامية والإعلامية المتبادلة بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة؛ فقال في خطاب له أثناء انتخابات مجلس السوفييت الأعلى في ٢٥ فبراير ١٩٥٩: "لقد حاولت القوى المناهضة للسلام بكافة الوسائل أن تخلق الخلافات، وتفسد العلاقات الودية

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٥٣٠ - ٥٣٢.

(٢) هيك، "عتاب من خروشوف وعتاب على خروشوف"، "بصراحة"، الأهرام، ٥٩/١/٢٩.

التي نمت بين شعوب الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة للاستفادة من ذلك، ولكن تأكد أن آمالهم بدون جدوى!

إن ناصر قومي عربي، بينما أنا شيوعي سوفيتي، ومن الواضح أننا عندما نتكلم عن الناحية العقائدية، تكون أراؤنا مختلفة، وذلك أمر طبيعي.

إن الآراء التي... في تقريرى للمؤتمر ٢١ للحزب الشيوعي السوفيتي، قائمة على تعاليمنا الشيوعية، ولكننا لم نعتقد أبداً أن العلاقات بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة، ينبغي أن تؤسس على الآراء العقائدية لقادة هذه الدول؛ ففي هذه الحالة لا يمكن أن يوجد تعايش سلمى بين الدول. إن مسائل السياسة الداخلية هي من اختصاص كل بلد من البلاد وشعبها".

وفي هذه الفترة التي شهدت توترا في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة، فتحت حكومة رومانيا باب الهجرة لعدد من اليهود إلى إسرائيل. وبالطبع اتخذت إسرائيل والصهيونية العالمية من هذه الهجرة مادة للدعاية؛ بقصد الإساءة إلى العلاقات الودية بين رومانيا والجمهورية العربية المتحدة. وقد دعا ذلك الى أن تصدر الحكومة الرومانية بيانا؛ تؤكد فيه أنها سمحت - بدافع إنسانى - لعدد من اليهود ذوى الأقارب فى إسرائيل أن يلحقوا بهم!

وفى خطاب فى وفود لبنان بدمشق، بتاريخ ١٥ مارس ١٩٥٩، هاجم عبد الناصر الشيوعيين قائلا: "هناك فئة تحاول أن تستغل تعبئة الشعب العربى ضد الاستعمار؛ لتنفث سمومها داخل الأمة العربية لتسيطر سيطرة جديدة، ولتكون التبعية. وكانت هذه الفئة تتمثل فى الشيوعيين العرب الذين آثروا أن يتكروا لبلدهم ولقوميتهم، والذين رضوا أن يكونوا عملاء، والذين تسلحوا بالانتهازية ومبدأ الغاية تبرر الوسيلة، وأرادوا أن يستغلوا كفاح الشعب العربى ليقيموا فى أرجاء الأمة العربية الدكتاتورية الشيوعية؛ المبنية على الدماء.

ولكن الشعب العربى حينما كان يكافح من أجل حريته واستقلاله وقوميته... [لم يفعل ذلك]؛ ليسلم الوطن العربى الى الشيوعيين العملاء، ولتكون التبعية مرة أخرى فى جميع أرجاء الوطن العربى!

ولقد حاول الشيوعيون بكل وسيلة أن ينفذوا إلى الجيش فى مصر، ولكن كنا على بينة من طريقنا، ولم نقبل الشيوعية أبداً من قبل الثورة ومن بعدها؛ لأننا كنا نؤمن برسالة خالدة هي القومية العربية، ولم نكن نستطيع أن نغير إيماننا، وأن نؤمن بالإلحاد والتبعية؛ لأن الشيوعية تؤمن بالإلحاد والتبعية...

لقد انصب حقد الشيوعيين العرب علينا فى مصر، وجابهونا بحملات كثيرة، ولكننا جابهناهم، ولم نخضع لتهديدهم ولا ضغطهم... وهم أقلية قليلة. لقد هُزم الشيوعيون، وعزلت هذه القلة، ولم تستطع أن تنشر رسالتها بين الشعب العربى فى مصر.

وهنا فى سوريا حاول الشيوعيون أن يكرروا نفس اللعبة... ليقيموها شيوعية ملحدة مبنية على التبعية، ولكن الشعب السورى... آمن برسائلته المقدسة؛ رسالة القومية العربية، وكما هُزم الشيوعيون

فى مصر، هُزموا أيضا فى سوريا.. وقد هرب بعض الشيوعيين من الجمهورية العربية المتحدة وهم يشعرون بالهزيمة!...

وفى يوليو الماضى قامت الثورة فى العراق... ولكن الشيوعيون الذين هُزموا فى مصر ثم فى سوريا، وجدوا لهم النصير فى بغداد... وقد أرسلت الى قاسم العراق ٤ مرات أطلب منه أن نتقابل من أجل وحدة الصف العربى، لكن مُركب النقص وعقدة العقد كانت مازالت مسيطرة عليه...

وبدأ شيوعيو بغداد مع الخونة من الشيوعيين الذين هربوا من بلدكم، يوجهون الحملات لتعبئة الشعور للتفرقة بين شعب العراق وشعب الجمهورية العربية المتحدة، وبدأ حكم الارهاب<sup>(١)</sup>!

وبدوره علق خروشوف على موقف عبد الناصر فى اليوم التالى، فى حفل الاستقبال الذى أقيم تكريما للوفد الاقتصادى العراقى فى موسكو، فى ١٦ مارس ١٩٥٩، قائلا: "لقد قوبلت الثورة العراقية بفهم وتأيد عظيمين من ج ع م... فقد كانت ضربة شديدة لمشروعات الاستعماربيين. ولكن موقف الرئيس عبد الناصر من الثورة العراقية أخذ يتغير شيئا فشيئا، ونحن لا ندرك لهذا سببا... ما هو إذن تفسير موقف الرئيس عبد الناصر؟

إن هذا فيما يبدو يرجع الى عدم تحقيق أمله فى اتحاد الجمهورية العراقية مع الجمهورية العربية المتحدة. إن الاتحاد السوفيتى لم ولن يتدخل فى شئون مثل هذه الشعوب، ولكننا لا نقف غير مبالين بموقف ينشأ فى منطقة قريبة من حدودنا، ومن حقنا أن نبدى وجهة نظرنا فى التطورات التى تحدث هناك...

يجب أن نعتزف بأننا استأنا جميعا بسبب الخطب التى ألقاها الرئيس جمال عبد الناصر أخيرا فى دمشق، واستخدم فيها لغة الاستعماربيين فى حديثه عن الشيوعية والشيوعيين... لقد وصف الشيوعيين بأنهم عملاء دولة أجنبية، فهل لنا أن نسأل إذا.. من هى الدولة التى يمكن أن يقال إن الشيوعيين عملاؤها؟!

وقد يقال: وما الذى ستكون عليه علاقات الاتحاد السوفيتى مع الجمهورية العربية المتحدة اليوم؟! اعتقد أنها ستكون على ما كانت عليه حتى الآن؛ وذلك لأننا كنا نعرف أراء الرئيس عبد الناصر المناهضة للشيوعية منذ أن بدأنا نبني علاقتنا الودية مع الجمهورية العربية المتحدة.

يقال: إن القومية العربية فوق مصلحة الدول العربية فرادى، وفوق مختلف مصالح قطاعات الشعب فى البلاد العربية... والواقع أنه لا يمكن أن تتفق مصالح كافة العرب؛ ولهذا فان المحاولات التى تبذل فى سبيل تجاهل مصالح قطاعات الشعب فرادى ومصالح الطبقة العاملة؛ تحت ستار القومية، هى محاولات لا يمكن الدفاع عنها".

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٨، يناير إلى ديسمبر ١٩٥٩، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ١٩٤ - ٢٠٧.

وفى نفس اليوم رد عبد الناصر على خروشوف.. "إن دفاع السيد خروشوف عن الشيوعيين فى بلدنا أمر لا يمكن أن يقبله الشعب العربى، ونحن لا نتدخل فى الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتى، أو نساعد فئة منه ضد فئة أخرى. وإن مساندة الشيوعيين فى بلدنا والدفاع عنهم؛ يعتبر تحديا لاجماع الشعب فى جمهوريتنا".

وتعليقا على قول خروشوف: "إن الرئيس عبد الناصر حينما يتحدث عن الشيوعية والشيوعيين، فانه يلجأ الى لغة المستعمرين"، قال عبد الناصر: "إن وعى شعبنا العربى بلغ من القوة بحيث يستطيع أن يعرف أن حملاتنا على الشيوعيين العملاء تهدف الى حماية وطننا من استعمار جديد، كما تهدف الى بناء بلدنا على أساس وطنى قومى متحرر من الاستعمار والتبعية... وإن مساندة السيد خروشوف للشيوعية فى بلدنا هى تحد لإرادة الشعب!"

وتعليقا على ما قاله خروشوف: "إن الرئيس عبد الناصر يصر على توحيد الجمهورية العراقية مع الجمهورية العربية المتحدة"، قال عبد الناصر: "إن فى هذا القول تحريفا للواقع؛ لأننا أعلننا دائما أن سبيلنا هو التضامن العربى، ولابد لقيام الوحدة من موافقة الشعب العربى موافقة اجماعية... إن الشعب العربى الذى كافح للتخلص من الاستعمار، لا يمكن أن يقبل التبعية بأى حال؛ لأنه صمم على أن يبقى مستقلا خارج مناطق النفوذ".

وتصاعد الموقف أكثر عندما قال خروشوف فى مؤتمر صحفى بالكرملين، فى ١٩ مارس ١٩٥٩: "إن الرئيس جمال عبد الناصر قد تحمس أكثر من اللازم، ولكنه عندما هاجم الشيوعية أخذ على عاتقه مهمة ثقيلة فوق طاقته. إذا وهب الرئيس عبد الناصر صبورا كافيا، وطبق فعلا مبدأ عدم التدخل فى شؤون العراق والبلدان الأخرى؛ لمساعد ذلك على تحقيق الوحدة الحقيقية بين البلدان العربية!"

وفى اليوم التالى مباشرة قال عبد الناصر فى دمشق: "إننا نتسلح بنفس الأسلحة التى هزمنا بها الاستعمار وأعوانه؛ نتسلح بنفس الأسلحة لنهزم الشيوعية والأفكار الشيوعية... سنتمكن بإذن الله من أن نقضى على الشيوعية والتبعية، ولن يكون هناك استعمار جديد بعد أن تخلصنا من الاستعمار الغربى."

وإذا تدخل رئيس الحكومة السوفيتية لينصر فئة قليلة من أبناء بلدنا ضد إجماع شعبنا؛ فلا يمكن أن نقبل هذا. إننا أحرار فى وطننا، نقبل المبادئ التى نراها فى مصلحتنا، ونرفض المبادئ التى تمثل التبعية والإلحاد. وبعد أن حصلنا على الاستقلال لا يمكن أن نبيعه أبدا، ولو بملايين من الجنيهات أو الروبلات أو الدولارات!

إننا حينما نعبر عن قوتنا نستمد هذه القوة من بلدنا، لا من أجنبى... وإننا لم نكن بهذا نعبر عن صغر السن أو الحماس أو الاندفاع - كما يقول خروشوف - ولكننا نعبر عن إيماننا بوطننا.

وإن علق خروشوف على غضبتنا من أجل حريتنا، ومن أجل بلدنا، ومن أجل قوميتنا وعروبتنا؛ علق ببساطة وقال: إن عبد الناصر رجل صغير السن، متحمس مندفع! وأنا أحب أن أقول اليوم: إن عبد الناصر

ليس وحده المتحمس المنذفع، ولكن الشعب العربي كله متحمس مندفع، ولولا هذا التحمس ولولا هذا الاندفاع، لما استطعنا أن نحقق هذه المعجزات الكبار، ونحن نعتمد - بعد الله - على أنفسنا".

#### و- الولايات المتحدة تساند عبد الناصر:

بعد عدة أشهر من تغيير سياسة الولايات المتحدة تجاه عبد الناصر؛ بغية تحسينها، وبعد أن تفاقمت الأزمة بينه وبين خروشوف، قامت الحكومة الأمريكية بإعادة تقدير للموقف؛ أدركت فيه أن عبد الناصر له مبادئ ثابتة لا يغيرها.

لقد كان عبد الناصر في الماضي يعارض الشيوعية من حيث المبدأ؛ لأنها لادينية وهدامة، ولكنه كان دائماً يعمل على أنه يجب التفرقة بين السياسة السوفيتية والحركة الشيوعية. ومع ذلك فهو دائماً كان يرى أنه إذا غير السوفييت من سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعرب، فإنه سيهاجمهم بقوة كما كان يهاجم الغرب بسبب الاستعمار.

أما وقد فعل السوفييت ما توقع ناصر أنهم لن يفعلوه، فإنه حافظ على كلمته، بل ذهب أبعد من هجومه الماضي على الغرب! أي أنه قام بنفسه بمسئولية الحملة على الشيوعية، بينما كان هجومه على الغرب يقوم به آخرون؛ خاصة في الصحافة والإذاعة.

وأدركت الحكومة الأمريكية أن عبد الناصر سدد ضربات قوية للشيوعيين والسوفييت، لا يستطيع الغرب أن يضاهيها، وإن كان الدافع مختلفاً وأكثر تعقيداً، إلا أنه لا يبعد عن الحقيقة أن الغرب تلقى مساعدة غير متوقعة لكشف الشيوعية.

إلا أنه يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن الصعوبات مع السوفييت لا تعنى بالضرورة أن يكون لها تأثير أساسي على اتجاه الجمهورية العربية المتحدة نحو الغرب، فالالاتجاه السائد هو المحافظة على موقف عدم الانحياز.

ومن هنا جاءت الاقتراحات الأمريكية؛ بأنه إذا كان التقدير لحركة القومية العربية أنها تنحو إلى التطرف، فإن الوضع أصبح أن هذه الحركة ممكن أن توجه إلى غرض مفيد للغرب، ونفس التعليق ينطبق على ناصر نفسه؛ إن القومية العربية هي أكبر دفاع ضد الشيوعية.

وتدرك صانعو السياسة الأمريكية أن الغرب كان مخطئاً في تقييم النظام في مصر؛ بالحكم عليه طبقاً لمقياس التعاون الكامل مع الغرب، بينما كان يجب أن يكون إتباع الحياد الحقيقي.

إلا أنهم رأوا أنه من الصعب التعاون مع عبد الناصر على أساس تطابق المصالح، ومن الأفضل أن تتبع الحكومة الأمريكية سياسة التعاون بدون الالتزام، وهو ما كان يحدث في ذلك الوقت؛ بهدف البحث عن علاقات طبيعية مع الجمهورية العربية المتحدة.

وأبدوا الملاحظة أنه بالرغم من أن ناصر يهتم باستعادة العراق إلى القومية العربية؛ فإن سوريا هي اهتمامه الأول؛ ولذلك فإن أي مساعدة ممكن أن تقدمها الولايات المتحدة لسوريا ستكون هامة له، وتجذب الولايات المتحدة إليه؛ وخاصة أنها هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي ليس لها فيها نشاط.



وبالنسبة للنزاع ناصر/ قاسم، فوجد أنه من الأفضل أن تظل الولايات المتحدة بعيدة عن الخلافات العربية، إلا أن هذه الاعتبارات تختفى عندما تصبح المشكلة أكثر الجمهورية العربية المتحدة/الشيوعيين. إذاً يجب إعادة التفكير في سياسة التباعد، حتى إلى درجة مساندة ناصر؛ إذا كان البديل ليس فقط السيطرة الشيوعية على العراق، وإنما استغلال هذا الموقف لمزيد من الاختراق السوفيتي للشرق الأوسط.

وبعد مرور حوالي سنة على بداية سياسة عودة العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة إلى طبيعتها، وخلق الثقة أن الأمريكيين مخلصين، وأنهم لن يستغلوا عبد الناصر في حالة أن يجد نفسه في مشاكل نتيجة لوقوفه في مواجهة الشيوعيين أو السوفييت، اقترح إدموند هير - السفير الأمريكي في القاهرة - تقديم مساعدات اقتصادية إلى الجمهورية العربية المتحدة.

أما فيما يختص بالإعلام الأمريكي، فإن الحقيقة الهامة هي أن عبد الناصر يهاجم عدو الولايات المتحدة الأول، وكما يبدو من الخلاف الناشب بينه وقاسم؛ فإن ذلك يجعل من المرغوب فيه أن تركز السياسة الأمريكية على عبد الناصر؛ عن طريق المصادر غير الرسمية مثل افتتاحيات الصحف الأمريكية.

وفي نفس الوقت جرى التفكير في إرسال رسالة سرية لعبد الناصر من الرئيس الأمريكي. إنه يعلن أنه يرغب في أن يحارب هذه المعركة وحده، ولكن كلمة الطمأنينة من أيزنهاور في هذا الوقت هامة، على أن تكون الرسالة مركزة ضد الشيوعية، وممكن أن تكون بداية في صورة شفوية<sup>(١)</sup>.

وعلى الفور بدأ التحرك في الحكومة الأمريكية؛ لاجتاد الوسائل لتطبيق السياسة الجديدة. وعلى الرغم من عدم إمكانية شراء القطن المصري في ذلك الوقت - كما طلب عبد الناصر - لأسباب خاصة بالولايات المتحدة، إلا أنها أعربت له عن تقديرها لموقفه في كشف المعنى الحقيقي للشيوعية الدولية أمام شعوب الشرق الأوسط؛ من خلال الدعاية في الأسابيع الماضية. وكون أن حكومة الولايات المتحدة لم تتخذ موقفا رسميا بالنسبة لهذا الموضوع، فإنه لا يعني أن تفسره الجمهورية العربية المتحدة على أنه عدم اهتمام أو عدم احترام لموقف عبد الناصر الشجاع ضد الشيوعية، ولكنه خوفا من أن يُستغل تجاه الجمهورية العربية المتحدة لادانتها بواسطة العناصر المعادية.

وطُلب من هير أن يبلغ عبد الناصر أن موقفه الصلب الذي لا يقبل المساومة حول قضية الشيوعية، قد تم الترحيب به على أعلى المستويات في حكومة الولايات المتحدة، وأنها ستبدأ في تقديم المساعدات إلى الجمهورية العربية المتحدة<sup>(٢)</sup>.

جرى الاتصال مع جمال عبد الناصر ونقل ما سبق إليه. وقد تفهم موضوع عدم قدرة الولايات المتحدة على شراء القطن المصري، وأوضح سبب اهتمامه بهذا الموضوع؛ أن العملة الأجنبية الناتجة عن بيع القطن، كان من الممكن استخدامها طبقا لخطط حكومة الجمهورية العربية المتحدة الاقتصادية، بينما العملة الأجنبية الناتجة من السبل الأخرى كانت مقيدة بالمشروعات المتفق عليها.

Tel. from the Embassy in the UAR to the Dept. of State, Cairo, April 1, 1959.

(١)

Tel. from the Dept. of State to the Embassy in the UAR, Washington, April 2, 1959.

(٢)

وأوضح عبد الناصر أنه لم يطلب مساعدة الولايات المتحدة، وأنه يستطيع أن يواجه مشاكله الاقتصادية بدون مساعدة خارجية، وأنه لديه خططاً لمواجهة الموقف إذا سحب السوفييت المعونة<sup>(١)</sup>.

وبعد التوقيع على الاتفاقات المالية بين بريطانيا وفرنسا والجمهورية العربية المتحدة؛ لتنظيم بعض المشاكل التي نتجت عن أزمة السويس، بدأ بحث موضوع تقديم قرض من البنك الدولي إلى الجمهورية العربية المتحدة؛ لتحسين وتطوير قناة السويس، قيمته ١٠٠ مليون دولار على ٢٠ سنة. وقد رأى يوجين بلاك أن هذا القرض صحيح؛ لأن دخل القناة ٤٠ مليون جنيه مصرى (١١٠ مليون دولار) سنوياً في صورة عمله أجنبية، بينما المصاريف توازى نصف هذا المبلغ، وهى فى الأغلب بالعملة المحلية. وقد تقدمت الجمهورية العربية المتحدة رسمياً للبنك بطلب للحصول على القرض.

وقد طلب البريطانيون ربط القرض بعدة شروط؛ ألا تزيد رسوم المرور فى قناة السويس بطريقة مبالغ، وألا يكون هناك تفرقة دولية بالنسبة للملاحة، وألا تغلق القناة بطريقة تعسفية؛ وهذا يطرح على الفور مسألة مرور إسرائيل فى القناة!

وفى الواقع فإن الحكومة الأمريكية لم توافق على هذه الشروط، خاصة وأن مصر كانت تدير القناة بجدارة. وفى النهاية قررت الولايات المتحدة مساندة طلب القرض من جانب الجمهورية العربية المتحدة، وعدم إرفاق أى شروط بالموافقة عليه.

وهذا كان يعنى تنازل سياسى صعب من جانب الولايات المتحدة حول المشكلة الإسرائيلية<sup>(٢)</sup>.

### ٣- رسائل سرية متبادلة بين عبد الناصر وخروشوف:

أ- رسالتا خروشوف إلى عبد الناصر<sup>(٣)</sup>:

(١) الرسالة الأولى فى ١٩ فبراير ١٩٥٩:

اشتدت الحملة الإعلامية المتبادلة بين عبد الناصر وخروشوف، برغم معاكستها لمصلحة كلا البلدين؛ فبالنسبة للاتحاد السوفيتى، فقد دخل منطقة الشرق الأوسط عن طريق بيع الأسلحة لمصر، بعد أن ماطل الغرب معها لأكثر من ثلاث سنوات، انتهزت فيها إسرائيل الفرصة لتقوم باعتداءات متكررة على حدودها مع مصر.

ثم توثقت العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى من خلال تقديمه قرض إلى مصر لتمويل بناء السد العالى، بعد أن سحبت الولايات المتحدة عرضها فى هذا الخصوص. وتبع ذلك نمو التعاون بين البلدين فى تنفيذ البرنامج الصناعى الضخم فى مصر، ثم فى دولة الوحدة بعد ذلك. وكل ذلك كان يعنى مزيداً من النفوذ السوفيتى فى الشرق الأوسط، الذى يقع على حدوده الجنوبية.

Tel. from the Embassy in the UAR to the Dept. of State, Cairo, April 5, 1959.

(١)

Memo. from Rountree to the Acting Secretary of State, Washington, April 29, 1959, US Attitude with Respect to UAR

(٢)

Application for IBRD Loan for Suez Canal Improvement.

(٣) الملحق الثانى بالاسطوانة المدمجة.

إذاً المصالح المشتركة هي التي جمعت بين مصر والاتحاد السوفيتي، وتوثقت العلاقة نتيجة لأخطاء الغرب المتكررة؛ الناتجة عن الفكر الاستعماري في علاقته بالدول المتحررة حديثاً.

ومن هذا المنطلق أرسل خروشوف خطاباً إلى عبد الناصر؛ لرأب الصدع؛ تحدث فيه عن الشكوك التي تولدت لدى عبد الناصر حيال موقف الاتحاد السوفيتي من حركة التحرر الوطني العربي، والتعاون المثمر السابق بين البلدين، على الرغم من أنهما يعتنقان وجهات نظر أيديولوجية مختلفة.

وأشار خروشوف إلى خطاب عبد الناصر في بورسعيد، في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٨ - الذي كان بداية الأزمة - والذي ذكر فيه أن التعبير عن رأيه في تلك المسائل أمراً ضرورياً، فاضطر خروشوف في هذا الصدع؛ أن يرد في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفيتي. ولكن أصبح من الواضح أن كلا من الرئيسين كان لا يزال على رأيه، وهذا أمر متوقع.

وأضاف خروشوف أنه إذا نظر المرء بشكل واقعي إلى الأوضاع الدولية في ذلك الوقت، فإنه لن يخفى عليه أن الأعداء يترصدون بالعلاقات الودية بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة، ويحاولون استغلال الخلافات الأيديولوجية بين البلدين، وهنا أكد خروشوف على "أنه لن تفلح القوى الغربية في زرع الشقاق من جانب الاتحاد السوفيتي!"

ثم تطرق خروشوف مباشرة إلى الغرض الأساسي من هذا الخطاب؛ وهو الأمل في ألا تنجح القوى الامبريالية في العثور على ثغرة من جانب عبد الناصر، تنفذ من خلالها؛ لإحباط وحدة شعوب البلدين في كفاحهما ضد الاستعمار.

إن الدوائر الحاكمة في الغرب لا تتورع عن استخدام أية وسيلة لزراعة بذور الخلاف والخصومة بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة. ومضى خروشوف في تكذيب المعلومات التي وردت من مصادر يوغوسلافية، وعممت في الصحافة البريطانية والفرنسية حول محاولة اغتيال عبد الناصر؛ ملمحة إلى الاتحاد السوفيتي؛ ولكن الحقيقة في رأيه أن تلك المحاولة كان يجري التخطيط لها على يد المخابرات الفرنسية والإسرائيلية. كما كذب خروشوف المعلومات الغربية عن تغلغل النفوذ الشيوعي في اليمن؛ مؤكداً أن عملاء الامبريالية يحاولون عزل عبد الناصر؛ كي يفلحوا في الاجهاز عليه!

وأعرب خروشوف عن ارتياحه إزاء تصريح عبد الناصر للسفير السوفيتي؛ الذي ذكر فيه أن حكومة الجمهورية العربية المتحدة لا تتوى التراجع في سياسة الصداقة التي تربطها بالاتحاد السوفيتي.

أما بالنسبة لموقف الشيوعيين داخل الجمهورية العربية المتحدة، فأكد خروشوف أن الاتحاد السوفيتي لم ولن يتدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة، على الرغم من أن عبد الناصر عندما شرع في التقارب مع الاتحاد السوفيتي كان يعرف بالطبع أنهم شيوعيون، وأنهم لا يمكن أن يتعاطفوا مع سياسة مناهضة للشيوعية!

وفي الختام، عبر خروشوف عن الأمل في تعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة.

## (٢) الرسالة الثانية فى ١٢ ابريل ١٩٥٩:

استمرت الحملة الإعلامية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى؛ فقرر خروشوف أن يخاطب عبد الناصر فى رسالة من ٣١ صفحة؛ أسف فيها أن العلاقات بين البلدين قد ساءت، بعد أن كانت وثيقة ومبنية على الثقة لفترة طويلة، بل إنها كانت فى رأيه عاملاً محفزاً على الاستقرار من أجل السلام والأمن فى الشرق الأوسط.

ثم قال خروشوف: إنه يشعر بحزن شديد؛ لأن العلاقات التى نشأت بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة لم تنجح فى تعزيز التضامن بين البلدان العربية، ويرى أن المستفيد من هذا الانقسام هى القوى الاستعمارية والامبريالية.

وناقش خروشوف ما قاله عبد الناصر عن دور الاتحاد السوفيتى فى عدوان ١٩٥٦ على مصر، وفند أسباب عدم التدخل السوفيتى الفعال خلال هذه الأزمة؛ على أساس ضرورة بذل كل ما يمكن بالطرق السلمية لتسوية هذه المسائل، ودون خوض حرب.

وقد كرر خروشوف أن الاتحاد السوفيتى ضد التدخل فى الشؤون الداخلية للدول المجاورة، وأنه يبنى علاقاته مع الدول على أساس المبادئ اللينينية عن التعايش السلمى.

وانتقد خروشوف قول عبد الناصر: إن الشيوعيين فى البلاد العربية يطيعون أوامر صادرة لهم من الخارج، وأنكر ذلك قائلاً: إن الاتحاد السوفيتى يتمسك بأن النظام الداخلى للدول يخص شعوب البلدان المعنية، ولا يقحم نفسه فيها.

واستنكر كلام عبد الناصر عن النضال ضد الشيوعية، واعتبره مسألة تتخطى حدود الجمهورية العربية المتحدة وتدخل فى شئون الاتحاد السوفيتى! كما اتهمه بالانضواء تحت لواء القوات العدوانية العالمية فى معركتها ضد الشيوعية، واتهمه بأنه فى هذا لا يمكن أن يتسم بالحياد. وأكد على أن الموقف تجاه الأحزاب القائمة فى كل بلد - بما فى ذلك الأحزاب الشيوعية - مسألة تخص هذه البلدان وحدها.

واعتبر خروشوف أن مسألة الوحدة بين مصر وسوريا؛ هى شأن داخلى يخص شعبى البلدين، وقد اعترف الاتحاد السوفيتى بالوحدة ورحب بقيام الجمهورية العربية المتحدة، على الرغم من أن بعض الخطوات فى الوحدة بدت له أنها لم تأخذ شكلاً متعقلاً، وكان يشوبها درجة معينة من التسرع! كما كانت الحريات الديمقراطية موجودة فى سوريا بشكل أكبر قبل الوحدة عما كانت عليه فى مصر، وكانت هناك أحزاباً، وبعد الوحدة حُرم السوريون من الحريات الديمقراطية وحُلّت الأحزاب!

ثم تطرق خروشوف الى الخلافات الأيديولوجية بينه وبين عبد الناصر، الذى فى رأيه لم يفرق بين المسائل المتصلة بالعقيدة والأيديولوجية من ناحية، والعلاقات بين الدول من ناحية أخرى! ونقطة الانطلاق بالنسبة لخروشوف؛ أنه بالرغم من الاختلاف فى وجهات النظر وتباين النظم الاجتماعية، إلا أن هناك مجالاً كبيراً للتعاون؛ لصالح أمن وسلام الشعوب.

وعرض للمساعدات السوفيتية التي تقدم للبلدان التي تحررت من التبعية الاستعمارية؛ دون قيود أو شروط سياسية أو عسكرية، وأبرز أنها في هذا تختلف عن المساعدات الأمريكية، ثم أنها لا تقرض على أى دولة.

وانتقل خروشوف الى ما أسماه "الحملة ضد الاتحاد السوفيتي" في الجمهورية العربية المتحدة؛ ملوحاً أن ذلك يؤدي الى إشكاليات معقدة في الوفاء بالتزامات الاتحاد السوفيتي؛ بموجب الاتفاق الخاص ببناء السد العالي، وأنه سيكون من الصعوبة تنفيذ التزاماتهم في مثل هذه الظروف!

وتساءل عن مصير الخبراء السوفييت في الجمهورية العربية المتحدة، وكيف أن المواطنين السوفييت قلقون من أن يتعرضوا لمخاطر الضرر المعنوي، وربما المادي؛ ومضى خروشوف في استخدام المساعدات السوفيتية كوسيلة ضغط على عبد الناصر، بقوله: "إرفضوها!" ثم قال: ويحتل الدعم المقدم من الاتحاد السوفيتي مكانة بارزة من النضال ضد الامبريالية.

وأنتهى خروشوف رسالته، بأن أعرب عن أمله في أن يساعد تبادل الآراء بينه وبين عبد الناصر؛ في تبديد سوء الفهم الذي نشأ بينهما بجهد مشترك من كلا الطرفين.

#### ب- رد عبد الناصر على خروشوف:

رد جمال عبد الناصر على رسالتي خروشوف، في ١٢ مايو ١٩٥٩ في جواب لم ينشر، من ٦٣ صفحة<sup>(١)</sup>؛ استعرض فيه العلاقات بين البلدين منذ بداية ثورة ١٩٥٢؛ التي أشارت الصحف والإذاعات السوفيتية إليها في ذلك الوقت، باعتبارها حركة فاشية!

"إن الثورة المصرية بدأت في مواجهة الاستعمار وتطويقه قبل أن تتوثق علاقاتها بالإتحاد السوفيتي؛ فقد كان الأمر مبادئ آمن بها قادة الثورة.

ومع احتكار السلاح، طلبته مصر من الاتحاد السوفيتي؛ فتغير موقفه من الثورة الوطنية المصرية، وأصبح يعرفها على حقيقتها، ثم بدأت العلاقات بين البلدين تدخل طوراً جديداً تقوم أسسه على مبادئ التعايش السلمي.

وإن الاستعمار، وقد هاله التأثير البعيد المدى لهذا النموذج في العلاقات الدولية، حاول أن يقطع هذه الصلات التي قامت بين مصر والاتحاد السوفيتي. هكذا راح الاستعمار يتهم مصر بأنها أصبحت منطقة لنفوذ السوفييت، بل مستعمرة لهم!

وهكذا دخلت علاقات مصر مع الاستعمار في مرحلة عنيفة، بدأت بمحاولة عقابها؛ وكان من ذلك سحب عرض المساهمة في تمويل السد العالي. وكان على مصر أن تصمد، وعادت قناة السويس إلى الشعب الذي حفرها.

(١) المرجع السابق.

ولم تكن تلك ضربة للاستعمار وحده، وإنما الى كل القوى التي تحركه؛ وفي مقدمتها الاحتكارات المتخلفة من أفكار القرن التاسع عشر.

وقد قمنا بهذه الخطوة وحدنا، لم نتشاور فيها معكم، وكنا ندرك منذ البداية أن المعركة ستكون عنيفة مضنية. ولقد كان عرفاننا وتقديرنا بالغا، لما أعلنتم بعد ٣٦ ساعة من تأميم قناة السويس؛ أنكم تؤيدون موقفنا...

وجاء العدوان في نفس الوقت الذي كنا نستعد فيه للمفاوضات في جنيف، يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦.

لقد قلت في خطاب القيتّه في دمشق: إننا كنا نقف في مواجهة العدوان الثلاثي في ميدان القتال وحدنا، لا ننظر معونة أحد، ولكن هذه العبارة - على ما أحسست من خطابك ومن تصريحاتك لك - لم تقع منك موقع الرضا!

إنه لم يخطر في بالي أن أقلل من قيمة الإنذار الذي وجهه رئيس الوزراء السوفيتي في ذلك الوقت، ولكن لقد كنا في ميدان القتال وحدنا؛ كان جنودنا في سيناء يحاربون وحدهم، وكان جيشنا وشعبنا يحاربون في شوارع بورسعيد وحدهم.

وكانت زيارة شكري القوتلي لموسكو في ٣٠ أكتوبر ١٩٥٦، وأتيحت له فرصة التباحث مع بولجانين - رئيس الوزارة - بحضور عدد من قادة الاتحاد السوفيتي، وكبار مارشالاته العسكريين. وتلقيت رسالة بعث بها القوتلي حددت موقفكم من العدوان؛ أن الاتحاد السوفيتي غير مستعد لدخول حرب عالمية، وعلى هذا الأساس لا يستطيع أن يتدخل عسكرياً، ولو بإرسال متطوعين، وأن أقصى ما يمكنه عمله لمساعدتنا؛ هو إرسال بعض المعدات إلينا، ومعها بعض الفنيين!

وقد كان ما فعلته؛ أنني نزعيت هذه الرسالة من الملف الذي كان يضمها، ووضعتها في جيبى؛ لأننى لم أشأ أن يطلع عليها من قد تتأثر روحه المعنوية بقراءتها، وعادت الى مكانها كإحدى وثائق الدولة بعد أن انتهت المعركة.

إن هذه الوثيقة شرف لنا؛ فهي خير دليل على أننا حاربنا، ولم نكن في ميدان القتال وحدنا فقط، وإنما كنا ندرك أننا سنظل وحدنا.

إن الإنذار السوفيتي - الذي لا يستطيع أحد أن ينكر أثره - قد صدر من موسكو مفاجأة لنا، بعد أن مرت ٩ أيام كنا فيها في ميدان القتال وحدنا، وكان كل شيء - حتى الإنذار السوفيتي - يتوقف على صمود هذا الشعب، واستعداده للتضحية.

ولقد كان الأمر الذي استوجب التصريحات - التي لم تقع منكم موقع الرضا - عن الحقيقة في أمر العدوان الثلاثي؛ أن اذاعات تنطق باسمكم، وصحف تصدر في بلادكم، راحت - وسط مناقشات بيننا وبين الحزب الشيوعي السوري - تعود بالفضل كله إلى هذا الإنذار! وكان واجبا أن أضع دور الشعب المصري في مكانه الصحيح.

إننا نقدر موقفكم ونفهم دوافعه، ولم يخطر ببالنا أن نطلب منكم أن تدخلوا حرباً عالمية من أجلنا!

لقد اتهمونا بالتدخل في الشؤون الداخلية لغيرنا، بل أيضاً في شؤون الاتحاد السوفيتي!

وبالنسبة للوحدة، فقد كانت الشواهد تشير إلى أن الاتجاه الجديد إليها لا يلائم ميولكم وورغباتكم. وقد كان موقف الحزب الشيوعي من الوحدة؛ أنه لم يتقبل الإجماع الشامل للشعب السوري على قيامها، وكان النائب الشيوعي خالد بكداش هو الوحيد الذي فضل أن يهرب، ثم وجدناه يلجأ إلى بعض بلدان الكتلة الاشتراكية. وأخيراً وقف بجواركم في احتفال المؤتمر ٢١ للحزب الشيوعي، وراح يتهم على حكومة بلاده، الأمر الذي سبب لنا القلق والانزعاج؛ ومبعثه أن تنتهك مبادئ التعايش السلمي بهذا الشكل العلني!

وكان أيضاً مما يشير إلى اتجاهكم؛ أن الاتحاد السوفيتي، بعد إعلان الوحدة في أول فبراير ١٩٥٨ من القاهرة، ظل أكثر من أسبوعين حريصاً على الامتناع عن إبداء رأيه فيها.

وبدأت أتطلع إلى فرصة نجتمع فيها، وتم ذلك في إبريل ١٩٥٨، وقد كنت أتطلع إلى استقرار في العلاقات بين بلدينا، ولكن ذلك لم يحدث.

وإنه يدهشني - في خطابك - أنك تصورت أنني أريد عونك في مغامرة عسكرية ضد بلاد عربية، وكيف يمكن أن يستقيم ذلك، ونحن نعتبر أن أي تهديد لأي بلد عربي، تهديد لنا؟!

وقد هالني ماورد في خطابكم عن اجتماعي الثاني بكم في موسكو يوم ١٦ يوليو، في أعقاب ثورة العراق. لقد قامت عناصر وطنية من جيش العراق بثورة، ولم يكن جائزاً أن نترك الاستعمار يسحق الثورة الوطنية في مهدها، وكان موقفنا واضحاً؛ في أننا سنقف بجانب الثورة مهما كانت النتائج.

لقد كنا والثورة العراقية في مهدها نقف موقفاً دفاعياً بحتاً، وكان الأسطول الأمريكي السادس ينزل بحارته على الشاطئ اللبناني، كما كان جنود المظلات البريطانيون يهبطون في الأردن، فهل كان من الممكن أن نقوم بعمل هجومي تخشون منه؟!

ولقد كانت ثورة العراق بداية للأزمة الطارئة على علاقاتنا، وإن كان الكثير مما ورد في خطابكم، قد فتح عيوننا إلى أن أسباب سوء الفهم بيننا، كانت تمتد إلى ما قبل هذه الثورة بكثير!

وورد في خطابكم أنني حاولت بعد ثورة العراق أن أفرض على شعبه قيادة معينة، وأن هذا من أسباب الأزمة بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق؛ وبالتالي أحد مسببات الظلام الذي بدأ يسود علاقاتنا. إنني كنت أتصور أن تكونوا أول من يقدر موقفنا في نصرته ثورة العراق.

ومن عجب أننا نسمع من دوائر مختلفة هجوماً على القومية العربية كأساس! إن التضامن مع ثورة العراق بدأ منذ وقت طويل؛ فإن عدداً من قادة ثورة العراق - وبينهم قاسم رئيس الحكومة العراقية - قد اتصلوا بنا قبل الثورة، وطلبوا أن نساعدهم في تخطيطها. وكانت نصيحتنا إليهم؛ أن يحفظوا أمرهم سرا حتى علينا، وألا ينشدوا العون إلا من شعبهم، وألا يتولى وضع خطة الثورة إلا الذين سوف يقع عليهم عبء تنفيذها.

وبعد أن نجحت ثورة العراق، وبذلنا كل ما بذلناه لتأمينها، لم يتغير رأينا؛ ألا يشغلوا أنفسهم في ذلك الوقت بالصور الدستورية للوحدة أو الاتحاد، وإنما الأجدى لهم أن يعملوا على انجاح الثورة داخل العراق، على أن أقصى ما نطلبه هو التضامن العربي؛ في شكل اتفاقيات اقتصادية وثقافية وعسكرية.

ومن سوء الحظ أن الحزب الشيوعي العراقي أراد انتهاز الفرصة للسيطرة على ثورة العراق؛ فاستغل خلافا شخصيا نشب بين قاسم ونائبه عارف؛ لكي يخلق جوا من البلبلة يساعده على تحقيق أغراضه!

إن الحزب الشيوعي في العراق بدأ بثير الفتنة ليس بينهما فحسب، وإنما مد نشاطه إلى الإساءة إلى العلاقات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة. وكان ذلك بإثارة مناقشة مفتعلة بين الوحدة والاتحاد، ما لبثت أن تطورت إلى هجوم سافر ضد فكرة الوحدة، الأمر الذي أظهر أن الهدف هو التأثير في الأوضاع في سوريا. وقد تجلى ذلك خلال التعاون الوثيق بين الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي السوري.

وقد أدهشني أنك في خطابك ناقشت ما قلته في إحدى خطبي؛ من أن الشيوعيين أنباع يتلقون التعليمات من الخارج! ولقد كان توحد الأحزاب الثلاثة الشيوعية الموجودة في مصر، هو الذي فرض على يوم الاحتفال بالجلء عن بورسعيد في ٢٣ ديسمبر الماضي، أن أشير إلى النشاط المعادي للوطن الذي تقوم به المنظمات الشيوعية.

وقد شرحنا أن هجومنا لا يتجه إلى الشيوعية كعقيدة؛ لأن ذلك ليس من شأننا، كذلك كان هجومنا لا يتعدى هؤلاء الذين يدعون الشيوعية في بلادنا، ولكن محاولتنا لم تكن كافية لشرح وجهة نظرنا!

وقد أرسلت لكم رسالة مع سفيركم ديمتري كيسيليف؛ أشرح لكم فيها أن صداقة الشعوب العربية لكم لا ترجع إلى نشاط الأحزاب الشيوعية، بل هي بالرغم من هذه الأحزاب الشيوعية!

ثم جاء خطابكم في تكريم الوفد العراقي في ١٦ مارس ١٩٥٩، وبدأ منه أنكم غيرتم موقفكم؛ فبعد أن كنتم تتعاملون مع القوى الوطنية، بدأت الآن تفضلون التعامل مع الأحزاب الشيوعية. وقد كان من العجيب أن تتصدى بنفسك للدفاع عنهم وتبرير تصرفاتهم!

وبتلخص الموقف الآن فيما يلي؛ أننا وجدنا أنفسنا مرغمين على الدفاع عن بلادنا ضد نشاط المنظمات الشيوعية داخل حدود الجمهورية العربية المتحدة، وضد مساندتك شخصيا لهذا الحزب، ثم في وجه الحرب العنيفة من جانب الأحزاب والمنظمات الشيوعية في العالم".

وإزاء خطاب خروشوف إلى عبد الناصر؛ الذي اقترح فيه ضبط النفس من الجانبين، فإنه فسر ه على أنه ودي المقصد، ووافق على إيقاف الهجوم العلني على الشيوعيين، ولكن الموقف تغير بسبب استمرار التدخل السوفيتي في مسائل مختلفة تتعلق بهم.

لقد أصبحت العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي مذبذبة، ولكن الاتجاه العام إلى الأسوأ. وانعكس ذلك بدرجة كبيرة خاصة فيما يتعلق بالإمداد بالأسلحة؛ حيث تم إيقاف التسليم ورفع السعر، وأصبح الموقف فيما يتعلق بقطع الغيار على وجه الخصوص سيئا، وبدأت الجمهورية العربية المتحدة تبحث عن مصادر أخرى للسلاح؛ مثل يوغوسلافيا أو الصناعة المحلية!



ومن الواضح أن السوفييت كانوا يتبعون سياسة ضغط، بالرغم من أنها لم تكن واضحة في المجال الاقتصادي<sup>(١)</sup>. ففي ٩ يناير ١٩٦٠ أعطى جمال عبد الناصر والملك المغربي محمد الخامس إشارة البدء في العمل بالسد العالي، وفي ١٨ يناير اتفقت الجمهورية العربية المتحدة مع الاتحاد السوفيتي للتفاوض على تمويل المرحلة الثانية من السد العالي، كما اجتمع ناصر في ٢٢ مارس بأعضاء الوفد السوفيتي؛ للتفاوض على اتفاقية تمويل المشروعات الكبرى في سوريا.

إذا بالرغم من الأزمة بين عبد الناصر وخروشوف - والتي استمرت أكثر من سنة - فإن الاتحاد السوفيتي كان حريصا على ألا تتعدى الحدود، وتؤدي إلى قطيعة بين البلدين.

#### رابعا: عبد الناصر يقابل أيزنهاور في الأمم المتحدة:

جرت هذه المقابلة عندما ذهب جمال عبد الناصر الى نيويورك ليلقي خطابا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ١٩٦٠، وكانت تلك فرصة للقاء أيزنهاور والتحدث معه وجها لوجه.

لقد بدأ الحوار بينهما بإشارة أيزنهاور الى أنه فقط من خلال الأمم المتحدة يستطيع العالم أن يتقدم، وأنه عندما تحاول دولة - ولو كانت عظمى - أن تعطى مساعدة ثنائية، فإنها تواجه بتهمة الامبريالية والاستعمار الاقتصادي؛ ولذلك فإنه من الأفضل أن نتعامل من خلال الأمم المتحدة.

ونطرق أيزنهاور الى هجوم خروشوف الذي لا مبرر له على الأمم المتحدة، ومجهوداتها في إفريقيا. وأكد على أن الولايات المتحدة تريد أن تقوم الدول الإفريقية بحل مشاكلها بنفسها! وأنها تعترم مساندة المجهودات الإفريقية لتشكيل اتحاد كونفيدرالى يقوى فكر الدول الإفريقية.

تكلم عبد الناصر "بنقة" .. أنه يجب أن يبدأ بشكر الولايات المتحدة على مساعدتها الكبيرة أثناء عدوان ١٩٥٦ ضد بلده، وأعرب عن موافقته بشدة على أنه يجب المحافظة على الأمم المتحدة، وخاصة أن مصر لها تجربة معها؛ فهي لم تنهى العدوان فقط، ولكنها أجبرت المعتدين على الانسحاب.

ولكن الجمهورية العربية المتحدة دهشت لاحتلال قوات الأمم المتحدة مطار ليوبولدفيل ومحطة الإذاعة في الكونغو! وتلك تصرفات بدت للجمهورية العربية المتحدة أنها أتخذت ضد لومومبا! وقد عارضت مصر ذلك؛ لأنها شعرت أن تلك التصرفات تهدد مكانة المنظمة الدولية، فإن قوات الأمم المتحدة قد ذهبت أصلا إلى الكونغو لتخرج القوات البلجيكية!

وشرح عبد الناصر موقفه من الأمم المتحدة بعد أحداث ١٩٤٨، وكيف أنه كان متشككا فيها. لقد قضى أشهراً في النجف بفلسطين؛ لأن الحكومة المصرية وثقت بالأمم المتحدة، ثم خاب أملها! ومع ذلك فقد أكد أنه مر بتجربة أحسن من جانب الأمم المتحدة في ١٩٥٦.

Tel. from the Embassy in the UAR to the Dept. of State, Cairo, Sept. 19, 1959.

(١)

وأعرب عبد الناصر لأيزنهاور أنه شعر أن قوات الأمم المتحدة في الكونغو كان لا ينبغي أن يُسمح لها باتخاذ عمل يعيق الحكومة الشرعية هناك. ثم قال "نحن لا يمكن أن ننسى أبدا أن الأمم المتحدة لم تطبق قراراتها فيما يتعلق بإسرائيل!"

رد أيزنهاور.. أنه بالنسبة لفلسطين في ١٩٤٨، لم تكن الأمم المتحدة تملك سلطة كافية لتفرض القرارات. وأنه وإن كان يفهم بعض التمرار لدى الجمهورية العربية المتحدة تجاه الأمم المتحدة، إلا أن الولايات المتحدة تحاول دائما أن تحسن وتقوى هذه المنظمة الدولية.

أما عن الكونغو، فهي عملية تخرج عن الحد، فلقد كانت وظيفة الأمم المتحدة الأولى أن تحقق القانون والنظام.

وبالنسبة لأزمة السويس سنة ١٩٥٦، ذكر أيزنهاور أنه بالرغم من الانتخابات الأمريكية، و"الصوت اليهودي"، فقد أعطى كل المساندة إلى الأمم المتحدة، لتحقيق انسحاب قوات بريطانيا وفرنسا وإسرائيل؛ إن ذلك لم يكن بالأمر السهل، ولكنه كان يساند المبدأ، ويعتقد أن ذلك يجب أن يحدث أيضا في الكونغو.

وقال ناصر: إنه في ١٩٤٨ أيدت الولايات المتحدة إنشاء إسرائيل، وكان ذلك هو الحاجز الأول بين الولايات المتحدة والشعب العربي. إن شعوب الشرق الأوسط تضع على عاتق الولايات المتحدة مسؤولية كبرى، وفي الكونغو لا تستطيع الولايات المتحدة أن تهرب من المسؤولية، لأن الناس البسطاء يرون الولايات المتحدة والأمم المتحدة كشئ واحد!

إن إفريقيا تتحرك بسرعة، والجمهورية العربية المتحدة بكل تأكيد لا تريد أن ترى الحرب الباردة تنقل إلى إفريقيا. إن الجمهورية العربية المتحدة ضد النفوذ السوفيتي في الكونغو بقدر ما هي ضده في داخلها.

وقد أكد أيزنهاور على أن الولايات المتحدة لن تتدخل من جانب واحد، وأنها تريد أن تساعد في الكونغو وفي إفريقيا بصفة عامة، ولها برنامجا اقتصاديا، ولا تريد أن تسيطر على أحد.

وقال ناصر: إنه منذ تولى السلطة في ١٩٥٢ وكان يتطلع إلى علاقات جيدة مع الولايات المتحدة، وأنه حاول بشدة ولكن الحائل الأساسي ظل دائما إسرائيل! لقد كان يريد أن يشتري سلاح، ولكنه لم يستطع أن يحصل عليه من الغرب. وفي نفس الوقت تلقت إسرائيل أسلحة منه - طائرات من فرنسا، ودبابات من بريطانيا، وبنادق من الولايات المتحدة - وهذا يهدد الجمهورية العربية المتحدة.

ولقد كان هناك رد فعل حاد في مصر لبيانات نيكسون وكيندي؛ التي قالت بفتح قناة السويس للسفن الإسرائيلية، ولكن ماذا عن باقي قرارات الأمم المتحدة؟

وإذا كانت الولايات المتحدة تريد أن تقول إن قناة السويس يجب أن تفتح للسفن الإسرائيلية، فهي يجب أن تحاول بنفس القوة، لتجعل إسرائيل تطبق القرارات التي تعيقها.

وهنا أشار أيزنهاور إلى أن الولايات المتحدة تعبت من وضع ٢٣ مليون دولار كل سنة؛ لتحافظ على حياة مليون لاجئ عربي، بدون أي تقدم في اتجاه تحقيق تسوية!

وأضاف أيزنهاور أنه لا يريد أن يرى سباقا للتسلح في الشرق الأوسط. وأنه يحترم موقف الجمهورية العربية المتحدة الحيادي، ولا يوجد اعتراض أن تتلقى الجمهورية العربية المتحدة الأسلحة السوفيتية، ولكن الولايات المتحدة لا تريد أن ترى الجمهورية العربية المتحدة وقد سيطر عليها السوفييت.

وتطرق ناصر إلى موضوع ارسال القمح لمصر بامتنان، إلا أنه لا يحب المناقشات التي تتناول هل هو منحة أم لا؟ وبأى شروط؟ فإن ذلك ضد الكرامة المصرية!

وقال ناصر: إنه لا يعتقد أن حربا محدودة بين دولتين صغيرتين ممكنة في هذه الأيام، وقد أوضحت ذلك أزمة ١٩٥٦، إنه يفضل بشدة السلام وليس الحرب.

وقد أظهر أيزنهاور تطلعا لعلاقات أفضل مع الجمهورية العربية المتحدة؛ فالولايات المتحدة دائما تشك عندما يصل السوفييت إلى بلد!

وعلق ناصر.. أن الجمهورية العربية المتحدة لن تقبل أى ثمن لحريتها واستقلالها، وفي أوقات كانت علاقاتها سيئة مع الشرق والغرب، ولكنه لن يستسلم عندما تكون حرية واستقلال بلده في المحك. إنه يريد أن يحافظ على كرامتها، ولقد مُست كرامة مصر عندما قامت واشنطن فجأة بسحب عرضها لتمويل السد العالي. اعترض أيزنهاور قائلا: إن العرض سحب بعد أن وصلتهم المعلومات أن الجمهورية العربية المتحدة تتفاوض مع الاتحاد السوفيتي حول السد العالي.

وبخصوص الأردن، قال ناصر: منذ ١٩٥٧ والأردنيون يدعون باستمرار أن الجمهورية العربية المتحدة تتآمر مع الاتحاد السوفيتي ضد الأردن! بينما كانت الجمهورية العربية المتحدة دائما في موقف المدافع، وليس لها عملاء في لبنان أو سوريا أو العراق. كل ما هنالك أنه يوجد في هذه الدول أناس يشاركوه في أفكاره، وهو لا يعلم من هم، ولكنهم يتقنون فيه وفي الوحدة العربية.

ومنذ عدة أشهر القى الملك حسين خطابا استفزازيا ضد الجمهورية العربية المتحدة، ولكن المد الشيوعي كان يعلو في بغداد، فلم يرد؛ لأنه لم يكن يرغب في أن يعطيهم أى تشجيع. ولكن فيما بعد، عندما كان الملك حسين في مراكش ألقى خطابا ضده وضد المد الشيوعي في العراق، وهنا خرق ناصر سكوته الذي استمر عدة أشهر وبدأ يهاجم. وبعد ٢٤ ساعة من اغتيال هزاع المجالي، ألقت الأردن المسؤولية على الجمهورية العربية المتحدة، كيف يعرفون بهذه السرعة؟!

من الذي اغتال جد الملك حسين؟ إنه ليس ناصر؛ لأنه كان يخدم في أدغال النجف!

الموقف هو أن هناك أناس كثيرين معجبون بأفكاره. وفي ذلك الوقت كانت توجد كتائب أردنية على الحدود السورية، وقبل يومين فقط حدثت غارات أردنية على سوريا، فوضعت الجمهورية العربية المتحدة دوريات على طول الحدود!

وهنا قال أيزنهاور: إن الذي لا يفهمه، لماذا تهاجم أضعف وأفقر دولة عربية الجمهورية العربية المتحدة؟ إن ذلك لا يعقل!

تدخل ناصر.. إن ذلك كله عامل نفسى؛ الشعب يحب الوحدة العربية، وبعضهم يعلق صورته، ويقولون: "يعيش ناصر"، إنه يريدون أن يهتفوا "يعيش حسين"، إن الأمر كله شخصى<sup>(١)</sup>!

وبعد رجوعه من الولايات المتحدة فى ٥ أكتوبر ١٩٦٠، قال عبد الناصر فى خطاب له فى بورسعيد فى ٢٣ ديسمبر ١٩٦٠: إنه يشعر بخيبة الأمل أن الأمم المتحدة سمحت لنفسها أن تستخدم بواسطة القوى الاستعمارية الكبرى؛ فتتخذ سياستها التى تؤيد الإطاحة بالنظام الوطنى، وتجعل من لومومبا درسا لكل القارة الإفريقية! ولذلك فإن أى سياسى سيتردد فى طلب مساعدة الأمم المتحدة؛ لأنه يعلم أنها تلعب لعبة الاستعمار، وإدارتها مسئولة عما يحدث فى الكونغو، وتحتاج الى تغيير، وإلا فإن خضوع المنظمة الدولية للاستعمار؛ سيؤدي الى انهيارها.

وإن الجمهورية العربية المتحدة عندما تكافح من أجل أهدافها فى الكونغو؛ حتى تحمى العناصر الوطنية هناك، فإنها فى نفس الوقت تعمل لحماية الأمم المتحدة؛ كمنظمة عالمية تستحق الاحترام<sup>(٢)</sup>.

وكان التعليق الأمريكى على كلام عبد الناصر؛ أن الولايات المتحدة لم تتعرض لمثل هذا الهجوم الحاد منذ مدة طويلة! والخطاب يعكس الغضب بسبب سياسة الولايات المتحدة؛ التى أصبحت متعارضة مع أهداف ناصر فى الكونغو، ومستمرة - فى نفس الوقت - فى تأييد الفرنسيين فى الجزائر<sup>(٣)</sup>.

وفى الواقع فإن ناصر صدم عندما أعلنت الولايات المتحدة أنها تؤيد كازافوبو، الذى ألقى القبض على لومومبا - ١٧ يناير ١٩٦١ - وسلمه لنشومبى الذى قتله! واعتبر ناصر أن الولايات المتحدة تلام على ذلك وتحمل مسؤولية كبرى إزاء هذه الجريمة<sup>(٤)</sup>.

(١) Memo. of a Conversation, World of Towers Hotel, New York, Sep. 26, 1960, Conversation with President Nasser.

(٢) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٧، يناير إلى ديسمبر ١٩٦٠، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٧٩٢ - ٨٠٧.

(٣) Tel. from the Embassy in the UAR to the Dept. of State, Cairo, Dec. 24, 1960.

(٤) حديث جمال عبد الناصر إلى تلفزيون كولومبيا، ١٩٦١/٨/٢٦، جمال عبد الناصر فى مواجهة الصحافة، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٢، ص ص ٥٦٦ - ٥٧٦.

# الوثائق



مسودة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة قيام الوحدة في القاهرة

في ٢٠ مارس ١٩٥٨<sup>(١)</sup>

خطاب يوم ٢٠ مارس [١٩٥٨] (الوحدة)

أيها المواطنين

- عدت من سوريا أحمل التفاؤل والأمل؛ إن الذي رأيته هناك، أفنعي أن الشعب إذا أراد شيئاً، فلا بد أن يتحقق للشعب ما يريد.
- رأيته في سوريا شعوراً فياضاً، عاطفة متدفقة، وحماسة من نار.
- ولكن أهم ما رأيته في سوريا؛ هو أنني رأيته على الطبيعة حقيقة الظروف التي خاض فيها الشعب السوري، معركته الكبرى لتحقيق الوحدة.
- كان هناك التربص على الحدود، إذا تلفت الواحد من دمشق إلى أى اتجاه؛ جيوش تتحرك، تهديد سافر، تهم تكال من غير حساب، محاولات لتفتيت الجبهة الداخلية، محاولات للتفرقة بين الشعب والجيش.

خطاب يوم ٢٠ مارس (الوحدة)  
أيها المواطنون  
عدت من سوريا أحمل التفاؤل والأمل  
إن الذي رأيته هناك، أفنعي أن الشعب إذا أراد شيئاً، فلا بد أن يتحقق للشعب ما يريد.  
رأيته في سوريا شعوراً فياضاً، عاطفة متدفقة، وحماسة من نار.  
ولكن أهم ما رأيته في سوريا؛ هو أنني رأيته على الطبيعة حقيقة الظروف التي خاض فيها الشعب السوري، معركته الكبرى لتحقيق الوحدة.  
كان هناك التربص على الحدود، إذا تلفت الواحد من دمشق إلى أى اتجاه؛ جيوش تتحرك، تهديد سافر، تهم تكال من غير حساب، محاولات لتفتيت الجبهة الداخلية، محاولات للتفرقة بين الشعب والجيش.



الاجتماع الأول في إطار محادثات الوحدة المصرية السورية ١٩٥٨/١/٣١

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٤٢٧ - ٤٦٢.

د. محمد عبد الحليم  
لقد تم التوقيع على  
اتفاقية الوحدة بين مصر  
والسعودية في  
الرياض في ١٩٥٤  
م. كانت هذه  
الخطوة الأولى  
في مسيرة  
الوحدة العربية  
التي تهدف  
إلى تحقيق  
الوحدة العربية  
التي هي  
الهدف النهائي  
لجميع  
العرب.

- وسط هذا كله خاض الشعب السوري معركة لتحقيق أكبر آماله، وانتصر في ظروف كان النصر فيها يبدو بعيد المنال.
- انتصر الشعب السوري في كفاحه، وكان النقاء إرادته مع إرادة شعب مصر؛ القوة الحقيقة التي صنعت الجمهورية العربية المتحدة.
- ما هو معنى هذا الانتصار؟
- ما هو المعنى الحقيقي للجمهورية العربية المتحدة؟
- دعوني أعود إلى تجربتي الشخصية قبل عام ١٩٥٢..
- كنت أفكر دائما في الحال التي وصلنا إليها بعد تأسيس فلسطين.
- كانت المشكلة كيف يصمد العالم العربي ضد العدوان، وضد مؤامرات الدول الكبرى.
- كان في التاريخ الماضي عبرة للحاضر، وضوء المستقبل.





صحت المصلحة وأخوه فكل ليعبر  
كانت المنطقة كلاً من الزمير والزمير  
خبر تنقسم منطقة الحارات والإقليم  
ساعة كالمسحوق على كل من  
فأما أنه يلزمه وأخوه وأخوه  
دخول فستكون المنطقة استطاعت  
أنه فلهذا الجيوش  
الاسلام  
حيث تمردت / لموت الربان ثم حيث  
كله فاستدرك للعودة . . . . .  
محيي نكدا - مؤيد . . . . .  
ووصلوا إلى مشارف حلب - سراسر  
تلاقي حلب دكت مسجود انعام  
مكاشف جبهة هذا أنه كل ما  
كانت تلتزم على منطقة . . . . .  
دائمة فكله آكله لم يولد فكله  
حرب جلاء الصليبي  
دب معجرات

- وبدأت ظاهرة واضحة في كل العصور.
- كانت المنطقة كلها تلاقى الهزيمة؛ حين تنقسم وتفرقها الحزازات والأطماع.
- ساعتها، كان يسهل على كل مستعمر أو غازي أن يلتهمها واحدة واحدة.
- وحين توحدت المنطقة وتضامنت؛ استطاعت أن تصد أعتى الجيوش.
- حين توحدت بالإسلام طردت الرومان، ثم صدت كل محاولاتهم للعودة.
- وحين فكروا - حتى بعد ٣٠٠ سنة - أن يعودوا، ووصلوا إلى مشارف حلب، صدتهم قلاع حلب، وكسرت موجة اندفاعهم.
- وكانت حلب في هذا تحمي كل ما وراءها، كانت تدافع عن منطقة بأسرها، وتمثل فكرة أكبر من حدود قلاعها.
- حين جاء الصليبيون موجات بعد موجات،



مستغلين نفكك الحرب.

واستطاعوا أن يحتلوا فلسطين وبعض المناطق الساحلية العربية..

- لم يتيسر صدهم والقضاء على خطرهم على المشرق إلا حين توحدت الأمة العربية، واتحد الأمراء تحت ضغط الخطر.

وكان النصر في الحروب الصليبية للقومية العربية.

- وكان الغزو الصليبي استعماراً يتستر وراء الدين.

- وكانت القومية العربية فكرة جمعت المسلمين والمسيحيين.

- وكان محور النصر طول حرب ٨٠ سنة؛ وحدة مصر وسوريا وتضامنها.

- وبعد أن استقر الصليبيون في القدس، تقدموا إلى مصر بمرض فتديا.

وحاربت مصر وحدها.

- ووصل الصليبيون من حدود فلسطين إلى مشارف القاهرة.

مستغلين نفكك الحرب  
واستطاعوا أن يحتلوا فلسطين وبعض المناطق الساحلية العربية..  
لم يتيسر صدهم والقضاء على خطرهم على المشرق إلا حين توحدت الأمة العربية، واتحد الأمراء تحت ضغط الخطر.  
وكان النصر في الحروب الصليبية للقومية العربية.  
وكان الغزو الصليبي استعماراً يتستر وراء الدين.  
وكانت القومية العربية فكرة جمعت المسلمين والمسيحيين.  
وكان محور النصر طول حرب ٨٠ سنة؛ وحدة مصر وسوريا وتضامنها.  
وبعد أن استقر الصليبيون في القدس، تقدموا إلى مصر بمرض فتديا.  
وحاربت مصر وحدها.



- وكان التضامن بين مصر وسوريا هو السبيل  
 الوحيد لصد الغزاة.  
 - أرسل نور الدين محمود - سلطان الشام (أمير  
 حلب) - جيوشه إلى مصر لنجدةها.  
 - واستطاعت جيوش مصر وسوريا أن تهزم  
 الصليبيين وتردهم.  
 - وبعد عشرين سنة حين هاجم الصليبيون سوريا،  
 وهددوا الشام، هب صلاح الدين بالجيش  
 المصرية؛ لنجدة إخوته في سوريا، وانتصر على  
 الصليبيين في معركة حطين في فلسطين، وحرر  
 بيت المقدس.  
 - وحين زحف التتار من أواسط آسيا إلى الغرب،  
 واستولى (هولاكو) على بغداد، ودخل الشام..







- دلتهم لم يتبينوا أنهم أوقعوا أنفسهم في براثن نفس  
الذين كانوا يحاربونهم من قبل؛ العثمانيين تحت اسم  
الصلبيين.. انجلترا وفرنسا.  
وكان كل له الهدف.. هدف العرب الحرية، هدف  
الحلفاء العرب.  
ولم يكن من محض الصدف أن القائد البريطاني  
اللبناني حين دخل بيت المقدس، كان أول ما قاله:  
الآن انتهت الحروب الصليبية!  
وأن الجنرال جورو - القائد الفرنسي - حين دخل  
دمشق، قصد إلى قبر صلاح الدين، وقال: ها قد  
عدنا يا صلاح الدين!  
كنا نتصور أننا سنأخذ من وراء نصر الحلفاء  
الحرية كغنيمة، وإذا نحن لهم الغنيمة!

- ولكنهم لم يتبينوا أنهم أوقعوا أنفسهم في براثن نفس
- الذين كانوا يحاربونهم من قبل؛ العثمانيين تحت اسم
- الصليبيين.. انجلترا وفرنسا.
- وكان كل له الهدف.. هدف العرب الحرية، هدف
- الحلفاء العرب.
- ولم يكن من محض الصدف أن القائد البريطاني
- اللبني حين دخل بيت المقدس، كان أول ما قاله:
- الآن انتهت الحروب الصليبية!
- وأن الجنرال جورو - القائد الفرنسي - حين دخل
- دمشق، قصد إلى قبر صلاح الدين، وقال: ها قد
- عدنا يا صلاح الدين!
- كنا نتصور أننا سنأخذ من وراء نصر الحلفاء
- الحرية كغنيمة، وإذا نحن لهم الغنيمة!



- كان هذا درس التاريخ القديم، كانت التجارب على  
أيامنا تؤيد معانيه.  
- تجربة فلسطين؛ لم يكن لنا أى اعتبار، كانوا  
ينظرون لنا باحتقار.  
- وطن قومى لإسرائيل من سنة ١٩١٧، آن أوان  
التنفيذ.  
- دخلنا تجربة حرب فلسطين؛ سبع دول كل لها  
أهدافها، سبع جيوش.  
اطمأنت الشعوب، حتى وقعت المأساة. كانت هناك  
خطايا، وكنت فى فلسطين، وشعرت أن ميدان  
المعركة الأصيل هو القاهرة.  
- وكان درس التجربة.. أن لابد من اتحاد وتضامن  
بين العرب. ولابد أن يخلص التعاون العربى فى  
أى بقعة، من كل خضوع للاستعمار أو للنفوذ  
الأجنبى.







- حلمنا ببناء ميثاق بيننا وبين أي حاكم في المنطقة العربية  
أحقاد أو حزازات.  
- وكنا نرفض التحالف ثمنا للجلاء.  
- وكنا نطالب إخواننا العرب المرتبطين بقيود؛ أن  
يتحللوا من القيود.  
- أخذنا نعمل لجمع الشمل، ونوفق بين الجميع.  
- وكنا نحرص على أن لا يكون جمع الشمل في  
خدمة الاستعمار.  
- سرسك (١) وما بعد سرسك.  
- وجدنا أننا نؤمن بالشعب العربي، وغيرنا يؤمن  
بحماية الدول الكبرى.  
- كنا نقول إن الشعب هو القوة الحقيقية القادرة على  
الدفاع، وكانوا يستهينون بقوة الشعب وقدرته.  
- كنا نقول:  
عندنا قوة بشرية، وموقع استراتيجي، وثروات  
طائلة.



(١) عقد مؤتمر سرسك في العراق في ١٥ أغسطس ١٩٥٤، وكان ضمن سلسلة من المؤتمرات التي عقدت في سبيل التمهيد لإنشاء حلف بغداد، ورأس وفد مصر صلاح سالم، وأبلغ وجهة نظر مصر؛ التي تتلخص في أن الدفاع عن البلاد العربية يجب أن يتولاه العرب بأنفسهم.

شبابنا الحبيب  
 دفع استغل الغرب هذا كلاً منا  
 فاجبت عذال فتناها بـأضيقنا  
 دفعها لحس حلف بغداد  
 به وحى الأجنبي  
 فحرم حلف بغداد  
 اسألنا من ١٩٥٥ تم إنك حلف بغداد  
 لتسببنا إلى الامتار على رزق  
 الجنيه للدنانير  
 نتمنى فينا السلام  
 فتمنل روح الشعب  
 اتصالات حبيبه (الحلف بغداد)  
 فاجبه الدار بضم  
 حرمه الشعب المدمر ما يبيت له  
 كان هذا ان تمتم الفادس  
 في ١٩٥٥ بـأضيقنا  
 كان هذا الشعب  
 كان هذا الشعب المدمر ان تمتم انتم

- وقد استغل الغرب هذا كله مننا؛ فأصبحت عوامل قوتنا هي أسباب ضعفنا.
- وعندها ظهر حلف بغداد من وحى الأجنبي. غرض حلف بغداد.
- إسرائيل تتحرك سنة ١٩٥٥، تخدم فكرة حلف بغداد؛ لتشعرنا بالحاجة إلى الاعتماد على دولة أجنبية للدفاع عن أرضنا، فتمكن فينا الاستعمار، وتقتل روح الثقة في نفوسنا.
- تلك كانت طبيعة الصراع حول حلف بغداد. وكان رأي مواجهة الأمر بصراحة؛ حتى يعرف الشعب العربي ماذا يبيت له.
- كان همنا أن نقنع القادة. اجتماع ١٩٥٥ - يناير، رؤساء الدول<sup>(١)</sup>.
- كنا نقول: الشعوب. كان الرد؛ ما هي المعونة التي تقدمها الشعوب؟



(١) المحاضر السرية لاجتماع رؤساء الحكومات العربية، في ٢٢-٢٩ يناير ١٩٥٥، الملحق الأول بالاسطوانة المدمجة.

والعجيب أن التجربة العملية؛ تجربة الخطر  
الحقيقي، كانت الرد، حينما اعتدت علينا الدول التي  
قالوا إنها ستحمينا.  
هبت الشعوب العربية في كل مكان، حينما حاربت  
القاهرة بالسلح. كانت أمة بأسرها تحارب حرب  
شاملة.  
امتد ميدان القتال. أصبحت عوامل القوة أسباب  
قوة، ولم تعد أسباب ضعف كما كان الحال.  
كنا نحاول بالإقناع.. إقناع القادة. بدأت تجربة  
عمان، عسى أن يحس القادة بحلاوة التجارب مع  
الشعب.  
كان التضامن على وشك التحقيق.. تضامن من  
أجل النصر.  
اتفاقات سياسية.  
عسكرية.



- ولكن كان الأمر مصطنعا.. تخلى القادة عن الشعب.
- وكانت نكسة في التضامن العربى.
- لم نأيس.
- ثم تهاوى الذين كان إيمانهم بالتضامن ظاهريا.
- نقرر عزل مصر، والإطاحة بجمال عبد الناصر.
- بدأوا يرتبون أنفسهم للأوضاع الجديدة تحت السيطرة الأجنبية.
- نسوا أن الثورة العربية ليست ثورة شخص، ولكنها ثورة شعب.
- كان الأمل يملؤنا على كل حال. من الذى طعن؟ من الذى تخلى؟
- هل هو الشعب العربى؟ لا، بل بعض الأفراد.
- عمال سوريا - البترول. أثبتت الشعوب قدرتها.
- فشلت كل المحاولات.

دعكم لانه الامر مصطنعا  
تملأنا به الشعب  
ولكن كان تصطنع النظام العربى  
لم نأيس  
ثم تهاوى الذين كان إيمانهم بالتضامن ظاهريا  
نقرر عزل مصر والإطاحة بجمال عبد الناصر  
بدأوا يرتبون أنفسهم للأوضاع الجديدة تحت السيطرة الأجنبية  
نسوا أن الثورة العربية ليست ثورة شخص ولكنها ثورة شعب  
كان الأمل يملؤنا على كل حال  
من الذى طعن؟ من الذى تخلى؟  
هل هو الشعب العربى؟ لا، بل بعض الأفراد  
عمال سوريا - البترول  
أثبتت الشعوب قدرتها  
فشلت كل المحاولات



- نشد مشروعي الإنقاذ  
لأنه حاول أن يردنا من  
دعواته إلى دولة مستقلة  
لبنان  
- وكان إنسان بهمة الاستقامة  
فيما تصمم الجبال تحت الرب  
- كان دليل النبال معك الرئيس حين سوريا  
عندما كنت في دمشق  
- مصيرك في سوريا  
- حتى جاءت ظروف الوحدة.. ظروف الجمهورية  
العربية المتحدة.  
- ظروف الانتصار الذي حققه شعب سوريا وشعب  
مصر، في أصعب الأحوال؛ كما تحقق ضد  
الصليبيين وضد التتار.

- فشل مشروع أيزنهاور؛ لأنه حاول أن يحرفهم عن هدفهم، وحاول أن يلقى مسئولية الدفاع عن أرض العرب، لغير العرب.
- وكان انحراف بعض الأشخاص يقابله تصميم إجماع الشعب العربي.
- كان دليل النجاح معركة التهديد ضد سوريا. حوربت المعركة في دمشق، وحوربت في القاهرة، وهبت كل شعوب المنطقة.
- حتى جاءت ظروف الوحدة.. ظروف الجمهورية العربية المتحدة.
- ظروف الانتصار الذي حققه شعب سوريا وشعب مصر، في أصعب الأحوال؛ كما تحقق ضد الصليبيين وضد التتار.



- هذا الانتصار الذي كنت أتساءل معكم عن معناه، تطور تاريخه.
- النتيجة أن الجزر انتهى، وبدأ المد في الأمة العربية.
- وهذا معناه في رأيي؛ أن سلاحا آخر من أسلحة المستعمر فقد قوته.
- لقد جردنا المستعمر من أسلحة كثيرة ..
- سلاح التقسيم والتفرقة.
- سلاح الدس والتآمر، لو مضينا نعد المؤامرات لما وصلنا الى حد.
- سلاح المال فقد سحره، ٢ مليون جنية لم تعد تكفي لإغراء شاب فقير عمرة ٣٣ سنة، لو بقى وزيرا إلى آخر العمر لما تحصل على ١٪ منها.
- لقد سلبنا المستعمر كل سلاح، وسلبنا أعداء القومية العربية كل سلاح.

هذا الانتصار الذي كنت أتساءل معكم  
تطور تاريخه.

النتيجة أن الجزر انتهى  
وبدأ المد في الأمة العربية.

وهذا معناه في رأيي؛ أن سلاحا آخر من أسلحة  
المستعمر فقد قوته.

لقد جردنا المستعمر من أسلحة كثيرة ..

سلاح التقسيم والتفرقة.

سلاح الدس والتآمر، لو مضينا نعد المؤامرات  
لما وصلنا الى حد.

سلاح المال فقد سحره، ٢ مليون جنية لم تعد  
تكفي لإغراء شاب فقير عمرة ٣٣ سنة، لو  
بقى وزيرا إلى آخر العمر لما تحصل على ١٪  
منها.

لقد سلبنا المستعمر كل سلاح، وسلبنا أعداء القومية  
العربية كل سلاح.





جريت - انك انت انا لا دريه  
يا بيه الازاد تانا نعم لاهم  
لا الالطام التهمه.

اما الله تانه بيه الميه  
انك تمشك القصر على  
مستوى تمشك كذا  
مستوى تمشك  
دمت طائفة  
آنته انك تمشك الاله  
لا تمشك الاله تمشك

دمت انك تمشك تانا  
انك تمشك الاله تمشك  
هنا انك تمشك الاله تمشك  
تمشك الاله تمشك

تمشك الاله تمشك  
الاله تمشك الاله  
تمشك الاله تمشك  
تمشك الاله تمشك

- جريت أن تلقى آمالها وديعة في يد بعض الأفراد؛
- فإذا هم لا هم لهم إلا المطامع الشخصية.
- أما الآن فإن الشعوب العربية أنست في نفسها القدرة على أن تتحمل مسئولية توجيه كفاحها.
- وجدت نفسها، وعرفت طاقتها.
- أمنت أن لاحق لها إلا حقها، لا سياسة إلا من ضميرها.
- وحينما أتكلم عن الشعب، فأنا أعنى ما أقول.
- إن اعتقادي هو أن أكبر ضمانات هذا الكفاح الضخم؛ هي أنه يستند الى أكبر قاعدة من الشعب.
- في يوم ٢٣ يوليو كنت أذكر الانتفاضات المتتالية، وكان يستوقفني أنها تلمع ثم تنطفئ.
- لماذا؟





لأنه الشعب  
الملك الأسبق  
عبد الناصر  
لأنه شعبه

شعب الناصر  
الملك الأسبق  
عبد الناصر  
لأنه شعبه

أما دور القيادة  
فإنه ليس  
فقط  
فقط  
فقط

كيف حققنا الوحدة  
دكتور  
دكتور  
دكتور

عبد الناصر  
عبد الناصر  
عبد الناصر

- كان السبب؛ الحكم الأجنبي، عدم الشعور بقيمة الشعب لأنهم غرباء عنه.
- منذ الدقيقة الأولى كان إيماني أن بقاء هذه المبادئ يستدعي أن..
- تكون كلها من الداخل، لا غريبة ولا مفروضة.
- أن يرتكز كل الارتكاز على الشعب وحده.
- أن يتعود الشعب أن يتحمل مسؤولياته.
- أما دور القيادة؛ فهو إزالة العقبات، وأن تظهر طريق المستقبل.
- ثريه محاولات التجربة والخطأ.
- تصارحة بالحق دائما.
- كيف حققنا الوحدة؟
- وكيف اتجه تيار الوحدة الى تحقيق هدفه؟
- اعتبارات تاريخية - وعى - تجارب.
- معارك الاستقلال.
- الدفاع عن الاستقلال.



## معركة الأحلاف والسيطرة الأجنبية.

السويس.

الحرب الاقتصادية.

معركة العزل.

خطر توسع إسرائيل.

- أدرك الشعب هدفه وأمنه.

- فرض الشعب الوحدة.

- الزحف المقدس بعد الطليعة.

- أنا سعيد أن الشعب فرض وأملى إرادته، كان هذا

اليوم الذي نحلم به.

- إذ معناها ..

أن لا خوف من التهديد.

لقد أدرك الشعب غايته.

ووعى مدى قواه.

وأدرك أن من حقه أن يفرض.

- كنت أعتقد أننا نحتاج الى خمس سنوات، ولكن جاء

الزحف المقدس.

مصر الامم المتحدة واليه الانبياء

الحي

الذي الذي الذي

مصر الذي

خلع نبي اسائه

- ادرك الشعب هدفه وأمنه.

- فرض الشعب الوحدة.

- الزحف المقدس بعد الطليعة.

- أنا سعيد أن الشعب فرض وأملى إرادته، كان هذا

اليوم الذي نحلم به.

إذ معناها ..

أن لا خوف من التهديد.

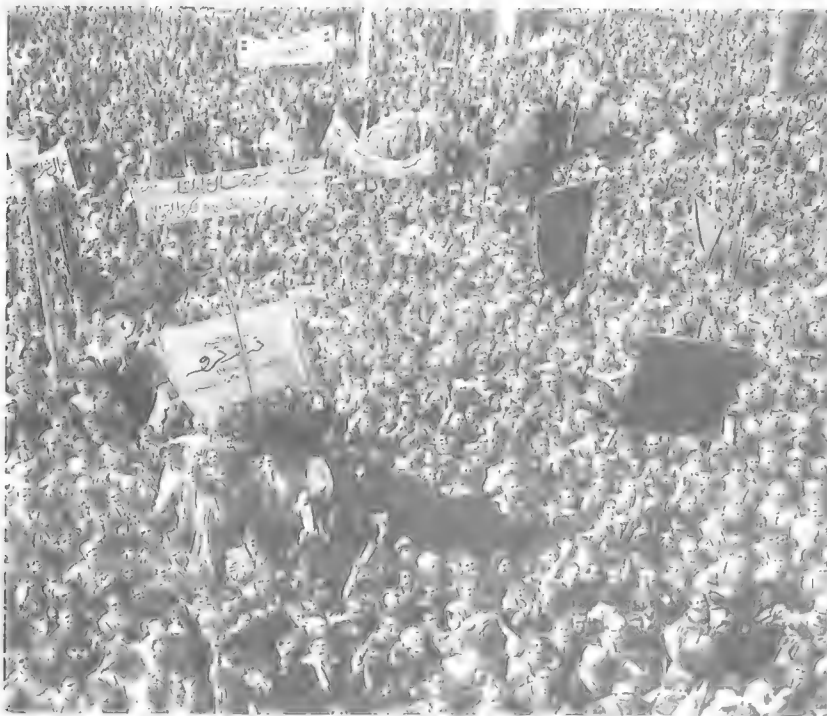
لقد أدرك الشعب غايته.

ووعى مدى قواه.

وأدرك أن من حقه أن يفرض.

كنت أعتقد أننا نحتاج الى خمس سنوات، ولكن جاء

الزحف المقدس.





إن منطق الضم انتهى.  
لقد التفت إرادتان بالإجماع.  
هذا هو الأسلوب، وهذه هي القاعدة.  
حينما قلت: إن الباب مفتوح للوحدة أو اتحاد، كنت  
أعني؛ حينما تجمع إرادة أى شعب عربى.  
إن الوحدة أرض لقاء وليست أرض تفريق، لقد  
كانت نتيجة استفتاء الوحدة ١٠٠٪.  
لقد حرص جلالته الإمام أحمد ملك اليمن - وهو  
يتقدم إلى الإتحاد - أن يبعث وفدا يضم كل ذوى  
الرأى.  
إن سياستنا فى المستقبل، هى سياستنا فى الماضى.  
إن سياستنا تجاه الشعوب العربية يحددها شئ  
واحد؛ هو إيماننا بأنها جميعا قطعة من الأمة  
العربية.



- نحن ايماننا بانك جريماً  
 - في الله المصير  
 - لننتقل اليك في هذه الحروب  
 - لن نغفر لك بل نطالبك بالثأر  
 - ولدينا سلاحنا سبيل الجيوش  
 - ولا نلجأ الى الدارات  
 - لنا ثلاث نداءات  
 - هي الحق والثقة  
 - واندل هذا - اسلحتنا هو الحق والثقة  
 - انا لنطلب اليك حرمنا  
 - وحرمنا نغادر فان ذلك غشائيتهم  
 - صلاتهم انهم لا يغفرون  
 - لنا طلبنا النأي من الجيوش  
 - في بغداد  
 - نلتفت لنفعل - حرمنا الامم -

- لا ننظر إليها نظرة غريب، لا نفرض بالأساطيل والطائرات.
- ولا بالاستعانة بدول أجنبية.
- ولا نلجأ الى المؤامرات.
- لقد قلت في دمشق: إن سلاحنا هو المحبة والثقة.
- وأقول هنا: إن سلاحنا هو المحبة والثقة.
- إننا لا نطلب إلا حقنا.
- وحينما نغادر؛ فإن ذلك عندما يكون هناك تهديداً لأمتنا.
- لقد طلبنا التعايش مع الجميع..
- تجربة بغداد.
- تلغراف لفیصل حقق الأمل،



حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان واضحا أنهم  
يواجهون وحدة بوحدة.

- ثم مضت الأيام..

تصريحات.

استعداد الدول على أن لا تعترف بناء أمريكا -  
باكستان - تركيا - إيران.

- اعترفت جميع الدول عدا بريطانيا وفرنسا والعراق  
والأردن.

- أصبح واضحا أن الرجعية التي أتحنا لها الفرصة،  
ترى في الثورة العربية قضاء عليها وعلى  
سيطرتها.

- لقد صنعوا من خيالاتهم نوايا عدوانية، ولم تكن -  
يعلم الله - عدوانية إلا بمقدار ما كانوا يرون في..

- المبادئ التي ننادى بها.

حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان  
واضحاً. حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان

حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان

حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان  
واضحاً. حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان

حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان  
واضحاً. حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان

حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان  
واضحاً. حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان

حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان  
واضحاً. حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان

حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان  
واضحاً. حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان

حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان  
واضحاً. حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان

حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان  
واضحاً. حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان

حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان  
واضحاً. حين ساروا وراءنا متخلفين، وكان





- بهذا الشكل يتحدد أماننا الهدف، وتتضح معالم

الطريق..

عدم انحياز.

قومية عربية.

- اتحاد في الداخل.

وحدة سياسية.

تعبئة اقتصادية.

- الهدف؛ إقامة مجتمع ديمقراطي اشتراكي تعاوني،

يشترك في إقامته كل العناصر الوطنية.

- لقد وصلنا من كفاحنا الى قمة مشرقة نستطيع أن

نقف عليها، ونطل منها على الرحلة التي قطعناها

من الطريق، وعلى المستقبل الممتد أمامنا.

مبهاً تلك المسيرة  
ما كنت تعلمه القدر للعب

- بهذا الشكل يتحدد أماننا الهدف  
وتتضح معالم الطريق

- معاً انبأ  
قضية عربية

- أماننا الداخل

- وحدة سياسية  
تعبئة اقتصادية

- الهدف إقامة مجتمع ديمقراطي اشتراكي  
يشترك في إقامته كل العناصر الوطنية

- لقد وصلنا من كفاحنا الى قمة مشرقة

نستطيع ان نقف عليها ونطل منها على  
الرحلة التي قطعناها من الطريق

- وعلى المستقبل الممتد أمامنا







## مواضيع داخلية للبحث في ٣١ مارس ١٩٥٨

١٩٥٨

مواضيع للبحث

### مواضيع للبحث في ٣١ مارس ١٩٥٨

- مشروع السوق الأوروبية المشتركة.
- منطقة التجارة الحرة.
- التخطيط التجاري.
- التخطيط الزراعي.

- بيان الواردات من سنة ١٩٥٠.

- شراء أسهم شل.

شركة البترول المصرية الانجليزية،

ماذا نملك فيها؟

- مجلس الأمن القومي.

- مبنى البلدية؟

- العمل على فقد الثقة في الصحف والإذاعة العراقية.

- من أين لك هذا في سوريا - الإصلاح الزراعي.

- الصحافة في سوريا ..

ثلاث صحف.

ثلاث مطابع.

- العودة إلى نظام لجنة القطن وإقفال البورصة.

- مشروع كتاب اليوم، حاتم - رياض طه.

- إذاعة لغانا وليبريا؛ لمقاومة تغلغل إسرائيل.

- مشروع لجنة الدراسة المشتركة.
- منطقة التجارة الحرة.
- التخطيط التجاري.
- التخطيط الزراعي.
- بيان الواردات من سنة ١٩٥٠.
- شراء أسهم شل.
- شركة البترول المصرية الانجليزية، ماذا نملك فيها؟
- مجلس الأمن القومي.
- مبنى البلدية؟
- العمل على فقد الثقة في الصحف والإذاعة العراقية.
- من أين لك هذا في سوريا - الإصلاح الزراعي.
- الصحافة في سوريا ..
- ثلاث صحف.
- ثلاث مطابع.
- العودة إلى نظام لجنة القطن وإقفال البورصة.
- مشروع كتاب اليوم، حاتم - رياض طه.
- إذاعة لغانا وليبريا؛ لمقاومة تغلغل إسرائيل.



١- الرئيس	١- الرئيس
٢- البغدادي	٢- البغدادي
٣- الحوراني	٣- الحوراني
٤- كمال الدين حسين	٤- كمال الدين حسين
٥- علي صبري	٥- علي صبري
٦- محمود فوزي	٦- محمود فوزي
٧- أحمد عبد الكريم	٧- أحمد عبد الكريم
٨- خالد محي الدين	٨- خالد محي الدين
٩- هيكل	٩- هيكل
١٠- إحسان	١٠- إحسان
١١- محمد صبيح	١١- محمد صبيح
١٢- جلال الحمامصي	١٢- جلال الحمامصي
١٣- حسن مراد (مصورون وسينما)	١٣- حسن مراد (مصورون وسينما)
١٤- حسن دياب	١٤- حسن دياب
١٥- مصرف	١٥- مصرف
١٦- محمد يوسف	١٦- محمد يوسف
١٧- عبده خليل	١٧- عبده خليل
١٨- (من دار الهلال)	١٨- (من دار الهلال)
١٩- حسنى الحديدى (وبعثته)	١٩- حسنى الحديدى (وبعثته)
٢٠- من كان يعمل فى راديو [مصر] الحرة هنا؟	٢٠- من كان يعمل فى راديو [مصر] الحرة هنا؟
٢١- لماذا لا نذيع من ١٦٣٠ كالمحطة السابقة؟	٢١- لماذا لا نذيع من ١٦٣٠ كالمحطة السابقة؟
٢٢- هل هى مسموعة فى العراق والأردن؟	٢٢- هل هى مسموعة فى العراق والأردن؟
٢٣- هنا صوت الأحرار	٢٣- هنا صوت الأحرار
٢٤- لماذا قام الاتحاد الهاشمي؟	٢٤- لماذا قام الاتحاد الهاشمي؟
٢٥- من أجل تحقيق أهداف الاستعمار وتأمين إسرائيل	٢٥- من أجل تحقيق أهداف الاستعمار وتأمين إسرائيل
٢٦- لما قامت الجمهورية العربية المتحدة شعرت إسرائيل بالخطر؛ فكان لا بد أن تسعى لدى أسيادها المستعمرين، ليستعينوا بأعوانهم فى العراق والأردن، لإقامة سد ضد القومية العربية	٢٦- لما قامت الجمهورية العربية المتحدة شعرت إسرائيل بالخطر؛ فكان لا بد أن تسعى لدى أسيادها المستعمرين، ليستعينوا بأعوانهم فى العراق والأردن، لإقامة سد ضد القومية العربية
٢٧- من خيانات ١٩٤٨	٢٧- من خيانات ١٩٤٨
٢٨- عبد الله	٢٨- عبد الله
٢٩- نوري السعيد	٢٩- نوري السعيد
٣٠- الملك عبد الله	٣٠- الملك عبد الله
٣١- سمير الرفاعي	٣١- سمير الرفاعي
٣٢- من مخازى العائلة المالكة	٣٢- من مخازى العائلة المالكة
٣٣- صالح السعيد.. الخ	٣٣- صالح السعيد.. الخ

١- الرئيس	١- الرئيس
٢- البغدادي	٢- البغدادي
٣- الحوراني	٣- الحوراني
٤- كمال الدين حسين	٤- كمال الدين حسين
٥- علي صبري	٥- علي صبري
٦- محمود فوزي	٦- محمود فوزي
٧- أحمد عبد الكريم	٧- أحمد عبد الكريم
٨- خالد محي الدين	٨- خالد محي الدين
٩- هيكل	٩- هيكل
١٠- إحسان	١٠- إحسان
١١- محمد صبيح	١١- محمد صبيح
١٢- جلال الحمامصي	١٢- جلال الحمامصي
١٣- حسن مراد (مصورون وسينما)	١٣- حسن مراد (مصورون وسينما)
١٤- حسن دياب	١٤- حسن دياب
١٥- مصرف	١٥- مصرف
١٦- محمد يوسف	١٦- محمد يوسف
١٧- عبده خليل	١٧- عبده خليل
١٨- (من دار الهلال)	١٨- (من دار الهلال)
١٩- حسنى الحديدى (وبعثته)	١٩- حسنى الحديدى (وبعثته)
٢٠- من كان يعمل فى راديو [مصر] الحرة هنا؟	٢٠- من كان يعمل فى راديو [مصر] الحرة هنا؟
٢١- لماذا لا نذيع من ١٦٣٠ كالمحطة السابقة؟	٢١- لماذا لا نذيع من ١٦٣٠ كالمحطة السابقة؟
٢٢- هل هى مسموعة فى العراق والأردن؟	٢٢- هل هى مسموعة فى العراق والأردن؟
٢٣- هنا صوت الأحرار	٢٣- هنا صوت الأحرار
٢٤- لماذا قام الاتحاد الهاشمي؟	٢٤- لماذا قام الاتحاد الهاشمي؟
٢٥- من أجل تحقيق أهداف الاستعمار وتأمين إسرائيل	٢٥- من أجل تحقيق أهداف الاستعمار وتأمين إسرائيل
٢٦- لما قامت الجمهورية العربية المتحدة شعرت إسرائيل بالخطر؛ فكان لا بد أن تسعى لدى أسيادها المستعمرين، ليستعينوا بأعوانهم فى العراق والأردن، لإقامة سد ضد القومية العربية	٢٦- لما قامت الجمهورية العربية المتحدة شعرت إسرائيل بالخطر؛ فكان لا بد أن تسعى لدى أسيادها المستعمرين، ليستعينوا بأعوانهم فى العراق والأردن، لإقامة سد ضد القومية العربية
٢٧- من خيانات ١٩٤٨	٢٧- من خيانات ١٩٤٨
٢٨- عبد الله	٢٨- عبد الله
٢٩- نوري السعيد	٢٩- نوري السعيد
٣٠- الملك عبد الله	٣٠- الملك عبد الله
٣١- سمير الرفاعي	٣١- سمير الرفاعي
٣٢- من مخازى العائلة المالكة	٣٢- من مخازى العائلة المالكة
٣٣- صالح السعيد.. الخ	٣٣- صالح السعيد.. الخ

يستحسن البعد عن ...

هل يمكن إضافة محطة جديدة قوية؟

زيادة عدد المحطات لمدة ساعة، أفضل من زيادة الوقت وقلة المحطات.

ليس من الريف في الريف  
صلاحيته اخصه في الريف  
مصادره عدد المحطات لمدة ساعة  
الوقت من زيادة الوقت عند المحطات

دكتور عبد المجيد غنايم مدير عام الإدارة الطبية بمصلحة السجون.

... - مجلس الأدوية.. الخ.

وزارة الشؤون الاجتماعية:-

الاختلاط في الريف.

اللبس في الريف للنساء.

السعادة العائلية.

البلدية:

الإسكان في الريف.

- ١٦٢ ألف جنيه من على صبرى لبور سعيد.

٣٣٨ (من حساب بورسعيد) لبور سعيد.

وزارة البلدية..

بناء أوبرا في القاهرة.

بناء سينما للأفلام المصرية في القاهرة

والإسكندرية، والمراكز والمديريات.

دكتور عبد المجيد غنايم . مدير عام الإدارة الطبية بمصلحة السجون.  
... - مجلس الأدوية.. الخ.  
وزارة الشؤون الاجتماعية:-  
الاختلاط في الريف.  
اللبس في الريف للنساء.  
السعادة العائلية.  
البلدية:  
الإسكان في الريف.  
١٦٢ ألف جنيه من على صبرى لبور سعيد.  
٣٣٨ (من حساب بورسعيد) لبور سعيد.  
بناء أوبرا في القاهرة.  
بناء سينما للأفلام المصرية في القاهرة  
والإسكندرية، والمراكز والمديريات.

وجيه السمان (مخاض)   
 عبد الباسط الخطيب   
 كمال غالى، اعتراض من جبارة والقنواى.   
 بشير العظمة، اعتراض من القنواى.   
 يوسف مزاحم - طعمه.   
 حسن جبارة.   
 نور الدين كحالة، مجلس تنفيذى.   
 الاقتصاد .. عوض بركات - خزانة.   
 صلاح دسوقي، نائب لوزير الدولة.   
 حسين ذو الفقار، نائب لوزير الخارجية.   
 فريد زين الدين، نائب لوزير الخارجية.   
 حمدي عاشور؟   
 شفيق على الخشن: عميد كلية زراعة إسكندرية.   
 دبلوم زراعة القاهرة - بكالوريوس - أدنبره - أمريكا.

وجيه السمان، مهندس صناعى.   
 عبد الباسط الخطيب، مهندس للإشغال.   
 كمال غالى، اعتراض من جبارة والقنواى.   
 بشير العظمة، اعتراض من القنواى.   
 يوسف مزاحم - طعمه.   
 حسن جبارة.   
 نور الدين كحالة، مجلس تنفيذى.

الاقتصاد .. عوض بركات - خزانة.   
 صلاح دسوقي، نائب لوزير الدولة.   
 حسين ذو الفقار، نائب لوزير الخارجية.   
 فريد زين الدين، نائب لوزير الخارجية.

حمدي عاشور؟

شفيق على الخشن: عميد كلية زراعة إسكندرية.

دبلوم زراعة القاهرة - بكالوريوس - أدنبره - أمريكا.



سعد زايد، سكرتير عام الحكومة الإقليمية.

عبد الرؤوف جبريل، مدير الإدارة العامة.

عادل السعدى، الأسمنت.

جورج عشى.

الصواف؟؟

حومد (للخزانة)

- السراج<sup>(١)</sup>.

كحالة<sup>(٢)</sup>.

عبد الكريم<sup>(٣)</sup>.

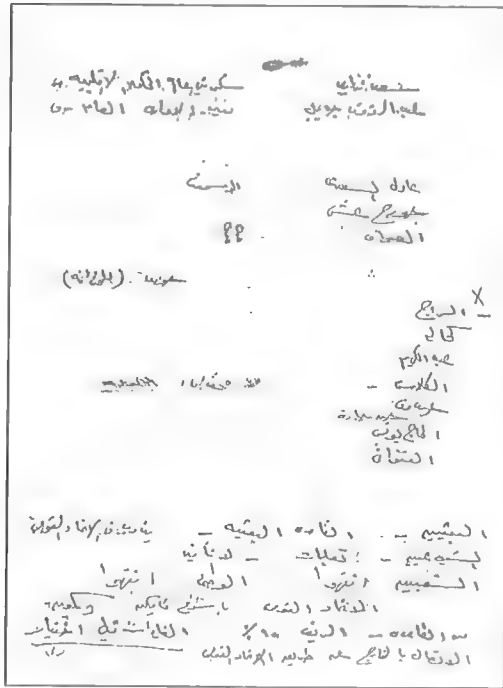
الكلاس<sup>(٤)</sup>.

حمدون<sup>(٥)</sup>.

حسن جبارة.

الحاج يونس.

القنواى<sup>(٦)</sup>.



زيارة الرئيس جمال عبد الناصر إلى دمشق عقب إعلان

الوحدة المصرية السورية ١٩٥٨/٢/٢٤

البعثيين - القاعدة البعثية - يذوب في الاتحاد

القومى.

الشبوعيين - تعليمات - لا تأثير.

الشعبيين انتهوا. الوطنى انتهوا.

الاتحاد القومى بأسرع ما يمكن، ويكون

من القاعدة - الريف ١٠٠ ٪. القيادات فيها

اختيار.

الاتصال بالخارج من طريق الاتحاد القومى.

(٤) خليل الكلاسى.  
(٥) مصطفى حمدون.  
(٦) شوكت القنواى.

(١) عبد الحميد السراج.  
(٢) نور الدين كحالة.  
(٣) أحمد عبد الكريم.

١٩

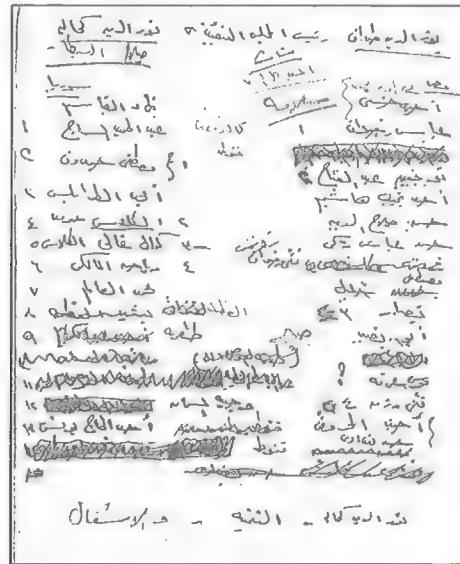
١٩	عبد اللطيف البغدادي	١٩	نائب الرئيس والتخطيط
١٨	المشير عبد الحكيم عامر	١٨	نائب الرئيس والحربية
١٧	أكرم الحوراني	١٧	نائب الرئيس والعدل
١٦	زكريا محي الدين	١٦	الداخلية
١٥	حسين الشافعي	١٥	الشؤون الاجتماعية والتعاون والعمل
١٤	كمال الدين حسين	١٤	التربية والتعليم
١٣	حسن جبارة	١٣	الخرانة
١٢	عبد المنعم القيسوني	١٢	اقتصاد
١١	صلاح البيطار	١١	الارشاد
١٠	أمين النافوري	١٠	مواصلات
٩	عبد الكريم	٩	الصحة
٨	حسن الكيالي طعمه	٨	البلدية والقروية
٧	الباقوري	٧	الأوقاف
٦	النشرباصي	٦	الأشغال
٥	عزيز صدقي	٥	الصناعة
٤	سيد مرعي	٤	الزراعة
٣	كمال استينو	٣	الاصلاح الزراعي
٢	محمود فوزي	٢	التموين
١	علي صبري	١	الخارجية
٠	فاخر الكيالي	٠	رياسة الجمهورية
			دولة

١٩

نائب الرئيس والتخطيط  
نائب الرئيس والحربية  
نائب الرئيس والعدل

٢٢- عبد اللطيف البغدادي  
١- المشير عبد الحكيم عامر  
٢- أكرم الحوراني

١٦	الداخلية	٣- زكريا محي الدين
١	الشؤون الاجتماعية والتعاون والعمل	٤- حسين الشافعي
٢	التربية والتعليم	٥- كمال الدين حسين
٣ ٢ ؟	الخرانة	٦- حسن جبارة
٤	اقتصاد	٧- عبد المنعم القيسوني
٥ ٣	الارشاد	٨- صلاح البيطار
٦ ٤	مواصلات	٩- أمين النافوري
٧ ٥	الصحة	١٠- عبد الكريم
٨ ٦	البلدية والقروية	١١- حسن الكيالي طعمه
٩	الأوقاف	١٢- الباقوري
١٠	الأشغال	١٣- النشرباصي
١١	الصناعة	١٤- عزيز صدقي
١٢	الزراعة	١٥- سيد مرعي
	الاصلاح الزراعي	
١٣	التموين	١٦- كمال استينو
١٤	الخارجية	١٧- محمود فوزي
١٥	رياسة الجمهورية	١٨- علي صبري
١٧	دولة	١٩- فاخر الكيالي



نور الدين طراف رئيس المجلس التنفيذي نور الدين كحالة

صلاح البيطار

مصر	سوريا
أحمد حسنى	نهاد القاسم
عباس رضوان	عبد الحميد السراج
توفيق عبد الفتاح	مصطفى حمدون
أحمد نجيب هاشم	أمجد الطرابلسى
حسن صلاح الدين	الكلاس حومد <sup>(٣)</sup>
حسن عباس زكى	كمال غالى الكلاس
فتحي رضوان - ثروت <sup>(١)</sup>	رياض المالكي
مصطفى خليل	محمد العالم
نصار <sup>(٢)</sup>	العظمة <sup>(٤)</sup>
أبونصير	طعمة <sup>(٥)</sup>
موسى عرفة؟	وجيه السمان
فتحي رزق	أحمد الحاج يونس
أحمد المحروقي	قنوت <sup>(٦)</sup>
حسن بغدادي	نور الدين كحالة
	التنمية والأشغال

(٤) بشير العظمة.

(٥) طعمة العودة الله.

(٦) عبد الغنى قنوت.

(١) ثروت عكاشة.

(٢) محمد محمود نصار.

(٣) عبد الوهاب حومد.



- بحث المكتب الفني في رئاسة الجمهورية قواعد التعريفات الجمركية، وفرض الرسوم بالاقليم السوري؛ وذلك بناء على طلب الرئيس جمال عبد الناصر.

وسيصدر الرئيس جمال عبد الناصر قراراً بأن  
أى تغيير فى التعريفات الجمركية أو فى حق  
الرسوم، لا بد أن يصدر بقانون؛ وذلك كما هو  
متبع فى الإقليم المصرى.

وقد علمت جريدة أخبار اليوم أن موضوع بحث التعريفات الجمركية لم يبحث أو يقر في اجتماع المجلس التنفيذي في القاهرة، ولكن الذى بحث؛ هو عمل خطة اقتصادية لمنع الاستغلال الاقتصادى.



۱۳۱

صدر في الإقليم السوري قراراً من المجلس  
الأعلى للجمارك؛ بزيادة التعريفات الجمركية على  
عدد من الأصناف المستوردة من الخارج. ونحن لا  
نقر أن يصدر أى مجلس ضريبة أو رسماً، أو يرفع  
التعريفات الجمركية؛ فإن هذا أول الأمور التي يجب  
أن تصدر بتشريع، لأنه يمس مصالح جميع الناس.  
ونحن لا نقر رفع الرسوم الجمركية على  
المواد الغذائية التي يستهلكها الشعب؛ كالخبز  
والزبد. وإذا كان الإنتاج الحالي لأى صنف متوافراً؛  
فلا بد من تحديد سعر الإنتاج المحلي، ومنع استيراد  
هذا الصنف.  
إن سياستنا يجب أن تبنى على خفض نفقات  
المعيشة، ومنع الاستغلال بكل صورة؛ وهذا يحتاج  
إلى خطة اقتصادية متكاملة، أما الأعمال الارتجالية  
فلن تنتج إلا عدم الاستقرار.



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل وفود المهنيين بالوحدة المصرية السورية

١٩٥٨/٢/٢٣

إن منع الاستغلال الاقتصادي؛ يعنى تحديد أسعار جميع السلع وتوفيرها فى نفس الوقت. وإن جميع السلع التى يستوردها الإقليم الجنوبى تحدد أسعارها، كما تحصر تكلفة الإنتاج المحلى، ويحدد السعر للبيع، ويمنع استيراد الأصناف التى تنتج محليا، على أن تراقب الحكومة الكفاءة الصناعية؛ حتى لا يكون السعر أعلى من الصنف المصنوع فى الخارج.

وقد سارت مصر فى سبيل تشجيع الصناعة المحلية الى حد إعفاء ٢١ صناعة فى عام ٥٧ من ضريبة الأرباح الصناعية؛ حتى يكون سعر الإنتاج المحلى أرخص من مثيله الذى كان يستورد من الخارج.

وقد رفعت مصر التعريفات الجمركية على البضائع التى يصنع مثلها فى مصر، ثم منع استيرادها؛ وذلك بعدم إعطاء تراخيص استيراد. ولكن فى نفس الوقت خفضت التعريفات الجمركية على المواد الخام اللازمة للصناعة تخفيضا كبيرا.

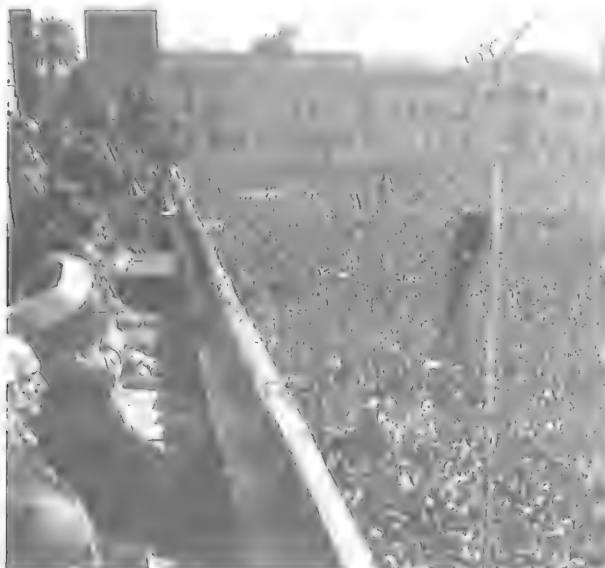
دار حياضه بضمه ن اليتلم الجنوبي  
هي من الدمناد على الضارب  
التي بياضه واه ضارب السلام  
والتي بياضه واه ضارب السلام  
التي بياضه واه ضارب السلام  
التي بياضه واه ضارب السلام

وإن السياسة المتبعة في الإقليم الجنوبي؛  
هي عدم الاعتماد على الضرائب الغير مباشرة،  
ولكن ضريبة الدخان والسكر تعطي خزانة  
الدولة ما يقرب من سبعين مليون جنيه؛ وهي  
ضرائب غير مباشرة لم يمكن الاستغناء عنها.

أب الاله جندوب البارة  
الطام  
عنور العبيد ودفاة لاسماران  
جندوب (بسم)  
التي بياضه واه ضارب السلام  
التي بياضه واه ضارب السلام  
التي بياضه واه ضارب السلام  
التي بياضه واه ضارب السلام  
التي بياضه واه ضارب السلام  
التي بياضه واه ضارب السلام

- رأس المال المستخدم في التجارة.
- في الصناعة.
- غلاء المعيشة، ومقارنة الأسعار بالخارج.
- المستشفيات. (التأمين الصحي)
- الجمعيات التعاونية الزراعية.
- جمعيات تعاونية لصناعة الأثاث.
- لأصحاب الحرف.
- سعر الكهرباء.
- تخفيض ضرائب البلدية.
- تحديد أسعار الإنتاج الداخلي.
- أرباح الشركات الصناعية.
- التجارية.

- مشروعات المياه الارتوازية؛ لرى ٤٠٠ ألف فدان في الوجه القبلي.

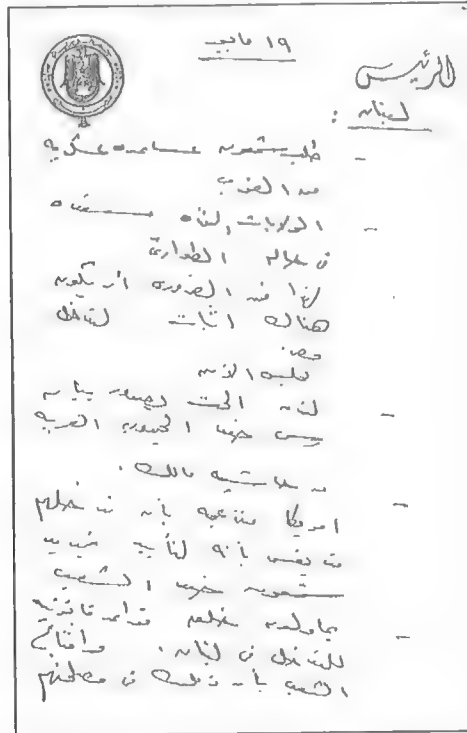


خطاب الرئيس من ميدان الجمهورية في القاهرة بعد انتخابه رئيساً للجمهورية العربية المتحدة

١٩٥٨/٢/٢٢

## ملاحظات الرئيس حول الأحداث في لبنان

١٩ مايو ١٩٥٨

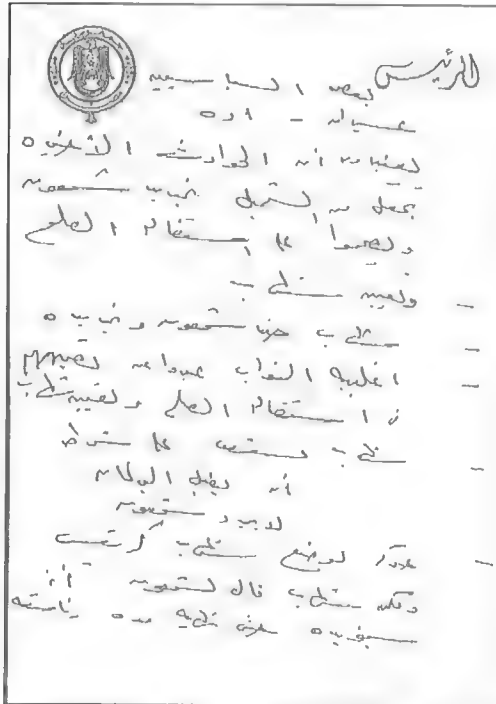


١٩ مايو

لبنان:

- طلب شمعون مساعدة عسكرية من الغرب.
- الولايات المتحدة مستعدة في حالة الطوارئ.
- لهذا من الضروري أن يكون هناك اثبات لتدخل مصر.
- مجلس الأمن.
- لندن ألحت بصدور بيان رسمي ضد الجمهورية العربية.
- من حاشية مالك<sup>(١)</sup>، أمريكا منزعة بأن تدخلهم قد يفسر بأنه لتأييد تجديد شمعون ضد الشعب.
- يحاولون خلق قواعد قانونية للتدخل في لبنان، وإقناع الشعب بأن ذلك في مصلحتهم!

(١) شارل مالك، وزير خارجية لبنان.



- بعض السياسيين - عسيران<sup>(١)</sup>، إده<sup>(٢)</sup> -  
يعتبرون أن الحوادث الأخيرة تجعل من  
المستحيل تجديد شمعون، ويصممون  
على استقالة الصلح<sup>(٣)</sup> وتعيين شهاب<sup>(٤)</sup>.
- شهاب ضد شمعون وتجديده.
- أغلبية النواب عبروا عن تصميمهم  
في استقالة الصلح وتعيين شهاب.
- شهاب مستعد على شرط ..  
أن يطلب البرلمان.
- لا يجدد شمعون.
- حركة لوضع شهاب كرئيس،  
ولكن شهاب قال لشمعون: إنه  
سيؤيده حتى نهاية مدة رئاسته.



استقبال عدنان الحكيم ورياض العابد من حزب النجادة اللبناني

١٩٥٨/١/٢١

- (١) عادل عسيران.
- (٢) ريمون إده.
- (٣) سامي الصلح.
- (٤) فؤاد شهاب.

من الإجراءات الاستفزازية التي اتخذتها الحكومة اللبنانية ضد مواطنيها

صرح سعد عفره<sup>(۱)</sup>..

بأن الإجراءات الاستفزازية التي يتبعها حكام لبنان ضد مواطني الجمهورية العربية المتحدة؛ من اعتقال وتعذيب وإرهاب وطرد، تدل على أن هؤلاء الناس فقدوا عقولهم، ولا يزالون يحاولون خلق الأسباب لاستفزاز الجمهورية العربية المتحدة؛ حتى تتحول الخلافات الداخلية في لبنان، إلى خلاف مع الجمهورية العربية المتحدة.

وقال سعد عفره: ومن الواضح أن حكام لبنان  
يتمنون من صميم قلوبهم؛ أن يعامل رعايا لبنان في  
الجمهورية العربية المتحدة بنفس الأسلوب؛ حتى  
يكون ذلك لهم حجة، لتوتر العلاقات بين الشعب  
العربي في كل من البلدين.

وأضاف عفره..

إن حكومة الجمهورية العربية المتحدة لن تعامل

(١) سعد عفره، رئيس مصلحة الاستعلامات.

الشعب اللبناني في بلادها نفس المعاملة؛ لأنها  
لا تعتبره مسئولاً عن ذلك، ولا تريد أن تحمله  
مسئولية الأعمال الاستفزازية التي يقوم بها حكام  
لبنان.

شكوى لبنان  
- الرد على شكوى لبنان؛ من حلف بغداد،  
ومحاولة وضع الشرق الأوسط في منطقة نفوذ  
الغرب.  
- المؤامرات في لبنان ضد مصر وسوريا.  
- محطة سرية؛ صوت الإصلاح.  
- مكتب أنباء حلف بغداد.  
- مخابرات وأموال ضد مصر وسوريا.  
- عصابات القوميين السوريين، وحماية الحكومة  
لهم.



- قتل عدنان المالكي (١).	- قتل عدنان - بالملكي ٢٩
- المؤامرة ضد سوريا في نوفمبر ٥٦.	- الزارة خراسان في نوفمبر ٥٦
- المؤامرة ضد سوريا في فبراير ٥٨.	- الزارة خراسان في فبراير ٥٨
- مبدأ أيزنهاور، والضغط لقبوله.	- مبدأ أيزنهاور - بالملكي ٢٩
- ما ذكر في الصحف عن الفساد في لبنان.	- ما ذكر في الصحف عن الفساد في لبنان
- البيان المشترك.	- البيان المشترك
- فلسطين - (دعاية).	- فلسطين - (دعاية)



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل وفد الكشافة اللبناني في دمشق

١٩٥٨/٣/٢

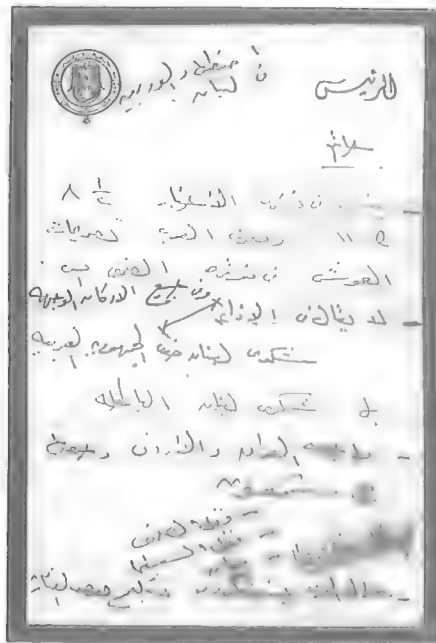
(١) عدنان المالكي، رئيس الأركان في الجيش السوري، وقتل في إبريل ١٩٥٥.

تعليمات الرئيس إلى عبد القادر حاتم  
بخصوص شكوى لبنان ضد الجمهورية العربية المتحدة  
وتقوية محطات الإذاعة المتوسطة والقصيرة

اضطهاد السوريين في لبنان.

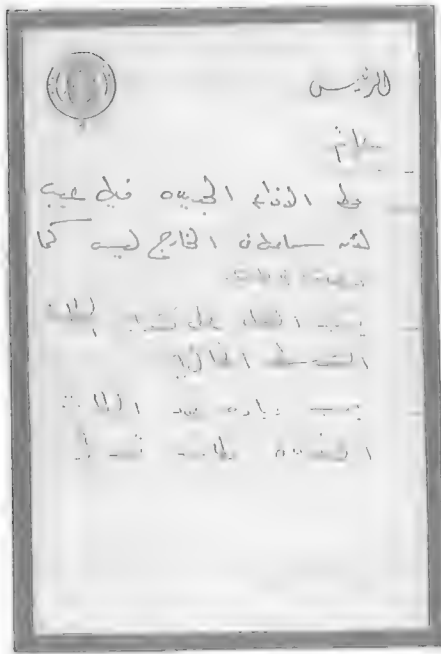
حاتم<sup>(١)</sup>:

- ينشر في نشره الأخبار ٨,٣٠ & ١١ وصوت العرب تصريحات المعوشي<sup>(٢)</sup> في مؤتمره الصحفي أمس.
- لا يقال في الإذاعة، وفي جميع الأركان الموجهة، شكوى لبنان ضد الجمهورية العربية، بل شكوى لبنان الباطلة.
- مهاجمة العراق والأردن، وجمعهما مع شمعون.
- قفل الصحف.
- قفل السينما.
- بيان.
- استتكار تدخل أمريكا.
- رجال الدين يستكرون تسليح بعض الفئات.



(١) عبد القادر حاتم، وزير دولة.

(٢) المعوشي، بطريك الطائفة المارونية في لبنان.



حاتم:

- محطة الإذاعة الجديدة فيها عيب؛ لأن سماعها في الخارج ليس كما وعدت بذلك.
- يجب العمل على تقوية المحطات المتوسطة الحالية.
- يجب زيادة عدد المحطات القصيرة بمحطات قوية.



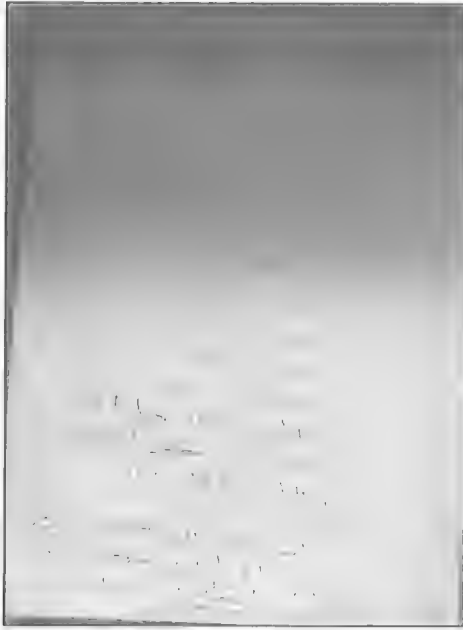
تحيةة وفود لبنان لعبد الناصر عند قدومه إلى سوريا

١٩٥٨/٣/٢





## تردى العلاقة مع الأردن وأثرها على القيادة المشتركة



١- موضوع على خشبة.

٢- السياسة الغربية تجاه الدول العربية ومصر.

٣- موضوع الأردن:

الملك حسين، تاريخه.

شكوى الملك حسين للقوتلى.

رسالة الرئيس لحسين.

عدم رد حسين.

مصر.. موقف سلبي.

اتهام مصر علنا، حملة على مصر.

مصر بدأت بنشر بيان الحيارى<sup>(١)</sup>.

قابلت الحملة بحملة.

معلوماتنا عن الأردن:

المؤامرة عملها الملك حسين؛ بغرض

نسف التضامن مع مصر وسوريا.

موقفنا من العراق: أسبابه.



توقيع اتفاقية التضامن العربى ١٩٥٧/٢/٢٧

(١) على الحيارى، لواء بالجيش الأردنى.



موقفنا من لبنان، وأسبابه.

موقفنا من الأردن، وأسبابه.

سياستنا مبنية على التضامن مع السعودية  
ومصر.

موقف السعودية من لبنان والعراق والأردن..

يساعد على تنفيذ السياسة الغربية لعزل  
مصر. الملك حسين يورط السعودية بخطبه  
وتلغرافاته.

موقف السعودية من سوريا.

- موقف الأردن من مصر.  
التضامن العربي كان من أجل تكتيل القوى  
ضد إسرائيل.
- موقف الأردن الجديد قضى على هذا الغرض.

موقف الأردن من القيادة المشتركة؛ تلفيق  
التهمة.

الأردن الآن لا تتحكم في سياستها، تحت  
سيطرة أمريكا التي لا يمكن أن تغضب  
الصهيونية.

- انقضى الغرض من اتفاقية التضامن.  
دفع المساعدة معناه مساعدة الأردن في  
تحقيق أهداف الاستعمار، ومعاونتها على  
محاربة مصر.
- الهاشميين في العراق يقولون: إن سعود سب  
في مصر وعبد الناصر، وإنهم استغربوا ذلك  
بعد التعاون الطويل.

غرض أمريكا من سياستها:  
القضاء على التضامن العربي  
الذي ذعرت منه اسرائيل.

نهائي

طما حسن السيد

الميقاتي

محمد عيسى ... ..

فؤاد هميله الجيزة

اعادة { أحمد حلمي بدر الأربعين

محمد أحمد حمد الله

عبد السلام شلبي ١

عقل المنيا

محمود عبد الله

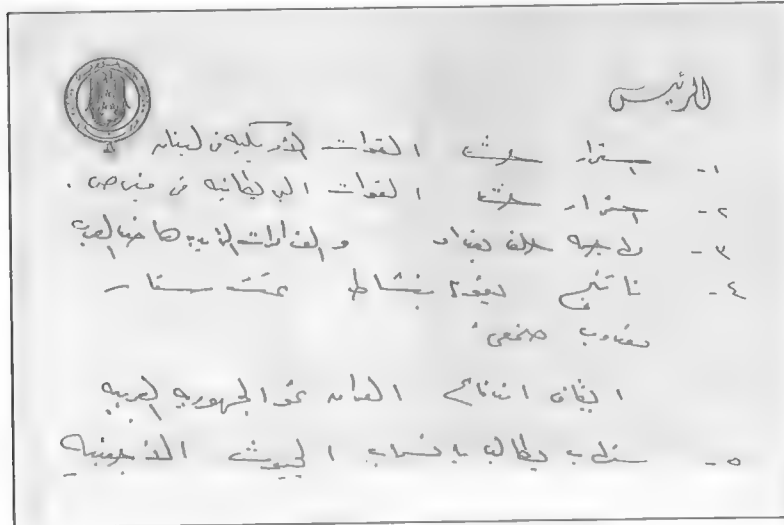


الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل ريموند هير السفير الأمريكي بالقاهرة

١٩٥٨/١/٢٣



## استنكار الرئيس استمرار حشد القوات الأمريكية في لبنان والقوات البريطانية في قبرص



- ١- استمرار حشد القوات الأمريكية في لبنان.
- ٢- استمرار حشد القوات البريطانية في قبرص.
- ٣- مهاجمة حلف بغداد، والمؤامرات التي يدبرها ضد العرب.
- ٤- ناتنغ<sup>(١)</sup> يقوم بنشاط تحت ستار مندوب صحفي.
- ٥- شهاب يطالب بانسحاب الجيوش الأجنبية.

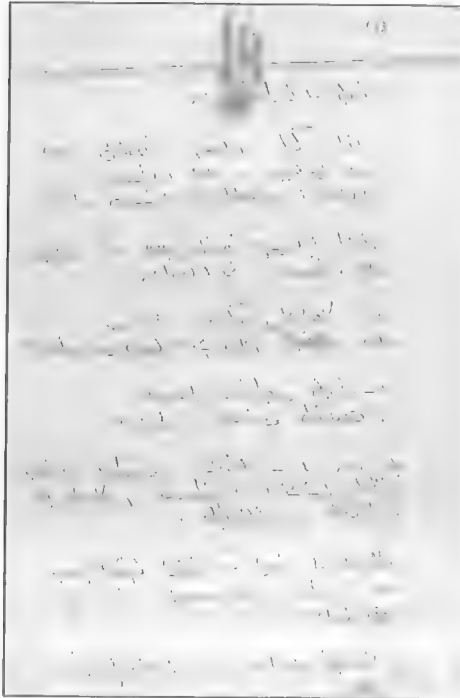


الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل روبرت مورفي المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي  
أيزنهاور بمنشية البكرى ١٩٥٨/١/٢٣

(١) أنتوني ناتنغ، كان وزير دولة بالوزارة البريطانية أثناء أزمة السويس.

## مسودة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة عيد الثورة

في ٢٢ يوليو ١٩٥٨<sup>(١)</sup>



### أيها المواطنين

إذا كنا اليوم نحتفل بعيد ٢٣ يوليو - عيد الثورة -  
الذي احتفلنا به خمس مرات، فإننا اليوم نحتفل بعيد ١٤  
يوليو؛ عيد الثورة في العراق.

إن كلاهما مكمل للآخر، فإن قصة كفاح الشعب  
العربي قصة واحدة.

أسبابها وبواعثها واحدة.

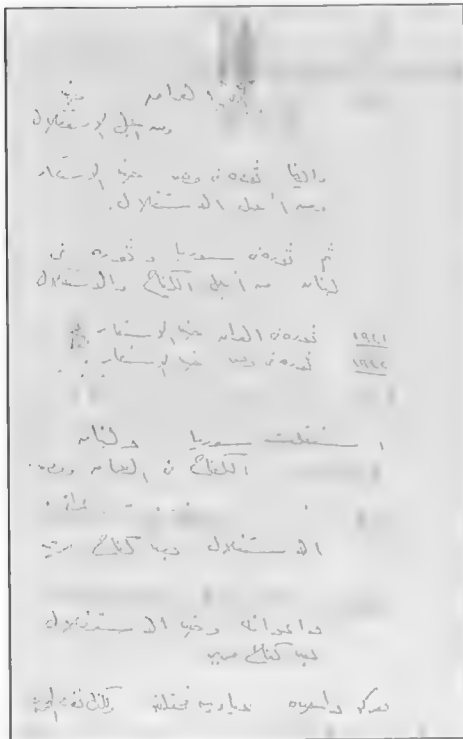
أهدافها ومراميها واحدة.

بل إن أساليبها وخطواتها واحدة؛ نظرا لتشابه  
الظروف الكامل، بل توافقها وتطابقها.

مقارنة تاريخية بين كفاح الشعب العربي في  
العراق وفي سوريا، وفي مصر وفي لبنان.

الترايط في المشاعر، ترايط في الحوادث.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٥٩٥ - ٦١٨.



١٩٣٦ ثورة في العراق ضد الاستعمار، ومن أجل الاستقلال.

وأيضاً ثورة في مصر ضد الاستعمار، ومن أجل الاستقلال.

ثم ثورة في سوريا، وثورة في لبنان، من أجل الكفاح والاستقلال.

١٩٤١ ثورة في العراق ضد الاستعمار.

١٩٤٢ ثورة في مصر ضد الاستعمار.

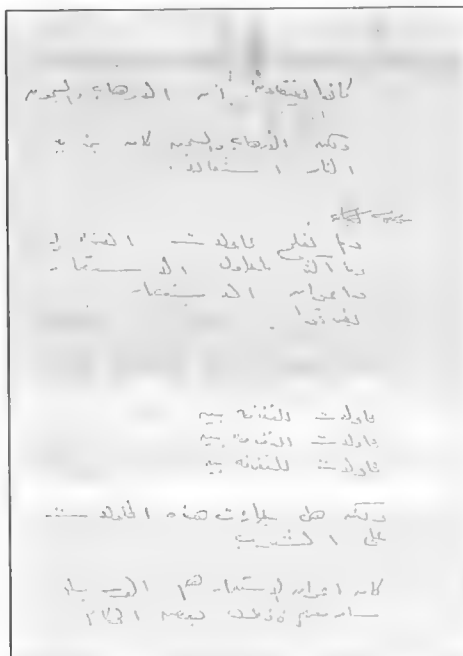
١٩٤٥ ثورة في سوريا ولبنان ضد الاستعمار.

استقلت سوريا ولبنان واستمر الكفاح في العراق ومصر.

١٩٥٢ ثورة في مصر ضد الاستعمار وأعوانه، وضد الاستغلال بعد كفاح مرير.

١٩٥٨ ثورة في العراق ضد الاستعمار وأعوانه وضد الاستغلال بعد كفاح مرير.

معركة واحدة، ميادين مختلفة، ولكنها نفس الحرب.



كانوا يعتقدون أن الإرهاب والسجون حماية لهم، ولكن الإرهاب والسجون كان يزيد النار اشتعالاً.

ولم تفلح محاولات العزلة والتفرقة، وما أكثر ما حاول الاستعمار وأعوان الاستعمار أن يفرقوا بين الأخ وأخيه؛ حتى يحولوا دون توحيد الكفاح..

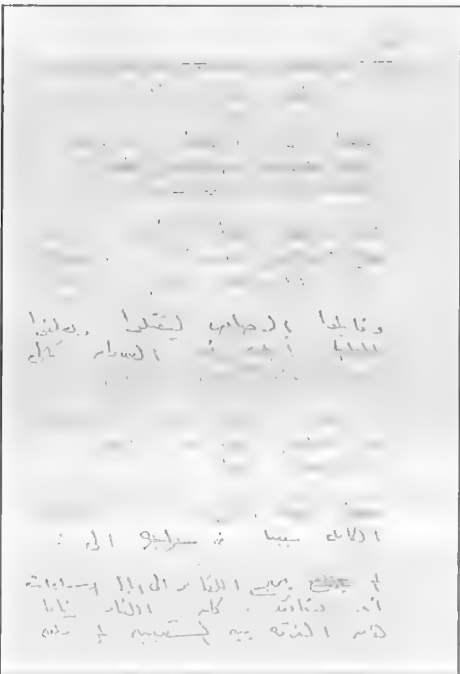
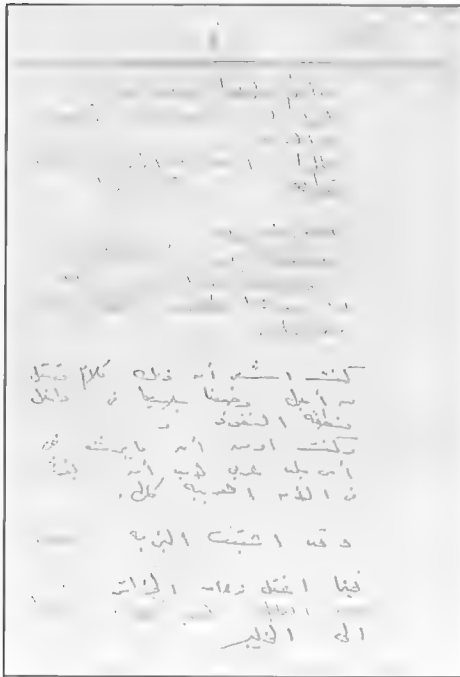
محاولات للتفرقة بين مصر والعراق.

محاولات للتفرقة بين سوريا ولبنان.

محاولات للتفرقة بين مصر والسودان.

ولكن هل جازت هذه المحاولات على الشعوب؟

كان أعوان الاستعمار هم الوسيلة؛ سار معهم في ذلك بعض الحكام.



بل إنهم حاولوا ذلك معي.

قالوا لي: إن مصر شيء آخر غير العرب.

وقالوا: ابتعد عن العرب، ونحن نعطيك كذا وكذا ..

ماهي مصلحة مصر؟

ولكني كنت أؤمن أن كفاحنا في مصر لا يمكن أن ينجح إلا إذا ساندنا بكل قوة كفاح العرب في كل مكان.

كنت أشعر أن ذلك كلام مفتعل؛ من أجل وضعنا جميعا في داخل منطقة النفوذ.

وكنيت أؤمن أن ما يحدث في أي بلد عربي؛ لابد أن يؤثر في الأمة العربية كلها.

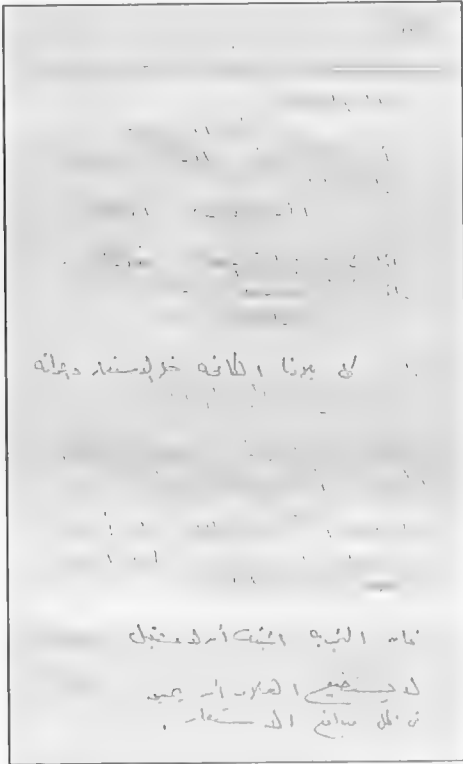
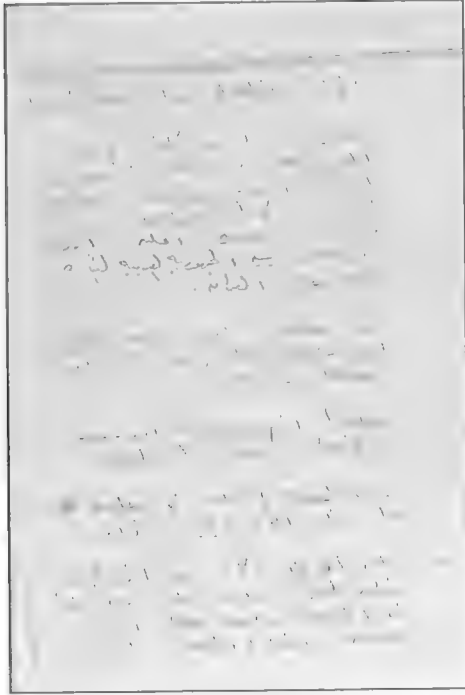
وقد أثبتت التجربة ذلك..

فحينما أعتقل زعماء الجزائر، ثار ضمير العالم العربي كله من المحيط إلى الخليج؛ أضرب العرب في كل بلد عربي.

حينما وقع العدوان على مصر، وهوجمت بورسعيد؛ هب شعب العراق في كل مكان، خرج الرجال والنساء والأطفال - رغم الرصاص ورغم الارهاب - وقابلوا الرصاص ليقتلوا، ويعلنوا للعالم أجمع أن العدوان على مصر عدوان على العراق.

- وحين وقعت ثورة ١٤ يوليو في العراق بعد عزلة، حاولوا أن يفرضوها فرضا.

حينما وقعت الثورة لم يكن اللقاء الكامل بيننا في حاجة الى زمن، لم يحتاج اللقاء إلى أيام أو ساعات أو دقائق، كان اللقاء تاما؛ لأن الفرقة بين الشعبين لم تكن إلا في مخيلة الاستعمار وأعوان الاستعمار.



- وليت الذين كانوا يريدون الوقعية بين شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعب جمهورية العراق، كانوا حاضرين معنا في دمشق، حين أعلن الاتفاق الأخير بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق.

- لقد قلت: إنني مستعد لتوقيع أى شيء يكتبه وفد العراق؛ فمعركتنا واحدة.

- وقالو: إنهم يوقعون أى شيء نرتضيه؛ فمعركتنا واحدة.

- وفي الحقيقة لم نكن فى حاجة فيما بيننا الى توقيع اتفاق.

- فإن الاتفاق كان موقعا منذ الأزل، وكان الذين يتصرفون على عكس هذا فى الماضى، يتصرفون ضد التاريخ نفسه، وضد الطبيعة ذاتها.

أيها المواطنون

لا يخالجنى أدنى شك فى أن نتيجة هذا الكفاح ستكون واحدة..

النصر بعون الله.

إذا كانت بغداد قد انتصرت بعد كفاح مرير..

وإذا كانت دمشق قد انتصرت..

وإذا كانت القاهرة قد انتصرت..

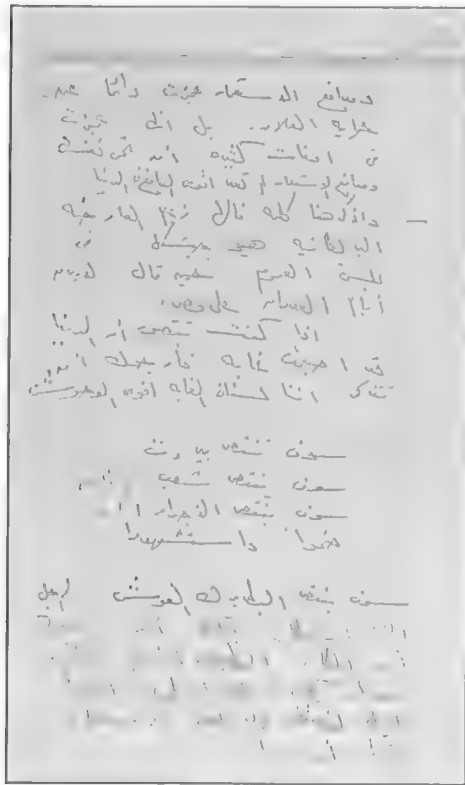
فإن كل بلادنا المكافحة ضد الاستعمار وأعوانه؛ سوف يرتفع عليها علم النصر.

سوف تنتصر بيروت، وسوف يهزم العدوان المسلح على لبنان.

ولن يجدى أن يكون هناك عميل أو حفنة من أعوان الاستعمار، تحاول أن تؤخر زحف شعب لبنان.

فإن التجربة أثبتت أن لا مستقبل للعملاء.

لا يستطيع العملاء أن يحيوا الا فى ظل مدافع الاستعمار.



ومدافع الاستعمار عجزت دائما عن حماية  
العملاء، بل إنها عجزت في أوقات كثيرة أن  
تحمي نفسها، ومدافع الاستعمار لم تعد أقوى  
المدافع في الدنيا.

- وأذكر هنا كلمة قالها زعيم المعارضة البريطانية  
- هيو جيتسكل - في مجلس العموم، حين قال  
لإيدن أيام العدوان على مصر:

إذا كنت تتصور أن الدنيا قد أصبحت غابة،  
فأرجوك أن تتذكر أننا لسنا في الغابة أقوى  
الوحوش!

سوف تنتصر بيروت.

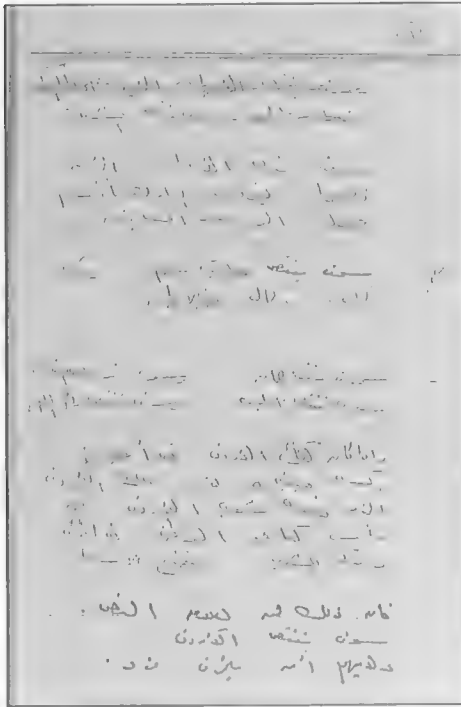
سوف ينتصر شعب لبنان.

سوف ينتصر الأحرار الذين ضحوا  
واستشهدوا.

سوف ينتصر البطيريك المعوشي<sup>(١)</sup>، الرجل الذي  
استطاع بحكمته أن يدرك أن المكان الطبيعي  
لشعب لبنان؛ هو أن يكون في قلب المجموعة  
العربية، يعمل لنصرتها، ولا يكون للاستعمار  
مقرا أو ممرا.



(١) البطيريك الماروني مار بولس المعوشي.



سوف ينتصر الشعب.

سوف ينتصر الأحرار الذين ذهبوا يقودون  
المعارك بأنفسهم؛ هؤلاء الرؤساء السابقين.

سوف ينتصر صائب سلام، ورشيد كرامي،  
وكمال جنبلاط.

- سوف تنتصر عمان، وسوف تنتصر القدس.

سوف تنتصر نابلس، وسوف تنتصر رام الله.

وإذا كان كفاح الأردن قد أصيب بنكسة صغيرة؛  
لأن ملك الأردن الذي وضعه شعب الأردن على  
رأس كفاحه الوطني، قد انحرف وتكرر للشعب  
وخضع للاستعمار..

فإن ذلك لن يعوق النصر.

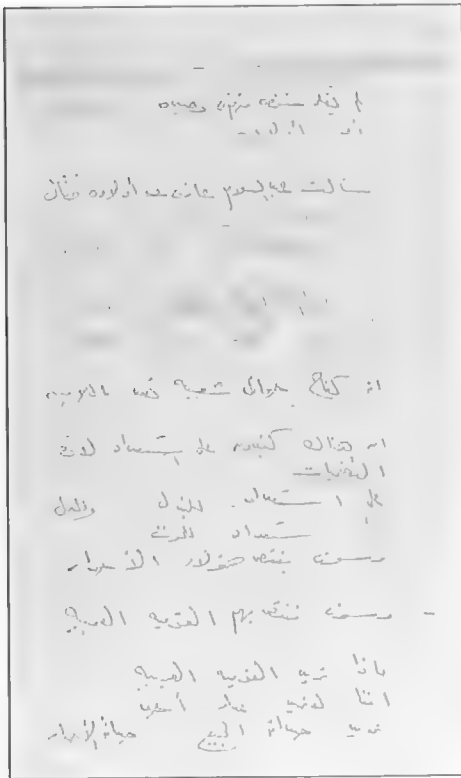
سوف تنتصر الأردن..

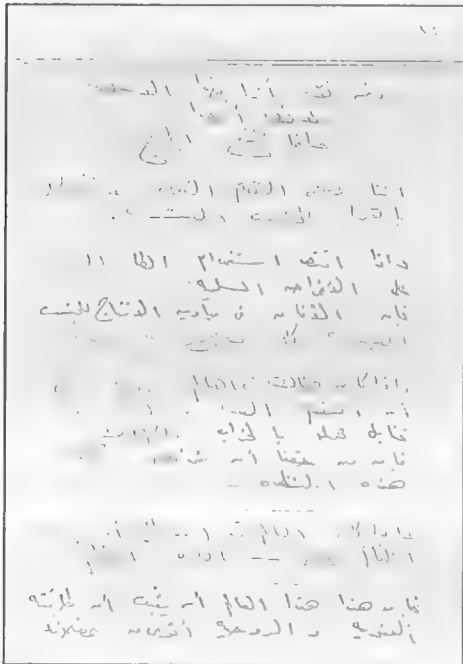
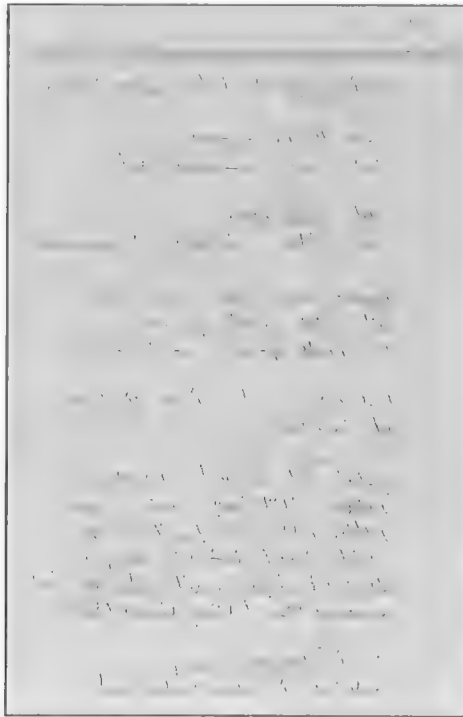
ولا يهم أن ينحرف فرد!











- تجربة قنال السويس.

قالوا مصر ستقفل القناة.

لماذا تقفلها مصر؟!

خير القناة لمصر والعالم؛ أن تكون مفتوحة.

يقولون نفس الشيء عن البترول.

لماذا نقاوم المصالح المشروعة؟

إن المصلحة المشروعة منفعة متبادلة.

إننا لا نريد عداً أحداً؛ لأنه لا مصلحة لنا في ذلك.

وإذا كنا قد نادينا بالبعد عن سياسة الكتل، فإننا نعتبر ذلك حقاً المطلق الذي لا يجادلنا فيه أحد.

إننا نريد أن نعيش في سلام.

لا نريد أن نجعل من بلادنا قواعد تهدد غيرنا، وتتعرض هي بالنتيجة لنفس التهديد.

نريد أن نكون رسل سلام، ولا نريد أن نكون أدوات عدوان.

ونحن نؤمن أننا بهذا الأسلوب لا نضر أحداً،

وإنما ننفع الجميع.

إننا نرى في التقدم الذري مستقبلاً باهراً للجنس البشري.

وإذا اقتصر استخدام الطاقة الذرية على الأغراض السلمية، فإن الآفاق في ميادين الإنتاج للجنس البشري كله تصبح غير محدودة.

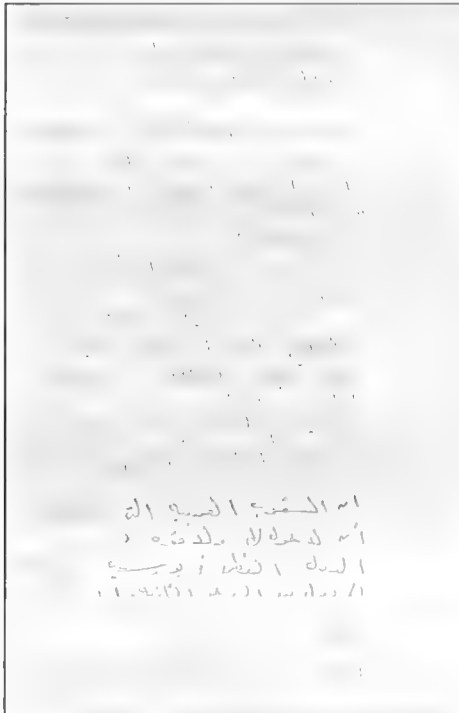
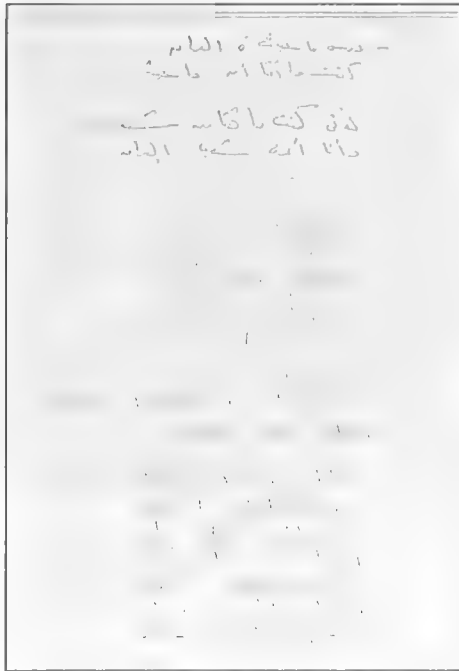
وإذا كان هناك في العالم من يصر على أن التقدم الذري ليس إلا قنابل محملة بالخراب والهلاك، فإن من حقنا أن نرفض مثل هذه النظرة.

وإذا كان العالم قد استطاع أن يميظ اللثام عن سر الذرة العظيم، فإن هذا العالم [استطاع] أن يثبت أن طاقته المعنوية والروحية أقوى من عضلاته، وإلا فإنه سيدمر الأرض ويدمر نفسه.

انها مفروضة عليه من خارجه..

لماذا لا تحترم رغباتها؟!

107



- درس ما حدث في العراق.

كنت واثقا أن ما حدث سيحدث؛ لأنني كنت واثقا من شعب العراق، وأنا أعرف شعب العراق، لأنني أعرف شعب مصر وشعب سوريا.

- وحين انبرى أعوان الاستعمار في العراق يهاجمون الجمهورية العربية المتحدة، لم أرد عليهم، وإنما تركتهم لشعب العراق.

- في ٢٩ فبراير قلت للشعب العربي في سوريا، ردا على هجمات فاضل الجمالي<sup>(١)</sup> ضد الوحدة: أما فاضل الجمالي فكلكم تعرفون من هو فاضل الجمالي!

إن فاضل الجمالي يهاجم جمهوريتكم إرضاء لأسباده المستعمرين. ونحن لا نرد عليه، ولكننا نتركه لشعب العراق ليحاسبه، ليحاسب الخونة ويحاسب أعوان الاستعمار.

ولقد رد شعب العراق.

أزاح أعوان الاستعمار.

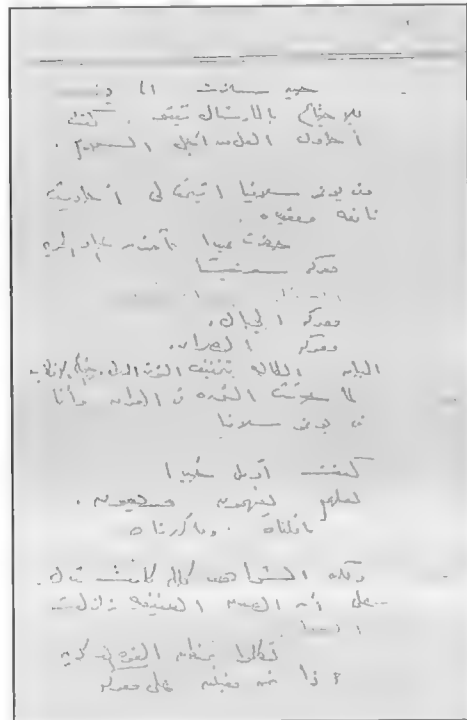
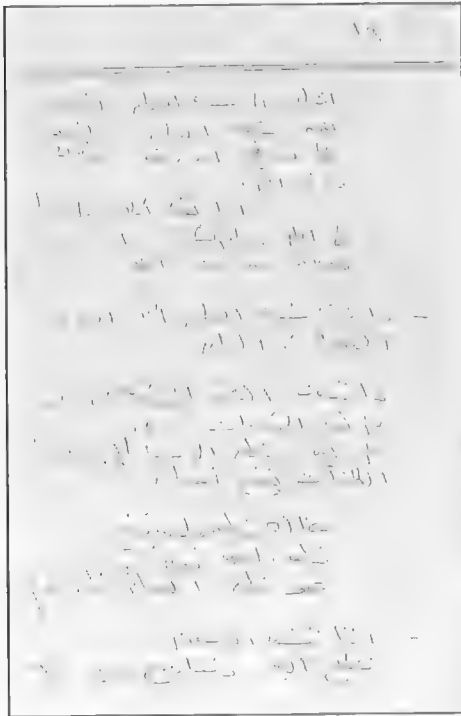
- وحين سخر الاستعمار عبد الوهاب مرجان - رئيس وزراء العراق - وقت إعلان الجمهورية العربية المتحدة؛ ليقول: إننا نعتد على شعب يهتف ولا حول له ولا قوة، قلت له في خطاب القيت في دمشق، يوم ٢ مارس ١٩٥٨:

إنني أشفق عليه، وأقول له أنني أرى شعب العراق وقد كبل بالآغلال، وبواجه الحديد والنار. ولكن شعب العراق هو القوة الوحيدة في العراق.

إن شعب العراق هو القوة الأساسية في العراق. إن الشعوب العربية التي يظنون أن لا حول لها ولا قوة، هزمت الدول العظمى في بورسعيد، وحولتها إلى دول من الدرجة الثانية والثالثة.

فلينزل مرجان إلى الشعب.

(١) محمد فاضل الجمالي، سياسي عراقي تولى منصب رئاسة الوزراء من ١٩٥٣-١٩٥٤، أُنْتُخِبَ رئيساً لمجلس النواب عام ١٩٥٢ ولمرتين، حكم عليه بالإعدام بعد ثورة ١٩٥٨ ولكن لم يعدم بل عفى عنه.



إنني أشفق عليه وأقول له:

انزل إلى شعب العراق؛ لتشعر بقوة شعب العراق، وأنت بهذا تستطيع أن ترضى ضميرك وترضى الله.

إننا نعتمد أولاً وأخيراً على الله وعلى الشعب، الذي نعتبره من قوة الله.

- وأثبت شعب العراق أنه القوة الحقيقية في العراق.

وانتصرت القوة الحقيقية في العراق، ولم تعد التهديدات تجدى.

ولم يعد منطق الأساطيل وحاملات الطائرات يقنع أحداً.

هناك منطق واحد مقنع.

منطق واحد نقبله ..

هو منطق الصداقة، ومنطق السلام.

إننا ننشد السلام، نتطلع إليه ونتعاون مع من يدعوا إليه.

- حين سافرت إلى يوغوسلافيا للاجتماع بالمارشال تيتو، كنت أحاول العمل من أجل السلام.

وفى يوغوسلافيا اتحت لى أحاديث نافعة ومفيدة. حضرت عيداً آخر من أعياد الحرية؛ معركة سونيستا.

التشابة كبير بين الشعوب ..

معركة الجبال.

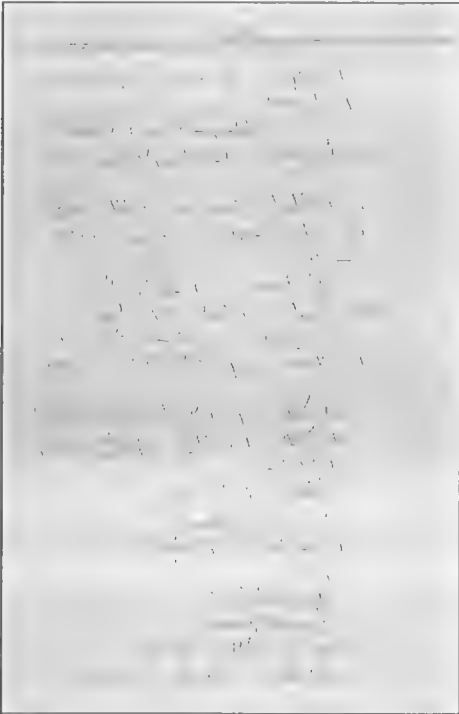
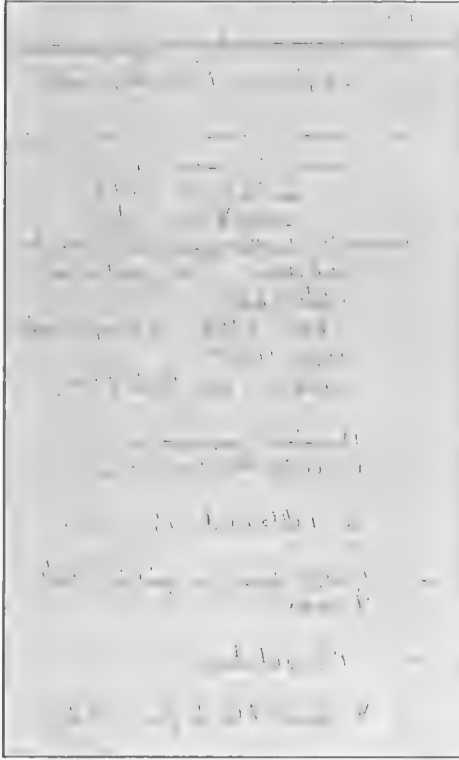
معركة الصحراء.

البيان؛ المطالبة بتخفيف التوتر الدولي، واجتماع الأقطاب.

- لما حدثت الثورة في العراق، وأنا في يوغوسلافيا، كنت أمل خيراً، لعلمهم يفهمون ويعون ما قلناه، وما كررناه.

- ولكن الشواهد كلها كانت تدل على أن الصدمة العنيفة زلزلت الصواب.

تكلموا بمنطق القوة العسكرية، وإذا نحن مقبلين على معركة، وقبل المعركة يجب أن نكون على استعداد.



- قررت أن أعود، وقبل أن أعود قررت أن أسافر إلى موسكو.
- خروشوف رحب بالمقابلة.
- وجدت كل روح طيبة.
- تشارور في تطورات الموقف الدولي.
- تناول البحث وقف العدوان ضد الوطن العربي، وكذلك المحافظة على سلام واستقلال البلاد العربية، والعمل من أجل المحافظة على السلام.
- إلى دمشق بعد موسكو؛ إن دمشق هي قلب المعركة.
- مجئ أبطال العراق إلى دمشق.
- اقتراح خروشوف بعقد مؤتمر الاقطاب، تأييده.
- أيها المواطنون
- كان تصوري الأصلي أني سأكلّمكم اليوم في شئون السياسة الداخلية؛ لأن السياسة الداخلية في رأيي هي الأصل والأساس.
- إن اهتمامنا بالسياسة الخارجية هو بمثابة حماية البيت الذي نشيده.
- كنت أريد أن أحدثكم أن أماننا عملا كبيرا في الميدان الداخلي.
- يجب ألا ننسى أنه إذا كنا ننادي بعدم الانحياز مثلا؛ وأن كلمة عدم الانحياز مهمة في قاموسنا، فإن كلمة الانتاج والتصنيع لا تقل أهمية.
- والخدمات..
- تطوير الزراعة.
- زيادة الكهرباء.
- استخراج البترول.
- المدارس.
- المستشفيات.
- رفع مستوى المعيشة.
- كل هذه كلمات هامة؛ فهي كما قلت الأصل والأساس.

٢٩  
كنت أريد أن أقول إننا في حاجة إلى عمل أكثر.  
- وكنت أريد أن أقول أيضا: إننا في حاجة إلى أن نبدأ العمل الجدي في الإقليم الشمالي في سوريا.  
- فإن اعتقادي هو أن الشهور الخمسة الماضية من الوحدة لم تحقق ما كنا نأمل.  
- ولقد كنا ندرس بعد الوحدة، ولقد أخذت الوحدة فوراً استجابة لرغبة الشعب.  
- ندرس ثم نتحد أو نتحد ثم ندرس.  
واتحدنا حتى دون أن نطلع على الميزانيات، ثم عرفنا بعد الوحدة عن عجز الميزانية، نفاذ الاحتياطي.  
ليس هذا مهما؛ من السهل أن نعمل مادمنا رأينا الموقف على حقيقته.

٣٠  
وكما قلت: نحن في حاجة إلى بدء حقيقي للإنتاج والخدمات في سوريا، نستطيع به أن نرضى الضمير وأن نفخر.  
أيها المواطنون  
كنت أريد أن أتحدث في هذا كله، وأطيل الحديث، ولكن أوضاعنا الدولية أخذت كل الحديث.  
إن الأمر سلام أو حرب، بقاء أو فناء، وإننا نبدل جهدا كله من أجل البقاء.  
وفقكم الله.

٣١  
كنت أريد أن أقول إننا في حاجة إلى عمل أكثر.  
- وكنت أريد أن أقول أيضا: إننا في حاجة إلى أن نبدأ العمل الجدي في الإقليم الشمالي في سوريا.  
- فإن اعتقادي هو أن الشهور الخمسة الماضية من الوحدة لم تحقق ما كنا نأمل.  
- ولقد كنا ندرس بعد الوحدة، ولقد أخذت الوحدة فوراً استجابة لرغبة الشعب.  
- ندرس ثم نتحد أو نتحد ثم ندرس.  
واتحدنا حتى دون أن نطلع على الميزانيات، ثم عرفنا بعد الوحدة عن عجز الميزانية، نفاذ الاحتياطي.  
ليس هذا مهما؛ من السهل أن نعمل مادمنا رأينا الموقف على حقيقته.

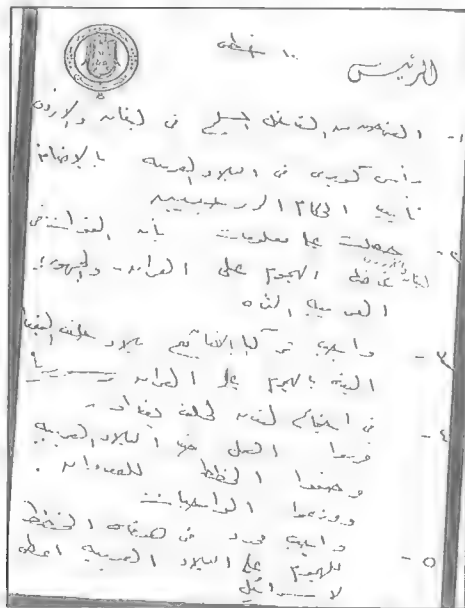
٣٢  
وكما قلت: نحن في حاجة إلى بدء حقيقي للإنتاج والخدمات في سوريا، نستطيع به أن نرضى الضمير وأن نفخر.  
أيها المواطنون  
كنت أريد أن أتحدث في هذا كله، وأطيل الحديث، ولكن أوضاعنا الدولية أخذت كل الحديث.  
إن الأمر سلام أو حرب، بقاء أو فناء، وإننا نبدل جهدا كله من أجل البقاء.  
وفقكم الله.

## ملاحظات الرئيس حول المؤامرات على الجمهورية العربية المتحدة

### بعد التدخل المسلح في لبنان والأردن

في ١٠ أغسطس ١٩٥٨

١٠ أغسطس

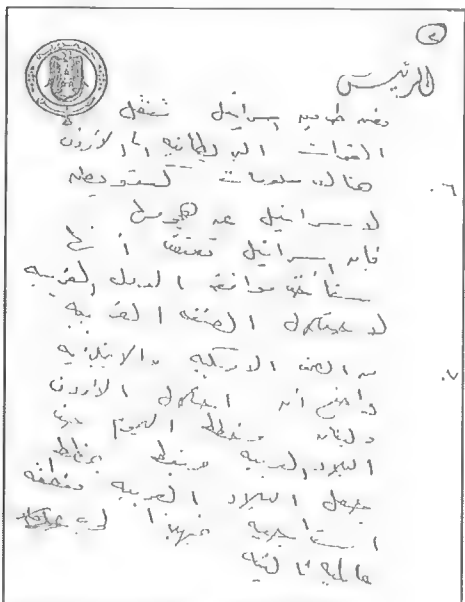


١- الغرض من التدخل المسلح في لبنان والأردن؛ رأس كوبري في البلاد العربية، بالإضافة تأييد الحكام الرجعيين.

٢- حصلت على معلومات؛ بأن القوات في لبنان والأردن، غرضها الهجوم على العراق والجمهورية العربية المتحدة.

٣- واجب تركيا بالاتفاق مع بلاد حلف بغداد؛ البدء بالهجوم على العراق وسوريا.

٤- في اجتماع لندن لحلف بغداد؛ قرروا العمل ضد البلاد العربية، وضعوا الخطط للعدوان ووزعوا الواجبات.



٥- واجب محدد في هذه الخطط، للهجوم على البلاد العربية أعطى لإسرائيل؛ فعن طريق إسرائيل تنقل القوات البريطانية إلى الأردن.

٦- هناك معلومات؛ كتعويض لإسرائيل عن هجومها، فإن إسرائيل تعتقد أنها ستأخذ موافقة الدول الغربية لاحتلال الضفة الغربية.

٧- من الصحف الأمريكية والانجليزية واضح أن احتلال الأردن ولبنان، وخطط الهجوم ضد البلاد العربية مرتبطة بخطط جعل البلاد العربية منطقة استراتيجية تجهيزا لحرب عالمية ثالثة.



٨- بعد احتلال البلاد العربية، فإن بريطانيا والولايات المتحدة تنوى استخدامها كقواعد للقنابل الذرية والصواريخ.

٩- وبعمل ذلك، فإنهم يبعدون عن بلادهم مسرح الحرب في حالة الحرب العالمية؛ حتى توجه الضربات الى الدول التي تقام فيها هذه القواعد في الشرق الأوسط.

١٠- من المعروف أن الاتحاد السوفيتي لن يقف مكتوفا أمام هذا العمل ضد الأمن والسلام، وهذه الحوادث تأخذ محلها بقرب الحدود الروسية.

١١- كما تعرف فإن الحكومة السوفيتية في بياناتها ١٦ و ١٨ يوليو؛ أعلنت أمام الرأي العام العالمي عن أهداف الغرب، وأنها لن تقف مكتوفة الأيدي وستتخذ الإجراءات لحماية أراضيها.

١٢- وفي نفس الوقت أرسلت تحذيرا لتركيا وإيران ضد اشتراكهما في العدوان المرتب ضد العراق والجمهورية العربية المتحدة.

١٣- وكذلك حذرت إسرائيل وألمانيا الغربية وإيطاليا ضد استخدام الفضاء الجوي والمطارات لنقل القوات الى لبنان والأردن.

٨- حسب التقرير الذي تم إرساله  
إلى بريطانيا والولايات المتحدة  
تحت عنوان "التهديدات  
للمتأهبين في الشرق الأوسط"  
وتم ذلك في ١٨ يوليو ١٩٥٦  
يرد في مستند الحرب في  
حزام الحرب العالمية  
تحت العنوان "التهديدات  
للمتأهبين في الشرق الأوسط"  
في المستند الذي  
تم إرساله إلى الاتحاد السوفيتي  
في ١٦ و ١٨ يوليو ١٩٥٦  
الذي هو الاسم والهدف  
من هذه الحوادث تأخذ محلها  
بقرب الحدود الروسية

١١- كما تعرف فإن الحكومة السوفيتية في بياناتها  
١٦ و ١٨ يوليو؛ أعلنت أمام الرأي العام  
العالمي عن أهداف الغرب، وأنها لن تقف  
مكتوفة الأيدي وستتخذ الإجراءات لحماية  
أراضيها.

١٢- وفي نفس الوقت أرسلت تحذيرا لتركيا  
وإيران ضد اشتراكهما في العدوان المرتب  
ضد العراق والجمهورية العربية المتحدة.

١٣- وكذلك حذرت إسرائيل وألمانيا الغربية  
وإيطاليا ضد استخدام الفضاء الجوي  
والمطارات لنقل القوات الى لبنان والأردن.

١٤- واتصلت بالهند، إندونيسيا، بورما، أفغانستان والبلاد الأخرى المحبة للسلام.

١٥- هذه الإجراءات وموقف ج ع م أيقظ الرأي العام العالمي ضد موقف أمريكا وبريطانيا في الشرق الأوسط.

١٦- شعور الدول العربية ضد الاستعمار وموقف السوفييت والرأي العام العالمي؛ حطم خطط إنجلترا وأمريكا، ودفعهما للعمل بحذر لإخفاء نواياهما.

١٧- وفي نفس الوقت يزيد حشد القوات في الشرق الأوسط.

١٨- مع الأخذ بالاعتبار خطورة الموقف وضرورة حل النزاع المسلح، عرضت روسيا مؤتمر القمة.

١٩- تبادل الرسائل بين روسيا وإنجلترا وأمريكا وفرنسا والهند.

٢٠- تبادل الرسائل يدل على أن أمريكا وبريطانيا عملتا كل شيء حتى لا يجتمع المؤتمر.

٢١- أمريكا وبريطانيا طلبا مجلس الأمن.

٢٢- ولكن مجلس الأمن أصبح فرعا من وزارة الخارجية الأمريكية!

٢٣- هذا الموقف يمنع مجلس الأمن من إيقاف العدوان.

٢٤- مع أخذ ذلك في الاعتبار، طلبت روسيا جلسة استثنائية للجمعية العامة؛ لبحث انسحاب قوات أمريكا وبريطانيا.

الرئيس

١٢- وافقت بالهيئة التنفيذية  
بإضافة ما ورد  
في المذكرة المحيطة بالموقف  
هذه الإجراءات وموقف  
١٥- ج ع م أ  
أيقظ الرأي العام العالمي  
ضد موقف أمريكا وبريطانيا  
في الشرق الأوسط  
١٦- شعور الدول العربية  
ضد الاستعمار وموقف  
السوفييت والرأي العام  
العالمي؛ حطم خطط  
إنجلترا وأمريكا، ودفعهما  
لعمل بحذر لإخفاء  
نواياهما  
١٧- وفي نفس الوقت  
يزيد حشد القوات في  
الشرق الأوسط

الرئيس

١٨- مع الأخذ بالاعتبار  
خطورة الموقف وضرورة  
حل النزاع المسلح، عرضت  
روسيا مؤتمر القمة  
١٩- تبادل الرسائل بين  
روسيا وإنجلترا وأمريكا  
وفرنسا والهند  
٢٠- تبادل الرسائل يدل  
على أن أمريكا وبريطانيا  
عملتا كل شيء حتى لا  
يجتمع المؤتمر  
٢١- أمريكا وبريطانيا  
طلبت مجلس الأمن  
٢٢- ولكن مجلس الأمن  
أصبح فرعا من وزارة  
الخارجية الأمريكية!  
٢٣- هذا الموقف يمنع  
مجلس الأمن من إيقاف  
العدوان  
٢٤- مع أخذ ذلك في  
الاعتبار، طلبت روسيا  
جلسة استثنائية للجمعية  
العامة؛ لبحث انسحاب  
قوات أمريكا وبريطانيا

١٥

الرئيس

٢٥ - لقد تم انهاء هذا الموضوع  
الذي تم سببه الدول العربية  
بأنه رافضة لبريطانيا  
ومطالبها بسحب قواتها من لبنان والأردن.  
٢٦ - في رأينا أن هذه الجمعية توقف عدوان  
أمريكا وبريطانيا، وتطلب الانسحاب.  
٢٧ - في موسكو يأملون بأن طلب الانسحاب من  
لبنان والأردن سيحوز على موافقة ج ع م.  
٢٨ - قد يكون من المفيد دعوة الدول العربية ودول  
آسيا الأخرى لمساندة هذا الاقتراح.  
٢٩ - من الضروري أيضا بحث مناقشة الإجراءات  
الأخرى الضرورية، التي تساعد على  
الانسحاب من بلاد الشرق الأوسط.

١٦

الرئيس

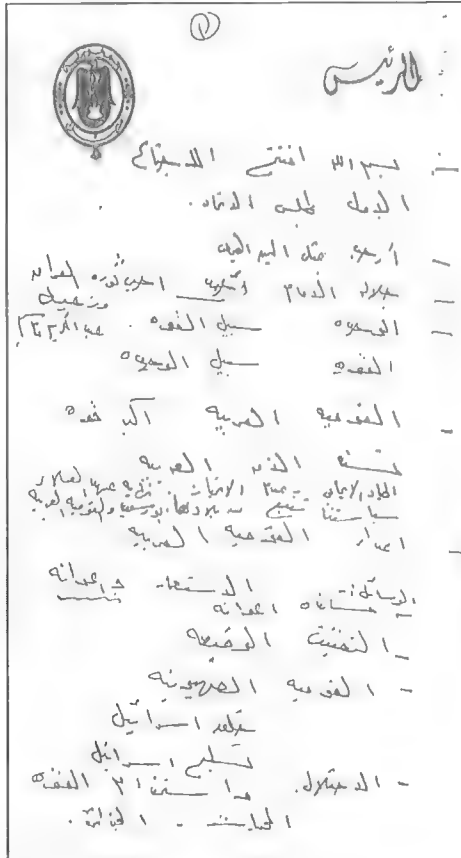
٢٩ - لقد تم انهاء هذا الموضوع  
الذي تم سببه الدول العربية  
بأنه رافضة لبريطانيا  
ومطالبها بسحب قواتها من لبنان والأردن.  
٣٠ - في رأينا أن هذه الجمعية توقف عدوان  
أمريكا وبريطانيا، وتطلب الانسحاب.  
٣١ - في موسكو يأملون بأن طلب الانسحاب من  
لبنان والأردن سيحوز على موافقة ج ع م.  
٣٢ - قد يكون من المفيد دعوة الدول العربية ودول  
آسيا الأخرى لمساندة هذا الاقتراح.



مسودة كلمة الرئيس في المؤتمر التنفيذي لمجلس اتحاد الدول العربية

حول حشد القوة العربية لمواجهة احتلال لبنان والأردن

في ٣ سبتمبر ١٩٥٨ (١)



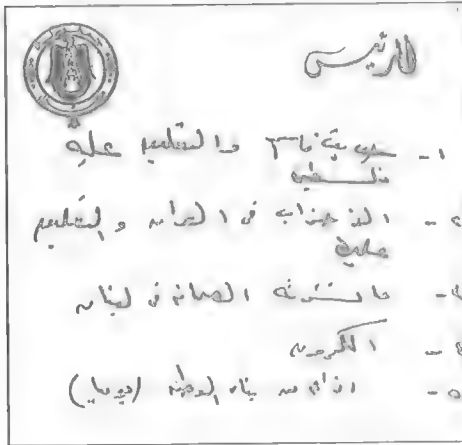
- بسم الله أفتتح الاجتماع الأول لمجلس الاتحاد.
- أرحب بممثلي اليمن العربي.
- جلالة الامام أحمد - أحي ثورة العراق وزعيمها عبد الكريم قاسم.
- الوحدة سبيل القوة.
- القوة سبيل الوحدة.
- القومية العربية أكبر قوة تسند الأمة العربية.
- الحياد الايجابي - عدم الانحياز نهاية عهد العملاء.
- سياستنا تتبع من بلادنا، بورسعيد والقومية العربية.
- أعداء القومية العربية.
- الوسائل: الاستعمار وأعوانه
- مساندة أعوانه.
- التفيت الوقعة.
- القومية الصهيونية..
- خلق اسرائيل.
- تسليح اسرائيل.
- الاحتلال واستخدام القوة..
- المحميات - الجزائر.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٦٣٤ - ٦٤٣.





## تعليمات الرئيس حول العراق والصحافة اللبنانية



١- حديث قاسم والتعليق عليه.

فلسطين.

٢- الأحزاب في العراق والتعليق عليها.

٣- ما نشرته الصحافة في لبنان.

٤- الكمران.

٥- إذاعة من بناء الوطن (يومياً).



استقبال الزعيم العراقي رشيد عالي الكيلاني ١٩٥٨/٨/٣١

## تعليمات الرئيس للاعلام للرد على حملة الشيوعيين في سوريا على الجمهورية العربية المتحدة

### سوريا

- عدد المعتقلين.

- استنكار العمال لحملة الشيوعيين

على ج ع م.

- الأهرام ترد على الهجوم عليها موضوعي،

ويذاع.

- المصور ترد على الهجوم عليها موضوعي،

وتذاع.

### سوريا

عدد المعتقلين

استنكار العمال لحملة الشيوعيين  
على ج ع م.

الأهرام ترد على الهجوم عليها موضوعي،  
ويذاع

المصور ترد على الهجوم عليها موضوعي،  
وتذاع



أداء محمد عبد القادر حاتم نائب وزير شئون رئاسة الجمهورية اليمين الدستورية بقصر القبة ١٩٥٨/١٢/٢٩



## مسودة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر

في ١٣ أكتوبر ١٩٥٨

١٣ أكتوبر ١٩٥٨ (١)

### أيها المواطنون

- يسعدني أن أجد نفسي مرة أخرى أتحدث إليكم بعد فترة أربعة شهور، لم تتح لي فيها هذه الفرصة.

- إن حديثي إليكم هو واقع الأمل الحقيقي، حين نتحدث عن الأمل وعن التجارب، حين نتحدث عن آلام الأمس؛ حين كانت أعلامنا ضائعة، وحين أحدثكم عن مصاعب اليوم؛ حيث يتعين علينا أن نعمل عملاً مضاعفاً، وحين أحدثكم عن المستقبل، وعن صورته النابضة بالحياة والآمال.

وهذا الجيل - جيلنا - محاط بالكثير من المسؤوليات والأعباء.

وقد يتساءل البعض عن هذا الجيل، هل كان يجب أن نصنع كل هذا الذي نصنعه في وقت واحد؟

- نصنع الاستقلال ونصونه.

١٣ أكتوبر ١٩٥٨  
أيها المواطنون  
يسعدني أن أجد نفسي مرة أخرى أتحدث إليكم بعد فترة أربعة شهور، لم تتح لي فيها هذه الفرصة.  
إن حديثي إليكم هو واقع الأمل الحقيقي، حين نتحدث عن الأمل وعن التجارب، حين نتحدث عن آلام الأمس؛ حين كانت أعلامنا ضائعة، وحين أحدثكم عن مصاعب اليوم؛ حيث يتعين علينا أن نعمل عملاً مضاعفاً، وحين أحدثكم عن المستقبل، وعن صورته النابضة بالحياة والآمال.  
وهذا الجيل - جيلنا - محاط بالكثير من المسؤوليات والأعباء.  
وقد يتساءل البعض عن هذا الجيل، هل كان يجب أن نصنع كل هذا الذي نصنعه في وقت واحد؟  
نصنع الاستقلال ونصونه.



(١) خطاب غير منشور.

- نصنع جيشاً وندرّبه ونسلحه.

- نقيم المصانع ونموّلها.

- نعمل على إقامة عدالة اجتماعية، وخلق مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني.

- فهل نحن نتعجل الحوادث؟

- ولكن هل تنتهي الأمانى والأحلام؟

- بعد هذه السنوات القليلة من الثورة، تطور الإطار الذي كنا نعيش فيه؛ فنحن نتحدث كثيراً الآن بلغة الأرقام.

- حتى الصحف أصبحت تحمل لنا كل صباح أخبار العمل؛ التصنيع، البترول، الكهرباء.

- بل إن أحاديثنا العادية أصبحت تشمل هذه المعاني؛ العمل.

- وهذا يعنى أننا نسير فى الطريق الصحيح، وأن هذا الطريق يقى تأييد الأمة وحماسها.

- ثورة سياسية وثورة اجتماعية، وأنا أشعر ونحن نعمل؛ أننا يجب أن نعمل أكثر من ذلك. كما أشعر ونحن نتعب؛ أننا علينا أن نتعب أكثر من ذلك. وإذا كنا نتكلم بالأرقام فأمامنا أرقام كثيرة.

- وإذا كنا نشعر أحياناً أننا جيل؛ قدر عليه أن يواجه مشاكل متراكمة، ورواسب قديمة من مخلفات الاستعمار والاستغلال ..

- ويواجه أحداثاً عارمة؛ كتحقيق الاستقلال وصيانتها فى عصر القنابل الذرية.

- ويواجه مشاكل متراكمة؛ كتصفية الإقطاع والقضاء على الاستغلال، والعمل من أجل إقامة اقتصاد وطنى، ومواجهة زيادة السكان؛ بالتتمية الاقتصادية والعمل المستمر.

- إذا كنا نشعر أحياناً أننا جيل تقع عليه الأعباء، فتلك هى النظرة السطحية للأمور.

- فنحن جيل - كما قلت لكم دائماً - على موعد مع القدر، يعيش نقطة تحول حاسمة فى التاريخ ..

- نصنع جيشاً وندرّبه ونسلحه  
- نقيم المصانع ونموّلها  
- نعمل على إقامة عدالة اجتماعية  
- ونخلق مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني

- فهل نحن نتعجل الحوادث؟  
- ولكن هل تنتهي الأمانى والأحلام؟  
- بعد هذه السنوات القليلة من الثورة، تطور الإطار الذى كنا نعيش فيه؛ فنحن نتحدث كثيراً الآن بلغة الأرقام.  
- حتى الصحف أصبحت تحمل لنا كل صباح أخبار العمل؛ التصنيع، البترول، الكهرباء.  
- بل إن أحاديثنا العادية أصبحت تشمل هذه المعاني؛ العمل.  
- وهذا يعنى أننا نسير فى الطريق الصحيح، وأن هذا الطريق يقى تأييد الأمة وحماسها.  
- ثورة سياسية وثورة اجتماعية، وأنا أشعر ونحن نعمل؛ أننا يجب أن نعمل أكثر من ذلك. كما أشعر ونحن نتعب؛ أننا علينا أن نتعب أكثر من ذلك. وإذا كنا نتكلم بالأرقام فأمامنا أرقام كثيرة.

ما نأكلنا نكلم الإنسان  
نأكلنا إنساناً كئيباً

- فإنا كنا نكلم إنساناً كئيباً  
- قد علق أم يواجه مشاكل متراكمة  
- ويواجه أحداثاً عارمة؛ كتحقيق الاستقلال وصيانتها فى عصر القنابل الذرية.  
- ويواجه مشاكل متراكمة؛ كتصفية الإقطاع والقضاء على الاستغلال، والعمل من أجل إقامة اقتصاد وطنى، ومواجهة زيادة السكان؛ بالتتمية الاقتصادية والعمل المستمر.

- إذا كنا نشعر أحياناً أننا جيل  
- تقع عليه الأعباء، فتلك هى النظرة السطحية للأمور.

- فنحن جيل - كما قلت لكم دائماً - على  
- موعد مع القدر، يعيش نقطة تحول حاسمة  
- فى التاريخ ..



اتحاد سوريا وسوريا  
 خلية خلية بغداد لخدمة الشعب  
 كما انشاء الشعب العربي بيننا وبينهم  
 واليوم .. ونحن نستعرض موقفنا ..  
 - اصلاح زراعي في مصر.  
 في سوريا.  
 - برامج تصنيع في مصر.  
 في سوريا.  
 - برامج تصنيع مصر في خمس سنوات ..  
 ٢٠١ مليون جنيه.  
 - برامج تصنيع سوريا في خمس سنوات.  
 ٥٦٠ مليون ليرة.

- خلق حلف بغداد؛ ليضرب القومية العربية، ولكن انتصر الشعب العربي في العراق.
- كما انتصر الشعب العربي، حينما رفض وقاوم حلف بغداد.
- واليوم .. ونحن نستعرض موقفنا ..
- إصلاح زراعي في مصر.
- في سوريا.
- برامج تصنيع في مصر.
- في سوريا.
- برامج تصنيع مصر في خمس سنوات ..
- ٢٠١ مليون جنيه.
- برامج تصنيع سوريا في خمس سنوات.
- ٥٦٠ مليون ليرة.

العدد	القيمة	القيمة
٥٠	٥١	٥٠
٥٠	٥١	٥٠
٥٠	٥١	٥٠
٥٠	٥١	٥٠

- الاستثمار في الصناعة في مصر سنة ٥١
- سنة ٥٧
- كان سنة ٥٦
- لم يسجل رأسمال أجنبي سنة ٥٧
- ٢ مليون جنيه
- ٤٤ مليون جنيه
- ٢٦ مليون جنيه

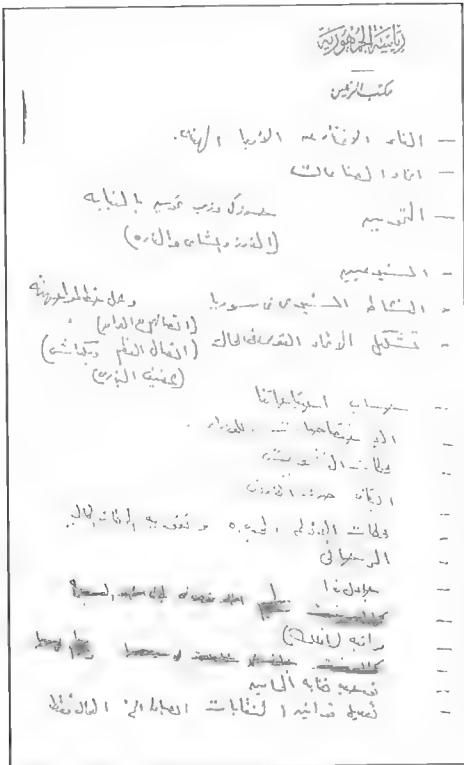
العدد  
 لم نطلب من الاتحاد السوفيتي أى قرض الا  
 في شهر أغسطس.  
 نحن نفكر في المستقبل لنا، وللمن بعدنا.  
 التخطيط المتكامل.  
 - نعمل، رغم المشاكل التي وضعت في  
 سبيلنا.

- السد العالي ..
- لم نطلب من الاتحاد السوفيتي أى قرض الا في شهر أغسطس.
- نحن نفكر في المستقبل لنا، وللمن بعدنا.
- التخطيط المتكامل.
- نعمل، رغم المشاكل التي وضعت في سبيلنا.

## مواجهة نشاط الشيوعيين في سوريا والعراق والأردن ومصر

### ومشاريع اقتصادية في الجمهورية

نوفمبر ١٩٥٨



رئيس الجمهورية
مكتبة
الديمقراطية السورية - نشاطها في المجال
كل النقابات
الحزب الشيوعي وموقفه من الوحدة
الزعماء العرب ونشاطهم في المجال
موقفهم من الوحدة
الصحفيون العرب
الصحفيون السوريون
الشيوعيون، وتأليف الجبهة الوطنية..
خالد بكداش.
خالد العظم.
نشر الاسلام والاعتماد على الدين.
الاستيراد من سوريا؛ لربط السوريين بالوحدة.
نشاط الأكراد في شمال سوريا.
عبد الرحمن العظم، سفيرنا في أسبانيا؟
(اجتماع مع صبرى العسلى والجمال).
الشيوعيون في العراق، وموقفهم من الجمهورية
العربية المتحدة؛ عدائي سافر - يروجون كل
دعاية سيئة ضد الوحدة مع ج ع م.
القوة التي تضاهيهم هي قوة العلماء، ولكنها
غير منظمة.

- الحزب الشيوعي السوري، ونشاطه في مجال العمال؛ للسيطرة على النقابات.
- الحزب الشيوعي، ومهاجمته (للوحدة).
- الحزب الوطني السوري، ونشاطه؛ العسلى (١) - القضائي.
- حزب الشعب السوري، نشاطه.
- الصحفيون السوريون.
- الشيوعيون، وتأليف الجبهة الوطنية..
- خالد بكداش.
- خالد العظم.
- نشر الاسلام والاعتماد على الدين.
- الاستيراد من سوريا؛ لربط السوريين بالوحدة.
- نشاط الأكراد في شمال سوريا.
- عبد الرحمن العظم، سفيرنا في أسبانيا؟
- (اجتماع مع صبرى العسلى والجمال).
- الشيوعيون في العراق، وموقفهم من الجمهورية العربية المتحدة؛ عدائي سافر - يروجون كل
- دعاية سيئة ضد الوحدة مع ج ع م.
- القوة التي تضاهيهم هي قوة العلماء، ولكنها غير منظمة.



استقبال وفد الزعماء الأكراد العراقيين ١٩٥٨/١٠/٤

(١) صبرى العسلى، عين في بداية الوحدة نائباً لرئيس الجمهورية، وفي عام ١٩٥٩ نشرت وثائق عن علاقته بالحكومة العراقية تعود إلى عام ١٩٥١، واتهم بتلقي تمويل غير قانوني وأجبر على الاستقالة. وفي عام ١٩٦٠ انضم إلى المعارضة السورية وأيد الانفصال في ١٩٦١.

مكتبة الرئيس  
- انتقال الشيوعيين من العراق الى سوريا.  
- نشر نشاط الشيوعيين، وأنهم يعملون ضد  
القومية العربية.  
الرجعية والشيوعية ضد القومية العربية.  
- الشيوعيون الأردنيون في سوريا، وموقفهم،  
وسفرهم الى العراق؛ للعمل على الاتحاد  
بين العراق والأردن، لقطع الطريق على  
الاتحاد مع ج.ع.م.  
- الشيوعيون الجامعيون الطلبة في سوريا،  
ونشاطهم.  
- فضح موقف الشيوعيين ضد الوحدة.  
- بكداش يسعى لتكتل شيوعي وكردى..  
قومية كردية؛ لمحاربة القومية العربية.  
- جريدة "النور" و"الطلعة".  
- المجالس البلدية؛ بتصديق من رئيس  
الجمهورية.  
- إعادة النظر في المجالس البلدية في مصر.  
- عبد العزيز الشوربجي.  
- مصر ومنظمة الطليعة الشيوعية.  
الحزب الشيوعي المصري.  
- الاتصال بالقبائل في السودان (...)



استقبال وفد الزعماء الأكراد العراقيين ١٩٥٨ / ١٠ / ٤

رئيس اللجنة

مكتب الرئيس

- واجبه الذي يحميه له للحد ١/١٢
- مشروبات ماء في سيارته
- مخصص حريم (مئة المليون)
- الذي يحمي بطله اليه وسما اليه
- نظمه الطليعة الشيوعية بفضله
- عبر القدس عليه فخره
- البحث مع البطل في العراق الذي ورأسه
- هم لأجله الأردن
- زحمة شاله الحزب الشيوعي اليهم
- قهره على جميع من
- هارول الذي الشيوعي له من كل
- باليه اليه باليه

- مهاجمة الحزب الشيوعي المصري للحكومة
- ١٤/ ١٠/ ١٩٥٨
- مشروعات ماتي<sup>(١)</sup> في سيناء.
- موضوع حلايب، (محكمة العدل الدولية).
- الحزب الشيوعي، منطقة الجيزة وشبرا الخيمة.
- منظمة الطليعة الشيوعية بغزة.
- جبر الطرزي ببلدية غزة.
- البحث عن البترول في الصحراء الغربية، ودراسته.
- عدم مهاجمة الأردن.
- زحف نشاط الحزب الشيوعي إلى بعض قرى جديدة بميت غمر.
- يحاول الحزب الشيوعي المصري تكتيل بائعي الخضر بالجيزة.



(١) الجنرال ماتي بيلدا، حاكم قطاع غزة في الفترة من أكتوبر ١٩٥٦ - مارس ١٩٥٧.



٩ نوفمبر سنة ١٩٥٨

اللجنة الاقتصادية

المشير عامر:

- ١- بحث تمويل مشروع تصنيع الاقليم السورى.
- ٢- بحث استخدام القرض الروسى الأول، والقرض الألماني.
- ٣- بحث البدء فى مشروع الالكترونيات والترسانة.
- ٤- بحث مشروع الحديد والصلب، وما وصل اليه.
- ٥- بحث استخدام انتاج الحديد والصلب.
- ٦- بحث أسباب عدم ضم وحدة الدرفلة.
- ٧- ضم حسن ابراهيم الى اللجنة الاقتصادية.
- ٨- بحث اقامة مؤسسة اقتصادية فى سوريا.
- ٩- بحث مشروع الواحات.
- ١٠- بحث عدم التوسع فى السكة الحديد.
- ١١- إصلاح الأراضي فى السد العالى.

أحمد فؤاد:

النقل النهري:

- نقل الحديد الخام إلى حلوان، ونقل السماد.
- نقل أسمنت السد العالى.
- نقل البترول والكبروسين إلى الصعيد بالملاحة النهرية.
- مشروع السينما ومواعيده.
- عبد الرحمن السندى<sup>(١)</sup>.
- السد العالى:
- ٢٠٠ مليون دولار.
- ٢٠٠ مليون اليابان.
- ١٠٠ مليون ايطاليا.
- منخفض القطارة.

٩ نوفمبر ١٩٥٨  
رئيس اللجنة الاقتصادية  
مكتبه  
بغداد  
الشيخ علي  
الشيخ إبراهيم  
١- بحث تمويل مشروع تصنيع الاقليم السورى  
٢- بحث استخدام القرض الروسى الأول، والقرض الألماني  
٣- بحث البدء فى مشروع الالكترونيات والترسانة  
٤- بحث مشروع الحديد والصلب، وما وصل اليه  
٥- بحث استخدام انتاج الحديد والصلب  
٦- بحث أسباب عدم ضم وحدة الدرفلة  
٧- ضم حسن ابراهيم الى اللجنة الاقتصادية  
٨- بحث اقامة مؤسسة اقتصادية فى سوريا  
٩- بحث مشروع الواحات  
١٠- بحث عدم التوسع فى السكة الحديد  
١١- إصلاح الأراضي فى السد العالى

رئيس اللجنة الاقتصادية  
مكتبه  
بغداد  
الشيخ علي  
الشيخ إبراهيم  
١- نقل الحديد الخام إلى حلوان، ونقل السماد  
٢- نقل أسمنت السد العالى  
٣- نقل البترول والكبروسين إلى الصعيد بالملاحة النهرية  
٤- مشروع السينما ومواعيده  
٥- عبد الرحمن السندى<sup>(١)</sup>  
٦- السد العالى:  
٢٠٠ مليون دولار  
٢٠٠ مليون اليابان  
١٠٠ مليون ايطاليا  
٧- منخفض القطارة

(١) عبد الرحمن السندى، سياسى مصرى ينتمى لحركة الإخوان المسلمين.

- سوريا..

قانون المحامين.

قانون الطلبة.

علاوات الطلبة.

- سياستنا تجاه موقف الحيشة العدوانى.

تصريحات الامبراطور.

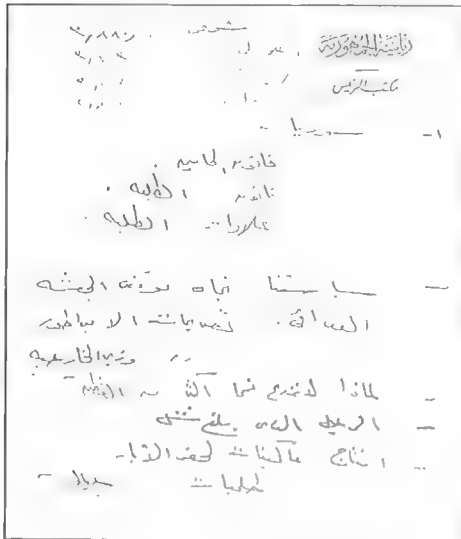
تصريحات وزير الخارجية.

- لماذا لا نزع قمحا أكثر من القطن؟

- الرجل الذى بلغ شل.

- إنتاج ماكينات لحفر الآبار - ظلمبات.

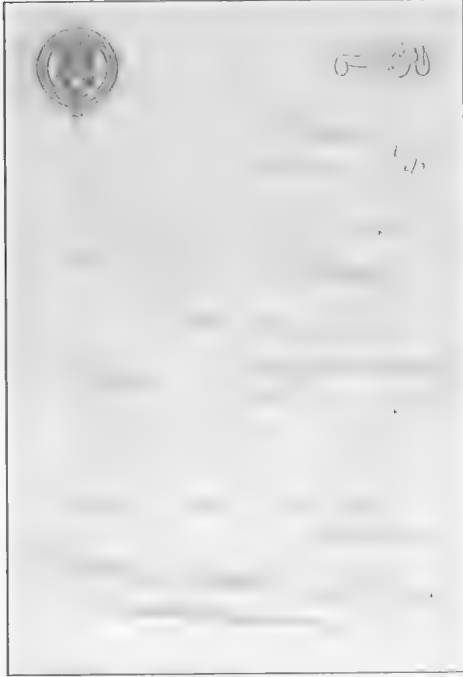
جمال



الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بعبد الحكيم عامر وأكرم الحوراني ١٩٥٨/٥/٢٤

## تعليمات الرئيس للإذاعة حول مقالات

إحسان عبد القدوس وأحمد بهاء الدين



حاتم

٤/٦

تذاع غدا مقالة

إحسان في روز

اليوسف.

وبعد غد مقالة

بهاء الدين، ويحذف

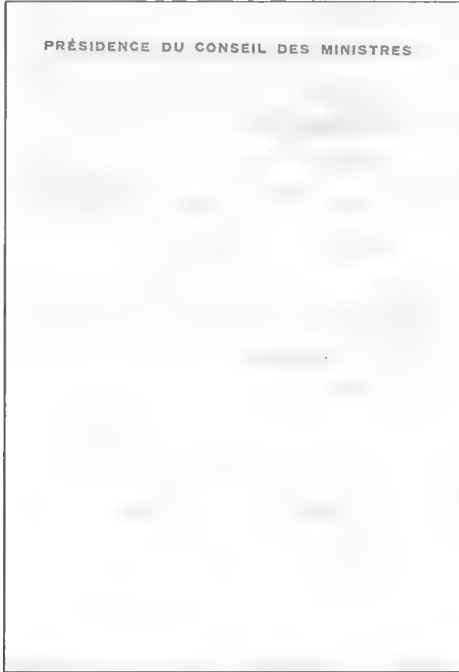
منها الاقتراحات الأخيرة.

في "قالت الصحف"، و"أمة العرب".



تسليم قلادة الجمهورية إلى توفيق الحكيم ١٩٥٨/١٢/١٧

## توجيهات الرئيس للاعلام للرد على هجوم الاتحاد السوفيتي على مصر في فترة الوحدة



مصطفى أمين:

الديمقراطية في روسيا.

ستالين أعدم ٢ مليون.

عمليات التصفية.

هاجم خروشوف نظام الحكم في ج ع م.

هاجم الوحدة والقومية العربية.

- لينين.. (أول برلمان).

جلسة - فض.

الارهاب - الاعدام.

قتل ٢ مليون.. الخ.

الصحافة.. الخ.



الرئيس جمال عبد الناصر يزور ضريح لينين أثناء زيارته للإتحاد السوفيتي برفقه الرئيس الروسي فورشيوف

١٩٥٨/٤/٣٠

## روسيا تطلب وساطة مصر لدى ايطاليا

## إثر اتفاقها مع الولايات المتحدة لبناء قواعد صاروخية

فی ۲۴ نوفمبر ۱۹۵۸

۲۴ نومبر ۱۹۵۸

[illegible]

- اتفاق أمريكا وإيطاليا؛ لبناء قواعد صاروخية.
- للصواريخ المتوسطة جوبتر وثور؛ التي تحمل بالقابل الذرية.
- من الواضح أن هذا ليس بسبب الدفاع عن إيطاليا؛ لا يوجد خطر من مهاجمتها.
- الغرض؛ خطط الناتو. هذه الخطوة من إيطاليا بدون ضغط من أمريكا؛ تتسبب في زيادة التوتر في الشرق الأوسط.
- موسكو تعتقد أن تنفيذ هذه الخطوة، ستستخدم بواسطة حكام أمريكا كاعتبار اضافي؛ من أجل زيادة الأسطول الأمريكي في المتوسط، وهذا تهديد لدول المتوسط.

[illegible]

- استخدام الأسطول السادس للضغط على دول الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا، أو الهجوم المباشر؛ كما حصل في لبنان.

- بالإضافة أن إنشاء القواعد في إيطاليا يحتاج من الدول الأخرى - بما فيها روسيا - اتخاذ إجراء مضاد، بما في ذلك إنشاء قواعد صاروخية في دول حلف وارسو؛ بغرض موازنة القواعد الأمريكية.

وروسيا ترغب أن تتجنب هذا العمل، ولكن سلامتها تطلبها باتخاذ الإجراءات المضادة.

- نحن الآن في موقف المعلومات..

بأنشيا لاي بعد عودته، قدم تقريراً في روما؛ أن إسرائيل في جانب إنشاء هذه القواعد.

موقف إسرائيل موجه؛ أن إنشاء القواعد في إيطاليا يعطيها الفرصة للحصول على أسلحة أكثر. إذا كانت إيطاليا تخضع لأمريكا، فإن موقف إسرائيل فيما يخص الدول العربية سيكون أقوى.

- اتخذت خطوات من روسيا تجاه إيطاليا؛ روسيا حذرت الحكومة الإيطالية من خطورة هذا العمل - مذكرة لإيطاليا - ولكن إيطاليا لا تنوى تغيير موقفها.

- إذا كنت تشاركنا في رأينا، وأن هذه الخطوة ستكون لها نتائج؛ فإن روسيا تسأل الرئيس إثارة هذا الموضوع أثناء زيارة فنفاني<sup>(١)</sup>، وتنبهه للخطر الذي لا يمكن تجنبه.

٧  
الرئيس  
أنا أوافقك تماماً على ما قلته  
منه - أريد أن أرى في الدرس  
العربي كونه أسمى.  
أنا أتفق معك تماماً في رأيك  
بأنه يجب أن تكون العلاقة الإيطالية  
مع هذه الدولة. مذكرة لإيطاليا  
رسمياً لإيطاليا لا ينبغي أن تكون  
إذا كنت تشاركنا في رأينا  
وأنه هذه العلاقة يجب أن تكون  
فإنه يجب أن تكون العلاقة  
هذا الموضوع أثناء زيارة فنفاني  
وتنبهه للخطر الذي لا يمكن تجنبه.



استقبال أمتوري فنفاني رئيس وزراء إيطاليا ووزير خارجيتها

١٩٥٩/١/٦

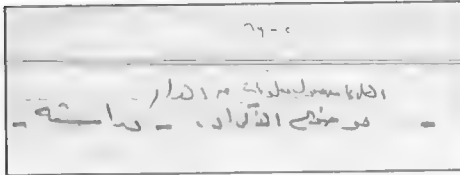
(١) أمتوري فنفاني، رئيس وزراء إيطاليا.

## مفكرة بها تقدير موقف بقلم الرئيس عن الشيوعية والعلاقة مع العراق

وتوجيهات عن تنظيم الحكومة والاتحاد القومي

والصناعة والزراعة والسينما والمسرح والمتاحف

مارس - ديسمبر ١٩٥٨



العمل على حصول معلومات عن العراق.

- موضوع الأكراد، دراسته.

عامر : الغرض : أمن الجمهورية.

جمال :

- ما هي نتيجة خطتنا التي تتبع اليوم؟ هل هي صحيحة؟

- استفادة الغرب من موقفنا تجاه الشيوعية.

- استفادة الشيوعية من موقفنا المضاد للعراق.

- استفادة العرب العملاء من موقفنا تجاه الشيوعية.

- استخدام العرب موقفنا تجاه العراق لتشويه موقفنا.

- استخدام موقفنا الظاهر.

- استخدام الغرب والشرق موقفنا لعزل العراق أو عزلنا.

الدعاية، والعمل.

- هل نحاول الاتصال بقاسم؟ وما الفائدة؟

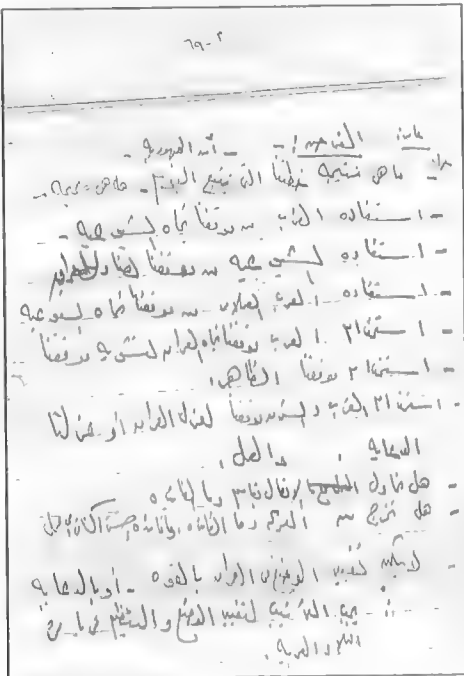
- هل نخرج من المعركة؟ وما الفائدة؟ وما فائدة

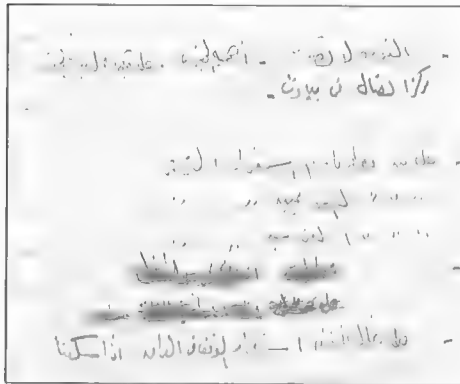
اشتراكنا في أى عمل؟

- لا يمكن تغيير الوضع في العراق بالقوة أو بالدعاية.

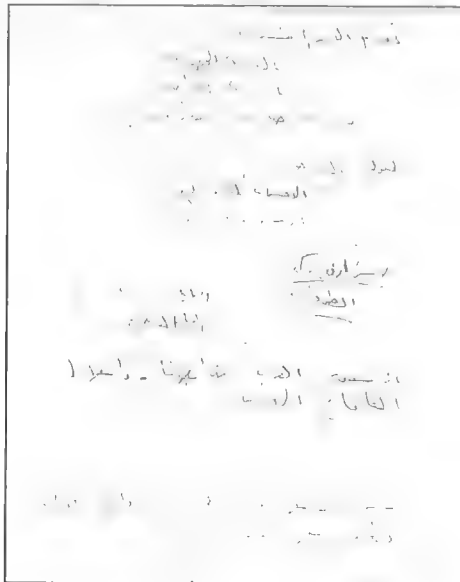
إذاً يجب الترتيب لتغيير الوضع، والتنظيم في

باقي البلاد العربية.





- الثورة لا تصدر، أهمية الجيش - هل يمكن عمل بدون الجيش؟
- مركز اتصال في بيروت.
- هل من مصلحة قاسم استمرار التوتر؟
- " " " الشيو عيين " " ؟
- " " " الغربيين " " ؟
- هل هناك أمل في استقرار الموقف في العراق اذا سكتنا ؟

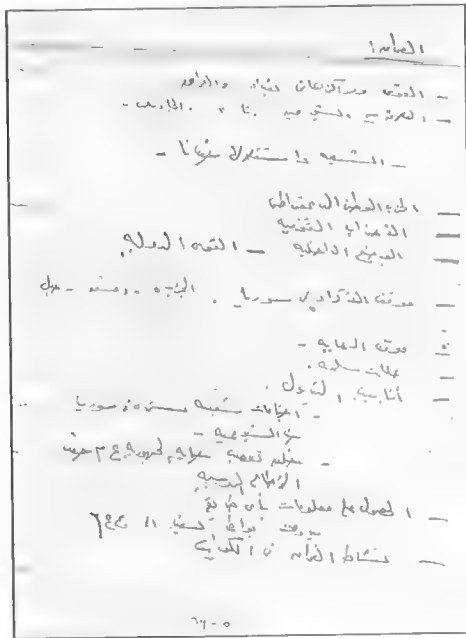


- تقسيم الأمر إلى قسمين:
- بالنسبة للجمهورية.
- بالنسبة للعراق.
- الحلول المقترحة:
- الانسحاب كلية من المعركة.
- الاستمرار في المعركة،
- ذلك بالاضافة للدول العربية.
- الاستمرار في المعركة:
- الطريقة: الدعاية، الشكوك بينهم.
- العمل التنظيمي.
- أثر شعور الغرب بتراجعنا واحتمال اتفاقنا مع الروس.
- سحب أى حشود من الحدود، وإبقاء قوات نظامية صغيرة.



الرئيس جمال عبد الناصر يزور بعض وحدات جيش الاقليم الشمالى فى قفنة ١٩٥٨/٣/١١





## العراق:

- القوى ومراكزها في بغداد والعراق.
- العلاقة بين الشيوعيين وقاسم والجادرجي (١).
- الشيعة واستغلالها ضدنا.
- الحزب الوطني الديمقراطي.
- الأحزاب القومية.
- الوضع الداخلي - القوى الدولية.
- موقف الأكراد في سوريا.. الجزيرة - دمشق - جبل...
- موقف الدعاية.
- عمليات مسلحة.
- أنابيب البترول.
- اجتماعات شعبية مستمرة في سوريا
- ضد الشيوعية.
- خلق تعصب لحماية الجمهورية ع م ضد الأطماع الروسية.
- الحصول على معلومات بأى طريقة..
- بيروت؛ بواسطة السفير الى ج ع م.
- نشاط العراق في الكويت.



استقبال رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ١٩٥٩/١/٤

(١) كامل الجادرجي، مؤسس الحزب الوطني الديمقراطي في العراق.

حوالي ٢٠ قرية في الدائرة.

٦٠ عضو في الدائرة.

يعين ٦٠

المجموع ١٢٠ في كل دائرة.

٣٥٠ × ١٢٠ ٤٢٠٠٠ عضو.

المدينة:

كل شياخة.

مجلس القرية:

امكانيات - سلطات.

انتخابات القرية..

انتخابات من مجلس القرية للدائرة على درجتين.

انتخابات مباشرة للدائرة.

انتخابات من ممثلي القرية للمركز على درجتين.

١٢٦ مركز

شياخة

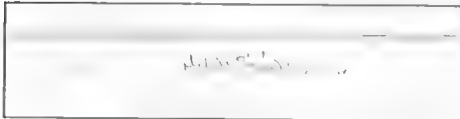
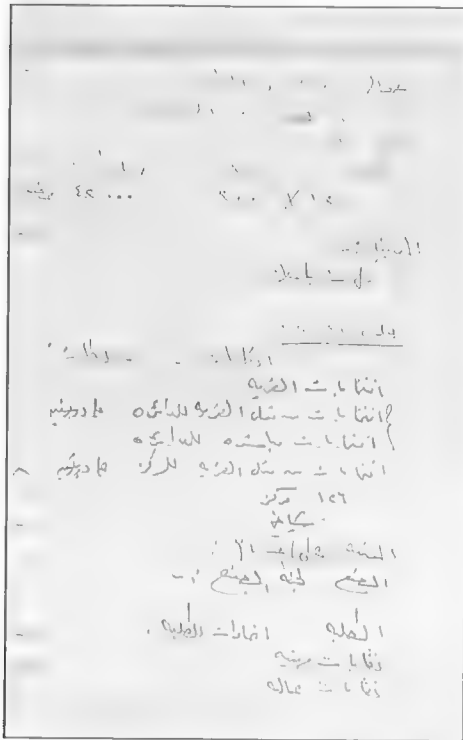
المدينة على أقسام:

المصنع، لجنة المصنع.

الطلبة، اتحادات للطلبة.

نقابات مهنية.

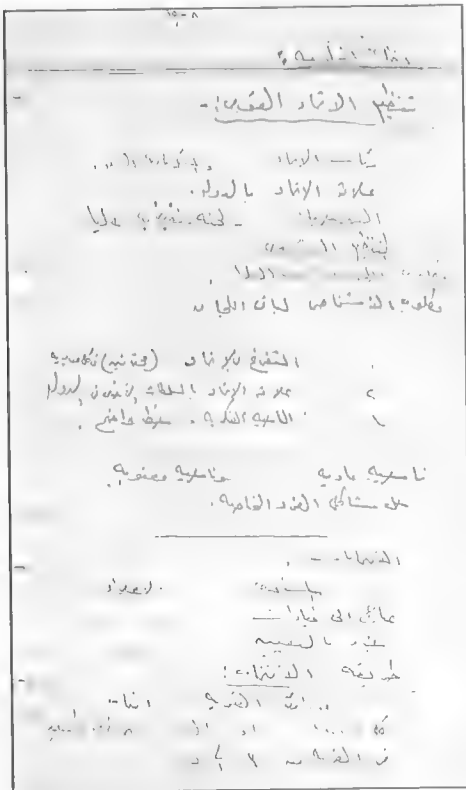
نقابات عمالية.



من هي الطبقة العاملة؟



زيارة الرئيس جمال عبد الناصر إلى المنيا ١٩٥٨/١١/٩



## نظام الحكومة:

### تنظيم الاتحاد القومي:

رئاسة الاتحاد، والسكرتارية العامة.

علاقة الاتحاد بالدولة.

التوجيه، لجنة تنفيذية عليا.

التنظيم الشعبي.

مطلوب اللجنة التنفيذية العليا.

مطلوب الأشخاص لباقي اللجان.

١- التفرغ للاتحاد (محترفين) في كل مديرية.

٢- علاقة الاتحاد بالسلطات الأخرى في الدولة.

٣- الناحية الفكرية - خط واضح.

ناحية مادية

حل مشاكل الفرد الخاصة.

### الانتخابات:

المستوى الأعداد.

نحتاج الى قيادات.

جزء بالتعيين.

### طريقة الانتخاب:

... القرية انتخاب.

كل ١٠٠٠ أو ألفين يمثلهم واحد.

في القرية من ٣ إلى ٥.



زيارة الرئيس جمال عبد الناصر إلى المنيا ١٩٥٨/١١/٩

١	٣١ / ٤	تنظيم التعليم
٢	١ / ٤	تنظيم الاتحاد القومي
٣	٤ / ٤	تنظيم التوجيه الفكرى والنشر مدرسة التوجيه والكادر
٤	٥ / ٤	الشكل العام للنظام الاشتراكى التعاونى فى الزراعة والتجارة والصناعة والنقل
٥	١٣ / ٤	المسألة الزراعية
٦	١٤ / ٤	مسألة التجارة الخارجية التجارة الداخلية
٧	١٥ / ٤	الصناعة
٨	١٥ / ٤	النقل والمواصلات
٩	١٨ / ٤	النظام الاشتراكى التعاونى فى العمال والتأمينات الاجتماعية الصحة والتأمينات الصحية والأدوية الخدمات

١	تنظيم الحكومة.	٣ / ٣١
٢	تنظيم الاتحاد القومى.	٤ / ١
٣	تنظيم التوجيه الفكرى والنشر. مدرسة التوجيه والكادر.	٤ / ٤ أنور جمال
٤	الشكل العام للنظام الاشتراكى التعاونى فى الزراعة والتجارة والصناعة والنقل.	٤ / ٥ حسين جمال
٥	المسألة الزراعية.	١٣ / ٤
٦	مسألة التجارة الخارجية. التجارة الداخلية.	١٤ / ٤
٧	الصناعة.	
٨	النقل والمواصلات.	١٥ / ٤ بغدادى
٩	النظام الاشتراكى التعاونى. فى العمال والتأمينات الاجتماعية. الصحة والتأمينات الصحية والأدوية. الخدمات.	١٨ / ٤ حسين كمال

٩٠	مسألة البطالة / ١٩
٩١	توفير الكفاية الفنية والمهنية / ٢١
٩٢	البحث العلمي والكفاية الذاتية / ٢٢
٩٣	القوات المسلحة / ٢٣
٩٤	المحافظة على روح الثورة والنظام والادارة / ٢٥
٩٥	تحقيق الوحدة / ٢٦
٩٦	النقابات / ٢٨
٩٧	والادارة والعمل في المؤسسات الحكومية والمختلطة / ٢٥
٩٨	الأمن للدولة والقوات المسلحة / ٢٦
٩٩	القوى البشرية / ٢٦

كمال	١٠	مسألة البطالة.
حسين	١١	مسألة الصناعات الريفية.
بغدادى	٢٢	توفير الكفاية الفنية والمهنية.
كمال وحسين	٢٣	البحث العلمى والكفاية الذاتية للقوات المسلحة.
كمال وحسين	٢٤	المحافظة على روح الثورة والنظام والادارة.
أنور	٢٥	تحقيق الوحدة..
زكريا	٢٦	النقابات
	٢٨	والادارة والعمل في المؤسسات الحكومية والمختلطة.
	٢٥	الأمن للدولة والقوات المسلحة.
	٢٦	القوى البشرية.

١ تشكيل الاتحاد القومي..

مصر.  
سوريا.

٢ الصناعة ..

- عزیز صدقی وفتحی رزق.  
٣ الغاء النقد فئة ١٠٠ ج & ٥٠ ج .  
٤ تأميم فؤاد درويش .

- ١- المسألة الزراعية وحلها.  
٢- مسألة التجارة الخارجية وحلها.  
٣- برنامج التصنيع (وتقريره).

النظام الاشتراكي  
التعاوني  
في الصناعة.  
في التجارة.  
في الزراعة.  
في الاقتصاد.

١ - تلبية الإجماع القوي.  
٢ - القضاء على البطالة.  
٣ - القضاء على الفقر.  
٤ - تأميم فؤاد درويش.  
٥ - إنشاء اللجنة الاقتصادية.  
٦ - إنشاء اللجنة الاقتصادية.  
٧ - إنشاء اللجنة الاقتصادية.  
٨ - إنشاء اللجنة الاقتصادية.  
٩ - إنشاء اللجنة الاقتصادية.  
١٠ - إنشاء اللجنة الاقتصادية.

٧ ديسمبر ١٩٥٨

- قتال السويس، التعويض من الأرصدة المجمدة، والتصميم والتمسك بذلك.  
- بما أن السد العالي لن ينتج الكهرباء الا بعد عشر سنوات أو أكثر، فلماذا لا نبدأ من الآن في توليد الكهرباء من منخفض القطارة، وقد يمكن توليد الكهرباء منها في أقل من خمس سنوات، وهي تعطى طاقة للدلتا؟  
- عزیز صدقی - عبد الحكيم:

انتاج الجرارات.  
انتاج الأوتوبيسات.

يجب أن يتم مع انتاج اللواري في أول ١٩٦٠، كما يبحث منع استيراد عربات الركوب من الآن، وانتاجها في منتصف ١٩٦٠.

- عبد الحكيم:

مشروع التوسع في زراعة الواحات بمعدل سريع، على أن يكون التوسع أيضا خارج الواحات، بعد البحث على المياه الجوفية.

٧ ديسمبر ١٩٥٨  
١ - قتال السويس، التعويض من الأرصدة المجمدة، والتصميم والتمسك بذلك.  
٢ - بما أن السد العالي لن ينتج الكهرباء الا بعد عشر سنوات أو أكثر، فلماذا لا نبدأ من الآن في توليد الكهرباء من منخفض القطارة، وقد يمكن توليد الكهرباء منها في أقل من خمس سنوات، وهي تعطى طاقة للدلتا؟  
٣ - عزیز صدقی - عبد الحكيم:  
انتاج الجرارات.  
انتاج الأوتوبيسات.  
يجب أن يتم مع انتاج اللواري في أول ١٩٦٠، كما يبحث منع استيراد عربات الركوب من الآن، وانتاجها في منتصف ١٩٦٠.  
٤ - عبد الحكيم:  
مشروع التوسع في زراعة الواحات بمعدل سريع، على أن يكون التوسع أيضا خارج الواحات، بعد البحث على المياه الجوفية.

فإذا كانت مياه الواحات تأتي من ناحية الكونغو  
وتشاد، وتسير حتى منخفض القطارة، ثم تتبخر،  
فهذا يعني إمكان زراعة الأرض شمال منخفض  
القطارة حتى الواحات، وعمل حوض جديد للنهر  
الجوفى.

- عبد الحكيم:

١- عمل ميناء حرة فى بورفؤاد.

٢- حصر جميع الأراضى الغير مزروعة فى  
الدلتا والصعيد، وأسباب عدم زراعتها.

- سفير الهند:

تقرير اللجنة الفنية التى أرسلت للصين.  
نتائج أبحاثهم بالنسبة للإنتاج الزراعى والملكية  
الزراعية.

- عمل مكتب للتنظيم:

مكتب لتحديد الصورة الاجتماعية للمجتمع،  
وتطبيق النظرية بالنسبة لجميع القطاعات.

فإذا كانت مياه الواحات تأتي من ناحية الكونغو  
وتشاد، وتسير حتى منخفض القطارة، ثم تتبخر،  
فهذا يعني إمكان زراعة الأرض شمال منخفض  
القطارة حتى الواحات، وعمل حوض جديد للنهر  
الجوفى.

- عبد الحكيم:

١- عمل ميناء حرة فى بورفؤاد.

٢- حصر جميع الأراضى الغير مزروعة فى  
الدلتا والصعيد، وأسباب عدم زراعتها.

- سفير الهند:

تقرير اللجنة الفنية التى أرسلت للصين.  
نتائج أبحاثهم بالنسبة للإنتاج الزراعى والملكية  
الزراعية.

- عمل مكتب للتنظيم:

مكتب لتحديد الصورة الاجتماعية للمجتمع،  
وتطبيق النظرية بالنسبة لجميع القطاعات.

فإذا كانت مياه الواحات تأتي من ناحية الكونغو  
وتشاد، وتسير حتى منخفض القطارة، ثم تتبخر،  
فهذا يعني إمكان زراعة الأرض شمال منخفض  
القطارة حتى الواحات، وعمل حوض جديد للنهر  
الجوفى.

- عبد الحكيم:
- ١- عمل ميناء حرة فى بورفؤاد.
- ٢- حصر جميع الأراضى الغير مزروعة فى  
الدلتا والصعيد، وأسباب عدم زراعتها.
- سفير الهند:
- تقرير اللجنة الفنية التى أرسلت للصين.
- نتائج أبحاثهم بالنسبة للإنتاج الزراعى والملكية  
الزراعية.
- عمل مكتب للتنظيم:
- مكتب لتحديد الصورة الاجتماعية للمجتمع،  
وتطبيق النظرية بالنسبة لجميع القطاعات.

- ضم شركة هلتكس الى المؤسسة، وكذلك شركات  
التركيب والملابس الداخلية الأخرى؛ مثل شركة  
(وادي النيل).
- ماذا تم فى خط حلوان؟
- الاصلاح الزراعى:
- كفر الشيخ؛ المنفعين يريدون تخفيض الاجار.
- القوميين فى العراق..
- نشرات.
- كمال حسين (وعد متحف الارميتاج).
- ثروت عكاشة.
- البلدية تبنى دار للسينما فى  
كل مديرية وكل مركز.

اجتماع ٢٠ / ١٢

لجنة

زكريا

العلاقة بين الوزراء.

انفصال مع سوريا.

صراع بين الوزراء في مصر.

الصحافة في سوريا: على أساس أنها حرة

موجهة، كشف موقف العراق.

كشف الشيوعيين.

قفل الجرائد الشيوعية؛ النور.

فتح جرائد جديدة من القوميين؛ لمهاجمة

الشيوعية وكشفها.

صحافة مصر: الصحف المحلية تهاجم الشيوعية،

تكشف الموقف في العراق؛ حاتم -

حمدي.. الخ.

الإذاعة: في سوريا؛ تتوسع في مهاجمة

اليسار (والشعوبيين).

في مصر؛ تسير على ما هي عليه.

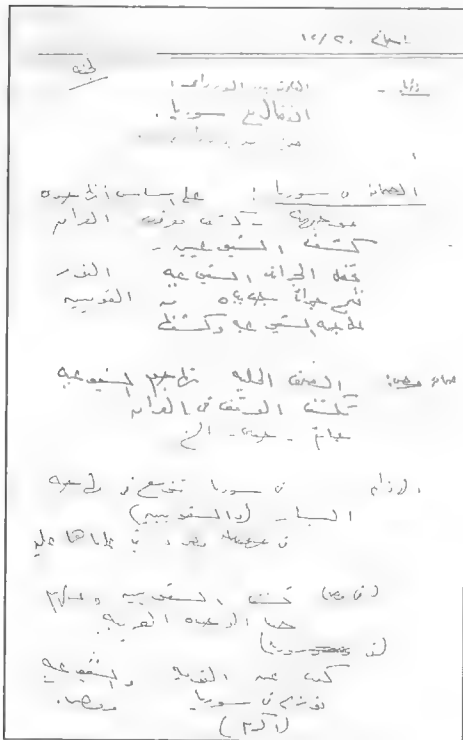
(في مصر)؛ كشف الشعبويين، وعملهم

ضد الوحدة العربية.

(في سوريا) كتب عن القومية والشيوعية

توزع في سوريا ومصر.

(أكرم)



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الأتبا أغناطيوس يعقوب بطريك انطاكية ومطارنة سوريا بقصر القبة ١٩٥٩/١/٢٠



حائم : دراسة اذاعة روسيا الى أمريكا  
الاذاعة واستخراج ما يمكن استخدامه.

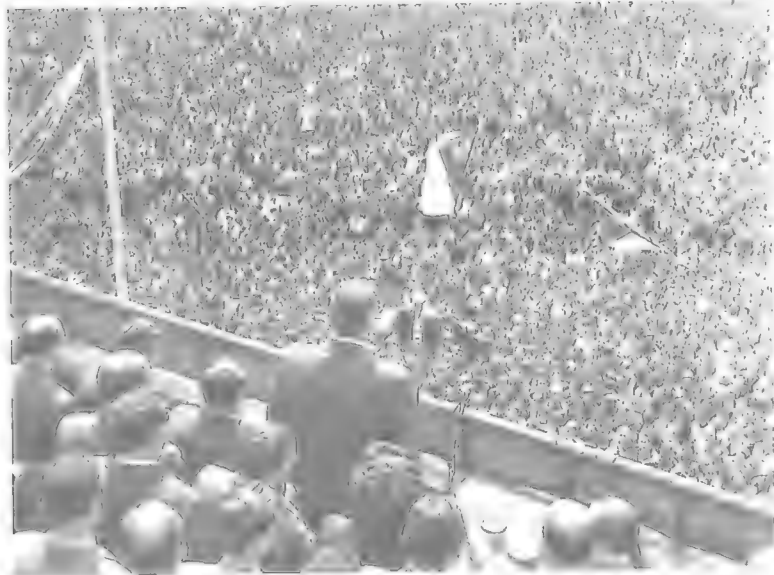
الاذاعة الاهتمام بالتقدم في..  
الزراعة.  
الصناعة.  
التجارة.  
الانتاج.

وفقا لما يذاع من موسكو لأمريكا.

مصر الضرائب كسب العمل.  
التصاعدية.  
بدل التمثيل.  
كل الدخل من العمل.

اذاعة  
استماع لما يذاع من موسكو الى أمريكا  
الشمالية، وترجمته الى الرئيس يوميا.

- لا مركزية في سوريا:  
لجنة من ثلاثة - اعتماد الرئيس  
في خلال أسبوع، وإلا نافذة.



أعضاء اللجنة..

البغدادی.

## الحوارانی.

زکریا۔

لا مركزية في القاهرة..

لجنة من ثلاثة.

اعتماد الرئيس في أسبوع، والا فالقرارات نافذة.

عبد الحكيم عامر.

کمال حسین - صلاح البیطار.

أحمد عبد الكريم.

لا مركزية في المحافظات:

مجلس لكل محافظة.

لا مركزية في كل اقليم.

لا مركزية في كل محافظة.

الاهتمام بصوت العرب، وحشد كل القوى.

- نصف ساعة عما حققته الثورة في مصر؛ على

غرار ما تذيعه موسكو في اذاعتها لشمال أمريكا.

- ربع ساعة من:

## ١- التابعى.

٢- مصطفى أمين.

۳- هیكل.

٤- حافظ محمود.

٥- جلال الحمامصي.

۶- حسین فهمی.

۷- حلمی سلام.

صوت العرب يدرس اذاعة موسكو لأمريكا، وما يمكن الاستفادة منه.

أمين شاکر: دراسة روسيا.

الصين.

تَشُو کوسلو فاکیا۔

اعطى الله  
البنار  
الجنة  
شرا

لدرگزين الشاه  
الله به نر  
اعطى الله  
والله نافع ال  
هه الملك  
قال  
احمد بن  
لدرگزين الشاه  
الله به نر

لدرگزين شاه  
الله به نر

لدرگزين شاه  
الله به نر

[illegible]

تقرير حسن رجب (١)  
مدرسين حلب وثوقيهم.  
صوت العرب:  
التعاون بين الدول العربية.  
حاتم التضامن.  
الوحدة، ما هي الوحدة؟  
القومية العربية.  
حاتم نائب رئيس، وزير برئاسة الجمهورية.  
سوريا صحف من لبنان إلى سوريا.  
- الصحافة.  
- السياسة.  
عمل صحف في سوريا.  
الجمهورية.  
صحيفة صباحية  
مسانية  
الشعب.  
الأهرام.  
الأخبار.

تقرير حسن رجب (١)  
مدرسين حلب وثوقيهم.  
صوت العرب:  
التعاون بين الدول العربية.  
حاتم التضامن.  
الوحدة، ما هي الوحدة؟  
القومية العربية.  
حاتم نائب رئيس، وزير برئاسة الجمهورية.  
سوريا صحف من لبنان إلى سوريا.  
- الصحافة.  
- السياسة.  
عمل صحف في سوريا.  
الجمهورية.  
صحيفة صباحية  
مسانية  
الشعب.  
الأهرام.  
الأخبار.

- تطهير المساء؛ ومراقبتها.
- مدرسين حلب وثوقيهم.
- صوت العرب:

التعاون بين الدول العربية.

حاتم

التضامن.

الوحدة، ما هي الوحدة؟

القومية العربية.

حاتم

نائب رئيس، وزير برئاسة

الجمهورية.

سوريا

صحف من لبنان إلى سوريا.

- الصحافة.

- السياسة.

عمل صحف في سوريا.

الجمهورية.

صحيفة صباحية

الشعب.

مسانية

الأهرام.

الأخبار.

- تقارير حسن رجب (١).

يطلب تقرير عن أكاديمية العلوم

من الصين وروسيا وتشيكوسلوفاكيا.

- الجيش، ترجمة ونشر الكتب العسكرية.

دعاية سوريا { تنظيمها.

اسرائيل

- عدم تحويل نقد أجنبي للخارج كأرباح

للشركات.

- استخراج الذهب من المناجم.

(١) حسن رجب، أول رئيس منتخب لجمعية بيوت الشباب ١٩٥٤ - ١٩٥٨، مراسل جريدة الجمهورية في ألمانيا ١٩٥٨، عين سفيراً لمصر في الصين ثم إيطاليا ثم يوغوسلافيا.



منه اليه به الاماء و منه من الاماء  
التيه من الاماء  
التيه من الاماء  
التيه من الاماء

- منع الجمع بين المعاش ومرتب من الشركات.
- التعيين في الشركات يوقف المعاش حتى سن (٦٠).
- تغيير كل من يعملون في النقد والاستيراد.

عزیز صدقی

يطلب:

- ١- جميع منتجات شركة دويتز.  
٢- جميع منتجات شركة فيات.

[illegible]

- جميع آلات الانتاج والنقل.
- المواد الخام - الثروة المعدنية، والسرعة فى استغلالها.
- السرعة فى استغلال البترول.
- الصناعة فى خدمة الزراعة:
- السمد الرخيص.
- آلات الزراعة.
- متى يتم انتاج أول عربة لورى، وأول عربة أمنيوس؟ وما هى نسبة الصناعة المصرية؟ ومتى سيكون الانتاج تقريبا ١٠٠%؟
- متى يتم انتاج آلات الديزل للأغراض المختلفة؛ الرى.. الخ؟ ومتى تكون ١٠٠%؟
- متى يتم انتاج الموتورات؟ ومتى تكون ١٠٠%؟
- متى يتم انتاج التراكثورات؟ ومتى تكون ١٠٠%؟
- آلات البناء، وانتاجها. خلاطات الأسمنت، ومتى يتم انتاجها؟
- هل يمكن انتاج قطارات الديزل لحاجتنا؟
- شركة للانتاج الكهربائى - شركة الكهرباء المصرية.



رؤوس موضوعات حول رأس المال الأجنبي وتأمين التجارة والوضع في السودان  
ومقاومة تغلغل الشيوعيين في الريف

إنتاج - توزيع

- تجهيز الهدايا.
- الصحافة.
- الحزب وتنظيمه.
- التاريخ.. والتدريس.
- رأس المال الأجنبي:
- تأمين التجارة.
- النظام الاقليمي.
- اللامركزية.

قرارات:

(١) قرار بسياسة التجارة الخارجية:

- سياسة التصدير.
- سياسة الاستيراد.

(٢) قرار بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية:

- التصنيع.
- التأمين.
- المشترك.
- الخاص.
- الاسكان.
- التموين.
- التعليم.
- الصحة.
- الزراعة.

السياسة الخارجية.

- الشباب.
- الوضع فى السودان..
- حزب الشعب.
- الشبان المسلمين.
- المؤتمر الآسيوى الافريقى.
- نشاط أش أ.
- الإذاعات السرية.
- سعود.
- القومى السورى.
- زيارة بورسعيد.
- الشئون الاجتماعية.
- الشئون البلدية.
- هجرة المسيحيين للخارج.
- بيانات عن حصولوا على الجنسية،  
وجنسياتهم الأصلية،  
وديانتهم.
- الشيوعيين.
- جرائد السينما الأجنبية.
- تغلغل النشاط الشيوعى بالريف.

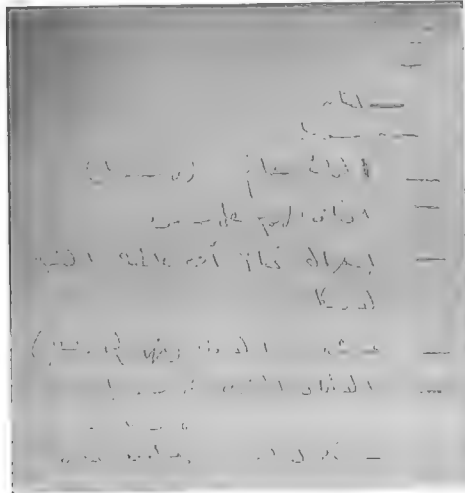
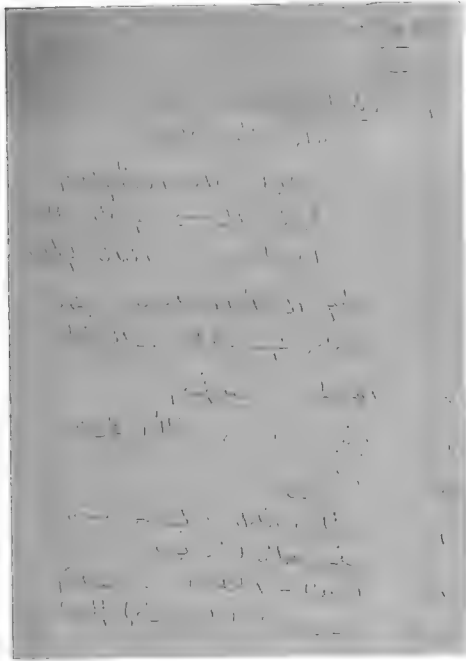
حسن على بغدادى.

الخائكة.

- تنمية الاندخار.
- تخلف الانتاج الزراعى عن الصناعى  
فى مشروع الخمس سنوات  
فى الصين وروسيا.
- نيكسون<sup>(١)</sup>.

(١) ريتشارد نيكسون، كان وقتها نائبا للرئيس الأمريكى أيزنهاور.





١- الاتحاد القومي:

عمل تنظيم خاص..

خارج التنظيم العام؛

يشمل المدرسين، أساتذة الجامعة

التعاونيين، العمال، الطلبة.

٢- تنظيم النشاط السياسي بغزة،

ومقاومة الشيوعية والاخوان.

٣- الاخوان - عبد المنعم.

٤- تجنيد عدد من قطاع غزة.

٥- القمح.

٦- مقاومة تغلغل الشيوعيين

خصوصا في الريف.

٧- اعلانات الحكومة - حاتم.

٨- بورسعيد.. الوصول الى الملعب.

سعد عفره:

- يحرض المرشدين على

الاضراب.

- لبنان.

- سوريا.

- الجرائد حاتم (في سوريا).

- ايقاف الهجوم على سعود.

- احتمال قيام أزمة عالمية بالنسبة لأمريكا.

- مشروع الأردن (نهر اليرموك)<sup>(١)</sup>.

- الاتحاد القومي في سوريا.

في مصر.

- شركة لوران، وداوود عدس.

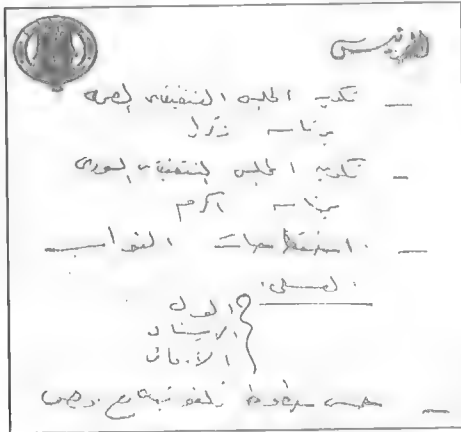
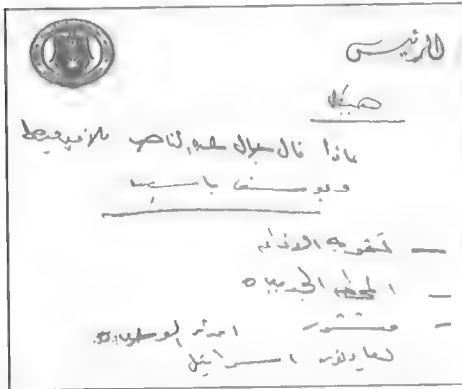
(١) مشروع جذب المياه من نهر اليرموك إلى شمال الأردن، بدء العمل به في أغسطس ١٩٥٨.



هيك

ماذا قال جمال عبد الناصر للأمير فيصل  
ويوسف ياسين؟

- تقوية الإذاعة.
- المحطة الجديدة.
- منشور.. أعداء الوحدة
- يعاونون إسرائيل.



- تكوين المجلس التنفيذي المصري برئاسة زكريا.
- تكوين المجلس التنفيذي السوري برئاسة أكرم<sup>(١)</sup>.
- اختصاصات النواب.
- العسلي<sup>(٢)</sup>:

- العدل.
- الارشاد.
- الأوقاف.

- خمس خطوط تليفونية مع مصر.

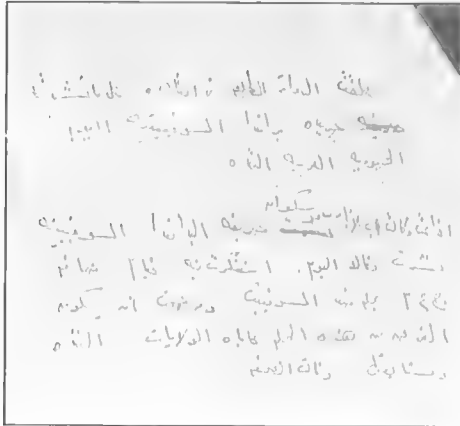


الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الأمير فيصل ولي العهد السعودي ١٩٥٨/١/١٦

(١) أكرم الحوراني، سياسي سوري بعثي.  
(٢) صبري العسلي، رئيس وزراء سوريا قبل الوحدة.

## تحليل سياسي بقلم الرئيس ردا على ما نشرته جريدة البرافدا السوفيتية

### مهاجمة الجمهورية العربية المتحدة



علقت الدوائر المطلعة في القاهرة على ما نشرته جريدة برافدا السوفيتية اليوم ضد الجمهورية العربية المتحدة<sup>(١)</sup>..

أذاعت وكالة أ ب للأنباء من موسكو أن صحيفة البرافدا السوفيتية نشرت مقالا اليوم؛ استكثرت فيه قيام صحافة ج ع م بحملة ضد السوفييت، ورجحت أن يكون الغرض من هذه الحملة محاباة الولايات المتحدة ومشايعتها. وقالت الصحيفة...



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل زلنكو، نائب وزير القوى العاملة بالاتحاد السوفيتي والسفير السوفيتي بالقاهرة

١٩٥٨/٣/٢١

(١) التفاصيل في ملف تطور الأزمة بين ج ع م والاتحاد السوفيتي، ٢٣ ديسمبر ١٩٥٩ إلى ٩ سبتمبر ١٩٦٠، الملحق الثاني بالاسطوانة المدمجة.

علقت الدوائر السياسية في القاهرة على ما نشرته جريدة البرافدا السوفيتية اليوم، مستأنفة حملتها ضد ج ع م، فقالت:

إن البرافدا لم تتعظ من الآثار التي ترتبت على اساءتها الى ج ع م، فتتزلق اليوم الى اساءات جديدة؛ بطريقة إن دلت على شيء، فعلى جهل محررها بطبيعة الشعب العربي الذي لا يقبل الاساءة، والذي صمم على أن يحافظ على استقلاله وكرامته.

فبالأمس اتهمت جريدة البرافدا السوفيتية ج ع م بقتل رياض الترك<sup>(١)</sup> في سجن المزة بدمشق، وحملت على ج ع م حملة أساسها التجني والتشهير.

ولما ثبت للعالم أجمع أن ما نشرته البرافدا ليس إلا أكذوبة يراد بها التشهير بالجمهورية ع م، تحولت في حملتها ضد ج ع م بنشر أكذوبة قديمة عن فرج الله الحلو<sup>(٢)</sup>، وتناست أن هذه الأكذوبة رددتها الصحافة الشيوعية منذ عامين، وكان الواضح أن البرافدا تحاول تغطية أكذوبة مفضوكة بأكذوبة وهمية.

وتلاحظ الدوائر السياسية أن البرافدا تحاول اليوم أن تغطي هذه الأكاذيب المفضوكة فتقع في خطأ جديد؛ فقد قالت البرافدا : إن صحافة ج ع م قامت بحملة ضد السوفييت، ورجحت أن يكون الغرض من هذه الحملة هو محاباة الولايات المتحدة ومشايعتها. ونسبت البرافدا أن الشعب العربي شعب واع، سيرى في هذا القول - لأول وهلة - لغة المستعمرين الذين خبرهم وكافح للتخلص منهم. فما تقوله البرافدا اليوم ليس إلا تكرارا لما قاله المستعمرون في الماضي، حينما كنا نرد على عدوانهم واساءاتهم. لقد كانوا يقولون: إن ج ع م تهاجم الاستعمار محاباة للاتحاد السوفيتي.

فلماذا تتبع البرافدا الأسلوب الذي اتبعته الدول الاستعمارية ضد ج ع م؟

(١) رياض الترك، سياسي شيوعي سوري.

(٢) فرج الله الحلو، سياسي شيوعي لبناني، عضو في الحزب الشيوعي اللبناني السوري.



عبد الناصر يصل إلى مطار موسكو وسط استقبال جماهيري حافل ١٩٥٨/٤/٢٩

وهل تعتقد أن هناك من سيصدق أكاذيبها الجديدة، بعد أن تورطت في سلسلة من الأكاذيب والتجنى ضد ج ع م؟

وهل كانت البرافدا - ومن يشرفون عليها - يظنون أن صحافة ج ع م ستسكت على حملاتها الكاذبة، كما تسكت صحافة أى دولة تابعة؟

إن التشهير بالجمهورية العربية المتحدة لن تكون له إلا نتيجة واحدة؛ الغضب ضد العدوان، والشك في نوايا من يوجهون أمر هذه الحملات.

أما ما قالته البرافدا: إن هناك احتمال بأن بعض الناس في ج ع م يرغبون في محاباة الدوائر الحاكمة في دول أجنبية معينة؛ فإنه يدفعنا في الحال الى التفكير في الأحزاب الشيوعية العربية العميلة. فهذه الأحزاب العميلة هي التي ترغب في محاباة الدوائر الحاكمة في دول أجنبية معينة، ومع أنها لا تمثل إلا حفنة صغيرة، فإن الشعب يقف لها بالمرصاد؛ لأن الشعب الذي حصل على حريته بدمه، لا يرضى أن يترك للعملاء الحرية ليقيموا المذابح؛ كما حصل في العراق. فقد أغرق الشيوعيون العملاء العراق - حينما وجدوا فرصة العمل السياسي - في بحر من الدم؛ قتلوا النساء والأطفال، ودفنوا الرجال أحياء.

وإن الشعب العربي لم يرض عن سفك الدماء أو الاستبداد الذي مارسه الشيوعيون في العراق، رغم الشعارات الزائفة التي رفعوها.

وترى الدوائر السياسية في القاهرة أن السياسة التي تتبعها أجهزة الدعاية السوفيتية، والحملة المنظمة التي تعزفها الأحزاب الشيوعية، ليست بأى حال تطبيقاً لسياسة التعايش السلمى، أو سياسة الصداقة بين الدول مهما اختلفت أنظمتها الاجتماعية، ولكنها مساندة للأحزاب الشيوعية المحلية العميلة ضد اجماع الشعب العربي؛ الأمر الذي يعتبر تدخلا في شئون العرب الداخلية.

## مشروع بيان مشترك عن اجتماع الرئيس مع اللواء فؤاد شهاب

رئيس الجمهورية اللبنانية في ٢٥ مارس ١٩٥٩

بسمان مشترك

١ نحن السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة  
والجنرال اللواء فؤاد شهاب رئيس الجمهورية اللبنانية في يوم الأربعاء الموافق  
٢٥ مارس ( آذار ) سنة ١٩٥٩ في صالة نادي الحدود بين الجمهورية اللبنانية  
والجمهورية العربية المتحدة .

ودارت بينهما محادثات حرة منا من جانب الجمهورية اللبنانية  
السيد /

ومن جانب الجمهورية العربية المتحدة السادة :

وتد دارت تلك المباحثات في جو يسوده الوثق التالي حول تقديم الملاحظات بين  
الجمهوريتين الشقيقتين بما يتفق من الروابط الاخوية بين شعبيهما  
وتاريخ كنههما الاول المشترك في سبيل التحرر والاستقلال .

للعالم العربي تضافت وجهات نظرهما حول ضرورة العمل على دم المسانم  
العالي والصناعة في توحيد أمم التعاون الدولي الذي على مبادئ  
المساواة وحتى تقرير المصير والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول  
وتلك العمل على حل المشاكل الدولية من طريق المفاوضات السلمية وذلك في  
نطاق ميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية . وقدراته تسمى  
باندونج .

وتد أكد الرئيسان تسميها على التعاون الوثيق المتبادل بين الجمهوريتين  
الشقيقتين في كل ما يرمي الى دعم استقلالهما وسعادتهما وكنيتهما .  
كما أكد الرئيسان اقتناعهما بأن العلم العالي واحترام مبادئ الاستقلال  
والسيادة وحتى تقرير المصير تسميها الدول العربية من الفؤاد الاخوي ومواقف التسامح  
في شتى صوره والوثاق .

وتلاقت وجهات نظر الرئيسين حول ضرورة العمل على دم حق الشعب  
الجزائري في تقرير مصيره وعن شعب فلسطين في اشتداد حقهم في المساواة .  
وتد استمر في الرئيسان الملاحظات الاقتصادية والثقافية بين الجمهوريتين  
الشقيقتين ناتفق رأيهما على اتخاذ التدابير الكفيلة بتعميق التعاون الاقتصادي  
والثقافي بما يتفق من المصالح المشتركة بين الدولتين .

## ثلاث رسائل متبادلة بين الرئيس نيكيتا خروتشوف

أثناء الأزمة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي<sup>(١)</sup>

(١) رسالة نيكيتا خروتشوف إلى الرئيس جمال عبد الناصر

في ١٩ فبراير ١٩٥٩

ترجمة غير رسمية

سيدى الرئيس



أود أن أنقل إليكم فى خطاب سرى بعض  
الاعتبارات التى ينبغى مراعاتها فيما يخص المسائل  
التى تطرق إليها مؤخرا رجال الدولة فى الجمهورية  
العربية المتحدة فى حواراتهم مع ممثلى الاتحاد  
السوفيتى.

لقد تولد لدينا انطباع من حديثكم مع السفير  
السوفيتى قبل رحيله إلى موسكو، ومن محادثات  
أخرى، فضلا عن البيانات الصادرة فى صحف

الجمهورية العربية المتحدة؛ أن الأحداث الأخيرة المعروفة سببت قلقا لحكومة الجمهورية العربية  
المتحدة بل ولكم شخصا إزاء التطورات المرتقبة فى العلاقات بين بلدينا. وثار شكوك أيضا حيال  
عدم تغير موقف الاتحاد السوفيتى من حركة التحرر الوطنى العربى. وينبغى من وجهة نظرنا توضيح  
تلك المسائل الهامة توضيحا تاما فيما بيننا.

كما تعلمون، سيادة الرئيس، فقد لعبت العلاقات الجيدة التى نشأت بين دولتنا دورا كبيرا فى الدفاع  
عن مصالح السلم والأمن فى بلدان الشرق؛ على سبيل المثال، إبان أزمة السويس أو فى الوقت الذى  
كان يجرى فيه الإعداد للهجوم ضد سوريا، وعندما عملت بلادنا معا لصد الهجوم المشترك لقوات  
المستعمرين على حرية الشعوب العربية التى نالتها ببذل النفس من الجهد والتضحيات. وساعد التعاون  
الوثيق بيننا أيضا على تفويض احتكار طال أمده لرأس المال الأجنبى الضخم الذى ظل متحكما فى  
الحياة الاقتصادية لبلدان الشرق الأوسط، وابتهجنا من صميم قلوبنا للصعود الذى بدأ يشهده اقتصادها  
القومى.

(١) النص الانجليزى والروسى فى الملحق الثانى بالاسطوانة المدمجة.  
- به أيضا ملف تطور الأزمة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى.





وقد نشأ هذا التعاون المثمر على الرغم من حقيقة مؤداها أننا - كما هو معروف للكافة - نعتنق وجهات نظر أيديولوجية مختلفة ونتمسك بها. وعندما نتحدث عن القواسم المشتركة التي تجمعنا في النضال من أجل السلام ضد قوى الإمبريالية والاستعمار، كنا نحاول بطبيعة الحال في الاتحاد السوفيتي ألا نسلط الضوء على الاختلافات الأيديولوجية القائمة. وفي بورسعيد اعتبرتم التعبير عن رأيكم في تلك المسائل أمرا ضروريا كذلك، واضطررنا في هذا الصدد إلى التعبير عن رأينا في مؤتمر حزبنا. ومن الواضح أن كلا منا لا يزال على رأيه، وهذا أمر متوقع.

وكانت الاختلافات الأيديولوجية بيننا موجودة أيضا من قبل، ومع ذلك نجح بلدانا في التعاون بنفس الطريقة التي نتعاون بها مع العديد من البلدان الأخرى التي تختلف نظمها الاجتماعية عن النظام السائد في الاتحاد السوفيتي. وإذا نظر المرء بشكل واقعي إلى الحالة الراهنة لن يخفى عليه أن الأعداء الذين يتربصون بالعلاقات الودية بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة يحاولون في الوقت الراهن استغلال الخلافات الأيديولوجية بيننا. وعدونا المشترك - أي القوى الاستعمارية - يبحث عن أى صدع ويحاول من خلاله شق عصا الخلف بيننا وإفساد العلاقات الجيدة القائمة بيننا.



لقد ضربنا بعرض الحائط كل ما تقوله القوى الغربية افتراء وبهتاناً عن حكومة الجمهورية العربية المتحدة. وأود أن أقول لكم بصدق، سيدى الرئيس، إن هذه الافتراءات الإمبريالية لا يمكن أن تؤثر علينا ولا أن تغير موقفنا الودى تجاه الجمهورية العربية المتحدة، ولن تفلح القوى الغربية فى زرع هذا الشقاق من جانبنا. وهذا هو السبب الذى تبحث من أجله وسوف تستمر فى البحث عن نقاط ضعف فى الصحافة أولا وقبل كل شئ؛ لأن من وجهة نظرهم أنتم أحرزتم تقدما بالفعل فى مجال مكافحة "الشيوعية العالمية". ولكننا نود أن ننحى هذه المسألة جانبا. ويعرف الجميع جيدا أن حربا

ضروسا شنت ضد الشيوعية لسنوات عديدة، وأنتم على علم بالتأكيد بالنتائج التى أفرزها هذا الصراع حتى الآن. وعلى أى حال ليس هناك ثمة حاجة للخوض هنا فى هذا الموضوع.

وأود أن أعرب عن أملنا، من خلال معرفتنا بكم كزعيم سياسى على مدار سنوات عديدة، فى ألا تتجح القوى الإمبريالية أيضا فى العثور على ثغرة من جانبكم تنفذ من خلالها لإحباط وحدة شعوب بلداننا فى كفاحها ضد الاستعمار. وهل هناك أى أساس يسوغ فى الوقت الحالى عدم وجود تهديد للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الأخرى من جانب القوى الإمبريالية، التى تشحذ سكاكينها

فى الوقت الحاضر كما كانت تفعل فى الماضى، ضد حرية الدول العربية واستقلالها؟! وهل من الممكن اعتبار هذه الدول قد نجحت بالفعل فى إنجاز المهمة الصعبة المتمثلة فى إعلاء شأن نظمها الاقتصادية، والقضاء على الآثار الرهيبة التى خلفها الاستعمار والتى مُنيت بها تلك البلدان كإرث الماضى؟!

وهل يمكن للمرء القول إنه فى الوقت الحالى لا توجد ضرورة لوحدة القوى المناهضة للإمبريالية من أجل التوصل إلى حل لمعضلات النضال ضد الاستعمار والتى لا تقل تعقيدا اليوم عما كانت عليه بالأمس، وقبل كل شئ ضرورة هذه الوحدة فى العمل بين دول الشرق المستقلة والاتحاد السوفيتى، وكذلك الدول الاشتراكية الأخرى؟!

نحن مقتنعون اقتناعا عميقا بأن الوضع اليوم يتطلب تعزيز هذه الوحدة، وتكثيف هجومنا المشترك ضد الاستعمار والإمبريالية. وأقولها بصراحة لا لبس فيها: إن قوى الإمبريالية فى الوقت الحاضر هى أشد خطورة عليكم مما تشكله من خطورة بالنسبة لنا؛ لأن الاتحاد السوفيتى حقق مستوى من التنمية يُمكنه من وضع خطط للدولة تتضمن مهامها يستعصى تنفيذها، وتتطلب قوة تفوق حتى مستويات الدول الرأسمالية الأكثر نموا على مستوى العالم من الناحية الاقتصادية. ولكننا بأى حال من الأحوال لا نخفى بالا أن مصلحتنا تكمن فى إضعاف القوى الاستعمارية، التى هى عدو ليس فقط لحركة التحرر الوطنى فى بلدان الشرق، بل وللدول الاشتراكية أيضا؛ لسبب واحد هو أن تلك القوى معادية للسلام.

ونحن نعلم جيدا أن الدوائر الحاكمة فى القوى الغربية، لا تتورع عن استخدام أية وسيلة لزرع بذور الخلاف والخصومة بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة. وقد يعرضون عليكم وثائق حول "أنشطة الشيوعية العالمية"، يقومون هم أنفسهم بتلفيقها، ولديهم فى الواقع تجربة ثرية فى هذا المجال. وتنفق مبالغ طائلة من المال لهذا الغرض، وتحفظ الولايات المتحدة الأمريكية بجيش جرار من المتخصصين فى تضليل السياسيين وإيهام الرأى العام فى مختلف البلدان، وإمدادهم بمعلومات خاطئة. وهدفها الرئيسى من وراء ذلك هو إفساد العلاقات بين الدول التى تقف سياستها المحبة للسلام عقبة كؤود فى طريقها، لا سيما فيما يخص العلاقات بين البلدان المستقلة فى الشرق والبلدان الاشتراكية، فإذا أعطاهما أحد إصبعه سوف تقطع ذراعه بأكمله.



ونحن على علم بالتقارير التى وردت من مصادر يوغوسلافية وعُمت مؤخرا فى الصحافة البريطانية والفرنسية حول محاولة اغتيالك التى كان يجرى الإعداد لها، وألححت فى هذا الصدد إلى الاتحاد السوفيتى. وفى حين أنهم لجأوا إلى مثل هذا الكذب، الذى كان يهدف بوضوح إلى صرف اهتمامك بعيدا عن الحقيقة، لم ينبسوا ببنت شفة بالطبع فيما يخص الحقيقة؛ وهى أن محاولة اغتيالك

كان يجرى التخطيط لها على يد أجهزة الاستخبارات الفرنسية والإسرائيلية، رغم أنهم كان يعرفون كل شئ عن هذا المخطط.

وقد أمدوكم بمعلومات عن "تغلغل النفوذ الشيوعي" في اليمن، والذي زُعم أنه نفذ من خلال الخبراء السوفييت، تماماً كما حاولوا تخويف القادة اليمنيين عن طريق معلومات عن نوايا الرئيس جمال عبد الناصر "المؤيدة للشيوعية"، وعن مهمة خاصة بزعم أن الخبراء السوفييت الذين دعيتهم حكومة الجمهورية العربية المتحدة للتعاون معها من أجل إقامة مشاريع مختلفة، هم بصدد تنفيذها.

وكما ثبت بالتجربة، فإن عملاء الإمبريالية يعملون على الجانبين في مساع دائمة لتحقيق أهدافهم الأنانية الدنيئة، وحيث أن الجمهورية العربية المتحدة - وأنتم شخصياً بصفتكم زعيماً لها - كنتم ومازلتم مصدر كدر كبير للإمبريالية وشوكة في ظهرها، فإنهم يحاولون بكل ما أوتوا من وسائل عزلكم عن البلدان الأخرى المعادية للإمبريالية؛ كي يفلحوا في الإجهاز عليكم وأنتم بمفردكم بعد ذلك.

أما بالنسبة للاتحاد السوفيتي وحكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، فقد أيدناكم بإخلاص، ومازلنا ندعمكم في نضالكم العادل ضد الاستعمار، ولكي تحظى الجمهورية العربية المتحدة باستقلالها وحقوقها المشروعة. إن موقفنا منكم ومن البلد الذي تقودونه ثابت لا تغيره ظروف سياسية مؤقتة، ولا يتأثر بهذه المناورات والأساليب الملتوية.

نحن نعرفكم شخصياً كزعيم بارز لحركة الشعوب العربية من أجل التحرر من نير الاستعمار. وقد لعب النضال من أجل الاستقلال الوطني وتحرير الشعب المصري وكذلك الشعوب العربية الأخرى من نير الاستعمار دوراً كبيراً في الصعود العام لحركة التحرر الوطني لشعوب آسيا وإفريقيا. وقد حظي هذا الكفاح بالاحترام العميق والتعاطف والدعم من الشعب السوفيتي والشعوب الأخرى المحبة للسلام. وقد دعمنا هذا الكفاح بكل إخلاص وسوف نستمر في دعمه.

وقد تلقينا بارتياح تصريحكم للسفير السوفيتي الذي ذكرتم فيه أن حكومة الجمهورية العربية المتحدة لا تنوى التراجع في سياسة الصداقة التي تربطها بالاتحاد السوفيتي. ويسرني أن أشير إلى أن أواصر التعاون الودي والعلاقات الاقتصادية والثقافية بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة قد توطدت وتتمو بنجاح مطرد. أما من جانبنا، فنحن عازمون من الآن فصاعداً على الحفاظ على هذه العلاقات وتوسيع نطاقها، على الرغم مما هو معروف عموماً أن الاتحاد السوفيتي وشعبه يواجهون في الوقت الراهن مهام داخلية جليّة؛ تتمثل في تطوير الاقتصاد الاشتراكي وتوطيد بناء الشيوعية.

عندما كنتم في موسكو أتيحت لنا الفرصة لتبادل الآراء حول مسائل مختلفة خاصة بالأوضاع الدولية و الداخلية لبلدنا، من خلال محادثات صريحة وسريّة. ولم نخف عليكم أن من مصلحتنا أن تنمو الجمهورية العربية المتحدة وتقوى شوكتها وتتطور؛ حيث أنها مفعمّة بالحيوية، وأن تتبوأ مكانة بارزة، وتتزايد أهمية الدور الذي تلعبه بوصفها عاملاً مهماً للسلام والاستقرار والازدهار في الشرق الأوسط.

وفي هذا الصدد، وكما تتذكرون ربما، أعربت أيضاً عن وجهة نظري أنكم تسرعتم في الإقدام على الوحدة بين مصر وسوريا؛ لأنكم لم تأخذوا في الاعتبار بشكل كاف خصوصيات البلدين المتحدتين. وعبرنا عن رأينا في محاولة مخلصّة وبروح ودية أن نمد يد العون في بناء الدولة الجديدة، والحيلولة دون ظهور صعوبات محتملة. ويبدو لنا أنكم لم تلتفتوا لهذه الحقائق ولم تمنحوها الأهمية الواجبة في

ذلك الحين. ومع ذلك، فإنكم تشهدون بأنفسكم الآن أن العجلة الذي أقدمتم بها على الوحدة أدت إلى عواقب غير محمودة، وكان من الممكن تلافيها. وتشهد الخبرة المتراكمة لعدد من الدول - بما فيها الاتحاد السوفيتي - على إمكانية إيجاد سبل فعالة لتجنب الأسباب التي تقضى إلى ظهور صعوبات مماثلة، أخذا بعين الاعتبار خصوصيات مسار التنمية لإقليمي الجمهورية العربية المتحدة.

أما بالنسبة لمسألة الموقف من الشيوعيين داخل الجمهورية العربية المتحدة، فإن الاتحاد السوفيتي لم ولن يتدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة، على الرغم من أنكم سيادة الرئيس، عندما شرعتم في التقارب بين بلدينا، كنتم تعرفون بالطبع أننا شيوعيون، وأنا لا يمكن أن نتعاطف مع أى سياسة مناهضة للشيوعية، وهذا ما نعتبره خطأ تاريخيا ومسألة مستحيلة وميؤسا منها. وبالتالي، ليس هناك ثمة شئ جديد في هذا الصدد سواء بالنسبة لكم أو بالنسبة لنا.

وأشاطركم عن طيب خاطر الأمل الذي أعربتم عنه في تعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة.

وختاماً، أود أن أقول إن هذه الرسالة بما تحمله في طياتها من تعبير صريح عن رأينا؛ سوف يكون من شأنها الوصول إلى تفاهم أفضل بيننا، وإلى تنمية العلاقات الودية بين بلدينا في إطار النضال المشترك ضد الاستعمار، ومن أجل تعزيز السلام والأمن في الشرق الأدنى والأوسط.

مع خالص التقدير والاحترام،

نيكيتا خروشوف

موسكو، ١٩ فبراير ١٩٥٩



## (٢) رسالة نيكيتا خروشوف إلى الرئيس جمال عبد الناصر

فى ١٢ أبريل ١٩٥٩<sup>(١)</sup>

سيدى الرئيس،

أغتتم فرصة مغادرة سفيرنا إلى القاهرة كي أبعث لكم هذه الرسالة معه.

إيماء إلى اجتماعنا الودى والمحادثات التى أجريناها معا خلال زيارتكم لبلدنا، أود وبشكل صريح أن أشاطركم أفكارى، لاسيما فى ما يتعلق بخطابانكم الأخيرة. ولن أخفيكم بالا أننا هنا فى موسكو نأسف عميق الأسف أن العلاقات بين بلدنا باتت ملبدة بالغيوم، ليس بسبب أى بادرة منا بأى حال من الأحوال.

لقد أعربت فى رسالتى الأخيرة عن بعض الاعتبارات التى يبدو أنها لاقت تفهما من جانبكم. ولكن تفاقم العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية، سرعان ما تمخضت عنه بيانات تضمنت تلميحات عن الاتحاد السوفيتى وجدنا من الصعب تجاهلها؛ نظرا لأهمية العلاقات الودية بين بلدنا فى الحفاظ على السلام ليس فى الشرق الأوسط فحسب. وليس سهلا بطبيعة الحال التوفيق بين هذا الوضع والمصالح الجوهرية لبلدنا، التى تتبع من الحاجة الى خوض نضال تتوحد فيه الصفوف ضد العدو المشترك وهو الإمبريالية؛ تلك القوى التى مازالت قوية بدرجة كافية، ويمكنها أن تستفيد الى حد كبير من أى خلافات قد تنشأ بيننا، وعلى حساب بلدنا على حد سواء.

ولم يسبق لنا قط أن أخفيانا عنكم الارتياح الذى شعرنا به لفترة طويلة، إزاء العلاقات الوثيقة المبنية على الثقة التى تطورت بيننا وبينكم ومع شخصيات قيادية أخرى فى مصر الجديدة، ثم فى الجمهورية العربية المتحدة فى وقت لاحق. وكان يُنظر بحق الى العلاقات التى توطدت بين دولتين، ليس فى الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة وحدهما، بل فى العديد من البلدان الأخرى أيضا؛ باعتبارها عاملا محفزا على الاستقرار من أجل إحلال السلام والأمن فى الشرق الأدنى والأوسط. وبدا لنا أن العلاقات الجيدة بيننا سبب كاف للاعتقاد بأنها يمكن أن تستمر ثابتة دون تغيير، على الرغم من الفروق الواضحة فى الرؤى الأيديولوجية والنظم السياسية بيننا، والتى لا يمكن لأى منا إنكارها، بل سيكون من الغريب إنكارها.

وأريد أن أقول لكم صراحة إننا نشعر بحزن شديد للغاية؛ لأن العلاقات التى نشأت بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة لم تنجح فى تعزيز التضامن بين البلدان العربية فى نضالها من أجل توطيد استقلالها الوطنى. ولا يمكن إلا بشق الأنفس إنكار أن الدول العربية لن تجنى من أى انقسام بينها؛ فالمستفيد الوحيد من هذا الانقسام هو القوى الاستعمارية والإمبريالية، التى مازالت غير قادرة على التواءم مع حقيقة مؤداها؛ أن الوقت الذى كان بإمكانها فيه أن تلعب دور الأمر الناهى فى الشرق العربى قد ولى الى غير رجعة وأصبح ماضى سحيق. والعدوان البريطانى - الفرنسى - الاسرائيلى

(١) تعليقات الرئيس جمال عبد الناصر بخطه على النص الانجليزى للرسالة، الملحق الثانى.

على مصر، والمغامرة العسكرية التي جرى الإعداد لها ضد سورية، والتدخل العسكى الأمريكى - البريطانى فى لبنان والأردن؛ كلها أمور غنية عن الشرح.

لقد قلتم مرارا وتكرارا فى تصريحاتكم سيدى الرئيس: إن الاتحاد السوفيتى لم يكن لديه نوايا جادة لمساعدتكم؛ سواء وقت العدوان البريطانى - الفرنسى - الاسرائيلى على مصر، أو فى الوقت الذى وُجِه فيه تهديد لسوريا. ولكنكم تعرفون جيدا سيادة الرئيس أن هذا الأمر مناف للحقيقة. فقد كان الغرض من الإجراءات التى اتخذتها بلادنا والخطط التى فكرنا فيها، بالنسبة للهجوم الذى شنه المعتدون على مصر، والتهديد الذى وجهته القوى الإمبريالية الى سوريا؛ هو تقديم مساعدات أكثر فعالية لمصر وسوريا على حد سواء. وكما نتذكرون جيدا، كنا على استعداد لاتخاذ خطوات بعيدة المدى للغاية؛ لكبح جماح المعتدين ووضع حد لأفعالهم التى تستهدف استقلال الدول العربية.

ولعلمكم تذكرون سيدى الرئيس، عندما حدثت الثورة فى العراق، وناقشنا معكم فى موسكو بعض المسائل المتعلقة باحتمال ارتكاب المعتدين أفعالا ضد الشعوب العربية، قلت لكم آنذاك: إننا سوف نتخذ جميع التدابير الممكنة إذا شن المعتدون هجوما على الجمهورية العراقية. ولكننى أعربت لكم فى الوقت نفسه عن فكرة؛ أننا يجب أن نبذل كل ما فى وسعنا بالطرق السلمية لتسوية المسائل التى أثرت، ودون خوض حرب. ولأننى أعرفكم جيدا وأعلم مدى اندفاعكم، خشيت أن يحثكم دعمنا اللامحدود لمشاعركم العدائية؛ على القيام بعمل عسكى كنا نعتبره دائما أمرا غير مرغوب فيه، وربما كنتم ستفسرون دعمنا لكم على أنه قبول منا للعمل العسكى.

وربما تتذكرون جيدا أيضا سيدى الرئيس، أنكم تقدمتم باقتراح أن نمدم بقاذفات للقنابل متوسطة المدى وصواريخ متوسطة المدى، وأننى أشرت الى أن مساحة الأراضى فى بلادكم محدودة للغاية بحيث ستجدون صعوبة فى استخدام هذه الأسلحة.

ثم سألتكم ماذا تقصدون بالصواريخ متوسطة المدى فأجبتم أنكم بحاجة الى صواريخ يتراوح مداها بين ٥٠ و ٧٠ كيلومترا. وقلت لكم: إن الصواريخ متوسطة المدى التى نصنعها صممت لمسافة ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ كيلو متر، وأنها بالتأكيد لا تتناسب مع احتياجاتكم. وأضفت أنه إذا ظهرت حاجة لاستخدام هذه الصواريخ، فسيكون من الأفضل بديها أن نطلقها نحن من أراضينا، وأنكم من ثم لا تحتاجون لمثل هذه الصواريخ، ويمكنكم الاعتماد علينا فى تقديم المساعدة لكم عن طريق هذه الصواريخ التى سنطلقها من أراضينا إذا شن المعتدون الحرب ضدكم.

وأنا لا أرغب فى إخفاء الحقيقة عنكم، فعندما لم نوافق على اقتراحكم الخاص بتوريد قاذفات القنابل والصواريخ متوسطة المدى لكم، تبادر الى ذهننا أنكم ربما تحت تأثير حالة الحماس الجياشة التى سببها الوضع السائد؛ قد تتخذون بعض الإجراءات غير المواتية تقضى الى نشوب حرب.

وأنتم على بينة أيضا من استعدادنا لتقديم المساعدة لكم وللجمهورية العراقية على حد سواء، لاسيما بعد الثورة التى حدثت فى هذا البلد فى يوليو ١٩٥٨، عندما فكرت كل من تركيا وإيران وباكستان فى القيام بعمل عسكى ضد الجمهورية العراقية.

واستنادا الى تقييمنا للوضع الدولى والظروف السائدة فى ذلك الوقت، رأينا من الممكن منع التدخل ضد الجمهورية العراقية بوسائل أخرى دون اللجوء الى الوسائل العسكرية. وأيدت التطورات اللاحقة هذه التوقعات تماما، وكنا على حق فى قناعتنا بأن اندلاع أجيح الحرب يمكن تداركه من خلال الوسائل السياسية.

وتدركون جيدا - أنتم والجميع على حد سواء - أننا عندما قلنا لكم إننا سنتخذ جميع الخطوات اللازمة لتقديم المساعدة المناسبة لكم، اتخذنا كافة الإجراءات الواجبة على حدودنا مع تركيا وإيران كإشارة على استعدادنا للتدخل فى أى وقت لمساعدة أشقائنا العرب. ولعلكم تذكرون أن بلغاريا اتخذت إجراءات مماثلة أيضا. وبالتالي فإن تأكيدكم على أنكم واجهتم المعتدين بمفردكم مناف للحقيقة.

وأود أن أؤكد مرة أخرى وبكل صراحة أن معرفتنا بمدى اندفاعكم وتهوركم لم تجعلنا نرغب فى أن تفسر مساعدتنا الفورية لكم كنوع من التشجيع على الشروع فى عمل عسكرى. ولأننا مخلصون فى سياستنا المحبة للسلام، ووفاء بوعودنا بتقديم الدعم لكم ولألم الشقيقة الأخرى، سعيانا الى بذل كل جهد ممكن من خلال الوسائل السلمية لحل النزاع الذى نشأ بسبب هجوم القوات البريطانية والفرنسية والإسرائيلية المعتدية على مصر، والحيلولة دون اندلاع نزاع عسكرى إبان الأزمة السورية.

لقد كنا على استعداد لاتخاذ خطوات أكثر حزما وإصرارا لتقديم المساعدة الأكثر فعالية لمصر عندما تعرضت للهجوم من قبل المعتدين، والى سوريا وقت الأزمة، ولكنكم تسيئون تفسير كل هذا الآن لسبب أو لآخر.

وأود أيضا أن أتطرق الى المسألة التالية: تذكرون سيادتكم فى إحدى المحادثات التى دارت بيننا أثناء زيارتكم الأخيرة الى موسكو، أنكم أعربتم عن استيائكم من حكومات الدول العربية المجاورة لكم، وسألتمونى عما ينبغى القيام به لتغيير الوضع الداخلى فى البلدان التى تبدى عداا للجمهورية العربية المتحدة، وعن المساعدة التى يمكن أن يسديها الاتحاد السوفيتى لكم فى هذا الصدد. وقد أجبت - كما تتذكرون - أنه ينبغى التحلى بالتسامح وعدم التدخل فى شؤون الدول الأخرى، وأن الجمهورية العربية المتحدة يجب أن تعطى مثالا جيدا لهذه البلدان؛ كى تستطيع التأثير فيها، من خلال النهوض بمستوى الاقتصاد والثقافة ورفاهية الشعوب فى جمهوريتكم، وبناء نظام تتمكن عن طريقه جميع القوى الوطنية داخل الجمهورية من إظهار مبادراتها. وأسديت لكم النصيحة وقتها؛ أن تسعوا الى إنشاء نظام اقتصادى فى الجمهورية العربية المتحدة يجتذب بلدانا عربية أخرى لكسب تأييد الشعوب من خلال المثال الإيجابى، وعندئذ ستمارس الشعوب بدورها ضغوطا على حكوماتها. وينبغى السعى للوصول الى وضع تتحد فيه الدول العربية وتحشد؛ لمواجهة الخطر الرئيسى الداهم الذى يهددها من جانب القوى الإمبريالية والاستعمارية.

وابتسمتم وقتها وقلتم: إن تقييمى للوضع فى الدول العربية لا يتسم بالواقعية، وأضفتم أن هذا الوضع لن يتغير من دون تدخل عسكرى، وأن هناك حاجة الى تدابير أكثر حزما.

وأجبت أنا بدورى أن التدخل العسكرى أو أى شكل آخر من أشكال التدخل فى الشؤون الداخلية للدول العربية الأخرى أمر خطير للغاية، ولن يؤدى الى الوحدة بل على العكس سوف يفصم العرى التى تربط بين الدول العربية.

ولكن يبدو لى أننى فشلت فى إقناعكم، وأن كلا منا احتفظ برأيه فى ما يخص هذه النقطة.

وأكدت التطورات التى حدثت فى العراق فى وقت لاحق ما قلته لكم حينئذ. فعندما أبدىتم تعصبا إزاء الجمهورية العراقية وحكومتها، لم يؤد ذلك الى احتشاد الدول العربية وتضافر جهودها بل على النقيض من ذلك؛ تفرقت الجهود التى تبذلها الدول العربية فى النضال من أجل استقلالها، ولا يستفيد من هذا الموقف سوى القوى الإمبريالية والاستعمارية دون الدول العربية.

ولازلنا نرى أن أى بلد تفرض عليه أية شروط سوف يدافع دائما عن نفسه ولن يسمح بالتدخل الأجنبى.

ما هو السبب الذى دفعنى الى معارضة وجهة نظركم حول تلك المسألة بهذا الشكل القاطع؟ لأننى رأيت أنكم عندما تحدثتم معى عن هذا الأمر حاولتم كسب تأييدنا لتحركاتكم، وأقولها لكم بكل صراحة ووضوح: أود أن تعرفوا أننا لا نشجع إطلاقا مثل هذه الأعمال، ولا يمكننا علاوة على ذلك المشاركة فى أى عمل يشكل تدخلا من بعض الدول فى الشؤون الداخلية لدول أخرى.

وقد سعينا بكل إخلاص فى ما سبق، ونسعى حتى الآن بأفضل ما أوتينا من قدرات؛ لمساعدة الدول العربية على الصمود فى وجه الضغوط الإمبريالية، وعلى توطيد استقلالها الوطنى وتنمية اقتصاداتها المستقلة. وتعتزم بلادنا مواصلة تعزيز علاقاتها مع جميع الدول العربية بقدر ما تبدى هى نفس الرغبة. ونحن لا نفرض صداقتنا على أى بلد؛ لأنه من المستحيل بصفة عامة فرض الصداقة إذا كان المرء يرغب فى بناء علاقات ودية حقيقية، وليس هذا النوع من الصداقة التى ينادى بها الساسة والعسكريون فى حلف الناتو، لاسيما عندما يعدون العدة لشن عمل عدوانى ضد دولة ما.

نحن نبني علاقاتنا مع الدول على أساس المبادئ اللينينية من التعايش السلمى وعدم التدخل فى شؤون الدول الأخرى. وأريد أن أؤكد مرة أخرى أن مبدأ عدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول الأخرى هو مبدأ دائم وثابت ومصون، ولا يمكننا النكوث فيه فى الاتحاد السوفيتى وجميع البلدان الاشتراكية. ويمكنكم أن تشهدوا بأنفسكم أن العلاقات بين بلادكم والاتحاد السوفيتى مبنية على أساس هذا المبدأ تحديدا. ولا يخفى على أحد أن الاتحاد السوفيتى بنى علاقاته مع الجمهورية العراقية بصفة خاصة ومع دول عربية أخرى؛ على نفس المنوال الذى سارت عليه العلاقات بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة.

نحن ندرك أنكم تواجهون فى الوقت الحالى صعوبات خطيرة، ونعلم ماهية تلك الصعوبات. ولكن أى خطط للتغلب عليها بشن حملة عنيفة ضد الشيوعيين و"الشيوعية العالمية" هى - حسب قناعتنا العميقة - محاولات تجانب الصواب. فالمسار الذى أنتم مقبلون عليه خذاع ومضلل، ولن يجلب لكم أى مجد أو رضا. والاستحسان الذى يغدقه الآن أعداء الجمهورية العربية المتحدة الألداء المتأصلين عليها،



لا يمكن بطبيعة الحال أن يضلل أى أحد بعيدا عن حقيقة سياستهم، التى تكن عداء مستحكما وعميقا للمصالح الحيوية للشعوب العربية.

أما بالنسبة لطبيعة الصعوبات التى تواجهونها، فأنا مقتنع أن أسبابها الأساسية تنبع من الاستعمار والرأسمالية. فخلال لقائنا العام الماضى سيدى الرئيس، تناولنا معا المسألة المتعلقة بمراحل تطور حركة التحرر الوطنى فى البلدان المستعمرة وشبه المستعمرة. وتبرهن التجربة على أن جميع الطبقات الاجتماعية تقريبا؛ من عمال وفلاحين فقراء وممثلى الطبقة المتوسطة الوطنية وحتى بعض الإقطاعيين، يعملون معا يدا بيد فى المرحلة الأولى من النضال فى سبيل التحرر الوطنى؛ وبالتالي فإن الغلبة وإحراز النصر فى النضال من أجل التحرر الوطنى والاستقلال القومى فى البلاد سيحققان لا محالة.

ومع ذلك، فإن نيل الاستقلال الوطنى لا يعنى نهاية الصراع. فالمرحلة الأولى يتبعها حتما مرحلة ثانية، تحل فيها مهمة تصفية العواقب الوخيمة للاستعمار مركز الصدارة؛ وهى مهمة النهوض بمستوى الاقتصاد الوطنى، وتلبية الاحتياجات المادية الأساسية للشعب العامل الذى عانى لقرون عديدة؛ ليس فقط الإذلال السياسى ولكن أيضا الفقر العضال وأقصى أشكال البؤس والشقاء، أى النضال ضد الظلم الاجتماعى.

وأنتم على دراية أكثر منى بطبيعة الحال، أن جماهير الشعب فى غالبية بلدان الشرق العربى حرمت من أبسط الظروف المعيشية والحريات السياسية الأساسية، كما أشرتكم بنفسكم مرارا وتكرارا فى تصريحاتكم. وظل تحسين الظروف المعيشية مجرد حلم بالنسبة للشعب خلال سنوات عديدة من القمع الاستعمارى. وبعد الانتصار على الإمبريالية وتصفية الطغيان الاستعمارى، وبعد تحقيق الاستقلال الوطنى، يصبو الشعب بطبيعة الحال الى بلوغ حلمه المنشود بخطى حثيثة.

ولكن ما يحدث فى الحياة العملية هو أن إشباع احتياجات جماهير الشعب العريضة ومنحها حقوقا معينة؛ يثير سخطا ومقاومة من جانب أولئك الذين يرون فى ذلك تعديا على مصالحهم الطبقيّة الأنانية، والذين عاشوا وقتا طويلا فى ظل النظام الاستعمارى. ولا مفر من الكفاح من أجل تحسين الظروف المعيشية للشعب ومنحه الحريات الديمقراطية، وهو أمر طبيعى ومرهون بطبيعة التنمية الاجتماعية فى حد ذاتها.

وأعتقد أنكم سوف تتفقون معى فى رأى، أنكم لستم أول من يواجه الحاجة الى حل مشكلات اجتماعية معقدة، والتغلب على صعوبات لم يتسبب فيها الشيوعيون بأى حال من الأحوال.

لقد استمر معارضو الشيوعية لأكثر من مائة عام بالفعل فى تشويه العقيدة الشيوعية، وحاولوا إظهار الشيوعيين فى صورة مضللة، والتشويش على عقول الناس فى ما يخص الشيوعية. ولكن الشيوعيون هم فى واقع الأمر أناس يسعون الى حرية الإنسان، والى تحقيق أعلى مستوى ممكن من النمو فى القوى الإنتاجية والثروة الاجتماعية، وبلوغ أقصى حد فى تنمية القدرات المادية والروحية للشعوب، والتنمية الثقافية الشاملة. باختصار، الشيوعية هى نظام اجتماعى يعيش الجميع فى ظله فى ظروف من المساواة الاجتماعية الحقيقية، والوفرة المادية والإشباع الكامل لاحتياجاتهم الروحية، دون

المعانة من الحرمان من طعام جيد ومسكن مناسب وملبس لائق، مع التمتع بأقصر يوم عمل. ويستطيع الجميع في المجتمع الشيوعي الاستفادة من قدراتهم في أى مجال من مجالات العمل الفكرى والجسدى.

وفى ما يتعلق بالسياسة الخارجية، اعتبر الشيوعيون دائما وأبداً الكفاح من أجل السلام مهمتهم الأساسية، فهم يؤيدون بكل عزم وتصميم التعايش السلمى بين البلدان ذات الأنظمة السياسية والاجتماعية المختلفة. وقد عارض الشيوعيون بصفة مستمرة العدوان والتدخل فى الشؤون الداخلية للدول، وكانوا ينحازون لحق الشعوب الكامل وغير المشروط فى تقرير المصير. وليس من قبيل الصدفة أن الشيوعيين فى جميع البلدان كانوا فى طليعة من أحبطوا العدوان الإمبريالى ضد مصر.

وتستخلص الجمهورية العربية المتحدة فى الوقت الراهن من سجل المحفوظات، ادعاءات أصبحت مبتذلة وبالية من كثرة ما استخدمتها القوى الإمبريالية؛ مفادها أن الشيوعيين فى البلدان العربية على وجه الخصوص يطيعون أوامر صادرة لهم من الخارج.

ولكن يبدو لنا أن جميع من يرون الحقائق كما هى فى الواقع، يعرفون بشكل لا لبس فيه أن فرض الشيوعية من الخارج أمر مستحيل؛ لأن الشيوعية ليست سلعة للتبادل أو التصدير. ولا يمكن لأى نظام اجتماعى فى أى كيان - رأسمالياً كان أو شيوعياً - أن يتطور وينتصر إلا نتيجة لعملية تنمية داخلية فى هذا البلد أو ذاك.

هذا المثال ليس مقنعا بدرجة كافية لدحض الادعاءات القائلة بأن الشيوعيين ينفذون أنشطتهم "بناء على أوامر من موسكو"، وأن الشيوعية كعقيدة ظهرت قبل ٧٠ عاما من تأسيس الدولة السوفيتية فى عام ١٩١٧. وها نحن نعيش بالفعل بعد مرور أكثر من ٤٠ عاما على ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، وأؤكد لكم أنه لا يوجد داخل بلادنا أو خارجها أحد جرؤ أو يجرؤ على المغامرة بالقول: إن السلطة السوفيتية أتت الى بلادنا من الخارج.

ولا يمكن لأى من كان ولا حتى بشق الأنفس أن ينكر حقيقة أن الحزب الشيوعي يحظى باحترام كبير فى الاتحاد السوفيتى، ويتمتع بمكانة كبيرة بين الجماهير العاملة فى جميع البلدان. ولكن هل يعتبر ذلك سندا أو مسوغا يستنتج من ورائه؛ أن العلاقات بين الأحزاب الشيوعية فى جميع البلدان تقوم على خضوعها لطرف واحد هو الحزب الشيوعي السوفيتى؟ الأحزاب الشيوعية والعمالية تتمتع بالاستقلال الذاتى الكامل، والحرية فى تسوية المسائل السياسية الخاصة بها وغير ذلك من الأمور، ولن يتغير الحال مهما استمر من يبغضون الأيديولوجية الشيوعية فى توجيه نقد فى غير محله ضدها.

هذه هى باختصار تأملاتى عن الشيوعية والشيوعيين التى أردت أن أحيطكم بها علما. وقد أعلننا لكم ونعلن؛ أننا نتمسك بموقف عدم التدخل فى شؤون الدول الأخرى وفى المسائل المتعلقة بالنظام الداخلى للدول، فتلك أمور تخص شعوب البلدان المعنية ونحن لا نقم أنفسنا فيها. ولكنى أرجو منكم سيدى الرئيس، أن تفهموا أنكم أثرتُم مسألة النضال ضد الشيوعية؛ وهى قضية تتخطى حدود دولتكم. لقد أوليتم مسألة النضال ضد الشيوعية العالمية اهتماما أكثر من اللازم، ولديكم الرغبة فى اتهامنا بالتدخل المزعوم فى شؤونكم الداخلية، ولكن عندما تتضوون تحت لواء القوات العدوانية العالمية فى

معركتها ضد الشيوعية، فأنتم تتدخلون بذلك في شؤوننا؛ لأن دولتنا تأسست على مبادئ الماركسية - اللينينية، وهى فى ازدهار دائم، كما أتيحت لكم الفرصة لتشهدوا بأنفسكم عندما نزلتم ضيفا على بلادنا، وتلك حقيقة لا تجادل فيها الدوائر الأكثر رجعية فى بلدان أخرى. ومن الواضح أننا لم نستطع، ولا يمكننا أن نتنحى جانباً أو نتسم بالحياد فى مثل هذه المسائل؛ حيث أن الصراع ضدنا وضد البلدان الاشتراكية الأخرى قد بدأ بالفعل.

ولذلك رأينا من واجبنا أن نثير هذه المسألة التى لا تعد تدخلا فى شؤون دولتكم.

ولا ينكر أحد أن الموقف تجاه الأحزاب القائمة فى كل بلد - بما فى ذلك الأحزاب الشيوعية - مسألة تخص هذه البلدان وحدها دون غيرها، وغنى عن القول أن هذه الأمور لا تخص حكومات البلدان الأخرى. وفى الواقع، عندما أثيرت مسألة التعاون بين بلدينا لم تكونوا من مناصرى الشيوعية ولا المبادئ الشيوعية فى بناء الدولة، بل قمتم بقمع المنظمات التقدمية فى بلادكم، وخاصة المنظمات الشيوعية. ولكننا لم ننقلب ضدكم، ورأينا أن هذا الأمر لا ينبغى أن يمس صداقتنا، ولا ينبغى أن يتدخل مع العلاقات الودية بين بلدينا، ولا أن يشى بالإجراءات المشتركة بين بلدينا فى النضال ضد الإمبريالية.

ونتيجة لذلك وقعتم فريسة للتناقض؛ حيث وجهتم لنا اتهاماً بالتدخل فى شؤون بلادكم، بينما شرعتم أنتم فى التدخل فى شؤوننا. وأكدتم فى التصريحات التى أدليتم بها فى الآونة الأخيرة؛ مزاعم أن الشيوعيين فى الجمهورية العربية المتحدة يتلقون تعليماتهم من موسكو، وأن الشيوعيين فى البلدان العربية عملاء لموسكو. وانبريتم من ثم فى هجوم مباشر وغير مباشر ضد الاتحاد السوفيتى، وبدأن فى الدفاع عن أنفسنا ولجاناً بطبيعة الحال للهجوم، وهذا ما سيكون عليه مآل الأمور. ويترتب على ذلك أنكم إذا امتنعتم عن التدخل فى شؤون الدول الشيوعية - بما فيها شؤون دولتنا - وإذا كفتم عن مهاجمتنا، لن نسبب لكم أى متاعب نحن أيضاً. ولكن إذا استمريرتم على هذا الدرب، فلن نحجم عن الرد. لكنكم تعلمون حق العلم من خلال تجربة العديد من البلدان؛ أن العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتى تتطور بصرف النظر عن موقف تلك البلدان من الشيوعيين على الصعيد المحلى.

لقد أكدتم فى التصريحات العامة التى أدليتم بها مؤخراً؛ أنكم واجهتم تدخل من الاتحاد السوفيتى فى الشؤون الداخلية لبلادكم، وأشرتم الى المحادثات التى جرت بيننا خلال زيارتكم الرسمية الى الاتحاد السوفيتى فى أبريل - مايو ١٩٥٨، وأثناء الزيارة التى قمتم بها الى يوغوسلافيا بعد اندلاع الثورة فى العراق مباشرة. وزعتم من بين أمور أخرى أننى قلت فى واحدة من هذه المحادثات: إنه قد يكون من الأفضل لو أتيحت الفرصة للحزب الشيوعى السورى أن يستمر فى عمله.

لقد كررنا نحن وأنتم الكثير من الوقت لإجراء محادثات مفتوحة وودية، لا سيما خلال زيارتكم الأخيرة. وأتذكر هذه المحادثات نعم التذكر، ويجب أن أقول: إنكم لا تتحلون بالدقة دائماً فى نسخها. ويمكن بديها تفسير هذا الأمر؛ بأنكم لم تدونوا أى ملاحظات أثناء المحادثات واعتمدتم فقط على الذاكرة. أنا أيضاً اعتمد على ذاكرتى، ولكننى أعتمد الى جانب ذلك وللدقة على سجلات المحادثات التى يدونها المترجمون الفوريون، وبالتالي، فإن نسختى من المحادثات أكثر دقة.

وأنتقل الآن للحديث عن ملاحظاتكم بشأن الشيوعيين السوريين. إدراكا منا لوجهات نظركم المناهضة للشيوعية، ونظرا لسياسة اضطهاد الشيوعيين المتبعة في بلادكم، لم يكن من الممكن بالتأكيد أن أوجه إليكم مثل هذه الملاحظة بشأن أنشطة الحزب الشيوعي في سوريا. وإلى جانب ذلك، اعتبرت من عدم اللياقة أو اللباقة أن أدلى بملاحظات كذلك أثناء وجودكم؛ لأنكم كنتم ضيفي.

وعندما كنا نتحدث عن الوضع في الجمهورية العربية المتحدة، تطرقتم أنتم لمسألة الوحدة بين مصر وسوريا، وقلت لكم: إنها شأن داخلي يخص شعوب البلدين، وأن الاتحاد السوفيتي اعترف بالوحدة ورحب بالجمهورية العربية المتحدة، وهذه الوحدة لم تفرز ولن تفرز أى نوع من أنواع عدم الثقة من جانبنا.

وقلت: إننا لا ننوى التدخل بأى شكل من الأشكال في هذا الشأن، على الرغم من أن بعض الخطوات في توحيد مصر وسوريا بدا لي أنها لم تتخذ بشكل متعقل، وكانت تشوبها درجة معينة من التسرع. وكانت الحريات الديمقراطية موجودة بشكل أكبر في سوريا قبل الوحدة عما كانت عليه في مصر، وكانت هناك أحزاب سياسية مختلفة، وبالتالي كان السكان يتمتعون ببعض الحريات الديمقراطية البرجوازية.

وكان لسوريا إلى جانب ذلك حكومة خاصة بها وجيش قائم بذاته وقيادات سياسية مستقلة، ولعبت دورا واضح المعالم في السياسة العالمية. والآن حُرم السوريون من الحريات الديمقراطية، وحلت الأحزاب، وتحولت سوريا إلى محافظة في الجمهورية العربية المتحدة.

وأثناء حقبة الوحدة تم تجاهل كل ذلك بشكل واضح، وطبقت معايير واحدة ووحيدة على إقليمي الجمهورية العربية المتحدة، وفُرضت على المؤسسات الديمقراطية السورية ظروف وشروط مماثلة لتلك السائدة في مصر، وأفضى هذا الوضع بطبيعة الحال إلى نفور القوى الديمقراطية.

ونتيجة لذلك استبعد معظم القادة السياسيين السوريين واحتلوا المقاعد الخلفية في الحياة السياسية، واختفى بعضهم تماما من معترك السياسة أو أثروا الهجرة. وأشرت آنذاك أنني لم أكن أتكلم عن الشيوعيين، ولكن عن ممثلي الأحزاب الأخرى الذين شجعوا الوحدة مع مصر وانطفأت حماسهم للفكرة الآن.

وكان ردكم أن السوريين هم الذين ضغطوا من أجل الإسراع بوتيرة الوحدة، وأن الأحزاب السياسية السورية لم تكن تمثل الشعب، وأن التعاون معها كان من شأنه بالتالي أن يثير شكوك الشعب السوري تجاهكم. وذكرتم على سبيل المثال نائب الرئيس السيد حوراني، وأعربتم عن استيائكم الشديد من أنشطته وسلوكه، وأضفتم أنكم لن تستطيعوا العمل معه، وأنه بات من الواضح ضرورة إقالته وعزله.

ونصحتكم بالإحجام عن ذلك، وقلت لكم كما تتذكرون: لماذا ينبغي لكم القيام بذلك وهو نائبكم وزعيم أحد الأحزاب السورية؟ والشعب السوري على علم أنه نائبكم، ويقدر أن زعيمهم يتبوأ منصباً

حكوميا ولديه مكانة سياسية معينة، فإذا قمتم بعزله سوف تؤلبون ضدكم بالتأكيد أناس يعتبرون السيد حوراني زعيما لهم.

وقلت لى حينها: نصيحتكم فى محلها، وأنا أتفق معكم أننى لا يجب أن أعزله.

هل كان ذلك فى صالح الحزب الشيوعى؟ لم أذكر لكم فى ذلك الحين أى شى يخص خالد بكداش أو الشيوعيين السوريين الآخرين.

وأثيرت مسألة الشيوعيين المصريين أثناء المحادثات بناء على مبادرة منكم. وقلت لكم إن هذا شأن خاص بكم، على الرغم من أننى لم أخفكم سرا أننى أتعاطف مع الحركة الشيوعية والشيوعيين. وأجبت أن الشيوعيين فى بلادكم يختلفون عن نظرائهم فى بلادنا، وأن الشيوعيين فى بلادكم يشكلون حزبا صغيرا قوامه أناس غير بارزين، مواطنين من الدرجة الثانية كما أطلقتم عليهم بازدراء.

وحيث أنكم سيادة الرئيس أثرت هذه المسألة فقد أجبت أن الشيوعيين - لو كانوا شيوعيين حقا - هم جميعا على شاكلة واحدة؛ لأنهم يسترشدون بتعاليم ماركس ولينين، وإذا كنتم تعتبرون أننا شيوعيين جيدين والشيوعيين فى بلادكم سيئين، فأنتم مخطئون. وسقت لكم مثالا ربما مازلتم تذكرونه، قبل الثورة زج قيصر روسيا بالشيوعيين فى السجن - ولم يكن عددهم كبيرا آنذاك - ولجأ البعض منهم الى الهجرة. وبعد سقوط حكم القيصر، تولى لينين قيادة ثورة الشعب العظيمة هو ومجموعة صغيرة من الرجال الشجعان، كانوا يعبرون عن تطلعات الشعب العامل. وتم قمع الثورة المضادة تحت قيادة الحزب الشيوعى، ودُحر الغزاة وتأسست أعظم دولة اشتراكية فى العالم.

قلت لى خلال حديثنا: إنكم لم ترغبوا فى وجود أى أحزاب على الإطلاق، وإنكم - تشبها بالاتحاد السوفيتى - سيكون لديكم حزب واحد هو الاتحاد القومى. ولاحظت أن إشارتكم الى الاتحاد السوفيتى جاءت بفتور؛ الاتحاد السوفيتى لديه حزب واحد لأن لدينا مجتمع اشتراكى لا يوجد فيه رأسماليون أو ملاك، ولا يوجد أشخاص يعيشون عن طريق استغلال عمل الآخرين. والحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفيتى يعبر عن مصالح جميع العمال والعاملات، عن كل الشعب؛ عمال وفلاحون ومثقفون. وهذا هو السبب فى أن الحزب الشيوعى هو الحزب الوحيد والأوحد فى بلادنا.

وربما تتذكرون سيدى الرئيس أننى سقت آنذاك المثال التالى: يوجد فى بلادكم عرب ومسلمون مؤمنون وعمال ورأسماليون. الرأسمالى يريد من العامل أن يعمل لمدة أطول ويحصل على أقل مقابل، والعمال - وهم أيضا عرب ومسلمون مؤمنون - يريدون أن يعملوا أقل وقت ممكن ويحصلون على المزيد. وسألتكم فى ذلك الحين سيدى الرئيس.. أى العرب ستحازون لهم؟

ولم تقدموا لى أى رد على السؤال.

وذكرت لكم مثالا آخر؛ هناك فلاحون فى بلادكم لا يملكون أرضا، ويعيشون على حد الكفاف، ويستأجرون الأراضى بسعر مرتفع، ولا يمكنهم إعالة أنفسهم وأسرهم، هم عرب ومسلمون مؤمنون. وهناك أمراء الإقطاع، ملاك الأراضى الذين يمتلكون أراض شاسعة، والفقراء الذين يزرعون هذه الأرض هم العمال المستأجرون. والملاك يستغلونهم بلا رحمة، على الرغم من أن ملاك الأراضى

ليسوا هم الذين أبدعوا الأرض، الطبيعة هي التي خلقت الأرض أو كما يقول الناس: الأرض من صنع الله. لماذا إذاً يستولى بعض الأفراد على الأرض ويستغلون حقهم في اقتطاعها وحيازتها، ويجبرون الآخرين - أولئك الذين لا يملكون أراض خاصة بهم ويتقاضون أجرا ضئيلا على عملهم لا يكفي لإعالة أنفسهم وأسرهـم - على العمل فيها؟

وهناك صراع دائر بين هؤلاء الناس؛ بين العرب المسلمين المؤمنين، وكلا الجانبين يتضرع الى الله.

لقد سألتكم سيادة الرئيس أى العرب ستقفون الى جانبهم: العمال والفلاحون أم الرأسماليون وملاك الأراضى؟ كيف يمكنكم أن تجمعوا فى حزب واحد بين العمال والبرجوازية والفلاحين وملاك الأراضى؟ ولم تعطنى إجابة فى ذلك الوقت، ولا أعتقد أن بإمكانكم الإجابة على هذه الأسئلة فى الوقت الراهن أيضا.

صحيح أنكم قلتم: إنكم تفقون مع كل العرب بصفة عامة، ولكن هذا الجواب يمكن أن يكون مفهوما، إذا كان السؤال متعلقا بالوقت الذى تناضل فيه الشعوب ضد الغزاة أو المحتلين الأجانب أو المستعمرين الإمبرياليين على مستوى الأمة بأكملها. ففى مثل هذا الوقت تتحد بالفعل جميع طبقات الشعب تقريبا للدفاع عن مصالحها الوطنية. ولكن بمجرد طرد الغزاة خارج البلاد وتأسيس دولة وطنية مستقلة، وما أن يواجه الشعب مهاما جديدة؛ تنشأ صراعات داخل الأمة من أجل نيل الحقوق الاجتماعية للشعب العامل. والصراع الطبقي له تأثير ملحوظ وحقيقى على الحياة الاجتماعية للبلاد، وهذا تطور طبيعى وهادف لا يمكن تجاهله.

وقلت أيضا: إن الأمر متروك لكم فى تقرير أى الأحزاب سيسمح لها بممارسة أنشطتها فى بلادكم. ولكن أقول مرة أخرى: سواء سمحتم بوجود تلك الأحزاب بشكل قانونى أو لم تسمحوا؛ فإنها موجودة بالفعل وستستمر فى الوجود. ولا يمكن القضاء على الصراع بين الطبقات عن طريق المراسيم والقوانين، وسوف يستمر هذا الصراع طالما أن الطبقات المتعارضة موجودة. وكل هذا بالطبع ينطبق ليس على الجمهورية العربية المتحدة فحسب، ولكن على جميع البلدان الأخرى التى توجد فيها هذه الطبقات.

وإن كنت قد اضطررت أن أذكر لكم فى هذه الرسالة الشخصية فحوى ما دار فى محادثاتنا، فقد فعلت ذلك لهدف وحيد هو تصحيح بعض الأفكار غير الدقيقة لديكم.

والى جانب ذلك، تطرقت فى واقع الأمر الى مسألة الخلافات الأيديولوجية بيننا فى هذه الرسالة؛ لأنكم فى تصريحاتكم الأخيرة سلطتم الضوء على هذه المسألة بشكل رئيسى. وأجبرتني الظروف فى هذه الحالة على الرد على تصريحاتكم، من باب أولى لأنكم لم تفرقوا بين المسائل المتصلة بالعبدة والأيديولوجية من ناحية، والعلاقات بين الدول من ناحية أخرى. فنقطة الانطلاق بالنسبة لنا كانت وماتزال؛ أنه على الرغم من اختلاف وجهات نظرنا الأيديولوجية وتباين النظم الاجتماعية فى دولنا، هناك مجال كبير للتعاون المثمر والودى بيننا لصالح أمن وسلام الشعوب.

لقد فوجئت حقيقة من تصريحاتكم العلنية؛ التي زعمتم فيها أننا قمنا بمحاولات للتدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة. وكما ستذكرون بسهولة سيدي الرئيس، أنتم ذكرتم في أكثر من مناسبة أثناء محادثتنا في موسكو، أنكم مقتنعون تمام الاقتناع من خلال تجربتكم؛ أن الاتحاد السوفيتي لم يتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وكدليل على ذلك أثبتتم على سلوك وعمل الخبراء السوفييت في الجمهورية العربية المتحدة، وأكدتم أنهم حصروا أنشطتهم بدقة وبضمير حتى في تقديم المساعدة التقنية. وذكرتم لي أيضا في ذلك الوقت، أنكم فطنتم بالخبرة بطلان الادعاءات القائلة أن الأحزاب الشيوعية تتلقى توجيهات من موسكو. وقلتم: إنه حسب علمكم لا يوجد على سبيل المثال حزب شيوعي موحد في مصر، وإن هناك فقط مجموعات مقسمة ومنفصلة. فإذا قلتم: إن الأنشطة الشيوعية في مصر موجهة من الخارج، فهذا يعنى بالتأكيد أن حزبا شيوعيا واحدا قد تأسس بالفعل، وهذا أمر مناف لواقع الحال. ويبدو أنكم سيادة الرئيس كنتم تحملون في ذلك الوقت أفكارا أكثر موضوعية، ووجهات نظر أكثر هدوء عن حقيقة الوضع عما تحملونه في الوقت الراهن؛ لأنكم جئتم بأفكار مناقضة لذلك تماما.

ونحن ملتزمون تماما - كما سبق أن ذكرت - بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ونعتقد أن الاختلافات في العقيدة لا ينبغي أن تشكل عائقا أمام التعاون بين الدول. وإذا كنتم تتفقون مع هذا الرأي، فلا يسعنا سوى أن نعرب عن ارتياحنا في هذا الصدد.

لقد حاولتم في خطاب من خطاباتكم أن تعرضوا سردا تاريخيا للأشهر الأولى التي تلت تأسيس الدولة السوفيتية، وزعمتم أن البرلمان الذي كان يتألف من ممثلين عن مختلف الأحزاب السياسية قد تم حله بعد ثورة أكتوبر مباشرة، وأن الحزب الشيوعي أصبح الحزب الوحيد في بلادنا، ولكن هذا بالتأكيد يتعارض مع الحقائق التاريخية.

أولا، خلال الفترة الأولى لم توجد في الجمهورية السوفيتية حكومة الحزب الواحد، ولكن شكلت حكومة ائتلافية، وكان حزب الاشتراكيين الثوريين ممثلا أيضا في هذه الحكومة، وكان كوليجاييف - وهو عضو بارز في هذا الحزب - مفوض الشعب للزراعة. وشارك ممثلو الحزب في أنشطة السوفييت الى أن ترك الاشتراكيون الثوريون أنفسهم الحكومة، وحاولوا في وقت لاحق إثارة تمرد ضد سلطة الشعب من العمال والفلاحين، وأقدموا على محاولة بشعة لاغتيال الزعيم العظيم فلاديمير إيليتش لينين. وبطبيعة الحال انكسرت شوكة المحرضين على التمرد المعادين للثورة، ولم يعد في الحكومة والأجهزة المحلية للسلطة السوفيتية أى ممثلين عن الأحزاب البرجوازية، التي اندثرت ولم يعد لها وجود في البلاد إلا على الأراضي التي كان يسيطر عليها مؤقتا الحرس الأبيض وأنصار سياسة التدخل.

ثانيا، كانت طبيعة التغيرات ذاتها التي أحدثتها ثورة أكتوبر العظيمة تصب في صالح الجماهير الشعبية العريضة. وتشهد الأعمال التاريخية التي قامت بها السلطة السوفيتية على هذه الحقيقة؛ مثل المرسوم الخاص بالسلام، والرسوم الخاص بالأرض ونقل الثروات الرئيسية للبلاد الى أيدي الشعب. واتخذت الجمعية التأسيسية - أى البرلمان المنتخب قبل الثورة - قرارات في أول اجتماع لها في يناير ١٩١٨ كانت مناوئة لهذه التغييرات العظيمة، ومن ثم تم حلها وفقا لإرادة الشعب.

ويشير كل هذا الى أن خطابكم - سيادة الرئيس - لا يتوافق مع الحقائق التاريخية، ويستند الى معلومات من الواضح أنها غير صحيحة.

وأود الآن أن أركز تحديدا على المساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفيتي.

لقد كنا ولا زلنا معارضين ثابتين للاستعمار؛ تلك الظاهرة التي يندى لها جبين المجتمع البشري الحديث. وتتبع مساعداتنا الى البلدان التي تحررت من التبعية الاستعمارية من جوهر وطبيعة الدولة السوفيتية. وأنتم تعلمون كما أعلم أننا نقدم المساعدات دون أى قيود أو شروط سياسية أو عسكرية. ولهذا السبب تحديدا حظيت مساعداتنا بتقدير واسع النطاق من العرب والشعوب الإفريقية والآسيوية الأخرى. وهناك رغبة واحدة تدفعنا الى تقديم الدعم الى البلدان الآسيوية والإفريقية؛ وهى أن نساعدنا على الوقوف على أقدامها وتوطيد استقلالها السياسى والاقتصادى أيضا، وأن نشجعها على رفع مستويات المعيشة لشعوبها، وليس للاتحاد السوفيتي ولا يمكن أن يكون له أى مآرب أخرى.

وبلغنا سيدى الرئيس أن الاجتماعات التي تعقد الآن فى الجمهورية العربية المتحدة تدوى فيها هتافات: "لا للروبل ولا للدولار"، وهى شعارات لا تخلو من تشجيع من جانب السلطات. ويعرب بعض السياسيين فى العلن عن شكوكهم إزاء الإيثار الذى يبديه السوفييت فى مساعداتهم. ولن أخوض فى التفاصيل الخاصة بأوجه الفرق الأساسية بين المساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفيتي والمساعدات الأمريكية. أود فقط أن أطرح السؤال التالى: ربما الروبلات السوفيتية تشكل تهديدا لأحد فى الجمهورية العربية المتحدة؟

ومن المعلوم أن الاتحاد السوفيتي لم يفرض أبدا ولا يفرض مساعداته على أى دولة، ولكنه يقدمها فقط إذا طُلب منه ذلك. أنتم تعرفون حق المعرفة سيدى الرئيس أن تلقى مساعدات من الاتحاد السوفيتي مسألة طوعية تماما، والأمر يرجع إليكم بالطبع فى قبولها أو رفضها. فإذا كانت وجهة نظركم أن المساعدات التي اتفقنا على منحها للجمهورية العربية المتحدة بناء على طلبكم تشكل عبئا عليكم، وإذا كنتم تريدون التخلص من الروبلات التي قدمناها لكم فى إطار الاتفاقات القائمة، فلكم مطلق الحرية فى رفضها. ويمكنكم أن تطمئنوا تمام الاطمئنان أن هذه الخطوة لن تشكل إساءة لنا بأى حال من الأحوال، فنحن نريد أن نحقق رغبتكم عن طيب خاطر. ولدينا فى الواقع مجال كبير يمكننا الاستثمار فيه، ويحضرني هنا برنامج البناء الاقتصادى الضخم فى الاتحاد السوفيتي. ونحن لا نرغب فى أن نتطفل على الدول ونفرض عليها مساعدات هى ليست فى حاجة إليها، ثم تحط تلك الدول من قدرنا بدلا من أن تبدي امتنانها لنا، بل وتؤلب الشعوب ضد الدولة السوفيتية التي تمنح المساعدات بتجرد ودون السعى لتحقيق مصالح شخصية.

وهل الوضع الحالى فى الجمهورية العربية المتحدة الذى تُشن فيه حملة ضد الاتحاد السوفيتي، وبالتالي ضد الشعب السوفيتي، لا يؤدي الى إشكاليات أكثر تعقيدا فى الوفاء بالتزاماتنا بموجب الاتفاق الخاص ببناء سد أسوان؟ أرجو ألا تفهموا كلامي على أنه تهديد من جانبنا، ولكنه قلق بسبب الحملة الموجهة ضد الاتحاد السوفيتي الآن فى الجمهورية العربية المتحدة. وسيكون من الصعوبة بمكان بالنسبة لنا وفى ظل هذه الظروف؛ أن نفى بالتزاماتنا بموجب الاتفاق الذى وقعناه معكم. وفى الواقع



سيُتوجب على المواطنين السوفييت الإقامة في بلدكم والعمل فيه، وعرض مبادراتهم الخلاقة لضمان بناء السد باستخدام أفضل الحلول التقنية الصحيحة، كل هذا في ظل ظروف يُولب فيها السكان المحليين ضدهم.

ونحن نتلقى حتى الآن العديد من الرسائل من مواطنين سوفييت، يعبرون فيها عن قلقهم بشأن مصير من سيذهبون إلى بلادكم. شعبنا يتساءل.. كيف يمكن إرسال مواطنين سوفييت إلى الجمهورية العربية المتحدة لتنفيذ الاتفاقات القائمة في إطار المساعدات الاقتصادية، إذا كان من الممكن أن يتعرضوا لمخاطر الضرر المعنوي وربما المادي، وقد تحدث أيضا في ظل الظروف الراهنة تجاوزات غير مقبولة يقوم بها بعض المتعصبين؟! غير مقبولة يقوم بها بعض المتعصبين؟!

ونحن نطلب منكم أن تتفهموا بشكل صحيح الأسباب الكامنة وراء قلقنا. وإذا كنتم لا تحتاجون الآن لمساعدتنا، ارفضوها ولا تخشوا أي استياء أو غضب من جانب شعبنا. وينبغي أن نحفظ بعلاقات طبيعية معكم كما نفعل مع جميع البلدان. وحينئذ لن تكون بيننا ما يمكن أن تسمى "علاقات الروبل"، كما يُنظر الآن في بلادكم إلى مساعدتنا المجردة من أي غاية، والتي تعتبر الآن إحدى المخططات أو المقاصد الإمبريالية.

ولا أخفيكم سرا أننا فوجئنا بصفة خاصة بذلك التصريح الذي أدليتم به في خطابكم يوم ٢٢ مارس. فقد قلتم: إنكم اعتمدتم في العدوان الثلاثي البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي على مصر عام ١٩٥٦ على الله وعلى أنفسكم فقط، وإنكم حتى يوم ٦ نوفمبر ١٩٥٦ وحتى نهاية القتال واجهتم العدوان بمفردكم، ولكنكم لم تلمحوا حتى إلى أدنى قدر من المساعدة من جانب الاتحاد السوفيتي.

هنا سيدى الرئيس اتخذتم مساراً أنكرتم فيه تماماً الحقائق الماثلة للعيان.

من المعروف أن الاتحاد السوفيتي انبرى بعزم وثبات منذ اليوم الأول الذي نشبت فيه أزمة السويس للدفاع عن حقوق مصر المشروعة، من خلال منحها دعماً معنوياً وسياسياً ومادياً واسع النطاق. وبعد الهجوم المسلح الذي شنته بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر، اتخذت الحكومة السوفيتية خطوات لعبت دوراً آخر في إجبار المعتدين على التراجع والخروج من الأراضي المصرية.

هل ساور أي طرف شك في أن الاتحاد السوفيتي كان سيستخدم وسائل أكثر فعالية لكبح القوات المعادية التي أطلقت العنان لعدوان مسلح ضد مصر، إذا تجاهلت تلك القوات التحذير القاطع الذي أطلقه الاتحاد السوفيتي ولم توقف الأعمال العدائية؟!

ولا يعتبر خروجاً عن السياق أن نذكر هنا أن حكومات الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا لبثت رغبة الحكومة المصرية قبل فترة طويلة من أزمة السويس، في تسلم أسلحة حديثة على وجه السرعة لتلبية الاحتياجات الدفاعية للبلاد. وكما هو معروف، منذ أواخر عام ١٩٥٥ تم توريد كميات كبيرة من الأسلحة السوفيتية والتشيكية إلى مصر وسوريا بشروط مواتية للغاية. ونحن نشعر برضا كبير لأنها كانت ذات فائدة جمة لكم. وقد ابتهجنا من صميم قلوبنا أن هذه الأسلحة التي حملها أبناء بلادكم الجسورين كانت نعم العون لهم في الدفاع عن وطنهم وديارهم، في ظل قيادتكم، أثناء الهجوم المسلح على مصر.

احكموا بنفسكم سيدى الرئيس، هل من الممكن الزعم بأن الدعم السوفييتى لمصر اقتصر على الجوانب المعنوية أو الروحية فقط؟

لقد قدر الشعب السوفييتى كفاح الشعب المصرى الباسل ضد المعتدين من أجل حريته واستقلاله. وحقيقة الأمر أن خبر الهجوم ضد مصر سبب استياء شديدا بين صفوف الشعب السوفييتى، وأثار حماسه لتقديم العون الفورى للمصريين فى نضالهم العادل. ولاحظتم فى الاجتماع الذى عقد فى الكرملين فى مايو ١٩٥٨ أن قوة الشعب المصرى وعزيمته، بدعم من الاتحاد السوفييتى وغيره من البلدان المحبة للسلام، وقوى باندونج، وقوى السلام أسفرت عن هزيمة المعتدين وأجبرتهم على الانسحاب.

تلك هى الحقائق التى أصبحت جزءا من التاريخ. ولا أود أن أتطرق الى المشاعر الدينية، ولكن المحاولات الحالية لاستخدام الدين لتبرير سياسة الجمهورية العربية المتحدة فى الوقت الراهن، واستغلاله فى الحجج التى تساق ضد الاتحاد السوفييتى والثورة التى قامت فى بلادنا عام ١٩١٧، يبدو لى أنها حادت عن الصواب.

الحكومة السوفيتية والشعب السوفييتى - كما رأيتم بنفسكم عندما تجولتم فى بلادنا - يكان احتراماً عميقاً للمشاعر الدينية لدى الشعوب، بما فى ذلك بالطبع الشعوب المسلمة. وقد أتاحت لكم الفرصة أثناء إقامتكم فى بلادنا لممارسة الشعائر الدينية فى المساجد، جنبا الى جنب مع مسلمين آخرين سواء فى موسكو أو فى لينينجراد. وأعتقد أنه لم يكن من الصعب التأكد من أن المسلمين فى الاتحاد السوفييتى يتمتعون بنفس الحرية فى ممارسة شعائرهم الدينية وإقامة احتفالاتهم الدينية، على قدم المساواة مع من يعتقدون ديانات أخرى. ويكفل القانون فى بلادنا حرية الضمير وحرية العقيدة، وتوجد لدينا كنائس ومساجد، والمؤمنون من جميع المذاهب يتمتعون بالحرية فى ممارسة شعائرهم.

وأنتم أيضا على بينة - سيدى الرئيس - من حقيقة لا تقر بها الشعوب التقدمية وحدها، وهى أن ثورة أكتوبر والبناء الناجح لحياة جديدة، والصعود الاقتصادى والثقافى وارتفاع مستوى الرفاه بين سكان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية؛ خلق ابتهاجا لشعوب العالم أجمع وسبب قلقا كبيرا فى الأوساط الإمبريالية حول مستقبلها. أليست ثورة أكتوبر ملهمة لجميع الشعوب المستعمرة والمقهورة؟ أليست شعارا للجميع - بغض النظر عن معتقداتهم الدينية - فى نضالهم من أجل الاستقلال والتحرر الوطنى والاجتماعى؟

ولا يسعنا من أجل العدالة إلا أن نقول إن شعوب الشرق، بما فيها المسلمون والبوذيون والمسيحيون وأتباع الديانات الأخرى، ظلوا يعانون لقرون عديدة تحت نير الغزاة الأجانب والظلمة. وأصبح من الممكن تحريرهم فى المقام الأول؛ بسبب كفاح وعزم الجماهير نفسها وتصديها للمستعمرين. وعلاوة على ذلك، وكما أثبتت التجربة فى السنوات الأخيرة، تطلب تحقيق الاستقلال الوطنى والحفاظ عليه فى العديد من الدول العربية؛ تأييدا واسع النطاق من جانب جميع الشعوب المحبة للسلام، بغض النظر عن معتقداتها الدينية وتطلعاتها العالمية.

وبالتالى فإن الخلط بين مشاكل السياسة والدين لا مبرر له.

وإذا أردنا أن نلقى نظرة موضوعية على التطورات الأخيرة فى الشرق الأوسط، وعلى مؤامرات المستعمرين، الذين يصب تفاقم العلاقات بين الدول فى مصلحتهم، يصبح من الواضح أنه من أجل تحقيق الهدف الرئيسى وهو الحفاظ على السلام، ينبغى أن لا ننسى نحن ولا أنتم فى خضم الجدل، المهمة الرئيسية التى تواجه الدول العربية؛ ألا وهى تعزيز الاستقلال الوطنى والتضامن. إن كفاح الشعوب العربية لم يكتمل بعد، ويحتل الدعم المقدم من الاتحاد السوفيتى والدول الأخرى المحبة للسلام مكانة بارزة فى هذا النضال ضد الإمبريالية، بصفته ضمانة أكيدة للنجاح فى نهاية المطاف. وقد تحتاج بلادكم أيضا الى علاقات تعاون ودية وعلى قدم المساواة ودائمة مع الاتحاد السوفيتى، والى مساعدته. وأود فى هذا المقام أن أشير الى المثل الروسى المعروف: "لا تبصق فى البئر، فقد تحتاج يوما للشرب من مياهه"، هذه الكلمات تعبر عن حكمة الشعب.

السيد الرئيس،

لقد كنت صريحا فى رسالتى. وقد رأينا أن تقاسم الاعتبارات التى تأملناها معكم مرة أخرى وبإخلاص مسألة فى غاية الأهمية، واضعين نصب أعيننا أن تبادل الرأى على هذه الشاكلة يتوافق مع طبيعة العلاقات التى كانت قائمة بيننا حتى الآن. وأود أن أعرب عن أملى فى أن يساعد تبادل الآراء على هذا النحو فى تبديد سوء الفهم الذى نشأ بيننا، بجهد مشترك من كلينا.

ونحن على ثقة من أن إزالة أى سوء فهم عارض وسطحى يمنع من رؤية الأشياء كما هى الواقع، من شأنه أن يطور تعاوننا و صداقتنا على أسس سليمة كما كان عهدنا من قبل؛ بما يحقق مصالح كل من الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة، بل وجميع الشعوب الأخرى المحبة للسلام أيضا.

مع خالص التقدير لسيادتكم.

نيكىتا خروشوف

١٢ أبريل ١٩٥٩

الى فخامة الرئيس

جمال عبد الناصر

رئيس الجمهورية العربية المتحدة



(٣) رسالة الرئيس إلى خروتشوف  
رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر إلى نيكيتا خروتشوف  
في ١٢ مايو ١٩٥٩ (١)

صاحب السعادة السيد نيكيتا س . خروتشوف  
رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي

عزيزي الرئيس

ينبغي أن أوضح لكم في بداية هذا الرد على خطابكم بتاريخ ١٢ أبريل سنة ١٩٥٩ ، أن الأخير في اعدادة وارساله اليكم لم يكن له من سبب الا أن خطابكم أثار طائفة من النقط والوقائع استغرقت دراستها ومراجعتها وقتاً طويلاً .

ومع ذلك فاني أكاد أتصور أن التقرير الذي أرسله اليكم مفيركم في القاهرة السيد ديمستري كيميلوف عن الاجتماع الذي سلمني فيه هذا الخطاب ، وما ورد في حديثي مع السفير ، حتى قبل أن تتاح لي فرصة الاطلاع على تفاصيله ، قد حوى جزءاً كبيراً من ردنا عليه .

وسبب ذلك ، أنه وإن كان الظلام قد بدأ يحود العلاقات بيننا كما عبرتم عن ذلك في خطابكم - بصراحة وحق - فإن الأسباب التي أدت الى هذا الظلام - واضحة ظاهرة .

واني لأجد لزاماً على قبل أن استطرد الى ذكر وجهة نظرنا نفسي

( يتبع )

(١) النص الانجليزي في ملحق رقم ٢ بالاسطوانة المدمجة.

— ٢ —

هذه الأسباب ، أن أنصر أنه ليس هناك من هو أكثر مني أسفا على الحالة التي وصلت إليها علاقاتنا .

فلقد كنت — وما زلت — أعتز بالصدقة التي جمعت بين بلدنا — واستلحنا في إطارها أن نواجه طائفة من المصائب التي اعترضت سبيل التطور التاريخي نحو الاستقلال الوطني في التمسير الأوسط والتي كادت في كثير من الأحيان أن تقطعوا إلى توديع خط سير للسلام العالمي كله .

كذلك كنت — وما زلت — اعتز بأننا في العلاقات بيننا ووسطنا لدول كثيرة غيرنا من الدول الصغرى في أفريقيا وآسيا نموذجاً للعلاقات الدائمة بين بلد بين نظارتها القوة بينهما ، ونهاد النظم الاجتماعية فيها ، ومع ذلك فإننا وجدنا أرضاً للقاء مشترك قائم على المساواة .

ولقد كنا نشعر أن المدى الذي وصل إليه تعاونا المتكافئ لا يلتزم حدود بلادنا فحسب ، وإنما هو يتعداهما ليكون مثالا لغيرنا من الشعوب التي تمر بنفس الظروف ، وأعلنكم يا سيادة الرئيس مصطفى أن تجدوا في تطورات علاقاتكم مع دول كثيرة في أفريقيا وآسيا مواءمة متعددة على الأثر الذي أحدثته النموذج الحي الذي صنعناه بالعلاقات بيننا .

ولم تكن نرضى بسهولة أن نرط في هذا الكسب العظيم السبدي

( يتبع )

٢٣٢

حقنائه في ميدان العلاقات الدولية تطبيقاً لمبادئه بالذبح .

وقد <sup>تقدم</sup> ذلك ه لائكم لتعلمون يا سيادة الرئيس انه اذا كانت قوة  
الدول الكبرى تقاس بأرصدها من الأسلحة النارية والقاذورات عابرة  
القارات ه لان الدول الصغرى -- في المعترك العالي -- تقاس قوتها  
بأرصدها من الصداقات الدولية ه ولقد كانت صداقتنا معكم بنسبنا  
عاماً في رصيدنا الدولي ه بحيث لم يكن من المتصور أن نطرح  
بتدبير أي قسط منها ه الأمر الذي يزداد وضوحاً اذا ما راجعتم  
ما تعلمونه أكثر من موقف الاستعمار من القوية العربية ه وشخصه  
بها ه لكن يسترد منها ما انتزعت شعوبها من انتصارات ضده في مغلقة  
ظل يحتجزها ميداناً لنفوذ منذ قرون ه ثم ليست هذا الفلذ بمعد  
أن يسترد ما ضاع منه .

وحتى لو لم يكن ذلك موقف الاستعمار المتريص بنا ه فان حرصنا  
على صداقتكم في حد ذاتها يكفي لكي نبذل لتأمينها ه ولصيانتها ه كل  
جهد .

وانكم لتعربون يا عزيزي الرئيس -- أن صداقتنا معكم كانت  
بالنسبة لنا فرصة التعاون الوثيق معكم -- ولم تكن هذه الصداقة  
بالنسبة لنا نقلة مساومة ه ولا كانت عملية مضاربة ضد كتلة دولية

(يتبع)

- ٤ -

قوة بكلية دولية أخرى تتوازن معها في القوة .

ولقد كانت هذه المبادئ " هـ " وما تعرضنا له بحبيب أيماننا بهـنا  
هي التي نتحدث لكم طريق معرفتنا على النحو الصحيح ، رغم أنكم نسي  
بداية ثورتنا الثورية سنة ١٩٥٢ - تأثرتم بها كانت تروجه الجماعات  
الشيوعية في بلادنا ضد هذه الثورة - ومن ثم تجدون سيادكم نسي  
في تلك الفترة من ذلك الوقت كما تذكرون  
أشارت لها باعتبارها حركة ناشئة هـ وكما في ذلك الوقت كما تذكرون  
نحارب معركة لا هوادة فيها ضد الاستعمار البريطاني .

ولكن هذا الموقف البدائي من ثورتنا هـ لم يغير من أيماننا  
ببدايتنا هـ وكذلك لم يغير من تقديرنا لكم حين انتمتم بمطلب  
الحوادث ذاتها بخطأ الصورة التي نقلت اليكم هـ ولقد خطا - يا سيادة  
الرئيس - معركة ضد الأحلاف العسكرية الاستعمارية هـ وكانت هذه  
الأحلاف موجهة دون موارسة الى بلادكم وإلى شعوبكم هـ وتستهدف  
تطويقنا بالقواعد العسكرية والطائرات المجهزة للقاذفات القنابل  
الذرية .

ولقد رفضنا بوجس من مبادئنا وحدها ومن غير اتصال بيننا  
كما تعلمون سيادتك أن نكون إحدى حلقات الحصار الذري من حولكم

( يتبع )

— ٥ —

بل ولعلكم يا سيادة الرئيس تذكرون أن حربنا ضد الأحلاف الاستعمارية التي يتجسد عدوانها اليكم ، لم تقتصر على حدود بلادنا ، وإنما كنا نحارب المعركة من أجل مبادئنا في منطقة بأكملها تحيط بنا ويرتبط تاريخها بتاريخنا ، ومصيرها بمصيرنا .

وفي ذلك الوقت ، وفي تلك الظروف ، يا سيادة الرئيس وجهت إلينا التهم من غير حساب ، من ناحية الدوائر الاستعمارية والصهيونية التي تعرفونها جيدا .

واتهمنا في ذلك الوقت بأننا لا نعرف مصلحتنا ، وكانت مصلحتنا في منطق الاستعمار أن تتحول إلى قواعد عسكرية ومطارات ذرية .

واتهمنا في ذلك الوقت بأننا نخرق وحدة العرب ، وكانت وحدة العرب في منطق الاستعمار أن نسير الذين أثاروا حشوف بنسداد الاستعماري أو في القليل نهداهم .

واتهمنا في ذلك الوقت بأننا ن تدخل في الشؤون الداخلية لغيرنا ، وكان اقتناعنا من التدخل في منطق الاستعمار أن نتركب يضم الدول العربية واحدة بعد واحدة إلى حلف بغداد وأن يجسر شعوبها واحدا بعد الآخر إلى ميدان الحرب الباردة ، وأن يقامر بها في مناصرة الحرب الساخنة التي كانت احتمالاتها تزداد خطرا السوان

( ينتج )



- ٦ -

حلف بخداد العدواني حقق مأربه وتوصل الى أغراضه ، ولكن ايماننا  
يا سيادة الرئيس - بعدم الانحياز - حتى من قبل باندونج - جعلتنا  
نقف من مشاريع الاستعمار العدواني موقف المناضل العنيد .

كذلك كان ايماننا بالقومية العربية هو الذي جعلنا نمد حدود  
المعركة خارج بلادنا دفاعا عن أمة ينص دستورنا كما تعللهم  
يا سيادة الرئيس على أن شعبنا جزءا منها ، كذلك كان ينص دستور سوريا  
قبل الوحدة ، وكذلك ينص الآن دستور العراق بعد توحيد الوحدة فليس  
١٤ يوليو ١٩٥٨ .

زينة

وانكم لتذكرون أن الحارث بن عوف أمثالنا فريق عليها فرنسا  
حتى نتحول من الايمان بجادتنا .

ولقد حاولت قوات الاحتلال البريطانية التي لم يهدأ تقصاح  
شعبنا ضدها خلال عشرات السنين ، أن تعزل منطقة من أرضنا  
نحملنا السلاح لكي نجعل حياة جنود الاحتلال في هذه المنطقة  
جحيما لا يحتل .

ثم حاول الدها البريطاني على مائدة المفاوضات أن يأخذ منا  
بالبسار ما كان يوهنا أنه يعطونه اليينا باليمين ، ولكن الدها  
البريطاني انقطر أن يوقع على اتفاقية الجلاء في خريف ١٩٥٤ .

( يتبع )

٧

وحين رفضنا أحلاف الاستعمار العسكرية بدأت محاولات اخضاعنا  
باحتكار السلاح ، ومنعه عنا ، وتحريض اسرائيل ، كما جرى ليسى  
الغارة على غزة بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٥٥ - أن تمتدى على أرضنا .  
ثم كان التضييق الاقتصادي علينا تمهيدا للحصار الكامل  
ثم كانت حرب النكسة ضدنا وفشله مقاصد ثورتنا وأهدافنا .  
هذه الحرب التي وصلت الى ذروتها في ايام معركة الأولى لاحتياط  
حلف بغداد في الشهر الأول لسنة ١٩٥٥ .

وخلال هذا كله ، كما لا بد تذكره يا سيادة الرئيس لم تكن  
الصلات بيننا قد <sup>توقفت</sup> ، ولا كان التعاون بين بلدنا تسد  
تراجعت عراه .

وانما كان الأمر بالنسبة لنا أمر مبادئ ، أما بها ، ووجدنا  
واجبنا الوطني أن تدافع عنها بكل ما في طاقتنا من القدرة على  
الضحية والصمود بل والعناد وهي صفة أجد الآن مع الأسف ، أنينا  
لم تعد تلق الفهم الذي كانت تلقاه ، وتحولت في تقديركم الى  
عيب كبير ، وكانت من قبل ، في ظروف أخرى ، ميزة كبيرة .

ولو أن الاصرار على الضحية والصمود - بل والعناد - كانت  
أقل ما هي فعلا - لكان من الميسر علينا يا سيادة الرئيس أن نواجه

( يشرح )



الاستعمار يمثل ما واجههنا به من ركن للمقاومة في استقلالنا ومن  
اعراض من مشاريعه العدوانية ٥ ومن حرب على هذه المشاريع  
كيلا تنجح في بلادنا ٥ ومن تحمل للضيق الاقتصادي ٥ ومن مواجهة  
لحرب الأعصاب والدعاية ٥ ومن احتكار السلاح ٥

ولولا هذا الاصرار والصمود ٥ بل والعناد يا سيادة الرئيس  
ما كانت أيدينا قد وجدت الشجاعة أن نضد لكي تطلب منكم السلاح  
الذي قبلتم مشكورين في ذلك الوقت أن تبيعوه لنا - بعد أن تبين  
لكم في غير شك أو تردد ان ثورتنا الوطنية لا تقرب جذورها الا نسي  
أرض آبائنا ٥

وهكذا يا سيادة الرئيس ٥ تكلفت التجربة العملية ٥ وتكلفت  
الحوادث نفسها ٥ بأن تغير موقفكم من ثورتنا الوطنية ٥ فأصبحتم  
تعرفونها على حقيقتها ٥ وليس كما حاولت بعض الجماعات السقراطية  
تزعج الأعلام الشيوعية ٥ والتي فشلت في استغلال الثورة الوطنية  
نسي مضر لملحها ٥ ان تصورها لكم ٥

وهكذا تجلى كبري في تعاملكم معنا أثمر هذه المعركة ومن  
ثم بدأت العلاقات بين بلدينا تدخل طورا جديدا من أطوارها  
ثم أسسه على مبادئ التعايش الملى ٥

(يتبع)

- ٩ -

وانكم لتعلمون - يا سيادة الرئيس - أن الاستعمار وقد هالسه  
التأثير البعيد المدى لهذا النموذج الذي حاولنا أن نرسمه في العلاقات  
الدولية - قد حاول بعد ما بكل ما وسعه الجهد أن يقلص هذه  
الصلات التي قامت بيننا .

هكذا راح الاستعمار يتهمنا بأننا أصبحنا متعلقة لتفوزكم ...  
بل منعمرة لكم .

ثم راح الاستعمار يحاول تشكيكنا فيكم وهو يصور لنا أنكم  
ما مددتم يد التعاون إلينا إلا لأنكم تريدوننا لعبة في الحروب  
الباردة .

بل راح الاستعمار يقدم إلينا من المغريات ما يهاجمه طريقنا  
من التعاون معكم ، وفي تلك الظروف كما تعلمون تقدم إلينا عرض المساعدة  
والمساعدة ، في تمويل مشروع المد العالمي ، ولكن التشكيك لم يلق غير  
الفشل .

فقرراً وكذلك لم يحتج الأفرار - مهما بلغت شدته - أن يجعلنا  
نقوض فيما نؤمن أنه مبدأ وثيقة .

وهكذا دخلت علاقاتنا مع الاستعمار في مرحلة عتيقة بدأت بمحاولة

( يتبع )

- ١٠ -

مقابلنا على كل ما أصرتنا عليه وصعدنا واندنا ، وكان من ذلك  
سحب عرض المساعدة - والمساعدة - في تمويل المد العالي -  
والطريقة التي تم بها هذا المحب ، وفي خاف عليكم يا مباداة  
الرئيس ما كان هذا السحب ، والطريقة التي تم بها ، تهتد نفسه  
من تأثير في الأوضاع الداخلية لجمهورية مصر في ذلك الوقت .

وكان أمامنا - أما ان نحتلم لكل هذه الأنواع من التفتت  
يا سيادة الرئيس ، ومن ثم يبيع كل ما حققناه ، وتهمار مبادى الثورة  
الوطنية في مصر وهي الركيزة القوية للتربية العربية ، وتعود المنطقة  
كلها كما كانت منطقة تلو للاستعمار دون منازع ، وقاعدة عسكرية  
هائلة لاحتلاله العسكرية العدوانية .

وأما ان نصد وأن نستجيب بكل ما في طاقتنا من الاصرار  
على الضحية والصمود ، بل والعناد ايضا ، لكس نجبط خطية  
الاستعمار ونسوت عليه هدفه .

وحدات تناة المومس الى الشعب الذي حفرها بشائعه ونفائمه  
مادت اليه لتماهم في بنائه ورجائمه ، وكانت تلك كما تعلمون  
سيادكم ضربة لا الى الاستعمار وحده وإنما الى كل القوى التي تحركه  
ولي قد منها الاحتكارات المتخلفة من افكار القرن التاسع عشر .

( يتبع )

— ١٤ —

ولقد قمنا بهذه الخطوة وحدنا كما قد يكون من غير متصور لم نقسم  
فيها معكم ولا جعلناكم شيئا من تبعات ما ينبغي أن تواجهه نتيجة  
لها . وكنا ندرك منذ البداية أن المعركة ستكون عنيفة . ولكنها  
كانت بالنسبة لنا معركة دفاعية لا هجومية . ولا بد من أن نستعمل  
للأمر الواقع كما يريد الاستعمار أن يقره .

ولقد كان عزائنا صيحا . وقد برنا بالفسا . لما أطلقتم بحسد  
سنة وثلاثين ساعة من تأميم قناة السويس انكم تهددون موقفنا  
ولقد كنا ندرك خلال الساعات التي سبقت إعلان رأيكم أن من  
حقكم أن تدمروا القطر الكبير الذي كان ملجأكم . وأن تقسودوا  
نتائج ما أنتمكم قبل أن تحددوا موقفكم منه .

ولقد حاولنا بعد التأميم بكل طاقتنا أن نشرح للرأي العام  
العالمي موقفنا وأن نحبط خطط العدو وأن الاستعمارية التي بدأت  
تدمرها تملأ الجيوب من حولها ولا هبنا إلى الأمم المتحدة نحتكم للعقسل  
حتى لا يكون الاحتكام للمدافع وما قد يجسره ذلك على السلام العالمي من  
الضحايا .

ولا نستطيع يا سيادة الرئيس أن نصل إلى هذا الحد من استعراضنا  
للأمور — دون أن نعود للاستفادة بما كان لكم . وكل أول أخرى صديقة

(يتبع)

- ١٩ -

في طبيعتها جمهورية الهند . من جهتي بارز في محاولة الوصول  
إلى حل حتمي لذلك الموقف الذي بدأ العالم يجمع فيه تعقيد  
السلاح .

ولكن الاستعمار الذي نقسده قاعدته في بلادنا ، وقد نفوذ  
في الخطية من قبلنا ، والذي يفسد هذه الأوضاع على الشعب  
والعدل لم يجسد باقيا في يده من وسائل العمل غير السلاح .

واني لأستحيك العذر - يا سيادة الرئيس - أنني أعيد عليك  
هذا كله الآن ، ولكنني أجد هذا أمرا لا يبررني في هذه المرحلة  
من علاقاتنا إذا كنا نريد بإخلاص وصدق أن نبعد الظلام الذي يسد  
بسرور علاقاتنا .

فانه ما لم توضع المسائل كلها بوضوح ، وما لم يتراعى سياستها  
في غير مجال للبرهان فأننا سنخضع للذي يريد ولي أننا نعرفنا له تعبلا  
من مؤالفهم أو مؤالف النسل ولمست أخفى عليك أنني بعد أن درست  
من قراءة خطابك في بتاريخ ١٢ أبريل تملكني الدهشة لبعض ما ورد فيه  
حتى لقد أحسست أمام بعض الفقرات أنني أقرأ مثالا في إحدى صحف  
الغرب ، حيث تتحول الوقائع عن أصلها ، وحيث تخلق اللججوات  
بين الحوادث بالتصويرات ، وحيث تعمز الحقائق على الكتاب ليبلغنا  
إلى الخيال .

وان الظنير الوحيد الذي أجده في ندرتي لذلك الوضع

( يتبع )

- ١٢ -

هو أن أخطأه لا تفكر قد وقعت في اللبس أو في الغفل ه أولى الترجمة  
ولعلك لم تنس يا سيادة الرئيس أنك قلت في مرة أثناء اجتماعنا في شهر  
بأبوسنة ١٩٥٨ أن أخطأه في الترجمة كانت من أهم أسباب الخلافات  
بينكم وبين الرئيسال جونزببرورثيسورئيس اتحاد جيمسبسات  
البروفاندية الاشتراكية الشعبية .

١ وظهور أن هذا السبب ه سرا الترجمة على أرجح الفرضين ه  
قد عاد بعمل نفس التأثير الدمار في أوقات العلاقات بين بلدنا .

لهذا فاني كما قلت لك - حرص في هذه المناسبة أن لا أضيع  
هذه الفرصة ه في هذه اللحظات الحاسمة ه لكن أشرح لك باستفاضة  
وتفصيل كل وجهة نظري كما أراها وأرجو ذلك كتابة على السوق  
لا أتركه لذاكرك أو لذاكركس ه ولا لقدرة مترجم بقدر أو بمجمل من  
التعبير .

#### منهوى الرئيس

وانكم لتذكرون كيف جاءنا المد وأن على غير انتظار ه ان وقعت  
كما نيهة نعتقد - وكانت المعلومات التي ألتهم بها الياني ذلك الوقت  
تساعد هذا الاعتقاد - بان ضرورة الأزمة قد مرت بسلام ه وأن المفاوضات  
التي تقرو أن تستمر في جنيف والتي حدد لها يوم ٢٩ أكتوبر تحت  
إشراف الأمم المتحدة قد فُتحت الى حد كبير على احتمالات التدخل  
المعكرو المسلح .

(ينبع)



١٤

ولكن العدوان كما تذكرين سيادتكم جاني نفس الوقت الذي كنا  
نستعمل فيه للمفاوضات في جنيف .

ولقد وجدنا أنفسنا فجأة نتعرض لعدوان بشع لا أجد في وصفه  
أجر ولا أدق من الصارات التي وقعت في أحاديثكم المتعددة في خطابكم  
التي تعلقوا الأنواء اليها في ظروف تلك الأوسمة السيئة والتي كان لها  
من التوجع في نفس الشعب العربي وفي نفوس الشعوب الحرة . وفي نفس  
ك مواطنين عربين ، أمرا لا أظنني أقدر على أن أنيه حق من الوفاء والوفاء .  
ويعني هنا يا سيادة الرئيس أوضح نقطة اشتد فيها الجدل بيننا  
والغاش .

لقد قلت في خطبة الفيتنما في دمشق أننا كنا نقف في مواجهة  
العدوان الثلاثي في ميدان القتال وجدنا لا نتظلم معونة أحد .  
ولكن هذه العبارة على ما أحسست من خطابك ومن تصريحاتك لك  
لم تقع منك موقع الرضا .

وأحب أن أقول أنه لم يخطر في بالي ، ولا لي بال أحد من أعضاء  
حكومتنا أن يقلل من قيمة الانتصار الذي حققته رئيس الوزراء السوفيتي في  
ذلك الوقت . ولكن هذا لا يعني أن الحقيقة التي أودعها في خطابي  
بدمشق ليست صحيحة إلى أبعد الحدود .

(يتبع)

- ١٥ -

لقد كنا في ميدان القتال وحدها .

كان جنودنا في سيناء يحاربون على أرض سيناء وحدهم .

وكان جيشنا وشعبنا في يروشليم يحاربون في شوارع يروشليم

وحدهم .

ولم تكن تؤمل في عون الا من الله .

ولعلك يا سيادة الرئيس تذكر أنه في أعقاب العدوان الثلاثي على مصر ه تصادف أن زار الاتحاد السوفيتي وقتئذ السيد شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية ، وأنه وجد بدائع النظامين العرب والحائزين  
الاعلى سطحا أدينا من قبلهم لها يداد هذا ولم  
لنا من مساعدة .

وكان العدوان الثلاثي ضدنا كما تذكرون سيادتك قد بدأ يوم الاثنين ٢٩ أكتوبر عام ١٩٥٦ وكانت زيارة الرئيس شكرى القوتلى ببدا  
يوم ٣٠ أكتوبر ه ثم اتاحت له فرصة التباحث مع رئيس الوزارة  
السوفيتية السيد نيكولاي بولجانين بحضور عدد من قادة الاتحاد  
السوفيتي وكبار مارشالاته العسكريين ه ثم تلقت رسالة بعث بها  
الى الرئيس شكرى القوتلى حددت موقفكم من العدوان وكانت هذه الرسالة

(ينج)

- ١٦ -

نشل الموقف كما حدده الرئيس القوتلى بعد اجتماعاته بقيادة الاتحاد  
الموئيتى .

وكان واضحا فى هذه الرسالة :

- ١ - أن الاتحاد الموئيتى غير مستعد لدخول حرب عالمية .
  - ٢ - أنه على هذا الأساس لا يستطيع الاتحاد الموئيتى أن يقدم خسر  
عسكريا ولا حتى بأرسال متطوعين .
  - ٣ - أن السرايا ليست مجهزة لمقاتلة قوات الرماح الحمراء  
ومعها بعض الفتيهين .
- وأؤكد لك يا سيادة الرئيس - أننى قدرت هذه الرسالة حتى تدرسها  
ولم يخطر بهالى حتى فى الجوا المكبر الذى كان يحيط بوطننا وقتها  
أن أحملكم فوق ما تضررون أنكم تادرون على احتمالها .
- ولقد كان كل ما فعلته وأصح لى أن أذكرك هذا المسر الآن  
اننى تزعت هذه الرسالة من الملف الذى كان يضمها ووضعتها فى جيبى  
لأنى لم أظن أن يطلع عليها من تده تقاضى روحه الممنونة بقراؤها .
- ولم تخرج هذه الرسالة من جيبى الا بعد أن كانت المعركة قد  
انتهت فأمرت أن تعاد الى مكانها فى الملف كاحدى وثائق الدولة  
وشاهد التاريخ .

( يتبع )

- ١٧ -

وما زلت أعتقد أن هذه الوثيقة شرف كبير لنا هـ إذ هي خير دليل على أننا حاربنا هـ ولم تكن في ميدان القتال وحدنا فقط هـ وإنما كنا ندرك أيضا أننا سنظل وحدنا .

ولعلك تدرك يا سيادة الرئيس أن الانذار السوفيتي الذي لا يستطيع أحد أن ينكر أثره قد صدر من موسكو فاجأة لنا بعد أن مرت تسعة أيام كنا نيبأ في ميدان القتال وحدنا هـ ولقد كان يمكن أن نفقد مزمتنا هـ ولقد كان يمكن أن يفقد اليأس بنا هـ ولقد كان جائزا يا سيادة الرئيس أن نحتلم أمام ثلاث دول هاجمتنا نجاة وبينها دولتان من الدول العظمى - كان يمكن أن نحتلم بعد يومين أو ثلاثة هـ أو أسبوع بل لقد كان يجوز أن نحتلم صباح اليوم الذي صدر فيه الانذار كرم من موسكو وإذا كان يجدي الانذار يومنا يا سيادة الرئيس إذا كان موضوعه قسود انتهى ونقط .

وإذن فإن الأمر على حقيقته لم يكن فقط أن الشعب المصري حارب وحده في الميدان هـ ولم يكن فقط يعرف أنه سيظل وحده في الميدان بل كان كل شيء حتى الانذار السوفيتي الذي صدر بعد تسعة أيام ممكن بدء القتال يتوقف على صمود هذا الشعب واستعداده للتضحية هـ ببطل وتصميمه على العناد .

(يتبع)

مع ذلك فلقد أشدنا بالانذار السوفييتي وأشره ، ولم تكن  
عمل الحديث عنه عرفاننا واقترارا .

لقد كانت أشادتنا بأمر هذا الانذار من أسباب تعرضنا  
بعد العدوان لحطة عنيفة اتهمنا خلالها بأنها نسفنا الموقف السدي  
اتخذته الامم المتحدة ، ونسبنا دور النمر الطالسي في وقف العدوان .  
ولقد كان الأمر الذي احتجج به التصريحات التي لم تقع منكس  
موقع الرضا عن الحقيقة في أمر العدوان — أن ادعاءات كثيرة تقام  
بأفكم وصحف تصدر في بلادكم راحت وسط مناقشات بيننا  
وبين الحزب الشيوعي السوي تعود بالفشل كله الى هذا الانذار  
وتصور الأمر على نحو يبدو وجهه أن الشعب المصري لم يقاتل والشعب  
السوي لم يهبط ، والشعب العربي كله لم تحفز ، وأنا همس  
جميعا تبعت ماكنة في انتظار أن يلقها هذا الانذار .

ولقد كان واجبا على أن أحق الحق وأرد الأمر الى نصائحه  
وأن أضع دور شعبنا في مكانه الصحيح باعتباره أنه كان الجيش الحقيقي  
بل الجيش الوحيد في ميدان القتال ، ولست أرى أنه يمكن انكار هذه  
الحقيقة كذلك لست أرى أنه ينبغي الاقلال من قيمتها أو تجاهلها .  
اما الحديث هنا عن دور الله في المعركة والتماثل الذي ورد في

( يتبع )

- ١١ -

خطابكم - وتكرر قبل خطابكم في بعض اذاعاتكم - في معرض التماثل  
 (باعتبارنا) لعلنا نعلم الله وما فعله الاتحاد السوفييتي ، نأق أسبح  
 لنفسي أن أقول أننا لا نفصل الدور الذي قام به الله في معركتنا عن  
 الدور الذي قمنا به بأنفسنا ، ذلك أن إيماننا العميق هو أن روح الله  
 كانت في قلوبنا تشد عزائنا وتطوي بأمتنا .

ولست هذه يا سيادة الرئيس محاولة للتشهير بالدين ، وإنما هي  
 محاولة لإظهار أن المقاييس <sup>الإنسانية</sup> المعاصرة لا تقف وحدها لوزن الأمور  
 في كثير من الأحيان .

ولو أن هذه المقاييس المادية وحدها طبقت في عظمى  
 العدوان لكان حتما علينا أن نستسلم ولا نقا ، وأين هو العقل  
 الذي يقبل أن يتف شعب صغير في مواجهة دولتين من الدول العظمى  
 معهما دولة ثالثة من صنائعهما جاءوا من كل ناحية حولها وسدوا  
 مداخل البحر - وكان لا بد أن يهدوها بأساطيلهم ، وسيطروا على  
 الجو وكان حتما أن يسيطروا عليه ، وأنك لتذكر أن المعلومات السببية  
 عاشرت لديكم أثناء ذلك كبرت - كما ورد في ذلك الوقت في اذاعاتكم بأن  
 ما اشترك من طائرات عدونا في العمل ضدنا وصل إلى أكثر من ألف  
 وخمسة طائرة .

(يتبع)

٢٠٤

وكنا وحدنا في مواجهة هذا كله يا سيادة الرئيس حتى من الناحية  
السياسية ، جيل جديد أكثر لذة سمعنا أن نورا يواكبكم  
لنجد تناسلا كيف كانت تصل اليها هيتلر وبنكس بحار ولاد تيمسش  
فيها دول بعيدة عن موضع النزاع .

ودعني امود فأكرر اننا كنا نقدر موتكم وفهم دوائعه ، ولم  
يخطر ببالنا في أي وقت أن نطلب منكم - أو نتوقع - أن تدخلوا  
حربا عالمية من أجلنا .

واننا لنذكر انكم تؤمنون الأمور حق وزنها ، وما من منطق يرفض  
أن تتولى تجارب بلادنا ، ان تفرض عليكم مود الحرب العالمية الثالثة  
انما لنفروكم اعتباراتنا الخاصة ، ولما يمسكم اسبابها ، ونفهم  
أن يكون اصدقاؤكم أول من يلهمهم وقدر ، ولقد كنا - ولا زلنا -  
يا سيادة الرئيس نعتبر أنفسنا من اصدقاؤكم ، ولذلك حاولنا أن نكون  
أول من يلهمهم وقدر .

ولقد تعرضنا كما تذكرون بعد العدوان مباشرة لمحاولات أخرى  
حاولت أن تحقق نفس اهداف العدوان بأساليب أكثر هدوءا وأقل  
صخبيا .

ولكن هدونا لاستعمار بقى نفس الهدف وهو أن يقضى على بلادنا  
على الركيزة التي رست في أرضها حركة القومية العربية .

( يتبع )

- ٢١ -

وكل الفارق بين المحاولات الجديدة والمحاولات المأبئة هو التسرع  
 بين محاولة قتل فرد بالرصاص ونقله بالجوع .  
 x ولربما كان القتل بالرصاص أكثر صخبا .  
 ولكن محاولة القتل بالجوع كانت أشد قسوة .  
 وفي الوقت نفسه بدأت كما تذكرين محاولة قتلنا من باقي الدول  
 العربية المحيطة بنا .  
 اشتد الحصار الاقتصادي علينا ، وهدرت النكوك بيننا وبين  
 اخواننا ه بل ولقد ظهنا الأدلة المنيعة .  
 x وما أكثر ما تردد في ذلك الوقت يا سيادة الرئيس أننا تدخل في  
 الشؤون الداخلية لهذا البلد أو ذاك من البلاد المحيطة بنا . . .  
 ولقد قيل في ذلك الوقت أننا تدخل في شؤون لبنان الداخلية  
 وقيل في ذلك الوقت أننا تدخل في شؤون الأردن الداخلية ه بل رجسرى  
 الادعاء على حيد اتهامكم معنا في مؤامرة تستهدف السيطرة على الأردن  
 واتخذ ذلك ذريعة للقيام بانقلاب على الحكم الوطني في الأردن .  
 وقيل في ذلك الوقت أننا تدخل في شؤون المملكة السعودية  
 الداخلية وفي شؤون السودان وفي شؤون ليبيا ه وفي شؤون تونس .  
 ومن عجيب يا عزيزي الرئيس أنكم في رسالتكم بتاريخ ١٢ أبريل

( يتبع )



- ٢٦ -

الكليل الطريق الى العهد الذي انتهت فيها بالتمسك في شقين الاعتماد  
السوفييتي الداخلي .

وباله من طريق طويل ، ذلك الذي تطعمه تدخلنا المزعوم في الشؤون  
الداخلية لغيرنا هذا به أننا نحارب في الأردن حتى وجدنا الجرائد تلمس  
أن ناربها في الاتحاد السوفييتي ذاته !!

ولي أي حال فلقد كان موقفكم من مهم التدخل التي وجهت اليها  
في الماضي تختلف من موقفكم الآن ، ولقد كان واضحاً في ذلك الوقت  
أنكم تعرفون أن الاستعمار يتدركون حقيقة ، وكانوا انتم وصفتكم  
بل وجهنا انكم نحن في ذلك الوقت من أكبر المواد الضعيفة في كشف  
الحكومة السوفيتية الى عزل مصر عن العالم العربي والتي اختلعت باسم  
مصر أيزنهاور .

بل ولقد مضيت يومها في مشاركتنا في دفع خطر هذه المحاولة  
لتحقيق اهداف العدوان بوسائله المختلفة الى حشد ايجاب ، حينها  
استجبت لنا طلباء منكم في ارمال بعض من بلادنا توجهت الى عامنكم  
بواسطة المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة والوزير  
الجمهوري يطلب منكم المساعدة في تحويل مشربنا الصناعية التي وجدنا  
أه لا بد لنا من القيام بها لمواجهة المصار الاقتصادية وحرب الجوع  
الموجهة لنا .

( يشرح )

— ٤٦ —

ولقد تمكنا بفضل روح التعاون التي لقيتها بعثتنا في عاصمتكم ، ولبنان  
الجمهورية التي كنتم تبدلون بها شخصيا ، من الوصول الى اتفاقية للتعاون  
الاقتصادي تم توقيعها في ١٨ من نوفمبر ١٩٥٧ ، وبمقتضاها وضعت  
تصرفات مبلغا يساوي ٦٢ مليوناً من الجنيهات ترخا بمدد على آجال طويلة  
ومخصص لمشروعات التنمية الاقتصادية في بلادكم .

وينبغي أن أذكركم هنا ونحن نتحدث بهذه المراحة في محاولة  
جادة لتطبيق أسباب التضامن الذي بدأ يسود علاقاتنا ، أن البنية  
المصرية في موسكو واجهت بعض ما أشار انقيادها فلقه جري عديده  
بين السيد تسائيف رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفيتية  
وقبائلا ، وهو يتولى منصب السفير السوفيتي في العراق الآن ، وبين  
ثلاثة من أئمة البعثة المصرية هم اللواء حافظ اسماعيل نائب  
رئيس هيئة أركان حرب الجيش ، واللواء عبد العزيز مصطفى نائب  
الدرجات ، واللواء جمال طينس مدير العمليات في سلاح  
الطيران ، وفي هذا الحديث الذي دار بين قسور الكرملين  
مع الثلاثة من السيد تسائيف ، ما يخصه :

• أن الحياد الدول خرافة .

وأنه يتعين على مصر أن تختار معسكرا دوليا تنضم اليه  
وأنها لن تجد القوة الحقيقية الا اذا انضمت لمعسكر نسوي

( يتبع )

- ١١ -

ثم استلم السيد تمائميف يقول باسم :

" لقد استلم السيد تمائميف - المندوب باسم العراق - خطابكم ،  
ان الحياض لعب على العمل لا يطول اوره " . ولقد جاء الخبر من القس  
حزبهم السيد تمائميف بعد ان طرحت هذا السيد ان لا يفسد  
على نطاق واسع خوف التأثير الذي يمكن ان يلحقه بالعلاقات بيننا ، ونفصل ،  
ونفصل معه - حين وعلى الأحرار - أن لا نضع فيه أية تذكير العلاقات  
بيننا .

على أي حال تلك أقمنا التعاون - الذي بدأ خلال مناقشات  
التعاون الاقتصادي ، والنتائج التي انتجت منها - بأن السيد تمائميف  
كان يحدد بأرائه الشخصية ، ومن هو الخط أن بعض الخطوات الأخيرة  
والجهد التي بذلها السيد تمائميف نشه كمشير للاتحاد السوفيتي نسي  
العراق ، ثم بدأت ترحى بأن الأدر أكثر من مجرد الآراء الشخصية لسفير .  
ولقد مضى برنامج التعاون الاقتصادي بيننا على أي حال وبدأ يحقق  
الآمال المعلقة عليه وكانت مناقشته في مجلس الأمة المصري فرصة اتخذنا فيها  
للتعبير مجددا عن شكرنا للاتحاد السوفيتي .

وهنا ينبغي - يا سيادة الرئيس - أن أرد على ملاحظكم التي  
وردت في خطابكم من المساعدة الاقتصادية وكيف انكم لا تفرسوها على أحد .  
لا يهيد ها .

( يتبع )

- ٢٥ -

أحب

وأحب أن أؤكد لك يا سيادة الرئيس أننا نحن الذين سمعنا السى  
معونكم الاقتصادية وطلبناها بشجاعة وشرف .

وأؤكد لك أيضا أننا لا زلنا نتمسك بها ولا نعتبرها تيدا على حريتنا  
يقول لك ذلك بشجاعة وشرف أيضا .

والدليل على ذلك أننا لم نضعنا أن تيدي لك رأينا - بشجاعة  
وشرف - فيما بدأ لنا من مواقفكم تجاهنا .

وسنظل ذلك دائما موقلنا ، من غير ادعاء ومن غير ضعف ، وأننا  
نتصور أنك خلال معرفتك بتاريخنا تتفق معنا في هذا الرأي .

على أى حال لقد بدأ العمل بيننا بوضع اتفاقية التعاون  
الاقتصادى موضع التنفيذ .

وهنا أيضا حرصنا على أن تضعها أمام الرأى العالمى كنموذج حى من  
نماذج تطبيق روح بالذوبج للتعاون الدولى غير المشروط فى سبيل التنمية  
الاقتصادية .

وأن الاحاديث الصحفية ، والخطب ، ومقالات الصحف ، وإذاعات  
الجمهورية العربية المتحدة ، لتظل فى تلك الفترة بالاشادة بكم وشعائركم  
المفلس على أساس التعايش السلمى مع الدول التى تختلف عنكم فى مناهجها  
الاجتماعية .

( يتبع )

- ٢٦ -

وحاولنا بهل ونجحنا تماما ، في أن نزيل من أذهاننا كل أثر لملاحظات السيد تشاريف ولكن من الصعب أن تصد الملاحظات التي تذكرنا بمسألة ،  
التي راجع ما حدث في موسكو ويكر على نطق مطالبه مع ما بدأ يحدث في دمشق  
حين أخذ موضع الوحدة الدستورية بين مصر وسوريا طابعا عاما في بداية  
عام ١٩٥٨ .

ولقد كان من حقنا ان نسال عن حقيقة مؤلهم من هذه الخطوة  
التي فتح حلها عننا طالدا موضع التنفيذ بعد كسح طويل مبراستغراق فترات  
السنين .

كان موقفنا يا سيادة الرئيس ان نسال والمؤاعد في مظاهرها تشير  
الى أن الاتجاه الجديد الى الوحدة لا يلائم مؤلهم ومبادئكم .

ولقد كان ما يشير الى هذا تلك الأقوال والملاحظات والمعارات التي  
صدرت عن أفراد مفاركم في دمشق ، ولعلكم تذكرون يا سيادة الرئيس انسى  
في هذه الفترة بعثت اليكم بمناجج بما جاءنا نقلنا عن هؤلاء الأفراد من مفاركم  
ولعلكم تذكرون اننى سألتكم ما اذا كان ذلك يحبر من رأى الحكومة السورية  
وكان الرد الذي تلقيناه بالنفى .

وكان ما يشير الى اتجاهكم من الوحدة موقف الحزب الشيوعي السوري  
الذي عز عليه أن يتقبل الإجماع الشامل للشعب السوري ، وكان النائب الشيوعي  
هو النائب الوحيد الذي فضل أن يهرب من البلاد كلها كي لا يرى الشعب

( ينتج )

- ٦٧ -

يخلق بنفسه ما يريد .

ولقد تأكد لنا أن تصرفات هذا النائب الشيوعي تشير إلى اتجاهكم عندما وجدناه يلجأ إلى بعض بلدان الكتلة الاشتراكية ، ثم زاد على ذلك اغتراباً أن ذلك بجواركم في احتفال المؤتمر اليأحد والعشرين للمعرب الشيوعيين . ولكن يتجه على خلفية بلاده الاماراتي صوب لنا فيها من الملق والانتزاع . وبسبب هذا الملق والانتزاع ليس لنا يمكن أن يحدثه كلام هذا التفسير . فان نتيجة الاستطلاع على الوحدة في سورية كانت بمثابة تصفية نهائية لكل ما يدعيه ، وانما كان مبعث الملق والانتزاع أن تنتهك مبادئ التعايش السلمي بهذا الشكل المعلن ، وأن يشار شعور اجتماع الشعب ، من أجل فرد ثبت أنه لا يمثل من الأمة شيئاً .

كذلك كان ما يشير إلى اتجاهكم أن الاتحاد السوفيتي بعد اعلان الوحدة في اول فبراير من الصاعقة ظل الامر من اسبوعين حينما على الانتزاع من ايناء وأيه فيها سوا من طريق رجاله الروسين أو عن طريق اذاعة صداقته التي تنطق دائماً بوجهة النظر الروسية .

ولى أي حال فليس كان لا بد لحكم الطبيعة وحكم التاريخ وتكسبهم

المستقبل أن يأخذ مجراه فتبعثت الوحدة .

نتبادون

هذات أنطلق إلى فرصة نجتمع فيها ونسأل فيها وجهات النظر ونتعرف معا على مشاكل كل منا ونظرة للأمور ، لذلك كانت سعادتني غامرة

( يتبع )

— ٩١ —

أن اتاحت لي فرصة زيارة بلدكم العظيم في شهر إبريل من سنة ١٩٥٨ هـ وكانت تلك أول زيارة لي خارج بلادي بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة .

ولقد كنت أطلع إلى حديث مفيد وإلى مناقشات جديدة وإلى استمرار في العلاقات بين بلدينا وإلى دعائم من الفهم المستثمر تقوم عليها هذه العلاقات .  
والعجيب يا سيادة الرئيس أنني عدت إلى وطني وإلى تصوري أن جزءاً كبيراً من ذلك قد تنقّى ، ولكنني وجدت أخيراً أن الصواب لم يكن معي فيما تصورت .

ولقد هالني يا سيادة الرئيس — أؤكد لك — أن أقرأ في خطابك الأخير بعض ما تبين أنك نهمته بما قلته لك في الاجتماعات بيننا في بلادك .

وأؤكد لك أنني لا أستطيع أن أتصور أن أي خطأ في الترجمة مهما كانت هامضاً كان يمكن أن يؤدي إلى هذا التباين بين ما دار بيننا تلك الأيام وبين ما رأيته أنت على حد ما جاء في خطابك لسي .

وينبغي أن أقول لك في صراحة أنني لم أجده نفس ولا وجدت آرائسي التي أؤمن بها في بعض ما ورد في خطابك ، وإنما واستحيك العذر ، وجدت شكاً أقرب ما يكون إلى رؤيات بعض الغرب في علاقاتنا التي كانت تستهدف تشويهنا .

من ذلك مثلاً ما تناول حديثنا في موسكو من الأوضاع في البلاد العربية المجاورة لنا .

( يتبع )

- ٢٩ -

ولقد رمت اننى سألتك ما يمكن منه لتغيير الأوضاع فى هذه البلاد بالنسبة واننى سألتك المصون فى ذلك وأنت استديت لى بأن امسح عن التدخل الى آخر ما جاء لى خطابك حول هذا الموضوع .

لقد هالنى - أؤكد لك يا سيادة الرئيس - هذه الرواية كما جاءت لى خطابكم لانها لى سيانها وظاهليها أهم ما تكون من الحقيقة . ولقد كان ما حدث ولعلكم تسمعون التحق من المترجم الذى كان ينقل حديثنا - اننى سألتك .

- ماذا سيكون موقف الاتحاد السوفيتى اذا حدثت محاولة من الداخل لتغيير الأوضاع فى البلاد القريبة منا والتي تخضع لنفوذ الاستعمار ؟ بل لقد حددت سؤالى بعد ذلك صراحة أثناء المناقشة .

- هبوا ان ثورة حصلت فى العراق أو فى الاردن ثم تبعها تدخل اسرائيلى بالاشتراك مع الدول الاستعمارية ، فماذا يكون موقف الاتحاد السوفيتى لى هذه الحالة ؟

ولعلكم تذكروا يا سيادة الرئيس وانى لأذكر قطعاً انك قلت لى ،

- أننا نفضل أن لا يحدث شيء ، ونفضل أن يتم أى تغيير بالوسائل السلمية .  
وقلت لك .

- ان احتمالات حدوث حركة داخلية بالوسائل السلمية فى هذه البلاد التى يسيطر عليها الاستعمار والرجعية قليل ، والخوف هو أن نطأ بأمر واقعى

( يتبع )



- ٣٠ -

من جطعات وطنية متعمدة لا تستطيع أن تترك الاستثمار فيها وسحق آمالها .

قلت لى

— إذا كنت تستطيع الاعمال بهذه الجطعات لاستعمل نفوذك معها لى

لا تتحرك .

قلت لك .

— أن الذى يكره عمل من هذا النوع لا يحصل بى وإنما الذى أخشاه

أن نلجأ بأمر واقعى لم نأهب له .

ولقد انتهت مناقشتنا دون أن أحصل منك — كما لعلك تذكر — على

رد ايجابى للمشكلة التى كان علينا اننا نتواجهها يوم ما فى الشرق الأوسط .

ولقد تحقق ما كنا نتوقعه لعلنا بل وافقت التطورات اننا لم تكن تتعجل الحوادث .

ومن المجهوب أن ما ورد فى خطاك يبين انك تصورت الأمور عكس

ما كنت أتصد . لم يخطر ببالي على الاطلاق ان تكون فى موقف المهاجم وإنما

كنت أريد أن أكون فى وضع المستعد للدفاع . وكيف كان يخطر ببالي مسسلا

أن أتصدى لمهاجمة الأوضاع بالقوة فى بلاد يسيطر عليها حليف بغداد بشكل

الامكانيات العسكرية له وللدول المشتركة فيه .

كذلك لم يخطر ببالي أن يرتفع سلاح عربى ضد بلد عربى وللأسف

( يتبع )

- ٢١ -

واجهت في الماضي من الاستعمار استنزافات لا حد لها فمن أن تلكت منها  
أصابتنا وخرج من قاعدة التزنا بها خلال تاريخ طويل ، ولقد خابعت  
استنزافات الاستعمار واحدة بعد واحدة .

وأنه ليدعشني أنك <sup>تسببت</sup> أني أريد موتك في مقبرة معكيسة  
فد بلاد عربية ، ولكي يكون أن <sup>تستقيم</sup> ذلك ومن يستمر أي تهديد لأي بلد  
عربي هذا كانت طريقتهم تهديدا لنا ، والذين كانوا يكنون أن نأخذ السبي  
مجان نجد أننا مؤمنين على التصدي لك فيه - تقاضا مع شعوب أمتنا -  
حين تعرض للتهديد منكم .

كذلك لو أن تغيير الأوضاع بالقوة في العراق أو في الأردن كان  
ما يمكن أن يخطر ببال أي أحد من هؤلاء على الأقل ولقد كان الجيش  
السوري في الأردن وما كان أحد من أمدار الأمر بالقتال ولكن ذلك <sup>مستحيل</sup>  
لا طاعة بعد هذا فقد بدت نظره كل نظرة من الدم العربي الذي يرى نفسه  
مروق شعبنا .

وأن لا خالك أبنا يا سيادة الرئيس ، نتحدث أن يكون الحديث بهذا  
قد جرى بيننا على النحو الذي يرونه خطا بلهم وذلك في رأي صواب أمراكم  
على تكراركم تتحدثون على الساعات التي كتبها القويين خلال استعمارنا  
أما أنا فقد كنت أعتد على ذاكرتي .

والواقع أنني لم أكن أحمل ذاكرتي فوق ما تطيق لذلك فاني كنت

( يتبع )

٢٦١

دائما بعد كل اجتماع من اجتماعاتى بكم اعقد لجنة من ولدنا أروى لها ما حدث  
ونسجله لى محاضر ولقد كانت دهشة أفراد هذه اللجنة لبعض ما ورد لى  
خطابكم حقة ومن هؤلاء السيد أكرم النوراني نائب رئيس الجمعية المصرية  
المتحدة الذى أبدى استغرابه لما جاء لى خطابكم من أنفى شكوت لكم منه وهو  
أمر غير جائز الحدوث لا من ناحية المبدأ لى أنفى بها وأنا من الإخلاى الذى  
لا تنفصل لى رأين عن السياسة ولعل أكثر ما عاتبناه لى تجاربنا السياسية  
اننا كنا لا نسام على المبادئ ولا تنفصل الكرامة عن الصالح .

وانى لأذكر تماما ، ويذكر زملاي ، وتسجل المحاضر التى أملتتها  
لى اعقاب اجتماعاتنا مباشرة ، ذلك الحديث الذى دار بيننا وجرى فيه ذكر  
الوحدة .

ولست أفكر أنك لم تهد رضاك الكامل عن الوحدة ولم يكن بيدى ما  
أفرض به عليك الاقتناع ، ولقد حدثتني من رضا الأحزاب لى سوريا ولت لك  
أن المناصر الوطنية لى سوريا كلها على وجه التقريب تشترك فى الميوزة  
وهددت لك هذه الأساء ، وسألتك من غير هؤلاء الذين عددتهم لك تعيته  
بإشارتك وقلت لى ولعلك تذكره العظم .

وفهمت أنك تشير الى السيد خالد العظم .

ولم اسبح لنفسى أن أضى لى مناقشة معك حول الأشخاص لأعقل  
من الموضوع الى غيره .

( يتبع )

- ٢٢ -

وإذا كان ما ورد في خطابكم من اجتهاد الأول في موسكو، فالتسليم  
لقد خالف أيضا وطريقه أشد ما ورد في هذا الخطاب من اجتهاد  
الثاني بكم في موسكو يوم ١٦ يوليو في اعقاب ثورة العراق .

ولقد كان الاجتهاد بكم أول ما خطر ببالى بعد أن وقعت القضية  
في العراق وهو أمر كنت أتوقع على نحو ما دار بيننا من مناقشات نسى  
اجتهادنا الأول في موسكو .

لقد لاحظت عناصر وطنية من جيش العراق بما كنا نحسب حياجه  
ولم يكن جلفا في <sup>مهمته</sup> أن تترك الاستعمار يسيطر على القوة الوطنية في هذه المسألة  
ولقد كان موقفنا دائما في أننا سنقف بجانب هذه القوة بما كانت النتائج .

أما موقفكم منا في هذه الحالة فقد خطر ببالى أنه ربما تكون  
الظروف ثلاثة بعد التطور الجديد الذي أصبح بكم ردا دائما على السؤال  
الذي وجهته لكم اقراضا في اجتهادنا الأول في موسكو خصوصا وقد تكاثرت  
الحوادث بتحويله من مجرد افتراض الى أمر واقع .

وكان هذا السبب المباشر في أنني طلبت أن اجتمع بكم في أي مكان  
يناسبكم وقررت أن يسم اجتهادنا في موسكو يوم سنو الحظ انسى

( ينتج )

- ٣٤ -

لم استطع أن أحمل منكم على جواب واضح عن السؤال ، السلى  
طرحته من قبل كما قلت لكم اقتراحا في شهر ابريل ، ثم طرحته  
الحادث واقعا في شهر يوليو وانكم الآن /كم/ تفتشون من أن تجمعن  
معارفي بمساعدتكم غير المحدودة على الاندفاع الى عمل عسكري يزيد  
الموقف خطرا .

لا يتقدم  
بشأن هذا الجواب  
دائمة مشكك  
لنؤتيكم

وبع أن هذا التعليل لا يقتضي ثانياً أود أن أسأل ما هو المصل  
المعكوس الذي كان يمكن أن نضع اليه ؟ لقد كنا وقتها ، وكانت  
ثورة المراق الوطنية في مهد ها ، نكف مؤقتا داعيا بحثا ، وكان الاسطول  
الأمريكي السادس يهدف بحارته على الشاطئ اللبناني ، كما كان جنود  
المظلات البريطانيون يهبطون في الأردن فهل كان المصل يتصور أنه نسي  
امكاننا أن نلجأ باجراوات هجوبية .

هل كان من المتصور مثلا بما سيادة الرئيس - لو اننا علمنا انكم ملى  
استعداد للوقوف معنا - أن نبادر بالهجوم على الاسطول الأمريكي السادس  
بمعدات الساحة بالاسلحة النارية والقذائف الموجهة .

أو هل كل من المتصور مثلا أن نهاجم مناطق احتشاد جنود المظلات  
البريطانيين في الأردن ، أو القواعد التي يطوفون فيها في تهرس .  
لعلك يا سيادة الرئيس توافق أو تلك كلها عمليات تدمر الس  
الاستفراغ .

( يتبع )

- ٢٥ -

كذلك يدعو الى الاستغراب ما جاء في خطابك انك تهتم من طلباتنا العسكرية في ذلك الوقت .

ولقد طلبت منكم عددا من قاذصات القنابل وهذا صحيح وهو مطلب مادي للملاح .

ملاحظة

وطلبت منكم أيضا بعض صواريخ المدفعية متوسط المدى ، ولقد قلت في خطابك وهذا حتى اتنى طلبت صواريخ الى مدى ٥٠ أو ٢٠ ميلا ولقد اذعنا أيضا تعليقاً على هذا الطلب بأنك قلت في أن الصواريخ المتوسطة المدى يملكها الاتحاد السوفييتي هي لمدى من ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ آلاف ميل ، ولقد حددت ما طلبت وحددت هذه وأعمل الترجمة والتي هي كالتالي :  
Rockets وهو ما طلبته ، وكلمة missile وهو ما لم أطلبه ، هو المشغل من هذا الخطأ ، وأن كان من الصعب الاقتراب الى هذا التفسير في هذه الواقعة بالذات على ضوء هذه الملاحظة ، فمن الاختلافات بين الواقع كما جرى ، ومن رؤيتكم له كما جاءت لكم خطابكم بتاريخ ١٢ أبريل .

ومما يكن من أمر تلكت حدث بعد لقائنا من موسكو الى دمشق وكان الهدف كما نعتبه للزراء في الجمهورية العربية المتحدة حين اجتماعهم بهم .

( يتبع )

- ٢٦ -

"ان طبعاً أن <sup>نعمل</sup> نعمل لأحسن الاحتمالات ، وأن نستعد لأسوأها " .  
 وقد كنا دائماً نؤمن بالسلام ، أن لم يكن ايأنا كما بالجهاد ،  
 لأننا على الأكل لا نملك سلاح الحرب ، ولكن ايأنا بالسلام ،  
 والسلاح السوف الذي نملكه ، لم يكن يعني أن نستعد بالجهاد  
 الوسائل الدبلوماسية ضد من يترسك بسلامة بلادنا .

وقد كانت ثورة العراق بداية في نفس الوقت للأزمة العراقية  
 على طاقاتها ، وأن كان الكثير منا في خطايكم قد نزع ميئنا الى أن أسباب  
 سوء التفهم بيننا كانت تعد - على غير طم منا وعلى غير قصد وعلى غير أساس -  
 التي تأتيل هذه الثورة بكثير كما أوضحت لسيادتكم في خلاصة مفاوضات  
 من اجتماعنا الأرمي والقارية في موسكو والصادر في الشهر الماضي وبين  
 الحقيقة التي يقفها خطيب العراق في نفسه من غير اعتقاد لا على ذاكرتكم  
 ولا على ذاكرتي .

وقد قد اتصور انكم أول من يقدر موقفنا المجهود من الأناوية نسبي  
 بحرية ثورة العراق ، فقد لستم بأنفسكم استعدادنا للضعف -  
 لذلك كنتم أنتم أول من لفت انتظاركنا الى الخطأ الذي تصرفنا لهما في هذه  
 القضية ، وأنى لاستعجابه الآن في ذاكرتي الجهود التي بذلتوها لتأمين  
 سلامة مدينتي الى الوطن وكيف انكم طرحتم أمر هذه السلامة طبعاً  
 ضاير انفسكم لقرع خطب لهما وعلى أمر هذا الجنرال معروف وزير الأمن لدىكم

( ينتج )

- ٢٢ -

في تلك الظروف ، كذلك استعيد لي ذاكرتي مشاهد حافزكم الحساسة  
 بسى الى الحد الذى دنعكم مشكورين وقتها أن تقترحوا شرب نخبى كرمسى  
 لجميع العرب ، وأرد أن أعقب لكم هنا فى صراحة وأمانة اننى عددت  
 النخب مجاملة كريمة لي لا أكثر ولا أقل ، فليست ثقافة جميع العرب  
 هدنا أسعى اليه ، كذلك فان هذه الزعامة لا تغلغ على أى مدى مسن  
 خارج الوطن العربى ولا من غير الشعوب العربية ، وانما ذكرت هذه  
 الواقعة لأنها هى الأخرى تتصادم مع ماورد لي خطابكم من أننى  
 حاولت بعد ثورة العراق أن افرض على شعبه قيادة معينة وأن هذا  
 من أسباب الأزمة بين الجمهورية العربية المتحدة وبين جمهورية العراق  
 وبالتالي كان هذا بدوره أحد مسببات الظلام الذى بدأ بسود ملاقاتنا .

قلت لسيادتكم اننى كنت اتصور أن تكونوا أول من يقدر موقفنا العجوز  
 من الانانية فى نصرة ثورة العراق ، كنت أتصور ذلك لا لأنكم كنتم  
 تربيين من الحوادث التى أحاطت بالآثار التى ترتبت نجاة على قيام  
 الثورة لحسب ، ولكن لأننى كنت أتصور انكم أقدر من غيركم على  
 فهم طبيعة الحوادث فى المنطقة وعلى فهم تيارات التاريخ الكسبرى  
 وعلى فهم التفاعلات النفسية والاجتماعية المعقدة التى تمنع التطورات .

( ينتج )



ولقد كان أول دليل على يؤكد تصورنا هذا هو موقفكم الظاهر  
مننا في أزمت متعللة آثارها الاستعمار . واتهمنا فيها تجسّاء  
دول عربية معينة بنفس ما يتهمنا به الحزب الشيوعي في العراق اليوم  
بالنسبة للعراق .

في تلك التجارب السابقة بآسيادة الرئيس . وفي مواجهة مثل  
الحملات التي نتعرض لها الآن . كان موقفكم يعكس ادراكا صحيحا للدواعي  
التي تلي على الاستعمار حملات التنهير التي يقوم بها .

ومن ناحية أخرى بآسيادة الرئيس فقد كنت اتصور أن المبررات  
التي اتيج لن فيها أن أحدتكم من القومية العربية استطاعت أن تضع أمامكم  
صورة أجلى لحقيقة ايماننا بالقومية العربية .

ومن عجب أننا الآن نسمع من دوائر مختلفة هجوما على القومية  
العربية كأساس .

ومن الناحية العلمية - إذا جاز لي أن انتهر فرصة هذا الخطاب  
لمناقشة علمية - فما هي عناصر القومية .

في رأيي أنها باختصار ، عقل مشترك ، وضمير مشترك .

نأما عقل الأمة فهو اللغة .

وأما ضميرها فهو التاريخ .

( يتبع )

... ٢٦٩ ...

وفي حالة القومية العربية فانكم لتجدون أن شعوب المنطقة فضلاً  
عن اعتبارات شتى ، مادية وروحية ، تشترك في أكبر ما يمدد للقومية الواحدة ،  
العقل الواحد ، والضمير الواحد .

كذلك نأني واشق أنك تذكر ، ولقد قلت لك ، وكبرت ما قلته في حديثي  
من الخطب التي ألقيتها في مناسبات مختلفة وهي أن القومية العربية  
في رأيي شفا من ، وليست اطاراً دستورياً محال من الأحوال ، ولقد يجرى  
أن تتحول بإرادة الاجماع الى اطار <sup>شورى</sup> الشورى ، ولكن الشفا من هو الأساس  
الأول .

وأني لا شعراً أن سجل استعدادنا للشفا من مع ثورة العراق حـسـو  
ما يحق لنا أن نلخصه ، ولقد بدأ هذا الشفا من منذ وقت طويل ،  
أنا واشق يا سيادة الرئيس أنك تعلم أن هذا من قادة ثورة العراق ، وبينهم  
الشيخ عبد الكريم قاسم رئيس الحكومة العراقية ، قد انقلبوا بنا قبل الثورة  
وظلوا أن نساعدهم في تخطيطها كما سألونا عن الضمانات التي يمكن أن نقدمها  
اليهم في حالة فشلها ، ولم تكن نصيحتنا اليهم هي نصيحة من يريد التدخل  
في شئون غيره أو ينرض عليهم وصاية ، وإنما كانت نصيحتنا لهم أن يحتفظوا  
أمرهم سرا حتى علينا ، وأن لا يفتدوا العمون الا من شعبهم ، وأن لا يتولوا

( ينتج )

- ٤٠ -

وضع خطة الثورة الا الذين سوف يقع عليهم عبء تنفيذها ، كذلك قلنا  
لهم أن الثورة في العراق يجب أن تظل لكرا وتعميما وحلا وحيا عراقيا  
خالصا .

بعد أن نجحت ثورة العراق ، وبذلنا كل ما بذلناه لتأمينها ،  
لم يتغير رأينا . ولقد ظلت نصيحتنا الصادقة الأخوية لهم ، وكسان  
السيد كامل الجادرجي آخر من سمعها منا من ساسة العراق . همسي  
أن لا يشغلوا أنفسهم في الوقت الحاضر بالصراعات المستوية للوحدة أو الاتحاد  
وانما الأجدى لهم وللأمة العربية كلها أن يتوافقوا على انجاح الثورة داخل  
العراق وذلك بدفع أهدافها الحقة الى خدمة الجماهير على أن أقصى  
ما نطلبه منه هو التفاهن العربي في شكل اتفاقيات اقتصادية وثقافية ومكرمة  
تتمسق نشاطا الشميين بما يموت بالخير المشترك عليهما وعلى الأمة العربية  
كلها .

ومن سوء الحظ بآسيادة الرئيس أن الحزب الشيوعي في العراق - الذي  
عاد أفراد من الخنايا - التي هربوا اليها في حكم نوري السعيد - أراد استغلال  
الفرصة للسيطرة على ثورة العراق ودفعها الى الجهة التي تناسب ميوله  
ناستغل خلافا شخصيا نشب بين اللواء عبد الكريم قاسم ، وبين نائبه المفيده  
عبد السلام حارث لكي يخلق جوا من الهلولة يساعده على تحقيق أغراضه ، وهو  
( يتبع )

— ٤١ —

خلاف كان رأينا ، وتصرفاتنا العملية شاهد على ذلك ودليل ، أنه ينبغي أن يترك للواء عبد الكريم قاسم قائد ثورة العراق بحسبه على النحو الذي يجسده أكثر ملامحة لأهداف الثورة وعلامتها ، ولكن الحزب الشيوعي في العراق بدأ يشير للفتنة لا بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف وحسب ، وإنما مسند نشاطه إلى الاساءة للعلاقات بين جمهورية العراق والجمهورية العربية المتحدة ، وكان ذلك بمثابة منافقة متعمدة من الناحية بين الوحدة والاتحاد ، بالبحث أن تطورت إلى هجوم سافر ضد فكرة الوحدة الأمر الذي أظهر أن الهدف هو التأثير في الأوضاع في سوريا ، ولقد تجلى ذلك بوضوح خلال التعاون الوثيق بين الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي السوري ، ثم اتفقت ههنا التعاون شكل نشاط سافر سواء في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة أو في جمهورية العراق .

ولقد بدأت في الاقليم السوري تحركات مريبة تستهدف تمكين صفوف الاستقرار واتخذ ذلك في بعض الأحيان اشكالا لايسهل تصديقها للوهلة الأولى ومن بين النتائج على ذلك هجوم الحزب الشيوعي السوري على ثائمين الاصلاح الزراعي ، الذي كان هدفه أن يتيح لأكبر عدد من الفلاحين في سوريا فرصة ملكية الأرض ، كذلك كان هدفه تعظيم الاقطاع ، ومن ذلك أيضا نشاط الحزب ضد الوحدة وهو نشاط كان واضحا أنه ليس موجها ضد الاستعمار ، ولعلنا

( يتبع )

- ٤٢ -

توافقني بإسيادة الرئيس أن قيام الجمهورية العربية المتحدة كان تنهجاً للتفكير  
ضد الاستعمار • وكان الحصن الكبير الذي تلتص الحماية لديه • كسبل  
حركات التحرير في الوطن العربي •

وصل الأمر بالحزب الشيوعي السوري إلى حد أن رئيسه بدأ يدلي  
ب تصريحات علنية نشرتها صحف تطلق بلسان الاستعمار كما تعلمون • كذلك  
روجت لها إذاعات بعض الدول الاشتراكية • وصورت هذه التصريحات هجومية  
منها على الوحدة قصد به تقويض دعائها وهو أمر لا يختلف أناس من  
العرب في أنه لا يتجه إلى حرب الاستعمار •

وفي تلك الفترة وكان السيد نور الدين يحيى الديوب يزور القاهرة  
سمحت لثمن أن أحدثه في هذا الموضوع صراحة وسأله عما إذا كان نشاط  
الأحزاب الشيوعية في سوريا وفي العراق يعكس وجهة نظر الاتحاد السوفييتي  
ولقد كانت أجابته على صراحة هي النفي والانتكار •

ولابد أنك ملعت بما دار بيننا من مناقشات ولعلك تذكر أن موضوع نشاط  
الأحزاب الشيوعية المحلية في منطقتنا كان موضوع مناقشة بيننا في اجتماع  
الأول في موسكو في أبريل ١٩٥٨ •

ولعلك بإسيادة الرئيس تذكر أنني أشرت في حديثي معك إلى نشاط  
الأحزاب الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة وهو نشاط كما نعتبر أنه يفرح

( يتبع )

— ٤٢ —

عن الخط الوطني في بعض الاحيان بحيث لا يقدم الا مصالح أبناء وانفسا ،  
وكنث أخشى أيضا أن يفسر أي إجراء تتخذه ضد هذه الاحزاب على أنه  
موجه الى الاتحاد السوفييتي لذلك رأيت رغبة لشاكركم واحتراما لها أن أفسر  
الموضوع مبتدئا معكم في موسكو ولقد قلت لكم وثقنا :

• اني أرجو أن لا يفسر أي إجراء تتخذه ضد الأحزاب الشيوعية نفسى  
بلادنا بأنه عمل عدائى ضد الاتحاد السوفييتي •

ولقد قلت لك أن كثيرين منهم ينتسبون الى الواقع الى أمر اقطاعية  
رأسمالية وأنه ليس يمكن أن يفتح أى واحد منهم لانتق نق رأسه بأنفسه  
شيوى ومن ثم يصير شيويا وأضحت أن لدينا في الاقليم المصرى مثلا علاقات  
امزاج شيوعية أو شيكا تشي وكل منها في نظرياتهم يتهم الآخر بالحق والاعتداء  
ويصل تبادل التهم بينهم الى حد الخيانة ، ولا يستطيع نحن أن نحدد مسن  
هو الشيوى الحقيقى ومن هو غير الشيوى ، ونكاد في خاتمة المطاف نصدق  
لهم جميعا ما يقولونه في بعضهم جميعا •

وانى لأذكرك أنك نظرت الى في ذلك اليوم وحزرت رأسك ، ولم أجسد  
أن أحيل في خاتمة هذا الموضوع منك ، واعتبرت أننى اختار لك بطرقتى  
مضى حتى لا تنفجا يوما حين نضطر أزا نشاطهم العدائى لصالح الشعب المصرى  
إجراءا ضدهم وحيث قد يتبادر الى الأذهان أى غمير لا يتطرق الى

( يتبع )

- ٤٤ -

المطالبة بحسباً وأنه في ذلك الوقت سوف تحاول صحيف الاستعمار ودوائره أن تفتني  
من القديسات في سرها ما قد يضر في كائن من آت في في المذاق...

ولقد أدعيتي بإسماء الرئيس أنك في مناقشتك في خطابك بتاريخ ١٢  
أبريل ، لما قلته في إحدى خطبي من أن الشيوعيين اتباع يفتنون التعليمات  
من الخارج ، أنك قد أتت إلى مناقشتنا في موسكو ذكرت ما قلته لك وقتها فمن  
أنقسام الشيوعيين في الاكلم المصري إلى ثلاثة أحزاب ثم حكيت على ذلك بقولك :  
" انهم لو كانوا يفتنون التعليمات من الخارج لكان أول ما ينصحون به أن يوحسدوا  
جبهتهم "

ومن محب أنه ما كان الشاهد الشيوعي في الجمهورية العربية المتحدة  
يشك ، حتى توحدت الأحزاب الثلاثة وتماست ما بينها .

ولقد كان ذلك هو الذي فرض على في يوم الاحتفال بالجلالة من يوم سعيد  
في يوم ٢٣ ديسمبر أن اشير إلى النشاط المعادي للوطن الذي تقوم به المنظمات  
الشيوعية أو التي تدعى أنها شيوعية ، وقصرت كلامي على هذه المنظمات فحسبي  
حدود الجمهورية العربية المتحدة ، ولم تستغرق أشارتي أكثر من عشر سطور ولتسد  
قصديها أن تكون تحذيراً واضحاً بأنني لست على استعداد لأن أصبح داخل  
الجمهورية العربية المتحدة بأن نشاط لا يخدم إلا أهداف الاستعمار .

( يتبع )

— ٥٤ —

وفي هذا كان حديثي يتجه الى المنظمات الشيوعية داخل الجمهورية العربية المتحدة ، ولم أرض في ذلك الوقت حتى أن أشير الى النشاط الشيوعي في العراق ، وهو نشاط لم يكن يتجه مع الأسف الى حرب الاستعمار ، وإنما كان مع الأسف أيضا يهادن الاستعمار ليفرغ بطاقته كلها لحرب الجمهورية العربية المتحدة ، بل وفكرة القومية العربية أساسا .

ولعلكم لو طلبتم تقريرا عما كانت تنشره الصحف العراقية نسي تلك الفترة لخييل اليكم أن الجمهورية العربية المتحدة ، وليس بريطانيا هي التي كانت تحتل العراق قبل الثورة وهي التي كانت تقيم صناعاتها لحكم العراق ، ولخييل اليكم أيضا أن الجمهورية العربية المتحدة هي التي ظلت شعب العراق بقيسود حليف بغداد .

ولقد كانت الهدنة مع الاستعمار كاملة <sup>مكتوبة</sup> كانت الحرب مع القسوى الوطنية في المنطقة على أشدها ، وتلك حقيقة لا مجال لانكارها ولا يلقى لدحضها أن يقال جزائيا أن الشيوعيين هم طليعة الصف المناضل ضد الاستعمار ، فإنا نسي الشيوعيين كثيرهم من البشر كما لعلكم تذكرون ، عرضة للخطأ بل عرضة للانحراف .

فيما أسلمت الجمهورية العربية المتحدة في حوزة من حوزة السيد نورالدين محيي الدينوف أن أشارت الى النشاط الشيوعي في الجمهورية العربية المتحدة في مقالته ١٥ ديسمبر ١٩٥٥ في جريدة الجمهورية في طرابلس

( يتبع )



~ ~ ~

نبحث الى المفير كما طلبت من كل وسائل التوجيه في الجمهورية العربية المتحدة  
أن نشر وجهة نظرنا في الأمر ثلاثيا لأى مؤ نهم .

وهكذا كرنا جهودا كبيرة لكن نشر أن مجونا لا يتجه على الشيوعية  
كمقيدة لأن ذلك ليس شأننا . ونحن نفضل أن نشر عقيدتنا الخاصة  
ونبلورها . ولا نعلن أنها تكذب كثيرا بمحاولة هدم العقائد الأخرى .

كذلك كرنا جهودا كبيرة لكن نشر أن هجونا لا يتعدى هؤلاء  
الذين يمسون الشيوعية في بلادنا والذين نرى نشاطهم ضئيلا  
يلحق بهجدة الشعب . وأنه لا يخرج من هذا الحد الى الأساس  
بأى شيوخ غيرهم بل وعدنا نرى هذا الجبال أن ثمة أنصارا  
متأزمن من الشيوعيين تقدرهم شعونا حتى قدرهم وكنت  
انتم بامباد الرئيس على رأس القائمة ممن هؤلاء الأنصار  
الضالين .

ومن مؤ الحظ مرة أخرى أن محاولتنا على ما يبدو ولنا  
الآن لم تكن كافية لنشر وجهة نظرنا . فأننا ما لبثنا  
أن وجدناكم تتعرضون للموضوع نرى خدائكم نرى الخلل  
الافتتاحي للمؤتمر الواحد والعشرين للحزب الشيوعي .

( يتبع )

418

١- **التمويل** - يتم تمويل الشركة من خلال عدة مصادر، أهمها:
 

- **التمويل الذاتي** - يتم تمويل الشركة من خلال الأرباح المحتجزة.
- **التمويل المصرفي** - يتم تمويل الشركة من خلال القروض البنكية.
- **التمويل المساهمي** - يتم تمويل الشركة من خلال إصدار الأسهم.

[illegible]

وكان ذلك أرضاً موحلتري حينما ملئ القائم بأعمال السفارة

1



- ٤٢ -

بعدها النشاط الشيوعي يشتد في المنطقة ، يدأتم تخرجون من  
تقبل فكرة الحيداد في المنطقة .

وكما نرى أن نصدق ذلك وفيه . رغم ما كانت الشواهد تشير  
اليه مما ينشر في صحف العراق . وما يوجه الحزب الشيوعي لسي  
الاتليم السوري فيما تروده ، نقلا عنها ، اذاعات وصحف عديدة لسي  
بلاد الكتلة الاشتراكية .

لذلك ، يا سيادة الرئيس تلقيت من خطابكم بعض الفقرات التي  
ترجع حسن النية من جانبكم ، وأدعتهما في خطابي بتاريخ ٢١ فبراير  
وكان هدفي ، كما شرحت لكم ، أن أسد الشفرة بيننا . وأن أقوت  
على الاستعمار فرصة تصور أنه على وشك الظفر بها .

ولقد سافرت بعد ذلك الخطاب الى الاقليم السوري ، وألقيت  
أكثر من عشرين خطابا . لم أشرفها بنيران الود الى الاتحاد  
الشيوعي . بل وقد قلت جهد الامكان من الإشارة الى المناسبات  
الشيوعية ، حتى تتاح الفرصة لأصابتنا جميعا أن نستوعب ضرورة  
العمل على سد الشفرة . وعلى ضرورة استعادة الثقة الكابلية  
فيما بيننا .

( ينتج )

وكما نحاول ما وسعنا الجهد في ذلك الوقت أيضا أن نصفي  
الخلاصات التي لا سبب لها ولا أصل ولا أساس ، والتي اقتضت  
انتمالا بيننا وبين اللواء عبد الكريم قاسم ، ووضينا في هذه المحاولة  
إلى حد أننا اقترحنا أكثر من مرة أن نجتمع باللواء عبد الكريم قاسم  
في أي مكان ، حتى نصفي أسباب التوتر ، وحتى نتاح لنا الفرصة  
لنؤكد له أننا لا نريد أن تفرض عليه شيئا لا يريد ، وبمين له  
بالدليل العملي أننا لا نقصد خير القدامى العرب ، وأننا صلي  
استعداد لأن نسير مع كل بلد عرب إلى المدى الذي يرتضيه هذا  
الخط السير ، وأننا نقدر ، حريصا على السلام ، حتى  
حتى لما نقول .

ولكن هذا الاجتماع ، مع الأسف ، لم يتم ، كما  
شوهدت في صحف العراق ، التي تطلق بلسان الحزب الشيوعي ،  
مقاصدنا من وراءه ، حتى لقد ادعى ادعاء أننا نريد أن نعيد  
عصر تقرير مصائر الشعوب بالاجتماع بين الحكام ، ونعمر أمر  
لم يخطر لنا على بال .

فذلك حاولنا في خطاب علنية ، أذيعت على الرأى العام العرب  
كله ، أن نشاهد اللواء عبد الكريم قاسم أن يعقد صوت الفتنة حين  
أذنيه ، حتى لا تكون الفتنة بيننا ، وإنني لأحيطكم في هذا

(١٩٦١)

- 51 -

الصدور على خطاب عدد 2 ألقبها في مديرية الشيا وفي القاهرة  
وفي دمشق •

في العراق وفي الكويت ، وهو أمر متفق عليه  
أما الآن في مصر ، فالتحركات العسكرية هي وحدانية وحدانية  
متنام ، فقد استولت مجموعة من الشبكات الشبان استولوا  
دفعهم دفعا إلى ما أندموا عليه ، وكانت النتيجة أن  
الحزب الشيوعي في العراق ، حتى قبل أن تتاح الفرصة  
الكاملة لتحقيق ما حدث في الموصل وتغص دوافعه ، بادروا بالفرار  
إلى أناس الجمهورية العربية المتحدة ، الأمر الذي كان حقيقيا  
إلى زيادة تفجئة العلاقات بيننا وبين العراق سوريا ، ولا يقدم مرة أخرى  
غير أهداف الاستعمار .

ومن سوء الحظ ، أن الحكومة العراقية انسأقت ، ببعض  
أجهزتها الرسمية ، بما لى ذلك اذاعة بغداد ، والمحكمة  
العسكرية فيها ، الى هذا التيار ، وهكذا أصبحت أمام  
أمة غفلة والدة الظلم .

وفى ذلك الوقت ، كان مظاهم في حفل تكريم الولد العراقي

(بیس)

- ٥٢ -

بتاريخ ١٦ مارس ١٩٥٩ الذي أجده من واجبي أن أصارحكم بأنه  
لا يمكن تجاه الثورة - كما يمكن تجاه - أن يكون  
منكم قبل ثورة العراق .

ولقد أشار هذا الخطاب في تونس - فضلا عن  
التجني - ما لم يكن يسمنا من أن نسكت عليه ، وما من شك  
في أنه بدأ لنا نقطة تحول خطيرة في علاقاتنا .  
ويتبين أن أصارحك أن الاحتمالات التي رسمها أمامنا هذا  
الخطاب بدأت قائمة وكنيسة .

ولقد كان بين هذه الاحتمالات أنكم الآن فيتم موقفكم تماما  
نبعد أن كنتم قبل ثورة العراق ، وسم لم تكن الاحزاب الشيوعية  
عضوا بارزا في الميزان تتعاملون مع القوى الوطنية ، بدأ أنكم  
الآن تفضلون ، وقد خرجت الاحزاب الشيوعية الى النشاط الصريح ،  
أن تتعاملوا معها ، مما نشأ ما تشبه في الكيان الشعبي .

كذلك كان بين هذه الاحتمالات ما بدأ واضحا أمام شعوبنا  
أنكم رويتكم بكل قوتكم الى جانب الاحزاب الشيوعية ، فلقد استمعت  
شعوبنا وشاهدت مدى ما يبذله هؤلاء من نشاط هدام ضد أوطانهم

( يتبع )

— ٢١ —

ومع أننا قابلنا ذلك بالصبر شهوراً طويلة امتدت من أعقاب ثورة العراق مباشرة ، فإننا ما كنا نفتح نشاطهم في يوم ١٢ مارس ونسلط عليه الأضواء ، حتى خرجتم بعد أربعة أيام فقط إلى مصرتهم ، ولم تقتصر محاولتكم إلى مجرد نصرتهم ، وإنما امتدت المحاولة إلى اتهام الوطنيين بأنهم يتكلمون بلسان الاستعمار ، ثم تعرضتم للقومية العربية ذاتها ، وزدتم عليه التموضع الداخلي في بلادنا .

ومعنى ذلك ، أن مطلقكم كان يرفض أن يهاجمونا ، فإذا ما ردونا بعد الصبر الطويل ، أنبرتم للدفاع عنهم .

كذلك كان بين هذه الاحتمالات ، أنكم توثقون الفكرة التقدمية حكراً على الشيوعيين وحدهم ، ناسين أن الأفكار التقدمية تستطيع أن تجد لها مجالا فسيحا للأزدهار في مجتمعات لا تؤمن بالشيوعية وهو أمر يتأخر في فرايته ، كما لعلك توافقني ، إذا اهتمدنا عن التعصب الفكري ، كل منا لعقيدته .

وانه لمن العجيب أن يكرس الشيوعيون في الأقطار السورية جزءاً كبيراً من نشاطهم لمقاومة الإصلاح الزراعي ، وما أظن ذلك — في أي مقياس — يمكن أن يعتبر حلاً تقدمياً .

(ينبع)



- ١١ -

كذلك لا أستطيع أن أتصور أن السكوت على الاستعمار ، وهو  
ما لا يزال الحزب الشيوعي العراقي مطلباً به نى وضح الشمس ،  
عملاً تقديمياً .

وإذا كانت هذه التصرفات كلها من الشيوعيين نى بلادنا  
عجيبة ، فلقد كان الأعجب منها أن تتصدى بنفسك ، ولك مسن  
المكانة نى نفوسنا ما تعرف ، للدفاع عنهم ، وتبرير تصرفاتهم ، الأمر  
الذى لم يكن مقرر من أن يربط بينهم وبين الاتحاد السوفيتى نى  
أنه ان الفاس نى بلادنا ، وما يترتب على ذلك من آثار لا يمكن  
أن تخدم مصلحة العلاقات بين بلادنا .

ولقد حوت خطبتك بتاريخ ١٦ مارس ، كما حوى خطابك  
الشخصى لى بتاريخ ١٢ أبريل ، دفاعاً عن النظرية الشيوعية  
وشرحاً وافياً لها .

ولست أريد أن أناقشك فيما قلت ، فان احترام العقائد  
الآخرى من سمات مجتمعنا ، وانما دعنى أؤكد لك أننا نحاول  
- ونحتاج قد يختلف عن مهاجمكم - أن نلبى حاجيات الجماهير  
الأساسية .

( يلى )

— ٥٥ —

ولعلك ترى معنى أن ذلك يستلزم نشاطا عملا وجهدا ونسكرا  
تجسدا صوريا من العمل في الحركات لا طائل من ورائها . والله  
أندرك بالسيادة الرئيس أن ثورة أكتوبر . وقد عني عليها الآن أكثر من  
أربعين عاما لم نعمل بعد إلى ما تهيئ تحولات تلبية لاحتياجات  
الجمهورية .

وانت بدأت تجسدا أيضا من طريق التمسك الاستراتيجي الذي يفرط  
التعالي في هذا العمل من سبع سنوات . فإنا هنا جزء طويل كسبنا  
تعلن في مواجهة الحركات الاستبدادية والديكتاتورية . ومع ذلك . ليس لنا  
حقائق . "موا" للفلاحين أو للعمال . يمكن اعتباره بداية لبنيان  
أجباري . خصوصا بعد أن تمكنا في هذه الفترة من القضاء تماما  
على سيطرة القطاع . وعلى سيطرة رأس المال على الحكم .

وإذا كنا في هذه المرحلة نمنع قيام الأحزاب صيانة لوحدة  
الشعب . ونعني "بذاته الوطني داخل اتحاد قوي" ، فإن ذلك كان حريا  
بأن يجد لديهم من رحابة الفهم . خصوصا وقد سررت في الاتحاد  
السوفييتي بتجربة مماثلة . وليس يجدي . بامتياز الرئيس . أن يقال  
أن اندماج الأحزاب في الاتحاد السوفييتي يمكن أن يجيء أن يفسد  
قد قضى على الطبقات . ولعلك تذكر أنه بعد ثورة أكتوبر . تعرضت

(يتبع)



- ٥٧ -

X وأؤكد لك ، بـإسيادة الرئيس ، أنني لا نرى أماننا مصاعب  
جمعة ، وإنما نرى أماننا حلاً شاقاً .

والصعوبة الحقيقية أن يتخطى المرء فلا يجد طريقه ، ولمست  
الصعوبة أن يجد الطريق ، ثم يجد طويلاً .

وإننا لنذكر أن الطريق أماننا شاقاً ، وإننا لنذكر أن سبيلنا  
عليه هو العمل ، وهو الحركة المستترة الدائبة .

وليس هجومنا على الشيوعيين حلاً يقصر الطريق - نحن نوافقك  
في ذلك - وإنما هجومنا كان لأن الشيوعيين حاولوا إقامة العقبات على  
هذا الطريق .

ولقد أحسست ، بـإسيادة الرئيس ، أن جزءاً كبيراً من ضيقك  
بهجومنا على الشيوعيين ، كان مبعثه الحزن على الفكرة التي ينسبون  
أنفسهم إليها أن تضار بسبب الهجوم عليهم .

ولست أدري في الحقيقة كيف كان يمكن أن نكشف أعمالهم  
دون أن نسميهم بالصفة التي ادعوا لأنفسهم .

وأؤكد لك ، وما أظنني في حاجة إلى تأكيد ، أنني جريص  
على مشاركتك ، لا كمدقق فقط ، وإنما كحارس للفكرة الشيوعية  
باعتقاد

(يتبع)

ولكن حقيقة لا أعرف كيف يمكن أن أتعرف للتعرفات التي قام بها  
الشيوخ ، دون أن أسمهم شيخين ١٥

ولقد ساعد على تعقيد الأمر ، ما صدر منكم من تصريحات  
وما صدر من صحفكم وأذاعتكم ، بل لقد وجدنا أنفسنا فجأة نسي  
وجه حملة منظمة تعتمد على جبهة عريضة واسعة ابتداء من جريدة  
الدبليو ويوكر التي تصدر في لندن إلى جريدة الراية الحمراء التي  
تصدر في الصين .

ومع ذلك ، نحتي بعد هذا كله ، كما حرصين بكل قواكم  
أن تحصر جبهة الخلاف ، ولعلكم تلاحظون مثلاً أننا لم نتمكن  
على الإطلاق لسلك ما وجه اليها من الصين الشعبية .

وفي الجبهة الضيقة ، التي حاولنا فيها أن نرد على ما وجهه  
اليها ، كان موقفنا دفاعياً بحتاً ، في وجه حمل هجوس لم يقتصر  
على حد المدوان بالدعاية ، بل كاد يصل إلى حد المدوان الفعلي .  
وأظنكم تسلمون أن العمل لفصم الوحدة بين مصر وسوريا ، وعدم  
الأساس الذي تقوم عليه الجمهورية العربية المتحدة ، هو مدوان  
كامل على بلادنا .

— ٢٩ —

وهكذا نمان الموقف ، بإسناد الرئيس ، أصبح يتلخص  
فيما يلي :

١ — لقد وجدنا أنفسنا مضيقين على الدفاع من بلادنا ضد تشكلات  
المنظمات الشيوعية داخل حدود الجمهورية العربية المتحدة ، وكان  
ذلك هدف حدوشي بتاريخ ٢٢ ديسمبر .

٢ — ثم وجدنا أنفسنا مضيقين على الدفاع من أنفسنا ضد مسانداتكم  
شخصيا لهذا الحزب ، ولقد تجلّى ذلك في خطابك في المؤتمر  
الواحد والمشرى للحزب الشيوعي السوري ، وإن كان واضحاً  
أن دفاعنا عن أنفسنا في هذه الحالة ، لم يعتمد إطلاقاً واحداً  
نشر أحدث الصحفيين .

٣ — ثم وجدنا أنفسنا مضيقين — بعد استقرايات طال صبرنا عليها —  
على الدفاع من أنفسنا ضد هجوم الحزب الشيوعي العراقي علينا  
واتهامه لنا ، وبحاولته الواضحة لتذكير العلاقات بيننا  
وسين شعب العراق .

٤ — ثم وجدنا أنفسنا مضيقين على الدفاع من أنفسنا ضد مسانداتكم  
لهذا الحزب فيما يقوم به ، ولقد تجلّى ذلك في خطابكم  
بتاريخ ١٦ مارس .

( ينتج )

- ٦٠ -

٥ - ثم وجدنا أنفسنا مؤيدين على الدوام من أنفسنا في وجه الحزب  
المعلنة التي خرجت علينا بهذا الأحزاب الشيوعية والمنظمات  
الشيوعية في العالم كله ، وفي حروب ما زالت مستمرة حتى  
هذه اللحظات .

ومكثنا تدور الآن في حلقة مفرقة .

فالواقع أننا لا نستطيع السكوت بأي حال على هذا الذي  
يحدث في بلادنا ، وهذا ، بل ضد مصلحة وطننا .

لا نستطيع أن نكتم عليه ، حين يتم به أفراد من بلادنا ،

ولا نستطيع أن نكتم على ، حين يكون هؤلاء الأفراد قلة من الشعب

مستقيم ، وسينقوم ، وليس جدي في موقف أمرة ليست ،

بقيادة الرئيس ، أن نكتم الأسف ، ولكن نكتم وراء هؤلاء

الأفراد ، كذلك ليس يجدي السؤال - المثير بالأسف أيضا -

هذا المسح الذي صارت اليه هؤلاء الأفراد ، بل نصير ، فما إلى هذا ؟

الموقف الصعب الذي نقف فيه الآن في حكم الرأي العام العربي ، بل الرأي

العام في كل أفريقيا وآسيا ، وامن شك أنها كانت حجبا لا تقسم

على أساس معلومات لا تستند إلا إلى التظليل ، ومن سوء الحظ

أن جزءا كبيرا من الضرر الذي وقع سوف يقضى إزالة آثاره جهودا كبيرة .

( ينتج )

- ١١ -

والواضح أن هجومنا ضد الشيوعية ليس هجومًا على عقيدة ، وإنما  
 عودنا عن أنفسنا ضد حملة خفيفة موجهة إلينا .

والواضح أيضًا أنه ليس أمامنا مفر من استعمال صفة همزلاء  
 المباحين في محاولة دفاعنا عن أنفسنا .

والواضح أيضًا أنك تعتبر كل هجوم على الشيوعيين هجومًا طليعًا  
 وتجد نفسك منطيرًا إلى الاشتراك في المعركة ، وهو أمر أوكسند  
 لك أننا لا نريد ولا نسعى إليه .

ولقد كنا نواجه نوري السعيد وعومسلم ، بل كنا نواجه  
 الاسرة المالكة في العراق وهي ملوثة بنجس الإسلام ، ولكننا كنا  
 نواجه المعارف أشخاص ، ولا نقصد مهاجمة العقيدة التي يدعون بها .  
 بل وكان الأمر في حالتنا محرم أكثر تعقيدًا منه في حالتنا معك ، فإن  
 الدين الذي كانوا يؤمنون إليه ، هو نفس الدين الذي نتشرف باعتناقنا  
 له .

وكذلك تدور في الحلقة المفروضة .

وانسى لأؤكد لك صادق النية مخلص المنع على أنه لا شيء  
 أحب إلى من أن نخرج من هذه الحلقة المفروضة إلى استقرار <sup>دائم</sup> ~~مستقر~~

(يتبع)



- 75 -

العلاقات بين بلدنا ، وهي علاقات أكد لكم وما زلت أؤكد أنها من دولي

وما أظننى فى حاجة الى أن أعدد لكم المهرات التى تحبب الى أن يعود الصفاء بيننا ، نرى أبرز وأوضح من أن تحتاج الى مزيد تكرار .

الإنسانون بالتميز السلي ، ونحن نؤمن بالصدقة بين  
الشموع ، ونحن نؤمن بالحرب ، لأنها تتنازع مع مبادئنا ، ~~سواء~~  
في ذلك الحرب الساخنة أو الحرب الباردة ، بل نحن لا نملك كما تعلم  
أسلحة الحرب الساخنة ، ولا نملك الوقت الذي نطيعه في الحرب الباردة  
بالتفكير في ~~الشيء الذي~~ <sup>أرضنا على الخطر</sup> ~~بالتفكير في~~  
الاستعمار .

ثم اننا نقدر تمام التدبير موافقكم منا منذ بدأ التعاون الوثيق  
بيننا في سنة ١٩٥٥ حتى بدأك الاوضاع التي يملكتها الامم المتحدة  
لوتجها في نهاية ١٩٥٨ وبداية ١٩٥٩ .

ولكنك تدرك أن في الأمر طرفين ، ولقد استعملت ، ياسيدى الرئيس ، مثلا روسيا شائعا في خطابك ، فاسمح لى أن أستعمل مثالا عربيا شائعا يقول ان " يبدأ واحدة لا تصفق " .

( یتبع )

- ٦٣ -

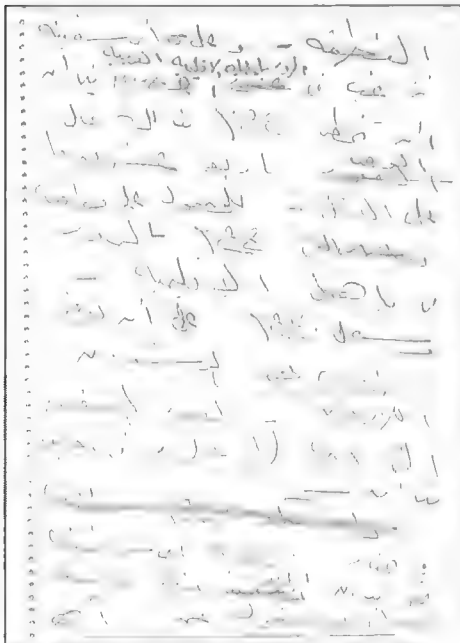
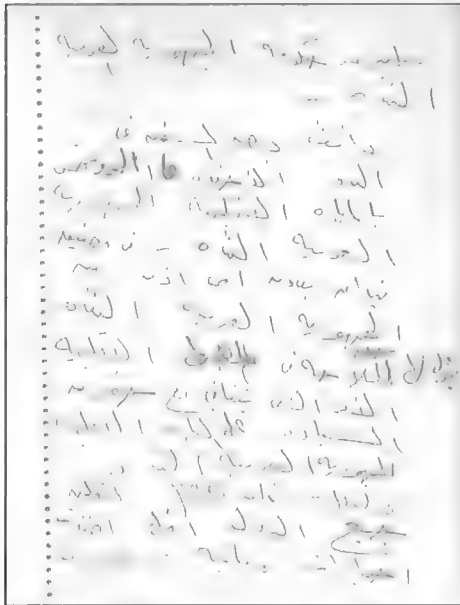
وإذا كنا نؤمن أننا مخلصون صادقون نريد صدائكم .  
فإننا . نريد أن نؤمن أن هذه التدوينة اليكم لا تتسبب  
معلقة في السواء .  
وانني لأتسنى أن يسود جو العلاقات بيننا هدوء وفتح لكل منا  
أن يبدل تضاريس جهده للعمل الإيجابي في سبيل التقدم . في سبيل  
السلام .  
وإننا نؤمن أن التمسك بالوحدة السورية في أيدينا هو واجبنا  
والرعاية لشعب الاتحاد السوفيتي العظيم .

المخلص  
أ. ب. ب.  
(أ. ب. ب.)  
١٩٥٩  
١٩٥٩

## بيان بخط الرئيس من حكومة الجمهورية العربية المتحدة تضر فيه من اختراق

### سفن مياهها الاقليمية فى مضيق تيران

فى ٣٠ يونيه ١٩٥٩



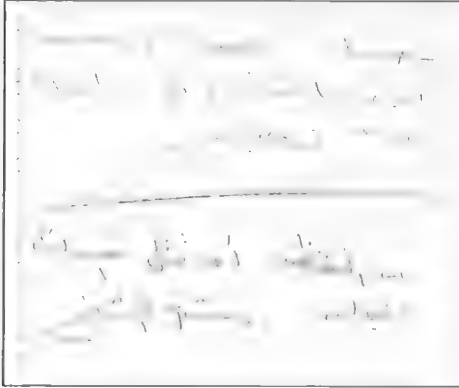
بيان من حكومة الجمهورية العربية المتحدة..

دأبت بعض السفن فى المدة الأخيرة على المرور بالمياه الاقليمية للجمهورية العربية المتحدة فى مضيق تيران، بدون أى اذن من الجمهورية العربية المتحدة، يخول لها حق الملاحه فى مياهها الاقليمية؛ الأمر الذى يتنافى مع حقوق السيادة على المياه الاقليمية للجمهورية العربية المتحدة.

ولذلك فإن ج ع م تعلن جميع الدول أنها اتخذت اجراءات وقائية فى هذه المنطقة، وعلى أى سفينة ترغب فى المرور بالمياه الاقليمية العربية بمضيق تيران، أن تخطر ج ع م بذلك قبل الموعد بأربعة عشر يوما على الأقل؛ للحصول على موافقة ج ع م بالمرور فى مياهها الاقليمية.

وستعمل ج ع م على أن توفر فى رأس محمد المرشدون اللازمون لعبور السفن التى يصرح لها بالمرور فى مضيق تيران.

وتحذر ج ع م أى سفينة تمر بدون اذن منها، وتعتبر نفسها غير مسئولة عن أى خسائر



تصيب أى سفينة تمر فى مياهها الإقليمية بدون تصريح.

من المنتظر أن تحتل إسرائيل  
تيران وشرم الشيخ.



## محضر مقابلة الرئيس مع السفير السوفيتي بالقاهرة

حول اللقاء الذي تم بين أيزنهاور وخروشوف

٨ نوفمبر ١٩٥٩

رئاسة الجمهورية  
مكتب الرئيس  
القاهرة  
٨ نوفمبر ١٩٥٩  
محضر مقابلة الرئيس مع السفير السوفيتي بالقاهرة

الجزء الأول  
مطابق جدول أعماله  
- استمعنا إلى العرض الذي قام به  
لحل قضية الجناح الدولي  
العلاقات الدولية، وتحسين العلاقات  
الأمريكية الروسية.  
- ثم تناول  
الفرص الآن مناسبة لحل  
بعض المشاكل الدولية، وتحسين العلاقات  
الأمريكية الروسية.  
- ثم تناول  
الفرص الآن مناسبة لحل  
بعض المشاكل الدولية، وتحسين العلاقات  
الأمريكية الروسية.  
- ثم تناول  
الفرص الآن مناسبة لحل  
بعض المشاكل الدولية، وتحسين العلاقات  
الأمريكية الروسية.

رئاسة الجمهورية  
مكتب الرئيس  
القاهرة  
٨ نوفمبر ١٩٥٩  
محضر مقابلة الرئيس مع السفير السوفيتي بالقاهرة

الجزء الثاني  
ثم تناول  
الفرص الآن مناسبة لحل  
بعض المشاكل الدولية، وتحسين العلاقات  
الأمريكية الروسية.  
- ثم تناول  
الفرص الآن مناسبة لحل  
بعض المشاكل الدولية، وتحسين العلاقات  
الأمريكية الروسية.  
- ثم تناول  
الفرص الآن مناسبة لحل  
بعض المشاكل الدولية، وتحسين العلاقات  
الأمريكية الروسية.

### مقابلة خروشوف لأيزنهاور

السفير الروسي في ٨ نوفمبر ١٩٥٩.

- خروشوف:
- فائدة الرحلة.
- الحرب الباردة.
- مطلوب جو ودي بين أمريكا وروسيا.
- أيزنهاور قال: إن الفرص الآن مناسبة لحل بعض المشاكل الدولية، وتحسين العلاقات الأمريكية الروسية.
- الاختلافات العقائدية ستبقى رغم ذلك.
- قال خروشوف: إن روسيا مستعدة للتفاوض. هناك احتمالات للتقارب رغم الخلاف العقائدي.
- التعايش رغم الخلافات.
- قال أيزنهاور: إنه مستحيل الوصول إلى حل خلال اجتماع واحد، يجب خلق جو مناسب لاجتماعات أخرى.
- قال خروشوف: إنه من الأفضل الوصول إلى اتفاق بينهما حول بعض المشكلات؛ مثلاً موضوع نزع السلاح.
- قال خروشوف: إن هناك خلاف بين أيزنهاور وبينى.
- من هم خلفى يويونى؛ مشكلة ألمانيا مثلاً، اتفاقية سلام.
- قال أيزنهاور: إن روسيا يمكن أن تصل إلى اتفاقية سلام مع ألمانيا، ولكن موقف الغرب مع ألمانيا يبقى.

- خروشوف قال: هذا مستحيل، لأن حقوق الغرب في برلين نتيجة للهزيمة، لا نوافق على ذلك بعد الوصول الى اتفاقية سلام.

استمرار المفاوضات.

- قال خروشوف، يلفت النظر إلى مقترحات نزع السلاح المقدمة الى الأمم المتحدة: مستعدين لاتخاذ خطوات اذا كانت أمريكا مستعدة.

- قال أيزنهاور: إن مساعديه يدرسون ذلك.

اجتماع هيرتر<sup>(١)</sup> وجروميكو:

- هيرتر كان مهتما بقوة دولية مساعدة تحافظ على النظام.

إيقاف التجارب الذرية، تجنبها أيزنهاور.

هيرتر قال: لابد من الاتفاق على كشف

الانفجارات الأرضية (داخل الأرض).

- تأجيل الزيارة الى الربيع لأيزنهاور.

- اجتماع الأقطاب.

- العلاقات الأمريكية الصينية.

- العلاقات الأمريكية الروسية.

- انتهاء القيود المقيدة للتجارة.

- ديلون: الأمريكيون قالوا إنهم يدرسون إنهاء القيود.

روسيا اقترحت اتفاقا سياسيا بين البلدين.

أمريكا غير مستعدة الآن ولكن مستعدة

لتوقيع اتفاق قنصلى.

مكتب الرئيس  
قال أيزنهاور إنه يستعد  
لزيارة موسكو في ١٩٥٩  
للتوقيع على اتفاقية  
السلام في أوروبا  
التي تم توقيعها في  
١٩٤٥ في باريس  
والتى تنص على  
إيقاف التجارب  
الذرية  
والتوقيع على  
اتفاقية  
السلام في أوروبا  
التي تم توقيعها في  
١٩٤٥ في باريس  
والتى تنص على  
إيقاف التجارب  
الذرية

(١) كريستيان هيرتر، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، من ١٩٥٩-١٩٦١.

- خروشوف كان مستغربا أننا نخاف من الشيوعيين.

- هناك من يقول: الشيوعيون معادون للناس، كيف يمكن أن يسير ذلك؛ ويظهر تدخل الشيوعيين في الدول التي يحكمونها؟! الشيوعيون قاموا بعمل كبير لبلادهم.

خروشوف: لا تضغطوا على الرئيس؛ حتى لا يظن أنى أريد أن أجعل منه شيوعى!

رئيس حكومة روسيا يسره ايجاد علاقات بين بلدينا. نريد أن نكون أصدقاء، نساعدك فى الميدان الاقتصادى.

بعد ما قيل، إننا لا نريد الروبل، ساعدناكم فى بناء السد العالى.



تساؤلات الرئيس عن موقفنا في الأمم المتحدة بخصوص الباكزة "إنجه توفت"

وعن الموقف في اليمن

٢٣ أغسطس

الرئيس

- ما هو موقفنا في الأمم المتحدة بخصوص
- إنجه توفت (١)؟
- ما هو الموقف في اليمن؟
- الضرائب الصناعية، وتخفيض الأسعار.
- الادخار والاستهلاك.

(صالح توفيق)

- سفير تشيكوسلوفاكيا.
- انجليش الكترك.
- مطبعة الرولفراتور،
- وشراؤها بواسطة
- المطبعة الأميرية.



استقبال عبد الناصر لوفود العمال العرب ١٩٥٩/٤/٢٩

(١) انظر تصريح الرئيس جمال عبد الناصر إلى الأهرام، عن المشكلة التي أثارها إسرائيل حول الملاحة في قناة السويس، (حدث الباكزة الدانمركية "إنجه توفت")، ١٩٥٩/٦/٣٠، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، المجلد الثامن، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٣٣٧.



لندن ..

وقد بحث قاسم مع السفير البريطانى  
الاتفاق الثنائى بين البلدين، الذى وقع فى عام  
١٩٥٥، وقد طلب قاسم أن يتم جلاء القوات  
الحوية البريطانية من الحبانية وفقا لهذا الاتفاق.

وقد شرح السفير وجهة نظر بريطانيا؛ بأن القوات الجوية التي يتناولها الاتفاق تم جلاؤها فعلا، وأن البريطانيين الموجودين في الحبانية - وعددهم ٧٠٠ - خبراء، لهم الحق في البقاء في الحبانية؛ وفقا للاتفاق الثنائي العراقي البريطاني. وقد بين السفير البريطاني لقاسم أن القوات البريطانية الموجودة في معسكر الحبانية، تتمتع بحق البقاء في العراق، حتى نهاية سريان الاتفاق الثنائي بين البلدين، وقد وافق قاسم سريدينا على ذلك.

[illegible]

الموجودين في الجبل وصدفهم ٧٠٠ خيلاً  
 في المعركة البقاء في الجبل وفضاً  
 في نظام الثاني العائد إلى الجبل، وقد  
 سبب السيف إلى الجبل نظام  
 القتلى إلى الجبل الموجود في الجبل  
 الجبل تنقسم إلى السيف  
 في الجبل في الجبل  
 النظام الثاني في الجبل  
 في الجبل في الجبل

## توجيهات الرئيس الإعلامية عن العراق

### أخبار اليوم

يعمل الحزب الشيوعي في العراق على خلق جو من التوتر والخوف؛ باصطناع الأخبار عن تجمعات وحشود في سورية للقضاء على الحكم القائم. وهذا الجو هو تكتيك شيوعي معروف؛ لزيادة سيطرة الحزب الشيوعي، وتمكينه من تصفية العناصر التي رفضت الانصياع له، والخضوع لارادته.

وبعد خطاب قاسم الذي أعلن فيه بصراحة عن عدم السماح بقيام أحزاب، اندفع الشيوعيون في محاولة خلق الأجواء المحمومة والبلبل؛ ليصلوا الى هدفهم في الاشتراك في الحكم، ثم السيطرة عليه نهائياً. وتلج صحف الشيوعيين في العراق يومياً، مطالبة بأشراكهم في الحكم؛ محاولين إيهام الشعب أن ذلك هو السبيل الأمثل لتأمين الجمهورية، ومحاولين إيهام الشعب بأن هناك خطر يهدد سلامة العراق من الجمهورية العربية المتحدة، وهم يعملون على تخويف قاسم حتى ينصاع لرغباتهم.

### الرئيس

يعمل الحزب الشيوعي في العراق على خلق جو من التوتر والخوف؛ باصطناع الأخبار عن تجمعات وحشود في سورية للقضاء على الحكم القائم. وهذا الجو هو تكتيك شيوعي معروف؛ لزيادة سيطرة الحزب الشيوعي، وتمكينه من تصفية العناصر التي رفضت الانصياع له، والخضوع لارادته.

### الرئيس

في الحكم تم إبطاء عليه  
في العراق وتلج صحف  
الشيوعيون في العراق يومياً  
مطالبة بأشراكهم في الحكم  
محاولة خلق الأجواء المحمومة والبلبل؛  
ليصلوا الى هدفهم في الاشتراك في الحكم؛  
السيطرة عليه نهائياً. وتلج صحف الشيوعيين  
في العراق يومياً، مطالبة بأشراكهم في الحكم؛  
محاولين إيهام الشعب أن ذلك هو السبيل الأمثل  
لتأمين الجمهورية، ومحاولين إيهام الشعب بأن  
هناك خطر يهدد سلامة العراق من الجمهورية  
العربية المتحدة، وهم يعملون على تخويف قاسم  
حتى ينصاع لرغباتهم.



## الرئيس

بناي ستاد  
الشيوخ عبيد نالهم ديل  
كل انه بستان ببرد سواره  
لدينا لا يبدنه على تحدي  
رغبه فاسم اذا كان ناس  
لعارضه فقله عبيد  
اكتال الشيوخ عبيد في  
الحرب الهلج والضم  
به هذه النارات محارب  
نبيه ناس به آتبه ليعويه  
والنصار بالاه لانا العرا  
والعرب كاجاس ام  
فاسم الخلف مع ليعويه  
وعارضه مطالبهم

من هذه المناورات، محاولة تبرئة قاسم من تهمة الشيوعية، والتغريب بالرأى العام العراقي والعربي؛ على أساس أن قاسم اختلف مع الشيوعيين وعارض مطالبهم.

بعد عودة الأكراد البرازانيين الى العراق، اصطدموا بالأكراد من العشائر الأخرى، فقد عارض باقى الأكراد زعامة الملا مصطفى، التي يريد الشيوعيون فرضها. وقد رشح الشيوعيون الملا مصطفى لعضوية مجلس السيادة، وأخيه الشيخ أحمد ليكون نائباً لرئيس الوزراء.

نجحت بريطانيا في اقناع شاه ايران لتأييد السياسة البريطانية في العراق.

بريطانيا هي صاحبة السيطرة الحقيقية اليوم في العراق.

## الرئيس

بب عوده لأكراد البازانيين  
الى العام الحلو نوا  
بالذكارة بلبا من لافيه  
نقه عارضه بانه الذكاره زمان  
الى رطله الله يربى الشيوعيين  
فد فله وفه عبيد  
الشيوعيين الى رطله  
لعضويه فله جواره  
وانه عبيد شني احد ليلهم  
ناي لرئيس العرا

## الرئيس

نجحت بريطانيا في اقناع  
شاه ايران لتأييد  
السياسة البريطانية  
في العام  
بريطانيا هي صاحبة  
السيطرة الحقيقية اليوم  
في العراق

## ملاحظات الرئيس عن الشيوعية

### في الجمهورية العربية المتحدة

#### تقرير عن الشيوعية

في ج ع م

- يتبع الشيوعيون سياسة معادية للحكومة في ج ع م؛ سواء في الاقليم الجنوبي أو الشمالي.
- تتلخص هذه السياسة في:

- ١- استغلال العلاقة مع الاتحاد السوفيتي؛ لتوسيع نشاط الحزب الشيوعي في مصر وسوريا.
- ٢- تأييد السياسة الخارجية، والتأكيد على صداقة الاتحاد السوفيتي.

- ٣- محاولة اشراك القاعدة الجماهيرية في نشاط الحزب الشيوعي؛ أساسا العمال والفلاحين والطلبة.

- ٤- محاولة التغلغل في الصحف.

- ٥- العمل على تأليب الجماهير على الحكومة؛ وذلك باثارة المشاكل الداخلية، ونقد كل الأعمال الداخلية، وفي نفس الوقت بث الاشاعات.

- ٦- اتفاق الحزب الشيوعي في مصر مع سوريا والعراق، وتبنيهم سياسة ضد الوحدة ومهاجمتها، والدعوة الى اتحاد فيدرالى.

- ٧- الدعوة الى الديمقراطية - الأحزاب.

- ٨- الدعوة الى تشكيل جبهة وطنية تشمل الحزب الشيوعي؛ حتى يجدوا الفرصة للسيطرة على التنظيمات الشعبية.

- ٩- في الاقليم السوري.. ينشطون على مدى واسع لضم أكبر عدد؛ منتهزين فرصة حل الأحزاب، وإيقاف نشاطها.

وقد وحدوا نشاط الحزب في سوريا والعراق، ويعملون بخطة موحدة ضد وحدة

تقديمه بحجبه

ن ج ع م

- ١- يسعح الشيوعيون لانه معاربه  
الملك ن ٢٤٨٠ - وانه ابراهيم الجوبى  
الوطني.
- ٢- تلخص هذه جيله ن
- ٣- استغلال العلاقة مع الاتحاد السوفيتي  
لتوسيع نشاط الحزب الشيوعي  
في مصر وسوريا
- ٤- تأييد السياسة الخارجية، والتأكيد  
على صداقة الاتحاد السوفيتي
- ٥- محاولة اشراك القاعدة الجماهيرية في  
نشاط الحزب الشيوعي؛ أساسا  
العمال والفلاحين والطلبة
- ٦- محاولة التغلغل في الصحف.
- ٧- العمل على تأليب الجماهير على الحكومة؛  
وذلك باثارة المشاكل الداخلية، ونقد كل  
الأعمال الداخلية، وفي نفس الوقت بث  
الاشاعات
- ٨- اتفاق الحزب الشيوعي في مصر مع سوريا  
والعراق، وتبنيهم سياسة ضد الوحدة  
ومهاجمتها، والدعوة الى اتحاد فيدرالى.
- ٩- الدعوة الى الديمقراطية - الأحزاب.
- ١٠- الدعوة الى تشكيل جبهة وطنية تشمل  
الحزب الشيوعي؛ حتى يجدوا الفرصة  
للسيطرة على التنظيمات الشعبية.
- ١١- في الاقليم السوري.. ينشطون على مدى  
واسع لضم أكبر عدد؛ منتهزين فرصة حل  
الأحزاب، وإيقاف نشاطها.
- ١٢- وقد وحدوا نشاط الحزب في سوريا  
والعراق، ويعملون بخطة موحدة ضد وحدة

العراق مع ج ع م، وضد وحدة سوريا مع مصر؛ وذلك باتهام الأوضاع في ج ع م بأنها دكتاتورية، والمطالبة بالحريات السياسية، ومهاجمة فكرة الاتحاد القومي بكل قوة، والتركيز على أن الاتحاد القومي هو حزب البرجوازية الدكتاتورية.

وقد قسموا الاقليم السورى الى مناطق ومسئوليات، ولهم صحيفة "النور"، وهى عبارة عن دعاية سافرة للاتحاد السوفيتى.

وقد كتب بكداش<sup>(١)</sup> مقالا في جريدة "الشيوعية الدولية"، هاجم فيه قرار حل الأحزاب في سوريا، وقال: إن الحزب الشيوعي لا يمكن أن يحل نفسه؛ لأن التنظيم هو أساسى فى النظرية الشيوعية.

١٠- فى العراق يحارب الشيوعيون فكرة الوحدة مع ج ع م بكل قوة؛ على أساس أن العراق هى الملجأ الوحيد الباقي لهم، ليعملوا منه كقاعدة فى البلاد العربية. وفى سبيل ذلك يعملون بكل قوة على الإساءة الى ج ع م، والى رئيس ج ع م؛ ففى الإذاعة والصحف يحاولون بكل الوسائل تجاهل ج ع م. وفى المدن والقرى يطالبون برفع صورة رئيس ج ع م، ويتهمون كل قومي بأنه رجعي.

وفى الدوائر الحكومية يقيمون العراقيين فى  
سبيل توثيق الروابط بين البلدين، بل إنهم  
هتفوا ضد ج ع م ورئيسها. وقد ترحلوا فى  
هذا السبيل؛ فحينما كان الشعب فى العراق  
ينادى بالوحدة نادوا بالاتحاد الفيدرالى، وحينما  
شعروا بقوتهم نادوا باتحاد مثل الاتحاد مع  
اليمن. وفى الحقيقة فهم لا يريدون أى اتحاد،  
ويواجهون القومية العربية بحرب مضادة؛  
كخلق القومية الكردية، والبعد عن فكرة  
القومية الى فكرة الوطنية.

(١) خالد بكداش، أمين عام الحزب الشيوعي السوري.

[illegible][illegible]

١١- وهناك اتصال بين الشيوعيين في العراق وسوريا ومصر والشيوعيين اللاجئين من الأردن، وكلهم يجمعهم مخطط واحد. وتتجه فكرتهم الى أن تتضم الأردن في المستقبل الى العراق، ومحاربة أى انضمام الى ج ع م، وبذلك تكون السبل ميسرة لضم سوريا بعد ذلك، فتكون العراق والأردن وسوريا دولة شيوعية موحدة؛ إما فيدرالية أو بأى طريقة أخرى. ويتجه الزعماء الشيوعيون للأردن - اللاجئين الى سوريا - الى السفر للعراق، والعمل فيها على تقوية الحركة الشيوعية في الأردن، فإذا نجح أى انقلاب، فيمكنهم السيطرة على النشاط الجماهيرى.

١٢- فى غزه النشاط الشيوعى متصل بالنشاط فى مصر.

١٣- يتضح أن النشاط فى كل المنطقة موحدة، ويسير حسب أهداف موحدة، وخطة متفق عليها.

١٤- فى مصر اتجه النشاط الى الريف بطريقة مركزية، بالإضافة الى النشاط فى أوساط العمال والنقابات.

#### العمل لمواجهة الموقف:

- ١- كشف نشاط الشيوعيين، والحصول على معلومات.
- ٢- مواجهة هذا النشاط بنشاط من الاتحاد القومى، على مدى واسع مركز.
- ٣- العمل على كشف أهداف الشيوعيين؛ وذلك بشرحها للاتحاد القومى، وعمل منشورات فى المرحلة التالية؛ لكشف خططهم ضد القومية العربية، والعمل للشيوعية الدولية.
- ٤- جمع بيانات (نهر) وتصريحاته ضد الشيوعية ونشرها.

١٤- هناك اتصال بين الشيوعيين في العراق وسوريا ومصر والشيوعيين اللاجئين من الأردن، وكلهم يجمعهم مخطط واحد. وتتجه فكرتهم الى أن تتضم الأردن في المستقبل الى العراق، ومحاربة أى انضمام الى ج ع م، وبذلك تكون السبل ميسرة لضم سوريا بعد ذلك، فتكون العراق والأردن وسوريا دولة شيوعية موحدة؛ إما فيدرالية أو بأى طريقة أخرى. ويتجه الزعماء الشيوعيون للأردن - اللاجئين الى سوريا - الى السفر للعراق، والعمل فيها على تقوية الحركة الشيوعية في الأردن، فإذا نجح أى انقلاب، فيمكنهم السيطرة على النشاط الجماهيرى.

١٢- فى غزه النشاط الشيوعى متصل بالنشاط فى مصر.

١٣- يتضح أن النشاط فى كل المنطقة موحدة، ويسير حسب أهداف موحدة، وخطة متفق عليها.

١٤- فى مصر اتجه النشاط الى الريف بطريقة مركزية، بالإضافة الى النشاط فى أوساط العمال والنقابات.

العمل لمواجهة الموقف:

- ١- كشف نشاط الشيوعيين، والحصول على معلومات.
- ٢- مواجهة هذا النشاط بنشاط من الاتحاد القومى، على مدى واسع مركز.
- ٣- العمل على كشف أهداف الشيوعيين؛ وذلك بشرحها للاتحاد القومى، وعمل منشورات فى المرحلة التالية؛ لكشف خططهم ضد القومية العربية، والعمل للشيوعية الدولية.
- ٤- جمع بيانات (نهر) وتصريحاته ضد الشيوعية ونشرها.

## في مصر:

- ١- اعتقال العناصر النشطة والمتفرغة.
- ٢- اعتقال العناصر التي تعمل وسط العمال، وإخراج العناصر الشيوعية من النقابات العمالية في مدى ستة أشهر.
- ٣- اعتقال العناصر التي نشطت في الريف.
- ٤- تطهير الصحافة من الشيوعيين المنظمين.
- ٥- العمل على بث التفرقة والخلاف بينهم.
- ٦- ضبط الأجهزة الفنية التي تطبع للحزب والمناطق.
- ٧- البحث في اعتقال اللجنة المركزية أو بعض أعضائها.

## في سوريا:

- ١- إيقاف صحيفة "النور".
- ٢- التضييق على النشاط المكشوف.
- ٣- اعتقال العناصر النشطة.
- ٤- التضييق على نشاط الأردنيين والعراقيين.

## في غزة:

- التضييق على الشيوعيين في العمل.

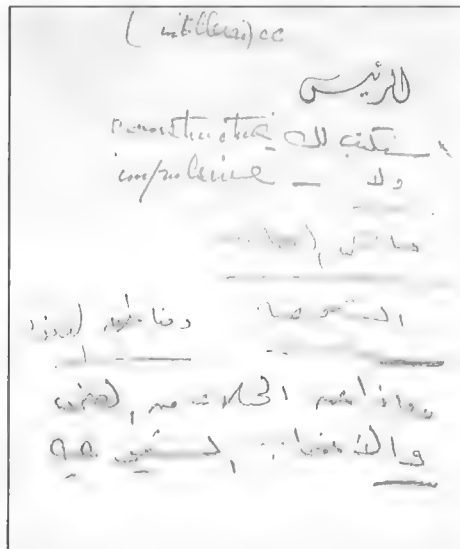
١- اعتقال العناصر النشطة والمتفرغة.	١- اعتقال العناصر النشطة والمتفرغة.
٢- اعتقال العناصر التي تعمل وسط العمال، وإخراج العناصر الشيوعية من النقابات العمالية في مدى ستة أشهر.	٢- اعتقال العناصر التي تعمل وسط العمال، وإخراج العناصر الشيوعية من النقابات العمالية في مدى ستة أشهر.
٣- اعتقال العناصر التي نشطت في الريف.	٣- اعتقال العناصر التي نشطت في الريف.
٤- تطهير الصحافة من الشيوعيين المنظمين.	٤- تطهير الصحافة من الشيوعيين المنظمين.
٥- العمل على بث التفرقة والخلاف بينهم.	٥- العمل على بث التفرقة والخلاف بينهم.
٦- ضبط الأجهزة الفنية التي تطبع للحزب والمناطق.	٦- ضبط الأجهزة الفنية التي تطبع للحزب والمناطق.
٧- البحث في اعتقال اللجنة المركزية أو بعض أعضائها.	٧- البحث في اعتقال اللجنة المركزية أو بعض أعضائها.





## الشيوعية ومناطق النفوذ..

### الحملات من الصحف والأحزاب الشيوعية



(intolerance)

× سنكتب لك constructive

ولا - impulsive

ما هي المصاعب؟

الشيوعية، ومناطق النفوذ.

وماذا عن الحملات من الصحف

والأحزاب الشيوعية؟



## تعليمات اعلامية من الرئيس لشرح سياسة مصر تجاه العراق وتوجيهات ثقافية واقتصادية

حاتم

- ١- تقوية إذاعة دمشق الى ٢٠٠ أو ٣٠٠ ك وات بأسرع ما يمكن.
- ٢- عمل أحاديث في الاذاعة للهاربين من العراق، يشرحون فيها الارهاب.
- ٣- تذاع كل التعليقات المصرية واللبنانية والسورية عن العراق، في.. "قالت الصحف"، و"أمة العرب" يوميا.

مكتب الرئيس  
✓  
١- تقوية اذاعة دمشق الى ٢٠٠ أو ٣٠٠ ك وات بأسرع ما يمكن.  
٢- عمل أحاديث في الاذاعة للهاربين من العراق، يشرحون فيها الارهاب.  
٣- تذاع كل التعليقات المصرية واللبنانية والسورية عن العراق، في.. "قالت الصحف"، و"أمة العرب" يوميا.

أنور السادات

عبد الحميد السراج

بعد انتهاء اجتماعات المحافظات والمديريات،  
تعقد اجتماعات في الأقضية والدوائر، وبعد ذلك  
تعقد اجتماعات في القرى.

تشمل الاجتماعات:

- ١- شرح سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز.
- ٢- كيف انتصرنا في معركتنا ضد الاستعمار الغربي، معتمدين على أنفسنا.

مكتب الرئيس  
لا سرقة جارات  
سريع الحركه  
✓ بعد انتهاء اجتماعات المحافظات والمديريات،  
تعقد اجتماعات في الأقضية والدوائر، وبعد ذلك  
تعقد اجتماعات في القرى.  
تشمل الاجتماعات:  
١- شرح سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز.  
٢- كيف انتصرنا في معركتنا ضد الاستعمار الغربي، معتمدين على أنفسنا.

ملكه الرابع  
 ١- شيخ حفيظ بن جبر عيسى  
 الحلي  
 امير علماء  
 الحلي  
 ٢- شيخ ابو محمد بن العلاء ملكه  
 ميرزا بن جبر عيسى بن جبر عيسى  
 الحلي  
 ٣- ميرزا بن جبر عيسى بن جبر عيسى  
 الحلي  
 ٤- ميرزا بن جبر عيسى بن جبر عيسى  
 الحلي  
 ٥- ميرزا بن جبر عيسى بن جبر عيسى  
 الحلي

٣- شرح خطط الشيوعيين المحليين، وكشف أنهم عملاء لروسيا للسيطرة علينا.

٤- شرح الموقف في العراق، وكيف يحاول الشيوعيون جعله قاعدة للوثوب علينا.

٥- الارهاب الشيوعي في العراق، وقتل وحبس كل القوميين.

٦- التصميم على الدفاع عن استقلالنا، وعدم قبول الاستعمار الغربي أو الاستعمار الشيوعي.

مكتبة الرشيد

✓ كاتبة ستاد

✓ تطلب التاليفات

عندنا في جميع المكتبات

المطبعة المطبعة

الابيات

الطالبا

مكتبة

مكتبة

مكتبة

أَمِين شَاكِر :

تطلب كتالوجات عن انتاج  
جميع الشركات الصناعية العالمية:

اليابان      أمريكا

ایطالیا      بریطانیا

فرنسا الخ.

و ترسل لی.

جمال

✓ أمين شاكرا  
✓ جهاز قسم فى الشؤون العامة يسمى (قسم الثقافة)؛ عمله ترجمة الكتب الهامة وطبعها وتوزيعها على ذوى الشأن، ويمكن أن تخصص مطبعة صغيرة لطبع الكتب تابعة للقسم.

أمين شاكرا:

يجهز قسم فى الشؤون العامة يسمى (قسم الثقافة)؛ عمله ترجمة الكتب الهامة وطبعها وتوزيعها على ذوى الشأن، ويمكن أن تخصص مطبعة صغيرة لطبع الكتب تابعة للقسم.

✓ محمد أحمد :  
يطلب من القائد البدلة الشعبية التى أبلغنى أنه تم تفصيلها، وكذلك من حسين الشافعى.

محمد أحمد :

يطلب من القائد البدلة الشعبية التى أبلغنى أنه تم تفصيلها، وكذلك من حسين الشافعى.

✓ حسين الشافعى :  
تخفيض أسعار الأحذية بواسطة مصانع معونة الشئاء، وكذلك بالنسبة للبدل.

حسين الشافعى:

تخفيض أسعار الأحذية بواسطة مصانع معونة الشئاء، وكذلك بالنسبة للبدل.

- جميع تعاونية لاستيراد الأدوية - نسبة في الأرباح.  
- جميع تعاونية في كل مدينة لتوزيع الأدوية، نسبة في الأرباح للموظفين.  
- نسبة في الأرباح للعمال والموظفين في الشركات، ويلغى البونس وكل المكافآت.  
- مؤسسة لاستغلال أراضي سموحة مثل مصر الجديدة.  
- نسبة في الأرباح للموظفين في الشركات.  
- نسبة في الأرباح للموظفين في الشركات.  
- نسبة في الأرباح للموظفين في الشركات.  
- نسبة في الأرباح للموظفين في الشركات.

- جمعية تعاونية لاستيراد الأدوية، نسبة في الأرباح.
- جمعية تعاونية في كل مدينة لتوزيع الأدوية، نسبة في الأرباح للموظفين.
- نسبة في الأرباح للعمال والموظفين في الشركات، ويلغى البونس وكل المكافآت.
- مؤسسة لاستغلال أراضي سموحة مثل مصر الجديدة.

حاتم  
مطلوب عمل محطة تقوية لاذعة دمشق في دير الزور والحسكة، مثل تقوية المنيا وأسيوط.  
٢- يجب إبراز اتهامات إسرائيل ضدنا في الصحف والاذاعة.  
جميع إدارات الخلية  
الصفحة ١٠٠٠  
الصفحة ١٠٠٠

- حاتم:
- ١- مطلوب عمل محطة تقوية لاذعة دمشق في دير الزور والحسكة، مثل تقوية المنيا وأسيوط.
  - ٢- يجب إبراز اتهامات إسرائيل ضدنا في الصحف والاذاعة.

يوزع كتاب ج ع م فى عام، الذى أخرجته مصلحة  
الاستعلامات:

١- للوزراء.

٢- وكلاء الوزارات.

٣- أعضاء الغرف التجارية والصناعية والزراعية  
بمصر وسوريا.

٤- نقابات العمال، مصر وسوريا.

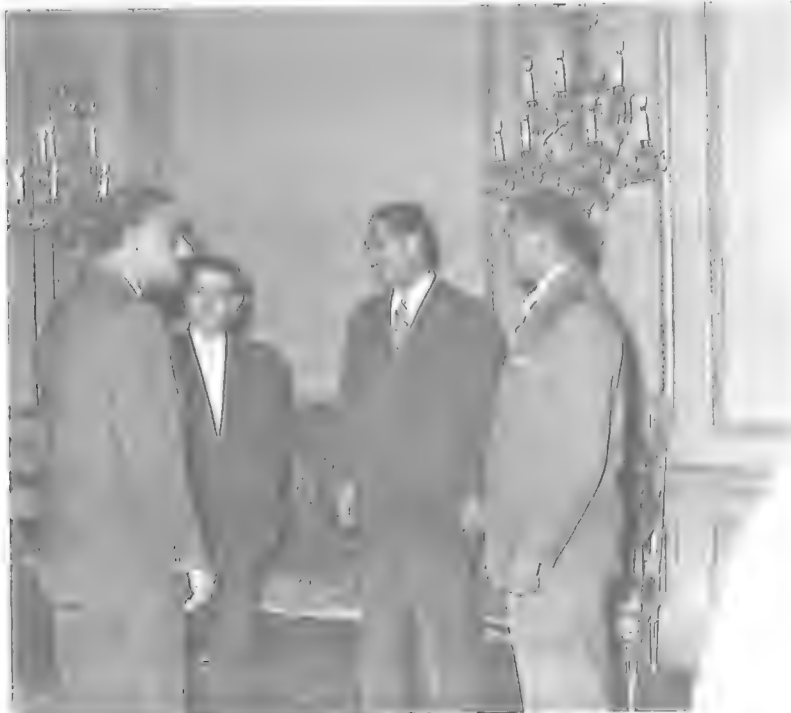
٥- البنوك، مصر وسوريا.

٦- الصحف، مصر وسوريا.

٧- المشتغلين بالصناعة والتجارة، مصر وسوريا.

٨- السفارات.

✓ يوم ٢٥ - ٢٦  
الذى أخرجته مصلحة  
الاستعلامات  
١- للوزراء  
٢- وكلاء الوزارات  
٣- أعضاء الغرف التجارية والصناعية والزراعية  
بمصر وسوريا  
٤- نقابات العمال، مصر وسوريا  
٥- البنوك، مصر وسوريا  
٦- الصحف، مصر وسوريا  
٧- المشتغلين بالصناعة والتجارة  
بمصر وسوريا  
٨- السفارات



الرئيس جمال عبد الناصر مع أكرم الحوراني وعبد الحكيم عامر وعبد اللطيف البغدادي ١٩٥٨/١٠/٨

## تعليمات الرئيس بشرح الموقف في العراق لزعماء عدم الانحياز والسفراء والملحقين الصحفيين

السيد علي صبري  
يعمل طقم مكتب بالصدف على الطريقة  
السورية، ومعه طربيزتان؛ ليقدّم هدية لولي  
عهد اليابان بمناسبة زواجه.  
وكذلك مجموعة من الأقمشة:  
السورية البروكار  
والمصرية قطن.  
من الذي أرسل لك دوسيه مرسيدس؟  
السيد علي صبري  
ما هو موقف مصنع ادفينا؟  
يقال إنه غير ناجح. يطلب من عزيز صدقي  
تقريراً عنه.  
- جهاز جواب لكل من:  
سوكارنو.  
باندرنايكا.  
نورو.  
تيتو.  
نكروما.  
لشرح الموقف مع العراق، وكيف تطور  
الخلاف، وسياستهم تجاه سوريا.

السيد علي صبري  
ما هو موقف مصنع ادفينا؟  
يقال إنه غير ناجح. يطلب من عزيز صدقي  
تقريراً عنه.  
- جهاز جواب لكل من:  
سوكارنو.  
باندرنايكا.  
نورو.  
تيتو.  
نكروما.  
لشرح الموقف مع العراق، وكيف تطور  
الخلاف، وسياستهم تجاه سوريا.





كما اتصل بالأشغال لعمل صفين أو أكثر من  
الأشجار الخشبية على جوانب كل الترع  
والمصارف.

كما اتصل بالأشغال لعمل صفين أو أكثر من  
الأشجار الخشبية على جوانب كل الترع  
والمصارف.

١- ماذا تم في إحضار فيلم زيارة حمص من  
يوغوسلافيا؟  
٢- يشتري ريكوردر جروندج نقالي.

١- ماذا تم في إحضار فيلم زيارة حمص من  
يوغوسلافيا؟  
٢- يشتري ريكوردر جروندج نقالي.

يبلغ كمال حسين أن الطلبة الذين وصلوا من  
العراق بلغونا اليوم أنهم لم يقبلوا حتى الآن.

يبلغ كمال حسين أن الطلبة الذين وصلوا من  
العراق بلغونا اليوم أنهم لم يقبلوا حتى الآن.

ينشر في صحف باكر وبصورتى:  
أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا  
بتعيين السيد عبد الحميد السراج وزيرا  
للأوقاف بالأقليم السورى.

ينشر في صحف باكر وبصورتى:  
أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا  
بتعيين السيد عبد الحميد السراج وزيرا  
للأوقاف بالأقليم السورى.

## حملة بغداد على الجمهورية العربية المتحدة والرد عليها



- حملة بغداد والرد عليها.
- العشائر السورية على حدود العراق.
- حالة الطوارئ بسوريا.



زيارة الرئيس جمال عبد الناصر إلى اللاذقية ١٩٥٩/٣/٤

## الموقف مع العراق وتوجيهات الرئيس لمحاربة الشيوعية

### ومبادرة الولايات المتحدة لبيع القمح للجمهورية العربية المتحدة

- ١- قانون الحكم المحلي وإصداره. (محمد فهمي السيد)
- ٢- إعادة تنظيم الحكومة.
- ٣- المؤسسة التعاونية. (فهمي السيد)
- ٤- نشر ما دار بين مصر والسودان بخصوص اتفاقية المياه. (زكريا)
- ٥- نشر باب في الاقتصاد. (جلال<sup>(١)</sup>)
- ٦- المخابرات أو الاستعلامات، تشغيل الصحفيين المصريين لأغراض خاصة.
- مقابلات بناء على خطة موضوعة لمعرفة الآراء، ومدى إمكانية التعاون مع (ج ع م).
- ٧- موقفنا بالنسبة للعراق.
- ٨- معلومات عن الدكتور أحمد الخطيب<sup>(٢)</sup>، رئيس القوميين العرب.
- ٩- حسين الشافعي يدعو فؤاد الركابي<sup>(٣)</sup> لزيارة القاهرة.



استقبال وفود مؤتمر الطلاب العرب بقصر النقبة ١٩٥٩/٤/٣

- (١) محمد فؤاد جلال، سكرتير مؤتمر الخريجين العرب.
- (٢) أحمد الخطيب، سياسي كويتي، وأحد مؤسسي حركة القوميين العرب عام ١٩٥٢.
- (٣) فؤاد الركابي، سياسي عراقي، ومؤسس القيادة القطرية لحزب البعث العراقي في ٢٤ يوليو ١٩٥٨، لجأ الى سوريا في نوفمبر ١٩٥٩ بعد محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم.

١- إرسال سرب الميج الى العراق.

٢- فتح قنصلية بالبصرة والموصل.

٣- تعزيز السفارة في العراق بسوريين.

٤- حاتم: تجهيز موضوعات عن الاقتصاد المصري، ونشرها في الصحف والاذاعة، يستعان بالبنك الأهلي واتحاد الصناعات (ويدفع لها مكافأة).

٥- حاتم: ضم الصحفيين الوطنيين مع النزاهة الى الاتحاد القومي، كذلك الاذاعيين، وعمل لجنة لهم...

٦- العمل على زيارة شكرى القوتلى للعراق.

٧- عبد المجيد فريد يطلب سرعة الرد على القرارات المذكورة باللجنة العسكرية، التي عملت برئاسة أ ح الجيش العراقى يوم ٨/١٩؛ ولا سيما جداول المعدات الروسية المقترح شرائها للعراق، وأثمانها.

١- العمل بكل الوسائل على تقوية حزب البعث في العراق.

٢- اصدار قرار تكوين الاتحاد القومى. (فهى السيد)

٣- محاولة ابراز الركابى تدريجيا فى المجالات؛ المصور - آخر ساعة.

٤- زيارات الهيئات الى العراق، الغرف التجارية، الأطباء، النقابات المهنية.

٥- خطة الأردن.

٦- برقيات حسونة<sup>(١)</sup> لشمعون وحسين.

العمل على تأجيل جلسة الجامعة العربية الى ما بعد ٢٤ / ٩.

٧- موقفنا من الشيوعيين العرب.

٨- استخدام المشايخ ضد الشيوعية فى سوريا.

(١) محمد عبد الخالق حسونة، أمين عام جامعة الدول العربية.

١- إرسال سرب الميج الى العراق  
٢- فتح قنصلية بالبصرة والموصل  
٣- تعزيز السفارة في العراق بسوريين  
٤- حاتم: تجهيز موضوعات عن الاقتصاد المصري، ونشرها في الصحف والاذاعة، يستعان بالبنك الأهلي واتحاد الصناعات (ويدفع لها مكافأة)  
٥- حاتم: ضم الصحفيين الوطنيين مع النزاهة الى الاتحاد القومي، كذلك الاذاعيين، وعمل لجنة لهم...

٦- العمل على زيارة شكرى القوتلى للعراق  
٧- عبد المجيد فريد يطلب سرعة الرد على القرارات المذكورة باللجنة العسكرية، التي عملت برئاسة أ ح الجيش العراقى يوم ٨/١٩؛ ولا سيما جداول المعدات الروسية المقترح شرائها للعراق، وأثمانها

١- العمل بكل الوسائل على تقوية حزب البعث في العراق  
٢- اصدار قرار تكوين الاتحاد القومى. (فهى السيد)  
٣- محاولة ابراز الركابى تدريجيا فى المجالات؛ المصور - آخر ساعة  
٤- زيارات الهيئات الى العراق، الغرف التجارية، الأطباء، النقابات المهنية  
٥- خطة الأردن  
٦- برقيات حسونة<sup>(١)</sup> لشمعون وحسين  
العمل على تأجيل جلسة الجامعة العربية الى ما بعد ٢٤ / ٩  
٧- موقفنا من الشيوعيين العرب  
٨- استخدام المشايخ ضد الشيوعية فى سوريا

ع.م. شولد الإقامة للبريطانيين  
تطبيق قانون اللغة العربية  
حصر الممتلكات الأجنبية  
الدور الذي يلعبه السودان في العراق، وكذلك  
السعودية، وطريقه كشفه.  
تجهيز احتياطي من أجهزة الشوشرة.  
الهام عبد العزيز سيف النصر { ح ش م (١)  
اسماعيل صبرى  
محمد كمال عبد الحليم.  
شهدى عطية.  
فوزى حبشى.  
أحمد رفاعى.  
موقفنا من الشيوعيين في مصر وسوريا والعراق  
والأردن.  
حملة على عبد الله خليل (٢) خليفة نوري السعيد.  
حزب الأمة.

- عدم تسهيل الإقامة للبريطانيين.
- تطبيق قانون اللغة العربية.
- حصر الممتلكات الأجنبية.
- الدور الذي يلعبه السودان في العراق، وكذلك  
السعودية، وطريقه كشفه.
- تجهيز احتياطي من أجهزة الشوشرة.
- الهام عبد العزيز سيف النصر { ح ش م (١)  
اسماعيل صبرى  
محمد كمال عبد الحليم.
- شهدى عطية.
- فوزى حبشى.
- أحمد رفاعى.
- موقفنا من الشيوعيين في مصر وسوريا والعراق  
والأردن.
- حملة على عبد الله خليل (٢) خليفة نوري السعيد.
- حزب الأمة.

محبولوف  
النرويج  
انجن  
لا يقدم قرار.  
اتفقوا.  
همرشولد بيان.

٤ نوفمبر  
انجن  
لا يقدم قرار.  
اتفقوا.  
همرشولد بيان.

(١) الحزب الشيوعى المصرى.  
(٢) عبد الله خليل، رئيس وزراء السودان، وسكرتير عام حزب الأمة السودانى.  
(٣) اردخاى سوبولوف، المندوب الدائم للاتحاد السوفيتى لدى الأمم المتحدة.

(محاكمات العراق)

- حاتم:

- عدم الاشادة بالاتحاد السوفيتي في التعليقات.
- التخفيف على الأمريكان.
- المطالبة بالانسحاب من الأردن ولبنان..
- الصحف في لبنان
- سوريا
- مصر
- العراق
- السودان
- الاهتمام بالاقتصاد والصناعة في الصحف.
- عمل تلقين للصحفيين عن موضوع السودان، وكذلك الأجانب.
- سعد غفره وكل الناس تفهم موضوع المياه، يعمل عنه شرح مكتوب بالعربي والانجليزي.
- التوسع في نشر أخبار العراق في الصحف.
- خبر الأهرام.

حاتم  
الصحف في لبنان  
سوريا  
مصر  
العراق  
السودان  
الاهتمام بالاقتصاد والصناعة في الصحف.  
عمل تلقين للصحفيين عن موضوع السودان، وكذلك الأجانب.  
سعد غفره وكل الناس تفهم موضوع المياه، يعمل عنه شرح مكتوب بالعربي والانجليزي.  
التوسع في نشر أخبار العراق في الصحف.  
خبر الأهرام.

سوريا:

- ٢/١ الصادرات عجز..
- ٢٠٠ مليون - ٣٠٠ مليون.
- ٧٠ مليون زائد
- في ربع سنة. الواردات.
- الرسوم الجمركية، العام الماضي عجز ٧٠ مليون.
- تأجيل موعد البيطار<sup>(١)</sup>.
- الاقتصاد.
- التوسع في النشر عن الاتحاد القومي في الصحف والاذاعة.
- كمال جنبلاط<sup>(٢)</sup> - باكر.
- أميمة أبو النصر؛ شيوعية في المساء.

سوريا:  
٢/١ الصادرات عجز..  
٢٠٠ مليون - ٣٠٠ مليون.  
٧٠ مليون زائد  
في ربع سنة. الواردات.  
الرسوم الجمركية، العام الماضي عجز ٧٠ مليون.  
تأجيل موعد البيطار.  
الاقتصاد.  
التوسع في النشر عن الاتحاد القومي في الصحف والاذاعة.  
كمال جنبلاط - باكر.  
أميمة أبو النصر؛ شيوعية في المساء.

(١) صلاح البيطار، أحد مؤسسي حزب البعث السوري.

(٢) كمال جنبلاط، زعيم درزي لبناني، ومؤسس الحزب التقدمي الاشتراكي.

- ثلاث رسائل من دمشق  
- التقييم ونقضاء الدين وردت  
- أسماؤهم في محاكمات بغداد.  
- قضية سعيد لطفى.  
- الرد على الريماوى (١).  
- الإشراف على البنوك في سوريا.  
- ١٨ ضابط قومي (ضد الشيوعية).  
- اجتماع للأحزاب بما فيهم الشيوعيين.  
- رئيس الوفد أسس للوحدة..  
- الطيار رئيس واحد  
- وحدة اقتصادية  
- ثقافية  
- عسكرية  
- ديمقراطية.  
- طلب - الإفراج عن الشيوعيين.

- أنور السادات  
- أبو زينة. X  
- عثمان على. X

- إعادة النظر في معاش الاسلامبولي.  
- تلفون في مكتب المنياوى.  
- غانم عبد العال الصعدي.  
- زيارة مصنع عربات السكة الحديد.  
- زيارة مصنع أبو زعل.  
- عدم الدعاية للجامعة العربية..  
- حسونة.  
- القومية، والشيوعية.  
- السندى.

(١) عبد الله الريماوى، سياسى فلسطينى، أمين عام حزب البعث فى الأردن.

جمال عبد الناصر الأوراق الخاصة ج ٤ / مكتبة الأسرة ٢٠١٦

منع استيراد السيارات الخاصة.

زيادة استيراد الأوتوبيسات.

والتزولي باص.

- سوريا الدكتور حسنى سبوح (١).

- السندى.

- أبو عوف - (عمل).

- بحث شؤون الدفاع والتسليح.

- نظام التعبئة.

إدارة الأبحاث وعملها.

- انتاج قطع الغيار للطائرات والمهمات الأرضية

والمحركات، وقطع الغيار اللازمة للسلاح

الجوى وشركة مصر للطيران.

- راغب اسكندر.

- بطريارك أرثوزكس الشام.

منع استيراد السيارات الخاصة  
زيادة استيراد الأوتوبيسات  
والتزولي باص

- سوريا الدكتور حسنى سبوح

السندى

بحث شؤون الدفاع والتسليح

نظام التعبئة

إدارة الأبحاث وعملها

انتاج قطع الغيار للطائرات والمهمات الأرضية

والمحركات، وقطع الغيار اللازمة للسلاح

الجوى وشركة مصر للطيران

راغب اسكندر

بطريارك أرثوزكس الشام

قال هير (٢) للصحفيين الأمريكيين الموثوقين:-

سياسة أمريكا ..

محاولة الضغط على ج ع م لى تتفق معها

أمريكا ، وراء أبورقية وعبد الله خليل.

تشجع قاسم، بالرغم من انتشار الشيوعية فى

العراق؛ وذلك لى تعزل ج ع م.

الغرض أن يقبل جمال عبد الناصر الاتفاق

مع أمريكا بدون مغالاة منه.

قال هير:

إن ما تقوم به اسرائيل هو حرب أعصاب

ضد ج ع م.

الموقف.. ضغط على جمال عبد الناصر،

الذى يحارب الشيوعية بشدة، ليقف معنا

بشروط مقبولة.

قال هير للصحفيين الأمريكيين الموثوقين:-

سياسة أمريكا ..

محاولة الضغط على ج ع م لى تتفق معها

أمريكا ، وراء أبورقية وعبد الله خليل.

تشجع قاسم، بالرغم من انتشار الشيوعية فى

العراق؛ وذلك لى تعزل ج ع م.

الغرض أن يقبل جمال عبد الناصر الاتفاق

مع أمريكا بدون مغالاة منه.

قال هير:

إن ما تقوم به اسرائيل هو حرب أعصاب

ضد ج ع م.

الموقف.. ضغط على جمال عبد الناصر،

الذى يحارب الشيوعية بشدة، ليقف معنا

بشروط مقبولة.

(١) حسنى سبوح، طبيب ولغوى سورى.

(٢) ريموند هير، السفير الأمريكى بالقاهرة.



You are authorized to convey  
to U.S.A. authorities the  
willingness of U.S.A. to undertake  
a new P1 480 sale of wheat to  
U.S.A.  
U.S.A. prepared discuss details,  
such as amount of wheat and  
terms of payment with U.S.A.  
authorities

أنت مخول لتنتقل الى سلطات الجمهورية  
العربية المتحدة، رغبة الولايات المتحدة الأمريكية،  
في بيع قمح للجمهورية العربية المتحدة، بقرض  
قيمته ٤٨٠ مليون جنيه.

والولايات المتحدة مستعدة لمناقشة التفاصيل؛  
مثل كمية القمح وشروط الدفع، مع سلطات  
الجمهورية العربية المتحدة.

عبد الرحمن الراوى.

شيوعى بلغ قاسم.

جهاز تسجيل.

رشيد الكيلانى، رئيس جمهورية.

وزارة من الشباب.

قبض الكيلانى ٤٠ ألف دينار.

- إن المعركة الحالية فى العراق بين الشيوعيين  
والقوميين.

يهدف الشيوعيون الى تصفية القوميين كلية،  
والتخلص منهم، واحلال شيوعيين محلهم فى  
الوظائف الهامة التى يشغلونها.

اعتقل مدير الشرطة يحيى طاهر، وحل محله  
شيوعى؛ اللواء ناظم رشيد.

اعتقل مدير شرطة بغداد خالد قادر، وحل محله  
شيوعى؛ عبد الباقي كاظم.

محمد  
عبد الرحمن الراوى  
شيوعى بلغ قاسم  
جهاز تسجيل  
رشيد الكيلانى  
وزارة من الشباب  
قبض الكيلانى ٤٠ ألف دينار  
إن المعركة الحالية فى العراق بين الشيوعيين  
والقوميين  
يهدف الشيوعيون الى تصفية القوميين كلية،  
والتخلص منهم، واحلال شيوعيين محلهم فى  
الوظائف الهامة التى يشغلونها  
اعتقل مدير الشرطة يحيى طاهر، وحل محله  
شيوعى؛ اللواء ناظم رشيد  
اعتقل مدير شرطة بغداد خالد قادر، وحل محله  
شيوعى؛ عبد الباقي كاظم



الرئيس: رأيه  
ذو النكران - دكتور  
الطبيب - السيد. ابن عباد ٧٣

راوتنري<sup>(١)</sup>: رأيه.  
نوفل كسراوى - دمشق.  
المهاجرين السمسية. ابن عباد / ٧٣.



رشيد تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٥٩/٩/١٩

(١) وليام راوتنري، وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، ومبعوث الرئيس أيزنهاور الى المنطقة فى عام ١٩٥٨.

## توجيهات الرئيس حول العمل السياسي في العراق

### العراق

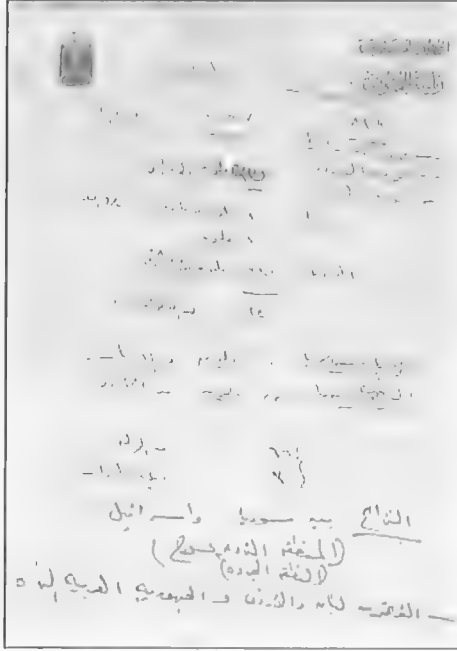
١- استمرار الكفاح من أجل القومية العربية.  
٢- تقوية التنظيمات الشعبية للقوميين والأحزاب القومية.  
٣- طبع نشرات منتظمة وتوزيعها، والعمل على تكليف المناطق بالطبع؛ بحيث تكون كل المناطق بها منشورات من أجل فكرة القومية، وفضح الشيوعيين.  
وبالاختصار اتباع تكتيك الشيوعيين؛ خلايا سرية في كل مكان.  
مطابع في كل منطقة.  
ومن المفيد أن الحزب الشيوعي هو الذي يسند الحكم؛ فيمكن الانتقاد المستمر.  
٤- ترتيب اعانات؛ حتى يكون هناك كادر متفرغ للعمل، ومصاريف المطابع والورق، وإعانة المعتقلين.. الخ.  
٥- التوزيع داخل الجيش.

٦- تجنيد أكبر عدد من الضباط والصف ضباط في خلايا، كل خلية من اثنين فقط؛ حيث أن الشيوعيين يحاولون الآن التسرب في داخل الجيش.  
٧- عمل تنظيم بين الأكراد، وهل يمكن بحث أي تفاهم معهم؟  
٨- بحث تاريخ الحزب الشيوعي العراقي، وعلاقته باليهود، ومن هم مؤسسيه من اليهود، وهل نشر أي شيء يؤيد إسرائيل؟

## عن نهر الأردن والحاصباني في لبنان والبنافاس في سوريا

والنزاع مع اسرائيل في أول ديسمبر ١٩٥٩

أول ديسمبر ١٩٥٩



### نهر الأردن: تمويل الأردن.

٨١٩ ١٠٥٧ الضريبة.

- موقف اسرائيل.

- موقف الأردن.

- موقف لبنان:

٣٣٥ مليون الحاصباني.

٨٠ مليون متر مكعب ٦٨ ألف

سوريا:

١٠ مليون

٣٣٠ مليون - الغور الشرقي

الأردن:

٢٢٠ من اليرموك

٢٠ مليون من البانافاس

نهر بانافاس سوريا

٢٢ مليون من الأردن

... سوريا

٦٦ من الحولة

٣٠ ايليت هشار

النزاع بين سوريا واسرائيل:

المنطقة المنزوعة السلاح.

المنطقة المجردة.

- المؤتمر من لبنان والأردن والجمهورية العربية المتحدة.

هل ستحل مشكلة فلسطين؟

الحدود:

الحلول المقترحة:

- دوليا - السياسية.

- استخدام مواردنا.

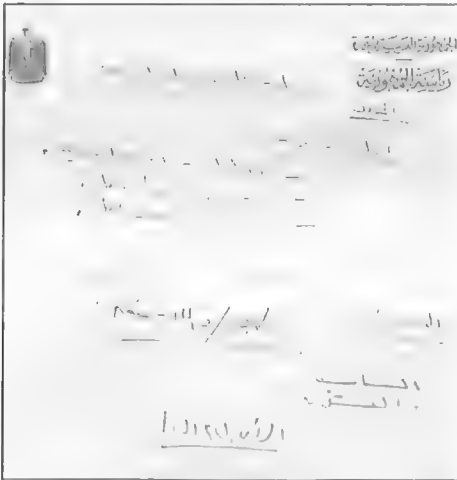
- الحرب لمنع اسرائيل.

الوجه الآخر: الهجرة واللاجئين.

السياسية

والعسكرية.

الرأى العام الدولي.



مسودة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في عيد النصر في بورسعيد

٢٣ ديسمبر ١٩٥٩ (١)

قاسم:

١- رد أحاديثه لأصلها.  
٢- يحول أسباب السخط خارج حدوده.  
٣- أساليبه، وأساليبه قديمة..  
٤- كل صحفي.  
٥- وهنا اتكأ الزعيم.  
٦- الأسلوب الطبيعي لقاسم على قدر امكانياته.  
٧- الأساليب الأخرى القديمة تلقفها قاسم عن صانعيها.  
٨- طبيعة قاسم؛ كل ما يحاول يعطى لنفسه صفة، يحاول هدمها بالنسبة للآخرين.  
٩- كفر قاسم، خرج بمفرده الى الخطوط الأمامية يتحدى العدو، ويمر أمامه.  
١٠- لا مناقشة في قصص أبو زيد الهلالي.. كلام.  
١١- لا يستقيم هذا التفاخر إلا بهدم الفالوجة.  
١٢- جيش العراق...  
١٣- جيش مصر، بورسعيد.

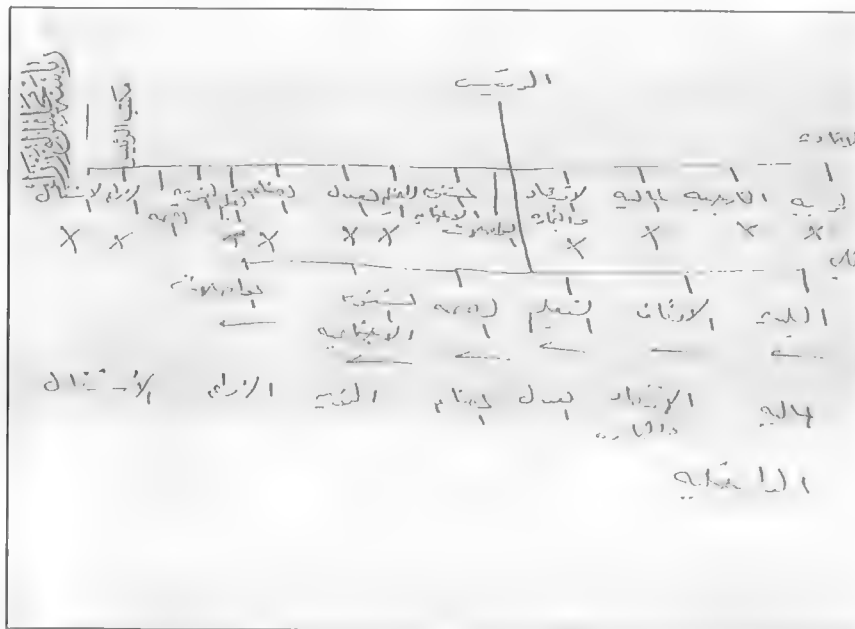
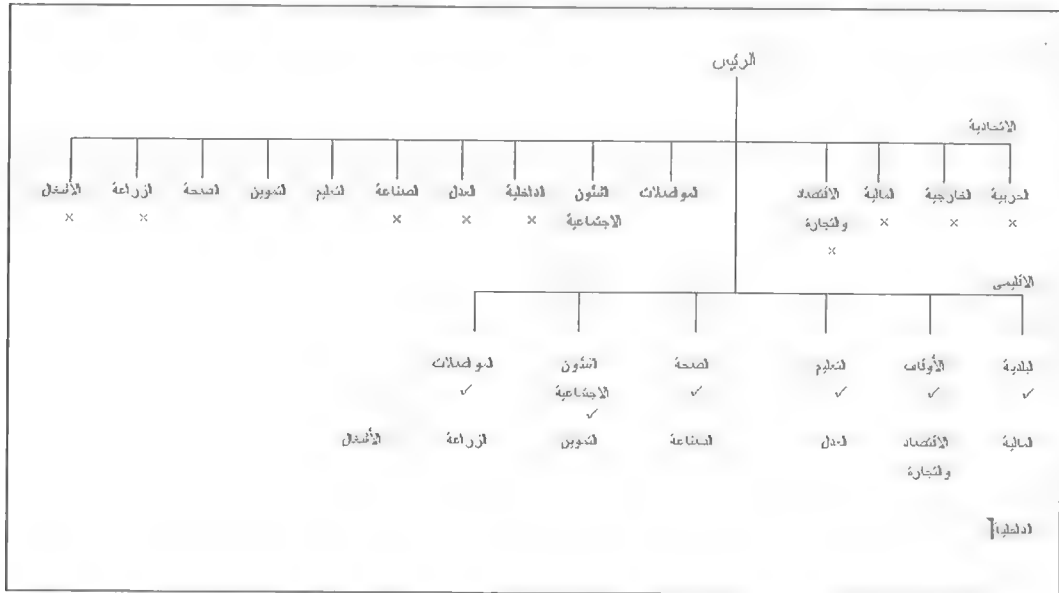
- رد أحاديثه لأصلها.
- يحول أسباب السخط خارج حدوده.
- أساليبه، وأساليبه قديمة..
- كل صحفي.
- وهنا اتكأ الزعيم.
- الأسلوب الطبيعي لقاسم على قدر امكانياته.
- الأساليب الأخرى القديمة تلقفها قاسم عن صانعيها.
- طبيعة قاسم؛ كل ما يحاول يعطى لنفسه صفة، يحاول هدمها بالنسبة للآخرين.
- كفر قاسم، خرج بمفرده الى الخطوط الأمامية يتحدى العدو، ويمر أمامه.
- لا مناقشة في قصص أبو زيد الهلالي.. كلام.
- لا يستقيم هذا التفاخر إلا بهدم الفالوجة.
- جيش العراق...
- جيش مصر، بورسعيد.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٨، يناير ١٩٥٩ الى ديسمبر ١٩٥٩، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٧٠٨ - ٧٥٠.

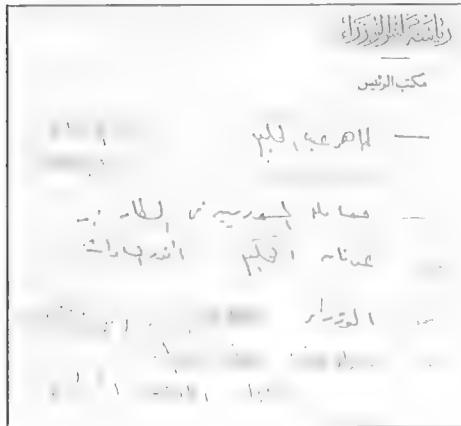


## العمل ضد الشيوعية فكريا وعمليا

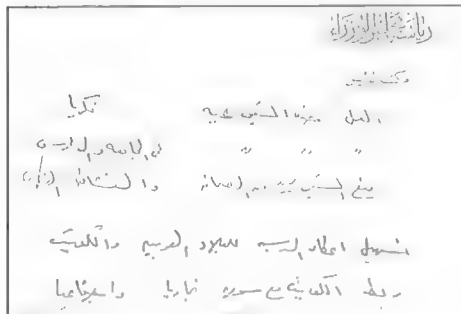
### ومشروع تقسيم وزارات الوحدة



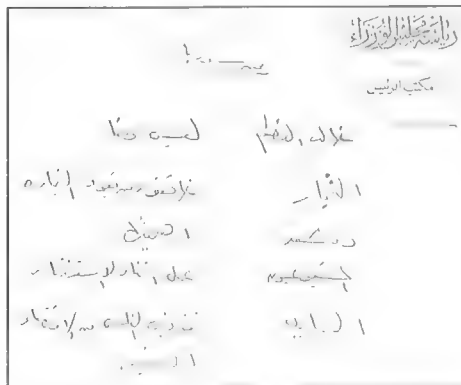




- طاهر عبد الحكيم من المساء.
- محمود السعدني من الجمهورية.
- معاملة السوريين في المطار:
- عدنان الحكيم أنور السادات.
- الوزراء، وكلامهم عن الاستفتاء.
- حملة ضد حلف بغداد،
- ماذا أفادت العراق ؟



- العمل ضد الشيوعية فكريا.
- " " " في الجامعة والمدارس.
- منع الشيوعيين من الصحافة والنشاط الفكري.
- تسهيل إعطاء المدرسين للبلاد العربية والكويت.
- ربط الكويت مع سوريا تجاريا واجتماعيا.



- من سوريا
- خالد العظم ليس معنا.
- التجار خائفون من قيود التجارة.
- دمشق أهميتها.
- الشيوعيون عمل أثناء الاستفتاء.
- الدعاية تخويف الناس من الاقتصاد.
- الصحفيين.



بما يتبعه الدولون  
فتمت على افعه الديوانو الارستيه  
سجله مع النظام العرب  
ولكنه على افعه النظام مع اعداء الاستاد  
انه النظام مع اعداء الاستاد  
انه فتمت مع النظام واليهوديه  
فتمت على الدولون الدوله على النظام  
الارستيه فتمت الدوله الديوانو

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم  
آيات كثيرة تدل على وحدانيته  
وأنه لا شريك له ولا كفيل به  
فمن أنكر ذلك فقد كفر بالله العظيم

والله اعلم بالصواب

[illegible]

- ميزانية الأردن:
- تعتمد على المعونة البريطانية الأمريكية.
- يتكلمون عن التضامن العربي، ولكن هل ينفع التضامن مع أعوان الاستعمار؟! إن التضامن مع أعوان الاستعمار، يعني أن نخضع للاستعمار والصهيونية.
- حقد حكام الأردن العملاء على الانتصار ضد إسرائيل في مؤتمر الدار البيضاء.

في تعليقات صوت العرب:

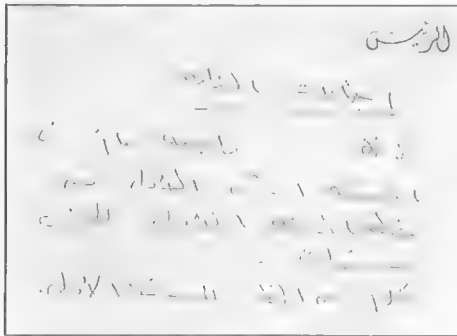
- يبرز النقاء مصالح أعداء القومية العربية؛ أعوان الاستعمار والصهيونية والاستعمار، وأن الاستعمار والصهيونية يحاولون خلق واجهة عربية تقوم بتنفيذ خططهم.
- إن فلسطين هي المحور الذي تدور عليه المعركة. إن حركة التحرر العربى هي أكبر خطر على إسرائيل، وعلى نفوذ الاستعمار. إن الاستعمار يجمع عملائه.

الدعاية الموجهة ضدنا:

- ١- فلق في الإقليم السوري؛ عريضة من صبرى العسلى والهورانى.
- فى احدى صحف بيروت (الأنوار) يكذب هذا الخبر.
- فى احدى صحف بيروت (بيروت المساء) مقال؛ أن الاستعمار وأعوانه يركزون جهودهم ضد الجمهورية ع م، وهدفهم القومية العربية. الأكاذيب المستمرة، وآخرها التهليل لما سمى بمذكرة العسلى والهورانى...
- ٢- يجب الرد على كل ما ينشر فى صحف لبنان خاص بسوريا؛ بطريقة غير مباشرة، فى الصحف الموالية.

اجتماعات الوزارة:

غرضها؛ مراجعة ما تم في الستة أشهر  
الأولى من خطة السنة الأولى للخمس  
سنوات.  
كلام عن الخطة للسنة الأولى.

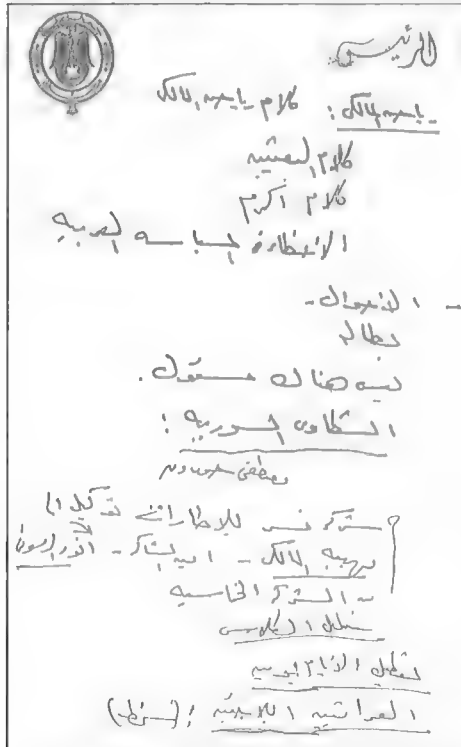


اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر بوزراء الجمهورية العربية المتحدة ١٩٥٨/٣/٨





## ملاحظات الرئيس عن شكاوى البعثيين والمعارضين السوريين



رياض المالكي: كلام رياض المالكي.

كلام البعثيين.

كلام أكرم.

الأخطاء في السياسة العربية.

الأحوال..

بطالة.

ليس هناك مسئول.

الشكاوى السورية:

مصطفى حمدون.

شركة نسر للطائرات؛ توكيل الى مهيبه المالكي -

أمين الشاكر - أنور الدسوقي.

من الشركة الخماسية.

خليل الكلاس.

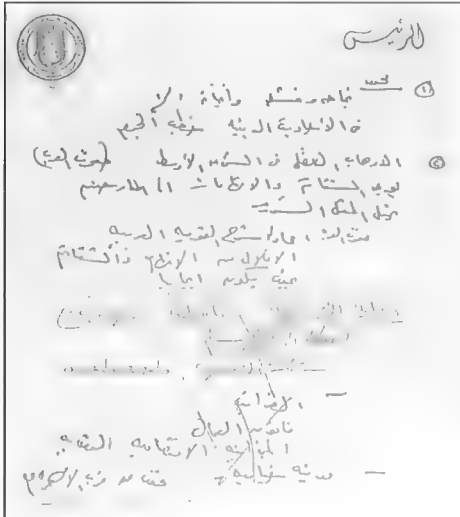
تعطيل الأيام يومين.

العراقيين اللاجئين: (سخط).



دير الزور تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٦٠/٢/٨

## توجيهات الرئيس لخطب الجمعة وصوت العرب



١- محمد:

نجاحه وفشله وايمانه.. الخ.

في الأحاديث الدينية.. خطب الجمعة.

٢- الارهاب العقلي في الشرق الأوسط، (صوت

العرب) يوجه الشتائم والاتهامات الى

المعارضين، يمثل المثل الشرير.

صوت العرب: محاولة شرح القومية العربية،

الاقلال من الاتهام والشتائم؛ بحيث

يكون إيجابيا.

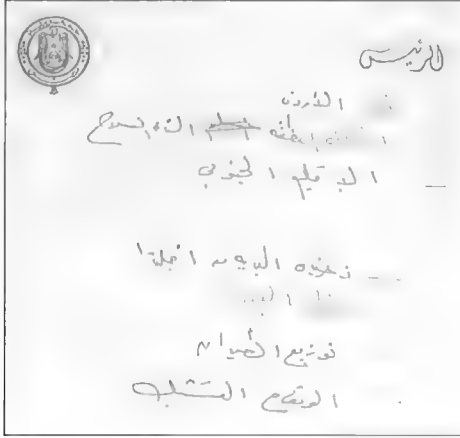
- مدينة خيامية - فندق قرب الأهرام.



السويداء تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٦٠/٢/٢٤



## رؤوس موضوعات عسكرية



- نهر الأردن.
- احتلال المنطقة المنزوعة السلاح.
- الاقليم الجنوبي.
- نخيرة البحرية من إنجلترا.
- خطة البحرية.
- توزيع الطيران.
- الموقف مع التشيك.



عبد الناصر يزور الخطوط الامامية لبعض وحدات جيش الاقليم الشمالى ١٩٥٨/٢/٢٧

تكلفة طائرات الميج وقطع غيارها وورش اصلاحها

١٧	ميج	٧,٥٥٠
٢١	ميج	١٨
٢٠	ميراج	٢٠
١٩	ميج	٨,٨٠٠
١٥٤	F 104	١٦
٣	orphis	٥
١٢	ح ١	٦

١٧ ميج	ألف	٧,٥٥٠
٢١ ميج	ألف	١٨
ميراج	ألف	٢٠
١٩ ميج	ألف	٨,٨٠٠
F 104		١٦

orphis 3	آلاف	٥
ح ١	آلاف	٦

١٧	ميج	٧,٥٥٠
٢١	ميج	١٨
٢٠	ميراج	٢٠
١٩	ميج	٨,٨٠٠
١٥٤	F 104	١٦
٣	orphis	٥
١٢	ح ١	٦

- قطع غيار الميج. × ×

موافقة - عقد.

- ورش اصلاح الطائرات.  
- ورش اصلاح عربات الجيش.  
- ورش اصلاح الجوية نفذت.

٢٩,٩١٩

مصر ٩١,٢٠٧ ألف

٢٠٢ شيوعى ٢٥٠ شيوعى.

٤٢٠ : ...

٨,٠٠٠

سوريا ٣١,١٠٦ ألف

سياسيين قدامى:

- الكزبرى.

- رشاد جابرى.

- سيف الدين مأمون.

- عبد الرازق زاهدى.

- على بوظهر.

شيوخ عيين وقوميين سوريين:

٥ أو ٦ فى كل محافظة أو مديرية.

١٠ أو ١٥ فى كل محافظة من السياسيين القدامى.

## الفصل الثانى

### شكل المجتمع واقتصاديات دولة الوحدة





# الوثائق



## ملاحظات الرئيس حول ميزانية اقليمى الوحدة المصرى والسورى

الرئيس	
ميزانية الإقليم الجنوبي:	٢٩٣,٨٠٠
ميزانية الإقليم الشمالي:	٢٩٨,٥٠٠
الانمائية:	٢٨٥,٨٠٠
الهيئات:	٩٨
الإذاعة:	٩٨
السكك الحديدية:	٩٨
البنترول:	٩٨
الأزهر:	٩٨
الجامعة:	٩٨
الأبنية:	٩٨
القطاع الاشتراكي:	٩٨

- ميزانية الإقليم الجنوبي.
- ميزانية الإقليم الشمالي.
- " " الانمائية.

٤٧٨,٤٠٠

ميزانية الإقليم الجنوبي: ٧٠٠,٤٠٠ مليون الماضى

العادية: ٢٩٨,٥٠٠ ٢٩٣,٨٠٠

الانتاجية: ٢٨٥,٨٠٠ ٩٨

الهيئات:

الإذاعة.

السكك الحديدية.

البنترول.

الأزهر.

الجامعة.

الأبنية.

القطاع الاشتراكي.



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الوفد الألماني من مؤسسى الصناعة الثقيلة ١٩٥٨/١/١٨

توضيح العجز في الميزان التجاري للصحف؛ القيسوني.  
الاستثمار:

معدان الجمهورية	بشهر كانون	١٩٥٨
رئيس الجمهورية	الاتحاد القوي	
رئيس الوزراء	الإقليم الجنوبي	
رئيس المجلس	لرئيس الوزراء	
رئيس المحكمة	مكتب	

جم	٢٠٠٤
الشمال	٣٠٧
الجنوب	١٦٩٧
مليون جنيه	٢٠٠٤

زيادة في ٦٢٠ مليون

شمال	١٠٧
جنوب	٥١٣

زيادة الدخل ٤٠ %

الزراعة	٣٩٢
صناعة وكهرباء	٥٧٨

٦٤	٣٦٠٢
٥٩	٢٥٢٥



استقبال يوجين بلاك مدير البنك الدولي والوفد المرافق له ١٩٥٨/٤/٧



## أرقام عن واردات السلع الاستثمارية

١٢٠	مليون جنيه	واردات سلع استثمارية
٢٥	مليون جنيه	مقابل
٩٥	مليون جنيه	مقابل

١٢٠ مليون ج واردات سلع استثمارية.

سيُدفع منها ٢٥ مليون ج نقداً.

والباقي، ٩٥ مليون ج تسهيلات.



## نقاط للتذكرة عن الضرائب والأسعار (١)

### الضرائب:

الضرائب  
الضريبة على الدخل  
الضريبة على القيمة المضافة  
الضريبة على المبيعات  
الضريبة على الأرباح  
الضريبة على التركة

ضريبة كسب العمل.

الضريبة التصاعدية.

ضريبة العقارات المبنية.

الاعفاء من الضرائب الصناعية؟ وموقفها.

١- الضرائب.

٢- المواصلات.

٣- الإصلاح الزراعي - ضرائب المباني.

٤- الأدوية.

٥- الصحافة.

٦- الأسعار - الكراريس - الأقلام الرصاص.

١- (أ) الضرائب  
٢- المواصلات  
٣- الإصلاح الزراعي - ضرائب المباني  
٤- الأدوية  
٥- الصحافة  
٦- الأسعار - الكراريس - الأقلام الرصاص

### المواصلات

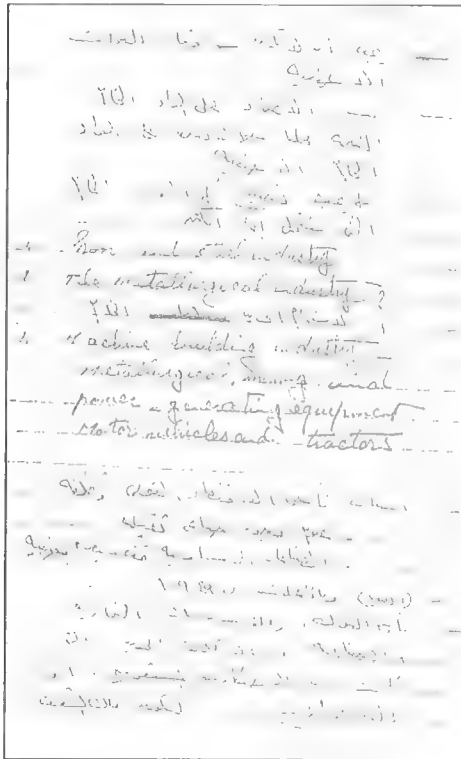
المواصلات (١)  
١- تأميم المواصلات بالقاهرة  
٢- شركة الترام

١- تأميم المواصلات بالقاهرة.

٢- شركة الترام.

(١) انظر تأشيرات وتعديلات الرئيس على كشوف الضرائب المختلفة، الملحق الثالث بالاسطوانة المدمجة.





- يجب ألا نكون سوقاً للمنتجات الأجنبية.
- يجب الاعتماد على المواد الخام المنتجة محلياً؛ حتى لا نعتمد على المواد الخام الأجنبية، بل يجب تصنيع كل المواد الخام التي ننتجها إذا أمكن.

- 1- Iron and steel industry.
- 2-The metallurgical industry.

لاستخدام الحديد الخام.

- 3- Machine building industry - Metallurgical, mining and power-generating equipment. Motor vehicles and tractors.

- أسباب تأخر الاقتصاد القومي وتخلفه ..

- عدم وجود صناعة ثقيلة.

- الصناعات الأساسية تحت سيطرة أجنبية.

- الصين، وماذا عملت في ١٩٤٩..

- تأميم البنوك والمؤسسات التجارية والصناعية والسكك الحديدية، التي كانت في يد الاحتكاريين المستعمرين أو البرجوازيين؛ لتكون ملك الشعب.



زيارة مصنع الحديد والصلب بحلوان ١٩٥٨/٧/٢٧

القطاع الاشتراكي في الاقتصاد..

الصناعة: زيادة نسبة الصناعة المملوكة للدولة.

زيادة نسبة الصناعة المملوكة للجمعيات التعاونية.

زيادة نسبة الصناعة الملكية المشتركة من الدولة و الخاص.

جمعيات تعاونية للمنتجين الزراعيّة.

مؤسسات تجارية ملك للدولة.  
 جمعيات تعاونية للتموين والتسويق.  
 التجارة الخارجية، وإخضاعها لسيطرة الدولة.

- سياسة التصنيع الاشتراكي هي السياسة التي لا بد من إتباعها؛ من أجل زيادة القوى الإنتاجية.

أولاً: أن اقتصاد الفلاح الصغير؛ الذى يكون جزءاً كبيراً من اقتصاد الدولة، يعيق زيادة القوى الإنتاجية فى الزراعة، ويسير ضد اتجاه التصنيع الاشتراكي.

ولذلك فإن المزارع المنفردة الفردية يجب أن  
تستبدل خطوة خطوة، يحل محلها تعاون  
زراعي cooperative agriculture، وبكلمة  
أخرى؛ A socialist transformation of  
agriculture must be carried out.

وفى نفس الوقت، فإن الصناعة اليدوية الفردية individual handicraft، التى تلعب دورا هاما فى الاقتصاد القومى، والتى يعمل فيها عددا كبيرا من الأهالى فى المدينة والريف، يجب أن تنظم تدريجيا فى الطريق الاشتراكى.

ثانياً: الاقتصاد الرأسمالي يكون جزءاً كبيراً من الاقتصاد القومي.

[illegible]

To draw up a general line for the  
period of transition to socialism.  
This is the fundamental task of the State  
during the transition period.

١- إنشاء المؤسسات الاقتصادية  
٢- إنشاء المؤسسات الثقافية  
٣- إنشاء المؤسسات الاجتماعية  
٤- إنشاء المؤسسات العلمية  
٥- إنشاء المؤسسات الفنية  
٦- إنشاء المؤسسات الرياضية  
٧- إنشاء المؤسسات الصحية  
٨- إنشاء المؤسسات التعليمية  
٩- إنشاء المؤسسات الإعلامية  
١٠- إنشاء المؤسسات السياحية

- غموض الإنتاج الرأسمالي (وعدم تنظيمه) يكون عائقا في سبيل تخطيط التطور وتنمية الاقتصاد الاشتراكي؛ ولذلك من اللازم استبدال الملكية الرأسمالية تدريجيا بالملكية الاشتراكية، بمعنى يجب تحويل الصناعة الرأسمالية والتجارة الرأسمالية الى الاشتراكية.
- مراحل الثورة.. ثورة سياسية وثورة اجتماعية. أو ثورة ديمقراطية وثورة اشتراكية.

## الثورة السياسية:

- القضاء على الاستعمار.
- القضاء على الاقطاع.
- القضاء على سيطرة رأس المال.

## الثورة الاشتراكية:

- تحويل البلاد الى مجتمع اشتراكى.
- زيادة التصنيع، مع إعطاء الأهمية للصناعة الثقيلة؛ لتكون قاعدة التصنيع.
- وضع الاقتصاد القومى كله - بما فى ذلك الزراعة - على قواعد فنية جديدة.

On to a new technical basis of large scale production and forge the many sectors of which it is composed into a single socialist economy.

To draw up a general line for the period of transition to socialism. This is the fundamental task of the state during the transition period.

- فترة الانتقال؛ للوصول إلى مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني.

- في فترة الانتقال فإن العمل الرئيسي للدولة هو الوصول خطوة خطوة الى..

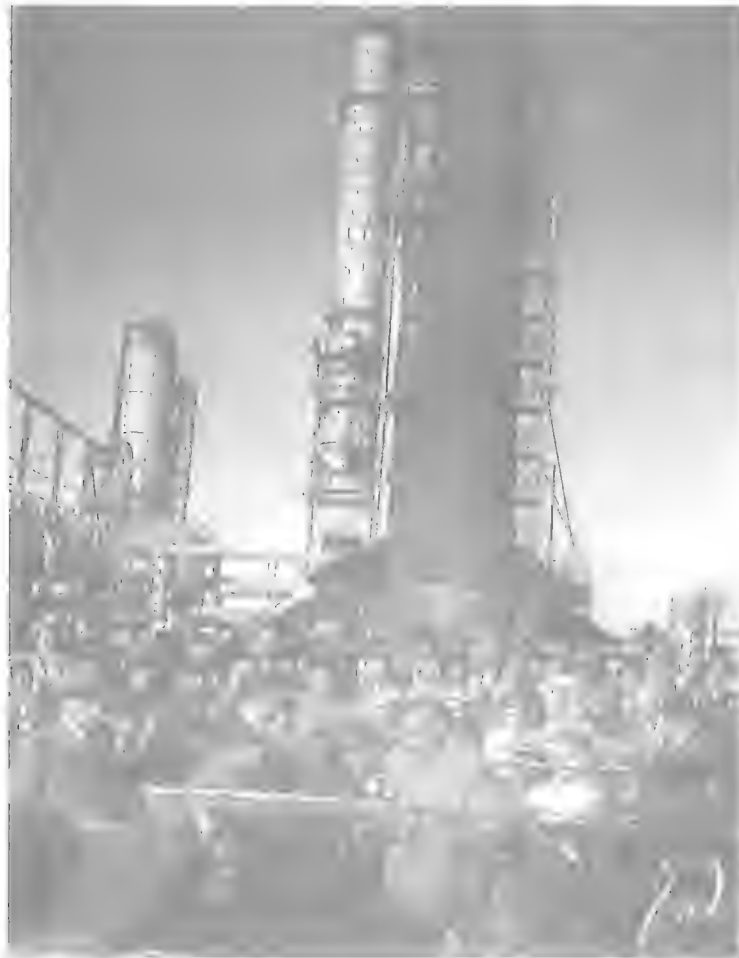
- تحويل اشتراكى للزراعة.  
تصنيع اشتراكى للدولة.  
تحويل اشتراكى للصناعة اليدوية.  
تحويل اشتراكى للصناعة الرأسمالية.  
تحويل اشتراكى للتجارة الرأسمالية.

- الواجبات الرئيسية في الخطة:
- تركيز كل الجهود للبناء الاقتصادي.

*Handicrafts and capitalist  
industry - small business  
and handicraft - producers  
co-operatives, by the preliminary  
groundwork for the socialist  
transformation of agriculture  
and handicrafts, and we shall  
in the main, integrate  
capitalist industry and commerce  
into various forms of state  
capitalism so as to lay the  
groundwork for the socialist  
transformation of private  
industry and commerce.*

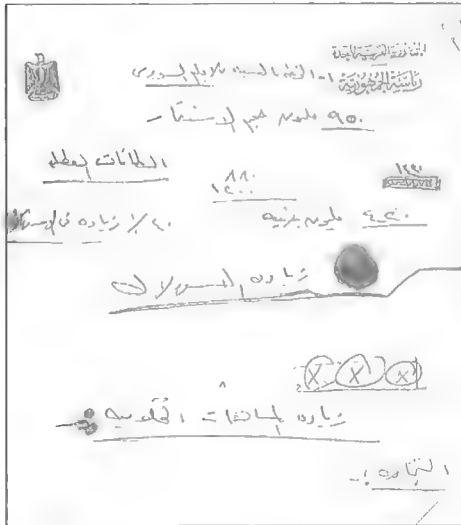
We shall devote our main efforts to industrial construction.

We shall foster the growth of agricultural producers cooperatives and handicraft producers cooperatives, to lay the preliminary ground work for the socialist transformation of agriculture and handicrafts, and we shall in the main, integrate capitalist industry and commerce into various forms of state capitalism so as to lay the ground work for the socialist transformation of private industry and commerce.



## حول تنظيم وزارة الزراعة في سوريا

### وخطه التوسع فيها



#### ١- الخطة بالنسبة للأقاليم السوري

٩٥٠ مليون حجم الاستثمار.

الطاقات المعطلة ١٤٢٠

٨٨

١٢٠٠

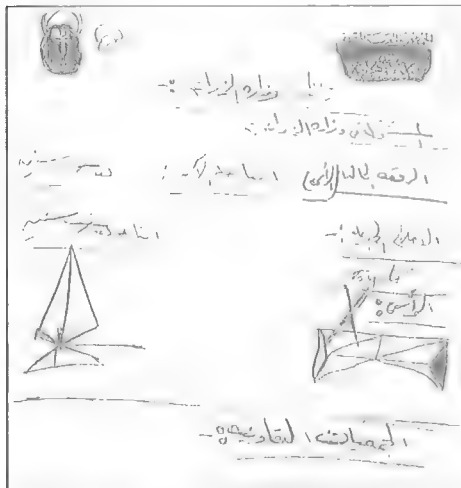
٤٢٠ مليون جنيه. ٤٠٪ زيادة في الاستهلاك.

زيادة الاستهلاك

زيادة المساهمات الحكومية:

التجارة.

#### تنظيم وزارة الزراعة



#### المسئول في وزارة الزراعة.

الرقعة الحالية (الرأسي) انتاجها الآن - بعد

خمس سنوات.

الاصلاح الجديد: انتاجه بعد خمس سنوات.

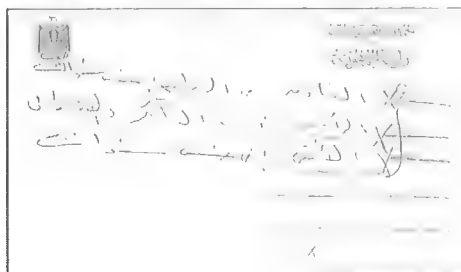
Targets

الجمعيات التعاونية.

التعاون في الزراعة: خمس سنوات.

الرأسي: والنتائج والأهداف.

الأقفي: في خمس سنوات.





### صغار المزارعين

- الانتاج الآن: زيادة الانتاج.

$\frac{46}{70} + \frac{\text{القمح}}{\text{الشحير}}$

الشحير.

الفول: ٣٥ ٤,٨ القطن: ٠,٢

0,1                      3,1      09

البصل: انخفض.

القصص : ٦٧٠ الرز ١,٦ ضريبة

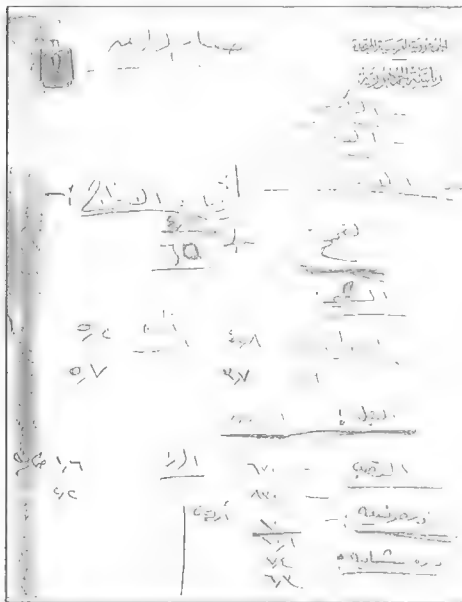
۲,۲ ۸۳.

ذرة رفيعة ١٠ أرب

1. 1.

ذرة شامية ٧,٤

7, 13



اجتماع الرئيس عبد الناصر بالحكومة لدراسة ومتابعة سياسة الدولة ١٩٥٨/١٠/١١

## توجيهات الرئيس للوزارة بالنسبة للتخطيط والعمالة والميزانية

### والقطاع الزراعى فى ١٩٥٨

الاسم	الاسم المسمى
أول يناير	كل وزارة
أول يناير	تسليم تقريرا خاصا من الباب الثالث
أول يناير	والعقبات التى تواجهها،
أول يناير	كذلك الميزانية الانتاجية.
أول يناير	القوانين واللوائح المطلوب إلغاؤها.
أول يناير	والقوانين واللوائح الجديدة،
أول يناير	مع التغلب على البيروقراطية
أول يناير	- بتخفيف القيود والاجراءات.
أول يناير	توزيع العمل على الموظفين فى كل وزارة.
أول يناير	عدد الموظفين الزائدين ودرجاتهم.
أول يناير	يكون لكل وزارة ملاك
أول يناير	يصدر بقرار جمهورى.
أول يناير	يجب أن تشمل بيان الاحتياجات
أول يناير	الغير منتجة محليا، أسمدة - آلات؛
أول يناير	حتى يمكن إدخالها فى برنامج
أول يناير	الصناعة.

- مناقشة كل موضوع يجب أن ينتهى بالآتى:

#### الهدف:

- ١- العوامل التى تواجهها.
- ٢- طرق الحل للوصول الى الهدف.
- ٣- خطة عامة.
- ٤- خطة تفصيلية بالمشروعات.
- ٥- خطة لكل مشروع، تكاليفه - الوقت اللازم - المطلوب من الخارج - ما يمكن انتاجه محليا.

- ميزان المدفوعات فى سنة ١٩٥٨.
- الميزان التجارى فى سنة ١٩٥٨.
- الميزان الحسابى فى سنة ١٩٥٨.

## القرية:

الأرض المزروعة ٢٠٠٠ فدان  
تطبق الدورة الزراعية على زمام القرية وليس  
على الملكية أو الحيازة..  
أى تقسم القرية ٣ أقسام.  
كما تقسم الاصلاح الزراعى ٣ أقسام.  
تأثير ذلك على الدخل للفلاح؟  
يمكن اعطاؤه قرضا، يدفع عند زراعة المحصول  
المجزى.

- يدخل فى الجمعية التعاونية:

زارع الأرض - المالك أو المستأجر.

الزراعة والتعاون الزراعى

أول ديسمبر سنة ١٩٥٩.

السماد: ضريبة - الرسوم الجمركية.

## تجميع الاستغلال الزراعى:

- ١- قانون ينظم تجميع الاستغلال الزراعى فى  
الأراضى، التى لا يوجد بها نظام للدورات  
الزراعية المجنية.
- ٢- يكون التجميع للحيازات دون النظر للملكيات.
- ٣- وحدة التجميع فى القرية هى كل مساحة لها  
مرافق الري والصرف الخاصة بها،  
وتخصص لها دورتها الزراعية المناسبة؛  
طبقا للمحصول الرئيسى الذى يتقرر  
زراعته فى نفس القرية.
- ٤- يربط نظام التجميع بالنظام التعاونى على  
مستوى القرية، وبمشروعات الخدمات  
الأخرى من وزارة الزراعة.
- ٥- يتم انجاز المشروع فى خمس سنوات.

تجربة: تجميع الاستغلال الزراعى مع توفير  
الخدمات الزراعية الكاملة.

تجربة: عدم تجميع الاستغلال الزراعى مع توفير الخدمات الزراعية الكاملة.

[illegible]

برنامج تحسين الأراضي.

### ٣- تحسين وتنويع الحاصلات الزراعية.

٤- تنويع وتحسين الحاصلات البستانية.

٥- مكننة الزراعة.

## ٦- الصناعات الزراعية.

٧- المنظمات الزراعية.

## ٨- مشروعات الثروة الحيوانية.

٩- الثروة المائية.

١٠- استصلاح الاراضي.

١١- الاصلاح الزراعى.

١٢- الري والصرف الزراعي.

### ١٣- التسويق الزراعي.

#### ١٤ - التمويل الزراعي.

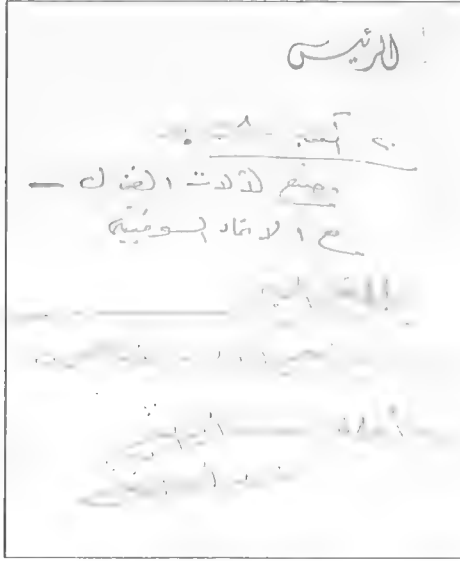
١٥- مقاومة الآفات.



زيارة عبد الناصر لإدكو وتوزيع الأرض على الفلاحين ١٩٥٩/٩/٢٠

## مصنع آلات الغزل مع الاتحاد السوفيتي

٢٠ أكتوبر ١٩٥٨



٢٠ أكتوبر سنة ٥٨:

مصنع آلات الغزل

مع الاتحاد السوفيتي.

بالمصنع الحربي:

- سينتج الآلات لأول مرة.

- أموال حسين أبو الفتاح<sup>(١)</sup>.

محمود أبو الفتاح<sup>(٢)</sup>.



زيارة مصنع جوركي لبناء الماكينات بكريف ١٩٥٨/٥/٨

(١) حسين أبو الفتاح، صاحب إذاعة "مصر الحرة" التي كانت موجهة ضد الثورة.

(٢) محمود أبو الفتاح، مؤسس جريدة المصري التي صدر قرار بغلقها في ١٩٥٤.

تعليمات الرئيس بنشر خبر حول اعلان خروشوف قرار الحكومة السوفيتية

بتقديم قرض بمبلغ ٤٠٠ مليون روبل الى الجمهورية العربية المتحدة

لتنفيذ المرحلة الأولى من السد العالي

في ٢٣ أكتوبر ١٩٥٨



أعلن السيد نيكيتا خروشوف، في حفل الاستقبال الذي أقيم تكريماً للمشير عامر في الكرملين مساء اليوم، قرار الحكومة السوفيتية بالموافقة على تقديم قرض بمبلغ ٤٠٠ مليون روبل الى ج ع م؛ لتنفيذ المرحلة الأولى من السد العالي.



الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في الكرملين أثناء زيارته للاتحاد السوفيتي ١٩٥٨/٥/٣

## تقرير بقلم الرئيس عن تنمية الاقتصاد القومي

فى ٤ نوفمبر ١٩٥٨

٤ نوفمبر

### تقرير عن تنمية الاقتصاد القومي

مقدمة:

١- لازال الطريق من أجل تنمية الاقتصاد القومي غير واضح المعالم، بعد ستة سنوات من الثورة، ونستطيع أن نقول إنه اليوم أوضح مما كان فى السنوات الماضية.

٢- ولكن اذا لم نتلافى العيوب والأخطاء التى قابلناها فى السنوات الماضية، فإننا لن نستطيع أن نحقق التنمية الاقتصادية بمعدل يتساوى مع زيادة السكان فى مصر؛ الأمر الذى سينتج عنه انخفاض مستوى المعيشة بدلا من زيادتها.

٣- والعيب الرئيسى الذى نواجهه الآن؛ هو أننا نعمل على التنمية الاقتصادية بدون خطة متكاملة، ولكننا نسير أمورنا من يوم الى يوم.

٤- وفى أول الثورة كنا نشعر أن العقبة الرئيسية التى نواجهها؛ هى عدم اشراف الدولة على الأجهزة الرئيسية للاقتصاد القومي.

٥- ولكن يمكن أن نقول اليوم: إن الدولة سيطرت الى حد ما على الأجهزة الرئيسية للاقتصاد القومي؛ يتساوى فى ذلك الاقتصاد العام أو الاقتصاد الخاص.

٦- ولكن يظهر لنا بوضوح - رغم ذلك - أنه لا توجد خطة متكاملة لتنمية الاقتصاد القومي، ولا توجد أهداف محددة للتنمية، ولا توجد تواريخ لتحقيق هذه الأهداف، ولكن بدلا من ذلك توجد خطط فى بعض القطاعات لسنة أو أكثر، وكل قطاع يعمل دولة مستقلة داخل الدولة.

٧- وبالإضافة الى ذلك، فإن عدم وجود خطة محددة وأهداف معينة؛ يتسبب فى تغيير السياسة

١- لاذال لم يرد به ان يند تنمى اقتصاد  
المصر عيودا على العالم به سنوات  
من الثورة ونستطيع ان نقول انه  
اليوم أوضح مما كان فى السنوات  
الماضية.

٢- ولكن اذا لم نتلافى العيوب والأخطاء  
التي قابلناها فى السنوات الماضية، فإننا  
لن نستطيع أن نحقق التنمية الاقتصادية  
بمعدل يتساوى مع زيادة السكان فى مصر؛  
الأمر الذى سينتج عنه انخفاض مستوى  
المعيشة بدلا من زيادتها.

٣- والعيب الرئيسى الذى نواجهه الآن؛ هو  
أننا نعمل على التنمية الاقتصادية بدون  
خطة متكاملة، ولكننا نسير أمورنا من  
يوم الى يوم.

٤- وفى أول الثورة كنا نشعر أن العقبة  
الرئيسية التى نواجهها؛ هى عدم اشراف  
الدولة على الأجهزة الرئيسية للاقتصاد  
القومي.

٥- ولكن يمكن أن نقول اليوم: إن الدولة  
سيطرت الى حد ما على الأجهزة الرئيسية  
للاقتصاد القومي؛ يتساوى فى ذلك  
الاقتصاد العام أو الاقتصاد الخاص.

٦- ولكن يظهر لنا بوضوح - رغم ذلك -  
أن لا توجد خطة متكاملة لتنمية  
الاقتصاد القومي، ولا توجد أهداف  
محددة للتنمية، ولا توجد تواريخ  
لتحقيق هذه الأهداف، ولكن بدلا من  
ذلك توجد خطط فى بعض القطاعات  
لسنة أو أكثر، وكل قطاع يعمل دولة  
مستقلة داخل الدولة.

٧- وبالإضافة الى ذلك، فإن عدم وجود  
خطة محددة وأهداف معينة؛ يتسبب فى  
تغيير السياسة

من يوم الى يوم، كما يتسبب في الشعور بسهولة التصرف أو التغيير؛ الأمر الذي يخرج بنا عن تحقيق الهدف الرئيسي.

٨- وفي نفس الوقت، فإن البيروقراطية الحكومية شغلت المسؤولين عن وضع خطة وأهداف بالعمل اليومي، وحل المشاكل اليومية بأى وسيلة؛ بصرف النظر عما يسببه ذلك للتنمية أو سير العمل.

٩- إن عدم الوضوح وغموض الأمور، وعدم تحديد المسؤولية؛ تسبب في عدم امكان تعبئة كل الجهود في سبيل التنمية.

١٠- ومن الملاحظ أننا سنة ١٩٥٣ شكلنا مجلس تنمية الانتاج القومي؛ بغرض وضع خطة للتنمية الاقتصادية طويلة المدى، وفي نفس الوقت وضع خطة قصيرة وتنفيذها، ولكن الذي حدث هو أن مجلس الانتاج وضع خطة قصيرة المدى وانشغل كلية في تنفيذها، ولم يضع خطة طويلة المدى. وكانت الخطة القصيرة عبارة عن مشروعات مختلفة متفرقة؛ الغرض منها أن نبدأ العمل بأى وسيلة. وقد نجح مجلس الانتاج في هذه الناحية، ولكن لم ينجح في عمل خطة.

١١- وبعد حل مجلس الانتاج وتشكيل لجنة التخطيط ومجلس التخطيط، كان من الضروري أن نفرق بين التنفيذ والتخطيط؛ حتى لا يطغى التنفيذ على التخطيط، فأعطيت مهمة التخطيط الى لجنة التخطيط، وأعطيت مهمة التنفيذ الى الوزارات المختلفة، وذلك في عام ٥٦، ولكن الآن - في عام ١٩٥٨ - لازلنا بدون خطة كاملة للتنمية.

١٢- قد يكون العذر في ذلك أننا لم نحدد شكل اقتصادنا. ولكن ذلك يمكن أن يسرى على المدة حتى ١٩٥٦، أما بعد ذلك فقد أصبح من الواضح أن سير اقتصادنا يهدف الى اقامة اقتصاد اشتراكي تعاوني، وأن لابد من اشراف الدولة على الأجهزة الرئيسية للاقتصاد القومي.

١- الجبهة الشعبية وحدها هي التي يمكن ان تدير هذا الشعب العربي.

٢- ان الشعب العربي في سوريا له الحق في ان يقرر مصيره بنفسه.

٣- ان الشعب العربي في سوريا له الحق في ان يقرر مصيره بنفسه.

٤- ان الشعب العربي في سوريا له الحق في ان يقرر مصيره بنفسه.

٥- ان الشعب العربي في سوريا له الحق في ان يقرر مصيره بنفسه.

٦- ان الشعب العربي في سوريا له الحق في ان يقرر مصيره بنفسه.

٧- ان الشعب العربي في سوريا له الحق في ان يقرر مصيره بنفسه.

٨- ان الشعب العربي في سوريا له الحق في ان يقرر مصيره بنفسه.



١٣- ولكن يمكن بسهولة أن نتبين أن الفردية في العمل لها أثر كبير، وكذلك التنافس في سبيل السلطة بين المسؤولين، والجروح إلى الاستقلال الكلي؛ الأمر الذي يستحيل معه وجود خطة متناسقة.

١٤- فمثلاً اقتصاد الدولة يشمل الاقتصاد الزراعي والصناعي والخدمات والتجارة، ولابد من وجود مركز ترتبط به كل هذه الفروع؛ الأمر الذي نفقده حتى الآن.

فلا يمكن الحصول على صورة واضحة كاملة لما عمل في الدولة ككل، وما سيعمل فيها في المستقبل القريب، وذلك بخلاف ما يقرر في الميزانية، ولو أن ما قرر في الميزانية وأصبح واجب التنفيذ صدرت تعليمات بإيقافه؛ لأسباب كانت في حسابنا ونحن نقرر الميزانية، الأمر الذي يدل على التناقض في التصرفات، كما يدل على أن الميزانية وضعت وليس في النية تنفيذها. وهنا نواجه السؤال، هل يمكن لأي شخص أن يتخذ مثل ذلك القرار؟

١٥- ففي الصناعة مثلاً نسير في طريق التصنيع، ولكننا نهمل في نفس الوقت التصميم على أن تعمل المصانع الموجودة فعلاً كل الوقت.

١٦- وقد حشدت الجهود وصرفت الأموال لصناعة الحديد والصلب، ولكن تواجهنا مشكلة عدم القدرة على تصريف الإنتاج الذي يقدر ٢٠٠ ألف طن؛ وذلك إما لأننا لم نقرر الصناعات التي سيستخدم فيها الحديد والصلب، أو التقصير في الحصول على آلات تصنيع الحديد للأغراض التي نريدها. فإذا كان تقدم الدول الصناعي يقاس بما تنتجه من الصلب - والمعروف أن الدول التي تعمل على التنمية تضع نصب أعينها مضاعفة الإنتاج من الصلب في أقل وقت - فلا بد أن هناك قصور في جهة ما. من المسؤول؟ وكيف يمكن إصلاح هذا القصور؟ لا يوجد تحديد.

١٠  
مكة بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دروساً لمن يلاحظها  
والله اعلم بالصواب

١١  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دروساً لمن يلاحظها  
والله اعلم بالصواب

١٢  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دروساً لمن يلاحظها  
والله اعلم بالصواب

١٣  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دروساً لمن يلاحظها  
والله اعلم بالصواب

١٤  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دروساً لمن يلاحظها  
والله اعلم بالصواب

١٥  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دروساً لمن يلاحظها  
والله اعلم بالصواب

١٧- وفي التنمية الزراعية، ماذا تم في السنوات الست الماضية؟ وماذا سيتم في المستقبل؟ الأمر غير واضح، ولا يوجد برنامج محدد سوى البذور المنتقة والسماد، ولكن لم تعمل مشاريع جدية للبحث عن المياه الجوفية على مدى واسع؛ حتى يمكن تخفيف كثافة السكان من وادي النيل، وزيادة الانتاج الزراعي. بل إن الآبار التي حفر في الواحات لم تستعمل بكل طاقتها حتى الآن؛ قد يكون نقص الطرق من الأسباب التي دعت الى ذلك. وهذا يعود بنا الى ضرورة التنسيق؛ حتى لا تصرف الأموال ولا يمكن الحصول على عائد منها.

١٨- كذلك بالنسبة للتشجير وانتاج الأخشاب والانتاج الحيواني والزيادة في صيد السمك.

١٩- وفي التجارة، فقد كانت سياستنا غير حازمة؛ خصوصاً في الاستيراد والتصدير. وقد وضعت قواعد للاستيراد والتصدير، ولكن لم يؤخذ بها، حدثت عمليات مقايضة مما أضرت بتجارنا، وفي نفس الوقت خرجنا عن سياسة جنية التصدير، ثم سمح باستيراد الكماليات كالثلاجات والعربات، في الوقت الذي يجب أن نركز على أدوات الانتاج. ورغم أن الدول الغربية حددت استيرادها منا، فإننا نستورد منها أكثر من ضعف ما نبيعه لها. وكان بالإمكان أن نستورد الكثير من هذه الأصناف من الدول الشرقية التي تستورد منا أكثر مما تصدر، بل إن هذا الأمر بحث، ووافق عليه الجميع ولكن لم ينفذ.

٢٠- وكذلك كانت سهولة التصريح بتحويل النقد للخارج؛ إما للأعمال أو لأسباب أخرى، أن استنزف جزء من النقد الصعب الذي يمكن استخدامه للتنمية.

٢١- ومن الواضح أن هناك نوع من التساهل في صرف النقد الأجنبي، في الوقت الذي يمكن أن نكون منه احتياطي يعزز مركز الجنيه.

١٩. وفي التجارة، فقد كانت سياستنا غير حازمة؛ خصوصاً في الاستيراد والتصدير. وقد وضعت قواعد للاستيراد والتصدير، ولكن لم يؤخذ بها، حدثت عمليات مقايضة مما أضرت بتجارنا، وفي نفس الوقت خرجنا عن سياسة جنية التصدير، ثم سمح باستيراد الكماليات كالثلاجات والعربات، في الوقت الذي يجب أن نركز على أدوات الانتاج. ورغم أن الدول الغربية حددت استيرادها منا، فإننا نستورد منها أكثر من ضعف ما نبيعه لها. وكان بالإمكان أن نستورد الكثير من هذه الأصناف من الدول الشرقية التي تستورد منا أكثر مما تصدر، بل إن هذا الأمر بحث، ووافق عليه الجميع ولكن لم ينفذ.

٢٠. وكذلك كانت سهولة التصريح بتحويل النقد للخارج؛ إما للأعمال أو لأسباب أخرى، أن استنزف جزء من النقد الصعب الذي يمكن استخدامه للتنمية.

٢١. ومن الواضح أن هناك نوع من التساهل في صرف النقد الأجنبي، في الوقت الذي يمكن أن نكون منه احتياطي يعزز مركز الجنيه.

٢٢. وفي التجارة، فقد كانت سياستنا غير حازمة؛ خصوصاً في الاستيراد والتصدير. وقد وضعت قواعد للاستيراد والتصدير، ولكن لم يؤخذ بها، حدثت عمليات مقايضة مما أضرت بتجارنا، وفي نفس الوقت خرجنا عن سياسة جنية التصدير، ثم سمح باستيراد الكماليات كالثلاجات والعربات، في الوقت الذي يجب أن نركز على أدوات الانتاج. ورغم أن الدول الغربية حددت استيرادها منا، فإننا نستورد منها أكثر من ضعف ما نبيعه لها. وكان بالإمكان أن نستورد الكثير من هذه الأصناف من الدول الشرقية التي تستورد منا أكثر مما تصدر، بل إن هذا الأمر بحث، ووافق عليه الجميع ولكن لم ينفذ.

٢٣. وكذلك كانت سهولة التصريح بتحويل النقد للخارج؛ إما للأعمال أو لأسباب أخرى، أن استنزف جزء من النقد الصعب الذي يمكن استخدامه للتنمية.

٢٤. ومن الواضح أن هناك نوع من التساهل في صرف النقد الأجنبي، في الوقت الذي يمكن أن نكون منه احتياطي يعزز مركز الجنيه.



بوجهات نظر معينة لارشاد الحكومة؟ وما هي نسبة المصاريف الادارية في المؤسسة وشركاتها بالنسبة للأرباح؟

وهل تستطيع المؤسسة أن تستوعب مسئوليات جديدة؟

وهل قسمت عملها الى بنوك وتأمين وصناعة ثقيلة وصناعة خفيفة؟

وكيف يمكن للمؤسسة أن تنفذ سياسة الحكومة؟

وكيف يمكن تلافى ما قابلناه في مصنع الحديد الصلب؛ من عدم القدرة على تصريف الانتاج؟

٢٧- وبالنسبة للتجارة الداخلية، فلازلنا نقابل

صعوبات كبيرة لم نحاول التغلب عليها، بل هناك اتجاه في عدم مسها؛ الاحتكارات الكبيرة والصغيرة التي ينتج عنها الاستغلال. تجارة الأدوية وسياستنا نحوها، رغم الكلام فيها لمدة عامين فلازل الحال كما هو.

بل إن الشركات التي أنشأناها حتى تنافس الاحتكار حاربناها؛ سواء في تجارة الأدوية أو التجارة في البضائع الأخرى، إما لوجود شخص هناك تنافر معه أو لأسباب أخرى، ولكن نتيجة ذلك أن الاحتكار لازال قائما، وكذلك الاستغلال.

٢٨- أنشئت شركة التجارة الخارجية والتجارة الداخلية من أكثر من عامين، ولكن لم ندفعها لتحقيق الغرض الذي قامت من أجله.

٢٩- أما التموين، فلم نستطيع حتى الآن أن نحسن

الرغيف، وانتصر علينا تجار الدقيق وأصحاب المطاحن. وفي المأكولات، حاولنا أن نعالج بطرق غير حاسمة، وتركنا الفرصة للتجار ليتحايلوا. ومن الواضح أن حل هذه المشكلة؛ لابد أن يبدأ من مصادر الانتاج في الداخل، ولكن لم يعمل شيء لتحقيق ذلك؛ لم تنشأ جمعيات تعاونية للانتاج، ولم تساهم الحكومة في ذلك مستخدمة ما تسيطر عليه. ولكن رغم اثاره هذا الأمر مرات فلم يتم شيء؛ جمعيات تعاونية للمنتجين، جمعيات تعاونية للاستهلاك. لم يحدد

١١

لما انشأتنا الى انتاجها  
تأني لا نملك حاربنا  
سواء تأني لا نملك حاربنا  
الطابع الداخلي  
صالة تأني لا نملك حاربنا  
وتأني لا نملك حاربنا  
لذلك تأني لا نملك حاربنا

٢٨. انشأت شركة التجارة الخارجية  
والتي لا نملك حاربنا  
وتأني لا نملك حاربنا  
تأني لا نملك حاربنا

٢٩. انشأت شركة التجارة الداخلية  
والتي لا نملك حاربنا  
وتأني لا نملك حاربنا  
تأني لا نملك حاربنا  
لذلك تأني لا نملك حاربنا  
وتأني لا نملك حاربنا  
لذلك تأني لا نملك حاربنا

١٢

وتأني لا نملك حاربنا  
تأني لا نملك حاربنا  
وتأني لا نملك حاربنا  
لذلك تأني لا نملك حاربنا  
وتأني لا نملك حاربنا  
لذلك تأني لا نملك حاربنا

٣٠. انشأت شركة التجارة الخارجية  
والتي لا نملك حاربنا  
وتأني لا نملك حاربنا  
تأني لا نملك حاربنا  
لذلك تأني لا نملك حاربنا  
وتأني لا نملك حاربنا  
لذلك تأني لا نملك حاربنا

العمل، لم يحدد طريقة التنفيذ، لم يحدد وقت التنفيذ. جمعية الاتجار بالجملة، ودورها؛ فيمكنها أن تقوم بدور أكبر.

٣٠- ورغم تحديد أهداف الثورة بأنها إقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني؛ فإن تطبيق ذلك لازال يكتنفه الغموض، بل هناك تردى، رغم شرح الأهداف التي توصل الى المجتمع الاشتراكي التعاوني وتحديد الأهداف؛ التوسع في القطاع الاشتراكي والتعاوني.

رغم ذلك فمن الواضح أن الوحدة الفكرية تنقص الهيئة القائمة على التنفيذ، والأسهل أن نسير على ما نحن عليه. قد تكون هناك أسباب مباشرة، ولكن ذلك سيؤثر على الهدف الكبير.



الرئيس جمال عبد الناصر يشهد مهرجان الشباب بالنادي الأهلي ١٩٥٩/٢/٢



### بداية التليفزيون في مصر



١- فلسفة الثورة.

٢- خطاب الرئيس.

٣- الثورة الاجتماعية.

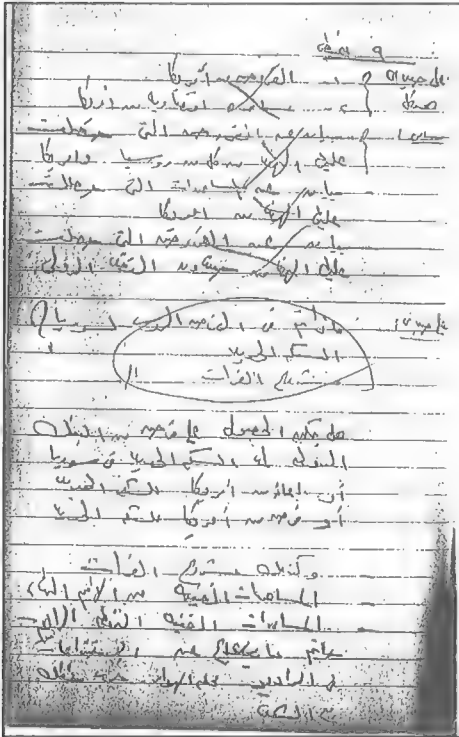
٤- خطاب التليفزيون، بداية العمل في مصر.



عبد الناصر يعلن الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة ١٩٥٨/٣/٥

توجيهات الرئيس عن الاقتصاد والقروض  
وملاحظاته عن اجتماع أيزنهاور وخورشوف  
في أغسطس ١٩٥٩

٩ أغسطس [١٩٥٩]



علي صبري } ١- القروض من أمريكا.  
هيكل } ٢- مساعدة اقتصادية من أمريكا.  
سامي

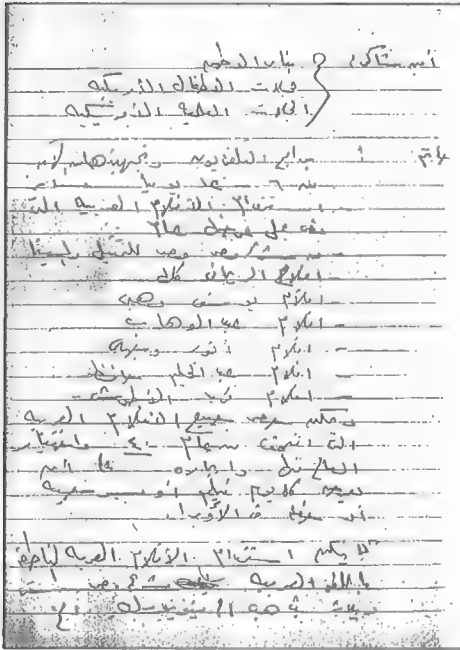
- بيان عن القروض التي حصلت عليها الهند من كل من روسيا وأمريكا.
- بيان عن المساعدات التي حصلت عليها الهند من أمريكا.
- بيان عن القروض التي حصلت عليها الهند من صندوق النقد الدولي.

علي صبري

- ماذا تم في القرض الروسي لسوريا؟
- السكة الحديد.
- مشروع الفرات.

- هل يمكن الحصول على قرض من البنك الدولي؛ لمد السكة الحديد في سوريا؟ أو اعانة من أمريكا للسكة الحديد؟ أو قرض من أمريكا للسكة الحديد؟
- وكذلك مشروع الفرات.
- المساعدات الفنية من الأمم المتحدة.
- المساعدات الفنية، النقطة الرابعة.
- حاتم.. ما يداع عن الاختراعات في الراديو، "مجلة الهواء" - "جرب حظك" - "مع الشعب".

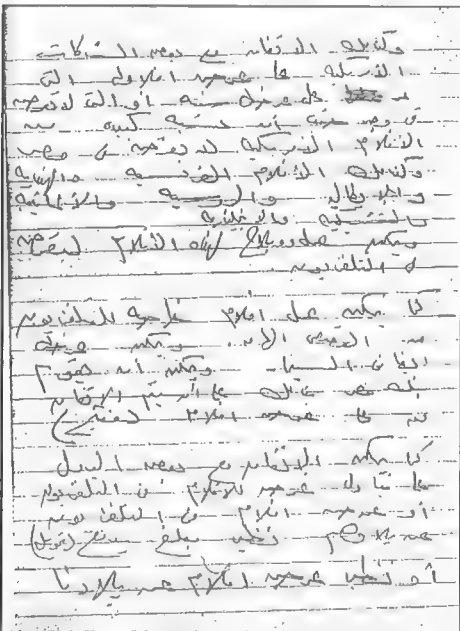




أمين شاعر } بناء الوطن.  
مجلات الأطفال الأمريكية.  
المجلات العالمية الأمريكية.

- حاتم - برامج التلفزيون، وتجهيزها من الآن.
- من ٦ - ١٢ يومياً مساءً.
- استخدام الأفلام العربية التي مضى على عرضها عام.
- من شركة مصر للتمثيل والسينما.
- أفلام الريحاني كلها.
- أفلام يوسف وهبي.
- أفلام عبد الوهاب.
- أفلام أنور وجدي.
- أفلام عبد الحليم حافظ.
- أفلام فريد الأطرش.

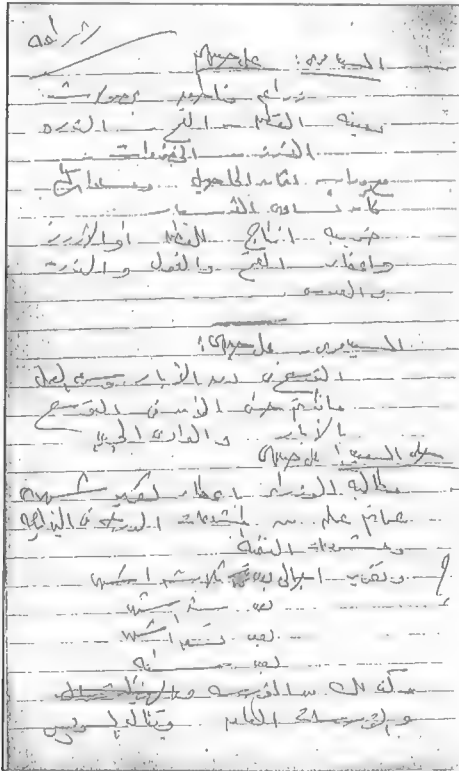
ويمكن حصر جميع الأفلام العربية التي انتجت من عام ٤٠، واختيار الصالح منها وإيجاره، على أن يعرض كل يوم فيلم أو مسرحية أو حفلة في الأوبرا.  
كما يمكن استخدام الأفلام الغربية الناطقة باللغة العربية بشركة مصر...



وكذلك الاتفاق مع بعض الشركات الأمريكية على عرض أفلامها التي مر على عرضها سنة، أو التي لا تعرض في مصر؛ حيث أن نسبة كبيرة من الأفلام الأمريكية لا تعرض في مصر.  
وكذلك الأفلام الفرنسية والهندية والإيطالية والروسية والألمانية والتشيكية والانجليزية، ويمكن عمل دوبلاج لهذه الأفلام لتعرض في التلفزيون.

- كما يمكن عمل أفلام خاصة للتلفزيون من القصص الهامة، ويمكن عرضها أيضاً في السينما. ويمكن أن يقوم بنك مصر بذلك، على أن يتم الاتفاق معه على عرض أفلام (منتج).
- كما يمكن الاتفاق مع بعض الدول على تبادل عرض للأفلام في التلفزيون عن بلادهم؛ نظير مبلغ يدفع (تحويل) أو نظير عرض أفلام عن بلادنا.





## زراعة:

السيد مرعي - علي صبري:

زراعة مناطق بمحصولات معينة؛ القطن - القمح  
- الذرة - الأرز - الخضروات، مع دراسة أثمان  
المحاصيل، ومساواتها كأن نساوي الأسعار.  
ضريبة إنتاج للقطن أو الأرز، وإعفاء القمح  
والفول والذرة والعدس.

السيد مرعي - علي صبري:

التوسع في دق الآبار، وسرعة العمل.

ماذا تم حتى الآن في التوسع بالآبار، والوادي الجديد؟

حلمي السعيد - علي صبري:

مطالبة الوزراء بإعطاء تقرير شهري عما تم عمله  
من المشروعات المدرجة في الميزانية، ومشروعات  
التمتية.

وتقرير اجمالي بعد ثلاثة أشهر.

بعد ستة أشهر.

بعد تسعة أشهر.

بعد سنة.

وكذلك من المؤسسة، والمؤسسات العامة، وقنال السويس.

حلمي السعيد:

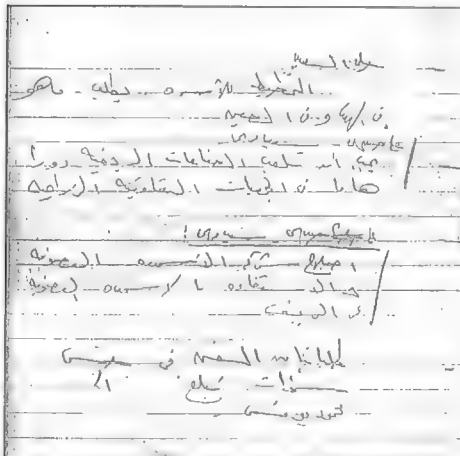
- التخطيط للأسرة، يطلب ما هو في الهند وفي  
الصين.

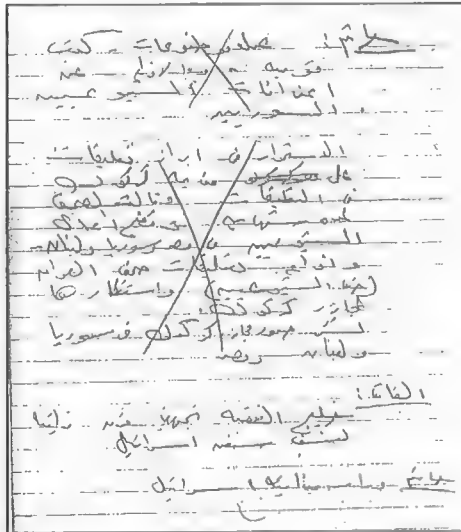
علي صبري - سيد مرعي:

- يجب أن تلعب الصناعات الريفية دورا هاما  
في الجمعيات التعاونية الزراعية.

- اصلاح شركة الأسمدة العضوية، والاستفادة  
بالأسمدة العضوية في الريف.

- طلباتنا من السفن في خمس سنوات؛ تبلغ الى  
محمود يونس.





حاتم: عمل موضوعات - كتب قومية - والاذاعة عن اعترافات الشيوعيين السوريين.

الاستمرار في ابراز تعليقات على مدبحة كركوك في التعليقات، "وقالت الصحف" لمدة شهرين، وفضح أعمال الشيوعيين في مصر وسوريا ولبنان، واذاعة تعليقات صحف العراق (ضد الشيوعيين)، واستنكارها لمجازر كركوك.

نشر صور مجازر كركوك في سوريا ولبنان ومصر.

القائد<sup>(١)</sup>: خليج العقبة؛ تجهيز فرق فدائية لنسف سفن اسرائيل.

حاتم: دراسة ميزانية اسرائيل.

#### مواضيع تحتاج الى بت

١- سياستنا لتصدير القطن.

٢- رفع سعر الجنيه المصري.

٣- التعاون الزراعي.

٤- التعاون الاستهلاكي.

٥- الصناعات الريفية.

٦- عمل عربات الركوب (بنزين).

٧- عمل عربات الركوب في السكة حديد.

٨- عمل قطارات الديزل - سكة حديد.

٩- مصنع المطرقات.

١٠- مكبس لانتاج المدافع.

١١- البدء في صناعة الدبابات؛ بحيث ينتهي (يناير ٦٢).

١٢- صناعة التراكتورات ومعدات نقل التربة والاحجار.

١٣- مصنع البلاستيك، بحثه، والاستفادة منه ومن المانيا الشرقية؛ حسب كلامي مع جروتوول<sup>(٢)</sup>.

١٤- صناعة الكهرباء من الموتور الى الترانزيستور.

١٥- مصنع لعمل الاسطوانات تبغ الاذاعة.

مصنع لعمل الجرامافونات باليد والكهرباء.

مصنع لعمل كل أنواع الراديو.

١٦- بيانات من كل الوزارات والمؤسسات العامة عن تنفيذ الميزانية شهريا، وكل ٣ شهور، وستة، وتسعة، واثنى عشر، وبيانات عن الانتاج.

(١) عبد الحكيم عامر.

(٢) أوتو جروتوول، رئيس وزراء ألمانيا الشرقية.

١٧- تكوين اتحاد الصناعات ومجلس المصدرين؛ كالهند أو الصين.  
١٨- سياسة التصدير.  
١٩- سياسة المبنى.  
٢٠- إعادة النظر في القوانين، والغاء جميع القوانين القديمة، وإصدار قوانين جديدة تحل محلها.  
وكذلك اللوائح؛ تجارى - مالى - بحرى - مدنى.. الخ.  
٢١- أراضى البرلس، وإصلاحها وريها من الصرف.  
٢٢- بيان الأرض التى ستصلح فى السنوات الخمس القادمة؛ كل سنة على حدة.  
٢٣- بيان الأرض التى ستصلح فى الوادى الجديد فى السنوات الخمس القادمة؛ كل سنة على حدة.  
٢٤- مصنع الحديد والصلب.  
مصنع السماد كيما.  
٢٥- المؤسسة ورأسمالها وأرباحها؛ هل تتناسب أرباحها مع رأسمالها؟  
٢٦- القرض الروسى لسوريا، وماذا تم فيه؟  
٢٧- مشاريع التنمية فى سوريا، وماذا تم فيها؟  
٢٨- مشروع القرات فى سوريا.

٢٩- القروض لمصر؛ روسيا - المانيا<sup>(١)</sup>.. الخ.  
وما هو موقفها الآن؟  
٣٠- مديونيتنا لجميع الدول، وما هو مجموعها وتفصيلها؟ وكيف ستسد.  
٣١- النقد الأجنبى (غير القنال) الذى دخل لنا فى الأربعة شهور الأخيرة.  
٣٢- طلبتنا فى الدول الشرقية.  
٣٣- اللجنة الثلاثية، وموقفها.  
٣٤- المنطقة الحرة فى بورسعيد.  
٣٥- ملاحه مطروح، فؤاد جرجس وموقف الملاحات الكبيرة كلها.  
٣٦- إنتاج البسكليت والموتوسيكل.  
٣٧- الموقف من القرض الأمريكى.

(١) انظر تفاصيل القرض الألمانى الغربى لمصر بمبلغ ٣٥٠ مليون مارك، رسالة من عبد المنعم القيسونى للرئيس، ٣ مايو ١٩٥٨، الملحق الرابع بالاسطوانة المدمجة.



عبد الناصر يشهد الإنتاج الأول لمصنع الذخيرة الثقيلة  
بحلوان ١٩٥٨/٩/٤

٤٤	شراء الترولى باس والأمنيوس من البلاد التى تتعامل معنا، وميزانها التجارى فى صالحنا أو بالجنية المصرى.
٤٥	٤٤- إيقاف الاستيراد من البلاد التى نشتري منها ولا نشتري منها، وأصبح الميزان التجارى مختلاً؛ حتى تقرر السياسة.
٤٦	٤٥- المصالح الحكومية تستورد كل احتياجاتها، ولا يهملها الموقف المالى. يجب أن تصدق اللجنة الاقتصادية على المطلوب استيراده، والبلاد التى يستورد منها.
٤٧	٤٦- قرض من تشيكوسلوفاكيا لمشروع الخمس سنوات، أحسن من قرض البنك الدولى؛ بالنسبة للفائدة.
٤٨	٤٧- معمل تكرير البترول يمكن أن تعمله تشيكوسلوفاكيا، بدلا من دفع نقد أجنبى، وكذلك باقى المشاريع؛ مثل السكر والكهرباء.
٤٩	٤٨- خطة بناء المساكن (البلدية).
٥٠	٤٩- استخراج الذهب من المناجم لحساب الحكومة.
٥١	٥٠- قطاع غزة، مشروع خمس سنوات للإنتاج والخدمات - إعانة حكومية لغزة - صناعات ريفية - توسع زراعى - تعليم - صحة - استيراد منتجات - غزة بدون جمر.

[illegible]

٢ - تقوية الولية الزمان  
٣ - الضايف  
٤ - الدار صهيونية المصيرية لكل الجنات  
٥ - الزراعة الامم - دسيس الامم  
٦ - ٢٤٤ - مخطط موعده كسار وبيع  
٧ - الفئات الزراعية الامم - تقسيم السلطة  
٨ - السمار قبل هذه الماحول وبقاوم  
٩ - الامم بـ بايضا الكا و بايضا الامم بـ بايضا بايضا  
١٠ - مخطط مخطط الامم الامم بـ بايضا  
١١ - الامم الزمنية او الوصية واثق  
١٢ - بيان - بيان - بيان - بيان  
١٣ - جميع امه مثله مثالا كايا - الحق  
١٤ - الامم الامم الامم  
١٥ - ماحول المصاعب الامم  
١٦ - الامم بـ بايضا الامم الامم  
١٧ - مخطط مخطط الامم الامم  
١٨ - الامم بـ بايضا الامم الامم  
١٩ - الامم بـ بايضا الامم الامم  
٢٠ - الامم بـ بايضا الامم الامم

٥١- لجنة مراقبة من ٣ أشخاص في كل شركة أو مؤسسة عامة أو جمعية تعاونية؛ لمراجعة الحسابات والتعيينات شهرياً.

وظيفتها؛ أن ترى وتتأكد من أن الرئيس أو العضو المنتدب ومجلس الإدارة، ملتزمين بالنظم والقرارات التي أقرتها الجمعية العمومية، وأن الحسابات صحيحة، ولا توجد سرقة أو اسراف أو تخريب في الممتلكات.

تقدم تقارير منظمة الجمعية العمومية، كما تقدم الاقتراحات للجنة التنفيذية من وقت الى آخر.

٥٢- تتبع ديوان المحاسبة للرئيس.

٥٣- ما هي السياسة الاقتصادية للدولة؛ فيما يختص بالجمعيات التعاونية للمنتجين الزراعيين.

أ- تدعيم الأسعار.

ب- توريد مطالب الإنتاج و سلع الاستهلاك.

ج- توفير التمويل الزراعي.

د- الضرائب.

الدولة هي المشتري الوحيد لكل المنتجات الزراعية الهامة.

وترسم الدول كل عام خطة موحدة؛ لشراء وبيع المنتجات الزراعية الهامة، وتعلن أسعار الشراء قبل حصر المحاصيل. والمعادلة في الأثمان بين ما ينتجه الفلاح، وما يجب عليه أن يشتريه للإنتاج؛ وبذلك تستطيع الدولة أن تقلل من تقلبات الأثمان الاقليمية أو الموسمية، والتي يعاني بسببها صغار الفلاحين.

ويجب أن يترك مقدارا كافيا من الحبوب لاستهلاك الفلاحين الخاص.

شراء المحاصيل الصناعية؛ كالقطن والقصب، بواسطة (هيئة المشتريات الزراعية)؛ التي تؤدي وظيفتها بواسطة مكاتبها، أو تستخدم وكالات جمعيات التسويق التعاونية.

٣٠، والبنك الصناعي الى ٣٪؛ وذلك للسلف الانتاجية، كما تقدم سلف لشراء أنصبة في الجمعيات التعاونية بنسبة أقل؛ ١٪.

٥٤- يجب عمل ترتيبات؛ لضمان توريد منتظم لضروريات الحياة اليومية؛ وذلك باتباع الآتي:

انشاء جمعيات تعاونية للتسويق والتوريد، على أن يكون لها محلات للبيع بالتجزئة.

وتتعامل الجمعيات التعاونية للتوريد والتسويق في:

المواد الزراعية.	الآلات.
الأسمدة.	المبيدات الحشرية.
أدوات البناء.	وسائل المواصلات.
الأدوات الطبية والصحية.	أثاث المنازل.
مواد الطعام.	الكسب.

الأموال اللازمة لهذه العمليات (للتنفيد) يقدمها البنك المركزي.

تشتري الفواكة بواسطة اتحاد التسويق التعاوني.

تشتري الخضروات بواسطة اتحاد التسويق التعاوني، وتنظيم النقل من مكان إلى آخر.

تصنيع الفائض من الفاكهة.

٥٤- يجب عمل ترتيبات؛ لضمان توريد منتظم لضروريات الحياة اليومية؛ وذلك باتباع الآتي:

انشاء جمعيات تعاونية للتسويق والتوريد، على أن يكون لها محلات للبيع بالتجزئة.

وتتعامل الجمعيات التعاونية للتوريد والتسويق في:

المواد الزراعية.	الآلات.
الأسمدة.	المبيدات الحشرية.
أدوات البناء.	وسائل المواصلات.
الأدوات الطبية والصحية.	أثاث المنازل.
مواد الطعام.	الكسب.

الأموال اللازمة لهذه العمليات (للتنفيد) يقدمها البنك المركزي.

٥٥- مجلس إدارة أو لجنة تنفيذية للاتحاد العام للجمعيات التعاونية للتوريد والتسويق من ١١ عضواً، ولجنة رقابة من ٥ أعضاء؛ لفحص العمل والشؤون المالية.

٥٦- تشجيع الادخار في الجمعيات التعاونية؛ بزيادة سعر الفائدة على المبلغ الذي يوضع لمدة عام، كما تقبل الودائع القصيرة الأجل لمدة شهر أو أكثر.

ويجب أن تعمل هيئات التسليف في المساء كل يوم؛ ليستطيع الأعضاء قضاء طلباتهم، بدون أن يفقدوا من وقت عملهم الصباحي شيئاً.

خلق علاقات وثيقة بين الجمعيات التعاونية للتسليف مع الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية.

٥٧- دور البنك الزراعي؛ الموافقة على خطة الجمعيات التعاونية، تتبع سير الخطة من حسابات الجمعيات التعاونية.

٥٥- مجلس إدارة أو لجنة تنفيذية للاتحاد العام للجمعيات التعاونية للتوريد والتسويق من ١١ عضواً، ولجنة رقابة من ٥ أعضاء؛ لفحص العمل والشؤون المالية.

٥٦- تشجيع الادخار في الجمعيات التعاونية؛ بزيادة سعر الفائدة على المبلغ الذي يوضع لمدة عام، كما تقبل الودائع القصيرة الأجل لمدة شهر أو أكثر.

ويجب أن تعمل هيئات التسليف في المساء كل يوم؛ ليستطيع الأعضاء قضاء طلباتهم، بدون أن يفقدوا من وقت عملهم الصباحي شيئاً.

خلق علاقات وثيقة بين الجمعيات التعاونية للتسليف مع الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية.

٥٧- دور البنك الزراعي؛ الموافقة على خطة الجمعيات التعاونية، تتبع سير الخطة من حسابات الجمعيات التعاونية.



٥٨ - من الرطل الكلى الى  
المالى من الذهب من كل ثمن  
الذهب المذهب للمغنى من  
او اكثر وهذا من الرطل  
من الرطل الكلى مع الرطل  
وغيره من الكلى  
من الذهب من الذهب من  
استقام هذه الكلى من  
الذات الاول  
كلمه من كرهه  
الذات الاول من الام  
من الذهب من الذهب من  
من الذهب من الذهب من  
من الذهب من الذهب من  
من الذهب من الذهب من  
من الذهب من الذهب من

٥٨- بحث المرحلة الثانية للسد العالي من الآن؛ بحيث يمكن تقصير المدة المطلوبة للمرحلتين الى ٧ سنوات أو أقل. وهذا يعنى العمل فى المرحلة الثانية مع المرحلة الأولى؛ وخصوصا الكهرباء. ويجب البحث من الآن فى استخدام هذه الكهرباء، وإنتاج الآلات المطلوبة.

كما يجب كهرية القناطر وكيفية استخدامها، وإنتاج الآلات المطلوبة من الآن؛ بمعنى أنه يجب أن نعتد على أنفسنا فى إنتاج التربينات أو جزء كبير منها.

[illegible]

- ١- محاولة أيزنهاور بحث فرض تسوية ولو جزئية؛ بخصوص إسرائيل، قناة السويس، والملاجئين، (لضمان الحدود الحالية)؛ وذلك نظير التبادل التجاري.
- ٢- بحث الحد من إمداد الشرق الأوسط بالسلاح.
- ٣- المحافظة على مصالح الغرب؛ نظير عدم دخول الدول العربية في أى أحلاف.
- المخابرات العامة تبحث في أوروبا عن فنيين أجانب في الصناعات الحربية الهامة؛ الطائرات، الصواريخ، الصواريخ المضادة للطائرات.
- نشاط الخدمة السرية في أوروبا وأمريكا، أوروبا الغربية، أوروبا الشرقية، نصف الكرة الغربى.

09 12 1 02

٢٤ أغسطس ٥٩

- إدارة للبحوث السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

(١) محضر مقابلة الرئيس مع السفير السوفيتي، حول اللقاء الذي تم بين أيزنهاور وخروشوف، ص ص ٢٩٥ - ٢٩٧ من الكتاب.

## خطاب بقلم الرئيس بقبول استقالة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية

في ٣٠ أكتوبر ١٩٥٩

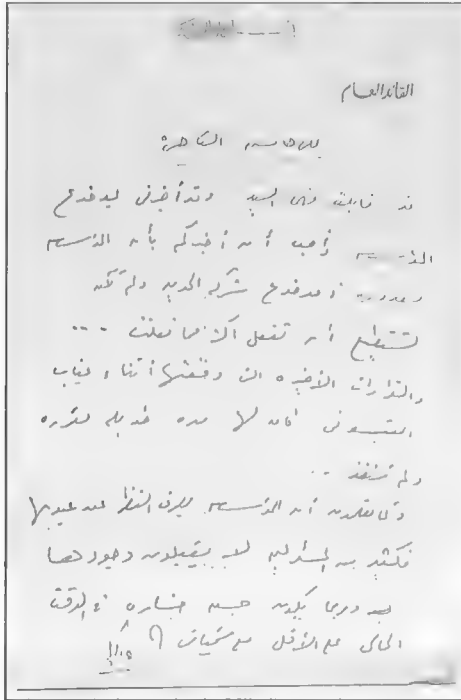
الرئيس  
السيد رئيس مجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية (١)..  
بعد التحية فقد قرأت خطابكم بتاريخ ٥٩/١٠/١٨، ردا  
على خطابي لكم بتاريخ ٥٩/١٠/١٣.  
وأود أن أبين لكم أنني حينما كتبت لكم ملاحظاتي  
على سير العمل في المؤسسة، فإنني لم أكن أهدف بذلك  
إلى المساجلة أو إلى إحراجكم، بل كنت أضع أمامكم  
نقط رئيسية أشعر أنها من الأهمية بمكان؛ حتى تحقق  
المؤسسة الاقتصادية الغرض الذي قامت من أجله.  
وقد لمست في ردكم روح المساجلة، كما وشعرت  
أنك لم تتقبل هذه الملاحظات بالروح التي كان يجب أن  
تتقبلها بها.  
ويؤسفني أن أبلغكم أنني لم أقتنع بما أوضحته في  
بيانك.  
ولذلك فقد قبلت استقالتك، مع شكرى على الجهد  
الذى بذلته في العمل في المؤسسة.  
وأرجو لك كل توفيق.

السيد رئيس مجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية (١)..  
بعد التحية فقد قرأت خطابكم بتاريخ ٥٩/١٠/١٨، ردا  
على خطابي لكم بتاريخ ٥٩/١٠/١٣.  
وأود أن أبين لكم أنني حينما كتبت لكم ملاحظاتي  
على سير العمل في المؤسسة، فإنني لم أكن أهدف بذلك  
إلى المساجلة أو إلى إحراجكم، بل كنت أضع أمامكم  
نقط رئيسية أشعر أنها من الأهمية بمكان؛ حتى تحقق  
المؤسسة الاقتصادية الغرض الذي قامت من أجله.  
وقد لمست في ردكم روح المساجلة، كما وشعرت  
أنك لم تتقبل هذه الملاحظات بالروح التي كان يجب أن  
تتقبلها بها.  
ويؤسفني أن أبلغكم أنني لم أقتنع بما أوضحته في  
بيانك.  
ولذلك فقد قبلت استقالتك، مع شكرى على الجهد  
الذى بذلته في العمل في المؤسسة.  
وأرجو لك كل توفيق.

## رسالة من عبد الحكيم عامر الى الرئيس

### حول موضوع إقالة حسن إبراهيم من المؤسسة الاقتصادية

على هامش القاهرة



قد قابلت فهمي السيد وقد أخبرني بموضوع المؤسسة، وأحب أن أخبركم بأن المؤسسة معذورة في موضوع شركة الحديد، ولم تكن تستطيع أن تفعل أكثر مما فعلت.

والقرارات الأخيرة التي وقعت أثناء غياب القيسوني كان لها مدة طويلة مقررة ولم تنفذ.

وكما تعلمون أن المؤسسة بصرف النظر عن عيوبها؛ فكثير من المسؤولين لا يقبلون وجودها، وربما يكون حسن خسارة في الوقت الخالي على الأقل.

مع تحياتي،

عبد الحكيم



زيارة معرض البترول العربي الأول بالجزيرة وفي الصورة حسن إبراهيم وعبد الحكيم عامر ١٩٥٩/٤/٢٣

## قرار جمهورى بتشكيل مجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية

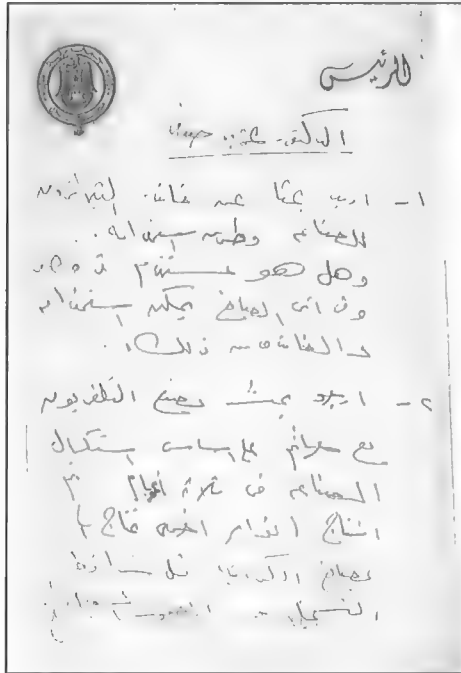
[illegible]

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر القرار الآتي:

يعين السيد حسنى الصواف وزير الاقتصاد رئيسا لمجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية	
يعين السيد وجيه السمان	عضوا
يعين السيد أحمد حنيدى	عضوا
يعين السيد ثابت العريس	عضوا
يعين السيد عدنان الفرا	عضوا
يعين السيد يسار البيطار	مديرا للمؤسسة الاقتصادية

جمال عبد الناصر

## توجيهات الرئيس الى عزيز صدقي بخصوص الصناعة

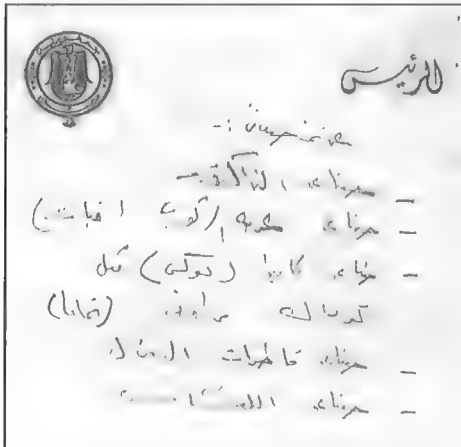


الدكتور عزيز صدقي:

١- أريد بحثا عن فائدة الثيرانرون للصناعة، وطرق استخدامه.

وهل هو مستخدم فى مصر؟  
وفى أى المصانع يمكن استخدامه؟  
والفائدة من ذلك.

٢- أرجو بحث مصنع التلفزيون مع حاتم؛ على أساس استكمال الصناعة فى ثلاثة أعوام، ثم انتاج أنواع أخرى تحتاج الى مصانع الكترونية؛ مثل شرائط التسجيل والصوت السينمائي.. الخ.



عزيز صدقي:

- صناعة التراكتور.

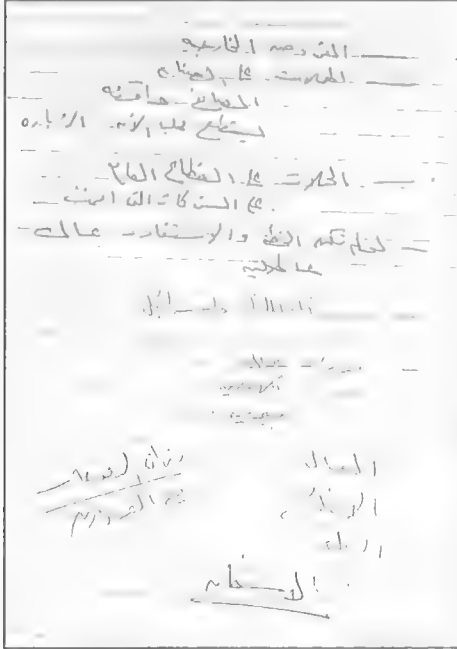
- صناعة عربة الركوب. (فيات).

- صناعة كاميرا (بوكس) مثل كوداك براونى (تماما).

- صناعة قاطرات الديزل.

- صناعة اللنشات.

## تعليمات الرئيس بكيفية مواجهة الحملات على الصناعة وعلى القطاع العام



- القروض الخارجية.
- الحملات على الصناعة؛ المصانع واقفة.
- يستطيع مجلس الأمة الزيارة.
- الحملات على القطاع العام، على الشركات التي أمت.
- لو لم تكن الخطة والاستثمار؛ عمال عاطلين.
- مسألة ألمانيا واسرائيل.
- مؤتمرات عمال.
- فلاحين.
- مديرين.
- العمال. ميزان المدفوعات.
- الانتاج. مع القروض.
- الدخل.
- الاسكان.



زيارة معرض البترول العربي بالجزيرة ١٩٥٩/٤/٢٣

## توجيهات الرئيس بمنع الاسراف

- الاسراف  
 - البعثات  
 - الوفود وعددها  
 - البعثة العسكرية في الصين؛ ١٦ فرد.  
 عشرة آلاف جنية استرليني.  
 - المشتريات من الخارج.  
 - الوزراء وحاشيتهم.  
 - البعثات الدراسية.  
 امينة خطاب في جنيف.  
 تصدير.  
 - المؤلفين.  
 - النشال.

- الاسراف  
 - البعثات  
 - الوفود وعددها  
 - البعثة العسكرية في الصين؛ ١٦ فرد.  
 عشرة آلاف جنية استرليني.  
 - المشتريات من الخارج.  
 - الوزراء وحاشيتهم.  
 - البعثات الدراسية.  
 امينة خطاب في جنيف.  
 تصدير.  
 - المؤلفين.  
 - النشال.



زيارة الرئيس جمال عبد الناصر إلى رشيد ١٩٥٩/٩/١٩

# حساب عقود توريد القمح والذرة في ١٩٥٩

٤٨ مليون دولار	سنة ٥٨
٥٧ مليون دولار	سنة ٥٩
٢٤ مليون دولار	
٨٠	

٤٨ مليون دولار	سنة ٥٨
٥٧ مليون دولار	سنة ٥٩
٢٤ مليون دولار	
٨٠	

٢٠ مليون جنيه	سنة ٦٠
---------------	--------

٥٧	(١) براند :
٢٤	
٤٨	
١٢٩ مليون	
٤٨٠ (٢) :	
٨٠٠ ألف طن قمح. عقد	
٥٧ مليون. أغسطس ٥٩	
عقد ذره	
٢٤ مليون دولار.	
٤٨ مليون دولار. سنة ٥٨ عقدين	
٥٠ مليون جنيه النقد الحالي المتوفر	
٦٥ مليون جنيه	
النصف لنا.	
الرابع لمشروعات يتفق عليها.	
الرابع للسفارة.	

٥٧	(١) براند :
٢٤	
٤٨	
١٢٩ مليون	
٤٨٠ (٢) :	

٨٠٠ ألف طن قمح. عقد	
٥٧ مليون. أغسطس ٥٩	
عقد ذره	
٢٤ مليون دولار.	

٤٨ مليون دولار. سنة ٥٨ عقدين	
٥٠ مليون جنيه النقد الحالي المتوفر	
٦٥ مليون جنيه	

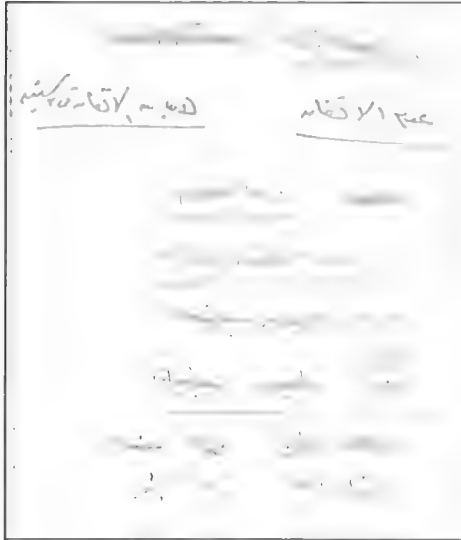
النصف لنا.

الرابع لمشروعات يتفق عليها.

الرابع للسفارة.



## النصف الأول



لا بد من الاتفاق في ٣ سنين.

عدم الاتفاق

١٣٠ مليون

٦٥ مليون دولار

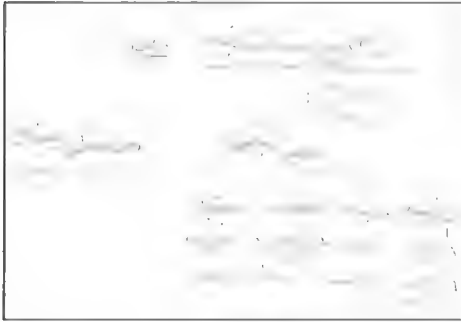
٢٥ مليون جنيه

١٢

٣٧ مليون جنيه

قرض على ٣٠ سنة

بفائدة ٤٪



٤٨٠

مشاريع مستقبلية

القمح:

٢٥ مليون جنيه.

مليون طن

النصف ١٢,٥ مليون جنيه.

الربع لمشاريع أخرى.

الربع للسفارة.



وضع حجر الأساس لمصانع المواد الكيماوية بالمحلة ١٩٥٩/٨/٣

تأشير الرئيس على مذكرة حول ميزانية رئاسة الجمهورية عام ٦٠/٥٩

في ١٩ ديسمبر ١٩٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرئيس

مذكرة

بمضمون : اعضاد توزيع المبلغ المدين بميزانية رئاسة الجمهورية لإدارة الشؤون العامة

عام ٥٩ / ١٩٦٠

٣٩٠  
٥٩/١٢/٥٠

مصادرة الرئيس

تحية واجلالا وبعد ،

أدرك بميزانية رئاسة الجمهورية مبلغ ١٠٠٠٠ جنيه لإدارة الشؤون العامة دون توزيع ، ولما طلبنا صرف أدوات كتابية ومطبوعات خصما على هذا الاعتماد ، جاءنا خطاب السيد سكرتير عام رئاسة الجمهورية رقم ٢٨١٤ (٧٣١٦) بتاريخ ١٦ ديسمبر ٥٩ المرفقة صورته طيه يفيد بأن الأمر يتطلب صدور قرار جمهوري بتفصيل هذا الاعتماد حتى يمكن الخصم بقيمة الأدوات - الكتابية والمطبوعات التي صرفت والتي تطلب مستقبلا على الاعتماد الذي يخص لهذا الغرض ، وقد سبق أن تقدمت لسيادكم بمشروع توزيع هذا المبلغ بمذكرتي بتاريخ ١٩٥٩/١١/٢٧ حتى يمكن للإدارة الوفاء بالتزاماتها .

رجاء التفضل بالنظر - - - ر .

وتفضلوا بقبول أسمى عبارات الاحترام ، ،

١٩٥٩/١٢/١٩

محرران : ١. السيد سريه الجبله بمبلغ ١٢٠٠ جنيه  
٢. السيد سريه الجبله بمبلغ ١٢٠٠ جنيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرئيس

توزيع مبلغ آل ١٠.٠٠٠ (عشرة آلاف جنيه) الواردة بالقسم (١)  
بند (٢٣) أعمال جديدة بميزانية رئاسة الجمهورية من السنة  
المالية ١٩٥٩ / ١٩٦٠

١٠.٠٠٠ جنيه  
أصل الاعتماد

### التوزيع

أجور ومكافآت موظفين فنيين ومحررين وإداريين وعمال	٢.٥٠٠
مكافآت تشجيعية	١.٠٠٠
مكافآت تأليف وترجمة بإدارة الشؤون العامة	١.٠٠٠
مطبوعات ونشر وبيع وطرود	١.٠٠٠
مكافآت إدارية	١.٠٠٠
أدوات كتابية وأدوات ومهمات مما لا تصرف من مخازن الحكومة	٣٠٠
آلات كاتبة وطباعة وصيانتها	٧٠٠
هدايا وطوابع تذكارية وصور وكارتات بالامضاء وكارتات معايدة	١.٥٠٠
الجملة (عشرة آلاف جنيه)	١٠.٠٠٠



(١) المذكرة التفسيرية ونص القرار الجمهوري، الملحق الخامس بالاسطوانة المدمجة.

## ملاحظات الرئيس حول الاشتراكية الديمقراطية التعاونية

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

٨ -

٩ -

١٠ -

١١ -

١٢ -

١٣ -

١٤ -

١٥ -

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

٢١ -

٢٢ -

٢٣ -

٢٤ -

٢٥ -

٢٦ -

٢٧ -

٢٨ -

٢٩ -

٣٠ -

٣١ -

٣٢ -

٣٣ -

٣٤ -

٣٥ -

٣٦ -

٣٧ -

٣٨ -

٣٩ -

٤٠ -

٤١ -

٤٢ -

٤٣ -

٤٤ -

٤٥ -

٤٦ -

٤٧ -

٤٨ -

٤٩ -

٥٠ -

٥١ -

٥٢ -

٥٣ -

٥٤ -

٥٥ -

٥٦ -

٥٧ -

٥٨ -

٥٩ -

٦٠ -

٦١ -

٦٢ -

٦٣ -

٦٤ -

٦٥ -

٦٦ -

٦٧ -

٦٨ -

٦٩ -

٧٠ -

٧١ -

٧٢ -

٧٣ -

٧٤ -

٧٥ -

٧٦ -

٧٧ -

٧٨ -

٧٩ -

٨٠ -

٨١ -

٨٢ -

٨٣ -

٨٤ -

٨٥ -

٨٦ -

٨٧ -

٨٨ -

٨٩ -

٩٠ -

٩١ -

٩٢ -

٩٣ -

٩٤ -

٩٥ -

٩٦ -

٩٧ -

٩٨ -

٩٩ -

١٠٠ -

- اتمام بناء الاشتراكية الديمقراطية التعاونية.
- جميع الجهود لبناء الاقتصاد الوطنى.
- صناعة - زراعة - ثقافة.
- الصناعة:
- قيمة الانتاج الصناعى أول يوليو ١٩٥٢.
- قيمة الانتاج الصناعى أول يوليو ١٩٥٩.
- قيمة الانتاج الصناعى أول يوليو ١٩٦٠.
- قيمة الانتاج الصناعى أول يوليو ١٩٦١.
- احصاء عن الانتاج الصناعى على غرار يوغوسلافيا.
- الزيادة % من ٥٢ ١٩٥٩
- من ٥٩ ٦٠
- من ٦٠ ٦١
- إنتاج وسائل الإنتاج..
- ٥٢
- ٥٩
- ٦٠
- ٦١
- فى مشروع الخمس سنوات، تحديد ما هى وسائل الإنتاج.
- إنتاج المحركات الكهربائية.



الرئيس جمال عبد الناصر يزور مصنع الغزل والنسيج الرفيع بدمياط ١٩٦٠/٥/٩

إنتاج كل ما نحتاج له فى مشروع السنوات  
الخمس، الأبراج - الكبارى - الأسمنت - السماد -  
الأنيابيد للمياه - الحديد - الحديد للسفن - أجهزة  
الحفر - عربات السكة الحديد للركاب - الراديو -  
موتور الثلجة - معجون الأسنان (مصر للأدوية) -  
الماكينات الزراعية والتراكتورات.

زيادة إنتاج الصلب، عدم استيراد صلب.  
الصناعة الكيماوية.

البترول - الصناعات البترولية.

صناعات استهلاكية للتصدير - أقلام الحبر -  
الحبر .. الخ.

كهربة البلاد.

— خفض تكاليف الإنتاج.

التوسع في المصانع الحالية، وإدخال صناعات جديدة بها.

التصدير: كل مؤسسة تزيد التصدير ١٠٪ عن العام الماضي.

المؤسسات التي لا تصدر تبدأ في التصدير، ويمكن إعطاء المؤسسات credit للتصدير على أقساط، للدول حديثة الاستقلال، إفريقيا، والدول الصديقة في آسيا، كمبوديا - سيلان، ولا مانع من إعطاء تسهيلات لهذه البلاد للاستيراد منا.

- المصانع الجديدة يجب أن يكون لكل منها جدول زمني للإنتاج؛ بحيث يزيد الإنتاج، هذا بالإضافة الى وجوب التمسك بالمواعيد المقررة لبداية الإنتاج، بحيث لا يكون الأمر تمثيل.

والمصانع التي تنتج إنتاج جزئي وتستورد لتجميع؛ يجب أن يكون لها برنامجا زمنيا لإنتاج ما تجمعه. وفي نفس الوقت يجب أن لا يدخل في التجميع أي صنف يصنع داخليا.

- لا مانع من أخذ (ترخيص) لأي صناعة.

- يجب أن نكون عديمي الصبر في الصناعة، ويجب أن يستمر العمل ليلاً ونهاراً.

- يجب الارتباط على كل مشروعات الخمس سنوات للصناعة في عام ٦٠ وعام ٦١؛ حتى يمكن أن يتم التنفيذ في أقل وقت ممكن. وهذا يستدعي الحصول

انتاج الامانج د زمام چغتاي  
الحسنه - المباح - الكلبا - الحسنة  
الفساد - الخنايب بلبا - الحسنة  
المحب للمسلم - المحبة الفخر - محبة التواضع  
المعجب - القوادير - مودة الناس  
محبوب من الله ورسوله = بالثبات اربعة  
دال الفوائد  
ناره انتاج اولي محمد بن طبع

الكتاب الثاني  
الباب الأول -  
مبادئ التربة للتربة  
أولاً التربة -

خلفه فكانت النتيجة  
النسج في الصناعات الحالية  
حديثة

القصبة للقصبة  
من الحلال الا  
الزيت للزيت  
ويتم اولا الزيت  
للزيت  
انها - هادئة -  
كروية - - -

حقیقہ = ۱۰۶۱ دیور درستیاد بنا ..

[illegible]

لما بلغ - الخ (تخريج) لأن هذا هو

يحيى في قلبه حب الوطن والوطن  
وحيه العيشة والكل يفر رنجا

مع الامانة في تصرفات المسئولين  
التي لا تترك راحة ولا الا حيايته  
في التفتت من احوالهم وهذه المسئولية  
التي لا تترك راحة ولا حيايته  
في التفتت من احوالهم وهذه المسئولية

مجلس استماع - لجنه

- على قروض وتسهيلات ائتمانية، ولا مانع من الحصول عليها من أى بلد.
- تقسم المشروعات لتوزع على المؤسسات.

الزراعة:

- ١- عمل برنامج زمنى لنشر التعاونيات.
- ٢- عمل برنامج زمنى لزيادة القدرة الحيوانية.

العامة ..

المؤسسة الاقتصادية.

بنك مصر.

النصر.

المصانع الحربية.

- ويحدد لكل مؤسسة عامة الأهداف، وبرنامج زمنى للتنفيذ. وتقدم كل مؤسسة عامة تقريراً شهرياً إلى وزارة الصناعة عن سير العمل فى تنفيذ المشروع.
- ويوزع الباقي على القطاع الخاص، ويحدد له الأهداف، وبرنامج زمنى. ويقدم تقريراً لوزارة الصناعة عن سير العمل فى تنفيذ المشروع.
- يجب أن يكون لكل مؤسسة عامة للصناعة خطة خمس سنوات مفصلة، تنفذ فى أربع سنوات، ويجب أن يؤخذ أى شخص أو مؤسسة لا تنفذ نصيبها من الخطة.
- بالنسبة للتمويل:

يجب أن نسير فى التمويل على أساس اقتصادى تجارى. والطريقة التى نتبعها الآن لا تعطى أحسن النتائج؛ إذ أن الحكومة تقوم بالتمويل، ذلك بالنسبة للقطاع العام؛ بما لا يشعر أى مؤسسة أو القائمين عليها بالمسئولية. ولذلك فيتبع نظام القروض؛ بمعنى أن المؤسسة التى ستستثمر مبلغ مليون جنيه فى مشروع تسير كما يسير القطاع الخاص؛ وذلك بأن تأخذ قرضاً بالمبلغ المطلوب، على أن يسدد هذا القرض على عشر سنوات بفائدة نصف % أو ١٠٪، بضمان الحكومة؛ على أن يبدأ سداد القرض بعد ثلاث سنوات أو خمس سنوات، أو بعد إنهاء

١- عمل برنامج زمنى لنشر التعاونيات  
٢- عمل برنامج زمنى لزيادة القدرة الحيوانية

١- عمل برنامج زمنى لنشر التعاونيات  
٢- عمل برنامج زمنى لزيادة القدرة الحيوانية  
٣- عمل برنامج زمنى لزيادة القدرة الحربية  
٤- عمل برنامج زمنى لزيادة القدرة الاقتصادية  
٥- عمل برنامج زمنى لزيادة القدرة الاجتماعية  
٦- عمل برنامج زمنى لزيادة القدرة الثقافية  
٧- عمل برنامج زمنى لزيادة القدرة العلمية  
٨- عمل برنامج زمنى لزيادة القدرة الفنية  
٩- عمل برنامج زمنى لزيادة القدرة الإدارية  
١٠- عمل برنامج زمنى لزيادة القدرة السياسية



إفتتاح مصنع النسيج فى سوريا ١٩٥٩/٣/٢٣



أى تم فى عامين أكثر من الذى كان مقررا لخمس سنوات؛ والسبب الأساسى لذلك هو:

- أن الأساس الأولى للتصنيع وضع فى فترة مشروع السنوات الخمس الأول؛ فأصبحت الظروف المادية مناسبة لتحقيق مشروع الخمس سنوات الثانى.
- تحررت قوى الإنتاج فى المجتمع، وتم التحول الاشتراكي للصناعة والصناعات اليدوية.
- تجنيد طاقة الشعب التى لا حد لها.
- إعطاء الأولوية للصناعة الثقيلة، وقد عبر هذا (بالسير على القدمين).
- فى نفس الوقت تطورت الزراعة والصناعة معا؛ لتمكين الصناعة الثقيلة والخفيفة من تحقيق تنسيق صحيح.

فى عام ٥٨، ٥٩ كانت فترة النمو..

المستوى للصناعة ٥٢,٢

للزراعة ٢٠,٨

الصناعة الثقيلة ٧٠,٦

الخفيفة ٣٣,٦

- صناعات تديرها الحكومة المركزية.

- صناعات تديرها السلطة المحلية.

- الصين: القيمة الإجمالية لإنتاج الصناعات

سنة ١٩٥٧ ١٠٠

سنة ١٩٥٩ ٢٣١,٥

-٧-

انضممنا الى كبرى الدول المصنعة فى سنوات  
البناء - انضمامنا الى كبرى الدول المصنعة

البناء - انضمامنا الى كبرى الدول المصنعة  
البناء - انضمامنا الى كبرى الدول المصنعة

البناء - انضمامنا الى كبرى الدول المصنعة  
البناء - انضمامنا الى كبرى الدول المصنعة

البناء - انضمامنا الى كبرى الدول المصنعة  
البناء - انضمامنا الى كبرى الدول المصنعة

البناء - انضمامنا الى كبرى الدول المصنعة  
البناء - انضمامنا الى كبرى الدول المصنعة

البناء - انضمامنا الى كبرى الدول المصنعة  
البناء - انضمامنا الى كبرى الدول المصنعة

١٩٥٨ ٥٩,٨

١٩٥٩ ٥٢,٢

١٩٦٠ ٢٠,٨

١٩٦١ ٧٠,٦

١٩٦٢ ٣٣,٦

١٩٥٨ ٥٩,٨

١٩٥٩ ٥٢,٢

١٩٥٨ ٥٩,٨

١٩٥٩ ٥٢,٢

١٩٦٠ ٢٠,٨

١٩٦١ ٧٠,٦

١٩٦٢ ٣٣,٦



افتتاح معرض السد العالى فى كلية الهندسة ١٩٥٩/١١/٢٦



الدخل القومي (الصين):

١٩٥٧	١٠٠
١٩٥٩	١٦٢

- الانتاج

١٩٥٧	١٩٥٩	
الفولاذ	٥,٣٥٠ مليون طن	١٣,٣٥٠ مليون طن
الكهرباء	١٩,٣٠٠ مليون كيلووات ساعة	٤١,٥٠٠ مليون كيلووات ساعة
الأجهزة التعدينية	... ألف طن	٢٠٥ ألف طن
الأجهزة المولدة للكهرباء	١٩٨ ألف كيلووات	٢١٥ ألف كيلووات
آلات قطع المعادن	٢٨ ألف وحدة	٧٠ ألف وحدة
غزل القطن	٤٦٥ ألف بالة	٨٢٥ ألف بالة
الأقمشة القطنية	٥٠٥٠ مليون متر	٧٥٠٠ مليون متر
الملح	٨٢٧٧ ألف طن	١٠٠٤٠ ألف طن
الورق	١٢٢١ ألف طن	١٧٠٠ ألف طن

- الدخل القومي:

١٩٥٨	١٠٠
١٩٥٩	١٢١,٦

- إيرادات الدولة:

١٩٥٨	١٠٠
١٩٥٩	١٢٩

- الزيادة في الأجور:

١٩٥٨	١٠٠
١٩٥٩	١٠٥

١٩٥٩	١٩٥٧	١٩٥٨
١٩,٣٠٠	١٣,٣٥٠	١٩,٣٠٠
٤١,٥٠٠	٤١,٥٠٠	٤١,٥٠٠
٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥
٢١٥	٢١٥	٢١٥
٧٠	٧٠	٧٠
٨٢٥	٨٢٥	٨٢٥
٧٥٠٠	٧٥٠٠	٧٥٠٠
١٠٠٤٠	١٠٠٤٠	١٠٠٤٠
١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠



زيارة سوق الإنتاج الزراعي والصناعي

١٩٦٠/١/٣

- تأمنيات العمل والعلاج الطبي - نفقات الدولة:

١٠٠ ١٩٥٨

١١٦ ١٩٥٩

- زيادة الدخل اعفاء الكوميونات

١٠٠ ٥٨

١١٠ ٥٩

هذا عن التطور السريع في الصين.

أما في ج ع م، فيجب تقسيم العمل في الصناعات الثقيلة والصناعات الخفيفة. والحل الوحيد للإسراع في التصنيع هو تقليل وقت الدراسة والتعاقد إلى أقل ما يمكن؛ إذ أنها تأخذ وقتاً كبيراً.

ولذلك فإن الحل الوحيد للصناعة بسرعة؛ هو الحصول على ترخيصات للصناعة، مع الإصرار على أن يتم بناء المصنع في أقل مدة ممكنة.

ومن الملاحظ أن كل قطاع يسير في طريقه، على أساس استيراد الآلات من الخارج.

تأمينات الدولة - نفقات الدولة - تأمنيات الدولة  
١٠٠ ١٩٥٨  
١١٦ ١٩٥٩

زيادة الدخل اعفاء الكوميونات  
١٠٠ ٥٨  
١١٠ ٥٩

صناعة التجهيز في الصين

أما في ج ع م، فيجب تقسيم العمل في الصناعات الثقيلة والصناعات الخفيفة. والحل الوحيد للإسراع في التصنيع هو تقليل وقت الدراسة والتعاقد إلى أقل ما يمكن؛ إذ أنها تأخذ وقتاً كبيراً.

ولذلك فإن الحل الوحيد للصناعة بسرعة؛ هو الحصول على ترخيصات للصناعة، مع الإصرار على أن يتم بناء المصنع في أقل مدة ممكنة.



زيارة مصنع شركة كيما للسجاد ١٩٥٩/١١/٢٦



## تنظيم النقابات وتوجيهات الرئيس بالعمل في المصانع ٢٤ ساعة

### أم كلثوم وشهداء لبنان

25 Mardi Jourdain

مطار القاهرة الدولي، وصلاحيته لاستقبال  
لاستقبال (TU 104)، وباقي المطارات، وصلاحيته  
لاستقبال.. TU 16.  
الخط الجوي بين موسكو ومصر.  
تحت الحراسة.

26 Mercredi Mercredi

الطابق العامة فقط.  
لا يشترك فيها أصحاب العمل.  
عمال.. موظفين الأطباء؟  
المهندسين؟  
جمعية الهستروت<sup>(١)</sup>.

22 Samedi Samedi

الحزب  
الاشتراكي التعاوني  
العربي.

Notes

الحزب  
الاشتراكي التعاوني  
العربي.

- مطار القاهرة الدولي، وصلاحيته لاستقبال (TU 104)، وباقي المطارات، وصلاحيته لاستقبال.. TU 16.
- الخط الجوي بين موسكو ومصر.
- تحت الحراسة.

#### النقابة:

- ١- للطبقة العاملة فقط.
  - ٢- لا يشترك فيها أصحاب العمل.
- عمال.. موظفين الأطباء؟  
المهندسين؟  
جمعية الهستروت<sup>(١)</sup>.
- الحزب  
الاشتراكي التعاوني  
العربي.

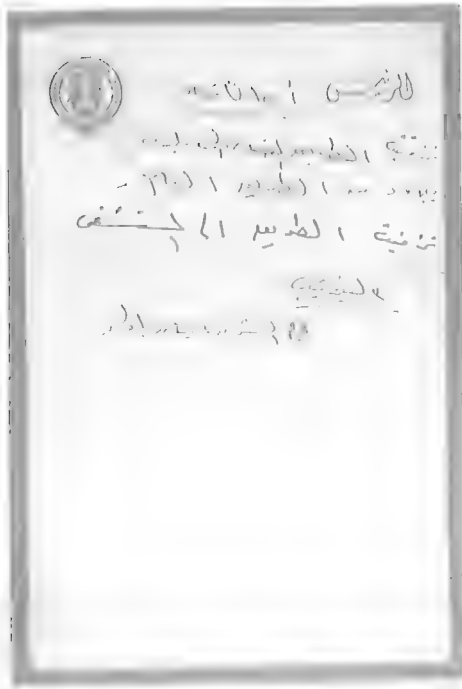


الرئيس يكرم السيدة أم كلثوم والموسيقار عبد الوهاب

(١) الاتحاد العام لنقابات العمال الاسرائيلية.



## تعليمات الرئيس لوزير المواصلات بتزفيت طرق في سوريا



### أمين النافوري

تزفيت الطريق المؤدى الى بلدة

بيروود من الطريق العام.

تزفيت الطريق الى المستشفى.

٣ لينوتيب<sup>(١)</sup>.

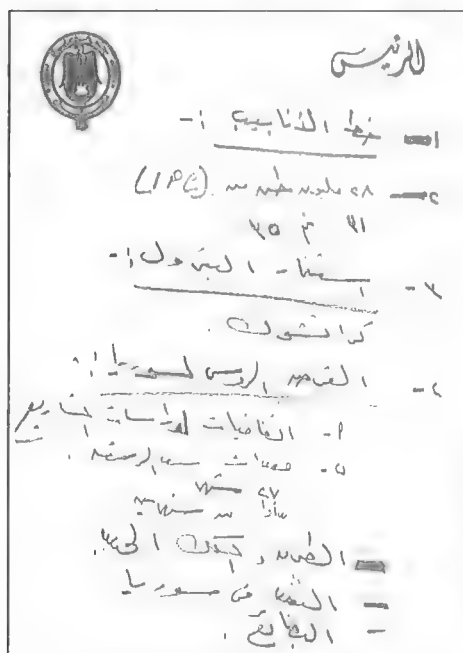
مجلة الشرق بسان باولو.



حلب تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٦٠/٢/١٧

(١) لينوتيب، نوع من آلات الطباعة، تستخدم بكثافة في طباعة الصحف.

## ملاحظات الرئيس حول الاستثمارات والمشاريع والقرض الروسي لسوريا



١ - خط الأنابيب:

٢ - ٢٨ مليون طن من (١) (١٨٤) ثم ٣١ ثم ٣٥.

٣ - استثمار البترول:

كراشوك.

٤ - القرض الروسي لسوريا:

أ - اتفاقيات لدراسة المشاريع.

ب - معدات سد الرستن (٢)؛ ٢٧ شهرا.

بدأوا من شهرين.

- الطرق والسكك الحديد.

- النقد في سوريا.

- البضائع.



زيارة عبد الناصر للاتحاد السوفيتي ١٩٥٨/٤/٣٠

(١) IPC، شركة نفط العراق المحدودة.

(٢) سد الرستن، سد يقع في مدينة الرستن بالقرب من حمص، أقيم في عام ١٩٥٨ على نهر العاصي، يخزن ٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه في بحيرته.

## توجيهات الرئيس بخصوص ضريبة كسب العمل

### والقانون الخاص بالشركات

ويلغى القانون الخاص بالشركات

كسب العمل

إعفاء		جـ		جـ	
		١٥٠		جـ	
٢	%	عن ال	١٠٠	الأولى	٢٥٠
٣	%	عن ال	١٥٠	التالية	٤٠٠
٤	%	عن ال	١٥٠	التالية	٥٥٠
٥	%	عن ال	١٥٠	التالية	٧٠٠
٧	%	عن ال	٢٠٠	التالية	٩٠٠
٩	%	عن ال	٣٠٠	التالية	١٢٠٠
١٢	%	عن ال	٣٠٠	التالية	١٥٠٠
١٥	%	عن ال	٥٠٠	التالية	٢٠٠٠
١٨	%	عن ال	١٠٠٠	التالية	٣٠٠٠
٢٥	%	عما زاد	٢٠٠٠	التالية	٥٠٠٠
٣٠	%	عما زاد			

يدخل ضمن كسب العمل  
 بدل التمثيل.  
 بدل الاستقبال.  
 بدل الحضور.

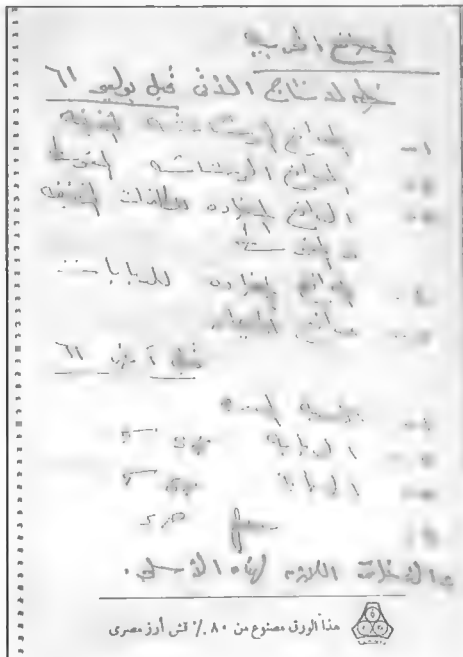


السويداء تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٦٠/٢/٢٤





## خطة الصناعات الحربية في يوليو ١٩٦٠ وقبل آخر ١٩٦١



### المصانع الحربية

خطة لإنتاج الآتى قبل يوليو ٦١:

- ١- المدافع الرشاشة الخفيفة.
- ٢- المدافع الرشاشة المتوسطة.
- ٣- المدافع المضادة للطائرات الخفيفة والمتوسطة.
- ٤- المدافع المضادة للدبابات.
- ٥- مدافع الميدان.

قبل آخر ٦١:

- ١- العربة المدرعة.
  - ٢- الدبابة T34.
  - ٣- الدبابة T64.
  - ٤- SP gun.
- والذخائر اللازمة لهذه الأسلحة.

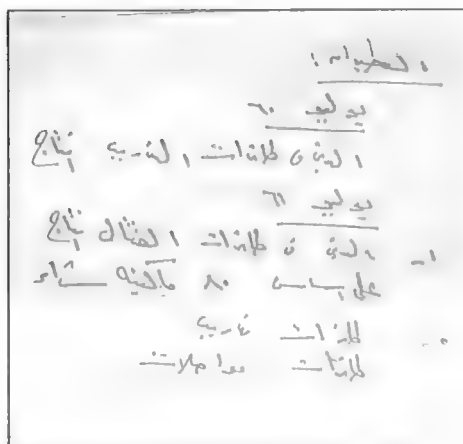
### الطيران:

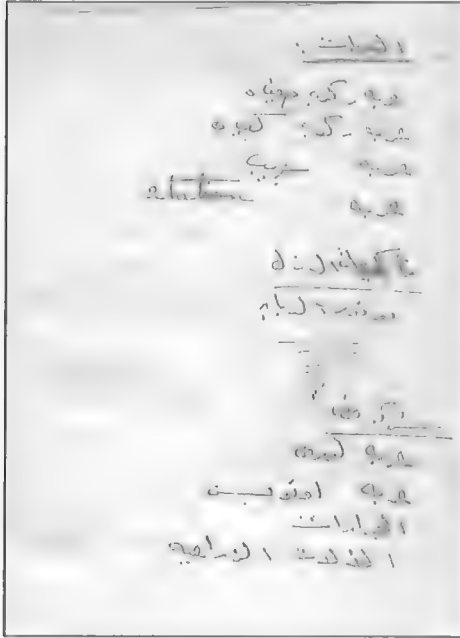
يوليو ٦٠

البدء فى طائرات التدريب؛ انتاج.

يوليو ٦١

- ١- البدء فى طائرات القتال؛ انتاج على أساس ٨٠ ماكينة شراء.
- ٢- طائرات تدريب.
- طائرات مواصلات.





## العربات:

عربة ركوب صغيرة.

عربة ركوب كبيرة.

عربة جيب.

عربة station.

ماكينات الديزل:

موتور الدبابة...

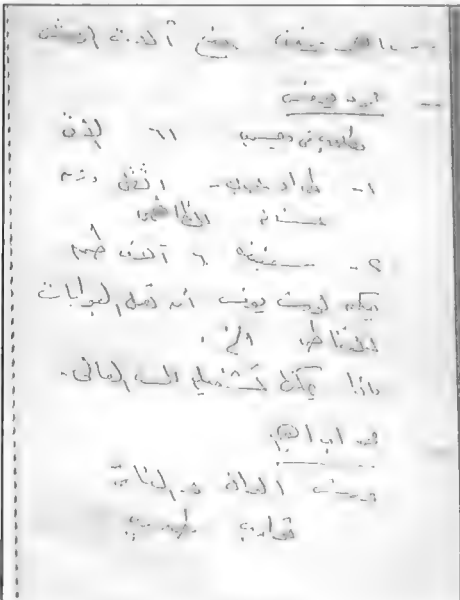
شركة نصر:

عربة لورى.

عربة أوتوبيس.

الجرارات.

الآلات الزراعية.



- ما هو موقف مصنع آلات الورش؟

- محمود يونس:

مطلوب فى ديسمبر ٦١ الآتى:

١- طراد حربى - أثقل وزن -

نسافة للظافر.

٢- سفينة ٦ آلاف طن.

يمكن لورش يونس أن تعمل البوابات

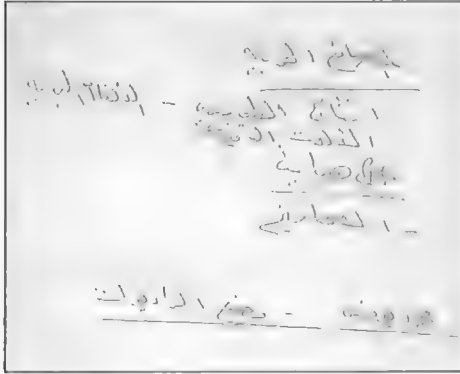
للقناطر.. الخ.

ماذا يمكنها تشغيله للسد العالى؟

- محمد ابراهيم:

ورش الموانى والمنائر.

قوارب طوربيد.



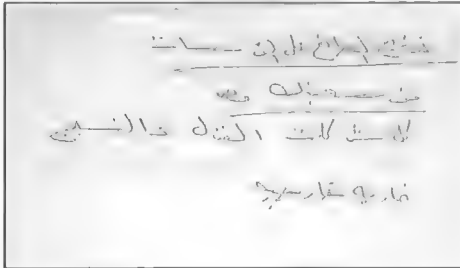
### المصانع الحربية:

إنتاج الطوربيد - الألغام البحرية -  
الآلات الدقيقة.

### صلاح هدايت (١):

- الصواريخ.

محمود يونس، مصنع الراديو.

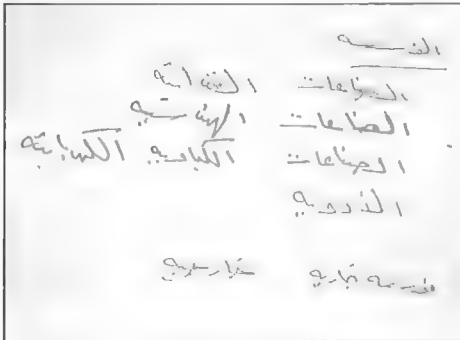


### توزيع المصانع على المؤسسات:

مؤسسة بنك مصر:

كل شركات الغزل والنسيج

تجارية خارجية.



### المؤسسة:

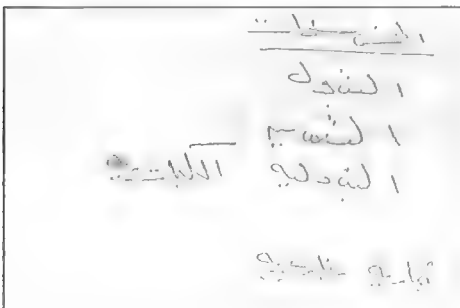
الصناعات الغذائية.

الصناعات الهندسية.

الصناعات الكيماوية الكهربائية.

الأدوية.

مؤسسة تجارية خارجية.



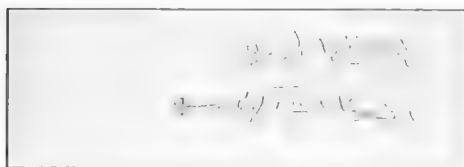
### الخمس سنوات:

البترول.

التعدين.

البترولية الكيماوية.

تجارية خارجية.



المصانع الحربية:  
الصناعات الهندسية.

- شركة مساهمة كونها الاتحاد القومي.

يساهم فيها:

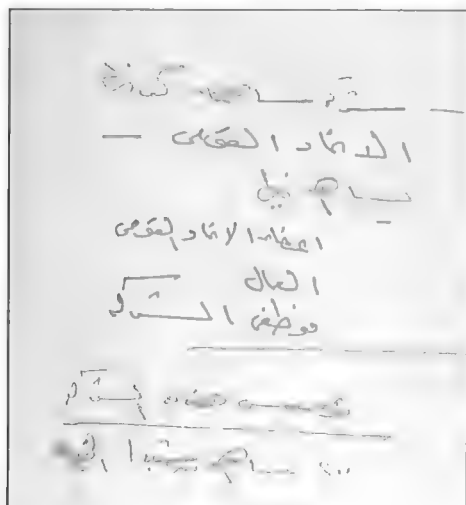
أعضاء الاتحاد القومي.

العمال.

موظفي الشركة.

مؤسس هذه الشركة:

٢٠٠ مساهم من شبرا الخيمة.



عبد الناصر يشهد الإنتاج الأول لمصنع الذخيرة الثقيلة بخلوان ١٩٥٨/٩/٤

## أهداف مشروع السنوات الخمس

### أهداف مشروع السنوات الخمس الأول

١- يجب تركيز الجهود في الصناعات الهامة؛ بغرض إقامة صناعة اشتراكية تعاونية.

يجب أن نعمل على التوسع في إقامة التعاونيات الزراعية.

يجب أن نعمل على توسيع للصناعة اليدوية؛ وبهذا نعمل للتحويل التعاوني للزراعة والصناعة اليدوية.

وفي نفس الوقت، يجب أن نعمل على تحويل جزء من الصناعة والتجارة الرأسمالية إلى اشتراكية وتعاونية.

وهذا يعتبر جزء أساسي هام من برنامج الثورة في إقامة مجتمع اشتراكي تعاوني.

٢- يجب أن تكون المهمة الرئيسية لبرنامج الخمس سنوات، بالإضافة إلى الواجب الأساسي كالاتي:

أ- يجب إقامة القوى المحركة والتوسع فيها، كذلك استخراج الفحم والبترو.

إقامة صناعة الحديد والصلب.

إقامة الصناعات الكيماوية.

إقامة صناعة آلات صنع الآلات؛ وذلك

لصناعة آلات الورش الكبيرة، وآلات التعدين metallurgical، والعربات والجرارات والطائرات.

هذه الصناعات تمثل تطورا جديدا للصناعة الثقيلة في مصر؛ حتى إذا تم تنفيذها خطوة

خطوة أو مرحلة مرحلة، سوف تغير وجه اقتصادنا القومي على أساس صناعة اشتراكية

كبيرة المدى.

ب- وفي نفس الوقت الذي تزداد فيه الصناعة

الثقيلة، يجب أن نطور إلى حد كبير صناعة الغزل والنسيج، والصناعات الخفيفة الأخرى،

كذلك الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تخدم الزراعة؛ وذلك حتى يمكن توفير الحاجات

المتزايدة للشعب في المدينة والريف للاحتياجات اليومية، ووسائل الإنتاج الزراعية.

أهداف مشروع السنوات الخمس الأول

١- يجب تركيز الجهود في الصناعات الهامة؛ بغرض إقامة صناعة اشتراكية تعاونية.

يجب أن نعمل على التوسع في إقامة التعاونيات الزراعية.

يجب أن نعمل على توسيع للصناعة اليدوية؛ وبهذا نعمل للتحويل التعاوني للزراعة والصناعة اليدوية.

وفي نفس الوقت، يجب أن نعمل على تحويل جزء من الصناعة والتجارة الرأسمالية إلى اشتراكية وتعاونية.

وهذا يعتبر جزء أساسي هام من برنامج الثورة في إقامة مجتمع اشتراكي تعاوني.

٢- يجب أن تكون المهمة الرئيسية لبرنامج الخمس سنوات، بالإضافة إلى الواجب الأساسي كالاتي:

أ- يجب إقامة القوى المحركة والتوسع فيها، كذلك استخراج الفحم والبترو.

إقامة صناعة الحديد والصلب.

إقامة الصناعات الكيماوية.

وذلك بناء على ثلاث دعائم أساسية:

١- إقامة القوى المحركة والتوسع فيها، كذلك استخراج الفحم والبترو.

إقامة صناعة الحديد والصلب.

إقامة الصناعات الكيماوية.

٢- وفي نفس الوقت الذي تزداد فيه الصناعة الثقيلة، يجب أن نطور إلى حد كبير صناعة الغزل والنسيج، والصناعات الخفيفة الأخرى، كذلك الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تخدم الزراعة؛ وذلك حتى يمكن توفير الحاجات المتزايدة للشعب في المدينة والريف للاحتياجات اليومية، ووسائل الإنتاج الزراعية.

ج- وفي نفس الوقت الذى ننشئ فيه الصناعات الجديدة، يجب العمل على استخدام الصناعات الموجود فى أقصى إنتاج ممكن، وطرق استخدامها وكفائتها الإنتاجية يجب أن تتطور على أحدث الأساليب.

د- يجب تشجيع وخلق الحركات التعاونية فى الإنتاج الزراعى؛ بالاعتماد على الفلاح الفقير والفلاح المتوسط، والتوحيد بينهما؛ وذلك بوسائل الإقناع والإرشاد، وإعطائهم مساعدة الدولة فى كل شئ.

كما يجب العمل على تحويل الاقتصاد الزراعى المعتمد على صغار الفلاحين الفرديين؛ وذلك بإتباع تعاونيات المنتجين الزراعيين، كالأساس الرئيسى للتنظيم. وهذا يكون الأساس لاتخاذ التحسينات الفنية الميدانية التى لا تتبع فى الزراعة، وزيادة الانتاج للفدان.

وفى نفس الوقت، فإن إمكانيات الإنتاج للفلاحين الفرديين يجب أن تتطور، ويجب استخدام كل ما يمكن من طاقة لإصلاح الأراضى المهملة. وكل ذلك يؤكد الزيادة فى الإنتاج الزراعى، ويساعد على أن يسير التطور الزراعى جنباً الى جنب مع التطور الصناعى. كما يجب تطوير الإنتاج الحيوانى والمصايد.

هـ- يجب تطوير النقل والبريد، والمواصلات التليفونية؛ حتى يمكن أن تسير جنباً الى جنب مع التوسع فى الاقتصاد القومى.

بناء السكك الحديدية له الأهمية الأولى؛ على أن يسير ذلك مع تطوير وسائل النقل النهري والبرى، كذلك تطور الطرق، والطيران المدنى. و- يجب تنظيم الصناعات الفردية اليدوية، ووسائل النقل الخاص (الأوتوبيسات)، والأعمال الفردية الصغيرة مرحلة مرحلة، وذلك على أساس خطة كاملة؛ حتى يمكن أن يحل محلها تعاونيات مختلفة، وذلك تبعاً للوسائل المختلفة فى تجارتها. وبذلك يمكن أن تخدم احتياجات الدولة والمجتمع.

ز- يجب أن نعمل على أن نعزز التوسع فى القطاع الاشتراكى للاقتصاد، وذلك بالنسبة للقطاع الرأسمالى، وعلى قدر الامكان، بل كل أمكن.

مب يجب تشجيع وتطعيم الحركات التعاونية فى الإنتاج الزراعى؛ بالاعتماد على الفلاح الفقير والفلاح المتوسط، والتوحيد بينهما؛ وذلك بوسائل الإقناع والإرشاد، وإعطائهم مساعدة الدولة فى كل شئ. كما يجب العمل على تحويل الاقتصاد الزراعى المعتمد على صغار الفلاحين الفرديين؛ وذلك بإتباع تعاونيات المنتجين الزراعيين، كالأساس الرئيسى للتنظيم. وهذا يكون الأساس لاتخاذ التحسينات الفنية الميدانية التى لا تتبع فى الزراعة، وزيادة الانتاج للفدان. وفى نفس الوقت، فإن إمكانيات الإنتاج للفلاحين الفرديين يجب أن تتطور، ويجب استخدام كل ما يمكن من طاقة لإصلاح الأراضى المهملة. وكل ذلك يؤكد الزيادة فى الإنتاج الزراعى، ويساعد على أن يسير التطور الزراعى جنباً الى جنب مع التطور الصناعى. كما يجب تطوير الإنتاج الحيوانى والمصايد.

مب يجب تشجيع وتطعيم الحركات التعاونية فى الإنتاج الزراعى؛ بالاعتماد على الفلاح الفقير والفلاح المتوسط، والتوحيد بينهما؛ وذلك بوسائل الإقناع والإرشاد، وإعطائهم مساعدة الدولة فى كل شئ. كما يجب العمل على تحويل الاقتصاد الزراعى المعتمد على صغار الفلاحين الفرديين؛ وذلك بإتباع تعاونيات المنتجين الزراعيين، كالأساس الرئيسى للتنظيم. وهذا يكون الأساس لاتخاذ التحسينات الفنية الميدانية التى لا تتبع فى الزراعة، وزيادة الانتاج للفدان. وفى نفس الوقت، فإن إمكانيات الإنتاج للفلاحين الفرديين يجب أن تتطور، ويجب استخدام كل ما يمكن من طاقة لإصلاح الأراضى المهملة. وكل ذلك يؤكد الزيادة فى الإنتاج الزراعى، ويساعد على أن يسير التطور الزراعى جنباً الى جنب مع التطور الصناعى. كما يجب تطوير الإنتاج الحيوانى والمصايد.

## ملاحظات الرئيس في مناقشة الخطة

بما يحقق المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني

يناير ١٩٦١

يناير.. في مناقشة الخطة يناير ١٩٦١

لإقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي نعاوني يجب تعبئة الموارد الطبيعية للدولة، وكذلك القوى البشرية؛ من أجل تحقيق أهداف (التطور القومي).

- التطور الموجه حسب الخطة الموضوعة - خطة السنوات الخمس - لا يهدف فقط الى رفع مستوى المعيشة أو زيادة الدخل القومي، ولكن يجب أن يؤمن أساس اقتصادي واجتماعي يقوم على الحرية والديمقراطية.

الحرية السياسية لا يمكن أن توجد إلا بالحرر  
الاجتماعي والاقتصادي.

- وإن إقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني، لا تتطلب فقط زيادة الانتاج وزيادة الدخل القومي، ولكن تتطلب العدالة في التوزيع؛ فلا تقتصر النتائج على منفعة عدد قليل من الناس، أو توجه الخطة لفائدة عدد قليل من الناس أو الأرباح الخاصة، بل يجب أن توجه لصالح المجتمع ككل.

- وعلى هذا الأساس فإن الأجهزة الاجتماعية والاقتصادية القائمة، التي ورثناها من عهد الاستعمار والإقطاع وسيطرة رأس المال وسيطرة طبقة قليلة؛ هذه الأجهزة كلها يجب إعادة النظر فيها، وتحديد الدور الذى تقوم به فى سياستنا الخاصة بالتنمية القومية. فإذا اتضح أن هذه المؤسسات والأجهزة لا تحقق الأهداف الاجتماعية التى نسعى إلى تحقيقها، فليس هناك من حل إلا؛ إما تحويلها إلى أجهزة تحقق الأهداف، أو استبدالها بمؤسسات جديدة تتماشى مع الأهداف التى نسعى إليها.

- وتقع مسئولية إقامة مؤسسات وأجهزة جديدة على عاتق الدولة؛ كجهاز ينوب عن المجتمع كمجموع.

[illegible][illegible]



[illegible][illegible]

- الدولة تحدد استثماراتاتها، وتسير فى تنفيذ القطاع الخاص بها.
- وفى نفس الوقت، مسؤولية الدولة أيضا أن توجه وتنظم النشاط الاقتصادى للقطاع الخاص؛ بما يكفل تنسيق التنمية فى كل القطاعات، واستخدام كل المصادر المتوفرة.
- يجب أن تكون سياسة الدولة قائمة على؛ حماية مصالح لقطاعات الضعيفة فى المجتمع من القطاعات القوية.
- وفى نفس الوقت اعطاء كل المساعدات لهذه القطاعات لضعيفة؛ لتكون آمنة من استغلال القطاعات القوية أو السيطرة عليها..
- حماية المستهلك.
- حماية الساكن.
- حماية الفرد من قوة رأس المال ودكتاتورية رأس المال.
- ولتحقيق المجتمع الاشتراكى التعاونى؛ لابد من زيادة الانتاج على أساس علمى، وفى نفس الوقت لابد من توزيع عادل للدخل والثروة.
- ومن الواضح أن تنظيم التنمية والانتاج له علاقة كبرى بتوزيع الدخل، وكذلك المزايا التى تحصل عليها القطاعات المختلفة فى المجتمع.
- الهدف الأساسى فى الخطة هو خلق الأحوال التى تمكن من رفع مستوى المعيشة؛ بزيادة الانتاج.
- وفى نفس الوقت اعطاء كل مواطن فرصة متكافئة للعمل، ولزيادة مستوى معيشتة. وفى نفس الوقت اعطاء كل مواطن فرصة متكافئة فى الخدمات.
- التأكيد على زيادة الانتاج وعلى العمل (أى زيادة عدد العمال)، وكذلك المساواة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية؛ من أهداف الخطة الأساسية.
- وكذلك التأكيد على أن يتجه النشاط الاقتصادى لمصلحة الطبقات التى لم تجد الفرصة فى الماضى؛ وبذلك يقل تجميع الدخل فى أيدي قليلة، ويقل تجميع الثروات فى أيدي قليلة، وتقل القوة الاقتصادية التى تتجمع فى أيدي قليلة.

ويزيد عدد الحاصلين على الدخول الجديدة والثروات الجديدة، ولا تتمكن قلة من السيطرة على الدولة لصالحها.

والمجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني الذي نسعى إليه لا يعنى أن يكون كل النشاط الاقتصادي مقصورا على الدولة، بل إن الاستثمار الخاص له دور هام في التنمية القومية.

وهذا قائم على أساس أن القطاع الخاص يقبل أنظمة الدولة، ويعمل بها؛ لا إنكار - لا استغلال - لا إفساد، ويقبل العمل في حدود الخطة ولتحقيق أهدافها، متعاوناً مع القطاع العام من أجل المنفعة العامة للمجتمع.

وعند الكلام على القطاع الخاص، يجب أن لا نضع في اعتبارنا فقط المؤسسات الكبرى، بل نضع أساسا في اعتبارنا ملايين الفلاحين، التجار، الصناعات الصغيرة والحرف؛ فإن هذه المجموعة تمثل الجزء الكبير من القطاع الخاص.

المجتمع الاشتراكي التعاوني يحتاج لتحقيقه الى الاهتمام بالمنتج الصغير والاقتصاد الضعيف؛ وهذا يحتاج الى التوسع فى القطاعات التعاونية؛ وعلى الخصوص بالنسبة للزراعة، الصناعات الصغيرة والحرفية، التجارة والتوزيع، وميادين متعددة من الخدمات الاجتماعية.

إن التنظيمات التعاونية لها فائدة تجميع مزايا الدافع الفردي، وفي نفس الوقت التحرر من الاستغلال، وأيضاً تحويل الاقتصاد الضعيف الى اقتصاد قوى، وأيضاً حل مشاكل الادارة والتنظيم؛ الأمر الذى يساعد على النمو الاقتصادى.

فمع وجود القطاع العام والقطاع الخاص؛ فإن التنظيمات التعاونية تشكل الأساس للمجتمع التعاوني. جميع الاستثمارات؛ سواء كانت عامة حكومية أو خاصة، يجب أن تهدف الى تحقيق المنفعة العامة للمجتمع سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية؛ أى يجب أن تنهج لتحقيق الأهداف التي أقرتها الدولة. دور القطاع العام دور قيادي في التنمية الاقتصادية، والأمر الطبيعي اذا أردنا أن نسرّع في التنمية، أن

والجمع الاستاذة الديرطال كمان  
الذاتية الي لادنة انه يكم  
كل النظم البتقارة فتقوا على  
الدرج . بل انه الاستاذ العام  
لذاتية كمان من التفتي القصة  
وهذا انما على اساس انه  
النظام العام يقبل انظمة الدرط وديل  
على - لادنتا - لادنتا -  
لذاتية - وديل العلة حيدر  
الطيف ولتتبع احداثك ممانا مع  
النظام العام به اجل النفس كمان  
لذاتية  
يحي . انه لادنتي في اعتبارنا فكل الفضاة  
التي على لادنتي اساسا في اعتبارنا  
لذاتية الفضاة لادنتي - الفضاة  
الصنية والذاتية نامة هذه الفضاة  
على لادنتي الكلي به النظام الخاص .  
الجمع الاستاذة الفضاة ممانا لتقصه الى  
الفضاة بالذاتية الصنية والاستاذة لادنتي  
وهذا ممانا الى الفضاة في النظم  
الذاتية ممانا الفضاة لادنتي  
لذاتية

[illegible]

الهدف من السياسة الاقتصادية للدولة هو تحقيق  
الاهداف، وهذا يتطلب من الدولة أن تتولى العبء  
الأكبر؛ لأن التنمية في الوقت الذي تركت فيه  
للأفراد، لم تكن تحقق بأى حال الأهداف التي نريد  
تحقيقها في عشر سنوات، في وقت يقل عن خمسين  
أو ستين عاما. ولذلك بعد أن حددنا هدفنا؛ مضاعفة  
الدخل في عشر سنوات، فلا بد أن نعرف أن القطاع  
العام له دور أساسي، وبدونه لن يمكن تنفيذ الهدف.  
- في المراحل الأولى للخطة، قد يكون هناك تناقضا  
بين أهداف الخطة الاقتصادية وأهداف الخطة  
الاجتماعية.  
فإن الهدف الذي ينبغي تحقيق عدالة اجتماعية  
ومساواة اقتصادية وزيادة فرص العمل؛ قد يتناقض  
مع مطالب الانتاج.  
ويجب دائما الموازنة بين هذه الأهداف.  
والتوازن قد يختلف أو يتغير تبعا للاحتياجات  
والظروف الاقتصادية.

من أهداف مجتمعا؛ إعطاء حق العمل لكل فرد،  
وتوزيع الثروة القومية بما يمشى مع الصالح العام  
للمجتمع. وعلى هذا يجب أن تكون خطتنا  
الاقتصادية متمشية؛ بحيث لا ينتج عن تنفيذها  
تركيز الثروة والدخل في أيدي عدد قليل، ولكن  
تتجه الى توزيع الثروة وتوزيع الدخل على أكبر  
عدد من المواطنين.  
- من المشاكل التي تواجهنا:  
- مستويات الانتاج القليل.  
- مستويات الدخل القليل.  
- البطالة.  
- البطالة الموسمية.  
- الاعتماد على الدول المتقدمة في استيراد الآلات  
والخبرة الفنية.  
- ضعف الزيادة في الدخل القومي.  
- ولواجهة هذه المشاكل:

أ- زيادة معدلات الاستثمار؛ حتى تسرع في زيادة الدخل والثروة القومية.

ب- الاهتمام في نفس الوقت بالصناعات الأساسية والصناعات الرئيسية؛ حتى يمكن أن نعتمد على أنفسنا، ولا نعتمد على الدول الأجنبية ولو جزئياً.

ج- الزراعة: استغلال كل المصادر في الدولة. استخدام القوى البشرية والمصادر المحلية يساعد على سرعة التنمية الاقتصادية. المحصولات الغذائية. المحصولات التجارية.

الزراعة تحتاج إلى تطوير وسائل الري، وكذلك انتاج الأسمدة.

ونجاح الزراعة يتوقف على:

- 1- تطبيق أحدث الوسائل الفنية.
- 2- استخدام القوى البشرية على أوسع مدى.
- 3- إعادة تنظيم الاقتصاد الريفي على أسس تعاونية؛ بما في ذلك الخدمات - التسليف - التسويق - التوزيع - التعاون في الانتاج.

د- الخدمات الاجتماعية وتكافؤ الفرص:

التعليم - الصحة - مياه الشرب - الطرق.

الضروريات اللازمة للمواطن:

الأكل - اللبس - الشرب - التعليم - الصحة - الإسكان - ثم العمل للجميع.



١٦/١/٤٤

ملفات الك

١ - التماس من قبله من والده في اتركه  
٢ - التماس والده - الثاني - التماس  
والده - تيسر الي  
٣ - اهل  
٤ - التماس البقاء - الثاني  
٥ - التماس البقاء  
٦ - بقاء الدسة آية التماس ببقاء  
الده - الطاعة لشيء -  
البقاء الثاني  
البقاء الداخلي - الثاني  
الزراعة - الثاني - التماس الزمان  
الزمان  
الي كلام  
الده ببقاء الثاني  
التماس الي بقاء - الثاني  
التماس الثاني  
التماس الثاني  
التماس  
الده  
الده  
التماس من بقاء الثاني  
التماس من بقاء الثاني  
٧ - بقاء ببقاء ببقاء التماس  
من ان حجة الدسة آية التماس  
مقامه الديكار - والد مستقر

١. يجب أن يتكلم الطالب بلسان  
الطالبات الفطرية في الامتحان  
والطالبات الفطرية في الامتحان  
٢. الامتحان الفطري  
٣. الامتحان الفطري  
٤. الامتحان الفطري  
٥. الامتحان الفطري  
٦. الامتحان الفطري  
٧. الامتحان الفطري  
٨. الامتحان الفطري  
٩. الامتحان الفطري  
١٠. الامتحان الفطري

- ١- التقدم فى المدة من أول ٥٣ الى أول ٦٠.
  - ٢- التنظيم الحكومى - القوانين واللوائح والروتين - تبسيط العمل.
  - ٣- العمل؛ سياستنا بالنسبة للعمل.
  - ٤- التجارة الخارجية.
  - ٥- التجارة الداخلية.
  - ٦- سياستنا الاشتراكية التعاونية بالنسبة:  
للعمل؛ الطاقة البشرية.  
التجارة الخارجية.  
التجارة الداخلية - التعاون.  
الزراعة - التعاون - الاصلاح الزراعى.  
الصناعة.  
الاسكان؛ التعاون.  
الصحة؛ التعاون - التأمين الصحى.  
التأمين الاجتماعى - التعاون.  
التعليم العام.  
التعليم الفنى.  
الأجور..  
الأجور فى المؤسسات العامة.  
التعيين فى المؤسسات العامة.  
التعامل فى المؤسسات العامة.
  - ٧- سياستنا بالنسبة لجميع القطاعات من الناحية الاشتراكية التعاونية، ومقاومة الاحتكار والاستغلال.
- أ - يجب أن يشترك العام فى جميع القطاعات؛  
للقضاء على الاحتكار والاستغلال والفساد.
- ب- القطاع الصناعى:  
مؤسسات عامة.  
مؤسسات مختلطة.  
مؤسسات خاصة.
- ويجب أن لا يترك للمؤسسات الخاصة الميدان للاستغلال والاحتكار، كما يجب التوسع فى القطاع العام؛ بحيث يكون هناك توازن بين العام والخاص.

- مؤسسات تعاونية صناعية لذوى الحرف  
والصناعات الصغيرة.  
ج- قطاع التجارة الخارجية.  
د- قطاع التجارة الداخلية.  
هـ- قطاع البناء.  
و- وفى نفس الوقت تغطية الفراغ فى القطاعات  
التي كنا نعتمد فيها على المؤسسات الأجنبية:  
الآبار.  
اصلاح الأراضي.  
الكبارى.

البترول والبحث عنه.	٨ -
التعدين، والبحث عن المعادن.	٩ -
الاقتصاد الزراعى والريفي:	١٠ -
أ- الانتاج الزراعى (الزيادة).	١١ -
ب- تطوير الريف - الصناعات الريفية.	١٢ -
ج- التعاون.	١٣ -
د - الثروة الحيوانية (الزيادة).	١٤ -
هـ- منتجات الألبان (الزيادة).	١٥ -
و- الثروة السمكية (الزيادة).	١٦ -
٩- أعمال الري والصرف.	١٧ -
١٠- القوة الكهربائية.	١٨ -
١١- الصناعة، زيادة الانتاج الصناعى.	١٩ -
١٢- التعدين، (الزيادة).	٢٠ -
١٣- المواصلات.	٢١ -
١٤- العملة الصعبة اللازمة للخطة.	٢٢ -
١٥- العملة الصعبة اللازمة للاستيراد الاستهلاكى.	٢٣ -



أفراح الوحدة فى دمشق

## ملاحظات الرئيس حول الأوضاع الاقتصادية ودور القطاع الخاص في الخطة

## والفدائيين الفلسطينيين والاتحاد الاشتراكي

١٩٦١/٦٠

الجمعة ١ يناير	
٢ رجب ١٣٧٩	٢٢ كيك ١٦٧٦
١- حصر الأراضي المزروعة بالنسبة:	
للملكيات أكثر من ١٠٠ فدان.	
أكثر من ١٥٠ فدان.	
أكثر من ٢٠٠ فدان.	
٢- بحث التعاون الزراعي وتقريره.	
التعاون الاستهلاكي وتقريره.	
٣- الضرائب والشرائح.	
٤- رأس المال الأجنبي.	
٥- تأمين توكيلات الأدوية.	
٦- تأمين بنك مصر.	
٧- تنظيم المؤسسة الاقتصادية.	

١- حصر الأراضي المزروعة بالنسبة:

للملكيات أكثر من ١٠٠ فدان.

أكثر من ١٥٠ فدان.

أكثر من ٢٠٠ فدان.

٢- بحث التعاون الزراعي وتقريره.

التعاون الاستهلاكي وتقريره.

٣- الضرائب والشرائح.

٤- رأس المال الأجنبي.

٥- تأمين توكيلات الأدوية.

٦- تأمين بنك مصر.

٧- تنظيم المؤسسة الاقتصادية.

الاثنين ٣ يناير	
٤ رجب ١٣٧٩	٢٤ كيك ١٦٧٦
١- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٢- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٣- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٤- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٥- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٦- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٧- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	

على صبرى: الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.

البغدادي - على صبرى - القيسوني - حسن زكي - موسى عرفة - عزيز صدقي، مع مراعاة الاقليم السوري.

الاثنين ٤ يناير	
٥ رجب ١٣٧٩	٢٥ كيك ١٦٧٦
١- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٢- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٣- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٤- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٥- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٦- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	
٧- بحث الاجتماع السبب لبحث ما يطلب من المانيا.	

٢٦ يونيو ١٩٦٠:

اسرائيل وفلسطين:

١- تجهيز فدائيين فلسطينيين للعمل في داخل اسرائيل، في حالة العدوان علينا.

وعمل فرق صاعقة من الفلسطينيين لغرض...

[illegible]

1976 11 11

السيد نور الدين كحالة

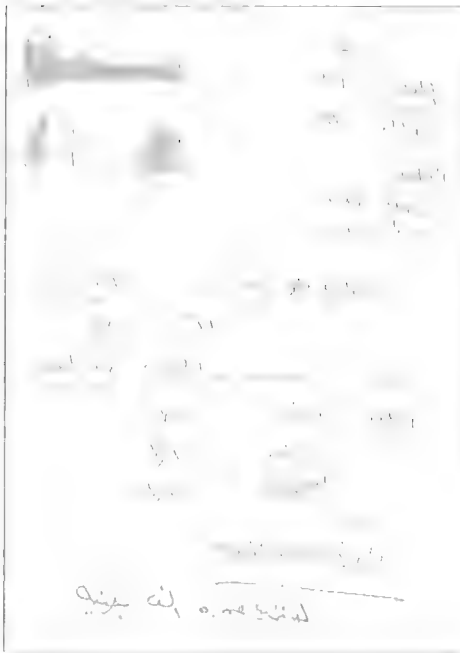
لا أو ائق على اذاعة أى ببان اأاص باسنام القاع  
الخاص فى تففذ آطلة التنفة؁ وفكفى سا أذفع من  
ببانات.

المذكرات التي قدمت من القطاع الخاص الى لجنة التخطيط؛ دليل على محاولات سيطرة راس المال على الحكم، وتوجيهه وفقا لرغبة الرأسماليين.

إن تكرار الحكومة في بياناتها ما يظهر استجداء رأس المال الخاص على الاشتراك في الخطأ؛ أمر لا أفره ولا أقبله. إن الإشارة لانتقال الملكية الى القطاع العام؛ سواء كان بالتأميم أو الاستيلاء على أنه أمر غير وارد الا في حائتي الاحتكار والاستغلال؛ دليل على خضوع الحكومة لتوجيه الرجعية و الرأسمالية.

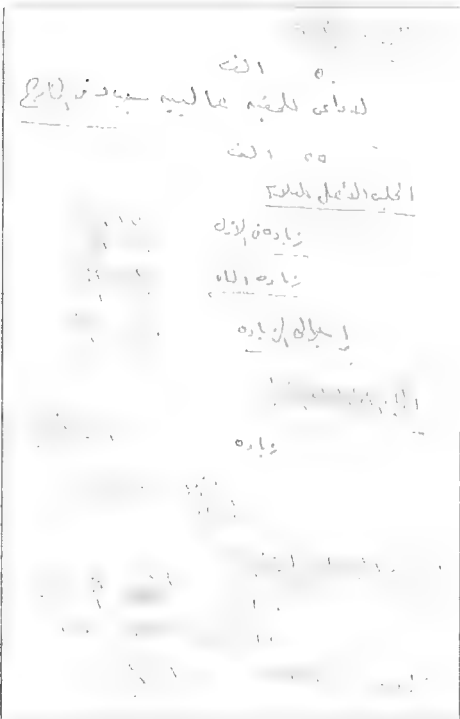
وأخيرا إذا كان رأس المال يشترك فله الحرية.  
وإذا كان سيحاول أن يسيطر على الحكم ويوجبه  
ويسيطر عليه، فلنا الحرية في مجابهته بكل الوسائل.  
وعلى هذا يمكن بحث الأمر معي في القاهرة.





١٩٦٠  
 العادية ٣٠١٠  
 إيرادات ٣٧٠  
 الإنفاق ٢٨٥  
 مصروفات ٢١٠  
 إيرادات ٢١٠  
 من العادية للانتاجية ٦٦  
 ٤٥  
 ٦٦  
 الفرق ٢٤ مليون

الزيادة باب أول ٦,٥  
 ثان ٧,٧٠٠  
 رابع ٢٧,٤٠٠  
 الهيئة العامة للأدوية :  
 لا تزيد عن ٥٠ ألف جنيه.



شئون اجتماعية:  
 ٥٠ ألف  
 لا داعي لمحققين عماليين جدد في الخارج.  
 ٢٥ ألف  
 المجلس الأعلى للعلوم:  
 زيادة في الأول ١٣٤ ألف  
 ٧٦ ألف  
 زيادة في الثاني ٢٨٦ ألف  
 ٢٠ ألف  
 اجمالي الزيادة ٥٢٠ ألف  
 المجلس الأعلى لرعاية الشباب:  
 زيادة ٤٠٠ ألف جنيه  
 الجنوبي ٢٥٠ ألف  
 الشمالي  
 الشؤون الاجتماعية التنفيذية:  
 زيادة ٤٢٩ ألف جنيه  
 زيادة حتمية ١٠٢  
 زيادة ٣٢٧



### الميزانية الإنتاجية:

أبواب الميزانية الإنتاجية البحتة ذات الصبغة الاقتصادية، تجمع في حساب بالبنك المركزى، وتصرف من البنك لحساب المشروع المبين في الميزانية؛ على أساس قرض يسدد في مدة معينه بفائدة ٢٪.

- الصناعة - الكهرباء - السكة الحديد - البترول -  
التحدين - التجارة - النقل، يبدأ دفع أول قسط بعد  
٣ أو ٤ سنوات حسب المشروع، لمدة ١٢ سنة.

- الزراعة، يبدأ دفع أول قسط بعد ٥ سنوات لمدة ٢٥ سنة.

- الاسكان، يبدأ دفع أول قسط بعد ٢، لمدة ٢٥ سنة.

الاقليم الشمالى: ٦٠ / ٦١

النفقات	٥١٢	مليون
إيرادات	٥١٢	مليون

اعانة الجنوب ٢٢,٢٢٥ مليون

ضرائب مختلفة ٢٦

المجلس التنفيذي ٤ ملايين؟ اقترح بتخفيضها.

زيادة في تقديرات الإيرادات ٢ مليون.

(IPC)

البرق والبريد، فائض ١٢ مليون.

الضرائب: رسوم الدخان ..

١- الى ٧٥ ٥ قروش  
١٠٠ ١٠ قروش  
ما زاد والأجنبي ١٥ قروش

٢- رسم الاحصاء ٢٪  
بدون اعفاء.

٣- رسم التلفزيون ٢٥ ليرة ٧,٥ مليون

٤- الرسوم تدفع على التقدير الجديد للعقارات ١ مليون

## لنقل الملكية.

٥- الكحول، زيادة ٥٠ ٪ الروحية. ١ مليون

الزائجه الثانيه :-

[illegible]

مالتیہ ملک : ۶۱/۶۰

۱ انصاف :

۱ ایرادات :

۱ امام ابو حنیفہ : ۹۹, ۹۵ ملیوم

۱ امام ابو یوسف : ۹۶

۱ امام مالک : ۹۷

۱ امام شافعی : ۹۸

۱ امام احمد : ۹۹

۱ امام حنبلہ : ۱۰۰

۱ امام ربیع : ۱۰۱

۱ امام یحییٰ : ۱۰۲

۱ امام زکریا : ۱۰۳

۱ امام عقیل : ۱۰۴

۱ امام سفيان : ۱۰۵

۱ امام شعبہ : ۱۰۶

۱ امام قتیبہ : ۱۰۷

۱ امام یزید : ۱۰۸

۱ امام ہشام : ۱۰۹

۱ امام عمار : ۱۱۰

۱ امام نافع : ۱۱۱

۱ امام ابی نعیم : ۱۱۲

۱ امام ابی داؤد : ۱۱۳

۱ امام ترمذی : ۱۱۴

۱ امام ابی حاتم : ۱۱۵

۱ امام ابی یوسف : ۱۱۶

۱ امام ابی حنیفہ : ۱۱۷

۱ امام مالک : ۱۱۸

۱ امام شافعی : ۱۱۹

۱ امام احمد : ۱۲۰

۱ امام حنبلہ : ۱۲۱

۱ امام ربیع : ۱۲۲

۱ امام یحییٰ : ۱۲۳

۱ امام زکریا : ۱۲۴

۱ امام عقیل : ۱۲۵

۱ امام سفيان : ۱۲۶

۱ امام شعبہ : ۱۲۷

۱ امام قتیبہ : ۱۲۸

۱ امام یزید : ۱۲۹

۱ امام ہشام : ۱۳۰

۱ امام عمار : ۱۳۱

۱ امام نافع : ۱۳۲

۱ امام ابی نعیم : ۱۳۳

۱ امام ابی داؤد : ۱۳۴

۱ امام ترمذی : ۱۳۵

۱ امام ابی حاتم : ۱۳۶

۱ امام ابی یوسف : ۱۳۷

۱ امام ابی حنیفہ : ۱۳۸

۱ امام مالک : ۱۳۹

۱ امام شافعی : ۱۴۰

۱ امام احمد : ۱۴۱

۱ امام حنبلہ : ۱۴۲

۱ امام ربیع : ۱۴۳

۱ امام یحییٰ : ۱۴۴

۱ امام زکریا : ۱۴۵

۱ امام عقیل : ۱۴۶

۱ امام سفيان : ۱۴۷

۱ امام شعبہ : ۱۴۸

۱ امام قتیبہ : ۱۴۹

۱ امام یزید : ۱۵۰

۱ امام ہشام : ۱۵۱

۱ امام عمار : ۱۵۲

۱ امام نافع : ۱۵۳

۱ امام ابی نعیم : ۱۵۴

۱ امام ابی داؤد : ۱۵۵

۱ امام ترمذی : ۱۵۶

۱ امام ابی حاتم : ۱۵۷

۱ امام ابی یوسف : ۱۵۸

۱ امام ابی حنیفہ : ۱۵۹

۱ امام مالک : ۱۶۰

۱ امام شافعی : ۱۶۱

۱ امام احمد : ۱۶۲

۱ امام حنبلہ : ۱۶۳

۱ امام ربیع : ۱۶۴

۱ امام یحییٰ : ۱۶۵

۱ امام زکریا : ۱۶۶

۱ امام عقیل : ۱۶۷

۱ امام سفيان : ۱۶۸

۱ امام شعبہ : ۱۶۹

۱ امام قتیبہ : ۱۷۰

۱ امام یزید : ۱۷۱

۱ امام ہشام : ۱۷۲

۱ امام عمار : ۱۷۳

۱ امام نافع : ۱۷۴

۱ امام ابی نعیم : ۱۷۵

۱ امام ابی داؤد : ۱۷۶

۱ امام ترمذی : ۱۷۷

۱ امام ابی حاتم : ۱۷۸

۱ امام ابی یوسف : ۱۷۹

۱ امام ابی حنیفہ : ۱۸۰

۱ امام مالک : ۱۸۱

۱ امام شافعی : ۱۸۲

۱ امام احمد : ۱۸۳

۱ امام حنبلہ : ۱۸۴

۱ امام ربیع : ۱۸۵

۱ امام یحییٰ : ۱۸۶

۱ امام زکریا : ۱۸۷

۱ امام عقیل : ۱۸۸

۱ امام سفيان : ۱۸۹

۱ امام شعبہ : ۱۹۰

۱ امام قتیبہ : ۱۹۱

۱ امام یزید : ۱۹۲

۱ امام ہشام : ۱۹۳

۱ امام عمار : ۱۹۴

۱ امام نافع : ۱۹۵

۱ امام ابی نعیم : ۱۹۶

۱ امام ابی داؤد : ۱۹۷

۱ امام ترمذی : ۱۹۸

۱ امام ابی حاتم : ۱۹۹

۱ امام ابی یوسف : ۲۰۰

۱ امام ابی حنیفہ : ۲۰۱

۱ امام مالک : ۲۰۲

۱ امام شافعی : ۲۰۳

۱ امام احمد : ۲۰۴

۱ امام حنبلہ : ۲۰۵

۱ امام ربیع : ۲۰۶

۱ امام یحییٰ : ۲۰۷

۱ امام زکریا : ۲۰۸

۱ امام عقیل : ۲۰۹

۱ امام سفيان : ۲۱۰

۱ امام شعبہ : ۲۱۱

۱ امام قتیبہ : ۲۱۲

۱ امام یزید : ۲۱۳

۱ امام ہشام : ۲۱۴

۱ امام عمار : ۲۱۵

۱ امام نافع : ۲۱۶

۱ امام ابی نعیم : ۲۱۷

۱ امام ابی داؤد : ۲۱۸

۱ امام ترمذی : ۲۱۹

۱ امام ابی حاتم : ۲۲۰

۱ امام ابی یوسف : ۲۲۱

۱ امام ابی حنیفہ : ۲۲۲

۱ امام مالک : ۲۲۳

۱ امام شافعی : ۲۲۴

۱ امام احمد : ۲۲۵

۱ امام حنبلہ : ۲۲۶

۱ امام ربیع : ۲۲۷

۱ امام یحییٰ : ۲۲۸

۱ امام زکریا : ۲۲۹

۱ امام عقیل : ۲۳۰

۱ امام سفيان : ۲۳۱

۱ امام شعبہ : ۲۳۲

۱ امام قتیبہ : ۲۳۳

۱ امام یزید : ۲۳۴

۱ امام ہشام : ۲۳۵

۱ امام عمار : ۲۳۶

۱ امام نافع : ۲۳۷

۱ امام ابی نعیم : ۲۳۸

۱ امام ابی داؤد : ۲۳۹

۱ امام ترمذی : ۲۴۰

۱ امام ابی حاتم : ۲۴۱

۱ امام ابی یوسف : ۲۴۲

۱ امام ابی حنیفہ : ۲۴۳

۱ امام مالک : ۲۴۴

۱ امام شافعی : ۲۴۵

۱ امام احمد : ۲۴۶

۱ امام حنبلہ : ۲۴۷

۱ امام ربیع : ۲۴۸

۱ امام یحییٰ : ۲۴۹

۱ امام زکریا : ۲۵۰

۱ امام عقیل : ۲۵۱

۱ امام سفيان : ۲۵۲

۱ امام شعبہ : ۲۵۳

۱ امام قتیبہ : ۲۵۴

۱ امام یزید : ۲۵۵

۱ امام ہشام : ۲۵۶

۱ امام عمار : ۲۵۷

۱ امام نافع : ۲۵۸

۱ امام ابی نعیم : ۲۵۹

۱ امام ابی داؤد : ۲۶۰

۱ امام ترمذی : ۲۶۱

۱ امام ابی حاتم : ۲۶۲

۱ امام ابی یوسف : ۲۶۳

۱ امام ابی حنیفہ : ۲۶۴

۱ امام مالک : ۲۶۵

۱ امام شافعی : ۲۶۶

۱ امام احمد : ۲۶۷

۱ امام حنبلہ : ۲۶۸

۱ امام ربیع : ۲۶۹

۱ امام یحییٰ : ۲۷۰

۱ امام زکریا : ۲۷۱

۱ امام عقیل : ۲۷۲

۱ امام سفيان : ۲۷۳

۱ امام شعبہ : ۲۷۴

۱ امام قتیبہ : ۲۷۵

۱ امام یزید : ۲۷۶

۱ امام ہشام : ۲۷۷

۱ امام عمار : ۲۷۸

۱ امام نافع : ۲۷۹

۱ امام ابی نعیم : ۲۸۰

۱ امام ابی داؤد : ۲۸۱

۱ امام ترمذی : ۲۸۲

۱ امام ابی حاتم : ۲۸۳

۱ امام ابی یوسف : ۲۸۴

۱ امام ابی حنیفہ : ۲۸۵

۱ امام مالک : ۲۸۶

۱ امام شافعی : ۲۸۷

۱ امام احمد : ۲۸۸

۱ امام حنبلہ : ۲۸۹

۱ امام ربیع : ۲۹۰

۱ امام یحییٰ : ۲۹۱

۱ امام زکریا : ۲۹۲

۱ امام عقیل : ۲۹۳

۱ امام سفيان : ۲۹۴

۱ امام شعبہ : ۲۹۵

۱ امام قتیبہ : ۲۹۶

۱ امام یزید : ۲۹۷

۱ امام ہشام : ۲۹۸

۱ امام عمار : ۲۹۹

۱ امام نافع : ۳۰۰

۱ امام ابی نعیم : ۳۰۱

۱ امام ابی داؤد : ۳۰۲

۱ امام ترمذی : ۳۰۳

۱ امام ابی حاتم : ۳۰۴

۱ امام ابی یوسف : ۳۰۵

<

٦٢/٦١

العادية نفقات ٥٥٨,٩٢٥ مليون

١٨,٧٧٠

الايرادات بعد الضرائب

واعانة الاقليم الجنوبي ٥٦٨,٨٥٠

تكلفة الضرائب:

٦- الهاتف: ١٠٠٠ مكالمة معفاة بدلا من ١٥٠٠

المكالمات الزيادة ترفع من ٥ قروش

الى ١٠ قروش + ٣ مليون

٧- ضريبة العقارات: تعديل القانون مما يربط الضريبة

بقيمة الايجار ٣ مليون

٢٧,٥ مليون

٢٧,٥٢٠ ضرائب

٢ بتروول

الايرادات ٥٤٩,١٤٥

الاقليم الشمالى ٦١/٦٢:

الايرادات بعد الضرائب ٥٤٩,١٤٥ - ٥٤٤

اعانة الاقليم الجنوبي ٢٢,٢ - ١٢

مجموع الايرادات ٥٧١,٣ - ٥٥٦

٥-

المصروفات ٥٥٨,٩٢٥

... - استثنائي  
٣ تنزيل

المصروفات: ٥٥٥,٩٢٥

الايرادات: ٥٦٦

المصروفات: ٥٥٦

القائض فى المنزانية ١٠ مليون ليرة.

العادية - ١٠ من اعانة الاقليم الجنوبي.

القائض صفر

٦٢/٦١

العادية نفقات ٥٥٨,٩٢٥ مليون

٥١٨,٦٥٠

الايرادات بعد الضرائب

واعانة الاقليم الجنوبي ٥٦٨,٨٥٠

تكلفة الضرائب:

٦- الهاتف: ١٠٠٠ مكالمة معفاة بدلا من ١٥٠٠

المكالمات الزيادة ترفع من ٥ قروش

الى ١٠ قروش + ٣ مليون

٧- ضريبة العقارات: تعديل القانون مما يربط الضريبة

بقيمة الايجار ٣ مليون

٢٧,٥ مليون

٢٧,٥٢٠ ضرائب

٢ بتروول

الايرادات ٥٤٩,١٤٥

٦٢/٦١

الايرادات بعد الضرائب ٥٤٩,١٤٥ - ٥٤٤

اعانة الاقليم الجنوبي ٢٢,٢ - ١٢

مجموع الايرادات ٥٧١,٣ - ٥٥٦

٥-

المصروفات ٥٥٨,٩٢٥

... - استثنائي  
٣ تنزيل

المصروفات: ٥٥٥,٩٢٥

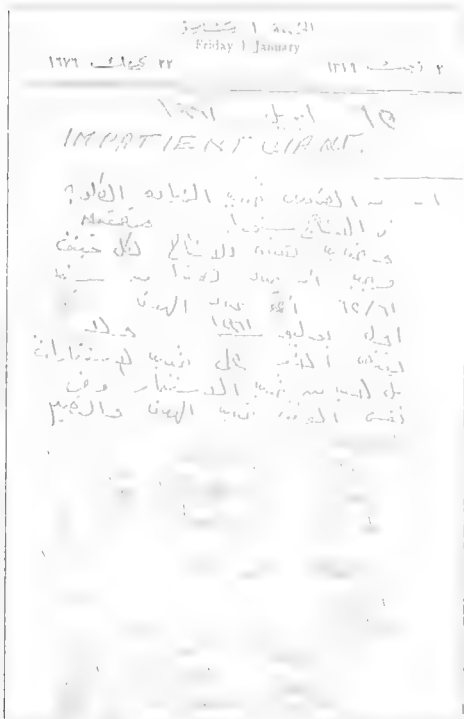
الايرادات: ٥٦٦

المصروفات: ٥٥٦

القائض فى المنزانية ١٠ مليون ليرة.

العادية - ١٠ من اعانة الاقليم الجنوبي.

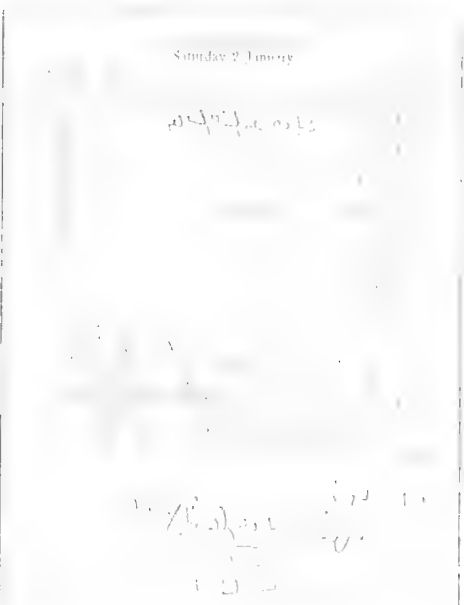
القائض صفر



١٢ أبريل ١٩٦١

Impatient Giant:

- ١- من الضروري تحديد الزيادة المطلوبة في الانتاج سنوياً، وتحديد هدف الانتاج لكل صنف. ويجب ان يحدد هذا من سنة ٦١/٦٢؛ اي يحدد الهدف قبل أول يوليو ١٩٦١، ولا يقتصر الأمر على تحديد الاستثمارات، بل لابد من تحديد الاستثمارات وفي نفس الوقت تحديد الهدف، والتصميم على تحقيقه:
  - في الزراعة الاستثمار كذا.
  - الهدف: اصلاح كذا فدان.
  - الانتاج: يزيد بمعدل كذا %.
  - في الصناعة: الاستثمار كذا.
  - الهدف: كذا .
  - الانتاج:
  - البترول: زيادة كذا
  - الصلب: زيادة كذا.



الغزل: زيادة عن السنة السابقة كذا.

العربات

السماد

الكهرباء

الورق

الخ

هذا بالنسبة لاجمالي الانتاج، ولكن يجب ان يحدد لكل مصنع هدف يسعى لتحقيقه خلال العام؛ مثلاً المصحة:

الهدف زيادة الانتاج الى ..

من كذا.

من كذا.

## الصناعات الجزئية: (تجميع)

الهدف: زيادة الانتاج المحلى الى كذا %.

الأدوية:

البنسطين: الزيادة كذا % الخ.

الأصناف التى لا ننتجها، متى سيبدأ الانتاج؟

الهدف - الزيادة السنوية فى الانتاج.

الجمعة ٣ يناير  
Sunday 3 January

٢٤ كيهك

٤ تجيب

١- الصناعات الجزئية: زيادة الانتاج المحلى الى كذا %.

٢- الأدوية:

٣- البنسطين: الزيادة كذا % الخ.

٤- الأصناف التى لا ننتجها، متى سيبدأ الانتاج؟

٥- الهدف - الزيادة السنوية فى الانتاج.

الثلاثاء ٥ يناير  
Tuesday 5 January

٢٦ كيهك

٦ تجيب

١٩- ١٠- ١٩٦١

١- العاك: سياسة العمل

٢- لذلك هناك عدد كبير من العمال لا يزال هناك عدد كبير من العمال بدون عمل، ويتزايد الطلب على العمل.

٣- ما هو الحل؟

٤- الحل الأول: يكون بتنفيذ البرنامج الزراعى للإصلاح (اصلاح الاراضى) كاملا أو زيادته.

٥- الحل الثانى: يكون بزيادة الانتاج الصناعى فى عشر سنوات الى ١٥٠% بدلا من ١٠٠%.

٦- الحل الثالث: يكون بالإقلال من ساعات العمل الى ٧ ساعات أو ٦ ساعات.

٧- الأول يزيد القوة العاملة بنسبة السدس، والثانى يزيد القوة العاملة بنسبة الثلث؛ وهذا معناه زيادة الأجور فى المصنع بنفس النسبة تقريبا.

٨- الحل الرابع: أن تعمل المصانع جميعها ٢٤ ساعة فى اليوم، ويجب أن يطبق هذا بقانون، ويستثنى منه بقرار من اللجنة الاقتصادية.

٩- الحل الخامس: الاهتمام بالصناعات الصغيرة؛ ففي الهند مثلا توجد شركة حكومية اسمها شركة الصناعات الوطنية الصغيرة، وقد أخذت قرضا من صندوق التنمية بعشرة مليون جنيه.

١٠- والصناعات الصغيرة فى الهند تضم ١٥ مليون عامل وموظف؛ أى خمسة أضعاف العمال والموظفين فى الصناعات الكبرى (تقرير صندوق قروض التنمية).

١١- مصانع تنتج الساعات - الخضروات - آلات زراعية - مواد بلاستيك - حبال .. الخ.

الخميس ٧ يناير  
Thursday 7 January

٢٨ كيهك

٨ تجيب

١- العاك: سياسة العمل

٢- لذلك هناك عدد كبير من العمال لا يزال هناك عدد كبير من العمال بدون عمل، ويتزايد الطلب على العمل.

٣- ما هو الحل؟

٤- الحل الأول: يكون بتنفيذ البرنامج الزراعى للإصلاح (اصلاح الاراضى) كاملا أو زيادته.

٥- الحل الثانى: يكون بزيادة الانتاج الصناعى فى عشر سنوات الى ١٥٠% بدلا من ١٠٠%.

٦- الحل الثالث: يكون بالإقلال من ساعات العمل الى ٧ ساعات أو ٦ ساعات.

٧- الأول يزيد القوة العاملة بنسبة السدس، والثانى يزيد القوة العاملة بنسبة الثلث؛ وهذا معناه زيادة الأجور فى المصنع بنفس النسبة تقريبا.

٨- الحل الرابع: أن تعمل المصانع جميعها ٢٤ ساعة فى اليوم، ويجب أن يطبق هذا بقانون، ويستثنى منه بقرار من اللجنة الاقتصادية.

٩- الحل الخامس: الاهتمام بالصناعات الصغيرة؛ ففي الهند مثلا توجد شركة حكومية اسمها شركة الصناعات الوطنية الصغيرة، وقد أخذت قرضا من صندوق التنمية بعشرة مليون جنيه.

١٠- والصناعات الصغيرة فى الهند تضم ١٥ مليون عامل وموظف؛ أى خمسة أضعاف العمال والموظفين فى الصناعات الكبرى (تقرير صندوق قروض التنمية).

١١- مصانع تنتج الساعات - الخضروات - آلات زراعية - مواد بلاستيك - حبال .. الخ.

## صناعة:

وزارة المواصلات..

ماذا تم في: تصنيع عربات السكة الحديد.

## تصنيع قطارات الديزل.

## تصنيع كل آلات التلفون؟

الجمعة ٩ يناير  
Saturday 9 January

١٠ رجب

٣٠ كيهل

حزبه

فزاره الامانة

مازانه

تصحيح عاتق

تصحيح عاتق

تصحيح عاتق

تصحيح عاتق

### يؤثر على الخطة:

## الاستيراد والتصدير.

الاستهلاك الحكومي.

## البيانات الاحصائية.

القروض والتسهيلات.

### الخامات المطلوبة للصناعة.

### تحليل التجارة الخارجية، وحصيلة النقد الأجنبي.

مراجعة أوضاع التجارة الخارجية.

الزيادة في التصدير؛ حتى يستمر العمل وفقا لبرامج

## الانفاق العام.

### العمالة:

الزيادة في سنة ٦٤ ١٣٪

ما هو موقف الزراعة والرى فى تنفيذ مشروعات

## الخطوة؟

زيادة الزراعة والرى ٣٠٠ الف.

زيادة عمال الصناعة ٨٨ الف.

[illegible]

الأربعاء ١٣ يناير  
Wednesday 13 January

٤٠ ألف	٢٠ ألف	٧٠ ألف	١٧٠ ألف
٥٩ - ١٩٦٤ :	٣٣٪	٢٤٪	٣٣٪
الزيادة في الإنتاج :	٥٣٪	٤٣٪	٣٨٪
الزراعة والري	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪
الصناعة والكهرباء	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪
التشييد	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪
المواصلات	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪
التجارة	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪
الخدمات	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪

التشييد

النقل

التجارة

الخدمات

- ٥٩ - ١٩٦٤ :

الزيادة في الإنتاج :

الزراعة والري

الصناعة والكهرباء

التشييد

المواصلات

التجارة

خدمات

- ٥٩ - ١٩٦٤ :

الزيادة في الدخل :

الزراعة والري

الصناعة والكهرباء

التشييد

المواصلات

التجارة

خدمات

الخميس ١٥ يناير  
Friday 15 January

٤٠ ألف	٢٠ ألف	٧٠ ألف	١٧٠ ألف
٥٩ - ١٩٦٤ :	٣٣٪	٢٤٪	٣٣٪
الزيادة في الإنتاج :	٥٣٪	٤٣٪	٣٨٪
الزراعة والري	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪
الصناعة والكهرباء	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪
التشييد	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪
المواصلات	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪
التجارة	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪
الخدمات	٣٨٪	٣٨٪	٣٨٪

الأجور : (الدخل ١٣٠٠ مليون)

سنة ١٩٥٩ (الأجور)

يجب أن تصل الأجور الى

من الدخل القومي؛ اي

يلزم زيادة الأجور

الدخل سنة ١٩٥٩

الأجور ٣٢٪

٥٠٪

٦٠٪

اي ان اجور الصناعة التي بالعملة للش

وفي سنة ١٩٦٤ سيزيد الدخل

اما الاجور فستزد

الفرق (الارباح) ١٧٣



فإذا حددت ساعات العمل لتكون سبعة بدلا من ثمانى ساعات فى الصناعة، سنحتاج الى سدس العمال (١٣٣ ألف)، وستزيد الأجور بقيمة السدس (١٦ مليون جنيه).

١٥٦ مليون.

## الزراعة والري:

الدخل سنة ٥٩	٣٩١ مليون
الأجور	١٢٣ مليون
تمثل	٣١,٥%
٥٠%	١٩٥ ...

فرق ٧٦ مليون

العمال	١٧ ألف
الأجر	٣,٥٥ مليون
الإنتاج المادي	١,٥ مليون
الأرباح	٣,٨
أجور	٧,٩
أرباح	٦,٦

الاتحاد الاشتراكي

أ- اللجنة التنفيذية:

- جمال عبد الناصر.
- ١- البغدادي.
- ٢- عبد الحكيم.
- ٣- زكريا.
- ٤- حسين.
- ٥- أنور.
- ٦- كمال حسين.
- ٧- علي صبرى.
- ٨- كمال رفعت.
- ٩- عزيز صدقى.
- ١٠- كمال استينو.
- ١١- شرباصى.

اللجنة المركزية:

الوزراء ٢٥

المحافظين ٢٥

- ٥١ فهمى السيد
- ٥٢ رياض
- ٥٣ هيكى
- ٥٤ احسان
- ٥٥ بهاء
- ٥٦ فريدة حسان
- ٥٧ د. عبد الفتاح اسماعيل
- ٥٨ د. جابر جاد
- ٥٩ د. على الجريتلى
- ٦٠ د. جمال سعيد
- ٦١ د. الطحاوى
- ٦٢ د. لبيب شقير
- ٦٣ د. أحمد درويش
- ٦٤ د. طعيمة الجرف
- ٦٥ د. كمال الحناوى
- ٦٦ د. رفعت المحجوب
- ٦٧ د. لطفى أبو النصر.

الاثنين ٢٥ يناير Monday 25 January		٢٦ رجب	١٦ طوبه
اللجنة التنفيذية:			
١- البغدادي			
٢- عبد الحكيم			
٣- زكريا			
٤- حسين			
٥- أنور			
٦- كمال حسين			
٧- علي صبرى			
٨- كمال رفعت			
٩- عزيز صدقى			
١٠- كمال استينو			
١١- شرباصى			

الاثنين ٢٧ يناير Wednesday 27 January		٢٨ رجب	١٨ طوبه
اللجنة المركزية:			
٥١ فهمى السيد			
٥٢ رياض			
٥٣ هيكى			
٥٤ احسان			
٥٥ بهاء			
٥٦ فريدة حسان			
٥٧ د. عبد الفتاح اسماعيل			
٥٨ د. جابر جاد			
٥٩ د. على الجريتلى			
٦٠ د. جمال سعيد			
٦١ د. الطحاوى			
٦٢ د. لبيب شقير			
٦٣ د. أحمد درويش			
٦٤ د. طعيمة الجرف			
٦٥ د. كمال الحناوى			
٦٦ د. رفعت المحجوب			
٦٧ د. لطفى أبو النصر.			

۱۵ اپریل

- الصناعة والتجارة.

- التصدير من المنتجات الصناعية يجب أن يزيد سنويا بمقدار ١٠٪ على الأقل.

- المواد الخام اللازمة للصناعة؛ يجب عمل برنامج لإنتاجها (الصلب الخاص - الصاج .. الخ).

٥ - الأجزاء التي تجمع يجب تصنيعها، وعمل برنامج لذلك؛ بحيث تتم أى صناعة فى مدة من ٣ الى ٥ سنوات.

- صناعة الأجهزة الكهربائية والإلكترونيات متآخرة جداً، ويجب عمل خطة سريعة للنهوض بها.

- صناعة الأسمدة.

- صناعة الالومنيوم.

- بحث عروض مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية.

- بحث تشجيع رؤوس الأموال الخاصة في الصناعات الصغيرة؛ على أساس أن لا يكون هناك احتكار، بل منافسة.

- بحث بيع بعض الأسهم ٤٠٪؛ بحيث تستخدم  
الحصيلة في صناعات جديدة.

- ما هو عمل البنك الصناعي؟

## كيف يساهم في النشاط الصناعي؟

التعاون الانتاجي.

## الصناعات الصغيرة.

قروض.

البترول:

يجب زيادة انتاج البترول الخام؛ بحيث يصل في نهاية السنة الخامسة من الخطة الى ١٠ مليون طن.

ويجب تقسيم الهدف على الشركات المنتجة ..  
ش.ل.

العامة للبترول.

الشرقية.

كما يجب زيادة قدرة التكرير؛ بحيث يصدر بترول مكرر أو مصنع.

३५९

الدخان:

نستورد سنويا ٦,٣ مليون

سيزيد سنة ٦٤ ليكون ٨,٢ مليون

بعد نجاح زراعة الدخان، أرى التوسع في زراعته في مناطق معينة؛ على أن يفرض رسم أو ضريبة على فدان الدخان يساوى ما يدفع للجوارك.

الخشب:

نستورد ما قيمته ۹ مليون

سيزيد سنة ٦٤ ليكون ١٢ مليون

يجب التوسع في صناعة المنسوجات، وذلك  
زراعة شجر الكافور وتجفيفه.

الورق:

نستورد ما قيمته ٨,٥ مليون

سنة ٦٤ سيخفض الى ٣,٥

يجب أن تكون الكفاية ذاتية.

السبت ٢٤ ديسمبر  
 Saturday 24 December

السلام

ختمت على  
 بقاء على بركة

٢٤  
 ٨٤

حسب نظام  
 النظام  
 النظام

الأسئلة:

المستورد ٨ مليون جنيه

٦٤ سينخفض الى ٦ مليون

يجب أن تكون كفاية ذاتية.

الامنيق ٢٢ ديسمبر  
Thursday 22 December



اجتماع الرئيس مع الوزراء المركزيين حول خطة التنمية ١٩٦١/١/٢٤

## خطة لتصنيع وسائل النقل العسكرية والمدنية

١٩٦٠ - ١٩٦١

### اهداف التصنيع

١٩٦٠	أول	عربة أورى.
١٩٦٠	أول	عربة أوتوبيس.
١٩٦٠	أول	موتوسكل.
١٩٦٠	أول	الدراجة.
١٩٦٠	أول	عربة ركوب.
١٩٦٠	أول	عربة مدرعة للجيش.
١٩٦٠	أول	عربة مدرعة جرار للجيش.
١٩٦٠	أول	عربة جيب للجيش.
١٩٦٠	أول	طائره تدريب للجيش كاملة.
١٩٦١	أول	انتاج السفن بدون الماكينة
١٩٦١	أول	في ورش قنال السويس
١٩٦١	أول	انتاج قوارب الطوربيد
١٩٦١	أول	في ورش قنال السويس

- أول ١٩٦٠

- آخر ١٩٦٠

### النقل البحري:

- أول ١٩٦٠

- أول ١٩٦١

- أول ١٩٦١

- انتاج آلات سينما ١٦م، وأن يكون هناك عرض في كل قرية لمصر وسوريا للافلام الدعائية والتسلية.

مذكرة رئيس الجمهورية قبل اجتماع بمنزله  
لمناقشة مشاريع السنة الأولى لخطة السنوات الخمس

في ٢٦ ابريل ١٩٦١

السيد علي صبري

الرئيس  
السيد علي صبري  
مستدعيه الذكره في  
الداره بيق وترد لي مسوده  
حما

ترسل هذه المذكرة الى الاسماء  
الواردة فيها، وترد لي المسودة.  
جمال

سري

مذكرة رئيس الجمهورية

الرئيس  
مذكرة السيد الرئيس  
السيد عبد اللطيف البغدادي نائب ...  
السيد عبد الحكيم ...  
السيد حسين الشافعي ...  
كمال حسين ...  
القيسوني ...  
علي صبري ...  
عزيز صدقي ...  
حسن عباس زكي ...  
يعقد اجتماع في منزل الرئيس يوم السبت ...  
ابريل الساعة ١٨٠٠ لبحث الآتي:  
بالرجوع الى اطار الخطة، وخطة السنوات الخمس،  
وما تم تنفيذه في مشاريع السنة الأولى حتى الآن؛  
يستدعي الأمر بحث المواضيع الآتية:  
أولا : خطتنا التجارية - الاستيراد والتصدير، وموقف  
النقد الأجنبي (العملة الصعبة) اللازم لتنفيذ الخطة،

[illegible]

ولشراء المواد الخام المطلوبة للصناعة وقطع الغيار، وباقي المطالب الأخرى.

وكذلك الميزان التجارى مع الدول المختلفة، وتفصيل الاستيراد من أول يوليو ٦٠ حتى الآن، وميزان المدفوعات، وكذلك الزيادة أو العجز فى الصادرات.

ثانيا : القروض والتسهيلات الائتمانية واستخدامها.

ثالثا : العمالة؛ كيف يمكن استخدام الفائض فى قوة العمل؟ وهذا الفائض يبلغ أكثر من مليون، وبعد تنفيذ الخطة سيزيد الى مليون و ٢٥٠ ألف؛ الأمر الذى يدعو الى القلق.

١٠٠  
 للزيت  
 الذر الذي يحد الى اعلاه  
 حقه لا يخفى انه الذر الذي  
 الزاد من المال ١٤  
 بنيت مال الصافي حوالي ١٨  
 لم تنفق الذر  
 من بنيت مال الزاد حوالي ٢٠  
 لم تنفق الذر  
 ركنه بقي من النقص من  
 المال بنيت  
 يتبقى من المال ا- الزاد من  
 المقرب بنيت عام ركنه ١٦  
 وكنه الزاد من الذر  
 يتناسب مع الزاد من  
 قتال الصافي والذر  
 الذر ٥٩ ٤٤ مليون  
 الذر ٥٩ ٩٩ مليون  
 انه من خب الذر ١١ الذر ١٤  
 من ١١ بنيت الذر ١٤  
 ما بينه ٢٠٤ مليون جنيه

وقد لاحظت أن الخطة تهدف الى زيادة عدد العمال ١٣٪. سيزيد عمال الصناعة حوالى ٨٨ ألف بعد تنفيذ الخطة، وسيزيد عمال الزراعة حوالى ٣٠٠ ألف بعد تنفيذ الخطة، ولكن سبقي مشكلة الفائض في قوة العمل، بل ستزيد.

رابعاً : يتضح من الخطة أن الزيادة في الدخل القومى بعد تنفيذها ستكون ٣٦٪، ولكن الزيادة في الأجور لن تتناسب مع زيادة الدخل؛ فمثلاً الصناعة والكهرباء:

الدخل سنة ٥٩ ٣١٢ مليون.

الأجور سنة ٥٩ ٩٩ مليون.

أى أن نسبة الأجور الى الدخل ٣٢٪.

وفى سنة ١٩٦٤ سيزيد الدخل من الصناعة  
مأقيمته ٢٠٤ مليون جنيه؛ أى ٦٥٪ من الدخل

لنفس  
 سنة ١٩٥٩  
 ٣١ مليون جنية  
 والمطلوب تحقيق عمالة كاملة لكل القوى العاملة  
 في مصر؛ أي خلق عمل لمليون فرد، كذلك  
 اعادة النظر في نسبة الأجور الى الدخل القومي،  
 بحيث تزداد الى ٥٠٪، ثم ٥٥٪، ثم ٦٠٪.

سنة ١٩٥٩، ولكن الأجور ستزيد فقط بمقدار  
 ٣١ مليون جنية.

والمطلوب تحقيق عمالة كاملة لكل القوى العاملة  
 في مصر؛ أي خلق عمل لمليون فرد، كذلك  
 اعادة النظر في نسبة الأجور الى الدخل القومي،  
 بحيث تزداد الى ٥٠٪، ثم ٥٥٪، ثم ٦٠٪.



اجتماع مجلس الوزراء بقصر القبة ١٩٥٨/٥/٢٤



## الثورة الاشتراكية وتطبيقها .. التناقض بين تزايد الثروة وتزايد البؤس

٢٦ يونيو ١٩٦١

٢٦ يونيو ١٩٦١

المبادئ - والمنهج.

العفوية - والخطة.

المنهج الاشتراكي.

التكتيك والتردد والحيرة.

المبادئ الستة والثورة.

- الثورة الاشتراكية وتطبيقها.

- إما مبادئ اشتراكية أو مبادئ رأسمالية إقطاعية.

- هل يمكن أن تطبق الاشتراكية أو تتحقق بواسطة

التطور الطبيعي التلقائي؟ أو لابد أن تفرض

الثورة الاشتراكية وجودها؛ بتحقيق الاشتراكية؟

- الفرق بين الثورة الاشتراكية والنضال المهني؛

النضال المهني حركة عمالية غير اشتراكية،

فالاشتراكية الديمقراطية تمثل الطبقة العاملة، لا

في علاقاتها مع فريق معين من المستخدمين فقط،

بل في علاقاتها أيضا مع كل طبقات المجتمع

المعاصر، ومع الدولة كقوة سياسية منظمة.

وينتج عن ذلك أن الاشتراكيين الديمقراطيين

يوجهون نضال الطبقة العاملة؛ لا للحصول على

شروط أفضل من بيع قوة العمل فحسب، بل

للقضاء على النظام الاجتماعي الذي يجبر غير

المالكين على بيع أنفسهم للأغنياء.

- التناقض بين تزايد الثروة وتزايد البؤس.

٢٦ يونيو ١٩٦١

المبادئ - والمنهج  
العفوية - والخطة  
المنهج الاشتراكي  
التكتيك والتردد والحيرة

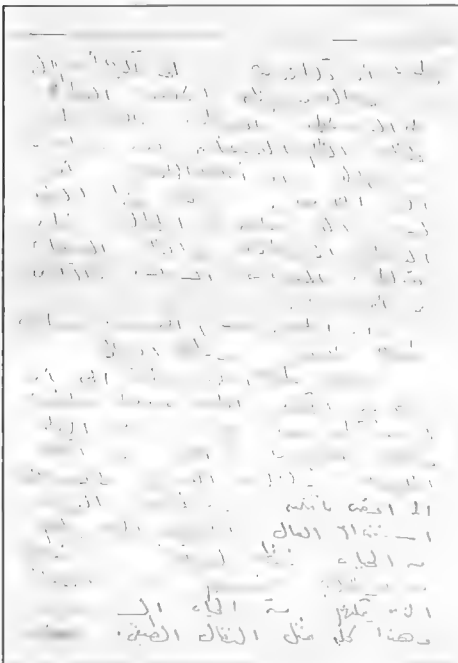
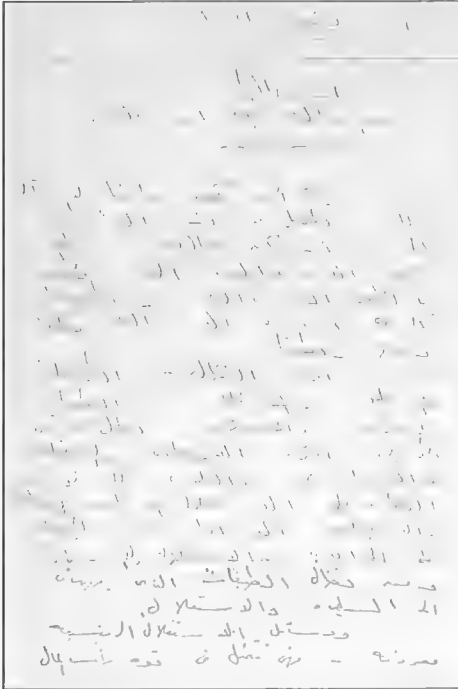
المبادئ الستة والثورة  
- الثورة الاشتراكية وتطبيقها  
- إما مبادئ اشتراكية أو مبادئ رأسمالية إقطاعية  
- هل يمكن أن تطبق الاشتراكية أو تتحقق بواسطة  
التطور الطبيعي التلقائي؟ أو لابد أن تفرض  
الثورة الاشتراكية وجودها؛ بتحقيق الاشتراكية؟  
- الفرق بين الثورة الاشتراكية والنضال المهني؛  
النضال المهني حركة عمالية غير اشتراكية،  
فالاشتراكية الديمقراطية تمثل الطبقة العاملة، لا  
في علاقاتها مع فريق معين من المستخدمين فقط،  
بل في علاقاتها أيضا مع كل طبقات المجتمع  
المعاصر، ومع الدولة كقوة سياسية منظمة.  
وينتج عن ذلك أن الاشتراكيين الديمقراطيين  
يوجهون نضال الطبقة العاملة؛ لا للحصول على  
شروط أفضل من بيع قوة العمل فحسب، بل  
للقضاء على النظام الاجتماعي الذي يجبر غير  
المالكين على بيع أنفسهم للأغنياء.

٢٦ يونيو ١٩٦١

المبادئ الستة والثورة  
- الثورة الاشتراكية وتطبيقها  
- إما مبادئ اشتراكية أو مبادئ رأسمالية إقطاعية  
- هل يمكن أن تطبق الاشتراكية أو تتحقق بواسطة  
التطور الطبيعي التلقائي؟ أو لابد أن تفرض  
الثورة الاشتراكية وجودها؛ بتحقيق الاشتراكية؟  
- الفرق بين الثورة الاشتراكية والنضال المهني؛  
النضال المهني حركة عمالية غير اشتراكية،  
فالاشتراكية الديمقراطية تمثل الطبقة العاملة، لا  
في علاقاتها مع فريق معين من المستخدمين فقط،  
بل في علاقاتها أيضا مع كل طبقات المجتمع  
المعاصر، ومع الدولة كقوة سياسية منظمة.  
وينتج عن ذلك أن الاشتراكيين الديمقراطيين  
يوجهون نضال الطبقة العاملة؛ لا للحصول على  
شروط أفضل من بيع قوة العمل فحسب، بل  
للقضاء على النظام الاجتماعي الذي يجبر غير  
المالكين على بيع أنفسهم للأغنياء.

## اشتراكتنا .. اشتراكية بدون اشتراكيين

٢٦ يونيو ١٩٦١



٢٦ يونيو ١٩٦١

اشتراكتنا

اشتراكية بدون اشتراكيين

يجب أن يكون برنامجنا الاشتراكي عمليا ونظريا في نفس الوقت، كما يجب أن يكون هناك تنظيم يجمع الاشتراكيين الذين يؤمنون بالنظرية الاشتراكية؛ تفكيراً وعملاً وتطبيقاً.

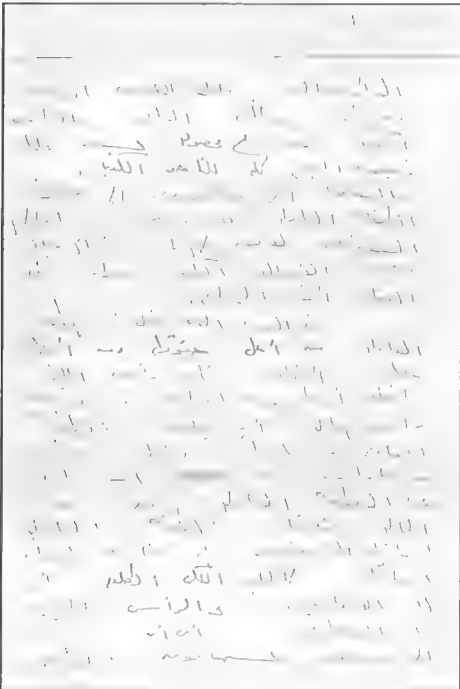
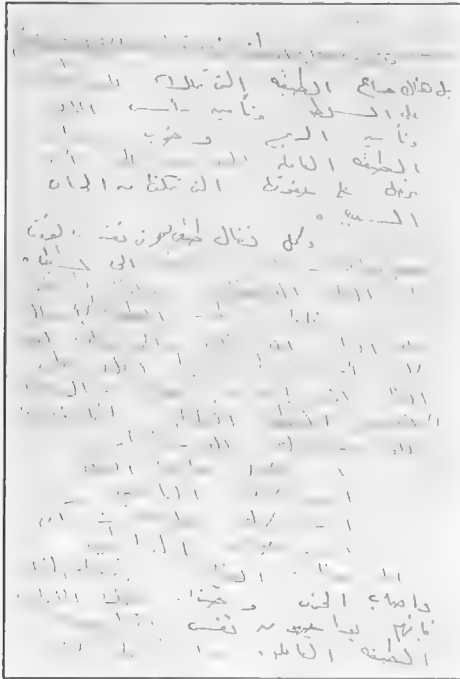
إن النضال بين الطبقات المستغلة والمستغلة، الطبقات المستثمرة والمستثمرة، نضال مستمر، ولا يمكن التحرر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والفكري، كما لا يمكن القضاء على الاستغلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي، الا اذا تحرر المجتمع كله - الى الأبد - من الاستغلال والاستثمار، ومن نضال الطبقات الذي يهدف الى السيطرة والاستغلال.

ووسائل الاستغلال الرئيسية معروفة؛ فهي تتمثل في قوة رأس المال وسطوته أو ديكتاتوريته، أو ملكية رأس المال.

وهناك من يظن بإمكان القضاء على الاستغلال والسيطرة والاستثمار وانهاء الظلم الاجتماعي، دون مساس رأس المال أو الملكية الخاصة أو الربح الخاص. ولكن هذا الظن ليس الا تحليق في الخيال؛ فإن الانتاج الاقتصادي والبناء الاجتماعي يؤلفان الأساس السياسي والفكري في أي عهد.

إن المجتمع ينقسم الى قسمين متعارضين؛ طبقة الملاك وطبقة العمال.

وتهدف طبقة الملاك دائما الى أن تجعل من الحكومة أداة في يدها، خاضعة لسيطرتها؛ حتى تدير شؤون الدولة لصالحها، لتدعيم رأس المال أو الملكية



الخاصة، ولزيادة الأرباح والاستغلال الى أقصى ما يمكن. وفي نفس الوقت استخدام العمال بالأجر الذى يمكنهم من الحياة فقط ليعملوا، ومنعهم من المطالبة بحقوقهم أو بالدخل الذى يمكنهم من الحياة السعيدة؛ وهذا كله يمثل النضال الطبقي.

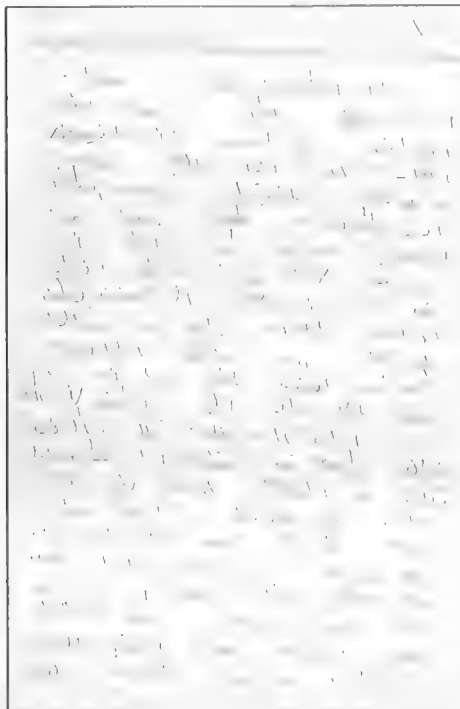
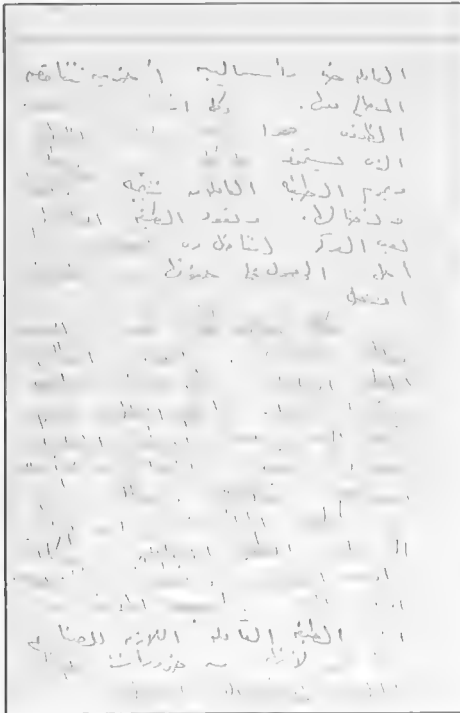
وليس الصراع الطبقي منحصرًا فقط فى صراع العمال من أجل حقوقهم، بل هناك صراع الطبقة التى تملك للسيطرة على السلطة وتأمين رأس المال وتأمين الربح، وضرب صراع الطبقة العاملة التى تهدف الى أن تحصل على حقوقها التى تمكنها من الحياة السعيدة. وكل نضال طبقي هو فى نفس الوقت نضال سياسى؛ يهدف الى السيطرة على البناء الاجتماعى والبناء الاقتصادى.

فاذا سيطرت الطبقة الرأسمالية على البناء الاجتماعى والاقتصادى، لابد لها من أن تسيطر تبعًا لذلك على البناء السياسى. والنتيجة أن تصبح الطبقة العاملة دائما فريسة للاستغلال والاستثمار:

- استغلال صاحب العمل.
- استغلال التاجر.
- استغلال صاحب المسكن.
- استغلال المرابين.

أما صغار الصناع، وصغار التجار، وأصحاب الحرف وصغار ملاك الأراضى، فإنهم يواجهون نفس ما تواجهه الطبقة العاملة من استغلال كبار الرأسماليين. فمالك الأرض الصغير يقع تحت وطأة المرابى والتاجر الكبير؛ حتى يبيع محصوله بسعر قليل، فيعود الربح كله للتاجر الكبير. والنتيجة؛ أنهم يتدهورون الى صفوف الطبقة العاملة، لأن رؤوس أموالهم الصغيرة لا تسمح لهم باستخدام أساليب رؤوس الأموال الكبيرة؛ سواء فى الصناعة أو فى الزراعة.

وفى الوقت الذى تناضل فيه الطبقة العاملة من أجل حقوقها ومن أجل حياة أفضل، فإن رأس المال يناضل أيضا ضد أعدائه. ويستطيع رأس المال أن يحرك الطبقة العاملة ضد أعدائه، وذلك برفع شعارات تجد استجابة عند الطبقة العاملة. وفى هذه الحالة، لا تحارب

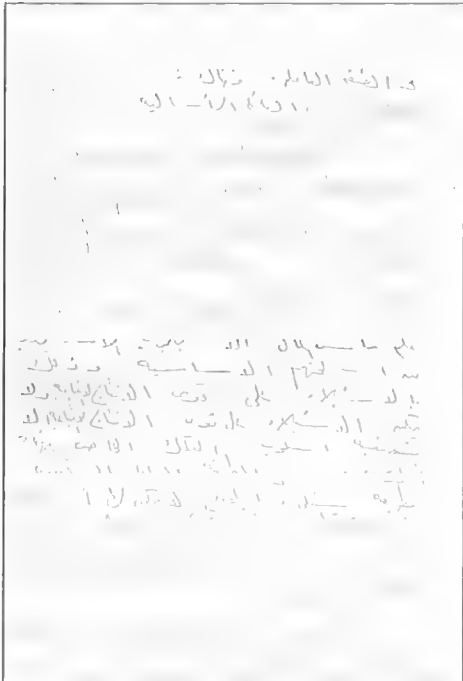
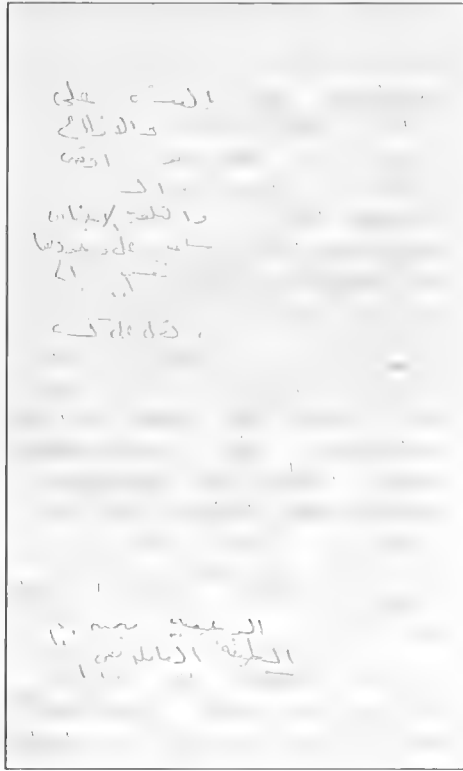


الطبقة العاملة أعداءها الحقيقيين، بل تحارب أعداء أعدائها، كالحكم الملكي المطلق أو كبار الاقطاعيين والرأسماليين غير الصناعيين؛ أى أن بعض الرأسماليين يستخدمون الطبقة العاملة ضد رأسماليين آخرين، تتناقض المصالح معهم. وكل انتصار في هذه الظروف، هو انتصار لرأس المال، الذي يستحوذ على كل نتائج النضال، ويحرم الطبقة العاملة من نتيجة كفاحها ونضالها. وتعود الطبقة العاملة بعد المعركة لتناضل مرة أخرى؛ من أجل الحصول على حقوقها، ومن أجل حياة أفضل. وكل نضال طبقي هو في الحقيقة نضال سياسى. الا أن انتظام الطبقة العاملة في تنظيم سياسى واحد، يعرقله باستمرار تزاخم العمال في بينهم. ولكن الذي يساعد الطبقة العاملة في معركتها؛ يتمثل في الصراع بين الرأسماليين أنفسهم، وكذلك انتقال قسم من طبقة الرأسماليين أو المفكرين الى جانب الطبقة العاملة. وكلما زادت الصناعة وتطورت، فان بعض الرأسماليين يواجهون الانهيار، أما الطبقة العاملة اللازمة للصناعة، فانها تنمو لأنها من ضرورات الصناعة، فالآلة لا تعمل الا بالعمال.

أما الطبقة المتوسطة من صغار أصحاب العمل والتجار وصغار ملاك الأراضى، فإنهم يحاربون الرأسماليين الكبار؛ لأن الرأسمالية تهدد وجودهم بتكتلاتها. وهذه الطبقة المتوسطة ليست طبقة ثورية تريد التغيير، بل هى طبقة محافظة أو رجعية؛ لأنها تقف في سبيل التطور.

فهى تخاف أن تتدهور الى صفوف الطبقة العاملة؛ فتحاول أن تدافع عن مصالحها المستقبلية لا عن مصالحها الحالية. وهى فى نفس الوقت تحاول فرديا أن تدعم موقعها ؛ بالانتقال الى الطبقة الرأسمالية.

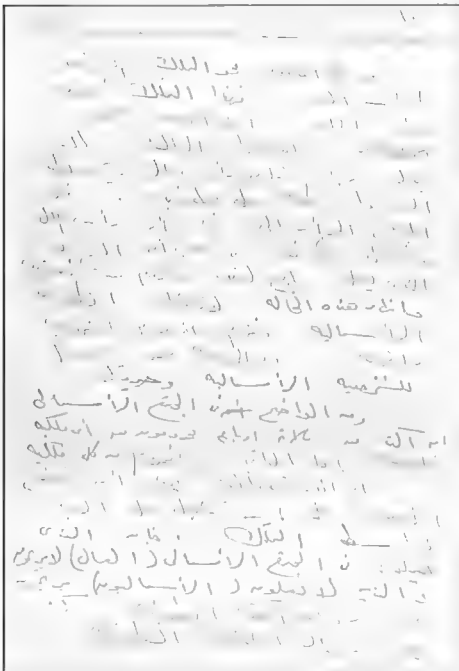
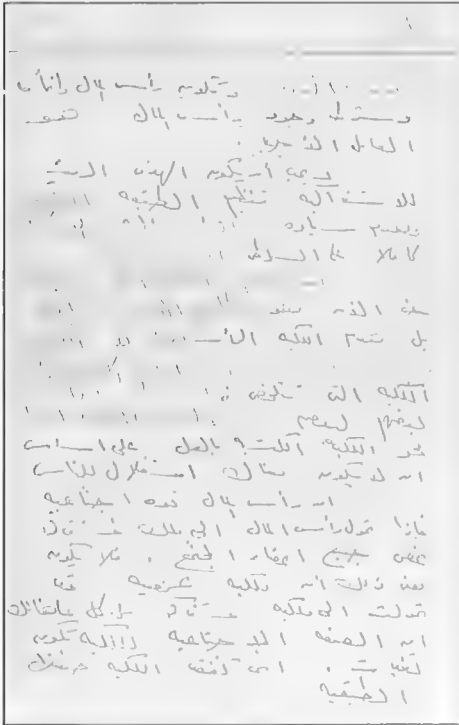
أما فى المدن الكبرى كما فى الريف، فهناك طبقة قد تظهر أنها طبقة عاملة، ولكنها فى الحقيقة لا هدف لها ولا مبدأ؛ بل هى تعمل من أجل مصالح فردية، طريقها هو الانتهازية. فهى مستعدة أن تتحالف مع الرأسمالية والرجعية لقاء أجر أو فائدة، ضد الطبقة العاملة وضد



أهدافها. هذه الطبقة ينقصها الفهم والوعي والتعليم وتلقين المبادئ؛ لأنها كالتفيليات تقنع بالعيش على فتات الرأسمالية والإقطاع، وتشعر أن هذا هو أقصى ما تتمناه. الجهل هو السبب فيما وصلت إليه، والتكوين الاجتماعي للمجتمع هو الذي ساعد على وجودها؛ فقد خلقت لتتربى المجتمع ينقسم إلى سادة وعبيد، وكان مكانها في جانب العبيد. فهي تعمل على كسب رضا السادة بأى ثمن، كما تعمل على الحصول على أى فائدة؛ ولو كانت ضئيلة، ولو كان هذا بمساعدتها للرأسماليين ضد الطبقة العاملة.

هذه الطبقة تمثل الجنود المرتزقة التي كانت تعمل مع الإقطاعي بأجر ضد أخوتها من الطبقة العاملة. إن ظروف هذه العناصر المعيشية وأوضاع حياتهم، تجعلهم على استعداد لبيع أنفسهم للرجعية بثمن بخس. إن الطبقة العاملة هي الطبقة المحرومة من الملكية، هي الطبقة التي لا يوجد عندها ما تورثه لأبنائها؛ فليست هناك صفة مشتركة بين الرأسمالية والطبقة العاملة. فهناك فرق كبير بين العلاقة العائلية في العائلة الرأسمالية، وبينها في الطبقة العاملة.

إن كل الطبقات التي استولت على السلطة في الماضي، كانت تحاول تثبيت أوضاعها الموروثة أو المكتسبة؛ باخضاع المجتمع كله لأسلوب التملك الخاص بها. ولا تستطيع الطبقة العاملة أن تحصل على حقوقها وأن تعيش حياة سعيدة، كما لا تستطيع أن تتخلص من تحكم رأس المال، إلا بتجريد الرأسماليين من أسلحتهم الأساسية؛ وذلك بالاستيلاء على قوى الانتاج الاجتماعية. ولا يمكن الاستيلاء على قوى الانتاج القوي. والطبقة العاملة، التي تعتبر طبقة سفلى في المجتمع، لا يمكن لها أن تحصل على حقوقها وأن تعيش حياة سعيدة، إلا إذا صفت كل الطبقات المتركمة بعضها فوق بعض، والتي تؤلف المجتمع القائم؛ المجتمع الحاكم.



إن الشرط الأساسي للسيادة بالنسبة لطبقة الرأسماليين هو تكديس الثروة، وتكوين رأس المال وانمائه، وشرط وجود رأس المال هو العامل الأجير.

ويجب أن يكون الهدف الرئيسى للاشتراكية تنظيم الطبقة العاملة، وهدم سيادة الرأسمالية، والاستيلاء كاملاً على السلطة السياسية.

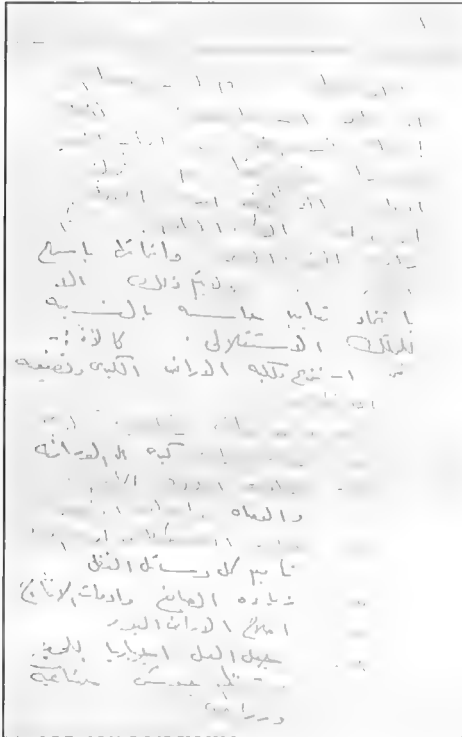
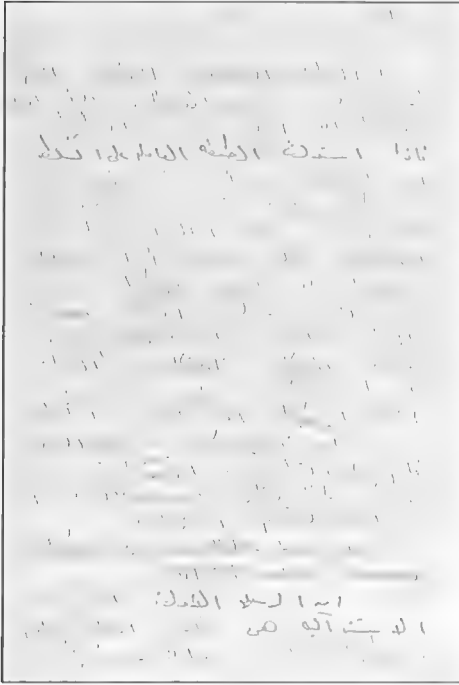
وليس هدم الملكية التى وجدت حتى الآن هو طابع الاشتراكية، بل هدم الملكية الرأسمالية، لا الملكية بصورة عامة. هدم الملكية الاستغلالية؛ الملكية التى تتلخص فى استثمار الناس بعضهم لبعض. وليس المقصود أبداً محو الملكية المكتسبة بالعمل؛ على أساس أن لا يكون هناك استغلال للناس.

إن رأس المال قوة اجتماعية، فإذا تحول رأس المال الى ملك مشترك يخص جميع أعضاء المجتمع، فلا يكون معنى ذلك أن ملكية شخصية قد تحولت الى ملكية مشتركة، بل كل ما هنالك أن الصفة الاجتماعية للملكية تكون تغيرت؛ أى تفقد الملكية صفتها الطبقة.

من غير المعقول محو التملك الشخصى لمنتجات العمل؛ فهذا التملك ضرورى لحفظ الحياة. فإن هذا التملك لا يترك، ربما يكون رأس مال يتسلط المرء بواسطته على عمل غيره. ففى المجتمع الرأسمالى نجد أن رأس المال مستقل وشخصى، فى حين أن الفرد الذى يعمل تابع لغيره ومحرور من شخصيته. وانتهاء هذه الحالة لا ترضاه الطبقة الرأسمالية، وتزعم أنه هدم للشخصية الرأسمالية وحربيتها.

ومن الواضح فى المجتمع الرأسمالى؛ أن أكثر من ثلاثة أرباعه محرومون من أى ملكية خاصة، أما الباقي فمحرور من كل ملكية.

إن الاشتراكية يجب أن تمنع القدرة على استغلال عمل الغير بواسطة التملك؛ فإن الذين يعملون فى المجتمع الرأسمالى (العمال) لا يربحون، والذين لا يعملون (الرأسماليون) يربحون. يجب زوال الملكية الطبقة. يجب زوال المدينة الطبقة.



إن القوانين الموجودة التي تمثل الحق، ليست الا من وضع الاقطاع والرأسمالية، ولا تمثل الا ارادة هذه الطبقة. فاذا استولت الطبقة العاملة على السلطة السياسية، يجب أن تبني نفسها في طبقة حاكمة قومية، وأن تصبح هي الأمة. ويجب ازالة استثمار الانسان للانسان أو استغلاله.

وعندما يزول تناحر الطبقات في قلب الأمة، يزول في الوقت نفسه العداء والحقد والحرب الأهلية المستمرة، كما تتحرر الأفكار؛ فالأفكار والآراء السائدة في أى عهد ليست سوى أفكار الطبقات السائدة وآرائها. إن تاريخ كل مجتمع حتى الآن قائم على التناحر بين الطبقات، فقد كان دائما هناك استغلال قسم من المجتمع لقسم آخر منه.

إن المرحلة الأولى في الثورة الاشتراكية هي تكوين الطبقة العاملة في طبقة سائدة، والاستيلاء على السلطة،

ثم استخدام السيادة السياسية لأجل انتزاع رأس المال من الرأسماليين شيئا فشيئا، ثم تركيز أدوات الانتاج في أيدي الدولة، أو في أيدي الطبقة العاملة، ثم زيادة القوى المنتجة وانمائها بأسرع ما يمكن. ولا يتم ذلك الا باتخاذ تدابير حاسمة بالنسبة للتملك الاستغلالي، كالآتي:

- ١- نزع ملكية الأراضي الكبرى وتصفية الاقطاع.
- ٢- فرض ضرائب تصاعدية كبرى.
- ٣- فرض ضرائب كبرى على الوراثة.
- ٤- مصادرة أملاك الهاربين والعصاة وأعداء الثورة.
- ٥- مركزة القروض كلها في أيدي الدولة.
- ٦- تأمين كل وسائل النقل.
- ٧- زيادة المصانع وأدوات الانتاج.
- ٨- اصلاح الأراضي البور.
- ٩- جعل العمل اجباريا للجميع، وتنظيم جيوش صناعية وزراعية.

١٠- التوفيق بين العمل الصناعي والزراعي، ومحو الفرق بين المدينة والريف.

١١- جعل التعليم عاما واجباريا لجميع الأولاد، ومنع تشغيل الأحداث في المصانع.

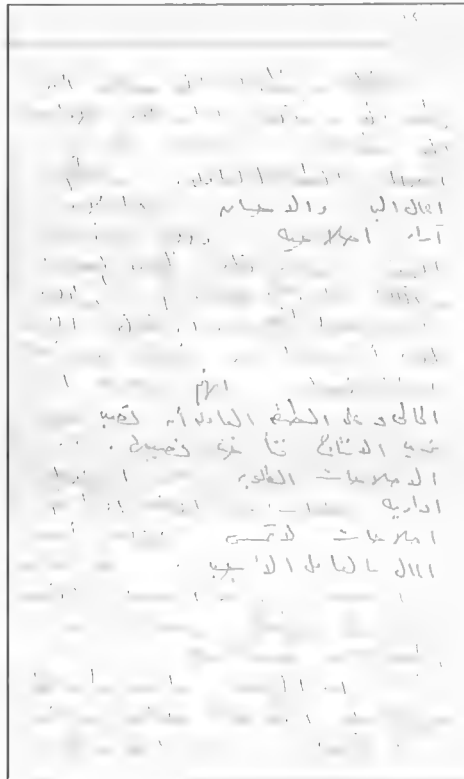
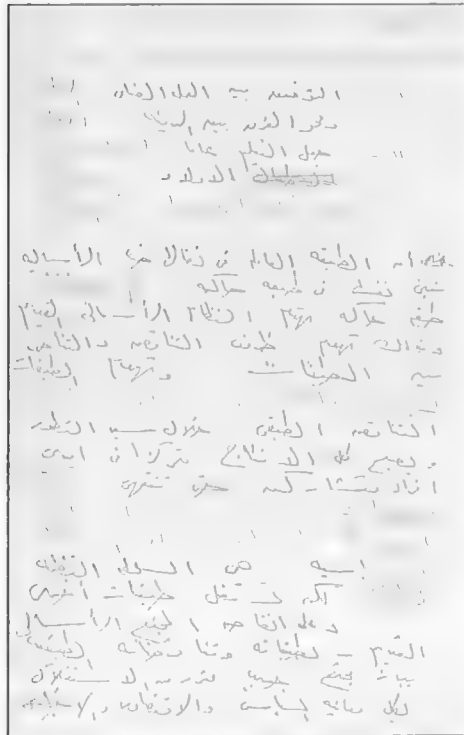
إن الطبقة العاملة في نضالها ضد الرأسمالية تبنى نفسها في طبقة حاكمة، ثم بصفتها طبقة حاكمة تهدم النظام الرأسمالي القديم؛ وبذلك تهدم ظروف التناقض والتناحر بين الطبقات، وتهدم الطبقات بصورة عامة. وما أن يختفي التناقض الطبقي خلال سير التطور، ويصبح كل الانتاج متركزا في أيدي أفراد متشاركين، حتى تنتهي جميع الصبغات السياسية؛ إذ أن الصبغة السياسية أو السلطة السياسية هي السلطة المنظمة لطبقة لكي تستغل طبقات أخرى.

وعلى أنقاض المجتمع الرأسمالي القديم - بطبقاته وتناقضاته الطبقي - يبرز مجتمع جديد متحرر من الاستغلال بكل معانيه؛ السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

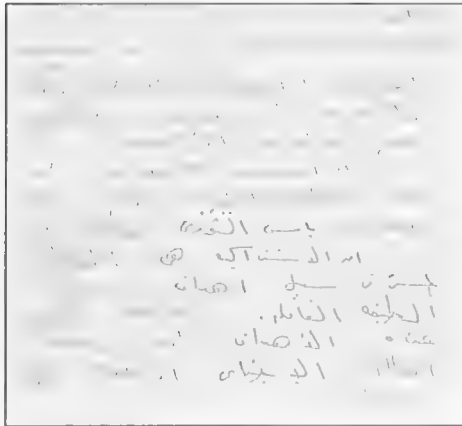
هناك من يظن أنه بالاستطاعة أن نطبق الاشتراكية، بايجاد علاج للأمراض الاجتماعية؛ وذلك بتحسين أحوال الطبقة العاملة، وتنظيم أعمال البر والاحسان، وعلان آراء اصلاحية، ولكن في نفس الوقت يريدون بقاء ظروف المعيشة والملكية على ما هي عليه، ثم يطالبون أن يخلو المجتمع من النضال، الذي لا بد أن ينشأ من ظروف المعيشة القائمة نفسها. إنهم يريدون المجتمع الحالي، وعلى الطبقة العاملة أن تصبر حتى يزيد الانتاج؛ فتأخذ نصيبها.

إن الاصلاحات المطلوبة هي اصلاحات ادارية على أساس الوضع القائم، اصلاحات لا تمس علاقة رأس المال بالعامل الأجير. وهي تخاف من الثورة، ومن استمرار الثورة، هي محافظة بطبعها، رجعية بحكم المجتمع الذي عاشت فيه.

إن الثورة واستمرارها هي السبيل الوحيد لاقامة مجتمع متحرر من الاستغلال. إن الثورة هي السبيل







الوحيد لاقامة الاشتراكية، وإن استمرار الثورة لازم لتحقيق مجتمع ترفرف عليه الرفاهية.  
إن الاشتراكية لا يمكن أن تبنى بالجمعيات الخيرية، ولكن تبنى بالعمل السياسي الثورى للطبقة العاملة.  
إن الاشتراكية هي النضال المستمر فى سبيل أهداف ومصالح الطبقة العاملة، ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف الا بتغيير النظام الاجتماعى التقليدى بكل وسيلة.

### الأرض :

تحديد الملكية الزراعية بخمسين فدان - واعطاء سندات على الحكومة بثمان الزائد عن خمسين فدان: الثمن سبعين مثل الضريبة.  
الفائدة ٣,٥ %.

السندات تتداول فى السوق فى تاريخ يحدد (أى تمنع من التداول).

٥٠ فدان يدفع ضريبة ٢ جنيه.

ثمان الفدان ١٤٠ جنيه.

ثمان الخمسين فدان ٧٠٠٠ جنيه.

ربح السند ٢٤٥

ربيع الفدان ١٤ الخمسين فدان ٧٠٠

٥٠ فدان تدفع ضريبة ٣ جنيه

ثمان الفدان ٢١٠

ثمان الخمسين فدان ١٠٥٠٠

ربح السند ٣٦٧,٥

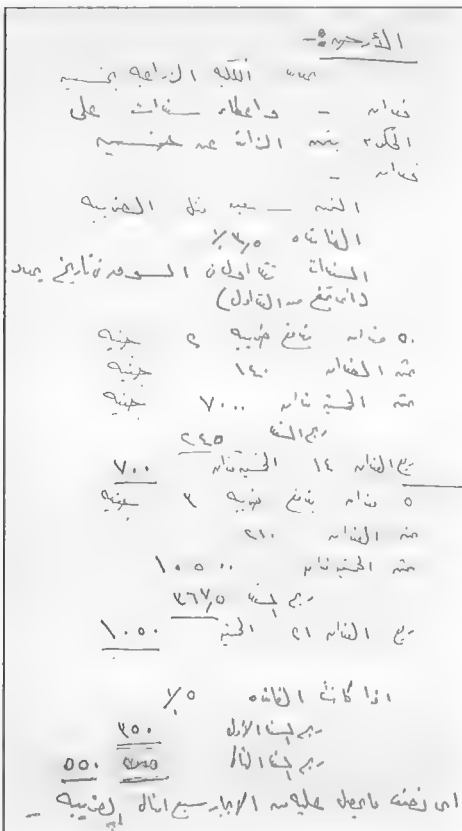
ربيع الفدان ٢١ الخمسين ١٠٥٠

إذا كانت الفائدة ٥ %

ربح السند الأول ٣٥٠

ربح السند الثانى ٥٥٠

أى نصف ما يحصل عليه من الإيجار سبع أمثال الضريبة.



## الأولاد:

يجب أن نفكر فى نظام تربية الأولاد ونحن نطور المجتمع الذى نعيش فيه، ويجب البحث عن الطريقة التى يتمكن بها من خلق رجال كاملين.

ولهذا فيجب أن يتوفر التعليم لجميع الأولاد، ولا مانع من زيادة سنة فى التعليم الابتدائى وانقاصها من التعليم الاعدادى؛ حتى يكون التعليم الابتدائى مفيدا لمن لا يتعلم بعد ذلك ومن يتجه الى العمل، وحتى يمكن العامل من أن يتابع تعليمه وهو يعمل.

ويمكن فى المدارس الابتدائية فى الريف تخصص حصص للزراعة فى السنتين الأخيرتين، وبذلك نوفر التعليم والثقافة والرياضة والثقافة الاشتراكية للأولاد. ومن الضروري أن يتناول الأولاد وجبة كاملة (غذاء كامل) ستة أيام فى الأسبوع.

ويمكن حل المشاكل الادارية، باعطاء المسئولية للمحافظة والمركز والقرية، على أن تكون هناك لجنة رقابة من الاتحاد القومى.

وبذلك نوفر للأولاد فرصة نسبية للتغذية.

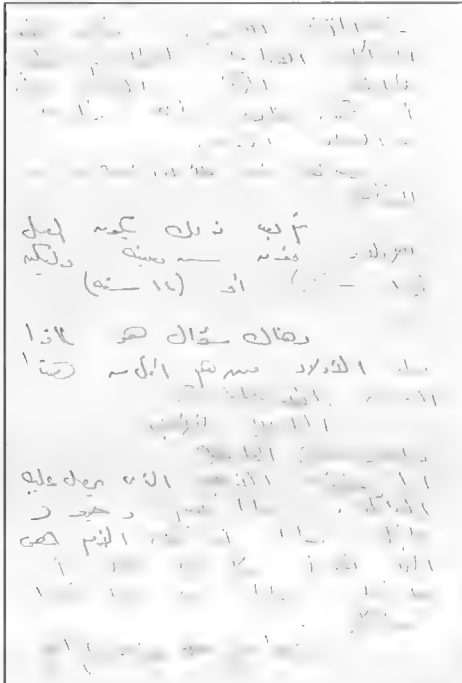
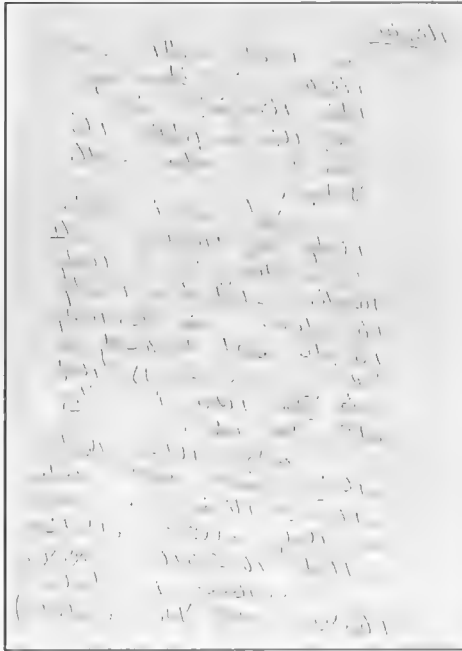
ثم بعد ذلك يكون العمل للأولاد فوق سن معينة، وليكن (١٥ سنة) أو (١٤ سنة).

وهناك سؤال هو : لماذا يعمل الأولاد من هم أقل من هذا السن؟ والاجابة هى:

الحاجة للأجر.

وما هو سبب الحاجة ؟

إما ضعف الأجر الذى يحصل عليه العائل، وإما عدم وجود عائل، وإما أن تكون الأم هى التى تعمل ولا تجد عملا أو معاشا، وإما تجد معاشا ضئيلا. ولهذا يجب حل هذه المشاكل.



اما التعليم العالي والجامعي، فالواجب توفيره، مع  
 ايجاد السكن والخدمة للطلبة الذين يفدون من القرى؛  
 حتى يمكن للتعليم الجامعي أن يخرج رجال كاملين، مع  
 وجوب توفير العمل لكل خريجى الجامعات والتعليم  
 العالي، أو لمن أتم التعليم الثانوى ولا محل له فى  
 الجامعات أو المعاهد العليا. وأقصد بالعمل؛ أى عمل  
 بدوى أو فكري، اذ لا يجب الانتقاص من شرف العمل،  
 والقضاء على فكرة الاستغلال التى سادت الطبقة  
 الرأسمالية وقلدتها الطبقة الوسطى، التى أصبحت تحقر  
 العمل، ولا تقبل الا الأعمال المكتبية؛ على أساس أن  
 العمل شئ حقير.

#### الصناعة :

يجب انهاء الاستغلال فى الصناعة، كما يجب أن لا  
 يستغل العمل بواسطة رأس المال أو صاحب رأس  
 المال؛ للحصول على الربح وتكديس الأموال، لاستخدامها  
 كرأسمال جديد. إن هذه الأموال التى تعتبر أرباحا  
 لصاحب رأس المال، ليست الا نتيجة عمل العامل الذى  
 يشغل وسائل الانتاج. واذا اعتبرنا أن جزءا من هذه  
 الأرباح فوائد لملكية وسائل الانتاج، فإن الجزء الباقي  
 ليس الا استغلال لعمل العامل، الذى يأخذ أجرا يسيرا  
 لعمله يمكنه من العيش، ويترك باقى ناتج عمله  
 للرأسمالى.

يجب تأمين كل الصناعات المتوسطة والثقيلة؛ لتكون  
 الملكية اشتراكية.

ويتم ذلك بسندات تدفع لها فائدة معينة ٥٪، هذه  
 الفائدة تكون فعلا فائدة ادخار رأس المال؛ وبهذا يصبح

الصناعة:  
 يجب انهاء الاستغلال  
 فى الصناعة، كما يجب أن لا  
 يستغل العمل بواسطة رأس المال أو صاحب رأس  
 المال؛ للحصول على الربح وتكديس الأموال، لاستخدامها  
 كرأسمال جديد. إن هذه الأموال التى تعتبر أرباحا  
 لصاحب رأس المال، ليست الا نتيجة عمل العامل الذى  
 يشغل وسائل الانتاج. واذا اعتبرنا أن جزءا من هذه  
 الأرباح فوائد لملكية وسائل الانتاج، فإن الجزء الباقي  
 ليس الا استغلال لعمل العامل، الذى يأخذ أجرا يسيرا  
 لعمله يمكنه من العيش، ويترك باقى ناتج عمله  
 للرأسمالى.



[illegible][illegible]

ويجب أن يكون لكل عضو عمل مخصص له في الشركة أو البنك.

ويجب أن لا يزيد صافي الدخل الأكبر في أى شركة عن ثلاثة آلاف جنيه، ولا تمنح مرتبات اضافية. ومن يقصر في عمله أو في زيادة الإنتاج أو تنفيذ الخطة المقررة؛ يحاكم - ويجب سن قوانين لذلك - ويكون الجزاء الطرد والسجن.

كما يجب زيادة جزاءات الإهمال أو سوء التصرف، إلى الطرد والسجن، وتسن قوانين لذلك.

ويستدعى هذا إعادة النظر في كل القائمين بالإشراف على المؤسسات العامة وإدارتها، وبحث ما يحصلون عليه من دخل، وإعادة النظر في صلاحيتهم؛ ماذا أنتجوا؟ وزيادتهم في الإنتاج، أو ما اذا تدهورت المؤسسة تحت إدارتهم، ثم يسند الى الصالح منهم العمل المناسب، بالأجر المناسب، ومحاسبته على عمله؛ فمن يهمل يجب أن يعاقب، ومن ينتج يجب أن يكافأ.

### التجارة :

### الاستيراد والتصدير :

يجب أن يخضع الاستيراد كلية لشركات أو مؤسسات ملك الدولة؛ فالأرباح التي تحقق من الاستيراد ليست الا وسيلة من وسائل استغلال رأس المال. اذ أن المستورد يبيع السلعة بأسعار أعلى مما استوردها به؛ وبذلك يزيد رأس المال الخاص به، ثم بالتالي يزيد استغلاله وأرباحه.

وهناك من المستوردين من حققوا أرباحا خيالية في سنة واحدة؛ وذلك طبعاً لأنهم احتكروا استيراد سلع معينة من دول معينة.

تتكون أربع أو خمس مؤسسات حكومية للاستيراد، ويمكن لأى مؤسسة منها استيراد أصناف عدة، على أن يكون بها فروع عدة، وتصفى بيوت الاستيراد، وتتحول الى مؤسسات للبيع بالجملة نظير ربح معين محدد؛



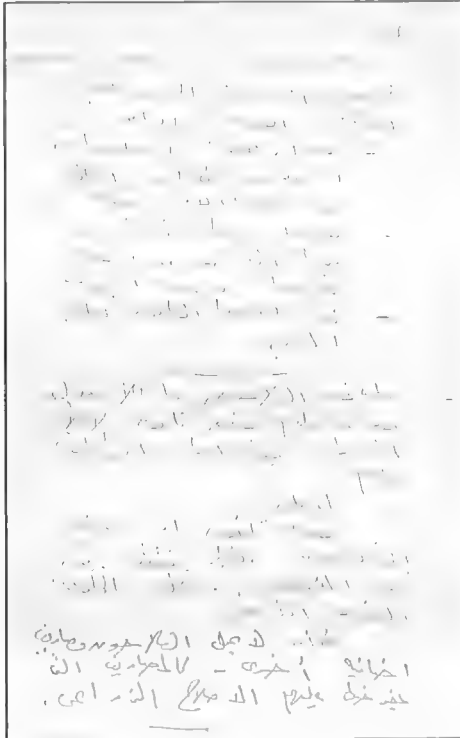
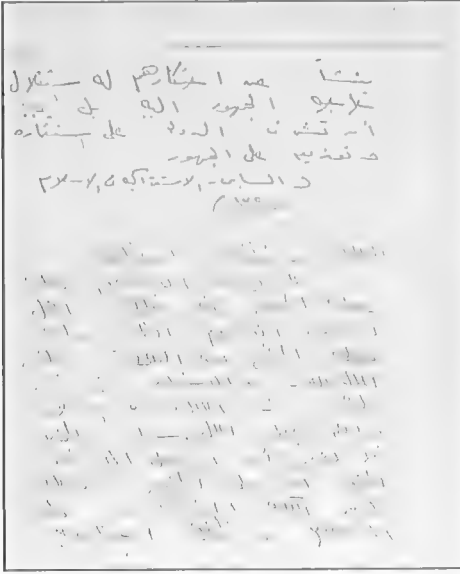
## إجراءات اشتراكية

٢٦ يونيو ١٩٦١

٢٦ يونيو ٦١  
 مكتب المال في مجالس الإدارة  
 مكتب الإدارة من ٤ ممثلين لرأس المال.  
 ٢ ممثلين للعمال.  
 ١ مدير المصنع.  
 المجموع ٧  
 ٥٠٪ من رأس المال للحكومة لجميع المصانع  
 التي يزيد عدد عمالها عن ٥٠ عامل.  
 يجب أن تبني كل المصانع مساكن لعمالها  
 وموظفيها - مشروع خمس سنوات.  
 تعريف الطبقة العاملة، تقسيم المجتمع إلى  
 طبقتين؛ طبقة رأسمالية وطبقة عاملة.  
 الطبقة العاملة؛ هي كل من يعمل بالأجر أو  
 يعمل لنفسه؛ كفلاح الإصلاح الزراعي.  
 أما الطبقة الرأسمالية؛ فهي الطبقة التي تستأجر  
 العمل، وتستخدم رأسمال للحصول على الربح.  
 يجب أن تبني الجمعيات التعاونية الزراعية  
 مساكن لفلاحيتها؛ مشروع خمس سنوات.

٢٦ يونيو ٦١  
 يجب أن يتم التأمين الصحي للعمال وأسرهم،  
 ويجب أن يتم التأمين الصحي للفلاحين وأسرهم.  
 حق التملك أو حق الملكية، العمل أهم وسائل  
 التملك.  
 تأمين المواد الضرورية:  
 قال النبي: (الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلاء  
 والنار والملح).  
 ويلاحظ أن هذه الأشياء مواد ضرورية لحياة  
 الناس؛ وخاصة سكان الصحراء في تلك العهود.  
 وليس النص على هذه الأشياء للحصر، بل إن  
 قواعد الشريعة تقضي بأن كل ما كان مثل هذه  
 المواد ضروريا للمجتمع، لا يصح أن يترك لفرد  
 أو أفراد تملكه؛ إذا كان ينشأ عن احتكارهم

- ممثلين العمال في مجالس الإدارة:
- مجلس الإدارة من ٤ ممثلين لرأس المال.
- و ٢ ممثلين للعمال.
- و ١ مدير المصنع.
- المجموع ٧
- ٥٠٪ من رأس المال للحكومة لجميع المصانع التي يزيد عدد عمالها عن ٥٠ عامل.
- يجب أن تبني كل المصانع مساكن لعمالها وموظفيها - مشروع خمس سنوات.
- تعريف الطبقة العاملة، تقسيم المجتمع إلى طبقتين؛ طبقة رأسمالية وطبقة عاملة.
- الطبقة العاملة؛ هي كل من يعمل بالأجر أو يعمل لنفسه؛ كفلاح الإصلاح الزراعي.
- أما الطبقة الرأسمالية؛ فهي الطبقة التي تستأجر العمل، وتستخدم رأسمال للحصول على الربح.
- يجب أن تبني الجمعيات التعاونية الزراعية مساكن لفلاحيتها؛ مشروع خمس سنوات.
- يجب أن يتم التأمين الصحي للعمال وأسرهم، ويجب أن يتم التأمين الصحي للفلاحين وأسرهم.
- حق التملك أو حق الملكية، العمل أهم وسائل التملك.
- تأمين المواد الضرورية:
- قال النبي: (الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلاء والنار والملح).
- ويلاحظ أن هذه الأشياء مواد ضرورية لحياة الناس؛ وخاصة سكان الصحراء في تلك العهود.
- وليس النص على هذه الأشياء للحصر، بل إن قواعد الشريعة تقضي بأن كل ما كان مثل هذه المواد ضروريا للمجتمع، لا يصح أن يترك لفرد أو أفراد تملكه؛ إذا كان ينشأ عن احتكارهم



له استغلال حاجة الجمهور اليه، بل يجب أن تشرف الدولة على استثماره وتوزيعه على الجمهور.

(السباعي - الاشتراكية في الاسلام ص ١٣٢) (١).

- التملك وظيفة اجتماعية:

كما يفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال، يفرض الاسلام أيضا رعاية مصلحة المجتمع بعد التملك؛ لأن المال لله والانسان مؤتمن عليه، فيد المالك يد استخلاف، والله جعل المال وسيلة للخير، فلا يصح أن يستعمل الا في الخير، أي مصلحة المجتمع؛ وبذلك تكون الملكية الشخصية في نظر الاسلام وظيفة اجتماعية.

- في جميع المؤسسات التي تساهم فيها الحكومة؛ المؤسسات العامة..

- يجب أن لا يزيد ما يتقاضاه أى فرد من عمل أو أعمال عن خمسة آلاف جنيه.

- لا يجوز أن يتقاضى أى فرد مرتبا أكثر من ٢٠٠٠ جنيه، الا بقرار من رئيس الجمهورية.

- كل من يخالف هذا القانون يعاقب بالسجن.

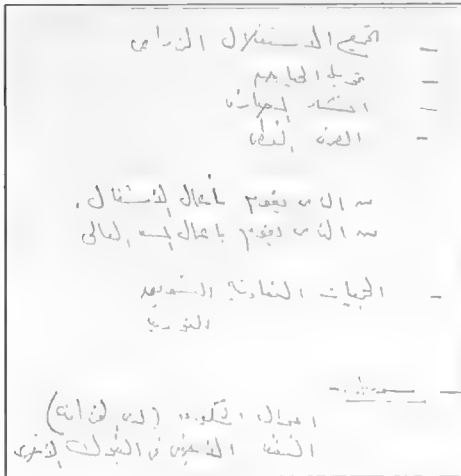
- ما يدفعه الفلاحون ثمنا للأرض التي وزعت عليهم - وفق قانون الاصلاح الزراعى - يضى أعباء باهظة عليهم.  
لذلك:

يصدر قانون بأن يدفع الفلاحون ٥٠٪ فقط من الأرض، وتحمل الحكومة النصف الآخر.

على أن لا يحمل الفلاحون مصاريف اضافية أخرى؛ كالمصاريف التي يفرضها عليهم الاصلاح الزراعى.

(١) مصطفى السباعي، الاشتراكية في الاسلام، مطبعة جامعة دمشق، الطبعة الاولى، ١٩٥٩.





؟ ؟

٢١٠	ثمن الفدان	ضريبة ٣ جنيه
١٤٠	ثمن الفدان	ضريبة ٢ جنيه
	القسط السنوى للفدان	٥ جنيه
	ثلاث أفدنة	١٥ جنيه
	القسط	٣,٥ جنيه

- تجميع الاستغلال الزراعي.

- تحويل الحياض.

- انشاء المصارف.

- الصرف المغطى.

من الذى يقوم بأعمال الأشغال؟

من الذى يقوم بأعمال السد العالى؟

- الجمعيات التعاونية للتسويق.

للتوريد.

- سوريا:

أموال الحكومة (لدى الخزانة).

النقد الأجنبى فى البنوك الأخرى.



موكب الرئيس جمال عبد الناصر وشكرى القوتلى يوجب شوارع القاهرة ١٩٥٨/١/٣١

## رسالة من عبد اللطيف البغدادي يعرض فيها مشروع قانون ضرائب المساكن

في ١٦/٧/١٩٦١<sup>(١)</sup>

السيد الرئيس:

بعد التحية،

لا تؤاخذني سيادتكم إذا كان المشروع المقدم لا يتفق تماما مع الصياغة القانونية؛ وذلك لأنها أول مرة أقوم بهذه التجربة.

وربما تجدون أن هناك بعض الخلاف في المشروع المقدم عما أثير في مناقشة أمس، خاصة فيما يختص بالاستغلال الشخصي؛ وذلك لأنه ليس من العدل الاجتماعي أن لا يطبق القانون على شخص قد استثمر أمواله في بناء مسكن تكلف عشرات الآلاف من الجنيهات لسكنه الشخصي، ولم يقدم خدمة للمجتمع الذي يعيش فيه، ويطبق في نفس الوقت على الشخص الذي تكلف نفس المبلغ ولكنه أدى خدمة إلى المجتمع بتوفير سكن للبعض، كذلك خوفا من اتجاه أصحاب رؤوس الأموال مستقبلا لبناء مساكن فخمة ضخمة لاستغلالهم الشخصي؛ وذلك من باب استهلاك أموالهم المتاحة لديهم لرفاهية أنفسهم بدلا من إدارها.

كذلك تجنبنا ووضع حائل أمام أصحاب هذه الأملاك من العمل على طرد السكان الحاليين لإحلال أولادهم وأقاربهم محلهم - والقانون يعطيهم هذا الحق على ما أعتقد - وعمل عقود مخفضة معهم بما يسمح لهم من التهرب من أحكام القانون، أو التهرب من دفع الضريبة بحجة أن المبنى غير مستغل بالإيجار أو يسكنه الأولاد والأقارب بدون إيجار مثلا. وبطبيعة الحال ربما يكون ذلك اسما فقط، ويصبح من غير العدل في هذه الحالة إعفائه وإخضاع آخر للضريبة، في حين أنه يملك مبنى مماثلا ولكنه مؤجر للغير.

أما النص الخاص بتقديم إقرار إلى المحافظ، فهو إجراء تنفيذي قصد به تسهيل تنفيذ العملية على وزارة الخزانة، ودفع كل مالك لتحمل مسؤولية تقديم البيانات المطلوبة والصحيحة، وإلا وقع تحت طائلة العقاب المنصوص عليه في القانون.

وفي النهاية أرجو أن تتقبلوا أسمى تحياتي وشكري.

المخلص

عبد اللطيف البغدادي

١٩٦١/٧/١٦

(١) الرسالة بخط اليد، الملحق السادس بالاسطوانة المدمجة.

مشروع قانون رقم لسنة ١٩٦١

باسم مجلس الأمة

مادة ١ : كل من يملك بغرض استغلاله بالإيجار أو بغرض الاستعمال الشخصى وتقدر قيمته الإيجارية السنوية بما يزيد عن خمسمائة جنيه مصرى (ليرة سورية) يخضع المالك للمبنى للضرائب المنصوص عليها فى هذا القانون.

ليرة سورية	جنيه مصرى
بسر ١٥٪.	مادة ٢ : الشريحة الأولى ١٠٠٠
بسر ٢٥٪.	الشريحة الثانية ٢٠٠٠
بسر ٤٠٪.	الشريحة الثالثة ٣٠٠٠
بسر ٥٠٪.	الشريحة الرابعة ٤٠٠٠ أو أكثر

مادة ٣ : كل صاحب عين ينطبق عليه نصوص هذا القانون عليه أن يقدم إقرارا موقعا عليه الى محافظ المحافظة التى تقع فى دائرتها العين مبينا به مكانها، قيمة تكاليفها، وجملة الإيجار السنوية - سواء كانت تستخدم بواسطة الغير أو بصاحب العين نفسه أو أقاربه - وذلك فى مدى ستين يوما من تاريخ صدور هذا القانون.

مادة ٤ : يعاقب بالحبس ستة شهور وبغرامة لا تقل عن ألف جنيه أو بكليهما، كل من يخالف أحكام هذا القانون أو يقدم بيانات غير صحيحة بقصد التهرب من دفع الضريبة المقررة.

مادة ٥ : يصبح هذا القانون نافذا من تاريخ صدوره.

مادة ٦ : على وزراء الخزانة التنفيذيين تنفيذ هذا القانون.

رئيس الجمهورية

صدر بتاريخ ١٩٦١/٧/



زيارة عبد الناصر للمنصورة ١٩٦٠/٧/٥

## بناء الاشتراكية وإصلاح النظام الاجتماعي بالتنقيف

### بناء الاشتراكية

كل جديد يتطور وفق سبيل متعرجة، وفي غمرة النضال ضد الصعوبات. ومن الخطأ المبين أن يتوهم المرء أنه في بناء الاشتراكية يمكن التقدم دون صعوبات.

دون اتباع سبل متعرجة.

دون بذل أقصى الجهود.

في ميدان إصلاح النظام الاجتماعي في بلادنا، أعيد تنظيم المؤسسات الصناعية والتجارية من ١٩٥٧..

مؤسسات مؤمنة أو

مؤسسات مشتركة.

لكن هل سويونا التناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية المستغلة؟

### بناء الاشتراكية

كل جديد يتطور وفق سبيل متعرجة، وفي غمرة النضال ضد الصعوبات. ومن الخطأ المبين أن يتوهم المرء أنه في بناء الاشتراكية يمكن التقدم دون صعوبات.

دون اتباع سبل متعرجة.

دون بذل أقصى الجهود.

في ميدان إصلاح النظام الاجتماعي في بلادنا، أعيد تنظيم المؤسسات الصناعية والتجارية من ١٩٥٧..

مؤسسات مؤمنة أو

مؤسسات مشتركة.

لكن هل سويونا التناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية المستغلة؟

هل سويونا التناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية؟

إن التناقضات الطبقة لم تحل، ولكن زادت حدة وعنفاً؛ لأننا لم نقض على المناهضين للثورة.

هناك من يقولون إن الرأسماليين والاقطاعيين لا يشكلون خطراً، وهم أكثر موهبة من العمال أو الفلاحين.

في حركة بناء المجتمع الاشتراكي، يحتاج كل إنسان إلى إعادة تنقيف؛ حتى نتغلب على النواقص. يجب أن يحرز الكثير منا بعض التقدم كل سنة.

كل جديد يتطور وفق سبيل متعرجة، وفي غمرة النضال ضد الصعوبات. ومن الخطأ المبين أن يتوهم المرء أنه في بناء الاشتراكية يمكن التقدم دون صعوبات.

دون اتباع سبل متعرجة.

دون بذل أقصى الجهود.

في ميدان إصلاح النظام الاجتماعي في بلادنا، أعيد تنظيم المؤسسات الصناعية والتجارية من ١٩٥٧..

مؤسسات مؤمنة أو

مؤسسات مشتركة.

لكن هل سويونا التناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية المستغلة؟

[illegible]

١- كيف يتم إيراد التفسير  
 ٢- كيف يتم إيراد التفسير  
 ٣- كيف يتم إيراد التفسير  
 ٤- كيف يتم إيراد التفسير  
 ٥- كيف يتم إيراد التفسير  
 ٦- كيف يتم إيراد التفسير  
 ٧- كيف يتم إيراد التفسير  
 ٨- كيف يتم إيراد التفسير  
 ٩- كيف يتم إيراد التفسير  
 ١٠- كيف يتم إيراد التفسير

يجب الاقتناع بالأراء الاشتراكية أو استيعاب الاشتراكية، والتخلص من الآراء الغير اشتراكية؛ البرجوازية أو الاقطاعية أو الانتهازية.

التثقيف أساسا يتم أثناء النضال الطبقي الطويل.

يجب تثقيف البرجوازية الوطنية والصناع والتجار  
والعمال والفلاحين.

إن التناقضات داخل شعبنا تتجلى أيضا بين المثقفين.

إن المثقفين الذين كانوا في خدمة المجتمع الاقطاعي الرأسمالي، يجب أن ينتقلوا لخدمة المجتمع الجديد. وهنا يبرز سؤال..

كيف يمكن لهؤلاء المثقفين أن يبلغوا مستوى مطالب المجتمع الجديد؟ وكيف يمكن تمكينهم من بلوغ هذا المستوى؟

وهذا تناقض داخل الشعب.

وبالطبع مازال بين المثقفين أناس يشكون بالاشتراكية أو لا يتقبلونها.

إن العمل الضخم الشاق - بناء الاشتراكية في بلادنا -  
يطلب أكبر عدد من المتقنين.

علينا أن ننق بجميع المثقفين الراغبين في العمل من أجل الاشتراكية، وأن نحسن علاقاتنا معهم تحسبنا جذرياً، وأن نساعدهم على حل جميع المسائل التي تتطلب حلاً، كما نتيح لهم أن يظهروا مواهبهم ومؤهلاتهم.

إن البعض لا يعرف كيف يجذب المثقفين، وهم يتصلبون في موقفهم منهم، ولا يحترمون عملهم.

ينبغي أن تزول كل هذه النواقص. ولكي يكون المثقفون في مستوى مطالب المجتمع الجديد بشكل تام، ويؤلفون وحدة مع العمال والفلاحين؛ ينبغي لهم أن

يتقنوا أنفسهم، وأن يتخلصوا - شيئاً فشيئاً - من المفهوم البرجوازي عن العالم، ويكونون لأنفسهم مفهوماً اشتراكياً.

إن العمل السياسي والفكري بين المثقفين والطلاب يحتاج إلى عناية:

ينبغي درس الاشتراكية.

ينبغي درس المسائل الجارية.

إن جميع المنظمات يجب أن تكون مسئولة عن

العمل السياسي والأيدولوجي:

الاتحاد القومي.

الشباب.

الوزارات.

الادارات.

المديرون.

المعلمون.

علينا أن نشعر بجميع المثقفين الراغبين في العمل من أجل الاشتراكية، وأن نحسن علاقاتنا معهم تحسبنا جذرياً، وأن نساعدهم على حل جميع المسائل التي تتطلب حلاً، كما نتيح لهم أن يظهروا مواهبهم ومؤهلاتهم.

إن البعض لا يعرف كيف يجذب المثقفين، وهم يتصلبون في موقفهم منهم، ولا يحترمون عملهم.

ينبغي أن تزول كل هذه النواقص. ولكي يكون المثقفون في مستوى مطالب المجتمع الجديد بشكل تام، ويؤلفون وحدة مع العمال والفلاحين؛ ينبغي لهم أن

يتقنوا أنفسهم، وأن يتخلصوا - شيئاً فشيئاً - من المفهوم البرجوازي عن العالم، ويكونون لأنفسهم مفهوماً اشتراكياً.

إن العمل السياسي والفكري بين المثقفين والطلاب يحتاج إلى عناية:

ينبغي درس الاشتراكية.

ينبغي درس المسائل الجارية.

إن جميع المنظمات يجب أن تكون مسئولة عن

العمل السياسي والأيدولوجي:

الاتحاد القومي.

الشباب.

الوزارات.

الادارات.

المديرون.

المعلمون.

الاتحاد القومي.

الشباب.

الوزارات.

الادارات.

المديرون.

المعلمون.



عن طريق النقاش.

عن طريق الانتقاد.

عن طريق تبين الحقيقة.

يمكن انماء الأفكار الصحيحة، والقضاء على الآراء الخاطئة.

لا يجوز لنا أن نلجأ الى أساليب القمع لمنع أيديولوجية البرجوازية الصغيرة، بل علينا أن نواجهها؛ نقد الأفكار الخاطئة، أما النظر إليها بلا مبالاة، وهي تنتشر في كل مكان واحتكار السوق؛ فخطأ كبير يعرض الثورة للخطر.

إن الانتهازيين اليمينيين يناصرون الاشتراكية بالأقوال، ويهاجمون أفكارها الأساسية تحت أسماء مختلفة، يحاربون الإصلاح الاشتراكي والبناء

الاشتراكي أو يحاولون اضعافها تحت اسم البرلمانية.

مجالس الشعب تشمل الفلاحين والعمال.

ملاك الأرض الى ٥٠ فدان.

في حالة تحديد الملكية الزراعية بعد أقصى ١٠٠ فدان، يجب أن يتضمن القانون عدم السماح لمن تقل ملكيته الزراعية عن ٥٠ فدان، بزيادتها عن ٥٠ فدان. كما لا يسمح بأن تزيد الملكية والإيجار عن ١٠٠ فدان..

باسم الزوج والزوجة والأبناء القصر.

#### مجالس الشعب :

يجب أن يوضع في الاعتبار تكوين مجالس الشعب في كل القرى والأحياء والمصانع.. الخ.

ويجب أن يكون هناك شعار جديد..

الحكم لمجالس الشعب.

وبهذا تحرر الثورة من الانتهازية والرجعية التي ظهرت الآن.

عن طريق النقاش  
عن طريق الانتقاد  
عن طريق تبين الحقيقة  
يمكن انماء الأفكار الصحيحة  
القضاء على الآراء الخاطئة

لا يجوز لنا أن نلجأ الى أساليب القمع لمنع أيديولوجية البرجوازية الصغيرة، بل علينا أن نواجهها؛ نقد الأفكار الخاطئة، أما النظر إليها بلا مبالاة، وهي تنتشر في كل مكان واحتكار السوق؛ فخطأ كبير يعرض الثورة للخطر.

إن الانتهازيين اليمينيين يناصرون الاشتراكية بالأقوال، ويهاجمون أفكارها الأساسية تحت أسماء مختلفة، يحاربون الإصلاح الاشتراكي والبناء

الاشتراكي أو يحاولون اضعافها تحت اسم البرلمانية.

مجالس الشعب تشمل الفلاحين والعمال.  
ملاك الأرض الى ٥٠ فدان.  
في حالة تحديد الملكية الزراعية بعد أقصى ١٠٠ فدان، يجب أن يتضمن القانون عدم السماح لمن تقل ملكيته الزراعية عن ٥٠ فدان، بزيادتها عن ٥٠ فدان. كما لا يسمح بأن تزيد الملكية والإيجار عن ١٠٠ فدان..

باسم الزوج والزوجة والأبناء القصر.

#### مجالس الشعب :

يجب أن يوضع في الاعتبار تكوين مجالس الشعب في كل القرى والأحياء والمصانع.. الخ.

ويجب أن يكون هناك شعار جديد..

الحكم لمجالس الشعب.

وبهذا تحرر الثورة من الانتهازية والرجعية التي ظهرت الآن.



## ملاحظات حول أرباح المؤسسات ومرتبات العمال والتعاونيات والاستثمار

### Economic Relations

كل مؤسسة تدفع جزءا من ربحها للحكومة،  
والباقي يوزع على العمال والمديرين.

يمكن:

- هل هناك حد لمرتب العامل ؟ Trade Unions
- ما هي أنواع التعاونيات ؟
- هل يدفع فوائد على السلف ؟

أبحاث:

Associations جمعيات لكل فرع هندسى.  
اقتصادى.

Regulations by the state .  
Price control .

استثمار الخمس من الدخل القومى:

Economic Org. المسئولية:

- ١- الكوميون.
- ٢- البنك المركزى.

الخدمات ؟



استقبال وفد من أهالى أسبوط بالقصر الجمهورى بالقبة ١٩٥٨/١١/٢٦

مرحلة جديدة في الاشتراكية .. "لا حرية ولا ديمقراطية لأعداء الشعب"

٢٦ أغسطس ١٩٦١

٢٦ أغسطس ١٩٦١

مرحلة جديدة - الاشتراكية.  
لا اقليمية - الوحدة - كل وزير لشخصه؛ التنفيذ  
والمسؤولية.  
- الصحافة.  
المستقبل.  
- العمل في الوزارات.  
- المسئوليات..  
إعادة القوانين واللوائح.  
تحديد مسئوليات العمل.  
أمر ضروري للخطة  
مضاعفة الدخل القومي.  
مسئوليات الوزراء.  
مسئوليات نائب الرئيس (النواب).  
اجتماعات الحكومة.  
العمل في دمشق من أول فبراير.  
البحث عن المشاكل وحلها.  
البيروقراطية وأثرها؛ سواء في الحكومة  
أو في المؤسسات.  
الشلل وأثرها.  
تعامل الوزراء مع بعضهم.

مرحلة جديدة - الاشتراكية.  
لا اقليمية - الوحدة - كل وزير لشخصه؛ التنفيذ  
والمسؤولية.  
- الصحافة.  
المستقبل.  
- العمل في الوزارات.  
- المسئوليات..  
إعادة القوانين واللوائح.  
تحديد مسئوليات العمل.  
أمر ضروري للخطة  
مضاعفة الدخل القومي.  
مسئوليات الوزراء.  
مسئوليات نائب الرئيس (النواب).  
اجتماعات الحكومة.  
العمل في دمشق من أول فبراير.  
البحث عن المشاكل وحلها.  
البيروقراطية وأثرها؛ سواء في الحكومة  
أو في المؤسسات.  
الشلل وأثرها.  
تعامل الوزراء مع بعضهم.

الللجان ..  
التشريعية.  
والتنفيذية.

## حل التناقضات والخلافات

١- الخلافات مع أعدائنا؛ بيننا وبينهم.

٢- التناقضات داخل الشعب.

في مجتمعنا نوعان من التناقضات؛ هي التناقضات بيننا وبين أعدائنا، والتناقضات داخل الشعب.

من هو الشعب؟ ومن هم الأعداء؟

إن لكلمة الشعب مفهوماً يختلف باختلاف البلدان، وباختلاف العهود التاريخية في كل دولة.

ففي بلادنا مثلاً أثناء الحرب ضد الغزاة، كان الشعب يتألف من جميع الطبقات والفئات التي وقفت ضد الاستعمار.

بينما كان الاستعماريون البريطانيون وخونة الأمة هم أعداء الشعب.

### حل التناقضات والخلافات

١- الخلافات مع أعدائنا  
بيننا وبينهم

٢- التناقضات داخل الشعب

من هو الشعب؟ ومن هم الأعداء؟  
التناقضات داخل الشعب

من هو الشعب؟ ومن هم الأعداء؟

إن كلمة الشعب مفهوماً يختلف باختلاف البلدان، وباختلاف العهود التاريخية في كل دولة.

ففي بلادنا مثلاً أثناء الحرب ضد الغزاة، كان الشعب يتألف من جميع الطبقات والفئات التي وقفت ضد الاستعمار.

بينما كان الاستعماريون البريطانيون وخونة الأمة هم أعداء الشعب.

وهناك كثيرون من لا يستطيعون أن يروا بدقة الحدود الفاصلة بين هذين النوعين من التناقضات، المختلفين من حيث طابعيهما، أي أنهم لا يستطيعون التفريق بين التناقضات القائمة بيننا وبين أعدائنا، والتناقضات القائمة داخل الشعب؛ فهم يخلطون بسهولة بين هذين النوعين.

وفي خلال عملنا لازالة العناصر المناهضة للثورة، يجب الحرص؛ حتى لا ندين بالخطأ أناس لا غبار عليهم.

لا بد من رسم حد دقيق بيننا وبين أعدائنا.

وهناك كثيرون من لا يستطيعون أن يروا بدقة الحدود الفاصلة بين هذين النوعين من التناقضات، المختلفين من حيث طابعيهما، أي أنهم لا يستطيعون التفريق بين التناقضات القائمة بيننا وبين أعدائنا، والتناقضات القائمة داخل الشعب؛ فهم يخلطون بسهولة بين هذين النوعين.

وفي خلال عملنا لازالة العناصر المناهضة للثورة، يجب الحرص؛ حتى لا ندين بالخطأ أناس لا غبار عليهم.

وفى مرحلة التحرير من ١٩٥٢، كان الاستعماريون وخدمهم، والرجعيون والاقطاعيون والرأسماليون، الكبار هم أعداء الشعب.

أما فى المرحلة الحاضرة - مرحلة بناء الاشتراكية - فإن الشعب يشمل جميع الطبقات والجماعات التى تؤيد وتساند البناء الاشتراكي وتساهم فيه.

وأعداء الشعب هم جميع القوى الاجتماعية والجماعات التى تناهض الثورة الاشتراكية، والتى تقف من النظام الاشتراكي موقفا عدائيا، وتعمل على تقويضه.

فالاخلافات بيننا وبين أعدائنا هى خلافات متعارضة، أما التناقضات داخل الشعب فهى ليست متعارضة؛ فى العمال والعمال الزراعيين مثلا. أما التناقضات بين الطبقات المستثمرة والطبقات المستثمرة، فإنها من جهة متعارضة، ومن جهة أخرى غير متعارضة.

والتناقضات داخل الشعب لها فى الماضى وفى الحاضر مفاهيم، تختلف باختلاف مراحل الثورة، ومراحل البناء الاشتراكي.

وفى أوضاع بلادنا الحاضرة، تتضمن التناقضات داخل الشعب..

التناقضات داخل الطبقة العاملة.

التناقضات داخل طبقة الفلاحين.

التناقضات بين المثقفين.

التناقضات بين الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين.

التناقضات بين العمال والفلاحين فى جهة

والمثقفين من جهة أخرى.

التناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية

الوطنية من جهة أخرى.

التناقضات داخل البرجوازية الوطنية.

إن حكومتنا تمثل مصالح الشعب وتخدم الشعب، إلا أن بينها وبين الجماهير الشعبية بعض التناقضات؛

في مرحلة التحرير من ١٩٥٢، كان الاستعماريون وخدمهم، والرجعيون والاقطاعيون والرأسماليون، الكبار هم أعداء الشعب.

أما فى المرحلة الحاضرة - مرحلة بناء الاشتراكية - فإن الشعب يشمل جميع الطبقات والجماعات التى تؤيد وتساند البناء الاشتراكي وتساهم فيه.

وأعداء الشعب هم جميع القوى الاجتماعية والجماعات التى تناهض الثورة الاشتراكية، والتى تقف من النظام الاشتراكي موقفا عدائيا، وتعمل على تقويضه.

فالاخلافات بيننا وبين أعدائنا هى خلافات متعارضة، أما التناقضات داخل الشعب فهى ليست متعارضة؛ فى العمال والعمال الزراعيين مثلا. أما التناقضات بين الطبقات المستثمرة والطبقات المستثمرة، فإنها من جهة متعارضة، ومن جهة أخرى غير متعارضة.

والتناقضات داخل الشعب لها فى الماضى وفى الحاضر مفاهيم، تختلف باختلاف مراحل الثورة، ومراحل البناء الاشتراكي.

وفى أوضاع بلادنا الحاضرة، تتضمن التناقضات داخل الشعب..

التناقضات داخل الطبقة العاملة.

التناقضات داخل طبقة الفلاحين.

التناقضات بين المثقفين.

التناقضات بين الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين.

التناقضات بين العمال والفلاحين فى جهة

والمثقفين من جهة أخرى.

التناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية

الوطنية من جهة أخرى.

التناقضات داخل البرجوازية الوطنية.

وهي تناقضات بين مصالح الدولة ومصالح الجماعة من جهة، والمصالح الشخصية من جهة أخرى. تناقضات بين القادة والقاعدة.

تناقضات بين المركزية والديمقراطية.

تناقضات بين الأسلوب البيروقراطي والجماهير، (الأسلوب البيروقراطي للموظفين).

والتناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية؛ هي في عداد التناقضات داخل الشعب.

والنزاع الطبقي بين الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية؛ يعود الى النزاع الطبقي داخل الشعب، لأن

للبرجوازية الوطنية في بلادنا طابعا مزدوجا؛ ففي مرحلة الثورة البرجوازية، كانت هذه البرجوازية ثورية من جهة، وانتهازية من جهة أخرى.

وهي في مرحلة الثورة الاشتراكية تستغل الطبقة العاملة، ولكنها تساند الثورة، وترغب في القبول بالتحويل الاشتراكي؛ على أن لا تتأثر مصالحها.

فالتناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية؛ هي تناقضات بين مستثمرين ومستثمرين،

وهي لذلك متعارضة. غير أنه من الممكن، اذا نظمت التناقضات المتعارضة بين الطبقتين تنظيميا مناسباً، أن تصبح غير متعارضة، وتحل بالطرق السلمية.

وإذا لم تقبل البرجوازية الوطنية سياستنا هذه، فيمكن أن تتحول التناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية الى تناقضات بيننا وبين أعدائنا.

هذه تناقضات بين مصالح الدولة ومصالح الجماعة من جهة، والمصالح الشخصية من جهة أخرى. تناقضات بين القادة والقاعدة. تناقضات بين المركزية والديمقراطية. تناقضات بين الأسلوب البيروقراطي والجماهير (الأسلوب البيروقراطي للموظفين). والتناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية؛ هي في عداد التناقضات داخل الشعب. والنزاع الطبقي بين الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية؛ يعود الى النزاع الطبقي داخل الشعب، لأن

للبرجوازية الوطنية في بلادنا طابعا مزدوجا؛ ففي مرحلة الثورة البرجوازية، كانت هذه البرجوازية ثورية من جهة، وانتهازية من جهة أخرى. وهي في مرحلة الثورة الاشتراكية تستغل الطبقة العاملة، ولكنها تساند الثورة، وترغب في القبول بالتحويل الاشتراكي؛ على أن لا تتأثر مصالحها. فالتناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية؛ هي تناقضات بين مستثمرين ومستثمرين،

وهي لذلك متعارضة. غير أنه من الممكن، اذا نظمت التناقضات المتعارضة بين الطبقتين تنظيميا مناسباً، أن تصبح غير متعارضة، وتحل بالطرق السلمية. وإذا لم تقبل البرجوازية الوطنية سياستنا هذه، فيمكن أن تتحول التناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية الى تناقضات بيننا وبين أعدائنا.

التناقضات بيننا وبين أعدائنا تستدعي تعيين الحدود بالضبط بيننا وبين أعدائنا.

أما التناقضات داخل الشعب، فتتعلق بمسألة تعيين الحدود بالضبط بين الخطأ والصواب.

يجب أن يكون أول مهماتنا في الداخل؛ سحق الطبقات الرجعية والرجعيين والمستغلين، المناهضين للثورة الاشتراكية.

سحق جميع من يعملون على تقويض النظام الاشتراكي.

والغاية من ذلك هي حل التناقضات بيننا وبين أعدائنا داخل البلاد.

فمن واجبات الحكم مثلاً؛ اعتقال وإدانة بعض العناصر المناهضة للثورة.

حرمان كبار الملاك الاقطاعيين وممثلي البرجوازية البيروقراطية من أملاكهم وثروتهم، ومن الحقوق الانتخابية، ومن حرية الكلام.

حماية الدولة من النشاط الهدام، والعدوان من الخارج.

حماية العمل السلمي للشعب كله، وجعل البلاد دولة اشتراكية، ذات صناعة حديثة وزراعة حديثة.

وبالاختصار لا حرية ولا ديمقراطية لأعداء الشعب، ولكن يجب أن تمارس الديمقراطية في داخل الشعب. كل الحريات للشعب..

حرية الكلام.

حرية النقد.

حرية الاجتماع.

لأن الدولة تستند الى جماهير الشعب.

التناقضات بيننا وبين أعدائنا تستدعي تعيين الحدود بالضبط بيننا وبين أعدائنا.  
أما التناقضات داخل الشعب، فتتعلق بمسألة تعيين الحدود بالضبط بين الخطأ والصواب.  
يجب أن يكون أول مهماتنا في الداخل؛ سحق الطبقات الرجعية والرجعيين والمستغلين، المناهضين للثورة الاشتراكية.

سحق جميع من يعملون على تقويض النظام الاشتراكي.  
والغاية من ذلك هي حل التناقضات بيننا وبين أعدائنا داخل البلاد.  
فمن واجبات الحكم مثلاً؛ اعتقال وإدانة بعض العناصر المناهضة للثورة.  
حرمان كبار الملاك الاقطاعيين وممثلي البرجوازية البيروقراطية من أملاكهم وثروتهم، ومن الحقوق الانتخابية، ومن حرية الكلام.  
حماية الدولة من النشاط الهدام، والعدوان من الخارج.  
حماية العمل السلمي للشعب كله، وجعل البلاد دولة اشتراكية، ذات صناعة حديثة وزراعة حديثة.

وبالاختصار لا حرية ولا ديمقراطية لأعداء الشعب، ولكن يجب أن تمارس الديمقراطية في داخل الشعب. كل الحريات للشعب..  
حرية الكلام.  
حرية النقد.  
حرية الاجتماع.  
لأن الدولة تستند الى جماهير الشعب.

إن هذه الديمقراطية الاشتراكية لا يمكن أن توجد في دولة برجوازية.

سوریا:

إن قسما من جماهير شعبنا قد خدعته القوى الداخلية والخارجية المعادية للثورة؛ في سوريا مثلا.

إن بعض الناس يعتبرون أنه يوجد في ظل نظامنا الشعبي مقدار ضئيل من الحرية، بينما أن هذا المقدار كبير جدا في ظل النظام البرلماني للديمقراطية الغربية.

البعض يطالب بإقامة نظام دى حزبين وفق الطريقة الغربية؛ يكون أحد الحزبين فى الحكم، والآخر فى المعارضة.

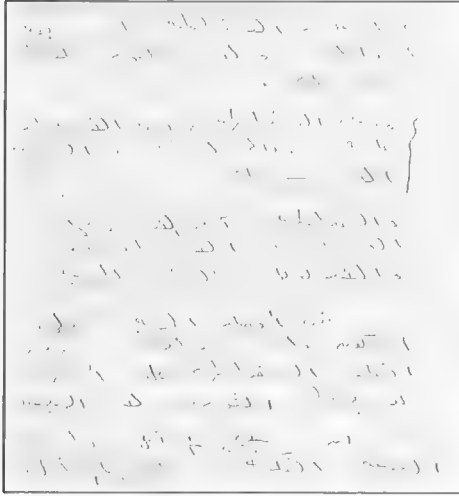
ولكن مثل هذا النظام ليس الا وسيلة من وسائل المحافظة على الدكتاتورية البرجوازية؛ دكتاتورية رأس المال. ولا يمكن بأى حال لهذا النظام أن يؤمن الحرية والحقوق للطبقة العاملة.

فإن وجدت ديمقراطية للبرجوازية،

فلا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية للطبقة العاملة، فإن المجتمع الذى يدور فيه النضال بين الطبقات، ليس للطبقة العاملة فيه حرية عدم الخضوع للاستغلال، طالما أن الطبقات المستغلة لها الحرية فى استغلال الطبقة العاملة.

إن الدول الرأسمالية تسمح بوجود الأحزاب اليسارية، ولكنها لا ترضى بأن تتأثر مصالح البرجوازية الأساسية.

إن من يطالبون بالحرية المجردة وبالديمقراطية

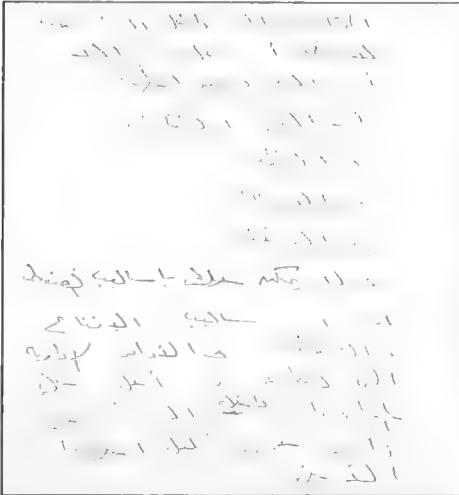


المجردة، يعتبرون الديمقراطية غاية بحد ذاتها، ولا يسلمون بكونها وسيلة.

قد تبدو الديمقراطية في بعض الأحيان غاية، ولكنها ليست في الحقيقة الا وسيلة.

والديمقراطية - في آخر الأمر - تخدم الأساس الاقتصادي، والأمر كذلك بالنسبة للحرية.

نحن أنصار الحرية على أن تكون ذات قيادة، ومن أنصار الديمقراطية على أن توجهها الثورة لا الرجعية.



إن جميع المسائل ذات الصفة الفكرية؛ جميع المسائل المختلف عليها داخل الشعب، لا يمكن أن تحل إلا بأساليب ديمقراطية.

بأساليب النقاش.

والنقد.

والإقناع.

والتنقيف.

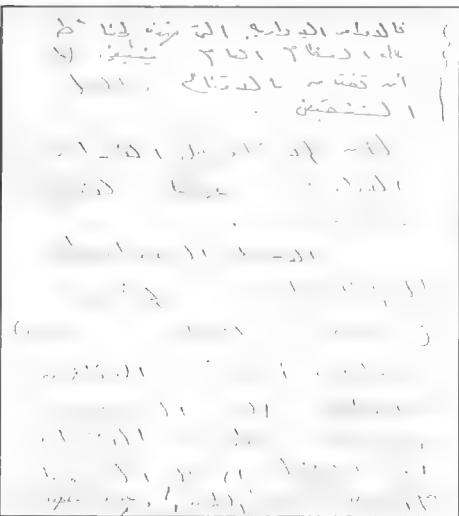
ولا يمكن حلها بأساليب الضغط.

- إن أساليب الإقناع والتنقيف والأوامر الإدارية، التي تطبق من أجل حل المتناقضات داخل الشعب، ذات وجهين يكمل أحدهما الآخر..

فالأوامر الإدارية التي تهدف الحفاظ على النظام العام، ينبغي لها أن تقتزن بالإقناع والعمل التنقيفي. لأن الاعتماد على الأوامر الإدارية وحدها لا ينتج عنه شيئا.

الوسيلة الديمقراطية لحل المتناقضات بين الشعب.. (وحدة - انتقاد - وحدة).

وهذا يعني أنه ينبغي الانطلاق من الطموح الى الوحدة؛ للوصول عن طريق الانتقاد أو النضال الى حل التناقضات، ثم الوصول عن هذا الطريق الى وحدة جديدة على أساس جديد.





المرحلة الأولى -  
المرحلة الثانية -  
المرحلة الثالثة -  
المرحلة الرابعة -  
المرحلة الخامسة -  
المرحلة السادسة -  
المرحلة السابعة -  
المرحلة الثامنة -  
المرحلة التاسعة -  
المرحلة العاشرة -  
المرحلة الحادية عشرة -  
المرحلة الثانية عشرة -  
المرحلة الثالثة عشرة -  
المرحلة الرابعة عشرة -  
المرحلة الخامسة عشرة -  
المرحلة السادسة عشرة -  
المرحلة السابعة عشرة -  
المرحلة الثامنة عشرة -  
المرحلة التاسعة عشرة -  
المرحلة العشرون -

- يجب تعيين حد واضح بين الصواب والخطأ؛ على أساس الرغبة في الوحدة، وعن طريق النضال أو الانتقاد، والوصول على أساس جديد الى وحدة جديدة.

- وباختصار؛ انزال العقاب على الأخطاء الماضية، ومعالجة المريض لانقاذه.

- يجب تطبيق هذه الطريقة في تسوية العلاقات بين الاتحاد القومي والجماهير.

المرحلة الأولى -  
المرحلة الثانية -  
المرحلة الثالثة -  
المرحلة الرابعة -  
المرحلة الخامسة -  
المرحلة السادسة -  
المرحلة السابعة -  
المرحلة الثامنة -  
المرحلة التاسعة -  
المرحلة العاشرة -  
المرحلة الحادية عشرة -  
المرحلة الثانية عشرة -  
المرحلة الثالثة عشرة -  
المرحلة الرابعة عشرة -  
المرحلة الخامسة عشرة -  
المرحلة السادسة عشرة -  
المرحلة السابعة عشرة -  
المرحلة الثامنة عشرة -  
المرحلة التاسعة عشرة -  
المرحلة العشرون -

إن الرجعيين في الدولة الاشتراكية - بالاتفاق مع الاستعمار - يستغلون التناقضات بين الشعب، ويدبرون الاستفزازات، ويزرعون الخصام، ويحركون الشعب ويحرضونه؛ ساعين الى تحقيق خططهم الغادرة. أى أن العوامل الخارجية والداخلية المناهضة للثورة، ستلعب دورها دائما.

المرحلة الأولى -  
المرحلة الثانية -  
المرحلة الثالثة -  
المرحلة الرابعة -  
المرحلة الخامسة -  
المرحلة السادسة -  
المرحلة السابعة -  
المرحلة الثامنة -  
المرحلة التاسعة -  
المرحلة العاشرة -  
المرحلة الحادية عشرة -  
المرحلة الثانية عشرة -  
المرحلة الثالثة عشرة -  
المرحلة الرابعة عشرة -  
المرحلة الخامسة عشرة -  
المرحلة السادسة عشرة -  
المرحلة السابعة عشرة -  
المرحلة الثامنة عشرة -  
المرحلة التاسعة عشرة -  
المرحلة العشرون -

في أى اتجاه يجب أن تسير مصر الآن، بعد الاطاحة بسيطرة الاستعمار والاقطاع والرأسمالية المستغلة؟

هل نتجه الى الرأسمالية؟

أم نتجه الى الاشتراكية؟

هناك الكثيرون لا يدركون هذه المسألة بوضوح، ولكن الجواب واضح من سير الحياة.

إن الاشتراكية هي المنقذ الوحيد؛ على أساس خلق تطورا زائرا في قوانا المنتجة.

غير أن النظام الاشتراكي لم ينشأ في بلادنا الا قريبا، وتشبيده لم يتم بعد، وهو لم يدعم تدعيما كاملا..

الاستغلال لازال موجودا.

الرأسمالية لازالت موجودة، وفي جميع فروع الاقتصاد، ولم تتوطد الصلة بين الانتاج والتبادل.

العلاقة بين الانتاج والاستهلاك

لم تحل بعد، ولا تزال

ناقصة الى حد بعيد.

علاقات الانتاج الاشتراكية؟

التنظيم الاشتراكي للعمل؟

الأساس الاقتصادي الاشتراكي؟

وجود الأيديولوجية البرجوازية والأسلوب البيروقراطي

للمعمل في هيئات الدولة، والنقص في بعض حلقات

نظام الدولة يجعلها في حالة تناقض مع الأساس

الاقتصادي الاشتراكي.

علينا أن نستمر في حل مثل هذه التناقضات وفق

الظروف الملموسة. بعد حلها، من المؤكد أن مسائل

جديدة ستظهر، وينبغي أيضا حل المتناقضات الجديدة.

يجب كل فترة اعادة التوازن والوحدة من جديد..

نضال الطبقات لازال قائما.

ال جماهير ترحب بالثورة الاشتراكية، ولكنها من

جهة أخرى لم تألفها.

ال جماهير بحاجة أن تعتاد على النظام الجديد.

العاملين في الدولة بحاجة الى التعلم والتزود

بالتجارب.

لم يسم في ميلا كاملا .  
الاستغلال لازال موجودا  
الرأسمالية لازالت موجودة  
وفي جميع فروع الاقتصاد  
الصلة بين الانتاج والتبادل  
المعنوية بين الانتاج والتبادل  
لم تحل بعد ولا تزال  
ناقصة الى حد بعيد.  
علاقات الانتاج الاشتراكية؟  
التنظيم الاشتراكي للعمل؟  
الأساس الاقتصادي الاشتراكي؟  
وجود الأيديولوجية البرجوازية والأسلوب البيروقراطي  
للمعمل في هيئات الدولة، والنقص في بعض حلقات  
نظام الدولة يجعلها في حالة تناقض مع الأساس  
الاقتصادي الاشتراكي.

علينا أن نستمر في حل مثل هذه التناقضات وفق  
الظروف الملموسة. بعد حلها، من المؤكد أن مسائل  
جديدة ستظهر، وينبغي أيضا حل المتناقضات الجديدة.  
يجب كل فترة اعادة التوازن والوحدة من جديد..  
نضال الطبقات لازال قائما.  
ال جماهير ترحب بالثورة الاشتراكية، ولكنها من  
جهة أخرى لم تألفها.

ال جماهير بحاجة أن تعتاد على النظام الجديد.  
العاملين في الدولة بحاجة الى التعلم والتزود  
بالتجارب.

يجب اعتماد الأسلوب الديمقراطي في حل التناقضات داخل الشعب؛ فلا يمكن للثورة أن تؤدي مهمتها إلا بالاعتماد على جماهير الشعب.

ويجب على القياديين - أثناء القيام بعملهم - أن يعتمدوا أسلوب الإقناع وأسلوب التثقيف بطريقة ديمقراطية. وإن اعتماد الأساليب الإدارية والأكراهية أمر لا يمكن القبول به بتاتا.

يجب أن يختلف الأسلوب الذي نعامل به أعداء الشعب، عن الأسلوب الذي نعامل به جماهير الشعب.

فالتناقضات بيننا وبين أعدائنا تحل بالعمل ضد أعدائنا بكل الطرق؛ بالاكراه. أما التناقضات داخل الشعب فلا تحل إلا بالديمقراطية، أى طريق الإقناع لا طريق الاكراه.

بالنسبة لأعداء الشعب أو أعداء الثورة، ينبغي أن لا نسمح لهم بالاشتراك في النشاط السياسي، وازغامهم على اطاعة قوانين حكومة الشعب، وازغامهم على أن يقوموا بعمل ما؛ لكي يتحولوا عن طريق اشتراكهم في العمل الى ناس جدد.

أما حيال الشعب فلا تطبق طريقة الاكراه، بل الطريقة الديمقراطية، أى أنه ينبغي أن يتاح للشعب

مجال الاشتراك في النشاط السياسي، وأن لا يكره على القيام بأى عمل، بل يعامل بالطريقة الديمقراطية؛ فيجرى تثقيفه وشرح الأمور له. هذا التثقيف هو تربية ذاتية داخل الشعب، أما طريقة الانتقاد الذاتى؛ فهي الطريقة الأساسية للتثقيف الذاتى.

يجب اعتماد الأسلوب الديمقراطي في حل التناقضات داخل الشعب؛ فلا يمكن للثورة أن تؤدي مهمتها إلا بالاعتماد على جماهير الشعب.

ويجب على القياديين - أثناء القيام بعملهم - أن يعتمدوا أسلوب الإقناع وأسلوب التثقيف بطريقة ديمقراطية. وإن اعتماد الأساليب الإدارية والأكراهية أمر لا يمكن القبول به بتاتا.

فالتناقضات بيننا وبين أعدائنا تحل بالعمل ضد أعدائنا بكل الطرق؛ بالاكراه. أما التناقضات داخل الشعب فلا تحل إلا بالديمقراطية، أى طريق الإقناع لا طريق الاكراه.

بالنسبة لأعداء الشعب أو أعداء الثورة، ينبغي أن لا نسمح لهم بالاشتراك في النشاط السياسي، وازغامهم على اطاعة قوانين حكومة الشعب، وازغامهم على أن يقوموا بعمل ما؛ لكي يتحولوا عن طريق اشتراكهم في العمل الى ناس جدد.

مما لا شك فيه ان هناك  
تناقضات عديدة في  
داخل المجتمع  
وتتطلب معالجة  
التي لا يمكن ان تكون  
بسهولة ولا في وقت  
قصير. فالتحدي  
الذي تواجهه الوحدة  
المصرية السورية  
هو معالجة هذه  
التناقضات  
والتوصل الى  
حل عملي لهذه  
المشكلات.

يجب الاعتراف أن هناك تناقضات عديدة قائمة  
في داخل شعبنا.

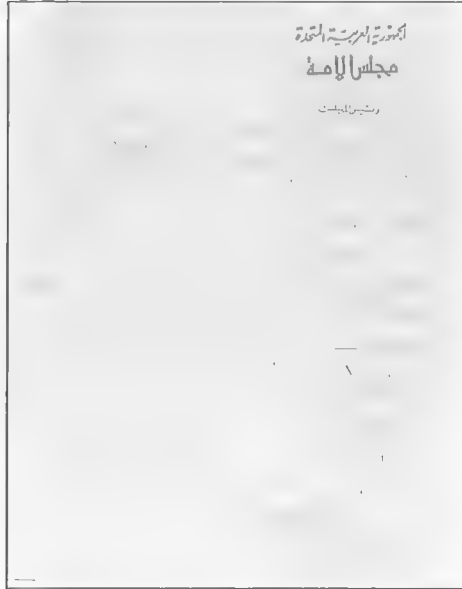
وحين نصطدم بالعقبات القائمة في المجتمع،  
يجب أن لا يظهر علينا الجزع أو التردد، أو  
نصبح سلبيين، فإن تسوية هذه المتناقضات  
تسوية صحيحة مستمرة وحلها؛ تعزيز حتمي  
لوحدة المجتمع الاشتراكي. فمن الضروري  
القيام بشرح واسع بين الشعب، وبالدرجة الأولى  
بين القيادات؛ حتى يواجه الناس تفهم تناقضات  
المجتمع الاشتراكي، وتفهم الحل العملي لهذه  
التناقضات وفق الأساليب الصحيحة.

إننا نلاحظ ان  
المجتمع المصري  
يواجه تحديات  
كبيرة في  
معالجة  
هذه التناقضات  
والتوصل الى  
حل عملي لهذه  
المشكلات.

إننا لازلنا مجتمع رأسمالي يتحول تدريجيا الى  
الاشتراكية؛ ولذلك نرى التناقض المتعارض الحاد،  
ونضال طبقي شديد.



## مشاكل النقد الأجنبي وتنظيم الاتحاد الاشتراكي



٤٨٧	٢٠٨	٥٢
٨٤٣	٦٩٥	٦٣
١٥٣٨		
	٣٩٩	٦١ / ٦٠
	٤٧٧	٦٢ / ٦١
	٥٣٠	٦٣ / ٦٢
	٦٩٥	٦٤ / ٦٣

تشكيك.

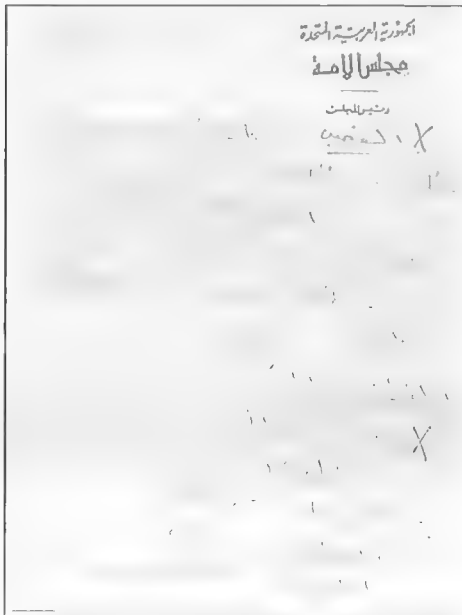
× الرقابة.

× احالة للمعاش.

الخطأ.

مشاكل النقد الأجنبي.

الربح في المستوى الاشتراكي.



× العقيدة قانون الاتحاد الاشتراكي.

شكاوى - شكاوى من الخدمات.

ما هو مصدر المشكلة؟

قانون الاتحاد الاشتراكي:

مشاكل الاتحاد الاشتراكي تطبيقية.

المادة ١٢: & ١٣.

القوانين واللوائح:

× فؤاد محيى الدين<sup>(١)</sup>.

التنظيم..

حسن الاختيار.

بثينة الطويل<sup>(٢)</sup>..

المنظمة النسائية.

أمانة للنشاط النسائي.

(١) فؤاد محيى الدين، عضو مجلس الأمة، تقلد عدة مناصب تنفيذية فيما بعد الى أن أصبح رئيسا للوزراء فى عام ١٩٨٢.

(٢) بثينة الطويل، محامية وسياسية مصرية، عضو فى مجلس الأمة.



الرئيس

الاستثمار في الزراعة

٨٧ مليون بدلًا من ١٣٦ مليون

نقص ٣٤,٥ %

مستلزمات الانتاج:

النقص ٦ مليون عن الهدف

وقدره ١٣٠ مليون انتاج ٦٨ %

عدم تحقيق الأهداف: التشييد Construction

قيمة مضافة ٩٥,٣ الزراعة انتاج ٩٥,٥ %

أما الصناعة حققت أهدافها انتاج ٩٨ %

أما المواصلات " " كهرباء ١٠٠ %

أما الخدمات " " ...

٥٨٣	٥٨٢	الزراعة
٢٨٥	٢٥٩	صناعة

النقص أساسا في السلع الاستثمارية:

٨٧ مليون بدلًا من ١٣٦ مليون

نقص ٣٤,٥ %

مستلزمات الانتاج:

النقص ٦ مليون عن الهدف

وقدره ١٣٠ مليون انتاج ٦٨ %

عدم تحقيق الأهداف: التشييد Construction

قيمة مضافة ٩٥,٣ الزراعة انتاج ٩٥,٥ %

أما الصناعة حققت أهدافها انتاج ٩٨ %

أما المواصلات " " كهرباء ١٠٠ %

أما الخدمات " " ...

٥٨٣ ٥٨٢ الزراعة

٢٨٥ ٢٥٩ صناعة

الرئيس

الاستثمارات للخطة (الخمس سنوات)

١٧٠٠ مليون

السنة الأولى ٢٢٥

التجارة: الانتاج ٩٩,٥ %

القيمة المضافة ٩٨,٦ %

١٦٦ مليون سنة الأساس.

١٨٦ مليون السنة الأولى.

القوى العاملة: ٦ مليون.

زيادة ١٨٤ ألف.

٣٣٠٠ في الزراعة حوالى ٤ مليون.

الصناعة

الاستثمارات للخطة (الخمس سنوات):

١٧٠٠ مليون

السنة الأولى ٢٢٥

التجارة: الانتاج ٩٩,٥ %

القيمة المضافة ٩٨,٦ %

١٦٦ مليون سنة الأساس.

١٨٦ مليون السنة الأولى.

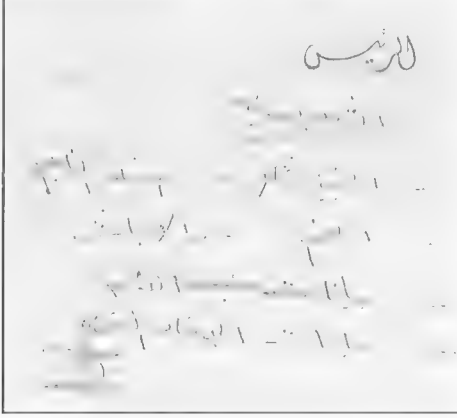
القوى العاملة: ٦ مليون.

زيادة ١٨٤ ألف.

٣٣٠٠ في الزراعة حوالى ٤ مليون.

الصناعة

## ملاحظات الرئيس عن الثروة المعدنية والأبحاث



### الثروة المعدنية:

- المنجنيز مثلاً - افساد المناجم.
  - الفحم - والأبحاث.
  - بيانات مجلس الأمة.
  - بيانات الاتحاد القومي.
- جمال





### الفصل الثالث

## العمل السياسى فى دولة الوحدة



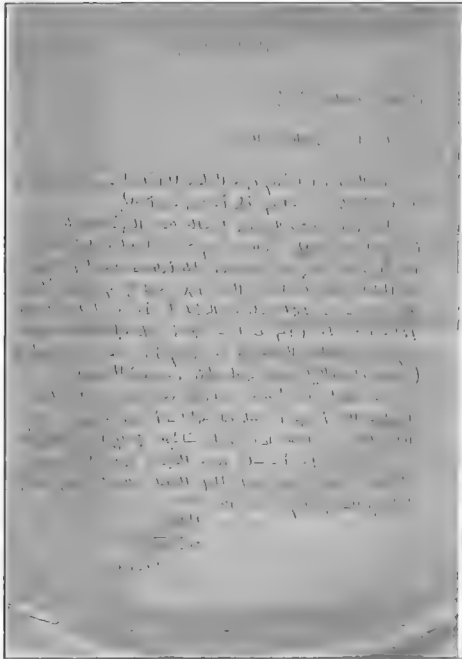


# الوثائق



## رسالة من محمد نجيب يهنئ فيها بتحقيق الوحدة المصرية السورية

في ١٦ فبراير ١٩٥٨<sup>(١)</sup>



بسم الله الرحمن الرحيم

المرج في ١٦ فبراير ١٩٥٨

الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر

بعد التحية،

أهنئكم بهذه الخطوة المباركة لتحقيق وحدة العرب، كما أهنئ كل من ساهم فيها أو ضحى من أجلها.

لقد ترددت بعض الوقت في إرسال هذه التهنية؛ حتى لا تؤول أو تحمل على غير محلها. ولكن مثلكم ممن حاربوا في فلسطين، لا بد أن يكون قد سمع عن وصيتي الى أولادى عندما أشرفت على الهلاك عقب إصابتي في النّبة ٨٦ صباح ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٤٨؛ فقد رجوت ممن كانوا حولي من الضباط أن يقولوا لأولادى إذا مت: "إن أباكم قد استشهد في سبيل مبادئه وهو يدعو لكم بنفس الخاتمة السعيدة، ويوصيكم بأن تنقشوا على جباهكم (وحدة وادى النيل وتحرير فلسطين ووحدة العرب)".

من هنا تستطيعون سيادتكم تقدير مبلغ سعادتي بهذه الخطوة، التي أرجو أن تتلونها خطوات أخرى تحقق وحدة البلاد العربية تامة لا تشوبها شائبة، في ظل الحرية والعزة والكرامة. ولا تعجب إن أرسلت هذه التهنية فإنى دائما مستعد للتضحية بكل شئ في سبيل المثل العليا والصالح العام.

وفقكم الله لخير الجميع والسلام عليكم ورحمة الله.

المخلص

محمد نجيب

لواء أ.ح

(١) فى الملحق السابع:

- رسالة مودة من محمود فوزى للرئيس، فى ٢٤ مارس ١٩٥٩.
- رسالة شكر من حسين العوينى - وزير خارجية لبنان - بمناسبة متحه وساما عربيا رفيعا، ببيروت ١٥ يونيو ١٩٥٩.
- رسالة من مجدى حسنين للرئيس؛ حول الصراع لتحقيق الاشتراكية، فى ٢ يونيو ١٩٦٠.
- مذكرة من صلاح دسوقي؛ بشأن تعيين حسن تهاى سفيراً بوزارة الخارجية، فى ٣ يوليو ١٩٦٠.
- رسالة عرفان من رايون كاسترو مينجو يشكر على الحفاوة التى قوبل بها أثناء زيارته لمصر، فى ٢٨ يناير ١٩٦١.

رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى فورشيولوف رئيس الاتحاد السوفيتي

ردا على رسالته للتهنئة بقيام الجمهورية العربية المتحدة

في ٢٤ فبراير ١٩٥٨

١١

سفارة الجمهورية العربية المتحدة  
موسكو

فخامة السيد الرئيس ك. ا. فورشيولوف

رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

تلقت بألغ الشكر تهنئتكم الرقيقة باسم المجلس الاعلى للسوفيت بمناسبة  
اعلان الجمهورية العربية المتحدة وانتخاب رئيس لها .  
وانه لعلنا نسمدني حلا اسنى وزلاى المجاهدين في شطرى الجمهورية  
قد تمكنوا من تحقيق امل من آمال العرب في جمع كلمتهم وتغلبهم من نفوذ  
الاستعمار الذى كان يعمل على تقويض دعام تهافتهم وتقدمهم بهت الفرقة بينهم  
واثارة الحقد في مغلوبهم ليتفرق شملهم . ونرجوا الله ان يوفقنا جميعا للتعاون  
والعمل على النهوض بمستوياتنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

نسمدني ان انتهز هذه الفرصة لأعرب لكم عما يكنه شعب الجمهورية المتحدة  
من الطيب الشعور نحو شعوب الاتحاد السوفيتي التي تربطنا بها روابط ثقافية  
واقتصادية واهداف العمل نحو نشر السلام في ربوع العالم .

امضاء

جمال عبد الناصر

رساله تلقتها السفارة بتاريخ ٢٤ فبراير سنة ١٩٥٨ لا بلانها الى فخامة رئيس  
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية .

محمد القزويني

سفير الجمهورية العربية المتحدة

لدى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

Br. 19-ii/056

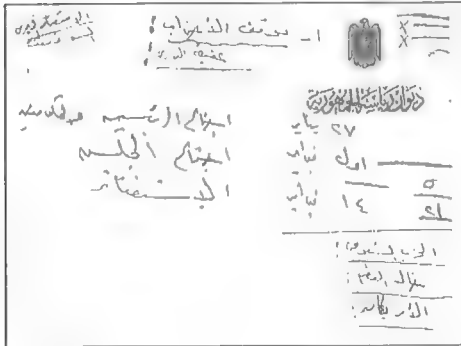
27.12.58

ІКО  
ЩОВУ  
ПІЧЕВУ  
ІОВУ  
ІУ  
ІОВУ  
ІЕНКО  
ІІНУ  
ІІНУ  
ІРІОВУ  
ІЕНКОВУ  
ІВУ Л.  
ІКІНУ  
ІОВУ  
О / 2

19-ii/056  
1958 г.

## البرنامج الزمني لتحقيق الوحدة بين مصر وسوريا

## وتعليمات الرئيس للنشر في جريدة "الشعب"



## ١- موقف الأحزاب.

## الاستعمار البحري.

## السوفييت.

## عفيف البزري.

٢٧ يناير اجتماع الرئيسين والحكومتين.

أول فبراير اجتماع المجلسين.

١٤ فبراير الاستفتاء.

## الحزب الشيوعي.

خالد العظم<sup>(١)</sup>.

## الأمريكان.

## "الشعب"

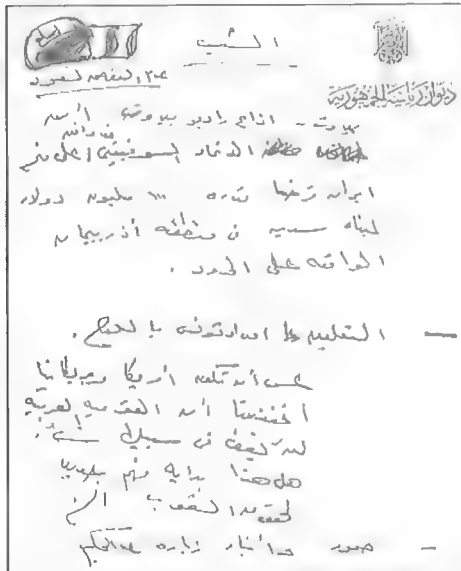
## عدم التعرض لسعود.

بيروت - أذاع راديو بيروت أن الاتحاد السوفيتي قد وافق على منح إيران قرضا قدره ١٠٠ مليون دولار؛ لبناء سدين في منطقة أذربيجان الواقعة على الحدود.

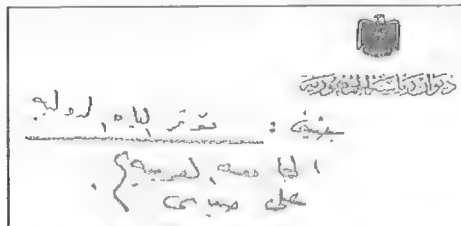
- التعليق على امداد تونس بالسلح:

عسى أن تكون أمريكا وبريطانيا اقتنعنا أن القومية العربية لن يقف في سبيلها شيء. هل هذا بداية فهم جديد لحقوق الشعوب؟.. الخ.

- صور وأنباء زيارة عبد الحكيم.

جنيف: مؤتمر المياه الدولية<sup>(٢)</sup>.

الجامعة العربية.  
على صبرى.



(١) خالد العظم، سياسي سوري، رئيس وزراء سوريا ٦ مرات، وكذلك رئيس مؤقت (٤ أبريل - ١٦ سبتمبر ١٩٤١).

(٢) مؤتمر الأمم المتحدة الأول لقانون البحار، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٢٤ فبراير إلى ٢٧ أبريل ١٩٥٨.

## ملاحظات الرئيس عن تنظيم الحكومة الروسية

### تنظيم الحكومة الروسية

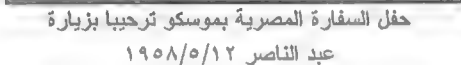
١- أعضاء ديوان اللجنة المركزية للحزب.	١٥ عدد
٢- سكرتير أول و ٨ سكرتيرين.	
٣- حكومة الاتحاد السوفيتي:	
- رئيس مجلس الوزراء.	
- (ستة) نواب لرئيس مجلس الوزراء.	
- وزير التجارة الخارجية.	
- وزير الداخلية.	
- وزير التعليم العالي.	
- وزير الجيولوجيا ورقابة مصادر الثروة الطبيعية.	
Natural resources.	

١- أعضاء ديوان اللجنة المركزية للحزب.	١٥ عدد
٢- سكرتير أول و ٨ سكرتيرين.	
٣- حكومة الاتحاد السوفيتي:	
- رئيس مجلس الوزراء.	
- (ستة) نواب لرئيس مجلس الوزراء.	
- وزير التجارة الخارجية.	
- وزير الداخلية.	
- وزير التعليم العالي.	
- وزير الجيولوجيا ورقابة مصادر الثروة الطبيعية.	
Natural resources.	

- ١- أعضاء ديوان اللجنة المركزية للحزب.
- عدد ١٥
- سكرتير أول و ٨ سكرتيرين.
- ٢- Candidates to the members of the Presidium of the C.C.
- عدد ٨
- ٣- حكومة الاتحاد السوفيتي:
- رئيس مجلس الوزراء.
- (ستة) نواب لرئيس مجلس الوزراء.
- وزير التجارة الخارجية.
- وزير الداخلية.
- وزير التعليم العالي.
- وزير الجيولوجيا ورقابة مصادر الثروة الطبيعية.
- Natural resources.

- ٢- وزير الصحة العامة.
- وزير الخارجية.
- وزير الثقافة.
- وزير البحرية التجارية.
- وزير الدفاع.
- وزير السكة الحديد.
- وزير المواصلات.
- وزير الزراعة.
- وزير الهندسة المتوسطة Medium engineering.
- وزير التجارة.
- وزير انشاء النقل Transport construction.
- وزير المالية.
- وزير الكيمائية.
- وزير انتاج المخازن.





- وزير دولة.

وزير دولة.

وزير دولة.

وزير دولة.

Director of the Central Statistical Board.

يعتبرون أعضاء في مجلس الوزراء؛ طبقا للمادة

٧٠ من الدستور الروسي.

الموقف الحالي، في بلادنا:

والفرديّة يجب أن تكون حصوة حصوة إلى زراعة

تعاونية.

المسئله الثانيه :-

1- انه امتحان هائل. اخلصوا له زان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وحيث أن العقاد معنا المثل

نصف الدتار الرابع .

إِلَهُكُمْ إِلَهُاتٌ وَاحِدٌ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ  
لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ  
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ  
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَ أَسْفَافِهِمْ  
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ  
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

المسألة الأولى

...  
...  
...

فمنه ما لا ينفك عنه

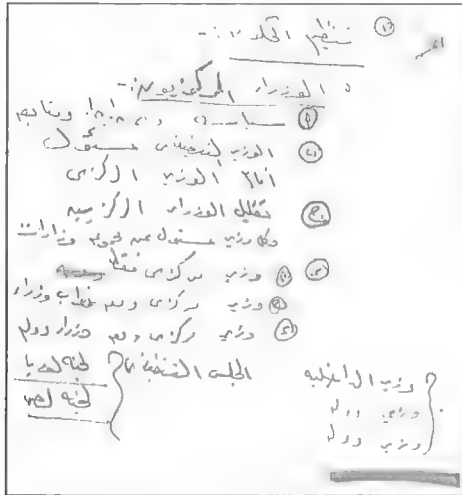
ولم يمسحوا بها

## تنظيم الحكومة .. الوزراء المركزيون واختصاصاتهم

### تنظيم الحكومة:

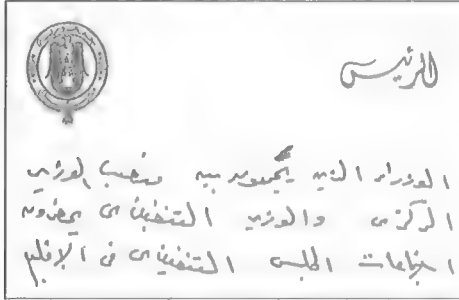
#### الوزراء المركزيون:

- ١- سياسة وتخطيط ومتابعة.
  - ٢- الوزير التنفيذي مسئول أمام الوزير المركزي.
  - ٣- تقليل الوزراء المركزيين، وكل وزير مسئول عن مجموعة وزارات.
  - ٤- أ- وزير مركزي فقط.
  - ب- وزير مركزي ومعه نواب وزراء.
  - ج- وزير مركزي ومعه وزراء دولة.
- |                |                 |              |
|----------------|-----------------|--------------|
| وزير الداخلية. | المجلس التنفيذي | لجنة لسوريا. |
| وزير دولة.     |                 |              |
| وزير دولة.     |                 |              |

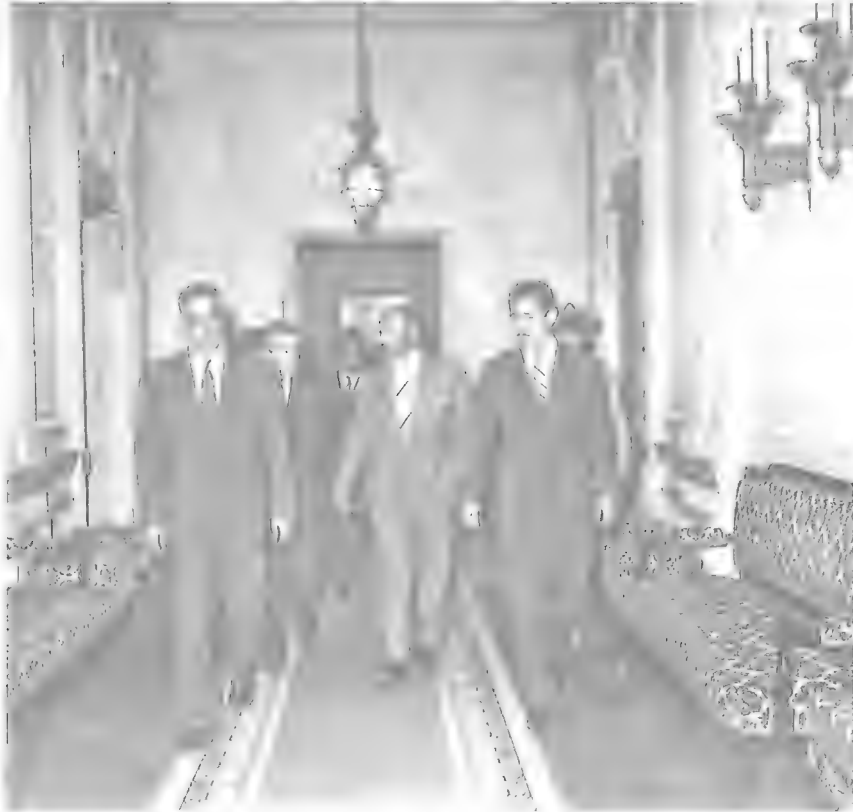


اجتماع عبد الناصر بالوزارة حول دراسة ومتابعة سياسة الدولة بقصر القبة ١١/١٠/١٩٥٨

## توجيهات الرئيس حول تنظيم عمل الوزراء في دولة الوحدة

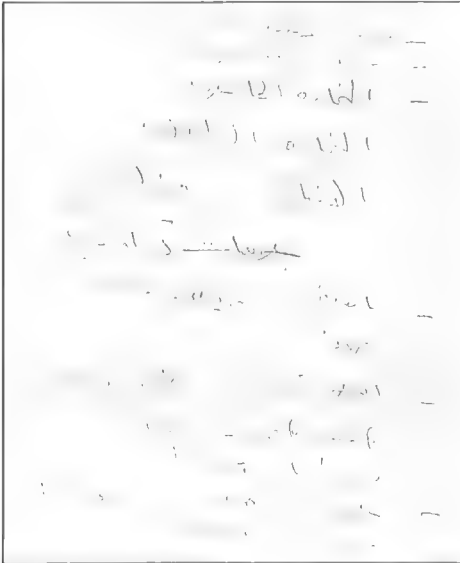
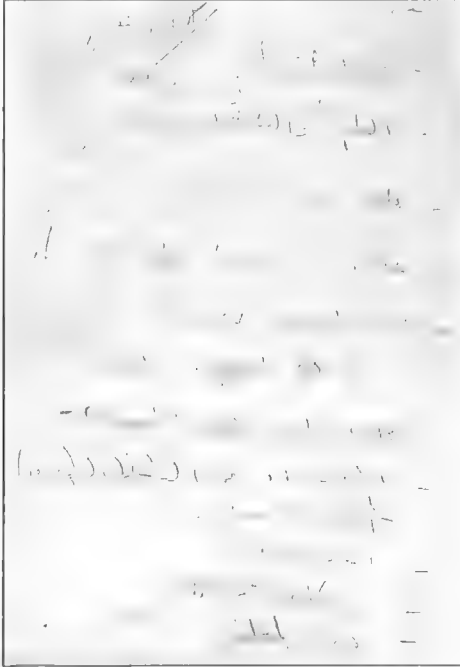


الوزراء الذين يجمعون بين منصب الوزير  
المركزي والوزير التنفيذي، يحضرون اجتماعات  
المجلس التنفيذي في الإقليم.



اجتماع عبد الناصر بالوزارة في قصر القبة ١٩٥٨/١٠/١١

## تنظيم الإعلام في الدولة الجديدة



٣٠ مارس يوم الجزائر<sup>(١)</sup>.

حسن إبراهيم.

- تنظيم أش أ:

- في سوريا - وفي مصر.
- العلم والنشيد. × تنظيم سوريا.
- محطات راديو (١٠٠ وات).
- عناوين من أرسلوا خطابات الى.
- فروع للبنوك في سوريا.
- نقد أجنبي من لبنان.
- محاربة الحزب القومي السوري.
- الفساد في الداخل (العراق).
- المشروعات.
- أبورقية.
- شكاوى بورسعيد.
- نصرى المعلوف<sup>(٢)</sup>.
- هدية لصاحب منزل حلب.
- شكر محافظ حلب.
- التجارة الخارجية.
- التجارة الداخلية.
- الانتاج والتوزيع.
- جمعيات تعاونية.
- باندونج بريوني - بيانات نهرو.
- ادجار قرقش - الأمير عبد الله.
- أش أ في سوريا.
- هدايا روسيا.
- جريدة مصر في دمشق، وسينمات سوريا ومصر.

(١) أوصى مؤتمر حركة التضامن الأفروآسيوى المنعقد في القاهرة (ديسمبر ٥٧ - يناير ١٩٥٨)؛ بأن يكون الثلاثون من مارس يوم التضامن مع الجزائر.

(٢) نصرى معلوف، محامى وسياسى لبنانى.

الواردات	١٣٠ مليون
تقدير الصادرات	١٢٠ مليون
مدفوع	٢٧٠
وارد	٢٤٠
عبد العزيز على	

- الواردات لا تزيد عن: ١٣٠ مليون.
- تقدير الصادرات ١٢٠ مليون
- مدفوع ٢٧٠
- وارد ٢٤٠
- عبد العزيز على.

حصر وظائف جميع شركات المؤسسة.
حصر موظفي الحكومة الذين يحصلون على مكافآت من الخارج.
العدالة في توزيع الأعمال.
حمص، اغتصاب أرض.
السياحة في سوريا.
سوريا، مؤسسة الكهرباء.
الاقليم السوري.
الاقليم المصري.
محطة الاذاعة الجديدة..
تقوية البرنامج.
تقوية الأخبار.
تقوية التعليق.
(برامج الشرق الأوسط) القديمة.
مقابلة عسيران <sup>(١)</sup> (هيك).
دعاية ضد اسرائيل في إفريقيا.
الاذاعة - المؤتمر الآسيوي الإفريقي.
صلاح مصطفى <sup>(٢)</sup> .
مصطفى حافظ.
العمل في الشركات، والجمع بين المعاش والمرتب (١٥٠ ج).

- حصر وظائف جميع شركات المؤسسة.
- حصر موظفي الحكومة الذين يحصلون على مكافآت من الخارج.
- العدالة في توزيع الأعمال.
- حمص، اغتصاب أرض.
- السياحة في سوريا.
- سوريا، مؤسسة الكهرباء.
- الاقليم السوري.
- الاقليم المصري.
- محطة الاذاعة الجديدة..
- تقوية البرنامج.
- تقوية الأخبار.
- تقوية التعليق.
- (برامج الشرق الأوسط) القديمة.
- مقابلة عسيران<sup>(١)</sup> (هيك).
- دعاية ضد اسرائيل في إفريقيا.
- الاذاعة - المؤتمر الآسيوي الإفريقي.
- صلاح مصطفى<sup>(٢)</sup>.
- مصطفى حافظ.
- العمل في الشركات، والجمع بين المعاش والمرتب (١٥٠ ج).

الذات	١٣٠ مليون
تقدير الصادرات	١٢٠ مليون
مدفوع	٢٧٠
وارد	٢٤٠
عبد العزيز على	

(١) زهير عسيران، نقيب الصحفيين اللبنانيين.

(٢) صلاح مصطفى ومصطفى حافظ، ضابطان مصريان قاما بقيادة عمليات الفدائيين في قطاع غزة، واغتالتهما المخابرات الاسرائيلية في ٥٦، وأشار إليهما الرئيس جمال عبد الناصر في خطاب تأميم قناة السويس.

١ - انضمام الامتيازات والامتيازات  
٢ - علم الجمهورية (علم الثورة)  
٣ - تغيير المديريات الى محافظات.  
٤ - تنظيم الرئاسة.  
٥ - الاذاعة (اسطوانات).  
٦ - سوكارنو.  
٧ - الاذاعة، تاريخ الهاشميين؟  
٨ - المنشاوي (١).  
٩ - من المسئول عن الاذاعة العبري؟  
١٠ - اسرائيل... للجمهورية.  
١١ - اتفاقية البترول، سوريا - ارامكو.  
١٢ - مقالات صالح دسوقي.  
١٣ - اخبار عن الاتحاد مع اليمن. (علي صبري)  
١٤ - طلبات اليمن مع حسين الشافعي. (تنفذ)  
١٥ - تطورات اجتماع الأقطاب.  
١٦ - أقساط الأسلحة وتعديلها.  
١٧ - سياسة بحرية جديدة بعد الاتحاد.

١ - قسم لالتقاط اشارات  
٢ - كيف فصل المعلومات الى المحطات السرية؟  
٣ - مهاجمة الشيوعيين في منشورات.  
٤ - الإذاعة الإفريقية لزنجبار بالسواحيلي تكون بناءة.

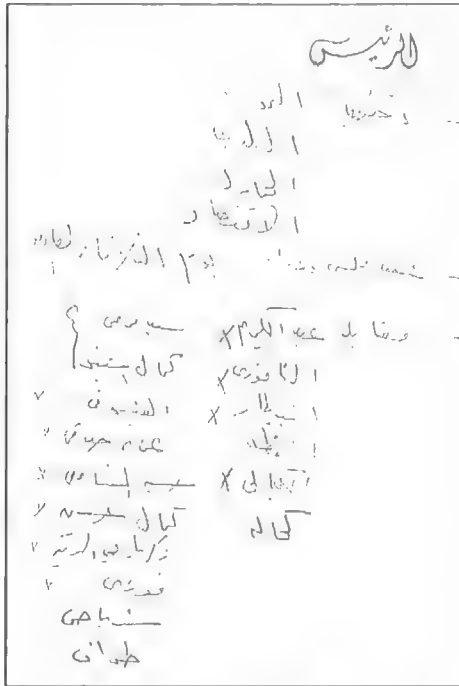
- التوحيد الاقتصادي والاجتماعي.
- علم الجمهورية (علم الثورة).
- تغيير المديريات الى محافظات.
- تنظيم الرئاسة.
- الاذاعة (اسطوانات).
- سوكارنو.
- الاذاعة، تاريخ الهاشميين؟
- المنشاوي (١).
- من المسئول عن الاذاعة العبري؟
- اسرائيل... للجمهورية.
- اتفاقية البترول، سوريا - ارامكو.
- مقالات صالح دسوقي.
- أخبار عن الاتحاد مع اليمن. (علي صبري)
- طلبات اليمن مع حسين الشافعي. (تنفذ)
- تطورات اجتماع الأقطاب.
- أقساط الأسلحة وتعديلها.
- سياسة بحرية جديدة بعد الاتحاد.
- قسم لالتقاط اشارات المورس كمعلومات.
- كيف تصل المعلومات الى المحطات السرية؟
- مهاجمة الشيوعيين في منشورات.
- الإذاعة الإفريقية لزنجبار بالسواحيلي تكون بناءة.



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الرئيس الأندونيسي سوكارتو بمطار الماظنة ١٢/١/١٩٥٨

(١) الشيخ محمد صديق المنشاوي، قارئ للقرآن مصري.





- تطهير التموين.

البلدية.

الجمارك.

الاقتصاد.

- عقد مجلس وزراء يوم الثلاثاء.

- مقابلة عبد الكريم (١) سيد مرعي

النافوري (٢) كمال استينو

البيطار (٣) القيسوني (٧)

العظمة (٤) عزيز صدقي

الكيالي (٥) حسين الشافعي

كحالة (٦) كمال حسين

زكريا محي الدين

فوزي (٨)

شرباصي (٩)

طراف (١٠)



الرئيس جمال عبد الناصر يعلن الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة ١٩٥٨/٣/٥

- |                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| (١) أحمد عبد الكريم.    | (٦) نور الدين كحالة.     |
| (٢) أمين النافوري.      | (٧) عبد المنعم القيسوني. |
| (٣) صلاح الدين البيطار. | (٨) محمود فوزي.          |
| (٤) بشير العظمة.        | (٩) أحمد عبده الشرباصي.  |
| (٥) فاخر الكيالي.       | (١٠) نور الدين طراف.     |



## ترشيحات وزارية

مارس ١٩٥٨

رئاسة الجمهورية مكتب الرئيس	
نائب رئيس الجمهورية	عبد اللطيف البغدادي
وزير الداخلية	عبد الحكيم عامر
وزير الخارجية	أكرم الحوراني
وزير التعليم	صبري العسلي
وزير الشؤون الاجتماعية	السيد زكريا محيي الدين
وزير التربية والتعليم	السيد حسين الشافعي
وزير الزراعة	السيد كمال الدين حسين
وزير الإسكان	السيد محمود فوزي

نائب رئيس الجمهورية (١):

- عبد اللطيف البغدادي.

- عبد الحكيم عامر

- أكرم الحوراني.

- صبري العسلي.

السيد زكريا محيي الدين

السيد حسين الشافعي

السيد كمال الدين حسين

السيد محمود فوزي

وزير الخارجية.

وزير الداخلية.

وزير الشؤون الاجتماعية.

وزير التربية والتعليم.

وزير الزراعة.

× وزير دولة للشؤون الخارجية.

× وزيراً للمالية

للاقليم السوري.

× اقتصاد وتجارة خارجية.

× زراعة.

× أشغال.

× صحة.

✓ شؤون اجتماعية.

× عدل.

✓ داخلية.

✓ المواصلات.

✓ شؤون بلدية.

١- صلاح البيطار

٢- فاخر الكيالي

٣- خليل الكلاس

٤- أحمد الحاج يونس

٥- نور الدين كحاله

٦- شوكت القنوازي

٧- مصطفى حمدون

٨- عبد الوهاب حومد

٩- عبد الحميد السراج

١٠- أمين النافوري

١١- أحمد عبد الكريم

رئاسة الجمهورية مكتب الرئيس	
١- صلاح البيطار	×
٢- فاخر الكيالي	×
٣- خليل الكلاس	×
٤- أحمد الحاج يونس	×
٥- نور الدين كحاله	×
٦- شوكت القنوازي	×
٧- مصطفى حمدون	×
٨- عبد الوهاب حومد	×
٩- عبد الحميد السراج	×
١٠- أمين النافوري	×
١١- أحمد عبد الكريم	×

رئاسة الجمهورية مكتب الرئيس	
١٢- حسن جبارة	×

تربية وتعليم.

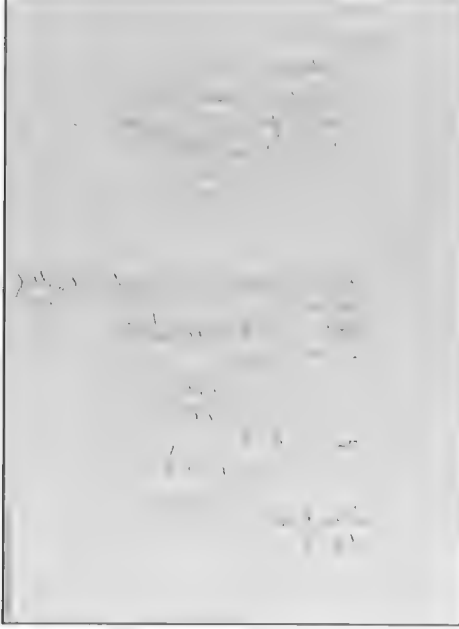
× تخطيط.

كمال الدين حسين

١٢- حسن جبارة

(١) كل هذه الأسماء موجودة في التشكيل الوزاري برئاسة جمال عبد الناصر، في ٦ مارس ١٩٥٨.

## تصور عام لتطوير غزة بقلم الرئيس



### غزة:

- عمل حكومة لغزة.
- عمل اتحاد قومي لغزة.
- لجنة في كل مدينة وقرية.
- لجنة في كل مدرسة.
- لجنة في كل مصنع.

### غزة:

- مشروع خمس سنوات لقطاع غزة
- تعمل فيه لجنة التخطيط.
- قروض لغزة..
- من الكويت.
- من الشرق.
- معونات لغزة..
- من أمريكا.
- من مصر.
- صناعة في غزة.
- زراعة في غزة.



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل وفد غزة بدمشق للتهنئة بالوحدة المصرية السورية ١٩٥٨/٣/٢٠

تأشيرة الرئيس جمال عبد الناصر على برقية من موسكو  
بشأن إمكانية زيارة المشير عامر الى موسكو ومقابلة خروشوف

١٣ أكتوبر ١٩٥٨

٢٧٥  
١٠/١٢  
رئاسة الجمهورية  
مكتب الرئيس جمال عبد الناصر

برقية رمزية

واردة من موسكو ( ١١ / ١٣ )  
سعت ٢١٢٥  
بتاريخ ١٣ / ١٠ / ١٩٥٨  
بتاريخ ١٣ / ١٠ / ١٩٥٨

قابلت اليوم محيى الديتوف لتسليمه رسالة المشير عامر التى احضرها  
من براج مستشار السفارة ، قال أنه منذ عاد من القاهرة سافر الى القرم ثم السى  
طشقند ثم عاد الى موسكو ومنها الى كابل ولم يكن الوقت كافيا للوصول لرأى نهائى  
فيما اثرى فى القاهرة من مسائل وهو يعتقد أنه سيتم الرد خلال الاسابيع القليلة  
كما سيتحدد موعد سفر خروشوف للقاهرة ، اما بالنسبة لحضور السيد الرئيس للاتحاد  
السوفييتى ففي أى وقت يشاء .

طلب محيى الديتوف ابلاغ شكره للمشير عامر وخصوصا لما ابداه من تعاون  
فى القاهرة ثم سأل عن المدة التى سيقضيها فى تشيكوسلوفاكيا وعن وجهته بعد  
انتهاء الزيارة فأجبت بان الزيارة حوالى عشرة أيام واعتقد أنه سيعود للقاهرة بعد هاء  
قال اذا كان برنامج المشير عامر معد على أساس العودة للقاهرة فهو يمتنى لـ  
السلامة واذا رغب فى الحضر للاتحاد السوفييتى للاستراحة فى الجنوب فليفضل ،  
كما قال أن خروشوف سيعود الى موسكو بعد أسبوع ولكنه يستطيع ان يقابل المشير  
عامر فى أى مكان فى الاتحاد السوفييتى ، واذا حضر المشير عامر لمدة يوم أو يومين  
نعم الممكن أن يتباحث فى المسائل التى أثيرت فى القاهرة وان يقف على رأى المسئولين  
السوفييت فىها ، أبلغته انى سأحيط المشير عامر علما بكل ما سبق فى رسالة ارسلها  
اليه اليوم مع زميلى مستشار براج .

سيعود اليوم الى براج المستشار البدرى ومعه تفاصيل هذه المقابلة فى  
رسالة للمشير عامر .

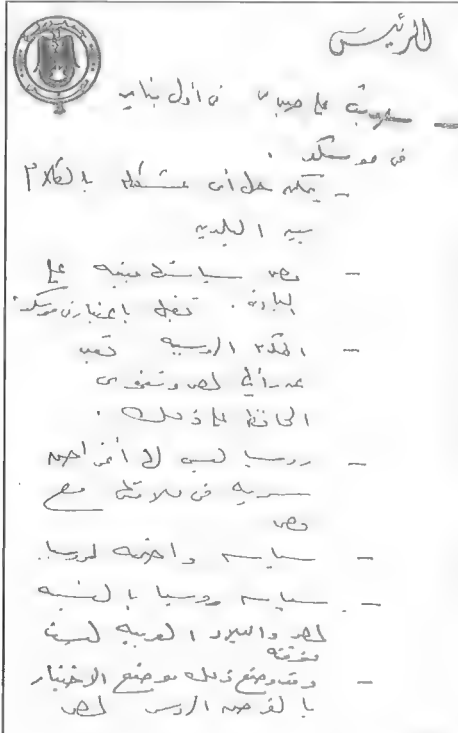
القائم بالأعمال

عبد الشهاب

لدينا نسخة من زيارة  
٢١٤٥  
س  
اننا نرجو ان  
ننا  
م

## حول العلاقة مع روسيا بعد القرض الروسي لمصر

أكتوبر ١٩٥٨



- حديث على صبرى فى أول يناير فى موسكو.
- يمكن حل أى مشكلة بالكلام بين البلدين.
- مصر سياستها مبنية على المبادئ، تقبل باعتبار فى موسكو.
- الحكومة الروسية تعبر عن رأيها لمصر وتتوى المحافظة على ذلك.
- روسيا ليس لها أغراض سرية فى علاقتها مع مصر.
- سياسة واضحة لروسيا.
- سياسة روسيا بالنسبة لمصر والبلاد العربية ليست مؤقتة.
- وقد وضع ذلك موضع الاختبار بالقرض الروسى لمصر.



الرئيس جمال عبد الناصر يشهد عرض الجيش السوفيتي في عيد العمال ١٩٥٨/٥/١

## مسودة خطاب الرئيس في المؤتمر التعاونى بجامعة القاهرة

٢٧ نوفمبر ١٩٥٨<sup>(١)</sup>

### مؤتمر التعاون

أيها المواطنون

- يسعدنى دائما أن أحضر مؤتمر التعاون.
- وقد حرصت على حضوره كل عام؛ لمعنى هام ..
- أن اسم هذا المؤتمر هو أحد المعالم الرئيسية للمجتمع الجديد الذى نريد أن نبنيه ..
- وهو المجتمع الاشتراكى.
- الديمقراطى.
- التعاونى.
- إن هذه الأوصاف هى ملاح مستقبلنا، ربما لن يتاح لجيلنا أن يرى الصورة الكاملة لهذا المستقبل.
- ولكن المؤكد أننا إذا عملنا بالقدر الكافى، سنشهد أساس هذه الصورة، وسيستطيع أبناؤنا أن يعيشوا تفاصيلها كاملة.
- ولا شك أن هناك تضحية كبيرة يقدمها هذا الجيل.
- ولكنى أشعر أن هذا الجيل قد قبل التضحية التى القاها عليه التاريخ.

٥٨/١١/٥٧  
مؤتمر التعاون  
أيها المواطنون ..  
يسعدنى دائما أن أحضر  
مؤتمر التعاون ..  
وقد حرصت على حضوره  
كل عام .. لمعنى هام ..  
أن اسم هذا المؤتمر هو أحد  
المعالم الرئيسية للمجتمع  
الجديد الذى نريد أن نبنيه ..  
وهو المجتمع الاشتراكى  
الديمقراطى  
التعاونى ..  
إن هذه الأوصاف هى ملاح  
مستقبلنا، ربما لن يتاح  
لجيلنا أن يرى الصورة  
الكاملة لهذا المستقبل ..  
ولكن المؤكد أننا إذا  
عملنا بالقدر الكافى ..  
سنشهد أساس هذه  
الصورة .. وسيستطيع  
أبناؤنا أن يعيشوا  
تفاصيلها كاملة ..  
ولا شك أن هناك  
تضحية كبيرة يقدمها  
هذا الجيل ..  
ولكنى أشعر أن هذا  
الجيل قد قبل التضحية  
التي القاها عليه التاريخ ..

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٦٩٧ - ٧٦٠.

- وأنا حين قلت: إن هذا الجيل على موعد مع القدر، لم أكن أهدف أن أشتير الحماس، وإنما كنت أشعر فعلا بالمسؤوليات التي يتحملها جيلنا.
- هذا الجيل..
- تحمل عبء الكفاح ضد الاستعمار، وحصل على الاستقلال.
- وتحمل عبء الكفاح ضد الاقطاع؛ حدد الملكية، وأعاد توزيع الأرض.
- وتحمل عبء الكفاح ضد حكم الدخلاء، وأعاد البلد الى حكم أبنائها.
- وتحمل عبء الكفاح ضد فساد الحياة السياسية، وهو الآن يجمع مثله وأفكاره في إطار من الوحدة الوطنية.
- وتحمل عبء الكفاح لإنشاء جيش وطني، وحقق بناء قوات مسلحة وطنية.
- وتحمل عبء الدفاع عن القومية العربية، وحارب معاركها، ونصر كل انتفاضة لها.
- واليوم أصبحت القومية العربية حقيقة ضخمة.
- وتحمل عبء استرداد كل ما كان ضائعاً من أمر وطنه؛ اقتصاده المنهوب لاحتكارات مختلفة.

وأنا حين قلت أنه هذا الجيل  
على موعد مع القدر  
لم أكن أهدف أن أشتير الحماس  
وإنما كنت أشعر بالمسؤوليات  
التي يتحملها جيلنا  
هذا الجيل  
تحمل عبء الكفاح ضد الاستعمار  
وحصل على الاستقلال  
وتحمل عبء الكفاح ضد الاقطاع  
وحدد الملكية  
وأعاد توزيع الأرض  
وتحمل عبء الكفاح ضد حكم الدخلاء  
وأعاد البلد الى حكم أبنائها  
وتحمل عبء الكفاح ضد فساد الحياة السياسية  
وهو الآن يجمع مثله وأفكاره في إطار من الوحدة الوطنية  
وتحمل عبء الكفاح لإنشاء جيش وطني  
وحقق بناء قوات مسلحة وطنية  
وتحمل عبء الدفاع عن القومية العربية  
وحارب معاركها  
ونصر كل انتفاضة لها  
واليوم أصبحت القومية العربية حقيقة ضخمة  
وتحمل عبء استرداد كل ما كان ضائعاً من أمر وطنه  
اقتصاده المنهوب لاحتكارات مختلفة

- قناة السويس التي حفرها.
- واليوم حقق حلمه في إقامة اقتصاد وطني، وقضى على الاحتكارات، واستعاد قناة السويس.
- بالاختصار.. فإن هذا الجيل تحمل عبء القيام بثورتين في وقت واحد..
- ثورة سياسية.
- ثورة اجتماعية.
- وقد قبلنا أن نكون الجسر الذي يربط ما بين عالمين..
- عالم الماضي، وعالم المستقبل.
- وقبل أن يكون القفطرة التي تعبر عليها الأجيال القادمة، في زحفها الى عالم أفضل من العالم الذي وجدناه.
- نظرة سريعة قد تبين أن هذا الجيل محمل بأعباء أكثر مما يطيق، ولكن نظرة عميقة تؤكد أن هذا الجيل على موعد مع القدر.

تاه السبيل الى عبورها  
طريق حكمة حكمة انما اقتصاده  
مستعد للامتحانات والامتحان  
تاه السبيل  
الى عبورها  
هذا الجيل  
تحمل عبء الكفاح ضد الاستعمار  
وحصل على الاستقلال  
وتحمل عبء الكفاح ضد الاقطاع  
وحدد الملكية  
وأعاد توزيع الأرض  
وتحمل عبء الكفاح ضد حكم الدخلاء  
وأعاد البلد الى حكم أبنائها  
وتحمل عبء الكفاح ضد فساد الحياة السياسية  
وهو الآن يجمع مثله وأفكاره في إطار من الوحدة الوطنية  
وتحمل عبء الكفاح لإنشاء جيش وطني  
وحقق بناء قوات مسلحة وطنية  
وتحمل عبء الدفاع عن القومية العربية  
وحارب معاركها  
ونصر كل انتفاضة لها  
واليوم أصبحت القومية العربية حقيقة ضخمة  
وتحمل عبء استرداد كل ما كان ضائعاً من أمر وطنه  
اقتصاده المنهوب لاحتكارات مختلفة

- تاريخ أى جيل يقاس بما يستطيع هذا الجيل أن يسجل فى حياته.
- وأجيال قادمة تتطلع الى ما نعمله اليوم بفخر، وتشعر أن هذا الجيل كان نقطة التحول الكبرى فى تاريخ شعبنا.
- وأنا لا أقول ذلك لأستثير فيكم العزة والشعور بالفخر، وإنما أقوله لأنى مازلت أطلب عملا أكثر، وجهدا أكثر، وتصميما أكثر، وعزيمة أكثر.
- وذلك حتى نستطيع أن نبني المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني.
- وإن بناء هذا المجتمع مهمة صعبة؛ ذلك لأننا لا نبني مجتمعا جديدا فقط، وإنما نحن نضع تصميم هذا المجتمع بأنفسنا قبل أن نبنيه.

- إن ظروفنا تختلف عن ظروف غيرنا، ولا يمكن أن ننقل تجربة مجتمع آخر؛ لأن كل مجتمع يضع لتطوره النظام الذى يلائمه.
- ونحن مطالبون بأن ندرس تجارب الآخرين؛ حتى نستطيع أن نفيد منها، ولكن لا نستطيع أن ننقلها.
- إذا .. نحن نبني مجتمعا جديدا.
- ونحن نضع تصميم هذا المجتمع.
- ونحن نستوحى هذا التصميم من ظروفنا.
- والخطوط الرئيسية لهذا التصميم هي ..
- الاشتراكية.
- الديمقراطية.
- التعاونية.
- الاشتراكية هي ..
- سلبى القضاء على الاقطاع.
- القضاء على الاحتكار.
- القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم.
- والقضاء على الاستغلال من الخارج أو من الداخل.

٢٠ - تاريخ أى جيل يقاس بما يستطيع هذا الجيل أن يسجل فى حياته.

٢١ - وأجيال قادمة تتطلع الى ما نعمله اليوم بفخر، وتشعر أن هذا الجيل كان نقطة التحول الكبرى فى تاريخ شعبنا.

٢٢ - وأنا لا أقول ذلك لأستثير فيكم العزة والشعور بالفخر، وإنما أقوله لأنى مازلت أطلب عملا أكثر، وجهدا أكثر، وتصميما أكثر، وعزيمة أكثر.

٢٣ - وذلك حتى نستطيع أن نبني المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني.

٢٤ - وإن بناء هذا المجتمع مهمة صعبة؛ ذلك لأننا لا نبني مجتمعا جديدا فقط، وإنما نحن نضع تصميم هذا المجتمع بأنفسنا قبل أن نبنيه.

٢٥ - إن ظروفنا تختلف عن ظروف غيرنا، ولا يمكن أن ننقل تجربة مجتمع آخر؛ لأن كل مجتمع يضع لتطوره النظام الذى يلائمه.

٢٦ - ونحن مطالبون بأن ندرس تجارب الآخرين؛ حتى نستطيع أن نفيد منها، ولكن لا نستطيع أن ننقلها.

٢٧ - إذا .. نحن نبني مجتمعا جديدا.

٢٨ - ونحن نضع تصميم هذا المجتمع.

٢٩ - ونحن نستوحى هذا التصميم من ظروفنا.

٣٠ - والخطوط الرئيسية لهذا التصميم هي ..

الاشتراكية.

الديمقراطية.

التعاونية.

٣١ - الاشتراكية هي ..

سلبى القضاء على الاقطاع.

القضاء على الاحتكار.

القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم.

والقضاء على الاستغلال من الخارج أو من الداخل.





[illegible]

- كما زاد الانتاج بنسب مختلفة فى معظم الصناعات، وبدأ الانتاج فى صناعات جديدة لم تكن موجود أصلا مثل ..
- الإطارات.
- الثلاجات.
- البطاريات.
- أنواع كثيرة من الأقمشة والأصواف.
- الأغذية المحفوظة.
- الأدوية.
- الزجاج المسطح.
- كل هذا عن سنة ١٩٥٧، قبل وضع خطة كاملة للتصنيع.
- ١٩٥٨ سنة هامة تشاهد تطورا للتصنيع، وستكون ١٩٦٠ سنة هامة جدا فى انتاجنا الصناعى.
- مشروع الخمس سنوات الأولى ..
- العقبات - التمويل - النقد الأجنبى - الضغط الاقتصادى.
- أمكن حل العقبات.
- الصحف الأجنبية كانت تعتقد أن هذا المشروع لا يمكن تمويله.

- مشكلة التمويل أصعب من أى دولة.
- لا لتمويل المشروعات الانتاجية والثقافية، ولكن لتمويل الاحتياجات.
- الحل؛ قرض روسى - المانى - المانى شرقى - يابانى.
- تقرر أن يتم المشروع فى ثلاث سنوات.

مكلم	الشرق	أحمد سعاد روم
د	شمال	السرايات
رستم	شمال	السرايات
البحر	شمال	السرايات
كفر	الشرق	السرايات

### الاستثمار الصناعى:

- استثمار عن طريق الميزانية.
  - استثمار فى الصناعة برأسمال حكومى ١٠٠ %.
  - استثمار مشترك؛ حكومى وأهلى.
  - استثمار أهلى ١٠٠ %.
- الاستثمارات الجديدة:**
- سنة ١٩٥٢ ٢,١٥٨,٨٨٣ جنيه.
- ١٩٥٧ ٤٤,٠٠٠,٠٠٠ جنيه.

الاستثمار الصناعى	
استثمار	١٠٠ %
استثمار	١٠٠ %
استثمار	١٠٠ %
استثمار	١٠٠ %
الاستثمارات الجديدة:	
سنة ١٩٥٢	٢,١٥٨,٨٨٣ جنيه
١٩٥٧	٤٤,٠٠٠,٠٠٠ جنيه
تفصيل:	
١٤ مليون	١٩٥٧
٧,١٦٠,٠٠٠	١٩٥٧
١٦٠,٠٠٠	١٩٥٧
١٦٠,٠٠٠	١٩٥٧
١٦٠,٠٠٠	١٩٥٧

### تفصيلها:

- ١٣ مليون استثمارات جديدة من الميزانية.
- بيانها..
- ٧,١٦٠,٠٠٠ كهرباء.
- ٤,٠٠٠,٠٠٠ مشروعات مواصلات غير الطرق.
- ١,٨٠٠,٠٠٠ مشروعات هيئة البترول.
- هذا غير مساهمة الحكومة فى الشركات؛ كالحديد والسماد وغيرها.

### هذا غير المصانع الحربية.

- الاستثمار الصناعى.
  - الاستثمار عن طريق الحكومة: الميزانية.
  - استثمار فى الصناعة برأسمال حكومى ١٠٠ %
  - مشترك حكومة وأهلى.
  - استثمار أهلى ١٠٠ %
- سنة ١٩٥٤ ٢,١٤١,١٧٥ جنيه.
- ١٩٥٧ ٤٤,٠٠٠,٠٠٠ جنيه.
- تفصيلها:**
- من الميزانية للدولة:**
- ٧,١٦٠,٠٠٠ كهرباء - ٤ مليون مواصلات غير الطرق.
- ١,٨٠٠,٠٠٠ مشروعات هيئة البترول.

الاستثمار الصناعى	
استثمار	١٠٠ %
استثمار	١٠٠ %
استثمار	١٠٠ %
استثمار	١٠٠ %
الاستثمارات الجديدة:	
سنة ١٩٥٤	٢,١٤١,١٧٥ جنيه
١٩٥٧	٤٤,٠٠٠,٠٠٠ جنيه
تفصيل:	
١٤ مليون	١٩٥٧
٧,١٦٠,٠٠٠	١٩٥٧
١٦٠,٠٠٠	١٩٥٧
١٦٠,٠٠٠	١٩٥٧
١٦٠,٠٠٠	١٩٥٧

المجموع ١٣ مليون جنيه، وهذا غير مساهمة الحكومة في الحديد والسماد وغيرها.  
الصناعية الأخرى مجموعها ٤٤ مليون جنيه.

٣	مليون صناعات البترول	٣,٧٢٠	مليون غزل ونسيج
١٦,٢٦٨	مليون صناعات كيميائية	١٥,٧٥٠	مليون صناعات هندسية
٥,٥٠٠	مليون صناعات تعدين	٢٢٣	ألف صناعات غذائية

استثمارات في المشروعات الصناعية الأخرى:  
٤٤ مليون جنيه.

٣	مليون صناعات بترول
٣,٧٢٠,٠٠٠	صناعات غزل ونسيج
٢٢٣,٠٠٠	صناعات غذائية
١٦,٢٦٨,٠٠٠	صناعات كيميائية
٥,٥٠٠,٠٠٠	صناعات تعدين
١٥,٧٥٠,٠٠٠	صناعات هندسية

- أما ما صرف فعلا من هذه المبالغ فقدره ٣١ مليون جنيه.

استثمارات في المشروعات الصناعية الأخرى	مليون جنيه
صناعات بترول	٣
صناعات غزل ونسيج	٣,٧٢٠,٠٠٠
صناعات غذائية	٢٢٣,٠٠٠
صناعات كيميائية	١٦,٢٦٨,٠٠٠
صناعات تعدين	٥,٥٠٠,٠٠٠
صناعات هندسية	١٥,٧٥٠,٠٠٠

١- الاستثمارات في أموال الشركات الصناعية التي كونت في خلال السنة، أو الزيادات في رؤوس أموال الشركات الصناعية، أو المشروعات التي تنفذها الحكومة ولم تدرج في الميزانية، أو التوسع في المصانع عن طريق استعمال الاحتياط بدون أسهم جديدة.

الاستثمارات هي رؤوس أموال الشركات الصناعية التي كونت في خلال السنة، أو الزيادات في رؤوس أموال الشركات الصناعية، أو المشروعات التي تنفذها الحكومة ولم تدرج في الميزانية، أو التوسع في المصانع عن طريق استعمال الاحتياط بدون أسهم جديدة.

استثمارات في المشروعات الصناعية	مليون جنيه
صناعات بترول	٣
صناعات غزل ونسيج	٣,٧٢٠,٠٠٠
صناعات غذائية	٢٢٣,٠٠٠
صناعات كيميائية	١٦,٢٦٨,٠٠٠
صناعات تعدين	٥,٥٠٠,٠٠٠
صناعات هندسية	١٥,٧٥٠,٠٠٠

مشروع الخمس سنوات للصناعة:

مصر:

التكاليف ٢٥٠ مليون.

(تقرير عزيز<sup>(١)</sup>).

سوريا:

التكاليف .

(تقرير عزيز).

(١) عزيز صدقي، وزير الصناعة.

هذا غير برنامج التنمية السوري الذي يتكلف ٢١٣٩ مليون ليرة على ١٠ سنوات. منه ١١٤٠ مليون ليرة لمشروع وادي الفرات، ومشروعات أخرى للزراعة والري والكهرباء، على العاصي واليرموك وبردى. المطارات والطرق، ٢٥٠ مليون ليرة لمشروعات السكة الحديد.

القطاع	عدد النقابين
التجارة	١٤٠,١٠٨
الصناعة	٤١٥,٦٩٨
الزراعة	٧٧٤
التجارة	٥٥
الصناعة	٤١٨
الزراعة	٦٦

القطاع	عدد النقابين
التجارة	١٤٠,١٠٨
الصناعة	٤١٥,٦٩٨
الزراعة	٧٧٤
التجارة	٥٥
الصناعة	٤١٨
الزراعة	٦٦

هذا غير برنامج التنمية السوري الذي يتكلف ٢١٣٩ مليون ليرة على ١٠ سنوات. منه ١١٤٠ مليون ليرة لمشروع وادي الفرات، ومشروعات أخرى للزراعة والري والكهرباء، على العاصي واليرموك وبردى. المطارات والطرق، ٢٥٠ مليون ليرة لمشروعات السكة الحديد.

## افساح مجال العمل..

العمال ٨٥٠ ألف.

النقابات، عدد النقابين.

١٤٠,١٠٨

٤١٥,٦٩٨

النقابات الصناعية..

الصناعة ٤٣٣ وصلت ٧٧٤

التجارة ٥٥ ٤١٨

الزراعة - ٦٦

## الزراعة

- زاد معدل غلة الفدان من الحاصلات الغذائية في

السنوات الخمس الأخيرة بنحو ١٣٪.

الزيادة نسبة الى ٥٢ في محصول الفدان.

قطن ٤٪

قمح ٢٨٪

قصب ٧٪

رز ٦٩٪

- زادت مساحة الأرض المزروعة بالخضروات

١٦٨ ألف فدان، بزيادة قدرها ٦٨٪.

زادت مساحه المزروع فاكهة ٢١,٥٥٠ فدان،

بزيادة ٢٣٪.

- الدخل الزراعى:

٢٥٢ مليون جنيه سنة ١٩٥٢.

الى ٣٧٥ مليون جنيه ٥٧.

بزيادة قدرها ١٢٣ مليون جنيه.

## استصلاح الأراضي

- معدل التوسع الزراعي قبل ١٩٥٢.  
٢,٠٠٠ فدان في السنة. (ألفين)  
سنة ١٩٥٧. ٢٠,٠٠٠ فدان. (عشرين ألف)
- في الثلاث سنين الأخيرة  
٦٢,٠٠٠ فدان.
- برنامج التوسع العاجل على فائض التخزين ومياه  
المصارف..  
٣٠٠,٠٠٠ فدان.
- برنامج التوسع العاجل على الآبار الجوفية؛  
٣٠٠,٠٠٠ فدان.
- مجموع الآبار الارتوازية التي تم دقها في السنين  
الثلاث الأخيرة..  
١٤٣ بئرا.
- البرنامج القادم..  
٥٠ بئرا على الطريق الصحراوي.  
٢٠٠ بئرا في مناطق الدلتا.

آبار دقت في الواحات..

٢٠ بئر عميق؛ لزراعة ١٠ آلاف فدان.

## الاصلاح الزراعي

مصر:

- الأرض التي شملها قانون الاصلاح ..  
٥٦٥ ألف فدان.  
وزع منها ٤٤٥ ألف فدان.
- أرض الأوقاف التي سلمت للتوزيع ..  
١٢٠ ألف فدان.
- استفاد حتى الآن حوالي ٨٠٠ ألف شخص.
- جارى توزيع ..  
١٢٠ ألف اصلاح.  
١٢٠ ألف أوقاف.
- هذا غير الخدمات والري والصرف.

## ١- توسيع الدلتا

- معدل توسيع الدلتا قبل ١٩٥٢  
٢,٠٠٠ فدان سنويا (دلتا)
- سنة ١٩٥٧  
٢٠,٠٠٠ فدان سنويا (عشرين ألف)
- في الثلاث سنين الأخيرة  
٦٢,٠٠٠ فدان.
- برنامج التوسع العاجل على فائض التخزين ومياه  
المصارف..  
٣٠٠,٠٠٠ فدان.
- برنامج التوسع العاجل على الآبار الجوفية؛  
٣٠٠,٠٠٠ فدان.
- مجموع الآبار الارتوازية التي تم دقها في السنين  
الثلاث الأخيرة..  
١٤٣ بئرا.
- البرنامج القادم..  
٥٠ بئرا على الطريق الصحراوي.  
٢٠٠ بئرا في مناطق الدلتا.

## الاصلاح الزراعي

- الأرض التي شملها قانون الاصلاح ..  
٥٦٥ ألف فدان.  
وزع منها ٤٤٥ ألف فدان.
- أرض الأوقاف التي سلمت للتوزيع ..  
١٢٠ ألف فدان.
- استفاد حتى الآن حوالي ٨٠٠ ألف شخص.
- جارى توزيع ..  
١٢٠ ألف اصلاح.  
١٢٠ ألف أوقاف.
- هذا غير الخدمات والري والصرف.

### الاصلاح الزراعى:

سوریا:

- الأرض التي شملها الإصلاح .. مليون هكتار.
- تملك أملاك الدولة وتوزيعها، يستفيد منها ما يقرب من مليون فرد.

- كل هذا تحقق فى الخمس سنوات، رغم المعارك والحصار والحرب .. الخ.
- ولا يزال أماننا الكثير.
- فى الشهر الماضى خطوتين ..
- السد العالى.
- خطة؛ تخطيط لما بعد ١٩٦٠.
- ولكن أماننا مشاكل هامة ..
- دراسة الموجود فعلا.
- تحديد الأهداف.
- منع الإسراف.
- منع الانفرادية والانفصالية.
- منع الانحرافات.
- مسألة هامة ..
- متابعة التقدم العلمى.
- البحث العلمى.
- روح الابتكار.

١٧ مليون جنيه مصروفات الحكومة.	}
٨ سياحة.	
٢٥	

- التضارب في الاختصاصات.
- الانحراف عن طبيعة المجتمع.

- هذا هو الطريق الى تحقيق المجتمع الاشتراكي.  
وهو أيضا الطريق الى تحقيق المجتمع  
الديمقراطي؛ فان الديمقراطية ليست ألفاظا،  
وانما واجبات وحقوق.

0.3

செல்வாக்கம்

— الاسم القليل، لا شيء —  
— على ما هو —

تلك الامور التي ينبغي

لقد تمقق في الحرفين  
رفع، بارك والجار والحق الز

المسألة الأولى  
في بيان أن الله تعالى  
هو الذي خلقنا

منه تمليك لاسب ١٩٦١

• amplificando a velocidade da vida

داس، لوپورد فالا

تمت

مع  
الاسماء

منع  
منع

[illegible]

۱۶۲۱

کتاب ۱ : اقتصاد

المفتاح

زيج البتة -

8 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 104

John

التقريب في الاستيفاء

الانوار من حقه الخاف

هنا هو الطريق  
الفتح المستعان

وقد ايضا الطير ١١ تمهيد  
الجنح الديعة الم.

بابه المباح له  
واما ما حلت  
وحيث .

التعاون:

- مؤسسة التأمين والادخار للعمال.  
التأمينات الاجتماعية لعمال الصناعة والتجارة، من  
أخطار العجز الكامل والشيخوخة والوفاء.  
المنفعين:  
٧٦ ألف عامل ١٩٥٦.  
٣٠٥ ألف عامل ١٩٥٧.  
ومن المقرر تغطية باقى العمال حتى ١٩٦٠.  
أموال المؤسسة حاليا ٤,٥ مليون.  
أى مشروع جديد لتأمين العمال ضد اصابات  
العمل، وأمراض المهنة.  
تعد المؤسسة الآن ..  
مشروع تأمين صحى للعمال، يطبق أولا على  
العمال، ثم يمتد الى أسرهم.  
سنة ١٩٦٠ يبلغ دخل المؤسسة من التأمينات ٢٠  
مليون جنيه.

التعاون: مصر

- عدد الجمعيات التعاونية الزراعية .. ٢٧٥ جمعية تعاونية فى مناطق الإصلاح الزراعى، وفرت لأعضائها تقاوى وسماد ومبيدات هذا العام؛ ٣ مليون جنيه.
- أدت خدمات لأعضائها؛ سلف زراعية، تطهير.. الخ؛ ١,٥ مليون جنيه.
- قامت بمشروعات لزيادة الانتاج قيمتها ١,١٤٠ مليون جنيه.
- تشون تعاونيا، وتبيع تعاونيا.
- العام الماضى باعت ٣٠٧ ألف قطن تعاونيا، يزيد سعره عن السعر فى سوق القرية ١٢٪.
- بلغت أرباحها حتى نهاية ٥٧، ١٣٢,١٦٤,٦ جنيه.
- ٣٢٢٦ جمعية تعاونية متعددة الأغراض؛ للتوريد والتسليف، والخدمات الزراعية.

١٦٥٠  
 ١٦٥١  
 ١٦٥٢  
 ١٦٥٣  
 ١٦٥٤  
 ١٦٥٥  
 ١٦٥٦  
 ١٦٥٧  
 ١٦٥٨  
 ١٦٥٩  
 ١٦٦٠  
 ١٦٦١  
 ١٦٦٢  
 ١٦٦٣  
 ١٦٦٤  
 ١٦٦٥  
 ١٦٦٦  
 ١٦٦٧  
 ١٦٦٨  
 ١٦٦٩  
 ١٦٧٠  
 ١٦٧١  
 ١٦٧٢  
 ١٦٧٣  
 ١٦٧٤  
 ١٦٧٥  
 ١٦٧٦  
 ١٦٧٧  
 ١٦٧٨  
 ١٦٧٩  
 ١٦٨٠  
 ١٦٨١  
 ١٦٨٢  
 ١٦٨٣  
 ١٦٨٤  
 ١٦٨٥  
 ١٦٨٦  
 ١٦٨٧  
 ١٦٨٨  
 ١٦٨٩  
 ١٦٩٠  
 ١٦٩١  
 ١٦٩٢  
 ١٦٩٣  
 ١٦٩٤  
 ١٦٩٥  
 ١٦٩٦  
 ١٦٩٧  
 ١٦٩٨  
 ١٦٩٩  
 ١٧٠٠  
 ١٧٠١  
 ١٧٠٢  
 ١٧٠٣  
 ١٧٠٤  
 ١٧٠٥  
 ١٧٠٦  
 ١٧٠٧  
 ١٧٠٨  
 ١٧٠٩  
 ١٧١٠  
 ١٧١١  
 ١٧١٢  
 ١٧١٣  
 ١٧١٤  
 ١٧١٥  
 ١٧١٦  
 ١٧١٧  
 ١٧١٨  
 ١٧١٩  
 ١٧٢٠  
 ١٧٢١  
 ١٧٢٢  
 ١٧٢٣  
 ١٧٢٤  
 ١٧٢٥  
 ١٧٢٦  
 ١٧٢٧  
 ١٧٢٨  
 ١٧٢٩  
 ١٧٣٠  
 ١٧٣١  
 ١٧٣٢  
 ١٧٣٣  
 ١٧٣٤  
 ١٧٣٥  
 ١٧٣٦  
 ١٧٣٧  
 ١٧٣٨  
 ١٧٣٩  
 ١٧٤٠  
 ١٧٤١  
 ١٧٤٢  
 ١٧٤٣  
 ١٧٤٤  
 ١٧٤٥  
 ١٧٤٦  
 ١٧٤٧  
 ١٧٤٨  
 ١٧٤٩  
 ١٧٥٠  
 ١٧٥١  
 ١٧٥٢  
 ١٧٥٣  
 ١٧٥٤  
 ١٧٥٥  
 ١٧٥٦  
 ١٧٥٧  
 ١٧٥٨  
 ١٧٥٩  
 ١٧٦٠  
 ١٧٦١  
 ١٧٦٢  
 ١٧٦٣  
 ١٧٦٤  
 ١٧٦٥  
 ١٧٦٦  
 ١٧٦٧  
 ١٧٦٨  
 ١٧٦٩  
 ١٧٧٠  
 ١٧٧١  
 ١٧٧٢  
 ١٧٧٣  
 ١٧٧٤  
 ١٧٧٥  
 ١٧٧٦  
 ١٧٧٧  
 ١٧٧٨  
 ١٧٧٩  
 ١٧٨٠  
 ١٧٨١  
 ١٧٨٢  
 ١٧٨٣  
 ١٧٨٤  
 ١٧٨٥  
 ١٧٨٦  
 ١٧٨٧  
 ١٧٨٨  
 ١٧٨٩  
 ١٧٩٠  
 ١٧٩١  
 ١٧٩٢  
 ١٧٩٣  
 ١٧٩٤  
 ١٧٩٥  
 ١٧٩٦  
 ١٧٩٧  
 ١٧٩٨  
 ١٧٩٩  
 ١٨٠٠  
 ١٨٠١  
 ١٨٠٢  
 ١٨٠٣  
 ١٨٠٤  
 ١٨٠٥  
 ١٨٠٦  
 ١٨٠٧  
 ١٨٠٨  
 ١٨٠٩  
 ١٨١٠  
 ١٨١١  
 ١٨١٢  
 ١٨١٣  
 ١٨١٤  
 ١٨١٥  
 ١٨١٦  
 ١٨١٧  
 ١٨١٨  
 ١٨١٩  
 ١٨٢٠  
 ١٨٢١  
 ١٨٢٢  
 ١٨٢٣  
 ١٨٢٤  
 ١٨٢٥  
 ١٨٢٦  
 ١٨٢٧  
 ١٨٢٨  
 ١٨٢٩  
 ١٨٣٠  
 ١٨٣١  
 ١٨٣٢  
 ١٨٣٣  
 ١٨٣٤  
 ١٨٣٥  
 ١٨٣٦  
 ١٨٣٧  
 ١٨٣٨  
 ١٨٣٩  
 ١٨٤٠  
 ١٨٤١  
 ١٨٤٢  
 ١٨٤٣  
 ١٨٤٤  
 ١٨٤٥  
 ١٨٤٦  
 ١٨٤٧  
 ١٨٤٨  
 ١٨٤٩  
 ١٨٥٠  
 ١٨٥١  
 ١٨٥٢  
 ١٨٥٣  
 ١٨٥٤  
 ١٨٥٥  
 ١٨٥٦  
 ١٨٥٧  
 ١٨٥٨  
 ١٨٥٩  
 ١٨٦٠  
 ١٨٦١  
 ١٨٦٢  
 ١٨٦٣  
 ١٨٦٤  
 ١٨٦٥  
 ١٨٦٦  
 ١٨٦٧  
 ١٨٦٨  
 ١٨٦٩  
 ١٨٧٠  
 ١٨٧١  
 ١٨٧٢  
 ١٨٧٣  
 ١٨٧٤  
 ١٨٧٥  
 ١٨٧٦  
 ١٨٧٧  
 ١٨٧٨  
 ١٨٧٩  
 ١٨٨٠  
 ١٨٨١  
 ١٨٨٢  
 ١٨٨٣  
 ١٨٨٤  
 ١٨٨٥  
 ١٨٨٦  
 ١٨٨٧  
 ١٨٨٨  
 ١٨٨٩  
 ١٨٩٠  
 ١٨٩١  
 ١٨٩٢  
 ١٨٩٣  
 ١٨٩٤  
 ١٨٩٥  
 ١٨٩٦  
 ١٨٩٧  
 ١٨٩٨  
 ١٨٩٩  
 ١٩٠٠  
 ١٩٠١  
 ١٩٠٢  
 ١٩٠٣  
 ١٩٠٤  
 ١٩٠٥  
 ١٩٠٦  
 ١٩٠٧  
 ١٩٠٨  
 ١٩٠٩  
 ١٩١٠  
 ١٩١١  
 ١٩١٢  
 ١٩١٣  
 ١٩١٤  
 ١٩١٥  
 ١٩١٦  
 ١٩١٧  
 ١٩١٨  
 ١٩١٩  
 ١٩٢٠  
 ١٩٢١  
 ١٩٢٢  
 ١٩٢٣  
 ١٩٢٤  
 ١٩٢٥  
 ١٩٢٦  
 ١٩٢٧  
 ١٩٢٨  
 ١٩٢٩  
 ١٩٣٠  
 ١٩٣١  
 ١٩٣٢  
 ١٩٣٣  
 ١٩٣٤  
 ١٩٣٥  
 ١٩٣٦  
 ١٩٣٧  
 ١٩٣٨  
 ١٩٣٩  
 ١٩٤٠  
 ١٩٤١  
 ١٩٤٢  
 ١٩٤٣  
 ١٩٤٤  
 ١٩٤٥  
 ١٩٤٦  
 ١٩٤٧  
 ١٩٤٨  
 ١٩٤٩  
 ١٩٥٠  
 ١٩٥١  
 ١٩٥٢  
 ١٩٥٣  
 ١٩٥٤  
 ١٩٥٥  
 ١٩٥٦  
 ١٩٥٧  
 ١٩٥٨  
 ١٩٥٩  
 ١٩٦٠  
 ١٩٦١  
 ١٩٦٢  
 ١٩٦٣  
 ١٩٦٤

[illegible]

- نفذ نظام الائتمان الزراعي التعاوني..
- التمويل لصغار الحائزين.
- توريد حاجات الزراعة.
- مقاومة الآفات.
- استخدام الآلات.
- تسويق المحصولات وتصنيعها.
- وهذا يحمي الفلاح من التعسف والمرايين والجشعين.
- نفذ في ١٧ مركزا
- وفي أول ٥٩ ٣٥ مركزا
- فيكون المجموع ٥٢ مركزا
- تخدم ٢٠٠٠ قرية
- في ٦٠ ٣٢ مركزا
- في ٦١ ٣١ مركزا
- وبذلك تصبح البلاد كلها أخذة بهذا التنظيم في ١١٥
- مركزا، تخدم ٤٢٠٠ قرية، بكل منها جمعية
- تعاونية.

- عدد جمعيات الانتاج ٧٠٥
- يضاف اليها ١٠٠٠ في أول ٥٩
- عدد الأعضاء ٢٠٠,٠٠٠ ألف
- رأسمالها ٢٣٣,٠٠٠
- خدماتها ٢,٧٠٠,٠٠٠ في موسم القطن
- و ١,٥٠٠,٠٠٠ في الرز والذره
- مقاومة الآفات ١٥٠,٠٠٠
- مكنت الزراع من الحصول على السلف بدون
- ضمان المالك.
- حددت صغار المستأجرين.
- المزارع يبيع محصوله بدون ضغط.
- نظمت سوق التمويل في القرية.
- أوقفت المرايين والجشعين.
- ١٩٨ جمعية تعاونية منزلية.
- ٤٠٧ جمعية تعاونية مدرسية.
- ٧٩ جمعية تعاونية لبناء المساكن.
- ٢٠ جمعية تعاونية صناعية.
- ١٧ جمعية تعاونية لصيد الأسماك.

البيانات الزراعية	
١ -	نقت خلافاً لدراسة الناس
٢ -	التمويل لصغار الحائزين
٣ -	توريد حاجات الزراعة
٤ -	مقاومة الآفات
٥ -	استخدام الآلات
٦ -	تسويق المحصولات وتصنيعها
٧ -	وهذا يحمي الفلاح من التعسف والمرايين والجشعين
٨ -	نفذ في ١٧ مركزا
٩ -	وفي أول ٥٩ ٣٥ مركزا
١٠ -	فيكون المجموع ٥٢ مركزا
١١ -	تخدم ٢٠٠٠ قرية
١٢ -	في ٦٠ ٣٢ مركزا
١٣ -	في ٦١ ٣١ مركزا
١٤ -	وبذلك تصبح البلاد كلها أخذة بهذا التنظيم في ١١٥
١٥ -	مركزا، تخدم ٤٢٠٠ قرية، بكل منها جمعية
١٦ -	تعاونية.

البيانات الزراعية	
١ -	نقت خلافاً لدراسة الناس
٢ -	التمويل لصغار الحائزين
٣ -	توريد حاجات الزراعة
٤ -	مقاومة الآفات
٥ -	استخدام الآلات
٦ -	تسويق المحصولات وتصنيعها
٧ -	وهذا يحمي الفلاح من التعسف والمرايين والجشعين
٨ -	نفذ في ١٧ مركزا
٩ -	وفي أول ٥٩ ٣٥ مركزا
١٠ -	فيكون المجموع ٥٢ مركزا
١١ -	تخدم ٢٠٠٠ قرية
١٢ -	في ٦٠ ٣٢ مركزا
١٣ -	في ٦١ ٣١ مركزا
١٤ -	وبذلك تصبح البلاد كلها أخذة بهذا التنظيم في ١١٥
١٥ -	مركزا، تخدم ٤٢٠٠ قرية، بكل منها جمعية
١٦ -	تعاونية.





- منع الاستغلال في التجارة.
- المؤسسات التجارية وظيفتها التوزيع.
- ربح تقرره الدولة.
- تصفية الاستغلال والاحتكار.
- الاقتصاد لصالح الدولة والمجتمع.
- تشجيع الادخار.

## الخارجية

لا ننسى حاجة هامة جداً نحن بنى مجتمعنا،  
نصمم هذا المجتمع، ويجب حماية هذا المجتمع.  
قارنت ٥٢، ٥٧ فى الصناعة، نقارن فى الأوضاع  
السياسية..

٥٢ بلدنا محتل، منطقة نفوذ للاستعمار.  
٥٧ تغير أصيل، معالمه واضحة..

الاستعمار انهار.

ظهرت القومية العربية.

مناطق النفوذ تتقهقر.

تقوم فكرة الحياد وعدم الانحياز.

أفكار ضخمة.

استبداد الدول الكبرى.

ظهرت فكرة الإفريقية الآسيوية، لا تفرض نفسها بالأساطيل.

قوة هامة.

الاحساس بالمسئولية، والعمل من أجل السلام.

## حركات تحریر کبریٰ فی العالم العربی:

## ثورة وطنية في العراق.

## ثورة وطنية في السودان.

- كان هدف الاستعمار

تفتتت الدول العربية.

نادى الشعب العربى بالوحدة العربية.

- أراد الاستعمار أن تكون الوحدة العربية لخدمة أهدافه.

- نفوذ الاستعمار يتقلص، يحاول أن يبقى عليه.

فشلت الأسلحة و الأساطيل.

- استخدام الدس.

ثورة العراق وموقفنا؛ تأييدها، مصيرها مصيرنا.

عبد الكريم.

- دسائس - الصحف.

الضم بالقوة - ناصر قاسم - قاسم ناصر.

- شبه الاستقلال في التجارة  
 - لدى سائر الدول  
 - ومطابقة التفتيش  
 - في قضاة الدول  
 - لحقه الاستقلال  
 - الاعتراف لصالح الدول والتفتيش  
 - تفتيش الدول

الفارسيه

[illegible][illegible]

شروط أساسية للوحدة أو الاتحاد؛ اجماع كامل لا يرقى إليه شك.

- لبنان - الدساتير.

- السودان - الدساتير.

المياه تكفى وتزيد.

التجارة.

ثورة وطنية - عبود - الجيش - القيود المفتعلة.

أمس اطلاق الاستيراد من مصر.

اليوم الاستيراد من السودان.

- عدن - القضاء على القومية العربية واللغة.

الهجرة.

الثورة.

فلسطين - اللاجئين - العودة.

الأمم المتحدة وبحث المشاكل.

هجرة مليون يهودى.

السعودية زيارة فيصل.

علاقات أخوة.

ليبيا علاقات أخوة

رغم الدس.

المغرب علاقات أخوة.

تونس مساندتها فى الكفاح للاستقلال.

مساندتها فى السلاح.

الأردن مساندتها فى سياسة التحرر.

المحميات.

أعوان الاستعمار المعروفين ..

أساليبهم.

الثمن.

آسيا إفريقيا.

غانا استقلت ٥٦ .

نكروما.

غينيا سيكوتوري - سبتمبر.  
اتحاد غانا وغينيا مقدمة لاستقلال إفريقيا.  
سياستنا العالمية: إزالة التوتر، جهد.  
- تقرير المصير.  
- مساعدة الدول للاستقلال.  
- إنهاء سياسة القوة.  
- إنهاء مناطق النفوذ.  
- تحريم الأسلحة الذرية.  
- نزع السلاح ..  
الشعوب نصفها يقاسى الجوع.  
يصرف على السلاح ١٠٠ مليار دولار.  
نصيب الفرد ٥٠ دولار.  
بلد تعدادها مليون، نصيبها ٥٠ مليون دولار.  
الهند تعدادها ٣٦٠ مليون، نصيبها ...  
يتعين على البشرية أن تصل الى سلم، وانتهاء الحرب  
الباردة.

غينيا سبتمبر  
اتحاد غانا وغينيا  
سياستنا العالمية: إزالة التوتر، جهد  
- نزع السلاح ..  
الشعوب نصفها يقاسى الجوع  
يصرف على السلاح ١٠٠ مليار دولار  
نصيب الفرد ٥٠ دولار  
بلد تعدادها مليون، نصيبها ٥٠ مليون دولار  
الهند تعدادها ٣٦٠ مليون، نصيبها ...  
يتعين على البشرية أن تصل الى سلم، وانتهاء الحرب  
الباردة.

سيبتمبر على السلم  
الباردة.



مسودة خطاب الرئيس في عيد النصر من بورسعيد

٢٣ ديسمبر ١٩٥٨ (١)

بورسعيد

٢٣ ديسمبر ١٩٥٨

أيها المواطنون

- هذا هو العيد الثاني للنصر، التقى فيه بكم في المدينة الباسلة التي كانت طليعة هذا النصر.
- وأحمد الله لأنى وأنا التقى بكم في هذه المرة، أشعر بطمأنينة لا حدود لها.
- ولست أخفى عليكم أن التحدى الكبير الذى كان يواجهنا بعد انتهاء العدوان وأثار المعارك، هو..
- هل سنكسب معركة السلام أو نخسرها؟

- وفى تاريخ الأمم والشعوب بلاد كثيرة كسبت حروبا، ولكنها لم تستطع أن تكسب المعركة فى السلام الذى جاء فى أعقاب الحرب.
- وحينما كنت معكم هنا فى مثل هذا اليوم من العام الماضى، كنا نحتفل بانتصارنا - العيد الأول للنصر - بمرور عام على انتهاء المعارك.
- ولكنى كنت فى أعماقى مشغولا بمعركة السلام، التى كان علينا أن نواجهها، بعد أن نجحنا فى إزالة آثار العدوان.

أيها المواطنون  
هذا هو العيد الثاني للنصر  
التقى فيه بكم في المدينة الباسلة التي كانت طليعة هذا النصر  
وأحمد الله لأنى وأنا التقى بكم في هذه المرة، أشعر بطمأنينة لا حدود لها  
ولست أخفى عليكم أن التحدى الكبير الذى كان يواجهنا بعد انتهاء العدوان وأثار المعارك، هو.. هل سنكسب معركة السلام أو نخسرها؟

فى تاريخ الأمم والشعوب بلاد كثيرة كسبت حروبا، ولكنها لم تستطع أن تكسب المعركة فى السلام الذى جاء فى أعقاب الحرب  
و حينما كنت معكم هنا فى مثل هذا اليوم من العام الماضى، كنا نحتفل بانتصارنا - العيد الأول للنصر - بمرور عام على انتهاء المعارك  
ولكنى كنت فى أعماقى مشغولا بمعركة السلام، التى كان علينا أن نواجهها، بعد أن نجحنا فى إزالة آثار العدوان

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٨٠٣ - ٨٢٣.

- ولقد كان الطابع الغالب على سنة ٥٧؛ هو إزالة ما ترتب على آثار العدوان.
- كنا مشغولين ببقايا المعارك الدفاعية..
- نقاوم الحصار الاقتصادي.
- نقاوم العزل السياسي.
- نقاوم المؤامرات.
- ولكننا على بداية سنة ٥٨، كنا قد انتهينا من مقاومة آثار العدوان السلبية، وخرجنا نحاول ايجابيا أن نواصل ما كان العدوان قد جاء ليمنعنا منه، ويحول بيننا وبينه؛ مصر القوة.
- هكذا كانت سنة ١٩٥٨ بالنسبة لنا، هي بداية معركة السلام، وكانت تلك أصعب معاركنا.

٢

هذه كلمة الطابع انساني  
على سنة ٥٧ بعد ان كان  
ماتت على آثار العدوان  
كنا مشغولين ببقايا المعارك الدفاعية  
نقاوم الحصار الاقتصادي  
نقاوم العزل السياسي  
نقاوم المؤامرات

→

ولكننا على بداية سنة ٥٨ كنا قد  
انتهينا من مقاومة آثار العدوان السلبية  
التي كانت قد جاءت ليمنعنا منه  
ويحول بيننا وبينه مصر القوة

هكذا كانت سنة ١٩٥٨  
بالنسبة لنا هي بداية  
معركة السلام وكانت تلك أصعب معاركنا

- وكانت القومية العربية تحارب أعنف معاركها، ضد الاستعمار والصهيونية وأعوان الاستعمار.

١

وكانت القومية العربية تحارب أعنف معاركها  
ضد الاستعمار والصهيونية وأعوان الاستعمار

- كانت معارك الحرب قتالا، أما معارك السلام فقد كانت خلقا وبناء.
- وكنا مرغمين على خوضها، في نفس الوقت مع معارك القتال.
- وإذا لم نفعل ذلك، فلقد كان هذا خير ما يلائم الذين اعتدوا علينا.
- فلقد كان قتالهم ضدنا؛ لكي يمنعونا من أن نحصل لأنفسنا على القوة، التي كان لابد أن نحصل عليها لنعيش في هذا العصر.
- ولقد اتضحت الآن كل أسرار العدوان وظروفه، وأمامنا الآن التجربة الكاملة لنا، والتجربة الكاملة لعدونا الذي قاتلنا.

٣

كانت معارك الحرب قتالا  
أما معارك السلام فقد كانت  
خلقاً وبناءاً

وكاننا مرغمين على خوضها  
في نفس الوقت مع معارك القتال

وإذا لم نفعل ذلك  
فلقد كان هذا خير ما يلائم الذين  
اعتدوا علينا

فلقد كان قتالهم ضدنا  
لكي يمنعونا من أن نحصل  
لأنفسنا على القوة  
التي كان لابد أن نحصل عليها  
لنعيش في هذا العصر

ولقد اتضحت الآن كل أسرار  
العدوان وظروفه  
وأمامنا الآن التجربة الكاملة  
لنا والتجربة الكاملة لعدونا الذي قاتلنا



٧

- وفي الأسبوع الماضي كانت في بريطانيا ضجة  
كبرى من آثار المعركة، وتبين العالم كله..  
كيف خدع ايدن بأكذوبة أن بريطانيا تدخلت في  
المعركة؛ لتفصل قوة اسرائيل عن قوة الجيش  
المصري. : يسمى قناة السويس.  
- بل وعرف العالم كله أن الشعب البريطاني لم يكن  
وحده المخدوع، بل إن مجلس وزراء بريطانيا لم  
يكن يعرف الحقائق.  
- كنا نثق بأنفسنا ثقة منا بأهدافنا، ولم يتغير ايماننا  
من الدقيقة الأولى للمعركة حتى الدقيقة الأخيرة.  
- أما هم؛ فكانوا يحاربون وينتظرون رضا دول  
أخرى، ومساعدات دول أخرى.

٨

- قاتلنا وصممنا على القتال الى النهاية، أما هم؛  
فكانوا مترددين، بل ولم يكونوا يعرفون عدوهم.  
- قاتلنا وشواطئنا محاصرة، وأموالنا مجمدة، ولم  
ينهار اقتصادنا.  
- أما هم، فقاتلوا وهاجمونا؛ نهدهد اقتصادهم، ومن  
اليوم الأول طلبوا المعونة الاقتصادية.  
- أرسلوا إلينا إنذارا يوم ٣٠ أكتوبر، مدته ١٢ ساعة،  
يطلبون احتلال بورسعيد والسويس والإسماعيلية؛  
فرفضنا الإنذار.  
- وحينما وجه الاتحاد السوفيتي إنذاره المشهور، لم  
يجرؤا على رفضه.  
- كان موليه يقول: إن عبد الناصر هو هتلر! وبالأمس  
ظهر أن موليه كان جاسوسا عند هتلر، يعمل ضد  
بلاده ووطنه!



كان جاسوسا للنازي سنة ٤٢ و ٤٣، وخان حركة المقاومة الفرنسية.  
والحمد لله فإن الجاسوس لم يجد في بلادنا جواسيسا على شاكلته.

بهذا كله قبل غيره؛ انتصرنا في معركة الحرب. ولقد حاربنا معركة السلام بنفس هذه الأسلحة. وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي، كنت أعرف كل نتائج انتصارنا في معركة الحرب، ولكنني كنت أتطلع عبر المستقبل بأمل ورجاء؛ في أن يكون توفيقنا في معركة السلام، لا يقل عن توفيقنا في معركة الحرب. وكنت مؤمنا في نفس الوقت؛ أن المبادئ التي قادتنا إلى النصر في معركة الحرب، ينبغي أن تكون نفس المبادئ التي تقودنا إلى النصر في معركة السلام. مبادئ تؤمن بها. تجرد عن الأنانية الفردية.

وضوح في الهدف. وحدة كاملة في الصف، بعد هذا الوضوح. مصارحة كاملة للشعب بكل الحقائق. ثقة بالنفس، وبعد عن الغرور. ثم عمل بعد ذلك إلى أقصى حدود الطاقة. بهذه الأسلحة خضنا معركة السلام. والآن ونحن في نهاية العام الأول من معركة السلام، ننظر إلى الذي تحقق برضا بالغ.. في معركة السلام تحققت الوحدة بين مصر وسوريا. - انهيار حلف بغداد. - ساد المنطقة هدوء. - سقط عدد كبير من الخونة والعملاء. - ظهرت قيادات وطنية جديدة. والآن أيضا بدأنا مشروع الخمس سنوات، وتحقق منه الكثير، ولا يجئ عام ١٩٦٠ إلا وكل هذه المشروعات كاملة.

- وقررنا مشروعات للتنمية وللخمس سنوات في سوريا.
- بدأنا في السد العالي.
- اتفقنا مع الاتحاد السوفيتي.
- كنا نشكو من صعوبة التمويل، ونحن الآن نواجه فائضا في التمويل، وأماننا آمال لا حدود لها ولا نهاية.
- إن آمالنا الكبرى لا تنتهي بمشروع السنوات الخمس الأول، ولا بمشروع السد العالي، ولا بمشروع التنمية الاقتصادية لسوريا.
- فتلك هي بداية العمل فقط.
- في مصر لا نعيش إلا على ٤٪ من أرضنا، ويجب أن نعيش في أكبر جزء من بلادنا.
- بعد أن بدأنا في السد العالي؛ يعطينا ٢ مليون فدان.

١١

هذه المشروعات لآلاف  
مصر والسودان للتنمية  
بأننا نريد أن نأمن  
اتفقنا مع الاتحاد السوفيتي،  
أن نشتري من مصر النيل  
ومن الآن نأمن ما كنا نأمن  
بأننا نأمن ما كنا نأمن  
أن آمالنا الكبرى لا تنتهي  
الخطط التي لا  
والمشروع السد العالي  
والمشروع التنمية الاقتصادية  
تلك هي بداية العمل فقط  
في مصر لا نعيش إلا على ٤٪  
من أرضنا  
في مصر لا نعيش إلا على ٤٪ من أرضنا، ويجب  
أن نعيش في أكبر جزء من بلادنا.  
بعد أن بدأنا في السد العالي؛ يعطينا ٢ مليون فدان.

- بدأنا أيضا في تنفيذ فكرة الوادي الجديد، غرب وادي النيل ٥٠ كيلومتر، موازي لأسوان حتى المنيا.
- مناطق بها مياه جوفية تمتد من الخارجة والداخلية والفرافرة والبحرية.
- الجيش سيقوم بهذا العمل؛ كتائب الخدمة الوطنية.
- الأرض الصالحة في الخارجة والداخلية؛ ٣ مليون فدان.
- مهندسين شباب يدق الآبار.

١٢

بمصر  
بأننا نأمن ما كنا نأمن  
اتفقنا مع الاتحاد السوفيتي،  
أن نشتري من مصر النيل  
ومن الآن نأمن ما كنا نأمن  
بأننا نأمن ما كنا نأمن  
أن آمالنا الكبرى لا تنتهي  
الخطط التي لا  
والمشروع السد العالي  
والمشروع التنمية الاقتصادية  
تلك هي بداية العمل فقط  
في مصر لا نعيش إلا على ٤٪  
من أرضنا  
في مصر لا نعيش إلا على ٤٪ من أرضنا، ويجب  
أن نعيش في أكبر جزء من بلادنا.  
بعد أن بدأنا في السد العالي؛ يعطينا ٢ مليون فدان.

(١٥)

إن أماننا الكثير لنعمل في المستقبل ..  
 أماننا أن نتضح نظرتنا للقومية العربية؛ فهي فلسفة  
 اجتماعية بقدر ما هي فكرة سياسية (شرح).  
 الوحدة العربية وتضامن العرب؛ هو أعظم إطار  
 لحماية قوميتنا.  
 وإن قوميتنا هي قوتنا وسلامتنا.  
 الحرب ضد القومية العربية؛ للسيطرة على البلاد  
 العربية.  
 القومية الصهيونية تهدد القومية العربية.  
 انتصرت القومية دائما، وهُزم أعداء القومية.

(١٦)

أماننا مشاكل كبيرة تتعلق بأنفسنا.  
 هنا.. العمل وخلق العمل.  
 استخدام ثرواتنا.  
 الحديد.  
 الفحم.  
 وفي سوريا:  
 المشاكل الاجتماعية.  
 القضاء على الاستغلال.  
 تدعيم الوحدة.  
 قصة الوحدة..  
 إرادة الشعب العربي؛ إجماع.  
 العناصر المضادة للوحدة؛ كيف لم تجرؤ على  
 مواجهه الشعب؟  
 ولكن لم تتنازل عن أهدافها.  
 نحن نريد أن نبني دولة اشتراكية تعاونية، تقوم  
 فيها الديمقراطية السليمة بعيدا عن الاستغلال  
 والاستبداد ..





١٠٤

رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي

بمناسبة توقيع اتفاقية بناء السد العالي

في ١ يناير ١٩٥٩



CABINET  
DU  
PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE

Mr. Nikita Khrushchev

Chairman of the Council of Ministers of the Union of  
Socialist Soviet Republics

Moscow

I have received with great appreciation and much pleasure your kind cable embodying the heartiest greetings and noblest sentiments expressed in your own name and on behalf of the Soviet Government on the occasion of the signing of the Agreement on the High Dam between the Soviet Union and the United Arab Republic.

We profoundly appreciate and value very highly the sincere help rendered and commendable effort made by the Soviet Union in this connection.

The relationship between the United Arab Republic and the Soviet Union has always been based upon putting into practice of the principles of peaceful coexistence and honest equal cooperation. The signing of the Agreement on rendering economic and technical assistance by the Soviet Union to the United Arab Republic in executing the first stage of the Aswan High Dam has been most effective in consolidating the unshakeable friendship between our two countries.

It pleases me to express on behalf of the Government and the people of the United Arab Republic and on my own behalf our most heartfelt thanks hoping that the bonds of friendship existing between our two peoples will be further strengthened and cemented as time goes on.

I take this opportunity to extend to the friendly peoples of the Soviet Union my best wishes for glory and grandeur.

Gamal Abdul Nasser

Cairo, January 1, 1959

مكتب رئيس الجمهورية  
إلى السيد نيكيتا خروشوف  
رئيس مجلس وزراء  
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية  
موسكو



زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للاتحاد السوفيتي مايو ١٩٥٨

السيد نيكيتا خروشوف،  
تحية طيبة وبعد،  
لقد تلقيت ببالغ التقدير وبمزيد من  
السعادة برقيتكم الكريمة التي تجسد  
التحيات القلبية والمشاعر النبيلة التي  
أعربتم عنها باسمكم ونيابة عن الحكومة  
السوفيتية، وذلك بمناسبة التوقيع على  
اتفاق إنشاء السد العالي بين الاتحاد  
السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة.

ونحن نقدر عميق التقدير ونثمن بدرجة كبيرة المساعدة الصادقة المقدمة من جانبكم، وننتي على  
الجهود الذي بذله الاتحاد السوفيتي في هذا الصدد.

لقد كانت العلاقة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي دائما وأبدا قائمة على تطبيق  
مبدأي التعايش السلمي والتعاون الصادق على قدم المساواة. وقد كان التوقيع على الاتفاق الخاص بتقديم  
الاتحاد السوفيتي المساعدة الاقتصادية والتقنية اللازمة للجمهورية العربية المتحدة من أجل تنفيذ المرحلة  
الأولى من السد العالي في أسوان، خطوة هي الأكثر فعالية في تعزيز صداقة لا تتزعزع ولا تنفصم  
عراها بين بلدينا.

ويطيب لي أن أعرب لكم بالنيابة عن الجمهورية العربية المتحدة حكومة وشعبا وبالأصالة عن  
نفسى عن جزيل الشكر وأحر الامتنان، آملي في تعزيز أواصر الصداقة القائمة بين شعبينا وترسيخ  
جنورها على مر الزمان.

وأغتتم هذه الفرصة كي أتقدم إلى شعب الاتحاد السوفيتي الصديق بأطيب تمنياتي له بالمجد  
والشموخ والسودد.

جمال عبد الناصر

القاهرة في أول يناير ١٩٥٩

## رسالة من الدكتور ثروت عكاشة

١٩ فبراير ١٩٥٩ (١)

سيدى الرئيس:



زارنى اليوم مسيو دومال - مندوب الخارجية الفرنسية - بعد أن عاد من فرنسا، حسب توجيهات سيادتكم فى أعقاب حفلات النصر؛ لتطبيق الاتفاق الذى تم فى مايو الماضى مع كوف دى مورفيل لإنشاء بعثة فرنسية اقتصادية ثقافية برئاسة مندوب الخارجية، يعقبها إنشاء قنصلية عامة فى أوائل العام الجديد.

وقد استهل حديثه بأن السلطات الفرنسية قد تلقت Disagreeable Surprise وأصيبت بخيبة أمل شديدة؛ عندما علمت بنوا التمثيل السياسى مع بريطانيا على مستوى قائم بالأعمال، ليس هذا فحسب، بل لأن وعدا كنا قد قطعناه على أنفسنا من قبل كى لا نبدأ العلاقات مع بريطانيا قبل فرنسا.

ثم استطرد قائلا: إن لوما وجه اليه لأنه فشل فى مهمته بالقاهرة، ولكنه رد بأن الوزير الذى تحدث معه موجود الآن بموسكو، وأنه لا شك لا يعلم بما حدث.

وانتهى فى حديثه أن هذه الخطوة من جانب الجمهورية العربية نحو انجلترا قد أضعفت من شأن الفئة التى تنادى بسياسة فرنسية مصادقة للعرب، وأن الجانب الذى يعضد اسرائيل قد قويت شوكته.

ثم أخبرنى أنه بعد هذه الخطوة لا يمكن لفرنسا أن تقبل وضعاً أقل من بريطانيا، بمعنى أنها إذا أعادت العلاقات مع الجمهورية العربية فتكون علاقات دبلوماسية على مستوى قائم بالأعمال.

وقد ذكرت له أن عودة العلاقات الدبلوماسية لم تكن أبداً محل نقاش بينى وبين كوف دى مورفيل، فلا سبيل الى الشكوى من هذه الناحية. ومن ناحية أخرى فثمة خلاف جوهري قائم بيننا - نحن وفرنسا - بصدد عون اسرائيل وحرب الجزائر. ثم انتهيت الى أننى سأعرض الأمر على المسئولين وسأحيطه بالنتيجة قريباً.

وتفضلوا سيادتكم بقبول احترامى،

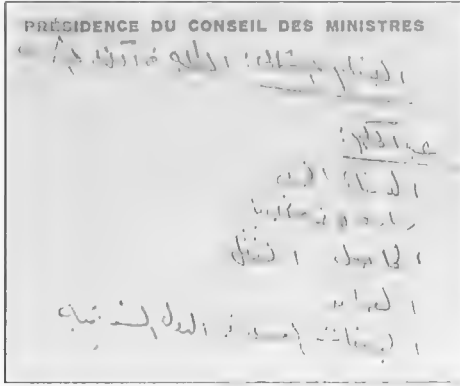
ثروت عكاشة

١٩٥٩/١/١٩

(١) الرسالة بخط اليد، الملحق الثامن بالاسطوانة المدمجة.



## البعثات العسكرية في الدول الشرقية



الإقليم الشمالي: الطلبة في الكتلة الشرقية.

عبد الحكيم..

الانتاج الحربي.

زيارة يوغوسلافيا.

المحاصيل، النقل.

العراق.

البعثات العسكرية في الدول الشرقية.



الرئيس جمال عبد الناصر يشهد مناورة بالذخيرة الحية في الصحراء الشرقية ١٩٥٨/١٢/٣١

مسودة خطاب الرئيس في عيد الوحدة

٢٢ فبراير ١٩٥٩ (١)

م. ت. ١٠٧

الخطاب الذي تم إلقاءه في عيد الوحدة  
في القاهرة، ٢٢ فبراير ١٩٥٩

× د. عبد الحليم المصري، الرئيس  
الجمهورية العربية المتحدة  
والصالحين، رئيس عليا، أمه  
صحة الصالحين، أمه قدام  
حائزات للمواطنة، التي  
لما تم ذلك، أياها، المصري

م. ت. ١٠٧  
الخطاب الذي تم إلقاءه في عيد الوحدة  
في القاهرة، ٢٢ فبراير ١٩٥٩

الخطاب الذي تم إلقاءه في عيد الوحدة  
في القاهرة، ٢٢ فبراير ١٩٥٩

كلكم تذكرون خطابي في بورسعيد<sup>(٢)</sup>..

إن الصداقة التي توطدت بين شعبنا والشعب  
السوفيتي؛ كانت على أساس أن لكل شعب الحق في  
اختيار النظم الاجتماعية التي تناسبه.

× وإن شعب الجمهورية العربية المتحدة يكن للاتحاد  
السوفيتي الشعور بالود والصداقة، ويعز علينا أن  
يصيب هذه الصداقة أي فتور أو تصدع. وإننا  
نحمل للشعب السوفيتي التقدير لمساندته لنا في  
أيامنا العصيبة.

وبدأت بعد ذلك محاولات للوقعة بيننا وبين الاتحاد  
السوفيتي.

وتساءلت عن موقف الاتحاد السوفيتي منا، ومستقبل  
العلاقات بين بلدينا، وعن أي تطور في سياسته  
نحو تأييد قضايا التحرر العربي.

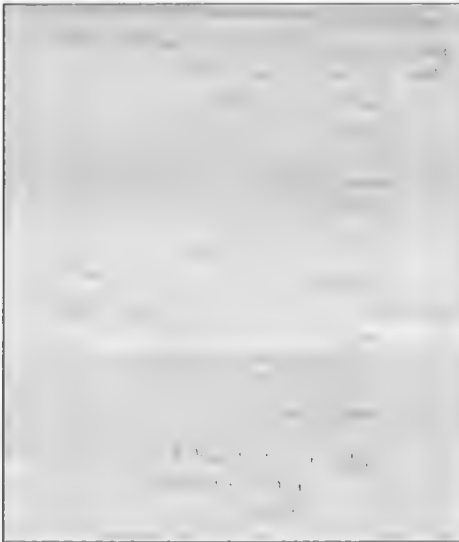
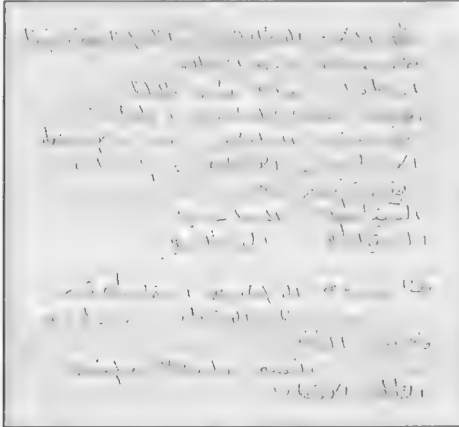
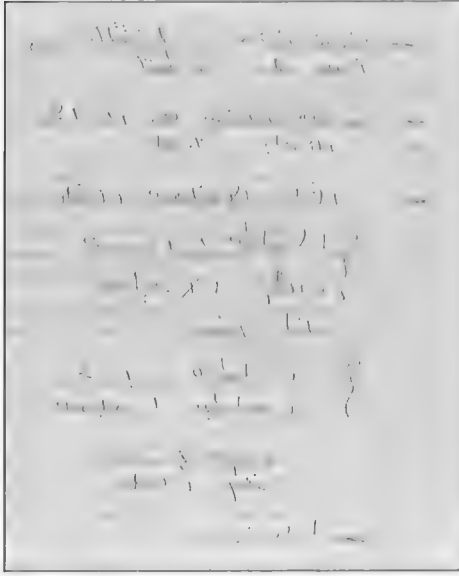
- وقد رد على خروشوف بصراحة ووضوح.

- وصلني أمس رد خروشوف<sup>(٣)</sup>، وإنني لشديد  
الاجتباب على أن وجهة نظرنا قد تلاقت على  
ضرورة العمل على تقوية الصداقة بين بلدينا  
وتدعيمها، بصرف النظر عن الخلافات العقائدية.  
وقال خروشوف...

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٨، يناير إلى ديسمبر ١٩٥٩، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٢٣ - ٥٧.

(٢) الخطاب في بورسعيد كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ٢٠٠٧، المكتبة الأكاديمية، ج ٩، ص ٨٠٣ - ٨٢٣.

(٣) نص رسالة خروشوف، الملحق الثاني بالأسطوانة المدمجة.



- نحن نمر بفترة انتقال من أجل بناء وطننا.
- وحدة الشعب هي السبيل.
- الأحزاب وتنافرها.
- التركة الاجتماعية المثقلة.
- الديمقراطية السياسية والظلم الاجتماعي، ماذا تعني؟
- ديمقراطية سياسية.
- ديمقراطية اجتماعية.
- وحدة الشعب.
- تنظيم العمل.
- اتحاد قومي.

تنظيم الثورة الاجتماعية، إنهاء التناقض في مجتمعنا؛  
فنحن نعيش في فترة انتقال.

اقتصادنا، وكيف يواجه مطالبنا بغرض تقريب  
الفوارق بين الطبقات، مجتمع يشعر بالمساواة،  
متحرر من الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.  
مجتمع تتحقق فيه..

الديمقراطية السياسية.  
الديمقراطية الاجتماعية.  
هذا يستدعي الى العمل على اقتصاد وطني متحرر.  
” بناء الاقتصاد وتطويره.

وفي نفس الوقت..  
الثورة الروحية والمعنوية.  
التخطيط الاقتصادي.

xxx المؤسسات التجارية وظيفتها التوزيع

xxx على أساس عمولة معينة.

تصفية الاحتكار.

تصفية الاستغلال.

- تطور الثقافة، الاستعمار الفكري وتصفيته.

شرف العمل.

ثقافة العمال والفلاحين.

التعليم، البحث العلمي، تدريب الأفراد.

- يجب أن الاقتصاد لصالح الدولة والمجتمع؛  
بمعنى القضاء على الاسراف في رأس المال  
العام والخاص، تشجيع الادخار.  
تطور الخدمات الاجتماعية..  
التأمين والادخار.  
العلاج.

I أهدافنا؛ خلق مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني.

- ١- يجب التركيز لكل الجهود في الصناعات  
الهامة؛ بغرض اقامة صناعة اشتراكية  
تعاونية.

- ٢- يجب أن نعمل على التوسع في اقامة  
التعاونيات الزراعية.

- ٣- يجب أن نعمل [على] توسيع مجال الصناعة  
اليدوية.

- ٤- العمل على منع الاستغلال في التجارة.

لذلك:

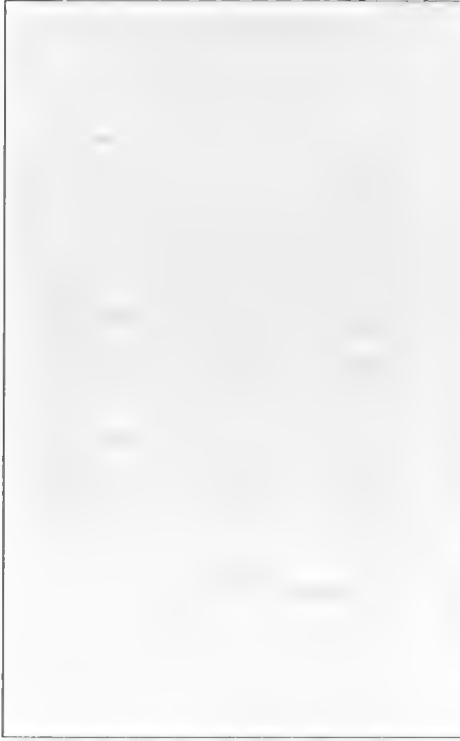
- التعاون • يجب توسيع قطاع الصناعة الاشتراكي.  
الاستهلاكى • يجب توسيع قطاع التجارة الاشتراكي  
التعاوني.

وهذا يعتبر جزءا أساسيا هاما من برنامج الثورة؛  
في اقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني.

II برنامج خمس سنوات..

- ١- يجب أن تكون المهمة الرئيسية لبرنامج الخمس  
سنوات، بالاضافة الى الواجب الأساسى لخلق  
مجتمع جديد..

- أ- القوى المحركة والتوسع فيها.  
البترول والتوسع في استخدامه.  
صناعة الحديد والصلب.



الصناعات الكيماوية.

آلات الورش الصغيرة والكبيرة.

آلات التعدين.

العربات والجرارات.

هذه الصناعات تمثل تطورا جديدا للصناعة فى بلادنا، حتى اذا تم تنفيذها مرحلة مرحلة؛ سوف تغير وجه اقتصادنا القومى، على أساس صناعة اشتراكية كبيرة المدى.

ب- فى نفس الوقت الذى تزداد فيه الصناعة الثقيلة، يجب أن نطور الى حد كبير صناعة الغزل والنسيج، والصناعات الخفيفة الأخرى.

كذلك الصناعات الصغيرة والمتوسطة التى تخدم الزراعة؛ وذلك حتى يمكن توفير الحاجات المتزايدة للشعب فى المدينة والريف من الاحتياجات اليومية، ووسائل الانتاج الزراعية.

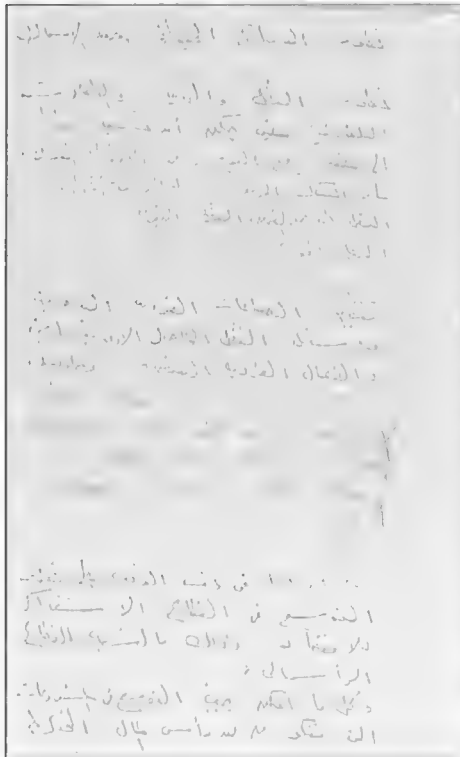
ج- وفى نفس الوقت الذى تنشأ فيه الصناعات الجديدة، يجب العمل على استخدام الصناعة الموجودة فى أقصى انتاج ممكن، وتحسين طرق استخدامها وكفائتها الانتاجية؛ وذلك بالعمل على أن تتطور على أحدث الأساليب.

د- تشجيع وخلق الحركات التعاونية فى الانتاج الزراعى؛ بالاعتماد على الفلاح الصغير والفلاح المتوسط والتوحيد بينهما؛ وذلك بوسائل الاقتناع والارشاد، واعطائهم مساعدة الدولة فى كل شئ. العمل على تحويل الاقتصاد الزراعى المعتمد على صغار الفلاحين الفرديين؛ وذلك باتباع تعاونيات المنتجين الزراعيين كأساس للتنظيم.

وهذا هو الأساس لعمل التحسينات الفنية البدائية التى لا تتبع فى الزراعة فى بعض المناطق؛ وذلك لرفع الانتاج للفدان.

وفى نفس الوقت فإن امكانيات الانتاج للفلاحين الفرديين يجب أن تتطور، ويجب استخدام كل ما يمكن من طاقة لاصلاح الأراضى (قليل من الشعارات وكثير من السماد والبذور المنتقاء).

كل ذلك يؤكد زيادة الانتاج فى الزراعة، ويساعد على سير التطور الزراعى جنبا الى جنب مع التطور الصناعى.



- تطور الانتاج الحيواني وصيد الأسماك.
- هـ- تطور النقل والبريد والمواصلات التلفونية، حتى يمكن أن تسير جنباً الى جنب مع التوسع في الاقتصاد القومي.
- بناء السكك الحديدية له الأهمية الأولى، النقل البري - الطرق - النقل النهري - النقل الجوي.
- و- تنظيم الصناعات الفردية اليدوية، ووسائل النقل الخاص (الأوتوبيسات)، والأعمال الفردية الصغيرة مرحلة مرحلة، وذلك على أساس خطة كاملة؛
- × حتى يمكن أن يحل محل تعاونيات
- × مختلفة، وذلك تبعاً للتجربة.
- × وبذلك يمكن أن نخدم احتياجات المجتمع.
- ز- يجب أن نعمل في نفس الوقت على تعزيز التوسع في القطاع الاشتراكي للاقتصاد؛ وذلك بالنسبة للقطاع الرأسمالي.
- وكل ما أمكن يجب التوسع في المشروعات التي تتكون من رأس المال المختلط.



الرئيس جمال عبد الناصر مع الرئيس تيتو في احتفالات أعياد الوحدة بدمشق ١٩٥٩/٢/٢٢

## رسالة من جواهر لال نهرو يتحدث فيها عن التخطيط في الهند وتجربتهم الاقتصادية

### في مجال الصناعة والزراعة والتنظيمات التعاونية

#### ويدعو الرئيس إلى زيارة الهند

في ٢٨ يونيو ١٩٥٩

مكتب رئيس الوزراء

نيو دلهي

وثيقة رقم 1397-PMHI59

٢٨ يونيو ١٩٥٩

إلى فخامة الرئيس جمال عبد الناصر

رئيس الجمهورية العربية المتحدة

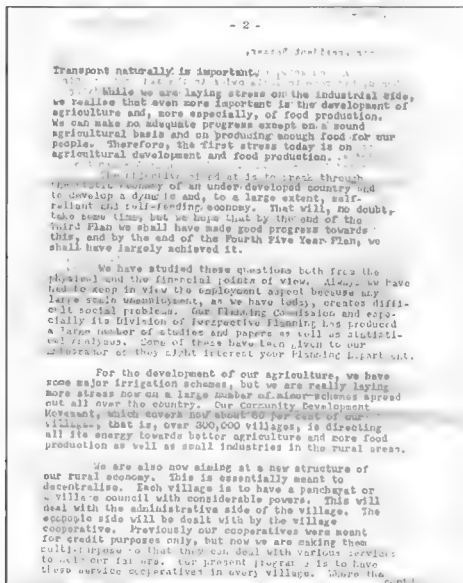
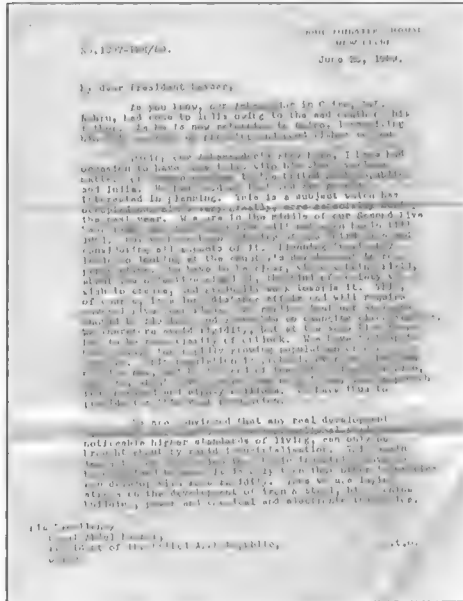
القاهرة

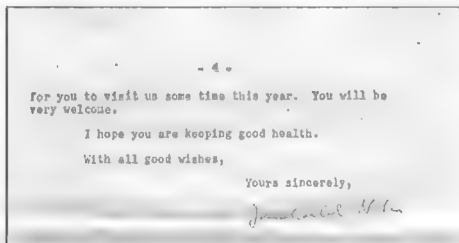
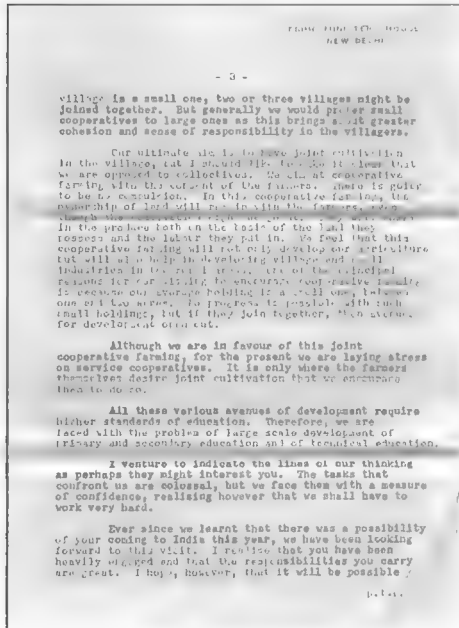
سيدى الرئيس ناصر،

كما تعلمون، فإن سفيرنا فى القاهرة السيد ر. ك. نهرو اضطر للمجيء إلى الهند بسبب وفاة والده. وحيث أنه سيعود الآن إلى القاهرة، رأيت أن أعطيه هذه الرسالة لأعبر لكم فيها عن أطيب تحياتي وتمنياتي لكم.

لقد أتيت لى الفرصة أثناء وجود سفيرنا هنا، أن أجرى معه بعض المحادثات حول مختلف المسائل ذات الاهتمام المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والهند. وقد أخبرنا أنكم تبذلون اهتماما كبيرا بمسألة التخطيط؛ وهو موضوع شغل حيزا كبيرا للغاية من تفكيرنا، لا سيما خلال السنة الماضية تحديدا. ونحن الآن فى منتصف خطتنا الخمسية الثانية، ومن المقرر ألا تبدأ الخطة الثالثة حتى عام ١٩٦١.

ولكننا كنا بصدد التفكير فى الخطة التنموية الثالثة والنظر فى جميع جوانبها. والتخطيط يؤدي حتما إلى دراسة مسألة تنمية البلاد من منظور أعم وأشمل. وينبغي لنا أن نضع رؤية واضحة دون جمود للهدف الذى ننشده، والمجتمع الذى نرغب فى بنائه، وأن نعمل تدريجيا نحو تحقيق ذلك. وهذه عملية طويلة الأمد





بالطبع، وتتطلب عدة خطط خمسية. ونحن ندرك أهمية اتباع نهج يتسم بالمرونة والقدرية على التواءم مع الظروف المتغيرة. ولذلك، فإننا نتجنب التزمّت والجمود، ولكن في الوقت نفسه يجب أن يكون لدينا رؤية واضحة نستشرف فيها الأفاق المستقبلية. علينا أن نضع في اعتبارنا دائما النمو السكاني السريع في بلادنا؛ حيث يبلغ عدد السكان في الوقت الراهن ربما أكثر من أربعمئة مليون نسمة، وبحلول نهاية الخطة الخمسية الثالثة - أي بعد حوالي سبع سنوات من الآن - سوف يقترب هذا العدد من أربعمئة وثمانين مليون نسمة تقريبا. ويتعين علينا من ثم أن نوفّر سبل العيش لهذا العدد الضخم من السكان.

ونحن مقتنعون أن أي تنمية حقيقية تؤدي إلى زيادة بارزة في الثروة الوطنية وارتفاع ملحوظ في مستوى المعيشة، لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق تصنيع سريع. وهذا يؤدي بدوره إلى استنتاج مفاده أن الصناعات الأساسية يجب أن تخضع لتنظيم؛ لأنه عندئذ فقط يمكن تطوير صناعات أخرى بوتيرة أسرع. وهكذا فنحن نركز على تطوير صناعة الحديد والصلب وتصنيع الآلات الضخمة، وتوليد الطاقة والصناعات الكيماوية والإلكترونية، والنقل مهم بطبيعة الحال.

وبينما نركز على هذا الجانب الصناعي، ندرك الأهمية الأكبر التي ينبغي أن نوليها لتطوير الزراعة؛ وبشكل أخص إنتاج المواد الغذائية. ولا يمكننا أن نحرز أي تقدم بشكل كاف سوى بالاعتماد على أساس زراعي سليم، وعلى إنتاج ما يكفي من الغذاء لشعبنا. ولذلك، فإن أول ما نركز عليه اليوم هو التنمية الزراعية وإنتاج المواد الغذائية.

والهدف المنشود هو الانطلاق من اقتصاد ثابت وراكد لدولة نامية، وتنمية اقتصاد مفعم بالنشاط والحيوية، وقائم على الاعتماد على الذات إلى حد كبير وعلى الاكتفاء الذاتي في الغذاء. وهذه العملية تستغرق بلا شك وقتا طويلا، ولكننا نأمل أن نحرز تقدما جيدا نحو هذه الغاية بحلول نهاية الخطة الثالثة. وعندما نقارب على نهاية الخطة الخمسية الرابعة سنكون قد حققنا هذا الهدف إلى حد كبير.

لقد درسنا هذه المسائل من وجهتي النظر المادية والمالية على حد سواء. وكان لزاما علينا أن نجعل نصب أعيننا دائما جانب العمل؛ لأن البطالة واسعة النطاق كما هي منتشرة في بلادنا اليوم، تخلق مشاكل اجتماعية مستعصية. وقد أفرزت لجنة التخطيط في حكومتنا - ولا سيما شعبة التخطيط طويل



الأجل - عددا كبيرا من الدراسات والأوراق البحثية، وكذلك التحليلات الإحصائية. وقد أعطيت سفيرنا بعض هذه الدراسات؛ لأنها قد تهم وزارة التخطيط في حكومتكم.

ولدينا بعض مشاريع الري الكبرى لتطوير الزراعة، ولكننا نركز أكثر في الوقت الحالي على عدد كبير من الخطط الفرعية المنتشرة في جميع أنحاء البلاد. وتوجه حركة التنمية المجتمعية في بلادنا - وهي تغطي الآن حوالي ٦٠ في المائة من قرانا، أى أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ قرية - كل طاقتها نحو تحسين مستوى الزراعة وزيادة الإنتاج الغذائى، فضلا عن إقامة الصناعات الصغيرة في المناطق الريفية .

ونحن نهدف أيضا الآن إلى بناء هيكل جديد لاقتصادنا الريفى. والغاية المنشودة أساسا هي تحقيق اللامركزية؛ حيث سيكون لكل قرية "بانشيات" أو مجلس للقرية يتمتع بصلاحيات كبيرة. وسيتولى هذا المجلس الجانب الإدارى للقرية، أما الجانب الاقتصادى فسوف تديره تعاونية القرية. وكان الغرض من التعاونيات في السابق هو توفير النقد فقط، ولكننا جعلناها الآن متعددة الأغراض؛ كي يتسنى لها تقديم خدمات متعددة لمساعدة المزارعين في بلادنا. وبرنامجنا الحالي هو أن يكون في كل قرية تعاونيات لتقديم الخدمات. وحيثما كانت القرية صغيرة، يمكن ضم قريتين أو ثلاث قرى معا. ولكننا نفضل التعاونيات الصغيرة بصفة عامة على التعاونيات الكبيرة؛ لأنها تفضى إلى مزيد من الترابط والشعور بالمسؤولية بين سكان القرى.

ويتمثل هدفنا النهائى فى تحقيق الزراعة المشتركة فى القرية، ولكننى أود أن أوضح أننا نعارض نظام المزارع الجماعية. نحن نهدف إلى الزراعة التعاونية ولكن على أساس قبول المزارعين ودون أى إكراه. وستبقى الزراعة وملكية الأرض فى هذه الزراعة التعاونية فى أبهى المزارعين، حتى وإن كانت الزراعة مشتركة. وسوف يشارك المزارعون فى الإنتاج على حد سواء، على أساس الأرض التى يمتلكونها والعمل الذى قاموا به. ونحن نرى أن هذا النوع من الزراعة التعاونية سوف يطور الزراعة فى بلادنا، ليس هذا فحسب بل وسوف يساهم أيضا فى تطوير القرى والصناعات الصغيرة فى المناطق الريفية. وأحد الأسباب الرئيسية وراء رغبتنا فى تشجيع الزراعة التعاونية؛ هو أن متوسط ملكية الأرض الزراعية فى بلادنا ضئيل للغاية، ويتراوح بين فدان واحد وفدانين. ولا يمكن بأى حال من الأحوال إحراز أى تقدم مع استمرار هذه الحياة الضئيلة للأراضى الزراعية، ولكن إذا انضم الفلاحون معا، سوف تفتح سبل أكثر للتنمية.

ورغم أننا نحبذ هذا النوع من الزراعة التعاونية المشتركة، إلا أننا نركز فى الوقت الحالي على تعاونيات الخدمات. ونحن نشجع الفلاحين على الزراعة المشتركة فقط عندما توجد لديهم الرغبة فى القيام بمثل هذه الأنشطة.

كل هذه المناحى المختلفة للتنمية تتطلب مستويات أعلى من التعليم. ولذلك، فإننا نواجه مشكلة تطوير نظام التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم الفني على نطاق واسع. وأستطيع أن أجرو على القول أن أسلوب تفكيرنا ربما يثير اهتمامكم. وإن المهام التى تواجهنا عضال، لكننا نواجهها بقدر كبير من الثقة، مع إدراك أننا يجب أن نعمل بجد كبير لكى نحققها. ومنذ أن علمنا أنكم قد تقومون بزيارة للهند هذا العام ونحن نتطلع إلى لقاءكم. أنا أدرك مدى انشغالكم بأمور كثيرة وبهموم ثقيلة وبمسؤوليات جمة تحملونها على عاتقكم. وأمل مع ذلك أن يتيسر لكم زيارتنا فى وقت ما خلال هذا العام. وسوف تكونون موضع ترحيب كبير. وأمل أن تكونوا بصحة جيدة. مع كل التمنيات الطيبة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

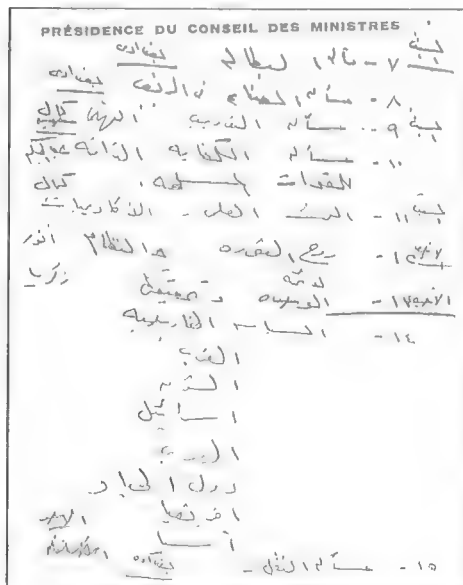
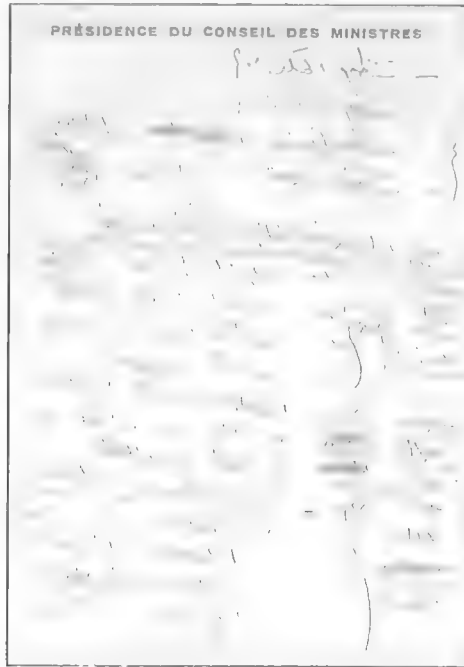
جواهر لال نهرو



زيارة الرئيس جمال عبد الناصر إلى الهند ٣٠/٣/١٩٦٠

## توزيع المسؤوليات بالنسبة للتخطيط العام وشكل الدولة..

### النظام الاشتراكي التعاوني



- × تنظيم الحكومة.
- × تنظيم الاتحاد.
- × تنظيم النشر الفكري.
- × تنظيم مدرسة وكادر.

أنور  
جمال  
الثلاثاء

### التخطيط العام وشكل الدولة:

- |                  |                               |       |
|------------------|-------------------------------|-------|
| عبد الحكيم       | ١- المسألة الزراعية.          | السبت |
| جمال             | ٢- مسألة التجارة الخارجية.    |       |
| زكريا            | ٣- مسألة التجارة الداخلية.    |       |
| بغدادى           | ٤- مسألة الصناعة.             |       |
| حسين             | ٥- النظام الاشتراكي التعاوني  |       |
| جمال             | في الزراعة والتجارة           |       |
| الأربع بعد العيد | والصناعة والنقل.              |       |
| حسين             | ٦- النظام الاشتراكي التعاوني. |       |
| كمال             | في العمال.                    |       |
|                  | الصحة والتأمينات الصحية.      |       |
|                  | التأمينات الاجتماعية.         |       |
| الخميس           | الأدوية والتأمينات.           |       |
|                  | الخدمات.                      |       |

- |       |                                 |            |
|-------|---------------------------------|------------|
| السبت | ٧- مسألة البطالة.               | بغدادى     |
|       | ٨- مسألة الصناعة في الريف.      | بغدادى     |
| السبت | ٩- مسألة التدريب المهني.        | كمال حسين  |
|       | ١٠- مسألة الكفاية الذاتية       | عبد الحكيم |
|       | لللغات المسلحة.                 |            |
| السبت | ١١- البحث العلمي - الأكاديميات. | كمال       |
| الأحد | ١٢- روح الثورة والنظام          | أنور       |
|       | لائحة.                          |            |
| الأحد | ١٣- الوحدة وتحقيقها.            | زكريا      |

١٤ - السياسة الخارجية:

- الغرب.
- الشرق.
- اسرائيل.
- العرب.
- دول الحياد.
- إفريقيا.
- آسيا.

الأحد

بغدادى

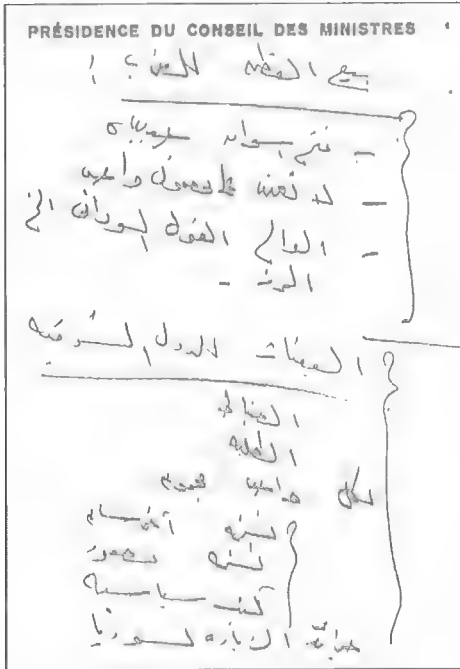
١٥ - مسألة النقل.

بيع القطن للغرب:

- فتح أسواق جديدة.
- لا نعتمد على محصول واحد.
- الموالح، الفول السوداني.. الخ.
- الرز.

البعثات للدول الشرقية:

- الضباط.
- الطلبة.
- لكل واحد مجموعة:
- نسخة آخر ساعة.
- نسخة مصور.
- كتب سياسية.
- جرائد الزيارة لسوريا.



مظاهر الاحتفالات بالوحدة المصرية - السورية في دمشق ١٩٥٩

### ملاحظات الرئيس حول التنظيم السياسى فى دولة الوحدة

س. الدائمة العامة  
شعبة التنظيم  
شعبة الدعاية  
شعبة العلاقات الخارجية  
شعبة الشؤون الاقتصادية  
شعبة العمل الصناعى  
شعبة العمل الرقيق  
شعبة التجارة والمال  
شعبة أعمال النقل  
شعبة العمل النسائى  
شعبة العمل المهنى

✓ من الأمانة العامة شعب مركزية..

✓ شعبة التنظيم.

✓ شعبة الاعلام.

شعبة العلاقات الخارجية.

شعبة Social Affairs.

شعبة العمل الصناعى.

شعبة العمل الرقيق.

شعبة التجارة والمال.

شعبة أعمال النقل.

شعبة العمل النسائى.

اللجنة الدائمة (٦) للجنة التنفيذية العليا  
الأمانة العامة (٩)  
مكتب الدماء

اللجنة الدائمة (٦) للجنة التنفيذية العليا.

الأمانة العامة (٩).

المكتب الادارى.



الاحتفالات بعيد النصر من بورسعيد ١٩٥٨/١٢/٢٣

## الاتحاد القومي

وسيلة لإحداث التغيير الثوري بمفهومه الاجتماعي

ليس الاتحاد القومى تجمعا سياسيا، بل أداة ووسيلة لإحداث التغيير الثورى بمفهومه الاجتماعى.

مشاكل الزراعة وتطوير الزراعة.

هل تنتهى قوة الدفع الثورى؟ يجب أن يفكر الجميع تفكيرا ثوريا، يجب أن يكونوا تقدميين لا مصلحين.

نقابات العمال تستحق الاهتمام، غير الاهتمام البوليسى والتنظيمى، بل يجب أن نهتم بها أكثر من ذلك؛ لتتحول الى قوة دافعة نامية.

بجانب الوعى التنظيمى، يجب أن يكون وعى ثورى.

واجب الاتحاد القومى الآن تعميق الوعي.

حقوق الفرد.  
واجبات الفرد.  
بعض الناس ينظرون اليه على أنه عمل تنظيمي لا  
على أنه عمل ثوري.  
يجب أن يعمق وعيه الثوري؛ حتى لا يكون هناك  
انفصال بين القيادة والقاعدة.  
يجب أن ننقل الوعي الثوري الى القاعدة.  
الجان الصغيرة، والمشاكل التي تعترضها.  
هناك شد وجذب بين العناصر القديمة والعناصر  
الجديدة.

الزئبق  
 زيت الاقمار المقدسة  
 باب  
 في اراة ورسلي لعلنا  
 القنفذ المقدس بمسحوق  
 الي حياه  
 من كل الراحه وقطعك  
 هذا نثره فقه الدفع القنفذ  
 حبه انه يقد السبع قطره  
 حبه انه يكدنا لعلنا  
 زكيات النصال لعلنا  
 في الدهان العوليت  
 في حبه انه نثره  
 لعلنا  
 حبه انه يكدنا  
 حبه انه يكدنا

الزيت  
واجب المبادىء الفقهية  
تعميم الفقه  
مفهوم الفقه  
واجبات الفقه  
فيما لا ينفصل عنه  
انه على تنظيم له  
على قدرته  
يجب ان يعبر فيه الفقه  
من لا يملكه هؤلاء الفقه  
به الفقيه والقاعدة  
يجب ان تنقل الفقه الفقيه  
القاعدة  
البيان الفقيه  
لما لا يملكه  
هؤلاء الفقيه  
القاعدة

الرئيس  
 هل هي ثورة  
 أو واجهة ثورة؟  
 الطاقة تشعبت في مشاكل كثيرة؛ بحيث أثرت على  
 قوة الدفع الثوري.  
 - ما هو المقصود بالدفع الثوري؟  
 ما هو المطلوب تطبيقه كثورة لا كإصلاح؟  
 الزراعة:  
 ما هي الثورة؟ فلاحين على مستوى معين، راغب  
 في إحداث تغيير جذري في حياتهم.  
 ما وزع من الأرض لم يكن.  
 هو إصلاح وليس ثورة.  
 بتطوير الزراعة علمياً؛ أن تستطيع سد بعض  
 الفراغ.  
 هل الانتاج هو عمل تشريعات، ونسيان ما يمكن  
 تطويره في الوجود؟  
 تجربة نواج<sup>(١)</sup>.

الرئيس  
 هذا الانتاج هو عمل تشريعات  
 ونسيان ما يمكن تطويره في  
 الوجود.  
 تجربة نواج



توزيع الأرض على الفلاحين في إدكو ١٩٥٩/٩/٢٠

(١) نواج، قرية مصرية تابعة لمحافظة الغربية، طبق فيها نظام "تجميع الاستغلال الزراعي"، أو ما يعرف باسم "نظام المهيئة الزراعية".

مسودة خطاب الرئيس في المؤتمر الشعبي للاتحاد القومي

احتفالاً بمرور سبع سنوات على الثورة

٢٢ يوليو ١٩٥٩ (١)

١٩٥٩

أيها المواطنون

الحمد لله الذي وقفنا حتى نجتمع اليوم في هذا المكان؛ لنعلم بالعيد السابع لثورتنا. لقد مضت سبع سنوات منذ لقائنا الأول. سبع سنوات كاملة حافلة.

سبع سنوات .. من واجبي أن أقول لكم بعدها؛ إنه من دواعي فخر أي جندي من جنود الخدمة العامة أن يتشرف بالعمل من أجلكم.

سبع سنوات .. ما من جهد طلب منكم أن تقوموا به إلا قمتم.

ما من واجب طلب اليكم أدأوه إلا أدبتموه.

ما من تضحية نؤشدتم بذلها إلا بذلتموها.

ما من حق نهضتهم إلى طلبه إلا وصلتهم إليه.

الثورة أعلنتموها وأيدتموها.

الاستقلال أصررتم عليه، وكافحتهم من أجله؛ بقلوب مؤمنة، ونفوس مطمئنة.

محاولات الحصار الاقتصادي، محاولات العزل السياسي؛ وقفتم لها، وقفتم في وجهها؛ حتى تحطم الحصار الاقتصادي، وانتهت محاولات عزلكم سياسياً؛ بأن عزل مدبريها وصانعيها.

ما من شعب من شعوب العالم كتب في هذا المدى القصير مثل هذه الصفحات المجيدة، التي سجلها تاريخ كفاحنا خلال هذه السنوات.

ولقد كان ذلك إيماني، ولقد أكدتم هذا الإيمان للتاريخ ..

أكدتموه شعباً.

وأكدتموه جيشاً.

أيها المواطنون ..  
الحمد لله الذي وقفنا حتى نجتمع اليوم في هذا المكان؛ لنعلم بالعيد السابع لثورتنا. لقد مضت سبع سنوات منذ لقائنا الأول. سبع سنوات كاملة حافلة.  
سبع سنوات .. من واجبي أن أقول لكم بعدها؛ إنه من دواعي فخر أي جندي من جنود الخدمة العامة أن يتشرف بالعمل من أجلكم.  
سبع سنوات .. ما من جهد طلب منكم أن تقوموا به إلا قمتم.  
ما من واجب طلب اليكم أدأوه إلا أدبتموه.  
ما من تضحية نؤشدتم بذلها إلا بذلتموها.  
ما من حق نهضتهم إلى طلبه إلا وصلتهم إليه.

أيها المواطنون ..  
الثورة أعلنتموها وأيدتموها.  
الاستقلال أصررتم عليه، وكافحتهم من أجله؛ بقلوب مؤمنة، ونفوس مطمئنة.  
محاولات الحصار الاقتصادي، محاولات العزل السياسي؛ وقفتم لها، وقفتم في وجهها؛ حتى تحطم الحصار الاقتصادي، وانتهت محاولات عزلكم سياسياً؛ بأن عزل مدبريها وصانعيها.  
ما من شعب من شعوب العالم كتب في هذا المدى القصير مثل هذه الصفحات المجيدة، التي سجلها تاريخ كفاحنا خلال هذه السنوات.  
ولقد كان ذلك إيماني، ولقد أكدتم هذا الإيمان للتاريخ ..  
أكدتموه شعباً.  
وأكدتموه جيشاً.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٨، من يناير إلى ديسمبر ١٩٥٩، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٣٥١ - ٤٢٢.



[illegible][illegible]

- لا أقول كلام حماسي، ونحن قد تعودنا على الصراحة.
- الشعب.. ما عمله كان يحتاج إلى أن تفعله أجيال طويلة.
- كل معركة من معاركنا خلال السبع سنوات كان يمكن أن يقوم بها جيل، وتكفيه شرفاً..
- طرد الملك وإنهاء الحكم الفاسد، لو كان قام به جيل؛ لكفاه.
- اجلاء المستعمر وإنهاء الاحتلال البريطاني بعد ٧٥ سنة.
- القضاء على الاقطاع.
- القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم.
- بناء جيش وطني، وكسر احتكار السلاح.
- مقاومة الأحلاف في المنطقة.
- وجدنا أنفسنا وتاريخنا وشخصيتنا، ومكاننا الحقيقي الذي حاولوا أن يبعده عنا، ويبعدونا عنه.
- القومية العربية؛ نحن جزء من الأمة العربية في مجموعة الدول العربية.
- شخصية دولية مستقلة.
- المساهمة في بناء التضامن الإفريقي الآسيوي.
- البناء، الصناعة والزراعة.
- السد العالي، المشاريع الكبرى.

- تأميم القنال، والنجاح في إدارة قنال السويس.. جيل.
- العدوان، الصمود بقوة وإيمان، لم نقفد أعصابنا، وفي نفس الوقت كنا نحافظ على السلام العالمى.
- حرب الجوع.
- حرب الدعاية والسموم.
- تمصير المؤسسات الانجليزية والفرنسية.
- الأرباح من ٢٠ مليون سنويا الى ٢,٥ مليون سنويا.
- تحقيق الوحدة، ووضع التضامن العربى على أسس حقيقية.
- تهديد سوريا؛ قوات مصر تحركت.
- كيف وقف شعب سوريا ضد المؤامرات والتهديد والضغط، وحارب أيضا معارك تكفى أجيال، وانتصر فيها.
- شعب سوريا كان يحارب نفس معارك شعب مصر.
- كانت تجمع مصر وسوريا نفس المبادئ، ونفس الأهداف، ونفس الأسباب.

كان كل من الشعبين يعتبر أن معركة الآخر  
معركته، وكان كل منهما يعتبر أن أى معركة فى  
أى مكان من معارك الأمة العربية، فى أى بلد  
عربى؛ معركته.

- سوريا في العدوان، قررت أن تشارك في المعركة.
- نصف أنابيب البترول؛ التي تمثل دخلا.
- ثم رفع راية الوحدة العربية، والتقى كفاح الشعبين؛ بقيام ج ع م.
- لو جيل قام بهذا، لكفاه.
- ج ع م مثلت حصنا للكفاح العربي كله، في كل مكان في أنحاء الأمة العربية، رغم اختلاف أنواع التهديد.
- إنهاء الاقطاع في سوريا.
- والبناء في سوريا.

قالت: إنكم أكدم إيماني بكم شعبا، وأكدموه بكم حبشا.

- أسمح لنفسى اليوم أن أتكلّم عن دور الجيش.
- مافيش جيش قام بثورة وأنكر ذاته، كما حدث فى جيشكم.
- الجيش وضع الثورة موضع التنفيذ، ثم حمل سلاحه ليضحي فى سبيل حماية الوطن؛ ليحمي البناء الكبير الذى نقوم به.
- فى سبيل وحدة الجيش؛ ضحي ضباط تركوا الجيش، إما للعمل السياسى أو من بقى فى الجيش يعمل فى حماية الوطن.
- لم يرفع الجيش سلاحه ضد فرد آخر، فى فترات القلق النفسى والفكرى فى أوائل الثورة (فى أزمة مارس ٥٤).

١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

[illegible]

٧ - الجيش السوري حمى الاستقلال الوطنى، ووقف  
ضد الاستعمار وأعوانه.  
- شعب وجيش فى سبع سنوات - أقل من جيل واحد -  
جابه هذا كله.  
واجه المشقة بعد المشقة، تصدى للظلام بعد الظلام،  
اجتاز المراحل؛ مرحلة بعد مرحلة.  
وفى هذا كله حافظ على صفائه الفكرى، لم ينحرف  
ولم يتعصب.  
كان ممكن أن ينحرف الى اليسار أو الى اليمين،  
ولكنه صمد؛ ليصنع المجتمع الجديد، ليصنع  
المستقبل الذى يحلم به.  
- بل أكثر من ذلك، مضى بطور ثورته تطورا بناء  
واثقا من نفسه، لم يخذع نفسه، يترك الألفاظ تضلله  
ويتلاعب بمقدراته.

٨ - وانما مضى يعمل من أجل إقامة مجتمع اشتراكى  
ديمقراطى تعاونى.  
اشتراكية حقيقية.  
ديمقراطية سليمة حقيقية.  
تعاون من أجل الجميع.  
- كان ينشد الحرية، وكان يدرك أن الحرية لا تنفصل  
عن الخبز، وأن المساواة لا تنفصل عن الحرية.  
كان يدرك أن لا حرية من غير خبز، ولا حرية  
من غير مساواة.  
- مضى فى طريقه، لا يأبه لكل القوى التى حاولت  
أن تعترض طريق تطوره، ولا لكل الأسلحة التى  
استعملت ضده؛ لتخرجه عن هذا الطريق.  
- كان فيه أسلحة لا تقل خطورة عن الاعتراض  
بالسلاح.  
- الحرب النفسية التى أعلنت حملة التشكيك.

- حاولوا أن يدفعونا الى استباق الحوادث.

- حاولوا أن يستثيروا فينا كل ما يمكن استثارته.

- كنا نريد ديمقراطية سليمة، وحاولوا ان يدفعونا الى الديمقراطية المزيفة.

كانوا يستثيروننا مثلاً؛ بأن لا برلمان عندنا، عسى أن تدفعنا الاستثارة الى نبذ محاولة البناء من الأساس، والاندفاع وراء سطح براق.

ياما قالوا: دكتاتورية، هتلرية.

- كل ذلك لم يؤثر فينا، كانت أقوالهم في واد، وكانت أفعالنا في واد آخر.

- كانت أقوالهم فى أودية الأوهام، وكنا مصممين على أن نسلك الوادى الأمان؛ خطوة خطوة.

خطى جادة، خطى صادقة، خطى مستقرة على الأرض.

كانوا يريدون للسيل المتدفق أن يتبدد هباء في الصحراء، ويبعثر نفسه، ويشتت قواه.

- ولم يمكنهم مما أرادوا.

واستطاع السيل الثورى الذى انطلق فجر ٢٣ يوليو أن يحدد مجراه، وأن يشق طريقه؛ كنهه خالد عظيم قادر على الخلق والخصب.

- كنا جميعا ندرك معنى الثورة؛ إن الثورة ليست انقلابا يسعى به الناصر الى الحكم، ومن ثم يرتب لنفسه دعائم البقاء فيه وأسبابه؛ حتى ولو أدى به الأمر الى اصطناع الصور.

- إن الثورة أعمق من هذا، ولقد كان حدث ٢٣ يوليو ثورة عربية بعيدة الجذور، ضاربة في أعماق تاريخ الأمة العربية ووجدانها البعيد، ولم تكن حركة منفصلة عن الكفاح العربي، ولا كانت حدثاً قائماً بذاته.

- 9

- خالو دادا اسی وقت  
 - خالو دادا اسی وقت

کتابت درینا الحرفه  
و حارکها اینه یقینا ۱۱

كانت في بيتها  
عند آية الله العظمى  
في دار الإمام  
والشيخ  
يا محمد بن علي

کے ذریعہ پیدائش کیا  
کاغذ انضمام دراد و کاغذ اضافی  
دراد آجی

كانت اهتمامي في اوريد الارض  
من قبل وسمي على انه نيل الارض  
التي كان عليه

خوبه جبارده      خفه جبارده  
خوبه مسینه      خا، لدا، جسم

- 1.

لأننا نريد أن نعلم أن  
هناك في العالم  
شيء نحتاجه

١٠  
 ما من رجل من بني النضير  
 الا وله من النضير ما لا يحصى  
 من النضير ما لا يحصى  
 من النضير ما لا يحصى

أنا جيليا شرفه في الشرف  
 ان الشرف له الشرف  
 له في الشرف الى الشرف  
 في الشرف في الشرف  
 الشرف في الشرف  
 في الشرف في الشرف  
 في الشرف في الشرف

[illegible]

١٨

كانت تدرك أنه لابد للثورات الأصيلة أن تصل الى مداها.

إن الثورات التي تتحرف أو التي تكتفى بالوصول الى منتصف الطريق؛ هي في الواقع نكسات أكثر منها خطوات الى الأمام، وعليها أن تنتظر ثورات أخرى تصحح أخطاءها، وتدفع طريقها الى منتهاها.

كانت ثورة ١٩٥٢ على الصعيد العربي العام، استكمالاً للثورة العربية الأولى التي انحرفت عن أهدافها؛ عندما تلهى الذين تصدوا لقيادتها بتقاسم العروش والامارات.

ونسوا شباب الثورة، الذي ضحى بزهرة عمره على أعواد المشانق؛ من أجل الأهداف، لا من أجل العروش.

وكانت ثورة ٥٢ على الصعيد المحلي، استكمالاً لثورة عرابي، التي خذلتها الخيانة.

كانت ثورة ٥٥ على الصعيد العربي العام، استكمالاً للثورة العربية الأولى التي انحرفت عن أهدافها؛ عندما تلهى الذين تصدوا لقيادتها بتقاسم العروش والامارات.

وكانت ثورة ٥٥ على الصعيد العربي العام، استكمالاً للثورة العربية الأولى التي انحرفت عن أهدافها؛ عندما تلهى الذين تصدوا لقيادتها بتقاسم العروش والامارات.

١٩

كانت تدرك أنه لابد للثورات الأصيلة أن تصل الى مداها.

إن الثورات التي تتحرف أو التي تكتفى بالوصول الى منتصف الطريق؛ هي في الواقع نكسات أكثر منها خطوات الى الأمام، وعليها أن تنتظر ثورات أخرى تصحح أخطاءها، وتدفع طريقها الى منتهاها.

كانت ثورة ١٩٥٢ على الصعيد العربي العام، استكمالاً للثورة العربية الأولى التي انحرفت عن أهدافها؛ عندما تلهى الذين تصدوا لقيادتها بتقاسم العروش والامارات.

ونسوا شباب الثورة، الذي ضحى بزهرة عمره على أعواد المشانق؛ من أجل الأهداف، لا من أجل العروش.

وكانت ثورة ٥٢ على الصعيد المحلي، استكمالاً لثورة عرابي، التي خذلتها الخيانة.

كانت ثورة ٥٥ على الصعيد العربي العام، استكمالاً للثورة العربية الأولى التي انحرفت عن أهدافها؛ عندما تلهى الذين تصدوا لقيادتها بتقاسم العروش والامارات.

وكانت ثورة ٥٥ على الصعيد العربي العام، استكمالاً للثورة العربية الأولى التي انحرفت عن أهدافها؛ عندما تلهى الذين تصدوا لقيادتها بتقاسم العروش والامارات.

٢٠

كانت تدرك أنه لابد للثورات الأصيلة أن تصل الى مداها.

إن الثورات التي تتحرف أو التي تكتفى بالوصول الى منتصف الطريق؛ هي في الواقع نكسات أكثر منها خطوات الى الأمام، وعليها أن تنتظر ثورات أخرى تصحح أخطاءها، وتدفع طريقها الى منتهاها.

كانت ثورة ١٩٥٢ على الصعيد العربي العام، استكمالاً للثورة العربية الأولى التي انحرفت عن أهدافها؛ عندما تلهى الذين تصدوا لقيادتها بتقاسم العروش والامارات.

ونسوا شباب الثورة، الذي ضحى بزهرة عمره على أعواد المشانق؛ من أجل الأهداف، لا من أجل العروش.

وكانت ثورة ٥٢ على الصعيد المحلي، استكمالاً لثورة عرابي، التي خذلتها الخيانة.

كانت ثورة ٥٥ على الصعيد العربي العام، استكمالاً للثورة العربية الأولى التي انحرفت عن أهدافها؛ عندما تلهى الذين تصدوا لقيادتها بتقاسم العروش والامارات.

وكانت ثورة ٥٥ على الصعيد العربي العام، استكمالاً للثورة العربية الأولى التي انحرفت عن أهدافها؛ عندما تلهى الذين تصدوا لقيادتها بتقاسم العروش والامارات.

- كانت تدرك أنه لابد للثورات الأصيلة أن تصل الى مداها.
- إن الثورات التي تتحرف أو التي تكتفى بالوصول الى منتصف الطريق؛ هي في الواقع نكسات أكثر منها خطوات الى الأمام، وعليها أن تنتظر ثورات أخرى تصحح أخطاءها، وتدفع طريقها الى منتهاها.
- كانت ثورة ١٩٥٢ على الصعيد العربي العام، استكمالاً للثورة العربية الأولى التي انحرفت عن أهدافها؛ عندما تلهى الذين تصدوا لقيادتها بتقاسم العروش والامارات.
- ونسوا شباب الثورة، الذي ضحى بزهرة عمره على أعواد المشانق؛ من أجل الأهداف، لا من أجل العروش.
- وكانت ثورة ٥٢ على الصعيد المحلي، استكمالاً لثورة عرابي، التي خذلتها الخيانة.
- وكانت عودة بثورة ١٩١٩ الى أهدافها، بعد أن اندفع الذين تصدوا لقيادتها الى تنازع مقاعد الحكم؛ فأضاعوا الثورة، وبعثروا قوة اندفاعها.
- إذاً كانت ثورتنا استمراراً للماضي، لا كما كان، وإنما كما ينبغي أن يكون؛ كما تصورته أماني شعبنا، كما تمناه الأبطال من شهدائنا.
- هكذا .. بوعي وباستنارة؛ واستيعاب كامل لعظة الماضي ولاحتياجات المستقبل الأساسية، وأصل التيار الثوري العظيم لحدث ٢٣ يوليو طريقه، حتى يوم بان فيه الطريق أماناً وتجلت معالمه.
- حياد ايجابي.
- قومية عربية.
- اتحاد قومي.
- بناء مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني.
- الحياد يصون الاستقلال والقومية العربية.
- الاتحاد القومي يصون المجتمع الاشتراكي .. الخ.

سبع سنوات لم يكن الطريق فيها سهلا ولا ممهدا، ورغم ذلك، بنينا الأساس الذي نتقدم منه خلال حاضرتنا الذي نعيش فيه، الى مستقبلنا الذي نريد أن نبنيه.

- أنا عاوز اتكلم على المستقبل ..

من الناحية الدولية؛ الحياد الايجابي.

خضنا المعارك، وكان لابد أن نخوضها، فرضت علينا فرضا، ودخلناها معارك دفاعية؛ استخلاصا للحق المغتصب.

كان لابد أن نقاتل؛ إن الحق لا يعود الى أصحابه لمجرد طلبهم له، إنما يعود الحق باستخلاص أصحابه له.

استخلاصه، انتزاعه؛ ذلك أن أحدا لا يفرط في شيء مما تملكه يداه برضاه، حتى ولو كان حقا مغتصبا.

- وفي حربنا ضد الاستعمار الذي احتل بلادنا، كنا نعلم أننا سنواجه المصاعب، بريطانيا لا تعطينا استقلالنا هبة ومنحة. فإذا ما انتزعنا استقلالنا انتزاعا، فما يجوز لأحد أن يتصور أن بريطانيا سترضى وتقر وتستسلم.

- وقفنا مع شعب الجزائر، وهو ينتزع استقلاله من الاستعمار الفرنسي انتزاعا، في ميدان القتال.

وما يجوز لأحد أن يتصور أن فرنسا كانت سترضى عن موقفنا هذا، وتقره وتستسلم له.

وقفنا ضد السياسة الأمريكية في محاولة فرض الأحلاف الغربية على المنطقة، وواصلنا المعركة حتى انهارت الأحلاف الغربية.

وما يجوز لأحد أن يتصور أن أمريكا كانت سترضى عن موقفنا هذا، وتقره وتستسلم له.

ولم يكن في الشرق الأوسط فراغا، إلا فراغ الشرق الأوسط من أهله. كان الاستعمار يحكم كل قطر فيه، ويتحكم في كل شعب من شعوبه.

-١٤-

سنوات لم يكن الطريق فيها سهلا ولا ممهدا، ورغم ذلك، بنينا الأساس الذي نتقدم منه خلال حاضرتنا الذي نعيش فيه، الى مستقبلنا الذي نريد أن نبنيه.

أنا عاوز اتكلم على المستقبل ..

من الناحية الدولية؛ الحياد الايجابي. خضنا المعارك، وكان لابد أن نخوضها، فرضت علينا فرضا، ودخلناها معارك دفاعية؛ استخلاصا للحق المغتصب.

كان لابد أن نقاتل؛ إن الحق لا يعود الى أصحابه لمجرد طلبهم له، إنما يعود الحق باستخلاص أصحابه له.

استخلاصه، انتزاعه؛ ذلك أن أحدا لا يفرط في شيء مما تملكه يداه برضاه، حتى ولو كان حقا مغتصبا.

-١٤-

سنوات لم يكن الطريق فيها سهلا ولا ممهدا، ورغم ذلك، بنينا الأساس الذي نتقدم منه خلال حاضرتنا الذي نعيش فيه، الى مستقبلنا الذي نريد أن نبنيه.

أنا عاوز اتكلم على المستقبل ..

من الناحية الدولية؛ الحياد الايجابي. خضنا المعارك، وكان لابد أن نخوضها، فرضت علينا فرضا، ودخلناها معارك دفاعية؛ استخلاصا للحق المغتصب.

كان لابد أن نقاتل؛ إن الحق لا يعود الى أصحابه لمجرد طلبهم له، إنما يعود الحق باستخلاص أصحابه له.

استخلاصه، انتزاعه؛ ذلك أن أحدا لا يفرط في شيء مما تملكه يداه برضاه، حتى ولو كان حقا مغتصبا.

ولم يكن في الشرق الأوسط فراغا، إلا فراغ الشرق الأوسط من أهله. كان الاستعمار يحكم كل قطر فيه، ويتحكم في كل شعب من شعوبه.

١٥ -  
 كان الاستعداد يميل الى انه  
 سيكون له نصيبه  
 وكان اصحاب الشرق الأوسط لا يملكون من امره  
 إلا الأسماء دون المسميات، وإلا الأوهام دون  
 الحقائق.  
 - هكذا حاربنا، لهذا حاربنا.  
 - وحتى بعد أن اتضح تصميمنا على الحصول على  
 حقوقنا، كانت المحاولات لتضليلنا مستمرة.  
 - كانوا يريدون مثلاً أن نقبل الأحلاف العسكرية  
 ونصور أنها استقلال.  
 - كانوا يريدون أن نجلس معهم - كما كان يحدث -  
 في لجان حلف بغداد العسكرية، ثم نروح نختر مع  
 ضباطهم؛ أي بلدان الاتحاد السوفيتي مثلاً تستحق  
 الضرب بالقنابل الذرية، ثم نشترك معهم في وضع  
 قائمة بأوليات الأهداف.  
 ونوهم أنفسنا أننا أقوىاء، ولا نسأل أنفسنا الأسئلة  
 البسيطة؛ ولماذا نضرب الاتحاد السوفيتي بالقنابل؟!

١٦ -  
 ما به صانع القنابل الذرية التي نملكها؟!  
 - كذلك حدث في لجان حلف بغداد.  
 ورفضنا، ولازلنا نرفض أن نضحك على أنفسنا.  
 - نحن نعرف مكاننا، ونعرف دورنا.  
 لا كنا نريد أن نضرب أحداً بالقنابل الذرية،  
 ولا كنا نريد أن يضر بنا أحد.  
 - لا كنا نريد أن نكون أدوات تهديد ضد أحد،  
 ولا كنا نقبل من أحد أن يهددنا.  
 كنا نريد صداقات دولية تقوم على الاحترام  
 المتبادل.  
 وإذا كنا دخلنا في معارك متعددة، فلم يكن هدفنا أن  
 نعدى الجميع، وإنما هدفنا صداقة الجميع، ولكن  
 الصداقة القائمة على الاحترام.  
 - كنا نريد صداقات دولية تقوم على الاحترام  
 المتبادل، وكنا نريد مجتمعاً دولياً يسوده السلام  
 القائم على العدل.

- ١٧ -

من أجل هذا كانت كل معاركنا.  
- وما زال ذلك حتى اليوم - بعد كل هذه المعارك -  
هدفنا، لم نبعد عنه ولم ننساه.  
- ما زال هدفنا صداقات دولية قائمة على الاحترام،  
ومجتمع دولي يسوده السلام القائم على العدل.  
قلنا هذا قبل المعارك.  
وكنا نقوله خلال المعارك.  
ومازلنا نقوله بعد النصر.  
نطلب صداقات شعوب العالم كلها ..  
ولا عن مناورة.  
ولا عن ذلة.  
ولا عن خوف.  
ولا عن حاجة.  
ولكن من مكان القوة، ومن موضع النصر.  
ومن تحت رايات الشرف والكرامة والعزة، نمد لدول  
العالم كله ولشعوبه يداً، نتشد التعايش السلمي مع  
الجميع؛ بصرف النظر عن اختلافات النظم.

- ١٨ -

ذلك مفهوم الحياد الايجابي؛ الطريق الأول من  
طرق مستقبلنا.  
- الطريق الثاني من معالم مستقبلنا؛ القومية العربية.  
كان واضحاً منذ البداية أن ثورة سنة ٥٢ لم تكن  
حدثاً محلياً؛ ذلك أن الفوراق المصطنعة والخلافات  
المفتعلة في المنطقة لم تكن الأساس، الأساس شعور  
بالوحدة؛ وحدة التاريخ، وحدة الكفاح، وحدة  
المصير، بصرف النظر عن الأشكال الدستورية.  
لذلك ما أن اتضحت معالم أهداف ثورة ٥٢  
وفلسفتها، حتى كانت المنطقة كلها تتبنى هذه  
الأهداف؛ شعوراً منها بأنها تعبر في نفس الوقت  
عنها.  
- وكان انطلاق الصوت في القاهرة نتيجة طبيعية  
لظروفها التاريخية، وكان تردد الصدى أمراً محتماً.



19

١ - وانه تردد الصلوات اراضا  
 ٢ - ان الله سبحانه وتعالى يحب من صلى  
 ٣ - ان الله سبحانه وتعالى يحب من صلى  
 ٤ - ان الله سبحانه وتعالى يحب من صلى  
 ٥ - ان الله سبحانه وتعالى يحب من صلى  
 ٦ - ان الله سبحانه وتعالى يحب من صلى  
 ٧ - ان الله سبحانه وتعالى يحب من صلى  
 ٨ - ان الله سبحانه وتعالى يحب من صلى  
 ٩ - ان الله سبحانه وتعالى يحب من صلى  
 ١٠ - ان الله سبحانه وتعالى يحب من صلى

- الاستعمار وجد في هذا التوافق تهديدا لمصالحه ونفوذه.

— اسر ائیل و جدت فیہ کشفاً لجرائمها ومطامعها.

- أعوان الاستعمار بدأوا في العمل ضد هذا التوافق،  
ضد هذا التناسق الطبيعي.

- بدأت عملية إثارة الأحقاد والغيرة، تنادوا بالاتهام بالرغبة في فرض زعامات.

تركوا المعانى، واتجهوا بهجومهم الى الأفراد الذين  
عبروا عن المعانى، ونسوا أن المعانى كامنة فى قلب  
كل فرد.

التهديد أصاب المصالح الموروثة، أصاب النفوذ.

- المتربصين لفرض عقيدة معينة؛ الشيوعيون.

اشترك في هذا قوى تبدو متناقضة، ولكن جمعهم

المصالح المشتركة ضد الفكرة الثورية.

- الاستعمار وأعوانه.

اسرائیل۔

الأحزاب الشيوعية.

الغيرة الشخصية.

- محاولة هدم فكرة القومية العربية؛ كل له سبب.

- الاذاعات، والتوافق بينها ..

## الاستعمار.

اسر ائیل.

السرية.

بغداد.

- إذاعة بغداد على عهد حلف بغداد، وبعد حلف بغداد.

ج ع م بكلمة خير إلا يوم الثورة في ١٤ يوليو،  
وبعدها بأيام قليلة.

2.

١- انا وانا  
 ٢- انا وانا  
 ٣- انا وانا  
 ٤- انا وانا  
 ٥- انا وانا  
 ٦- انا وانا  
 ٧- انا وانا  
 ٨- انا وانا  
 ٩- انا وانا  
 ١٠- انا وانا



١٤ - ثروات العراق ، كل ما نتمناه أن تزيد للعراق.  
- ضد ثورة العراق! لقد حميناها.  
- ثورة العراق ابتليت بمن سعوا لتوسيع استغلال  
العوامل الشخصية.  
- نحن لا نتكلم كلامين.  
وليس لنا وجهين.  
وإذا هاجمنا نهاجم علنا.  
هذا يحدد معاركنا - معندناش قنابل ذرية.  
عندنا الشعب، وحقه في أن يعلم بصراحة ووضوح.  
- الشيوعيون المحليون ..  
هدفهم في ضرب القومية العربية.  
عرقلة التضامن بين العراق و ج ع م.  
متجاهلين الأخوة بين البلدين.  
كانوا يريدون من العراق قاعدة ضد العرب.

١٥ - ج ع م لم تتدخل في الخلافات الداخلية التي قامت  
بين من قاموا بثورة ١٤ يوليو؛ الخلافات التي  
غزاها الشيوعيون.  
- كنا ندعو للتكاتف والتماسك.  
- ج ع م كانت دائما راغبة في التضامن مع العراق.  
قصة الوحدة بين ج ع م والعراق، ولكن الشيوعيون  
حاولوا دائما عرقلة هذا التعاون.  
من سبتمبر؛ الغمز والمنشورات.  
نوفمبر وديسمبر؛ الهجوم والاثام.  
- بعد أن نجحوا في خطتهم؛ الواقعية بين ج ع م  
والعراق، وتصفية العناصر الوطنية؛ بدأوا ينفذون  
خطتهم لفرض أنفسهم.  
موقف العراق حينما طلب منها التضامن ضد  
عدوان اسرائيل على سوريا؛ لا ردا!

١٦ - أتهمنا بأننا سببنا دماء الموصل، الحقيقة أن من  
سبب دماء الموصل هو الذي سبب الآن دماء  
كركوك.  
- الشيوعيون؛ قتل كل من لا يخضع لهم.

- ولماذا رأينا أن التضامن العربي هو السياج الوحيد لحماية الأمة العربية.  
وسيطل مفهوم القومية العربية الأول في رأينا؛  
تعبير عن التضامن العربي.  
هذا هو الخط الثاني من خطوط المستقبل.  
- أما الخط الثالث فهو الاتحاد القومي.  
الأحزاب والأوضاع الموروثة الحزبية.  
حزب مع الاستعمار.  
حزب مع الشيوعية.  
الوطنيين.

- ولماذا رأينا أن التضامن العربي هو السياج الوحيد لحماية الأمة العربية.  
وسيطل مفهوم القومية العربية الأول في رأينا؛  
تعبير عن التضامن العربي.  
هذا هو الخط الثاني من خطوط المستقبل.  
- أما الخط الثالث فهو الاتحاد القومي.  
الأحزاب والأوضاع الموروثة الحزبية.  
حزب مع الاستعمار.  
حزب مع الشيوعية.  
الوطنيين.

مع جميع القلاع  
الحرب الباردة كانت الدولة الكبرى  
مهيمنة على الدول الصغرى.

- الحرب الباردة تفرض صورة أخرى من صور الكفاح.  
- الحرب الباردة تشنها الدول الكبرى، وميدانها الدول الصغرى.

- يجب أن نؤكد بأنه ليس أحب إلينا من أن يتغلب العراق على الصعوبات التي حالت بينه وبين أخوته.  
- قاسم قال: إن هناك أخوة تجنوا علينا، وإننا على استعداد للصفح.  
- في نفس الوقت ماذا كانت تقول إذاعة بغداد؟!

- يجب أن نؤكد بأنه ليس أحب إلينا من أن يتغلب العراق على الصعوبات التي حالت بينه وبين أخوته.  
- قاسم قال: إن هناك أخوة تجنوا علينا، وإننا على استعداد للصفح.  
- في نفس الوقت ماذا كانت تقول إذاعة بغداد؟!

أدله بناد  
مع الدول الضعيفة  
كلما تراجع وأبنا قضاه من  
الاستعمار في الشرق  
الاستعمار في الشرق

- في نفس الوقت ماذا كانت تقول إذاعة بغداد؟!  
- من الذي نصدق؟!  
- كان رأينا دائما تضامن عربي.  
الاستعمار لم ينتهي دوره.  
اسرائيل لازالت تعمل.

أرأينا: مكانه حركات التحرر  
لديهم ٥ مليون يحكمون ٥٠ مليون  
الشعب الإفريقي لا أحد  
ن تدير مصيرها الاستعمار  
لا أحد تشاركت.  
كيف يعيش. أحسن دولته وصالح  
تجربته  
فقدنا استقلالنا  
فقدنا استقلالنا

إفريقيا: مساندة حركات التحرر؛ لا يمكن ٥ مليون يحكمون ٢٠٠ مليون. الشعوب الإفريقية لها الحق في تقرير مصيرها، الاستقلال، لها الحق في ثرواتها.  
كيف يعيش انسان في وطنه، وهناك تمييز عنصري؟!  
نعرف معنى السيطرة الأجنبية، ونعرف معنى الحرية؛ ولذلك فقد أعلننا مساندتنا لجميع شعوب إفريقيا من أجل الاستقلال.

- الدعاية المسمومة ضد الاتحاد القومي، الذي يجمع الأمة، ويقضى على سلاح الأعداء؛ التفرقة.
- قالوا: إنه حزب واحد.
- إن الحزب الواحد هو عبارة عن احتكار السياسة لفئة معينة؛ الاتحاد القومي هو عبارة عن اشراك الجميع.
- لا يمكن للاتحاد القومي أن يكون استمرارا للحزبية.
- انتخباته؛ مثل كل الناس؛ العامل، الفلاح، المثقفين.. الخ.
- قيادات شعبية.
- الفكرة يجب أن تحل محل الفرد.
- التنظيم الشعبي يحل محل القيادة.

- الاتحاد القومي: واجبه ..

- معرفه مشاكل الجماهير .

- حل ما يمكن حله.

- مطالبة الحكومة بحل الباقي.

- برامج المرشحين.

- مطالبة الحكومة.

- لا يمكن أن يكون هذا الاتحاد مؤتمر الاتحاد.

- مجلس الأمة يجتمع في فبراير؛ ج ٤ م.

- الاتحاد القومي عبارة عن شعب يضع أهداف الثورة موضع التنفيذ.

- الثورة الحقيقية هي اقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني.

- اسر ائیل:

- تهدیدها.

- شعب فلسطين.

- مؤ امراتها.

- إنجہ توفت.

- تسللها لإفريقيا وآسيا.

- وقوفها ضد استقلال دول إفريقيا وقبرص.

- تريد أن تكسر النطاق العربي بنطاق آخر.

- خطرہا على الدول الإفريقية؛ الاستعمار في ثوب جديد.

551



## مسودة خطاب الرئيس في الاحتفال بيوم رشيد

١٩ سبتمبر ١٩٥٩ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم  
١٩ سبتمبر ١٩٥٩  
أيها المواطنون

بسم الله الرحمن الرحيم  
رشيد ١٩ سبتمبر ١٩٥٩

أيها المواطنون

وجدنا القومية العربية وآمننا بها.

- واليوم لازالت اسرائيل، من ورائها دول الاستعمار،

تكون خطرا على الأمة العربية.

اسرائيل ومن ورائها.

حقوق شعب فلسطين أهملت، أما طلب اسرائيل

المرور في القنال؛ فله كل التأييد.

لماذا؟! هذا جزء من مشكلة فلسطين.

- كيف أثرت فينا التفرقة والانقسام؟ كيف أخضعنا

للاستعمار؟

- كيف وجدنا قوميتنا، وعرفنا طريقنا، وخرج الشعب

العربي كله يدافع عن معنى القومية؟

عند هذا فقط؛ لما وجدنا أنفسنا، لم تنفع أساليب

الاستعمار البالية.

أعوان الاستعمار والعملاء فشلوا، كشف الشعب

العربي كل دجال.

واليوم يحاول الاستعمار أن يكرر أساليبه، ولكن هل

تنجح؟

طبعاً لا.

لأن الشعب عرف طريقه، ولن ينطلي عليه منطق

أى دجال، ولو كان حتى المسيح الدجال.

وجبتا القومية العربية  
وآمننا بها  
واليوم لازالت اسرائيل ومن ورائها دول الاستعمار، تكون خطرا على الأمة العربية. اسرائيل ومن ورائها. حقوق شعب فلسطين أهملت، أما طلب اسرائيل المرور في القنال؛ فله كل التأييد. لماذا؟! هذا جزء من مشكلة فلسطين.

كيف أثرت فينا التفرقة والانقسام؟ كيف أخضعنا للاستعمار؟ كيف وجدنا قوميتنا وعرفنا طريقنا، وخرج الشعب العربي كله يدافع عن معنى القومية؟ عند هذا فقط؛ لما وجدنا أنفسنا، لم تنفع أساليب الاستعمار البالية. أعوان الاستعمار والعملاء فشلوا، كشف الشعب العربي كل دجال. واليوم يحاول الاستعمار أن يكرر أساليبه، ولكن هل تنجح؟ طبعاً لا. لأن الشعب عرف طريقه، ولن ينطلي عليه منطق أى دجال، ولو كان حتى المسيح الدجال.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٨، يناير إلى ديسمبر ١٩٥٩، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٥٩٤ - ٦٢٢.

أعلننا سياسة عدم الانحياز والحياد الإيجابي.  
أعلننا تأييدنا لانتهاء الحرب الباردة ونزع السلاح.  
أعلننا تأييدنا لسياسة عدم الانحياز.

أيها المواطنون

العالم من ٢ مليار ونصف نسمة في القرن العشرين.  
المجتمعات البدائية.

على العالم الذي وجد الفرصة مسئولية نحو الشعوب  
المتخلفة.

هذا هو طريق السلام؛ أن يعيش العالم في مجتمع  
تترف عليه الرفاهية.

قرأت ما قاله خروشوف بالأمس؛ عن اقتراحه  
لنزع السلاح.

الدول الكبرى تصرف ١٠٠ مليار، أمريكا ٤١  
مليار.

لو وزع هذا المبلغ من أجل الإنسانية وتطويرها  
على شكل قروض للدول المتخلفة..

لكل فرد ٥٠ دولار.

لكل مليون ٥٠ مليون دولار.

١٠ مليون ٥٠٠ مليون دولار.

ولكن لا بد من تصفية الاستعمار، وإعطاء كل بلد  
حق تقرير مصيره.

تطبيق مبادئ باندونج؛ لكل دولة الحق في أن  
تختار لنفسها النظام السياسي والاجتماعي.

عدم التدخل.

١٥  
الأمم المتحدة  
في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥  
في نيويورك  
كل العالم الذي وجد الفرصة  
مسئولية نحو الشعوب  
المتخلفة.  
هذا هو طريق السلام؛ أن يعيش  
العالم في مجتمع تترف عليه  
الرفاهية.  
قرأت ما قاله خروشوف بالأمس؛  
عن اقتراحه لنزع السلاح.  
الدول الكبرى تصرف ١٠٠ مليار  
أمريكا ٤١ مليار.  
لو وزع هذا المبلغ من أجل الإنسانية  
على شكل قروض للدول المتخلفة..  
لكل فرد ٥٠ دولار.  
لكل مليون ٥٠ مليون دولار.  
١٠ مليون ٥٠٠ مليون دولار.  
ولكن لا بد من تصفية الاستعمار  
وإعطاء كل بلد حق تقرير  
مصيره.  
تطبيق مبادئ باندونج؛ لكل دولة  
الحق في أن تختار لنفسها النظام  
السياسي والاجتماعي.  
عدم التدخل.

١٦  
الأمم المتحدة  
في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥  
في نيويورك  
كل العالم الذي وجد الفرصة  
مسئولية نحو الشعوب  
المتخلفة.  
هذا هو طريق السلام؛ أن يعيش  
العالم في مجتمع تترف عليه  
الرفاهية.  
قرأت ما قاله خروشوف بالأمس؛  
عن اقتراحه لنزع السلاح.  
الدول الكبرى تصرف ١٠٠ مليار  
أمريكا ٤١ مليار.  
لو وزع هذا المبلغ من أجل الإنسانية  
على شكل قروض للدول المتخلفة..  
لكل فرد ٥٠ دولار.  
لكل مليون ٥٠ مليون دولار.  
١٠ مليون ٥٠٠ مليون دولار.  
ولكن لا بد من تصفية الاستعمار  
وإعطاء كل بلد حق تقرير  
مصيره.  
تطبيق مبادئ باندونج؛ لكل دولة  
الحق في أن تختار لنفسها النظام  
السياسي والاجتماعي.  
عدم التدخل.



رشيد تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٥٩/٩/١٩



## مسودة خطاب الرئيس في احتفال نقابة المهندسين

### بمناسبة بدء تنفيذ مشروع السد العالي

٢٥ نوفمبر ١٩٥٩ (١)

أيها المواطنون:

- يسعدني أشترك مع المهندسين في احتفالاتهم للبدء في مشروع السد العالي.

- وإن ما يجري اليوم في بلدنا ليس من الصدفة؛ فنحن نهتمك في عملية فيها تعبير عن آمالنا.

- بناء السد العالي - ومشروعات التنمية - بناء الاتحاد القومي.

- السد العالي حجر زاوية في البناء الاقتصادي.

- الاتحاد القومي حجر زاوية في البناء الاجتماعي.

- كانت آمال شعبنا تنبئ قبل هذا اليوم، وبعد الثورة.

- من يتصور أن الثورة هي عملية هدم فقط؛ تصور خاطئ.

- القضاء على آثار الماضي؛ الآثار التي ورثناها، هذا كله إعداد للبناء.

- الثورة شعب وجد أن مستقبله لا يتجه حيث نتجه آماله.

- القوى المادية القوى المعنوية يكمل كل منها الآخر.

- حينما قامت الثورة كان هدفها وعملها أن يتجه المستقبل في اتجاه الآمال.

- الآمال؛ بناء مادي، بناء معنوي.

- خلق مجتمع متحرر مستقل ترفرف عليه الرفاهية.

- منذ قامت الثورة سنة ٥٢، عبرت عن هذه الآمال بإعلان مبادئها..

- القضاء على الاستعمار وأعوانه من العملاء.

- القضاء على الاحتكار.

هذا كله إعداد للبناء.

- الثورة، شعب وجد أن مستقبله لا يتجه حيث نتجه آماله.

- القوى المادية القوى المعنوية يكمل كل منها الآخر.

- حينما قامت الثورة كان هدفها وعملها أن يتجه المستقبل في اتجاه الآمال.

- الآمال؛ بناء مادي، بناء معنوي.

- خلق مجتمع متحرر مستقل ترفرف عليه الرفاهية.

- منذ قامت الثورة سنة ٥٢، عبرت عن هذه الآمال بإعلان مبادئها..

- القضاء على الاستعمار وأعوانه من العملاء.

- القضاء على الاحتكار.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٨، يناير إلى ديسمبر ١٩٥٩، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٦٧٥ - ٧٠٧.

القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم.  
إقامة عدالة اجتماعية.  
إقامة جيش وطني قوى.  
إقامة حياة ديمقراطية سليمة.

١ - القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم.  
٢ - إقامة عدالة اجتماعية.  
٣ - إقامة جيش وطني قوى.  
٤ - إقامة حياة ديمقراطية سليمة.

- هذه الأهداف تشمل ..  
الإعداد للبناء الاقتصادي والاجتماعي.  
عملية البناء.  
تبلورت هذه الأهداف لتعبر عن المجتمع الذي نريد؛  
المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني.  
تعبير عن عقيدتنا، وتعبير عن أمانينا.  
- تعبیر عن المعنى الكبير ..  
مجتمع متحرر من الاستغلال الاقتصادي.  
مجتمع متحرر من الاستغلال الاجتماعي.  
مجتمع متحرر من الاستغلال السياسي.  
- وحتى نحقق المجتمع المتحرر من الاستغلال الاقتصادي؛

كان لابد أن نقضى على الاقطاع.  
وعلى الاحتكار.  
وعلى سيطرة رأس المال.  
- ثم نمنع بكل طاقاتنا أى تسلل للاقطاع أو الاحتكار  
أو سيطرة رأس المال.

١ - القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم.  
٢ - إقامة عدالة اجتماعية.  
٣ - إقامة جيش وطني قوى.  
٤ - إقامة حياة ديمقراطية سليمة.

- وفي نفس الوقت نحرر الاقتصاد الوطني من السيطرة الأجنبية.  
- كان لابد أن نغير الأوضاع التي ورثناها، ثم نستمر في تطويرها؛ حتى نحقق العدالة الاجتماعية.  
- كان لابد أن نزيد الانتاج، وأن نفتح آفاقا جديدة في الانتاج الصناعي والزراعي.  
- وكان لابد أن يكون التوزيع بطريقة تحقق العدالة الاجتماعية.  
- وكان السبيل للقضاء على الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي في الزراعة؛ هو تحديد الملكية. وتوزيع الأرض على الفلاحين.  
- وإقامة جمعيات تعاونية للملاك الجدد.  
وفي نفس الوقت زيادة الرقعة المنزرعة، وتوزيعها على الفلاحين.

- إننا بذلك نحول الأجراء الى ملاك،  
ثم نقضى على الاستغلال الاقتصادى والاجتماعى،  
الذى كان سائدا مع الاقطاع.
- ثم نحرر الفرد؛ ليستطيع أن يعبر عن ارادته.
- كان هذا العمل هو اعادة توزيع وسائل الانتاج  
الزراعى - الأرض.
- الاصلاح الزراعى؛ ٢ مليون فدان من السد العالى،  
٢ مليون فدان من الوادى الجديد والآبار، فى الخمس  
سنوات القادمة.
- هذا يساوى نصف الأرض المنزرعة فى مصر.
- وفى سوريا، توزيع أراضي الدولة مع الأراضى  
التي دخلت تحت قانون تحديد الملكية.
- الأجراء تحولوا الى ملاك.
- المجتمع الذى ورثناه؛  
سادة وعبيد.
- المجتمع الجديد؛ كل سيد نفسه، وسيد أرضه.  
كل سيد نفسه.
- كل له نفس الفرصة.
- كل يستطيع أن يعبر عن رأيه، وهو مطمئن على  
نفسه ومستقبله.
- وحتى نقضى على الاستغلال الاقتصادى والاجتماعى  
والاحتكار وسيطرة رأس المال فى القطاع الصناعى؛  
كان لابد من التخلص من السيطرة الأجنبية.
- واقامة صناعة وطنية واقتصاد وطنى.
- تحويل المؤسسات الأجنبية الأساسية الى مؤسسات  
وطنية.
- تم ذلك بعد العدوان؛ المؤسسات البريطانية والفرنسية.
- البنوك.
- الوكالات التجارية.
- فى نفس الوقت كان لابد أن نتوسع فى الصناعات  
الأساسية والاستهلاكية.
- ثم كان علينا أن نقيم القطاع الاشتراكى فى الصناعة،  
وكذلك التعاون.
- والعمل على توسيع هذا القطاع؛ بحيث نقضى على  
الاحتكار أو سيطرة المال الى الأبد.

[illegible]

٢

١ - مستوفى في الاستقلال الاقتصادي والسياسي  
والدولة  
والنظام الاقتصادي.

٢ - كما لا بد من التمسك بالسياسة الخارجية  
وإتمامها وحماية الحقوق واستمرارها  
منه السياسة الخارجية الأساسية  
التي هي  
تؤيد به المبدأ - ليست  
السياسة الخارجية -  
التي هي  
- الدلائل الباردة.

٣ - نفس الشيء كما لا بد من جمع في الصفات  
الأساسية للسياسة والاستراتيجية  
في كمالها  
الاستراتيجية في السياسة، وتلك الصفات

٤ - والمثل في جميع هذا النظام  
نقطة في الاستقلال أو غيره أو غيرهما  
الكتاب.

- وقد بدأ تكوين القطاع الاشتراكي بمساهمة الحكومة في الصناعات الجديدة، وتملك الحكومة للصناعات التي طبق عليها قوانين التخصيص.
- ويمثل القطاع الاشتراكي .. المؤسسة الاقتصادية. هيئة الخمس سنوات. هيئة المصانع الحربية.
- وتنفيذ الاشتراكية التعاونية في الصناعة .. ملكية الحكومة - الشعب - ملكية مختلطة؛ الحكومة والمساهمين.
- انشاء الجمعيات التعاونية - الصناعة وتقويتها - البترول.
- ولابد أن يتطور ذلك؛ بحيث تنشئ الجمعيات التعاونية الصناعات التي تحتاجها؛ مثل مقاومة الآفات الزراعية.
- أما القطاع التجاري؛ فالتحرر من الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي يحتم على أن يكون التجارة عبارة عن توزيع للنتاج لقاء عمولة عادلة.

- حسباً تدرج النظام الاشتراكي - خاصة في الصناعات الجديدة وتملك الحكومة للصناعات التي طبق عليها قوانين التخصيص.
- وتملك النظام الاشتراكي - خاصة في الصناعات الجديدة وتملك الحكومة للصناعات التي طبق عليها قوانين التخصيص.
- وتنفيذ الاشتراكية التعاونية في الصناعة .. ملكية الحكومة - الشعب - ملكية مختلطة؛ الحكومة والمساهمين.
- انشاء الجمعيات التعاونية - الصناعة وتقويتها - البترول.
- ولابد أن يتطور ذلك؛ بحيث تنشئ الجمعيات التعاونية الصناعات التي تحتاجها؛ مثل مقاومة الآفات الزراعية.
- أما القطاع التجاري؛ فالتحرر من الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي يحتم على أن يكون التجارة عبارة عن توزيع للنتاج لقاء عمولة عادلة.

- تجارة الجملة للمواد الضرورية المستوردة. تسعير الانتاج المحلي.
- تكوين شركات تجارية، مؤسسات حكومية تمنع الاحتكار والاستغلال.
- تكوين جمعيات تعاونية استهلاكية.
- كل ذلك يسير جنباً الى جنب مع النشاط الخاص، على أن يقل كل سبل الاستغلال.
- والقضاء على الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي في الاسكان.
- الحكومة تبني مساكن لمحدودي الدخل. والشعب يكون الجمعيات التعاونية.

- تجارة الجملة للمواد الضرورية المستوردة. تسعير الانتاج المحلي.
- تكوين شركات تجارية، مؤسسات حكومية تمنع الاحتكار والاستغلال.
- تكوين جمعيات تعاونية استهلاكية.
- كل ذلك يسير جنباً الى جنب مع النشاط الخاص، على أن يقل كل سبل الاستغلال.
- والقضاء على الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي في الاسكان.
- الحكومة تبني مساكن لمحدودي الدخل. والشعب يكون الجمعيات التعاونية.

[illegible][illegible]

وحتى يتحقق المجتمع المتحرر من الاستغلال السياسي؛ كان لابد من القضاء على النفوذ الأجنبي السياسي والاقتصادي.

ثم نمنع بكل طاقائنا أى تسلل لنفوذ أجنبي تحت أى شكل من الأشكال.

وكان لابد أن نحرر الفرد من الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي.

فالفرد الذى يخضع لسيطرة الاقطاع أو رأس المال المتحكم ..

لا يمكن أن يكون حرا بغير ارادته.

واقامة حياة ديمقراطية سليمة أساسها تحرير الفرد.

الفرد الذى يخضع للاقطاع، يخضع لسيطرة رأس المال؛ مهدد فى يومه وغده.

وكان لابد لنا من الوسيلة التى تحقق الحياة الديمقراطية السليمة، ثم تحمى المجتمع الذى نعمل من أجله ..

المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني.

المتحرر من الاستغلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

- وكان لابد لتنظيمنا السياسى فى هذه الفترة من حياتنا، أن يكون قادرا على حماية أهدافنا؛ فالهدف هو الغاية.
- وكان هناك من حولنا أنظمة سياسية مختلفة ..
  - نظام الحزب الواحد.
  - نظام الأحزاب المتعددة.
- أما نظام الحزب الواحد، فلم يكن فيه أى تعبير عن آمالنا، أو مسابقة لأهدافنا.
- فالحزب الواحد هو احتكار فئة معينة من الناس للعمل السياسى؛ ٥٪ أو ١٠٪.
- أما باقى الشعب؛ فيحرم من العمل السياسى.
- احتكار الفئة القليلة.
- استبعاد للأغلبية الكبرى من أبناء الشعب، مهما اختلفت الشعارات وزينت.
- وهذا لا يتماشى مع أهدافنا.

- ثم كان هناك نظام الأحزاب المتعددة، وقد جربنا هذا النظام.
- وكان من الواضح في مصر، أن الأحزاب التي قامت بعد ثورة ١٩ نسيت أهدافها الوطنية، وركزت كل همها في أهدافها الخاصة؛ الحكم، حماية المصالح.
- حتى وصل الأمر إلى اللجوء إلى الأجنبي؛ للوصول إلى الحكم.
- وكان من الواضح أن تعدد الأحزاب في الوقت الحاضر، ستكون له نتيجة واحدة؛ تسهيل النفوذ للأجنبي.
- الأحزاب الرجعية ستعمل للانحياز إلى الغرب، ولا مانع عندها من الاستعانة بكل الوسائل؛ لتنفيذ أهدافها وتأمين مصالحها الخاصة.
- والأحزاب الشيوعية تنادى بالانحياز إلى الشرق، ولا مانع عندها من الاستعانة بكل الوسائل للوصول إلى السلطة؛ مستعينة في ذلك بالشيوعية الدولية، بل ومتعاونة معها.

- وكان لابد من أن ندخل تجربة جديدة تقينا عيوب الحزب الواحد؛ احتكار السياسة، وتقينا عيوب تعدد الأحزاب، واستخدامها بواسطة الأجنبي؛ لوضعنا داخل مناطق النفوذ.
- نظام يشترك فيه أبناء الوطن جميعا؛ بحث لا نعطي الفرصة لتسلل النفوذ الأجنبي إلينا.
- الاتحاد القومي ..
- تحرير الفرد.
- تنظيم قومي وطني، يشترك فيه الجميع.
- كل الشعب ينتخب ممثلين.
- كل الشعب يحافظ على وحدته التي تحميه من التسلل الأجنبي.
- كل الشعب يحمي نفسه من الاحتكار السياسي؛ سواء عن طريق الحزب الواحد، أو عن طريق الانحراف السياسي لأي حزب.

١١ -

ثم كان صلاحيه نظام الأحزاب المتعددة  
وتجربنا هذا النظام  
- وكان من الواضح في مصر أن الأحزاب التي  
التي قامت بعد ثورة ١٩ نسيت أهدافها الوطنية  
الرجعية وركزت كل همها في أهدافها الخاصة  
الحكم  
حتى وصل الأمر إلى اللجوء إلى الأجنبي؛ للوصول  
إلى الحكم.  
- وكان من الواضح أن تعدد الأحزاب في الوقت  
الحاضر، ستكون له نتيجة واحدة؛ تسهيل النفوذ  
للأجنبي.  
- الأحزاب الرجعية ستعمل للانحياز إلى الغرب، ولا  
مانع عندها من الاستعانة بكل الوسائل؛ لتنفيذ أهدافها  
وتأمين مصالحها الخاصة.  
- والأحزاب الشيوعية تنادى بالانحياز إلى الشرق،  
ولا مانع عندها من الاستعانة بكل الوسائل للوصول  
إلى السلطة؛ مستعينة في ذلك بالشيوعية الدولية، بل  
ومتعاونة معها.

١٢ -

مستقبله في دولة  
التي وسامته به  
صالحه

- وكان لابد من أن ندخل تجربة جديدة تقينا عيوب  
الحزب الواحد؛ احتكار السياسة، وتقينا عيوب تعدد  
الأحزاب، واستخدامها بواسطة الأجنبي؛ لوضعنا  
داخل مناطق النفوذ.

- نظام يشترك فيه أبناء الوطن جميعا؛ بحث لا نعطي  
الفرصة لتسلل النفوذ الأجنبي إلينا.

- الاتحاد القومي ..

- تحرير الفرد.

- تنظيم قومي وطني، يشترك فيه الجميع.

- كل الشعب ينتخب ممثلين.

- كل الشعب يحافظ على وحدته التي تحميه من التسلل الأجنبي.

- كل الشعب يحمي نفسه من الاحتكار السياسي؛ سواء  
عن طريق الحزب الواحد، أو عن طريق الانحراف  
السياسي لأي حزب.

١٤

حريته -  
تمتعت بآماله  
والدمار -  
ديارته نعم القمار -  
ديارته ديمقراطية سليمة، ثم نؤمن الأهداف  
التي حققناها.  
التنظيم السياسي الاجتماعي الذي يؤمن كل هذه  
المكاسب؛ الاتحاد القومي.  
أيها المواطنون:  
بعد ثمان سنوات من الثورة ظهرت ملامح المجتمع  
الذي نريد ..  
- حينما رأينا طريق آملنا، صممنا على أن نسير في  
طريقنا.  
- كانت هناك معارك مريرة ..  
معارك لإنهاء السيطرة المعتدية الخارجية، والسيطرة  
المستغلة الداخلية.  
- وكانت السيطرة الخارجية تحارب؛ لتبقى نفوذها أو  
لتكسب مناطق نفوذ.

حرية الفرد تحققت بالقضاء على الاقطاع والاحتكار،  
وسيطرة رأس المال.  
وبذلك تضمن القضاء على الاستغلال السياسي،  
وإقامة حياة ديمقراطية سليمة، ثم نؤمن الأهداف  
التي حققناها.  
التنظيم السياسي الاجتماعي الذي يؤمن كل هذه  
المكاسب؛ الاتحاد القومي.  
أيها المواطنون:  
بعد ثمان سنوات من الثورة ظهرت ملامح المجتمع  
الذي نريد ..  
- حينما رأينا طريق آملنا، صممنا على أن نسير في  
طريقنا.  
- كانت هناك معارك مريرة ..  
معارك لإنهاء السيطرة المعتدية الخارجية، والسيطرة  
المستغلة الداخلية.  
- وكانت السيطرة الخارجية تحارب؛ لتبقى نفوذها أو  
لتكسب مناطق نفوذ.

١٥

جانبها معارك كثيرة ..  
من الرجعية في بلادنا؛ لتحافظ على الأوضاع  
القديمة.  
من الشيوعية في بلادنا؛ لتسلب الشعب مكاسبه.  
من الدول التي اعتبرتنا - رغما عنها - ضمن  
مناطق نفوذها.  
من الصهيونية التي تعتبر قوتنا تطويعا لآمالها.  
- اتخذت هذه المعارك أشكالا متعددة متنوعة ..  
الضغط الاقتصادي.  
الحرب النفسية.  
المؤامرات ودفع الأموال.  
العدوان المسلح.  
- هل أثر ذلك فينا؟!  
زادنا تصميمنا على  
تحقيق الاستقلال الكامل.  
التحرر الاقتصادي.  
- ثم تحولت المعركة الى ميدان من حولنا تعبئة للرجعية.  
تفتيت الوحدة العربية والتضامن العربي.

جانبها معارك كثيرة ..  
من الرجعية في بلادنا؛ لتحافظ على الأوضاع  
القديمة.  
من الشيوعية في بلادنا؛ لتسلب الشعب مكاسبه.  
من الدول التي اعتبرتنا - رغما عنها - ضمن  
مناطق نفوذها.  
من الصهيونية التي تعتبر قوتنا تطويعا لآمالها.  
- اتخذت هذه المعارك أشكالا متعددة متنوعة ..  
الضغط الاقتصادي.  
الحرب النفسية.  
المؤامرات ودفع الأموال.  
العدوان المسلح.  
- هل أثر ذلك فينا؟!  
زادنا تصميمنا على  
تحقيق الاستقلال الكامل.  
التحرر الاقتصادي.  
- ثم تحولت المعركة الى ميدان من حولنا تعبئة للرجعية.  
تفتيت الوحدة العربية والتضامن العربي.

- لأن التضامن العربي والوحدة العربية تعنى نهاية النفوذ الأجنبي في أرجاء الأمة العربية.
- وتعنى أيضا انهيار آمال الصهيونية.
- معركة اشترك فيها الاستعمار وأعوانه، ثم العملاء .
- الاذاعات السرية ..
- الاستعمار المصري.
- امبراطورية ناصر.
- ثم كانت الوحدة بين مصر وسوريا، وقيام ج ع م، رغم إرادة الاستعمار.
- ماذا يعنى ذلك؟ لأول مرة تقرر الدول العربية مصيرها بنفسها.
- الاتحاد العربي ليوافق ج ع م.
- نفس الأساليب.
- اسرائيل تعمل جهدها للفتنة.

- وكان صدى قيام ج ع م؛ الانطلاق في كل أرجاء العالم العربي.
- الخطر لمن يريدون النفوذ في بلادنا.
- تيار التاريخ يسير الى الأمام، تكتسح أمامه كل العقبات.
- وقامت ثورة ١٤ يوليو في العراق، ورأينا فيها الأمل الكبير وقد تحقق.
- كيف ساندنا الثورة.
- فالاستقلال هو أساس التضامن العربي.
- ولكن الثورة انحرفت عن طريقها.
- الوحدة.
- الاتحاد .

- الخ. ماذا قلت لهم؟
- ثم بدأت الحقائق تظهر بين السطور.
- خلق خلاقات مع ج ع م.
- مهاجمة ج ع م من سبتمبر ١٩٥٨؛ بعد الثورة بثلاثة أشهر.
- وكان من الواضح أن ذلك لا يتمشى مع أهداف

١٥

السبب  
لأنه انتقام العرب من الاستعمار  
فمنذ بداية النفوذ الأجنبي في  
أرجاء الأمة العربية  
دفعنا فيها أحزاب آمال الصهيونية  
نصركم استقله نيل الاستعمار  
في الممارس .

الذات السرية  
الاستعمار المصري  
الحزب امبراطوري ناصر .

ثم كانت الوحدة بين مصر وسوريا  
في ٢٤ ١٩٥٨  
رغم إرادة الاستعمار

ماذا يعنى ذلك؟ لأول مرة تقرر الدول العربية مصيرها بنفسها  
المعنى هو ما بينك  
والاستعمار ليوافق ج ع م  
نفس الأساليب  
اسرائيل تعمل جهدها للفتنة

١٦

ولا سيما في ٢٤ ١٩٥٨  
التي تلتها في كل أرجاء العالم العربي  
الخطير لمصر من النفوذ في بلادنا

تيار التاريخ يسير الى الأمام  
تكتسح أمامه كل العقبات

وقامت ثورة ١٤ يوليو في العراق  
ورأينا فيها الأمل الكبير وقد تحقق

كيف ساندنا الثورة  
فالاستقلال هو أساس التضامن العربي

ولكن الثورة انحرفت عن طريقها  
الوحدة  
الاتحاد

الخ. ماذا قلت لهم؟  
ثم بدأت الحقائق تظهر بين السطور  
خلق خلاقات مع ج ع م

مهاجمة ج ع م من سبتمبر ١٩٥٨؛ بعد الثورة  
بثلاثة أشهر

وكان من الواضح أن ذلك لا يتمشى مع أهداف



## التضامن العربى.

صبرنا.

- الحقد والغدر والبغضاء، أعمى القلوب والنفوس.
- وكان أمل الذين يريدون أن يضعونا ضمن مناطق النفوذ، أن يقوم العراق بعد الثورة بنفس الدور الذى خطط للاتحاد العربى قبل الثورة.
- وكان هذا يسير مع الحقد الشخصى، والغدر الشخصى.
- الاتهامات؛ أسباب لخلق الخلاف.
- مهاجمة ج ع م، و ج ع م فقط.
- هل انطلى ذلك على الشعب العربى؟!
- سياسة ذات وجهان ..
- قاسم يشكى.
- المهداوى يسب ويشتتم.

## اتضح الحقيقة..

- قاسم يقول: إنه يؤيد كل ما يقول المهداوى.
- والواضح أن الحملة التى يقوم بها قاسم؛ تهدف أن يحول أسباب السخط من الداخل للخارج.
- أساليب قاسم من أحيائه ..
- أساليب قديمة.
- أساليب جديدة.
- الأساليب الجديدة تمثل طبيعة قاسم؛ كلما يحاول أن يعطى لنفسه صفة، يحاول هدمها بالنسبة للآخرين.
- لا يستقيم مجده إلا على أشلاء الآخرين، وعلى جثة التاريخ.
- حتى يمجده نفسه، يحكى كفر قاسم.
- خرج بمفرده للخطوط، فىرى العدو يسير أمامه.
- أنا لا أناقش فى قصص أبو زيد الهلالي، ومستعد (أنسى) ما لم ينسهِ شعب العراق؛ (ماكو أوامر)!

١٧

مع اصحاب القمامة المبهمة  
حيثما -  
الحق - والفساد - والبطش  
الملك المظلم والتوسيع.

- وكان ذلك السبب بانه -  
حيثما تهاجمه -  
أمر ليعيد القمامة بسبب القمامة  
بفكره الذى كان يخطط لالتماس  
العرب تلك القمامة

- وكان هذا السبب بانه -  
والفساد المظلم

- والتمسقات السبب -  
له حجة ٢٤٤ -  
لجعله

- كل ذلك ذلك -  
الملك المظلم

- لمسات ومبدع -  
يحيى

- الرهائن -  
يسب

١٨

القسم الحقيقى  
قاسم يقول أنه يؤيد كل ما يقول المهداوى

- والواضح أن الحملة التى يقوم بها قاسم؛ تهدف أن يحول أسباب السخط من الداخل للخارج.

- أساليب قاسم من أحيائه ..

- أساليب قديمة.

- أساليب جديدة.

- الأساليب الجديدة تمثل طبيعة قاسم؛ كلما يحاول أن يعطى لنفسه صفة، يحاول هدمها بالنسبة للآخرين.

- لا يستقيم مجده إلا على أشلاء الآخرين، وعلى جثة التاريخ.

- حتى يمجده نفسه، يحكى كفر قاسم.

- خرج بمفرده للخطوط، فىرى العدو يسير أمامه.

- أنا لا أناقش فى قصص أبو زيد الهلالي، ومستعد (أنسى) ما لم ينسهِ شعب العراق؛ (ماكو أوامر)!

- ولكن لا يستقيم هذا التفاخر الا بالهدم ..  
هدم الفالوجة.

قصه الفالوجة اعترف بها الأعداء.

- حين يتحدث قاسم عن عبقريته في المباغته،  
وخطته لاسترداد فلسطين؛

- لا يستقيم ذلك إلا اذا هاجم التاريخ، وهدم كل ما  
يستطيع أن يفخر به كل عربي.

هاجم معركة بورسعيد. { ضد بريطانيا وفرنسا  
هاجم معركة سيناء. { واسرائيل.

هاجم جيش مصر، و ج ع م.

- وقال وهو على بعد ١٠٠٠ ميل من اسرائيل: لماذا  
لا تقضى ج ع م على اسرائيل في ٢٤ ساعة  
بالمباغته؟!

كرر في معركة بورسعيد كل ما قالته اسرائيل  
والخطة السرية، والدعاية الاستعمارية.

- نسي أن جيش ج م ع هو الذي هب ليؤمن ثورة  
العراق يوم ١٤ يوليو، أمام الحشود الأمريكية  
والانجليزية.

- اسرائيل؛ لم يقل ماذا تم في طلبنا تنفيذ ميثاق الدفاع؟  
قاسم حينما يتكلم عن دوره في الثورة، لابد أن  
يهاجم الأموات..

الحاج سري - الطبقلى.. الخ، الذين قاموا بالثورة.  
كلنا نعرف أين كان قاسم حين قامت الثورة في  
بغداد؟ ومتى وصل الى بغداد؟

قاسم ينسى:

- في حديث واحد قال أنا ٣٥ مرة:

أنا اللي عملت كل حاجة.

هو اللي حارب حلف بغداد.

هو اللي قاوم الاستعمار.

هو اللي واجه الحصار الاقتصادي.

حطم قواعد الاستعمار.

واجه العزل.

واجه احتكار السلاح.

الكلام القديم ..

سمعناه قبل كده.

سمعنا الطعن في الجيش اللي جابه الدول الكبرى.

١٩

- دكتور لا يستقيم هذا التفاخر

الا بالهدم

هجم الفالوجة

قصه الفالوجة

- حين يتحدث قاسم عن عبقريته في  
المباغته وخطته لاسترداد فلسطين

- لا يستقيم ذلك الا اذا هاجم التاريخ

هاجم معركة بورسعيد { ضد بريطانيا وفرنسا

هاجم معركة سيناء { واسرائيل

هاجم جيش مصر و ج ع م

- وقال وهو على بعد ١٠٠٠ ميل من اسرائيل:  
لماذا لا تقضى ج ع م على اسرائيل في ٢٤ ساعة

بالمباغته؟!

كرر في معركة بورسعيد كل ما قالته اسرائيل  
والخطة السرية والدعاية الاستعمارية

- نسي أن جيش ج م ع هو الذي هب ليؤمن ثورة  
العراق يوم ١٤ يوليو أمام الحشود الأمريكية  
والانجليزية

٢٠

- ٢٠١٠ السيد الدكتور والبريد  
السيد - لم يقل ماذا تم في طلبنا تنفيذ ميثاق الدفاع

قاسم حينما يتكلم عن دوره في الثورة لابد أن  
يهاجم الأموات..

الحاج سري - الطبقلى.. الخ الذين قاموا بالثورة.  
كلنا نعرف أين كان قاسم حين قامت الثورة في  
بغداد؟ ومتى وصل الى بغداد؟

قاسم ينسى:

- في حديث واحد قال أنا ٣٥ مرة:

أنا اللي عملت كل حاجة.

هو اللي حارب حلف بغداد.

هو اللي قاوم الاستعمار.

هو اللي واجه الحصار الاقتصادي.

حطم قواعد الاستعمار.

واجه العزل.

واجه احتكار السلاح.

الكلام القديم

سمعناه قبل كده

سمعنا الطعن في الجيش

اللي جابه الدول الكبرى

٢١  
 سمعنا الهلال الخصيب.  
 سمعنا محاولة التأثير في الأوضاع في مصر  
 وفي سوريا قبل الوحدة.  
 وبعد الوحدة.  
 سمعنا التمسح بالجزائر.  
 ثورة الجزائر من خمس سنين.  
 عمر قاسم سنه واحدة!  
 يحاول أن يغطي موقفه من إسرائيل، وموقف  
 إسرائيل منه.  
 إسرائيل ضد وحدة الصف العربي.  
 قاسم يقول: سننقذ شعبهم، ونحرر كافة الشعوب  
 العربية.  
 هذه أيها الاخوة - هي الصورة الجديدة التي تتشكل  
 فيها عوامل مقاومة القومية العربية.  
 ولكن الشعب العربي الذي صمد في الماضي،  
 وكشف كل أنواع الخداع، سيصمد دائما. ونحن  
 اليوم  
 بعد أن كافحنا وخرجنا من الظلام،  
 إنما ننظر لما يحدث على أنه الضباب الذي يرافق  
 الفجر؛ فجر التضامن العربي  
 والوحدة العربية، فجر التخلص من النفوذ الأجنبي.

٢٢  
 دائما .. ومنه اليوم ..  
 ونحن هنا ..  
 إنما ننظر لما يحدث على أنه  
 الضباب الذي يرافق  
 الفجر؛ فجر التضامن العربي  
 والوحدة العربية، فجر التخلص من النفوذ الأجنبي.

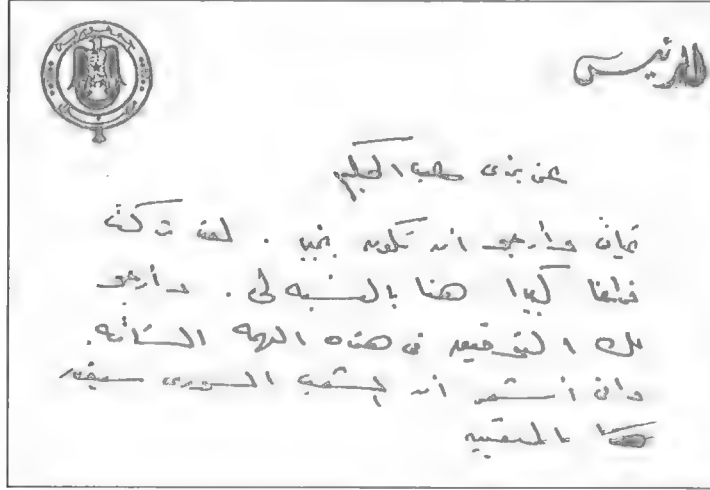


افتتاح معرض السد العالي في كلية الهندسة ١٩٥٩/١١/٢٦

خمس رسائل متبادلة بين الرئيس ونائبه المشير عبد الحكيم عامر

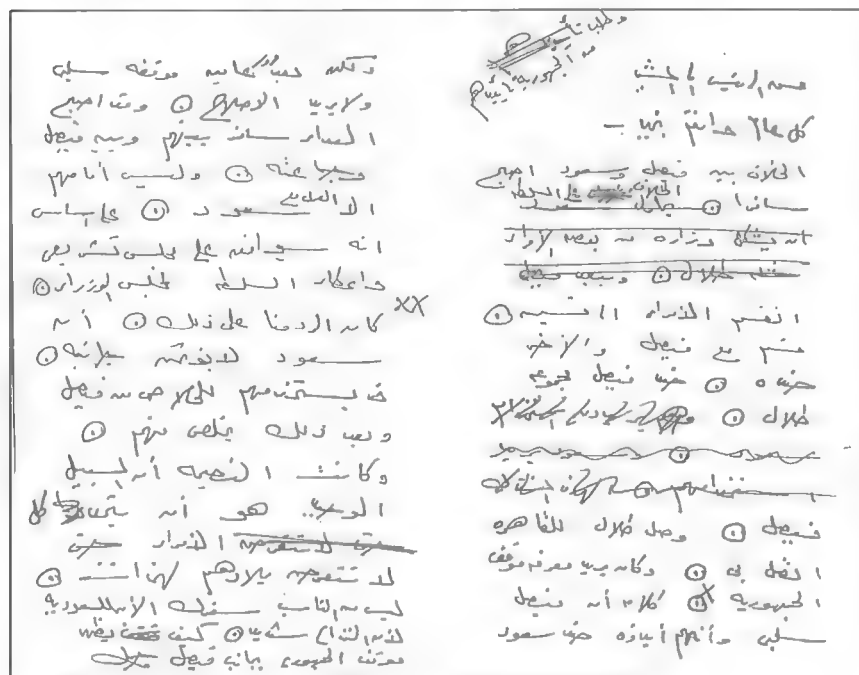
أثناء توليه مهمة سياسية في دمشق في ١٩٥٩

برقية من جمال عبد الناصر الى عبد الحكيم عامر فور سفره الى دمشق<sup>(١)</sup>



(١) القرار الجمهوري بتولي المشير عبد الحكيم عامر الاشراف على تنفيذ السياسة العامة في سوريا، وممثوليته مباشرة أمام رئيس الجمهورية، في ٢١/١٠/١٩٥٩، الملحق التاسع بالاسطوانة المدمجة.

برقية من الرئيس الى المشير عن الخلاف بين فيصل وسعود



من الرئيس الى المشير

كل عام وأنتم بخير..

الخلاف بين فيصل وسعود أصبح سافراً. الخلاف على السلطة. انقسم الأمراء الى قسمين. قسم مع فيصل والآخر ضده. ضد فيصل مجموعة طلال<sup>(١)</sup>.

وصل طلال للقاهرة. اتصل بى. وكان يريد معرفة موقف الجمهورية. كلامه أن فيصل سلبى وأنهم أبدوه ضد سعود وطلب من الجمهورية تأييدهم ولكن بعد مرور عامين موقفه سلبى ولا يريد الإصلاح. وقد أصبح العداء سافرا بينهم وبين فيصل وجماعته. وليس أمامهم الا العمل مع سعود. على أساس أنه سيوافق على مجلس تشريعى واعطاء السلطة لمجلس الوزراء.

×× كان الرد منا على ذلك. أن سعود لا يؤمن جانبه. قد يستخدمهم للخلاص من فيصل وبعد ذلك يخلص منهم.

وكانت النصيحة أن السبيل الوحيد هو أن يتحد كل الأمراء حتى لا تتعرض بلادهم لهزات. ليس من المناسب سفرك الآن للسعودية لأن النزاع شديد. كيف يظهر موقف الجمهورية بجانب فيصل.

جمال

(١) الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، أسس مع أربعة من إخوته حركة الأمراء الأحرار؛ وذلك بسبب التوترات بين الملك سعود والأمير فيصل. نادى الحركة بإنشاء حكم دستوري برلماني، وإبعاد الأسرة السعودية عن شؤون الحكم.

## مذكرة الى الرئيس من المشير حول الشؤون الداخلية للاقليم السوري

١٧ ديسمبر ١٩٥٩ (١)

### مذكرة للسيد الرئيس

تحياتي.. أرجو أن تكون بخير صحة

الاقليم بوجه عام بخير، وقد لاقى القانون الجديد الخاص بالديون الزراعية ترحيبا كبيرا (٢).

قابلت عبد الحميد (٣) وتكلمت معه فى الوضع العام، والنتائج التى تترتب عن الميوعة السائدة فى الاقليم؛ فيما يختص بالهيئات العمالية والطلبة ونشاط البعثين، والخطط التى تدبر من قبلهم. وقد صارحته بالموقف، وطلبت منه التقدم بحلول موضوعية لمقابلة كل ذلك، وأفهمته خطورة تعرض البلد للانقسام، ثم اضطرار الحكومة إما للتسليم أو مقابلة ذلك بالقوة فى المستقبل؛ ومعنى هذا أننا أوصلنا البلد بأيدينا لمثل هذه الأزمات. وأفهمته أن إقامتى محدودة بوقت، وأنه سيتحمل المسؤولية كاملة، وعليه أن يؤهل نفسه ويعمل لذلك من الآن، والا سيجابه جميع هذه المشاكل وحده. ويظهر أنه يعتقد أنني قد أستمّر مدة طويلة، وعلى ذلك فسياسة المدارة والملاينة هى السياسة التى يسير عليها. وهذا هو السبب الذى جعلنى أصارحه بأننى لن أستمّر مدة طويلة بأية حال، وأن الاقليم لابد أن يعمل فيه شخص سوري، وليس هناك حولا كثيرة فإما هو أو شخص آخر معروف سياسياً؛ وهذا أمر غير معقول.

وقد قرأت تصريح حمدون (٤)، والتصريح مابع لحد كبير، ويفهم منه أنه ينفذ ما يشاء بصرف النظر عن السياسة المتفق عليها والمعلنة. وقد أخذ التصريح صيغة التحدى فى رأى العام؛ ولذلك فقد قررت إصدار القرار الذى لا بد قد قرأتموه (٥)، وغرضى من ذلك أن يفهم أن القوة الوحيدة هى قوة النظام، وأن سياسة النظام هى التى تطبق، بصرف النظر عن اتجاهات الوزير.

ورد الفعل عن حمدون عنيف طبعاً، وقد قابلنى اليوم عبد الحميد وأبلغنى أن حمدون يريد الاستقالة، فأفهمته أن هذا ليس اختصاصى؛ فالوزير الذى يريد أن يستقيل يرفع استقالته للرئيس، وهو يبت بما يرى فى الموضوع.

وقد طلب حمدون مقابلتى فقابلته بحضور حمدون وقد أفهمته وجهة نظرى. وقد لمح للاستقالة، وقال نصاً: (أوجدوا لى عمل آخر أو أخذ أجازة).

وعلى كل حال قلت لهم: إن المسألة موضوعية، والمهم هل نحن نسير فى طريق واحد أو أكثر من طريق؟ ولا يمكن أن يسير الحكم الا فى طريق واحد. والموضوع الآخر أن اتفاقى مع أى وزير على

(١) الرسائل بخط المشير، الملحق التاسع بالاسطوانة المدمجة.

(٢) قانون الاصلاح الزراعى رقم ١٦١ / ١٩٥٨، نشر بالجريدة الرسمية فى ١٩٥٨/٩/٢٧.

(٣) عبد الحميد السراج، وزير الداخلية ورئيس المكتب التنفيذى للاقليم الشمالى.

(٤) مصطفى حمدون، وزير الشؤون الاجتماعية فى الوزارة التنفيذية للاقليم الشمالى.

(٥) قرار المشير عبد الحكيم عامر بتأليف لجنة خماسية فى الاقليم الشمالى؛ للاشراف على تنفيذ الاصلاح الزراعى، والتأكد من سلامة تطبيق احكامه، فى ١٩٥٨/١٢/١٧.

سياسة معينة، ثم يقوم بتنفيذ سياسة أخرى؛ فليس أمامي إلا أن أوجد إشرافا يضمن تنفيذ هذه السياسة، أو أسحب الإدارة التي تحت يده لجهة أخرى.

ثم فى نهاية الجلسة قلت لهم أن يحضروا عندى باكر (الخميس) صباحا بالاستراحة؛ (عبد الحميد - حمدون - طعمه<sup>(١)</sup> وقنوت<sup>(٢)</sup>)، ونبحث التناقضات، ونستعرض الموقف لنكون على بينه من أمرنا.

/ لا أعلم رأيكم فى هذا القرار الذى أصدرته، والذى ربما ترتب عليه استقالة حمدون؛ وبالتالي ربما الآخرين (البعثيين). ولكنى رأيت أنه لابد أن يظهر للاقليم وللبعثيين أيضا أنه ليس هناك خوف منهم، وأن ليس هناك كبير فى تنفيذ سياسة الدولة، وخصوصا حمدون الذى يعتبر زعيما لهم الآن محل أكرم.

أرجو الا أكون قد خلقت أزمة فى وقت غير مناسب، ولكنى أعتقد أنها كانت خطوة ضرورية، وأن لابد من حسم الموقف.

تحياتى وفى انتظار رأيكم.

#### ملاحظة

(هذه خلاصة عاجلة لما حدث حتى الآن.)

عبد الحكيم عامر

رأى عبد الحميد أنه لو استقال حمدون وقبلت استقالته، فيحسن التخلص من الباقيين (عبد الغنى - الكلاس<sup>(٣)</sup>).

عبد الحكيم عامر



الاحتفال بأعياد الثورة فى الإسكندرية ١٩٥٩/٧/٢٦

- (١) طعمة العودة الله، قائد فى الجيش السورى، عين فيما بعد وزيرا للشئون البلدية والقروية خلفا لأحمد عبد الكريم.
- (٢) عبد الغنى قنوت، قائد فى الجيش السورى، عين فيما بعد وزيرا للعمل والشئون الاجتماعية فى الوزارة التنفيذية للاقليم الشمالى.
- (٣) خليل الكلاس، عين وزيرا للاقتصاد والتجارة فى الوزارة التنفيذية للاقليم الشمالى.

## مذكرة الى الرئيس من المشير حول مخطط البعثيين فى سوريا

مذكرة الى السيد الرئيس

عقدت اجتماعين مع (حمدون - عبد الحميد - عبد الغنى قنوت - وطعمه). وقد حدث أننى تكلمت فى الاجتماع الأول عن تخطيط البعثيين، وأن لهم مخطط معين ضد الحكم، وشرحت موقف ميشيل<sup>(١)</sup> وطلباته؛ من حيث اللجنة السرية، ثم خطة الضغط المرسومة والتمهيد لها بالصلح ما بين ميشيل وأكرم؛ والدليل على ذلك سفر عبد الفتاح الزلط<sup>(٢)</sup> مع ميشيل الى القاهرة، رغم الخلاف الشديد بينهما، واجتماعاتهما بأكرم، وأخبرتهم أنه ربما لم يخطر أكرم بالخطة، بل أنه أخذ الموضوع على أنه مجرد صلح. وقد اعترف قنوت أن الزلط - بعد عودته من القاهرة - ذكر لهم أنه فعلا كان يقوم بمساعى صلح بين ميشيل وأكرم، فقلت لهم: إن هذا دليل قاطع على أن المخطط موجود، وأنه بدأ فى خطواته التنفيذية الأولى، ثم كشفت محاولات قتل الاتحاد القومى من قبلهم، وبدء الحديث عن ثلاث برلمانات، وحجب عدم المشاركة التى طلب تفسيرها، ولم تفسر الا بمسائل فرعية صغرى، وأن الغرض من ترويج هذه الصغائر والحوادث الفردية بين أفراد الاقليم الجنوبى والشمالى هو محاولة لتسميم أفكار الشباب.

وقد أكد حمدون وقنوت جهلهم التام بهذه المسائل، وأنهم لا يوافقون على مثل ذلك أبدا. وقد أبلغوا ميشيل عن طريق الكلاس هذا الموضوع، وقد صدم ميشيل بذلك وقال: إنه لم يتكلم أبدا عن انفصال الجمهورية، وإنه لم يتصل بأحد، ولكن ضباط الاقليم الجنوبى هم الذين اتصلوا به، وأفهموه أن تعيين المشير فى سوريا هو إبعاد عن القاهرة، فكان ردى على ذلك؛ ولماذا لم يبلغ ميشيل عن هذا الاتصال؟ وهل له الحق فى الاتصال بالضباط؟ واستمراره على الاتصال يدل على محاولة استغلال هؤلاء الضباط. وهذا قد أكد لى ما سبق أن حدثتكم عنه، وهو أن ميشيل كان يتصور أنه ممكن أن يلعبوا على عواطفى أو يأخذونى فى جانبهم.

وفى أثناء الاجتماع تكلم عبد الحميد عن الأوضاع العامة، وتعرض لموضوعات العمال؛ فكان رد عبد الغنى أنه فشل فى وزارة الشئون، وأنه يود لو يعفى من الوزارة.

وبدا لى أن هناك اتفاقا، وخصوصا وقد سمعت أيضا عن طريق حمدون؛ أن الكلاس يريد أن يستقيل.

وقد اجتمعت معهم مرة أخرى على أساس البحث فى الأسس الرئيسية، وهل هناك اتجاهان مختلفان فى الدولة أم هناك اتفاق على الخطة الرئيسية؟ وفى الاجتماع الثانى أفهمتهم أنه ليس هناك نية للاستغناء عنهم، وأن الموضوع ينحصر فى السير بعيدا عن التيارات السياسية خارج نطاق الدولة. وكانت حجة

(١) ميشيل علق، مؤسس حزب البعث السورى.

(٢) عبدالفتاح الزلط، محامى ينتمى لحزب البعث السورى.



حمدون الوحيدة؛ أن الناس تقول عليه إنه ليس محل ثقة، وإنه إذا بقى يصبح بدون كرامة. وفي آخر الجلسة، طلب أن يفكر في الحل لليوم الثاني ويقابلني.

قد قابلته اليوم، وأبدى استعداداه للبقاء فقط يبدو أمام الناس أن هناك ثقة فيه، واقترح إن كان الرئيس يوافق، يعينه عنده في الرئاسة، أو إذا شاء الرئيس يحدث تعديلا وزاريا شاملا. وفي هذه الحالة لو أضيفت وزارة الزراعة الى الاصلاح الزراعي، يكون ذات عمل، يكون في ذلك خير، ويكون أصبح ثقة في أعين الناس. وقال: إنني لو بقيت بحالي هذا، انما سأحترق نهائيا، ويصبح ميشيل عفلق هو الثقة بين الشباب، ويتهمونني بالانتهازية.

فسألته، هل أنت مرتبط بموقف قنوط أو الكلاس؟

فنفى ذلك، وقال: إن قنوت يمكن أن يعمل في سفارة أو أى شئ آخر مماثل. هذه خلاصة الموقف..

الجيش أصبح خاليا من البعثيين، وفي يوم ٢٤ هذا الشهر تكون انتهت آخر دفعة منهم.

وإن رأيي هو ربما يكون الأفضل القيام بتعديل وزارى، ولا بأس من بقاء حمدون، ولكن عبد الغنى لا فائدة منه فى الوزارة. والعمال أصبح يسيطر عليهم البعثيين، وآخر حادث لرئيس نقابة العمال البعثى؛ أنه دعى القنصل الروسى الى مقر النقابة.

وقد واجهتهم بذلك أيضا، وقلت: إنه يعنى تحالفا بين البعثيين والشبوعيين، على الأقل فى ذهن رجل الشارع.

فى الوقت الذى ساءت به علاقة الجمهورية بروسيا، من أجل البعثيين والقوميين الذين يسحلوا ويضربوا فى العراق.

وقد طلبت من حمدون أن يستمر فى عمله بالوزارة، وقد أجاب أنه سيكون بمكتبه ابتداء من الغد.

هذه خلاصة الموقف، ورأى عبد الحميد أن هناك اتفاقا بينهم على الاستقالة. ولا أعرف طبعاً الجانب الآخر من الصورة بخصوص موقف أكرم؛ وعلى ذلك فالأمر لك فى التصرف النهائى فى الموضوع. وإذا أردت أن تستدعى بعضهم قبل أى خطوة، فلا بأس من ذلك مطلقاً، ولو أن يجب أن يكون ذلك فى وقت قريب؛ حتى لا يشتعل الموقف من جانبهم.

#### ملاحظة

ميشيل ساخط على شخصى الآن أشد السخط، وطبعاً أصبح ليس أمامهم الا أنت للتفاهم أو الشكوى فى، ولا بأس من ذلك مطلقاً.

عبد الحكيم عامر

الحالة العامة فى الاقليم لا بأس بها، وإننى لست متشائما بأى حال من الأحوال، مهما حدث من ناحية البعثيين. وقد أصيبوا بخيبة أمل كبيرة من حركة التنقلات الأخيرة التى تمت؛ لأنه لم يبق لهم بالجيش قوة، أو على الأقل لم يستطيعوا أن يكونوا ذو نفع ونفوذ فيما يختص بهؤلاء الضباط.

تحياتى وتمنياتى لك الطيبة بالصحة..

والى اللقاء إن شاء الله

أخيك

عبد الحكيم عامر

أرجو أن تكون قابلت كمال رفعت.

أفهمت حمدون أنه من حقى عمل لجنة تفتيش على أى موضوع فى أى وزارة، ولو أن القرار كان بناء على تصريحه الذى فهم منه أنه يعارض ما سبق أن أعلنه شخصيا، واتفقت معه عليه.

عبد الحكيم



الرئيس يشهد عرض القوات البحرية فى عيد الثورة بالإسكندرية ١٩٥٩/٧/٢٧

## رسالة الى الرئيس من المشير حول مواقف الوزراء البعثيين

فى ٢٢ ديسمبر ١٩٥٩

### مذكرة للسيد الرئيس

تحية طيبة وبعد ..

وصلنى كتابكم.. وإننى وجدت بعد قراءتى له ونفاهمى مع عبد الحميد أولاً ثم عبد الحميد وطعمه، أنه لا فائدة من التعاون مع حمدون وقنوت لأن لهما كل يوم رأى مختلف عن اليوم الآخر؛ وذلك يدل على أن هناك اتصالات وتأثيرات حزبية لا يمكنهما التحرر منها، أو ربما لا يريدان التحرر منها؛ وعلى ذلك فإننى أرى اعلان قبول استقالاتهم، اذا لم يكن لديكم مانع. وهو معروف الآن فى رأى العام أنهم استقالوا؛ فليس فيها أية مفاجأة.

وإننى أرى، بعد الجهد الذى بذلته معهم لأجل بقائهم ولكن بدون الارتباط بالحزبية؛ أنه لا فائدة من التعاون معهم، وخصوصاً بعد ارسالهم رسالة عن لسان أمجد الطرابلسى<sup>(١)</sup>؛ بعمل تعديل وزارى واخراجهم فى هذا التعديل. وهذا يعنى أنهم يريدون أخذ مظهر المطرودين من الحكم أمام الناس.

وهم الآن لا يذهبون الى مكاتبهم، ولعل من المصلحة إنهاء وضعهم، وتعيين آخرين. وفى حالة قبولكم استقالتهم ويوم اعلانها، أرى أن يعهد الى طعمه مؤقتاً وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وإننى مستعد للاشراف على الاصلاح الزراعى.

أما الكلاس فأرى أنه إن لم يتقدم باستقاله فيمكن تركه حالياً.. والرأى لكم؛ وذلك حتى لا يبدو أننا انتهزنا الفرصة لطرد البعثيين كلهم.

ترشيحات الوزراء الجدد سأرسلها اليكم بسرعة، واذا وافقتكم عليها أرسلهم لكم لحلف اليمين؛ حتى يستلموا أعمالهم فى خلال أيام قليلة.

وكفكرة مبدئية هناك جمال صوفى، وهو أصلاً من مجلس القيادة السابق، وشخصية لا بأس بها مطلقاً.

وقد تأكد لى فى خلال وجودى بالاقليم مقدار عدم رضاه عن تصرفاتهم الحزبية، وقد بدأوا يهاجموه ويوصموه بالرجعية لأنه تزوج من أسرة غنية. وهو أصلاً بعثى، وربما يكون ذلك أفيد.

والثانى أكرم دبرى، وأكرم مضمون أيضاً.

هذه فكرة مبدئية ولكن أريد أن أطمئن على رد الفعل فى الجيش؛ لأن هناك أيضاً من هم لا يقلون اخلاصاً، ولكن حاجتنا فى الجيش لهم لا زالت قائمة.

---

(١) أمجد الطرابلسى، أستاذ جامعى سورى، كان وزيراً للتربية والتعليم والثقافة فى الاقليم السورى، ثم وزيراً للتعليم العالى فى آخر حكومة فى عهد الوحدة.

وأخيرا أرجو أن تكون بخير صحة وبخير حال.  
أبدى أمجد الطرابلسي اقتراحا وهو؛ لو أن السيد الرئيس اجتمع بنا ولو كل فترة وبين هذه الأشياء؛  
فإن ذلك يضع الأمور في نصابها.  
الى اللقاء ورحلة موفقة في بورسعيد..  
وكل عام وأنتم بخير.

أخي  
عبد الحكيم عامر

١٩٥٩/١٢/٢٢

أما مقابلتك لهم فلها فوائد؛ أولا هو إبعادهم عن الاقليم، ومعناه أيضا أمام الناس أن الرئيس سمع  
وجهة نظرهم. وكما أرى أنهم بلا مورد، وخرجهم من الوزارة سيجعلهم في حالة مادية سيئة.  
واعتقادي أن حمدون سيقبل أن يكون وزير دولة عندكم، وهذه خطوة مفيدة من جميع النواحي، وقتوت  
يمكن أن يعين في سفارة.

وإذا لم يقبلوا، فإن ذلك سيكون نهايتهم، ودمغ آخر أمام الرأي العام. وإذا قبلوا، فنكون قضينا في  
الحالتين على زعامة البعثيين في الاقليم. وأرى أن يبرر ذلك؛ فإنني أريد أن أبدأ في التعاون أصبح مستحيلا  
بعد أن علم في الرأي العام بتصرفاتهم أنهم استقالوا؛ وخصوصا فيما يختص بالاصلاح الزراعي، وأنكم  
تعالجون الموقف من ناحيتكم.

لو وافقتم على هذه الخطة أرجو أن تتم يوم الخميس أو الجمعة؛ لأن الموضوع أصبح على الألسن  
الآن، ولا أريد أن ينقلب علينا بمحاولتهم كسب عطف، وإظهار رغبتهم في التعاون وهم كاذبون.  
الموقف حاليا في مصلحتنا كلية.

عبد الحكيم عامر



استقبال الملك سعود ومرافقوه ١٩٥٩/٨/٩

مسودة خطاب الرئيس في عيد النصر

٢٣ ديسمبر ١٩٥٩ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم  
٢٣ ديسمبر ٥٩ بورسعيد

بسم الله الرحمن الرحيم  
٢٣ ديسمبر ٥٩ بورسعيد

ضحايا المعركة شهداء:  
٩١ ضابط جيش  
٢٠١٨ صف وعسكري  
٤ الطيران  
١٦ البحرية  
١١٥ ٢٠١٨ عسكري  
٦٠٠ مدني

ضحايا المعركة شهداء:  
٩١ ضابط جيش  
٢٠١٨ صف وعسكري  
٤ الطيران  
١٦ البحرية  
١١٥ ٢٠١٨ عسكري  
٦٠٠ مدني

برنامج السنوات الخمس الأول للصناعة يتكلف ٣٠٤ مليون جنيه.  
مشروعات تم التعاقد عليها ٢٢٥ مليون.  
بصدد التعاقد ٣٠٤ مليون.  
من نوفمبر ٥٧؛ ثلاث سنوات بدلا من خمسة.  
البرنامج الثاني يتكلف ٤٢٣ مليون جنيه.  
زاد الانتاج الصناعي من أول ٥٣ الى آخر ٥٨؛ ٧٠٪.  
أثر البرنامج الأول لم يظهر حتى الآن.  
وقف التعاقد.  
وقف البناء.  
يظهر الانتاج في سنة ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣.

برنامج السنوات الخمس الأول للصناعة يتكلف ٣٠٤ مليون جنيه.  
مشروعات تم التعاقد عليها ٢٢٥ مليون.  
بصدد التعاقد ٣٠٤ مليون.  
من نوفمبر ٥٧؛ ثلاث سنوات بدلا من خمسة.  
البرنامج الثاني يتكلف ٤٢٣ مليون جنيه.  
زاد الانتاج الصناعي من أول ٥٣ الى آخر ٥٨؛ ٧٠٪.  
أثر البرنامج الأول لم يظهر حتى الآن.  
وقف التعاقد.  
وقف البناء.  
يظهر الانتاج في سنة ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٨، يناير إلى ديسمبر ١٩٥٩، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٧٠٨ - ٧٥٠.

- المقترحات الأخيرة للحكومة السوفيتية، الخاصة بنزع السلاح، تيسر السبيل الى الاتفاق؛ نظرا لما تحويه من عناصر بناءة.
- إننا نطالب بوقف التجارب النووية، وتطبيق ميثاق الأمم المتحدة واحترامه.
- تصفية الاستعمار في إفريقيا.
- تأييد الحركات الاستقلالية في إفريقيا.
- استنكار التمييز العنصري.
- الجزائر، وحق شعبها في الاستقلال.
- حقوق شعب فلسطين التي أهدرت.
- تواطؤ الدول الغربية مع الصهيونية ضد الشعب العربي.
- تسليح إسرائيل..
- فرنسا.
- بريطانيا.
- أمريكا.
- بن جوريون مجرم الحرب يلبس ثوب الحمل.
- ديان - القائد الفاشل - يمجذ من اذاعة بريطانيا الرسمية.

- الاستعمار وأعوان الاستعمار.
- العمل ضد القومية العربية.
- القومية العربية تسير منتصرة في طريقها.

أيها المواطنون

- إننا نسير في بناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني.
- الشعب اتحد، تخلص من الاستعمار وأعوانه.
- حقق اقتصاد قومي خالص.
- الاتحاد القومي..
- مؤتمر الاتحاد القومي..
- قرارات مؤتمر مصر، ومؤتمر سوريا.
- الحكومة ستضع القرارات موضع التنفيذ.
- المؤتمر العام للاتحاد القومي للجمهورية يوم ٩ يوليو.
- مجلس الأمة سيجتمع يوم ٢١ يوليو.

خطابات استقالات الوزراء الأربع البعثيين السوريين من حكومة الوحدة

٢٤، ٢٣ ديسمبر ١٩٥٩<sup>(١)</sup>

سيادة رئيس الجمهورية العربية المتحدة

أرجو إعفائي من مهمتى كوزير للإصلاح الزراعى، شاكرا لسيادتكم ثقتكم الغالية.

حفظ الله جمهوريتنا ووفقكم فى خدمة أمتنا العربية.

مصطفى حمدون

دمشق / ١٩٥٩/١٢/٢٣

السيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة

أرجو إعفائي من منصبى، شاكرا لكم ثقتكم الغالية، متمنيا العزة والمجد لجمهوريتنا الفتية بقيادتكم

الحميدة. ودمتم.

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل التنفيذى

دمشق ٥٩/١٢/٢٣

عبد الغنى قنوت

(١) الرسائل بخط اليد، الملحق العاشر بالاسطوانة المدمجة.

وزير الثقافة والارشاد القومى

القاهرة ٢٤ ديسمبر ١٩٥٩

سيادة الرئيس،

تحية عربية، أما بعد..

فقد مضت سنتان تقريبا على قيام جمهوريتنا العزيزة، عملت خلالها على أداء كل ما استطعت أدائه من خدمة فى سبيل تدعيم وحدة جمهوريتنا وتحقيق أهدافنا القومية؛ سواء بما أبديت لسيادتكم من آراء كان رائدى فيها الصراحة والاخلاص، أو بما قمت من عمل فى المراكز الوزارية التى شغلتها.

ولكنى شعرت منذ مدة غير قصيرة - وأشعر الآن أكثر - أن ثمة عوامل سلبية قد مكنتها الظروف من التغلب على العوامل الايجابية التى لابد منها لتدعيم وحدة جمهوريتنا وبناء نهضتها، وأصبح من المتعذر على معها أن أودى أية خدمة مجدية.

لهذا لم أجد بدا من أن أتقدم الى سيادتكم باستقالتي هذه، مؤكدا أنها لن تؤثر أبدا فى إيمانى العميق بمستقبل جمهوريتنا الغالية التى كان لكم اليد الطولى فى إقامتها، ومتمنيا على الله أن يأخذ بيدكم لما فيه قوة وحدتها، وخيرها، وازدهارها.

وفى الختام أرجو يا سيادة الرئيس أن يسمح لكم وقتكم بتحديد موعد لزيارتكم؛ كى أقدم لكم خالص الشكر على الثقة التى أوليتمونيها طيلة هذه الفترة.

أدامكم الله يا سيادة الرئيس فخرا لأمتنا العربية وجمهوريتنا العربية الغالية.

وزير الثقافة والارشاد القومى المركزى

صلاح البيطار

رياسة الجمهورية

نائب الرئيس

سيادة الرئيس: فائق التحية والاحترام

إننى اذ أبادر بفسح المجال أمام سيادتكم لانتقاء من ستتوفقون لاختيارهم لخدمة الجمهورية، لابد لى من أن أشير الى أن هذه الرغبة قد أعربت عنها بمناسبات عدة. وإننى لأرجو من سيادتكم أن تتأكدوا من النية الصادقة والصراحة والأمانة بكل ما أبديته لسيادتكم من آراء متواضعة، وما قمت به من عمل خلال العامين المنصرمين.

أكون ممتنا اذا تمكنت من توديعكم وشكركم، راجيا لسيادتكم التوفيق بخدمة القضية العربية، وللجمهورية العربية المتحدة الازدهار والتقدم.

أكرم الحوارنى

١٩٥٩-١٢-٢٤



## أربع رسائل للرئيس من المشير بعد استقالات الوزراء البعثيين<sup>(١)</sup>

رسالة الى الرئيس من المشير حول تقديم استقالات الوزراء البعثيين السوريين

فى ٢٤ ديسمبر ١٩٥٩

مذكرة للسيد الرئيس

تحياتى أرجو أن تكون بخير حال..

بخصوص موضوع الوزراء البعثيين، ففى تقديرى أن خروجهم له مزايا وله أضرار. فاحتمال استغلال هذا الخروج على أنه خطة للقضاء على البعثيين موجود، ولكن هذا يمكن تداركه، ولكن مزاياه هو مظهر من مظاهر قوة الحكم، وأنه لا يخشى أحدا. وهذا موضوع هام، كما أنه يلقى ترحيبا فعلا فى مختلف الأوساط، وإننى لا أكون مبالغا إن قلت إنه يجد ترحيبا من بعض البعثيين (جناح ميشيل)، لأن الجناح الآخر حاول تقوية نفسه أثناء وجوده فى الحكم، وأخذ حصة الأسد. كما أنه إن لم يظهر للشعب والبعثيين عموما أن الحكومة لا تخشاهم، فسيتمادوا فى تصرفاتهم الحزبية، وسيزيد الخطر اذا كان هناك تخطيط للمستقبل للسيطرة على الحكم.

وإننى أعتقد أن الصراع على الحكم هو الموضوع الرئيسى بين الحزبيين بشكل عام؛ وبالنسبة للبعثيين بشكل خاص. وعلى ذلك فإن عمل حمدون وقتوت كوزراء تنفيذيين فى الإقليم الآن أصبح غير مرغوب فيه، بل ضار أيضا؛ لأن استقالاتهم معروفة فى البلد. والأوساط المختلفة بدأت تتساءل، لماذا لم يؤخذوا بالحزم الى الآن؟ وهل يجرو البعثيون على التحدى لسلطات القاهرة بهذا الشكل؟ هذا على العموم فى مصلحتنا؛ لأنه يدل على عدم نية القاهرة للايذاء، وعلى أن الموضوع ليس مقصودا أو مرتبا كما كان يدعى البعض، ولكن الموضوع ينحصر فى تصرفات وزراء؛ ولذلك فضلت أن تقابلهم حتى لا يقولوا فى المستقبل: لماذا لم يقابلنا الرئيس، وهو الذى عينا وزراء قبل قبول استقالاتنا، إن لم تكن هناك نية مبيتة لنا؟

وقد حاولوا فى اليومين الأخيرين محاولات ضعيفة، وبحذر كبير انضم عبد الحميد الى صفهم، ولكن عبد الحميد طبعا لا يسايرهم مطلقا؛ وهذا دليل آخر على اللغوصة التى يسيرون فيها. ثم حديث حمدون عن المشاركة، وعن انتخابات برلمانية، وعن عدم وجود مستشارين للرئيس من السوريين، وعن الاتحاد القومى؛ كل هذا يدل على أن الخطوط الرئيسية بيننا مختلف عليها تماما، وقد رددت طبعا على هذا كله.

ولقد قرأت خطابكم الأخير فقط لعبد الحميد السراج؛ حتى يكون على ثقة أننى لا أخفى عليه شيئا. ولدهشتى طلب ميشيل عفلق مقابلتى، وبعد أن بلغه ما قلته عنه كله، وكان ذلك عن طريق داوود

(١) الرسائل بخط المشير، الملحق الحادى عشر بالاسطوانة المدمجة.

عويس<sup>(١)</sup> أولاً، ولكنى لم أجيب، ثم عن طريق أستاذ جامعة من البعثيين. وقد وضحت لهذا الأستاذ موقف البعثيين من الحكم، وكيف يريدون الانحراف بالوحدة.. الخ.

ملاحظة: (أرجو أن تظهر عدم علمك بتفاصيل موضوع ميشيل الذى أخبرتك إياه، ويكفى أنى تكلمت عنه باعتباركم لا تعرفون عنه شيئاً). وفى نهاية الحديث سألنى اذا كان هناك مانع من مقابلة ميشيل، فقلت له: لا مانع عندى من مقابلة أى انسان.

وقد قابلته اليوم فعلاً، وقد أهدانى كتابين من تأليفه (كمان)! وقد نفى نفياً كاملاً أنه يسعى لأى فصل، وأنه يؤمن بالوحدة الكاملة، فتعرضت معه لموضوع البرلمانات الثلاث التى يريدونها جميعاً؛ فظهر أن هذا رجوع عن الوحدة الكاملة، وقال: إنه مخلص ومستعد لأى عمل، ومستعد حتى لا يعمل فى البلاد العربية اذا أراد الرئيس ذلك، ومستعد للاقامة فى المحل الذى نريده.. الخ. وواجهته بموضوع الانسحابات من الاتحاد والمسائل الأخرى، والنشاط فى الجيش، ولم أترك موضوعاً لم أطرقه.

كما تكلم فى موضوع اللجنة، وقال: إنه لم يقصد أبداً أن تكون لجنة لها وصاية كما بلغ، ولكنه كان اقتراح عندى وقد عارضه صلاح البيطار فى ذلك الحين، وأنه كان يقصد أن الرئيس يراهم ولو كل شهر مرة؛ ليسردوا عليه ما يروا. وأنه قد حاول مقابلة الرئيس فى مرة ماضية، وظل أسبوعاً، فلم يحظى بالمقابلة، الا أنه اعتبر أن الرئيس إما مشغول أو أخذ علماً بموضوع الحديث.

هذه خلاصة حديث ميشيل، وإن اعتقادى أن القاعدة لا يمكن إقناعها بما هو ضد الوحدة، ولكن يمكن تسميم أفكارها، وإخافتهم على أنهم غير مرغوب فيهم بالمرّة؛ هذا عن البعثيين فقط.

وأخيراً اذا رأيت أن حمدون يعمل فى القاهرة؛ فلا بأس، وربما فيها فائدة. ولكن عملهم الرسمى فى الاقليم ليس فى المصلحة العامة، بل الفرصة طيبة لاطهار أن الحكم لا يخشى أحداً.

وتقبلوا تحياتى واحترامى.

أخيك

عبد الحكيم عامر

١٩٥٩/١٢/٢٤

(١) داوود عويس، من الضباط الأحرار، ومدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر وزير الحربية.

برقية الى الرئيس من المشير حول رد فعل استقالة الوزراء البعثيين  
٢٥ ديسمبر ١٩٥٩

سرى للغاية

من سيادة المشير  
الى سيادة الرئيس

وصلت برقيتكم. الاستقالات الخاصة بأكرم الحوراني وصلاح البيطار لا تغير في الموقف شئ  
هنا. الأمر لكم فيما يختص بهذا الموضوع. قادم باكر ٢٥ الجارى لمقابلتكم حمدون وقنوت. هذا رأى  
عبد الحميد أيضا.

سعت ١٠٠٠

٥٩/١٢/٢٥



زيارة الرئيس جمال عبد الناصر إلى سد الرستن ١٩٦٠/٢/١٤

## مذكرة الى الرئيس من المشير حول الوضع بعد استقالة الوزراء البعثيين

عزيرى الرئيس جمال،

تحياتى لعلك تقضى بعض الراحة على الأقل من المقابلات. قابلت أمس كحالة وبدا من كلامه لى أنه قلق من الإجراءات الأخيرة؛ ولعل ذلك راجع لوجوده بدمشق واتصاله طبعاً ببعض من تأثر من هذه القرارات.

والنقطة التى أثارها بالطبع هى أن أغلب الإقليم السورى من الطبقة المتوسطة سواء تجار أو أصحاب أعمال - وهذا حق لحد كبير - وأنهم أصبحوا هؤلاء قلقين على مستقبلهم ولا يعلمون إذا ما كان ستصدر قرارات جديدة أم لا - تمس كيانهم - وأنا قد لا نستطيع أن نجعلهم يطمئنوا أو يستقروا. سأقابله مرة أخرى وسأواصل الحديث معه لأعلم ماذا يعنى، والرأى اليكم.

قابلت شوكت القنواى وهو يشكركم على الثقة، وقال: إنه مستعد أن يخلى الطريق فى سبيل توحيد الحكم إذا لم يكن هناك مكان له، وأبدى روحاً طيبة للغاية.

وقد أبدى ملاحظة وحيدة وهى أن الأمين العام لوزارته يجب أن يكون على درجة كبيرة من الكفاءة، وبما أنه طبيب وريح الأطباء فى الخارج أكبر بكثير من الوظيفة؛ فمن الصعب على الحصول على أمين عام كفؤ إلا إذا عولج هذا الموضوع.

أمد الطرابلسى ربح أيضاً بالفكرة، وقال: إن هذا هو الوضع الطبيعى أن تكون هناك حكومة واحدة، وقال: نحن كما يأمر الرئيس نعمل وبالكيفية التى تحقق المصلحة القومية.

طعمة مقتنع أيضاً وأحمد حنيدى أكثر تفهماً، وألاحظ بوجه عام اطمئنان من ناحيتهما.

باقى العسكريين مرتاحين لأوضاعهم، ولكننى لم أتكلم مع عبد الحميد لوفاة أخيه وسفره لحماه. الحاج يونس موافق ومؤيد وكذلك ثابت العريس، عبد الوهاب حومد مرحب وقد أبدى رغبة إن إذا الرئيس ينقله الى الجامعة للتدريس فهذا أيضاً يرحب به، ولكنه يفضل طبعاً الوزارة كما أعتقد. كحالة أبدى فى حديثه تلميحا على الاقتصاد، فسأل من نائب الرئيس المسئول عن الاقتصاد؟ فأجبت أنه لا يوجد نائب للاقتصاد.

ليس هناك أى مانع الآن من صدور القرارات بعد أن أخطرت الكل بذلك، وكلما كان أسرع أفضل؛ لأنه سيتسرب كل ذلك طبعاً.

فكرت فى موضوع عبد الحميد وسأعرض الفكرة ربما تجدها مناسبة؛ بأن يكون للشئون الداخلية (وتشمل الرقابة والأمن)، ويكون حسين للمؤسسات الأخرى غير الانتاجية كالتعاون والمواصلات.. الخ. ربما يكون ذلك أفضل من ناحية العمل والله أعلم.

وأخيراً، تحياتى وأرجو أن تكون بخير والحالة العامة لا بأس بها، وسأبدأ بمجرد صدور القرارات.

تحياتى واحترامى،

عبد الحكيم عامر

ملاحظة:

لمحت لكحالة بأنكم ربما تضمنون الزراعة وإصلاح الأراضي لمجموعة الأشغال، وأنكم تفكرون في الموضوع ولكن لم تقرررون شيئاً.

عبد الحكيم عامر

اجتماع الحكومة قبل سفركم مهم؛ لأنه يثبت أوضاع الوزراء، ويعلم كل منهم تماماً مركز عمله دون ميوعة.

عبد الحكيم عامر



حلب تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٦٠

## رسالة الى الرئيس من المشير حول رد فعل توحيد الحكومة فى الجمهورية العربية المتحدة

مذكرة للسيد الرئيس

تحياتى لك وكم يؤسفنى وجع الدماغ الى سببته لك، ولكن الضرورة تقتضى ذلك وكذلك المصلحة العامة.

حمدون أستطيع ان أصفه بالمخلص الكذاب فهو يحرف الحقائق بمهارة من جهة، ومن جهة أخرى يريد أن يكون مخلصا للحكومة وللحزب؛ لذلك فهو متناقض فى تصرفاته وفى آرائه. وإننى لا أشك مطلقا أن موضوع الاستقالات اتفق عليه بعد موضوع حمدون معى، وهذه جزء من خطة قطعا كانوا يفكرون فيها، وهى اخنبار للنظام من ناحيتهم أى ضغط، ولكن هذا لا يهم، ولما وقد لجأوا للمناورة لضم عبد الحميد اليهم. وجميع اقتراحاتهم غير منطقية، ولكنها ترمى طبعاً الى سيطرة الحزب على كل شىء.

وقصة جمال صوفى تتلخص فى أن جمال صوفى هاجم تصرفات البعثيين باللازقية علانية، وتكلم مع عبد الحميد فى المباحث البعثيين وكذلك مع حمدون ومع آخرين. وأغلب الموظفين المسيطرين هناك بعثيين فعلاً، وهذا سر غضبهم على جمال صوفى.

موضوع مقابلة خالد الحكيم البعثى ورئيس نقابات العمال فى مقر النقابة، أنا الذى ذكرته لهم وكان عبد الحميد يعلم ولم يخبرنى.

أما كلامهم على نقل الضباط فهو دليل سوء النية وحب السيطرة على الجيش، وعدنان حمدون يقوم بذلك.

والدليل على اتصالهم بالجيش أن الضباط اتصلوا بحمدون أولاً بأول، أخبروه عن التتقاتل وقد اعترف لى هو بذلك.

بعد مقابلتى لميشيل عفلق سمعت أنه بدأ يتكلم فى صالح الجمهورية مع بعض أتباعه، الى أى مدى؟ وإلى متى؟ لا أعلم بعد، ولكن ستظهر الأيام القادمة تصرفاتهم.

إننى شخصياً لا أثق بقيادة البعث من تصرفاتهم ومن احتكاكى بهم هنا.

وقد قال لى حمدون صراحة: إنه إذا استمر بالوزارة فإن كرامته ستضيع وسينفرد ميشيل عفلق بالعمل! جملة لها معناها قيلت بتسرع.

وعلى كل حال قد يكون من الخير تسوية موضوعهم بما ترى، ولكن أعتقد أن استقالاتهم الجماعية تكشفهم تماماً.

كما هو الحال الآن بالاقليم، المهم فى أى حل ألا يستمر حمدون وقنوت بسوريا؛ وهذا سيريح الجميع.

والحمد لله أن ظهرت هذه العملية الآن قبل أن يستعدوا لها فى الأوساط المختلفة، كما يتوهموا هم على الأقل.

على كل حال أنا مطمئن والجيش الآن سليم ١٠٠٪ والرأى العام فى جانبنا.

وتحياتى وتمنياتى لك بالتوفيق

السبت ١٩٥٩/١٢/٢٦

المخلص

عبد الحكيم عامر



حلب تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٦٠/٢/١٤

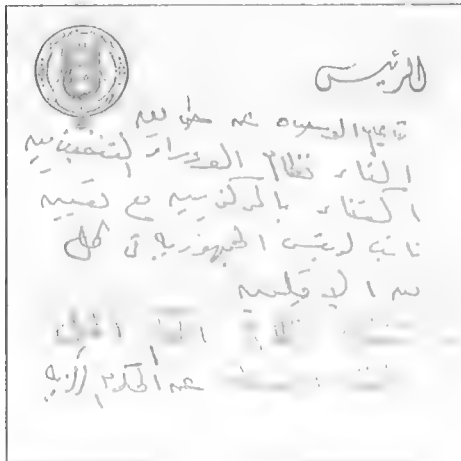
قرار رئيس الجمهورية بقبول استقالة الوزراء الأربع البعثيين السوريين

في ٣٠ ديسمبر ١٩٥٩

أخبره الرئيس جمال عبد الناصر  
بقراره بقبول استقالة  
السيد أحمد الحوران نائب رئيس الوزراء  
السيد مكي الحيا  
السيد مصطفى حبيب وزير الزراعة  
السيد عبد المنعم وزير الشؤون الاجتماعية  
والعمل  
وأن السيد مصطفى حبيب وزير الزراعة  
والسيد مكي الحيا والسيد عبد المنعم  
والسيد أحمد الحوران قد استقالوا  
من مناصبهم  
وأن السيد أحمد الحوران والسيد مكي الحيا  
والسيد عبد المنعم والسيد مصطفى حبيب  
قد استقالوا من مناصبهم



## تغييرات في نظام الحكم في دولة الوحدة



تدعيم الوحدة عن طريق إلغاء نظام الوزراء  
التنفيذيين، اكتفاء بالمركزيين، مع تعيين نائب  
لرئيس الجمهورية في كل من الاقليمين.  
- تنفيذ نظام الحكم المحلي؛ ليخفف الضغط عن  
الحكومة المركزية.

رؤوس موضوعات بقلم الرئيس

## الناحية العقائدية

الصحف: ٦٨ - ١٠٩

### الوضع الداخلي.

الصحف وتحيزها للأفراد:

- تشريع.

- تعويض.

- قفل و صحف جديدة.

- الوضع العام:

## الاتحاد القومى:

### - الاصلاحات الثورية.

- وضع الموظفين.

- التجار.

- الملاك.

- تضامن الحكومة.

القضاء.

## المهندسين.

طلاب من سوريا.

تعيين الأطباء.

[illegible]

رئاسة الجمهورية  
مجلس الوزراء  
القضاء  
المهنة  
العلماء  
العلماء

## القومية العربية

١- الاتحاد القومي.

٢- المبادئ.

الاصلاحات.

نظام الحكم.

المجلس التنفيذي:

رئيس.

سلطات.

السياسة.

١- القضاء على الاقطاع.

تحديد الملكية.

توزيع الأرض.

٢- توجيه الاقتصاد:

- النقد والائتمان.

- أسعار البيع للانتاج المحلي.

- تنظيم الاستيراد.

- مكتب الحبوب.

مكتب القطن.

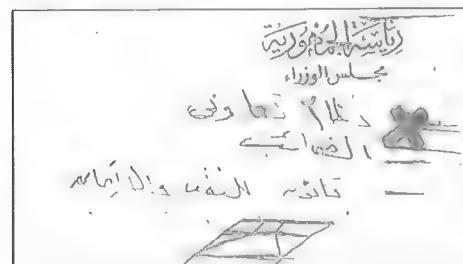
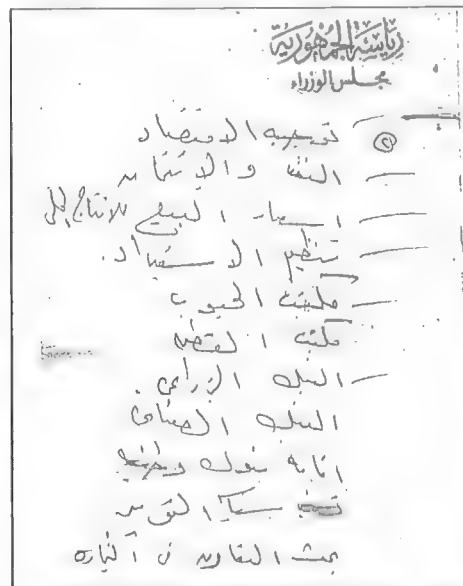
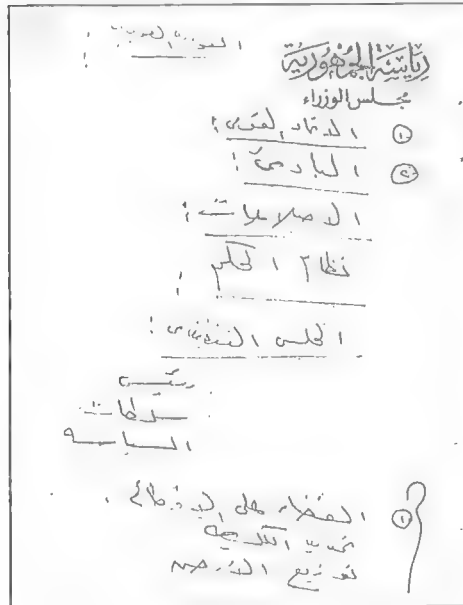
- البنك الزراعي.

البنك الصناعي.

إقامة بنوك وطنية.

سياسة التمويل.

بحث التعاون في التجارة.



الاتحاد القومي:

- الشبيوعيون.
- الاخوان المسلمون.
- المسيحيون.
- الموظفون.
- الرجعيون.
- المقاومة الشعبية (الشبيوعيون).

نظام الحكم:

- التشريع.

مجلس واحد

- روح مشتركة.
- أهداف مشتركة.

اختصاصات للمجلس التنفيذي.

ورئيس للمجلس التنفيذي.

- سلطة التشريع.
- تحديد المسؤوليات:
- الخلاف بين الحكم.
- البعض غير راضين.

- مساكن الأوقاف.

المساكن الشعبية.

- الكهرباء تخطيط.

خامات الصناعة.

الصرف:

( المياه الارتوازية )

برنامج السنوات الخمس:

١١٠ مليون

الانتاجية.

الأراضي البور.

الاصلاح الزراعي.

أرض الأوقاف.

٦٢ مليون

الزراعة

الخشب

التبغ

رئاسة الجمهورية  
مجلس الوزراء

البرلمان (مجلس)

الشبيوعيون  
الرجعيون  
المسيحيون  
الموظفون  
الاصحاب  
الرجعيون  
لجان الشعب (الشبيوعيون)

نظام الحكم:

- التشريع

رئاسة الجمهورية  
مجلس الوزراء

قوة قومية

مع  
أهداف مشتركة

اختصاصات للمجلس التنفيذي  
ورئيس للمجلس التنفيذي

سلطة التشريع

تحديد المسؤوليات

الخلاف بين الحكم

البعض غير راضين

رئاسة الجمهورية  
مجلس الوزراء

مساكن الأوقاف

مساكن شعبية

الكهرباء تخطيط

خامات الصناعة

الصرف:

( المياه الارتوازية )

برنامج السنوات الخمس:

١١٠ مليون

الانتاجية.

الأراضي البور.

الاصلاح الزراعي.

أرض الأوقاف.

## خبر بقلم الرئيس حول إعادة تشكيل حكومة الوحدة

### وزارات موحدة لاقليمي الجمهورية



الرئيس يبحث إعادة تشكيل حكومة  
الوحدة  
وزارات موحدة لاقليمي الجمهورية

بحث الرئيس جمال عبد الناصر من مدة عيوب  
نظام الحكم الذي اتبع بعد الوحدة بين مصر وسوريا.  
وقد تمت اتصالات بين الرئيس ورجال الحكومة من  
الاقليمين؛ لاستعراض المشاكل التي واجهت الحكومة.  
وقد استقر الرأي على أن نظام الحكم بعد الوحدة،  
كان يفتقد الحكومة الموحدة لجميع انحاء الجمهورية.  
فبعد أن وحد الدفاع والخارجية، ظهر أنه من  
الضرورى الاسراع فى توحيد باقى الفروع، وتشكيل  
حكومة الجمهورية العربية المتحدة.

ويبحث الرئيس جمال عبد الناصر هذه الأيام...

مفكرة بها ملاحظات الرئيس حول إعادة تنظيم الحكم في الجمهورية

وتوجهات اقتصادية واجتماعية وثقافية

فی ۱۹۵۹

## اعادة تنظيم الحكم في الجمهورية

- رئيس الجمهورية العربية المتحدة.
- حكومة الجمهورية العربية المتحدة.
- مجلس تنفيذى فى مصر.
- مجلس تنفيذى فى سوريا.
- رئيس للمجلس التنفيذى.
- سلطات للمجلس التنفيذى.
- فى كل محافظة؛ المحافظ يعين بقرار من رئيس الجمهورية، ويتبع فى العمل المجلس التنفيذى، ومعه مجلس محلى للإشراف على المحافظة فى جميع النواحي.

[illegible]

Thursday 11  
الجمعة  
التجارة  
الحكومة

Friday 12  
السبت  
النقل  
القائمة

Saturday 13  
الحدود  
الحاكمة

Sunday 14  
الحدود  
الحاكمة

- الاقتصاد.
  - التعاون.
  - التصنيع.
  - العمل.
  - الصحة.
  - التعليم.
  - الثقافة.
- مجلس بلدى فى كل مدينة يتبع المحافظ.
- مجلس قروى فى كل قرية يتبع المحافظ ومجلسه.



14 Sunday	الربيع
15 Monday	الربيع
16 Tuesday	الربيع
17 Wednesday	الربيع

18 Thursday	الربيع
19 Friday	الربيع

20 Sunday	الربيع
21 Monday	الربيع
22 Tuesday	الربيع
23 Wednesday	الربيع

24 Sunday	الربيع
25 Monday	الربيع

26 Tuesday	الربيع
27 Wednesday	الربيع
28 Thursday	الربيع
29 Friday	الربيع
30 Saturday	الربيع

- جمع الحواريات القديمة و(شهرزاد)، ويمكن أن نعمل منها قصص باليه.
- فرقة للمسرح باسكندرية، وكل محافظة.
- استديو كامل للنتاج السينمائي.
- فرقة سيمفونية.
- مدرسة للموسيقى.
- مدرسة للباليه.

- جمع جميع اللوحات الفنية والتماثيل في متحف مثل الإرميتاج.

#### الصحة:

- استيراد الأدوية، وانهاء الاحتكار.
- تأمين صحي للموظفين والعمال والفلاحين.
- الاسعاف.
- حلوان؛ مصحات، مياه معدنية.

- اتفاقات سياحية مع الدول الغربية.
- استديو مصر، وتجهيزه للألوان والسكوب.

تحديد وقت الابتداء، ووقت الانتهاء.

الاهتمام بالتصدير.

- الصناعة لها أسواق غير السوق المحلية.
- الكاوتش، تصديره لتركيا والبلاد العربية.
- تحديد الاستيراد على الاصناف التي ستنتج.



الجمعة ١ -	١ - عمل خطة الإنتاج المدنى من الأول.
الجمعة ٢ -	٢ - الاهتمام بالصناعة الثقيلة.
الجمعة ٣ -	٣ - آلات الورش الكبيرة، صناعة المصانع المتوسطة.

الجمعة ٤ -	٤ - آلات الورش الكبيرة، صناعة المصانع المتوسطة.
------------	---

الجمعة ٥ -	٥ - آلات الورش الكبيرة، صناعة المصانع المتوسطة.
------------	---

الجمعة ٦ -	٦ - آلات الورش الكبيرة، صناعة المصانع المتوسطة.
------------	---

الجمعة ٧ -	٧ - آلات الورش الكبيرة، صناعة المصانع المتوسطة.
------------	---

## الصناعة:

- ١ - عمل خطة الإنتاج المدنى من الأول.
- ٢ - الاهتمام بالصناعة الثقيلة.
- ٣ - آلات الورش الكبيرة، صناعة المصانع المتوسطة.

## التصدير:

- عمل برنامج للتصدير؛ روسيا - كندا كل سنة.  
ألمانيا ..  
غزل .. الخ.

## التجارة:

- خطة للاستيراد والتصدير.  
استيراد المواد ... من الشرق:  
- القمح.  
- البترول.  
- الخ.  
استيراد قطع الغيار  
والمصانع من ألمانيا.

## القطن:

- هيئة عامة لتصدير القطن، حكومية.  
سعر القطن يشمل العلاوة .. الخ.

## شركات البنك الصناعى

- فى الخزف  
والصينى.  
- مرتبات أعضاء وموظفى الشركات.  
- احتكار استيراد الخشب.

بناء السد العالي.

التأمين الاجتماعي.

التأمين الصحي:  
الطب - منع الطب الخاص.

- الاسكان ..  
جميعات تعاونية لبناء المساكن في الريف.  
مؤسسة لبناء المساكن في المدن (لكل مدينة تابعة للبلدية).  
- البلديات تبني مساكن رخيصة للإيجار، ويمكن إعطائها قروض لذلك.

- القطاع الاشتراكي في التوزيع والتعاون (التجارة)، وتوسيعه.

القطاع الاشتراكي (التعاوني) في الزراعة، وتوسيعه.

القطاع الاشتراكي في الصناعة، وتوسيعه.

- خطة لتوزيع السكان على المساحة، وتوزيع الأرض، والبحث عن المياه في الصحراء الغربية.  
- مصانع الشئون الاجتماعية للصناعة أو المؤسسة.  
- توزيع ملابس على الطلبة في الابتدائي.  
- مبانى المصانع، والإسراف فيها.  
- عربات الحكومة، ومشكلاتها.

12 Sunday  
كل ما تم في محافظة ومدينة وقرية لتنفيذ  
الخطة للإصلاح.  
24 Monday  
في اليوم الخامس  
البريد الخاص.  
15 Wednesday  
كتابة كلمة تقال  
في الاجتماعات (من الرئيس  
خصوصاً)

Thursday  
في اليوم السادس  
البريد الخاص  
Friday 14  
في اليوم السابع  
البريد الخاص

16 Sunday  
في اليوم الثامن (مفتي)  
استخدام مياه عين شمس  
زرع الأرض على ساحل البحر الأحمر، بعد  
البحث عن المياه، وعمل مدن صغيرة.  
الاهتمام بالمدن الساحلية؛ رشيد - دمياط.  
Friday  
في اليوم التاسع  
البريد الخاص

17 Monday  
في اليوم العاشر  
البريد الخاص  
18 Tuesday  
في اليوم الحادي عشر  
البريد الخاص  
19 Wednesday  
في اليوم الثاني عشر  
البريد الخاص  
20 Thursday  
في اليوم الثالث عشر  
البريد الخاص  
21 Friday  
في اليوم الرابع عشر  
البريد الخاص  
22 Saturday  
في اليوم الخامس عشر  
البريد الخاص  
23 Sunday  
في اليوم السادس عشر  
البريد الخاص  
24 Monday  
في اليوم السابع عشر  
البريد الخاص  
25 Tuesday  
في اليوم الثامن عشر  
البريد الخاص  
26 Wednesday  
في اليوم التاسع عشر  
البريد الخاص  
27 Thursday  
في اليوم العشرون  
البريد الخاص  
28 Friday  
في اليوم الحادي والعشرون  
البريد الخاص  
29 Saturday  
في اليوم الثلاثين  
البريد الخاص  
30 Sunday  
في اليوم الحادي والثلاثين  
البريد الخاص  
31 Monday  
في اليوم الأربعين  
البريد الخاص

- هيئات محلية في كل محافظة ومدينة وقرية لتنفيذ  
الخطة للإصلاح.

- توسيع اللجنة العامة للاتحاد القومي.

- كتابة كل كلمة تقال في الاجتماعات (من الرئيس  
خصوصاً).

- كباين اسكندرية:

جزء للإيجار بالشهر.

جزء للإيجار بالسنة.

جزء للإيجار بالأسبوع.

- زرع جبل المقطم (خشب).

- استخدام مياه عين شمس.

- زرع الأرض على ساحل البحر الأحمر، بعد  
البحث عن المياه، وعمل مدن صغيرة.

- الاهتمام بالمدن الساحلية؛ رشيد - دمياط.

- بنك مصر.

بنك القاهرة.

شركات توزيع البترول.

شركة السكر.

شركات الملاحة.

صناعة الصابون، وتجميعها.

معاصر الزيت، وتجميعها.

شركة تمارا.

صابون فينوليا ولوكس.

18 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
19 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
20 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
21 Wednesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
22 Thursday	يوم ربيعي - عيد الفصح
23 Friday	يوم ربيعي - عيد الفصح
24 Saturday	يوم ربيعي - عيد الفصح
25 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
26 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
27 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
28 Wednesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
29 Thursday	يوم ربيعي - عيد الفصح
30 Friday	يوم ربيعي - عيد الفصح
31 Saturday	يوم ربيعي - عيد الفصح

- عمل كورنيش من بورسعيد الى الاسكندرية، وخلق مدن جديدة على الساحل.
- مشروع للإصلاح الريفي: اصلاح القرى ..
- المساكن - المياه - التسلية. الثقافة.
- دار للنشر - مثل فرانكلين - الألف كتاب.
- تأميم أو تمصير كل المؤسسات الفرنسية.
- بنك التسليف، واصلاحه.

1 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
2 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
3 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
4 Wednesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
5 Thursday	يوم ربيعي - عيد الفصح
6 Friday	يوم ربيعي - عيد الفصح
7 Saturday	يوم ربيعي - عيد الفصح
8 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
9 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
10 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
11 Wednesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
12 Thursday	يوم ربيعي - عيد الفصح
13 Friday	يوم ربيعي - عيد الفصح
14 Saturday	يوم ربيعي - عيد الفصح
15 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
16 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
17 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
18 Wednesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
19 Thursday	يوم ربيعي - عيد الفصح
20 Friday	يوم ربيعي - عيد الفصح
21 Saturday	يوم ربيعي - عيد الفصح
22 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
23 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
24 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
25 Wednesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
26 Thursday	يوم ربيعي - عيد الفصح
27 Friday	يوم ربيعي - عيد الفصح
28 Saturday	يوم ربيعي - عيد الفصح
29 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
30 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
31 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح

- تمصير عدد من المؤسسات الانجليزية.
- توزيع مديرية التحرير.
- اعلانات الصحف في مصر عن الأدوية والمواصلات.
- تأميم اتوبيسات الريف ...
- ضمن وزارة المواصلات.
- لجنة في كل محافظة وكل قرية ومدينة.

1 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
2 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
3 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
4 Wednesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
5 Thursday	يوم ربيعي - عيد الفصح
6 Friday	يوم ربيعي - عيد الفصح
7 Saturday	يوم ربيعي - عيد الفصح
8 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
9 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
10 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
11 Wednesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
12 Thursday	يوم ربيعي - عيد الفصح
13 Friday	يوم ربيعي - عيد الفصح
14 Saturday	يوم ربيعي - عيد الفصح
15 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
16 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
17 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
18 Wednesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
19 Thursday	يوم ربيعي - عيد الفصح
20 Friday	يوم ربيعي - عيد الفصح
21 Saturday	يوم ربيعي - عيد الفصح
22 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
23 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
24 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
25 Wednesday	يوم ربيعي - عيد الفصح
26 Thursday	يوم ربيعي - عيد الفصح
27 Friday	يوم ربيعي - عيد الفصح
28 Saturday	يوم ربيعي - عيد الفصح
29 Sunday	يوم ربيعي - عيد الفصح
30 Monday	يوم ربيعي - عيد الفصح
31 Tuesday	يوم ربيعي - عيد الفصح

- مصنع صابون فينوليا.
- اشترك الحكومة في كل الصناعات الجديدة ٥٥% على الأقل.
- السينما، توجيه الأفلام والأفلام القصيرة، انتاج حكومي.
- الاحتفالات ..
- جمع كل من اشترك في معركة بورسعيد يوم ٢٣ ديسمبر.
- نصب عالي للشهداء.

- لجنة عليا للتخطيط للدولة تتبع الاتحاد القومي،  
ولها لجان فرعية.

الإذاعة:

- تقوية المحطات الحالية على الموجة المتوسطة.
- تقوية المحطات ذات الموجة القصيرة.

اللامر كزية:

- محافظ في كل محافظة، مركز سياسي مختص بالعمل على رفع مستوى الانتاج والخدمات في المحافظة.

## الصناعة التعاونية:

- تختص وزارة الصناعة بالصناعة التعاونية.

## الصناعة الثقيلة:

- الطاقة الكهربائية لازمة للصناعة الثقيلة.
- يجب البحث عن مصادر الطاقة واستغلالها بأرخص الأسعار.
- البحث عن الغاز في الأرض، واستخدامه.
- يجب البدء بإنتاج مصنع آلات الورش الذي يغذى المصانع بالآلات.

على أن تنتج آلات الورش للمصانع التي ستنتج  
الآلات اللازمة؛ (التسليح مثلا).  
لا لزوم لعمل آلات الورش للتربينات المائية  
مثلا؛ فإننا لن نحتاج إليها.

مشروع وادي الريان  
استخراج الكهرباء؟

مشروع وادي الريان<sup>(١)</sup>  
واستخراج الكهرباء؟

تعاونيات لتجارة الجملة  
تعاونيات لتجارة التجزئة  
اسم الصنف بالعربي  
قانون أعضاء مجالس الادارة

- التجارة:

١- تعاونيات لتجارة الجملة.

٢- تعاونيات لتجارة التجزئة.

- اسم الصنف بالعربي.

- قانون أعضاء مجالس الادارة.

استخدام الغاز الباقي من تكرير البترول في  
السويس  
استخدام ورش هيئة قنال السويس في بناء  
المنشآت والقوارب (قوارب الطوربيد).

- استخدام الغاز الباقي من تكرير البترول في  
السويس.

- استخدام ورش هيئة قنال السويس في بناء  
المنشآت والقوارب (قوارب الطوربيد).

تمثيل في كل سفارة لبحث النظام الاجتماعي،  
ونظام الحكم، الاصلاحات؛ الهند - الصين -  
روسيا - يوغوسلافيا.

تمثيل في كل سفارة لبحث النظام الاجتماعي،  
ونظام الحكم، الاصلاحات؛ الهند - الصين -  
روسيا - يوغوسلافيا.

تعاونيات تجارية  
صناعية  
زراعية  
المباني:  
على طراز واحد تقريبا.

تعاونيات تجارية.

صناعية.

زراعية.

المباني:

على طراز واحد تقريبا.

(١) مشروع وادي الريان، لصرف مياه الري الفائضة عن الزراعة في الفيوم الى منخفض وادي الريان؛ لتفادي مشاكل الصرف في بحيرة قارون من ارتفاع في مستوى المياه الجوفية. وينتج عن هذا المشروع تكوين بحيرتين صناعيتين، وزيادة الأراضي المنزرعة، وامكانية توليد الكهرباء من المساقط المائية.

سوتشي (١):

المياه المعدنية والكبريتية:  
- لعلاج الروماتيزم.  
- الجروح.  
- التهابات الأنف والأذن.  
- الأمراض العصبية.  
- الازهاق.

الاهتمام بالرياضة.  
- الاهتمام بالبحث العلمي.  
هذه أساسا مواد الصحف الاجتماعية.

ثلاث هيئات تنفيذية:  
١- الهيئة التنفيذية العليا.  
٢- مجلس الوزراء.  
٣- مجلس الاقتصاد الأول.  
- تمليك الأرض للدولة.  
- تأميم التجارة الخارجية.  
- تأميم الصناعة.  
- جمعيات ثقافية زراعية.  
- اتحاد الفلاحين.

صور القادة في كل مكان..  
في الميادين.  
في الحدائق العامة.  
في الشوارع.  
على الأعلام.  
- الاهتمام بالطلبة.  
العمال.  
الفلاحين.  
الفنانين.  
خصوصا الصحافة.  
شرف العمل.

(١) سوتشي، مدينة روسية اشتهرت بالعلاج الطبيعي للأمراض بالمياه المعدنية الحارة.

18 Sunday	الجمعة
19 Monday	الجمعة
20 Tuesday	الجمعة
21 Wednesday	الجمعة

22 Thursday	الجمعة
23 Friday	الجمعة

24 Saturday	الجمعة
25 Sunday	الجمعة
26 Monday	الجمعة
27 Tuesday	الجمعة

28 Wednesday	الجمعة
29 Thursday	الجمعة
30 Friday	الجمعة

### المستوى الاجتماعي:

أقل مستوى هو الفلاحين، ولكن الفوارق بسيطة بين الناس في المدن.

### المساكن:

### مقارنة..

مساكن العمال ومساكن العلماء ..

لا مساكن فخمة.

الأثاث بسيط

ومتشابه.

### تحرير المرأة:

المساواة بينها وبين الرجل:

في حق العمل.

في الأجر.

دور للحضانة.

- الاهتمام بالثقافة.

بالتعليم.

بالتعليم الفني.

بالبحث العلمي.

بالرياضة.

بالفنون.

- توجيه أفلام السينما.

» الاذاعة.

» التلفزيون.

- ملعب في كل عاصمة.

مسرح وطني.

حديقة؛ الراحة والثقافة.

أسعار الكهرباء (البلدية).

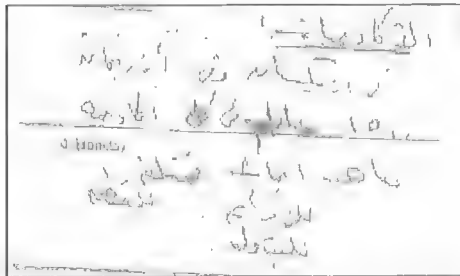
الريف (المديريات).





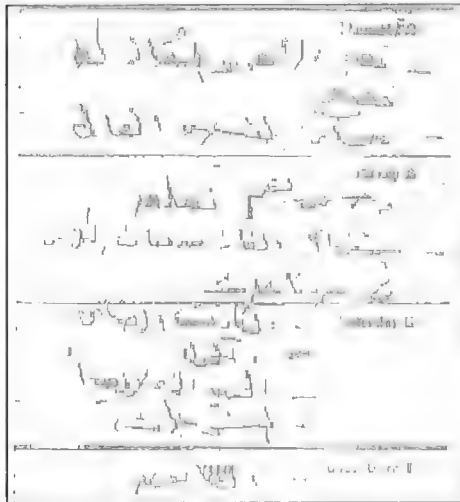
### الأكاديميات:

في أوزبكستان وفي أذربيجان  
١٥٠٠ عالم في كل أكاديمية.  
معاهد أبحاث مختلفة:  
للزراعة - للقطن -  
للبنترول.



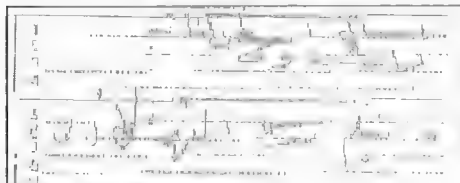
الراحة والثقافة لكل مصنع.

- العمال.
- استخدام الغاز
- في صناعات ..
- الكاوتش الصناعي.
- الكحول.
- الحديد الذي لا يصدأ.
- المنسوجات.
- الصابون



### اسطوانات

- فيلم روسي، النهر الهادي.



## تقرير بقلم الرئيس عن الاتحاد القومي بعد عامين من تكوينه

### تقرير عن الاتحاد القومي

لا يزال الاتحاد القومي بعد عامين من تكوينه، لا يمثل قوة يعتد بها، بل إنه يتدهور من ضعف إلى ضعف.

وإذا قارنا الاتحاد القومي بالحزب الشيوعي في مصر؛ لوجدنا أن الحزب الشيوعي فيه قوة دافعة، أما الاتحاد فهو عبارة عن انعكاس لأي ديوان حكومي..

لا يوجد الحماس.

ولا الابتكار.

ولا المثابرة.

ولا التعصب.

ولكن..

توجد حرب بين الأفراد

من أجل المناصب.

ومن أجل السيطرة.

ومن أجل الاستغلال والنفوذ.

ولذلك ..

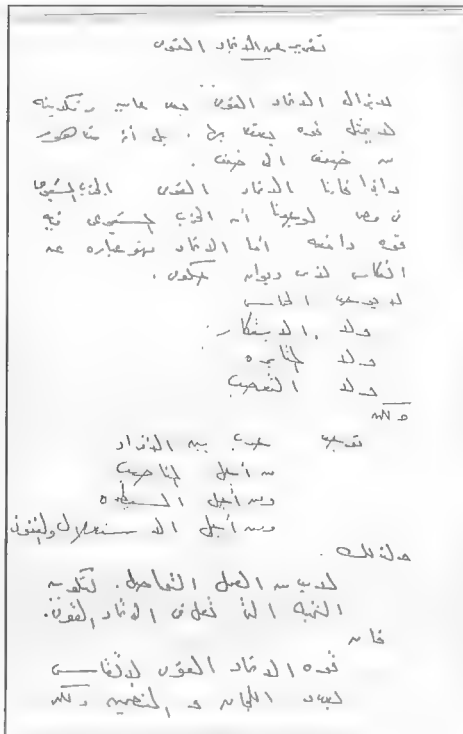
لا بد من العمل المتواصل لتكوين

النخبة التي تعمل في الاتحاد القومي.

فإن ..

قوة الاتحاد القومي لا تقاس

بعدد اللجان والمنضمين، ولكن



١- في السنة الأولى بعد عامه تنظيم الإرادة  
التي  
٢- في السنة الأولى بعد عامه تنظيم الإرادة  
التي  
٣- في السنة الأولى بعد عامه تنظيم الإرادة  
التي  
٤- في السنة الأولى بعد عامه تنظيم الإرادة  
التي  
٥- في السنة الأولى بعد عامه تنظيم الإرادة  
التي  
٦- في السنة الأولى بعد عامه تنظيم الإرادة  
التي  
٧- في السنة الأولى بعد عامه تنظيم الإرادة  
التي  
٨- في السنة الأولى بعد عامه تنظيم الإرادة  
التي  
٩- في السنة الأولى بعد عامه تنظيم الإرادة  
التي  
١٠- في السنة الأولى بعد عامه تنظيم الإرادة  
التي

بالنخبة المؤمنة المتحمسة العاملة

في انكار للذات؛ من أجل

تدعيم فكرة الثورة وبناء الاتحاد القومي.

ولذلك ..

١- يجب البدء بتدعيم وإعادة تنظيم الاتحاد القومي.

٢- تكوين النخبة الواعية الفاهمة.

٣- عمل مدرسة.

٤- تطهير الاتحاد من الانتهازيين.

٥- تحديد واجبات لكل فرد ومهام تنفذ في وقت

معين، على جميع المستويات.

٦- تكوين اللجنة المركزية للاتحاد، وتوزيع

الواجبات وعمل اللجان، وتكليفها بأعمال وواجبات.

٧- أن يشرف الرئيس بنفسه على هذه الأعمال،

وببإشرافها بدون واسطة.

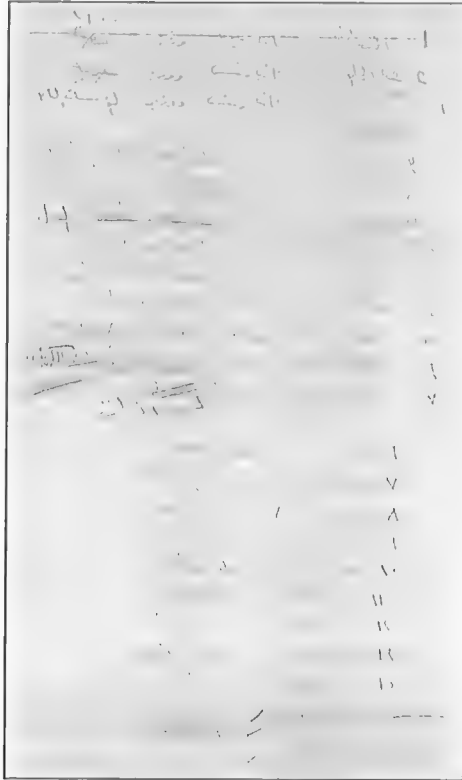
وفي هذه المرحلة لابد من تعبئة كل القوى الممكنة.



زيارة مصنع إنتاج الطائرات ١٩٥٩/٦/٩

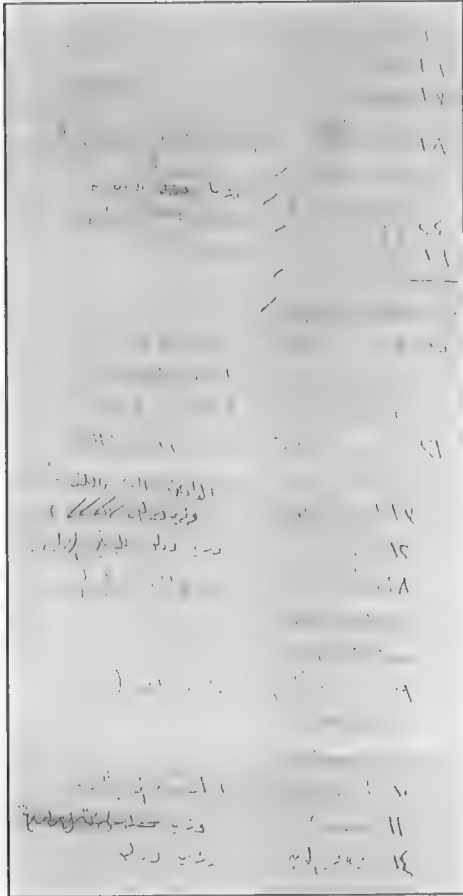
## ترشيحات لمناصب وزارية وسياسية واقتصادية وثقافية عليا

### وتعليمات الرئيس بخصوص الشؤون الداخلية



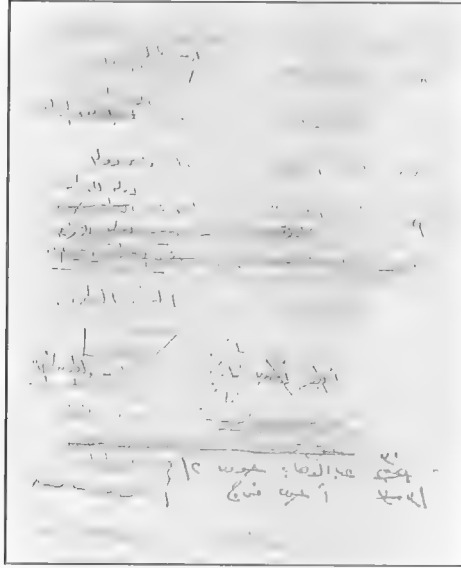
- |    |                           |                                 |
|----|---------------------------|---------------------------------|
| ١  | البغدادي <sup>(١)</sup>   | نائب رئيس ووزير تخطيط           |
| ٢  | عبد الحكيم <sup>(٢)</sup> | نائب رئيس ووزير حربية           |
| ١  | كحالة <sup>(٣)</sup>      | نائب رئيس ووزير المؤسسات العامة |
| ٣  | زكريا <sup>(٤)</sup>      | وزير الداخلية                   |
| ٤  | كمال <sup>(٥)</sup>       | وزير التعليم العالي             |
| ٥  | حسين <sup>(٦)</sup>       | وزير العمل                      |
| ٢  | عبد الحميد السراج         | وزير الادارة المحلية            |
| ٣  | طعمه <sup>(٧)</sup>       | وزير الشؤون البلدية والقروية    |
| ٤  | حنيدى <sup>(٨)</sup>      | وزير الاصلاح الزراعى            |
| ٥  | أكرم ديرى                 | وزير دولة للشئون الاقتصادية     |
| ٦  | جمال صوفى                 | وزير الكهرباء                   |
| ٧  | جادو عز الدين             | وزيرا لاسد الفرات               |
| ٦  | طراف <sup>(٩)</sup>       | وزير الصحة                      |
| ٧  | شرباصى <sup>(١٠)</sup>    | وزير الأشغال                    |
| ٨  | حسنى <sup>(١١)</sup>      | /وزيرا للدولة                   |
| ٩  | فوزى <sup>(١٢)</sup>      | الخارجية                        |
| ١٠ | القيسونى <sup>(١٣)</sup>  | الاقتصاد                        |
| ١١ | عزيز صدقى                 | الصناعة                         |
| ١٢ | سيد مرعى                  | وزير الزراعة                    |
| ١٣ | كمال استينو               | وزير التموين                    |
| ١٤ | حسن عباس زكى              | الخزانة                         |
| -  | أبو نصير <sup>(١٤)</sup>  |                                 |
| ٢٢ | طعيمه <sup>(١٥)</sup>     | الأوقاف                         |
|    | نصار <sup>(١٦)</sup>      |                                 |

- |                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| (١) عبد اللطيف البغدادي. | (٩) نور الدين طراف.       |
| (٢) عبد الحكيم عامر.     | (١٠) أحمد الشرباصى.       |
| (٣) نور الدين كحالة.     | (١١) أحمد حسنى.           |
| (٤) زكريا محى الدين.     | (١٢) محمود فوزى.          |
| (٥) كمال الدين حسين.     | (١٣) عبد المنعم القيسونى. |
| (٦) حسين الشافعى.        | (١٤) محمد أبو نصير.       |
| (٧) طعمة العودة الله.    | (١٥) أحمد طعيمه.          |
| (٨) أحمد حنيدى.          | (١٦) محمد محمود نصار.     |

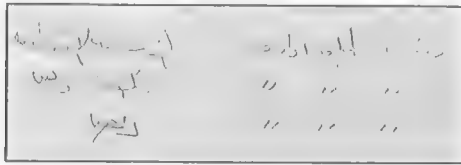


١٥	كمال رفعت	وزير دولة
١٦	على صبرى	وزير دولة
١٧	حاتم <sup>(١)</sup>	وزير دولة
١٨	مصطفى خليل	(السكة الحديد والطرق)
		وزير النقل
٢٣	عباس رضوان /	البترو
	توفيق عبد الفتاح /	وزيرا للبترو وللتعدين
٢٤	المحروقى <sup>(٢)</sup>	وزير دولة للإصلاح الزراعى
١٩	ثروت عكاشة	وزير الثقافة
	- حسن بغدادى /	
	- حسن صلاح الدين /	
٢٠	محمد ابراهيم	وزير الدولة للحربية
	حسين ذو الفقار	نائب وزير الخارجية
	البشرى <sup>(٣)</sup>	نائب وزير الحربية
٢١	موسى عرفة	وزير السد العالى
١٣	فاخر الكيالى	المواصلات - البريد -
		والتليفونات
١٢	الحاج يونس	وزير دولة للإصلاح الزراعى
٨	الطرابلسى <sup>(٤)</sup>	وزير التربية والتعليم
٩	نهاد القاسم	وزير العدل
١٠	ثابت العريس	الشئون الاجتماعية
١١	حومد <sup>(٥)</sup>	وزير ...
١٤	فريد زين الدين	وزير دولة

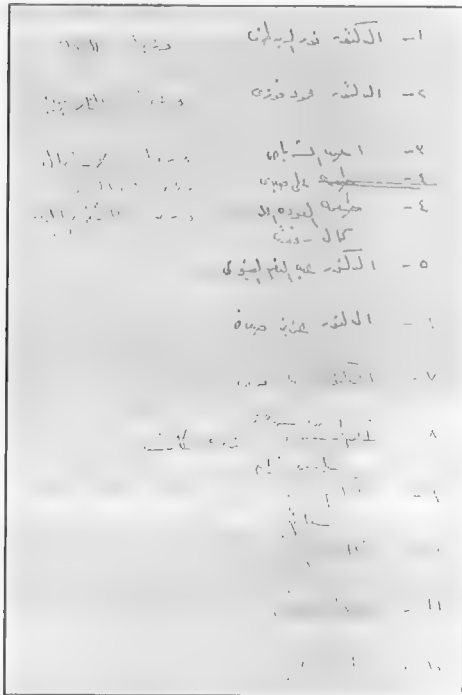
(١) عبد القادر حاتم.  
 (٢) أحمد المحروقى.  
 (٣) عبد الوهاب البشرى.  
 (٤) أمجد الطرابلسى.  
 (٥) عبد الوهاب حومد.



- ٢٥ موسى عرفة وزير دولة للأشغال  
٢٦ حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والخزانة  
١٠ ٢٧ فاخر الكيالي ١٠ ٢٩ أحمد الحاج يونس ١١ وزير دولة للزراعة  
١٢ صلاح هدايت البحث العلمي  
نائب  
الكهرباء  
نائب  
النقل - والطرق والنهرى  
نائب  
التعدين  
الادارة المحلية  
التخطيط { ٣٠ عبد الوهاب حومد ١٢  
٣١ أحمد فرج

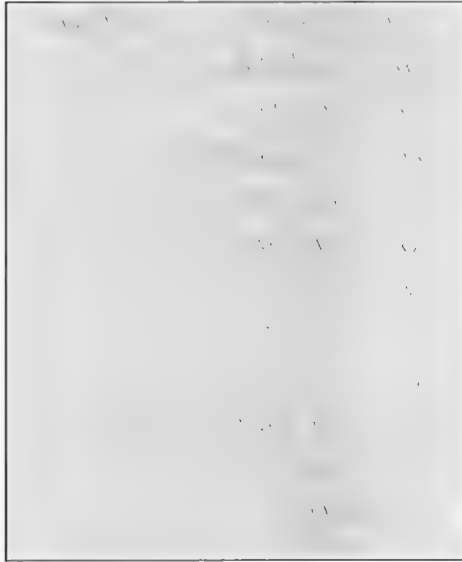


- رئيس لمجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية  
بنك مصر  
نصر  
" " "

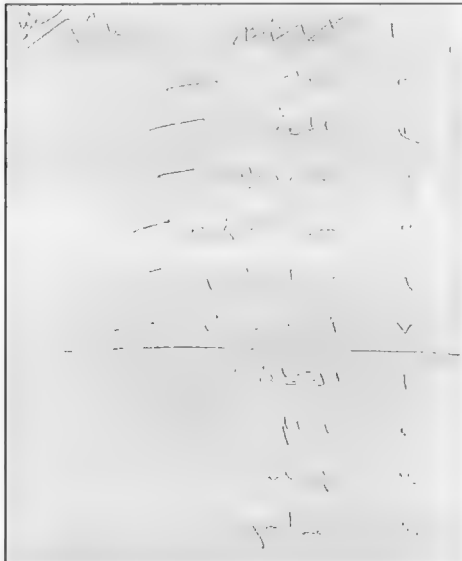


- ١- الدكتور نور الدين طراف وزيراً للصحة  
٢- الدكتور محمود فوزى وزيراً للخارجية  
٣- أحمد الشرباصى وزيراً للأشغال  
على صبرى وزيراً لرئاسة الجمهورية  
٤- طعمه العودة الله وزيراً للشئون البلدية  
كمال رفعت  
٥- الدكتور عبد المنعم القيسونى  
٦- الدكتور عزيز صدقى  
٧- الدكتور سيد مرعى  
٨- أحمد حنيدى ثروت عكاشة  
عباس رضوان  
٩- أكرم دبرى حاتم  
١٠- كمال استينو  
١١- جمال صوفى  
١٢- جادو عز الدين

وزير العدل



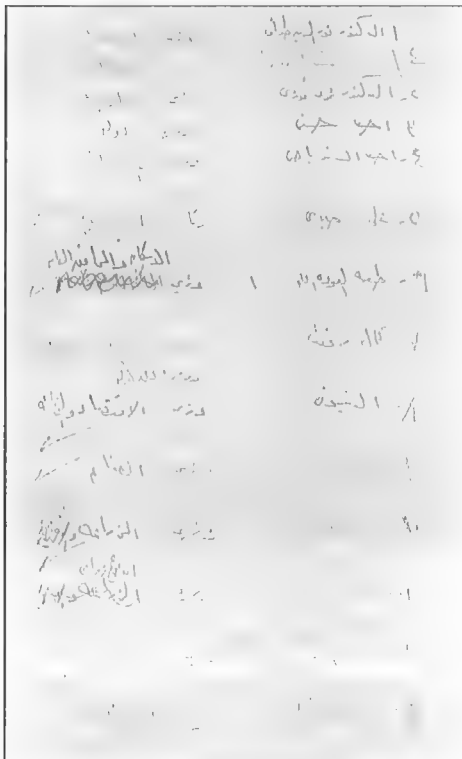
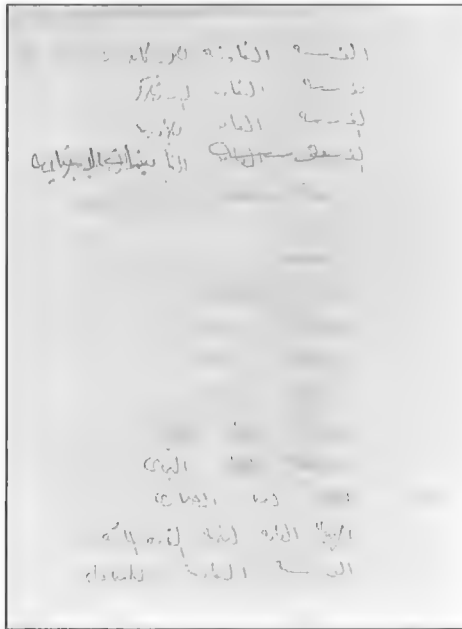
- ١٣- نهاد القاسم
- ١٤- مصطفى خليل
- ١٥- أمجد الطرابلسي
- ١٦- توفيق عبد الفتاح
- ١٧- أحمد طعيمة
- ١٨- ثابت العريس
- ١٩- فريد زين الدين
- ٢٠- موسى عرفة
- ٢١- حسن عباس زكي
- ٢٢- فاخر الكيالي
- ٢٣- أحمد الحاج يونس
- ٢٤- الكيالي
- ٢٥- حومد



- ١ هاشم (١) / سفير
- ٢ نصار (٢) /
- ٣ المحروقي /
- ٤ حسن بغدادى /
- ٥ حسن صلاح الدين /
- ٦ محمد ابراهيم /
- ٧ أحمد حسنى /

- ١ القنواى (٣)
- ٢ العالم (٤)
- ٣ السمان
- ٤ مزاحم (٥)

- (١) أحمد نجيب هاشم.
- (٢) محمد محمود نصار .
- (٣) شوكت القنواى .
- (٤) محمد العالم.
- (٥) يوسف مزاحم.



- ١- المؤسسة التعاونية للاسكان - مصر الجديدة - نصر.
- ٢- مؤسسة التعاون الاستهلاكي.
- ٣- المؤسسة العامة للأدوية.
- ٤- مؤسسة للتأمينات الاجتماعية.
- ٥- المؤسسة العامة للتأمين الصحي.

- ١- المؤسسة الاقتصادية.
- ٢- مؤسسة مصر.
- ٣- مؤسسة نصر.
- ٤- المؤسسة الاقتصادية السورية.
- ٥- مؤسسة النقل البري.
- ٦- مؤسسة النقل البحري.
- ٧- هيئة تعمير الصحاري.
- ٨- الهيئة العامة لتنمية الثروة المائية.
- ٩- المؤسسة التعاونية للبترول.

- ١٤- شوكت الفتواتي
  - ٢- الدكتور محمود فوزي
  - ٣- أحمد حسني
  - ٤- أحمد الشرباصي
  - ٥- علي صبري
  - ٦- طعمه العودة الله ١
  - ٧- كمال رفعت
  - ٨- القيسوني
  - ٩- عزيز صدقي
  - ١٠- سيد مرعي
  - ١١- حنيدى ٢
  - ١٢- أكرم ديري ٣
  - ١٣- عباس رضوان
- الدكتور نور الدين طراف؟ وزير الصحة ✓
- وزير الصحة ✓
- وزير الخارجية ✓
- وزير دولة ✓
- وزير الأشغال ✓
- رئاسة الجمهورية ✓
- وزير الاسكان
- والمرافق العامة ✓
- وزير عمل ✓
- وزير الاقتصاد
- والخزانة ✓
- وزير الصناعة ✓
- وزير الزراعة
- واصلاح الأراضي ✓
- وزير اصلاح زراعى ✓
- وزير الاقتصاد
- والخزانة ✓
- وزير الداخلية ✓

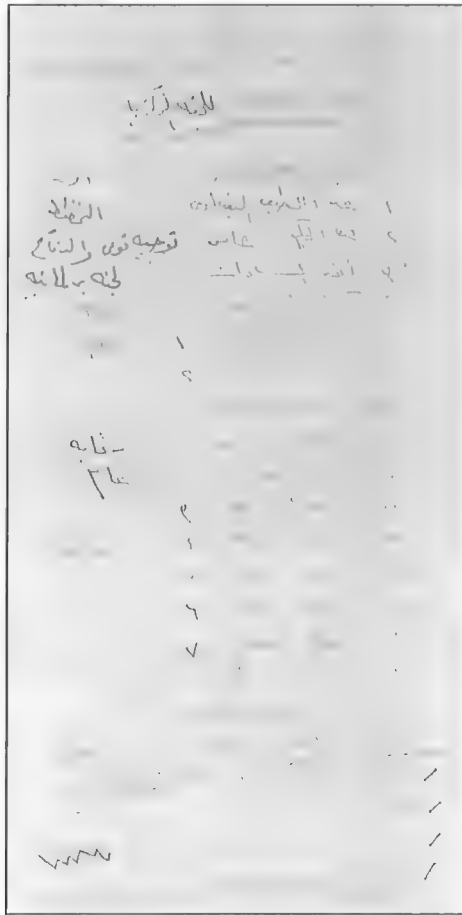


١٥ - ثروت عكاشة	وزير الثقافة ✓
١٦ - حاتم	وزير دولة ✓
١٧ - كمال استينو	وزير تمويل ✓
١٨ ٤ - جمال صوفى	وزير تمويل ✓
١٩ ٥ - جادو عز الدين	وزير الادارة المحلية ✓
٢٠ ٦ - نهاد القاسم	وزير عدل ✓
٢١ - مصطفى خليل	وزير المواصلات ✓
٢٢ ٧ - أمجد الطرابلسى	وزير التعليم العالى ✓
٢٣ - سيد يوسف	وزير التربية والتعليم ✓
٢٤ - أحمد طعيمة	وزير الأوقاف ✓
٢٥ ٨ - ثابت العريس	وزيرا للشئون الاجتماعية ✓
٢٦ ٩ - فريد زين الدين	وزير دولة ✓

٢٧ - موسى عرفة	وزير أشغال للسد العالى ✓
٢٨ - حسن عباس زكى	وزير الاقتصاد والخزانة ✓
٢٩ - فاخر الكيالى	وزير دولة ✓
٣٠ - أحمد الحاج يونس	وزير دولة للزراعة ✓
٣١ - صلاح هدايت	وزير البحث العلمى ✓
٣٢ - عبد الوهاب حومد	وزير دولة للتخطيط ✓
٣٣ - أحمد فرج	وزير دولة للتخطيط ✓
٣٤ - عبد المحسن أبو النور	وزير الادارة المحلية ✓
٣٥ - يوسف مزاحم	وزيرا للأوقاف ✓

الاتحاد القومي

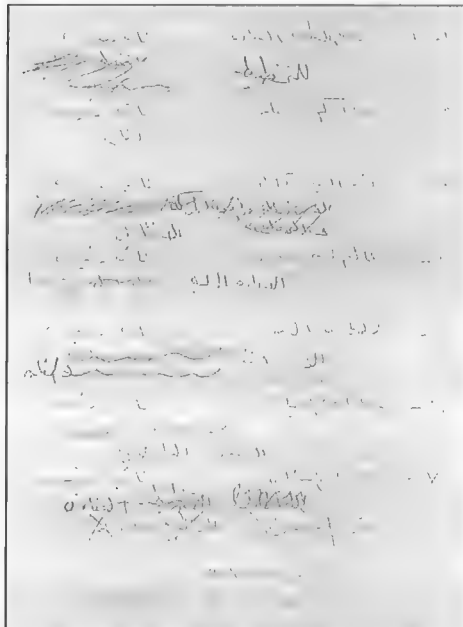
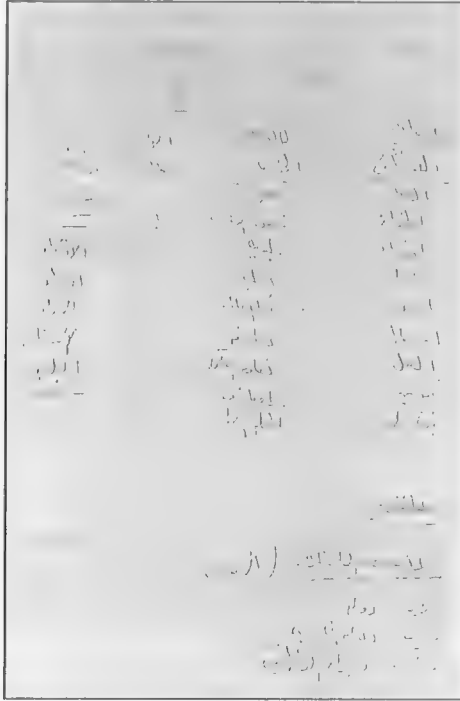
اللجنة التنفيذية للجنة المركزية



الرئيس	جمال عبد الناصر
التخطيط	١ عبد اللطيف البغدادي
توجيه قومي والدفاع	٢ عبد الحكيم عامر
لجنة برلمانية	٣ أنور السادات
عام	٤ كمال الدين حسين
عام	٥ عبد الحميد السراج
	٦ نور الدين كحاله
	٧ زكريا محيي الدين
رقابة	٨ حسين الشافعي
عام	٩ علي صبري
	١٠ طعمه العودة الله
الفلاحين	١١ أحمد حنيدى
	١٢ جادو عز الدين
	١٣ أكرم ديري
	١٤ جمال صوفى
	١٥ نور الدين طراف
	١٦ أحمد الشرباصى
العمال	١٧ كمال رفعت
	أمجد الطرابلسى
	١٨ القيسونى
	١٩ عزيز صدقى
	٢٠ سيد مرعى
	٢١ عباس رضوان



	٢٢ ثروت عكاشة
	٢٣ عبد القادر حاتم
	٢٤ كمال رمزى استينو
	٢٥ مصطفى خليل
	٢٦ أمجد الطرابلسى
	٢٧ حسن عباس زكى
	٢٨ فريد زين الدين
	٢٩ ثابت العريس
٣٠	راتب الحسامى
١١	٣



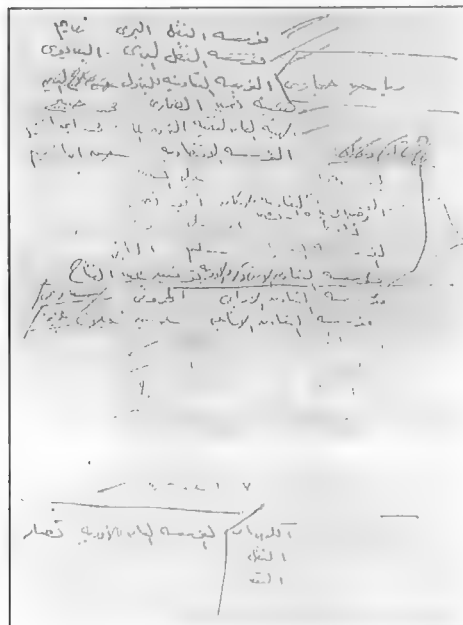
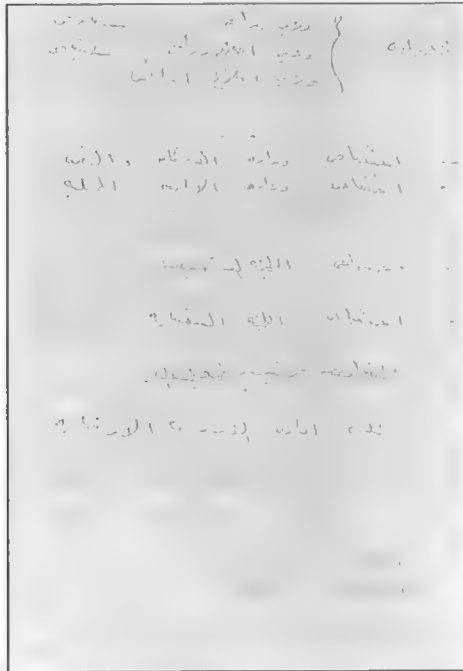
- المجلس الأعلى للآداب والفنون.
- المجلس الأعلى للعلوم.
- لجنة الطاقة الذرية.

سورى  
عبد الحكيم  
مصرى  
كمال حسين

بغدادى	كمال حسين
الانتاج	الخدمات
الصناعة	صحة
الخزانه	شئون اجتماعية عباس
اقتصاد	بلدية
زراعة	تعليم
اصلاح	تعليم عالى
أشغال	ثقافة
العمل	تعاون استهلاكى
تموين	أوقاف
بحث علمى	الحكم المحلى

(الرقابة)  
وزير دولة.  
رئيس ديوان المحاسبة.  
رئيس ديوان الموظفين.

- ١-١ - عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس للتخطيط
- ٢-٢ - عبد الحكيم عامر نائب رئيس للدفاع
- ٣-٣ - نور الدين كحالة نائب رئيس للانتاج
- ٤-٦ - كمال الدين حسين نائب رئيس للإدارة المحلية
- ٥-٤ - زكريا محبى الدين نائب رئيس للمؤسسات الانتاجية
- ٦-٧ - عبد الحميد السراج نائب رئيس للشئون الداخلية
- ٧-٥ - حسين الشافعى نائب رئيس



لجنة زراعية } وزير زراعة  
                  } وزير اصلاح  
                  } وزير اراضي  
سيد مرعى  
حنيدى

- اختصاص وزارة الاسكان والتعمير.
- اختصاص وزارة الادارة المحلية.
- اختصاص اللجنة التشريعية وتكوينها.
- اختصاص اللجنة التنفيذية وتكوينها.

- مجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية.

مؤسسة نصر.

مؤسسة مصر.

الصحة الزراعة

الاقتصاد التخطيط

التمويل

الأوقاف

نجيب هاشم، سفير.

جادو، مؤسسة المشاريع الكبرى.

سد الفرات.

؟

مؤسسة النقل البحرى نديم<sup>(١)</sup>

مؤسسة النقل البرى البديوى<sup>(٢)</sup>

رياض حجازى المؤسسة التعاونية للبترول

هيئة تعمير الصحارى محمد صبيح

الهيئة العامة لتنمية الثروة المائية

محمد ابراهيم

المؤسسة الاقتصادية حسن ابراهيم

حلمى السعيد

أبو نصير

مؤسسة التعاونية للاسكان

مصر الجديدة - نصر

أمين حلمى - مرزبان

سليم اليافى

توفيق عبد الفتاح

المؤسسة السورية

مؤسسة التعاون الاستهلاكى

والادوية

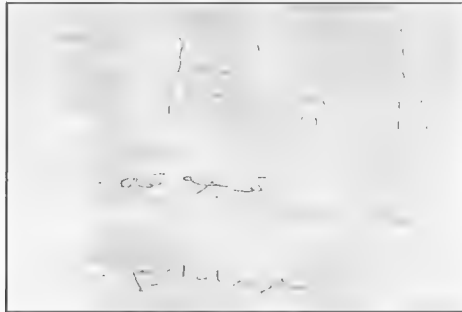
(١) محمد نديم.

(٢) محمد البديوى فؤاد.



مؤسسة التعاون الزراعي المحروقي سيد مرعي  
خروج مؤسسة التعاون الانتاجي حسين خالف - عزيز

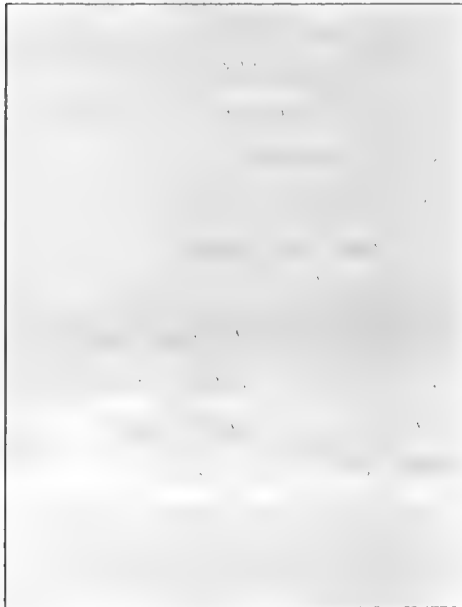
- |           |                  |
|-----------|------------------|
| ١ العالم  | ١ هاشم /         |
| ٢ السمان  | ٢ نصار /         |
| ٣ القنواى | ٣ المحروقي ؟     |
| ٤ مزاحم   | ٤ حسن بغدادى /   |
|           | ٥ حسن صلاح الدين |
|           | ٦ محمد ابراهيم   |
|           | ٧ أحمد حسنى /    |
- الكهرباء { المؤسسة العامة للأدوية نصار  
النقل  
التعدين



- |            |   |                         |
|------------|---|-------------------------|
| كمال حسين  | { | ١ اتحاد الطلبة القومى   |
|            |   | ٢ اتحاد الشباب القومى   |
|            |   | ٣ اتحاد النساء القومى   |
| عبد الحميد | { | ٤ اتحاد العمال القومى   |
|            |   | ٥ اتحاد الفلاحين القومى |

توجيه قومى.

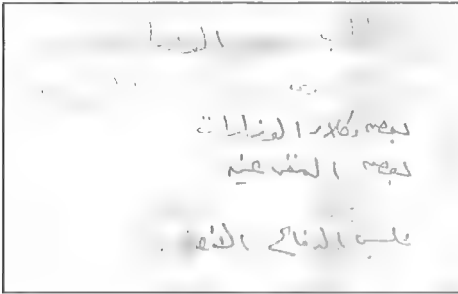
حسن ابراهيم.



الاتحاد القومى

اللجنة المركزية

- ١ جمال عبد الناصر، الرئيس.
- ٧ نواب الرئيس.
- ٣٣ الوزراء.
- أعضاء اللجنة التنفيذية.
- ٣٥ المحافظين.
- ٣٥ رؤساء الاتحاد القومى بالمحافظات.
- ١٠ رؤساء الادارات بالاتحاد القومى.
- ١٢ رؤساء اللجان بمجلس الأمة.
- ٩ مكتب مجلس الأمة.
- ٦ رؤساء مجالس ادارات المؤسسات العامة.
- ٢ محافظ البنك المركزى المصرى والسورى.



نواب الوزراء.

مستشاري رئيس الجمهورية.

بعض وكلاء الوزارات.

بعض المتفرغين.

مجلس الدفاع الأعلى.

سوريا:

الجيش:

تأمين.

شرح الاشتراكية.

الحكومة:

الجهاز الحكومي.

الأمناء العاميين.

كبار الموظفين.

جهاز الأمن.

المكتب الخاص..

معاملة الناس.

المخابرات.

أمين عام الداخلية.

المحافظين.

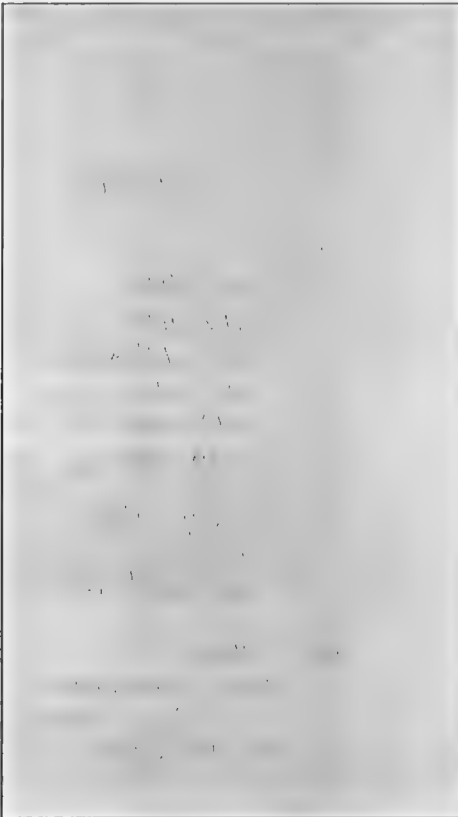
قانون الحكم المحلي وتنفيذه.

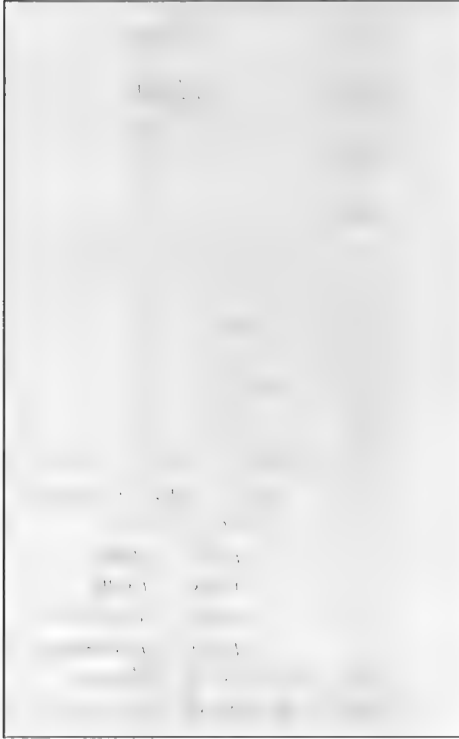
المؤسسات الحكومية:

المؤسسة الاقتصادية ومجلس ادارتها.

مجلس ادارة كل مؤسسة جديدة.

مجالس ادارة البنوك.





المشايع، وتطهيرهم.

الجامعة، وتطهيرها.

العمال.

الطلاب.

النوادي الرياضية، والثقافية.

المقاومة الشعبية.

النقابات المهنية.

الاتحاد القومي:

اعادة تنظيم على أساس محافظات.

لجان الاتحاد..

اتحاد الطلبة.

اتحاد العمال.

اتحاد النساء.

اتحاد الفلاحين.

اختيار المسئول الأول في كل محافظة ليعمل مع

المحافظ.

اختيار المسئول في كل محافظة عن:

العمال.

الفلاحين.

الطلاب.

الباقى ...

- لجنة اتحاد قومي بالاضافة الى التنظيمات الحالية

في كل مصنع.

كل مدرسة.

كل كلية.

كل معهد.

كل جمعية تعاونية.

كل مستشفى.

كل مؤسسة.

- متفرغين في الاتحاد بكل محافظة بمرتبات.

- تصفية الأحزاب:

- الضم والسياسة.

- العنف والحبس.

- أى رد فعل للتنظيم الجديد؛ بمعنى أن يظن الحزبيين

أن هناك فراغ يستغلوه؛ يجب أن يراقب بحزم.

الرجعيين المعادين:

مطالبتهم بالديون التي عليهم للبنوك.

التجار؛ عدم اعطاء المعادين سلفيات أو تراخيص.

السندات:

٥٠	٢٠	١٠
	١٠٠٠	١٠٠

عشرة آلاف

عشرين ألف

خمس مائة ألف

مائة ألف

نصف مليون

عشرة آلاف الأولى

الصحافة والتوجيه:

أى حملات من صحف لبنان على سوريا

يرد عليها.

صحيفة فى حلب.

نستولى على "الأيام" ونقويها.

الاقتصاد:

- هل يمكن الحصول على بعض الاحتياجات بدون

تحويل عمله؟

الميزانية النقدية.

نفى الدكتور عبد القادر حاتم ما نشرته جريدة

الأخبار اليوم عن الغاء المجلسين التنفيذيين.

وقال الدكتور حاتم: إن الدستور المؤقت نص

على وجود مجلسين تنفيذيين؛ واحد للأقليم المصرى،

والثانى للأقليم السورى.



مشروع قرار جمهوري بخصوص تبعية مديرية الدعاية والأنباء بالأقليم السوري

لرئاسة الجمهورية

١٩٥٩

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة

رقم \_\_\_\_\_ لسنة ١٩٥٩

رئيس الجمهورية \_\_\_\_\_

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت هـ

وعلى القرار الجمهوري رقم ١٨٧٢ لسنة ١٩٥٩ بتبعية مديرية الدعاية والأنباء بالأقليم السوري الى وزير الداخلية

تـررر

(المادة الاولى)

تتبع مديرية الدعاية والأنباء بالأقليم السوري رئاسة الجمهورية ويشرف عليها السيد المشير أ - ح عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية .

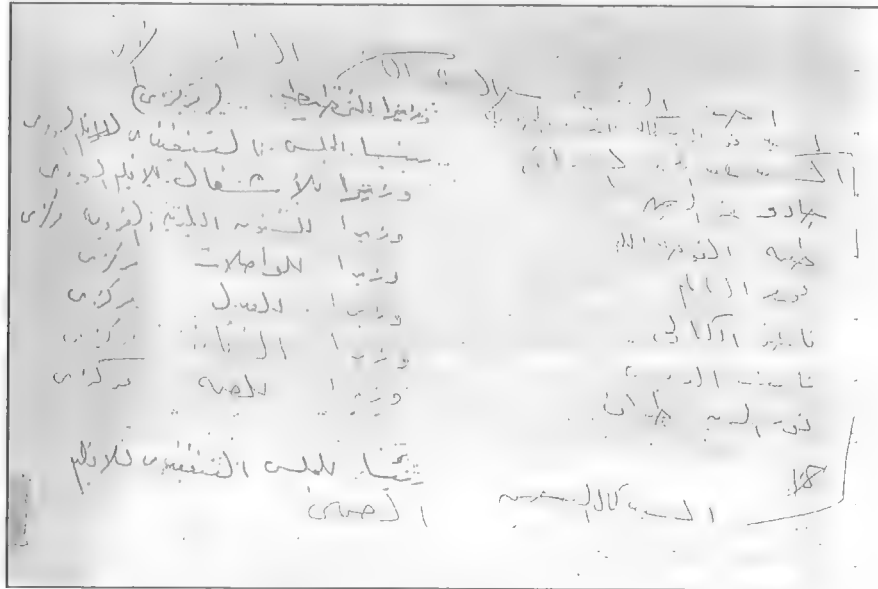
(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

بشع

مسودة قرار جمهوري بتشكيل وزارى أثناء الوحدة

فى ٢٦ يناير ١٩٦٠



أصدر الرئيس جمال عبد الناصر القرار الآتى:

السيد نور الدين كحالة نائب رئيس الجمهورية

السيد كمال الدين حسين

السيد عبد الحميد السراج

جادو عز الدين

طعمه العودة الله

محمد العالم

فاخر الكيالى

ثابت العريس

نور الدين طراف

وزيرا للتخطيط (مركزى).

رئيسا للمجلس التنفيذى للاقليم المصرى.

رئيسا للمجلس التنفيذى للاقليم السورى.

وزيرا للأشغال للاقليم السورى.

وزيرا للشئون البلدية والقروية مركزى.

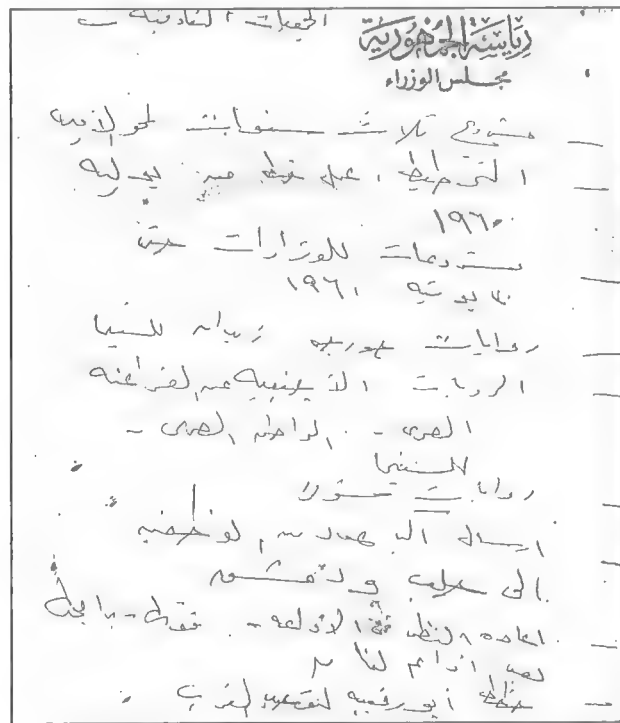
وزيرا للمواصلات مركزى.

وزيرا للعدل مركزى.

وزيرا للثقافة مركزى.

وزيرا للصحة مركزى.

## مشروع ثلاث سنوات لمحو الأمية ١٩٦٠



### الجمعيات التعاونية

- مشروع ثلاث سنوات لمحو الأمية.
- التخطيط .. عمل خطة من يولييه ١٩٦٠.
- مشروعات للوزارات حتى ٣٠ يونيه ١٩٦٠.
- روايات جورجى زيدان للسينما.
- الروايات الأجنبية عن الفراعنة - المصرى، المواطن المصرى - للسينما.
- روايات شوقى.
- إرسال أكبر عدد من الموظفين الى حلب ودمشق.
- إعادة النظر فى الإذاعة - قوتها، برامجها - بعد إذاعة لبنان.
- خطط أبورقبيه لتوحيد المغرب.

## ترشيحات اللجنة التنفيذية العليا واللجنة المركزية للاتحاد القومي

### اللجنة التنفيذية العليا:

- ١- جمال عبد الناصر.
- ٢- عبد الحكيم.
- ٣- زكريا محيي الدين.
- ٤- أنور السادات.
- ٥- حسين الشافعي.
- ٦- حسن ابراهيم.
- ٧- على صبرى.

### اللجنة التنفيذية العليا:

- ١- جلال عبد الناصر
- ٢- عبد الحكيم
- ٣- زكريا محيي الدين
- ٤- أنور السادات
- ٥- حسين الشافعي
- ٦- حسن ابراهيم
- ٧- على صبرى

### اللجنة المركزية:

- الوزراء.
- المحافظين.
- سيد مرعى.
- خالد محيي الدين.
- هيكل<sup>(١)</sup>.
- بهاء<sup>(٢)</sup>.
- حلمى سلام.

### اللجنة المركزية:

- الوزراء
- المحافظين
- سيد مرعى
- خالد محيي الدين
- هيكل
- بهاء
- حلمى سلام

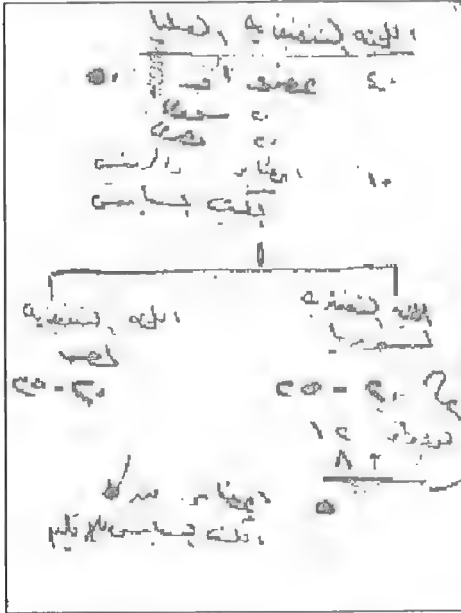
(١) محمد حسنين هيكل.

(٢) أحمد بهاء الدين.

## تشكيل اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد القومي

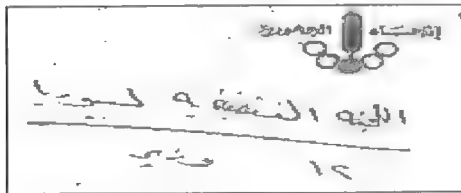
وإنشاء لجنة متفرغة لتنسيق الوحدة الاقتصادية بين سوريا ومصر

ومجلس التخطيط الأعلى



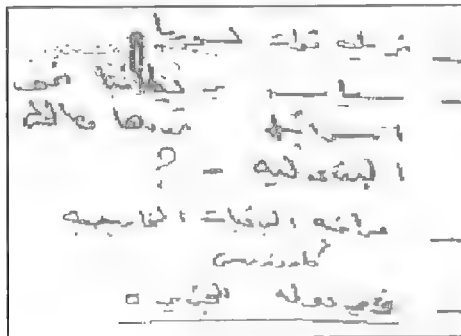
### اللجنة التنفيذية العليا

٤٠	عضوا أو ٥٠
٢٠	سوري.
٢٠	مصري.
١٠	أعضاء والرئيس.
	المكتب السياسي.
اللجنة التنفيذية	اللجنة التنفيذية
لـ سوريا	لمصر
٢٠ - ٢٥	٢٠ - ٢٥
١٢ وزراء	
٨ -	
٥	أعضاء من كل المكتب
	السياسي للأقليم.



### اللجنة التنفيذية لسوريا:

١٢ وزير.



- تحريك قوات سوريا.
- سياسة بريطانيا نحو اسرائيل.
- تحددتها مصالحها البترولية.
- مراقبة البرقيات الخارجية.
- وزير دولة للجزيرة.

انتاج الحديد والصلب في الصين:

١- الانتاج الكبير:

أكثر من نصف مليون طن سنويا.

٢- الانتاج المتوسط:

من ١٠٠ ألف الى ٢/١ مليون.

٣- الأفران الصغيرة

أو الأفران الواطية.

الأفران الدوارة.

انتاج الحديد والصلب في الصين  
١- الانتاج الكبير  
أكثر من نصف مليون طن سنويا  
٢- الانتاج المتوسط  
من ١٠٠ ألف الى ٢/١ مليون  
٣- الأفران الصغيرة  
أو الأفران الواطية  
الأفران الدوارة

مؤسسة التعاون الزراعي:

- المزارع الجماعية؟؟

الصناعة الخفيفة.

الصناعة الصغيرة.

الصناعة اليدوية.

التي يمكن للشعب أن يقوم بها بنفسه، دون حاجة  
الى رأس مال كبير أو معدات ضخمة.

مؤسسة التعاون الزراعي  
- المزارع الجماعية؟؟  
الصناعة الخفيفة  
الصناعة الصغيرة  
الصناعة اليدوية  
التي يمكن للشعب أن يقوم بها بنفسه  
دون حاجة الى رأس مال كبير  
أو معدات ضخمة

وبذلك نتقدم بالصناعة في الريف، جنبا الى جنب  
مع الزراعة.  
وكذلك يمكن تنفيذ مشروع محو الأمية؛ بواسطة  
المزارع التعاونية.

وبذلك نتقدم بالصناعة  
في الريف جنبا الى جنب  
مع الزراعة.  
وكذلك يمكن تنفيذ  
مشروع محو الأمية  
بواسطة المزارع  
التعاونية

فرنسا	مصر	الأسم
٨٥	٧٣	الأموال الخارجية
١٣	١٣	المعاشات

فرنسا	مصر	الأسم
٨٥	٧٣	الأموال الخارجية
١٣	١٣	المعاشات

وزارة المواصلات:

١) طريق الهجان شهبية  
اصفان وصلخة (جبل الدروز).  
٢) طريق درعا داخل خربة  
غزالة - الاحراك.  
- دراسة مشروع بحيرة الثرية  
للرى { شكريب  
نبع الصخر  
المزاريب.

أرباح ١٢ سنة:

٩٨  
٧٣  
٢٥

الشركة تقبل الالتزامات:

المعاشات ١٣ مليون.  
السندات ٣ مليون.

القسط الأول هو الرسوم  
التي جمعتها الشركة بعد التأميم.

٢٨,٣ مليون

مقارنة بين مطابع القاهرة ومطابعنا.  
ترجمة الدستور الهندى.  
اعادة النظر فى قانون ديوان المحاسبة.  
يطلب من الهند سلطات توزيع السلطة التشريعية بين الاتحاد والولايات.

(Save the schedule)  
The union law.  
The state law.  
The government law.

- لجنة متفرغة لتنسيق الوحدة الاقتصادية بين سوريا ومصر.
- شركة قناة السويس:
- مجلس الإدارة.
- المصاريف.
- الاسراف.
- التوظيف..

لجنة متفرغة لتنسيق  
الوحدة الاقتصادية  
بين سوريا ومصر

شركة قناة السويس

مجلس الإدارة

المصاريف

الاسراف

التوظيف

- التفرغ لتنظيم الاتحاد القومي في مصر وفي سوريا.
- حصر نشاط الشيوعيين ومجابهته فكريا.
- عمل سلسلة جديدة في اخترنا لك (كمال حسين).
- (دار النشر).
- تعليمات الإحصاء.
- عدم التعرض للهنود أو الآسيويين في السواحيل.
- من أين لك هذا ؟
- محاكمة الوزراء.

التفرغ لتنظيم الاتحاد القومي  
في مصر وفي سوريا

حصر نشاط الشيوعيين  
ومجابهته فكريا

عمل سلسلة جديدة في  
اخترنا لك (كمال حسين)

(دار النشر)

تعليمات الإحصاء

عدم التعرض للهنود  
أو الآسيويين

من أين لك هذا ؟

محاكمة الوزراء

- شارع الصحافة.
- نشرة عسكرية مشابهة لنشرة البترول.
- نشرة علمية.
- صحف ومجلات روسيا، وترجمتها.

شارع الصحافة

نشرة عسكرية مشابهة  
لنشرة البترول

نشرة علمية

صحف ومجلات روسيا  
وترجمتها

- بحث موقف الخبراء الروس في سوريا.
- عزيز صدقي - احصاء صناعي.
- اللافئات باللغة العربية.
- الأوبرا باللغة العربية.
- جيش تحرير فلسطين.
- دعاية لعدن والمحميات من الأهرام.

بحث موقف الخبراء الروس  
في سوريا

عزيز صدقي - احصاء صناعي

اللافئات باللغة العربية

الأوبرا باللغة العربية

جيش تحرير فلسطين

دعاية لعدن والمحميات  
من الأهرام



كافة التنظيم الصناعي  
القوانين الزراعية للإصلاح الزراعي  
جميع قوانين مجلس الأمة  
قانون إيجار المساكن  
محطات للتشويش من روسيا ضد إذاعة العراق  
في سوريا ومصر، وضد الإذاعات السرية.  
المحطة الجديدة السرية ؟

- قانون التنظيم الصناعي.

- القوانين الزراعية للإصلاح الزراعي.

- جميع قوانين مجلس الأمة.

- قانون إيجار المساكن.

- محطات للتشويش من روسيا ضد إذاعة العراق

في سوريا ومصر، وضد الإذاعات السرية.

- المحطة الجديدة السرية ؟

مطلب الأصل الإنجليزي للكتب التي طلب من  
الاستعلامات ترجمتها، كما يطلب نسخ كاملة من  
الكتب التي ترجمت على أجزاء؛ كقواعد السياسة.

محمد أحمد:

يطلب الأصل الإنجليزي للكتب التي طلب من

الاستعلامات ترجمتها، كما يطلب نسخ كاملة من

الكتب التي ترجمت على أجزاء؛ كقواعد السياسة.

مجلس التخطيط الأعلى:

الرئيس	العضو
١ جمال عبد الناصر.	١
٢ بغدادى.	٢
٣ عبد الحكيم.	٣
٤ أكرم الحوراني.	٤
٥ العسلى.	٥
٦ القيسونى.	٦
٧ حسن زكى.	٧
٨ حسين الشافعى.	٨
٩ زكريا محيى الدين.	٩
١٠ كمال حسين.	١٠
١١ سيد مرعى.	١١
١٢ الحاج يونس.	١٢

الرئيس ١ جمال عبد الناصر.

٢ بغدادى.

٣ عبد الحكيم.

٤ أكرم الحوراني.

٥ العسلى.

٦ القيسونى.

٧ حسن زكى.

٨ حسين الشافعى.

٩ زكريا محيى الدين.

١٠ كمال حسين.

١١ سيد مرعى.

١٢ الحاج يونس.

١٣	محمد عبد الكريم
١٤	حمدون
١٥	جباره
١٦	خليل الكلاس
١٧	حسن ابراهيم
١٨	عبد الجليل العمري
١٩	عفيف البزري
٢٠	ابراهيم حلمي عبد الرحمن

١٣ محمد عبد الكريم.

١٤ حمدون.

١٥ جباره.

١٦ خليل الكلاس.

١٧ حسن ابراهيم.

١٨ عبد الجليل العمري.

١٩ عفيف البزري.

٢٠ ابراهيم حلمي عبد الرحمن.

### بلدية القاهرة

تخفيف القيود على الباعة.

الداخلية:

قفل الخمارات.

هدايا قطنية لروسيا.

دخول السودان بالفيزا.

عدم حضور التجارب الذرية.

١٣	محمد عبد الكريم
١٤	حمدون
١٥	جباره
١٦	خليل الكلاس
١٧	حسن ابراهيم
١٨	عبد الجليل العمري
١٩	عفيف البزري
٢٠	ابراهيم حلمي عبد الرحمن



عبد الناصر والامبراطور هيل سلاسي في القناطر الخيرية ١٩٥٩/٦/٧

## مفكرة بها توجيهات الرئيس حول الاتحاد القومي والإعلام والثقافة والاقتصاد والأزهر والقوميين في العراق



الاتحاد القومي

النفقات كلها.

الاتحاد القومي :-

المتقنين ..

تنظيم (دعاة)

فؤاد جلال.

فهمي

مجلس الدولة.

أحمد فؤاد.

حاتم

الاستعلامات.

كمال رفعت.

حاتم

الاذاعة.

"الشعب".

"الجمهورية".

"المساء".

الصحفيين.

الفنانين.

الطلبة.

الاتحاد القومي في سوريا..

الاذاعة.

المتقنين.

الطلبة.

في العراق ..

المتقنين.

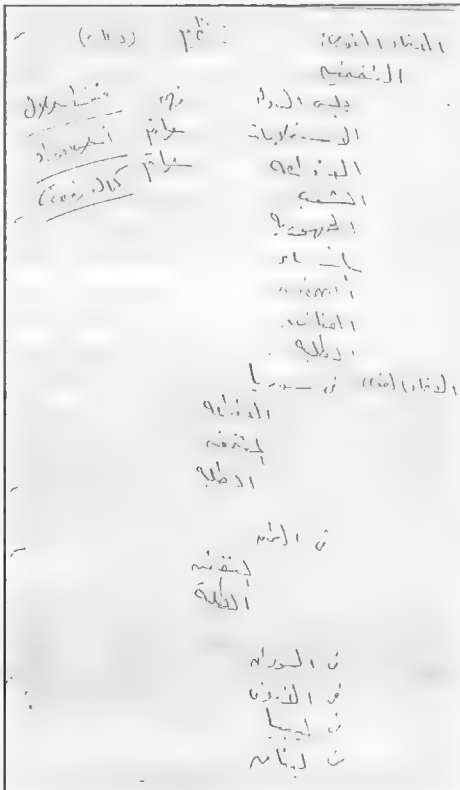
الطلبة.

في السودان.

في الأردن.

في ليبيا.

في لبنان.



## وزير الثقافة:

هناك مجالات كبيرة للعمل، ولكن يشترط أن لا تكون الوزارة متحيزة.

السينما:

عمل استديو كامل.

فتح أسواق للتوزيع.

أفلام عن الفراعنة.

حملة لويس التاسع.

حملة نابليون.

حملة فريزر.

أفلام موجهة ضد الاقطاع.

” ” ” الاستغلال.

عن القومية العربية.

المسرح:

الأوبرا:

روايات شوقي كلها تلحن وتغنى.

تترجم روائع الأوبرا العالمية.

الموسيقى:

اسطوانات رخيصة لروائع الموسيقى.

البالية:

توجد قصص كثيرة من الف ليلة وليلة.

المسرح : ...

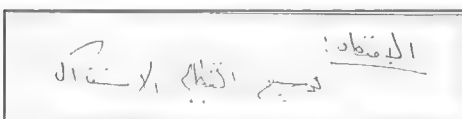
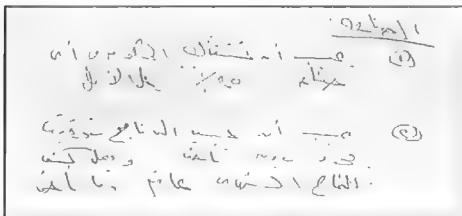
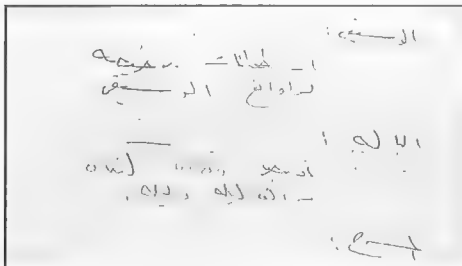
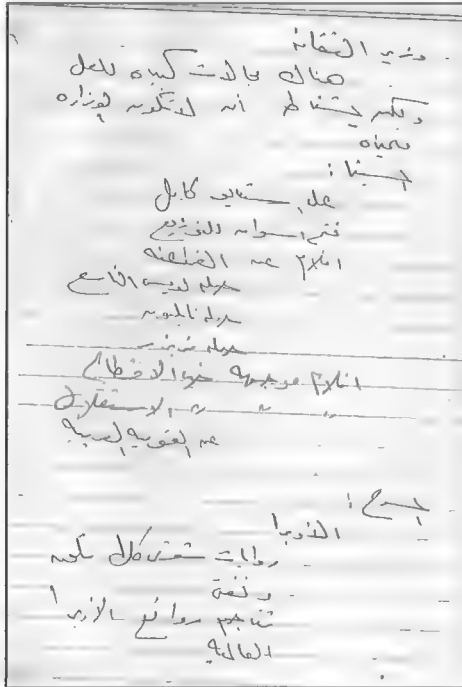
## الصناعة:

١- يجب أن تشترك الحكومة في أى صناعة ٢٥% على الأقل.

٢- يجب أن يسير البرنامج بتوقيت محدد، بدون تأخير، ويعمل كشف للنجاح الشهري عما تم وما تأخر.

## الاقتصاد:

توسيع القطاع الاشتراكي.



## الزراعة.

الزراعة

## الأزهر :

عمل لجنة للإصلاح ..  
مؤسسة دينية كالفاتيكان.  
التعليم الدينى العالى.  
الكليات الأخرى تحول للجامعة.

الزراعة  
على وجه الخصوص  
مؤسسة دينية كالفاتيكان  
التعليم الدينى العالى  
الكليات الأخرى تحول للجامعة

## هيئة الخمس سنوات.

الصناعة، مصنع السماد.  
الثروة المعدنية.  
البترول.  
التمويل.  
الاماكن.

الزراعة  
الصناعة  
الثروة المعدنية  
البترول  
التمويل  
الاماكن

كونكورديا ...

## التعاون.

## الكهرباء.

## الصناعة :

- قانون التنظيم الصناعى.
- قرار بتطبيقية.
- جهاز وزارة الصناعة.
- الغزل والنسيج.
- ١/١
- الغاز والصناعة الكيماوية.

## البترول :

الذى اكتشف.  
خطوط الأنابيب.  
تخزين فى مناطق متفرقة.  
قانون المناجم والمحاجر.  
خط أنابيب من حمص الى حلب ودمشق.

الزراعة  
الصناعة  
الكهرباء

الزراعة  
الصناعة  
الكهرباء  
الغاز والصناعة الكيماوية  
البترول  
خطوط الأنابيب  
تخزين فى مناطق متفرقة  
قانون المناجم والمحاجر  
خط أنابيب من حمص الى حلب ودمشق

الأشغال :

١- الري :

- مزارع ٤ الف هكتار ينتهي منتصف ٦١
- الغاب ٧٢ الف هكتار ينتهي آخر ٦١
- الروج ٥ الف هكتار تنتهي نصفه ٦١
- السين ١٢ الف هكتار آخر ٦١
- الحوض الأعلى للعاصي ١٥ الف هكتار آخر ٦١
- الفرات ٦٧٥ الف هكتار
- الخابور مرحلة أولى ٧٥ الف هكتار
- النهر الكبير دراسة ٣ الف هكتار
- برده دراسة ١٠ الاف هكتار

مصادر المياه الى طبرية.

٢- هل يمكن إيقاف مياه بانياس عن اسرائيل ؟

هل يمكن استغلال كل اليرموك ؟

الحصباتى فى لبنان ؟

٣- المهندسين :

مطلوب من ١٥ الى ٢٠ مهندس رى.

٤- الفرات :

السوفييت الدراسة.

المدة للدراسة لآخر ٦٢ ٣٠ شهرا.

المال للدراسة ٦ ملايين روبل ٦٠٠ الف جنية.

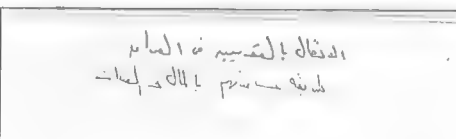
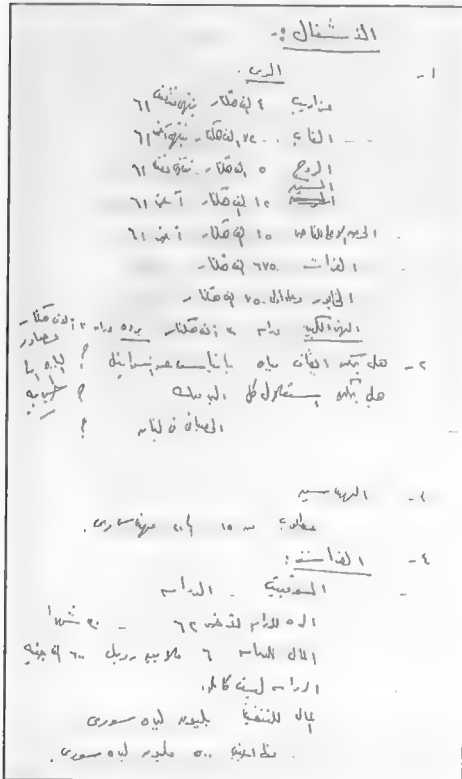
الدراسة ليست كاملة.

المال للتنفيذ بليون ليره سورى.

منها أجنبى ٥٠٠ مليون ليره سورى.

الاتصال بالقوميين فى العراق.

طريقة مساعدتهم بالمال والمعدات.



[illegible]

مطلوب عمل عقود محددة جديدة.

دراسات المشاريع:

الرى:

لجنة لمشروع الفرات.

الشيوعى الذى يسرح ويترك؛ يصبح شيوعى محترف.

### الامكانيات:

## العشائر السورية.

العشائر العراقية واللاجئين.

## تسليح السوریه

٤٣٠٠ بندقيه

۱۹۰ رشاش

٦٠ بك أب

ضابط ٦

۱۲ صف

تسليح العراقية

لواء الدليم

لواء الموصل

مدينه الموصل

## احتياط في الحسكه ودير الزور

٢٠٠٠ قطعة

بدو وفدائين من سوريا

## جماعات فدائيين مختلطة

كل جماعة عشرة.

٣٠ جماعة } ١٠ للديلم ١٠ للموصل  
                  } ١٠ احتياط

## تشكيل القيادات

## قيادة رئيسية

دير الزور

أمامية

أبو كمال

وتل كوچك

الوقت اللازم للترتيب: شهر

التنفيذ:

الجيش:

- خطوة لذلك.
- ارسال قوات عسكرية الى محافظتى الجزيرة والفرات.
- مهندسين.
- طائرات.
- حرس البادية.
- الخانى<sup>(١)</sup>.
- تشكيل وتسليح المقاومة الشعبية.
- تأمين القيادة والتدريب.

ما يلزم مدة التحضير:

- الحصول على معلومات.
- مكان القطاعات.
- معلومات عن الموالين.
- قائد عسكري عراقي للعملية.
- اعداد العناصر.

الوقت اللازم للترتيب: شهر  
التنفيذ:  
الجيش:  
خطوات لذلك:  
ارسال قوات عسكرية الى محافظتى الجزيرة والفرات.  
مهندسين.  
طائرات.  
حرس البادية.  
الخانى<sup>(١)</sup>.  
تشكيل وتسليح المقاومة الشعبية.  
تأمين القيادة والتدريب.

الاتحاد القومى.  
المقاومة الشعبية.  
الشبيبة.  
سوريا : تطهير المقاومة والفتوة.  
التعبئة الفكرية.

اللجنة السياسية :

- هيئة مسئولة عن الناحية السياسية.
- جهاز دعاية قوى.
- الأعمال الفردية، وفوائدها ومضارها.
- أو التنظيم والتسليح.

مصفاة بغداد.  
العربات.

- تنظيم المقاومة الشعبية على طول الحدود العراقية.
- قيادة شمالية، تل كوجك.
- قيادة جنوبية، بوكمال.
- امكانيات حربية، صحية، تموين.
- سيارات.
- أسلحة - ذخيرة.

الاتحاد القومى.  
المقاومة الشعبية.  
الشبيبة.  
سوريا : تطهير المقاومة والفتوة.  
التعبئة الفكرية.

(١) محمد موفق الخانى، ضابط سوري، شارك فى تأسيس سلاح الطيران السوري.



الاصلاح الزراعي - توزيع اراضي.  
اصلاح الاراضي.  
الجمعيات التعاونية.  
استخدام الآلة.  
وزارة الزراعة:  
حماية الأحرش وترميمها.  
الداخلية.

المشروع الزراعي:  
١- دراسة مساقط المياه في سوريا.  
تخزين المياه.  
٢- مياه الشرب.  
٣- الاسكان..  
جمعيات تعاونية.  
تكاليف البناء.

المسألة الزراعية:  
لا يمكن أن تحل المسألة الزراعية في سوريا الا بعمل متواصل، يمكن من استخدام الأسمدة والبذور المنتقاء، وينظم التسليف والتسويق، وتربية الماشية والدواجن. ولا يمكن أن يتم ذلك الا بتشكيل جمعيات تعاونية من الفلاحين في كل قرية، وعمل لامركزية في المحافظات، وتحديد المسئوليات. خبير زراعي مسئول عن كل محافظة، ومسئول في كل قضاء. الغرض هو دراسة المشاكل وبحث حلولها، واعطاء الحكومة الاقتراحات الضرورية، حتى يمكن أن تعطى التعاون اللازم.

الاصلاح الزراعي:  
مطلوب ٣٠ مهندس زراعي للاصلاح الزراعي.  
٣ مكاتب مساحة.  
حد أعلى للملكية في كل الجمهورية.  
وزارة الزراعة:  
١٠٠ مليون ليرة على خمس سنوات.  
التشجير: ٢٤٣ الف ليرة.  
الموظفين والأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين للمشروعات ٢٠ مهندس زراعي أخصائيين.  
١٠ أطباء بيطريين.  
٣ مهندسين زراعيين للتبغ.

مشاريع التنمية : بحثها وبرامجها ومعرفة أسباب عدم البدء في أى مشروع منها.

مشاريع التصنيع : البدء فيها وبحث العقبات.

التمويل : فتح اعتماد (ميزانية انتاجية) يمكن تغطيته إما من البنك المركزى فى مصر، أو قرض أو أدونات. ويجب أن لا يكون التمويل سببا من أسباب التعطيل.

المباني : يجب أن تكون مناقصات المباني قاصرة على الشركات العربية، فلا معنى بأن تقوم دولة أجنبية ببناء التكنات. ويمكن عمل مؤسسة عربية حكومية للبناء مثل مؤسسة أبنية التعليم.

الطرق : اصلاح طرق الجزيرة. كوبرى الرقة.

الاسكان : قرض للمساكن الشعبية، والتوسع فيها فى المدن.

الصحة : تعيين أطباء من مصر.

الرى : تعيين مهندسين من مصر.

- سوريا -

حماء : عمل مصنع نسيج وغزل يقوم به بنك مصر. الشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج.

القرى : ١- حفر آبار مياه..

اعتماد مليون جنيه للبدء فى المشروع.

٢- ادخال الصناعات الريفية، وعمل مشروع لذلك.

اللاذقية : عمل مشاتل وتسهيل التوزيع فى القرى والجيل؛ التفاح، الزيتون الموالح، الموز.

زراعة الأخشاب فى الأحراش الاستفادة من دراسة المراعى فى مصر. (دراز<sup>(١)</sup>)

السكك الحديدية : البدء فى التنفيذ فى أول أغسطس على أساس الحصول على القضبان والفلنكات من مصر، على أن يصل المشروع الى حلب فى أقصر وقت ممكن.

محاولة اختصار المدة اللازمة لانهاء المشروع.

محافظة اللاذقية : الاستفادة من المياه التى تنزل من الجبال الى البحر، وذلك بعمل سدود تخزين المياه لاستخدامها فى الصيف.

(١) د. عمر عبد المجيد دراز، مؤلف كتب متعلقة بالمراعى فى الوطن العربى.

مشاريع التنمية : بحثها وبرامجها ومعرفة أسباب عدم البدء فى أى مشروع منها.

مشاريع التصنيع : البدء فيها وبحث العقبات.

التمويل : فتح اعتماد (ميزانية انتاجية) يمكن تغطيته إما من البنك المركزى فى مصر، أو قرض أو أدونات. ويجب أن لا يكون التمويل سببا من أسباب التعطيل.

المباني : يجب أن تكون مناقصات المباني قاصرة على الشركات العربية، فلا معنى بأن تقوم دولة أجنبية ببناء التكنات. ويمكن عمل مؤسسة عربية حكومية للبناء مثل مؤسسة أبنية التعليم.

الطرق : اصلاح طرق الجزيرة. كوبرى الرقة.

الاسكان : قرض للمساكن الشعبية، والتوسع فيها فى المدن.

الصحة : تعيين أطباء من مصر.

الرى : تعيين مهندسين من مصر.

حماء : عمل مصنع نسيج وغزل يقوم به بنك مصر. الشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج.

القرى : ١- حفر آبار مياه..

اعتماد مليون جنيه للبدء فى المشروع.

٢- ادخال الصناعات الريفية، وعمل مشروع لذلك.

اللاذقية : عمل مشاتل وتسهيل التوزيع فى القرى والجيل؛ التفاح، الزيتون الموالح، الموز.

زراعة الأخشاب فى الأحراش الاستفادة من دراسة المراعى فى مصر. (دراز<sup>(١)</sup>)

السكك الحديدية : البدء فى التنفيذ فى أول أغسطس على أساس الحصول على القضبان والفلنكات من مصر، على أن يصل المشروع الى حلب فى أقصر وقت ممكن.

محاولة اختصار المدة اللازمة لانهاء المشروع.

محافظة اللاذقية : الاستفادة من المياه التى تنزل من الجبال الى البحر، وذلك بعمل سدود تخزين المياه لاستخدامها فى الصيف.

## مسودة خطاب الرئيس في المؤتمر الشعبي بالمنصورة

## في ذكرى معركة رشيد

٧ مايو ١٩٦٠ (١)

## أيها المواطنون

- إن المعركة التي نحتفل اليوم بذكرى النصر فيها؛ هي إحدى معارك الحرب التي لا تزال الأمة العربية تخوضها حتى اليوم.
- فمعاركنا مع الاستعمار قديمة، مستمرة، كان الهدف دائما القضاء على القومية العربية، والسيطرة.
- منذ ٨٠٠ سنة، وهذا الهدف، رغم هزيمة الاستعمار، قائما.
- تغيرت الأسماء، تغيرت المواقع.
- ولكن المعركة هي نفس المعركة، أهدافها هي نفس الأهداف، والمعتدون هم نفس المعتدون، والغرض دائما هو نفس الغرض؛ القضاء على القومية العربية والسيطرة.
- إننا صمدنا لهم في الماضي، وهزمناهم وصمدنا لهم في الحاضر، وهزمناهم وسنصمد لهم في المستقبل بعون الله، ونهزمهم دائما.
- في وقت من الأوقات تستر العدوان والاستعمار تحت اسم الدين، ولم يكن الدين إلا ستارا للتضليل.
- منذ ٨٠٠ سنة بدأت الحروب الصليبية تستتر بالدين.
- هدفها القضاء على القومية العربية والسيطرة على البلاد العربية، وسلبها كل ما فيها، واستعباد أهلها.
- والدليل على أن الدين منها براء؛ هو الهجوم على القسطنطينية؛ عاصمة بيزنطة، حامية المسيحية في الشرق.

## أرجو المراجعة

أرجو المراجعة  
 - إن المعركة التي نحتفل اليوم بذكرى النصر فيها؛ هي إحدى معارك الحرب التي لا تزال الأمة العربية تخوضها حتى اليوم.

فمعاركنا مع الاستعمار قديمة، مستمرة، كان الهدف دائما القضاء على القومية العربية، والسيطرة.

منذ ٨٠٠ سنة، وهذا الهدف، رغم هزيمة الاستعمار، قائما.

- تغيرت الأسماء، تغيرت المواقع.

ولكن المعركة هي نفس المعركة، أهدافها هي نفس الأهداف، والمعتدون هم نفس المعتدون، والغرض دائما هو نفس الغرض؛ القضاء على القومية العربية والسيطرة.

- إننا صمدنا لهم في الماضي، وهزمناهم وصمدنا لهم في الحاضر، وهزمناهم وسنصمد لهم في المستقبل بعون الله، ونهزمهم دائما.

- في وقت من الأوقات تستر العدوان والاستعمار تحت اسم الدين، ولم يكن الدين إلا ستارا للتضليل.

منذ ٨٠٠ سنة بدأت الحروب الصليبية تستتر بالدين.

- هدفها القضاء على القومية العربية والسيطرة على البلاد العربية، وسلبها كل ما فيها، واستعباد أهلها.

- والدليل على أن الدين منها براء؛ هو الهجوم على القسطنطينية؛ عاصمة بيزنطة، حامية المسيحية في الشرق.

أرجو المراجعة  
 - إن المعركة التي نحتفل اليوم بذكرى النصر فيها؛ هي إحدى معارك الحرب التي لا تزال الأمة العربية تخوضها حتى اليوم.

فمعاركنا مع الاستعمار قديمة، مستمرة، كان الهدف دائما القضاء على القومية العربية، والسيطرة.

منذ ٨٠٠ سنة، وهذا الهدف، رغم هزيمة الاستعمار، قائما.

- تغيرت الأسماء، تغيرت المواقع.

ولكن المعركة هي نفس المعركة، أهدافها هي نفس الأهداف، والمعتدون هم نفس المعتدون، والغرض دائما هو نفس الغرض؛ القضاء على القومية العربية والسيطرة.

- إننا صمدنا لهم في الماضي، وهزمناهم وصمدنا لهم في الحاضر، وهزمناهم وسنصمد لهم في المستقبل بعون الله، ونهزمهم دائما.

- في وقت من الأوقات تستر العدوان والاستعمار تحت اسم الدين، ولم يكن الدين إلا ستارا للتضليل.

منذ ٨٠٠ سنة بدأت الحروب الصليبية تستتر بالدين.

- هدفها القضاء على القومية العربية والسيطرة على البلاد العربية، وسلبها كل ما فيها، واستعباد أهلها.

- والدليل على أن الدين منها براء؛ هو الهجوم على القسطنطينية؛ عاصمة بيزنطة، حامية المسيحية في الشرق.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٧، يناير إلى ديسمبر ١٩٦٠، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٤٤٤ - ٤٦٠.

جواب لويس الملك الصالح الذى وصل الى المنصورة من دمشق.

جواب لويس..

إنه غير خاف منك أن أهل جزائر الأندلس يحملون إلينا الأموال والهدايا، ونحن نسوقهم سوق البقر، ونقتل منهم الرجال، ونرمل النساء، نستأسر البنات والصبيان، ونخلى منهم الديار. وقد أبديت لك النصيح، فلو حلفت لى بكل الأيمان، وحملت خدام الشمع طاعة للصلبان، ما ردنى ذلك عن الوصول إليك، وقتالك فى أعز البقاع عليك.

- فإذا كانت البلاد لى فياهدية حصلت فى يدي.

ورد الملك الصالح فقال:

أما بعد.. فقد وصل كتابك وأنت تهدد بكثرة جيوشك، وعدد أبطالك، فنحن أرباب السيوف، وما قتل منا... الا جددناه، وما بغى علينا باغ الا دمرناه.

فلو رأيت عيناك أيها المغرور حد سيوفنا، وعظم حروبنا؛ لكان لك أن تعض على أناملك بندم، ولا بد أن تزل بك القدم فى يوم أوله لنا، وآخره عليك.

- والذي يسمع هذا الكلام يذكر انذار مجرمى الحرب ايدن وموليه.

- نفس الشئ تحت اسم حرية الملاحة.

- الانذار يقول:

إذا لم تسلم لنا قتال السويس وبورسعيد والإسماعيلية والسويس فى ظرف ١٢ ساعة، فإن قوات فرنسا وبريطانيا ستستولى عليها بالقوة.

- لم يكن الأمر حرية الملاحة، بل كان الأمر اعطينا القتال؛ فإذا كان القتال لى فياهدية حصلت فى يدي!

جواب لويس الملك الصالح -  
الملك مندم الا يفرجه من دمعه.

جواب لويس -

انه فى لاء فلت  
انه اهل جزائر الأندلس حملوا  
إلينا الأموال والهدايا - ومنه نسوقهم  
سوق البقر - ونقتل منهم الرجال  
ونرمل النساء - ونستأسر البنات  
والصبيان - ونخلى منهم الديار -  
وقد أبديت لك النصيح - وحملت  
خدام الشمع طاعة للصلبان - ما ردنى  
ذلك عن الوصول إليك - وقتالك فى  
أعز البقاع عليك - فإذا كانت  
البلاد لى فياهدية حصلت فى يدي.

ورد الملك الصالح فقال:

أما بعد.. فقد وصل كتابك وأنت تهدد بكثرة جيوشك، وعدد أبطالك، فنحن أرباب السيوف، وما قتل منا... الا جددناه، وما بغى علينا باغ الا دمرناه.

فلو رأيت عيناك أيها المغرور حد سيوفنا، وعظم حروبنا؛ لكان لك أن تعض على أناملك بندم، ولا بد أن تزل بك القدم فى يوم أوله لنا، وآخره عليك.

- والذي يسمع هذا الكلام يذكر انذار مجرمى الحرب ايدن وموليه.

- نفس الشئ تحت اسم حرية الملاحة.

- الانذار يقول:

إذا لم تسلم لنا قتال السويس وبورسعيد والإسماعيلية والسويس فى ظرف ١٢ ساعة، فإن قوات فرنسا وبريطانيا ستستولى عليها بالقوة.

- لم يكن الأمر حرية الملاحة، بل كان الأمر اعطينا القتال؛ فإذا كان القتال لى فياهدية حصلت فى يدي!

كتابه الشريفه المرد  
 بابيه علينا ايها المرد  
 المرد ماسي طريفه الرب  
 جواد العالم الاول  
 ١ - كتاب ٢ - الدنيا  
 كتاب الحب العالم الرابع  
 ١ - كتاب ٢ - السلام  
 كتاب الحب العالم الاول  
 ١ - كتاب ٢ - الدنيا  
 كتابه علينا يا عالم المرد  
 ١ - كتاب ٢ - السلام  
 كتابه علينا يا عالم المرد  
 ١ - كتاب ٢ - السلام  
 كتابه علينا يا عالم المرد  
 ١ - كتاب ٢ - السلام

- الهدف واحد، واختلفت الأسماء.
- بعد الحرب العالمية الأولى، استخدم اسم الديمقراطية.
- بعد الحرب العالمية الثانية، استخدم اسم العالم الحر.
- بعد الحرب العالمية الأولى، دخل الجنرال جورو الى دمشق - قبر صلاح الدين- وقال: ها قد عدنا يا صلاح الدين!
- النبي الى القدس قال:
- الآن انتهت الحروب الصليبية.
- نفس الشيء جرى في الجزائر الآن.
- بلاغات فرنسا؛ قتلنا كذا مسلم!
- بعد الحرب الأولى، تحت اسم الديمقراطية احتلت البلاد العربية، وبمساعدة أعوان الاستعمار سارت الخطة في طريقها؛ للقضاء على القومية العربية.

[illegible]

- اختراع جديد؛ الانتداب.
- بعد الحرب العالمية الثانية نفس الشيء.
- التضليل باسم الدفاع عن العالم الحر ..
- قواعد.
- أحلاف عسكرية.
- ضغط اقتصادي.
- حرب نفسية.
- عدوان.
- حاربت الأمة العربية كل هذه المعارك منذ ٨٠٠ سنة، وانتصرت، وحافظت على قوميتها، واستمدت أسلحتها من طبيعتها ووعياها.

- بوحدتها الداخلية،
- الشعب حارب دائما مع الجيش.
- الحرب الشاملة.
- الوحدة العربية؛ من دمشق الى القاهرة الى المنصورة.
- الملك الناصر.
- انتكس الكفاح في المرات التي نسينا فيها هذه الدروس.
- واذا كان أمكنهم القضاء على بعض القوميات
- والشعوب، فإن ذلك استحال عليهم بالنسبة للقومية
- العربية.
- الشعب العربى الأصيل لم يسلم أبدا، هزمهم دائما،
- وأذاقهم على مراحل التاريخ الهزيمة والذل.
- المصير الواحد للأمة العربية.
- المعركة الواحدة للأمة العربية.

[illegible]

- معركة التحرير في الوطن العربي لا تنفصل.
- أى احتلال أو سيطرة لأى جزء من الوطن العربى؛ هو سبيل الى الاحتلال والسيطرة فى باقى أجزاء الوطن العربى.
- أى نصر لأى جزء من الوطن العربى هو سبيل الى انتصار باقى أجزاء الوطن العربى.
- معركة مستمرة، قديمة وجديدة.
- معركة عمالنا التى كسبوها اليوم، استمرار لهذا الكفاح.
- سبيل النجاح.
- الوحدة الداخلية.
- الوحدة العربية.

[illegible]

- باسم شعب ج ع م  
أرحب بالعمال العرب، جنود الكفاح.  
وأهديهم أرفع وسام في ج ع م؛ للاتحاد الدولي  
للعمال العرب.  
تقدير لكل عامل عربي.  
أيها المواطنون:  
نحن الآن نواجه تحالف الاستعمار والصهيونية.  
- سنة ١٩٤٨، كيف ساعد الاستعمار على القضاء  
على القومية العربية.  
الجزائر، وحرب الإبادة.  
- الأسلحة لاسرائيل.

١ - مجلس العلماء العلماء  
 ٢ - مجلس العلماء العلماء  
 ٣ - مجلس العلماء العلماء  
 ٤ - مجلس العلماء العلماء  
 ٥ - مجلس العلماء العلماء  
 ٦ - مجلس العلماء العلماء  
 ٧ - مجلس العلماء العلماء  
 ٨ - مجلس العلماء العلماء  
 ٩ - مجلس العلماء العلماء  
 ١٠ - مجلس العلماء العلماء



مع الفارق ..  
وهو أن قتال السويس ..  
قتال عربية في أرض عربية، نصت على هذا  
كل الاتفاقات، حرية الملاحة فيها وفق اتفاقية  
١٨٨٨ .  
أما قتال بنما ...  
هذا ردنا على عملاء الصهيونية.  
ولن نسمح لعملاء الصهيونية والاستعمار أن  
يرهبونا أو يحكمونا.  
إذا كان الشعب الأمريكي يقبل أن تحكمه  
الصهيونية، فنحن لا نقبل أن نتحكم فينا  
الصهيونية أو الاستعمار.  
- فورستال<sup>(١)</sup>، وقصة سنة ١٩٤٨ .  
سنه انتخابات - انتحر .

مع الفارق ..  
وهو أن قتال السويس ..  
قتال عربية في أرض عربية، نصت على هذا  
كل الاتفاقات، حرية الملاحة فيها وفق اتفاقية  
١٨٨٨ .  
أما قتال بنما ...  
هذا ردنا على عملاء الصهيونية.  
ولن نسمح لعملاء الصهيونية والاستعمار أن  
يرهبونا أو يحكمونا.  
إذا كان الشعب الأمريكي يقبل أن تحكمه  
الصهيونية، فنحن لا نقبل أن نتحكم فينا  
الصهيونية أو الاستعمار.  
- فورستال<sup>(١)</sup>، وقصة سنة ١٩٤٨ .  
سنه انتخابات - انتحر .

- هناك أصوات وقفت ضد الصهيونية الآن، ثم  
استأسد علينا عملاء الصهيونية من الدوائر  
الرجعية والاستعمارية.  
وقف المعونة - القمح.  
نحن لا نقبل معونة، القمح نستريه بأموالنا.  
القرض ندفع فيه ٤٪ فوائد.  
اسرائيل لن تمر في قتال السويس.  
حقوق شعب فلسطين.  
كما قلت:  
سد الحرية والكرامة، قمع أمريكا كله لن يشبعنا  
عن حريتنا وحقوق شعب فلسطين.

(١) جيمس فورستال، وزير الحربية الأمريكي في سنة ١٩٤٨، وقف لإجابه الصهيونية، ولكنها استطاعت أن تقضى عليه، وأن تدفعه إلى أن ينتحر؛ بأن يقذف بنفسه من أعلى طابق في إحدى عمارات أمريكا.



## مذكرة للرئيس من جادو عز الدين يشرح الوضع في سوريا

١٩٦٠/٥/١١<sup>(١)</sup>

سيدي الرئيس،

وافر احترامي وعميق تقديري وبعد،

أرجو المعذرة إن تجرأت وكتبت لسيادتكم بهذا الشكل، وحافزي لهذا يا سيدي أن أنقل لسيادتكم شعوري بالوضع الراهن في الاقليم في هذه الفترة الأخيرة. وإنى أتشرف بعرض ما يلي على سيادتكم:

لا اختلاف في أساس الوضع عما كان عليه يوم غادرتم الاقليم، سوى أن الفئات التي لم يتملكها الايمان بعد لتقلع عن نكتها لغير صالح الوحدة، وكذلك العناصر التي تستحوذ عليها حتى الآن عوامل أقوى من المصلحة العامة، هذه الفئات والعناصر أخذت تنشط في تعكير صفو التيار الشعبي الجارف الذي شاهدتموه يوم زرتم سيادتكم للمرة الأخيرة الاقليم؛ هذا الشعب صاحب الوحدة وصاحب المصلحة العامة. وربما وجدت هذه الفئات أن هذا الوقت هو الأكثر ملاءمة لأن تعمل معولها في المصلحة العامة لتبني كيان مصالحها الخاصة، وقد تجلى ذلك بالآتي:

قامت في الفترة الأخيرة موجة من الاشاعات لم تكن معروفة من قبل في مثل هذا التركيز طيلة سنتي الوحدة الماضيتين. وكل هذه الاشاعات تنصب على انتقاد السياسة المتبعة في حكم الاقليم، هذه السياسة التي يرى المنتقدون أنها لم تمكن معظم الفئات الصالحة من الاستمرار في التعاون بالحكم، الذي تميز حتى الآن بطغيان اقليم على آخر - على حد ادعائهم - وغل يد الوزراء وقصص امكانيات تصرفهم.

منشأ هذه الاشاعات:

إن المنشأ لهذه الاشاعات هو عناصر حزب البعث الاشتراكي، الذي يبدي حالياً نشاطاً متزايداً في محاربة الوضع عن هذا الطريق، والذي بدأ يجاهر الى حد ما في انتقاد الوضع. وطبعاً تتجارب في هذا عناصر حزبية وجماعات أخرى، وإن كانت أقل انطلاقة وأكثر تحفظاً في أحاديثها. هذا وقد بدأ هذا الحزب محاولة التقارب مع بقية عناصر الأحزاب والهيئات الأخرى، ويتجلى ذلك بالتزاور الذي لم يكن ملحوظاً من جهة، والسعي لرأب الصدع الذي كان اتسع بين عناصر الحزب العربي الاشتراكي عندما كانت في الحكم، وبين عناصر باقى الأحزاب والفئات الأخرى بمختلف نوعياتها؛ وذلك بنفي الاتهامات وتبرير الاساءات التي كانت قد نسبت اليهم أثناء وجودهم في الحكم. ودفاعهم يتركز على أنهم لم

(١) المذكرة بخط اليد، الملحق الثاني عشر بالاسطوانة المدمجة.

يستطيعوا بكل امكانياتهم الحيلولة دون ما كان؛ وذلك ما حدا بهم أخيرا الى الاستقالة بعد أن وجدوا أنه لا جدوى من الاستمرار بالتعاون، مرددين أن ما كان هو جزء مما سيكون، وأن الشعب سيدرك قريبا حقيقة موقفهم ومدى حيلولتهم دون الطغيان الذى سيغزو الاقليم بعد انسحابهم من الحكم. والمتتبع لهذه الاشاعات يتضح له وكأنها سلسلة مترابطة ومحضرة لأن تطلق فورا، لمجرد حدوث أية حادثة قبل مضى الزمن الذى ينتظر بعده ظهور التعليقات.

#### لماذا كانت التعليقات في هذا الوقت والغاية منها؟

- ١- تبرير أسباب استقالاتهم وإعطائها طابع الدفاع عن الاقليم قبل أن يعفو على آثارها الزمن.
- ٢- الظهور أمام الشعب بمظهر القوة خارج الحكم كما لو كانوا فيه؛ لأنهم يعتقدون أن غير هذا السلوك سيزيدهم ضعفا، وسيؤدى الى انفضاض جزء كبير من عناصرهم من حولهم.
- ٣- أخذهم زمام المبادرة طالما لم يحدث لهم التشهير بالشكل الذى كانوا يتوقعونه.
- ٤- ليثبتوا أنهم أقوى من الشيوعيين ومن أية فئة أخرى.
- ٥- لإثارة الفئات الأخرى والأخذ بيدها وتشجيعها على التعاون فى هذا المضمار.
- ٦- الاستفادة من هذا الوضع الذى لازالت فيه المخابرات ودوائر الأمن والمباحث ملأى بعناصرهم، وقبل أن يصار الى تخفيفها.
- ٧- الاستفادة من أجهزة اللوزارات المحشوة بعناصرهم قبل أن يصار الى تقليصها.
- ٨- الاستفادة من جهاز العمال الذى لا يزالون يسيطرون على نقاباته.
- ٩- التجاوب مع التذمر السائد - منذ زمن - من عنصر المخابرات والمباحث والأمن، وإن كانت عناصرهم فى هذه الأجهزة هى السائدة.

#### رد الفعل فى صفوف الشعب:

اشاعات تطلق فى البلد يتناقلها الناس ولا يجدون أى تبرير أو توضيح أو تكذيب، فتترك فى البدء تساؤلا فى النفوس، ثم يصار تتاقلها وكأنها حقائق لأنهم لم يسمعوها ردا عليها أو عملا على قطع دابرها. ونتيجة لذلك يأخذ النفوس قلق أو وهم نتيجة هذا التشويش؛ حتى أن سواد الشعب أخذ يتساءل عن أسباب التسامح، ويختلفون بالرأى فى هذا السلوك الذى تلتزمه السلطة تجاه موجات الأقاويل، ويختلفون فى أسبابه وحقيقته، مع اعتقاد الناس أن أى حزم فى هذه المواضيع أو أية مكافحة يمكن أن تقضى على هذا النشاط.

#### رأى الناس فى المخابرات والمباحث وعناصر الأمن فى هذا الموضوع:

- ١- إن معظم العناصر التى تشكل أجهزة المباحث والمخابرات والأمن كلها تقريبا حزبية يغلب عليها الطابع البعثى، وإن كانت لازالت مطعمة أيضا ببعض العناصر الحزبية الأخرى.

٢- كانت هذه العناصر (فى المباحث والمخابرات) قبل خروج البعثيين من الحكم أبواقا لهم، وأسواط مسلطة فوق رؤوس الذين كانوا يتجروون من انتقاد هذه الفئة وتصرفاتها. وكان هذا النقد يفسر على أنه محاربة للوحدة، ولو كان ينصب على حوادث ووقائع لا تقبل كثيرا الاختلاف فى مواضيعها.

٣- لا يمكن لهذه الأجهزة بوضعها الراهن أن تقوم بأى تدبير من شأنه الحد من نشاط البعثيين فى اطلاق الشائعات، ولإنشاط الفئات والعناصر الأخرى التى تتجاوب معهم فى تجريح الوضع.

٤- يرى الناس أن هذه الأجهزة بوضعها الراهن تخدم البعثيين فى هذه الفترة الحالية خاصة، وتخدم كل من يؤازرهم فى ترويح الاشاعات؛ لا بالسكوت فحسب وعدم اتخاذ التدابير ضدهم، بل بتهويل الأمور للمسؤولين، وتبنى جانب الدفاع عنهم، وحتى الاشتراك بقسم من عناصر المباحث والمخابرات فى المساهمة بترويح هذه الاشاعات المضادة للوضع والعهد وحوادث تروى كثيرة.

٥- يرى الناس أن عناصر المخابرات والمباحث - فى هذه الفترة بالذات - تزيد من تفتير الناس بالعهد؛ إما عن طريق الدعاية أو التعليق على الاشاعات، أو عن طريق المعاملة السيئة التى يلقونها فى أعمالهم اليومية.

٦- تساؤل عام حول كيفية خدمة الوحدة والعهد ومصالح الناس بأجهزة من هذا النوع، وتساؤل عن امكانية اصلاحها، كيف؟ ومتى؟

#### الاتحاد القومى ونشاطه فى مكافحة هذه الدعايات:

لم يكن له أى نشاط حتى الآن فى الرد على حملة الشائعات، ويعمل الناس ذلك:

١- لكونه غير موجه اطلاقا فى هذا الاتجاه بشكل صريح أو بصورة ضمنية.

٢- لكونه غالبية من عناصره - حسب ما يشاع - خاضعة لمراقبة دقيقة فى تصرفاتها وأقوالها.

٣- لكونه الكثير من عناصره تسعى أن يكون سلوكها ضامن لها التزكية فى المراحل المقبلة، ولا ترى الخوض فى معاركة ما دام - على زعم هذه العناصر - موقف بعض المسؤولين غير واضح، والتوجيه فى هذا الاتجاه مبهم إن لم يكن معدوما.

#### مطالعتى:

الوضع قوى ومتمين وليس هناك ما يقلق - لو أخذنا المناطق واحدة واحدة ودرسنا أوضاعها لما تبين لنا غير ذلك - الناس بمجموعها مرتاحة.

رب العمل بدأ يشعر أن حقه معتبر كحق العامل، المالك الكبير لم يعد يشعر أنه يعامل بروح التنشئ بل بروح تطبيق قانونى وضع لمصلحة الشعب عامة. الفلاح الذى تعمل الدولة تملكه أخذ يفهم أن الموضوع يستهدف رفع سويته لا من أجل إثارتة. المزارعين وأصحاب المواشى يشعرون بالجهود

التي تبذلها الحكومة - في هذه السنة بالذات الموسم المتردى - لتأمين حاجاتهم من مؤونة وبذور وعلف، ويعلمون ما يكلف ذلك الدولة من مبالغ طائلة لا موارد مقابلها.

التاجر ورجل الأعمال يعتقد أن الحال يسير باتجاه التحسن رغم ضعف الموسم، ولو نظرنا الى الودائع في البنوك في الفترة الأخيرة نراها في ازدياد؛ وهذا دليل على طمأنينة وتحسن في الأحوال.

العامل الشعبي: يرى أن الدولة تفتش بكل وسيلة تؤمن له العمل في هذه السنة الضيقة. كل الناس تدرك أسباب ضيق الحالة نتيجة لتردى المواسم، ولكنها تدرك أيضا ضخامة وقيمة الجهود التي تبذل من قبل الدولة لتدارك الحلول لهذه الضائقة. سواد الناس مرتاحة للخلاص من عنعنات الحزبيات التي لم تكن يوما في صالح البلاد.

هذا هو باعتقادي واقع الحال، وأن التشويش الكائن مقصود في مصدره - على ما ذكرت لسيادتكم أعلاه - من الفئات التي لم تتلاقى مصالحها يوما مع مصالح الشعب، والتي تحرص الابقاء على هذه المصالح ولو كانت على حساب الشعب كله، فكانت هذه الموجة من الاشاعات التي تستهدف البقاء على كيان هذه الفئات؛ لتبقى فعاليته ولتبقى بالتالي هذه المصالح مصانة.

وتقبلوا مني ياسيادة الرئيس أسمى آيات الاحترام والتقدير،

المخلص

١٩٦٠/٥/١١

جادو عز الدين

رفقا بعض المعلومات من أخبار وشائعات كثيرة لم نستطع التأكد منها بعد إلا ما هو وارد بعد.

١- جرى اجتماع بين صبرى العسلى وأكرم الحوراني؛ بواسطة أسعد طباع عضو الاتحاد القومى والذي تربطه بأكرم الحوراني قرابة نسب.

٢- أكرم الحوراني يقول: ليس هنالك أشياء ثابتة يدين بها عبد الناصر، ولكن كان بيننا اتفاقية "جنتمان" إلا أن عبد الناصر انتقض علينا. وقال أكرم الحوراني: إنى أفكر فى الأيام القريبية الآتية أن أذيع على الشعب بكل الحقائق.

٣- فى اجتماع فى بيت الدكتور فيصل ركبى فى حماه ضم:

عبد الفتاح زلط	محامى.
فيصل ركبى	طبيب.
عبد الجبار عدى	مدير التربية والتعليم.
على عدى	موظف فى التربية والتعليم.
عبد الكريم الفرا	رئيس الغرفة التجارية فى حماه.
جورج حربكه	عميل فرنسى قديم ومن المستفيدين من مشروع الغاب.
عبد الله فرج	مدير السكة الحديدية.

أقر الآتى بعد:

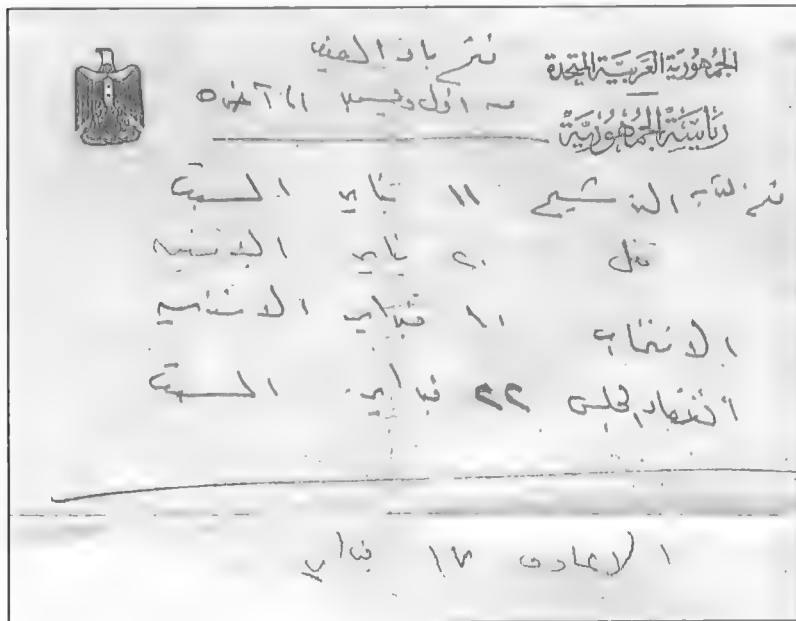
- أ- بث الطمأنينة لدى كافة عناصر الحزب بأنه محافظ على قوته.
- ب- إعادة تنظيم صفوف كافة أعضائه.
- ج- التبشير بيوم الخلاص من هذا العهد.
- د- إشاعة انحراف المسؤولين - وعلى رأسهم الرئيس عبد الناصر - عن الحياد والمبادئ الديمقراطية.
- هـ- توضيح مساوئ العهد - على حد زعمهم - للناس.
- و- اقناع الناس بأن الوحدة هي استعمار فرعونى جديد يتستر بالعروبة.
- ز- التقرب من كافة الأحزاب الأخرى وتناسى الماضى.
- ح- التمجيد بالديمقراطية النيابية السابقة.
- ٤- فى اجتماع لأكرم الحوراني فى حماه بمناسبة وفاة عمه صرح: إن اقتصادنا بدأ ينهار بسرعة، ونتائج ذلك ستظهر قريباً، والحكام لا يجرؤون على مصارحة الشعب بهذا الانهيار الاقتصادى.
- ٥- فى اجتماع لبعض الشباب صرح مصطفى حمدون: أن الثورة ستحدث ومن جاء بالمصريين لسوريا سيعيدهم الى مصر، إن الأوضاع فى العراق تبشر بتحسن منتظر.
- ٦- يتردد عبد الغنى قنوت على بشير صادق كثيراً عند مجئ الأخير لدمشق، وبشير صادق يقول: لا خلاص من الأوضاع إلا عن طريق العراق وطريق عبد الكريم قاسم، الذى لديه فرصة سانحة حالياً.
- ٧- أينما جلس سامى جمعة - موظف فى المباحث والمخابرات سابقاً - يتفوه بالسباب والشتيمة عن سيادة الرئيس والمشير والمصريين عموماً، ثم ينتقل لامتداح السراج.
- ٨- أبلغ مصطفى حمدون أخاه - عدنان حمدون الضابط المحال الى وزارة الخارجية - وجوب الاستقالة هو ومن يؤازره من الضباط المحالين الى الخارجية.
- ٩- يشيع عناصر المباحث والمخابرات أنه لا يستبعد إذا ما أقصى السراج عن الداخلية، أن يكون هنالك أعمال شغب وتخريب.
- ١٠- اجتمع عبد الحميد السراج عدة مرات بعبد الغنى قنوت فى بيت عبد الغنى قنوت، وقد ورد فى أحد الاجتماعات أن قنوت كان يقول لعبد الحميد: نحن الذين دعمناك، نحن الذين غامرنا بدمنا فى سبيلك لما أرادوا نقلك من الشعبة الثانية - يقصد عصيان قطنا - تأكد أنك ستجد نفسك يوماً ما مطروداً من الناس وإن الذين حولك قد انفضوا، وستجدنا كما عرفتنا، فإياك أن تغتر بأحد فنحن فقط الذين نحميك وأنت تعرف هذا جيداً.
- أجاب عبد الحميد: والله ما أدرى ما أفعل سأنتظر الظروف، وتأكد أنت ومصطفى أنى لن أغدر بكم ولم أتأخر يوماً عن أن أخدمكم. ( وقيل إن عبد الحميد قد بكى فى هذه الجلسة).

- ١١- يقول بعض رجال المباحث منهم الياس خورى وأحمد عيسى - أحدهما شيوعى والآخر قومى سورى - أنه لولا تدخل عبد الحميد السراج لما كان هنالك احتفال بعيد الجلاء؛ لأن المصريين ٧ يريدون أعيادا قومية غير ٢٣ يوليو.
- ١٢- يقول رئيس قسم هيئات المباحث أن ناصر صالح - رئيس المباحث - كلفه بمراقبة كافة عناصر الاتحاد القومى.
- ١٣- استدعت المباحث أحد العناصر وسألته فى قول له : "ساواجه الرئيس وأشكو له حزب البعث"، وكان من أسئلة استجوابه على الشكل التالى:
- هل يعنى هذا أن البعثيين خونة؟
- هل يعنى أن مصطفى حمدون غير قومى؟
- ١٤- تحاول القنصلية الروسية بدمشق الحصول على معلومات عن مدى انسجام السراج مع الوضع أو عدمه.



السويداء تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٦٠/٢/٢٤

## تحديد مواعيد الترشيح والانتخابات لعضوية مجلس الأمة



فتح باب القيد

من أول ديسمبر إلى آخره

فتح لباب الترشيح	١١ يناير	السبت
قفل	٢٠ يناير	الاثنين
الانتخابات	١٠ فبراير	الاثنين
انعقاد المجلس	٢٢ فبراير	السبت

الاعادة ١٧ فبراير.

ترشيحات سياسية

رئاسة الجمهورية		مكتب الرئيس	
١٧٨	عبد الرؤوف سامي شرف	١٨	أحمد شهاب
١٧٩	عنان عبد الرحيم	١٩	أحمد عثمان
١٨٠	عبد الله محمد عبده	٢٠	أحمد عيسى عبده
١٨١	عصمت محمد ابراهيم	٢١	أحمد غنيم محمد
١٨٢	فتحى رضوان	٢٢	اسطفان باسيلي
١٨٣	محمد أبو زهرة	٢٣	جلال طنطاوى
١٨٤	محمد عبد الرحمن نصير	٢٤	حسن السيد عبد الله
١٨٥	محمد عبد الله العربى	٢٥	حسن محمد ابراهيم
١٨٦	محمد محمد على حسن	٢٦	حسين ذو الفقار
١٨٧	يوسف جمال الدين	٢٧	حلمى بطرس
١٨٨	يونس ابراهيم صالح	٢٨	حليم توفيق
١٨٩	نبيل محمد بدر	٢٩	درويش محمد درویش
١٩٠		٣٠	دياب قاسم على
١٩١		٣١	زكريا لطفى جمعة
١٩٢		٣٢	سالم حمدان
١٩٣		٣٣	سامى داوود
١٩٤		٣٤	سعد أحمد سليمان
١٩٥		٣٥	سلامة يوسف
١٩٦		٣٦	سنية عنان

١٩	١٢٨	عبد الرؤوف سامي شرف	١	١٢	أحمد شهاب
٢٠	١٣٣	عنان عبد الرحيم	٢	١٣	أحمد عثمان
٢١	١٥٢	عبد الله محمد عبده	٣	١٤	أحمد عيسى عبده
٢٢	١٥٥	عصمت محمد ابراهيم	٤	١٥	أحمد غنيم محمد
٢٣	١٦١	فتحى رضوان	٥	٢٧	اسطفان باسيلي
٢٤	١٧٩	محمد أبو زهرة	٦	٥٠	جلال طنطاوى
٢٥	٢٠٣	محمد عبد الرحمن نصير	٧	٥٩	حسن السيد عبد الله
٢٦	٢٠٥	محمد عبد الله العربى		٦٤	حسن محمد ابراهيم
٢٧	٢١٩	محمد محمد على حسن	٨	٧٠	حسين ذو الفقار
٢٩	٢٦٧	يوسف جمال الدين	٩	٧٤	حلمى بطرس
٣٠	٢٦٩	يونس ابراهيم صالح	١٠	٧٥	حليم توفيق
			١١	٧٩	درويش محمد درویش
			١٢	٨٠	دياب قاسم على
			١٣	٨٨	زكريا لطفى جمعة
			١٤	٩١	سالم حمدان
			١٥	٩٣	سامى داوود
			١٦	٩٥	سعد أحمد سليمان
			١٧	٩٨	سلامة يوسف
			١٨	١٠٢	سنية عنان



## رسالة من السفير الأمريكي مرفق بها مقال عن خروشوف

١٣ يوليو ١٩٦٠ (١)

القاهرة في ١٣ يوليو ١٩٦٠

سيدى الرئيس،

إيماء إلى الحديث الذى دار بيننا مؤخرا، عن لى أنكم ربما تهتمون بإلقاء نظرة عابرة على المقال المرفق، الذى كتبته مفكر ومحلل مرموق.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام وأطيب التمنيات.

فريدريك راينهارت

مرفق:

مقال بعنوان "أسطورة نيكيتا المكبّل بالقيود"، بقلم ألكساندر دالين.

الى فخامة الرئيس

جمال عبد الناصر

رئيس الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة



استقبال السفير الأمريكى فى القاهرة وبرفقته أعضاء من مجلس النواب الأمريكى ١٩٥٩/١١/٢٦

(١) الرسالة بخط اليد، الملحق الثالث عشر بالاسطوانة المدمجة.



٢ - الدلالة التي يحتملها  
على اسم الشعب  
الدلالة التي تؤكد الوحدة الوطنية  
والديمقراطية  
- الدلالة التي يرى أنها  
الهدف  
- آية البرية تتجلى في التالي لتفهم  
- آية المأمور به المأمور به  
لنوع الظلمة المظلمة  
- آية الشيخ والشيخ  
- آية الرجل والنساء  
- آية اليمين واليسار  
- آية ذلك كله يتفاعل، بل رأيت يتصادم، ثم  
رأيت في النهاية يصل إلى نقطة لقاء.  
- نقطة لقاء تحركنا إلى التطور من غير مرارة،  
وتدفعنا إلى العدل من غير حقد.

٣ - لقد رأيت أمة بأسرها تتحضر وتتحرر وتتعاون؛  
لتحقق أهدافها.  
- لقد رأيت المرأة العربية التي كانت لا تملك  
تقرير مصيرها، تساهم في صنع مصير الوطن.  
ذلك معناه أن نصف الأمة الذي كان معطلا،  
يشارك الآن في العمل.  
- رأينا الشباب الذي كان مبعدا، يتقدم ويأخذ مكانه  
في الصفوف الأولى من القيادة الوطنية.  
- رأينا الشيوخ يعطون حكمتهم، بعد أن تخلصت  
من آثار التحكم الطويل الذي مارسه الدخيل قبل  
النصر.  
- تجربة عظيمة رائعة.  
- تأثيرها في الجمهورية العربية المتحدة.  
- تأثيرها على النضال العربي كله.

- الاطار الذي يمكن للديمقراطية على أوسع القواعد.
- الاطار الذي يؤكد الوحدة الوطنية، ويعززها.
- الاطار الذي يحرس اندفاع الشعب الى أهدافه.
- رأيت التجربة تمتاز بالتقاليد لتحقيق الأمل.
- رأيت الماضي يعطى الحاضر خير ما فيه؛ ليدفع انطلاقته الى المستقبل.
- رأيت الشيوخ والشباب.
- رأيت الرجال والنساء.
- رأيت اليمين واليسار.
- رأيت ذلك كله يتفاعل، بل رأيت يتصادم، ثم رأيت في النهاية يصل إلى نقطة لقاء.
- نقطة لقاء تحركنا إلى التطور من غير مرارة، وتدفعنا إلى العدل من غير حقد.
- لقد رأيت أمة بأسرها تتحضر وتتحرر وتتعاون؛ لتحقيق أهدافها.
- لقد رأيت المرأة العربية التي كانت لا تملك تقرير مصيرها، تساهم في صنع مصير الوطن.
- ذلك معناه أن نصف الأمة الذي كان معطلا، يشارك الآن في العمل.
- رأينا الشباب الذي كان مبعدا، يتقدم ويأخذ مكانه في الصفوف الأولى من القيادة الوطنية.
- رأينا الشيوخ يعطون حكمتهم، بعد أن تخلصت من آثار التحكم الطويل الذي مارسه الدخيل قبل النصر.
- تجربة عظيمة رائعة.
- تأثيرها في الجمهورية العربية المتحدة.
- تأثيرها على النضال العربي كله.

الأمة العربية كلها وراء مبادئها، بقوة التضامن

العربي بمعناه الحقيقي قائم.. كليبواترا.

- وحدة الصف في خدمة الأمة العربية.

- وحدة الصف وراء الأهداف كاملة.

- لا وحدة الصف في خدمة الاستعمار.

- وحدة الصف العربي بين الوطنيين وأعوان

الاستعمار أو العملاء؛ مستحيلة.

- سيبقى ولاء العملاء دائما للذين يستخدمونهم.

عبيد الاستعمار سوف يظل ولاءهم دائما

للاستعمار؛ يأخذون منه أجرهم، ويحاربون

بسيفه.

- لا نستطيع أن نكون إلا أنفسنا، ولا نستطيع أن

نطبق إلا مبادئنا،

الأمم العربية كلها وراء مبادئها  
بمعناه الحقيقي قائم  
كليبواترا.

- وحدة الصف في خدمة الأمة العربية  
وحدة الصف وراء الأهداف كاملة.

- لا وحدة الصف في خدمة الاستعمار.

- وحدة الصف العربي بين الوطنيين وأعوان  
الاستعمار أو العملاء؛ مستحيلة.

- سيبقى ولاء العملاء دائما للذين  
يستخدمونهم.

- عبيد الاستعمار سوف يظل ولاءهم  
دائما للاستعمار.

- يأخذون منه أجرهم، ويحاربون  
بسيفه.

- لا نستطيع أن نكون إلا أنفسنا  
ولا نستطيع أن نطبق إلا مبادئنا.

مهما كانت الظروف لا نخاف ولا نتردد.

- إننا لن نصنع التاريخ بأرض مرتعشه؛ فلن نصل

إلى أهدافنا العظمى بأقدام ترتجف من الرهبة.

- الحرية تنتصر في كل مكان.

- نؤمن أن إسهامنا في قضية التطور القومي، لن

يقل عن إسهامنا في دفع قضية التحرر الوطني.

- تجربتنا اليوم في قيمتها في البناء الداخلي، لا

تقل عن قيمة تجاربنا في التحرر الوطني.

- السويس، وأثارها.

كيف أثبتت أن إيمان الشعوب لا يقل تأثيرا عن

القنابل الذرية، وأن تصميم الشعوب أفعل من

الصواريخ، وأن العالم سوف يحكمه الضمير،

ولن تحكمه القنابل والصواريخ.

مهما كانت الظروف  
لا نخاف ولا نتردد.

- إننا لن نصنع التاريخ بأرض مرتعشه؛ فلن نصل

إلى أهدافنا العظمى بأقدام ترتجف من الرهبة.

- الحرية تنتصر في كل مكان.

- نؤمن أن إسهامنا في قضية التطور القومي، لن  
يقل عن إسهامنا في دفع قضية التحرر الوطني.

- تجربتنا اليوم في قيمتها في البناء الداخلي، لا  
تقل عن قيمة تجاربنا في التحرر الوطني.

- السويس، وأثارها.

كيف أثبتت أن إيمان الشعوب لا يقل تأثيرا عن

القنابل الذرية، وأن تصميم الشعوب أفعل من

الصواريخ، وأن العالم سوف يحكمه الضمير،

ولن تحكمه القنابل والصواريخ.

٧  
 وانه العالم بعد ملكه الصبي  
 وله ملكه القبايل والصغار  
 - سار له الحق اليهم  
 - الملك الذي خلق  
 - انه ما يرينا بعد انتصار الحق عالم  
 - اذا كان نفسه انه انتصار حبيب  
 - كان انتصارا للدين  
 - بل انما قدسه بنسب الصبي انه لا انتصار  
 - نه ازيقا انتصار لنا  
 - هذه الفرائد تملئكم  
 - ليه ذلالت امهه ضاخر زلزلها  
 - طانه تاه اندر  
 - اتم شاعره وندكم للتعليم  
 - شاعره ملك الفبا بكم كمل ليه  
 - الصالح والنفحات ان - ايضا طه ويز  
 - زاركم ص حبقول

[illegible]

٩  
 — لا اقبل انك انت انا  
 انا الذي اقبلك وبت شريك قاتلنا  
 لك ان حياضهم فقط  
 — لا اقبل انك انت  
 انا وحقاقتهم انك  
 — شريك حياضهم انك  
 — شريك احبنا ان ايقظنا  
 — يا اكلنا اكلنا  
 — فانا من حقهم ايقظنا  
 — لتقبل اماننا العرفه

- معارك الحرية اليوم فى إفريقيا.
- الدول التى تستقل.
- الكونجو.
- إن ما يهمنا هو انتصار الحرية والحق.
- إذا كنا نؤمن أن انتصار السويس كان انتصارا لإفريقيا، فإننا نؤمن بنفس القدر أن كل انتصار فى إفريقيا انتصار لنا.
- هذه القرارات تحملونها معكم.
- ليست قرارات أصدرتموها ثم تركتموها هنا فى قاعه المؤتمر.
- أعلم ستأخذونها معكم للتطبيق.
- ستأخذون معها انطباعاتكم؛ لتكمل الصورة.
- المصانع والمنشآت التى رأيتوها هى الحاضر، قراراتكم هى المستقبل.
- كل واحد فيكم سوف يكون قوة دافعة من أجل التطور.
- بل قوة محرك فى بيته، وبين أهله وناخبيه.
- بعض اللجان لتفتح المصانع، ليس الهدف هو الدعاية أو التأثير، وإنما لى يكون الشعب - ممثلا فيكم - هو الذى فتح ما كان مستحيلا بدون جهده وتضحياته، أن يتم.
- أماننا جهد كبير.
- أماننا تنفيذ خطة مضاعفة الدخل القومى.
- نسير فى طريقنا بخطى ثابتة.
- مجلس الأمة يوم الخميس.
- سنجتمع فى مثل هذه الأيام من العام القادم.
- لا أقول إننى أريد أن نعود الى الاجتماع وقد تحولت قراراتنا كلها الى حقائق فقط.
- لا أقول إنه سيكون لدينا أحلام أقل وحقائق أكثر.
- نريد حقائق أكثر، ونريد أحلاما أكثر أيضا؛ فإن الكثير ينتظرنا، وآفاق رحبة تفتح أيديها لتستقبل أمانينا العريضة.

## زيارة المشير عبد الحكيم عامر الى الاتحاد السوفيتى من ١ - ٩ ديسمبر ١٩٦٠

### محضر مقابلة مع خروشوف فى ٨ ديسمبر (١)

#### اجتماع السيد المشير وخروشوف

١٩٦٠/١٢/٨

سعت ١٦٣٠

تم اجتماع بين السيد المشير والسيد خروشوف حضره من الجانب السوفيتى السيد سكاتشكوف - رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية مع البلاد الأجنبية التابعة لرئاسة مجلس الوزراء - والمارشال جريتشكو - نائب وزير الدفاع - والسيد سيميونوف - نائب وزير الخارجية - ومن الجانب العربى السيد محمد عوض القونى سفير ج م فى موسكو.

تحدث السيد خروشوف فشكر على الهدايا التى بعث بها السيد الرئيس، وأضاف أنه يجمع بعض منتجات الاتحاد السوفيتى ليرسلها هدية للسيد الرئيس.

وقد سأل عن الأماكن التى زارها السيد المشير؛ سواء كان فى ستالينجراد أو كييف، وأظهر السيد المشير شكره على الحفاوة التى لاقاها فى كل الأماكن التى زارها. وعند الحديث عن معارك ستالينجراد وصفها المشير بأنها معارك مشرفة حاسمة فى التاريخ، أجاب خروشوف بأنها كانت أكبر حماقة لهتلر أن يريد الاستيلاء على ستالينجراد؛ لأنه فقد قوات كبيرة. فأجاب المشير بأنها غيرت تاريخ العالم وليس تاريخ الحرب العالمية الثانية فقط.

لاحظ خروشوف أن الذى غير سير الحرب فى رأيه هى المعارك التى دارت فى كورسك؛ لأن القوات الأساسية كانت كبيرة، مشكلة من قوات فنية ومعدات لم تشهدها الحرب العالمية الثانية. وقد كان

(١) انظر الملحق الرابع عشر بالاسطوانة المدمجة ما يلى:

- محضر مقابلة المشير مع خروشوف فى ٨ ديسمبر بخط اليد.
- محضر مقابلة المشير مع برجنييف، فى ١ ديسمبر.
- محضر مقابلة المشير مع المارشال جريتشكو، نائب وزير الدفاع، فى ١ ديسمبر.
- محضر مقابلة المشير مع نائب وزير الحربية السوفيتية، بشأن مطالب التسليح، فى ٢ ديسمبر.
- أحاديث منفردة بين محمد عوض القونى، سفير مصر فى موسكو، وبين محى الدينوف، سيميونوف، فى ٢ ديسمبر.
- محضر مقابلة حلمى السعيد مع سكاتشكوف، رئيس اللجنة التخطيطية العامة للعلاقات الخارجية، فى ٢ ديسمبر.
- محضر مقابلة بين محمد عوض القونى وسيميونوف، فى ٣ ديسمبر.
- محضر مقابلة بين محمد عوض القونى وميكويان، فى ٦ ديسمبر.
- محضر مقابلة بين محمد عوض القونى وسيميونوف، فى ٦ ديسمبر.
- مجمل ما قيل فى حفل استقبال الحكومة السوفيتية بالكرملين، فى ٨ ديسمبر.
- محضر مقابلة المشير مع موفيكوف، وزير بناء المحطات الكهربائية، فى ٩ ديسمبر.
- مقابلات عبد الوهاب البشرى مع سكاتشكوف، فى الفترة من ٢ - ٩ ديسمبر.

الألمان يهاجمون بالمواجهة، وكنت أيضا أنا عضوا في اللجنة العسكرية وكان هناك Vatutin قائدا للمعركة، وكانت المعارك من أعنف المعارك الدموية. وكانت هناك ثلاثة خطوط للدفاع وكل شيء كان مجهزا ومعدا من قبل، وكانت هناك ٢٠٠٠ دبابة مخابأة تحت الأرض غير المدافع التي كانت أيضا مخابأة. وكان هذا كله على ثلاثة محاور، فلما احتل الألمان الخط الثالث لم يستطع مواصلة الحركة وبدأنا نشد الحملة عليهم، وكانت هناك ٤٠٠٠ دبابة من الطرفين وكان عندنا احتياط من الدبابات الأخرى. وبعد كورسك لم يستطع الألمان أن يوقفوا قواتنا في أى مكان، وابتدأ الألمان هذه المعركة يوم ٥ يوليو ويوم ٦ نوفمبر استرددنا كييف. هكذا كانت الحروب في الماضي أما الآن فلن تجرى على هذا النحو.

سأل خروشوف عما إذا كان المشير شاهد المحطة الكهربائية في ستالينجراد، ولما أجاب المشير بأنها تعمل الآن، قال خروشوف: إن الجهاز الأخير ركب، ثم سأل عن خزان أسوان (السد العالي) فقال السيد المشير: إنه تجرى فيه الأمور على ما يرام، وإن قوته تقريبا في نفس الحدود التي تخرجها طاقة خزان ستالينجراد الكهربائية؛ أى ٢,٥ مليون كيلو وات ساعة. أجاب خروشوف بأن انتاج خزان ستالينجراد سيكون أكثر، وأن البروفيسور كوفرين الذى بنى محطة كوبينتشيف هو الرجل الذى يعلم عمله تماما. وقد أحسن السيد الرئيس بقبول اقتراح كوفرين لأنه أرخص وأبسط وأسرع، وأنه كان لغما تحت الانجليز. فقال المشير: إن هذا اللغم أنتم واضعوه، فرد خروشوف بأن الانجليز كانوا يعتقدون أنهم وحدهم الخبراء فى بناء المحطات الكهربائية ومحطات الحرارة أكثر منا. نحن بنى محطة فى برادسك طاقتها ٤ مليون، وسنبنى محطة فى كراسنايورسك طاقتها ٥ مليون، وهناك محطة أخرى فى الشمال طاقتها ستكون ٧ مليون على نهر بنى سى فى سيبيريا فى وسط الدب، وسنبدا محطة فى طاجاكستان قوتها ٢,٥ مليون ستروى ١,٣٠٠,٠٠٠ هكتار.

هذه المحطة مهمة جدا فارتفاع السد فيها سيكون ٣٠٠ متر، وقد أعطانا الله أبواب الجبال ونحن نقفلها لاستخدامها لصالحنا. وتقع هذه المحطة قرب حدود أفغانستان، وأهميتها أنها ستروى أراضي تزرع بالقطن جيد النوع (أحسن أنواع القطن)، وقال: إن السد العالي سيكون عار للأمريكان.

أجاب السيد المشير بأنه سيكون عار للأبد لأنه قائم على طول الزمن.

قال خروشوف: إن هذا العار بالنسبة للأمريكان أنهم عارضوا فى بنائه، إنهم كانوا يظنون أن أحدا غيرهم لن يستطيع بناء هذا السد؛ فنحن أعطيناهم ضربة قاضية فى أنفهم.

قال السيد المشير: إن الأمريكان كانوا يعتقدون أن الاتحاد السوفيتى بعيدا عن هذا المجال من ناحية الإمكانيات، وأن سياستهم كانت مبنية على هذا الأساس؛ ولذلك كان هذا القرار التاريخي نقطة تحول خطيرة، وأضاف أنه بدون هذه المساعدة من جانبكم لكان من الصعب بنائه؛ فهذه خطوة حاسمة.

رد خروشوف بأنها خطوة طيبة ومفيدة، وأضاف أن التقارب بيننا وبينكم كان نقطة تحول بين الاتحاد السوفيتى وبالنسبة لمصر، وليس فى هذا فائدة للاستعمار. ونحن نعتبر أن السياسة التى اتبعها

السيد الرئيس هي السياسة التي حققت تلك الأشياء؛ فلذلك كانت مفيدة، ومسألة السويس أيدت استقلال مصر.

إن الأمر الذي لا نوافق عليه فقط هو وضعكم الشيوعيين في السجون، ومكافحة الشيوعيين هي مكافحة الشعب، وقد قلت ذلك لرئيسكم.

أجاب السيد المشير.. مع كل حال فليس هذا هو مجال المناقشة فنحن لا نتحايل، وقد سبق لي أن تكلمت في هذا مع السيد سيميونوف، وقلت: إن النظام الاشتراكي هو ضمان لعدم التدخل الاستعماري في شئوننا.

فقال خروشوف: إن هناك مواضيع كثيرة مشتركة دولية، أما المسائل الداخلية فهذه من شأنكم ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية.

فقال السيد المشير إننا نتكلم كأصدقاء ونعرف أنكم لا تتدخلوا في الشؤون الداخلية، ولكننا نعرف أنكم تتكلمون على أساس الصداقة.

وكان حديثي مع السيد سيميونوف طويل، ولا أريد أن أثقل على السيد خروشوف لأنني أعلم أنه مريض.

وبهذه المناسبة أتمنى للسيد خروشوف تمام الصحة.

سأل خروشوف على ماذا اتفقت مع المارشال جريتشكو.

رد السيد المشير: أنا تائه في الاتحاد السوفيتي لغاية ما أعلم رأي خروشوف، والمارشال جريتشكو يقول أننا نطالب بالكثير وهو يعطي القليل.

خروشوف: ما هي طلباتكم؟

جريتشكو: إنهم يريدون من طائرة TU 16 حاملة الطوربيد، ولكن ليس لدينا هذه الطائرات فنحن نستعمل طائرات بالصواريخ الآن لإغراق السفن، وهي أحسن من الطوربيد البحري، وهذا سر أكشفه لكم فليس لدينا الآن حاملات الطوربيد. إن الطائرات حاملة الصواريخ تضرب من مسافات أبعد من تلك حاملة الطوربيد، وإن كان هذا سر لأننا نحن العرب (مجازية) منفعين أكثر من الاتفاق مع المارشال. وفي المستقبل يمكن تزويدكم بطائرات مسلحة بالصواريخ؛ حيث يمكن لكم إرهاب الأسطول السادس بها من سواحلكم، أما الآن فنعطيك ١٦ طائرة من قاذفات القنابل.

المشير: نحن نريد في هذه الحالة ٢٠ طائرة نستطيع أن نقاوم بها حتى يتدخل أصدقائنا.

خروشوف: إن الانتظار لن يكون طويلا إذا ما حدثت الحرب؛ لأنه يفرق بيننا بلاد من حلفاء الغرب؛ هي تركيا واليونان. هذه طائرة طبية لكم وخصوصا بالنسبة لمنطقتكم، وأتذكر أننا تكلمنا مرة معكم وأنصح لكم ألا تشتروا هذه الطائرات، إنما كل شيء له ظروفه.



جريتشكو : أنتم كنتم تريدون صواريخ من الأرض للجو.. تريدون كمية كبيرة والتدريب على تلك الصواريخ صعب، وأقترح ١٢ كتيبة يمكنكم أن تدافعوا بها عن ثلاث مناطق؛ مثلاً كالقاهرة والاسكندرية وإحدى المناطق الأخرى. ويمكنكم طبعاً أن تحصلوا على أكثر، ولكن الدفاع سيضعف في هذه الحالة لتشتت الجهود.

المشير : إننا نحتاج في هذه الحالة لمجموعة رابعة إن أمكن لدمشق.

خروشوف: إن هذا ممكن أيضاً، وقد تحدث الماريشال جريتشكو عن الأسلحة المضادة للدبابات (صواريخ من طراز ...)، وهذه تحتاج لدراسة كبيرة بها. ونحن نعرض بدلاً من (١٤٠) ما يكفي لتكوين عشرة آليات من الصواريخ المضادة للدبابات التي يزود بها لواء المشاة لمقاومة الدبابات، وكل واحدة منها ٤ مواسير وكل واحدة على عربة، عدد المواسير في هذه الحالة (١٦٠). وهذه أحسن من النوع الفرنسي فقد شاهدها بنفسى وأعجبت بها، وهو يخرق الدروع على مسافة ٢,٥ كم والاصابات فيه حوالى ٩٠٪. واسترسل خروشوف يقول: الزوارق الحربية مسلحة بالصواريخ على كل منها صاروخ B15، ومسافة الضرب ١٥ كم وهي من أحدث الأسلحة.

المشير : إن هذه مسألة طبية.

جريتشكو : إنكم تريدون أن تحصلوا على معظم طلباتكم، ولكن بعض الأشياء ليست متوفرة لدينا. إننا نستطيع إعطاؤكم ٣ مدمرات، ٩ زوارق طوربيد، ٣ زوارق صواريخ.

المشير : إنه في هذه الحالة نستغنى عن مدمرة؛ لأن هذه قوة خفيفة لنا وأحسن من القوة الثقيلة.

خروشوف: إن هذا سلاح قوى وأضاف.. أننا سنعطيك كل المعدات الهندسية والميكانيكية والطائرات التي تطلبونها؛ طائرات مقاتلة من طراز ميج ٢١ عدد ٦٠ طائرة، قاذفات القنابل للاستكشاف وحاملات الطوربيدات وطائرات AN12 عدد ٧ طائرات. وسنعطيك كل الطلبات من المدفعية والأسلحة الخفيفة، ونعطيك بالكامل الجرارات وبعض السيارات. وأضاف خروشوف أننا يجب أن نتطور ونكون مرنين بالنسبة لناقلات الدبابات، إننا نعطي ٥٠٪ من الكمية من ناقلات الدبابات.

المشير : لى ملحوظة على الطائرات، أنا أطلب ٨٠ بدلاً من ٦٠ وفي الواقع ليس هناك فرق كبير، وإنما وسائل الإصلاح للآن لم تكتمل بعد لدينا؛ لأن هناك اتفاق بيننا وبين تشيكوسلوفاكيا لإقامة ورشة إصلاح لم تنته منذ ٤ سنوات.

خروشوف: أما بالنسبة للثمن فهذه الأشياء قد قدرها بمليار ٥٤٤ مليون روبل، وهذا هو الحساب بالدقة والعرب هم الذين علمونا الحساب.

المشير : ليتهم ما علموكم هذا الحساب.

خروشوف: إنه لا يمكن العيش من غير أرقام في الوقت الحاضر، ماذا تخشون الآن من الانجليز؟ إنهم لا يمكن أن يهاجموكم، فمن تخافون؟ إنه إذا قويت الشعوب العربية فمن الممكن أن تساعد الشعوب الإفريقية ضد الانجليز والأمريكان، أقوى الشعوب هي الشعوب العربية وجمهوريتكم هي أقوى البلاد العربية، ما عو عدد سكانكم؟

المشير : ٢٥ مليون في الاقليم الجنوبي و٤,٥ مليون في سوريا. ونحن نعتقد أن الانجليز والأمريكان لن يهاجمونا بشكل سافر؛ إنهم يخافون الاتحاد السوفيتي، إنما لهم عملاء آخرون يقومون بهذا العمل مثل اسرائيل، وقد أعطتها أمريكا صواريخ ضد الدبابات، وأعطتها فرنسا طائرات ودبابات خفيفة، وانجلترا دبابات ثقيلة؛ فهذا وراءه خطة وهذا هو الموضوع الذي نحذر منه حتى لا نقع في براثن الاستعمار.

خروشوف: ولذلك فنحن نساعدكم ، نحن نقدم لكم الطائرات والصواريخ من النوع من الأرض للجو، وقد أسقطنا طائرة من على أعلى ارتفاع. وطائرات قاذفات القنابل لا تطير على هذا الارتفاع فهي تطير على ارتفاع من ١٢ - ١٥ ألف متر، أما الطائرات من طراز U2 التي أسقطناها فكانت تطير على ارتفاع ٢٠ ألف متر.

جريتسكو : إنكم تريدون بناء تانكات (دبابات) هذا شأنكم، ولكن يجب أن تفكروا جيدا أن هذا لن يكون اقتصاديا لكم؛ لأنه يلزم لهذا صناعة الفولاذ ومعهد خاص للدروع.

المشير : إنه يجوز أن يكون قد حدث خطأ، فنحن لا ننوي صناعة الدبابات لأن هذا أمر غير اقتصادي، وإنما نحن نريد صناعة بعض قطع الغيار للدبابات ولكن ليس الميكانيزم. "Mechanism".

خروشوف: إنكم تدفعون الآن ثمن الأسلحة كاملا ونحن نريد أن نعاملكم على أساس جديد؛ فتدفعون ثمن الأسلحة الخفيفة كاملا، أما أسلحة الطائرات والبحرية فعلى أساس ثلثي الثمن وعلى مدة عشر سنوات. وقال مازحا بما معناه: إنهم ليسوا بقطاع طريق حيث أن قاطع الطريق هو الذي يذبح في السعر. وإنكم تدفعون بهذه الطريقة مليار و١٢٨ مليون روبل بدلا من مليار ونصف مليون روبل، أي أن النقص سيكون حوالي ٤٠٠ مليون روبل.

المشير : هذا موضوع حيوي بالنسبة لنا وقد كنتم كرماء معنا في المعاملة، ونحن نجد أن هذا المبلغ كبير ولا نستطيع دفعه فإمكانياتنا تعجز عن مواجهته.

خروشوف: لما تكون عنكم صعوبات فسنساعدكم.

المشير : هذا كثير علينا ولا نستطيع تحمل أعبائه.

خروشوف: أنتم أخذتم كثيرا من الأسلحة.

المشير : صدق على قوله، وقال: نحن أخذنا أحسن ما يمكن.

خروشوف: نحن نعطيكم ما ننتجه لأنفسنا.

المشير : هذا ما لاحظته من كلام الماريشال جريتشكو، وإننا نقدر تلك الجهود التي بذلتوها معنا حتى أثناء الأعياد.

خروشوف: أنا شخصيا أعرف كل الأسلحة ورأيتها في التجارب فأعجبنتي، وهي أحسن من أسلحة إسرائيل؛ مقاتلات وصواريخ، وأضاف أن الفن الحربى سيتطور بسرعة فيما بعد.

المشير : أرجو أن أتكلم بصراحة: نحن نريد أن نعامل نفس المعاملة التي كنا نعاملها في الماضي، وإلا فستكون هناك أزمة اقتصادية كبيرة في البلد، ونحن نرعى مستوى الشعب ونعمل على تحسين مستوى معيشته.

وهنا حاول خروشوف أن يقطع الحديث بطريقة فكاهية مرحة؛ حيث عرض على المجتمعين ضرورة شرب القهوة، وفتح باب الغرفة حيث حضرت زوجته ومعها القهوة حيث قدمت للحاضرين.

وبهذا انتهى الاجتماع حيث كان السيد المشير مرتبطا بموعد احتفال الحكومة السوفيتية في الكرملين، والذي كان قد فات مواعده أثناء الاجتماع.

وغادر السيد المشير منزل خروشوف سعت ١٨٠٠ يوم ١٩٦٠/١٢/٨.



الرئيس جمال عبد الناصر على الطراد البحرى كوتوزوف أثناء زيارته للاتحاد السوفيتى ١٩٥٨/٥/٨

تأشيرة الرئيس على قرشيحات للوزارة الاتحادية من كمال الدين حسين

١٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم المركزية

مكتب الوزير

بخصوص

(١)

تأشيرة الرئيس على قرشيحات للوزارة الاتحادية من كمال الدين حسين

١- محمد علي دسوقي

٢- محمد علي دسوقي (دنيا)

٣- محمد عبد الباق

٤- اسماعيل رشيد

٥- محمد رشدي (دنيا)

٦- عبد الحليم عبد الحليم (مفتي مصر)

٧- عبد الحليم مصطفى

٨- البقاوي

٩- علي قاضي

١٠- محمد عبيد

١١- محمد

١٢- محمد

١٣- محمد

١٤- محمد

١٥- محمد

١٦- محمد

جنت	١٧ - عبد الحكيم بنون	٥	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	١٨ - عبد الحفيظ عيسى	١٨	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	١٩ - ابراهيم سالم	١٩	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٢٠ - محمد عبد اللطيف	٢٠	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٢١ - رمضان ابازة	٢١	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٢٢ - شكري بيدي	٢٢	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٢٣ - اسماعيل ماسور	٢٣	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٢٤ - محمد حجاج	٢٤	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٢٥ - محمد عبد الحفيظ	٢٥	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٢٦ - دكتور عبد الحفيظ السيد	٢٦	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٢٧ - اسكندر عبد الحفيظ السيد	٢٧	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٢٨ - محمد علي حازم	٢٨	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٢٩ - علي حجاز خيري	٢٩	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٣٠ - السيد يوسف	٣٠	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٣١ - عبد نذر الديك	٣١	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٣٢ - نظام حسنة	٣٢	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٣٣ - عمر صفان	٣٣	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٣٤ - دكتور محمد حجاز	٣٤	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٣٥ - عبد الحفيظ بنون	٣٥	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٣٦ - احمد نجيب حجاز	٣٦	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت
جنت	٣٧ - سارة خليل حجاز	٣٧	بيت (مدرسة لاسكول)	جنت

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم المركزية

مكتب الوزير

القاهرة في ..... سنة ١٩

سيد الرئيس

تحدثت مع عباس - هندان بخارلي

راحمة صباط البيلين ويري بخارلي

محافظ قنا انه يده "عبدلرؤوف عام"

سيد بسجود طاني . فزوقي - ايه يفتان

رافقة الخاسي وادتم منه

والنفس مضمومة لسم

لطف

اوامر

## توجيهات الرئيس بالنسبة لبرامج التلفزيون

حاتم:

١- بالنسبة للتلفزيون.. فإن برنامج الأخبار والتعليق ناجح، ولكن هذا يستدعي أن نركز ونقوى البرامج، ونذيع نشرة أخبار ثالثة، ومن الواضح أن التعليقات المقنعة لها أثر كبير في التوجيه السياسي.

٢- رأيت في التلفزيون منذ عدة أسابيع برنامج عن التعاون للبترول - فيلم سينمائي - وكان ناجح جداً، وأظن أنه اعلان. ويمكن عمل برامج مشابهة للصناعات المختلفة؛ الحديد - الأسمت - كيما - خزان أسوان - الكهرباء - المحلة الكبرى - كفر الدوار - المصانع الحربية - الأفلام الرصاص - اللوريات والأوتوبيسات - صناعة التلفزيون - حتى صناعة الكوكاكولا - الخزف والصيني - البلاستيك - سورنجا - السكر.

ويمكن أن تكون هذه الأفلام اعلانات بثمن زهيد، والتابعة للمؤسسة ليست مشكلة، والتابعة لبنك مصر؛ بلغ رشدى بذلك. وكذلك عن قناة السويس،

وعن تكرير البترول، وحقول البترول، الشرقية للبترول - المنجنيز - الرمال السوداء.

ولى ملاحظة عن الاعلان؛ يجب أن يكون الصوت غير منفرد، وأفضل بدلاً من الاعلان على طريقة اللوحات، أن يكون بالأفلام، الصور المتحركة، أو الأشخاص.

- كذلك مصانع الهيئة العامة للخمس سنوات التي تمت، والتي تحت الانشاء.

كذلك يمكن عمل أفلام عن انشاء المدارس بالاحصاءات؛ كذا مدرسة، كذا طالب.

وعن الجامعة والمعاهد العليا - ومراكز التدريب المهني - والتعاونيات الزراعية - والوحدات المجمع.

على أن لايزيد الوقت المحدد للفيلم عن ١٠ دقائق أو ربع ساعة على الأكثر.

حلم:

١- بالنسبة للتلفزيون فانه برنامج الأخبار والتعليق ناجح، ولكن هذا يستدعي أن نركز ونقوى البرامج، ونذيع نشرة أخبار ثالثة، ومن الواضح أن التعليقات المقنعة لها أثر كبير في التوجيه السياسي.

٢- رأيت في التلفزيون منذ عدة أسابيع برنامج عن التعاون للبترول - فيلم سينمائي - وكان ناجح جداً، وأظن أنه اعلان. ويمكن عمل برامج مشابهة للصناعات المختلفة؛ الحديد - الأسمت - كيما - خزان أسوان - الكهرباء - المحلة الكبرى - كفر الدوار - المصانع الحربية - الأفلام الرصاص - اللوريات والأوتوبيسات - صناعة التلفزيون - حتى صناعة الكوكاكولا - الخزف والصيني - البلاستيك - سورنجا - السكر.

ويمكن أن تكون هذه الأفلام اعلانات بثمن زهيد، والتابعة للمؤسسة ليست مشكلة، والتابعة لبنك مصر؛ بلغ رشدى بذلك. وكذلك عن قناة السويس،

وعن تكرير البترول، وحقول البترول، الشرقية للبترول - المنجنيز - الرمال السوداء.

كذلك مصانع الهيئة العامة للخمس سنوات التي تمت، والتي تحت الانشاء.

كذلك يمكن عمل أفلام عن انشاء المدارس بالاحصاءات؛ كذا مدرسة، كذا طالب.

وعن الجامعة والمعاهد العليا - ومراكز التدريب المهني - والتعاونيات الزراعية - والوحدات المجمع.

على أن لايزيد الوقت المحدد للفيلم عن ١٠ دقائق أو ربع ساعة على الأكثر.

- وقد شاهدت فيلما عن الإسكندرية تحت اسم "رسالة الأقاليم"، وقد أعجبني جزء من الفيلم ولم يعجبني الجزء الآخر؛ فالفيلم لم يبين وجه الإسكندرية الحقيقي، وفيه محاولة لادماج رقصات وغيره. وقد كنت أرجو في مثل هذا الفيلم أن يوجه إلى كل أنحاء النشاط في الإسكندرية؛ الصناعة - التعاون - التعليم - النقل - الميناء - الشوارع - الأسواق - البحر - البلاج - البحرية - معالم تاريخية - القديم والحديث؛ على نمط الفيلم الذي عمله سيسيل دي ميل عن مصر.
- أين مصانع الغزل؟ أين محالج القطن؟ أين مصانع النحاس والألومنيوم والكاوتش والبلاستيك؟! بدلا من هذا ظهر ... البحر في شكل مزرى!
- ويمكن اظهار اللوكاندات والنوادي؛ نادى السيارات - نادى الصيد - نادى السيارات.. الخ.
- ولكن المهم أن يكون فيلم "رسالة من الأقاليم" معبرا عن وجه الأقاليم فعلا.

جزء من الفيلم لم يعجبني الجزء الآخر  
فالفيلم لم يبين وجه الإسكندرية الحقيقي  
وفي فيه محاولة لادماج رقصات وغيره  
وقد كنت أرجو في مثل هذا الفيلم أن يوجه إلى كل  
أنحاء النشاط في الإسكندرية؛ الصناعة - التعاون -  
التعليم - النقل - الميناء - الشوارع - الأسواق -  
البحر - البلاج - البحرية - معالم تاريخية -  
القديم والحديث؛ على نمط الفيلم الذي عمله سيسيل  
دي ميل عن مصر.

أين مصانع الغزل؟ أين محالج القطن؟ أين مصانع  
النحاس والألومنيوم والكاوتش والبلاستيك؟! بدلا  
من هذا ظهر ... البحر في شكل مزرى!

ويمكن اظهار اللوكاندات والنوادي؛ نادى السيارات  
- نادى الصيد - نادى السيارات.. الخ.

ولكن المهم أن يكون فيلم "رسالة من الأقاليم" معبرا  
عن وجه الأقاليم فعلا.

- من الملاحظ أن برنامج تسالي، ووراء الستار، وكازينو التلفزيون.. الخ، برامج متشابهة. والملاحظ أن الغرض إملأ الوقت بأى طريقة؛ مما ينزل بمستوى بعض النمر في البرامج؛ الأمر الذى يحتاج الى التنسيق والتدقيق فى الاختيار.
- لابد من الاستفادة من المسرحيات التى تعرض؛ وقد تكلمت مع ثروت عكاشة بهذا الخصوص؛ فهناك المسرح الحر والمسرح القومى.
- وقد رحب ثروت بالتعاون الكامل، ويمكنك الاتصال به بعد وصوله؛ وبهذا يمكن أن تعرض مسرحية كل أسبوع، كما يمكنك الاستعانة بالمسرح العسكرى، وفيه مجموعة من التمثيليات. ويمكن أن تتفاهم مع محمد السيد، على أن تكون الفرقة فى مسرح البالون، مرة كل أسبوع أو أسبوعين.
- كذلك يمكن الاتفاق مع فرقة الريحاني وفرقة اسماعيل يس أو فرقة الخميسى، مع تسجيل هذه الروايات لتعرض فى الاقليم الشمالى أيضا.

جزء من الفيلم لم يعجبني الجزء الآخر  
فالفيلم لم يبين وجه الإسكندرية الحقيقي  
وفي فيه محاولة لادماج رقصات وغيره  
وقد كنت أرجو في مثل هذا الفيلم أن يوجه إلى كل  
أنحاء النشاط في الإسكندرية؛ الصناعة - التعاون -  
التعليم - النقل - الميناء - الشوارع - الأسواق -  
البحر - البلاج - البحرية - معالم تاريخية -  
القديم والحديث؛ على نمط الفيلم الذي عمله سيسيل  
دي ميل عن مصر.

أين مصانع الغزل؟ أين محالج القطن؟ أين مصانع  
النحاس والألومنيوم والكاوتش والبلاستيك؟! بدلا  
من هذا ظهر ... البحر في شكل مزرى!

ويمكن اظهار اللوكاندات والنوادي؛ نادى السيارات  
- نادى الصيد - نادى السيارات.. الخ.

ولكن المهم أن يكون فيلم "رسالة من الأقاليم" معبرا  
عن وجه الأقاليم فعلا.



وأعتقد أن التمثيليات أحسن بكثير من إذاعات الفونتان، وهذا لا يمنع من أن تكون هناك إذاعة خارجية من أحد النوادي الليلية مرة في الشهر، ويمكن عمل دوبلاج لبعض الأفلام الأجنبية القوية، على أن يكون الدوبلاج من نسختين؛ نسخة لسوريا، ونسخة لمصر.

وبذلك يعرض في الأسبوع؛ فيلم عربي، وفيلم أجنبي مترجم، وفيلم أجنبي ناطق بالعربي، وتمثيلية أو اثنين، مع ملاحظة أن الفيلم أو التمثيلية ممكن أن يعرض أكثر من مرة. فالفيلم الذي عرض من أسبوعين بعد الحادية عشرة مساء يمكن أن يعرض مرة أخرى في الساعة الرابعة في برنامج المساء، والتمثيلية يمكن أن تعرض مرة أخرى كذلك.

وهذا ينطبق على كل المواد الترفيهية؛ أفلام البرنامج الثاني التي تعرض في السهرة، يمكن أن تعرض مرة أخرى في برنامج المساء؛ سواء في ذلك مغامرات وليم تل أو الأفلام الكوميدية أو الحرب العالمية الثانية.

في رأيي أن يقسم البرنامج الى قسمين حين تكون مستعدا لذلك..

الأول برنامج المساء، من الساعة الرابعة الى السابعة مساء. ساعة ونصف البرنامج الثاني، وساعة ونصف البرنامج الأول. وفي الساعة ونصف المخصصة للبرنامج الثاني من الرابعة الى الخامسة ونصف؛ يمكن أن تعرض مرة فيلم كامل أجنبي أو أجنبي ناطق عربي أو عربي أو تمثيلية من التي سبق عرضها في برنامج المساء، أو عرض مواد البرنامج الثاني الموجودة. ويمكن في هذه الحالة أن يعرض لمدة الربع ساعة الأخير أفلام صور متحركة، خصوصا يوم الخميس والجمعة والأحد. أما البرنامج الأول - ساعة ونصف - ممكن أن يشمل الأطفال والعائلة، مع ملاحظة التنويع فإن البرنامجين في حاجة ماسة الى التنويع. ويمكن في برنامج الأطفال عرض فيلم عن حديقة الحيوانات أو الملاهي، أو عرض تمثيليات صغيرة. وأعتقد أن التنويع ليس بالأمر السهل، ولكن يمكن أيضا أن يعرض أفلام كرتون أجنبي.

أما ركن "مع العائلة" فيحتاج الى تنويع، والتمثيليات فية ناجحة...

الذات التتالي - وهذا النوع  
انه تمه صالة اذله خارجي  
الانوار الليلية سه نانش

التمثيليات في المساء  
التمثيليات في المساء  
التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء  
التمثيليات في المساء  
التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء  
التمثيليات في المساء  
التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

التمثيليات في المساء

١٤١

كارت معايدة من أيزنهاور وحرمه إلى الرئيس وحرمه

١٩٦٠



*To H. E. The President of the United Arab Republic  
and Mrs. Nasser*

*The President and Mrs. Eisenhower  
extend their best wishes for the New Year*

*Mamie and Eisenhower  
Dwight D. Eisenhower*

كارت معايدة بالسنة الجديدة من جواهرلال نهرو

نيودلهي ١٩٦٠ - ١٩٦١

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ।

All good wishes for the season  
and the New Year

Jawaharlal Nehru

New Delhi

1960 - 61



## خبر باسم عبد القادر حاتم - بقلم الرئيس -

حول تلقيه رسالتين من خروشوف وأيزنهاور بعد عودته من نيويورك

نتيجه الدقة عبد القادر  
حاتم ما تشتهه حبيبته الأهم  
اليوم ٢٠ من الربيع جاك  
عبد القادر تلقت رسالتين  
هاتين من أيزنهاور وخروشوف  
تدورانه حول الموضوعات التي جرى البحث فيها  
معهما في نيويورك.  
وقال السيد حاتم: إن الرئيس عبد الناصر تلقى  
وهو في نيويورك رسالة من كل من أيزنهاور  
وخروشوف، ردا على الرسالة التي أرسلها رؤساء  
الدول الخمس إلى كل منهما؛ لشرح الاقتراح الذي  
قدمته الدول الخمس للجمعية العامة للأمم المتحدة؛  
والذي ينص على طلب استئناف الاتصالات بين  
خروشوف وأيزنهاور، وقد بين كل من الرئيسين في  
رده وجهه نظره بخصوص هذا الاقتراح.  
وقد نشرت هذه الرسائل منذ عشرة أيام.

والتي هي على طبق سنان  
الدقالتية خروشوف  
وايزنهاور - من بين كل  
من الرئيسين في رده وجهه  
نظره بخصوص هذا الاقتراح  
من خروشوف وأيزنهاور  
وقد نشرت هذه الرسائل  
منذ عشرة أيام.



## رسالة من جورج لنكولن ركويل زعيم الحزب النازي الأمريكي

٢٣ يناير ١٩٦١ (١)

الحزب النازي الأمريكي  
الاتحاد العالمي للاقتصاد الحر  
الاشتراكيون القوميون  
مكتب رئيس الحزب  
لينكولن روكويل

الى فخامة رئيس الجمهورية العربية المتحدة  
السيد جمال عبد الناصر  
القصر الجمهورى  
القاهرة، مصر

٢١ يناير ١٩٦١

فخامة السيد الرئيس

ربما يكون قد تنامى إلى علمكم أنني ظلت أسعى لمدة أسبوع تقريبا للاتصال بكم على الهاتف  
الدولى دون فائدة، وأخشى ما أخشاه أن يكون مستشاروك قد بلغوا درجة من الخجل والوجل؛ بحيث لا  
يسمحون لكم بالتحدث معى أو أن يتحدثوا معى بأنفسهم.

وأنا بمقدورى أن أفهم حساسية موقفكم، وصعوبة البت فى كيفية التعامل مع قنبلة سياسية منلى لها  
وقع الصاعقة. ومع ذلك، إذا كنتم تتذكرون كيفية صعودكم إلى السلطة، فربما يتبادر إلى ذهنكم  
صعوبات مماثلة لتلك التى أواجهها. فعلى الرغم من المظاهر التى تطفو على السطح، فإدارتنا الحالية  
التي ييسط اليهود نفوذهم وسطوتهم عليها ويتخذونها مطية لتحقيق مصالحهم، تعاني من الفساد والعطن  
حتى النخاع، وبالتالي من الضعف والوهن. وأنا بصدد التغلب على جميع العقبات وسوف أتغلب عليها  
وأصل إلى السلطة؛ لأن الجماهير العريضة من ملايين الناس الذين كملت أفواههم هنا قد ضجوا وطفح  
بهم الكيل من سيطرة اليهود. ونحن نمثل عن حق إرادة الشعب فى أمريكا، ولا شئ يمكن أن يوقف  
زحفنا لاعتلاء سدة الحكم فى نهاية المطاف.

وأستطيع أن أقدر أى خلافاً يمكن أن تنشأ بينكم وبين موظفيكم فى السلك الدبلوماسى حول الأفكار  
التي أعتقها، ولكن لا يمكننى أن أقبل بخنوع ومهادنة عدم اللياقة والفظاظة الصارخة و"المراوغات"  
السريعة التي استقبلت بها فى سفارتكم هنا فى واشنطن، والتي لقيتها من موظفيكم فى القاهرة.

لقد برهنت بوضوح قدرة منظمتى على تدمير ووقف الدعاية اليهودية - الصهيونية تماماً، كما  
حدث فى حالة الفيلم الخسيس "الخروج". وكان ندائى لكم يتعلق بالمساعدة المتبادلة والتعاون بيننا من

(١) الرسالة بالإنجليزية، الملحق الخامس عشر بالاسطوانة المدمجة.

أجل مصلحتنا المشتركة. فأنا الآن أمتلك المنظمة والموظفين اللازمين لوضع حد فعال لأشياء من قبيل فيلم "الخروج" في جميع أنحاء الولايات المتحدة، لكنني أفقر فقط إلى سبل الحفاظ على هذا الجهد المتواصل.

ومن أجل توجيه ضربة ساحقة لعملية غسل المخ الصهيونية الخطيرة التي تُغرق بلادنا، ما عليكم إلا أن تقوموا بتحويل جزء صغير من الأموال المهدرة التي تنفق حالياً على "الأدبيات" العربية، والتي لا يطلع عليها ببساطة سوى عدد قليل للغاية من الناس. ويمكنني أن أجند فريقاً من الرقباء الشباب المرابطين من أصحاب الشكيمة القوية؛ ليقفوا باستمرار أمام كافة المسارح التي تحاول أن تعرض فيلم "الخروج" المثير للاشمئزاز.

ولستم في حاجة الآن إلى الارتباط بالاشتراكيين القوميين في بلادنا أو بمنظمتنا، ولا أن تحددوا هويتكم من خلالها؛ لأنني سوف أسمى رجلاً وأرسله لتسجيل نفسه رسمياً مع حكومة الولايات المتحدة بصفته وكيلاً عن الجمهورية العربية المتحدة، لكي يتولى شأن العملية برمتها. ويمكننا أن نسدل الستار نهائياً على هذا الفيلم بتكلفة قدرها ٢٠٠,٠٠٠ دولار - وهو مبلغ ضئيل نسبياً إذا قورن بهذه العملية الوطنية الضخمة - هذا الفيلم الذي استطاع أن يكسب خلاف ذلك حب الملايين من الأميركيين الجهلة المتعصبين لإسرائيل والصهيونية.

وأنا بإمكانني أن أبدى من الحصافة والتكتم قدر ما أبدى من جرأة وقوة، وأقترح عليكم مرة أخرى أن تصدروا تعليمات إلى سفيركم هنا لسماع مقترحاتي بكياسة وعناية.

وأتعهد لكم بتوخى أقصى قدر من العناية؛ بحيث لا أتسبب لكم في أي حرج قد ينتج من الربط علناً بين موظفيكم أو حكومتكم وبين حزبي، وبإيلاء الرعاية الدقيقة نفسها التي نبديها دائماً للحفاظ على الشرعية القصوى لجميع العمليات.

لقد فزتم بمصر، وأسرت قلوب الملايين في جميع أنحاء العالم؛ من خلال جرأتكم وعملكم الشجاع الجسور. وأنا على ثقة من أنكم لن تشعروا بالخجل والخوف إزاء الإرهاب اليهودي الممارس هنا، وأنكم لن تفتقروا إلى الشجاعة الكافية، الآن وقد حظيتم بالسلطة، لاتخاذ موقف أنتم وأصدقاؤكم الأكثر ثباتاً؛ لتدمير أعدائنا المشتركين الأكثر ضراوة.

ويرجى منكم إصدار توجيهات إلى سفيركم هنا؛ لتكليف شخص بالاتصال بي في JA 4-5831، والترتيب للقاء سري يمكن أن نناقش فيه الإجراءات المناسبة للتسجيل وإيادة فيلم "الخروج"، الذي يلحق ضرراً أشد خطراً على العالم العربي من دولة إسرائيل بأكملها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

جورج لينكولن روكويل،  
رئيس الحزب النازي الأمريكي  
الاتحاد العالمي للاقتصاد الحر  
الاشتراكيون القوميون

## موجز أقوال الرئيس في اجتماعين

مع الوزراء المركزيين والتنفيذيين للجمهورية العربية المتحدة  
لمناقشة خطة التنمية لمضاعفة الدخل القومي في عشر سنوات  
والقطاع الزراعى بالإقليم الجنوبى  
فى ٢٤ و ٢٥/١/١٩٦١<sup>(١)</sup>

جلسة ٢٤ يناير ١٩٦١

## معنى المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى:

معناه أن نعيش فى مجتمع متحرر من جميع أنواع الاستغلال، وأن نوفر للدولة الموارد والقوى البشرية، ونوجهها من أجل هذا الهدف. إن إقامة مجتمع اشتراكى ديمقراطى تعاونى لا يعنى فقط عمل تنمية اقتصادية، وإنما يجب تأمين أساس اقتصادى واجتماعى.

ولإقامة مجتمع ديمقراطى تعاونى؛ يكون عملنا على زيادة الدخل وزيادة الثروة القومية، ولكن الفوارق بين الناس تظل موجودة؛ ولذلك فإن إقامة مجتمع اشتراكى ديمقراطى تعاونى لا يعنى فقط زيادة الدخل أو زيادة الانتاج، ولكنه يتطلب أيضا العدالة فى التوزيع. ومعنى ذلك ألا تقتصر المنفعة بين عدد قليل من الناس، بل توضع خطة لصالح المجتمع كله.

## حل التناقض بين المؤسسات القائمة وأهداف المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى:

إن الأجهزة الاقتصادية والاجتماعية القائمة هى منذ عهد الاستعمار والاقطاع والاستغلال وسيطرة رأس المال على الحكم وسيطرة الدولة، فإذا لم نعيد تنظيم هذه الأجهزة ونحدد دورها، لن نستطيع أن نحقق الأهداف التى نسعى إليها. وهناك حل آخر؛ أن نغير ذلك؛ لأن هذه المؤسسات التى ورثناها إذا كانت تجد أن تحقيق المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى لا يتناسب مع أهدافها، سيكون هناك تناقض بينها وبين أهداف الدولة التى تمثل أهداف الشعب.

إن الحكومة هى التى تمثل الشعب، أى تمثل الأغلبية الكبرى التى لا تملك أجهزة أو مؤسسات اقتصادية قوية؛ إذا الدولة دورها أن تعبر عن المجتمع ككل. إن المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى ليس سهل التحقيق ضمن التنمية، ولكن هناك جوانب أخرى يجب أن نتجه إليها.

(١) المحضر كاملا، الملحق السادس عشر بالاسطوانة المدمجة.



## دور الدولة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

بالنسبة لعملية التنمية، الدولة يجب أن تحدد مسؤوليتها فيما يتعلق بتوجيه النشاط الاقتصادى، وتنفيذ الخطة، وتحقيق هدف مضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات.

المجتمع الذى ورثناه ينقسم الى قطاعات قوية وأخرى ضعيفة؛ مثل المستهلك والساكن. ورأس المال هنا يمثل قطاع قوى، وهو فى يد فئة قليلة من الناس، وبقية الشعب كله يمثل القطاع الضعيف، ويجب على الحكومة أن تعمل على حماية مصالح هذه القطاعات الضعيفة. وذلك معناه أن تحمى الحكومة القطاعات الضعيفة من القطاعات القوية، ثم تعمل على أن تعيد توزيع الثروة بطريقة تدريجية؛ بحيث تكون فعلا هناك عدالة اجتماعية، ويكون هناك اقتصاد حر.

ويجب أن تعمل الحكومة على ألا يعود الدخل لعدد قليل من الناس، ولكن الى كل المجتمع. إن التنمية والانتاج لهما علاقة كبرى بتوزيع الدخل، وبالعدالة الاجتماعية، وبالعمل.

### حق الفرد فى العمل:

ونحن فى دستورنا؛ أن لكل فرد حق العمل، إذ يجب أن نراعى تحقيق العدالة الاجتماعية فى توزيع الأجور، وفى نفس الوقت إعطاء كل مواطن فرصة لزيادة مستوى المعيشة، ومنحه فرصة متكافئة فى الخدمات التى تقوم بها الدولة.

وهذا يحمينا من سيطرة رأس المال على الكل؛ حيث تمنع أى فئة من أن تسيطر.

### دور القطاع الخاص:

وعندما نقول إن مجتمعنا اشتراكى ديمقراطى تعاونى، وإن خطتنا بالنسبة للتنمية تقوم على أن هناك قطاع عام وقطاع خاص؛ يجب أن نضع فى اعتبارنا أن القطاع الخاص لكى يشارك، يجب أن يقبل أنظمة الدولة ويعمل بها؛ لا يكون هناك احتكار ولا استغلال ولا إساءة، ثم فى نفس الوقت يكون العمل فى حدود الخطة، بالتعاون مع القطاع العام من أجل المنفعة العامة.

إننا دائما عندما نتكلم عن القطاع الخاص نقصد المؤسسات الكبرى وأصحاب النفوذ وأصحاب الثروات - الرأسماليين - وننسى الذين يمتلكون فدادين قليلة وصغار التجار والحرفيين؛ كل هؤلاء يمثلون القطاع الخاص ولكننا نغفلهم لأنهم مجموعة ضعيفة.

وكل هؤلاء لهم الحق أن يدعموا طبقا لأهدافنا، على أساس أن يقبلوا الأنظمة التى وضعناها، وأن يقبلوا التسجيل فى تنفيذ الخطة، بدون شروط أو مساومات.

فإذا أردنا أن نكون فى مجتمع اشتراكى ديمقراطى تعاونى، يجب أن نهتم بالمنتج الصغير؛ مثلا الصناعات الصغيرة وصناعات التعدين، وكذلك بالاقتصاد الضعيف؛ الذى يتمثل بالفلاح الذى يملك قطعة صغيرة من الأرض، وليس عنده امكانيات.

وهنا بالنسبة للإنتاج وللتوزيع ولتوفير الخدمات، التنظيمات التعاونية تقوم بتجميع الاقتصاد الصغير على شكل اقتصاد قوى وكبير، وفي نفس الوقت كشف الاستغلال، وحل مشاكل الإدارة والتنظيم. إن هذا يساعد على النمو الاقتصادي، وهو مع وجود القطاع العام مع القطاع الخاص في الجمعيات التعاونية؛ يشكل فعلاً الأساس للمجتمع التعاوني.

#### دور القطاع العام:

إذا أردنا أن نحصل على المجتمع الذي نهدف إليه - مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني - يجب أن توجه الاستثمارات - عامة أو خاصة - إلى المنفعة العامة أي لتحقيق الأهداف التي أردناها؛ سواء اقتصادية أو اجتماعية. ويجب أن نضع في اعتبارنا أن دور القطاع العام باستمرار سيكون دوراً قياسياً في التنمية الاقتصادية. فإذا أردنا أن نسرّع في التنمية ونجعل مدة الخطة ٨ سنوات بدل ١٠، يجب أن يقوم بهذا القطاع العام، فالقطاع الخاص لا يمكن أن يحقق هذه الأهداف، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن تتولى الدولة المسؤولية.

#### التناقض بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية:

عادة ما يتجه الاقتصاديون والعاملون في كل القطاعات إلى التركيز على النواحي الاقتصادية، وترك النواحي الاجتماعية. وبعبارة أخرى يحدث تناقض وصراع بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية؛ وعلى هذا يجب أن ننفذ خطة تراعي ذلك.

إن وضع الخطة هو أساساً لتحقيق عدالة اجتماعية، وتحقيق زيادة في فرص العمل، ومساواة اقتصادية. إن الدولة تمثل المستثمر نيابة عن العامل والفرد الذي ليس لديه رأس مال، والقطاع العام يجب أن يتسع كل سنة؛ بحيث يحدث في المجتمع توازن بين القطاعين العام والخاص؛ حتى لا يطالب القطاع الخاص بأن يسيطر على الحكم في صالحه. ولكن إذا كان القطاع العام متوازناً مع القطاع الخاص، تقل فرص فئة الرأسماليين من السيطرة على اقتصاد البلد، ويتحرر الاقتصاد من الجهة المتحكمة، ويكون هناك تجميع للثروة من أجل تنفيذ الخطة الاقتصادية والاجتماعية.

#### حل المشاكل الموروثة:

المشاكل التي ورثناها هي مثلاً؛ الاقتصاد الضعيف، ومستويات الانتاج المنخفضة، والدخل الفردي القليل، والبطالة، والاعتماد على الدول الأجنبية في استيراد العلاج، وانخفاض الزيادة في الدخل القومي؛ وهذا يعتبر ضياع وقت.

إن دورنا لحل هذه المشاكل كلها بزيادة الدخل القومي ومضاعفته؛ وذلك بزيادة معدلات الاستثمار ولتحقيق ذلك يجب أن تكون الحكومة في وضع يمكنها من الارتفاع بتلك المعدلات؛ بحيث نقدر على مضاعفة الدخل القومي في ٥ أو ٦ سنوات، وحتى نقلال الاعتماد على الدول الأجنبية يجب أن نتجه إلى الصناعات الأساسية.

وفى نفس الوقت يجب أن نشارك فى الزراعة؛ على أساس استغلال كل الموارد فى الدولة، واستخدام القوى البشرية. إن الزراعة تحتاج أساسا الى مصادر محلية، إلا أننا نحتاج الى تطوير وسائل الرى الصالحة، والى التعاون مع الصناعة لانتاج الأسمدة، كما نحتاج الى الاستفادة من الخبرات الأجنبية؛ لاستخدام أحدث الوسائل للتنمية.

ونجاح الزراعة يمكننا من استخدام القوى البشرية على أوسع مدى، كما يحتاج الى إعادة تنظيم اقتصاد الريف، وهو الاقتصاد القائم على أساس التعاونية؛ بحيث يتم فيه تسويق الخدمات، كما يتم أيضا التعاون فى الانتاج والتوزيع.

وطبعا تعتبر الدولة الاشتراكية هى التى تعطى لكل فرد فرصة متساوية؛ وذلك يستوجب أن تكون الحماية متوفرة، وكذلك جميع أنواع التأمينات. ولن نستطيع أن نوفر كل الخدمات مرة واحدة، ولكن نركز على التعليم والصحة ومياه الشرب، وعلى الضروريات اللازمة للفرد؛ الملبس، المياه، السكن، وأيضا حرصا على المواطن نوفر له العمل.

#### إشكالية القطاع الخاص فى سوريا:

أما نقول إن الدولة ستنشئ قطاع عام - وخصوصا فى سوريا - سوف نقيم قطاع عام، ولابد أنه سيكون أكبر من القطاع الخاص. وفى نفس الوقت لابد أن نصل للقطاع الخاص؛ حتى نجمع استثمارات، بحيث نضع التنمية الاقتصادية موضع التمييز، وألا يكون كل ذلك ضياع جهود بالنسبة لسوريا. وأنا هنا أركز على سوريا؛ لأن هناك مشاكل حدثت بين مصر وسوريا فى السنين الماضية، ولم تحل أبدا حتى الآن بعد مضى ثلاث سنوات!

أما نقول إن القطاع العام سيتماشى مع القطاع الخاص، إذا يجب أن القطاع العام يتأكد أن القطاع الخاص يؤمن بالأهداف التى نسير عليها، أما إذا كان القطاع الخاص غير مؤمن بهذه الأهداف، ويقولون: لا فائدة، إذا كيف نضمن القطاع الخاص مهما عملنا أو قلنا؟! نفس الشئ حدث فى مصر، ولم يقتنع القطاع الخاص أبدا!

يجب أن نضع فى حسابنا أن القطاع العام فى سوريا يجب أن يتسع؛ بحيث يمثل القطاع الأساسى فى الانتاج، ويبقى هو السبيل الوحيد الذى يمكننا فعلا من أن نحقق المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى.

وفى نفس الوقت القطاع التعاونى أيضا يجب أن يتسع؛ بحيث يحمى الفرد من الاستغلال.

ويجب أن يكون مفهوما أن رأس المال الخاص يجب أن يقبل النظم والأسس التى تضعها الدولة؛ وعلى هذا الأساس يقبل أن يكون ثقة للآخر، بمعنى أنه إذا بدأ يساوم، فذلك سيجرنا الى أنه لن يطمئن إلا إذا سيطر على الاقتصاد.

وإذا طلب رأس المال الخاص في سوريا لكي يشترك في تنفيذ الخطة بيان بأن الحكومة لن تؤمم، فما معنى هذا؟ هل هذا اشتراط أم موازنة؟ طبعاً هذا يكون اشتراط، أو معناها أننا خضعنا لهيمنة رأس المال الخاص. وإذا طلب القطاع الخاص من الدولة التي تدخل في التجارة والصناعة؛ ألا تدخل في القطاعات التي يمارسوها، فهذا يكون احتكاراً وسيطرة!

زمان الرأسمالي كان يصبح وزيراً، وهذا كان موجوداً في مصر وفي سوريا، وهذا الوزير هو المسئول عن حماية مصالح الرأسماليين. اليوم هل تريدون - بعض الوزراء السوريين - أننا كحكومة نقبل اشتراطاتهم؟!

نحن نعيب على التهريب والعيب فينا! إننا في سوريا نشغل بـ ١٠٠ مليون ليرة، هذا المبلغ نتيجة عمل الشعب، ثم يقوم الرأسماليون بإخراجهم من البلد، هل هذا في مصلحة البلد أم ضدها؟!

كيف نعالج هذا العيب؟ واليوم لن يكون هناك شغل في البلد، بماذا نستثمر مع التهريب الى بيروت؟! ثم إن التعامل يتم عن طريق القروض، وبالتالي سوف نمشي في حلقة مفرغة؛ لأننا نتكلم هذا الكلام خلال ثلاث سنوات مضت.

لا يمكن أن تسير التنمية بهذه الطريقة - ولا في القطاع العام - لأنه لن يستطيع أن يجمع المدخرات الموجودة في البلد ويتولى استثمارها كقطاع عام. لكن إذا كانت هذه المدخرات لا تظل في البلد وتطلع الى مكان آخر؛ إذا نحن مقصرين في حق بلدنا، وفي حق الناس الذين يعملون في البلد.

والمهم عندنا تعبيرات مثل التضخم، وهي لا تنطبق على الواقع لأن إذا كانت الأموال سوف تخرج برة البلد، فنحن في سوريا لا نستطيع أن نقول إننا نشكى من التضخم، بل نحن نعاني من الانكماش نتيجة تهريب الأموال!

إن ما ينقصنا في سوريا هو تنظيم الاقتصاد؛ على أساس أن نحفظ أموالنا ومدخراتنا في بلدنا، ثم نستثمر هذه المدخرات داخل البلد. ولكن إذا أعطينا شغلنا طول السنة للأقلية - على أساس الأوضاع التي ورثناها - والدخل ذهب الى عدد قليل من الناس، وطلعوا بها خارج البلد، إذا ما الحل؟!

والبعض يعتمدون على أفضل التسهيلات الائتمانية من البنوك الداخلية؛ لن نستطيع أن نقوم في أي قطاع اقتصادي فالاستثمار لن يمكن تجميعه.

#### الاشتراكية والصناعات الاستهلاكية في سوريا:

في العام الماضي طُلب من الدولة أن تساهم بجزء كبير من الاستثمارات، وهذا يعني أن الدولة ستنتج الى الصناعات الاستهلاكية والصناعات الأساسية؛ أي أن الدولة تمول ٨٠٪ من الاستثمارات، وتعطى ٢٠٪ للقطاع الخاص. لن يستطيع القطاع الخاص أن يقوم بهذا العمل، وهنا لا أستطيع أن أقول إن الدولة تتولى الصناعات الأساسية فقط.

إذا التصنيف غير مفيد وضار جداً؛ فلا أستطيع أن أقول إن الدولة تتولى الصناعات الثقيلة وتترك الباقي. ومن مصلحة الدولة ألا يكون لديها انتاج فائض عن الحاجة، كذلك من مصلحتها أن تساعد في بحوث الصناعة، ومن ناحية أخرى ألا تعطى فرصة للاحتكار والاستغلال.

نريد أن نرتب الأوضاع؛ على أساس أن الدخل العام يجب أن يكون في خدمة الصالح العام، وألا تكون الثروة في يد فئة قليلة من الناس، بل تكون في يد أكبر عدد.

في نفس الوقت توزيع الدخل يجب أن يكون على أكبر مستوى؛ بما يكفل العدالة الاجتماعية. وهنا أذكر مرة ثانية أن رأس المال الخاص لا يقتصر على الأسماء والمؤسسات الكبيرة المعروفة، بل إن الجزء الكبير من رأس المال الخاص في يد المستثمرين الصغار.

وبالنسبة لتحديد وتصنيف نشاط القطاع الخاص، نفرض أن رأس المال الخاص لم يدخل في المشاريع التي نكلفه بها، ما هو الحل؟ ليس أمامنا من حل إلا أن تدخل الحكومة في هذه المشاريع وتنفذها وإلا نكون قد فشلنا في تنفيذ الخطة، ولا نحقق أبداً أي شيء؛ لأننا أعطينا الثلث لرأس المال الخاص، ولم يقم به!

وبالنسبة للناحية السيكولوجية وتهريب الأموال، فإن فاخر الكيالي - وزير الخزانة في أول الوحدة - تكلم عن التهريب المنظم للأموال السورية إلى الخارج، إذاً هذا التهريب كان موجوداً من قبل الوحدة؛ لأنه لم توجد ثقة، فموضوع انعدام الثقة ليس جديداً بعد الوحدة. وإذا كنا نقول إنه عامل نفسي؛ فهو مزمن وليس حديثاً! وقطعاً هذه العملية تحتاج إلى علاج.

#### سبب ارتفاع الأسعار في سوريا:

لقد ارتفعت الأسعار لأن سعر الدولار ارتفع، ونحن نعتبر في هذا الموضوع مقصرين؛ لأننا إذا كنا نعطي للاستيراد الدولار بالسعر الرسمي، إذاً هو يجب أن يعطينا السلعة بالسعر الرسمي. ولكن طالما هناك ناس تقدر تتدخل في سعر الدولار، فمن مصلحتهم أن يرفعوا سعره وبالتالي ترتفع أسعار السلع.

وإذا كان المستورد بسعر الدولار الرسمي، فلماذا يرفع السعر؟! لقد حدث ذلك عندنا في مصر سنة ١٩٥٦، هل أثر على سعر السلع؟ لم يحدث. إن ما يحدث اليوم من حرية النقد هو الذي يسبب كل الغلاء الموجود.

وبالنسبة إلى إثارة الوزراء السوريين لموضوع ضرورة تطمين القطاع الخاص، رد الرئيس.. بعد التصريحات التي قالها نور الدين كحاله ووزير الخزانة وزير الصناعة؛ بأن رأس المال الخاص مطلوب، ما هو المطلوب للتطمين؟! ثم إنه بقدر ما تكلمنا عن رأس المال الخاص يثور السؤال عن القطاع العام.

#### خطة التنمية بين القطاع الخاص والعام:

القطاع العام هو ملك الشعب، يأتي هنا السؤال.. هل يوجد بيننا إيمان بالقطاع العام؟! يجب أن نهتم بالقطاع العام. فإنه إذا لم يسير بالطريقة التي نتحرك بها، فليس أمامنا إلا أن نتخذ إجراءات ثورية؛ وإلا لن نحقق هدف تنمية الدخل القومي والعدالة الاجتماعية. إن أصحاب رؤوس الأموال لن يتركونا وسيحironا.

والسؤال هو .. هل نحن مؤمنين بإقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني؟! إذاً يجب أن نبحث عن الثغرات في نظامنا الاقتصادي، ونغطي هذه الثغرات. هل نحن أمناء على البلد لو تركنا الأموال تخرج الى خارج بلدنا؟! هل هذا عمل لصالح البلد؟!

وليس معنى إحجام رأس المال الخاص عن المشاريع التي لا تربح، أن يأخذ هو المشاريع التي تربح، ويترك للمؤسسة الاقتصادية المشاريع التي لا تربح. معنى ذلك أن المشروعات التي تقوم بها الدولة هي مشروعات خاسرة. وهنا لا فرق بين المؤسسة الاقتصادية ورأس المال الخاص، إلا أن الأولى تمثل ملايين من الناس الذين لا يستطيعوا عمل شركة. وإذا أعطيت المشاريع التي لها عائد الى القطاع الخاص، والباقي يأخذه القطاع العام، فإنه سيقفل!

#### أثر المحيط الاجتماعي للمسؤولين:

بالنسبة للمسؤولين، مع من يسهرون؟ هل مع الفلاحين أم مع الطبقة الرأسمالية؟! طبعا يسهرون مع الطبقة الرأسمالية؛ وبالتالي طبيعة النفس البشرية ستتأثر بأفكار وناس معينة، إذاً لن يتحدث عن الفلاحين. إنه من الطبيعي أن نتحيز للطبقة التي ننتمي إليها وللناس الذين نلتقي بهم.

إذاً يجب أن نضع في حسابنا أنه توجد طبقات، وهناك طبقة نحن نعمل على الإقلال من نفوذها ومن سيطرتها، كما نعمل على أن نعطي منها جزءا الى مجموع الشعب.

إننا يجب أن نؤمن بالمبادئ لكي نحققها، ونحن تصرفاتنا تبدو أنها تصرفات رجعية. إذاً نحن كحكومة، الشيء الوحيد الذي يحمينا من أن نساير طبقة المستغلين أو الرأسمالية؛ أن يكون عندنا مبادئ. يجب أن نعمل من أجل طبقة معينة؛ هي التي تمثل القطاعات الضعيفة. إذا نسينا هذه المبادئ، وإذا سرنا مع الطبقة الرأسمالية - الطبقة التي لها النفوذ وعندها السيطرة - نجد أنفسنا منحازين لها؛ هذا الكلام لنا كوزراء.

وبالنسبة للمديرين العامين والموظفين درجة أولى وثانية في الوزارات، هذا يحدث؛ بدليل الوسائط، وسيكون هناك باستمرار جهاز يسيّر الأمور لصالح فئة معينة؛ وهي الفئة القادرة. وفي نفس الوقت صعب جدا أن واحد من القطاع الضعيف يمشى أموره.

إذاً الجهاز الحكومي لن تكون عنده القناعة بهذا الكلام، ويجب أن يفرض عليه فرضا، وفي نفس الوقت أن يحدث فيه تغيير؛ فتردد القطاع العام هو ترددنا نحن.

#### الاستثمار في القطاع العام:

حتى الآن نحن لا نعرف كيف ننظم الاستثمار في القطاع العام، أيضا لأننا منحازين للقطاع الخاص. إننا نتركه يأخذ الأموال ويطلعها الى الخارج، ثم نظل نلف ونودور في دائرة مفرغة، وفي النهاية نقول إن القطاع العام لا يجد فرصا للاستثمار!

هنا في مصر القطاع العام يستثمر من الثروة والأموال الموجودة في البلد. لابد أن توفر الأموال للقطاع العام حتى يستطيع أن يسير، وهنا نعود للنقطة التي نتكلم فيها؛ وهى التردد بالنسبة للقطاع العام. يجب أن تكون هناك خطة لتنفيذ هذا الكلام؛ يا إما تسهيلات ائتمانية أو تسهيلات دفع. أيضا نعمل حسابا في هذه العملية كيف توفر الحصول على احتياجاتنا، ليس ضروريا بالدولار وإنما بالقروض، وفي نفس الوقت العملة الحرة يجب أن تكون في أيدينا؛ إن الوضع الموجود لا يمكن أن يستمر.

#### الاستثمار في القطاع الخاص:

الأساس أن ثروة البلد تظل في داخل البلد، ومن يريد أن يعمل حسب ما نقوله أهلا وسهلا، وإذا كان لا يريد أن يعمل نشغل القطاع العام، حتى لو أخذ ١٠٠٪ من الناتج العام!

إن الأموال التي يجب أن تكون موجودة في داخل البلد لن تطلع الى الخارج؛ لأن هذه الأموال إذا خرجت كل سنة لا نستطيع أن نوجد استثمار إلا قروض خارجية، وحتى في هذه الحالة فإن الأموال المحلية هي جزء مكمل لها.

#### معالم الخطة الاقتصادية:

إن سياستنا يجب أن تكون سياسة إنفاق؛ لأننا نريد أن ننشئ مشاريع، وبالتالي إذا أردنا أن نسير في خطة التنمية، يجب أن تكون هذه الخطة صالحة في جميع القطاعات.

لا مانع من أن توجد خطة للجمهورية، ولكن يجب أيضا أن نعمل خطتين للإقليمين. وفي الحقيقة نحن هنا عبارة عن دولتين، ولا أستطيع أن أقول أبدا إننا سرنا أكثر من البيان وعلان الوحدة في يوم ٢٢ فبراير ١٩٥٨!

يجب أن نعمل خطة أخرى للتسهيلات الائتمانية، وتكون موجودة في الإقليم السورى أو التسهيلات الائتمانية للجمهورية، ونرى ماذا نعطي للإقليم السورى، وماذا نعطي للإقليم المصرى. وهناك مثل غريب؛ أن الإقليم المصرى يشتري شاي بدون أن يدفع عملة صعبة، بينما الإقليم الشمالى يشتري شاي ويدفع عملة صعبة! وكذلك غيره من البضائع؛ أسمنت وأرز.. الخ، وفي نفس الوقت كانت توجد عمليات كثيرة تتم عن طريق الإقليم الجنوبى قبل الوحدة، اليوم هناك تلاحم ولكن لا توجد استجابة؛ أى أن الجهاز الإدارى ليس فقط واقفا ضد القطاع العام، وإنما ضد الوحدة! إن هناك شئ اسمه دكتاتورية رأس المال.

إن الخطة رأس مال عام وخاص، ولكن من يقول إننا لن نمى؟! كيف نقبل أن نقول إننا نظام اشتراكى، ثم نقول إننا لن نمى؟!

ولنفرض أن أصحاب رأس المال الخاص لا يريدون أن يستثمروا، ماذا نفعل؟! فعلا يجب أن نأخذ اجراءات ثورية ونسير في طريقنا. وإذا كان هناك فئة في سوريا لا يريدون أن يتعاونوا؛ فليتوقفوا عن التعاون! وإذا كانوا يريدون أن يتعاونوا ويستخدموا الأموال التي يكسبونها في البلد؛ أهلا وسهلا. أما إذا

كانوا يريدون أن يأخذوا ناتج عمل الشركات الموجودة في سوريا ويخرجوها في حساب في الخارج، فإنني أستطيع أن آخذ هذه الشركات كلها، وأشغلها، وآخذ أموالها للدولة. لا يوجد حل غير هذا؛ إذا أخرجوا أموالهم، فإن أرباح هذه الشركات ستظل في الداخل!

وبالنسبة للقطاع العام والخاص، يجب أن القطاع العام سوف يتسع لأننا نسير في تنمية مستمرة، والقطاع العام يجب أن يصل إلى ٥٠٪، إلى ٧٠٪ في سوريا. وفي مصر وصلنا في الصناعة تقريباً إلى أن القطاع العام يمثل ٨٢٪.

وبالنسبة للرأسماليين، فهم أضعف جداً من الدولة لسبب واحد؛ وهو أن مصانعهم موجودة داخل الدولة، وبالتالي إما يعمل يا نأخذ هذه المصانع ونوسع القطاع العام على ٧٠٪، ونبدأ في العمل على هذا الأساس. إن العملية صراع، فهم يستطيعون أن يخرجوا أرباحهم، لكن أساس رأس المال موجود في سوريا.

### علاج التناقض في الدخول:

لدينا الضرائب، التي تم تعديلها مرتين - في بداية الثورة وفي ١٩٦٠ - وذلك بالنسبة للشرائح على الدخل العام، وبالنسبة لضريبة كسب العمل، والضرائب الصناعية؛ حتى نمنع التفاوت الكبير.

### الإدارة الرأسمالية والاشتراكية:

ما يحدث حتى في الدول الشيوعية أنهم يديرون كل عملهم على أساس الطريقة الرأسمالية الصرفة. ولكننا قلنا ألا ننظر للناحية الاقتصادية فقط فهناك الناحية الاجتماعية، ثم إن رأس المال الخاص لا يستطيع أن يعمل مساكن للعمال ويقدم الخدمات المطلوبة؛ مثل التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي، وطبعاً من الواجب أن رأس المال العام يقوم بكل ذلك.

وهنا يحكمنا عدة إجراءات؛ فيجب أن يكون لنا سياسة للعمل، وسياسة للأجور بالنسبة للقطاع العام والخاص، ثم سياسة للأسعار.

### التناقض الفكري بين الوزراء:

واضح أن هناك تناقض فكري بين الموجودين، وبعد ذلك سنبدأ عملنا على أساس المناقشات. وأعتقد ذلك يستدعي قبل أن ندخل في المتابعة أن نراجع سياستنا، وكل وزارة تقول لنا ما هي المصاعب، وما هي التسهيلات التي تحتاجها.

وأعتقد أن أول شيء هو إعادة النظر في التنظيم الحكومي كله، والقوانين واللوائح، ويجب أن نجد مخرجاً. إن الوزير معه جهاز يجب أن يعمل، ولكننا سنعمل مع جهاز به تناقض، وقد يكون به جهات رجعية أو بعض أصحاب المصالح. إذا العملية تحتاج إلى سيطرة؛ وهنا مسئولية الوزير، فبدون دفع من الوزير لا يسير الجهاز الحكومي، وذلك إلى أن نطوره.



يجب أن نبحث أيضا في المتابعة، وفي سياستنا الاشتراكية الديمقراطية التعاونية بالنسبة للعمل، وبالنسبة للتجارة الخارجية؛ فنجد الناس كلها متجهة الى أن تشتري المنتجات الغربية، وعندنا عجز ٢٥ مليون جنيه يؤثر طبعا على الخطة.

وكذلك بالنسبة للتجارة الداخلية؛ يبرز موضوع الزراعة والتعاون الزراعي والاصلاح الزراعي. ويجب أن نناقش أيضا سياستنا بالنسبة للصناعة، والاسكان والتعاون، والصحة والتأمين الصحي، وبعد ذلك التعليم والتعليم الفني. وأيضا الأجور والتعيينات والتعاون في المؤسسات العامة والمؤسسات الخاصة؛ حسب ما يترأى لنا أن تساهم.

إن التعاون مع المؤسسات الخاصة نتیجته إفساد المؤسسات العامة؛ الرشاوى؛ وسياستنا بالنسبة لجميع القطاعات هي السياسة الاشتراكية التعاونية، ومقاومة الاحتكار والاستغلال، والرقابة لضمان تحقيق ذلك.

وبالنسبة لسياستنا تجاه المؤسسات التعاونية في قطاع البناء، ففي الخطة يجب إنشاء هيئات للبناء مثل آسيا.

وسنناقش سياستنا بالنسبة للبناء وبالنسبة للصناعة والانتاج الزراعي والريفي والثروة الحيوانية والسمكية، وقطاع الري والصرف والتعدين.

وبعد ذلك نناقش العملة الصعبة بالنسبة للاستيراد الاستهلاكى والاستثمار، كيف نوفر الأموال المطلوبة؟ ثم التعليم والثقافة وغيرها. وطبعا بالنسبة للثقافة، لابد من إيجاد الوعي في كل أنحاء الجمهورية.

إننى مُصرّ على أن تنفذ الخطة، وإذا ظهرت صعوبات نحلها.

### خطة الاسكان:

نشئ مؤسسة تعاونية للاسكان، تشترك فيها الدولة والأفراد، ويكون لهم حق أن يستخدموا هذه المساكن، وأن يأخذوا نصيب من الربح باعتبارهم مساهمين مساهمة تعاونية في هذا المشروع. هذا بالإضافة الى القطاع العام، وإن ظهرت فيه مشكلة من حيث الصيانة والائتمان، وهذا يجعل الجمعيات التعاونية فيها أمان.

وتكون المزايا أحسن لو نوزع الاسكان الى قطاعات حسب قطاعات الدولة؛ بمعنى نعطي كل مصنع لبنى مساكن لموظفيه وعماله، وحتى الحكومة في قطاعاتها كل إدارة تبني لموظفيها وعمالها؛ وبذلك نحل مشكلة الاسكان. والجمعيات التعاونية الزراعية تدخل أيضا في هذه العملية؛ فمثلا مساكن المحلة تبع المصنع المحلى، لماذا؟ كل مصنع وكل مؤسسة نعطيها أرض لتبنى مساكن، وكذلك في المحافظات.

### متابعة الخطة:

نريد أن نركز على الأهداف؛ فمثلا حينما نناقش الزراعة، نحدد ما الذى سنحققه، ثم نبحث ما الذى صرفناه؟ وما الذى حققناه؟ بالنسبة للصناعة؛ تحديد الأهداف، ثم ما الذى صرفناه؟ وما الذى حققناه؟ نقوم بذلك حتى ونحن نناقش الخطة كتقديرات مبدئية وأولية، وممكن أن تختلف تقديرات التنفيذ عن تقديرات الخطة ونحن نناقش المشاكل فى كل وزارة؛ ذلك لا يعطى فعلا الصورة التى نريدها. نحن نريد أن نناقش الفرق بين الاستثمار والإنفاق، ثم نتناول الأهداف عن السنة، وما حقق فيها من ستة أشهر، وما يمكن أن يحقق فى السنة أشهر التالية، وأيضا هل هناك هدف لم يحقق؟ ولماذا؟ ثم نجد وسيلة لتحقيقه؛ وبهذا نستطيع فعلا أن نسيطر على العملية. إن بعض الدول تناقش الخطة أسبوعيا، وتكون أمامهم الأهداف التى يحققوها!

وبالنسبة للإنتاج، يوما نرى ما نفذ من الخطة، ونحن نفعل ذلك بعد ستة أشهر!

إننا يجب أن نتعاقد فى السنة الأولى للخطة، ولكن الإنفاق يختلف عن التعاقد، كيف؟ الإنفاق يعمل له خطة والتعاقد له خطة أخرى - يكون على خمس سنوات حسب الامكانيات - ولكن فى الإنفاق يجب خطة.

ملخص هذا الكلام أن مشروع الخمس سنوات لابد أن يتم فى خمس سنوات!



جلسة ١٩٦١/١/٢٥

أولاً: تطور الانتاج الزراعى بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢:

- ١- نسبة الزيادة فى متوسط المحاصيل الأساسية.
- ٢- التجارة الخارجية فى المحاصيل الزراعية.
- ٣- سياسة زراعة القطن كمحصول أساسى.
- ٤- الزراعات الغذائية.

ثانياً: الاصلاح الزراعى:

- ١- محصول القطن.
- ٢- استصلاح الأراضى البور.
- ٣- التجميع الزراعى.
- ٤- الجمعيات التعاونية.. المبانى.
- ٥- برنامج تحسين التربة.
- ٦- النهوض بالصناعات الغذائية.
- ٧- المبيدات ومقاومة الآفات.
- ٨- النهوض بالثروة الحيوانية.
- ٩- النهوض بالثروة المائية.
- ١٠- الميكنة الزراعية والدراسات الاقتصادية.
- ١١- الأسمدة.
- ١٢- الإحلال والتجديد.
- ١٣- الموافقة على مد سكة حديد لشركة السكر فى أبو قرقاص.
- ١٤- تفاصيل استصلاح الأراضى.

ثالثاً: تعمير الصحارى.

## رسالة من هنري بايروود الى الرئيس جون كيندى عن الرئيس ناصر

فبراير ١٩٦١ (١)

٥ فبراير

سيدى الرئيس

كان من دواعى سرورى أن أراكم مرة أخرى خلال موعدا يوم السبت. وعندما قلتكم طلبتكم رؤيتى، اعتقدت أن الدافع كان مجرد نوع من التلطف والكرم. ولكن أندى هوسبيستس أخبرنى فى وقت لاحق أنكم طلبتكم بالفعل لرؤيتى، وأن الطلبين ربما تصادفا. وبينما كنا نتحدث افترضت أن الموعد كان بمبادرة من جانبى، وأن الموضوع المطروح للنقاش كان بالطبع أفغانستان. وأدركت أنه لو لم يكن الأمر كذلك لكنت أقل تشبها أن يأخذ هذا الموضوع كل وقتنا.

سألتكم عن ناصر وكنت أتمنى أن يفسح لنا مزيد من الوقت لمناقشة هذه المشكلة. لقد ارتبطت ارتباطا وثيقا بالوضع العربى الإسرائيلى أثناء ولاية رئيسين، واعتقدت لأسباب تفهمونها جيدا، أن هذه مشكلة أكثر صعوبة بالنسبة للديمقراطيين عنها بالنسبة للجمهوريين.

لدى فكرة واحدة محددة وملموسة أعبر عنها لكم؛ وهى أننا إذا أردنا استعادة ثقة عبد الناصر، أشك أننا يمكن أن نصل إلى هذه الغاية الآن على مستوى السفراء فحسب. يمكن أن يتحقق ذلك من خلال بناء علاقة شخصية من الثقة (تظهر وجهه العربى الحقيقى فى هذا الصدد) بينكم وبين عبد الناصر. وقد تفكرون فى دعوته إلى الولايات المتحدة لهذا الغرض، وهذه خطوة من شأنها أن تسبب لكم مشكلات جمة أنا أعلم ولكنها قد تؤتى ثمارها.

فى الأيام الخوالى كان ناصر يأمل كثيرا فى تلقى دعوة لزيارة أمريكا، ولكننى توقفت عن المحاولة فى نهاية المطاف، بعد اقتناعى تمام الاقتناع بأن الأمور لن تسير على ما يرام إذا تمت هذه الزيارة بالفعل. ولكننى (...) مقتنع مع ذلك بأنكم وناصر (وأعتقد دين راسك أيضا) سوف تتفاهمون معا بشكل جيد.

أنا لا أعلم إن كانت وزارة الخارجية ستوافق أم لا (.....).

وإذا كان بوسعى تقديم أى مساعدة فى هذا الشأن، أو فى ما يخص أى مشكلة أخرى، فأنا فى خدمتكم بطبيعة الحال. وأنا أشعر بالارتياح وأنا فى طريق عودتى إلى أفغانستان؛ لأننى لمست تناغما وتوافقا كبيرا مع الإدارة الجديدة. وإننى أتطلع إلى إمكانية أن أخدم فى المستقبل فى منصب تعتبرون سيادتكم أننى سأسدى لكم أقصى قدر من المساعدة من خلاله.

مع وافر الاحترام،

هنرى بايروود

إذا حدث وأتى ناصر لزيارة الولايات المتحدة، يجب أن يعرف من يخططون لبرنامجهم أنه شديد الحزم والتشدد فى أسلوب معيشتهم.

برقية من الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس جون كيندى  
ردا على برقيته للتهنئة بالعيد القومى للجمهورية العربية المتحدة  
فى ٢ مارس ١٩٦١

CAIRO MARCH 2ND 1961

THE PRESIDENT  
WHITEHOUSE WASHINGTON DC

I THANK YOUR EXCELLENCY MOST SINCERELY FOR YOUR KIND CABLE  
ON THE OCCASION OF THE NATIONAL DAY OF THE UNITED ARAB  
REPUBLIC IT GRATIFIES ME TO SEND TO YOU AND TO THE PEOPLE OF  
THE UNITED STATES MY BEST WISHES

GAMAL ABDUL NASSER

القاهرة في ٢ مارس ١٩٦١  
إلى السيد الرئيس  
البيت الأبيض، واشنطن العاصمة

أود أن أتقدم لفخامتكم بخالص الشكر على البرقية الكريمة التى تفضلتم بإرسالها إلينا بمناسبة  
الاحتفال بالعيد القومى للجمهورية العربية المتحدة. ويغبطنى أن أرسل إليكم وإلى شعب الولايات  
المتحدة أفضل تمنياتى وتحياتى.

جمال عبد الناصر

## رسالة من الرئيس جون كيندى الى الرئيس جمال عبد الناصر

## حول زيارة هنرى كابوت لودج الى القاهرة

فى ١٧ ابريل ١٩٦١<sup>(١)</sup>

١٧ أبريل ١٩٦١

عزيزى السيد الرئيس،

أعتقد أنكم قد ترغبون فى معرفة أن السفير الأمريكى السابق المرموق هنرى كابوت لودج سوف يقوم بزيارة قصيرة إلى الجمهورية العربية المتحدة فى أوائل شهر مايو. وسوف يسافر السيد لودج إلى مناطق عديدة من إفريقيا بصفته ممثلاً لمعهد التعليم الدولى الذى يلعب دوراً هاماً فى ترتيب التحاق الطلاب الأجانب بالكليات والجامعات الأمريكية. وقد ساعد المعهد بشكل خاص فى تولى الترتيبات الخاصة بسفر مائتى طالب من الجمهورية العربية المتحدة إلى بلادنا فى خريف عام ١٩٥٩؛ بناء على طلب حكومة الجمهورية العربية المتحدة.

وفى حين أن زيارة السيد لودج هى ذات طبيعة خاصة، إلا أنه يتطلع لزيارة الجمهورية العربية المتحدة، تلبيةً للدعوة الكريمة التى وجهت إليه قبل عدة سنوات من قبل وزير خارجية فخامتكم الدكتور فوزى، الذى كانت تربطه بالسيد لودج علاقة شخصية ودية أثناء ترأسه وفد الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة. وأنا واثق من أن السيد لودج سيكون ممتناً إذا أُتيحت له فرصة الالتقاء بفخامتكم.

الجدير بالإشارة أن السيد لودج - وهو شخصية بارزة فى حزب سياسى معارض للحزب الذى أنتمى إليه - يحظى باحترام وإعجاب كبير من جانبى. وقد لعب دوراً متميزاً كممثل للولايات المتحدة لمدة ثماني سنوات شاقة فى الأمم المتحدة استحق بفضلله مكانة بارزة فى الحياة الأمريكية، ورشحه الحزب الجمهورى لمنصب نائب الرئيس فى انتخابات نوفمبر الماضى. وشرف السيد لودج - كما كان الحال بالنسبة لى شخصياً - بتمثيل ولاية ماساتشوستس فى مجلس الشيوخ الأمريكى. حقا إن سجله كموظف عام عمل فى خدمة الديمقراطية الأمريكية هو مدعاة للفخر.

وتعرب السيدة كيندى عن تقديرها العميق للدعوة التى تلقتها من وزير الثقافة والإرشاد القومى فى بلادكم؛ لحضور افتتاحية عرض "الصوت والضوء" فى سفح الهرم. ولكن كلىنا للأسف لديه التزامات سابقة، تحول دون نيل السيدة كيندى شرف مشاهدة هذا العرض الجميل فى خلفيته التاريخية الرائعة. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب لفخامتكم مرة أخرى عن أطيب تمنياتى الشخصية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

جون كيندى

إلى فخامة السيد

جمال عبد الناصر

رئيس الجمهورية العربية المتحدة

(١) الرسالة بالإنجليزية، الملحق الثامن عشر بالأسطوانة المدمجة.

محضر مقابلتين لأنور السادات مع خروشوف في موسكو في ٣ مايو ١٩٦١

ومع ميكويان في ١٠ مايو حول شروط دفع الأسلحة المتفق عليها مع

الاتحاد السوفيتي<sup>(١)</sup>

مقابلة مع الرئيس خروشوف يوم الأربعاء ٣ مايو ١٩٦١

أنور : (بعد التحيات المعتادة) أريد أن أستأنف مع الرئيس خروشوف المباحثات التي بدأها زميلي المشير عامر؛ بشأن الأسلحة في رحلته الأخيرة والتي لم يتفق فيها نهائيا على الثمن.

خروشوف: أنا لم أعرف ما دار في وزارة الحربية أو لا أذكره، فهل اتفق على الأصناف والكميات؟

أنور: نعم.. الأصناف والكميات متفق عليها ولكن الثمن لم يتفق عليه. وأريد هنا أن أوضح موقفنا؛ فنحن ندفع الآن قسط سنوي شامل لتكاليف التدريب هنا وهناك يبلغ حوالي العشرين مليون جنيه، فإذا أضفنا إليها الثمن المقترح على أساس الثلاثين؛ فإن القسط يصبح ما بين ٣٥ و ٤٠ مليون جنيه، وهو ما يعادل نصف ثمن محصول القطن كله، ومعنى هذا بالنسبة لنا هو الإفلاس!

واسمح لي يا سيادة الرئيس أن أشرح هنا بعض النقاط: فالجمهورية العربية تتحمل أعباء جسيمة لا قبل لها بها في مواجهة الاستعمار، ومع ذلك فهي تتقبلها وتؤديها.

بالنسبة لإفريقيا على سبيل المثال، تأوى القاهرة مئات الأحرار الإفريقيين الذين يعيشون ويأكلون ويلبسون ويسكنون، وفي نفس الوقت تعطى لهم جميع الامكانيات للقيام بدعاياتهم، وهؤلاء من غرب وشرق ووسط وشمال إفريقيا.

ونحن ندفع للجزائر مليونين من الجنيهات سنويا، هذا بخلاف المساعدة التي قدمناها للصومال على صورة صفقة أسلحة ومساعدة اقتصادية لكي تحافظ على استقلالها. وفي الكونغو يعلم الرئيس خروشوف مدى ما يجرى هناك وما تبذله الجمهورية، حتى في آسيا، فإن إندونيسيا حصلت على صفقة أسلحة بمليونين من الجنيهات ولم تسدها حتى الآن.

كل هذا بخلاف أننا ندفع ثمن صفقة الأسلحة الثانية بالكامل، مع العلم بأنها كانت بدلا من الأسلحة التي دمرتها طائرات فرنسا وبريطانيا الـ ١٥٠٠ في العدوان.

(١) المحضر بخط اليد، الملحق التاسع عشر بالاسطوانة المدمجة.

- انظر أيضا كلمة السادات في ختام زيارته لموسكو.

خروشوف: إننا نفهم موقفكم ونقدر دور الجمهورية العربية المتحدة في كفاح الشعوب المشترك في سبيل التحرر الوطني، ونحن نقدر دور الرئيس جمال حق التقدير، وأن وجهات نظرنا متفقة حول جميع المسائل في الكفاح ضد الاستعمار.

وإنكم تقدمون المساعدة للشعوب المكافحة ونحن أيضا نقدم هذه المساعدة، ولكن ما أكثر عدد البلدان التي نساعدتها في إفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية، ولكننا لسنا أغنياء لهذه الدرجة، وقد شرحت ذلك أثناء مقابلتى للمشير عامر.

ونحن نقدم مساعدة كبيرة لإندونيسيا كما نقدم مساعدات كبيرة للشعوب الأخرى على أساس ثلثي الثمن. وعندما نساعد هذه البلدان لا نكسب ولكن نتحمل نفقات، ولو قدمنا للجمهورية العربية هذه المساعدة على شروط أخرى؛ لقوض ذلك الأسس التي تقوم عليها هذه المساعدات، لأن هذه البلدان لا بد أن تطلب منا وتلح علينا أن نعمل لها ما نعمله للجمهورية العربية. ولذلك لا يمكننا أن نضع الجمهورية العربية في ظروف ممتازة، وهذه هي الصعوبة الرئيسية. وأنا أرجوكم أن تفهموا أن اقتصادنا ليس قويا لهذه الدرجة، وقد حاولت أن أفنع المشير عامر بذلك أثناء وجوده في الاتحاد السوفيتي، ولكنني كنت مريضا جدا في ذلك الوقت. ولقد كان المشير عامر يلح في هذا الطلب، والآن هو يجركم معه في هذا الالاحاح، وأنت شاب وأنا عجوز فكيف لى الصمود أمامكم وأرجو الرحمة!

أنور : إن نظرة واحدة الى الأحداث تبين بوضوح أن للجمهورية العربية وضعا يختلف عن بقية الأوضاع في كل الدول الصديقة؛ فموقعنا الجغرافى أولا وما يسببه من التزامات نحو إفريقيا كلها، وصمودنا وحدنا في منطقتنا ضد الاستعمار؛ لا يمكن أن يكون له شبيه اللهم إلا كوبا في أمريكا اللاتينية.

خروشوف: إننى أوافق على أن وضع الجمهورية العربية الجغرافى يختلف فعلا عن بقية الدول، بل إننى أقول: إن موقف الجمهورية موقف قيادى، ولكن لا أستطيع أن أغير الشروط بالنسبة للجمهورية وحدها وإلا فإن إندونيسيا تغضب علينا.

أنور : إن شرط الثلثين - كما قلت لكم يا سيادة الرئيس - معناه بالنسبة لنا شئ واحد هو الإفلاس، وأظنك لا ترضى لنا الإفلاس.

خروشوف: الرحمة قليلا!

أنور : يا سيادة الرئيس.. إننا نقف في خط النار ضد الاستعمار وأنت شخصا تقف معنا، والأسلحة مطلوبة لى ندافع عن وقفنا هذه في منطقتنا، وقد سبق أن حطمت أنت مسألة قيد السلاح.

خروشوف: هذا صحيح ولكن هناك إمكانيات مادية، وأنا أرجوكم أن تقولوا للرئيس عبد الناصر وللمشير عامر أن "ينهبوا" ولكن بمقدار معقول!



إننا نساعد لاوس وكوبا وغانا وغينيا ومالي وبلدان كثيرة، وإذا قدمنا المساعدة للجمهورية العربية المتحدة على شروط ممتازة فسيقولون لنا: لماذا تساعدون العرب والعرب دائما؛ فارحموني وإلا فسيطردونني من الحزب! وبمناسبة العرب، فإننا نقدم مساعدة للجزائر، والجزائر يجب أن تنتصر لأن انتصارها هو انتصار العرب جميعا والشعوب المناضلة.

أنور : لازلت أقول إن لنا وضعاً خاصاً وافقتموني على أنه يختلف تمام الاختلاف عن أى بلد من الذين ذكرتهم.

خروشوف: لازلت أوافقك على أن وضعكم يختلف، ولكنكم تحصلون على أكبر مساعدة بالنسبة لبقية الدول، إنهم يقولون عنى فى الحزب إننى أصبحت عربياً!

أنور : هذا يسعدنا جداً ونحن نعتمد فى المقام الأول على مساعدتكم الشخصية.

خروشوف: إن الاتحاد السوفيتى لا يمكن أن يغير الشروط الى وضعها للتعامل مع الدول الصديقة، وخاصة وأنه قد تم التعاقد على أساسها مع هذه الدول.

أنور : مع احترامى لهذه الدول فإننى لازلت أقول إن وضعنا يختلف، وسأضرب لكم مثلاً؛ فمع احترامى للهند واحترامى لنهر وغانا نجد أن البيت الأبيض يعلن رسمياً أنه وحده المسئول عما تم فى كوبا، ويخرج نهر وغانا فى ثانى يوم ويعلن أنه لا توجد أدلة على تدخل أمريكا.

خروشوف: نعم هذا صحيح، ولا أجد تبريراً له.

أنور : ونحن فى وقتنا ضد الاستعمار وإعلاننا لرأينا لا نستخدم مثل هذا الأسلوب؛ مما يجعلنا دائماً معرضين.

خروشوف: أوافقك تماماً، وإن الرئيس عبد الناصر يقف موقفاً صلباً، وإن سياسته ضد الاستعمار ومساندته لكل الدول التى تكافح من أجل حريتها عمل مشرف يؤيده كل التأييد. إننا نقف مخلصين الى جانبكم ونحن نريد أن نساعدكم، ولكن عليكم أن تفهموا موقفنا أيضاً ولا تنهبونا، وخسارة أنكم لم تستطيعوا أن تقنعوا السودان بفتح طريق لمساعدة الكونغو، وإلا كان الموقف قد تغير تماماً.

أنور : لازال للاستعمار الانجليزى رواسب هناك، ولازلنا نحن نشكو من عملاء الاستعمار فى منطقتنا أكثر مما نشكو من الاستعمار نفسه.

خروشوف: لقد ساعدناكم فى الماضى وسنستمر على مساعدتكم، والسد العالى مثلاً، لقد ورطنى المشير عامر فى مغامرة تقديم المعونة لبنائه. ولا أقصد بالمغامرة أنه شئ مشكوك فيه، وإنما هو سببى وسيتم حسب الشروط التى اتفقنا عليها؛ فنحن حين نساعدكم لا نعطيكم قمحاً كما تفعل أمريكا لكى تأكلوه، ثم تأتوا فى السنة التالية وتطلبوا قمحاً آخر وتصبحوا

عالة على غيركم فى طعامكم، ولكننا بنى لكم سدا يخرج الكهرباء لى تزرعوا أنتم أكلكم وتصنعوا بلدكم بالكهرباء.

أنور : نحن نشكركم على هذا، وبمناسبة أمريكا فإن احتمالات الموقف تدعونا الى أن نكون حذرين؛ فالاستعمار لم يستسلم بعد، وإن تجربة كيندى الأخيرة فى كوبا تشكل خطرا بالنسبة لنا، فالمعركة لم تنتهى بعد. من أجل ذلك نحن نريد السلاح لى نكون جاهزين للدفاع عن أنفسنا.

خروشوف: نعم نحن نقدر هذا.

أنور : ولكننا لا نريد أن نفلس.

خروشوف: لقد أفهمت وجهة نظرنا فى الثمن للمشير عامر وهو "تهاب"، وقد قلت له ذلك!

أنور : لقد عرفت مركز اللجنة المركزية للحزب الشيوعى فى موسكو عندما زرت صديقنا محى الدينوف، وإننى على أتم استعداد أن أذهب الى هناك وأقف على الرصيف وأدعو الناس وأخطب فيهم، وأقول لهم إنك تريدنا أن نفلس وندعهم يحكمون.

خروشوف: (بعد أن ضحك طويلا) أنا مسرور جدا أن أسمع هذا الكلام وأن أرى هذا الاصرار من جانبكم، وإننا سنعمل كل ما فى وسعنا لى لا تفلسوا، وحتى هذه اللحظة كنت أعرف الرئيس عبد الناصر عنده "تهاب" واحد هو المشير عامر، أما الآن فقد اتضح أنهم اثنين!

أنور : إننا نحس أن لنا هنا حقا لذلك فنحن نطالب به بقلب قوى.

خروشوف: أنا لا أستطيع أن أعطيك ردا الآن؛ لأنه يجب أن أعود الى الاقتصاديين السوفيت ووزير الدفاع لأرى ما يمكن عمله، ولكننى لا أستطيع أن أعد بتغيير الشروط وإنما قد نجد طريقة أخرى.

أنور : أنا واثق أنكم ستقدرون ظروفنا تمام التقدير.

خروشوف: أرجو أن تبلغ تحياتى للرئيس عبد الناصر وتبلغه أننا نحترمه ونقدر تمام التقدير شخصه وأعماله ومواقفه، وأن تبلغ المشير عامر تحياتى وأنا أحبه جدا؛ لأنه رجل مخلص ويكافح بإصرار ضد الاستعمار. وأرجو ان تبلغ الرئيس عبد الناصر إننى بمقابلتك وتعرفى عليك بدأت أفهم الرئيس عبد الناصر من الناس الذين يحيطون به؛ فقد وجدت فيهم اصرارا وتماسكا.

أنور : إننى أترك الأمر بين يديك، ولو أنى زعلان لأننى لم أحصل على ما أريد فى هذه الجلسة. انتهت المقابلة.

أنور السادات

## مقابلة مع السيد ميكويان<sup>(١)</sup> يوم الأربعاء ١٠ مايو ١٩٦١

ميكويان: كان المشير عامر قد أرسل خطابا الى الرئيس خروشوف بشأن صفقة الأسلحة تضمن بعض النقاط، وقابلت أنت الرئيس خروشوف وبحثت معه نفس هذه النقاط بإلحاح مثل إلحاح المشير عامر. وقد دعا خروشوف مجلس الوزراء قبل سفره وكلفني المجلس بإبلاغك قراراته في هذا الشأن؛ وهي تتضمن الرد على كل النقاط التي أثيرت، وسيسلم سفيرنا بها في القاهرة ردا مكتوبا بها الى المشير عامر في خلال أيام.

النقطة الأولى: طلب المشير عامر في رسالته تغيير مدة تسديد القروض بالنسبة للصفقة الأخيرة على أساس ثلثي الثمن، على أن يبدأ التسديد من سنة ١٩٦٧ وليس من سنة ١٩٦٢ كما كان مقررا. وقد قررت الحكومة السوفيتية أن يكون بدء تسديد القروض من سنة ١٩٦٥، وذلك بالنسبة لهذه الصفقة التي بيعت على أساس ثلثي الثمن.

النقطة الثانية: طلب المشير عامر في رسالته عشرين طائرة ميج ٢١ على أن يكون استلامها في هذه السنة ١٩٦١، وقد قررت الحكومة السوفيتية تزويدكم بعشر طائرات ميج ٢١ تصلكم في الربع الأخير من هذه السنة.

المسألة الثالثة: طلب المشير عامر مدافع صاروخية أو صواريخ من طراز ٢٨٨ ملم، ونحن لا يوجد لدينا هذا الطراز وإنما يوجد طراز ١٤٠ ملم وطراز ٢٤٠ ملم، وقد قررنا تقديم طراز ٢٤٠ ملم اليكم وهو سلاح طيب.

المسألة الرابعة: طلب المشير عامر دبابات مجهزة بالأشعة فوق الحمراء للقتال الليلي وقد وافقنا على هذا الطلب، ثم طلب المشير عامر ٤٠٠ دبابة بدلا من ٢٠٠ وسنقدم لكم ٢٠٠، وإذا اقتضى الأمر نرسل لكم بقية الاربعمائة.

ونحن لا نستطيع أن نقبل شروط المشير عامر في شأن تغيير شروط بيع الطائرات المدنية وحوض بناء السفن، ونحن لم نفهم لماذا يثير المشير عامر هذه النقطة!

ونحن نريد أن تسددوا القرض بالبضائع لا بالعملية بما في ذلك القطن، ولكننا نريد أن تكون لنا الامتيازات التي تقدم للغرب في بيع القطن، وإذا لم نتمتع بهذه الامتيازات فحينئذ يكون الدفع بالعملية بعد انقضاء ستة أشهر؛ فنحن لا نقبل تمييزا مجحفا بالنسبة للاتحاد السوفيتي.

وأنا أعتبر أن هذا القرار حسن جدا وعندئذ يمكننا أن نوقع الاتفاقية.

أنور : إن الحقيقة الوحيدة في هذا الرد هو أنكم أجلتم إفلاسنا الى سنة ١٩٦٥ بدلا من سنة ١٩٦٢! وقد شرحت هذا مطولا للرئيس خروشوف ولا مانع عندي من أن أعيد شرحه

(١) انستاس ايفانوفيتش ميكويان، نائب رئيس الوزراء السوفيتي.

لكم. (وأعدت شرح الموضوع من الأول عن الأقساط وقيمتها والالتزامات التي علينا مما سبق شرحه في مقابلة الرئيس خروشوف).

ميكويان: إننا نقدر ظروفكم وقد ناقشناها في اجتماع المجلس بحضور الرئيس خروشوف، على ضوء خطاب المشير عامر وما قدمته للرئيس خروشوف من بيانات؛ ولذلك أجلنا بدء التسديد إلى سنة ١٩٦٥ بدلا من سنة ١٩٦٢، وهو قرار نهائي لا يمكن إعادة النظر فيه.

أنور : بالنسبة للنقطة الثانية وهي طائرات الميج ٢١، فإن لي كلمة أريد أن أوضح فيها الموقف. فإن إسرائيل استلمت الميراج وتستعملها الآن أي أنها أكملت التدريب عليها؛ من أجل ذلك كان طلب المشير عامر أن نتسلم الميج ٢١ فورا لكي ننهي من التدريب عليها، وهذا يستغرق وقتا حتى تكون جاهزة للدفاع عنا. وقد طلب المشير عامر عشرين طائرة - أي سرب - ولكنكم توافقون على عشرة فقط وتؤجلون التسليم إلى نهاية هذه السنة، فهل معنى هذا أن نبقى بدون دفاع إلى منتصف السنة المقبلة؟!

ميكويان: الطائرات العشر تصل في أكتوبر أو نوفمبر على الأكثر، ويمكنكم قبل ذلك أن ترسلوا إلينا الطيارين للتدريب الذي يكفى فيه شهر أو شهرين. أما بالنسبة لبقية العشرين طائرة - وهي العشرة الأخرى - فممكن أن تصلكم في النصف الأول من العام المقبل، ولو أننا لم نبحث هذه المسألة ولكنها ممكنة.

إننا لا نملك كثيرا من هذه الطائرات (٢١) وهي ناقصة لدى الجيش السوفيتي، ولكننا نريد مساعدتكم علما بأن المارشال جريتشكو - وهو يعرف المارشال عامر جيدا - قد وافق من جانبه على ذلك، مع علمه بحاجة الجيش السوفيتي إلى كل طائرة منها.

أنور : إذن فلنترك الأمر للمشير عامر يبدى فيه رأيه فهو المختص، ولكنني لازلت أرى أن عدد الطائرات ٢١ قليل والميعاد بعيد.

أما عن المسألة الثالثة: وهي المدافع الصاروخية أو الصواريخ ٢٤٠ ملم، فإنني أرى أن يترك أمرها أيضا للمشير عامر فهو الذي يقرر في هذا الشأن.

وأما عن الدبابات، فإنني أعتقد أن المشير عامر سيكون مسرورا ما دتم قد وافقتم على دبابات القتال الليلي، ووافقتم أيضا على إمكان إرسال المانئين دبابة.

بقيت نقطة الطائرات التي تقول عنها مدنية وهي ليست مدنية على الإطلاق، لأنها طائرات عسكرية ١٠٠٪؛ فهي لنقل الوحدات بمعدات لها لمسافات، ونحن لسنا في حاجة إلى استخدامها في الأغراض المدنية على الإطلاق؛ لأن أكبر مسافة عندنا هي ١٠٠٠ كيلو بين القاهرة وأسوان أو بين القاهرة ودمشق، ولو كانت هذه الطائرات عندنا في أول أزمة الكونغو لتغير الحال؛ لذلك فإنني أطلب إعادة النظر في هذا الموضوع.

ميكويان: لقد اشترت إندونيسيا والهند من هذه الطائرات، ولقد قال لنا مارشال الهند الجوى أنها أرخص بكثير جدا أى بحوالى ٣٠ أو ٤٠ فى المائة من مثيلاتها فى انجلترا وأمريكا؛ ولذلك اشترى ثمانية، ولا يمكن تخفيض الثمن.

أنور : سأخبر المشير عامر بنص هذا الحديث، وبطبيعة الحال لا بد لى أن أخبر الرئيس جمال بكل ما دار. وإننى عاتب عليكم لأننى كنت أتمنى أن يكون القرار الذى أصدرتموه مقدرًا لظروفنا التى شرحتها لكم، أو أن يكون متناسبا ولو فى القليل مع الكرم الذى لقيناه هنا فى الاتحاد السوفيتى، ولكننى أرى أنكم لم تحققوا لنا إلا أقل من عشرة فى المائة.

ميكويان: أرجو أن تراعوا ظروفنا، وإن هذا القرار حسن جدا وسوف لا أقول للرئيس خروشوف أنك طلبت إعادة النظر فى هذا القرار.

أنور : لا.. على العكس فأنا أطلب منك أن تبلغ الرئيس خروشوف عند عودته أننى أطلب إعادة النظر فى هذا القرار مهما كان الأمر.

ميكويان: حاضر سأبلغه ذلك عند عودته.

وأرجو أن تحمل الى الرئيس جمال عبد الناصر أخلص احترامى وتمنياتى الطيبة له حتى يحقق للجمهورية العربية المتحدة كل ما تريد، وأرجوك أن تبلغ تحياتى للمشير عامر.

انتهت المقابلة.

أنور السادات

برقية تهنئة من الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس جون كيندى

بنجاح أول محاولة لإرسال أمريكي الى الفضاء

٦ مايو ١٩٦١<sup>(١)</sup>

القاهرة فى الساعة الحادية عشرة وخمس وخمسين دقيقة

يوم السادس من مايو عام ١٩٦١

السيد الرئيس

البيت الأبيض

واشنطن العاصمة

يسرنى أن أتقدم إليكم وإلى الشعب الأمريكى بخالص التهنئة على نجاح أول محاولة لإرسال مواطن أميركى إلى الفضاء. وأنا وشعب الجمهورية العربية المتحدة على ثقة من أن كل مخاطرة استكشافية رائدة فى المجال العلمى تعتبر جهدا مباشرا من أجل السلام والتقدم للبشرية جمعاء. ولذلك، نحن نعتبر أن أى نجاح علمى يحزره أى شعب هو بمثابة نصر دولى لجميع الشعوب. ونحن نتطلع ويحدونا أمل كبير إلى اليوم الذى يتم التوصل فيه إلى اتفاق بشأن نزع السلاح، كى توجه الانتصارات العلمية بكل طاقاتها وإمكاناتها نحو إعلاء كرامة الإنسان وشرفه وحريته. ونحن نؤمن أيضا أن الشعب الأمريكى بكل ما لديه من مواهب وقدرات سيتمكن من المشاركة بشكل إيجابى وإلى حد كبير فى هذا المجال.

جمال عبد الناصر



(١) البرقية بالإنجليزية، الملحق العشرون بالاسطوانة المدمجة.

برقية شكر من الرئيس جون كيندى الى الرئيس جمال عبد الناصر

ردا على تهنئته بنجاح ارسال أول أمريكي الى الفضاء

١٢ مايو ١٩٦١<sup>(١)</sup>



برقية من وزارة الخارجية الأمريكية

غير سرى

نص حرفى، ١٩٨٠

مبعوث الى: سفارة الولايات المتحدة بالقاهرة

يرجى تسليم الرسالة التالية إلى الرئيس ناصر مع الإبلاغ بوقت وتاريخ التسليم:

نص الرسالة

١٢ مايو ١٩٦١

نيابة عن الشعب الأمريكى وبالإصالة عن نفسى، أود أن أعرب لكم عن تقديرى لرسالتكم المؤرخة فى ٦ مايو، والتي وجهتم لنا فيها التهئة على نجاح أول محاولة لإرسال مواطن أميركى إلى الفضاء. لقد كانت هذه الرحلة ثمرة جهود مشتركة ضمت العديد من الأطراف المعنية. وتمت التجربة فى العلن، على مرأى ومسمع من العالم أجمع. ويشعر جميع المواطنين الأمريكيين بالفخر لنجاحها، ويقدرّون لكم تهنئتك الخالصة، بالنيابة عن أولئك الرجال الشجعان الذين يستكشفون آفاقا وحدودا جديدة. وأعتقد أن هذه الرحلة يمكن أن تكون ذات فائدة إيجابية تعم على البشرية فى كل مكان؛ باعتبارها مساهمة فى تطوير المعرفة البشرية واستكشاف الفضاء. وتعبّر هذه التجربة أيضا من خلال التأكيد على الإقدام نحو غزو الفضاء؛ عن أمل البشرية فى أن تعم فوائد العلوم والتكنولوجيا على الجميع، وأن يتمتع بها كل واحد منا فى عالم يسوده السلام. وترحب الولايات المتحدة بالتعاون والدعم من جانب كل الحكومات، فى الجهود المستمرة لتحقيق هذا الأمل.

جون كيندى

(١) البرقية بالإنجليزية، الملحق الحادى والعشرون بالاسطوانة المدمجة.

مسودة خطاب الرئيس في عيد الثورة التاسع

في ٢٢ يوليو ١٩٦١ (١)

٢٢ يوليو ١٩٦١  
أيها المواطنون  
- غدا.. مع الصباح الباكر تبدأ ثورتكم سنتها  
العاشرة.  
- في مثل هذه الليلة، وفي مثل هذا الوقت من تسع  
سنوات، كانت الثورة مازالت خطة في الفكر،  
وأملا في الضمائر، وتحفزا ينتظر ساعات  
الصباح الأولى لينطلق مع خيوط الضوء،  
ويصنع نهارا جديدا للأمة العربية؛ بأمرها،  
بارادتها، بمشيئتها المستمدة من أمر الله وارادته  
ومشيئته.

٢٢ يوليو ١٩٦١

أيها المواطنون

- غدا.. مع الصباح الباكر تبدأ ثورتكم سنتها العاشرة.
- في مثل هذه الليلة، وفي مثل هذا الوقت من تسع سنوات، كانت الثورة مازالت خطة في الفكر، وأملا في الضمائر، وتحفزا ينتظر ساعات الصباح الأولى لينطلق مع خيوط الضوء، ويصنع نهارا جديدا للأمة العربية؛ بأمرها، بارادتها، بمشيئتها المستمدة من أمر الله وارادته ومشيئته.

أيها المواطنون  
- لن نكن الطلائع الثائرة ليلة ٢٣ يوليو الا تلبية  
لنداء شعبي، واستجابة لحاجة شعبية.  
- وهذا هو الذي يعطى ليوم ٢٣ يوليو معناه  
الأكبر، وقيمته العظمى في تاريخ أمتنا.  
- إن الذي قرر نجاح الثورة لم يكن إحكام خطتها،  
ولا براعة التدبير فيها..  
- إنما النجاح الحقيقي للثورة تقرر بهذا التأييد  
الشعبي الاجماعي، الذي وضعته الجماهير منذ  
اللحظة الأولى وراء الطلائع الثائرة؛ قوة وسندا  
ونصرا.

- لم تكن الطلائع الثائرة ليلة ٢٣ يوليو الا تلبية لنداء شعبي، واستجابة لحاجة شعبية.
- وهذا هو الذي يعطى ليوم ٢٣ يوليو معناه الأكبر، وقيمته العظمى في تاريخ أمتنا.
- إن الذي قرر نجاح الثورة لم يكن إحكام خطتها، ولا براعة التدبير فيها..
- إنما النجاح الحقيقي للثورة تقرر بهذا التأييد الشعبي الاجماعي، الذي وضعته الجماهير منذ اللحظة الأولى وراء الطلائع الثائرة؛ قوة وسندا ونصرا.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٦، يناير الى ديسمبر ١٩٦١، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ١٨٠ - ٢١٢.



١- في تلك الفترة، لم تكن الثورة في حقيقتها إلا محاولة شعبية مستميتة؛ استجمعت فيها الجماهير التي أثبت أن تغلب على أمرها، رغم قوى الظلم بصورتيه؛ الاستعمار المحتل والرجعية المستغلة.

٢- ولم تكن طلائع جيش تلك التي صنعت الثورة، وإنما كانت جحافل شعب؛ يريد أن يضع حياته على أساس جديد من الحرية الكاملة.

٣- تسع سنوات مضت منذ ذلك اليوم، والسنة العاشرة تبدأ غدا.

١- إن الجماهير العربية المستعبدة المستغلة رسمت خريطة الشرق الأوسط من جديد، خلال هذه الفترة من الزمان؛ لقد بعثت الأمة العربية من جديد.

٢- إن ملايين الفلاحين الذين كانوا في بلادهم بلا حق ولا أمل، يبنون اليوم على أنهارهم الكبرى أعظم الأعمال الهندسية في العالم؛ على نهر الفرات وعلى نهر النيل.

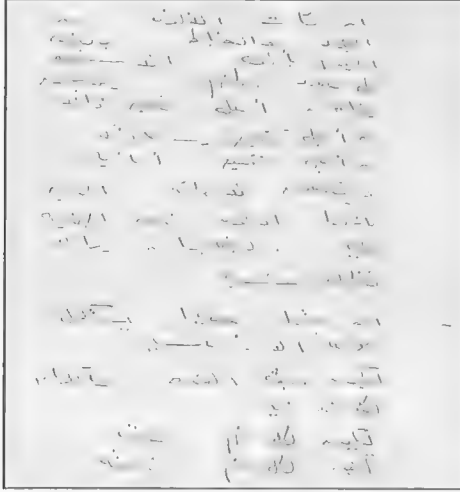
٣- إن ملايين العمال الذين كان جهدهم وعرقهم يذهب إلى السادة الحكام؛ يبنون اليوم نهضة صناعية من أعظم النهضات في تاريخ الشعوب.

١- أعظم ما فيها أنهم يصنعونها بأيديهم وعرقهم.

٢- أعظم ما فيها أنهم يصنعونها لأنفسهم ولأولادهم.

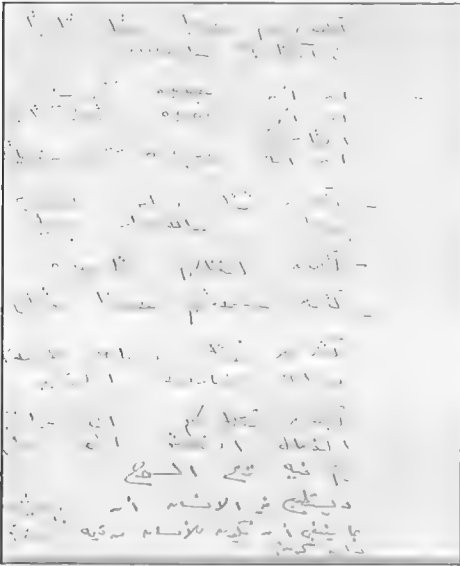
٣- أعظم ما فيها أنهم يصنعونها على أحدث ما وصل إليه العلم الحديث.

٤- إن مئات الألوف من الفنانين، من العلماء والمتخصصين، يقفون اليوم في مراكز الأبحاث ومعاملها، في الجامعات والمعاهد، في مؤسسات الإنتاج وفي ميادين الخدمة العامة؛ يقفون في شجاعة وتجرد، يقودون معركة تطوير شاملة، تمنح أمتهم حياة جديدة خصبة وخالقة.

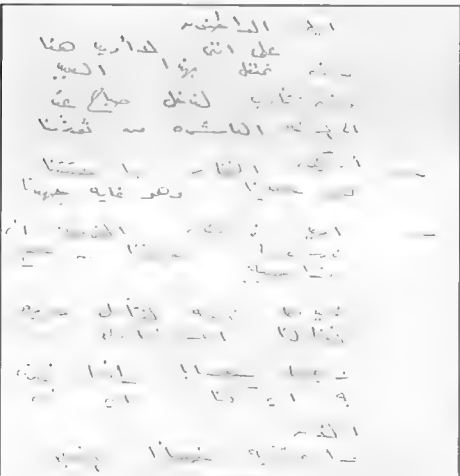


إن مئات الألوف من الجنود والضباط يربضون اليوم بأقوى الأسلحة على حدود وطنهم؛ يحرسون نضاله من أجل تحقيق ذاته، من أجل تحقيق رسالته، من أجل تحقيق أمنيته، ويتصدون لأعدائه الذين مازالوا يحاولون فرض الهزيمة عليه؛ ليضربوا من ورائه نضال شعبه.

- إن مجتمعا جديدا يستكمل ملامحه الأساسية؛ ليكون مبعث العزة والكرامة لكل فرد فيه.
- ليكون لكل منهم حق.
- ليكون لكل منهم فرصته.
- ليكون لهم جميعا حقا ثابتا في الكفاية والعدل.



- إن أمة جديدة تتحرك، إن أمة جديدة تعيد كتابة التاريخ.
- إن أمة جديدة تتحمل مسؤولياتها..
- لتكون قوتها دعامة للعرب جميعا والأحرار جميعا.
- لتكون لنضالهم قاعدة.
- لتكون لسلامتهم حصنا وقلعة. لتكون قوتها دعامة للسلام، دعامة لمعارك التحرير.
- ليكون ثقلها كله الى جانب الآمال المنطلقة الى عالم يتم فيه نزع السلاح، ويستطيع فيه الانسان أن يعيش بما ينبغي أن يكون للانسان من قيمة؛ عزيز راض كريم.



- أيها المواطنون
- على أننى لا أريد هنا، ونحن نحتفل بهذا العيد، ونحن نتأهب للدخل صباح غد الى السنة العاشرة من ثورتنا؛
- أن يكون الفخر بما حققنا هو حديثنا، وهو غاية جهتنا.
- أريد في هذه الفرصة أن ندرس معا موقفنا من جميع نواحيه.
- نريدها فرصة لتأمل صورة نضالنا الشاملة.
- نريدها حسابا واضحا نعرف به أين كنا، أين نحن الآن، وأين نتجه خطانا المقبلة.

- ام هذا الباب ار باء ١٠٩  
 لك من الف بفتح مـ لياخذ  
 لك من بفتح ا هـ اء  
 لك من بالجنة منه الاصل  
 لك من بالفتح مـ على اء  
 - ام هذا الباب ار باء ١١٠  
 لك من الف بفتح مـ لياخذ  
 لك من بفتح ا هـ اء  
 لك من بالجنة منه الاصل  
 لك من بالفتح مـ على اء  
 - ام هذا الباب ار باء ١١١  
 لك من الف بفتح مـ لياخذ  
 لك من بفتح ا هـ اء  
 لك من بالجنة منه الاصل  
 لك من بالفتح مـ على اء

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

- إن هذا الحساب أمر بالغ الأهمية؛ لكي ترى الأمة بوضوح مسؤولياتها.  
لكي ترى بوضوح أهدافها.  
لكي ترى ما بلغته من هذه الأهداف.  
لكي ترى ما لازال محتما عليها أن تحققه.  
لكي ترى ما يعترضها من العقبات.  
لكي ترى ما يواجهها من مصاعب.  
لكي ترى ما ينتظرها من آمال.  
- لكي تكون الأمة فعلا سيدة مصيرها.  
لكي تكون الأمة حقيقة صانعة أقدارها.  
ولكي تكون هي حارسة أمانها وحامية أهدافها.  
إن أي فرد ليس مخلداً، وليس هناك فرد من الأفراد، مهما بلغ بأمته، إلا صفحة من تاريخ الأمة.

- لم يضمن الشعب بدمائه من أجل الاستقلال وتثبيت الاستقلال.

الشعب هو الخالد المتجدد.  
الشعب هو الباقي.  
وهو صانع التاريخ كله.

أيها المواطنون..

بعد تسع سنوات من ... نرى أننا حققنا  
مرحلة كبيرة من الأهداف، بدون دماء، بدون  
حرب أهلية.

- الصورة التي وجدناها؛

## الاستعمار.

الملكية.

الاقطاع.

الاستغلال.

الأوضاع الطبقيّة والحواجز المصطنعة.

- وكانت أهداف الثورة واضحة منذ أول يوم لها.
- الأهداف الستة؛

القضاء على الاستعمار وأعوانه.

القضاء على الاقطاع.

القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال.

اقامة عدالة اجتماعية.

اقامة جيش وطنى قوى.

اقامة حياة ديمقراطية سليمة.

- وكان من الواضح منذ أول أيام الثورة، أنه لا يمكن إقامة عدالة اجتماعية أو جيش وطني قوى أو حياة ديمقراطية سليمة الا اذا قضينا على الاستعمار وأعوانه،

وقضينا على الاقطاع، وقضينا على الاحتكار

## وسيطرة رأس المال.

- وكانت الثورة من أول يوم لها؛

## ثورة سياسية.

## ثورة اجتماعية.

ثورة سياسية ضد الاستعمار وأعوانه.

## ثورة اجتماعية ضد..

الاقطاع.

والاحتكار.

والاستغلال.

ودكتاتورية رأس المال.

- ثورة اجتماعية استمر النضال في سبيلها سنين وأجيال.

- نضال الطبقة المظلومة من أجل العدالة، يقابله

ثلاثة أصناف الثمرة  
صغيرة من أجل بعض

١- الحصان النضر  
 ٢- الفصا - على الاستار والمانه  
 ٣- الفصا - على البلاط  
 ٤- الفصا - على الاقفا - رجب  
 - اسه لاله

[illegible]

- دكانه من العاشر منه اقل

٢٤١ الف - ٥٩٠

۱۶۱ و ۱۶۲ از حراجه

۱۰۰ جمیٹے رختہ : قفسی

اد حياه دستخا حربه سببه

اذا فخرنا على ائمة وعلماء

دقتنا على الدقائق  
دقتنا على الدقائق - دقتنا  
- اسعد

- دلائل القدر - اول بعد

شماره ۱۰۰

1910

نفسه يديه  
والجوارح

شماره اول بهار ۱۳۵۷ خ

الانطلاق

والله اعلم

- 3-1 2014 2014

الرجاء

ومن أجل الاستغلال.

طبقة تعمل بالأجر تمثل ٩٥٪؛ مستغلة - مستثمرة، تقاسى من الاستغلال والاستثمار، وطبقة تملك كل شيء، تحصل على نتيجة عمل الشعب كله، عندها أكبر سلاح؛ وهو رأس المال وديكتاتورية رأس المال، ديمقراطيتها تعبير عن ديكتاتورية رأس المال.

والسبيل الوحيد لاقامة مجتمع متحرر من  
الاستغلال السياسى والاجتماعى والاقتصادى

هو..

وكل وسائل الاستغلال.

وإقامة عدالة اجتماعية.

- ولا يمكن أن يخلق المجتمع الجديد بالشعارات وحدها، بل بالعمل.

[illegible]

في العمل  
العمل على إنهاء سيطرة رأس المال على الحكم.  
والعمل على زيادة الانتاج.  
والعمل على عدالة التوزيع.  
- سيطرة رأس المال على الحكم معناه دكتاتورية  
رأس المال، وبقاء البناء الاجتماعي والاقتصادي  
لخدمة الطبقة الرأسمالية.  
وإذا سيطرت الطبقة الرأسمالية على البناء  
الاجتماعي والاقتصادي؛  
معناه السيطرة على الحكم بطرق مباشرة أو  
غير مباشرة.

ومعنى ذلك؛ دكتاتورية الاقطاع ورأس المال،  
التي تحاول أن تخضع المجتمع كله لاستغلاله  
وسيطرته.  
- إن السبيل الوحيد لاقامة عدالة اجتماعية هو ..  
القضاء على الاقطاع والاحتكار وسيطرة رأس  
المال.  
- وقد أعلنت الثورة أنها تهدف الى اقامة مجتمع  
اشتراكي ديمقراطي تعاوني، متحرر من الاستغلال  
السياسي والاقتصادي والاجتماعي، على أن يتحقق  
ذلك بالوسائل السلمية..

بدون حرب أهلية.  
بدون دماء.  
بدون انتقام طبقة من طبقة.  
- المجتمع منقسم الى قسمين..  
- طبقة الملاك الرأسماليين.  
- طبقة الأجراء.  
- طبقة الملاك الرأسماليين كانت تحكم بطريق  
مباشر أو غير مباشر، جعلت دائما من الحكومة  
أداة في يدها لتحقيق أغراضها، وحماية مصالحها،  
واستغلال الأجراء ومنعهم من المطالبة بحقوقهم.

أما الطبقة العاملة، كانت تناضل دائما من أجل  
حقوقها.  
من أجل حياة أفضل.  
- الطبقة العاملة ..  
كل من يعمل بالأجر، هي التي تعيش على  
الأجر الذي تحصل عليه، وتعمل من أجل  
أبنائها؛ لأنهم لابد لهم من أن يعملوا، لا يوجد  
عندهم ما يورثوه لكي يعيشوا عاطلين بالوراثة.  
- هذه الطبقة يجب أن تحصل على حقوقها،  
وتعيش حياة سعيدة.

أما الطبقة العاملة، كانت تناضل دائما من أجل  
حقوقها.

من أجل حياة أفضل.

- الطبقة العاملة ..

كل من يعمل بالأجر، هي التي تعيش على  
الأجر الذي تحصل عليه، وتعمل من أجل  
أبنائها؛ لأنهم لابد لهم من أن يعملوا، لا يوجد  
عندهم ما يورثوه لكي يعيشوا عاطلين بالوراثة.

- هذه الطبقة يجب أن تحصل على حقوقها،  
وتعيش حياة سعيدة.

لا يمكن أن يتم ذلك إلا..

بإعادة بناء المجتمع من جديد؛

البناء السياسي.

البناء الاجتماعي.

البناء الاقتصادي.

- هذه هي الاشتراكية الديمقراطية التعاونية.

نقط الخلاف مع الشيوعية،

الماركسية..

مصادرة.

وصول طبقة إلى الحكم

لصالحها وحدها.

هدم بالعنف لباقي الطبقات،

تصفيتها بالعنف،

عدم ترك شيء لها.

دلائل تاريخية  
ألا  
بإعادة بناء المجتمع  
البناء السياسي  
البناء الاجتماعي  
البناء الاقتصادي  
- هذه هي الاشتراكية الديمقراطية التعاونية  
نقط الخلاف مع الشيوعية  
الماركسية  
مصادرة  
وصول طبقة إلى الحكم  
لصالحها وحدها  
هدم بالعنف لباقي الطبقات  
تصفيتها بالعنف  
عدم ترك شيء لها

الثورة يوم ٢٣ يوليو ٥٢ مثلت البناء السياسي  
الجديد، وأعلنت المبادئ التي تحدد البناء الاقتصادي  
الجديد، والبناء الاجتماعي الجديد.  
- الثورة ٢٣ يوليو ٥٢ تعنى أن الاستغلال السياسي  
انتهى.  
الاستعمار انتهى.  
أعوان الاستعمار انتهوا.  
وأن الحكم تحرر من سيطرة دكتاتورية رأس  
المال.  
إن الحكم سيعمل لإقامة عدالة اجتماعية.  
إن الحكم سيحل التناقض الطبقي.

إن الحكم سيقضي على الإقطاع.  
والاستغلال.  
والاحتكار.  
ودكتاتورية رأس المال.  
- الثورة ستنتصف المظلومين من الظالمين، وستقيم  
عدالة اجتماعية.  
الثورة ستحرر الأجراء من سيطرة رأس المال  
واستغلاله، من سيطرة الإقطاع واستغلاله.  
- الثورة ستعمل من أجل الشعب كله؛ الشعب الذي  
يعمل.  
- إن الثورة ستحول الأجراء إلى ملاك غير مستغلين،  
أو ترفع عن الأجراء الظلم والاستغلال.

- الثورة ستعمل على ..  
إعادة البناء الاجتماعي.  
إعادة البناء الاقتصادي  
لصالح الشعب كله.  
لصالح الأمة كلها.  
- الثورة ستعمل على حل مشاكل الصراع الطبقي  
لصالح الطبقة المظلومة؛ الطبقة العاملة التي  
تعمل بالأجر.  
- منذ أول يوم للثورة تعرضت لهجوم عنيف ..

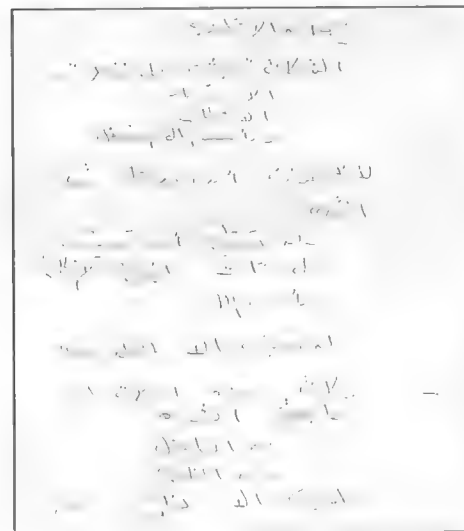
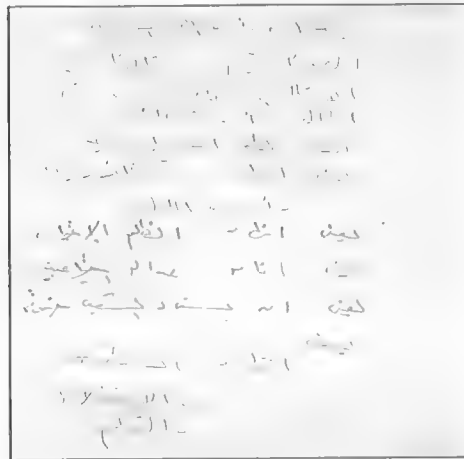
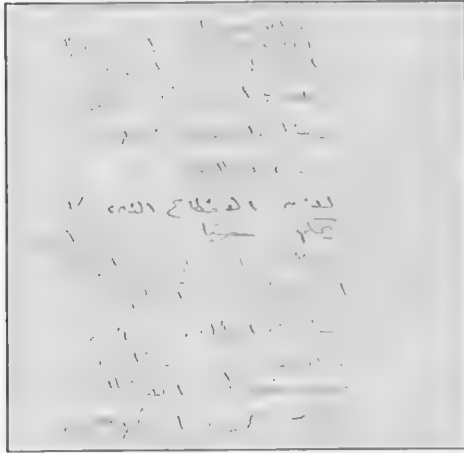
الثورة يوم ٢٣ يوليو ٥٢ مثلت البناء السياسي  
الجديد، وأعلنت المبادئ التي تحدد البناء الاقتصادي  
الجديد، والبناء الاجتماعي الجديد.  
- الثورة ٢٣ يوليو ٥٢ تعنى أن الاستغلال السياسي  
انتهى.

الاستعمار انتهى.  
أعوان الاستعمار انتهوا.  
وأن الحكم تحرر من سيطرة دكتاتورية رأس  
المال.  
إن الحكم سيعمل لإقامة عدالة اجتماعية.  
إن الحكم سيحل التناقض الطبقي.

إن الحكم سيقضي على الإقطاع.  
والاستغلال.  
والاحتكار.  
ودكتاتورية رأس المال.  
- الثورة ستنتصف المظلومين من الظالمين، وستقيم  
عدالة اجتماعية.  
الثورة ستحرر الأجراء من سيطرة رأس المال  
واستغلاله، من سيطرة الإقطاع واستغلاله.  
- الثورة ستعمل من أجل الشعب كله؛ الشعب الذي  
يعمل.  
- إن الثورة ستحول الأجراء إلى ملاك غير مستغلين،  
أو ترفع عن الأجراء الظلم والاستغلال.

- الثورة ستعمل على ..  
إعادة البناء الاجتماعي.  
إعادة البناء الاقتصادي  
لصالح الشعب كله.  
لصالح الأمة كلها.  
- الثورة ستعمل على حل مشاكل الصراع الطبقي  
لصالح الطبقة المظلومة؛ الطبقة العاملة التي  
تعمل بالأجر.  
- منذ أول يوم للثورة تعرضت لهجوم عنيف ..





- من الاستعمار ..

الذى شعر بأن البناء السياسى الجديد لابد أن يقضى عليه، وهذا ما حصل فعلا.

- من الاقطاع ..

لأن الاقطاع الذى كان يحكم، حينما وجد أن البناء السياسى الجديد أسقطه من الحكم، شعر فى الحال أن ذلك معناه سقوط الاقطاع، وتحرير ملايين الفلاحين.

- هجوم من رأس المال المستغل، الذى كان يحكم

متحالفا مع الاقطاع؛ لأنه شعر فى الحال أن فقدانه للسلطة السياسية، يعنى انتهاء دكتاتورية رأس المال.

يعنى انتهاء الظلم الاجتماعى.

يعنى اقامة عدالة اجتماعية.

يعنى أن يسترد الشعب حقوقه.

يعنى ..

انتهاء السيطرة.

والاستغلال.

والتحكم.

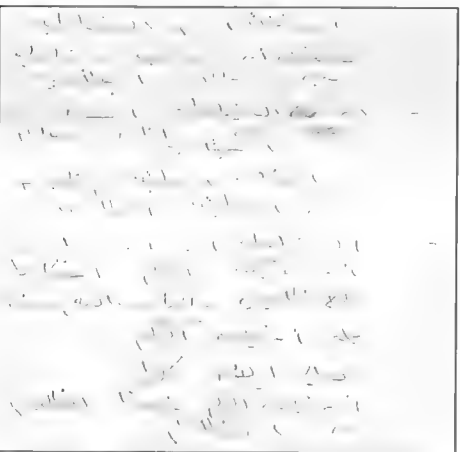
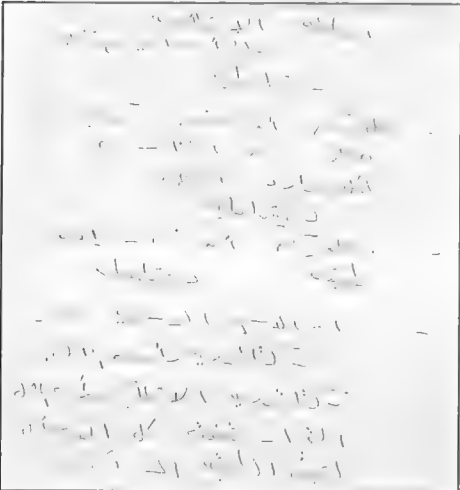
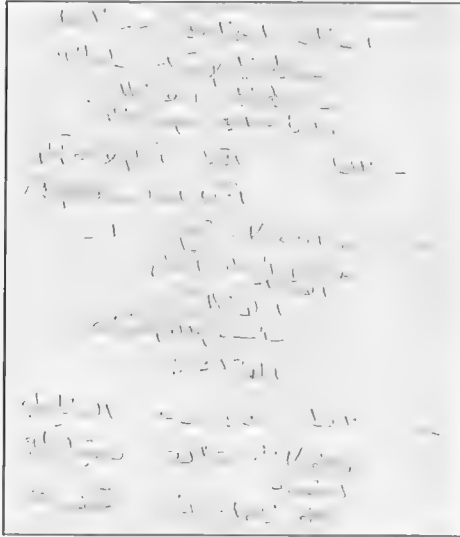
- هجوم من الانتهازية،

التي كانت تعيش على فضلات الاستعمار، الاقطاع، ورأس المال المستغل؛ لأنها عرفت أن دورها قد انتهى، ولن تستطيع أن تعيش على فتات ما ينهبه الاقطاع، رأس المال؛ لن تعيش الا بالعمل وحده .

- وكانت هذه الحملات التي واجهت الثورة

من الداخل

ومن الخارج ..



ليست الا دفاع عن أوضاع اجتماعية وراثتها،  
سيطر فيها الاستعمار وأعوانه، وسيطر فيها الاقطاع  
والرأسمالية المستغلة.

- قالوا : اتركوا الحكم لأهل الحكم.

اتركوا السياسة لأهل السياسة.

- من الذى كان يحكم، أو من هم أهل الحكم؟

الاستعمار.

الاقطاع.

رأس المال المستغل.

الانتهازية.

- قالوا : نريد عودة الديمقراطية، وهل كانت

هناك ديمقراطية لتعود ؟!

هل يمكن أن نسمى حكومة الطبقة الاقطاعية

والرأسمالية المستغلة ديمقراطية ؟!

- هل يمكن أن نسمى ملكية ٥% من الناس لكل

موارد البلاد ديمقراطية ؟!

- وهل يمكن أن نسمى سيادة طبقة ديمقراطية ؟!

- إن الاسم الوحيد هو دكتاتورية رأس المال.

دكتاتورية الاقطاع ورأس المال، التى استغلت

كل الوسائل لتبقى الطبقة السائدة؛ استغلت اسم

الديمقراطية. وهل يمكن أن توجد ديمقراطية

بدون عدالة اجتماعية ؟!

- إن الديمقراطية أساسا هى اقامة عدالة اجتماعية،

وإنصاف الطبقة المظلومة من الطبقة الظالمة.

- الديمقراطية أساسا هى أن لا يكون الحكم

احتكارا للاقطاعيين والرأسمالية المستغلة، بل أن

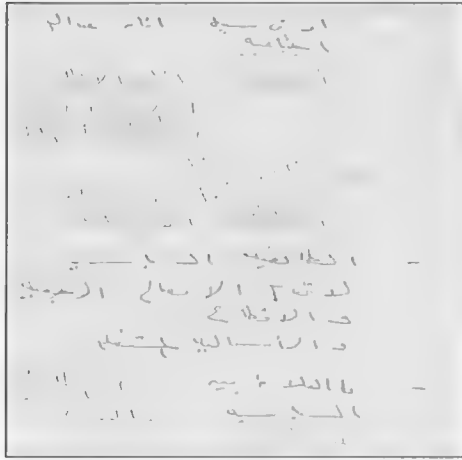
يكون الحكم لصالح الأمة كلها، أن يكون الحكم

منصفا للمظلوم من الظالم.

إن الديمقراطية لا توجد بمجرد إصدار الدستور  
أو قيام البرلمان، بل توجد ..  
بالقضاء على الاقطاع.  
والاحتكار.  
وسيطرة رأس المال.  
- فلا حرية بدون مساواة.  
ولا ديمقراطية بدون مساواة.  
ولا مساواة مع الاقطاع.  
ولا مساواة مع الاستغلال.  
ولا مساواة مع سيطرة رأس المال.

الدستور يهب الحرية والديمقراطية، ولكن الاقطاع  
يسلب الحرية والديمقراطية.  
الاستغلال يسلب الحرية والديمقراطية.  
دكتاتورية رأس المال تسلب الحرية والديمقراطية.  
فلا حرية حقيقية، ولا ديمقراطية حقيقية؛ الا بالقضاء  
على الاقطاع.  
والاحتكار.  
والاستغلال.  
وسيطرة رأس المال.

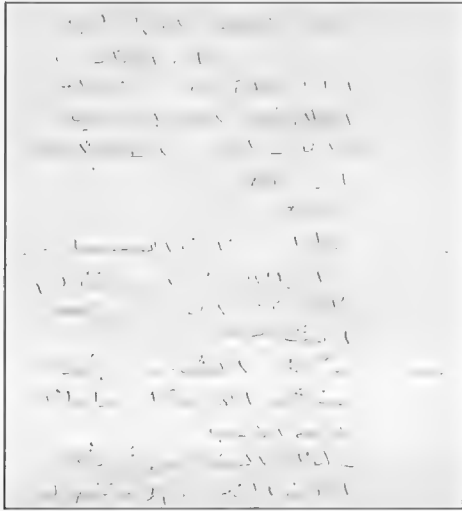
لقد استغلوا الطائفية كسلاح يمزعوا به الشعب  
المظلوم؛ حتى يستمروا في السيطرة.  
- الطائفية لم تكن الا وسيلة لخلق التعصب الديني؛  
عن طريق التعصب الديني يؤمن الاقطاع  
سيطرته، وتؤمن الرأسمالية المستغلة استغلالها.  
- الطائفية تقسم الطبقة المظلومة، وتدفعها بسلاح  
التعصب الأعمى لأن تحارب وتتاضل؛ لا في  
سبيل رفع الظلم، أو في سبيل اقامة عدالة  
اجتماعية، أو في سبيل انتهاء الاقطاع..



## أو الاستغلال

### أو سيطرة رأس المال.

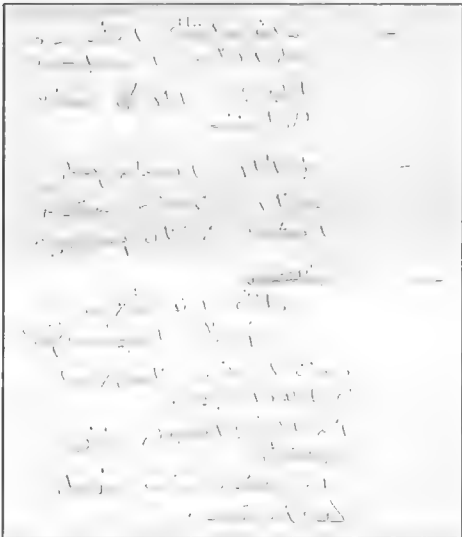
- بل تحارب بعضها؛ في سبيل تأمين سيادة الطبقة السائدة.
- الطائفية السياسية لا تخدم الا مصالح الرجعية والاقطاع والرأسمالية المستغلة.
- ما العلاقة بين زعماء الطائفية السياسية والدين؟ لا شيء.



## هل يذهبون الى المساجد ؟

### الى الكنائس ؟

- أما العلاقة بين زعماء الطائفية السياسية والأوضاع الاجتماعية؛ أمر واضح معروف.
- طبعاً.. تحالف الاستعمار وأعوانه في استخدام كل هذه الأسلحة ضد الثورة.
- ولكن الثورة نجحت وفشل الاستعمار وأعوانه؛ لوعي الشعب، ولدفاع الشعب عن ثورته؛ أمله في التحرر من الاستغلال.



- ولقد حافظت الثورة على البناء السياسى الجديد أمام كل هذه الهجمات.
- بل أمام العدوان المسلح، حينما استعادت حقوق الشعب فى قتال السويس.
- وانتهى الاحتلال، وتم بناء الجيش القوى.
- وعرفت اسرائيل - قاعدة الاستعمار فى الأمة العربية - أن الشعب العربى لن يتخلى عن حقوقه، وأن حقوق شعب فلسطين لا بد أن تعود.

١- إن البناء السياسى الذى أقامته الثورة، والذى  
حافظ على وجوده؛ هو الوسيلة التى نغير  
بواسطتها البناء الاجتماعى، البناء الاقتصادى.  
وقد بدأ هذا العمل على مراحل منذ اليوم الأول  
للثورة.  
هدفنا ..  
إعادة بناء المجتمع على أساس من العدالة.  
وحتى نعيد البناء الاجتماعى والاقتصادى؛ كان  
لابد لنا من تصفية الاقطاع، وتجريد دكتاتورية  
رأس المال من أسلحتها الرئيسية.

٢- فلو حافظت دكتاتورية رأس المال على هذه  
الأسلحة؛ فإنها ستتحين الفرص لتتقضى، وتجعل  
من الحكومة أداة فى يدها، لتسيطر وتحكم،  
وتدير الدولة لمصالحها؛ لزيادة الأرباح  
والاستغلال.  
وبهذا .. تقع البلاد مرة أخرى تحت سيطرة  
دكتاتورية رأس المال، فى جحيم الظلم  
الاجتماعى.

٣- كيف كان الوزراء مستخدمين  
عند الرأسمالية  
وعند الاقطاع ؟  
من أجل حماية البناء السياسى للدولة الجديدة،  
ومن أجل البناء الاجتماعى الجديد، والبناء  
الاقتصادى الجديد، وإقامة عدالة اجتماعية..  
تم القضاء على الاقطاع.  
والقضاء على الاحتكار.  
والقضاء على سيطرة رأس المال.  
قانون تحديد الملكية الزراعية، توزيع العمل  
على الفلاحين، القطاع العام فى الصناعة  
والتجارة.

٤- إن البناء السياسى الذى أقامته الثورة، والذى  
حافظ على وجوده؛ هو الوسيلة التى نغير  
بواسطتها البناء الاجتماعى، البناء الاقتصادى.  
وقد بدأ هذا العمل على مراحل منذ اليوم الأول  
للثورة.  
هدفنا ..

٥- إعادة بناء المجتمع على أساس من العدالة.  
وحتى نعيد البناء الاجتماعى والاقتصادى؛ كان  
لابد لنا من تصفية الاقطاع، وتجريد دكتاتورية  
رأس المال من أسلحتها الرئيسية.

٦- فلو حافظت دكتاتورية رأس المال على هذه  
الأسلحة؛ فإنها ستتحين الفرص لتتقضى، وتجعل  
من الحكومة أداة فى يدها، لتسيطر وتحكم،  
وتدير الدولة لمصالحها؛ لزيادة الأرباح  
والاستغلال.

٧- وبهذا .. تقع البلاد مرة أخرى تحت سيطرة  
دكتاتورية رأس المال، فى جحيم الظلم  
الاجتماعى.

٨- كيف كان الوزراء مستخدمين

عند الرأسمالية

وعند الاقطاع ؟

٩- من أجل حماية البناء السياسى للدولة الجديدة،  
ومن أجل البناء الاجتماعى الجديد، والبناء  
الاقتصادى الجديد، وإقامة عدالة اجتماعية..  
تم القضاء على الاقطاع.

١٠- تم القضاء على الاقطاع.

والقضاء على الاحتكار.

١١- والقضاء على سيطرة رأس المال.

١٢- قانون تحديد الملكية الزراعية، توزيع العمل  
على الفلاحين، القطاع العام فى الصناعة  
والتجارة.

أولاً: تم إنشاء شركة التأمين  
ثانياً: تم إنشاء الشركة الصناعية  
ثالثاً: تم إنشاء الشركة العامة  
رابعاً: تم إنشاء الشركة العامة  
خامساً: تم إنشاء الشركة العامة  
سادساً: تم إنشاء الشركة العامة  
سابعاً: تم إنشاء الشركة العامة  
ثامناً: تم إنشاء الشركة العامة  
تاسعاً: تم إنشاء الشركة العامة  
عاشراً: تم إنشاء الشركة العامة

تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة

تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة  
تم إنشاء الشركة العامة

تأمين البنوك وشركات التأمين.

تأمين الصناعات الأساسية.

إشراك القطاع العام في الصناعة.

كل ذلك منع الاحتكار والاستغلال، وسيطرة  
الرأسمالية المستغلة.

- تحويل الملكية الرأسمالية المستغلة إلى ملكية  
عامة.

- التأمين؛ هو تحويل الملكية الرأسمالية المستغلة  
إلى ملكية للأمة.

ملكية مشتركة للشعب كله.

وبهذا نزيل التناقض الطبقي، ولا تقتصر الملكية  
الرأسمالية على طبقة.

- حين تحدث عن الملكية الرأسمالية وتحويلها إلى  
ملكية عامة، لا أقصد تحويل الملكية كلها، ولكن  
أقصد الملكية المستغلة؛ الملكية التي تقوم على  
استغلال الشعب.

أما الملكية التي لا تستغل الشعب، فلا تتعارض

مع المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني.

× أمنا المصانع والمؤسسات، حددنا الملكية، ولكننا  
لم نحول الملاك إلى معديين؛ لم نصادر أملاكهم،  
بل عوضناهم؛ سندات وأرباح.

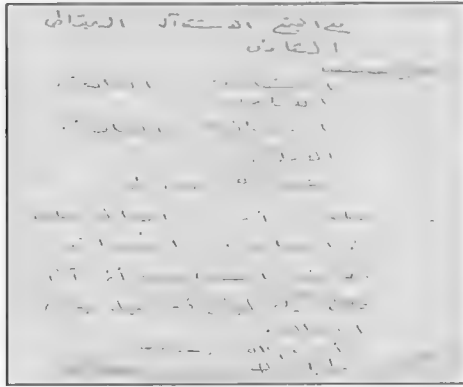
الدخل ١٠٠

الأجور (صناعة) ٣٢ %

أرباح ٦٨ %

إشراك العمال في الإدارة، إشراك العمال في  
الأرباح بنسبة ٢٥ %..

- معناه أن العامل يعامل على أساس إنساني، لا  
على أساس أنه آلة.



وهل يمكن لمصنع أن يعمل بدون العمال ؟!

برأس المال وحده ؟!

طبعاً لا.

×× وسنقوم بخطوة في طريق الاشتراكية هذا العام؛ تحديد ساعات العمل في اليوم بسبع ساعات، بنفس الأجر.

زيادة الانتاج.

٣ وريات.

المصنع يعمل ٢٤ ساعة، الدولة مسئولة عن تصريف الانتاج.



هذا هو بناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني المتحرر.

هذه هي العدالة الاجتماعية التي أعلنتها الثورة.

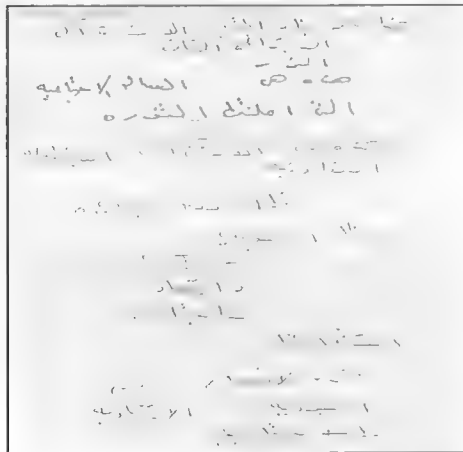
هذه هي الاشتراكية الديمقراطية التعاونية.

قيام دولة جديدة بنظام جديد ..

سياسي واقتصادي واجتماعي.

اشتراكيتنا ..

تحرير للانسان من العبودية الاقتصادية والاجتماعية.



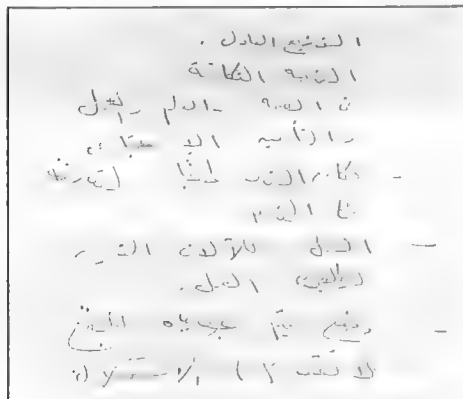
التوزيع العادل.

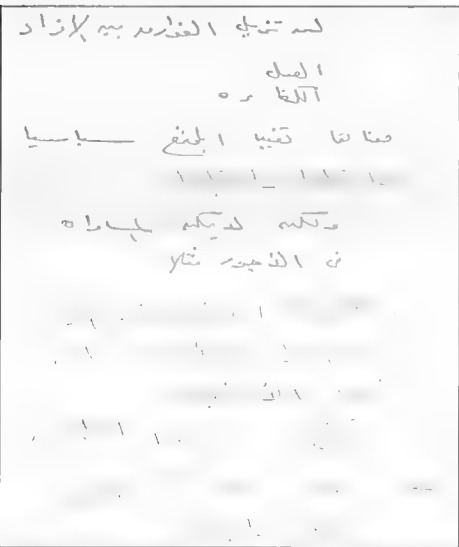
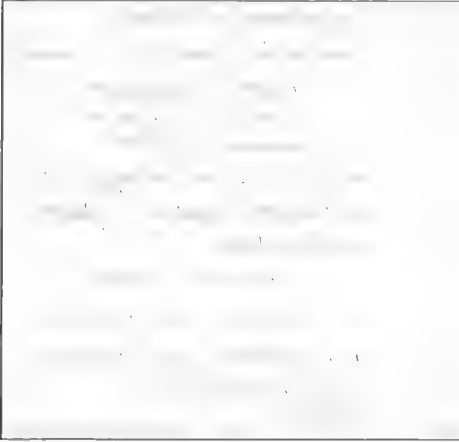
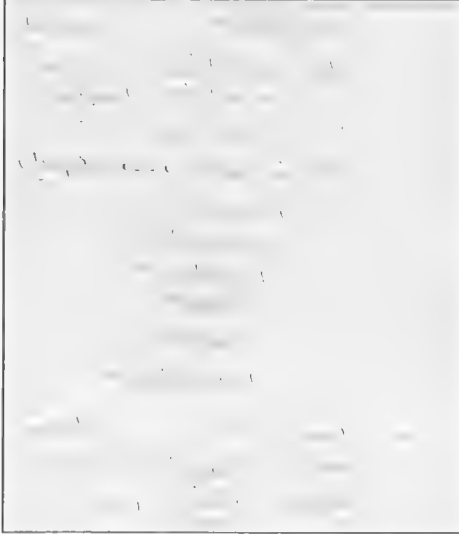
الفرصة المتكافئة في الصحة والعلم والعمل والتأمين الاجتماعي.

- مكان الفرد طبقاً لقدرته على الخدمة.

- العمل للآلاف الذين يطلبون العمل.

- وضع قيم جديدة للمجتمع لا تقوم على الاستغلال.





الاشتراكية معناها..

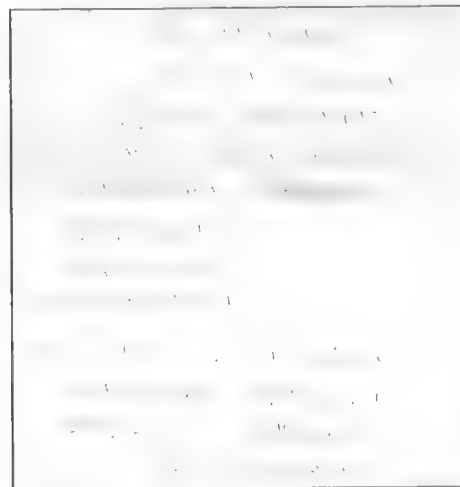
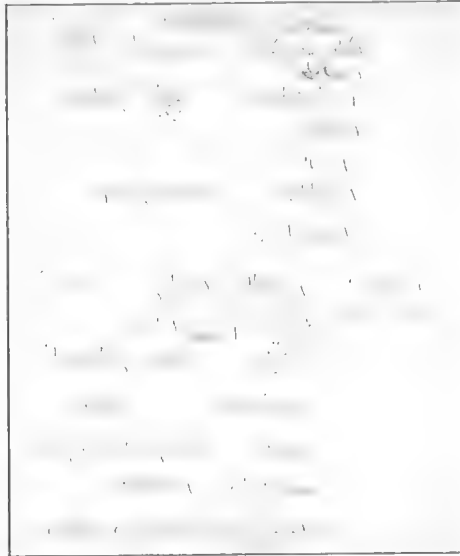
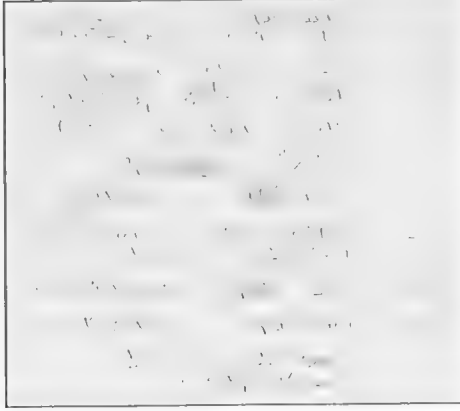
- قيام ديمقراطية سياسية وديمقراطية اجتماعية.
- بناء دولة جديدة فى كل نواحيها أساسها العدالة.
- السياسية.
- الاقتصادية.
- الثقافية.
- الصحية.
- التعليمية.
- الاجتماعية.
- الاشتراكية طريق مستمر لا نهاية له؛ لتحقيق المجتمع الذى ترفرف عليه الرفاهية.

- هى طريقة للحياة؛ أساسها العدالة الاجتماعية، المساواة فى الفرص.
- هى مجتمع زالت منه الانقسامات، وزالت فيه الفوارق الطبقيّة التى ورثناها؛
- لا سادة وعبيد.
- بل شعب يشعر بالمساواة.

- الاشتراكية تزيل الفوارق بين الطبقات، ولكن لن تزيل الفوارق بين الأفراد؛
- العمل.
- الكفاءة.

- معناها تغيير المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، لكن لا يمكن المساواة فى الأجور مثلا.
- ولكنها تهدف الى رفع مستوى المعيشة، وعدم السماح للأقلية أن تنهب الأغلبية، تتمتع ويحرم الباقون.
- دولة ملك للجميع، لكل واجبه.





الاسلام كان أول دولة اشتراكية.  
محمد عليه السلام أول من طبق الاشتراكية.  
قال: الناس شركاء في ثلاث؛ الماء والكلاء والملح.

- وكانت هذه الأسس الرئيسية في الحياة.
- عمر وزع الأرض.
- الاسلام والزكاة؛ ٢,٥٪ سنويا من كل المال.

لكل فرد مكان في هذا المجتمع العامل.

الموظف؛ خدمة اجتماعية.

الفنى.

المرأة.

الطفولة؛ الصحة، التعليم.

الشباب.

العمل في القطاع العام، ودوره.

تحديد أهداف.

تنفيذ هذه الأهداف.

مسئولية، ثقة.

حساب على أساس العمل.

حرية في العمل.

لا يجمع شخص بين عمليين.

- العمال أصحاب مصلحة.

- الوحدة العربية، قيام الوحدة العربية.

- الشعب العربى نادى ..

بالاستقلال.

والقومية العربية.

والوحدة العربية.

والعدالة الاجتماعية.

- الشعب العربى كان يرى أنه يواجه الاستعمار

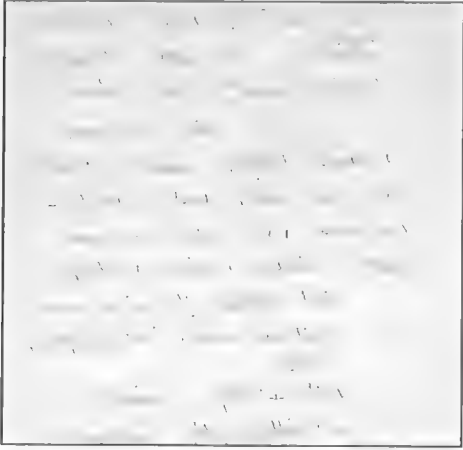
والاقطاع والرجعية والاستغلال.



وكان يرى أن أعداء القومية العربية والوحدة العربية هم أعدائه.

- إسرائيل قامت للقضاء على القومية العربية.

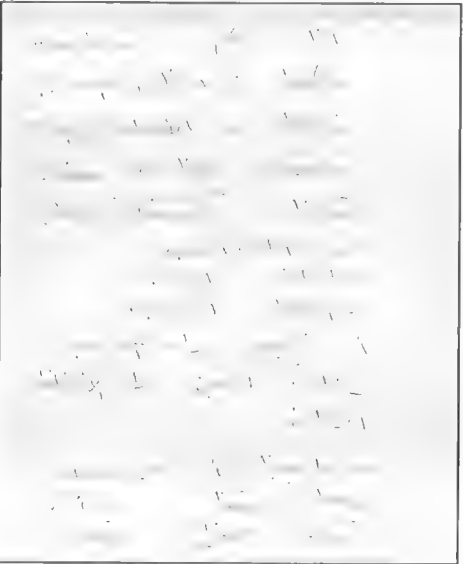
قاعدة لضرب الأمة العربية.



لقد كتب الى الرئيس كيندى فى بعض الجوانب المتصلة بقضية فلسطين<sup>(١)</sup>.

ولقد قلت للسفير الأمريكى الجديد<sup>(٢)</sup>، حين التقيت به عند تقديم أوراق الاعتماد: إن ردى الى كيندى سوف يصله خلال الشهر القادم.

فيما يتعلق بنا فليس هناك شىء نخشى الكلام فيه.



إننا لا نتكلم لغتين، ولا نطالع العالم بوجهين،  
انما نتكلم لغة واحدة ..

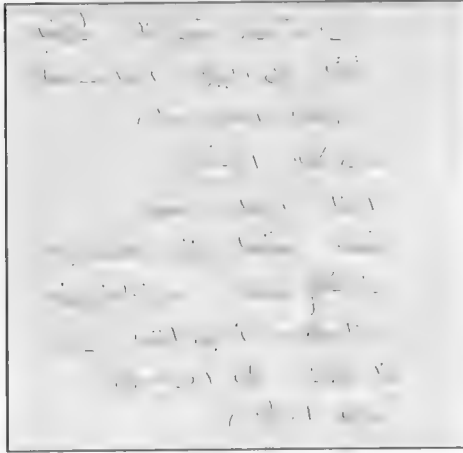
نتكلمها فى الوثائق السرية، ونتكلمها فى الأحاديث العلنية.

وليس من حقنا فى قضية تمسنا كقضية فلسطين؛  
تمس الماضى العربى والحاضر العربى والمستقبل العربى، أن نقبع وراء السلبية، وندارى العجز وراء الألفاظ الرنانة.

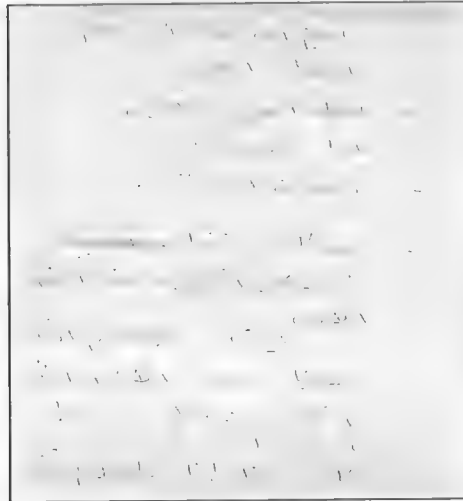
من واجبنا أن نتحرك لصيانة حقنا، وأن نتحرك للدفاع عنه.

(١) رسالة الرئيس جون كيندى الى الرئيس جمال عبد الناصر، ١١ مايو ١٩٦١، وثيقة رقم ١٦٩.

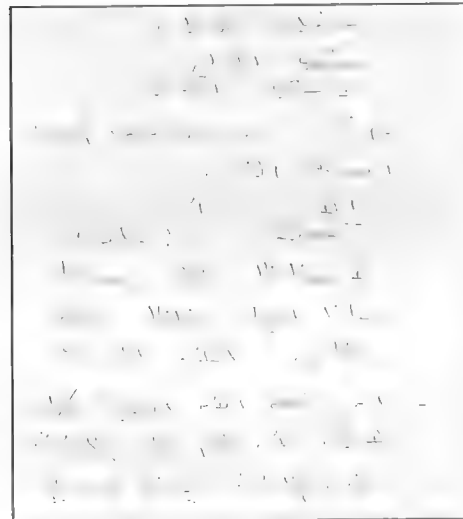
(٢) جون بادو، السفير الأمريكى لدى الجمهورية العربية المتحدة.



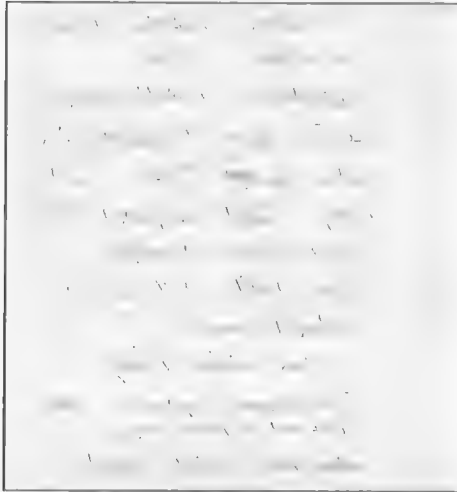
وأن تكون حركتنا طليقة، تمتد على الجبهة  
الواسعة بين كلمة اللسان وبين كلمة المدفع.  
إننا أصحاب حق  
نعرف حقنا ونتمسك به، ونتكلم عنه وندافع عنه،  
ونناضل من أجل افزاع غاصبيه بكل الوسائل  
وكل الطرق.



القيم التي يجب أن تحكم النضال العربي.  
- أفكار التوسع الاقليمي، ماذا لو حدثت ؟  
- الطمع في الثروات.  
- لقد كان موقفنا في موضوع الكويت منذ اللحظة  
الأولى، يستمد جذوره من المبادئ.  
وحينما وقعت الأزمة، التي لم نكن نرى لها سببا  
أو مبررا، كان خاطرنا طوال الوقت؛ شعبان  
عربيان..



شعب العراق.  
وشعب الكويت.  
ولم يكن من حق هذه الجمهورية العربية المتحدة  
إلا أن تتمسك بالمبادئ؛ لا حفاظا عليها وحدها،  
وانما أيضا حفاظا على تضامن الأمة العربية.  
- إن مستقبل الأمة العربية كلها لا يمكن أن يقوم  
على المناورات، فهذه المناورات ليست وسيلة  
تحقيق الأمنى العربية، بل ستكون وسيلة  
لانتكاس الأمنى العربية.



لا يمكن لهذه الجمهورية أن توافق على أن يكون مبدأ الضم حكماً في العلاقات بين الشعوب العربية.

ولقد أعلننا أننا نؤيد منطق الوحدة، ونرفض منطق الضم، ولكن للوحدة أساس هو الاجتماع الشعبي.

هدفنا جميعاً؛ يجب أن يكون اجلاء الاستعمار عن الكويت.

- ضرورة استكمال تحرير الشعوب العربية؛

الجزائر.

المحميات.

- تونس ..

يجب أن لا تفرض القواعد.

ما الذي لازال أمامنا لتحقيقه ؟

الوحدة.

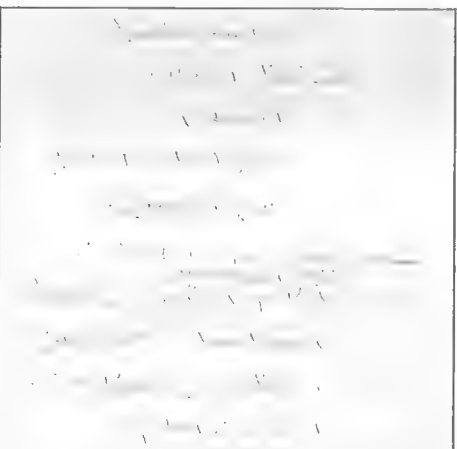
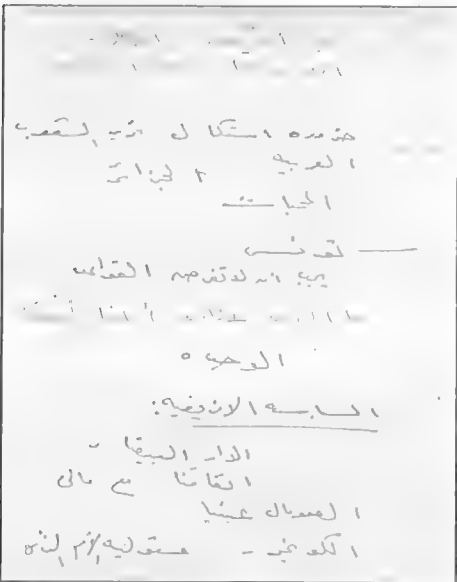
السياسة الافريقية:

الدار البيضاء.

اتفاقنا مع مالي.

الصومال - غينيا.

الكونجو - مسئولية الأمم المتحدة.



مساعدة شعوبها.

موقفنا الدولي..

السلام.

تحرير التجارب الذرية.

نزع السلاح.

- مؤتمر عدم الانحياز؛ تخفيف التوتر الدولي.

- الأمم المتحدة وتدعيمها أساساً للسلام.

- التضامن مع حركات التحرير في العالم.



من الذى يصنع هذا كله ؟  
الشعب.  
الشعب هو الخالد.



مسودة خطاب الرئيس بالإسكندرية

في ٢٦ يوليو ١٩٦١ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم  
٢٦ يوليو ١٩٦١  
أيها المواطنون

- إن اجتماعنا هنا اليوم يحمل معنى جديدا ..  
لقد كنا نجتمع هنا لاحتفال بذكرى اليوم الذي  
تخلصنا فيه من كل ما ثرنا عليه،  
ونحن نجتمع اليوم في جو مختلف؛ فإن الأسبوع  
الأخير شهد التحول الاجتماعي الكبير نحو ما  
ثرنا من أجله.

- إن احتفالنا اليوم أكثر ايجابية..  
لم يعد معنى احتفالنا هو تخليد اليوم الذي أسقطنا  
فيه فاروق؛ الملكية الفاسدة،  
وإنما احتفالنا اليوم يمثل الميلاد الحقيقي للأمل  
الذي كنا نريد أن نسعى إليه ونحققه؛ بطرد  
فاروق الملك.

لقد حددت قسما مجتمعا الجديد في هذه الأيام  
الحاسمة.

- لقد أخذت كل الإجراءات الثورية التي كانت  
محتمة من أجل خلق المجتمع الجديد؛ أخذت  
طريقها إلى التنفيذ.

- بانئت الخطوط الرئيسية لمجتمعنا وتحددت.

- أصبح المجتمع الذي كنا نحلم به، الهاما من  
تاريخ أمتنا ووحيا من ضميرنا الوطني؛ أصبح  
هذا المجتمع قانونا.

- ملكية فردية من غير استغلال.

- ملكية عامة من غير مصادرة.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٦، يناير إلى ديسمبر ١٩٦١، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٢١٣ - ٢٢٣.

الكرامة الشخصية  
والحرية - ١ -  
حيا لكل مواطن - ٢ -  
من غير ذل  
من غير خوف  
حيا بكرامة  
من كنه حقا  
وهذا هو  
المبدأ الذي يجب أن يراعى  
في الحياة العامة  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي

الكرامة الشخصية  
والحرية - ١ -  
حيا لكل مواطن - ٢ -  
من غير ذل  
من غير خوف  
حيا بكرامة  
من كنه حقا  
وهذا هو  
المبدأ الذي يجب أن يراعى  
في الحياة العامة  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي

الكرامة الشخصية  
والحرية - ١ -  
حيا لكل مواطن - ٢ -  
من غير ذل  
من غير خوف  
حيا بكرامة  
من كنه حقا  
وهذا هو  
المبدأ الذي يجب أن يراعى  
في الحياة العامة  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي

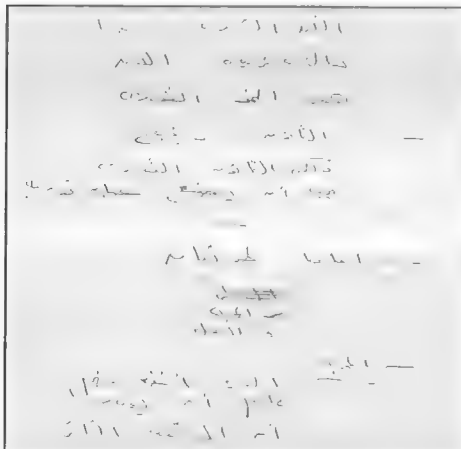
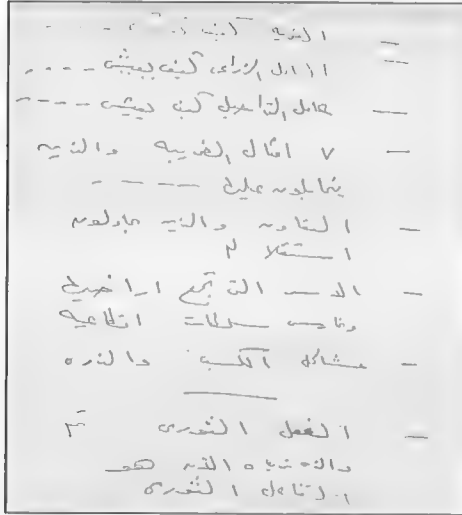
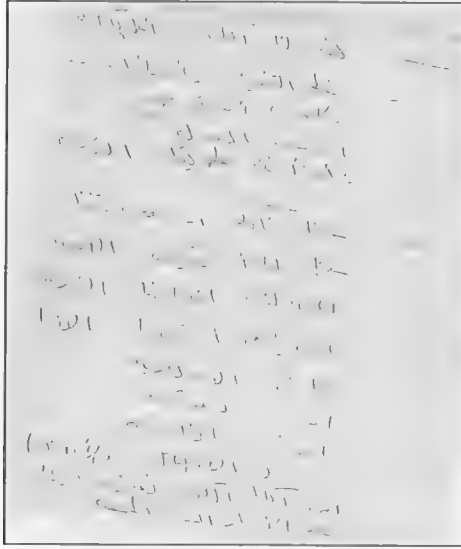
تكاثر الفرصة وليس استغلالا للفرصة.

- حقا لكل مواطن من غير منه.
- من غير ذل.
- من غير خوف.
- حقا يستمد كرامته من كونه حقا.
- وهذا أساسى فى فكرنا الاشتراكي.
- العمال الذين يشتركون فى الأرباح اليوم، لم ينالوا هذا الحق إلا لأنه حق لهم.
- إن الحقوق التي تعطى على شكل تنازلات، لكي تحول دون المطالبة العنيفة بها؛ تصبح أقرب الى المنه منها الى الحق، أقرب الى الرشوة منها الى المشاركة.

وليس هذا طريق الثورة.. إن الثورة حق. والثورة عدل.

- وإذا أصبح الحق مساومة..
  - وإذا أصبح العدل رشوة..
  - فقدنا أقدس ما فيهما.
  - الحق مقدس لذاته، والعدل كرامته فى موازينه المستقيمة.
- 
- نجتمع اليوم فى اطار مجتمع جديد، فى ظل علاقات اجتماعية جديدة.
  - إن قيما أخرى تبرز فى مجتمعنا اليوم؛ لكي تشارك فى رسم التفاصيل داخل ما تم بالفعل من الاجراءات الثورية.

- هذه الاجراءات الثورية لم تكن انتقاما، وانما كانت طريقا الى الانصاف، حتى الى انصاف من تعرضت لهم هذه الاجراءات.
- لقد كان فى الامكان أن نصادر، ولكننا لم نصادر؛ لأن الانتقام لم يكن طريقنا،
- وانما كان العدل هدفنا.
- ولقد كان مجتمعنا فى حاجة الى الموازين الواضحة من العدل.



- لقد بذلنا الكثير من أجل الكفاية.

- خطة التنمية وأهدافها...

وكان يجب أن توضع

أسس العدل،

وأن تأخذ طريقها الثورى.

- حينما نحاول أن ندرس موقفنا، حينما نحاول أن

نقيس الحاجة المحتملة لقوة اندفاعنا الثورى،

فليس ينبغي أن تبهرننا الأنوار

هنا في الإسكندرية

أو في دمشق

أو في القاهرة.

(الرأى العام والرأى الخاص).

إن مشاكلنا الكبرى تعيش بعيدا عن الأنوار

الساطعة.

- القرية كيف تعيش ؟

- العامل الزراعى كيف يعيش ؟

- عامل التراحيل كيف يعيش ؟

- ٧ أمثال الضريبة، والذين يتحايلون عليها ...

- التعاون، والذين يحاولون استغلاله.

- الأسر التى تجمع أراضيها، وتمارس سلطات

اقطاعية.

- مشاكل الكسب والذرة.

- الفعل الثورى تم، والذى نريده الآن هو التفاعل

الثورى.

الخلق الثورى بدأ، والذى نريده الآن هو النمو

الثورى.

- القانون وضع، ولكن القانون الثورى يجب أن

يصنع حياة ثورية.

- أمامنا طريقان..

المحبة.

والعمل.

- المحبة..

الذين أخذ منهم، عليهم أن يقدرُوا أن الشعب الناصر



لم يرض بالمصادرة، وإنما دفع تعويضا متكافئا  
ثمنا لارادته في العدل.  
- وكان بذلك عادلا مرتين؛  
عادلا في الوسيلة.  
عادلا في الغاية.  
- يجب أن يعيشوا في المجتمع الجديد؛  
لا تفرقة ضدهم.  
لا تمييز.  
- الذين أخذوا ليس حقهم أن يحقدوا، بل إنهم لم  
يحقدوا مع الحرمان، ومن باب أولى لن يحقدوا  
مع العدل.

إنهم تحولوا الى ملاك، أو هم في طريقهم الى  
الملكية.  
- ولكنهم أبوا أن يحولوا غيرهم الى معدمين.  
- هذه ثورة جديدة في التاريخ، تضاف للثراث  
الانسانى للثورات.  
- ثورة بلادهم، تغيير جذرى داخل اطار من  
الوحدة الوطنية.  
- العمل ..  
من غير العمل لا تصبح هناك كفاية ولا عدل.  
الشعب الآن يملك كل مصيره.

لم تعد الآلة في المصنع ملك مستغل، وإنما  
أصبحت ملك الشعب؛ ملك العامل بقدر ما هى  
ملك لصاحب السهم.  
أصبح رأس المال فى خدمة الشعب، بعد أن كان  
الشعب فى خدمة رأس المال.  
- العمل وحده هو الطريق الى أهدافنا..  
الى الكفاية.  
الى العدل.  
- كذلك العمل هو الآن الطريق الوحيد لشرف  
المواطن وكرامته.  
بدون عمل لا مجال للتقدم.

- لم يرض بالمصادرة، وإنما دفع تعويضا متكافئا  
ثمنا لارادته في العدل.  
- وكان بذلك عادلا مرتين؛  
عادلا في الوسيلة.  
عادلا في الغاية.  
- يجب أن يعيشوا في المجتمع الجديد؛  
لا تفرقة ضدهم.  
لا تمييز.  
- الذين أخذوا ليس حقهم أن يحقدوا، بل إنهم لم  
يحقدوا مع الحرمان، ومن باب أولى لن يحقدوا  
مع العدل.
- إنهم تحولوا الى ملاك، أو هم في طريقهم الى  
الملكية.  
- ولكنهم أبوا أن يحولوا غيرهم الى معدمين.  
- هذه ثورة جديدة في التاريخ، تضاف للثراث  
الانسانى للثورات.  
- ثورة بلادهم، تغيير جذرى داخل اطار من  
الوحدة الوطنية.  
- العمل ..  
من غير العمل لا تصبح هناك كفاية ولا عدل.  
الشعب الآن يملك كل مصيره.
- لم تعد الآلة في المصنع ملك مستغل، وإنما  
أصبحت ملك الشعب؛ ملك العامل بقدر ما هى  
ملك لصاحب السهم.  
أصبح رأس المال فى خدمة الشعب، بعد أن كان  
الشعب فى خدمة رأس المال.  
- العمل وحده هو الطريق الى أهدافنا..  
الى الكفاية.  
الى العدل.  
- كذلك العمل هو الآن الطريق الوحيد لشرف  
المواطن وكرامته.  
بدون عمل لا مجال للتقدم.

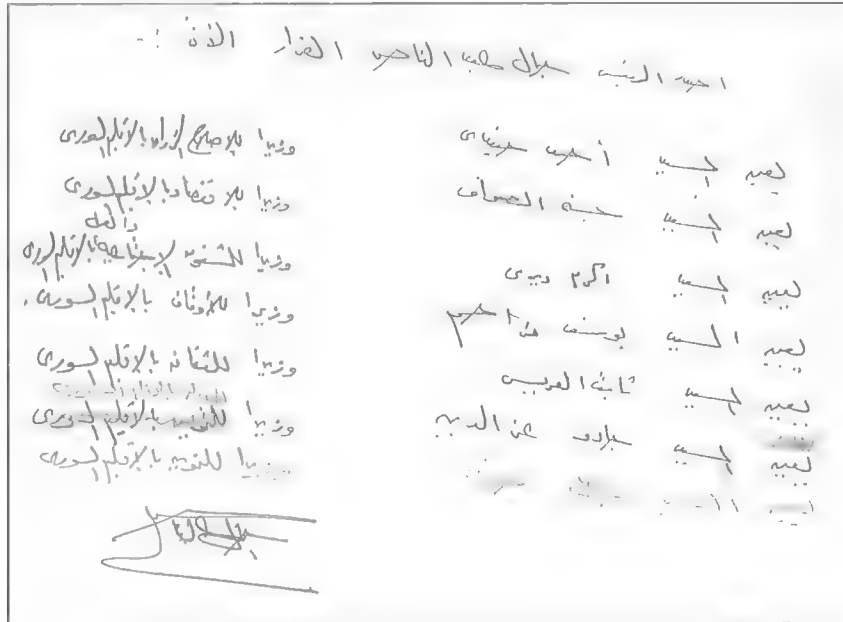
- الذمة انكافىء الدواب  
 كناية كونه متعبد  
 - كناية يملك الذمة  
 انه يمد مكانه الجنبه بجم  
 - نرس طريقا جديدا  
 الثورة الاجتماعية  
 العربية، بعد أن سرنا فى ثورتنا السياسية،  
 وساندنا كل ثورة تحررية، ومازلنا.  
 - ونحن اليوم نرسم منهاج الثورة الاجتماعية فى  
 جمهوريتنا لبنينها...  
 والسلام عليكم.

- الفرصة المتكافئة فى العمل المناسب لكفاية كل شخص تحققت.
- كل انسان يملك الآن أن يحدد مكانه فى المجتمع بعمله.
- نرسم طريقا جديدا أمام الثورة الاجتماعية العربية، بعد أن سرنا فى ثورتنا السياسية، وساندنا كل ثورة تحررية، ومازلنا.
- ونحن اليوم نرسم منهاج الثورة الاجتماعية فى جمهوريتنا لبنينها...
- والسلام عليكم.



## قرار جمهوري بتشكيل الوزارة بالاقليم السوري

١٦ أغسطس ١٩٦١



أصدر الرئيس جمال عبد الناصر القرار الآتى:

وزير الزراعة بالاقليم السوري.	يعين السيد أحمد حنيدى
وزير للاقتصاد بالاقليم السوري.	يعين السيد حسنى الصواف
وزير للشئون الاجتماعية والعمل بالاقليم السوري.	يعين السيد أكرم ديرى
وزير للأوقاف بالاقليم السوري.	يعين السيد يوسف مزاحم
وزير للثقافة بالاقليم السوري.	يعين السيد ثابت العريس
وزير للدولة بالاقليم السوري.	يعين السيد جادو عز الدين
وزير للتأمين بالاقليم السوري.	يعين السيد جمال صوفى

جمال عبد الناصر

الوزارة مركزى مصر سوريا

- ١ حربية عبد الحكيم<sup>(١)</sup>
- ٢ تخطيط بغدادى<sup>(٢)</sup>
- ٣ داخلية زكريا<sup>(٣)</sup>
- ٤ شئون اجتماعية حسين<sup>(٤)</sup>
- ٥ خارجية فوزى<sup>(٥)</sup>
- ٦ اقتصاد القيسونى<sup>(٦)</sup>
- ٧ التموين كمال رمزى<sup>(٧)</sup>
- ٨ الرئاسة على صبرى
- ٩ الرئاسة كمال رفعت
- ١٠ الزراعة واصلاح سيد مرعى
- ١١ التربية كمال حسين

الوزارة	مركزى	مصر	سوريا
١ حربية	عبد الحكيم	عبد الحكيم	عبد الحكيم
٢ تخطيط	بغدادى	بغدادى	بغدادى
٣ داخلية	زكريا	زكريا	زكريا
٤ شئون اجتماعية	حسين	حسين	حسين
٥ خارجية	فوزى	فوزى	فوزى
٦ اقتصاد	القيسونى	القيسونى	القيسونى
٧ التموين	كمال رمزى	كمال رمزى	كمال رمزى
٨ الرئاسة	على صبرى	على صبرى	على صبرى
٩ الرئاسة	كمال رفعت	كمال رفعت	كمال رفعت
١٠ الزراعة واصلاح	سيد مرعى	سيد مرعى	سيد مرعى
١١ التربية	كمال حسين	كمال حسين	كمال حسين

- ١- نائب رئيس
- ٢- وزير خزانه
- ٣- وزير عدل فاخر الكيالى
- ٤- وزير بلدية × -
- ٥- وزير مواصلات × -
- ٦- وزير صحة × -
- ٧- ثقافة وارشد × -
- ٨- الأشغال

(١) عبد الحكيم عامر .  
 (٢) عبد اللطيف البغدادى .  
 (٣) زكريا محى الدين .  
 (٤) حسين الشافعى .  
 (٥) محمود فوزى .  
 (٦) عبد المنعم القيسونى .  
 (٧) كمال رمزى استينو .

## موجز أقوال الرئيس جمال عبد الناصر في اجتماعه مع أعضاء الحكومة

١١ سبتمبر ١٩٦١<sup>(١)</sup>

أولاً: مؤتمر بلجراد لعدم الانحياز:<sup>(٢)</sup>

إن نتائج مؤتمر بلجراد كانت أكثر مما كنا نتوقعه؛ سواء بالنسبة لعدد الدول التي اشتركت فيه أو بالنسبة لنتائجه.

والمؤتمر بالنسبة لنا كدولة داعية له وتبنّت سياسته دولياً، قد حقق مكسباً كبيراً. وقد كانت الدول - خصوصاً دول الدار البيضاء - متمشية معنا إلى حد كبير أكثر من الدول الآسيوية.

ومن النقاط التي ظهرت لنا في المؤتمر موقف الهند، ولو أنها لم تتكلم ولكنها دفعت بعض الدول الآسيوية إلى الكلام، خصوصاً بالنسبة لموضوع إسرائيل. والحقيقة أن أغلب الدول تعتبر هذا الموضوع من الموضوعات التي يلح فيها العرب باستمرار. أما بالنسبة لنا، فنرى أنه من الضروري الإشارة إلى هذا الموضوع؛ لأن إسرائيل تعمل في آسيا وإفريقيا كرأس جسر للاستعمار. وقد اعترفت الهند بذلك وأقرت أنه حقيقي، ولكنها ليست على استعداد لنشره. أما بورما، فهناك تعاون كبير بينها وبين إسرائيل، وقد سبقتنا إسرائيل إلى هناك قبل عام ١٩٥٢، وكذلك الحال بالنسبة إلى نيبال. أما بالنسبة إلى بقية الدول فقد كان موقفها متقفاً مع وجهة نظرنا.

أما فيما يتعلق بالموضوعات الأخرى التي بحثها المؤتمر، فقد كان هناك اتجاه من جانب الهند ويطالب بعدم التورط في مشاكل مختلفة، والاقتصار على بحث مشاكل الحرب والسلام. وهذا الاتجاه يفقد المؤتمر كل قيمته؛ لأننا عندما بحثنا المشاكل المختلفة فإننا نملك القوى المعنوية ورد الفعل الناتج عن القرارات التي يصدرها المؤتمر. ولم يأخذ المؤتمر بوجهة نظر الهند وأخذ بوجهة النظر الأخرى، وعلى هذا الأساس عالج المؤتمر مشاكل الحرية والسلام، ومشاكل الاستعمار، والمشاكل الأخرى.

أما فيما يتعلق بنتائج المؤتمر، فهناك اتجاهان؛ فدول الشرق مرتاحة لبعض الأمور وغير مرتاحة للبعض الآخر. ففيما يختص بموضوع ألمانيا، كانت دول الغرب تريد أن يصدر المؤتمر قراراً خاصاً بتقرير المصير، وكانت دول الشرق تريد إقرار وجود دولتين في ألمانيا. ولكن المؤتمر قرر أن تحل هذه المشاكل بالمفاوضات، ولم يأخذ بوجهة نظر هذا أو ذاك، وقد عبرت كل دولة عن رأيها في الخطاب التي أقيمت في المؤتمر.

(١) محضر الجلسة كاملاً، الملحق الثاني والعشرون بالاسطوانة المدمجة.

(٢) ملاحظات الرئيس جمال عبد الناصر على بيان مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز في بلجراد ٥ سبتمبر ١٩٦١، الملحق الثالث والعشرون بالاسطوانة المدمجة.

وبالنسبة للسلاح، فالغرب غير راض لأن المؤتمر لم يذكر في قراراته التجارب الذرية التي يجريها الاتحاد السوفيتي، وهو غير راض لأن المؤتمر اعتبر أن هذا شيء آخر يختلف عن موقف الاتحاد السوفيتي الأخير، الذي يعتبر أن إيقاف التجارب الذرية جزء من عملية نزع السلاح.

إن وجود ٢٥ دولة في مؤتمر عدم الانحياز يعتبر مقدمة لخلق قوى جديدة غير مرتبطة بأى معسكر من المعسكرين. ووجود هذه القوى هام جدا بالنسبة لنا لتأمين سلامتنا؛ لأننا نعتمد على القوات المسلحة في ذلك، ونعتمد أيضا على القوى العالمية المعنوية التي تؤيدنا كما حدث في عام ١٩٥٦.

وفائدة هذه المؤتمرات هي زيادة أصدقائنا والمؤيدين لنا، وتوطيد علاقاتنا مع أكبر عدد من الدول غير المتأثرة بالمعسكر الشرقي أو الغربي؛ قوة معنوية نستطيع الاعتماد عليها وعلى مساندتها لنا في حالة اصطدامنا أو تعرضنا للخطر. وهذه القوى المعنوية لها تأثير فعال في السياسة الدولية بالنسبة للمعسكر الشرقي أو الغربي؛ فقد كان لها تأثير كبير بالنسبة للعدوان على كوبا في شهر إبريل الماضى. وكلما قويت هذه القوى المعنوية وتدعمت، كلما أحسنا بأننا نملك أسلحة غير مادية ولكنها معنوية، تدفعنا في تدعيم سياستنا التي هي عدم الانحياز.

وكلا المعسكرين لا يرحبان بفكرة توسيع معسكر عدم الانحياز؛ لأن ذلك يؤثر على مناطق النفوذ الموجودة لأى من المعسكرين أو المفروض أنها توجد لأى منهما.

وهذه الخلافات التي حدثت في المؤتمر تعتبر خلافات وقتية، وهناك محاولات لإحداث وقعة بيننا وبين الهند، وقد أثرت عليها، وهي لظروفها لا تريد أن تدخل في مواضيع قد تخلق لها مشاكل؛ ولذلك لم تكن مرحبة بعقد هذا المؤتمر، وانضمت إليه أخيرا. ولذلك يحاول البعض أن يثير شيئا من الخلاف أو الانشقاق، ولكننا تلافينا هذه النواحي.

إن أثر هذا المؤتمر قد لا يظهر الآن، أما في المستقبل عندما يعقد مؤتمر ثان ويكون عدد الدول المشتركة فيه أكثر من ٢٥ دولة، فسيكون له أثر كبير في السياسة العالمية. ففي مؤتمر باندونج كان عدد الدول غير المنحازة خمس هي؛ أفغانستان وبورما والهند ومصر وسوريا. وقد زاد الآن عدد الدول غير المنحازة حتى أصبحت ٢٥ دولة، وزيادة عدد هذه الدول هو الحل الوحيد الذى يجعل الأمم المتحدة تعمل متحررة وغير متأثرة بكتلة من الكتلتين.

### ثانيا: التخطيط الاقتصادى:

إن تقرير التخطيط يوضح أن السياسة مبللة جدا بالنسبة للأقاليم الجنوبية. وقد تبين لى أن هناك عدم استجابة من الوزارات فى إعطاء البيانات المطلوبة للتخطيط؛ ونتيجة لذلك فإن متابعة الخطة أصبحت أمرا لا يسر!

إننا سنأخذ هذا الموضوع على عمليتين؛ الأولى.. كيف نعرف الصورة إذا لم تعط الوزارات البيانات المطلوبة منها للتخطيط، أو إذا كانت بياناتها ناقصة؟ فماذا نفعل؟ لقد صرفنا مبالغ ونريد أن نعرف أين ذهب؟ فالمطلوب من كل وزارة أن تقول لنا: كم صرفت؟ وكم استثمرت؟ وما هي خطتها؟

وما تم تحقيقه من الأهداف؟ ولقد لاحظت أن بعض الاستثمارات صرفت ١٠٠٪ في بعض القطاعات، ولكن هل حققت الأهداف؟ وبأى نسبة؟

إن موضوعنا الأساسي هو الخطة، فإذا لم ننفذها فإننا نكون قد فشلنا فشلا ذريعا، وإذا كان مقدرا زيادة الدخل القومي بـ ٩٪ وتحققت زيادة أقل من ٣٪ وفقا لتقرير التخطيط، فإن ذلك يدعو للأسف ويحتاج لحل جذري في جميع النواحي. والعملية كما يبدو تحقق ثلث المطلوب، ونريد أن نضاعف الدخل القومي في ثماني سنوات، فإذا كان الاستثمار قد تم ولم تحقق النتائج فهنا تكون الطامة الكبرى!

هل الصورة بهذا الشكل؟ إذا كنا حققنا فعلا ٣٣٪ من الخطة وصرفنا في الاستثمار ٨٠٪، إذا فالعملية في حاجة الى حل.. في حاجة الى محاكم عسكرية، في حاجة الى ثورة جديدة!

وقد لاحظت أن وزارات الصناعة والمواصلات والتربية والتعليم قد حققت الأهداف بالكامل. ولا معنى إطلاقا أن نصرف مبالغ كبيرة من النقود ولا نعرف أين ذهبت!

من المفروض أن تقوم الوزارات بالتخطيط، والخطة ترسل من الوزارة الى التخطيط لينسق الخطة كلها ويعتمد خطة كاملة، لكن إذا كان كل يسير في واد فإن العملية لن تصل الى نتيجة.

وما يهمني في كل هذا الموضوع نقطة أساسية هي الأهداف؛ نريد أن نرى الأهداف التي تحققت. والمطلوب من كل وزارة أن تقدم لنا خطة السنة الأولى بالاستثمار والأهداف، ثم نرى ما نفذ منهما، لابد أن نعرف الصورة اليوم.

وقد قلنا إنه من الممكن أن نغير الخطة في أى وقت، وحتى الآن لم يقل لنا أحد ماذا تم في الخطة؟ وهل تسير في الطريق الصحيح أم لا؟ وما عرفناه هو المبالغ التي صرفت، ولكن ما هي نتيجة هذا الصرف؟ هذا ما نريد معرفته.

المهم الآن ما الذي سنعمله لنحصل على صورة حقيقية؟ ألا توجد لديكم إحصاءات سنة الأساس في وزارة الاقتصاد؟

المطلوب أولا من كل وزارة أن تقدم خططها عن السنة الأولى للتخطيط. وثانيا.. نريد معرفة مقارنة للخطة من حيث قيمة الاستثمار وما حققناه من الأهداف، وما هي الأهداف التي لم تتحقق وأسباب عدم تحقيقها، على أن يصلنا هذا في عشرة أيام.

إنني أريد أن تتم هذه العملية بعيدا عن التخطيط، وبعد ذلك يضع التخطيط ملاحظاته على هذا الموضوع ويرسله لنا. إننا نريد أن نعرف الصورة الكاملة؛ فهناك خلل، ولكننا لا نبحث عن المسئول عن هذا الخلل!

وبالنسبة للميزانية النقدية والالتزامات، لازالت الصورة غير واضحة. والمطلوب أن نعرف الالتزامات باستمرار.. ما هي الصورة في هذه السنة والسنة القادمة؟ وما هو المدى والحدود التي يجب أن ننقدها بها؟

بالنسبة للسلع الانتاجية أو الوسيطة، فإنه توجد لدينا تسهيلات ائتمانية لم تستخدم حتى الآن بالنسبة لليابان والاتحاد السوفيتي وألمانيا الغربية والشرقية، ولا يوجد مانع أن يستخدم الاقليم الشمالى تسهيلات ائتمانية أكثر من المقررة فى الخطة فى هذه البلاد.

وفيما يتعلق بالمؤسسات العامة؛ سواء الانتاجية أو مؤسسات الخدمات، يجب أن تعد خطة للعمل فيها كلها، وهذا يمثل جزءا من الخطة العامة. وأعتقد أنه من الممكن أن يكون هناك نوع من الابتكار والأصناف الجديدة. ويجب أن نحاسب مجالس الإدارة والمسؤولين؛ حتى نستطيع أن نعرف من المقصر، ونعيد النظر فى القائمين بالإشراف على هذه المؤسسات وإدارتها. لقد كانت تكسب وأصبحت تخسر، لا بد من معرفة المسئول حتى نحاسبه.

وبالنسبة للمؤسسات لقد أعطينا تعليمات باستمرار صرف الأرباح. ويجب ألا يكون تحقيق الأرباح على حساب العمال ولا على حساب زيادة الأسعار، ولكن بزيادة الانتاج أو عمل أصناف جديدة.

وبخصوص التجارة، فهى العملية الأساسية التى تمكننا من القيام بتنفيذ الخطة. فإذا لم تزد الصادرات فإننا لن نستطيع توفير المبالغ المطلوبة للخطة. ونحن لنا هدف، ويجب أن نعطي لكل مصنع الهدف بحيث يزيد ما يصدره فى كل سنة بنسبة معينة. ويجب أن نهتم بالتصدير، وعلى قدر ما نقلل من استيرادنا نزيد من صادراتنا.



خمس رسائل من المشير عبد الحكيم عامر إلى الرئيس جمال عبد الناصر

بشأن الوضع الداخلي في سوريا والأزمة مع عبد الحميد السراج

سبتمبر ١٩٦١ (١)

١

رسالة بشأن الوضع الداخلي في سوريا

عزيزي الرئيس جمال،

تحياتي لك وحشتنا جدا أرجو أن يكون عبد الحميد الآن في خير صحة.

أرسلت لكم صلاح نصر وربما قابلكم ومعه النقط الخاصة بسوريا. وقد فكرت في الموضوع كثيرا نتيجة لما لمستته هنا. فأولا الحزبيين والذين أخذت منهم الأموال، تركوا موضوعات التأمين وحديثهم في نظام الحكم، وكيف ستصبح دمشق مدينة صغيرة أو قرية مع أن لها تاريخ كبير. هؤلاء كان يمكن معالجتهم بالحزم، ولكن الوزراء قطاعا (العسكريين) غير مرتاحين لهذا الوضع، ولهم بطانات يتكلمون معها أو يستمعون إليها بروح إقليمية صرفة، وكذلك بالنسبة لمكاتب الاتحاد القومي؛ لأن مصالحهم الشخصية أيضا مرتبطة بعبد الحميد، ويخشون فقدان الامتيازات المالية التي يتمتعون بها، ينطبق ذلك على الأجهزة الأخرى كالأمن وغيرها.

يلقى كل ذلك صدى في نفوس الناس من الناحية العاطفية، وفي رأيي أن بعض المسؤولين يجدها فرصة لإظهار غيرته على سوريا، والنفس البشرية كما تعرفها تخضع للملق من جهة ومن جهة أخرى تحب كسبا بما في أعين الناس.

وقد ذهبت للجامعة اليوم (يوم الجامعة)، وقد كان شعور الناس طيبا للغاية، ولكن لم يكن بالاندفاع السابق لأنهم قطاعا في حيرة مما يسمعون.

وأنا في رأيي أن الحل الحاسم لهذا - ويكون ذلك قبل اجتماع مجلس الوزراء - أن يصدر تصريحاً أو أنه تقرر منكم أن الحكومة تقيم في دمشق (سوريا) ثلاثة أشهر على الأقل في كل عام؛ وهذا في رأيي يقضي على كل ما قيل من جهة، وسيفرح الناس بقراركم ويعتبرونه تفهما لهم دون أن يطلبوا.

ومن جهة أخرى فإن المسؤولين وغير المسؤولين سيذوبوا نتيجة لهذا القرار، كما أن وجود الحكومة فترة في الإقليم سيكون لها أثر كبير في تفهم وزراء الإقليم الجنوبي لمطلب الشمال، وسيجعل احتكاكهم بالناس يوميا وهذا له فائدة كبيرة، وسينصرف الناس إليهم في كل ما يطلبوا لحسن معاملتهم.

(١) الرسائل بخط اليد، الملق الرابع والعشرون بالاسماء أنة المصححة.

ومن جهة أخرى، فأنت عمليا تحضر عيد الوحدة في فبراير وتظل شهرا أو أكثر في الاقليم، فليس هناك ضرر من وجود الحكومة ابتداء من عيد الوحدة ثم شهران آخران، بعد ذلك إذا شئت الإقامة كان بها، إن لم تشأ فليعمل أحد نواب الرئيس وهم والحمد لله كثيرين بالنيابة عنكم، ويكون على إتصال دائم بكم في القاهرة.

الأمر الثاني هو اختصاصات الوزراء وكيف ستعمل الوزارات التي بها أكثر من وزير، ولكن الأهم من ذلك أن يفهم الناس صراحة أن الوزراء لن ينقطعوا عن الإقليمين، كما أن الحكم المحلي بسلطاته الممنوحة بموجب القانون سيحل كثير من مشاكل المواطنين في محافظاتهم، ولن يحتاجوا كثيرا لمراجعة الوزارات.

الأمر الثالث: هو اطمئنان الناس على ما لديهم حاليا من مال سائل أو من أبنية؛ لأن كل منهم يخشى على بنيته من التأميم أو على تجارته الصغيرة أو صناعته الصغيرة من التأميم؛ ونتيجة لذلك وقفت حركة العمل.

الأمر الرابع: توحيد النقد.. ففي انتظار توحيد النقد وهم يخشون أن يوحد الجنيه بالنسبة لليرة بسعر غير التعامل به، فالتجار حاليا يحاولون عدم بيع بضائعهم انتظارا لهذه القرارات؛ حتى لا يخسروا فيها إذا ما استبدل النقد وكانت عندهم ليرات بدلا من بضائع.

اعتقادي أن مرحلة الوحدة دخلت في دور حاسم ولا شك أنه في صالح الوحدة، ولكن علينا في اعتقادي تمكينها الى الأبد بمعالجة هذه النقاط.

ولكن الموضوع الأول الخاص بإقامة الحكومة أعتقد سيهزم كل شيء.

وتقبل تحياتي وأرجو لك التوفيق وإلى اللقاء.

أخيك

عيد الحكيم عامر

إذا قررت إعلان شيء من ذلك، فأرجو أن يتم قبل اجتماع الحكومة، أي يكون على الأكثر في صفح صباح ٢٦؛ حتى لا يدعوا أنهم تسببوا في ذلك.

لم أتكلم مع أحد في هذا الموضوع سوى كمال حسين وهو بخير ويهديكم السلام.

هناك ابتداء محاولة تجميع في الجيش وأعلم تفاصيلها وحسمها أمر سهل، ولكن كل شيء سليم في الجيش ١٠٠٪، ولكن أخشى أن تمتد اليهم هذه الدعوة الاقليمية.

الحالة في العمال جيدة للغاية.

عيد الحكيم عامر

## رسالة بشأن تجاوزات عبد الحميد السراج

عزيزى الرئيس جمال

تحياتى

لا أريد أن أروى لك تفاصيل لأنها كثيرة، ولكن اتضح بما لا يدعو الى أى شك أن عبد الحميد السراج غير مخلص بل لا يتورع عن الخيانة، وأنه كان يعمل فى الاقليم لصالحه الشخصى فقط ويبنى حول نفسه الأعوان. ولا أشك أنه اذا استطاع الانفصال فانه سينفصل، ولا أشك أنه أثار النعرة الإقليمية وهو أحد أسبابها وأن أعوانه كان يعملون على ذلك.

وأنا أرى أن آخر عقبة فى سبيل الوحدة هى عبد الحميد، وهو الخطر الحقيقى عليها وقد بلغت به الدناءة أنه طعن فى شخصك أيضا، وذلك على سبيل التأكيد. وإننى قد اصطدمت سابقا مع البعثيين، وقد اصطدمت معه ومع الأذنان التى صرف عليها من أموال الدولة واعترف عليها.

وقد تطهرت الداخلية ولم يبق إلا المخابرات والاتحاد القومى، وهو قد تورط لحد بعيد جدا فى تصرفاته بحيث يصعب عليه - إن لم يستحيل - التراجع. فقد حاول أخذ قرارات من الاتحاد القومى ضد قرار المشرف الذى لا يتعارض قطعا مع طريقة الاختيار، ولكن فى الواقع أنه يريد الانفراد بالإقليم وإظهار أنه لازال السلطة الأولى. كما حاول أن يأخذ قرارا بالاحتجاج لدى الرئيس وفشل فى كل هذه المحاولات. واشتكى لهم سوء المعاملة وأنه ليس له عمل، وأنه اشتكى للرئيس مرارا وحاول إظهار نفسه بمظهر المدافع عن كرامة الإقليم ومصلحه. كان كل تركيزه على الناحية الإقليمية وإظهارها.

وإننى أرى بعد كل ذلك أن عبد الحميد إذا وجد فى سوريا، فمعنى ذلك الانفصال قرب أو بعد؛ لأنه لا يتورع عن التكتل مع الرجعية والبعثيين والسياسيين القدامى، وقد حاول ذلك بالفعل، ولا أعلم إذا كان سيحضر الى القاهرة ليقابلكم أم سيرفض، ولكن فى الحالتين أرى الحل النهائى تثبت الوحدة قد يكون فى الآتى بعد:

- إعفاء نائب رئيس الجمهورية عبد الحكيم عامر وعبد الحميد.
- تعيين طعمة العودة الله نائبا للشئون الداخلية (علاوة حتى على عمله).

فيكون هذا القرار معناه أنك فصلت فى موضوع نائبين لك اختلافا وهدد خلفهما المصلحة العامة، ونكون انتهينا من مرحلة حاسمة وبدأنا تاريخا جديدا فى الاقليم السورى دون تكتلات أو دلال، ويبدووا كذلك أنك لم تفرق بين مصرى وسورى فى هذا الأمر. وأؤكد لك أن هذا الحل هو الأمثل وأن الحكومة ستسير من أحسن ما يمكن، ولا خوف على الجيش مطلقا لفترة طويلة.

أرجو أن تفكر فى هذا الموضوع دون عاطفة، فأنت تعلم أن الأمر بالنسبة لشخصى يستوى وأرى فى ذلك الحل هو انتهاء لمشاكلنا؛ وخصوصا بعد ربط الاتحاد القومى بالجمهورية، وتعيين المحافظين، ولن تجد بعد ذلك سوريا أية مشاكل.

وأخيرا تحياتى والى اللقاء

عبد الحكيم عامر

- سأسرسل مرفق بذلك تقرير عن تصرفات الأستاذ يوم وصوله - حاتم سيسافر أيضا - إذا هو سافر - وعنده صورة كاملة عن كل شيء.
- جهاز الداخلية أصبح موثوقا ١٠٠٪.
- جهاز المخابرات.. مطلوب نقل ٧ هم يعتبرون أنفسهم رجالي، وحاليا يرفضون تنفيذ أية تعليمات، عند الاقتضاء يحالوا الى المعاش ويعتقلوا.



عبد الحميد السراج يكشف عن المؤامرة السعودية لإفشال الوحدة المصرية السورية ١٩٥٨/٣/٥

## رسالة بشأن الحالة التموينية وترشيحات سياسية

في ١٥ سبتمبر ١٩٦١

دمشق

في ١٥/٩/١٩٦١

عزيزي الرئيس جمال

تحياتي.. لعلك تقضى وقتا طيبا في برج العرب بدون تليفونات ومواعيد.. أرجوا أن يكونوا الأولاد بخير أيضا.

الحالة هنا هادئة على وجه العموم، إلا أنني لاحظت يوم وصولي تعدد حوادث الحريق، وآخرها مخزن مازوت للسكة الحديد، والمفروض أن عليه حراسة. وكذلك حادث الطرد الذي انفجر في الألمانى وهو يعمل مع المخابرات، ولا أعلم الحكمة في استخدامه مع أن تاريخه يدل على أنه جاسوس مزدوج وليس له فائدة إطلاقا.

وقد اتصلت بالداخلية وأنذرتهم أنه إذا تكررت مثل هذه الحوادث فأننى سأحاسب المسؤولين في الداخلية فوراً، كما أنه يجب العثور على الفاعل في حالة الحريق. وقد أبلغنى أكرم دبرى بأن المباحث قد فتشت خزنة تاجر في السوق، كما قامت بسؤال تاجر آخر عن السر في تنزيل أسعار بضائع. وقد قررت استدعاء التجارين باكر لأسمع القصة بنفسى؛ لاتخاذ اجراءات حاسمة اذا كان ذلك حقيقيا. وقد أنذرت المباحث أن أى فرد يتدخل فى المواضيع الاقتصادية أو مع التجار بدون تعليمات، فأننى سأعتقله فوراً.

على كل حال هذه مسائل فرعية لحد ما، ولكن المواضيع الرئيسية فى أننى ناقشت موقف النقد الأجنبى وموقف المواد التموينية الرئيسية فى الاقليم؛ فوجدت أن هناك عجزا قدره ٣ مليون ليرة فى النقد الأجنبى أى أن البنك المركزى مكشوف بهذا القدر، وإيراد القطن لن يدخل مع التفاوض الشديد قبل خمسة عشر يوما إن لم يكن شهرا، وهناك مواد رئيسية سيظهر العجز فيها إن لم نتداركها فوراً.

ومرفق تقرير التموين لتراه بنفسك<sup>(١)</sup>، علاوة على ذلك فان فصل الشتاء على وشك الدخول ولا توجد ملابس شتوية (صوف) رجالي أو حريمى بالسوق. سنحصل على جزء من مصر ولكن سعره مرتفع يبلغ ضعف السعر من الخارج، والصوف النسائى غير موجود بمصر على الإطلاق. وقد حصرت المطلوبات العاجلة من هذه المواد الضرورية واختصرت ٢٥٪ من بعض المواد، ٥٠٪ من مواد أخرى تكفى لمدة ثلاثة شهور فقط؛ فيكون المطلوب لذلك حوالى ٦ مليون ليرة نقد أجنبى، يجنبنا الأزمة التى بدأنا ندخل فيها فعلا حتى يتم الاتفاق مع شركات البترول، أو نحاول الاسراع فى تصدير القطن المرتبط عليه فعلا.

(١) تقرير التموين، الملحق الثانى والعشرون بالاسطوانة المدمجة.

أما النواحي العامة فأنا أرى أن يصدر قرارات في كلا اليومين القادمين وأنا منتظر رأيكم في ذلك:  
١- فصل المخابرات عن المباحث، وإعادة كل ضباط المخابرات الذين يعملون في المباحث الى المخابرات.

٢- استدعاء وزير الداخلية ليعيد تنظيم المباحث، أو تكليف الجراح بالمسئولية لحين تنظيمها.  
يمكن للمخابرات الحربية والمخابرات العامة أن تسد الثغرة، ولو أن المباحث يمكن أن تعمل لأن الجهاز موجود، ولكن سينحصر الفراغ في رئاستها، وذلك يمكن أن يقدم الجراح بصفة مؤقتة.  
لقد اخترت بعض أسماء للمحافظين، وقد راعيت أن يكونوا من الضباط وبعض أساتذة الجامعة المضمونين حتى لا يظهر أن الكل عسكريين، وسأرفق بخطابى هذا كشف بالأسماء بصفة مبدئية.  
وأخيرا أهديك تحياتى وكل شئ على ما يرام ونحن فى انتظارك حديثك لأن له أهمية كبرى.. مع تحياتى.

- |   |           |
|---|-----------|
| ١- مصطفى رام حمدانى.                                | حلب       |
| ٢- عبد الله حيوصة.                                  | إدلب      |
| ٣- حكمت داية، (ضابط جيش حلب).                       | حمص       |
| ٤- يسين فرجاني.                                     | درعا      |
| ٥- مصطفى البارودى.                                  | دير الزور |
| أستاذ جامعة ومحترم ومضمون.                          |           |
| ٦- طلعت صدقي، (مكتب الرئيس للشئون العربية).         | دمشق      |
| ٧- عادل الميرى، ضابط شرطة سابق ومحافظ حاليا، حماة   |           |
| ٨- عدنان الخطيب، أستاذ جامعة.                       | الحسكة    |
| ٩- يوسف شقرا، أمين عام الثقافة والارشاد.            | السويداء  |
| ١٠- عبد الكريم زهر الدين، (ضابط جيش).               | اللاذقية  |
| ١١- جلال عقيل، مدير العدلية العسكرية بالجيش (فريق). | الرشيد    |

#### احتياطى:

- ١٢- محسن شيشكلي، (حقوق) من حماة، بعثى ترك البعثيين من قبل الوحدة، من أعدى أعداء أكرم الحوراني.
- ١٣- احمد حسن عيد، عضو مجلس الأمة.
- ١٤- شكرى فيصل، عضو مجلس أمة.
- ١٥- فائق كمال، ضابط بالجيش.
- ١٦- ممدوح دركشلى، أمين عاصمة دمشق حاليا.
- ١٧- عارف حمزة، أمين عام وزارة العدل.

رسالة عن الخلاف مع عبد الحميد السراج والموقف الاقتصادي

فى ١٧ سبتمبر ١٩٦١

عزيزى الرئيس جمال

تحياتى أرجو أن تكون بخير..

وصل عبد الحميد فى حوالى الساعة الواحدة مساءً، وفى اليوم الثانى صباحاً - أى يوم ١٦ الجارى - ذهب الى مكتبه بوزارة الداخلية، وأخبر مدير مكتبه أنه لن يستمر فى العمل، ثم اجتمع مع ضباط المباحث والمخابرات وقال لهم نفس الشئ، ثم اجتمع بعد الظهر بمكاتب الاتحاد القومى وأبلغهم. وسأرفق بهذا نص الحديث الذى جرى، ويفهم من هذا الحديث أنه يريد استغلال الاتحاد القومى فى هذا الموضوع؛ وهذا أمر لا يمكن السكوت عليه.

وعلى كل حال فإننى قد أجريت تغييراً كاملاً اليوم فى أجهزة المباحث، وقد استلم الجيش رقابة التليفونات والبريد والتلغراف لحين إعادة تنظيم المخابرات العامة، التى أعطيت مسئوليتها لبرهان أدهم. وصلاح نصر سيصل اليوم؛ ليتولى تنظيم العمل والتصرف فى الأفراد أمثال مروان سباعى وغيره. مسئولية الأمن الداخلى أعطيتها للجراح وعينت راشد قطيبي - قائمقام فى المخابرات الحربية - رئيساً للمباحث.

تصرف عبد الحميد فى الاتحاد القومى الغرض منه ايجاد معركة شخصية بينى وبينه؛ ومعنى ذلك ايجاد نوع من الانقسام، ولا استبعد أن يحاول كسب جانب الرجعيين أو البعثيين، ولو أن ذلك لم يظهر بعد. والحل فى نظرى؛ إما تستدعونه لإنهاء هذا الوضع، أو أننى إذا وجدت تمادياً فى ذلك فليس أمامى إلا إلغاء أمانة السر؛ وفى هذه الحالة يكون عبد الحميد ليس أمامه إلا الاستقالة.

وعلى ذلك فربما الأحسن أن تستدعونه بسرعة؛ لإنهاء هذا الوضع ووضع حد لهذه التصرفات.

أنا على كل حال لست منزعاً وليس هناك داع للانزعاج.

التصرفات التى تشغل الأذهان؛ هو خوف الناس من تأميم المباني وتوقف حركة البناء، خوفهم من استيلاء الحكومة على جزء من النقد السائل؛ وبذلك يحجمون عن البنوك، وخوفهم أيضاً من تأميم التجارة، ويخافون أيضاً من توحيد النقد؛ لأن فى تقديرهم سيخفض قيمة النقد السورى، وسيحقق خسارة محققة بالنسبة اليهم.

هذا هو اجمالى الموقف.

قد كلمت طعمة أمس لمقابلة عبد الحميد، ولكنه أنكر نفسه اليوم منه ولا يريد مقابلته.

تحياتى والى اللقاء<sup>(١)</sup>.

١٩٦١/٩/١٧

عبد الحكيم عامر

(١) انظر تقدير موقف من سوريا، الملحق الثانى والعشرون بالاسطوانة المدمجة.

٥

إشارة من المشير الى الرئيس

١٩٦١/٩/١٧

إشارة

من السيد المشير الى السيد الرئيس

يستحسن استدعاء عبد الحميد فورا؛ لأنه يتصرف تصرفات مضادة مما قد ينتهي الأمر باستقالته نهائيا.

تحياتي





استقالة عبد الحميد السراج

٢٣ سبتمبر ١٩٦١<sup>(١)</sup>

١٩٦١/٩/٢٣

السيد رئيس الجمهورية.

احترامى:

أهنت، فتركنتى لمن أهاننى. أرجو اعفائى.

عبد الحميد سراج



(١) الاستقالة بخط اليد، الملحق الخامس والعشرون بالاسطوانة المدمجة.



١- جميع أخبار القوات المسلحة  
التي تصدر من أي جهة  
أو وكالة أنباء الشرق  
الأوسط.

ولذلك ومنعا للتناقض والانحراف، ومنعا للتسابق  
في الجرى وراء الصحفيين من أجل الدعايات  
الشخصية؛ فقد قررت الآتى وأصدرت به التعليمات  
للتنفيذ:

١- نشر جميع الأخبار الداخلية يكون عن طريق  
مصلحة الاستعلامات أو وكالة أنباء الشرق  
الأوسط.

٢- جميع أخبار القوات المسلحة تكون عن طريق  
إدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة.



مشروع تشكيل وزارى

<p>رئاسة الجمهورية مجلس الوزراء</p>		
الرئيس	نوابه	مجلس الوزراء
١	السياسة الخارجية	الحاج
٢	الداخلية	الحاج
٣	التمويل	الحاج
٤	العدل	الحاج
٥	الزراعة	الحاج
٦	الصحة	الحاج
٧	التجارة	الحاج
٨	المعارف	الحاج
٩	الاشغال	الحاج
١٠	البناء	الحاج
١١	المسكن	الحاج
١٢	السياحة	الحاج
١٣	الادارة العامة	الحاج
١٤	الاستثمار	الحاج
١٥	التخطيط	الحاج

## مفكرة بقلم الرئيس عن تكوين مجلس أعلى للدفاع وخطة لتحرير فلسطين والاسكان والعلاج والتأمين الصحى والصناعة

### الدفاع: الحربية:

- ١- تكوين مجلس أعلى للدفاع يرأسه رئيس الجمهورية، وعضوية عدد من الوزراء. يختص بجميع الشؤون الخاصة بالأمن القومى؛ سواء فى السياسة الخارجية أو السياسة الداخلية أو الدفاع. كما يختص بدراسة الوسائل اللازمة لتحرير فلسطين. الصناعات الحربية وبرامجها.

### أعضاء المجلس:

#### نواب رئيس الجمهورية ..

- ١ البغدادى.
- ٢ عبد الحكيم.
- ٣ كحاله.

#### عدد من الوزراء:

- ٤ كمال حسين.
- ٥ حسين الشافعى.
- ٦ زكريا محى الدين.
- ٧ عبد الحميد السراج.
- ٨ طعمه العودة الله.
- ٩ أحمد حنيدى.
- ١٠ جادو عز الدين.
- ١١ جمال صوفى.
- ١٢ أكرم دبرى.
- ١٣ محمود فوزى.
- ١٤ الطرابلسى.
- ١٥ عباس رضوان.

الترتيب	الاسم
١	تتولى هذه اللجنة برئاسة
٢	رئيس الجمهورية
٣	عضو من
٤	جميع أعضاء اللجنة
٥	التي لها الحق
٦	الخاصة بال
٧	التي لها الحق
٨	التي لها الحق
٩	التي لها الحق
١٠	التي لها الحق
١١	التي لها الحق
١٢	التي لها الحق
١٣	التي لها الحق
١٤	التي لها الحق
١٥	التي لها الحق

## ٢- خطه تحرير فلسطين:

يكون جيش من الفلسطينيين في مصر وسوريا؛  
على أساس برنامج زمني، ويشكل في كتائب  
صاعقة فداية.

واجبه - في الوقت المناسب - القيام بحرب  
عصابات داخل فلسطين، والاستيلاء على قواعد  
وطيدة في فلسطين؛ لتكون مركزا للعمل.  
واجبه.. تخريب الأغراض الآتية..

المطارات والطائرات.

الطرق والكبارى.

السكك الحديدية.

المصانع.

الموانى.

حرق المحصولات.

إثارة الذعر في المدن.

بث الألغام.

والقتال على طريقة الحرب في الهند الصينية.  
وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تمنع الدول  
الاستعمارية من التدخل مع إسرائيل؛ حيث أن  
الأمر سيكون ثورة من شعب فلسطين، أو  
محاولة من شعب فلسطين لاستعادة أرضه.

وهذا يستدعى أن تكون قواتنا المسلحة على  
درجة كبيرة من القوة والكفاءة سواء في مصر  
أو في سوريا؛ لمقابلة أى حرب وقائية تشنها  
إسرائيل ضدها.

ووضع الخطط لمنع إسرائيل من احتلال  
قطاع غزة.

كما يستدعى أن نكون قادرين على أن نرد  
الضربة بضربة أشد منها؛ في حالة وقوع عدوان  
إسرائيلي على مصر أو سوريا.

وهذا يستدعى التفوق في..

القوة الجوية - تفوق جوى.

المدرعات.

والمهارة في العمليات الليلية.

والمهارة في أعمال المخابرات؛ بحيث نكون

على علم بتوايا إسرائيل وتحركات قواتها.

١٠	جبهة التحرير
١١	جبهة التحرير
١٢	أكبر ديس
١٣	فهد مدني
١٤	الطالبة
١٥	علاء - حطة

٢ - خطه تحرير فلسطين :-

١ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٢ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٣ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٤ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٥ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٦ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٧ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٨ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٩ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١٠ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١١ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١٢ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١٣ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١٤ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١٥ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١	جبهة التحرير
٢	جبهة التحرير
٣	جبهة التحرير
٤	جبهة التحرير
٥	جبهة التحرير
٦	جبهة التحرير
٧	جبهة التحرير
٨	جبهة التحرير
٩	جبهة التحرير
١٠	جبهة التحرير
١١	جبهة التحرير
١٢	جبهة التحرير
١٣	جبهة التحرير
١٤	جبهة التحرير
١٥	جبهة التحرير

٢ - خطه تحرير فلسطين :-

١ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٢ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٣ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٤ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٥ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٦ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٧ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٨ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

٩ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١٠ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١١ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١٢ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١٣ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١٤ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

١٥ - جبهة التحرير - جبهة التحرير - جبهة التحرير

كما يستدعى أن تكون هناك صور جوية وإفية  
عن إسرائيل؛ الجزء المتأخم لمصر والمتأخم  
لسوريا، على أن تجدد الخرائط أولاً بأول.  
ولهذا فلا بد من رفع قواتنا الجوية إلى ٥٠٠  
طائرة مقاتلة، وزيادة عدد قاذفات القنابل. وطبعاً  
لا بد من تنظيم قيادة السلاح الجوي؛ بحيث تقابل  
واجباتها.  
ولا بد من زيادة القوات المسلحة؛ بحيث تكون  
واثقة من النصر..  
بحيث تكون من ثلاثة جيوش:  
الجيش الأول (سوريا) ..  
ثلاث فرق مشاة وفرقة مدرعة.  
الجيش الثاني والجيش الثالث (مصر)..  
كل من ثلاث فرق مشاة وفرقة مدرعة.  
ويستدعى الأمر أن نسير مع تطور الأسلحة؛  
فلا بد من استخدام الصواريخ Air to Air، وبحيث  
مدى فعالية SS10 AT أو SS11، وكذلك استخدام  
الرادار.

كما يستدعى أن تكون هناك صور جوية وإفية  
عن إسرائيل؛ الجزء المتأخم لمصر والمتأخم  
لسوريا، على أن تجدد الخرائط أولاً بأول.  
ولهذا فلا بد من رفع قواتنا الجوية إلى ٥٠٠  
طائرة مقاتلة، وزيادة عدد قاذفات القنابل. وطبعاً  
لا بد من تنظيم قيادة السلاح الجوي؛ بحيث تقابل  
واجباتها.  
ولا بد من زيادة القوات المسلحة؛ بحيث تكون  
واثقة من النصر..  
بحيث تكون من ثلاثة جيوش:  
الجيش الأول (سوريا) ..  
ثلاث فرق مشاة وفرقة مدرعة.  
الجيش الثاني والجيش الثالث (مصر)..  
كل من ثلاث فرق مشاة وفرقة مدرعة.  
ويستدعى الأمر أن نسير مع تطور الأسلحة؛  
فلا بد من استخدام الصواريخ Air to Air، وبحيث  
مدى فعالية SS10 AT أو SS11، وكذلك استخدام  
الرادار.

وهذا هو البرنامج العربي في التسليح والانتاج  
الحربي، بحيث يفي كل طلباتنا.  
بالنسبة للطائرات:-  
يجب أن يكون الانتاج قادراً على توريد  
الطائرات على أوسع مدى.  
كما يجب تأمين حزام الطائرات لتلبي  
الاحتياجات تقارباً مع قدرات  
الانتاج.  
وهذه الوثيقة هي المخطط العام لعدد  
١٩٠٠ طائرة. حتى تكون  
قادرة على تغطية احتياجاتنا الحالية  
على أن تكون جوية أو أرضية.  
وتتفق مع ما ذكره  
في الوثيقة العامة لعدد طائرات  
القنابل. ولهذه الوثيقة ١٨  
أجزاء. وهي: جوية، أرضية،  
تصميم، وإنتاج، وتدريب،  
وتقنية.

وعلى هذا فلا بد من الاسراع في الانتاج الحربي  
بحيث يوفي كل طلباتنا.  
بالنسبة للطائرات:  
يجب أن يكون الانتاج قادراً على توريدنا  
بالطائرات على أوسع مدى، كما يجب متابعة  
صناعة الطائرات لتتلاءم مع أي عقبات تواجهها؛ سواء  
في الوقت أو في الانتاج.  
وفي نفس الوقت يجب الحصول على أكبر عدد  
من طائرات Meg 19؛ حتى يكون عندنا تفوق جوي  
في الوقت الحالي، على أن نبذل جهدنا أن يكون  
التمن مخفضاً ما أمكن.  
وكذلك الحصول على عدد من قاذفات القنابل  
ولو اليوشن ١٨، مع أجهزة تصوير حديثة، من التي  
تصور في الليل وفي الضباب ومن السحاب.

### بالنسبة للصواريخ:

الاهتمام بإنتاج صاروخ موجه Air to Air؛ وهذا يجعل مقاتلتنا في وضع أحسن بالنسبة للطائرات المعادية، أو محاولة شراء هذا الصاروخ. وقد قرأت أن إنجلترا باعت منه للسويد.

كذلك الاهتمام بإنتاج صواريخ موجهة طويلة أو متوسطة، التي تحمل أكبر كمية ممكنة من المفرقات؛ بحيث يمكن نقلها بالقطار أو العربة أو المدمرات.

### جنود المظلات:

استخدمت إسرائيل جنود المظلات بنجاح، ويمكن لنا استخدامها بنجاح أكبر، في النقب إذا دعى الأمر؛ وهذا يستدعي وجود كتائب مظلات، وطائرات لنقلها وتموينها.

### المصانع الحربية:

يجب أن تركز المصانع الحربية جهدها في الصناعات الحربية. سنكون في حاجة إلى عدد كبير من الأسلحة الصغيرة - البنادق وتومي والرشاشات -

لتسليح القوات المشتركة في حرب العصابات، وكذلك إنتاج المدفعية المطلوبة لنا، وكذلك إنتاج الدبابات والعربات المدرعة.

### حرب العصابات:

يستدعي الأمر في حرب العصابات؛ أن يكون هناك جهاز قوى للمخابرات والاتصالات بالعرب داخل إسرائيل، والاتصال بسكان الضفة الغربية، وتنظيمهم في كتائب.

وهذا يحتاج إلى دراسة حرب العصابات التي تمت في الصين وفي فيتنام (الهند الصينية).

أما من الناحية السياسية، فلا بد من التجهيز بالحرب النفسية بالنسبة للعرب وبالنسبة لليهود، وذلك بإذاعة التنبؤات؛ فمثلاً للعرب تنتشر نبوءة أن فلسطين ستحرر في سنة كذا، وتفسر النبوءة من الإنجيل والقرآن.

### بالنسبة للمصاريف:

الاهتمام بإنتاج حاربغ صبي  
وهذا يجعل مقاتلتنا  
في وضع أحسن بالنسبة للطائرات المعادية،  
أو محاولة شراء هذا الصاروخ. وقد قرأت أن إنجلترا باعت منه للسويد.  
كذلك الاهتمام بإنتاج صواريخ موجهة طويلة أو متوسطة، التي تحمل أكبر كمية ممكنة من المفرقات؛ بحيث يمكن نقلها بالقطار أو العربة أو المدمرات.

### جنود المظلات:

استخدمت إسرائيل جنود المظلات بنجاح، ويمكن لنا استخدامها بنجاح أكبر، في النقب إذا دعى الأمر؛ وهذا يستدعي وجود كتائب مظلات، وطائرات لنقلها وتموينها.

### المصانع الحربية:

يجب أن تركز المصانع الحربية جهدها في الصناعات الحربية. سنكون في حاجة إلى عدد كبير من الأسلحة الصغيرة - البنادق وتومي والرشاشات -

للتسليح القوات المشتركة في حرب العصابات، وكذلك إنتاج المدفعية المطلوبة لنا، وكذلك إنتاج الدبابات والعربات المدرعة.

### حرب العصابات:

يستدعي الأمر في حرب العصابات؛ أن يكون هناك جهاز قوى للمخابرات والاتصالات بالعرب داخل إسرائيل، والاتصال بسكان الضفة الغربية، وتنظيمهم في كتائب.

وهذا يحتاج إلى دراسة حرب العصابات التي تمت في الصين وفي فيتنام (الهند الصينية).

أما من الناحية السياسية، فلا بد من التجهيز بالحرب النفسية بالنسبة للعرب وبالنسبة لليهود، وذلك بإذاعة التنبؤات؛ فمثلاً للعرب تنتشر نبوءة أن فلسطين ستحرر في سنة كذا، وتفسر النبوءة من الإنجيل والقرآن.



ديودالب ١١ دارهم  
ربيلك مليك به الفراء والانيك

منه نفع العتة الذي - عليه اية  
جيبه - نفعه - عليه اية  
العدد -

فما لي يا فتى لمعدي جيل - فماري لابي  
 ان امة فماري اسيانده - فؤيه -  
 وماري القيه مؤيه -

ولليهود: نبوءة أنهم سيهزموا، ويعود العرب الى ديارهم في سنة كذا، ويبلل عليها من التوراة والانجيل. وفي نفس الوقت، لابد من خلق أسطورة جديدة تعيد لشعب فلسطين أمله في العودة. وهذا يستدعى تقوية جهاز مقاومة الجاسوسية؛ إذ أن مخابرات اسرائيل قوية، وحر بها النفسية قوية.

الاسكان:

قطاع الإسكان من القطاعات الهامة التي تتجه الدول الى التوسع فيها؛ فى ألمانيا بعد الحرب، فى روسيا، فى إنجلترا .. الخ.

حددت الخطة الأموال المخصصة للاستثمار في الاسكان، ويجب تحديد طريقة التنفيذ.

ويجب أن يكون التنفيذ عن طريق المؤسسات التي يعمل بها المنتفعون بالاسكان؛ فالمصانع يجب أن تحدد الدور الذي تقوم به في الاسكان.

كل مصنع عنده من القدرة ما يمكنه من أن يبني مساكن لعماله ولموظفيه، أو كل عدة مصانع تشترك في بناء مساكن لعمالها وموظفيها، ويكون في كل مصنع إدارة للاسكان.

فمثلا حلوان، تشترك مصانع الحديد والأسمنت وعربات السكة الحديد والمصانع الحربية، الطائرات، الذخيرة، ومصنع السيارات، فى بناء مساكن للعمال والموظفين، والطريقة؛ مشروع خمس سنوات.

ويمكن الحصول على قرض من أحد البنوك قصير الأجل أو لمدة عشر سنوات، بفائدة ٣٪ من البنوك أو من الحكومة (البنك المركزى)؛ للمساهمة فى التمويل. وفى نفس الوقت، تشترك المؤسسات بجزء من الأرباح أو الاحتياطي.

ويدفع العامل أو الموظف إيجار المسكن. وفي منطقة المساكن تقام نوادي للعمال ونوادي للموظفين، وقصر للثقافة وسينما.. الخ.

ويجب أن تكون المنازل أنيقة من الخارج ومن الداخل؛ سواء كانت الشقة غرفة أو أكثر؛ إذا أنها ستعيش مدة طويلة. ولو قارنا منازل الأميرية مثلا بالمنازل التي تبني في موسكو أو جمهوريات روسيا أو في يوغوسلافيا، نجد أننا نفتقد بعد النظر في

rk 41

علاء الدين  
التي تبو الدول الى القسوس  
من الايام الى يوم

عنوت القذافي القذافي القذافي -  
القذافي القذافي.

ويجب ان يكون الشفيع الشفيع  
 يجب ان يكون الشفيع الشفيع  
 الشفيع الشفيع الشفيع الشفيع  
 الشفيع الشفيع الشفيع الشفيع

[illegible]

مريض ارادة ان ياكل  
 شئ من الخبز ، فقل له ان ياكل  
 رغيف الخبز الذي في الجوفاء ، فان  
 الخبز في الجوفاء ، فاكل الخبز الذي  
 في الجوفاء ، فاكل الخبز الذي في  
 الجوفاء ، فاكل الخبز الذي في  
 الجوفاء ، فاكل الخبز الذي في

قديمه المجدل على وجهه من الخلف  
 وصفا للبلد أو لسهه من الخلف  
 بستانه 1/4 من الخلف أو من الخلف  
 البلق (كرن) للساكنين الذين  
 أدت حقل أو حقل  
 لبلد أو البلد

سبع الف الف  
من مائة  
نباري

الدين  
تعالى  
حفظه الله تعالى

ابا-  
نهادي  
للقضاء

بسم  
الله  
مستأجر

منه انتم الكائنات ايها الناس  
الذين جاءكم من الله فليكن الله  
ان الله اعلم بما كنتم تعملون

الذي ان لم يكن  
منه شيء انما  
اسم الله تعالى

هذه هي النسخة التي  
تحتفظ بها المكتبة  
المركزية في القاهرة  
والتي هي النسخة  
التي تم استخدامها  
لإصدار النسخ  
التي هي النسخة  
التي تم استخدامها  
لإصدار النسخ

تصميم مساكننا؛ إذ سنضطر بعد فترة أن نهدها أو نعدلها لتناسب الارتفاع في مستوى المعيشة.

على أن يطبق هذا بالنسبة لجميع المؤسسات الصناعية في كل أنحاء الجمهورية.

كل مؤسسة أو عدة مؤسسات تعد مشروعات للسنوات الخمس للاسكان، مع مشروع السنوات الخمس للتوسع الصناعي، على أن يكون في حدود الأموال المخصصة في الخطة للإسكان.

إذ من الواضح أن أصحاب رؤوس الأموال في هذه المؤسسات، يتمتعون بالمسكن الصحي المريح، في الوقت الذي يحرم فيه العمال الذين يقع عليهم عبء العمل، من المسكن الصحي المريح.

ويمكن أن ينظم هذا المشروع بقانون، على أن تحدد مواصفات المساكن، وإيجار كل منها.

هذا بالنسبة لاسكان عمال الصناعة وموظفيها.

- أما عن موظفي الحكومة، فإن واجب الحكومة أن توفر لهم المسكن الصحي المريح الرخيص.

وبما أن هؤلاء الموظفين متفرقين على المحافظات المختلفة، فأنسب حل هو تطبيق نظام اللامركزية؛ بمعنى أن تتولى كل محافظة برامج الاسكان للموظفين في المحافظة، على أن تقوم الحكومة بالمساعدة في اقراض البلديات، وفق نصيبها في خطة الاسكان، بفائدة زهيدة.

وتستخدم أراضي البلدية لبناء المساكن التي تناسب فئات الموظفين، والخدمة المسيرة، وتحدد لها المواصفات، كما تحدد لها الإيجارات، وتقع مسئولية ذلك على مجلس المحافظة.

ويقع أيضا على مسئولية الدولة في المحافظات؛ توفير مساكن للقطاع الأهلي، الذي لا يشمل قطاع الموظفين أو قطاع الصناعة أو الزراعة.

وعلى هذا، فعلى مجلس المحافظة أن ينشئ مؤسسة للاسكان، لها حق الحصول على قروض من الأهالي، على شكل سندات بفائدة ٣٪ أو ٣,٥٪، ولها حق الحصول على قرض من البنوك بفائدة ٣٪. ولا بد من أن تعتمد المؤسسة في جزء كبير من الأموال اللازمة للاسكان، على مساهمة الأهالي في صورة سندات.

المخات الفة للفسح الصنام  
الذات يكة ن سوسد الانبال الصفة  
ن الحظ لا سانه

ان س الفاضل انه الجواب سوسد اسلام  
ه هذه الزساسة شتموه بالفسح  
الفه المديح ن العنة الذي سنا  
في الفاه الذي يقع عليه من الفة  
- الفة الفة المديح -

ديس انه ينظم هذا لفسح ففانه  
على انه سوسد ساهات الماكنه  
دا جابه لال

صا باله سلاه ساه الفاه ساهات

انا س ساه الفاه ساه الفاه  
الفاه انه ساه الفاه الفاه الفاه  
الفسح

سنا ساه الفاه الفاه ساه  
الماكنات الفاه

ناتج هذه الفاه ساه الفاه  
منه انه ساه الفاه الفاه الفاه  
الفاه ن الفاه الفاه الفاه الفاه

الماسه ن افاحه البلديات سنا  
فاه ن الفاه الفاه الفاه  
مستش افاه الفاه الفاه  
الفاه ناه الفاه الفاه  
سنا الفاه الفاه الفاه الفاه  
سنا الفاه الفاه الفاه الفاه

ديع ايضا ساه الفاه الفاه  
سنا الفاه الفاه الفاه  
الفاه الفاه الفاه الفاه

ملا هذا ن الفاه الفاه  
سنا الفاه الفاه الفاه  
سنا الفاه الفاه الفاه  
فناه ٤٠٪ او ٥٠٪ سنا الفاه  
سنا الفاه الفاه الفاه  
سنا الفاه الفاه الفاه  
سنا الفاه الفاه الفاه  
الفاه الفاه الفاه

ديع الفاه انه ساه الفاه  
اب الفاه الفاه الفاه  
سنا الفاه الفاه الفاه  
سنا الفاه الفاه الفاه  
سنا الفاه الفاه الفاه

اما تلك الزمان فيمنع اليها الاساس  
في تلك الحيات القاميه سارا  
ذلك الحيات القاميه بالوصول الزمان  
او الحيات القاميه في الزمان القاميه.

[illegible]

بها تارة وحفظا متلبه الدلالة  
على التقدير نفسه الدلالة فليكن  
بها تارة فليكن متلبه مع ادراك  
منه الدلالة والاعمال

مدفوعه السلام من اللانثه بيه ا- تم  
سليمه مع له الخفيه والأهالي والإناد  
الناد من اللانثه

وَبِغَاثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَمَدًا بَاقِيَا.

[illegible][illegible]

ويمكن للحكومة أن تنص على أن قيمة السندات أو المبلغ المعين للسندات يكون بموافقتها، كما يكون من الواضح أن الحكومة على استعداد لإقراض المؤسسة مثل ما تجده من سندات. وبذلك يبقى قطاع الزراعة.

أما قطاع الزراعة، فيقع العبء الأساسي فيه على الجمعيات التعاونية؛ سواء في ذلك الجمعيات التعاونية للإصلاح الزراعي، أو الجمعيات التعاونية الزراعية الأخرى.

وعلى كل جمعية تعاونية أن تكون مؤسسة للاسكان، تضع خطة لاسكان أعضائها المسكن الصحى المريح، وتمول هذه المؤسسة عن طريق مساهمة الجمعية التعاونية، أو مساهمة أعضائها بسندات، أو عن طريق قرض تحصل عليه من الاتحاد العام للجمعيات التعاونية. ويستطيع الاتحاد العام أن يحصل على قرض من الحكومة أو بضمانها؛ وفقا لخطة الاسكان.

ويقوم الاتحاد العام بعمل خطة اسكان لخمس سنوات؛ وفق الأموال المقررة في الخطة. وتقوم كل جمعية تعاونية والاتحاد التعاوني في المحافظة، بعمل خطة تعاونية بالتعاون مع مجلس المحافظة؛ وبهذا يمكن أن توفر للفلاح المسكن الصحي المريح والخدمات.

ويدخل ضمن الخطة فى القرى انشاء قصور  
للتقافة وساحات شعبية، وكذلك الخدمات الأخرى  
الضرورية.

بهذا نكون وضعنا مسئولية الاسكان على المنفعين؛ فمؤسسة الاسكان فى المصنع يجب أن تضم ممثلين عن ادارة المصنع، وعن الموظفين والعمال، ومؤسسة الاسكان فى المحافظة، يجب أن تضم ممثلين عن الموظفين والأهلى، والاتحاد التعاونى فى المحافظة؛ وبهذا تسير عملية الاسكان أوتوماتيكيا. وقد تجابهنا مشكلة القاهرة وحاجتها الملحة للاسكان، وهنا تقع مسئولية على الحكومة، وعلى المؤسسات الصناعية، وعلى مؤسسات الخدمات؛ كالترام والأوتوبيس والكهرباء والتليفونات والبريد؛ إذ لا بد

أن تشترك أيضا مؤسسات الخدمات في تمويل عمليات الاسكان؛ لبناء المساكن لعمالها وموظفيها. كذلك باقى المحافظات، لابد أن تشترك مؤسسات الخدمات في بناء مساكن موظفيها وعمالها، أو الاشتراك في تمويل مؤسسة الاسكان في المحافظة. ويجرنا ذلك الى ما تقوم به البلدية والأوقاف الآن. ويجب أن يقتصر دور البلدية أو الأوقاف على تمويل هذه المؤسسات بقروض بفائدة ٣,٥٪، أو بناء المباني الضخمة التي تحتاجها المدينة؛ إما من ناحية تحسين المدينة، أو من ناحية توفير المكاتب والشقق الفاخرة.

#### التأمين الصحي - العلاج

العلاج من أهم الضروريات بالنسبة للمواطن، العمل - الغذاء - الكساء - العلاج - المسكن؛ هي الأسس الأولية لبناء مجتمع ترفرف عليه الرفاهية. وحالة العلاج اليوم لا تسر ..

فالمستشفيات الحكومية فيها الكثير من النقص والعيوب والاهمال. وسبب ذلك أن الرقابة عليها تكون بواسطة وزارة الصحة؛ الأطباء يراقبون الأطباء. وهنا يظهر التناقض الطبقي؛ فالطبقة التي تعالج في مستشفيات الحكومة تعتبر أقل من طبقة الأطباء.

والحل لذلك؛ أن تكون الرقابة على هذه المستشفيات لمن ينتفعون بها؛ أى للأهالى أو ممثليهم.

ويجب أن يكون لكل مستشفى مجلس ادارة، مكون من الأطباء، ومن ممثلين عن الشعب الذى يعالج في هذه المستشفيات، ويفضل أن يكونوا من المنتخبين فى الاتحاد القومى؛ لأنهم فى حاجة للأهالى لانتخابهم مرة أخرى، فإذا أهملوا مصالح الشعب، فإن الشعب لن ينتخبهم فى المرة التالية؛ وبهذا نضمن الرقابة على المستشفيات الحكومية.

والأولاد الذين هم - حلالهم - يمتنعون  
دور الدين والادمان على تربية  
تعتبر الفتيات يترددن بفائده من  
الربح بالان الفقه الذى شاع  
الدين بالاسم الذى شاع  
أو من تاجر تاجر الكلاب  
والشعب الناجح

#### التأمين - العلاج

العلاج من أهم الضروريات بالنسبة للمواطن  
العمل - الكساء - الغذاء - المسكن - العلاج  
الأسس الأولية لبناء مجتمع ترفرف عليه الرفاهية.  
حالة العلاج اليوم لا تسر ..

وحال العلاج اليوم لا تسر ..  
فالمستشفيات الحكومية فيها الكثير من النقص  
والعيوب والاهمال. وسبب ذلك أن الرقابة عليها  
تكون بواسطة وزارة الصحة؛ الأطباء يراقبون  
الأطباء. وهنا يظهر التناقض الطبقي؛ فالطبقة التي  
تعالج في مستشفيات الحكومة تعتبر أقل من طبقة  
الأطباء.

والحل لذلك؛ أن تكون الرقابة على هذه المستشفيات  
للمن ينتفعون بها؛ أى للأهالى أو ممثليهم.

ويجب أن يكون لكل مستشفى مجلس ادارة، مكون  
من الأطباء، ومن ممثلين عن الشعب الذى يعالج في  
هذه المستشفيات، ويفضل أن يكونوا من المنتخبين  
فى الاتحاد القومى؛ لأنهم فى حاجة للأهالى لانتخابهم  
مرة أخرى، فإذا أهملوا مصالح الشعب، فإن الشعب  
لن ينتخبهم فى المرة التالية؛ وبهذا نضمن الرقابة  
على المستشفيات الحكومية.

[illegible]

وميتة كما ان الجوارح لا تكون الا ميتات  
 لها روح.  
 وتلك نفسة جنة للناس الصالحين  
 في الجوارح سليم من النسيب  
 كما انه لا يمتنع قلبه ان يراه كرم  
 من الجوارح وسليم من النسيب  
 فقلت انما اراد الوحيين  
 وتلك الدخيلين لحد النسيب وهذا  
 لحد الدابة .

رتبته القبط بها جسيم في القاعة  
 والد جسيم في القاعة على الرفقة  
 الباب فلا عالم جسيم في القاعة  
 في القاعة جسيم في القاعة  
جسيم في القاعة في القاعة  
 ويضع في القاعة في القاعة  
 والكتاب في القاعة في القاعة  
 القاعة في القاعة في القاعة  
 القاعة في القاعة في القاعة

أما القلب فكان نية تعليم الأسماء  
التي عليها في المال بعد الإحلال  
مفصلة إلى يومه في يومه، فوصف

والداء الآخر؛ هو كبر المستشفيات بطريقة تجعل إدارتها أو السيطرة عليها مستحيلة. والحل؛ هو تقسيم المستشفيات الكبيرة الى وحدات صغيرة مستقلة، وتعيين مجلس لإدارة كل وحدة. ويجب بعد ذلك حل مشكلة الطبقة التي لا تتعامل مع المستشفيات الحكومية أو الأميرية؛ وهذه الطبقة تشمل العمال والموظفين.

والحل:

التأمين الصحي للعمال والموظفين، ويمكن عمل مشروع خمس سنوات للتأمين الصحي للعمال والموظفين.

يدفع العامل اشتراك عن التأمين الصحى له ولعائلته.

ويدفع الموظف اشتراك عن التأمين الصحي له ولعائلته.

ويحدد أطباء وعيادات ومستشفيات، لكل طبيب مرتب، ولكل طبيب مبلغ يتقاضاه عن كل مريض يعالجه.

ويشترط على الأطباء أن لا تكون لهم عيادات خاصة.

وتكون مؤسسة عامة للتأمين الصحي، يشترك فيها أطباء وممثلين عن الشعب.

كما تكون لكل مستشفى مجلس إدارة، يكون من أطباء ممثلين عن الشعب من نقابات العمال أو الموظفين، وتكون الأغلبية للممثلين الشعب؛ وهذا يسهل الرقابة.

ويمكن البدء بهذا المشروع في القاهرة والإسكندرية للموظفين، على أن يفتح الباب لكل مواطن يريد أن يشترك في التأمين الصحي. وبعد ذلك يعمم المشروع في عواصم المحافظات، ويوضع لذلك مشروع سنوات خمس.

والتعاقد مع الأطباء يكون بواسطة مؤسسة التأمين الصحى فى المحافظة، ويكون لها سلطات التحقيق والفصل .. الخ.

أما بالنسبة للعمال، فيمكن تطبيق التأمين الصحي عليهم في الحال، بدون الإخلال بمؤسسات العلاج الموجودة في بعض المؤسسات.

أما الفلاحين، فالهيئة الوحيدة التي تستطيع أن تقوم بالتأمين الصحي؛ هي الجمعيات التعاونية. ينشأ في كل جمعية تعاونية قسم للتأمين الصحي، وتعمل عيادة للكشف، كما يمكن بناء مستشفى صغير في كل جمعية؛ كل ذلك من اشتراك أعضاء الجمعية، ويمكن لجمعيتين أو ثلاث الاشتراك في تأمين صحي واحد.

وبذلك نكون وفرنا التأمين الصحي لكل الشعب، والعلاج لكل الشعب.

يشترط في أطباء الصحة التفرغ.

يشترط في أطباء الوحدات المجمعية التفرغ.

يشترط في أطباء التأمين الصحي التفرغ.

مع إعطاء أجر مجزى.

ومع توفير السكن اللازم.

#### الصناعة:

بعد إقرار خطة الخمس سنوات، يجب أن نوزع الواجبات للتنفيذ على المؤسسات والهيئات المختلفة..

واجب مؤسسة الخمس سنوات.

واجب المؤسسة الاقتصادية.

واجب مؤسسة بنك مصر.

واجب مؤسسة المصانع الحربية.

واجب القطاع الخاص.

ويجب أن يبحث التقسيم في لجنة التخطيط، مع وجود ممثلي هذه المؤسسات، ويكون لكل مؤسسة الحق في اختيار المشروعات التي تناسبها، أو اقتراح مشروعات جديدة.

وبذلك تحدد المسؤوليات، ويعين لكل مؤسسة الهدف والوقت اللازم لتنفيذه. كما يحدد لكل مؤسسة الوقت الذي تقوم فيه بالتصنيع الكامل لمنتجاتها، إذا كانت هذه المنتجات تقوم على التجميع الكلي أو الجزئي.

أما الملاحين، فالهيئة الوحيدة التي تستطيع أن تقوم بالتأمين الصحي؛ هي الجمعيات التعاونية. ينشأ في كل جمعية تعاونية قسم للتأمين الصحي، وتعمل عيادة للكشف، كما يمكن بناء مستشفى صغير في كل جمعية؛ كل ذلك من اشتراك أعضاء الجمعية، ويمكن لجمعيتين أو ثلاث الاشتراك في تأمين صحي واحد.

وبذلك نكون وفرنا التأمين الصحي لكل الشعب، والعلاج لكل الشعب.

يشترط في أطباء الصحة التفرغ.  
يشترط في أطباء الوحدات المجمعية التفرغ.  
يشترط في أطباء التأمين الصحي التفرغ.  
مع إعطاء أجر مجزى.  
ومع توفير السكن اللازم.

#### الصناعة:

بعد إقرار خطة الخمس سنوات، يجب أن نوزع الواجبات للتنفيذ على المؤسسات والهيئات المختلفة..

واجب مؤسسة الخمس سنوات.  
واجب المؤسسة الاقتصادية.  
واجب مؤسسة بنك مصر.  
واجب مؤسسة المصانع الحربية.  
واجب القطاع الخاص.

ويجب أن يبحث التقسيم في لجنة التخطيط، مع وجود ممثلي هذه المؤسسات، ويكون لكل مؤسسة الحق في اختيار المشروعات التي تناسبها، أو اقتراح مشروعات جديدة.

وبذلك تحدد المسؤوليات، ويعين لكل مؤسسة الهدف والوقت اللازم لتنفيذه. كما يحدد لكل مؤسسة الوقت الذي تقوم فيه بالتصنيع الكامل لمنتجاتها، إذا كانت هذه المنتجات تقوم على التجميع الكلي أو الجزئي.

منها ما حيا - وتتمتع انما  
احيانا بهيه - في الخارج -  
نكلا من الفل والنبي واجبه  
عليه ان ينبي في مكان كائن  
الدرسيه في - ليعتد الخارج -

و شکر طاعت مہ  
ن اندام استاجلہ و حیوات الدنیا

وَمِنْ أَطْنِجَاتِ الْهَيْدَرَةِ يَبْقَى أَسْرَافُهَا  
مَعَ مَا يَبْقَى مِنَ الْعَالَمِ .

وكان له في النباتات الدسيسة كبره  
بما تم تصفها باسم الحور الذي  
يعتبر على

ان الداجية ان تخرج الى الضيق  
فمنه ان تخرج الى الضيق  
في الضيق - فخرجت الى الضيق  
ان تخرج الى الضيق - فخرجت الى الضيق  
ان تخرج الى الضيق - فخرجت الى الضيق

وهو المخطط له انشاء آلات تصنيع  
للدواب الخفيفة والدبابات  
التي لا تزال قيد التصميم .

آلت اللعاب أو الفم على  
فانما تنم - تنم - وتنم  
العلي - كناله - كناله  
والفم -

وقد اشتهر لتأديده الحكمه .  
 ان تسمى الحكمه بالاعفائه . فاعفائه  
 التي هي - تسليم الحكمه لموقف  
 ذلك القدر . وتسمى بقية الجوانب  
 على ذلك . فاعفائه ان  
 فاعفائه تسمى الحكمه  
 تسمى الحكمه . فاعفائه  
 تسمى الحكمه . فاعفائه  
 تسمى الحكمه . فاعفائه  
 تسمى الحكمه . فاعفائه  
 تسمى الحكمه . فاعفائه  
 تسمى الحكمه . فاعفائه

د بیج د وندو او تړلیو  
د لاسو د دینو  
د لاسو

هذا هو الاسم الذي ينبغي ان يكون عليه

كما نطالب كل مؤسسة بأن تحسن منتجاتها سنوياً، وتتوسع في إنتاج أصناف جديدة من الإنتاج.. فمثلاً مصانع الغزل والنسيج واجب عليها أن تنتج فوط تنافس كانون الأمريكية؛ حتى تصدرها للخارج.

ومثلا مصانع قها، يجب أن تجدد سنويا في أنواع انتاجها، وفي عبوات الانتاج.

ومثلا مصانع الصابون، يجب أن تجدد سنويا مع ما يجرى في العالم.

وكذلك كل المنتجات الاستهلاكية، فلا يجب أن تعتمد على أن السوق المحلي مقصورا عليها؛ إذ الواجب أن تهتم بالتصدير، وقوة أى بلد فى العالم مرتبطة بقدرتها على التصدير. وعندنا أسواق جديدة فى إفريقيا وآسيا، ولا مانع من إعطائها قروضا على شكل بضائع.

ومن الملاحظ أن انتاج آلات المصانع لازال متأخرا؛ الأمر الذى يسلبنا الحرية اللازمة للتصنيع.

فإذا توفرت آلات المصانع أو القدرة على عملها، فإننا نتمكن من توفير وقت التعاقد الطويل، وكذلك نتلافى التحكم في الأسعار والتوريد.

ونظرا لزيادة السكان، فلا بد من أن تكون الصناعة بلا عقبات. فالقوانين التي صدرت لتنظيم الصناعة لم يقصد منها التحكم، ولكن قصد بها التسهيل.

وعلى ذلك، فلا بد من أن تكون لكل محافظة هيئة للصناعة، تتبع المحافظ وتتبع وزير الصناعة، واجبها دراسة المحافظة، وهدفها تصنيع المحافظة؛ باقتراح المشاريع، ثم العمل على وضعها موضع التنفيذ. وفي هذه الحالة يكون التمويل على شكل مساهمة أبناء المحافظة، وفي نفس الوقت قروض من الحكومة أو من البنوك بفائدة ٣,٥٪.

ووجب على وزير التخطيط حصر كل هذا، ومتابعة العمل، والإبلاغ عن التأخير في تنفيذ الخطة.





## تقرير بقلم الرئيس حول التعاون

## التعاون

أعتقد أن الحركة التعاونية في بلادنا لم تلق اهتماما كافيا، فلم يدرك كل فرد بعد أن الحركة التعاونية منذ الثورة قد اكتسبت أهمية خاصة؛ فإن نظامنا هو نظام اشتراكي تعاوني.

ومهمتنا الأساسية الآن، بعد القضاء على الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، أن ننظم المواطنين في جمعيات تعاونية؛ فذلك هو السبيل لإعلاء المبادئ التي أعلنها.

علينا مهمة هامة؛ وهي القيام بنشر التعليم بين الفلاحين، على أن تكون أهدافنا الاقتصادية بينهم موجهة إلى تنظيمهم في جمعيات تعاونية.

يجب أن نحول الزراعة من الزراعة الفردية الضئيلة ذات الاقتصاد الضعيف، إلى الجمعيات التعاونية الزراعية التي تمثل جمعيات إنتاجية ذات اقتصاد قوى. ولكي نحقق ذلك يجب أن يكون التعاون بوجه عام، والتعاون الزراعي بوجه خاص؛ وسيلة مفهومة ومقبولة لدى الفلاحين.

## الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

١- يجب أن تتبع الجمعية التعاونية الاستهلاكية بثمن يقل عن الثمن الذي يبيع به التاجر الخاص؛ حتى يمكن أن... أعمالها. كما يجب أن تقدم خدمات أفضل؛ الأمر الذي يظهر بوضوح مزايا التجارة التعاونية.

٢- كما يجب أن يكون هناك اتصال مباشر ومتمين بين الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، وبين الجمعيات التعاونية الزراعية.

## دور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية:

٣- تقوم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالآتي:

أ- بيع السلع المصنوعة.

## الثامن

اعتقد انه الحركة التعاونية في بلادنا لم تلق اهتماما كافيا، فلم يدرك كل فرد بعد أن الحركة التعاونية منذ الثورة قد اكتسبت أهمية خاصة؛ فإن نظامنا هو نظام اشتراكي تعاوني.

علينا مهمة هامة؛ وهي القيام بنشر التعليم بين الفلاحين، على أن تكون أهدافنا الاقتصادية بينهم موجهة إلى تنظيمهم في جمعيات تعاونية.

يجب أن نحول الزراعة من الزراعة الفردية الضئيلة ذات الاقتصاد الضعيف، إلى الجمعيات التعاونية الزراعية التي تمثل جمعيات إنتاجية ذات اقتصاد قوى. ولكي نحقق ذلك يجب أن يكون التعاون بوجه عام، والتعاون الزراعي بوجه خاص؛ وسيلة مفهومة ومقبولة لدى الفلاحين.

## الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

١- يجب أن تتبع الجمعية التعاونية الاستهلاكية بثمن يقل عن الثمن الذي يبيع به التاجر الخاص؛ حتى يمكن أن... أعمالها. كما يجب أن تقدم خدمات أفضل؛ الأمر الذي يظهر بوضوح مزايا التجارة التعاونية.

٢- كما يجب أن يكون هناك اتصال مباشر ومتمين بين الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، وبين الجمعيات التعاونية الزراعية.

دور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية:

٣- تقوم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالآتي:

أ- بيع السلع المصنوعة.



ب- شراء وبيع منتجات الجمعيات التعاونية الزراعية.

ج- إقامة المخازن التعاونية.

د- تبادل السلع بين المدينة والريف؛ بطريقة تمنع الاستغلال.

هـ- رفع المستوى الثقافي؛ عن طريق إنشاء النوادي.

و- سد حاجة القرى من مواد البناء والآلات والأدوات.

ز- تقوم جمعيات الأقسام ببيع البضائع لجميع السكان من أعضائها أو للغير.

تنظيم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية:

٤- يشتمل البناء التنظيمي للجمعيات التعاونية الاستهلاكية على ما يلي:

أ - الجمعيات الاستهلاكية في الشياخة أو القرى.

ب- اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في القسم أو المركز.

ج- اتحاد الجمعيات الاستهلاكية في المحافظة.

د- اتحاد الجمعيات الاستهلاكية في الإقليم.

هـ- الاتحاد العام للجمعيات الاستهلاكية.

وتكون كل هيئة وحدة مستقلة بما تملكه من أموال وأموال، ولها حق الشخصية القانونية.

الجمعيات الاستهلاكية:

٥- عضوية الجمعية ماثحة لجميع المواطنين في ج ع م من سن ١٦.

٦- تؤدي الجمعية التعاونية الاستهلاكية أعمالها؛ وفقا لما تقضى به النظم التي يقرها حملة الأسهم في الجمعية العمومية.

٧- يقدم المواطن طلبا للالتحاق، تنظره الجمعية العمومية أو مندوبها.

٨- يدفع العضو رسم التحاق بسيط ويشتري سهما، تحدد قيمته الجمعية العمومية، ويمكن أن يدفع قيمة السهم على أقساط لا تتعدى السنتين.

شروط الجمعيات التعاونية:

٤- يجب أن تكون الجمعيات التعاونية:

١- ذات طابع اقتصادي.

٢- ذات طابع اجتماعي.

٣- ذات طابع تعاوني.

٤- ذات طابع استثماري.

٥- ذات طابع تعليمي.

٦- ذات طابع ثقافي.

٧- ذات طابع رياضي.

٨- ذات طابع فني.

٩- ذات طابع علمي.

١٠- ذات طابع أدبي.

١١- ذات طابع فني.

١٢- ذات طابع علمي.

١٣- ذات طابع أدبي.

١٤- ذات طابع فني.

١٥- ذات طابع علمي.

١٦- ذات طابع أدبي.

١٧- ذات طابع فني.

١٨- ذات طابع علمي.

١٩- ذات طابع أدبي.

٢٠- ذات طابع فني.

٢١- ذات طابع علمي.

٢٢- ذات طابع أدبي.

٢٣- ذات طابع فني.

٢٤- ذات طابع علمي.

٢٥- ذات طابع أدبي.

٢٦- ذات طابع فني.

٢٧- ذات طابع علمي.

٢٨- ذات طابع أدبي.

٢٩- ذات طابع فني.

٣٠- ذات طابع علمي.

٣١- ذات طابع أدبي.

٣٢- ذات طابع فني.

٣٣- ذات طابع علمي.

٣٤- ذات طابع أدبي.

٣٥- ذات طابع فني.

٣٦- ذات طابع علمي.

٣٧- ذات طابع أدبي.

٣٨- ذات طابع فني.

٣٩- ذات طابع علمي.

٤٠- ذات طابع أدبي.

٤١- ذات طابع فني.

٤٢- ذات طابع علمي.

٤٣- ذات طابع أدبي.

٤٤- ذات طابع فني.

٤٥- ذات طابع علمي.

٤٦- ذات طابع أدبي.

٤٧- ذات طابع فني.

٤٨- ذات طابع علمي.

٤٩- ذات طابع أدبي.

٥٠- ذات طابع فني.

٥١- ذات طابع علمي.

٥٢- ذات طابع أدبي.

٥٣- ذات طابع فني.

٥٤- ذات طابع علمي.

٥٥- ذات طابع أدبي.

٥٦- ذات طابع فني.

٥٧- ذات طابع علمي.

٥٨- ذات طابع أدبي.

٥٩- ذات طابع فني.

٦٠- ذات طابع علمي.

٦١- ذات طابع أدبي.

٦٢- ذات طابع فني.

٦٣- ذات طابع علمي.

٦٤- ذات طابع أدبي.

٦٥- ذات طابع فني.

٦٦- ذات طابع علمي.

٦٧- ذات طابع أدبي.

٦٨- ذات طابع فني.

٦٩- ذات طابع علمي.

٧٠- ذات طابع أدبي.

٧١- ذات طابع فني.

٧٢- ذات طابع علمي.

٧٣- ذات طابع أدبي.

٧٤- ذات طابع فني.

٧٥- ذات طابع علمي.

٧٦- ذات طابع أدبي.

٧٧- ذات طابع فني.

٧٨- ذات طابع علمي.

٧٩- ذات طابع أدبي.

٨٠- ذات طابع فني.

٨١- ذات طابع علمي.

٨٢- ذات طابع أدبي.

٨٣- ذات طابع فني.

٨٤- ذات طابع علمي.

٨٥- ذات طابع أدبي.

٨٦- ذات طابع فني.

٨٧- ذات طابع علمي.

٨٨- ذات طابع أدبي.

٨٩- ذات طابع فني.

٩٠- ذات طابع علمي.

٩١- ذات طابع أدبي.

٩٢- ذات طابع فني.

٩٣- ذات طابع علمي.

٩٤- ذات طابع أدبي.

٩٥- ذات طابع فني.

٩٦- ذات طابع علمي.

٩٧- ذات طابع أدبي.

٩٨- ذات طابع فني.

٩٩- ذات طابع علمي.

١٠٠- ذات طابع أدبي.

الجمعية العمومية لحاملى الأسهم:

٩- الجمعية العمومية هي أعلى هيئة إدارية في الجمعية التعاونية الاستهلاكية، وتجتمع مرتين كل عام؛ بدعوة من مجلس الإدارة. وتدعى الجمعية للاجتماع إذا طلب ذلك عشر أعضائها على الأقل. ولا يصح انعقاد الجمعية إلا إذا حضرها ثلثي الأعضاء أو مندوبيهم. ويلزم موافقة ثلاثة أرباع الحاضرين؛ لتعديل قوانين الجمعية أو فصل الأعضاء أو الدعوة الى انتخابات مجلس الإدارة، ولجنة المحاسبة وتوزيع الأرباح، ووسائل تسوية الخسائر، أما الأعمال العادية؛ فيمكن لإقرارها الأغلبية العادية.

١٠- ومن اختصاص الجمعية العمومية؛ النظر في الميزانية، والحسابات الختامية، ومشروعات بيع أو شراء الأملاك الثابتة، وفتح أو غلق المتاجر، وتعتمد برنامج مجلس الإدارة.

١١-تتخـب الجمعية العمومية أعضاء مجلس الإدارة ولجنة المحاسبة، بالاقتراع السرى، ويكون الانتخاب لمدة سنتين.

أما لجان المتاجر أو المخازن، فيكون انتخابها لمدة سنة، تباشر أثناءها الرقابة يوميا على أعمال الجمعيات التعاونية والمتاجر.

١٢- تطبق مثل هذه الإجراءات على جمعيات المستهلكين، وعلى اتحادات جمعياتهم فى القسم وفى المحافظة وفى الإقليم وفى الجمهورية. اتحادات الأقسام تنتخب مجالسها الإدارية لمدة سنتين؛ بالانتخابات السري.

اتحادات المحافظات والأقاليم والجمهورية تستمر  
لمدة أربع سنوات.

اتحاد القسم للجمعيات التعاونية الاستهلاكية:

١٣- يضم اتحاد الجمعيات التعاونية فى أى قسم إدارى الجمعيات الاستهلاكية لهذا القسم. وتقوم هذه الاتحادات ببيع البضائع بأسعار الجملة للجمعيات الاستهلاكية، وتشتري المنتجات الزراعية بنفسها، كما تقيم المصانع لإنتاج السلع الاستهلاكية، وتقوم بإدارتها، كما ترشد الجمعيات الاستهلاكية الى تنظيم تجارتها.

سبحا الله قوته الحية العبدية وميامه  
انه يبعثه لهم حل المسائل  
الاستثنائية  
الحية العبدية الحالكه لاسم :-

[illegible]

- هذه اجتماعات من الجبهة العممية  
 المنظمة في ارباب والمسابقات الثنائية  
 والمنظمات بين ارباب الاولاد  
 الثلاثة وتمت اذ لم يكن الكا جي  
 حقيقة بنام في هذه الادارة  
 - تفتت الجبهة العممية اعضاء ومن  
 الادارة وفيه لا شيء الا انشغال

٥ . ملكم الزمان له  
 اما ملكه ان يجر اليه  
 فكم انتابوه  
 باسم انما  
 اهل البيت  
 قطعوا فيه  
 بركات المستطاع  
 من القوم  
 من الائمة من الاقلام  
 والبرية

انوار اللمع  
لله فقه المحدث  
انوار اللمع  
قتر لده  
انوار اللمع  
للمع لانه لست بركة

١٠- يتم اعداد الهيئات الفرعية  
امانة الهيئات الاستشارية  
وتقدم هذه الامانات مع التقرير  
اسم - للهيئات الاستشارية  
التي تم التوافق عليها  
لا يتم اعداد الملحق الاستشاري  
وتقدم ادارته - كما تم في الهيئات  
الاستشارية التي تم اعدادها

### اتحادات المحافظات والأقاليم والجمهورية:

١٤- عضوية هذه الاتحادات؛ تشمل اتحادات الأقسام التي تمارس عملها في المحافظة أو الإقليم أو الجمهورية.

#### الوظائف:

١٥- تقوم على عاتق اتحادات المحافظات والأقاليم والجمهورية مهمة توجيه وقيادة أعمال الجمعيات التعاونية الاستهلاكية؛ في تنظيم نشاطها التجاري، وفي شراء المنتجات الزراعية والحصول عليها. ومن أعمال بيع البضائع بالجملة إلى المنظمات التعاونية الاستهلاكية، واتخاذ الإجراءات لتحسين التنظيم للجمعيات الاستهلاكية في المحافظات. كذلك توجيه أعضائها في المسائل التجارية والشرائية، وفي الإنتاج والمسائل المالية مع اتخاذ الخطوات اللازمة لتدريب موظفي الجمعيات الاستهلاكية.

١٦- يعتبر الإتحاد العام للجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الجمهورية مركز المنظمة الاستهلاكية، الذي يوجه نشاط الجمعيات الاستهلاكية في الجمهورية، ويعمل في استقلال تام.

١٧- كل مشروع يأخذ قرض credit، يرده على عدة سنوات، ولا تموله الحكومة، أي يأخذ قرض من البنك المركزي للإنشاء، ويقوم البنك المركزي بدراسة المشروع. وبعد ذلك يدفع الضرائب المقررة كأي مشروع آخر، ثم تأخذ الحكومة ٥٠٪ من الأرباح، والباقي ٢٥٪ احتياطي للتوسع والتجديد، ٢٥٪ للتوزيع على القائمين بالمشروع من مجلس إدارة وموظفين وعمال. يجب أن يراعى الوازع الشخصي، ويمكن أن يقدر ذلك لكل مشروع على حده.

١٨- عمل مجتمعات صناعية صغيرة؛ على أساس المتبع في الهند.

اتحادات المحافظات والأقاليم والجمهورية  
١٤- تتشمل هذه الاتحادات تشمل اتحادات الأقسام التي تمارس عملها في المحافظة أو الإقليم أو الجمهورية.  
الوظائف:  
١٥- تقوم على عاتق اتحادات المحافظات والأقاليم والجمهورية مهمة توجيه وقيادة أعمال الجمعيات التعاونية الاستهلاكية؛ في تنظيم نشاطها التجاري، وفي شراء المنتجات الزراعية والحصول عليها. ومن أعمال بيع البضائع بالجملة إلى المنظمات التعاونية الاستهلاكية، واتخاذ الإجراءات لتحسين التنظيم للجمعيات الاستهلاكية في المحافظات. كذلك توجيه أعضائها في المسائل التجارية والشرائية، وفي الإنتاج والمسائل المالية مع اتخاذ الخطوات اللازمة لتدريب موظفي الجمعيات الاستهلاكية.  
١٦- يعتبر الإتحاد العام للجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الجمهورية مركز المنظمة الاستهلاكية، الذي يوجه نشاط الجمعيات الاستهلاكية في الجمهورية، ويعمل في استقلال تام.

كل مشروع يأخذ قرض credit، يرده على عدة سنوات، ولا تموله الحكومة، أي يأخذ قرض من البنك المركزي للإنشاء، ويقوم البنك المركزي بدراسة المشروع. وبعد ذلك يدفع الضرائب المقررة كأي مشروع آخر، ثم تأخذ الحكومة ٥٠٪ من الأرباح، والباقي ٢٥٪ للتوزيع على القائمين بالمشروع من مجلس إدارة وموظفين وعمال. يجب أن يراعى الوازع الشخصي، ويمكن أن يقدر ذلك لكل مشروع على حده.

- ١٩- خطة لتحويل المجتمع الى مجتمع اشتراكي ديمقراطى تعاونى فى خمسة سنوات؛ مثلاً..
- الجمعيات التعاونية الزراعية.
  - الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.
  - الجمعيات التعاونية لأصحاب...
  - الجمعيات التعاونية الصناعية.
  - التأمين الصحى.
  - التأمين الاجتماعى.
- بالإضافة إلى القضاء على عوامل الاستغلال؛ الأدوية - المواصلات - الكهرباء - المياه - الخدمات العامة.





## الفصل الرابع

# دولة الوحدة والأزمات والقضايا العربية والدولية



يستقبل شى جيفارا ١٥/٦/١٩٥٩





واجهت دولة الوحدة بين مصر وسوريا في الفترة القصيرة التي عاشتها - ثلاثة أعوام ونصف - عده أزمات دولية وعربية.

أولا : أزمة الكونغو:

كان عام ١٩٦٠ هو الذي استقلت فيه عديد من الدول الإفريقية، ومن بينها الكونغو في ٣٠ يونيو من نفس العام، التي كانت تحت الاستعمار البلجيكي منذ عام ١٨٧٩. وبدأت أزمة الكونغو بعد أسبوع من استقلاله، عندما تمرد الجيش الكونغولي بتحريض من ضباطه البلجيكي، ووزع الأسلحة على المدنيين البلجيكي؛ فعمت الفوضى في البلاد وانهار الأمن والنظام.

بعد ثلاثة أيام من هذا التمرد أعلن مويس تشومبي - حاكم إقليم كتنجا - انفصال الإقليم الذي تتركز فيه معظم ثروات الكونغو من اليورانيوم والماس والنحاس، وكان ذلك بتحريض من الحكومة البلجيكية التي سارعت بإرسال ٥٠٠٠ جندي إلى الكونغو.

وفي نفس الوقت كان باتريس لومومبا قد نجح في الحصول على الأغلبية وأسند إليه رئاسة الحكومة. ولما كان لومومبا يرغب في إقامة حكومة مركزية موحدة، ويقضى على حالة الفوضى في البلاد؛ فقد طالب الأمم المتحدة في ١١ يوليو ١٩٦٠؛ بإرسال قوة دولية لحفظ القانون والنظام في الكونغو؛ بهدف وقف التدخل البلجيكي. وطالب لومومبا في نفس الوقت من بعض الدول الإفريقية - ومنها ج ع م - الاشتراك في هذه القوة الدولية.

وبعد وقت قصير من وصول هذه القوات إلى الكونغو، حدث خلاف شديد بين لومومبا وبين همرشولد؛ بسبب الاعتراض على إحلال قوات أوروبية محل بعض القوات الإفريقية التابعة للأمم المتحدة. واتهم لومومبا همرشولد بأنه ينفذ سياسة الدول الاستعمارية، وأنه يستخدم القوات الدولية للتأثير في الصراع الدائر بين الحكومة المركزية برئاسة لومومبا، وبين إقليم كاتنجا الذي يسيطر عليه تشومبي.

#### ١- موقف عبد الناصر بعد اندلاع الأزمة:

لقد أعلن عبد الناصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢؛ أن مصر "تؤيد حقوق إفريقيا وشعوب إفريقيا من أجل الاستقلال"، كما أعلن عبد الناصر باسم شعب مصر؛ "تأييد شعب الكونغو في كفاحه من أجل الحرية والتخلص من الاستعمار"، وأعرب عن استعداد ج ع م لأن تعاون شعب الكونغو بكل ما يريد<sup>(١)</sup>.

وقد أرسل عبد الناصر رسالة إلى تشومبي في ١١ أغسطس ١٩٦٠.. "ردا على برقيتكم لى بتاريخ ٨/٨/١٩٦٠ أوجه نظركم إلى أننا نؤيد قيام دولة واحدة في جمهورية الكونغو؛ إذ أن تفتيت جمهورية

(١) ١٩٦٠/٧/٢٦، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٧، يناير إلى ديسمبر ١٩٦٠، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٧٣١ - ٧٤١.

الكنغو المستقلة لن يفيد شعب الكونغو، ولكن المستفيد سيكون الاستعمار الطامع في ثروات بلادكم الحديثة الاستقلال... إن المؤامرة الاستعمارية ضد الكونغو هي مؤامرة ضد إفريقيا كلها...

إن الحرب الأهلية إذا حدثت في الكونغو ستخلف ورائها مآسى وكوارث، وستؤثر على مستقبل الكونغو زمنا طويلا...

إن وجود القوات البلجيكية في جمهورية الكونغو المستقلة سبب تعقيد الموقف، وهو الذى شجع على الانقسام والفرقة والاضطراب، الذى نتج عنه إهدار دماء عدد من شعب الكونغو البرى. ومازالت هناك فرصة لجمع الصف وتجنيد شعب الكونغو البرى ويلات الحرب الأهلية وسفك الدماء.

#### أ- الجمهورية العربية المتحدة تلتزم بتأييد الحكومة الشرعية:

فى ٥ سبتمبر ١٩٦٠ قام كازافوبو - رئيس الجمهورية - بعزل لومومبا وتكليف إيليو - رئيس مجلس الشيوخ - بتأليف الوزارة. وقد رفض لومومبا هذا القرار، واعتبره غير دستورى، كما ساند البرلمان وجهة نظره. ولكن قائد الجيش - الكولونيل موبوتو - أعلن استيلائه على السلطة وحل البرلمان وطرد لومومبا، واعترفت الأمم المتحدة بهذا الانقلاب.

وفى هذه الفترة - وبالتحديد فى أواخر سبتمبر ١٩٦٠ - كانت الدورة الخامسة عشرة للأمم المتحدة التى قرر عبد الناصر حضورها. وقد أصبح واضحا أن عددا كبيرا من رجال الأمم المتحدة قد خرجوا عن حدود المهمة الموكولة اليهم؛ فإذا هم يصبحون أطرافا فى النزاع. لقد قام رجال الأمم المتحدة باحتلال محطة الإذاعة والمطار فى ليوبولدفيل، ولم تحرك قوات الأمم المتحدة ساكنا تجاه المذابح الدائرة هناك.

وفى خضم كل ذلك، تحول الكونغو الى ميدان للحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة؛ فأيدت الأولى لومومبا، والثانية موبوتو.

وفى خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ٢٧ سبتمبر ١٩٦٠، قال عبد الناصر : "كانت السويس نهاية الاستعمار السافر المسلح ومقبرته، واليوم نجد أن الكونغو بداية الاستعمار المقنع الذى لا يتورع حتى عن محاولة استغلال الأمم المتحدة ذاتها ستارا يخفى وراءه مطامعه، ويقوم من خلف ظهره بمناورات لتحقيق أغراضه..."

هكذا رأينا الاستعمار البلجيكى فى الكونغو لا يواجه تيار التحرر الإفريقى بالقوة... إن الاستعمار يحاول اليوم أن يتخذ من الأمم المتحدة أحد أفئحته، وهكذا وجدنا للمحاولة الاستعمارية فى الكونغو ضحيتين؛ شعب الكونغو، والأمم المتحدة<sup>(١)</sup>.

ولم يكتف عبد الناصر بذلك؛ بل إنه أثار أزمة الكونغو أثناء لقائه مع أيزنهاور فى نيويورك فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٠؛ مؤكدا على المسئولية التى تقع على أكتاف الولايات المتحدة فى الكونغو. وأضاف أن

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٧، يناير الى ديسمبر ١٩٦٠، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٧٦٥ - ٧٨٨.

إفريقيا تتحرك بسرعة، وأن ج ع م لا يمكن أن ترى الحرب الباردة تنتقل إليها. كما أشار إلى أن ج ع م ضد النفوذ السوفيتي في الكونغو، مثلما هي ضده في داخلها.

وقد أرسل عبد الناصر عدة رسائل إلى زعماء الدول الإفريقية حول أزمة الكونغو، ومقترحاته بشأن الحلول الممكنة لمواجهة قوى الاستعمار هناك.

وقد كتب بخط يده رسالة إلى كوامي نكروما - رئيس غانا - الذي كان يرى ضرورة "تدعيم مجهودات الأمم المتحدة في الكونغو وعدم إضعافها"، بعد أن أعلنت ج ع م سحب قواتها من العمل تحت قيادة الأمم المتحدة.

وبعد أن عرض عبد الناصر لموقف الأمم المتحدة في الكونغو عندما تدخلت ضد الحكومة الشرعية، وعملت على تقوية أعداء لومومبا وتصفية العناصر الوطنية.. الخ، تساءل في رسالته.. "والآن.. ماذا يمكن عمله من أجل الحفاظ على استقلال جمهورية الكونغو ووحدةها، وطرد الاستعمار منها؟ ولا بد لنا من أن نعمل بطريقة إيجابية".

واستطرد عبد الناصر في رسالته إلى نكروما.. "ولقد وافقت على اقتراحك بإقامة قيادة إفريقية عليا، ولكن هناك سؤال.. ما هو عمل هذه القيادة ؟

إن عملها الوحيد، بعد فشل الأمم المتحدة في الكونغو؛ أن تتولى الأمر بنفسها، وتنفذ قرار مجلس الأمن؛ القاضي بالمحافظة على وحدة الكونغو واستقلاله، ويكون ذلك بجمع البرلمان ومساندة حكومة لومومبا الشرعية.

وأنا أقترح أن يكون عملنا سريعا لمواجهة مؤامرات الاستعمار؛ فنتبع قوات غانا وج ع م هذه القيادة، على أن نتصل بغينيا لتشارك معنا بقواتها، على أن تضم هذه القيادة قوات كل الدول التي تقبل الفكرة، ولا مانع من أن تكون القيادة إفريقية آسيوية، اذا وافقت أى دولة آسيوية للعمل بهذه الخطة".

وفى رسالة أخرى إلى سيكوتوري في نفس الوقت، كتب عبد الناصر بخط يده.. "إن الاستعمار يعود إلى الكونغو منتصرا تحت حماية الأمم المتحدة، وإن الأحداث الآن في الكونغو لصالح الاستعمار؛ لتصفية العناصر الوطنية، وتنصيب العملاء، وعودة البلجيكيين.

لقد أعلننا - غينيا وج ع م - سحب قواتنا من الأمم المتحدة تعبيرا على استنكارنا لتواطؤ سكرتارياتها مع الاستعمار، وأعلننا أن الأمم المتحدة لم تنفذ قرار مجلس الأمن؛ القاضي بإجلاء البلجيكي، وحماية استقلال الكونغو ووحدة؛ فأصبح ضرر وجودها في الكونغو أكثر من نفعها.

ونحن نرى ضرورة القيام بعمل إيجابي لمواجهة مؤامرات الاستعمار في الكونغو، ولا نقف موقفا سلبيا؛ لأن نتيجة انتصار الاستعمار ستكون نكسة لكفاح إفريقيا كلها من أجل الاستقلال".

وكتب عبد الناصر إلى سيكوتوري عن القيادة الإفريقية أو الإفريقية الآسيوية المقترحة، التي يجب أن تعلن أنها ستنفذ قرار مجلس الأمن، "على أن تتبع هذه القيادة قوات غينيا وغانا وج ع م، وقوات الدول التي تقبل هذه الفكرة".

وفي رسالة أخرى من عبد الناصر الى ابراهيم عبود - رئيس جمهورية السودان - كتب أيضا بخط يده .. "أرى أن الموقف في الكونغو أصبح في منتهى الخطورة؛ فهناك محاولات لتقطيع أوصال جمهورية الكونغو حديثة الاستقلال، ووضع الأجزاء الغنية منها تحت السيطرة البلجيكية..."

والمعركة التي تدور في الكونغو الآن تمثل نقطة تحول في كفاح إفريقيا من أجل الاستقلال؛ فإن نجاح الاستعمار في خطته سيشجعه على اتباع هذا الأسلوب في بلاد إفريقية أخرى غير الكونغو. وإنى أعتبر أنه من الضروري أن تعمل جميع الدول الإفريقية في تضامن كامل، وأن تكون سياستها واحدة. إننا نواجه لأول مرة موقفا في إفريقيا يضع جميع دولها المستقلة أمام مسؤولياتها...

وقد وصلتني رسالة من المستر لومومبا؛ يطلب فيها عقد اجتماع لرؤساء الدول الإفريقية في ليوبولدفيل في أوائل سبتمبر، وغرض الاجتماع تحديد الأهداف المشتركة في نطاق التضامن والاستقلال الإفريقي. وقال لومومبا: إن الرئيس بورقييه والملك محمد الخامس وافقا على الاجتماع، وطلب مني في رسالته أن أبرق له عن رأيي وعن اقتراحاتي. وقد أبلغته أنني أوافق على الاجتماع في الوقت والمكان الذي يريده، ولكن يجب أن تجتمع لجنة تمهيدية قبل الاجتماع.

وقد وصلتني رسالة من الرئيس سيكوتوري - رئيس جمهورية غينيا - يقول فيها: بعد تبادل الرأي مع لومومبا، فإنه يبلغني أنه وافق على عقد مؤتمر على مستوى رؤساء الدول الإفريقية في ليوبولدفيل بين ٢٥، ٣٠ [سبتمبر]، وطلب مني أن أوافق على عقد المؤتمر. وقد أرسلت للرئيس سيكوتوري موافقتي على الاجتماع.

كما وصلتني رسالة أخرى من الرئيس سيكوتوري؛ يطلب فيها تنسيق الأعمال التضامنية لتحقيق الهدف في استقلال الكونغو.

وقد أجبته.. أنني أرحب بذلك، وأصدرت التعليمات لسفيرنا في غينيا وسفيرنا في غانا لبحث تنسيق أعمالنا".

#### ب- رد فعل عبد الناصر بعد مقتل لومومبا :

في ١٧ يناير ١٩٦١ تمكنت قوات موبوتو من القبض على لومومبا، وأمر كازافوبو بتسليمه الى تشومبي، الذي قام بقتله على الفور! عندئذ بدأ جيزنجا - نائب لومومبا - تنظيم المقاومة، واندلعت الثورة كرد فعل لهذه الأحداث.

وقد أعلنت ج ع م تأييدها لحكومة ستانلي فيل بقيادة أنطوان جيزنجا وتعيين سفيرا بها، وسحبت اعترافها بحكومة ليوبولدفيل، وسحبت قواتها من الكونغو.

وفي نفس الوقت كانت اسرائيل تعمل في الكونغو لحساب القوى الاستعمارية، فمنذ اليوم الأول للأزمة وقفت اسرائيل - كما وقف الاستعمار كله - وراء تشومبي وحركة الانفصال في كاتنجا، وضد لومومبا والحكومة الوطنية في ليوبولدفيل، وكان من الواضح أن هذه السياسة تتجه الى السيطرة على الميدان الاقتصادي.

وقد وجه همرشولد نداءات الى زعماء الدول التي قررت سحب قواتها من الكونغو؛ يناشدهم العدول عن قرارهم، ويتهمهم بالتخلي عن الأمم المتحدة. إلا أن نكروما قال : " لقد خانتنا الأمم المتحدة، وأكثر من ذلك لقد استعملتنا في خيانة مبادئنا!"

### ج- عبد الناصر يخاطب كيندي بشأن مأساة الكونغو:

بادر عبد الناصر بالكتابة الى جون كيندي - بعد شهر واحد من تنصيبه - بشأن أزمة الكونغو، وذلك في ٢٠ فبراير ١٩٦٠، وكان مدفوعا بثلاث عوامل تشغل باله وتثير قلقه.. "أولها: المأساة المؤلمة التي وقعت في الكونغو حتى وصل - بعد الجريمة الوحشية التي وقعت فيه باغتيال باتريس لومومبا - الى حافة الحرب الأهلية..."

وثانيها: الموقف العصيب الذي صارت اليه أعمال الأمم المتحدة في الكونغو، وضياع الآمال التي كنا نعلقها على هذه التجربة... وذلك أمر يتحتم معه أن نتوجه جميعا في هذه اللحظات الى محاولة جادة ومخلصة لإعادة الهبة والاحترام لهذه المنظمة التي تمثل - في رأينا - احتمال السلام الوحيد في جيلنا الذي نعيش فيه.

وثالثها: إن الصدمة التي تلقتها شعوب إفريقيا المتطلعة الى أملها بعد ليل استعماري طويل، لابد لها من تصحيح صادق وأمين؛ فإن المرارة التي تشعر بها هذه الشعوب، التي تابعت بمزيج من الحزن والغضب ما حدث لاستقلال الكونغو المهدد بالضياع، وما حدث لحكومته الشرعية... هذه المرارة لا ينبغي أن نترك آثارها."

واقترح عبد الناصر على كيندي عدة خطوات حيوية..

(١) "ضرورة المسارعة بإجراء تحقيق شامل لكل ما حدث في الكونغو منذ يوم الاستقلال الى أن وقعت الحوادث المؤلمة الأخيرة، وذلك أمر هام لكي تستقيم الأوضاع..."

(٢) هذا التحقيق المقترح يجب أن تتولاه هيئة محايدة يقوم مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة بتعيينها...

(٣) إذا لم يتمكن مجلس الأمن خلال مداولاته الحالية للوصول الى قرارات ضامنة لاستقلال الكونغو ووحدة أراضيها... ففي رأينا دعوة الجمعية العامة الى دورة خاصة عاجلة لبحث هذا الموضوع...

وفيما يتعلق بأزمة الأمم المتحدة... فإنني أرى - ولقد شرحت ذلك لسلفكم المحترم [أيزنهاور] - أن الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل مسئولية خاصة في أعمال الأمم المتحدة... إن تأييد الولايات المتحدة الأمريكية لأعمال الأمم المتحدة، يكون في كثير من الظروف هو الحد الفاصل بين النجاح والفشل". وضرب عبد الناصر مثلا؛ "بالفشل الذريع الذي لاقته المنظمة سنة ١٩٤٨ في مأساة شعب فلسطين"، وعلى العكس من ذلك كان نجاحها في تجربة السويس في ١٩٥٦ بارزا؛ "لأن الولايات المتحدة تحملت مسئولياتها الكبيرة داخل المنظمة..."

ومن سوء الحظ فيما حدث في الكونغو، أننا لا نستطيع أن نصف دور الولايات المتحدة في هذه الأزمة التي نعيشها، بمثل ما وصف به موقفها في الأمم المتحدة إبان أزمة السويس؛ من أنها وقفت بجانب المبادئ بصرف النظر عن الصداقات".

واقترح عبد الناصر على كيندي تغييرات أساسية في أجهزة الأمم المتحدة التي أشركت في مأساة الكونغو، مؤكداً أن ذلك "أصبح ضرورة تحتمها الظروف، إذا ما شئنا أن نخرج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه الأمور في الكونغو... وإذا تم ذلك، فإن حكومة ج ع م سوف تجد نفسها في موقف يسمح لها بتقديم كل عون للمحاولة الدولية الجديدة في الكونغو، حتى إذا اقتضى الأمر أن تعود قوات منها إلى العمل تحت قيادة الأمم المتحدة هناك...".

وإن تطورات الحوادث بعد ذلك كفيلة بأن تعيد إلى شعوب إفريقيا من جديد الشعور بأنها عضو في المجتمع الدولي، تلقى منه الاهتمام المجرد، كما يلقى منها الثقة".

وفعلا أعلن عبد الناصر في خطاب له من دمشق في عيد الوحدة - ٢٢ فبراير ١٩٦١ - "أن ج ع م تقدمت مع الدول الآسيوية - الإفريقية بمشروع قرار في مجلس الأمن؛ يطالب بإجراء تحقيق محايد في الكونغو، حتى نعلم من هم القتلة...".

لقد قدمنا قراراً، ووافق عليه مجلس الأمن؛ يطالب بالتحقيق المحايد، ويطالب أيضاً بعودة البرلمان الشرعي في الكونغو، ويطالب بنزع أسلحة القوات التي تستخدم في السياسة، ويطالب بأن نقضى على أى فرصة للحرب الأهلية في الكونغو<sup>(١)</sup>".

وفي ١ مارس ١٩٦١ رد كيندي على رسالة عبد الناصر؛ معلناً اهتمامه "بتسوية مشكلة الكونغو المعقدة في وقت مبكر في إطار الأمم المتحدة. وقد تحسن الوضع بعض الشيء منذ رسالتكم؛ وذلك بعد تمرير قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشأن الكونغو في ٢١ فبراير برعاية حكومتكم، جنباً إلى جنب مع حكومتى ليبيريا وسيلان. ويبرهن هذا الإصرار الموات الذي اتخذته مجلس الأمن بوضوح؛ على وجود دعم واسع بالفعل لعملية معززة بقيادة الأمم المتحدة في الكونغو.

وهكذا فإن العديد من الخطوات المقترحة في رسالتكم قد أدرجت في هذه الولاية الجديدة للأمم المتحدة... وقد أثلج صدرى أن الولايات المتحدة وج ع م وقفنا جنباً إلى جنب في التصويت لصالح هذا القرار".

وأشار كيندي في رسالته إلى نقاط الاتفاق بين البلدين؛ وهى..

١- "أن الأمم المتحدة يجب أن تضطلع بدور أكثر - لا أن تقلص من دورها - في استعادة الهدوء على الصعيد الداخلى في الكونغو.

٢- أن تبقى الحرب الباردة بعيداً عن الكونغو.

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٦، يناير إلى ديسمبر ١٩٦١، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٤١ - ٦١.

٣- التحقيق على قدم المساواة وبحزم وقوة فى الاغتيالات السياسية... وإدانة هذه الاغتيالات.

٤- أن ينظر بمنتهى الجدية لكل المساعدات التى تأتى خارج إطار الأمم المتحدة الى أى فصيل فى الكنفو؛ سواء فى صورة مساعدات بشرية أو مادية أو مالية، وأن تحظر بشكل قاطع".

وأنتهى كيندى رسالته.. "كانت هناك خلافات بين حكومتينا، ومازالت الخلافات قائمة حول بعض جوانب هذه المسألة الدقيقة، ولكن الاختلافات الخالصة لا ينبغى أن تحجب الأرضية المشتركة الثابتة".

وفى ٢٢ سبتمبر حدثت مأساة همرشولد بمصرعه عندما أسقطت طائرته، وفى الأسبوع الذى سبق هذا الحادث اندفعت قوات الأمم المتحدة بأوامر منه تحاول تصفية جيب المقاومة الاستعمارية فى كاتنجا، وتعيد هذا الاقليم المنفصل الى الدولة الأم؛ تنفيذا لقرار مجلس الأمن الخاص بتحقيق وحدة الكنفو وسيادة القانون والسلام فيه. لقد حاولت قوات الأمم المتحدة إخراج الضباط البلجيكيين من جيش كاتنجا، كما حاولت أن تخضع تشومبى لقرار مجلس الأمن بشأن الكنفو.

وخلال هذه الأزمة كان عبد الناصر يرى أن على ج ع م "واجب كبير نحو الكنفو ونحو إفريقيا؛ لأن زيادة الدول الحرة تدعيم لحريتنا، أما زيادة الدول التى يحكمها العملاء، فإنما هو قضاء على الحرية فى كل مكان، وقضاء على الأمم المتحدة وميثاقها"<sup>(١)</sup>.

#### ثانيا: أزمة كوبا:

قبل قيام ثورة كاسترو فى يناير ١٩٥٩، كانت كوبا مستعمرة أمريكية، وملكا خاصا للشركات الأمريكية. وبعد الثورة بدأت المخابرات الأمريكية تستعد لغزو كوبا، فقامت بتجميع أعداء الثورة فى فلوريدا، وصنعت شبكة كبيرة منهم داخل كوبا؛ للقيام بعمليات تخريب داخلى.

وفى أغسطس ١٩٦٢، وفى ظل هذا الجو المشحون، وفى أعقاب عدة عمليات فاشلة قامت بها الولايات المتحدة لإسقاط النظام الكوبى، شرع الاتحاد السوفيتى فى بناء قوات سرية لعدد من الصواريخ النووية متوسطة المدى فى كوبا، والتى تعطى الامكانية من ضرب معظم أراضي الولايات المتحدة. وقد بدأ هذا العمل بعد نشر صواريخ مماثلة موجهة ضد الاتحاد السوفيتى فى بريطانيا فى ١٩٥٨، وفى إيطاليا وتركيا فى ١٩٦١؛ حيث أصبح بهذا لدى الولايات المتحدة القدرة على ضرب موسكو بالصواريخ النووية.

لقد بدأت الأزمة فى ٨ أكتوبر، ووصلت ذروتها فى ١٤ منه، عندما أظهرت صور استطلاع من طائرة التجسس الأمريكية U2 وجود قواعد صواريخ سوفيتية تحت الإنشاء فى كوبا. كان رد الفعل الأمريكى أن قامت بعمل حصارا عسكريا حول كوبا، وطالبت الاتحاد السوفيتى بتفكيك كل قواعد الصواريخ المبنية أو تحت الإنشاء هناك، وإزالة جميع الأسلحة الهجومية. وما كان من السوفييت الا أن رفضوا جميع المطالب الأمريكية!

(١) المرجع السابق، ص ٥١.

لقد هزت هذه الأزمة العالم؛ خوفا من المواجهة الذرية بين قطبي الحرب الباردة، إلا أن الأزمة انتهت في ٢٨ أكتوبر، عندما توصل الرئيس جون كيندي وسكرتير عام الأمم المتحدة - يوثانت - الى اتفاق مع السوفييت لإزالة القواعد في كوبا؛ بشرط أن تتعهد الولايات المتحدة بعدم غزوها، وأن تقوم بالتخلص من الصواريخ التي تهدد موسكو.

وفعلا أزال السوفييت بعد أسبوعين من الاتفاق جميع أنظمة الصواريخ، وانتهى رسميا الحظر الأمريكي على كوبا في ٢٠ نوفمبر ١٩٦٢، وبعد ١١ شهرا من الاتفاق - سبتمبر ١٩٦٣ - تم إبطال مفعول جميع الأسلحة الأمريكية في كوبا.

#### ١- موقف عبد الناصر من أحداث كوبا:

أيد عبد الناصر الثورة الكوبية وفيدل كاسترو، من منطلق مبدأ مساندة تأييد قضية الحرية في كل مكان، وأعلن ذلك صراحة في خطاب له بالإسكندرية في ٢٦ يوليو ١٩٦٠<sup>(١)</sup>.

وقد قابل عبد الناصر كاسترو لأول مرة في نيويورك، أثناء حضوره الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة، واجتمع معه مرتين. وعلى حد تعبير عبد الناصر .. "لقد كان الحديث بيننا ممتعا عن التجارب الثورية في بلدينا، وإننا لنشعر دائما برابطة قوية تجمعنا بكل الثوار، ونحس أن قلوبنا تنبض دائما معهم، وأن اهتمامنا بتجاربيهم الثورية إنما يركز على إيماننا بأن قضية الحرية واحدة"<sup>(٢)</sup>.

وقد ذكر كاسترو لعبد الناصر أثناء اجتماعهما أنه كان يستمد كثيرا من الشجاعة من الطريقة التي صمدت بها مصر في وجه العدوان من جانب بريطانيا وفرنسا وإسرائيل في ١٩٥٦، وقال كاسترو: إن ناصر كان مصدر قوة روحية وأدبية لرجاله.

وأثار عبد الناصر مع كاسترو أهمية وجود قاعدة للوحدة في أمريكا اللاتينية؛ كالوحدة العربية مثلا بالنسبة للثورة المصرية. وسأل إذا كانت هناك أسسا للوحدة في أمريكا اللاتينية. رد كاسترو .. إن هناك بعض الأسس: الدين - اللغة باستثناء البرازيل بلغتها البرتغالية، ولكن لم يبق بعد أى عامل توحيدى بمثل قوة فكرة الوحدة العربية.

وفى الواقع هذا لم يكن أول اتصال لعبد الناصر بزعماء الثورة الكوبية، فقد زار تشي جيفارا مصر عدة مرات في ١٩٥٩ وما بعدها، وقابل عبد الناصر وتحدث معه عن مشاكل الثورة في كوبا، ودرس تجربة الإصلاح الزراعي والتصنيع في مصر.

كما استقبل عبد الناصر راول كاسترو - شقيق فيديل - الذي جاء الى مصر على رأس وفد كوبي للاشتراك في احتفالات ذكرى الثورة المصرية في يوليو ١٩٦٠.

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٧، يناير الى ديسمبر ١٩٦٠، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٧٣١ - ٧٤١.

(٢) خطاب عبد الناصر في مجلس الأمة، ١٠/١٢/١٩٦٠، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٧، يناير الى ديسمبر ١٩٦٠، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٨٠٨ - ٨١٩.



وفور وقوع الأزمة الكوبية أرسل عبد الناصر رسالة الى كاسترو فى ١٨ ابريل ١٩٦١...  
"فى هذه اللحظات الحاسمة، وشعبكم المجيد يخوض تحت قيادتكم معركة حياته بكل الطاقات المستمدة  
من تصميمه الدائم على النضال وتطلعه الواثق الى مستقبل حر، أجد نفسى مشدودا الى التطلع اليكم،  
أعيش تجربتكم العظيمة، شاعرا فى وجدانى بتجاوب عميق مع كل الانفعالات التى أعرف أنكم  
تواجهون بها هذه العاصفة العدوانية الطائشة التى تهب على كوبا الآن.

ولقد عاش شعبنا مثل هذه التجربة؛ حين تجمعت اثنتان من الدول الكبرى، مع عميل صغير لهما،  
واتخذوا من الأرض المغتصبة فى فلسطين قاعدة ونقطة انطلاق لغزو وطننا.

ولكن صمود شعبنا بتأييد القوى المناصرة للسلام، استطاع أن يقهر العدوان وأن يرده عن شواطئنا،  
ممزقة أعلامه ملطخة بالخرى والعار والهزيمة.

وإنى لأدرك أن أقسى ما تشعرون به الآن هو الأسف للطريقة المجردة من الأخلاق التى يمارس  
بها الاستعمار عدوانه عليكم. وإنى لأعرف هذه الطريقة، ولقد حاولت دول الاستعمار الكبرى أن تستر  
عدوانها علينا؛ بالتعلل بحماية قناة السويس التى كانت هى نفسها الهدف المباشر لفرض الحرب على  
أرضنا.

ولقد ذكرت ذلك وأنا أسمع الادعاءات التى يروج الاستعمار لها؛ بأن الغزو إنما تقوم به جماعة من  
اللاجئين الكوبيين، هذا بينما الواقع فى كل تفاصيله يؤكد أن هذا العدوان ما كان ليتم، بل ما كانت لتقوم  
له قائمة لولا أن منحه المستعمرون الطامعون فى شعب كوبا تأييدهم المعنوى والمادى.

ولكن الاستعمار لا يتعظ ولا يتعلم بل ولا يجدد فى أساليبه، وإن كان أسلوبه على أى حال هو  
تعبير عن طبيعته المنافية لروح العصر، المتخلفة فى ظلمات القرون الغابرة.

وإنى لأريدك أن تعرف وأن يعرف شعب كوبا كله، أن أصدقاء الحرية فى العالم لن يقفوا من هذه  
الجريمة ضد شعب كوبا المسالم موقف المتفرج؛ فإن الذى يتعرض له شعب كوبا اليوم ليس جريمة ضد  
هذا الشعب الذى أراد استخلاص حريته الحقيقية فحسب، وإنما هو جريمة ضد السلام العالمى، وضد  
الضمير الحر للإنسانية وإنى لأثق أن النصر سوف يكون للحرية وللسلام وللإنسانية".

وفى اليوم التالى -١٩ ابريل ١٩٦١- صدر بيان مشترك عن الرئيسين عبد الناصر وتيتو بشأن  
العدوان على كوبا..

"بعد دراسة دقيقة لأعمال التدخل الأجنبى الأخيرة الجارية فى كوبا الآن، بما فيها إمداد عناصر  
الغزو بالأسلحة وأنوع المساعدات الأخرى، وكذلك استعمال هذه العناصر لأراض أجنبية..

فإننا قد توصلنا بمزيد الأسف الى أن هذه الأعمال إنما هى هجوم ضد استقلال كوبا، يشكل إنكارا  
لمبادئ الأمم المتحدة واعتداء على السلام العالمى؛ الأمر الذى يتطلب مواجهة حازمة، كما يتطلب  
خطوات سريعة من جانب المجتمع الدولى.

لهذا فإننا نعبر هنا من جديد عن استنكار بلادنا وشعوبنا العميق لهذه الأعمال، ونعبر عن قلقها  
البالغ وتصميمها على اتخاذ كل ما فى طاقتها من وسائل، وكل ما فى مقدورها من جهد من أجل وضع  
حد للتدخل الأجنبى فى كوبا، وبالتالي من أجل صيانة الاستقلال الكوبى.

وإننا لندرك بعمق مدى الصدمة الكبرى التي سببتها هذه الأحداث للعالم، ولكننا نثق أن كل الشعوب المحبة للسلام سوف تتجمع من أجل صنع مقاييس سليمة وكريمة للعلاقات الدولية، ومن أجل تأكيد حكم القانون فيها".

## ٢- عبد الناصر وكيندى فى مواجهة أزمة كوبا:

أرسل كيندى رسالة الى عبد الناصر فى ٣ مايو ١٩٦١ يعاتبه عما جاء فى رسالته الى كاسترو، وفى البيان المشترك مع تيتو حول أحداث كوبا؛ مركزا على عبارات "العدوان، والتدخل الأجنبى من قبل الامبريالية"، مما يشير ضمنا أن الولايات المتحدة هى التى قامت بذلك...

"اسمحوا لى أن أؤكد لفخامتكم أن الولايات المتحدة ليست أقل التزاما بمبادئ العدالة والتحرر والحرية فى حالة كوبا، مما كانت عليه فى حالة بلادكم [فى ١٩٥٦]... وأنا على يقين من أن فخامتكم تتفقون معى على أهمية أن يفهم جميع من يعملون من أجل السلام فى كافة أنحاء العالم؛ المغزى الحقيقى للأحداث الأخيرة التى وقعت فى كوبا... إن الولايات المتحدة هى واحدة من أقرب الدول المجاورة لكوبا، وتعى جيدا وبعمق التطلعات الحقيقية لشعبها، جنبا الى جنب مع غيرها من الدول الأمريكية.

وتجدر الإشارة فى هذا الصدد الى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أنهت للتو دورتها؛ باعتماد قرار برعاية ٧ من دول أمريكا اللاتينية، صيغ خصيصا لوضع الحالة الكوبية فى سياقها الجغرافى؛ بصفتها مشكلة تخص أمريكا الجنوبية، وإقرار المسئوليات التى تقع على عاتق منظمة الدول الأمريكية...

لم تطرح بطبيعة الحال مسألة تدخل القوات المسلحة الأمريكية فى الحالة الكوبية، وإن كانت طرحت بالفعل فأنا اعتقد أنكم تتفقون معى على أنه لا يمكن بأى حال من الأحوال الشك فى عواقبها الوخيمة... وستستمر حكومة الولايات المتحدة فى القيام بكل ما فى وسعها؛ للتأكد من عدم تورط أى من المواطنين الأمريكين داخل كوبا".

واستطرد كيندى نافيا " المزاعم بأن هؤلاء الرجال الأحرار الذين سعوا من خلال جهودهم الذاتية للإطاحة بنظام كاسترو؛ هم من المرتزقة المأجورين...

إن الأهداف المعلنة للثورة الكوبية التى جلبت السيد كاسترو الى السلطة، والتى يمكن أن يتعاطف معها غالبية الأمريكين بسهولة، قد أدخل بها...

إن الثورات الوطنية الحقيقية - مثل الثورة التى قمت بها - لا تفضى الى محنة مماثلة، ولا يمكن للشعب الأمريكى على الإطلاق أن يخفى تعاطفه ودعمه المعنوى لهؤلاء الكوبيين الذين يناضلون ضد القمع الذى لا يعرف الرحمة.

لقد حدث بالفعل تدخل فى الشؤون الداخلية لكوبا؛ فقد سعت قوة معادية للعالم الحر من خارج القارة الى تكثيف الحرب الباردة من خلال استخدام نظام كاسترو... والنظام الكوبى، على الرغم من الجهود المخلصة التى بذلتها الولايات المتحدة من جانبها للحفاظ على علاقات ودية معه، انتهج سياسات عدائية تجاه بلادنا؛ فقد تدخل النظام الكوبى على نحو صارخ فى الشؤون الداخلية للدول المجاورة فى أمريكا

الجنوبية، وسعى الى تقويض حكوماتها. وتتحمل الولايات المتحدة وغيرها من الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية، مسؤولية خاصة إزاء هذه المشكلة في نصف الكرة الجنوبي".

وبدوره كتب عبد الناصر الى كيندى في ١٨ مايو ١٩٦١، ردا على رسالته .. "من واجبي في هذا الموضوع أن أقول لكم إن الانطباع الذي أحسست به في ج ع م، وأحس به كثيرون في أرجاء العالم؛ أن الولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن الأحداث المؤسفة التي جرت في كوبا... ولست أخفى عليكم أن ذلك كله كان صدمة كبرى للرأى العام العالمى...

ولقد كان اعجابنا فائقا للشجاعة الأدبية التى أعلنتم بها تحمل المسؤولية في موقف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه أحداث كوبا... كذلك نسجل لكم هنا بالفضل عدم تدخل القوات الأمريكية المسلحة في أحداث كوبا... وهو موقف نعتقد أنه صان الموقف في كوبا عن تدهور بعيد الأثر، كما صان السلام العالمى من كارثة بدا لأول وهلة وكأن تجنبها صعب.. مستحيل".

وتفسيرا لموقف عبد الناصر من أحداث كوبا، فقد كتب بخط يده في أوراقه الخاصة.. "إننا في سياساتنا الدولية نؤمن بعدم الانحياز... ومعناه بالنسبة لنا؛ تحرير نظرنا الى المشاكل الدولية من قيود الارتباطات غير الموضوعية، وجعلها نظرة مستقلة، تشارك ايجابيا في دعم السلام القائم على العدل، وتبدي رأينا في كل مشكلة بوحى من هذا الاعتبار.

وفي موضوع كوبا كان موقفنا التزاما طبيعيا للمبادئ التى نؤمن بها، ولم يكن هدفا من هذا الموقف أن نقف ضد الولايات المتحدة... وإذا كانت الولايات المتحدة في أزمة السويس اختارت المبادئ لا الأصدقاء، فإنها في أزمت أخرى وقعت في التناقضات المؤسفة بين المعانى التى قامت عليها الأوتوقراطية الأمريكية والاستقلال الأمريكى".

وحول الطريقة التى تم بها إنهاء الأزمة الكوبية، كتب عبد الناصر الى كيندى في ٣١ أكتوبر ١٩٦٢.. "إنه من حسن الحظ أن حرص شعوب العالم على السلام، وإرادتها الواضحة في صيانتها، وجهدها داخل الأمم المتحدة وخارجها، كذلك الحكمة وسلامة التقدير والوفاء بالمسؤولية التى تجلت في تصرفات الأطراف التى شاركت في النزاع؛ كل ذلك يجعل التطلع إلى الأمام الآن أجدى وأنفع من الوقوف عند الماضى".

وقد سجل عبد الناصر في رسالته الى كيندى عدة ملاحظات..

أ- "إننا نقدر استجابكم لنداء السكرتير العام المؤقت للأمم المتحدة - المستر يوثانت - وتعاون وفد الولايات المتحدة في الأمم المتحدة معه...

ب- "إننا نقدر كل التقدير أن الإجراءات الأمريكية التى اتخذت - بصرف النظر عن أى رأى لنا فيها - قد جرت ممارستها بطريقة خالية من التحرش العدوانى.

ج- "إننا نقدر تعهدكم الذى قطعتموه بعدم غزو كوبا عسكريا، ونرى أن هذا العهد كان مساهمة جدية في تخفيف حدة التوتر...

وإننا نضيف الى ذلك - مؤمنين - اعتقادنا أن الولايات المتحدة - بكل قوتها وهيبتها - تقدر على دعم السلم كما لا يقدر عليه آخر، كما أنها تتحمل مسئولية تاريخية أمام البشرية كلها في هذا الصدد".

### ثالثاً: إثارة القضية الفلسطينية:

ظلت القضية الفلسطينية حية في العالم العربي منذ صدور قرار الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧؛ بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود، والاعتراف بأحقية اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم أو التعويض؛ ذلك القرار الذي رفضه اليهود، ومرورا بحرب فلسطين التي أعلنتها الدول العربية عقب إنشاء الدولة الاسرائيلية في ١٥ مايو ١٩٤٨؛ تلك الحرب التي هزم فيها العرب وتقهقرت قضيتهم.

وكان من الطبيعي بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ أن تتبنى قضية الشعب الفلسطيني، وحقه في العودة الى أراضيهم أو التعويض وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. ولما يأس عبد الناصر من ذلك سعى الى مساندة الفلسطينيين من أجل الدفاع عن حقوقهم؛ وذلك بالحل العسكري فكتب بخط يده، أثناء الوحدة المصرية السورية - ٢٢ فبراير ١٩٥٨ الى ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ - ما يلي ..

"يكون جيش من الفلسطينيين في مصر وسوريا؛ على أساس برنامج زمني، ويشكل في كتائب صاعقة فدائية. واجبه في الوقت المناسب؛ القيام بحرب العصابات داخل فلسطين، والاستيلاء على قواعد وطيدة لتكون مركزاً للعمل..."

وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تمنع الدول الاستعمارية من التدخل مع اسرائيل؛ حيث أن الأمر سيكون ثورة من شعب فلسطين، أو محاولة من شعب فلسطين لاستعادة أرضه.

وهذا يستدعي أن تكون قواتنا المسلحة على درجة كبيرة من القوة والكفاءة، سواء في مصر أو في سوريا؛ لمقاومة أي حرب وقائية تشنها اسرائيل، ووضع الخطط لمنع اسرائيل من احتلال قطاع غزة...

ويستدعي الأمر في حرب العصابات؛ أن يكون هناك جهاز قوى للمخابرات، والاتصال بالعرب داخل اسرائيل، والاتصال بسكان الضفة الغربية وتنظيمهم في كتائب. وهذا يحتاج الى دراسة حرب العصابات التي تمت في الصين وفي فيتنام.

أما من الناحية السياسية، فلا بد من التجهيز بالحرب النفسية بالنسبة للعرب وبالنسبة لليهود... وفي نفس الوقت لابد من خلق أسطورة جديدة تعيد لشعب فلسطين أمله في العودة. وهذا يستدعي جهاز مقاومة الجاسوسية؛ إذ أن مخابرات اسرائيل قوية، وحربها النفسية قوية".

### - تحول السياسة الأمريكية تجاه قضية فلسطين:

كان لموقف الولايات المتحدة الى جانب اليهود في قضية فلسطين، واعترافها بالدولة الاسرائيلية فور إعلانها، ومساندتها للمشروع الصهيوني سياسياً وعسكرياً واقتصادياً؛ أثر كبير في نفور العرب من هذه السياسة المنحازة.

ولكن تطور الأمور أثناء الوحدة المصرية السورية بين خروشوف وعبد الناصر - كما سبق عرضه - وتطلع أيزنهاور للتقارب معه بسبب مهاجمته للشيوعية؛ ثم تقدم خلفه - جون كيندى - فى نفس الطريق؛ كل ذلك جعله يثير قضية فلسطين مع عبد الناصر بطرح غير مسبوق من السياسة الأمريكية.

فلقد بدأ كيندى بالاستفسار عن عبد الناصر من هنرى بايرون - السفير الأمريكى الأسبق فى القاهرة، فكتب له بايرون فى ٥ فبراير ١٩٦١ .. "سألتكم عن ناصر... لقد ارتبطت هذه "المشكلة" ارتباطا وثيقا بالوضع العربى الاسرائيلى أثناء ولاية الرئيسين، وأعتقد - لأسباب تفهمونها جيدا - أن هذه مشكلة أكثر صعوبة بالنسبة للديمقراطيين عنها بالنسبة للجمهوريين. لدى فكرة واحدة محددة وملموسة أعبر عنها لكم وهى؛ أننا إذا أردنا استعادة ثقة عبد الناصر، أشك أننا يمكن أن نصل الى هذه الغاية الآن على مستوى السفراء فحسب. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال بناء علاقة شخصية من الثقة، تظهر وجهها العربى الحقيقى فى هذا الصدد بينكم وبين عبد الناصر. وقد تفكرون فى دعوته [الى الولايات المتحدة] لهذا الغرض، وهذه خطوة من شأنها أن تسبب لكم مشكلات جمة - أنا أعلم - ولكنها قد تؤتى ثمارها، وإننى مقتنع بأنكم وناصر - وأعتقد دين راسك أيضا - سوف تتفاهمون معا بشكل جيد... إذا حدث وأتى ناصر لزيارة الولايات المتحدة، يجب أن يعرف من يخططون لبرنامجهم أنه شديد الحزم والتشدد فى أسلوب معيشتهم".

وفى أعقاب رسالة بيرون هذه، بادر كيندى بمراسلة عبد الناصر بعد أن تلقى منه برقية تهنئة على نجاح أول محاولة لإرسال مواطن أمريكى الى الفضاء فى ١٩٦١/٥/٦.

وقد بدأ كيندى رسالته معربا عن الاهتمام بالشرق الأوسط؛ "تلك المنطقة التى ساهمت كثيرا جدا فى التراث الدينى والثقافى السائد فى العالم اليوم، والتى مازالت تتطوى على امكانيات عظيمة للمساهمة فى الحضارة... وإننى لفخور بالتشجيع الحقيقى الذى قدمته حكومتى والشعب الأمريكى لأمانيتكم وأمانى مواطنيتكم فيما مضى، وخاصة أثناء أيام عام ١٩٥٦ الحرجة.

إن حكومة الولايات المتحدة - وهى فى حد ذاتها نتيجة لاتحاد تم بين عدة ولايات مستقلة - سرها أن تعترف بقيام الجمهورية العربية المتحدة يوم ٢٢ فبراير ١٩٥٨، وهو يوم مولد واشنطن، أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية.

أنكم ستجدوننا فى كل وقت وفى كل مكان، مساهمين فى الكفاح فى سبيل تكافؤ الفرص، وإقامة حكومة من الشعب وبواسطة الشعب؛ لخدمة الشعب وفى سبيل التحرر من العوز والخوف، وكذا فى تطبيق العدالة عند تسوية المنازعات الدولية".

ونبه كيندى فى رسالته الى عبد الناصر الى استعداد الولايات المتحدة لتقديم المساعدة المادية والسياسية لكل دول الشرق الأوسط، والمساهمة - فى نطاق الأمم المتحدة وخارجها - فى البحث عن حلول للمنازعات بين دوله، وأشار هنا الى الصراع العربى الاسرائيلى "الباقى بدون حل"!

وقد قرأت بمزيد من الدهشة مقترحات كيندى فى القضية الفلسطينية وخاصة فى شأن اللاجئين الفلسطينيين؛ إذ وجدتتها تتفق الى حد كبير مع وجهة النظر العربية؛ المستندة الى قرارات الأمم المتحدة.

فلقد مضى كيندى فى رسالته.. "إن الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكى يعتقدان أن من الممكن إيجاد تسوية مشرفة ومتسمة بطابع انسانى، وهما مستعدان للمساهمة فى الأعمال والأعباء التى لابد أن تنجم عن حل لمثل هذه المشكلة العويصة، إذا رغب الأطراف الذين يعينهم الأمر فى هذه المساهمة.

إننا مستعدون للمساعدة فى حل مأساة مشكلة اللاجئين العرب؛ على أساس المبدأ القاضى بإعادتهم الى ديارهم أو تعويضهم عن ممتلكاتهم. كذلك نحن على استعداد للمساعدة فى إيجاد حل منصف ومعقول للمشكلة الناجمة عن المشروع الخاص بتنمية موارد مياه نهر الأردن، كما أننا على استعداد للمساعدة فى إحراز تقدم بشأن أية ناحية من نواحي هذه المشكلة المعقدة...

وإنى لمسرور لأن الجمعية العامة للأمم المتحدة أبرزت أخيراً ضرورة الإسراع بتنفيذ توصياتها السابقة بشأن مشكلة اللاجئين. وأود بهذه المناسبة أن أذكر بوضوح أن موقف هذه الحكومة حيال تلك المشكلة - وسيظل - مستندا التى التمسك بتأييد توصيات الجمعية العامة بشأن اللاجئين، مع الاهتمام - وبدون تحيز - بتنفيذ تلك التوصيات بطريقة تعود على اللاجئين بأكبر قسط من المنفعة.

وإن الولايات المتحدة - بوصفها عضوا فى لجنة التوفيق الفلسطينية، وبوصفها دولة مهتمة كل الاهتمام بتقديم شعوب الشرق الأوسط على المدى الطويل - تنظر بعين الجد الى المهمة التى عهدت بها الأمم المتحدة الى تلك اللجنة. وإننا لمصممون على أن نستخدم نفوذنا؛ حتى تضاعف هذه اللجنة جهودها للعمل على إحراز تقدم فيما يتعلق بإيجاد حل سلمى وعادل للمشكلة الفلسطينية... وإنى لأمل بكل إخلاص أن تتعاون كل الأطراف التى يعينها الأمر، تعاوناً كلياً مع اللجنة فى أى برنامج تتخذ؛ بقصد حماية مصالح اللاجئين الفلسطينيين، وكفالة الرفاهية لهم".

وفى واقع الأمر ذلك كان أول اتصال من رئيس أمريكى يواجه قضية فلسطين بمثل هذا الوضوح والصراحة، والرغبة الصادقة فى إيجاد حل لهذا النزاع الذى يكرس السلام فى الشرق الأوسط. ومن هنا كان رد عبد الناصر على هذه الرسالة بمثل الإخلاص الذى أبداه كيندى ..

"إن قضية فلسطين وما تفرع عنها من مشاكل، هى - بجانب كونها من القضايا الرئيسية التى تمس السلام العالمى مباشرة فى عصرنا - فهى فى الوقت نفسه ذات اتصال وثيق بالعلاقات ما بين شعبينا... ومن الأمور الحيوية فى هذا الصدد، أن تكون لدى كل منا صورة واضحة للحقيقة... وأنا هنا أحاول أن أنقل اليكم تصورنا العام للمشكلة، واسمح لى هنا أن أؤكد لك أن هذا التصوير لا يقوم على أساس عاطفى، وإنما ما حدث مادياً هو أساسه الوحيد".

وسرد عبد الناصر لكيندى عدة ملاحظات من شأن قضية فلسطين..

"أولها: لقد أعطى من لا يملك وعداً لمن لا يستحق، ثم استطاع الاثنان - بالقوة والخديعة - أن يسلبا صاحب الحق الشرعى حقه فيما يملكه وفيما يستحق. تلك هى الصورة الحقيقية لوعد بلفور الذى قطعته بريطانيا على نفسها، وأعطت فيه - ومن أرض لا تملكها، وإنما يملكها الشعب العربى الفلسطينى - عهداً بإقامة وطن يهودى فى فلسطين...

ثانياً: ومن سوء الحظ أيضاً - يا سيادة الرئيس - أن الولايات المتحدة وضعت ثقلها كله فى غير جانب العدل والقانون فى هذه القضية؛ مجافاة لكل مبادئ الحرية الأمريكية والديمقراطية الأمريكية، وكان

الدافع لذلك - مع الأسف - هو اعتبارات سياسية محلية لا تتصل بالمبادئ الأمريكية، ولا بالمصلحة الأمريكية على مستواها العالمى. وقد كانت محاولة اكتساب الأصوات اليهودية فى انتخابات الرئاسة هى ذلك الدافع المحلى...

ثالثا: إن خرافة الانتصار العسكرى، الذى تحاول بعض العناصر أن تقيم على أساسه حقا مكتسبا للدولة الاسرائيلية فى فلسطين، ليست إلا وهما صنعتها الدعايات التى بذلت جهدها لإخفاء معالم الحقيقة... وتستطيع وثائق الأمم المتحدة وتقارير وسيط الهدنة الدولية فى فلسطين ولجانها؛ تستطيع أن تثبت لك أن القوات الاسرائيلية لم تستطع احتلال ما احتلته من الأراضى خلال المعارك، وإنما من العجيب أن ذلك كله تم خلال الهدنة...

وقد ظن العرب أن الجانب الاسرائيلى سوف يعاقب على خرقه لأحكام الهدنة الدولية، وأن ما تسلل اليه من الأرض تحت ستار الهدنة سوف يعاد الى مكانه الأسمى. ومن سوء الحظ أننا عوقبنا فيما بعد؛ على أن نظرتنا الى الأمم المتحدة كانت نظرة مثالية تتبع من الثقة.

رابعا: إن الخطر الاسرائيلى بعد ذلك كله، لا يمثل مجرد ما تم حتى الآن من عدوان على الحق العربى، وإنما هو يمتد الى المستقبل العربى، ويهدده بأفدح الأخطار... وإذا ما لاحظتم استمرار الهجرة اليهودية الى اسرائيل وتشجيعها، رأيتم معنا أن هذه الهجرة تصنع ضغطا داخل اسرائيل، لابد أن ينفجر ويتجه الى التوسع...

وأؤكد لك - بشرف - أن ما يحكم موقفى ونظرتى الى قضية فلسطين ليس هو كونى رئيسا للجمهورية العربية، وإنما الأصل والأساس هنا هو موقفى ونظرتى كوطنى عربى .. كواحد من ملايين المواطنين العرب".

رابعا: أزمة الكويت:

إن قضية الكويت تعود الى الاستعمار البريطانى الذى استند الى اتفاقية ١٨٩٩، وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية أعلنت بريطانيا الحماية على مشيخة الكويت.

وقد ظهرت الحركات التحررية فى بعض دول الخليج - ومنها الكويت - فى الخمسينيات والستينيات من القرن الماضى، فأدركت بريطانيا أن المعاهدات التى عقدتها مع إمارات الخليج منذ القرن التاسع عشر، أصبحت عاجزة عن المحافظة على الأمن فى الخليج، أو استمرار سيطرة لندن على المنطقة؛ وذلك بسبب تيار القومية العربية الزاحف الى هذه المنطقة.

وبدأت مطالبة الكويت الاستقلال عن بريطانيا منذ أواخر الخمسينيات متأثرة بنجاح مصر فى التحرر؛ وانتصارها أمام العدوان الثلاثى فى ١٩٥٦، والثورة فى الجزائر، والوحدة بين مصر وسوريا فى ١٩٥٨.

وقد تجاوبت بريطانيا مع طلب أمير الكويت فى الحصول على الاستقلال؛ فتم إلغاء اتفاقية ١٨٩٩، وعقدت معاهدة جديدة بينها وبين بريطانيا تقوم على التعاون والصداقة بين البلدين فى ١٩ يونيو

١٩٦١، وبدأت الكويت على الفور ممارسة سيادتها؛ فطلبت في ٢٣ يونيو الانضمام الى كل من الأمم المتحدة والجامعة العربية.

#### ١- العراق تعلن ضم الكويت:

أرسل عبد الكريم قاسم برقية تهنئة الى أمير الكويت في ٢٠ يونيو ١٩٦١؛ أثار فيها "المطالب التاريخية" للعراق في الكويت، وتضمنت البرقية ترحيب العراق بإلغاء اتفاق ١٨٩٩، على أساس أنها اتفاقية غير شرعية، عقدت بدون علم الدولة العثمانية التي كانت الكويت تابعة لها.

وفجأة عقد عبد الكريم قاسم اجتماعا في ٢٥ يونيو ١٩٦١؛ طالب فيه بضم الكويت الى العراق، على أساس أنها مقاطعة تابعة للبصرة، وأعلن أن الجمهورية العراقية قررت "حماية الشعب العراقي في الكويت"! وأكد أن لدى الحكومة العراقية من الوثائق التاريخية ما يثبت تبعية الكويت للبصرة، وأن العراق سيطالب بحقوقه في كل شبر من الأراضي التي انتزعتها المستعمر!

وفي ٢٦ يونيو ١٩٦١ أعلن عبد الكريم قاسم ضم الكويت الى العراق؛ لتكون محافظة تابعة لإقليم البصرة. لقد اتخذ قاسم هذا القرار من طرف واحد، في الوقت الذي كان فيه الأسطول البريطاني يستعد للجلاء عن الكويت؛ فأرجأت القوات البريطانية رحيلها، بعد أن طلب أمير الكويت من الحكومة البريطانية نجده، كما تحركت ٥ وحدات من الأسطول البريطاني بجندوها الى مياه الكويت.

وعلى الفور أصدرت حكومة الكويت بيانا استنكرت فيه ادعاءات قاسم، وأعلنت تصميمها على الدفاع عن أراضيها وكيانها كدولة مستقلة، وطلبت عرض الأزمة على الجامعة العربية.

وقد أصدرت الكويت بيانا في ٢٦ يونيو ١٩٦١ ترد فيه على ادعاءات قاسم، ثم طلبت المعونة من السعودية، التي استجابت بسرعة، وأمر الملك سعود على الفور بإرسال قوة عسكرية لمساعدة الكويت؛ استنادا الى اتفاقية الدفاع المشترك التي عقدت بين البلدين في ١٩٤٧، على أن تنسحب هذه القوات عند انتهاء الأزمة.

وفي ٣٠ يونيو أعلن هارولد ماكميلان أن الحكومة البريطانية - بناء على طلب الكويت - تتخذ تدابير وقائية، بعد أن هدد العراق بضم الكويت؛ فنزل ٧٥٠ جنديا بريطانيا في الكويت - إضافة الى قوات المظلات التي سبقتهم - وانتشروا على طول الحدود مع العراق. وقد قدر عدد القوات البريطانية المرابطة في الكويت حتى ذلك الوقت بخمسة آلاف جندي، وضعت تحت تصرف حاكم الكويت. وأعلن باتريك دين - مندوب الحكومة البريطانية في مجلس الأمن - أن القوات البريطانية ستسحب من الكويت بمجرد انتهاء حالة التهديد التي تتعرض لها البلاد.

وفي أول يوليو ١٩٦١ دعت الكويت مجلس الأمن الى اجتماع عاجل للنظر في تهديدات قاسم، وأغلقت حدودها مع العراق. اجتمع مجلس الأمن في اليوم التالي، الذي واجهه شكوى من الكويت ضد العراق؛ لأن التهديد "بالضم" يهدد أمنها وسلامتها، وشكوى من العراق ضد بريطانيا؛ لأن نزول القوات البريطانية في الكويت يهدد أمنها وسلامتها.



وتنفيذا لتهديدات عبد الكريم قاسم قطع العراق علاقاته بـلبنان والأردن وتونس والولايات المتحدة وإيران واليابان، وانسحب من الجامعة العربية على إثر قبول عضوية الكويت في ٢٠ يوليو ١٩٦١، وانضمامها إلى معاهدة الدفاع المشترك.

ومضى قاسم يهدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع أى دولة تعترف باستقلال الكويت أو تتبادل معها التمثيل الدبلوماسي. وقد هدد بأنه سوف يشعل "حرباً ضروساً في الشرق الأوسط إذا لم تضم الكويت إلى العراق". وقامت القوات العراقية بالاستيلاء على ١٠ سفن كويتية أثناء رسوها في ميناء البصرة العراقي، كما أصدرت الحكومة العراقية قراراً بتجميد أموال الكويتيين في المصارف العراقية.

## ٢- موقف عبد الناصر من أزمة الكويت:

فور إعلان استقلال الكويت أرسل عبد الناصر في ٢٣ يونيو برقية تهنئة إلى أمير الكويت؛ الشيخ عبد الله السالم الصباح. وبعد اندلاع الأزمة أصدرت الجمهورية العربية المتحدة بياناً في ٢٧ يونيو أكدت فيه أنها لا تقبل منطق الضم، وإن كانت على استعداد لبذل كل جهدها لتأييد منطق الوحدة الشاملة، الذي يجب أن يكون تعبيراً إجماعياً عن إرادة شعبية عربية متبادلة، قائمة على الاختيار الحر. وأشار البيان إلى أن الجمهورية العربية المتحدة كانت ترى دائماً أن من واجب الشعوب العربية الكبيرة أن تكون سنداً يعزز قدرة الشعوب الصغيرة؛ لمنع تسلي الاستعمار الذي لا يهدف إلا إلى تأمين مصالحه ومواصلة استغلاله.

والجمهورية العربية المتحدة ترجو أن ينتهي هذا الموقف الطارئ على نحو يتفق مع المبادئ العربية.

وفي بيان ثانٍ في ٣٠ يونيو، ومع تطور الأحداث، أعلنت حكومة الجمهورية العربية المتحدة أنها تلقت - عن طريق مصادرها المختلفة - أن بعض الدوائر في بغداد تبحث جدياً احتمالات التدخل العسكري في الكويت. وطلب البيان من الشعب العراقي ومن كل مسئول في هذه اللحظات؛ أن يضع في اعتباره - قبل أي قرار - أن مصير الأمة العربية يعلو على أي مجد شخصي، وعلى أي مطمع إقليمي، وعلى أي معاهدة أو وثيقة قديمة.

ومضى البيان.. إن الجمهورية العربية المتحدة تتابع بأسف، وشعور عميق من عدم الرضا؛ تحركات الأسطول البريطاني. وإن الأمة العربية لا ترى في التصرفات التي تدفع أزمة الكويت والعراق إلى احتمالات الصدام المسلح أو التدخل الاستعماري الأجنبي؛ أي صلة بمطالب النضال العربي.

وفي بيان ثالث بتاريخ ٥ يوليو ١٩٦١.. "إن الجمهورية العربية المتحدة، وهي تتابع الصورة التي تتطور إليها الأزمة التي قامت بين حكومة الجمهورية العراقية وحكومة الكويت، تجد من واجبها أن ترفع صوتها بالتحذير ضد المعطيات العسكرية الواسعة النطاق التي تقوم بها القوات البريطانية في منطقة الخليج العربي - وفي الكويت بالذات - منتبهة فرصة الأزمة المفاجئة التي قامت هناك.

وترى الجمهورية العربية المتحدة أن عملية تحشيد القوات البريطانية في الكويت جرت - وما زالت تجرى - بصورة تشير الى أن العملية كلها إن لم تكن مدبرة من قبل، فهي على الأقل كانت تنتظر أدنى بادرة ليستند إليها هذا التدبير.

وترى الجمهورية العربية المتحدة... أن الحشد البريطاني واستمراره على الصورة التي يجري بها الآن؛ يشكل خطراً على الشعب العراقي وعلى الأمة العربية كلها.

وفى رأى الجمهورية العربية المتحدة أن هذه الحشود كلها لم يعد لها الآن أية ضرورة؛ فبعد أن غيرت الحكومة العراقية موقفها، وعدلت عن منطق الضم بالقوة، وأعلنت في الأمم المتحدة التزامها بأن يكون السلام هو وسيلتها... فإن الحشود البريطانية واستمرارها لم يعد له من معنى إلا معنى التهديد، وإلا التظاهر بالقوة العسكرية على نحو يعرض الأمن العربى للخطر... كما أنه من شأنه المساس باستقلال الكويت وحرية شعبه.

واستناداً على هذا، فإن وفد الجمهورية العربية المتحدة الدائم لدى الأمم المتحدة قد تلقى التعليمات بأن يكون موقفه الرسمي في موضوع قبول الكويت عضواً في الأمم المتحدة على النحو التالي:

- أ- تكرار المطالبة بضرورة جلاء القوات البريطانية من الكويت فوراً.
- ب- أن يرتبط التصويت على قبول الكويت عضواً في الأمم المتحدة؛ بإتمام جلاء القوات البريطانية جلاء كاملاً وناجراً عن أراضيه؛ لكي يصبح استقلال هذا البلد العربى خالص لأهله.

واضح من البيانات التي أصدرتها الجمهورية العربية المتحدة أن عبد الناصر وجد نفسه في اشكالية؛ فهو يساند الكويت ويؤكد على استقلالها ويرفض الضم بالقوة. وفي نفس الوقت، فقد ساءه استعانة أمير الكويت بالقوات البريطانية، واعتبر أن تدفقها على الكويت ردة بالنسبة لاستقلالها وخطوات تحرر منطقة الخليج بأكملها.

### ٣- رسالة أمير الكويت الى عبد الناصر:

بإمر أمير الكويت الى التحرك عربياً، فأرسل الى عبد الناصر رسالة في ٩ يوليو ١٩٦١، هذا نصها:

"إن التصدع الذي أحدثه اللواء عبد الكريم قاسم في وحدة الصف العربى، وذلك بتصريحاته العدوانية، ومطالبته بضم الكويت الجارة العربية الشقيقة المسالمة الى العراق، والقضاء على حريتها واستقلالها، في وقت يرى فيه العالم العربى كله أنه أحوج فيه الى التضامن والاتحاد؛ قد فرض علينا موقفنا فرضاً، وحتم علينا اتخاذ الخطوات التي اتخذناها على الصعيدين العربى والدولى.

ولقد استنسبنا أن نبعث برئاسة ولدنا الشيخ جابر الأحمد الصباح رئيس دائرة المالية والاقتصاد وعضوية السادة: عبد العزيز الصقر ونصف اليوسف النصف ويوسف ابراهيم الغانم، الى الدول العربية لاطلاعها على آخر التطورات، وتبادل وجهات النظر، وسيبدأ الوفد بزيارة الجمهورية العربية المتحدة؛ وذلك لأننا على ثقة من أن الوفد سيجد من سيادتكم التعاون والتوجيه مما يكفل حفظ الصف العربى

وتراصه وقوته، والعمل على تحقيق أهداف العرب وأمانهم، والله نسأل أن يوفقنا جميعا الى ما فيه الخير، وأن يجنب العرب أضرار التفرقة إنه سميع مجيب".

وقد تجاوب عبد الناصر مع قضية الكويت بشغف، فقد كتب بخط يده فى مسودة خطاب ألقاه بمناسبة العيد التاسع لثورة ٢٣ يوليو ١٩٦١، ضمن أوراقه الخاصة..

"القيم التى يجب أن تحكم النضال العربى.

أفكار التوسع الاقليمى، ماذا لو حدثت؟!

الطمع فى الثروات!

لقد كان موقفنا فى موضوع الكويت منذ اللحظة الأولى؛ يستمد جذوره من المبادئ، وحينما وقعت الأزمة، التى لم نكن نرى لها سببا أو مبررا، كان خاطرنا طوال الوقت؛ شعبان عربيان.. شعب العراق وشعب الكويت! ولم يكن من حق هذه الجمهورية العربية المتحدة إلا أن تتمسك بالمبادئ، لا حفاظا عليها وحدها، وإنما أيضا حفاظا على تضامن الأمة العربية.

إن مستقبل الأمة العربية كلها لا يمكن أن يقوم على المناورات؛ فهذه المناورات ليست وسيلة تحقيق الأمانى العربية، بل ستكون وسيلة لانتكاس الأمانى العربية. لا يمكن لهذه الجمهورية أن توافق على أن يكون مبدأ الضم حكما فى العلاقات بين الشعوب العربية. ولقد أعلننا أننا نؤيد منطق الوحدة، ونرفض منطق الضم، ولكن للوحدة أساس هو الإجماع الشعبى. هدفنا جميعا يجب أن يكون إجلاء الاستعمار عن الكويت".

وقد خاطب عبد الناصر أمير الكويت ردا على رسالته قائلا: إن الجمهورية العربية المتحدة تعرف أن الانجليز حاولوا مرارا إنزال قواتهم فى الكويت، ولكنها كانت دائما تعترض. وقد ابتعدت الجمهورية العربية المتحدة المتحدة عن إرسال قوات الى الكويت؛ إذ أن المسألة ليست الكويت وحدها، وإنما هى متصلة بالموقف العربى كله والموقف الدولى. ولو بادرت الجمهورية العربية المتحدة الى إرسال قوات الى الكويت، لركزت القوى الاستعمارية جهدها فى تشويه موقفها وتصويره على أنها تحاول أن تسبق حكومة العراق الى السيطرة على الكويت!

وفى نفس الوقت، لا تستطيع الجمهورية العربية المتحدة أن تقبل نزول قوات استعمارية فى أى بقعة من الوطن العربى، وهى تعد "الوجود" البريطانى فى الكويت خطرا داهما يجب إبعاده فورا، ولا بد من توفير طمأنينة عربية لشعب الكويت. وترى أن الاقتراح الكويتى بإرسال قوات عربية لتحل محل القوات البريطانية، قادر على توفير هذه الطمأنينة. كذلك تسهم عضوية الكويت فى الجامعة العربية وفى الأمم المتحدة بعد ذلك، فى تدعيم هذه الطمأنينة، الى أن تسوى الأزمة العربية فى نطاق عربى.

والجمهورية العربية المتحدة تفضل ألا تبعث بقوات من جيوشها الى الكويت؛ حتى لا تتيح سببا لإثارة التأويلات.. قد يخلق ذهاب قوات من ج ع م عنادا استعماريا يعقد الأمور، وقد يخلق كذلك عنادا عربيا. إن ج ع م تحرص على أن يبقى كل جندى من جنودها على الخطوط مع اسرائيل؛ ولهذا فإنها حرصت على أن تستثنى من إرسال القوات الى الكويت، أى دولة عربية لديها حدود مع اسرائيل.

وفى ١٢ يوليو ١٩٦١ تقدمت الكويت بمذكرة طلبت فيها الانضمام الى الجامعة العربية، ومساندة الدول العربية لها ضد التهديد العراقى. وتعهدت فى مذكرتها بسحب القوات البريطانية من الكويت، حينما تشكل الجامعة العربية قوات عربية لتحل محلها.

وقد عقدت الجامعة العربية فى نفس اليوم جلسة لمناقشة طلب الكويت وبحث التهديد العراقى لها، ولكن هذا الاجتماع لم يسفر عن شئ؛ نظرا الى تهديد العراق بالانسحاب من الجامعة إذا ما قبلت الكويت عضوا فيها.

وقد طلبت العراق تأجيل بت انضمام الكويت الى الجامعة العربية، ولكن الجمهورية العربية المتحدة أعلنت فى الجلسة الثانية فى ١٣ يوليو؛ أن التأجيل لا يحل المشكلة، وأصر مندوبها على انضمام الكويت الى الجامعة العربية، وإحلال قوات عربية محل القوات البريطانية فوراً؛ وهو ما تحقق.

فلقد وافقت الجامعة العربية فى هذه الجلسة على انضمام الكويت اليها، بعد أن تعهد أميرها بأن يطلب من الحكومة البريطانية سحب قواتها عن أراضي بلاده، حينما تصل اليها قوات الجامعة العربية.

ولقد بدأ وصول هذه القوات الى الكويت فى ١٠ سبتمبر ١٩٦١، واكتملت فى ٣ نوفمبر، وتألقت من ٢,٣٣٧ جندي وقد ظلت هذه القوات تؤدي دورها حتى انقلاب ٨ فبراير ١٩٦٣ فى العراق، وتولى عبد السلام عارف رئاسة الجمهورية العراقية، الذى بدأ بإصدار تصريحات ودية تجاه الكويت.

وفى ١٢ فبراير طلبت الكويت سحب القوات العربية الذى تم فى ٢٠ فبراير.

وقد استطاعت بذلك الأزمة الكويتية - العراقية أن تصل الى حل فى إطار عربى، بينما فشل مجلس الأمن والأمم المتحدة فى معالجتها؛ بسبب الحرب الباردة بين المعسكرين، ونجاح العراق فى اجتذاب موسكو اليه. وقد أدى توازن القوى داخل المجلس الى عجزه عن اتخاذ قرار؛ مما دفعه الى ترك هذه المهمة الى الجامعة العربية.

وفى النهاية أوصى مجلس الأمن بالاجماع فى جلسته الطارئة فى ٧ مايو ١٩٦٣؛ بالاعتراف بالكويت عضوا فى المنظمة الدولية. وفى جلسة الجمعية العامة فى ١٤ مايو - وبناء على توصية مجلس الأمن - صدر قرارا بقبول الكويت عضوا فى الأمم المتحدة.

# الوثائق



## مسودة رسالة بقلم الرئيس الى الرئيس سيكوتورى حول أزمة الكونغو

١٩٦٠

عزيزى الرئيس سيكوتورى

الرئيس

عزيزى الرئيس سيكوتورى  
 إن الاستعمار يعود الى الكونغو منتصرا تحت  
 حماية الأمم المتحدة، وإن الأحداث تسير الآن فى  
 الكونغو لصالح الاستعمار؛ بتصفية العناصر الوطنية،  
 وتنصيب العملاء، وعودة البلجيكين.  
 لقد أعلننا - غينيا & ج ع م - سحب قواتنا من  
 الأمم المتحدة؛ تعبيرا عن استكارنا لتواطؤ  
 سكرتارية الأمم المتحدة مع الاستعمار. وأعلننا أن  
 الأمم المتحدة لم تنفذ قرار مجلس الأمن؛ القاضى  
 بإجلاء البلجيك، وحماية استقلال الكونغو ووحدته،  
 فأصبح ضرر وجودها فى الكونغو أكثر من نفعها.  
 ونحن نرى ضرورة القيام بعمل إيجابى لمواجهة  
 مؤامرات الاستعمار فى الكونغو، ولا نقف موقفا  
 سلبيًا؛ لأن نتيجة انتصار الاستعمار ستكون نكسة  
 لكفاح إفريقيا كلها من أجل الاستقلال.  
 وأنا أقترح تكوين قيادة إفريقية أو إفريقية  
 آسيوية، تتولى الأمر بنفسها، وتعلن أنها ستنفذ قرار  
 مجلس الأمن؛ القاضى بالمحافظة على استقلال  
 الكونغو ووحدته، ويكون ذلك بجمع البرلمان،  
 ومساندة الحكومة الشرعية.  
 على أن تتبع هذه القيادة قوات غينيا وغانا وج  
 م، وقوات الدول التى تقبل هذه الفكرة. لقد أرسلت  
 اليوم الى الرئيس نكروما هذا الاقتراح.  
 أرجو أن أفاد برأيكم فى الأمر.. مع احترامى  
 الكامل.

جمال

الرئيس

عزيزى الرئيس سيكوتورى  
 إن الاستعمار يعود الى الكونغو منتصرا تحت  
 حماية الأمم المتحدة، وإن الأحداث تسير الآن فى  
 الكونغو لصالح الاستعمار؛ بتصفية العناصر الوطنية،  
 وتنصيب العملاء، وعودة البلجيكين.  
 لقد أعلننا - غينيا & ج ع م - سحب قواتنا من  
 الأمم المتحدة؛ تعبيرا عن استكارنا لتواطؤ  
 سكرتارية الأمم المتحدة مع الاستعمار. وأعلننا أن  
 الأمم المتحدة لم تنفذ قرار مجلس الأمن؛ القاضى  
 بإجلاء البلجيك، وحماية استقلال الكونغو ووحدته،  
 فأصبح ضرر وجودها فى الكونغو أكثر من نفعها.  
 ونحن نرى ضرورة القيام بعمل إيجابى لمواجهة  
 مؤامرات الاستعمار فى الكونغو، ولا نقف موقفا  
 سلبيًا؛ لأن نتيجة انتصار الاستعمار ستكون نكسة  
 لكفاح إفريقيا كلها من أجل الاستقلال.  
 وأنا أقترح تكوين قيادة إفريقية أو إفريقية  
 آسيوية، تتولى الأمر بنفسها، وتعلن أنها ستنفذ قرار  
 مجلس الأمن؛ القاضى بالمحافظة على استقلال  
 الكونغو ووحدته، ويكون ذلك بجمع البرلمان،  
 ومساندة الحكومة الشرعية.  
 على أن تتبع هذه القيادة قوات غينيا وغانا وج  
 م، وقوات الدول التى تقبل هذه الفكرة. لقد أرسلت  
 اليوم الى الرئيس نكروما هذا الاقتراح.  
 أرجو أن أفاد برأيكم فى الأمر.. مع احترامى  
 الكامل.

## مسودة رسالة بقلم الرئيس الى الرئيس نكروما

يعترض فيها على موقف الأمم المتحدة من قضية الكونغو ١٩٦٠

الرئيس

عزيزي الرئيس الدكتور نكروما .  
اطلعت على برقيتكم لرئيس وزراء سيلان؛  
بخصوص سحب قوات سيلان من الأمم المتحدة،  
وبرقيتكم لي؛ بخصوص قرار سحب قواتنا من  
العمل تحت قيادة الأمم المتحدة، وإني أقدر وجهة  
نظركم التي تدعو الى تدعيم مجهودات الأمم  
المتحدة في الكونغو وعدم اضعافها.  
ولكن علينا أن نسأل أنفسنا.. هل عالجت الأمم  
المتحدة الموقف في الكونغو بطريقة تضمن استقلال  
الكونغو، والمحافظة على وحدته؟  
والرد على هذا السؤال واضح.. فإن الأمم المتحدة  
في الكونغو تدخلت ضد الحكومة الشرعية؛ فاحتلت  
المطارات والاذاعة، وعملت على إضعاف حكومة  
باتريس لومومبا، وتقوية أعدائه؛ الأمر الذي مكن

موبوتو من أن يستولي على السلطة، ويضع لومومبا  
في السجن، ويعمل على تصفية العناصر الوطنية،  
ويوقف البرلمان عن العمل، ويقوم بتنفيذ سياسة  
الاستعمار في الكونغو.

وإننا نرى الآن الاستعمار البلجيكي يعود الى  
الكونغو بكل اطمئنان.

ومن الواضح أننا اشتركنا في قوات الأمم  
المتحدة؛ لتحقيق المهمة التي نص عليها مجلس  
الأمن في قراره، حينما طلب لومومبا العون منها،  
وهذه المهمة هي اجلاء الاستعمار البلجيكي،  
واستقلال الكونغو ووحدته.

ولكن الأمم المتحدة في الكونغو لم تقم بواجبها،  
بل إن قيادتها عملت على تنفيذ الخطة الاستعمارية،  
وأصبح التواطؤ واضحا، فعاد الاستعمار البلجيكي  
قويا مطمئنا الى الكونغو، وأصبحت القوات الخاضعة  
لقيادة الأمم المتحدة تنفذ بطريقة غير مباشرة خطة

الرئيس

عزيزي الرئيس الدكتور نكروما .  
اطلعت على برقيتكم لرئيس وزراء سيلان؛  
بخصوص سحب قوات سيلان من الأمم المتحدة،  
وبرقيتكم لي؛ بخصوص قرار سحب قواتنا من  
العمل تحت قيادة الأمم المتحدة، وإني أقدر وجهة  
نظركم التي تدعو الى تدعيم مجهودات الأمم  
المتحدة في الكونغو وعدم اضعافها.  
ولكن علينا أن نسأل أنفسنا.. هل عالجت الأمم  
المتحدة الموقف في الكونغو بطريقة تضمن استقلال  
الكونغو، والمحافظة على وحدته؟  
والرد على هذا السؤال واضح.. فإن الأمم المتحدة  
في الكونغو تدخلت ضد الحكومة الشرعية؛ فاحتلت  
المطارات والاذاعة، وعملت على إضعاف حكومة  
باتريس لومومبا، وتقوية أعدائه؛ الأمر الذي مكن  
موبوتو من أن يستولي على السلطة، ويضع لومومبا  
في السجن، ويعمل على تصفية العناصر الوطنية،  
ويوقف البرلمان عن العمل، ويقوم بتنفيذ سياسة  
الاستعمار في الكونغو.



[illegible]

١ - ...  
 ٢ - ...  
 ٣ - ...  
 ٤ - ...  
 ٥ - ...  
 ٦ - ...  
 ٧ - ...  
 ٨ - ...  
 ٩ - ...  
 ١٠ - ...

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

الاستعمار ضد استقلال الكونغو ووحدة، وأصبح ضرر الأمم المتحدة في الكونغو أكثر من نفعها. ولهذا قررنا أن نسحب قواتنا من قيادة الأمم المتحدة.

والآن.. ماذا يمكن لنا أن نعمل من أجل الحفاظ على استقلال جمهورية الكونغو ووحدتها، وطرد الاستعمار منها؟ ولابد لنا من أن نعمل بطريقة ايجابية.

لقد وافقت على اقتراحك بأقامة قيادة إفريقية  
عليها، ولكن هناك سؤال..

ما هو عمل هذه القيادة ؟

إن عملها الوحيد، بعد فشل الأمم المتحدة في الكونغو، أن تتولى الأمر بنفسها، وتنفذ قرار مجلس الأمن؛ القاضي بالمحافظة على وحدة الكونغو واستقلاله، ويكون ذلك بجمع البرلمان، ومساندة حكومة لومومبا الشرعية.

وأنا أقترح أن يكون عملنا سريعا لمجابهة مؤامرات الاستعمار؛ فنتابع قوات غانا والجمهورية العربية هذه القيادة، على أن نتصل بغينيا لتتشارك معنا بقواتها، على أن تضم هذه القيادة قوات كل الدول التي تقبل الفكرة، ولا مانع من أن تكون القيادة إفريقية آسيوية، اذا وافقت أى دولة آسيوية على العمل بهذه الخطة.

وإني أرى أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن نجابه بها خطط الاستعمار؛ إذ أن الاستعمار يعمل بكل قوته للسيطرة على جمهورية الكونغو، ولابد لنا من عمل إيجابي لننتصر في هذه المعركة، أما إذا وقفنا موقفا سلبيا، فإن النتيجة الوحيدة انتصار الاستعمار؛ الأمر الذي يؤثر على كفاح أفريقيا كلها.

أرجو أن تفيدنى بوجهة نظرك فى الأمر. وقد أرسلت هذا الاقتراح الى الرئيس سيكوتورى.  
مع احترامى الكامل.

جمال

رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس السوداني ابراهيم عبود

حول الموقف فى الكونغو

١٩٦٠

رسالة

من الرئيس جمال عبد الناصر  
الى الرئيس ابراهيم عبود

أرى أن الموقف فى الكونغو أصبح فى منتهى  
الخطورة؛ فهناك محاولات لتقطيع أوصال جمهورية  
الكونغو الحديثة الاستقلال، ووضع الأجزاء الغنية  
منها تحت السيطرة البلجيكية، الأمر الذى يحثنا  
أثناء زيارتكم للقاهرة. وهناك محاولات جديدة من  
الدوائر الاستعمارية؛ تهدف الى تحويل الجمهورية  
المستقلة الموحدة، الى جمهورية اتحادية فيدرالية.

والهدف من ذلك هو إضعاف الجمهورية المستقلة  
الجديدة.

وإن رفض القوات البلجيكية الموجودة فى  
جمهورية الكونغو المستقلة، تنفيذ قرارات مجلس  
الأمن بالجلء؛ يزيد الموقف خطورة.

والمعركة التى تدور فى الكونغو الآن تمثل نقطة  
تحول فى كفاح إفريقيا من أجل الاستقلال؛ فإن  
نجاح الاستعمار فى خطته، سيشجعه على إتباع  
هذا الأسلوب فى بلاد إفريقية أخرى غير الكونغو.

الرئيس  
الرئيس جمال عبد الناصر  
الى الرئيس ابراهيم عبود  
أرى أن الموقف فى  
الكونغو أصبح فى منتهى  
الخطورة؛ فهناك محاولات  
لتقطيع أوصال جمهورية الكونغو  
الحديثة الاستقلال، ووضع  
الأجزاء الغنية منها تحت  
السيطرة البلجيكية، الأمر  
الذى يحثنا أثناء زيارتكم  
للقاهرة. وهناك محاولات  
جديدة من الدوائر  
الاستعمارية؛ تهدف الى  
تحويل الجمهورية المستقلة  
الموحدة الى جمهورية اتحادية  
فيدرالية.

الرئيس  
الرئيس جمال عبد الناصر  
الى الرئيس ابراهيم عبود  
أرى أن الموقف فى  
الكونغو أصبح فى منتهى  
الخطورة؛ فهناك محاولات  
لتقطيع أوصال جمهورية الكونغو  
الحديثة الاستقلال، ووضع  
الأجزاء الغنية منها تحت  
السيطرة البلجيكية، الأمر  
الذى يحثنا أثناء زيارتكم  
للقاهرة. وهناك محاولات  
جديدة من الدوائر  
الاستعمارية؛ تهدف الى  
تحويل الجمهورية المستقلة  
الموحدة الى جمهورية اتحادية  
فيدرالية.

الرئيس  
 حذرة انتبه انه مع  
 الحذر من انه قد يكون جميع  
 الدول لا بد من حذره من قضاة  
 كامل وان تكملة سياسة  
 واحده. لاننا خاضع للدول  
 من قضاة من امريكا  
 جميع دول امريكا  
 اننا مستعدون -  
 حذرة احذرت جميع  
 جميع دول امريكا  
 قضاة فيه قضاة  
 على الان لا بد من حذره  
 على الان لا بد من حذره  
 القضاة الكونفدرالية  
 اننا كالملا في امريكا

وإنى أعتبر أنه من الضروري أن تعمل جميع الدول الإفريقية في تضامن كامل، وأن تكون سياستها واحدة. إننا نواجه لأول مرة موقفا في إفريقيا، يضع جميع دول إفريقيا المستقلة أمام مسئولياتها.

وقد أصدرت حكومة ج ع م يوم الأحد ٧ بياناً؛ تستحث فيه مجلس الأمن بالأمم المتحدة؛ على أن يعمل على انسحاب القوات البلجيكية المحتلة من الكونغو المستقل انسحاباً كاملاً غير مشروط.

الرئيس  
 حذرة انتبه انه مع  
 الحذر من انه قد يكون جميع  
 الدول لا بد من حذره من قضاة  
 كامل وان تكملة سياسة  
 واحده. لاننا خاضع للدول  
 من قضاة من امريكا  
 جميع دول امريكا  
 اننا مستعدون -  
 حذرة احذرت جميع  
 جميع دول امريكا  
 قضاة فيه قضاة  
 على الان لا بد من حذره  
 على الان لا بد من حذره  
 القضاة الكونفدرالية  
 اننا كالملا في امريكا

كما أعلنت ج ع م أنها مستعدة لتزويد الكونغو بالعون العسكى الذى تطلبه؛ للمحافظة على استقلاله.

وأرجو أن تعتبرنى مؤيداً لكم فى كل الخطوات التى تتخذ من أجل انسحاب القوات البلجيكية، وتأمين استقلال جمهورية الكونغو. ونحن على استعداد دائماً لمساندتكم لتأمين استقلال الكونغو؛ فالموقف الذى يمر به الآن يعتبر نقطة تحول بالنسبة لمستقبل إفريقيا كلها.



أولاد لومومبا مع أولاد الرئيس فى القاهرة بعد قتله

الرئيس  
 قد وصلتني رسالة من المستر لومومبا؛ يطلب  
 فيها عقد اجتماع لرؤساء الدول الإفريقية في  
 ليوبولدفيل في أوائل سبتمبر، وغرض الاجتماع  
 تحديد الأهداف المشتركة في نطاق التضامن  
 والاستقلال الإفريقي.

وبالنسبة للمساعدة العسكرية للكونغو خارج نطاق  
 الأمم المتحدة، فتأكدوا أننا - كما أعلنت ج ع م في  
 بيانها - استعدادها لتزويد الكونغو بالعون العسكى  
 الذى تطلبه للمحافظة على استقلالها.

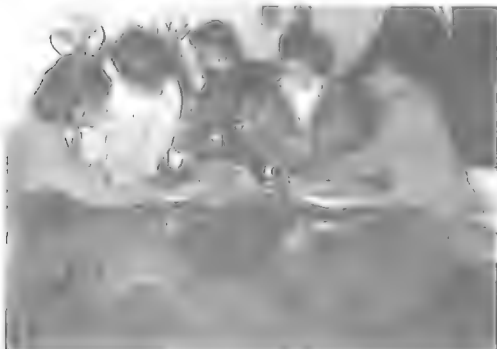
وقد وصلتني رسالة من المستر لومومبا؛ يطلب  
 فيها عقد اجتماع لرؤساء الدول الإفريقية في  
 ليوبولدفيل في أوائل سبتمبر، وغرض الاجتماع  
 تحديد الأهداف المشتركة في نطاق التضامن  
 والاستقلال الإفريقي.

وقال لومومبا: إن الرئيس بورقيبة والملك محمد  
 الخامس وافقا على الاجتماع. وطلب منى في رسالته؛  
 أن أبرق له عن رأيي، وعن اقتراحاتي.

وقد أبلغته أنى أوافق على الاجتماع في الوقت  
 والمكان الذى يريده، ولكن يجب أن تجتمع لجنة  
 تمهيدية قبل الاجتماع.

وقد وصلتني رسالة من الرئيس سيكوتورى -  
 رئيس جمهورية غينيا - يقول فيها بعد تبادل الرأى  
 مع لومومبا، فإنه يبلغنى أنه وافق على عقد مؤتمر  
 على مستوى رؤساء الدول الإفريقية، في ليوبولدفيل  
 بين ٢٥ و ٣٠. وطلب منى أن أوافق على عقد  
 المؤتمر.

الرئيس  
 قد وصلتني رسالة من المستر لومومبا؛ يطلب  
 فيها عقد اجتماع لرؤساء الدول الإفريقية في  
 ليوبولدفيل في أوائل سبتمبر، وغرض الاجتماع  
 تحديد الأهداف المشتركة في نطاق التضامن  
 والاستقلال الإفريقي.



أولاد لومومبا مع أولاد الرئيس في القاهرة بعد قتله

الرئيس  
وقد أرسلت  
الرئيس سيكوتوري  
على الدعاية - كما دولته  
سيكوتوري  
سيكوتوري  
الدعاية النظامية  
الهدية في استقلال  
وقت اجتماعه  
وأصدرت القلائد  
في ليبيا - ليبيا  
لجسدهم في ليبيا

وقد أرسلت للرئيس سيكوتوري بموافقتي على الاجتماع. كما وصلتني رسالة أخرى من الرئيس سيكوتوري، يطلب فيها تنسيق الأعمال النظامية؛ لتحقيق الهدف في استقلال الكونغو. وقد أجبته.. أنني أرحب بذلك، وقد أصدرت التعليمات لسفيرنا في غينيا وسفيرنا في غانا لبحث تنسيق أعمالنا.



رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس جون كيندي حول مأساة الكونغو

٢٠ فبراير ١٩٦١



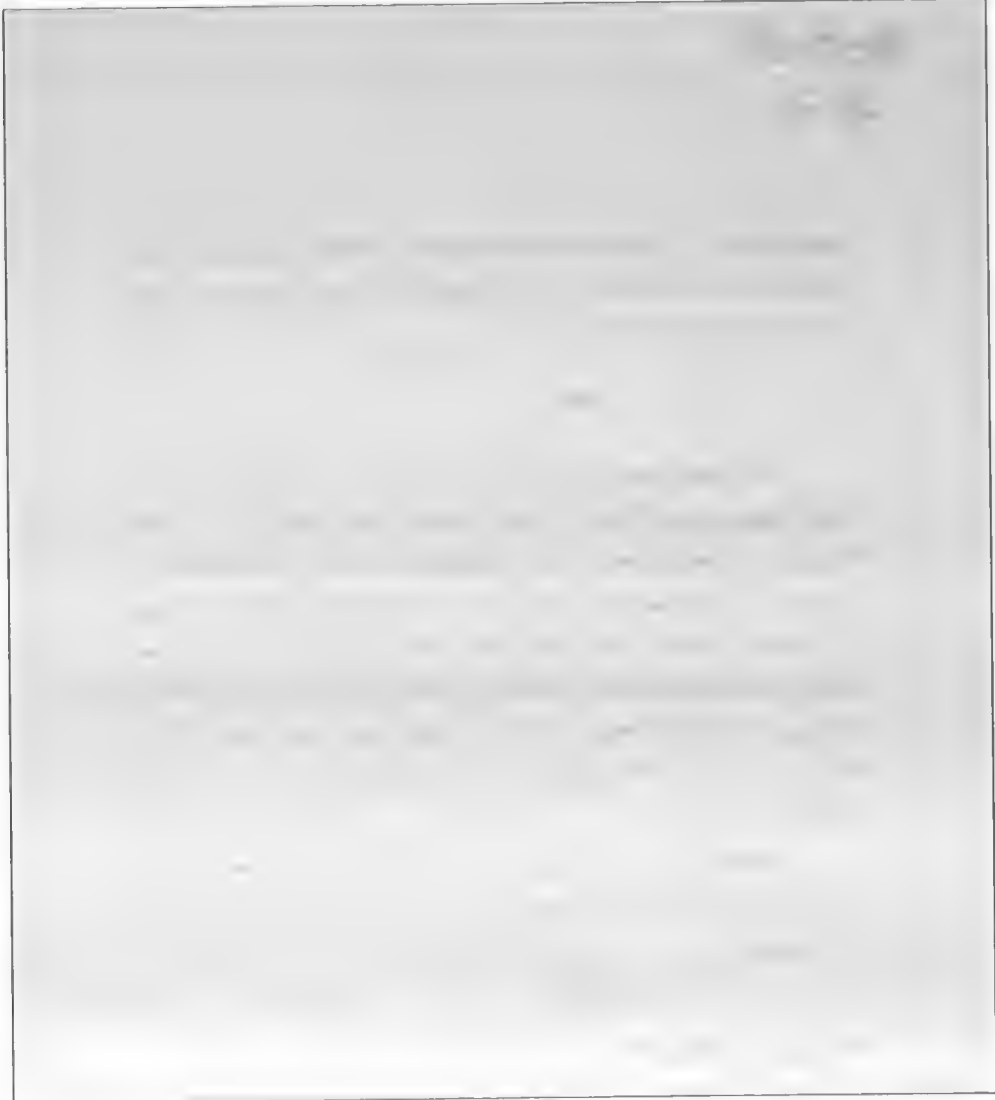












## رسالة الرئيس جون كيندى الى الرئيس جمال عبد الناصر

حول أزمة الكونغو فى ١ مارس ١٩٦١<sup>(١)</sup>

أول مارس ١٩٦١

عزيزى السيد الرئيس

لقد قرأت باهتمام بالغ رسالتكم المؤرخة فى ٢٠ فبراير بشأن الوضع فى الكونغو، والتي بعثتم بها إلى عن طريق السفير راينهارت. وأنا أقدر الاعتبارات التي حثتكم على كتابة الرسالة، وأشاطركم اهتمامكم القوى بتسوية مشكلة الكونغو المعقدة فى وقت مبكر فى إطار الأمم المتحدة.

وقد تحسن الوضع بعض الشيء منذ إعدادكم الرسالة، وذلك بعد تمرير قرار جديد لمجلس الأمن الدولى بشأن الكونغو فى ٢١ فبراير برعاية حكومتكم، جنبا إلى جنب مع حكومتى لىبيريا وسيلان. ويبرهن هذا الإجراء الموات الذى اتخذته مجلس الأمن بوضوح، على وجود دعم واسع بالفعل لعملية معززة بقيادة الأمم المتحدة فى الكونغو.

وهكذا فإن العديد من الخطوات المقترحة فى رسالتكم قد أدرجت فى هذه الولاية الجديدة للأمم المتحدة. وأنا واثق من وجود أساس مقبول فى الوقت الراهن تستطيع الأمم المتحدة بموجبه أن تستعيد تدريجيا الهدوء السياسى والرفاه الاقتصادى فى هذه الربوع التى مزقتها الصراعات. وقد أتلج صدرى أن الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة وقفنا جنبا إلى جنب فى التصويت لصالح هذا القرار، وأمل أن تمضى حكومتنا قدما نحو مزيد من التفاهم والتعاون المتبادلين فى الأشهر المقبلة.

وكنتم قد رحبت قبل تلقى رسالتكم بتعليقاتكم البناءة التى أبديتها للسفير راينهارت فى ٥ فبراير، والتي أوضحت بجلاء مجال الاتفاق العام بين حكومتى بلدينا حول النقاط الرئيسية للسياسة تجاه مشكلة الكونغو. ومن وجهة نظرى فإن هذه النقاط هى:

١- أن الأمم المتحدة يجب أن تضطلع بدور أكبر لا أن تقلص من دورها فى استعادة الهدوء على الصعيد الداخلى.

٢- أن تبقى الحرب الباردة بعيدة عن الكونغو.

٣- التحقيق على قدم المساواة وبحزم وقوة فى الاغتيالات السياسية؛ سواء تلك المرتكبة على يد السيد لومومبا وأنصاره، أو كما حدث مؤخرا من جانب خصومه على يد مجموعة ستانلى فيل، وإدانة تلك الاغتيالات.

٤- أن ينظر بمنتهى الجدية لكل المساعدات التى تأتى خارج إطار الأمم المتحدة إلى أى فصيل فى الكونغو؛ سواء فى صورة مساعدات بشرية أو مادية أو مالية، وأن تحظر بشكل قاطع.

(١) الرسالة بالانجليزية، الملحق السادس والعشرون بالاسطوانة المدمجة.

كانت هناك نقاط خلاف بين حكومتينا، وما زالت الخلافات قائمة حول بعض جوانب هذه المسألة الدقيقة، ولكن الاختلافات الخالصة لا ينبغي أن تحجب الأرضية المشتركة الثابتة. ولن أكون صريحا بدرجة كافية إن لم أشر إلى أن أى اعتراف بالفصائل الكونغولية بدلا من الحكومة الشرعية التي اعترفت بها الأمم المتحدة رسميا؛ لا يؤدي من وجهة نظرنا سوى إلى تفويض هيبة الأمم المتحدة وسلطتها، ويجعل من احتمالات الحرب الأهلية والتدخلات الخارجية المصاحبة لها أمرا وشيكا.

وقد شددتم فخامة الرئيس على المسؤوليات الخاصة التي تشعرون أنها تقع على عاتق حكومة بلادي في ما يخص الأمم المتحدة. وقد أكدت في كلمتي الافتتاحية وبوضوح تام؛ أن حكومة الولايات المتحدة مستمرة في تقديم الدعم القوي للأمم المتحدة. ونحن نقبل فعليا كامل المسؤوليات الموكلة إلينا بموجب ميثاق الأمم المتحدة. وأود أن أقترح مع ذلك أن تلتزم قوى أخرى، لا سيما من الدول صاحبة النفوذ والسطوة؛ سواء منفردة أو مجتمعة، بتحمل مسؤوليات مهمة ذات ثقل، وأن تحظى بفرص خاصة ومتميزة. والولايات المتحدة قادرة على أن ترعى شؤونها، ولكن منظومة الأمم المتحدة وجدت لكي تتمكن كل دولة من الحصول على ضمانات لأمنها. وينبغي لتلك القوى التي يتحتم عليها الاعتماد إلى حد كبير على منظومة الأمم المتحدة؛ كوسيلة للحفاظ على سلامتها واستقلالها، أن تأخذ بزمام المبادرة في تأكيد دعمها الثابت لاستمرار عملية الأمم المتحدة في الكونغو، في إطار ولايتها المحفزة مؤخرا. ولا يمكن التوصل إلى حل للمشكلات الملحة في الكونغو إلا من خلال هذه الخطوة، ولا أن تحافظ الأمم المتحدة على مكانتها كقوة بناءة كبرى من أجل السلام، والتنمية المنهجية والمستتبة للشؤون العالمية. وأنا أرحب بأمارات دعمكم الشخصي لهذه المهمة الملحة.

وأود أن أعرب عن تقديري و تمنياتي الطيبة لكم على المستوى الشخصي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

جون كيندي



زيارة عبد الناصر إلى بولين قرينة الشهيد الإفريقي باتريس لومومبا وأولاده ١٩٦١/٧/٢٤

## رسالة الرئيس جون كيندي الى الرئيس جمال عبد الناصر حول الأزمة الكوبية

في ٣ مايو ١٩٦١<sup>(١)</sup>

٣ مايو ١٩٦١

عزيزي السيد الرئيس

لقد لاحظت باهتمام التقارير الخاصة برسالتكم المؤرخة في الثامن عشر من أبريل إلى السيد كاسترو، وكذلك الإعلان الذي أصدرتموه بالاشتراك مع المارشال تيتو في التاسع عشر من أبريل. وأنا متفق معكم تماما أن الحرية والسلام والإنسانية سوف يكتب لها النصر في نهاية المطاف في كوبا. ومع ذلك، ورد في رسالتكم والإعلان المشترك أيضا ذكر "العدوان" و"التدخل الأجنبي" من قبل "الإمبريالية"؛ بما يشير ضمنا أن الولايات المتحدة هي التي قامت بذلك.

وقد أشرتم في رسالتكم إلى السيد كاسترو لتجربة بلادكم وقت أزمة السويس في عام ١٩٥٦. وأذكر في هذا الصدد رسالتكم الموجهة إلى في ٢٠ فبراير ١٩٦١، والتي أثنيت فيها على موقف هذه الحكومة "أثناء أزمة السويس عندما قامت الولايات المتحدة بدعم المبادئ بغض النظر عن الصداقة". اسمحوا لي أن أؤكد لفخامتكم أن الولايات المتحدة ليست أقل التزاما بمبادئ العدالة والتحرر والحرية في حالة كوبا، مما كانت عليه في ذلك الحين في حالة بلادكم. وينبغي أن تشكل التجربة التي مرت بها حكومتكم في ذلك الوقت الأساس الأقوى للطمأنينة من هذه الناحية.

وأنا على يقين من أن فخامتكم تتفقون معي على أهمية أن يفهم جميع من يعملون من أجل السلام في كافة أنحاء العالم، المغزى الحقيقي للأحداث الأخيرة التي وقعت في كوبا. فالولايات المتحدة - وهي نفسها أمة نشأت من رحم التمرد على الحكم الاستعماري - لا تستهجن تطلعات الشعوب الأخرى إلى الحرية الحقيقية والاستقلال، كما أن الولايات المتحدة هي أيضا واحدة من أقرب الدول المجاورة لكوبا، وتعي جيدا وبعمق التطلعات الحقيقة لشعبها، جنبا إلى جنب مع غيرها من الدول الأمريكية. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أنهت للتو دورتها؛ باعتماد قرار برعاية سبع من دول أمريكا اللاتينية صيغ خصيصا لوضع الحالة الكوبية في سياقها الجغرافي بصفاتها مشكلة تخص أمريكا الجنوبية، وإقرار المسؤوليات الخاصة التي تقع على عاتق منظمة الدول الأمريكية.

وتحسبا لوجود بعض سوء الفهم لموقف الحكومة الأمريكية من المسألة الكوبية، فضلا عن القضايا الأساسية المرتبطة بها، أود أن أضع أمام سعادتكم تقييمي الشخصي المدروس بأشد العناية لهذه الإشكالية الدقيقة.

(١) الرسالة بالانجليزية، الملحق السابع والعشرون بالأسطوانة المدمجة.

لم تطرح بطبيعة الحال مسألة تدخل القوات المسلحة الأمريكية في الحالة الكوبية، وإن كانت قد طرحت بالفعل، فأنا أعتقد أنكم تتفقون معى على أنه لا يمكن بأى حال من الأحوال الشك في عواقبها الوخيمة. ولا تشكل الأحداث المأساوية التي وقعت في كوبا سوى حالة أخرى من الحالات والأمثلة التي يعج بها التاريخ، حمل فيها مواطنون عاشقون للحرية السلاح لتخليص وطنهم من الطغيان والقهر. وغامرت مجموعات صغيرة من الوطنيين الكوبيين بحياتها في مواجهة صعوبات جمّة؛ لأن هؤلاء كانوا عازمين على استعادة الاستقلال السياسى لوطنهم الأم، مهما بذلوا في سبيل ذلك من ثمن غال أو نفيس. وتعرض هؤلاء إما للقتل أو الاعتقال، أو لاذوا بالفرار لكي ينضموا إلى حركة المقاومة المستمرة في النضال في التلال. وستستمر حكومة الولايات المتحدة في القيام بكل ما في وسعها؛ للتأكد من عدم تورط أى من المواطنين الأمريكيين في أية أعمال داخل كوبا. بيد أن الأمريكيين، بوصفهم شعبا محبا للحرية، لا يمكن أن يظلوا في منأى عن المحنة التي يتعرض لها جيرانهم الكوبيين العاشقين للحرية، ولا أن يتخاذلوا عن التعاطف مع أولئك الذين لجأوا إلى القوة لتخليص وطنهم من هذا الطغيان.

وأنتم فخامة الرئيس بصفتم زعيما ثوريا تدركون جيدا مدى القوة التي يمكن أن تحرك الرجال وتغير وجه الشعوب. لقد ثارت مزاعم بأن هؤلاء الرجال الأحرار الذين سعوا من خلال جهودهم الذاتية للإطاحة بنظام كاسترو؛ هم من المرتزقة المأجورين. وقد ذكر مع ذلك أن الرسالة الأخيرة المنقولة عن قائد المتمردين، عندما سئل عما اذا كان يرغب في أن يتم إجلاؤه من البلاد كانت: "أنا لن أترك هذا البلد أبدا". وهذه ليست إجابة تصدر عن مرتزق بل عن شخص وطنى. وسوف يقرر الكوبيون مصير كوبا بأنفسهم في نهاية المطاف، وأنا على يقين، وبشاركنى المواطنون الأمريكيون الآخرون الرأى نفسه، من أن مثل هذه الروح ستمكن الشعب الكوبى من الانتصار في النضال من أجل الحرية.

إن الأهداف المعلنة للثورة الكوبية التي جلبت السيد كاسترو إلى السلطة، والتي يمكن أن يتعاطف معها غالبية الأميركيين بسهولة، قد أدخل بها. فالسجون الكوبية لم تكن من قبل مكتظة بالسجناء السياسيين إلى هذا الحد، وتم إعدام ما يربو على ستمائة سجين حتى الآن بعد محاكمات مقتضبة لم تراعى فيها الإجراءات القانونية الواجبة، وحصيلة الضحايا ترتفع يوما بعد يوم. وقد أجبرت انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في كوبا منذ تولى السيد كاسترو زمام السلطة، ما لا يقل عن ١٠٠,٠٠٠ كوبى على الفرار من ديارهم. إن الثورات الوطنية الحقيقية مثل الثورة التي قمتم بها، لا تقضى إلى محنة مماثلة. ولا يمكن للشعب الأمريكى على الإطلاق أن يخفى تعاطفه ودعمه المعنوى لهؤلاء الكوبيين الذين يناضلون ضد هذا القمع الذى لا يعرف الرحمة.

لقد حدث بالفعل تدخل في الشؤون الداخلية لكوبا، فقد سعت قوة معادية للعالم الحر من خارج القارة إلى تكثيف الحرب الباردة من خلال استغلال نظام كاسترو. وقد تتذكرون أننى قلت للشعب الأمريكى في العشرين من أبريل: إننا لن نتلقى محاضرات عن "التدخل" من هؤلاء الذين سمت شوارع بودابست الدامية بأسمائهم للأبد. والنظام الكوبى، على الرغم من الجهود المخلصة التي بذلتها الولايات المتحدة من جانبها للحفاظ على علاقات ودية معه، انتهج سياسات عدائية تجاه بلادنا. فقد تدخل النظام الكوبى

على نحو صارخ فى الشؤون الداخلية للدول المجاورة فى أمريكا الجنوبية، وسعى إلى تقويض حكوماتها. وتتحمّل الولايات المتحدة وغيرها من الدول الأعضاء فى منظمة الدول الأمريكية مسؤولية خاصة إزاء هذه المشكلة فى نصف الكرة الجنوبى. وعلى الرغم من وجود مشكلات خطيرة بين الولايات المتحدة والحكومة الكوبية، فإن المشكلة الكوبية ليست نزاعاً ثنائياً ولكنها الشاغل الرئيسى لنصف الكرة الأرضية بأكمله، كما أن آثارها تمتد إلى كل ربع من ربوع العالم، يسعى فيه الرجال الأحرار والشعوب الحرة إلى إنشاء حكومات مستقلة أو الحفاظ على استقلال الحكومات، فى مواجهة التهديد بالاختراق الأجنبى والتخريب.

إن من يدعمون الاستقلال السياسى للدول الحرة قد يتأملون جيداً المأساة الكوبية، التى تبدو معالمها ووقائعها فى كثير من الأوساط غير معروفة بدرجة كافية، فضلاً عن تعرضها لسوء الفهم والتأويل على نحو مؤسف ينذر بعواقب وخيمة. وحيث أننى لاحظت اهتمامكم الواضح بهذه المشكلة، فقد اعتبرت من ثم أنه من المفيد أن أوضح لفخامتكم، بروح من الاحترام والثقة المتبادلين، قناعاتى الخاصة فى ما يتعلق بمدلول الأحداث التى وقعت فى كوبا مؤخراً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

جون كيندى



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل فيدل كاسترو فى مقر إقامته بنيويورك أثناء حضوره اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

١٩٦٠/٩/٢٥



## رسالة الرئيس جون كيندي الى الرئيس جمال عبد الناصر

حول سياسة الولايات المتحدة المقبلة تجاه الشرق الأوسط وخاصة المشكلة الفلسطينية

فى ١١ مايو ١٩٦١<sup>(١)</sup>

"البيت الأبيض....

واشنطن.

١١ مايو سنة ١٩٦١.

عزيزى السيد الرئيس

لقد تركز اهتمام العالم فى الأشهر الأخيرة حول عدد من المواقف الدولية القابلة للانفجار، والتي يمكن أن تظهر نتائجها الفرق بين الحرية والعبودية وبين السلام والحرب، بالنسبة لملايين عديدة من الناس، وربما بالنسبة للجنس البشرى كله فى نهاية الأمر.

وأعلم أن هذه المشاكل أثارت اهتمامكم العميق، كما أثارت اهتمامى. وإننى على أى حال، واثق من أنكم تشاركوننى فى الاعتقاد بأن من الممكن تبديد السحب المتجمعة فى سماء الموقف الدولى الآن؛ بفضل الجهود التى يبذلها بإخلاص الرجال ذوو النيات الطيبة فى كل مكان بالعالم.

وفى يقينى أنه يجب فى هذه الأثناء على الزعماء المستجيبين لاحتياجات شعوبهم وأمانيتها، أن يكونوا على أهبة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات، فيما يتعلق بنشر الأسس الرئيسية للعدالة السياسية والاجتماعية.

وإننى منذ أن توليت الرئاسة فى يوم ٢٠ يناير، وإن كنت قد شغلت كثيرا بالعديد من المسائل الدولية التى اقتضت الاهتمام العاجل بها، فإننى فى الوقت نفسه عنيت بالتفكير كثيرا فى غيرها من المشاكل الدولية التى تقتضى منا جميعا العناية والاهتمام.

وكثيرا ما اتجهت أفكارى نحو الشرق الأوسط؛ تلك المنطقة التى ساهمت كثيرا جدا فى التراث الدينى والثقافى السائد فى العالم اليوم، والتى مازالت تتطوى على إمكانات عظيمة للمساهمة فى الحضارة.

وإننى كأمرىكى لفخور لأن آراء الوطنيين الأمريكين الذين أسسوا الولايات المتحدة؛ من أمثال إبراهيم لنكولن، وودرو ويلسون وفرانكلين روزفلت، قد لعبت دورا عظيما أدى إلى ظهور دول عربية مستقلة فنية، ومنتجة بالاحترام كدول ذات سيادة متساوية مع غيرها من الدول فى المجتمع الدولى.

(١) نشر هذا الخطاب فى مقال الأستاذ هيك "بصراحة" بجريدة الأهرام، فى ١٩٦٢/٩/٢٢.

وإني لفخور كذلك بالتشجيع الحقيقي الذي قدمته حكومتى والشعب الأمريكى لأمانيكم وأمانى مواطنيكم فيما مضى، وخاصة أثناء أيام عام ١٩٥٦ الحرجة. إن حكومة الولايات المتحدة - وهى فى حد ذاتها نتيجة لاتحاد تم بين عدة ولايات مستقلة - سرها أن تعترف بقيام الجمهورية العربية المتحدة يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٥٨، وهو يوم مولد واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية.

ولقد لاحظت فى الأسابيع الأخيرة بعض التكهنات عن الاتجاه الذى تسير فيه سياسة حكومة الولايات المتحدة فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط.

وأود فى هذا الصدد أن أؤكد لكم أن الآراء والأفكار التى ورثناها عن الرجال السابق ذكرهم، جزء من الألياف الأساسية التى يتكون منها كيان الأمة الأمريكية، وإني بوصفى رئيساً لهذه الأمة، أعتزم التمسك بتلك الآراء والأفكار، بمعنى أنكم ستجدوننا فى كل وقت وفى كل مكان، مساهمين فى الكفاح فى سبيل تحقيق تكافؤ الفرص، وإقامة حكومات من الشعب، وبواسطة الشعب، لخدمة الشعب، وفى سبيل التحرر من العوز والخوف، وكذا فى سبيل تطبيق العدالة منذ تسوية المنازعات الدولية.

وأود أن تعلموا ما يلى عن تطبيق هذه الآراء والأفكار العظيمة فى سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط خلال السنوات القلائل المقبلة:

١- ستقدم الولايات المتحدة، فى نطاق أقصى ما فى وسعها، كل مساعدة ملائمة لكل دول الشرق الأوسط المصممة على التحكم فى مصيرها؛ بقصد توفير مزيد من الرفاهية لشعوبها، مع السماح لجاتها بالعمل على تحقيق هذه الأهداف الأساسية نفسها.

٢- أن الولايات المتحدة مستعدة دائماً للمساهمة - فى نطاق الأمم المتحدة وخارج نطاقها - فى البحث عن حلول للمنازعات التى تبدد الطاقات الثمينة الغالية لدول الشرق الأوسط، وتؤخر التقدم الاقتصادى الذى تريد كل الشعوب الحرة أن تتمتع به عن حق.

٣- أن الولايات المتحدة، إذ تتطلع إلى تحسين حال شعوب الشرق الأوسط، مستعدة للاستمرار فى تقديم المساعدات اللازمة لتنفيذ برامج التنمية القومية الموضوعية طبقاً لخطط دقيقة، كما أنها مستعدة لأن تقدم المنتجات الغذائية الأمريكية، طبقاً لبرنامج "الطعام فى سبيل السلام"، كذلك، فإن الولايات المتحدة مستعدة للاستمرار فى تشجيع المبادلات التعليمية؛ بقصد تيسير التقدم السياسى والاقتصادى.

وإذا كان التوتر قد احتد واشتد مع الأسف فى بعض مناطق العالم الأخرى، فإن منطقة الشرق الأوسط ظلت خلال السنوات الثلاث الماضية هادئة نسبياً. والفضل فى ذلك عائد بدرجة كبيرة إلى حكمة السياسة زعماء المنطقة، الذين أعطوا الأولوية فى اهتمامهم إلى برامج التنمية الاقتصادية البناءة. ولقد أخذت أنا ومستتر راسك - وزير الخارجية - من إجماع ممثلى مختلف دول الشرق الأوسط فى رأى، الذى أعربوا عنه وأكدوا فيه أن تبقى حالة الهدوء النسبى السائدة بالمنطقة.

بيد أن ثمة حالات من التوتر مازالت مخفية تحت هذا الهدوء الظاهرى؛ ومن هذه الحالات النزاع العربى الإسرائيلى الباقى بدون حل. وإني أعلم أن ثمة مشاعر عاطفية عميقة متصلة بتلك المسألة، وأنه ليس ثمة حل سهل ظاهر لها.

إن الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي يعتقدان أن من الممكن إيجاد تسوية مشرفة ومتسمة بطابع إنساني، وهما مستعدان للمساهمة في الأعمال والأعباء التي لا بد أن تنجم عن حل لمثل هذه المشكلة العويصة، إذا رغب الأطراف الذين يعينهم الأمر في هذه المساهمة. إننا مستعدون للمساعدة في حل مسألة مشكلة اللاجئين العرب؛ على أساس المبدأ القاضى بإعادتهم إلى ديارهم أو تعويضهم عن ممتلكاتهم. كذلك نحن على استعداد للمساعدة في إيجاد حل منصف ومعقول للمشكلة الناجمة عن المشروع الخاص بتنمية موارد مياه نهر الأردن، كما أننا على استعداد للمساعدة في إحراز تقدم بشأن أية ناحية من نواحي هذه المشكلة المعقدة.

وإنى لمسرور لأن الجمعية العامة للأمم المتحدة أبرزت أخيراً ضرورة الإسراع بتنفيذ توصياتها السابقة بشأن مشكلة اللاجئين. وأود بهذه المناسبة أن أذكر بوضوح أن موقف هذه الحكومة حيال تلك المشكلة يستند - وسيظل مستنداً - إلى التمسك بتأييد توصيات الجمعية العامة بشأن اللاجئين، مع الاهتمام بدون تحيز بتنفيذ تلك التوصيات بطريقة تعود على اللاجئين بأكبر قسط من المنفعة.

وإن الولايات المتحدة، بوصفها عضواً في لجنة التوفيق الفلسطينية، وبوصفها دولة مهتمة كل الاهتمام بتقديم شعوب الشرق الأوسط على المدى الطويل، تنتظر بعين الجد إلى المهمة التي عهدت بها الأمم المتحدة إلى تلك اللجنة. وإننا لمصممون على أن نستخدم نفوذنا حتى تضاعف هذه اللجنة جهودها؛ للعمل على إحراز تقدم فيما يتعلق بإيجاد حل سلمي وعادل للمشكلة الفلسطينية.

وطبيعى أنه ليس من الواضح حتى الآن ما هى الخطوات المحددة التي يمكن أن تقوم بها اللجنة في هذا الشأن، ولكنى أستطيع أنؤكد لكم أن الولايات المتحدة لن تتوانى في إبداء اهتمامها باتخاذ الإجراءات الفعالة.

وإنى لأمل بكل إخلاص أن تتعاون كل الأطراف التي يعينها الأمر تعاوناً كلياً مع اللجنة في أى برنامج تتخذه؛ بقصد حماية مصالح اللاجئين الفلسطينيين وكفالة الرفاهية لهم.

وبالإشارة إلى العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة، أعترف بأن آراءنا حيال المسائل الهامة ليست متشابهة دائماً. إلا أنى في الوقت نفسه أشعر بسرور لأن العلاقات مستمرة بيننا في كثير من الميادين؛ بطريقة تعود بالنفع على الجانبين، ولأن المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة بمقادير لها مغزى، قد لعبت دوراً هاماً في برنامج النهوض والتنمية الذي وضعتوه بكل دقة.

وتعلمون أنى اقترحت أخيراً على الكونجرس أن يوافق على أن تساهم الولايات المتحدة في المحافظة على آثار النوبة، وأننا مازلنا نرحب بمئات الطلبة المنتمين إلى الجمهورية العربية المتحدة، الذين التحقوا بالمعاهد الأمريكية لاستكمال دراستهم وتعليمهم.

ولقد حدثنى السفير راينهاردت، أثناء مشاوراته الأخيرة في واشنطن، عن البرنامج العظيم الذى وضعتة الجمهورية العربية المتحدة لإنشاء قاعدة للصناعة؛ تسمح بزيادة الرفاهية وارتفاع مستوى المعيشة لمواطنيكم أجمعين.

وإني لمسرور بوجه خاص لأننا استطعنا في كثير من المرات أن ندبر في ظروف ملائمة بيع كميات كبيرة من القمح وغيره من المواد الأخرى إلى الجمهورية العربية المتحدة؛ لاعترافنا بأهمية الشعب إذا ما كان غذاؤه كاملاً.

وإني لآمل أن يستمر بيننا مثل هذا التعاون المفيد للجانبين.

كذلك آمل أن تتجلى لكم فائدة آرائى هذه عن الشرق الأوسط. ونظرا للتاريخ الطويل للعلاقات الودية بين الشعب العربى والشعب الأمريكى، ونظرا للترابط بين كل الناس الذين يرغبون فى أن يبقوا أحرارا؛ أود أن أتأكد من ألا تتكون لديكم أنتم وغيركم من زعماء العرب فكرة خاطئة عن موقفنا حيال الشعب العربى، إن موقفنا مازال موقفاً ينطوى على الصداقة المخلصة. وأعتقد أن المستقبل سيزيد من العلاقات الودية بين بلدينا وبين شعبينا المحبين للسلام، مادامت هذه العلاقات قائمة على أساس احترام كل جانب لآراء الآخر، وعلى أساس الاهتمام المشترك بتحسين حال البشرية، وكذا على أساس المساهمة المشتركة فى الجهود الخاصة بإزالة أسباب التوتر الدولى.

المخلص.

جون ف. كيندى.



## رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس جون كيندى

ردا على رسالته حول الموقف فى كوبا

١٨ مايو ١٩٦١<sup>(١)</sup>



(١) ترجمة الرسالة إلى الانجليزية، الملحق الثامن والعشرون بالاسطوانة المدمجة.















رسالة من أمير الكويت عبد الله السالم الصباح  
حين طالب عبد الكريم قاسم بضم الكويت إلى العراق

٩ يوليو ١٩٦١

عبد الله السالم الصباح

التاريخ - ٢٦ محرم ١٣٨١

الموافق - ٩ جولاى ١٩٦١

سيادة الأخ الرئيس جمال عبد الناصر

حفظه الله ورعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

وبعد فان التصدع الذى أحدثه اللواء عبد الكريم قاسم في وحدة الصف العربي ، وذلك بتصريحاته العدوانية ، ومطالبته بضم الكويت الجارة المصرية الشقيقة المسالمة الى العراق ، والقضاء على حريتها واستقلالها ، في وقت يرى العالم العربي كله أنه أحوج فيه الى التضامن والاتحاد ، قد فرض علينا موقفنا قرضا ، وحتم علينا اتخاذ الخطوات التي اتخذناها على الصعيدين العربي والدولي .

ولقد استنحنا أن نبعث بوفد برئاسة ولدنا الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس دائرة المالية والاقتصاد وعضوية السادة : عبد العزيز الصقرونصف اليوسف النصف ويوسف ابراهيم الغانم ، الى الدول العربية لأطلاعها على آخر التطورات ، وتبادل وجهات النظر ، وسيبدأ الوفد بزيارة الجمهورية العربية المتحدة وذلك لاثنا على ثقة من أن الوفد سيجد من سيادتك التعاون والتوجيه مما يكفل حفظ الصف العربي وتراصف وقوته ، والعمل على تحقيق أهداف العرب وأمانهم ، والله نسأل أن يوفقنا جميعا الى ما فيه الخير وأن يجلب العرب أضرار التفرقة أنه سميع مجيب .

مع أطيب تحياتنا وسلامنا

رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس جون كينيدي  
حول القضية الفلسطينية وتطور العلاقات العربية الأمريكية  
٢٢ أغسطس ١٩٦١

الرئيس  
الرئيس

عزيزي الرئيس جون • ف • كينيدي

لقد تلقيت بمزيد من الارتياح والتقدير خطابكم الى بتاريخ ١١ مايو ١٩٦١ ، والذي تغلغلت فيه بانارة بعض جوانب المشكلة ، ذات الأهمية البالغة ، والخاصة ، بالنسبة للأمة العربية على اختلاف شعوبها ، وهي - دون شك - قضية فلسطين .

وإذا كنت قد تأخرت في الرد على هذا الخطاب فلقد كان باعث التأخير هو اعطائه ما يستحقه من فرصة الدراسة الدقيقة المتأنية .

ولعل مبعث الارتياح الذي شعرت به حين تلقيت خطابكم ، كما أشرت في العبارة الأولى من هذا الخطاب ، أتت من جانبى ألقب النظير في فكرة الاتصال بكم بشأن نفس هذه القضية التي اثرت في خطابكم بعض جوانبها .

ولقد كان فكري في الاتصال بكم ، يرتكز على مجموعة من العوامل :

أولها - أن ما تم بالفعل من تبادل المراسلات بيننا في عدد من مختلف المشاكل العالمية كان واضحا في دلالة على أنكم تحاولون فتح

( يتبع )

## النهضة العربية في سورية الرئيس

- ٢ -

أبواب التفاهم - وإبوابها مفتوحة - بينكم وبين عدد من الشعوب الأخرى التي تولي قضايا السلام اهتمامها الأول حفاظاً على هذا السلام وصوناً للجنس البشري مما يتهدده من أخطاره وفي اعتبارنا أن الوصول إلى التفاهم المشترك بين الشعوب هو في الوقت نفسه إقامة فرص للسلام على أمتن الأسس وأصلبها .

ثانياً - أن قضية فلسطين وما تفرع عنها من مشاكل هي ، بجانب كونها من القضايا الرئيسية التي تمس السلام العالمي مباشرة في عصرنا ، فهي في الوقت نفسه ذات اتصال وثيق بالعلاقات ما بين شعبينا ، وأحب هنا أن أضيف أنني لا أريد احتمالات التفاهم بيننا بضرورة التفاهم وجهات نظرنا في هذه المشكلة على نحو كامل التطابق ، وإنما الذي أقوله هو أنه من الأمور الحيوية في هذا الصدد أن تكون لدى كل منا صورة واضحة للحقيقة ، بقدر ما يمكن أن يبدو منها إنسانياً من وراء ضباب الزمان ، ودخان الأزمان .

ثالثاً - أنني تأملت باهتمام كل مرة تمرضتم فيها لهذه المشكلة سرا ، فيما ألقم من خطابات في الكونجرس حين كنتم تتكلمون ولايسة "ماساشوستس" أو ما صدر عنكم خلال حملة انتخابات الرئاسة ،

( يتبع )

الأسرة العربية  
الرئيس

- ٢ -

ولست أخفى عليكم اننى قبل أن يملنى خطابكم كنت - من تأثير  
فكرة الاتصال بكم فى موضوع فلسطين - أحاول أن استشف صورة  
لموقفكم منه خلال سطور كتابكم عن استراتيجية السلام - ولقد  
كان احساسى بما قرأت عنكم مباشرة ، أو بما نسب اليكم فى  
هذا الموضوع - يجعلنى أعتقد أن هناك زوايا كثيرة فى  
المشكلة تستحق مزيدا من الضوء .

على اننى برغم هذا كله تصورت أنه ربما كان المناسب أن أرجى  
الاتصال بكم فى هذا الأمر باعتبار ما كان يواجهكم من مشاكل  
ضخمة ذات طابع ملح وهاجلى فى الميدان الدولى .

ومن هنا - كما قلت لكم - أشار ارتياحى أنكم أخذتم  
المبادرة وكتبتم التى فى بعض زوايا الموضوع الذى كان يودى أن  
أحدثكم من جانبى فى صورته الكاملة كما نراها هنا على الناحية  
العربية منها ، ولست أريد هنا أن أسأله هذا الخطأ  
بالوثائق ومعانيها ، والقرارات وأحكامها ، فذلك كله قد  
يكون له مجاله ، وأنا أنا هنا أحاول أن أنقل اليكم تصوراتنا  
العام للمشكلة ، واسمح لى هنا أن أؤكد لك أن هذا التصور  
لا يقوم على أساس عاطفى ، وإنما ما حدث ماديا ، وهو  
أساسه الوحيد .

( يتبع )

## نأهزبى العربى لى نأهزبى الرئيس

- ٤ -

### سيادة الرئيس

اسمحوا لى أن أضع أمامكم هذه الملاحظات التالية ، عليها تساعد مترابطة  
على توضيح صورة سريعة للمشكلة :

- ١ - لقد أعطى من لا يملك ، وعدا لمن لا يستحق ، ثم استلحاق  
الاثنان " من لا يملك " و " من لا يستحق " ، بالقوة وبالخدعة ، أن  
يسلبا صاحب الحق الشرعى حقه ، فيما يملكه وفيما يستحق .  
تلك هى الصورة الحقيقية لوجد بلنور ، الذى قطعته بريطانيا على نفسها ،  
وأعطت ليه - من أرض لا تملكها ، وانما يملكها الشعب العربى الفلسطينى -  
عهدا باقامة وطن يهودى فى فلسطين .  
على المستوى الفردى - بسيادة الرئيس - فضلا عن المستوى الدولى ،  
فإن الصورة على هذا النحو تشكل قضية نصب واضحة تستلحق أى محكمة  
عادية أن تحكم بالادانة على المسؤولين منها .
- ٢ - ومن سوء الحظ بسيادة الرئيس أن الولايات المتحدة وضعت ثقلها  
كله فى غير جانب العدل والقانون فى هذه القضية ، مجافاة لكل  
مبادئ الحرية الأمريكية والديمقراطية الأمريكية ، وكان الدافع لذلك مع  
الأسف هو اعتبارات سياسية محلية لا تتصل بالمبادئ الأمريكية

( يتبع )



جمال عبد الناصر  
الرئيس

- ٥ -

بل ولا بالملحة الأمريكية على مستواها العالمى ، ولقد كانت محاولة  
اكتساب الأصوات اليهودية في انتخابات الرئاسة هي ذلك الدافع  
الحلى ، ولقد قرأنا لأحد السفراء الأمريكيين السابقين في المنطقة  
أن سلفكم المستر هارى س . ترومان لما ألقى بكل قوته ، وفيها بالقطع  
قوة منصبه الخطير ، على رأس الأمة الأمريكية ضد الحق الواضح في مستقبل  
فلسطين لم يكن له من حجة أزا<sup>١</sup> الذين لفتوا نظره من المسؤولين إلى  
خطورة موقفه فيقول : ١

هل للمغرب أصوات في انتخابات الرئاسة الأمريكية ؟

٢ - ان خرافة الانتصار العسكري ، الذي تحاول بعض العناصر أن تقيم على  
أساسه حقاً مكتسباً للدولة الإسرائيلية في فلسطين ، ليست الا وهماً  
صنعته الدعائيات التي بذلت جهودها لاخفا<sup>٢</sup> معالم الحقيقة .

ولست أريدك أن تسمع - في هذا المجال - شهادتي كجندي عاش  
هذه التجربة بنفسه ، وانما وثائق الأمم المتحدة وتقارير وسيط الهدنة  
الدولية في فلسطين ، ولجانها ، تستطيع أن تثبت لك أن القسوة  
الإسرائيلية لم تستطع احتلال ما احتلته من الأراضى خلال الممارك<sup>٣</sup> ،  
وانما من العجيب أن ذلك كله تم خلال الهدنة ، ولقد كما ما فعله

( يتبع )

## الأمير العربي المنصور الرئيس

- ٦ -

العربي في ذلك الوقت أنهم أحسنوا الظنّ بالأمم المتحدة ، وتصوروها  
قوة قادرة على فرض العدل ، خصوصاً إذا كان العدل أساساً هو  
كلتها وقرارها ، ولقد ظنّ العرب أنّ الجانب الاسرائيلي سوف  
يعاقب على غرقه لأحكام الهدنة الدولية ، وأنّ ما تسلّل اليه من  
الأرض تحت ستار الهدنة سوف يعاد الى مكانه الأصلي ، ومن سوء  
الحظ أننا عوقبنا فيما بعد على أنّ نظرتنا الى الأمم المتحدة كانت  
نظرة مثالية تتبع من الثقة .

٤ - أنّ الخطر الاسرائيلي بعد ذلك كله لا يشلّ مجرد ما تمّ حتى الآن  
من عدوان على الحق العربي ، وإنما هو يتعدّى الى المستقبل العربي  
ويهدده بأفدح الأخطار ، وإذا ما لاحظتم استمرار الهجرة اليهودية  
الى اسرائيل وتشجيعها وفتح الأبواب أمامها رأيتم معنا أنّ هذه  
الهجرة تصنع ضغطاً داخل اسرائيل لا بدّ له أن ينفجر ويتجّه الى  
التوسّع ، ولعلّ ذلك هو التفسير المنطقي للتحالف القوي بين اسرائيل  
وبين مصالح الاستعمار في منطقتنا ، فإنّ اسرائيل منذ قيامها لم تبتعد  
كثيراً عن الفلك الاستعماري وكان واضحاً أنّها تشعر بترابط مصالحها مع  
الاستعمار ، كذلك كان الاستعمار من ناحيته يستخدم اسرائيل كأداة لفصل  
الامة العربية فصلاً جغرافياً عن بعضها ، وكذلك كان يستخدمها كقاعدة

( يتبع )

نكرونا نكرونا نكرونا  
لنكرونا

- ٧ -

لتهديد أى حركة تسعى للتحرر من سيطرته ولست فى حاجة للتدليل  
على ذلك الا بتذكركم بالظروف التى تم فيها العدوان الثلاثى علينا ،  
والتواطؤ الذى سبقه سنة ١٩٥٦ .

من هذا العرض السريع للصورة فى خطوطها العامة أردت أن أقول لكم  
أن موقفنا من اسرائيل ليس عقدة مشحونة بالمواقف وانما هو :

مدوان تم فى الماضى  
وأخطار تتحرك فى الحاضر

وستقبل قادم محفوف بأسباب التوتر والقلق معرض للانفجار فى أى وقت .

ولكى أكون منصفاً فانه يبدو لى أن بعض العناصر العربية قد ساهمت  
فى تصوير المشكلة لديكم باعتبارها شحنة عاطفية ، وأذكر فى هذا المجال  
أن سلفكم الرئيس دوايت أيزنهاور قال لى عندما كان لى شرف لقائه فى  
نيويورك فى ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٠ أن بعض الساسة العرب كانوا يدلّون  
بتصريحات علنية متشددة فى موضوع فلسطين ثم يتصلون بالحكومة الأمريكية  
يخففون من وقع تشددهم قائلين أن تصريحاتهم كانت موجّهة للاستهلاك  
المحلى العربى .

( يتبع )

## الثورة العربية السورية الرئيس

- ٨ -

وانى لآسف حقيقة أن هذه الأصوات المتخاذلة المترددة استطاعت  
أن تجد من يسميها في بلادكم ، وإن كانت في بلادنا - مهما تظاهرت  
بالصلب في الحق - لم تجد من يسميها أو يثق بها ، ولقد أثبتت  
الحوادث فيما بعد على أى حال أن هؤلاء الذين خدموكم لم يتمكنوا من  
خداع شعوبهم .

### سيادة الرئيس

لقد حاولت أن أكون صريحا الى أبعد حدود الصراحة في حديثي اليكم ،  
ولقد يبدو من أصول اللغة الديبلوماسية التقليدية - أننى جازت ما تفرضه  
اعتبارات المجاملة ، ولكنى أؤكد لكم أنه في اعتباري لا يوجد أشرف نسي  
تكريم الصديق والحفاوة به خيرا من التعبير المادى كما يحسن به صاحبه ،  
ومن هذا الأساس نأتى استأذنكم بعد أن عرضت للصورة - من ناحيتها  
الاسرائيلية - أن أستطرد للناحية الأمريكية منها .

واسمحوا لى أولا أن أؤكد لكم أن ايمانى العميق - كان ولا يزال -  
أن الوصول الى غايم مرمى أمريكى هدف هام بالنسبة لنا يستحق أن نبذل  
من أجله كل الجهود ، ونحاول من أجله ولا نياس من المحاولة أو نسل .  
ونحن فى هذا نصدر من تتبع واع لمجرى التاريخ الأمريكى ، ومن

( يتبع )

الرئيس  
الجمهوري العربي السوري

- ١ -

اعجاب عبق بخصائص الأمة الأمريكية ، وعن مشاركة مخلصه في كثير  
من مبادئ النضال التي استهدت بها أمتكم العظيمة في صنع مكانها .

والآن استأذنكم في إهداء هذه الملاحظات :

١ - لقد حاولنا دائما ، وما زلنا نحاول ، وسوف نصرد دائما على المحاولة  
أن نمد أيدينا للأمة الأمريكية ، وأؤكد لكم أنه مما يحزنني  
نفسنا الى أبعد الحدود أننا في كثير من الأحيان نجد يدنا معلقة  
وحدها في الهواء .

ولقد تفضلتم - ياسيادة الرئيس - وأشرت في خطابكم الى دور الرئيس  
وودرو ويلسون ، وثمانين روزفلت ، في بروز دول عربية مستقلة ذات  
سيادة متكافئة في المجتمع الدولي .

واسمحوا لي أن أقول أن الرئيسين الكبيرين لا يشلان في بلادنا آمالا  
تحقق ، بقدر ما يشلان آمالا لم تتحقق .

لقد كانت في بلادنا ثورة وطنية عارمة تطلب حق تقرير المصير ، ولما  
أعلن الرئيس ويلسون نقطه الأربعة مشق المشورة كان صداها على  
الثورة الوطنية العارمة في بلادنا قويا وفعالا .

( يتبع )

## الثورة العربية السورية الرئيس

- ١٠ -

ولقد ذهب وفد يمثل الثورة الوطنية في مصر - في ذلك الوقت - الى باريس ليحضر مؤتمر الصلح وينادي بحقوق مصر في تقرير مصورها ، وكان هذا الوفد يرئس - بين ما يرئس من الأعلام - نفس مبادئ الرئيس رودرو ويلسون ويستند عليها ، ولكن الرئيس ويلسون رفض مقابلة هذا الوفد ، كما أن هذا الوفد لم يجد فرصة يشرح فيها قضية بلاده أمام مؤتمر الصلح في باريس ، ولم يكن أمام هذا الوفد وأمام الشعب الذي أرسله الى باريس غير المناقشة الشعبية المسلحة ضد الاستعمار ، وكانت القوة القاهرة سلاح الاستعمار لقمع الثورة الشعبية خلافا مع كل دعوى عن تقرير المصير .

كذلك استطاعت مبادئ الأطلنطي التي أعلنها الرئيس روزفلت سنة ١٩٤١ عن تحرير الشعوب أن تشد اليها آمال شعبنا ، وربما كان سوء حفظنا أن الرئيس روزفلت لم يعيش ليرى يوم انتهاء الحرب حتى تنح له الفرصة لوضع قوته الضخمة وقوة وطنه وراء المبادئ التي أعلنها وقت محنة اللطفيان الفاشيستي .

٢ - كانت الصدمة الكبرى في العلاقات العربية الأمريكية ، هي غلبة اعتبارات السياسة المحلية الأمريكية ، على اعتبارات العدل الأمريكي والمصلحة

( يتبع )

جمال عبد الناصر  
الرئيس

- ١١ -

الأمريكية في تقرير موفقم من الظروف التي أهدر فيها الحق العريس  
في فلسطين اهدارا كاملا ، ولقد سبقت لي الاشارة الى هذا الأمر  
حين تعرضت لمشكلة فلسطين من جانبها الاسرائيلي .

٣ - احتدم الخلاف بيننا ، وزادت حدته ما بين سنة ١٩٥٤ وسنة ١٩٥٥  
بسبب التباين بين نظرة كل منا الى مشكلة واحدة ، هي مشكلة  
الدفاع عن الشرق الأوسط .

كان رأينا أن الأحلاف العسكرية ، خصوصا تلك التي تستند على  
قوى عالمية كبرى ، لا تكفل الدفاع عن الشرق الأوسط ، وأننا هي  
تزيد تعرضه للخطر بمقدار ما تنجح به الى الحرب الباردة .

وكان رأينا أن الدفاع الحقيقي عن الشرق الأوسط تقوم به بلدان هذا  
الشرق الأوسط وأن ميدانه ليس الخطوط الدفاعية بقدر ما هو الجبهات  
الداخلية للشعوب ، وكان الاستقلال الحر غير المشروط ، والاتجاه  
المجدي الى التطوير الوطني البناء هو خير ضمان لسلامة الشرق  
الأوسط ضد أي عدوان كيما كان مصدره ، ولقد أتبع لي أن أشح  
بنفس موقفا هذا للمسترجون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات  
المتحدة في ذلك الوقت عندما أتيت لي فرصة لقائه سنة ١٩٥٣ في  
القاهرة .

( يتبع )

## الوحدة العربية العربية الرئيس

- ١٢ -

٤ - في غمرة المناقشة الكبرى حول الدفاع عن الشرق الأوسط ، وقعت الحادثة التي كانت بمثابة نقطة التحول في اتجاهات الحوادث ، وأعطى بها الفارة على غزة في فبراير ١٩٥٥ ، حيث قام الجيش الاسرائيلي بغارة هجومية وحشية على مدينة غزة الفلسطينية ، ولست أريد أن أصف هذه الغارة بأكثر مما وصفته بها وثائق الأمم المتحدة ، وقد وصفتها بأنها غارة "وحشية ومدبرة" ومع ذلك فإن وزير الدفاع الاسرائيلي ، ورئيس الوزراء الحالي ، بحث بتهمته الى الذين قاموا بها بناءً على أمره ، ومواصلة نفس الخطة العدوانية على مصر - في ذلك الوقت - هذه الخطة التي كانت تستهدف الجبهة الداخلية لمصر - على حد ما تشهد به الوثائق المتوفرة مما يسمونه عملية لانون في اسرائيل والتي اتفح منها أن الهدف كان تفجير القنابل في بلادنا وتدمير منشأتنا واساس العلاقات بيننا وبين دول صديقة بينها الولايات المتحدة الأمريكية التي وضع العملاء الاسرائيليون القنابل الحارقة أمام مكاتبها في القاهرة - وفي نفس الوقت كانت هذه الخطة تستهدف خطوط الهدنة كما تجلى في الفارة على غزة .

ولقد دفعنا ذلك الى الاحساس بأن انهماكنا في عملية التطوير الوطني لا يجدي ازاء العدوان وتحتم أن نوجه جزءاً من الاهتمام - بجانب

( يتبع )



جمال عبد الناصر  
الرئيس

- ١٢ -

التطوير - الى الاستعداد السلاح لرد العدوان اذا ما تحرك ضدنا .  
ولقد كان من هنا أن بدأنا بطلب شراء السلاح من الولايات المتحدة  
بالحاج ، ولما وجدنا بالمطالبة ثم بالرفض كان أن اتخذت قرار  
شراء السلاح من الاتحاد السوفييتي ، وأؤكد لك أنني سوف أظل  
أحتفظ بكثير من الوثائق لحكومة الاتحاد السوفييتي ، وأتصور أنك لو  
كنت مكانى لكان ذلك نفس شعورك وأنت ترى التهديد يحيط بوطنك وتجد  
فى الوقت نفسه أنك لا تملك وسيلة انزال العقاب بالمعتدين .

• - كان من أشر ذلك أن سرت العلاقات بيننا بفترة ماضية وجرت محاولة  
تشويه سياستنا الوطنية من عند وتعرضنا لأسوان من الحرب النفسية  
بينها توجيه عدد من محطات الاذاعة السرية توجيه دعاياتها المسمومة  
الى شعبنا بغية تحويله عن الصمود وراء حكومته الثورية ، ثم كانت ذروة  
الحرب النفسية هنا ، هو ذلك القرار الذى اتخذ بسحب عرض المساهمة  
الامريكية فى تمويل سد اسوان العالى ، وهو العرض الذى كانت الحكومة  
الأمريكية قد تقدمت بمختارة مشكورة به ، ثم تبع ذلك انسحاب البنسك  
الدولى من عملية تمويله ، ولم يكن هناك شك فى أن الطريقة التى  
تم بها سحب هذا العرض كانت تنطوى على الكثير مما لا يرضى الشعب  
العربى فى مصر لنفسه أن تتقبله .

( يتبع )

للهزيمة العربية  
للهزيمة

- ١٤ -

٦ - قدّرنا للولايات المتحدة الأمريكية بعد ذلك موقفها في محاولة إيجاد حل سلمي للمشكلة التي ثارت في ذلك الوقت بعد تأسيس شركة قناة السويس ، كذلك كان تقديرنا فائقا للتأييد العظيم الذي لقيته قضية الحرية في بلادنا من جانب الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي وكان ذلك حينما تكتفت مؤامرة التواطؤ على بلادنا من جانب بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، ثم حينما بدأت عملية الغزو - يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ - في نفس اليوم الذي كان محددا لبدء المفاوضات في جنيف بغية الوصول الى حل نهائي على ضوء قرارات مجلس الأمن بشأن قناة السويس . ولقد كان احساسنا ان الشعب الأمريكي يشعر بموقفنا من ذكريات تجاربه في بيرل هاربور ، وصدق احساسنا ومن سوء الحظ ان التحسن الكبير الذي طرأ على علاقاتنا في ظروف المحنة الدامية بدأ يتعرض لنكسة خطيرة ، فان سياسة الولايات المتحدة اتجهت في أعقاب انها معركة السويس بهزيمة العدوان ، الى عزل مصر ومحاولة تحقيق أهداف العدوان بوسائل سلمية ، وكان ذلك من طريق مشروع أيزنهاور الذي أراد معاملة الشرق الأوسط - على حد تعبيركم أثناء المناقشة بصدده من الكونجرس الأمريكي - كما لو كان مقاطعة أمريكية .

٧ - تعرضت سوريا بعد ذلك لأزمة خطيرة تهدد سلامتها ، وكان ذلك بتأثير تجميع عدد من دول حلف بغداد ، سرا ، بجمعهم كأعضاء

( يتبع )

نور الدين العربي الثورة  
الرئيس

- ١٥ -

منظمة ، أو بجهودهم المنفردة ، وكان الهدف هو ضرب الجبهة الداخلية الوطنية لسوريا ، وهو أمر كان يمكن أن تنتج عنه أضرار العواقب على سلامة الشرق الأوسط كله ، ولقد حاولنا مرارا أن نلفت نظر الحكومة الأمريكية الى خطورة مثل هذه الجهود الهدامة من جانب حلف بغداد ودوله .

٨ - انهيار حلف بغداد ، وكان يوم الثورة في العراق ، هو اليوم الفاصل في أمره ، وبانهيار هذا الحلف انهارت كذلك سياسة الولايات المتحدة تجاه المنطقة العربية وأصبحت الحاجة ماسة الى سياسة جديدة وافية تستلهم الماضي تجربته ، وتقدر على مواجهة الحاضر وعلى علاقات المستقبل .  
ولقد كان أملنا كبيرا أن تهيئ الفرصة أمام الولايات المتحدة لتدرس المنطقة على ضوء نظرة جديدة غير متأثرة بالاعتبارات القديمة ، وبغير خاضعة لارتباطات لا تمثل الأمان الحقيقية للشعوب العربية .  
ولقد كان مؤلما حقيقة أن لا تسأل حكومة الولايات المتحدة نفسها بعد انهيار حلف بغداد فيما يتعلق بملة الشعوب العربية به ،  
" لماذا تحولت السياسة الأمريكية الى أنقراض على هذا النحو ؟ " .  
" لماذا اختفى معظم الأصدقاء التقليديين للسياسة الأمريكية وحكمت عليهم شعوبهم ؟ " .

( يتبع )

الأمير عبد الرحمن  
الرئيس

- ١٦ -

"لماذا تحف الولايات المتحدة ، وهي دولة قامت على الحرية وعلى الثورة ،  
ضد نزعة الحرية ونزعة الثورة وتجد نفسها مع القوى الرجعية  
والعناصر المعادية للتقدم ، في صف واحد ؟"

١ - بدأت بعد ذلك مرحلة من التحسن في العلاقات العربية الأمريكية ،  
ولكن التحسن كان بطيئاً ، وكانت المدمات تترقص له دائما بتأثير  
دوافع غير أمريكية على الإطلاق ، وأذكر منها مقاطعة الباقرة العربية  
كلمباترة على أرضية ميناء نيويورك .

ولقد أتيح لي بعد ذلك في سبتمبر ١٩٦٠ أن ألتقي بملككم الجنرال  
داويت آيزنهاور ، وأن أتحدث اليه في العلاقات ما بين بلدينا وفي  
تطوراتها وفي ضرورة النظر اليها على ضوء جديد يتماشى مع ما نتطلع اليه  
جميعا من سلام قائم على العدل ، ولكن ذلك كان كما تذكرون في أواخر  
مدة رئاسته ، ومن ثم لم يتيح للمحاولة الجديدة أن توضع موضع  
الاختبار .

سيادة الرئيس

وليس معنى ذلك بحال من الأحوال أن علاقاتنا خلال هذا كله لم تعيش  
لحظاتها المشرقة .

( يتبع )

للأمين العام  
الرئيس

- ١٧ -

كان هناك في تاريخ الأمة الأمريكية ما يشدنا الى الكثير من المبادئ  
الأمريكية والى ما أعطته الثورة الأمريكية للتراث الانساني من التجارب العميقة  
ومن الرجال الأبطال .

وكان هناك موقف بلادكم منا وقت العدوان علينا انتصارا للمبادئ وهو  
موقف ألدنا به دائما ، وسوف يظل يحظى بمرفأنا مهما كان من تطورات  
العلاقات بيننا .

كذلك كانت هناك مساعداتكم القيمة لنا من طريق تصدير القمح أو من طريق  
تفويض صندوق التنمية ، كذلك لا يفوتني هنا أن أشيد بمساهمتكم القيمة في  
مشروع انقاذ آثار النوبة ، ولقد كانت رسالتكم الى الكونجرس في هذا الصدد  
تحية كريمة تقبلها شعبنا بمزيد من التقدير والرضا .

سيادة الرئيس

لقد كان هدفي من وراء هذا الشرح الطويل لبعض معالم الصورة أن أوضح  
أمامكم أن قضايا الشرق العربي متصلة ببعضها اتصالا وثيقا .

كان هدفي أن أشرح لكم أن حق اللاجئين الفلسطينيين مرتبط بحق الوطن  
الفلسطيني ، وأن باقي الأوطان العربية لا يمكن أن تعزل نفسها عن العدوان  
الذي انتفض على واحد منها بسبب واضح هو أن هذا العدوان - فضلا عن كل

( يتبع )

## الجزيرة العربية في الثورة الرئيسية

- ١٨ -

ما يعنيه التضامن العربي - يهدد الأوطان العربية الباقية بنفس الخطر  
ونفس المصير .

ولقد كان هدفي أيضا أن أشرح لكم أنما واجهناه من المصاعب في  
علاقتنا كان سلسلة متصلة تشابه حلقاتها . وفي رأيي أنها كانت تخضع لمؤثرات  
غير أمريكية في كثير من الظروف ، وعند هذه النقطة نأني أريد - بإسبادة  
الرئيس - أن أناشدكم مخلصا ، متوجها إلى شبابكم وإلى شجاعتكم بأنتم  
قد حان الوقت الذي يتمن فيه على الولايات المتحدة أن تفتح ميونها على  
تطورات الأحداث في منطقتنا على أساس نظرة أمريكية بحثة ، لا تتأثر  
باعتبارات السياسة المحلية الأمريكية وبعمليات حساب الأصوات في الانتخابات ،  
فإن صلات الولايات المتحدة بهذه المنطقة أكبر بكثير من أي اعتبار محلي ،  
وانتبا لنشعر من بعيد أن الشعب الأمريكي يجتاز مرحلة من البحث في أعماق  
النفس يواجه بها ظروف العالم المضطرب واحتمالاته الخطيرة .

وليس أفضل من مثل هذه المرحلة ، مناسبة يتحرر فيها الفكر  
من القيود المصطنعة ومن أقال المصلحة الحزبية القصيرة الأمد ، ليكون الموقف  
المستلهم من المبادئ ، والهادف لتحقيق السلامة الأمريكية العليا ، ولستنا نشك  
لحظة أن تطالعكم إلى " الحدود الجديدة " على حد تعبيركم وبحاولاتكم الدائمة  
لاكتشاف طريق الواجب أمام شعب الولايات المتحدة العظيم سوف تكون عن بواعث

( يتبع )

للهزيمة العربية  
الرئيس

- ١١ -

الطائفية لدى شعوبنا ولدى شعوب كثيرة أخرى تتطلع للشعب الأمريكي بالحبّة  
والاحباب .

سيادة الرئيس

تبقى ملاحظة أخيرة أريد أن أضربها باخلاص وتجرد قبل أن أنهى هذا  
الخطاب ، وهي تتعلق به على أى حال .

لقد حاولت فى هذا الخطاب أن أفتح لكم قلبى ، وإذا ما خطر لأحد من  
الذين سوف تتاح لهم فرصة الاطلاع عليه أن اعتبارات السياسة المحلية العربية  
هى التى أملتته فان ذلك خطأ كبير .

لقد أردت من هذا الخطاب أن يكون لكم ولا يكون لما يسميه بعض من  
يدعون الخبرة بالاستهلاك المحلى ، أو للتعبيّة النفسية هنا .

وإذا ما سمحت لى فانى أقول أن الذين تابعوا ما يحدث فى بلادنا  
يعرفون أننى أفضل فى جميع الظروف أن أقول لأمتى ما أؤمن بأن واجبها  
أن تسمعه .

كذلك فإن موضوع قضية فلسطين لا يحتاج الى تعبئة نفسية فإن امتنا  
كلها تعيش المشكلة ، حقيقة واقعة ، وليس عقدة عاطفية .

( ينتج )

للهزيمة العربية في غزة  
الرئيس

- ٢٠ -

وأؤكد لك - بشرف - أن ما يحكم موتى ونظرتى الى قضية فلسطين  
ليس هو كونى رئيسا للجمهورية العربية ، وإنما الأصل والأساس هنا ، هو موتى  
ونظرتى ، كوطنى عربى ، كواحد من ملايين الوطنيين العرب .  
وتقبلوا يا سيادة الرئيس عيى احترامى وتقديرى .

بإحسان

الاستدرة فى ١٩٦١





## الفصل الخامس

### مؤامرة الانفصال





بدأت مؤامرة الانفصال في فجر يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٦١، على يد مجموعة من الضباط في معسكر قطنه قرب دمشق. وكعادته كان عبد الناصر يدون الأحداث على أى ورقة أمامه؛ فتابع بيانات حركة التمرد العسكرى، وأدرك على الفور أبعادها.

وانتقل عبد الناصر في نفس الصباح الى دار الإذاعة المصرية ليتحدث الى الشعب.. "اليوم نقابل ظرفا يؤثر على الأهداف الكبرى التي كافحنا من أجلها؛ فقد قامت قوات الجيش في دمشق صباح اليوم - وهي قوات صغيرة - بالتحرك من معسكر قطنه، واستولت على الإذاعة في دمشق، وحاصرت مقر القيادة، وأذاعت بيانات متتالية؛ وهذا العمل يؤثر على وحدتنا الوطنية...

أنا مسئول تجاه كل سورى وتجاه كل مصرى وتجاه كل عربى فى هذا الوطن العربى؛ مسئول عن هذه الجمهورية وعن حماية هذه الجمهورية... وأنا غير قادر أن أعلن نتيجة هذا العمل الطائش الذى قام به بعض الأفراد الذين غرر بهم؛ أن الجمهورية العربية المتحدة قد أنحلت...

هذه الحركة التى قامت بها هذه القوة الصغيرة تقوم وتعلن أنها ضد القرارات الثورية؛ القرارات الاشتراكية التى أعلنها... لقد أعلننا هذه القرارات من أجل الشعب، ومن أجل حقوق هذا الشعب، من أجل القضاء على الاستغلال ومن أجل القضاء على الاستبداد ومن أجل إقامة عدالة اجتماعية".

أولاً: تطور موقف عبد الناصر من الحركة الانفصالية:

#### ١- مساندة الشعب السورى:

استطرد عبد الناصر مخاطباً شعبه فى هذا الظرف العصيب.. "وماذا هو موقفنا الآن؟ إننا نريد أن نتجنب سفك الدماء، إن قوات الجيش الأول<sup>(١)</sup> فى كل مكان تتحرك الآن الى دمشق؛ لتقاوم هذه القوة التى تمردت على إرادة الشعب، والتى قامت لتهدد الجمهورية...

اليوم أشعر بالأسى لأننى لا أتصور أن دماء العرب تسفك بيد العرب... ولكننى فى نفس الوقت أقول: ستبقى الجمهورية العربية المتحدة طليعة للكفاح العربى"<sup>(٢)</sup>.

وتحدث عبد الناصر الى الشعب مرة ثانية بعد ظهر نفس اليوم؛ ليشاركه فى تطورات الأحداث وفى القرارات.. "فى الصباح توالى البيانات وفيها هجوم واضح على الوحدة العربية، على الجمهورية العربية المتحدة، على القرارات الاشتراكية. وكان البيان الثانى فيه اتهامات باطلة... هذا البيان الذى تصدى للقرارات الثورية الأخيرة التى نادى بالعدالة الاجتماعية والقضاء على الاستغلال والاحتكار...

(١) جيش ج ع م فى سوريا.

(٢) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٦، يناير الى ديسمبر ١٩٦١، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٢٥٩ - ٣٠٣.

وبعد هذا هب الشعب فى جميع أنحاء سوريا، ورفع الشعارات التى رفعها دائما؛ من أجل الوحدة المقدسة والقومية العربية وفداء الوحدة بالأرواح والدماء... وإننى لا يمكن أن أتخلى عن هذا الشعب... إن الذى حدث صباح اليوم لا يقبل المساومة ولا يقبل حلا وسطا؛ هكذا أؤمن، وهكذا أرى واجبى فى هذه اللحظات... إن النضال عندما تدخل اليه المساومات، يفقد كل قداسة فيه، ولا يمكن أن نساوم على عروبتنا، لا يمكن أن نساوم على قوميتنا، وإلا نوقع فى نفس الوقت وثيقة عبودية هذه الجمهورية، ولن نوقع أبدا وثيقة عبودية هذه الجمهورية؛ لأنها كانت دائما طليعة للكفاح العربى وقاعدة للنضال العربى".

وقد شرح عبد الناصر للشعب فى اليوم التالى - ٢٩ سبتمبر - القرار الذى اتخذه بعد رد فعل الشعب السورى، وخروجه فى كل مدن سوريا ضد الانقلاب، فماذا كان تصرف عبد الناصر؟ "إننا لم نتخل عنهم... كان الموقف فى حلب واللاذقية خارج سيطرة هذه الفئة المتمردة، وكان الشعب ينادى بالحفاظ على حقوقه وحريته ووحدته، فماذا فعلت؟

قررت أن أمد هذه المناطق وأن أحمى الشعب؛ بإرسال قوات مسلحة من القاهرة. وكان هذا أمر ضرورى تمليه علينا الانتفاضة الكبرى التى قام بها شعب سوريا بالأمس ضد العصيان، وأرسل لى من اللاذقية فى طلب قوات من ج ع م؛ حتى تحمى الشعب، فماذا فعلت؟

قررت أن ألبى هذا النداء، وقررت أن أساند الشعب الذى ساند المبادئ وساند الوحدة، وأصدرت الأوامر بنقل لوائين مظلات الى اللاذقية. وأصدرت الأوامر الى القوات البحرية كلها أن تتحرك؛ فتحركت فى الحال. وأصدرت الأوامر بمصادرة كل سفننا، واستخدامها فى نقل القوات.

هذا الموقف كان أمس بعد الظهر، وبدأت القوات تتحرك، وتحرك الأسطول، وتحرك الطائرات تحمل جنود المظلات - ٢٠٠٠ من جنود المظلات - لى ينزلوا فى اللاذقية، ولكن ماذا حدث؟

لقد استطاعت هذه العناصر أن تقضى على أساس العناصر الوطنية. حدث فى حلب أنهم ذهبوا الى الإذاعة، موتوا ناس فى الإذاعة، أعلن أحد الضباط أنه ينضم الى الحركة الانفصالية الرجعية؛ أقصد بهذا قادة القوات المسلحة<sup>(١)</sup>.

## ٢- عبد الناصر يغير موقفه حقنا للدماء:

بعد امتداد سيطرة الحركة الانفصالية الى حلب واللاذقية شرح عبد الناصر للشعب.. "وكان الموقف يستدعى التفكير، هل يسفك دم العربى بيد العربى؟! هل يتقاتل العربى مع العربى؟! ولمصلحة من نسفك الدماء؟! ولمصلحة من نحارب بعضنا البعض وهناك الأعداء يتربصون بنا؟!"

(١) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٦، يناير الى ديسمبر ١٩٦١، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٣١٣ - ٣٢٨.

فأصدرت الأوامر قبل منتصف الليل بقليل بالأمس؛ بأن تعود جميع الطائرات التي كانت متجهة الى اللاذقية. ولكن كان قد صدر الأمر بعد أن أسقط ١٢٠ فردا بالباراشوت في اللاذقية، ولكن الباقين - باقى الألفين - أعطيناهم أوامر بالرجوع أو عدم التحرك. وكانت قوة المظلات التي تحركت بالأمس فيها مصريين وسوريين؛ لأنه توجد هنا كتيبة مظلات سوريين...

وقد أصدرت الأمر للقوات التي نزلت قبل منتصف ليل أمس في اللاذقية؛ ألا تطلق طلقة واحدة، وبأن تسلم نفسها الى قائد المنطقة البحرية هناك... وكانت القوات البحرية قد وصلت الى مشارف اللاذقية، فماذا حدث؟ أصدرت لها الأوامر بأن تعود".

وقال عبد الناصر موجها حديثه الى الشعب المصرى.. "نحن نواجه هذه اللحظات الحاسمة في تاريخ الوطن العربى... فإنه ليس هناك وقت يدعونا الى التمسك بعروبيتنا أكثر من هذا الوقت. إننى أعرف أن فى النفوس هنا مرارة، وأن فى النفوس هنا ألم، ولكن يجب ألا نجعل الشعور بالمرارة يغلب العقل أو يغلب الحكمة..."

هناك من يقول: هل نحن طلبنا وحدة؟! هم الذين طلبوا الوحدة، وهذا حقيقى، ولكننا أمة عربية واحدة...

وهل نحن نادمين على كل ما فعلناه؟ أبدا.. لم نندم لأننا استجبنا الى ضميرنا، الى عروبيتنا، الى روحنا... ولكن أجد من واجبى فى هذه اللحظات أن أرفع صوتى محذرا؛ إن هذه الجمهورية يجب أن تبقى دائما قلعة للقومية العربية، وسندا للحرية العربية، دعامة للتطور العربى نحو الكفاية والعدل.

وأنا قلت لكم كثيرا إن بتتنكس المبادئ والثورات والانقلابات وحركات التحرير، ولكن الشعوب الحية لا يمكن أن تموت، وشعوبنا شعوب حية.. الشعب العربى شعب حى لا يمكن أن يموت بأى حال من الأحوال...

ولكن ينبغى لنا ألا نغلب اعتبارات الكبرياء. نحن نواجه أزمة من الأزمات التى تهيىب بكل فرد منا فى أعماقه أن ينادى نفسه.. قف كما يقف الرجال، دع العواطف جانبا، دع الإحساس بالمرارة، دع فى نفسك رد الفعل للجحود، تذكر فقط أنك مواطن عربى حر، ينتمى الى أمة عربية حرة يتربص بها الأعداء...

أطلب الآن من هذه الأمة أن ترتفع على جراحها، وأن ترتفع على شعورها بالألم... وإننى لأشعر الآن بأحاسيس كلها تتجه مع الشعب العربى فى سوريا...

إن الوحدة هى إرادة شعبية، ولن أرضى من جانبى أن أحول الوحدة الى عملية عسكرية، وهذا هو السبب فى إصدار الأوامر بإلغاء العمليات العسكرية بالأمس...

لقد حقق الشعب العربى فى سوريا فى هذه السنوات الثلاثة مكاسب كبرى، وكل هذه المكاسب أصبحت الآن ملكا لشعب سوريا<sup>(١)</sup>.

(١) المرجع السابق، ص ٣٢٤.

"لقد كان إيقاف العمليات العسكرية، وقفة رائعة من مواقف قهر النفس ومغالبة العاطفة، وقفة من مواقف الرجولة النادرة القادرة على تحويل مجرى التاريخ..."

ولقد كان عبد الناصر مدركا لعوامل متصارعة في الموقف؛ تجنب احتمالات الحرب الأهلية وسفك الدماء، تربص الأعداء بالوحدة وبالشعب العربي؛ فقد كان الأسطول السادس يتحرك الى البحر المتوسط، وتركيا - بمطامعها في الشمال السوري - كانت قادرة على التدخل العسكري. كذلك كان بوسع إسرائيل أن تنتهز الفرصة لضربة عسكرية، والرجعية العربية؛ سواء في عمان أو في مقر الشركة الخماسية في دمشق، سوف يستطيعون الانتصار ضد حركة القومية العربية<sup>(١)</sup>.

وكعادته، استطاع عبد الناصر أن "يحول هذه النكسة الى قوة دافعة الى الأمام؛ للقضاء على الرجعية في جميع أنحاء الأمة العربية" وقال مخاطبا الشباب بعد أربعة أيام من الانفصال: "ولتكن هذه قوة جديدة تدفعنا الى الانطلاق"<sup>(٢)</sup>.

وقد أصدر عبد الناصر بيانا آخر بشأن الانفصال قال فيه: "إنني إذا كنت قد رفضت أن تكون الحرب العسكرية وسيلة الى تدعيم الوحدة، فإنني أرفض الآن أن تكون الحرب الأهلية بديلا لذلك... وإنني اليوم لا أرى بأن تبقى وحدات من الجيش السوري متربصة بالشعب، ولا أن تبقى جموع من الشعب متربصة بعناصر من الجيش السوري..."

إنني أشعر في هذه اللحظات أنه ليس من المحتم أن تبقى سوريا قطعة من الجمهورية العربية المتحدة، ولكن من المحتم أن تبقى سوريا... ولست أتصور أن أقبل أن أرى فتنة تهدد الشعب السوري، أو خطرا يترتب به..."

إنني أطلب الى جميع القوى الشعبية المتمسكة بالجمهورية العربية المتحدة وبالوحدة العربية؛ أن تدرك الآن أن الوحدة الوطنية داخل الوطن السوري تحتل المكانة الأولى...

ولقد بعثت الآن الى رئيس وفد ج ع م الدائم لدى الأمم المتحدة؛ بألا يقف في وجه طلب قبول سوريا عضوا في الأمم المتحدة...

وطلبت الى وزارة الخارجية ألا تقف ج ع م حائلا دون عضوية سوريا في الجامعة العربية...

وإن حكومة ج ع م لن تقبل الاعتراف بأى حكومة في دمشق من جانبها، إلا بعد أن تتجلى إرادة شعبية سورية حرة تقرر بنفسها طريقها...

لقد حاولت جهدى أن أؤدى واجبي كجندي في خدمة هذه الأمة العربية، وحاولت ألا أدع مجالا لفرقة، ولا أفتح طريقا لفتنة"<sup>(٣)</sup>.

(١) محمد حسنين هيكل، بصراحة، "هجوم الربيع الذي نجح في الخريف"، ١٩٦١/١١/٦.

(٢) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٨، يناير الى ديسمبر ١٩٥٩، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٣٢٩ - ٣٤٤.

(٣) المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٨، يناير الى ديسمبر ١٩٥٩، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٣٤٤ - ٣٥٠.

## ثانيا: موقف الغرب من الانفصال:

اجتمعت الوزارة البريطانية فى نفس يوم الانفصال، وتقرر أن تعمل السياسة البريطانية - بالتعاون مع الولايات المتحدة - على تشجيع عدم التدخل من جانب الحكومات المجاورة لسوريا. وأن يكون التصرف العلنى؛ هو الإعراب عن القلق من أى تطورات تهدد السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط<sup>(١)</sup>.

كما دعت الحكومة البريطانية الى انتظار نتيجة المحادثات بين حكومتى الولايات المتحدة ومصر، ثم يكون الاعتراف بالحكومة السورية الجديدة؛ بحيث يتم مع عدد من الحكومات الأخرى<sup>(٢)</sup>.

وبالنسبة لموقف الولايات المتحدة من الانفصال فقد كلف كيندى السفير الأمريكى فى مصر - فردريك رينهارت - بنقل رسالة شفوية عاجلة الى ناصر..

"الرئيس مسرور للغاية من رسالة ناصر الودية المؤرخة فى ٢٢ أغسطس، ويرغب فى مواصلة تنمية العلاقات المثمرة على المستويين الشخصى والرسمى. والرئيس يتفهم المشكلات التى أفرزتها الأحداث الأخيرة فى المنطقة السورية من الجمهورية العربية المتحدة بالنسبة لناصر، ويقدر جهود عبد الناصر لتحقيق استقرار الوضع بالوسائل السلمية. والرئيس معجب بشكل خاص بالخطاب الذى ألقاه ناصر فى ٢٩ سبتمبر؛ حيث ظهرت فيه براعته كرجل دولة، عندما رفض اللجوء إلى القوة أو سفك الدم العربى كوسيلة لتسوية النزاع الحالى مع المتمردين السوريين.

وسيكون من دواعى سرور الرئيس تلقى أى رسالة قد يرغب ناصر فى نقلها اليه. وهو يود أن يؤكد لناصر أن قرار الاعتراف بالنظام السورى لم يتخذ بعد، وأن الولايات المتحدة ترغب فى التشاور مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة حول مسألة الاعتراف بهذا النظام"<sup>(٣)</sup>.

وقد طلبت الحكومة الجديدة فى سوريا فى ٧ أكتوبر ١٩٦٠ من الولايات المتحدة الاعتراف بها؛ وادعت أنها تسيطر جيدا على الدولة، وأن لها مساندة شعبية واسعة، كما أعلنت نيتها على الوفاء بالتزاماتها الدولية.

وقد حرصت الولايات المتحدة على ألا تمنح اعترافها بالنظام الجديد فى سوريا، إلا بعد أن تتشاور مع حكومة ج ع م، وخاصة أنها اعتبرت أن إعلان عبد الناصر فى ٥ أكتوبر عدم معارضة ج ع م فى عضوية سوريا فى الأمم المتحدة وفى الجامعة العربية؛ دليل على مزيد من المرونة من جانب ج ع م<sup>(٤)</sup>.

UK Cabinet cc (61) 52, 28 Sept. 1961.

(١)

UK Cabinet cc (61) 53, 28 Sept. 1961.

(٢)

Tel. from the Dep. of State to the Embassy in the UAR, Washington, Oct. 3, 1961.

(٣)

Memo. from the Secretary of State Rusk to P.Kennedy, Washington, Oct. 3, 1961, of the New Syrian Government,

(٤)

Establishment of an Embassy and Designation of a Chargé d'Affaires ad interim.

### ثالثاً: موقف الاتحاد السوفيتي من الانفصال:

كان الاتحاد السوفيتي مناوئاً للوحدة المصرية - السورية منذ بدايتها، وقد أسفر عن هذا الموقف صراحة بعد هروب خالد بكداش الى رومانيا، وظهوره بجانب خروشوف في المؤتمر ٢١ للحزب الشيوعي، في ٢٨ يناير ١٩٥٩، الذي هاجم فيه عبد الناصر علناً.

ومنذ ذلك التاريخ حدثت أزمة بين البلدين - كما سبق وأن ذكرنا - وإن لم تود الى قطيعة؛ نظراً لحاجة كل من الطرفين للآخر. الاتحاد السوفيتي لا ينسى أنه عن طريق التعاون العسكري والاقتصادي مع مصر؛ دخل لأول مرة الى منطقة الشرق الأوسط، واخترق سلسلة القواعد التي أحاطته بها الولايات المتحدة والغرب عموماً.

ومن ناحية أخرى كانت مصر تعتمد على الاتحاد السوفيتي - بعد أن خلى الغرب بها - في التسليح، وفي بناء السد العالي، وفي تنفيذ خطة التنمية الصناعية.

لكل ما سبق، لم يكن مستغرباً الموقف الذي اتخذته خروشوف من مؤامرة الانفصال، وعبر عنه في مقابلة مع د. مراد غالب - السفير المصري في موسكو - من أوراق جمال عبد الناصر. قال خروشوف: "إن هذه المشكلة تعتبر من شئونكم الداخلية، ولا نريد أن نتدخل فيها، ولولا صداقتي للرئيس عبد الناصر لما تكلمت عنها. إن سيادة الرئيس تصرف في منتهى الحكمة، بل وتصرفه في هذه المشكلة يعد نموذجاً لرجل الدولة والزعيم العربي الذي يحافظ على العرب، ولقد كان بعيد النظر وحكيماً لعدم التجائه الى الحرب".

وذكر خروشوف.. "أنه عندما نظر الى الخريطة، ورأى موقع سوريا بين الأردن وإسرائيل وتركيا والأسطول السادس في البحر الأبيض، أيد سياسة الرئيس وخطواته تأييداً تاماً.

إن استعمال القوة في مثل هذه الحالة والالتجاء الى الحرب، قد يثير إسرائيل والأردن وتركيا وغيرها من الدول؛ مما قد يؤدي الى تدخلها. وفي هذه الحالة تحتاج المعركة الى قوات جوية ضخمة، وأسطول بحري، وعمليات إنزال الجنود على نطاق واسع؛ وهنا يتجلى بعد نظر الرئيس.

وإن قرار الرئيس بعدم عرقلة عضوية سوريا في الأمم المتحدة والجامعة العربية، وكذلك اعتراف الدول بها، هو قرار حكيم أيضاً؛ لأنه ليس من المصلحة - كما قال الرئيس - عزل الشعب السوري سياسياً.

وأضاف خروشوف.. "لقد تناقشت مع سيادة الرئيس كثيراً حول الوضع في سوريا، أثناء وجوده في موسكو في أوائل ثورة العراق، ولى رأى خاص في الموضوع يعرفه سيادته جيداً. واستطرد خروشوف ضاحكاً.. "إن الرئيس لم يصدق أنه خروشوف "رجل عجوز"، علاوة على أنه شيوعي يهيمه مصلحة الشيوعيين!



إن رأيه حينئذ - ولا يزال - هو إقامة اتحاد فيدرالى أو حتى كونفيدرالى بين مصر وسوريا. ثم إن السوريين متأثرين بالثقافة الفرنسية؛ فهم لا يشبعون من الكلام والمناقشة وتكوين الأحزاب، ولا يرتاحون إلا فى ظل خمسة أو عشرة أحزاب!"

وقال خروشوف: "إنه ضد فكرة تصفية الزعماء الحزبيين؛ فالحورانى مثلاً وراءه الكثير من الأتباع، وكذلك باقى الزعماء..."

وإنه فى ظل اتحاد فيدرالى أو كونفدرالى، تظل السياسة الخارجية وشئون الدفاع وبعض شئون أخرى موحدة، ولكن يترك للسوريين حرية حكم أنفسهم بأنفسهم؛ وفى هذه الحالة لن تعود أخطاء الحكم على الرئيس أو على مصر! ثم إنه من الممكن أن تنضم دول أخرى الى ج ع م".

وأكد خروشوف على "أن الوحدة العربية لن تكون ضد الاتحاد السوفيتى، ولكنها على وجه التأكيد ستكون ضد الاستعمار، وأن الاتحاد السوفيتى لن يقف فى سبيلها..."

وأضاف خروشوف ضاحكاً.. "أن هذه الوحدة لو كانت بينه وبين سوريا لما حدث ذلك؛ لأنها سوف تعتمد على العمال والفلاحين، ولن تقوى أى عناصر داخلية أو خارجية على تحطيمها!"

لقد كان الانفصال السورى عن مصر نتيجة لعوامل متعددة داخلية وخارجية؛ أخطاء فى العمل السياسى وعداء لها فى المنطقة من النظم العربية الرجعية، وفى الغرب بل وفى الشرق؛ الكل كان يرفض الوحدة خوفاً من أن تكون مقدمة لنشأة دولة عربية كبرى معادية للاستعمار والشيوعية.

ولكن هذه التجربة الوحشية تظل علماً فى التاريخ العربى المعاصر، ويحسب لعبد الناصر أنه لم يفرضها بالقوة - وكان القادر على ذلك - بل اشترط الاجماع الشعبى لاستمرارها.



عبد الناصر عقب خروجه من دار الإذاعة عقب إلقاء بيانه عن سوريا ١٩٦١/٩/٢٨

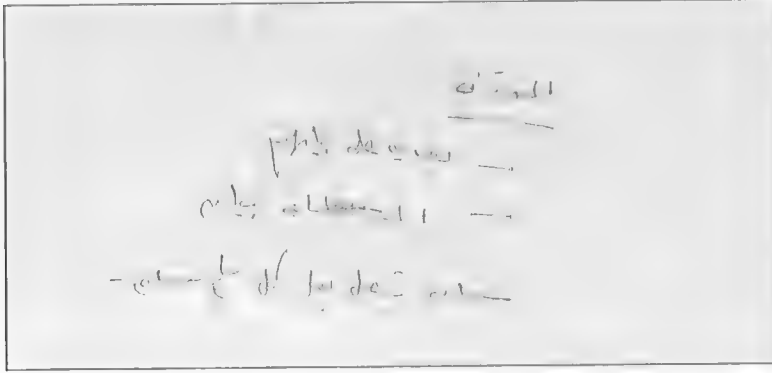


# الوثائق



## متابعة الرئيس لبيان الانفصال

٢٨ سبتمبر ١٩٦١



الموقف:

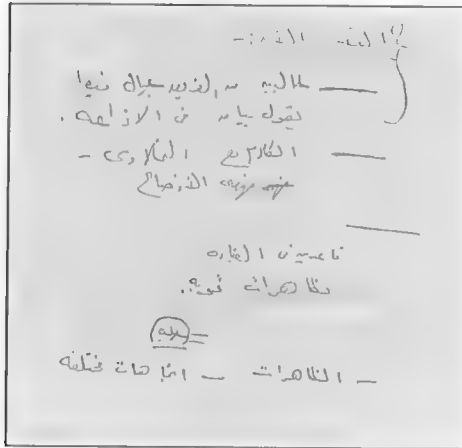
- مصريين على بيانهم.
- سامي<sup>(١)</sup> يتصل بعلي<sup>(٢)</sup> كل ٣/١ ساعة.



عبد الناصر بعد خروجه من دار الإذاعة عقب إلقاء بيانه ١٩٦١/٩/٢٨

(١) سامي شرف، سكرتير الرئيس للمعلومات.  
(٢) علي شفيق، سكرتير المشير في دمشق.

## تسارع الأنباء عن الانقلاب في سوريا



### الموقف الآن:

- طالبين من الفريق جمال فيصل<sup>(١)</sup> يقول بيان في الاذاعة.
- الكلام من النحلاوي<sup>(٢)</sup> - نهدي الأوضاع.

قاعدين في القيادة.

مظاهرات قوية.

= حلب.

- المظاهرات من اتجاهات مختلفة.



ترحيب الجماهير بعبد الناصر عقب خروجه من دار الإذاعة ١٩٦١/٩/٢٨

(١) الفريق أركان حرب جمال الفيصل، عسكري سوري، شغل منصب القائد العام للجيش الأول في الجمهورية العربية المتحدة.  
(٢) عبد الكريم النحلاوي، ضابط بالجيش السوري.

## ملاحظات الرئيس حول أحداث الانقلاب في سوريا



(١) استفتاء.

(٢) انتهاء الوضع:

رفع القوة:

عصاصة<sup>(١)</sup> - النحلاوى.  
الفريق. }

لجنة ضباط - تبحث أمور الضباط.

تسوية الوضع.



عبد الناصر في ميدان الجمهورية عقب الانفصال ١٩٦١/٩/٢٨

(١) موفق عصاصه، ضابط بالجيش السوري قاد مع النحلاوى الانقلاب العسكرى ضد دولة الوحدة.

جمال عبد الناصر الأوراق الخاصة ج ٤ / مكتبة الأسرة ٢٠١٦





٤

وكتبه مدرسه آخريه .. باللائل التزاماتنا على جبهة الأقليم الجنوبي .  
وكذا بحث طريقة نقلها بحرا أو جزء من جوا الى حلب (له مسد) -

٣ - القوات البحرية

في صمت ٢٠٠٠ يوم ٦١/٩/٤٨ تتحرك ثلاث مدرعات [انقاذ - انظار  
الفتح] وعلى حوالي ١٠٠ فرد من الصاعقه البحرية الى ميناء بلوزنيه  
ونتظر وصوله حوالي صمت ١٦٠٠ يوم ٢٩ ..

٤ - اجراءات تأمينيه :

٢ - على جبهة سينا :

له من عدا له في البريه  
له من مدعه في ام قطف  
له طبع مدرع في اولاد على .. وتعمل معاونة مع قبح ام قطف .  
له طبع مدرع في القسيه  
من من له ١٠٧ فلسطين في الخيمه .  
من من (له مسد) في محرمات بالاضافه الى حدود .

ب - باقى التشكيلات مندره بالاستعداد للتحرک .

ج - الدفاع الجوي ١٠٠ / استعداد

د - له ٧٦ مظلات (اقليم شمالي) في حدود وتحت المراقبه .

هـ - سرب مقاتلات بانثاص (اقليم شمالي) منج - اجازة ..

وتنصت فوق حوالي ١٠٠ فرد من الصاعقه بانثاص تحت طلب  
قائم بمسلة انثاص الجويه .

مسودة خطاب الرئيس من ميدان الجمهورية في اليوم الثاني بعد أحداث الانفصال في سوريا  
في ٢٩ سبتمبر ١٩٦١ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم  
٢٩ سبتمبر ١٩٦١  
أيها المواطنين  
لقد أثرت أن أكون معكم وجها لوجه، في  
هذه الظروف المؤلمة التي تمر بها الأمة  
العربية.  
إنكم الآن جميعا تعرفون ما حدث.  
اليوم الذي بدأ بالتمرد صباح أمس، انتهى  
بالخيانة في الليل ..  
تمرد.  
محاولة الحل الوسط.  
تغيير صيغة البيانات.  
بعد رفض الحل الوسط، ظهرت الخيانة  
واضحة.  
كيف استطاعت القوة الصغيرة أن تسيطر ؟  
المظاهرات الشعبية.  
حلب.  
اللاذقية.  
دير الزور.  
رد فعل الشعب، وصموده.  
إرسال قوات سورية مصرية - ج ع م -  
إلى اللاذقية.

بسم الله الرحمن الرحيم  
أيها المواطنين  
لقد أثرت أن أكون معكم وجها لوجه، في  
هذه الظروف المؤلمة التي تمر بها الأمة  
العربية.  
إنكم الآن جميعا تعرفون ما حدث.  
اليوم الذي بدأ بالتمرد صباح أمس، انتهى  
بالخيانة في الليل ..  
تمرد.  
محاولة الحل الوسط.  
تغيير صيغة البيانات.  
بعد رفض الحل الوسط، ظهرت الخيانة  
واضحة.  
كيف استطاعت القوة الصغيرة أن تسيطر ؟  
المظاهرات الشعبية.  
حلب.  
اللاذقية.  
دير الزور.  
رد فعل الشعب، وصموده.  
إرسال قوات سورية مصرية - ج ع م -  
إلى اللاذقية.

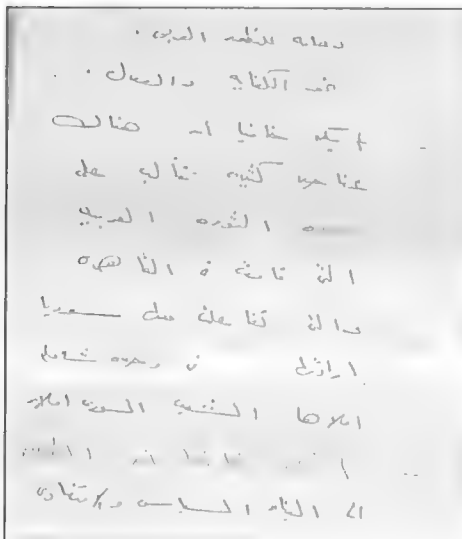
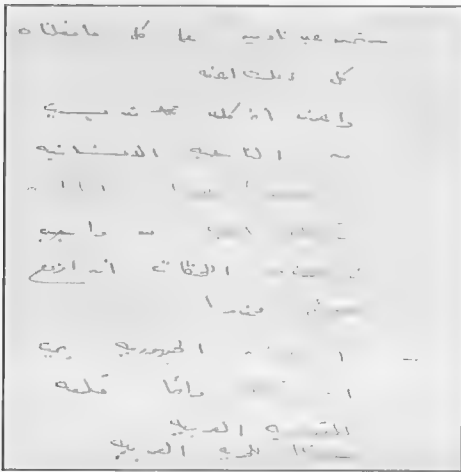
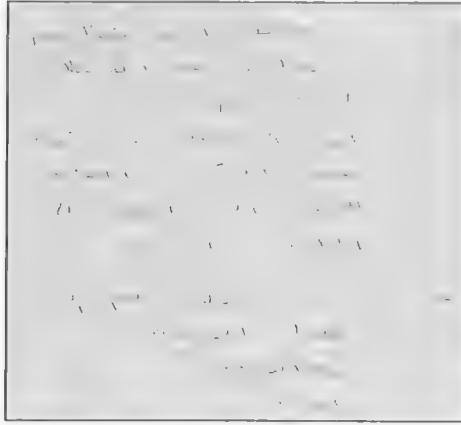
(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٦، يناير إلى ديسمبر ١٩٦١، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٣١٣ - ٣٢٨.

١ - ناطق  
المطار والنزول الليلي.  
الأوامر للقوات..  
عدم القتال  
ولا سفك الدماء.  
الاتصال بزيتونة في حالة الغاء  
الخطأ، وتسليم نفسه.  
١٢٠ فرد ليست قوة تحارب.  
الأسطول.  
الأوامر.  
الغائها.

أريد في هذه اللحظات أن يعرف الشعب  
العربي هنا في مصر؛ أنه ليس هناك وقت  
يدعونا الى التمسك بعروبيتنا أكثر من هذا  
الوقت.  
إنني أعرف أن في النفوس هنا مرارة، وفي  
النفوس هنا ألم،  
ولكن يجب - أيها الاخوة - أن لا نجعل  
الشعور بالمرارة يغلب العقل فينا والحكمة.

إنني أعلم أن هناك الآن أصواتا جريئة.  
جيشنا في فلسطين سنة ١٩٤٨.  
طعن الجيش من الخلف.  
كان الملك عبد الله يفاوض اليهود.  
بعد تأميم قناة السويس كان نوري السعيد  
يحرص علينا ايدي.  
لقد ناصرنا كل ثورة تحررية قامت في  
العالم العربي، ولم نجد الا التتكر من هؤلاء  
الذين وقفنا معهم وحدنا في وجه الأخطار  
المحدقة بهم.

- أريد في هذه اللحظات أن يعرف الشعب العربي هنا في مصر؛ أنه ليس هناك وقت يدعونا الى التمسك بعروبيتنا أكثر من هذا الوقت.
- إنني أعرف أن في النفوس هنا مرارة، وفي النفوس هنا ألم،
- ولكن يجب - أيها الاخوة - أن لا نجعل الشعور بالمرارة يغلب العقل فينا والحكمة.
- إنني أعلم أن هناك الآن أصواتا جريئة.
- جيشنا في فلسطين سنة ١٩٤٨.
- طعن الجيش من الخلف.
- كان الملك عبد الله يفاوض اليهود.
- بعد تأميم قناة السويس كان نوري السعيد يحرص علينا ايدي.
- لقد ناصرنا كل ثورة تحررية قامت في العالم العربي، ولم نجد الا التتكر من هؤلاء الذين وقفنا معهم وحدنا في وجه الأخطار المحدقة بهم.



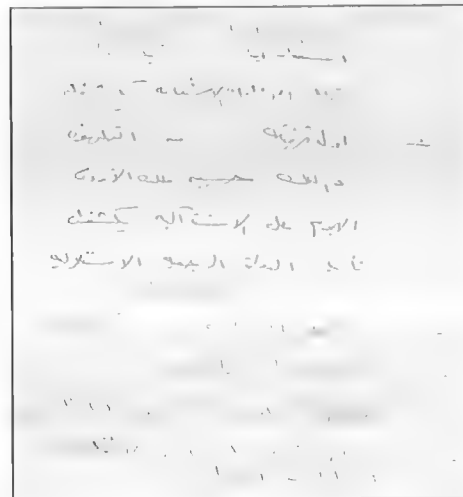
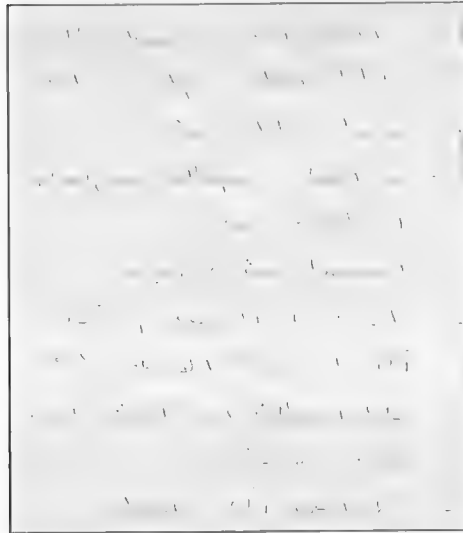
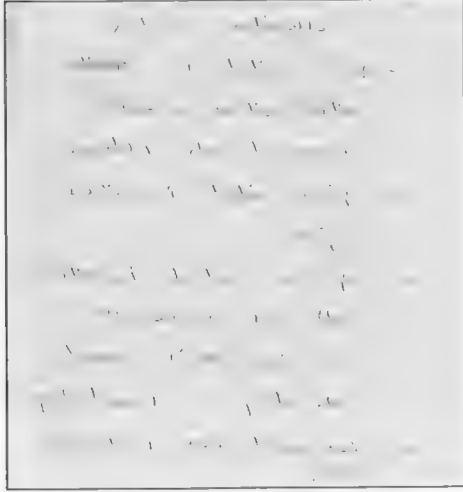
- أعرف أن هناك من سيقول نفس الشيء بالنسبة للتمرد الذي انتهى الى الخيانة أمس.
- سوف يقولون: هم الذين طلبوا الوحدة.
- قصة الوحدة.
- المشاق.

- نحن غير نادمين على كل ما فعلناه.
- كل ذلك أعرفه، وأعرف أنه كله قد يسبب من الناحية الانسانية شعورا عميقا بالمرارة.
- ولكني أجد من واجبي في هذه اللحظات أن أرفع صوتي محذرا؛
- إن هذه الجمهورية يجب أن تبقى دائما قلعة للقومية العربية.
- سنذا للحرية العربية.
- دعامة للتطور العربى
- نحو الكفاية والعدل.

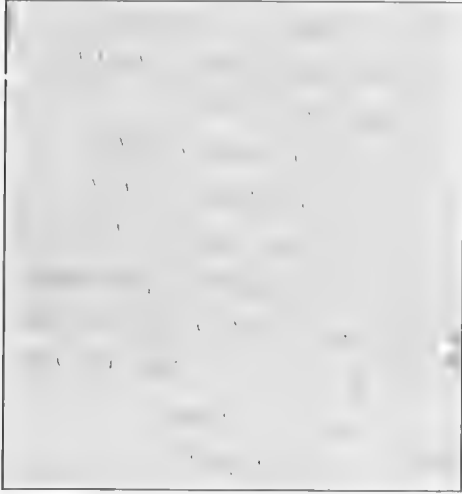
- لم يكن خافيا أن هناك عناصر كثيرة تتألب على هذه الثورة العربية التى قامت فى القاهرة، والتى تفاعلت معها سوريا بارادتها فى وحدة شاملة، أملاها الشعب السورى املاء.

- لم يكن خافيا أن الطريق الى البناء السياسى والاقتصادى والاجتماعى شاق.

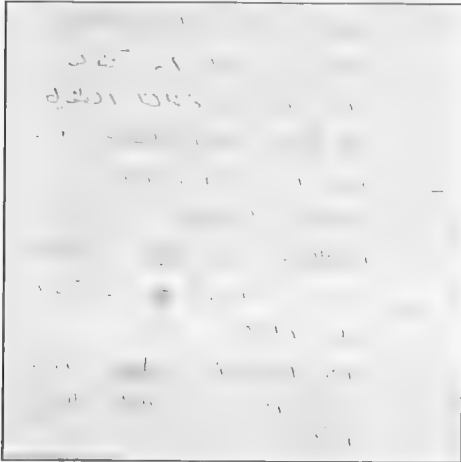
- لم يكن خافيا أن هناك عناصر رجعية تتربص بنا على الطريق.
- لم يكن خافيا أن هناك استثمار.



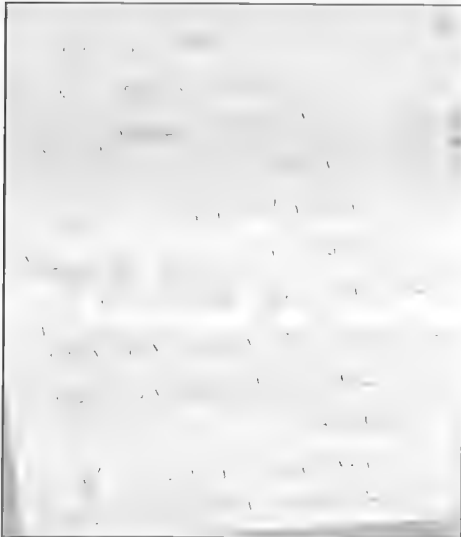
- لم يكن خافيا أن هناك مصالح معادية للوحدة.
- نحن نعرف هؤلاء جميعا؛ حاربناهم وانتصرنا عليهم.
- لقد فقدنا بعض المعارك، ولكن النتيجة النهائية للصراع؛ كانت دائما لصالح المبادئ التي وقفنا دفاعا عنها.
- في العدوان، استطاعت قوى العدوان أن تحتل بورسعيد، استمروا حتى ٢٣ ديسمبر.
- أعتقد أن الرجعية لم تحقق أكثر مما حققه الاستعمار سنة ٥٦.
- وأنها استطاعت أن تأخذ رأس جسر في دمشق.
- كل ما حول الحركة يكشفها..
- فرح إسرائيل يكشفها.
- استعداد إيران يكشفها.
- تهليل الاذاعات الاستعمارية يكشفها .
- أول تهنئة من التلهوني والملك حسين ملك الأردن.
- الهجوم على الاشتراكية يكشفها.
- تأييد الدوائر الرجعية الاستغلالية يكشفها.
- شكل الوزارة يكشفها.
- كل هذا واضح، وما يسببه في نفوسنا أيضا واضح.
- ولكن ينبغي لنا أن لا نغلب اعتبارات الكبرياء.



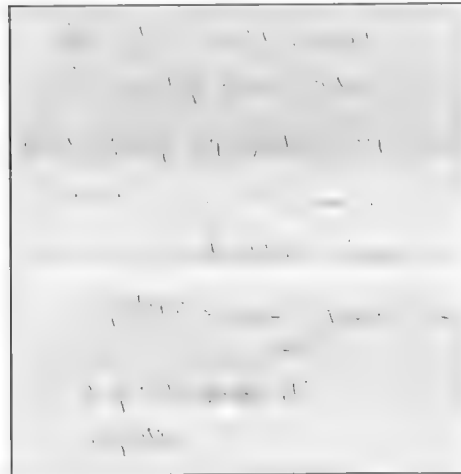
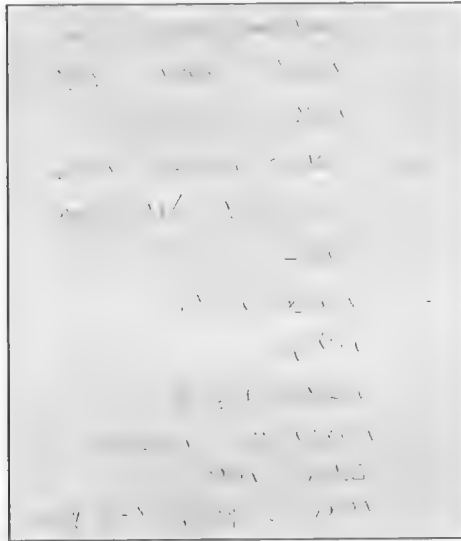
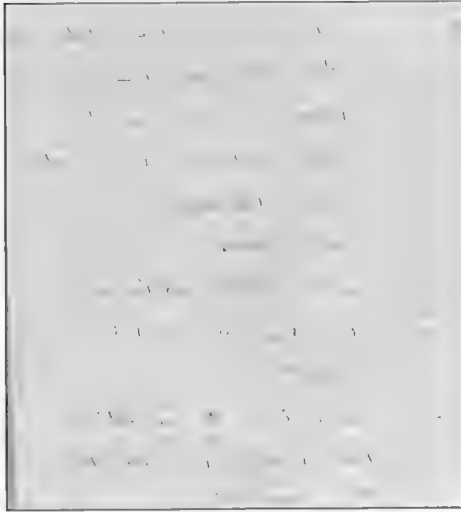
- نحن نواجه أزمة من الأزمات التي تهييب لكل فرد منا في أعماقه أن ينادى نفسه..
- قف كما يقف الرجال.
- دع العواطف جانباً.
- دع الاحساس بالمرارة.
- دع في نفسك رد الفعل للجحود.
- تذكر فقط أنك مواطن عربي حر، ينتمي الى أمة عربية واحدة، يتربص بها الأعداء.



- ولقد يظهر بيننا بعض الخونة، ولكن ينبغي لنا أن نذكر أن أهداف نضالنا الطويل؛ لا تقوم على انفعالات الساعة.
- إنني أدرك أنني أطلب من شعب الجمهورية في هذه اللحظات؛ تضحية ضخمة.
- ولكني واثق من قدرته على أدائها.
- إنني أعرف أن طعنة العدو تجرح الجسد، ولكنها لا تجرح القلب.



- ولكن طعنة الصديق تمزق من القلب أكثر مما تصيب خلايا الجسم الحي.
- إنني أطلب الآن من هذه الأمة أن ترتفع على جراحها.
- وأن ترتفع على شعورها بالألم.
- لقد قلت أمس: إنني أطلب من كل مواطن عربي أن يؤدي واجبه.
- ومازلت الآن أطلب من كل مواطن عربي أن يؤدي واجبه.

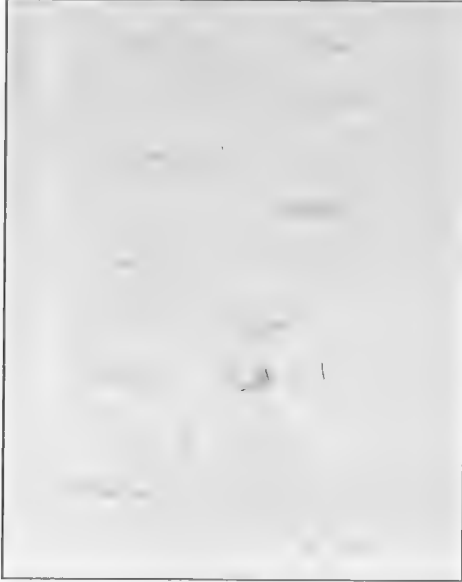


- وإننى لأشعر الآن بأحاسيس كلها تتجه مع  
الشعب العربى فى سوريا.
- ولكنى واثق أن شعبها العربى الأصيل لن  
يقهر، ولن يغلب على أمره.
- إن الوحدة هى ارادة شعبية.
- ولن أَرْضَى من جانبى أن أحول الوحدة الى  
عملية عسكرية.
- هذا هو السبب فى اصدارى الأوامر بالغاء  
العمليات العسكرية.
- مكاسب الشعب العربى فى سوريا كلها ملك  
له..
- الاصلاح الزراعى.
- التأميم.
- المصانع الجديدة.
- الخزانات والسدود.
- قوانين العمال.
- العلاقة بين المالك والمستأجر، الأرض.
- الشعب السورى قادر على حماية هذه المكاسب.
- إننى واثق أن الشعب العربى فى سورية سوف  
يسمع صوته للعالم كله.
- ج ع م ستسير فى الطريق..
- تقوى.
- قلعة للحرية العربية.
- للنضال العربى.

نص قرار بقلم الرئيس بقطع العلاقات الدبلوماسية مع كل من الأردن وتركيا

لاعترافهما بالحركة الانفصالية في سوريا فور قيامها

في ١ أكتوبر ١٩٦١



أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قراراً بقطع  
العلاقات الدبلوماسية مع ..  
المملكة الأردنية الهاشمية،  
ومع الجمهورية التركية؛  
نظراً للموقف العدائى الذى اتخذته كل منهما تجاه  
ج ع م والوحدة العربية.



خطاب الرئيس في ميدان الجمهورية عقب الانفصال ١٩٦١/٩/٢٩



## رسالة شفوية من الرئيس الأمريكى جون كيندى الى الرئيس جمال عبد الناصر

فى ٣ أكتوبر ١٩٦١<sup>(١)</sup>

برقية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى سفارة الجمهورية العربية المتحدة.  
المصدر: وزارة الخارجية، الملفات المركزية، 786B.11/10-361. سرى وللتوزيع المحدود.

واشنطن فى ٣ أكتوبر ١٩٦١، الساعة الحادية عشرة ليلا

لعاية السفير فقط: إذا كان فى تقديرك أن مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر سوف تؤدى غرضا مفيدا، فقد سمحنا لك بمقابلته على وجه السرعة. وإذا لم تتح لك الفرصة لمقابلته، قم بمساع لمقابلة مسئولين فى الجمهورية العربية المتحدة على أعلى مستوى ممن يمكنهم الوصول إلى ناصر ونقل محتوى الرسالة الشفوية التالية من الرئيس كيندى:

"الرئيس مسرور للغاية من رسالة ناصر الودية المؤرخة فى ٢٢ أغسطس، ويرغب فى مواصلة تنمية العلاقات المثمرة على المستويين الشخصى والرسمى. والرئيس يتفهم المشكلات التى أفرزتها الأحداث الأخيرة فى المنطقة السورية من الجمهورية العربية المتحدة بالنسبة لناصر، ويقدّر جهود عبد الناصر لتحقيق استقرار الوضع بالوسائل السلمية. والرئيس معجب بشكل خاص بالخطاب الذى ألقاه ناصر فى ٢٩ سبتمبر حيث ظهرت فيه براعته كرجل دولة عندما رفض اللجوء إلى القوة أو سفك الدم العربى كوسيلة لتسوية النزاع الحالى مع المتمردين السوريين.

وسيكون من دواعى سرور الرئيس تلقى أى رسالة قد يرغب ناصر فى نقلها إليه. وهو يود أن يؤكد لناصر أن قرار الاعتراف بالنظام السورى لم يتخذ بعد، وأن الولايات المتحدة ترغب فى التشاور مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة حول مسألة الاعتراف بهذا النظام".

انتهت الرسالة

فى وقت سابق من يوم ٣ أكتوبر، أرسل تالپوت مذكرة إلى راسك نقل فيها مسودة هذه الرسالة الشفوية وأوصى بمناقشتها مع الرئيس كيندى.

(١) الرسالة بالانجليزية، الملحق التاسع والعشرون بالاسطوانة المدمجة.

## تعليق لصوت العرب بقلم الرئيس

حاتم

تعليق صوت العرب اليوم ..

وأخيرا فضحت الحركة الانفصالية نفسها، وفضحت حلفائها؛ الاستعمار وأعوان الاستعمار والرجعية.

فمنذ الانقلاب الرجعي في سوريا، خرجت اذاعة عمان، واذاعة اسرائيل، وصحف الاستعمار والرجعية، والقوميين السوريين؛ خرجوا يهللون على المعتقلات والمعتقلين؛ آلاف، عشرات الآلاف.

كتبوا المقالات وكرروا في الاذاعات، ووقف وزير داخلية الحركة الرجعية الانفصالية في دمشق؛ عدنان القوتلي يقول في مؤتمر صحفي: إن عدد المعتقلين ثلاثة آلاف!

وأعلن الرئيس جمال عبد الناصر كذب ذلك الادعاء، وقال: إن عدد المعتقلين لم يزد عن ٩٥ فردا.

وعادت الحكومة الانفصالية الرجعية تكذب نفسها بنفسها، فقالت مرة أخرى منذ ثلاثة أيام: إن عدد المعتقلين ٤٠٠ معتقلا، ثم عادت بالأمس لتكذب نفسها بنفسها مرة أخرى؛ فنشرت أسماء المعتقلين، العدد ٧١ معتقلا!

وبهذا تثبت الأيام أن الحركة الرجعية الانفصالية في دمشق، تساندها عمان واسرائيل وصحافة الرجعية والاستعمار، هدفت الى خلق جو من الأكاذيب والاتهامات ضد ج ع م؛ بغرض تفتيت القومية العربية.

حاتم

تعليق صوت العرب اليوم

وأخيرا فضحت الحركة الانفصالية نفسها، وفضحت حلفائها؛ الاستعمار وأعوان الاستعمار والرجعية. فمنذ الانقلاب الرجعي في سوريا، خرجت اذاعة عمان، واذاعة اسرائيل، وصحف الاستعمار والرجعية، والقوميين السوريين؛ خرجوا يهللون على المعتقلات والمعتقلين؛ آلاف، عشرات الآلاف.

كتبوا المقالات وكرروا في الاذاعات، ووقف وزير داخلية الحركة الرجعية الانفصالية في دمشق؛ عدنان القوتلي يقول في مؤتمر صحفي: إن عدد المعتقلين ثلاثة آلاف!

وأعلن الرئيس جمال عبد الناصر كذب ذلك الادعاء، وقال: إن عدد المعتقلين لم يزد عن ٩٥ فردا. وعادت الحكومة الانفصالية الرجعية تكذب نفسها بنفسها، فقالت مرة أخرى منذ ثلاثة أيام: إن عدد المعتقلين ٤٠٠ معتقلا، ثم عادت بالأمس لتكذب نفسها بنفسها مرة أخرى؛ فنشرت أسماء المعتقلين، العدد ٧١ معتقلا!

## خطة للدعاية ضد الحركة الانفصالية

### خطة الدعاية

#### سوريا:

- ١- الشعب يقاوم محاولات الرجعية لالغاء القوانين الاشتراكية.
- ٢- المكاسب التي حصلت عليها الطبقة العاملة.
- ٣- الصراع بين الرجعية والشعب.
- ٤- جنود الجيش جميعا يساندون الطبقة العاملة في المحافظة على مكاسبها.
- أغلب الضباط يقفون مع الشعب ضد الرجعية، عزلة الضباط المتآمرين مع الرجعية.

الرجعية تريد بأى ثمن الغاء قرارات تأميم البنوك والشركات، والقضاء على مكاسب الشعب..  
مكاسب العمال.  
مكاسب الفلاحين.  
مكاسب الشعب، الذى قضى على دكتاتورية الاستغلال والاحتكار.

- تكلم الكزبرى<sup>(١)</sup> فى الحفل الذى أقامه زهر الدين، وجمع فيه السياسيين، وذكر الكزبرى التدابير التى اتخذتها الحكومة بالنسبة للانتخابات القادمة فى أول ديسمبر.
- يظهر بوضوح أن هذه التدابير منافية لأبسط قواعد الحرية.
- قال الكزبرى: اتفقنا على منع المهاترات أثناء الفترة الانتخابية منعاً مطلقاً، أى منع حملات الدعاية.

(١) مأمون الكزبرى.

### خطة الدعاية

- ١- جيش يقاوم محاولات الرجعية لالغاء القوانين الاشتراكية.
- ٢- المكاسب التي حصلت عليها الطبقة العاملة.
- ٣- الصراع بين الرجعية والشعب.
- ٤- جنود الجيش جميعا يساندون الطبقة العاملة في المحافظة على مكاسبها.
- أغلب الضباط يقفون مع الشعب ضد الرجعية، عزلة الضباط المتآمرين مع الرجعية.

### خطة الدعاية

- ١- جيش يقاوم محاولات الرجعية لالغاء القوانين الاشتراكية.
- ٢- المكاسب التي حصلت عليها الطبقة العاملة.
- ٣- الصراع بين الرجعية والشعب.
- ٤- جنود الجيش جميعا يساندون الطبقة العاملة في المحافظة على مكاسبها.
- أغلب الضباط يقفون مع الشعب ضد الرجعية، عزلة الضباط المتآمرين مع الرجعية.

- تكلم الكزبرى فى الحفل الذى أقامه زهر الدين، وجمع فيه السياسيين، وذكر الكزبرى التدابير التى اتخذتها الحكومة بالنسبة للانتخابات القادمة فى أول ديسمبر.
- يظهر بوضوح أن هذه التدابير منافية لأبسط قواعد الحرية.
- قال الكزبرى: اتفقنا على منع المهاترات أثناء الفترة الانتخابية منعاً مطلقاً، أى منع حملات الدعاية.

ومعنى هذا أن الدعاية ستكون مقصورة على الرجعية؛ فالرجعية تحكم سوريا، والرجعية تحرر الصحافة، والرجعية تدير الإذاعة، والرجعية تسير الحكم.

معنى ذلك أن المرشدين لن يتمكنوا من أن يقولوا للشعب رأيهم في المكاسب التي حققها في التأميم والاشتراكية، في مكاسب العمال والفلاحين، في الحد من الاستغلال والقضاء على الاحتكار، في الإصلاح الزراعي والقضاء على الإقطاع.

وقد أوكل الكزبرى وحكومته الدعاية الى المحافظ فى كل محافظة، مع لجنة من شخصين. وهذه اللجنة يجب أن توافق على بيانات المرشحين قبل نشرها.

- إن كل هذا يدعو الشعب كله لأن يحس أن الانتخابات لن تجرى في جو من النزاهة والحرية، بل ستجرى على طريقة انتخابات الملك حسين في الأردن.

ديمقراطية صورية.

— الصحافة ليست حرة، حتى في نشر صور المرشحين بياناتهم، إلا إذا وافق المحافظ ولجنته.

والمعروف أن الصحافة في سوريا خاضعة  
للقابة، لا تنشر إلا ما تريده الحكومة الرجعية.

ومن هذا انه الرابح  
 فنتيجة مقصده على الرابح  
 فالرابح يتم حيا  
 والرابح يتم حيا  
 والرابح يتم حيا  
 والرابح يتم حيا  
 ومن ذلك انه الرابح  
 يتكلم به انه يقولوا للسبب  
 انهم في الكاسب الى حقيقة  
 ان انما في الحقيقة  
 ان كاسب المال والاعمال  
 ان المال في الحقيقة  
 والحقيقة في الحقيقة  
 في الحقيقة في الحقيقة  
 في الحقيقة في الحقيقة

صف اولی الکتابین و مکتبته  
 الیهماجی الی الامام فی  
 کل صنف مع جنبه ۲۴ قسم  
 و صنف الیقه مع جنبه ۱۰۰ قسم  
 بیاض استیبه یک صنف  
 - ان کل هذا مع الیقه  
 لکن لانه مع جنبه ۱۰۰ انتابت  
 له ۲۴ قسم و حوسه انتابه  
 والیقه - بل جنبه ۱۰۰  
 بل جنبه انتابت بالیقه  
 فی الارض  
 ریفه اوجه حوسه  
 الصنف لیث حوسه  
 ن نشت حوسه استیبه بیاض  
 ۱۱ اذا دانش الامام فی

- الهدف من كل هذا هو سلق الانتخابات النيابية؛  
لاخراج مجلس نيابي يضم أكثرية من العناصر  
الرجعية.

يمكن بواسطة هذا المجلس تعديل قانون  
الاصلاح الزراعي؛ لمصلحة الرجعيين  
والاقطاعيين، والغاء تأميم البنوك لصالح  
الاحتكارات الأجنبية.

ليس من السهل على السلطات الرجعية في  
سوريا ان تتجح في خطتها؛ فالشعب السوري  
كشف هذه الخطة، ولم تتمكن الرجعية من  
خداعه. والشعب السوري لن يتخلى عن المكاسب  
التي حققها، ولن يرض بالتعاون مع أعوان  
الاستعمار المعروفين في العالم العربي، ولن  
يقبل أن يكون للاستعمار مقرا.

وعمال سوريا لن يقبلوا أن تسحب المكاسب  
التي حققوها.

وفلاحو سوريا لن يتراجعوا عن مكاسبهم في  
ملكية الأرض أو العلاقة بين العامل الزراعي  
والمالك، لن يتركوا الأرض للاقطاعيين.

والشعب يعرف العناصر الرجعية، ويعرف  
دورها في المؤامرات الاستعمارية.

١- القاهرة تؤيد أي حركة وطنية، وأي حكومة  
وطنية في سوريا.

٢- من ناحية إسرائيل، القاهرة موقفها معروف.

والهدف من كل هذا هو سلق الانتخابات النيابية؛  
لاخراج مجلس نيابي يضم أكثرية من العناصر  
الرجعية.  
يمكن بواسطة هذا المجلس تعديل قانون  
الاصلاح الزراعي؛ لمصلحة الرجعيين  
والاقطاعيين، والغاء تأميم البنوك لصالح  
الاحتكارات الأجنبية.

ليس من السهل على السلطات الرجعية في  
سوريا ان تتجح في خطتها؛ فالشعب السوري  
كشف هذه الخطة، ولم تتمكن الرجعية من  
خداعه. والشعب السوري لن يتخلى عن المكاسب  
التي حققها، ولن يرض بالتعاون مع أعوان  
الاستعمار المعروفين في العالم العربي، ولن  
يقبل أن يكون للاستعمار مقرا.

وعمال سوريا لن يقبلوا أن تسحب المكاسب  
التي حققوها.  
وفلاحو سوريا لن يتراجعوا عن مكاسبهم في  
ملكية الأرض أو العلاقة بين العامل الزراعي  
والمالك، لن يتركوا الأرض للاقطاعيين.  
والشعب يعرف العناصر الرجعية، ويعرف  
دورها في المؤامرات الاستعمارية.

١- القاهرة تؤيد أي حركة وطنية، وأي حكومة  
وطنية في سوريا.  
٢- من ناحية إسرائيل، القاهرة موقفها معروف.

## تقرير عن مقابلة مراد غالب مع خروشوف في موسكو عن الانفصال

٩ أكتوبر ١٩٦١ (١)

موسكو ٩ أكتوبر ١٩٦١

مقابلة خروشوف: يرجو خروشوف ألا يطلع على هذه المقابلة أحد سوى سيادة الرئيس فقط.

## ١- نظرة عامة:

أ- كانت المقابلة ودية، وكان خروشوف مرحا ضاحكا طول الوقت، وتفادى الخوض في الخلافات المذهبية، وحرص على توضيح العلاقات الطيبة بين ج ع م والاتحاد السوفيتي، ورغبته الأكيدة في تدعيم هذه العلاقات وتعزيزها.

ب- ذكر أن العمل في سد أسوان يتطور بنجاح وبخطوات طيبة، وأنه يعتبره فخرا لكل من الاتحاد السوفيتي و ج ع م.

ج- قال: إن ج ع م والاتحاد السوفيتي يلتقيان في كثير من المشاكل الهامة، وتتحد أفكارهما في معظم المواضيع في ميدان السياسة الدولية، وأنه راض تماما على تعاون البلدين في كثير من الميادين، بل ويرغب في توثيق عرى التعاون بيننا أكثر فأكثر.

## ٢- تطور الموقف في سوريا.

أ- ذكر خروشوف.. أن هذه المشكلة تعتبر من شئونكم الداخلية، ولا نريد أن نتدخل فيها، ولولا صداقتي للرئيس عبد الناصر لما تكلمت عنها، ولكننا نحن رجال سياسة ولا بأس من الكلام عنها.

ب- قال إن سيادة الرئيس تصرف في منتهى الحكمة، بل وتصرفه في هذه المشكلة يعد نموذجا لرجل الدولة والزعيم العربي الذي يحافظ على العرب.

ج- إنه كان بعيد النظر وحكيما لعدم التجأه الى الحرب، وأنه (أي خروشوف) عندما نظر الى الخريطة ورأى موقع سوريا بين الأردن واسرائيل وتركيا والأسطول السادس في البحر الأبيض، أيد سياسة الرئيس وخطواته تأييدا تاما.

د- ذكر خروشوف أن استعمال القوة في مثل هذه الحالة والالتجاء الى الحرب؛ قد يثير اسرائيل والأردن وتركيا وغيرها من الدول، مما قد يؤدي الى تدخلها. وفي هذه الحالة تحتاج المعركة الى قوات جوية ضخمة وأسطول بحري وعمليات انزال جنود على نطاق واسع، وهنا يتجلى بعد نظر الرئيس.

(١) المحضر بخط اليد، الملحق الثلاثون بالاسطوانة المدمجة.

هـ- إن قرار الرئيس بعدم عرقلة عضوية سوريا في الأمم المتحدة والجامعة العربية، وكذلك اعتراف الدول بها قرار حكيم أيضا؛ لأنه ليس من المصلحة - كما قال الرئيس - عزل الشعب السوري سياسيا.

و- قال خروشوف: لقد تناقشت مع سيادة الرئيس كثيرا حول الوضع في سوريا أثناء وجوده في موسكو في أوائل ثورة العراق، ولى رأى خاص في الموضوع يعرفه سيادته جيدا. واستطرد ضاحكا أن الرئيس لم يصدقه لأن خروشوف "رجل عجوز"، علاوة على أنه شيوعي يهيمه مصلحة الشيوعيين.

ز- إن رأيه كان حينئذ - ولا يزال - هو إقامة اتحاد فيدرالى أو حتى كونفيدرالى بين مصر وسوريا.

ح- إن السوريين متأثرون بالثقافة الفرنسية، فهم لا يشبعون من الكلام والمناقشة وتكوين الأحزاب، ولا يرتاحون إلا فى ظل خمسة أو عشرة أحزاب.

ط- إن خروشوف كان ضد فكرة تصفية الزعماء الحزبيين، وقال: إن الحوراني مثلا وراءه الكثير من الأتباع، وكذلك باقى الزعماء.

ك- إنه لا يدافع عن الحوراني؛ لأنه لا يعتقد كثيرا فى أفكاره ومعتقداته، ولكنه يقرر الحقيقة والواقع.

ل- فى ظل اتحاد فيدرالى أو حتى كونفيدرالى، تظل السياسة الخارجية وشئون الدفاع وبعض شئون أخرى موحدة، ولكن يترك للسوريين حرية حكم أنفسهم بأنفسهم؛ وفى هذه الحالة لن تعود أخطاء الحكم على الرئيس أو على مصر.

م- إنه فى حالة الاتحاد الفيدرالى أو كونفيدرالى، من الممكن أن تتضم دول أخرى الى ج ع م. وذكر خروشوف عبود - رئيس وزراء السودان - على سبيل المثال، واستعداده الى قبول هذه الفكرة، كما لمح الى امكان انضمام ليبيا اليه أيضا.

ن- قال خروشوف: إن الوحدة العربية لن تكون ضد الاتحاد السوفيتى، ولكنها على وجه التأكيد ستكون ضد الاستعمار، وإن الاتحاد السوفيتى لن يقف فى سبيلها.

ص- ذكر أن فى الاتحاد الكونفيدرالى مثلا قد يكون هناك رئيس لكل جمهورية، وقد يكون هناك مجلس أعلا للاتحاد يرأسه رئيس فخرى أو رئيس يتفق على صلاحياته، ولكن يكون لكل جمهورية الحق فى ادارة شئونها الداخلية بنفسها، وهى التى تنتقى من يدير هذه الشئون.

ع- قال خروشوف: إنه يعيد ذلك بالرغم من تكراره من قبل؛ لأنه لن يخدع الرئيس جمال عبد الناصر، ولأن علاقته الطيبة معه تجبره على أن يذكر الحقيقة والصدق.

ف- قال خروشوف "ضاحكا": إن هذه الوحدة لو كانت بينه وبين سوريا لما حدث ذلك؛ لأنها سوف تعتمد على العمال والفلاحين، ولن تقوى أية عناصر داخلية أو خارجية على تحطيمها.

لا- ضرب خروشوف مثلاً بكوبا، وارتكاز كاسترو على العمال والفلاحين وتسليحهم، وكيف استطاع أن يحطم المؤامرات والغزو الأمريكي.

ي- ذكر خروشوف أنه بعد وفاة ستالين طلبت الدول الشيوعية إقامة اتحاد بينهم وبين الاتحاد السوفيتي، ولكنه رفض الفكرة للخلافات الكثيرة بين العادات والتقاليد والثقافة والذوق.. الخ. وأنه لا يزال يعتقد في ذلك، وأن حوادث المجر وبولندا أثبتت اختلاف مشارب الشعوب وضرورة احترامها.

### ٣- ما ذكرته لخروشوف بالنسبة لسوريا:

أ- شرحت له أننا لم نسعى للوحدة، وأنها تمت بناء على طلب الشعب السوري نفسه، والحاحه باتمامها.

ب- شرحت له تفسير سيادة الرئيس للوحدة، وكيف أن كل طائفة كانت تنظر الى الوحدة على أنها المخرج الوحيد لتأمين مصالحها، ثم ذكرت له أن نفس هذه الأسباب هي التي أدت الى الحركة الانفصالية؛ لأنها وجدت أن الوحدة لم تحقق مصالحها، وهي تمثل الرجعية والاقطاعيين ورجال الصناعة.

ج- ذكرت لخروشوف أنه يجب أن يتمسك الاتحاد السوفيتي ونتمسك نحن من طرفنا؛ بضرورة المحافظة على العلاقات الطيبة بين البلدين، ولا ندع المشكلة في سوريا أن تضعف من هذه العلاقات.

د- ذكرته بما قاله "سيميونوف" وغيره: من أن الخلافات المذهبية بيننا يجب ألا تدفع بحيث تؤثر على هذه العلاقات الطيبة، ومن الواجب أيضاً ألا تستغل بعض العناصر هذه الخلافات المذهبية لكي تجعل من الأحداث في سوريا منطلقاً للنيل من العلاقات الطيبة بين ج ع م والاتحاد السوفيتي.

هـ- أكدت له أنه إذا كان من الواجب في الأوقات العادية المحافظة على علاقتنا القوية، وعدم دفع الخلافات المذهبية الى الدرجة التي تؤثر عليها، فإن من الواجب الآن عدم اعطاء الفرصة للأحداث في سوريا أن تغير من هذا الأسلوب؛ لأن في ذلك مصلحة البلدين.

ز- قال خروشوف رداً على ذلك: "كن على يقين من أننا سنفعل ما في وسعنا لكي تكون العلاقات بين ج ع م والاتحاد السوفيتي أقوى ما يكون، وكن على يقين من أننا لن نفعل ما يضر مصالحكم".

انتهت المقابلة بالتمنيات الطيبة لسيادة الرئيس وبالصحة والعافية، بالرغم من علمه بأن صحة الرئيس والحمد لله قوية جداً.

مراد غالب

سفير ج ع م بموسكو

١٩٦١/١٠/٩



أهم الأحداث

في الفترة من يناير ١٩٥٨ إلى ديسمبر ١٩٦١



## ١٩٥٨

- ١٩٥٨/١/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل اللواء عفيف البزرى - رئيس الأركان العامة وقائد القوات المسلحة فى سوريا - وبعض كبار ضباط الجيش المرافقين له، حضر الاجتماع الفريق عبد الحكيم عامر وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة.
- ١٩٥٨/١/١٨ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد صلاح الدين البيطار وزير الخارجية السورى .
- ١٩٥٨/١/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يلتقى مع السيد صلاح الدين البيطار للاتفاق على الصيغة النهائية لمشروع الوحدة، ويجتمع بالسيد حسين الشافعى وزير الدولة للتخطيط.
- ١٩٥٨/١/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس شكرى القوتلى يعلنان فى بيانهما التاريخى المشترك؛ مولد الدولة العربية الموحدة فى كل من الأمم المتحدة والأمانة العامة للجامعة العربية.
- ١٩٥٨/١/٣١ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالرئيس السورى شكرى القوتلى؛ لبحث تكوين مجلس تشريعى أعلى للاتحاد يطلق عليه "مجلس الاتحاد"، ومقره القاهرة، ويؤدىان صلاة الجمعة بالجامع الأزهر معا.
- ١٩٥٨/٢/١ الرئيس جمال عبد الناصر يعلن بدار الرئاسة مولد الجمهورية العربية المتحدة فى خطاب له بهذه المناسبة.
- ١٩٥٨/٢/٢ الرئيس جمال عبد الناصر والقوتلى يعقدان سلسلة من الاجتماعات بين الجانبين المصرى والسورى، والرئيس السورى شكرى القوتلى يرشح الرئيس جمال عبد الناصر لرئاسة الجمهورية العربية المتحدة.
- الإمام أحمد البدر - إمام اليمن - يبعث ببرقية عاجلة إلى الرئيسين القوتلى وعبد الناصر؛ يعلن فيها رغبة اليمن فى الانضمام للوحدة العربية.
- ١٩٥٨/٢/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الدكتور عزيز صدقى - وزير الصناعة - ويجتمع بأعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد القومى؛ لبحث تفاصيل الوحدة بين مصر وسوريا.
- ١٩٥٨/٢/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا فى مجلس الأمة، والرئيس شكرى القوتلى يلقي خطابا فى مجلس النواب السورى؛ حيث أعلن الرئيسان فى خطابيهما التاريخيين أسس الوحدة بين مصر وسوريا.

الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالأمير البدر ولى عهد اليمن؛ تمهيدا للمباحثات الرسمية التى ستعقد لبحث انضمام اليمن إلى الجمهورية العربية المتحدة، ويقام مأدبة عشاء فى قصر القبة تكريما لسموه.

١٩٥٨/٢/٦ الوفدان؛ المصرى برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر واليمنى برئاسة سيف الإسلام محمد البدر، يعقدان جلسة مباحثات مشتركة.

١٩٥٨/٢/٧ الرئيس جمال عبد الناصر يجرى اتصالات مع الرئيس شكرى القوتلى حول تأليف الوزارة الجديدة، وتحقيق عمليات الاندماج الكامل.

١٩٥٨/٢/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يرأس اجتماع مجلس الوزراء، الذى يعد آخر اجتماع للمجلس قبل تقديم الوزراء استقالاتهم.

١٩٥٨/٢/١٤ الرئيس جمال عبد الناصر يهنئ الملك فيصل - ملك العراق - على اتفاقية الاتحاد بين الأردن والعراق؛ حيث أكد على أن أى اتحاد عربى سيكون قوة لكل العرب.

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل اللواء عفيف البزرى، ثم يجتمع مع السيد صلاح البيطار والسيد محمود رياض سفير مصر فى دمشق.

١٩٥٨/٢/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد صلاح الدين البيطار بحضور الفريق عبد الحكيم عامر.

١٩٥٨/٢/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يدلى بصوته فى الاستفتاء على الوحدة بين مصر وسوريا ورئيسها، وأربعة ملايين وربع مليون مواطن ومواطنة يدلون بأصواتهم فى الاستفتاء.

١٩٥٨/٢/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر أول قرار جمهورى باعتباره رئيسا للجمهورية العربية المتحدة؛ بترقية الفريق عبد الحكيم عامر إلى رتبة المشير، وتعيينه قائدا عاما للقوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة.

١٩٥٨/٢/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابا - من شرفة رئاسة الجمهورية - إلى الجماهير المصرية - السورية؛ معلنا فيه نهاية عهد الضعف وبداية عهد القوة.

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد عبد الرحمن العظم وعدد كبير من رجال الجيش السورى. ووفد كبير من رجال مديرية المنيا وأعضاء مجلس الأمة، والسيد مزاحم الباجهجي رئيس وزراء العراق السابق؛ لتهنئته بقيام الجمهورية العربية المتحدة.

١٩٥٨/٢/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابا وسط الجماهير السورية المحتشدة فى دمشق؛ أكد فيه على أن واجبنا هو تحقيق الأهداف وتحقيق السعادة والرفاهية.

١٩٥٨/٢/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد صلاح الدين البيطار والرئيس السورى شكرى القوتلى، والسيد هاشم الأتاسى رئيس الجمهورية السورية السابق.

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في الجموع المحتشدة في ساحة الجلاء بدمشق؛ أعلن فيها أن سوريا ومصر انتصرتا، وسينتصر العرب في الجزائر وشمال إفريقيا، وسينال عرب فلسطين حقوقهم.

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الوفود التي جاءت لتحيته بمناسبة قيام الجمهورية العربية المتحدة.

١٩٥٨/٢/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في جموع الشعب المحتشدة بقصر الضيافة بدمشق؛ أكد فيه أن الشعب سيقضى على الخونة العرب.

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في ساحة الجلاء بدمشق في الوفود المتجمعة؛ فضح فيها محطات الإذاعة السرية التي أنشأها الاستعمار وحلف بغداد.

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد سلطان الأطرش بقصر الضيافة بدمشق.

١٩٥٨/٢/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في الخطوط الأمامية للقوات المسلحة.

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في الوفود المحتشدة أمام قصر الضيافة بدمشق يفضح فيها أعوان الاستعمار.

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل وفد علماء لبنان برئاسة الشيخ شفيق يموت، رئيس المحكمة الشرعية العليا في لبنان.

١٩٥٨/٢/٢٨ الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس شكري القوتلي يزوران قبر صلاح الدين بدمشق.

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة أمام قصر الضيافة بدمشق في الألوف من أنحاء الإقليم السوري ولبنان والأردن.

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل وفدا من معهد فلسطين وفدا من معلمات المدارس في قصر الضيافة بدمشق، كما استقبل الوفد اللبناني الرسمي لتنهئته بقيام الجمهورية العربية المتحدة وانتخابه رئيسا لها، وقد ألقى الرئيس كلمة فيهم.

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في جموع المواطنين العرب الذين احتشدوا لتحيته ومبايعته؛ أكد فيه أن الوحدة العربية هي الأمل لكل فرد في الأمة العربية، وأنها هي الدرع الواقى من السيطرة والعدوان.

١٩٥٨/٣/١ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في وفد بعلبك والهرمل؛ أكد فيها على مشاركة لبنان العربى ومدعما للمشاعر والأهداف العربية.

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في وفد المحامين من لبنان الجنوب؛ أكد فيها على مشاعر المحبة والأخوة التي وجدها من الإخوة اللبنانيين.

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الأمير محمد البدر ولى عهد اليمن.

- ١٩٥٨/٣/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا يرد فيه على عبد الوهاب مرجان - رئيس وزراء العراق - الذى هاجم فيه الشعب العربى فى سوريا.
- الرئيس جمال عبد الناصر يعلن أن الاتحاد مع اليمن ينبثق من صميم الأمة العربية، وهو القوة التى نسعى إليها، وأنه نواة للوحدة العربية الشاملة.
- الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالأمير البدر مرتين، ويستقبل وفدا من نقابة محررى الصحف اللبنانية، ووفدا من طالبات البحرين وبغداد.
- الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة فى المجاهدين السوريين القداماء الذين كافحوا الاستعمار الفرنسى، وفى الوفود اللبنانية والعراقية والأردنية والفلسطينية التى احتشدت فى ساحة قصر الضيافة.
- ١٩٥٨/٣/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا؛ أزاح فيه الستار عن وقائع المؤامرة التى دبرها الاستعمار وأعوانه وأعداء القومية العربية ضد الوحدة المصرية - السورية.
- ١٩٥٨/٣/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يعين ٤ نوابا لرئيس الجمهورية، و ٢٠ وزيرا من الإقليم المصرى، و ١٤ وزيرا من الإقليم السورى.
- ١٩٥٨/٣/٧ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا فى وفود لبنان؛ أكد فيه على أهمية الشعب العربى فى تحقيق الوحدة وهزيمة الاستعمار.
- الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الجماهير السعودية المقيمة بسوريا.
- الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة فى حفل توقيع الاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة اليمنية.
- ١٩٥٨/٣/٨ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل نواب رئيس الجمهورية والوزراء عقب أداءهم اليمين القانونية أمامه، وسلطان باشا الأطرش الذى جاء للتهنئة.
- ١٩٥٨/٣/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا فى الوفود اللبنانية بساحة الجلاء بدمشق، ويجتمع بالأمير سيف الإسلام البدر ولى عهد اليمن.
- ١٩٥٨/٣/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يرأس اجتماع مجلس الوزراء، بحضور نواب الرئيس الأربعة ووزراء الإقليم السورى وبعض المسئولين؛ لبحث التنظيمات الجديدة لنظام الحكم، وتنظيم اختصاصات الوزارات الجديدة.
- الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد أكرم الحوراني - نائب رئيس الجمهورية - ويستقبل وفدا من المحامين اللبنانيين وشباب الساحل الجنوبي.
- ١٩٥٨/٣/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا فى أحد المعسكرات الأمامية بالإقليم السورى؛ أدان فيه الاستعمار.

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل عبد الحميد السراج - وزير الداخلية في الإقليم السوري - بصحبة المحافظين، ويجتمع بهم لوضع الخطوط العريضة للسياسة العامة.

١٩٥٨/٣/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بحل الأحزاب والهيئات السياسية في الإقليم السوري، ويرأس اجتماع مجلس الوزراء لبحث تنظيم الأداة الحكومية، وتنسيق العمل بين الجهات المختصة بها، وبحث ميزانية الإقليمين المصري والسوري.

١٩٥٨/٣/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالرئيس شكرى القوتلى بقصر الضيافة، ويستقبل وفدا من علماء طرابلس.

١٩٥٨/٣/١٤ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في أهالى غزة؛ وذلك في احتفالهم بالذكرى الأولى لعودة الإدارة المصرية لغزة بعد العدوان الثلاثى.

١٩٥٨/٣/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل وفود نسائية كبيرة من لبنان، وعبد الحميد السراج وزير الداخلية للإقليم السوري، ويلقى كلمة في المواطنين السوريين؛ أشاد فيها بجهود الرئيس شكرى القوتلى لتثبيت دعائم القومية والحرية والوحدة.

١٩٥٨/٣/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في حلب؛ حيث أشاد فيها بدورها في الدفاع من أجل الحرية والاستقلال.

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في أهالى حلب؛ أكد فيها على الوحدة وخاصة باستنادها على الإحساس المتبادل.

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في ضباط الاحتياط في حلب.

١٩٥٨/٣/١٧ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في مدرسة الضباط العظام في حلب.

١٩٥٨/٣/٢٠ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في المؤتمر الشعبى في ميدان الجمهورية؛ أكد فيه على أنه يحمل كل النفاول والأمل.

١٩٥٨/٣/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يقبل استقالة الفريق عفيف البزرى من منصبه.

١٩٥٨/٣/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بتعديل تشكيل المجلس الاستشارى الأعلى للعمل.

١٩٥٨/٣/٢٩ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسادة الوزراء بعد حلف اليمين القانونية، ويصدر قرارا جمهوريا بأن تنشأ جريدة رسمية للجمهورية العربية المتحدة؛ بها القوانين والقرارات الصادرة من رئيس الجمهورية.

١٩٥٨/٤/٣ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قانونا بشأن علم الجمهورية العربية المتحدة، وهو علم الثورة، وشكله مستطيل أسود وأبيض وأحمر يتوسطه نجمتين باللون الأخضر على المستطيل الأبيض.

- ١٩٥٨/٤/١٧ الرئيس جمال عبد الناصر يحضر احتفال القوات المسلحة بذكرى الجلاء عن الإقليم السورى، ويوجه كلمة إلى الشعب السورى بهذه المناسبة.
- ١٩٥٨/٤/١٨ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بتعيين السيد عفيف البزرى عضوا بمجلس التخطيط، ويؤدى صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان بالجامع الأزهر.
- ١٩٥٨/٤/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يبعث برسالة إلى نيكيتا خروشوف - رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى، يحملها السيد محمد القونى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى موسكو .
- ١٩٥٨/٤/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بوزراء الإقليم المصرى بمناسبة سفر الرئيس إلى موسكو، حضر الاجتماع أكرم الحورانى نائب الرئيس وثلاثة من وزراء الإقليم السورى.
- ١٩٥٨/٤/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل فى داره مصطفى حمدون وحسين الشافعى وزيرى الشؤون الاجتماعية فى الجمهورية؛ لتوحيد النظم الاجتماعية والتعاونية فى إقليمى الجمهورية.
- ١٩٥٨/٤/٢٩ الرئيس جمال عبد الناصر يصل إلى موسكو، وكان فى مقدمة مستقبليه خروشوف ويلتقى فى المطار مع مخترع الطائرة "ت.بى. ١٠٤" التى أفلته فى رحلته من القاهرة إلى موسكو.
- الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة فى المطار لدى وصوله إلى موسكو؛ وذلك ردا على الرئيس السوفيتى فوروشيلوف.
- ١٩٥٨/٤/٣٠ وفد الجمهورية العربية برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر والوفد السوفيتى برئاسة خروشوف؛ يعقدان جلسة مباحثات مشتركة فى قاعة الاجتماعات بالكرملين.
- وزارة الخزانة الأمريكية تفرج عن ثلاثين مليون دولار؛ مقدار الأموال المصرية التى جمدت فى الولايات المتحدة عقب تأميم شركة قناة السويس.
- الرئيس عبد الناصر يبعث برسالة إلى مسلمى الصين الشعبية بهنئهم فيها بعيد الفطر.
- ١٩٥٨/٥/١ الرئيس جمال عبد الناصر يعقد الاجتماع الثانى مع المسؤولين السوفيتى؛ حيث شرح موقف الجمهورية العربية المتحدة من مشاكل الشرق الأوسط.
- الرئيس جمال عبد الناصر يحضر استعراض الجيش الأحمر بحضور الزعماء السوفيتى، ويقوم بجولة سياحية لمتحف قصر الكرملين والأماكن التاريخية فيه، ويحضر عرض مسرحى بمسرح البولشوى.



الرئيس جمال عبد الناصر يسجل - في كلمة لسيادته - إعجابه بتطور الاتحاد السوفيتي، في سجل الشرف بقاعة الاجتماعات بمجلس السوفيتي الأعلى، ويسجل كلمة أخرى في دفتر الزيارات بعد انتهائه من مشاهدة الكرملين.

الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع مع خروشوف في منزله بالريف، ثم يلتقيان في ملعب لينين؛ لحضور حفل افتتاح موسم الألعاب الرياضية. ١٩٥٨/٥/٢

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في جامعة موسكو، التي زارها بصحبة أكرم الحوراني وكمال الدين حسين وعلى صبرى، ويؤكد في خطابه بالكرملين على تمسك الجمهورية العربية بسياسة الحياد. ١٩٥٨/٥/٣

خروشوف يستقبل الرئيس جمال عبد الناصر في منزله، قبل توجه الرئيس إلى مسجد موسكو لأداء فريضة الجمعة.

الرئيس جمال عبد الناصر يزور سفارة الجمهورية العربية المتحدة بعد انتهاء زيارته لجامعة موسكو، ويصل إلى طشقند عاصمة جمهورية أوزبكستان، ويلقي كلمة ردا على ترحيب رئيس أوزبكستان.

الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع في طشقند بالسيد شرف رشيدوف رئيس مجلس السوفيتي الأعلى بجمهورية أوزبكستان، ويتناول طعام الغداء في المزرعة التعاونية بطشقند. ١٩٥٨/٥/٤

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في الحفل الشعبي الذي أقيم بطشقند؛ تناول فيه الاستعمار وتصرفات بريطانيا في عدن وهجومها على حدود اليمن.

الرئيس جمال عبد الناصر يزور فرق الرياضة الموجودة باستاد ستالين بباكو، ويزور مناطق حقول البترول هناك، ويشاهد أوبرا ليلي والمجنون. ١٩٥٨/٥/٥

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في قاعدة البحر الأسود البحرية في مدينة سخومي. ١٩٥٨/٥/٦

الرئيس جمال عبد الناصر يزور منطقة المصايف بمدينة سوتشي، وكذلك مصحتان يتم فيهما علاج العمال والفلاحين. ١٩٥٨/٥/٧

الرئيس جمال عبد الناصر ومرافقوه يحضرون مأدبة عشاء أقامها مجلس بلدية سوتشي تكريما لسيادته.

الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في مأدبة غداء أقامها الرئيس الأوكراني تكريما لسيادته؛ تحدث فيها عن التعاون المصري - السوفيتي. ١٩٥٨/٥/٩

الرئيس جمال عبد الناصر يزور مصنع جوركي في كييف، ويلقي كلمة في عمال المصنع الذين أهدوه مجموعة كبيرة من صور منتجاته، ويضع إكليلا من الزهور على النصب التذكاري لضحايا الحرب في كييف.

- ١٩٥٨/٥/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يزور مصنع الكتروسيل للآلات الكهربائية في ليننجراد، ويشاهد منتجات المصنع.
- الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى ترحيبا كبيرا من خطيب مسجد ليننجراد بعد كلمة سيادته في المسجد، وقد أهدى الرئيس عشرين مصحفا وسجادة للمسجد، ويحضر مأدبة الغداء التي أقامها له رئيس بلدية المدينة.
- ١٩٥٨/٥/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يزور أخطر قاعدة بحرية حربية ذرية للاتحاد السوفيتي في البحر الأسود، ويصدر قرارا جمهوريا بشراء كمية جديدة من مصل شلل الأطفال بمبلغ ٥١ ألف جنيه.
- ١٩٥٨/٥/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر يزور مركز الأبحاث الذرية الروسية في دويتو، ويقوم مأدبة عشاء تكريما للرئيس فورشيلوف وعدد من القادة السوفيت، وقد ألقى الرئيس كلمة تحية لهم.
- ١٩٥٨/٥/١٤ الرئيس جمال عبد الناصر يعقد جلسة مباحثات مع الرئيس فورشيلوف، وسفرء دول مؤتمر باندونج يقيمون للرئيس جمال عبد الناصر حفلا في موسكو، يحضره الرئيس فورشيلوف، والرئيس يلقي كلمة ردا على كلمة سفير الهند.
- ١٩٥٨/٥/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا هاما أثناء زيارته لموسكو، تضمن الحديث عن العدوان الثلاثي على مصر، وثورة ٢٣ يوليو وأهدافها.
- ١٩٥٨/٥/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يغادر الاتحاد السوفيتي، ويدلى بتصريحات لممثلي الصحف أثناء توقفه في بودابست، ويصل إلى القاهرة في اليوم ذاته.
- ١٩٥٨/٥/١٧ وزير خارجية فرنسا يستدعى السفير السوفيتي في باريس، ويسلمه مذكرة احتجاج من الحكومة الفرنسية على ما تضمنه البيان المشترك للاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة بشأن الجزائر.
- الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا عقب وصوله إلى القاهرة في جموع الحاشدين التي استقبلته.
- ١٩٥٨/٥/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يصدق على قرار توحيد الرتب العسكرية في إقليم الجمهورية العربية المتحدة.
- ١٩٥٨/٥/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بوزراء الإقليم السوري؛ لمناقشة أعمال كل وزارة بالتفصيل، ولبحث توحيد الأنظمة واللوائح في الإقليمين المصري والسوري.
- ١٩٥٨/٥/٢٧ مجلس الأمن يقرر في جلسته تأجيل شكوى لبنان حتى يتم بحثها في مجلس جامعة الدول العربية أولا، وسفارة الجمهورية العربية المتحدة بواشنطن تصدر بيانا ينفي أي تحريض من جانبها على الاضطرابات في لبنان.

- ١٩٥٨/٥/٢٩ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السفير الأمريكي لدى القاهرة - ريموند هير - وذلك بناءً على طلب الأخير؛ لمناقشة تطور الأوضاع السياسية الداخلية في لبنان.
- ١٩٥٨/٦/٣ سفير الجمهورية العربية المتحدة في بيروت يقدم احتجاجاً شديداً للهجة؛ على الإجراءات التعسفية التي ترتكبها السلطات اللبنانية ضد رعايا الجمهورية العربية في لبنان.
- ١٩٥٨/٦/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر عدة قرارات جمهورية؛ بتأسيس الشركات الصناعية التي تم توقيع عقودها عند وزير الصناعة.
- ١٩٥٨/٦/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد محمود رياض - مستشار الرئيس - ويصدر قراراً جمهورياً بإدخال تعديل على قانوني التوظيف في كل من الإقليمين المصري والسوري.
- ١٩٥٨/٦/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالمشير عبد الحكيم عامر، ويعقد جلسة للمجلس التنفيذي لوزراء الإقليم الجنوبي؛ لاستكمال بحث مسائل الاقتصاد والتجارة والنقد.
- ١٩٥٨/٦/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً جمهورياً بأن تستبدل كلمة مصري وكلمة سوري الواردة في القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ والقانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٤٥ بعبارة "متمتعاً بجنسية الجمهورية العربية المتحدة".
- الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالأمير البدر ولي عهد اليمن؛ لبحث تكوين اللجان المتشعبة عن مجلس الاتحاد.
- ١٩٥٨/٦/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يستأنف بحث ميزانية العام الجديد للإقليم المصري مع السيد حسن عباس زكي وزير الخزانة، الذي عرض على الرئيس مشروع الميزانية الموحدة للجمهورية العربية المتحدة.
- ١٩٥٨/٦/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يتسلم الطائرة التي أهداها إليه الاتحاد السوفيتي، وقد سلم الرئيس مفاتيح الطائرة إلى رئيس أركان القوات الجوية.
- ١٩٥٨/٧/١ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً بتأليف مجلس إدارة الإذاعة برئاسة السيد على صبرى - وزير شؤون رئاسة الجمهورية - وعضوية عدد من الأعضاء من الإقليمين المصري والسوري.
- ١٩٥٨/٧/٢ الرئيس جوزيف بروز تيتو يستقبل الرئيس جمال عبد الناصر في ميناء دوبروفنيك بيوغوسلافيا؛ حيث قاما بزيارة الأماكن التاريخية بالمدينة.
- ١٩٥٨/٧/٣ الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس تيتو يزوران مدينة فوكا في جمهورية البوسنة.
- ١٩٥٨/٧/٤ الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس تيتو يتناولان الغداء؛ بدعوة من وحدات جيش التحرير اليوغوسلافي.

- الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في ذكرى انتصار يوغوسلافيا على القوات النازية.
- ١٩٥٨/٧/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يبدأ المحادثات الرسمية مع الرئيس تيتو.
- ١٩٥٨/٧/٦ الرئيس جمال عبد الناصر والمارشال تيتو يتجولان عقب وصولهما بريوني في أنحاء الجزيرة، يرافقهما السيد بوبوفيش - وزير خارجية يوغوسلافيا - والدكتور محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة.
- ١٩٥٨/٧/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر وتيتو؛ طالبا بضرورة عقد اجتماع مؤتمر الأقطاب، كما أوضح البيان الرسمي المشترك الوسائل العملية لتدعيم السلام في العالم وحمايته.
- ١٩٥٨/٧/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يوجه كلمة إلى الشعب اليوغوسلافى؛ أكد فيها على أن القومية العربية كانت فكرة فأصبحت اليوم حقيقة.
- الرئيس جمال عبد الناصر يوقع على اتفاقية تعويض حملة الأسهم في قناة السويس.
- ١٩٥٨/٧/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر وتيتو يعقدان اجتماعا غير رسمى في مدينة بشوى؛ لبحث المسائل السياسية العالمية.
- ١٩٥٨/٧/١٤ الرئيس جمال عبد الناصر يبحر من بريوني في يوغوسلافيا عائدا إلى الإسكندرية، ويصدر قرارا بتعطيل العمل في وزارات الحكومة ومصالحها بالإقليمين؛ احتفالا بعيد رأس السنة الهجرية.
- الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى برقية الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة من جمهورية العراق.
- ١٩٥٨/٧/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يدلى بتصريح أيد من خلاله ثورة العراق، ورفض أى اعتداء عليه.
- ١٩٥٨/٧/١٧ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بتسمية عيد ٢٣ يوليو من كل عام بعيد الثورة؛ وذلك بدلا من العيد القومى.
- ١٩٥٨/٧/١٨ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع مع خروشوف، في زيارة سرية للاتحاد السوفيتى.
- الرئيس جمال عبد الناصر يصل فجأة إلى قصر الضيافة بدمشق بدلا من الإسكندرية بمرافقة عدد من الوزراء، ويجتمع بوزراء الإقليم السورى.
- الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في دمشق؛ قال فيه إن القومية العربية التى انطلقت لا يمكن أن يمثلها رجل واحد.

١٩٥٨/٧/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة من القصر الجمهوري في دمشق في جموع الشعب المحتشدة؛ أكد فيها أن القومية العربية يمثلها كل فرد من أبناء الأمة العربية.

الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالزعماء العراقيين؛ بشأن توقيع اتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية.

الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالقصر الجمهوري بدمشق بالسيد أكرم الحوراني - نائب الرئيس - ومحمود فوزي وعبد الحميد السراج - وزير الداخلية بالإقليم الشمالي - وباللواء جمال فيصل قائد الجيش الأول.

الرئيس جمال عبد الناصر يقيم مأدبة غداء تكريماً للعقيد عبد السلام عارف والوزراء العراقيين، حضر المأدبة الرئيس القوتلي والسيد أكرم الحوراني.

١٩٥٨/٧/٢٠ الرئيس جمال عبد الناصر يزور الخطوط الأمامية في مقر قيادة الجيش الأول على الحدود اللبنانية.

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الأمير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت، والركن عبد السلام عارف نائب رئيس وزراء الجمهورية العراقية العربية.

١٩٥٨/٧/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يعود إلى القاهرة، ويجتمع ببعض القيادات لبحث عدد من المسائل العسكرية والسياسية.

الرئيس جمال عبد الناصر يقرر إطلاق اسم "أمانة العاصمة" على بلدية دمشق، واسم "أمين العاصمة" على رئيس البلدية؛ تكريماً لها باعتبارها العاصمة الثانية للجمهورية العربية المتحدة.

١٩٥٨/٧/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطاباً بمناسبة الذكرى السادسة لثورة ٢٣ يوليو، أكد فيه على أن الدول العربية اعتبرت السلام خيارها الإستراتيجي.

١٩٥٨/٧/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في افتتاح مصنع الحديد والصلب بحلوان.

١٩٥٨/٧/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً جمهورياً بأن تكون الكتابة الرئيسية على المحال التجارية باللغة العربية، وأن يكتب على السلع المصنوعة في الجمهورية المتحدة ما يفيد إنها صنعت فيها؛ سواء بالعربية أو الأجنبية.

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل القائم بأعمال سفارة الاتحاد السوفيتي بالقاهرة، والسيد عبد الحميد السراج وزير الداخلية في الإقليم الشمالي.

١٩٥٨/٨/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالأمير فيصل ولي عهد السعودية ورئيس وزرائها؛ لتصفية الجو بين البلدين، وقيام حفل عشاء تكريماً لسموه.

١٩٥٨/٨/٢٠ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالأمير محمد البدر - ولي عهد اليمن - لبحث الوضع العربي العام.

- ١٩٥٨/٩/٣ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في الاجتماع الأول لمجلس اتحاد الدول العربية، بحضور الأمير البدر.
- الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بتحديد برنامج الانماء الاقتصادي وأصول تمويله في الإقليم السوري لمدة عشر سنوات، ويعتمد ١٦٢ ألف جنيه لمشروعات التعليم والتعمير في قطاع غزة.
- ١٩٥٨/٩/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع مع داج همرشولد السكرتير العام للأمم المتحدة؛ لبحث مهمة الأخير في الشرق الأوسط.
- ١٩٥٨/٩/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السفير الأمريكي في القاهرة - السيد ريموند هير - لبحث صفقة الأسلحة الأمريكية لإسرائيل.
- ١٩٥٨/٩/١٧ الرئيس جمال عبد الناصر يقيم مأدبة غداء في منزله تكريما للسيد محيي الدينوف المساعد السياسي لنيكيتا خروشوف.
- ١٩٥٨/٩/١٨ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر أمرا عسكريا بإنهاء الحراسة على أموال الرعايا الفرنسيين.
- ١٩٥٨/٩/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل أعضاء الوفد الثقافي العراقي؛ لتوحيد مناهج التعليم بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق.
- ١٩٥٨/٩/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد محيي الدينوف والسيد صلاح الدين البيطار - وزير الدولة - والسيد عبد الحميد السراج وزير داخلية الإقليم السوري.
- ١٩٥٨/١٠/١ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بإنشاء محكمة أمن الدولة العليا.
- ١٩٥٨/١٠/٣ الجمهورية العربية المتحدة تعترف رسميا بجمهورية غينيا المستقلة.
- ١٩٥٨/١٠/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل زعماء الأكراد في العراق؛ مصطفى البرزاني وميري حاج أحمد وأسعد حوشوي ونوري أحمد طه وعبيد ملا مصطفى، الذين أبدوا رغبتهم في زيارة بورسعيد وقناة السويس.
- ١٩٥٨/١٠/٧ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بتشكيلات الحكم الجديد؛ حيث يشترك فيه نواب الرئيس الثلاثة والوزارة المركزية.
- ١٩٥٨/١٠/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد يوجين بلاك - مدير البنك الدولي - بحضور السيد جوزيف روسنسكي - مدير البنك لشئون الشرق الأوسط - والدكتور عبد المنعم القيسوني - وزير الاقتصاد المركزي - وذلك لبحث المشروعات الاقتصادية.
- ١٩٥٨/١٠/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بتعيين فضيلة الشيخ محمود شلتوت شيخا للجامع الأزهر.

١٩٥٨/١٠/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يأمر بالبدء في مشروع السد العالي، بعد أن أعلن خروشوف أن الاتحاد السوفيتي سيقدم قرضا ٤٠٠ مليون روبل للمساهمة في تمويله.

١٩٥٨/١٠/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يوقع القرارات المنظمة لاختصاصات الوزارات، وعلاقة الوزارة المركزية بالوزارة التنفيذية، ويصدر قرارا جمهوريا بتعيين السيد حسن عباس زكي وزيرا تنفيذيا للموين.

١٩٥٨/١٠/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالدكتور جواندا - رئيس وزراء إندونيسيا - في المباحثات الرسمية بينهما وبين الوزراء من البلدين.

١٩٥٨/١٠/٢٩ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بإنشاء اللجنة العليا للسد العالي.  
١٩٥٨/١١/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالوفد الوزاري العراقي برئاسة السيد فؤاد الركابي وزير الدولة العراقي، حضر الاجتماع السيد فائق السامرائي سفير العراق بالقاهرة.

١٩٥٨/١١/٨ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد إسماعيل الأزهرى والسيد محمد أحمد المرضى والسيد إبراهيم المفتي والسيد يحيى الفضلي، كما يرسل رسالة ود وإخاء إلى الرئيس اللبناني فؤاد شهاب، يسلمها السيد عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة ببيروت.

١٩٥٨/١١/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بإنابة المشير عبد الحكيم عامر بمباشرة اختصاصات رئيس الجمهورية في مسائل الشؤون المالية والإدارية في سوريا.

الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قانونا باختصاصات اللجنة العليا للسد العالي، ويستقبل السيد أميليو كوريتس جيل رئيس جمهورية المكسيك السابق.

١٩٥٨/١١/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في المؤتمر الشعبي بالمنيا؛ أكد فيه أن لواء القومية العربية ليس معقودا على عبد الناصر.

١٩٥٨/١١/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بشأن شعار الجمهورية وخاتمها، والذي يتمثل في نسر زخرفي مأخوذ من نسر صلاح الدين.

١٩٥٨/١١/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يعرض على الولايات المتحدة محصول القطن المصري كله في العام القادم؛ وذلك ردا على ما تردد من احتكار الكتلة الشرقية للتجارة مع مصر.

١٩٥٨/١٢/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل في داره السيد صائب سلام، وعبد الله اليافي قطبي جبهة الاتحاد الوطني في لبنان؛ حيث تناول الزعيمان اللبنانيان العشاء على مائدة الرئيس.

١٩٥٨/١٢/٣ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في افتتاحه مصنع عربات السكة الحديد،

ويزور المنطقة الصناعية الجديدة فى حلوان؛ حيث زار سيادته سيماف ومصنع الحديد والصلب والمصانع الحربية.

١٩٥٨/١٢/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالمرشال تبتو فى بورسعيد على ظهر اليخت غالب، ويقوم مأدبة عشاء تكريماً لسيادته، وذلك أثناء زيارته السريعة للمدينة.

١٩٥٨/١٢/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يصل إلى القاهرة عائداً من بورسعيد؛ بعد أن تفقد القوات المسلحة فى بورفؤاد، ويطلب وضع لوحة من الزجاج على الحائط الذى سجل عليه الشهيد جواد حسنى مذكراته لحفظها وصيانتها.

الرئيس جمال عبد الناصر يقرر أن تكون الهدية التى أهدتها روسيا لسيادته - وهى الوحدة الطبية لعلاج وجراحة أمراض العيون - من نصيب الإقليم السورى.

١٩٥٨/١٢/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يقضى تسع ساعات فى زيارة سوق الإنتاج الصناعى والزراعى، ويشاهد تجربة عملية لجهاز اكتشاف المناطق الملوثة بالإشعاع الذرى.

١٩٥٨/١٢/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة فى احتفال كلية الطيران ببليس بتخريج ٥٢ طياراً جديداً، ويتفقد قاعدة ببليس الجوية.

١٩٥٨/١٢/١٧ الرئيس جمال عبد الناصر يهدى قلادة الجمهورية للأستاذ توفيق الحكيم.

١٩٥٨/١٢/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد كريشنا مينون وزير الدفاع الهندى.

١٩٥٨/١٢/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطاباً فى احتفالات بورسعيد بالعيد الثانى للنصر، ويستعرض وحدات القوات المسلحة المشاركة فى الحفل.

الرئيس جمال عبد الناصر يرفع العلم على قاطرة السفن عنتر؛ التى أصيبت فى العدوان الثلاثى.

١٩٥٨/١٢/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يشير إلى أن مشروع الوادى الجديد سوف يكون له الأولوية الثانية بعد مشروع السد العالى.

١٩٥٨/١٢/٣١ الرئيس جمال عبد الناصر يهدى طائرتين للتدريب من القوات الجوية لمعهد مصر للطيران، ويشهد المناورة الحربية الكبرى بالصحراء الشرقية، بحضور المشير عبد الحكيم عامر ورؤساء أركان حرب الجيش والقوات الجوية وكبار ضباط القوات المسلحة.

## ١٩٥٩

١٩٥٩/١/١ الرئيس جمال عبد الناصر يتبادل الرسائل مع نيكيتا خروشوف؛ بمناسبة توقيع اتفاقية بناء السد العالى.

١٩٥٩/١/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يجرى مباحثات مع السيد أوتو جروتفول - رئيس وزراء ألمانيا الشرقية - بحضور الدكتور محمود فوزى والسيد على صبرى والسيد حسين ذو الفقار صبرى.



- ١٩٥٩/١/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد أمنتوري فانفاني - رئيس وزراء إيطاليا ووزير خارجيتها - لبحث العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية بين البلدين، وقيم مأدبة عشاء تكريما له.
- ١٩٥٩/١/٧ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع في مكتبه بالقصر الجمهوري بالقبة بالسيد داج همرشلد - السكرتير العام للأمم المتحدة - حضر الاجتماع الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية.
- ١٩٥٩/١/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالدكتور كوامي نكروما رئيس وزراء غانا، وقيم مأدبة عشاء تكريما لسيادته.
- ١٩٥٩/١/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يزور الدكتور نكروما بقصر الضيافة، ويجتمع به على مأدبة العشاء بحضور الدكتور محمود فوزي والسيد علي صبري.
- ١٩٥٩/١/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يوقع القانون الخاص بتبادل التمويل بين إقليمي الجمهورية للأشخاص والهيئات؛ لأغراض التنمية الاقتصادية.
- ١٩٥٩/١/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد يوجين بلاك ومساعد السيد روشنكي، بحضور الدكتور عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد المركزي.
- ١٩٥٩/١/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا يحظر استيراد السلع من خارج الجمهورية العربية المتحدة، قبل الحصول على ترخيص بالاستيراد من وزارة الاقتصاد.
- ١٩٥٩/١/١٤ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل في مكتبه بالقصر الجمهوري بالقبة السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان.
- ١٩٥٩/١/١٦ الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا توقعان بالأحرف الأولى على الاتفاق المالي الذي ينهي المشاكل المالية بين البلدين، وذلك في مبنى مجلس الأمة بحضور الجانبين العربي والبريطاني في المباحثات.
- الرئيس جمال عبد الناصر يوافق على اتفاق الوحدة الثقافية المعقود بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق.
- ١٩٥٩/١/٢٠ بريطانيا تطلب رسميا من حكومة الجمهورية العربية المتحدة استئناف العلاقات الدبلوماسية.
- ١٩٥٩/٢/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل رئيس وزراء حكومة الجزائر المؤقتة السيد فرحات عباس.
- ١٩٥٩/٢/٦ أزمة بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة تعوق توقيع الاتفاق المالي بين البلدين.
- ١٩٥٩/٢/١٤ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا باعتبار يوم ٢٢ فبراير من كل عام عيداً قومياً.

- ١٩٥٩/٢/٢٠ بريطانيا توافق على توقيع الاتفاق المالى مع الجمهورية العربية المتحدة.
- ١٩٥٩/٢/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة فى حفل توزيع الدفعة الأولى من سندات الإصلاح الزراعى على الفلاحين فى سوريا.
- الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة عند مشاهدته أضخم عرض عسكري فى الشرق الأوسط بدمشق.
- ١٩٥٩/٢/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة فى الوفود اللبنانية التى جاءت إلى دمشق لتحيته.
- ١٩٥٩/٢/٢٨ بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة توقعان أخيرا على الاتفاق المالى.
- ١٩٥٩/٣/١ الرئيس جمال عبد الناصر يزور منطقة كسب قرب الحدود السورية - التركية.
- ١٩٥٩/٣/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل فى قصر الرئاسة بدمشق المواطن العربى الأول السيد شكرى القوتلى، ويعلن بدء تنفيذ المشروعات الخاصة بالزراعة والخطوط الحديدية ومياه الشرب وأنابيب البترول بالإقليم السورى.
- الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا فى احتفال اللاذقية بافتتاح ميناءها الجديد.
- ١٩٥٩/٣/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا فى دمشق استجابة لهتافات المتظاهرين؛ الذين طالبوا بسقوط حكومة عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق.
- ١٩٥٩/٣/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا فى دمشق؛ تحدث فيه عن خيانة عبد الكريم قاسم للعروبة والقومية.
- ١٩٥٩/٣/١٨ إسرائيل تقدم احتجاجا إلى مجلس الأمن ضد الجمهورية العربية المتحدة؛ بادعاء استيلاء القاهرة على بضائع إسرائيلية كانت مصدرة إلى دول أخرى عبر قناة السويس.
- الرئيس جمال عبد الناصر يطلب بأن يقوم الإقليم الجنوبى بسد أى نقص يكون فى الإقليم الشمالى؛ لتنفيذ مشروعات التصنيع السورية.
- ١٩٥٩/٣/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة فى افتتاحه معامل الغزل والنسيج للشركة العربية المتحدة للصناعة فى الإقليم السورى.
- ١٩٥٩/٣/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع باللواء فؤاد شهاب - رئيس الجمهورية اللبنانية - فى منطقة وادى الحرير على الحدود السورية - اللبنانية.
- ١٩٥٩/٤/٣ نكروما - رئيس وزراء غانا - يطلق اسم جمال على مولوده الأول.
- ١٩٥٩/٤/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد فرحات عباس رئيس حكومة الجزائر المؤقتة.
- ١٩٥٩/٤/١٦ الجمهورية العربية المتحدة توافق - بناء على الطلب الذى تقدمت به ليبيا - على تزويد ليبيا بأنواع حديثة من الأسلحة لتدعيم جيشها.

- ١٩٥٩/٤/١٧ الجمهورية العربية المتحدة تحتفل بذكرى مرور ثلاثة عشر عام على جلاء القوات الفرنسية عن أراضي الإقليم السورى.
- ١٩٥٩/٤/٢٠ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السفير السوفيتى فى القاهرة - السيد ديمترى كيسيليف - الذى سلمه رسالة من رئيس الوزراء السوفيتى نيكيتا خروشوف.
- ١٩٥٩/٤/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يلقى كلمة فى المأدبة التى أقامها فى قصر عابدين؛ تكريماً للأمير الحسن ولى عهد المغرب.
- ١٩٥٩/٤/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً يقضى بتحويل كل حصيلة إيرادات قناة السويس من النقد الأجنبى لصالح مشروعات التنمية الاقتصادية.
- ١٩٥٩/٥/١ القاهرة وباريس تستأنفان الاتصال التليفونى، وذلك لأول مرة منذ أن قطعت الاتصالات بين البلدين عقب أزمة السويس.
- ١٩٥٩/٥/٦ الجمهورية العربية المتحدة توقع على البروتوكول الخاص بتعديل معاهدة الدفاع المشترك العربى.
- ١٩٥٩/٥/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد يوجين بلاك، حضر المقابلة الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد.
- ١٩٥٩/٥/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد محمد عوض القونى - سفير الجمهورية العربية المتحدة فى موسكو - الذى يسلم رسالة الرئيس إلى خروشوف.
- ١٩٥٩/٥/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد يوجين بلاك؛ لمواصلة مباحثات مشروعات توسيع القناة، حضر الاجتماع الدكتور عبد المنعم القيسونى والسيد جوزيف روشنسكى مدير عمليات الشرق الأوسط فى البنك الدولى.
- ١٩٥٩/٥/٢٤ الجمهورية العربية المتحدة ولبنان توقعان على الاتفاق السياحى؛ استجابة لرغبة الرئيس جمال عبد الناصر فى توطيد العلاقات بين البلدين.
- ١٩٥٩/٥/٢٥ الجمهورية العربية المتحدة تحتج إلى لجنة الهدنة الدولية؛ على حادث اعتقال إسرائيل لسفينة الشحن العربية التى كانت متجهة من الإقليم الجنوبى إلى لبنان.
- ١٩٥٩/٦/٣ الجمهورية العربية المتحدة تأمر باحتجاز شحنة البضائع الإسرائيلية المحملة فى إحدى البواخر الدنماركية - "إنجه توفت" - لرفض القبطان الدنماركى تفرغ الباخرة منها.
- ١٩٥٩/٦/٥ إسرائيل ترفض اقتراح داج همرشلد بشأن عرض النزاع بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة بخصوص الباخرة "إنجه توفت" على محكمة العدل الدولية.
- ١٩٥٩/٦/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل بقصر الجمهورية بالقبة السيد رشيد كرامى - رئيس وزراء لبنان - ويقيم مأدبة عشاء تكريماً له.
- ١٩٥٩/٦/١١ منظمة اليونسكو توافق بالإجماع على مشروع إنقاذ آثار النوبة من الغرق بمياه السد العالى، التى ستغمر المنطقة بعد تنفيذ المشروع.

- ١٩٥٩/٦/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل في قصر الجمهورية بالقبة القائد أرنستو جيفارا - مبعوث رئيس حكومة كوبا - كما يستقبل المواطن الأول السيد شكرى القوتلى، الذى تناول العشاء على مأدبة الرئيس.
- ١٩٥٩/٦/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل بقصر الجمهورية السيد عبد الله إبراهيم رئيس وزراء المغرب.
- ١٩٥٩/٦/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً؛ بتأليف لجنة تخطيط عليا لرسم سياسة الجمهورية العربية المتحدة تجاه المشكلة الفلسطينية، وذلك تنفيذاً لقرار جامعة الدول العربية.
- ١٩٥٩/٦/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الإمبراطور الإثيوبى هيلسلاسى عقب وصوله إلى مطار ألماتة، والرئيس يهديه قلادة النيل، ويقيم مأدبة عشاء تكريماً له فى حدائق قصر الطاهرة.
- ١٩٥٩/٦/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الشيخ على آل ثان حاكم قطر.
- ١٩٥٩/٦/٢٩ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل بعثة جمهورية كوبا برئاسة السيد أرنستو جيفارا.
- الرئيس جمال عبد الناصر يصدق على التصميم الذى تم الأخذ به للسد العالى؛ وهو التصميم السوفيتى فى شكله العام مع إدخال تعديلات الخبراء العرب عليه.
- ١٩٥٩/٧/٣ الولايات المتحدة تقرر استئناف مساعدتها للقاهرة.
- ١٩٥٩/٧/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطاباً فى جامعة الإسكندرية فى احتفالات المدينة بأعياد الثورة، أنذر فيه إسرائيل من أى محاولة تقوم بها للمرور فى قناة السويس.
- ١٩٥٩/٧/٢٨ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطاباً فى حفل توزيع سندات تملك أرض الملك فاروق فى إدفينا على الفلاحين والأجراء.
- الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة فى إدكو بعد انتهاء حفل توزيع الأراضى فى إدفينا بناء على طلب أهالى إدكو.
- ١٩٥٩/٧/٣١ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الأمير راشد بن سعيد المكتوم أمير دبی.
- ١٩٥٩/٨/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالإمام أحمد - ملك اليمن - على ظهر الباخرة سيدنى فى بورسعيد.
- ١٩٥٩/٨/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل بالإسكندرية الأمير خليفة بن محمد آل ثانى من أمراء قطر.
- ١٩٥٩/٨/١٦ مصدر مسئول بوزارة الخارجية يؤكد عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة والأردن.
- ١٩٥٩/٨/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الإمام غالب بن على - إمام عُمان - والشيخ صالح الحارثى - نائب الإمام - والشيخ سليمان خمير - أمير الجبل الأخضر.

- ١٩٥٩/٨/٣١ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الملك سعود إثر وصوله إلى القاهرة، ويقام حفل عشاء تكريماً لسموه.
- الرئيس جمال عبد الناصر يوافق على إهداء قلادة النيل إلى الفريق عزيز على المصري - رئيس أركان حرب الجيش المصري السابق - وأحمد لطفي السيد - رئيس المجمع اللغوي - تقديراً لما قدماه للوطن من جليل الخدمات.
- ١٩٥٩/٩/١ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية.
- ١٩٥٩/٩/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يوقع على قانون تعريب جميع البنوك في الإقليم السوري.
- ١٩٥٩/٩/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطاباً في رشيد؛ علق فيه على اقتراح رئيس الوزراء السوفيتي خروشوف في الأمم المتحدة الخاص بنزع السلاح.
- ١٩٥٩/٩/٢٠ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطاباً في إدكو بمناسبة توزيع الأراضي الجديدة على الملاك الجدد، وتوزيع المواشي على الفلاحين.
- ١٩٥٩/٩/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع برئيس وزراء بورما - الجنرال ني وين - التي تهدف زيارته إلى دعم العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين.
- ١٩٥٩/٩/٢٨ الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية يوقعان على اتفاق ثقافي، يتضمن إنشاء هيئة لتبادل الطلبة والأساتذة بين البلدين.
- ١٩٥٩/٩/٣٠ الجمهورية العربية المتحدة تستدعي سفير الصين بالقاهرة، وتقدم احتجاجاً رسمياً شديد اللهجة؛ نظراً لموقف الصين من خالد بكداش؛ الذي هاجم الجمهورية العربية المتحدة في احتفالاتها بأعياد ثورتها.
- ١٩٥٩/١٠/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يوافق على قيام هيئة تتولى تنفيذ جميع القرارات التي تتعلق بإسرائيل والعرب، وإسرائيل ترفض الاقتراح.
- ١٩٥٩/١٠/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً جمهورياً بتعديل قانون هيئة البوليس؛ ويتضمن استبدال كلمة "البوليس" في جميع القوانين والقرارات واللوائح في الإقليم الجنوبي بكلمة "الشرطة".
- ١٩٥٩/١٠/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل في القصر الجمهوري بالقبة الأمير فيصل آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية.
- ١٩٥٩/١٠/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً جمهورياً؛ بإعطاء المشير عبد الحكيم عامر - نائب رئيس الجمهورية - سلطات واسعة لرسم وتنسيق شؤون الوحدة بين إقليمي الجمهورية، وأن يشرف على الاتحاد القومي في الإقليم السوري، وأن يتولى السيد كمال الدين حسين - وزير التربية والتعليم المركزي - الإشراف على تنظيمه في الإقليم المصري.
- الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً جمهورياً؛ يقضي بأن يشرف على مديرية الدعاية والأنباء في الإقليم الشمالي السيد عبد الحميد السراج وزير الداخلية للإقليم الشمالي.

١٩٥٩/١٠/٢٦ الصين تقدم اعتذارا رسميا للجمهورية العربية المتحدة عما بدر من خالد بكداش من أقوال في احتفالها بعيد ثورتها.

١٩٥٩/١١/١ الجمهورية العربية المتحدة تتفق مع السودان حول التعويضات المستحقة له بسبب مشروع السد العالي.

١٩٥٩/١١/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالأمير سيهانوك - رئيس وزراء كمبوديا - تناولت المحادثات الموقف في الشرق الأوسط، والموقف الدولي وتطوراته الأخيرة.

١٩٥٩/١١/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في الاحتفال بالبدء في تنفيذ مشروع السد العالي؛ حيث رسم صورة للمجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني في جميع قطاعاته.

١٩٥٩/١٢/١ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالوزراء المركزيين والوزراء التنفيذيين للإقليم الجنوبي؛ لمناقشة اغتصاب إسرائيل لمياه نهر الأردن.

١٩٥٩/١٢/٢٠ الرئيس جمال عبد الناصر يجيب التماس شعب جنوب غرب إفريقيا؛ بوقف عمليات القتل الجماعي التي يقوم بها اتحاد جنوب إفريقيا ضد السكان الإفرقيين، ويرسل صورة من هذه البرقية إلى داج همرشلد وإلى مؤتمر التضامن الإفرقي - الآسيوي.

١٩٥٩/١٢/٣٠ الرئيس جمال عبد الناصر يقبل استقالة السيد أكرم الحوراني - نائب رئيس الجمهورية ووزير العدل المركزي - والسيد صلاح البيطار - وزير الإرشاد القومي المركزي - والسيد مصطفى حمدون - وزير الإصلاح الزراعي للإقليم السوري - والسيد عبد الغنى قنوت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الإقليم السوري.

## ١٩٦٠.

١٩٦٠/١/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الفريق عزيز المصري ليسلمه قلادة النيل تقديرا لخدماته.

١٩٦٠/١/٧ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة في مأدبة العشاء التي أقامها تكريما للملك محمد الخامس ملك المغرب.

١٩٦٠/١/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في الاحتفال ببدء العمل في السد العالي، ويعطي والملك محمد الخامس إشارة البدء في العمل.

١٩٦٠/١/١٨ الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي يتفقان على تمويل الاتحاد السوفيتي للمرحلة الثانية من السد العالي.

١٩٦٠/١/٢٩ الجيش الأول في سوريا يضرب بمدفعه إسرائيل، بعد قيامها بتكرار العدوان على المزارعين العرب السوريين.

- الرئيس جمال عبد الناصر يلغى قرار مجلس قيادة الثورة الصادر سنة ١٩٥٤ والذي يقضى بحرمان جميع من تولوا الوزارة من ٦ فبراير سنة ١٩٤٢ إلى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢، من الوزراء الحزبيين من كافة حقوقهم السياسية.
- ١٩٦٠/٢/١ الرئيس جمال عبد الناصر يتصل تليفونيا بالمشير عبد الحكيم عامر؛ لمعرفة تفاصيل المعركة التي دارت بين وحدات من الجيش الأول والقوات الإسرائيلية.
- الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد فيتوريو فيرونيزي - مدير عام هيئة اليونسكو الدولية - حيث عرض على سيادته مشروع إنقاذ آثار النوبة.
- ١٩٦٠/٢/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بالعمو الشامل عن باقى عقوبات محكمة الثورة ومحكمة الغدر.
- ١٩٦٠/٢/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بتحويل البنك الأهلى المصرى إلى مؤسسة عامة وتنقل ملكيته للدولة.
- الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا؛ يحظر على الوزارات والمصالح الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة فصل أى عامل مؤقت أو موسمى، إلا بالطريق التأديبى.
- ١٩٦٠/٢/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يشهد العرض العسكرى بدمشق، والجماهير تحمل سيادته فوق الأعناق.
- ١٩٦٠/٣/٨ الرئيس جمال عبد الناصر بوجه رسالة إلى العالم لإنقاذ آثار النوبة، قرأ الرسالة الدكتور عبد العزيز القوصى مندوب الجمهورية العربية المتحدة فى منظمة اليونسكو.
- ١٩٦٠/٣/١٤ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بتخصيص ٦٢,٥ مليون ليرة للتصنيع للإقليم الشمالى.
- ١٩٦٠/٣/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بإنشاء المؤسسة الاقتصادية السورية.
- ١٩٦٠/٣/١٨ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بتعيين سبعة وزراء تنفيذيين جدد للإقليم الشمالى، ويغادر دمشق إلى اللاذقية ليبحر منها إلى الإسكندرية بعد ٣٥ يوما أمضاها فى الإقليم الشمالى.
- ١٩٦٠/٣/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بأعضاء الوفد السوفيتى للتفاوض على اتفاقية تمويل المشروعات الكبرى فى الإقليم السورى.
- ١٩٦٠/٣/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يمنح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى للموسيقار محمد عبد الوهاب والسيدة أم كلثوم.
- ١٩٦٠/٣/٢٨ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا بتعيين صلاح هدايت رئيسا للجنة الطاقة الذرية.

- ١٩٦٠/٣/٢٩ الرئيس جمال عبد الناصر يصل إلى الهند، ويتبادل كلمات التحية والشكر مع الرئيس الهندي - براساد - الذي كان في استقباله في المطار، ويعقد جلسة مباحثات مع المسؤولين الهنود وعلى رأسهم رئيس الوزراء نهرو.
- ١٩٦٠/٤/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يصل إلى باكستان، ويجتمع مع الرئيس الباكستاني أيوب خان لمدة نصف ساعة.
- ١٩٦٠/٤/١٥ الهند والجمهورية العربية تتفقان على التعاون في مجال الذرة؛ بعد مباحثات الرئيس في الهند.
- ١٩٦٠/٤/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الرئيس الإندونيسي أحمد سوكارنو في المطار، ويعقد جلسة مباحثات مشتركة معاً.
- ١٩٦٠/٤/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يعقد مؤتمراً صحفياً في مكتبه بقصر الجمهورية يجيب على أسئلة عدد من الصحفيين الأمريكيين، تحدث عن موقف الجمهورية العربية المتحدة من أزمة الباكسة "كليوباترا".
- ١٩٦٠/٤/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطة السابق.
- ١٩٦٠/٤/٢٨ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد أوجنجا أودنجا الزعيم الكيني.
- ١٩٦٠/٤/٢٩ الجمهورية العربية المتحدة تعترف رسمياً باستقلال توجولاند الدولة الإفريقية الجديدة.
- ١٩٦٠/٥/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السناتور ولیم فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي.
- ١٩٦٠/٥/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل رئيس الوزراء الهندي نهرو.
- ١٩٦٠/٥/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد محمود حربى رئيس وزراء الصومال.
- ١٩٦٠/٦/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يتوجه إلى مبنى الضباط البحريين؛ للسفر إلى اليونان على متن الباخرة "الحرية".
- ١٩٦٠/٦/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر يغادر أثينا ويصل إلى يوغوسلافيا؛ حيث كان المارشال جوزيف بروز تيتو فى مقدمة مستقبليه.
- ١٩٦٠/٦/١٤ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع مع الرئيس تيتو فى جزيرة فانجا؛ حيث تبدأ المحادثات بين الزعيمين، ويتلقى النص الكامل للرسالة التى بعث بها خروشوف.
- ١٩٦٠/٦/٢٢ حكومة الجمهورية العربية تعترف بحكومة اتحاد مالى التى حصلت على استقلالها مؤخراً.
- ١٩٦٠/٧/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الرئيس إبراهيم عبود - رئيس جمهورية السودان - فى مطار ألماتة، بحضور السادة نواب الرئيس والوزراء المركزيين والتففيذين ورجال السلك الدبلوماسى.



- ١٩٦٠/٧/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا فى افتتاح أول مجلس للأمة فى الجمهورية العربية المتحدة؛ أكد فيه أن قيام الجمهورية العربية كان لحظة التفجير الذرى للطاقة العربية، ويؤدى القسم أمام أول مجلس أمة للجمهورية العربية المتحدة.
- ١٩٦٠/٧/٢٥ الجمهورية العربية المتحدة تستدعى سفيرها فى طهران للتشاور فى الموقف؛ عقب إعلان شاه إيران تبادل التمثيل الدبلوماسى مع إسرائيل.
- ١٩٦٠/٧/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا بمناسبة ٢٦ يوليو؛ أعلن فيه قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، بعد إعلان الشاه الإيرانى اعترافه بإسرائيل.
- ١٩٦٠/٨/٣ الجمهورية العربية المتحدة تعترف باستقلال النيجر وجمهورية داهومى الإفريقيتين.
- ١٩٦٠/٨/٥ الجمهورية العربية المتحدة تعترف بجمهورية فولتا العليا، والرئيس جمال عبد الناصر يبعث برقية تهنئة بهذه المناسبة إلى رئيس وزرائها.
- ١٩٦٠/٨/٧ الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى رسالتين من باتريس لومومبا - رئيس وزراء الكونغو - وكوامى نكروما - رئيس جمهورية غانا - حول تطور الموقف فى الكونغو.
- ١٩٦٠/٨/١٢ داج همرشلد يطلب من الرئيس جمال عبد الناصر إرسال كتيبة من القوات المسلحة المصرية إلى الكونغو للمشاركة مع قوات الأمم المتحدة فى تنفيذ قرارات مجلس الأمن.
- ١٩٦٠/٨/١٣ الجمهورية العربية المتحدة تعترف بجمهورية إفريقيا الوسطى، والرئيس جمال عبد الناصر يبعث برقية تهنئة بهذه المناسبة إلى رئيس وزرائها.
- ١٩٦٠/٨/١٥ الجمهورية العربية المتحدة تعترف باستقلال جمهورية الكونغو الوسطى، والرئيس جمال عبد الناصر يبعث برقية تهنئة بهذه المناسبة إلى رئيس وزرائها.
- ١٩٦٠/٩/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يقرر حضور اجتماع دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وداج همرشلد يرحب بهذا القرار.
- ١٩٦٠/٩/٢٢ الرئيس جمال عبد الناصر يغادر مطار ألماتة فى طريقه إلى نيويورك، ويقرر الاجتماع بالرئيس الأمريكى أيزنهاور.
- ١٩٦٠/٩/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يصل إلى نيويورك ويحضر اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- ١٩٦٠/٩/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالmarshال تيتو وخروشوف فى نيويورك، ويستقبل وفود الطلبة العرب ويجتمع بالدكتور محمود فوزى.
- ١٩٦٠/٩/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالرئيس الكوبى كاسترو، وبالرئيس الغانى نكروما فى نيويورك.
- ١٩٦٠/٩/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ تحدث فيه عن تعليقه لآمال كبيرة على المنظمة الدولية.

- ١٩٦٠/٩/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالرئيس الأمريكى أيزنهاور، وبأقطاب الدول المحايدة؛ نهرو، والحسن ولى عهد المغرب.
- ١٩٦٠/٩/٢٨ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بـ هارولد ماكميلان - رئيس وزراء بريطانيا - وبالمارشال تيتو للمرة الثانية فى نيويورك.
- ١٩٦٠/٩/٢٩ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع مع نهرو وتيتو وسوكرانو، ويجتمع برئيس وزراء الصومال ووفد ليبيا.
- ١٩٦٠/٩/٣٠ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالحاج فرح عمر رئيس وزراء الصومال.
- الرئيس جمال عبد الناصر يحضر مأدبة الغداء التى أقامها خروشوف ودعا إليها عشرين زعيما من أقطاب العالم.
- الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع مع نهرو وتيتو، وسوكرانو، ونكروما فى مقر الوفد اليوغسلافى لدى الأمم المتحدة.
- ١٩٦٠/١٠/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يحضر اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذى ألقى فيه سوكرانو - باسم زعماء الحياذ - مشروع القرار بدعوة أيزنهاور وخروشوف للاجتماع.
- ١٩٦٠/١٠/٣ الرئيس جمال عبد الناصر يحضر جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويجتمع مع ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا، وبالسيد هاشم جواد وزير خارجية العراق، وداغ همرشلد.
- مجلس الأمة يؤيد الرئيس جمال عبد الناصر ويهنئه على النجاح الذى حققه فى الأمم المتحدة.
- ١٩٦٠/١٠/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع برئيس وزراء بريطانيا هارولد ماكميلان، ويتفقان على إجراء مفاوضات بين الدكتور محمود فوزى واللورد هيوم - وزير خارجية بريطانيا - لإعادة العلاقة بين القاهرة ولندن.
- ١٩٦٠/١٠/٩ الجمهورية العربية المتحدة تقدم شكوى رسمية إلى مجلس الجامعة العربية ضد ملك الأردن، بعد مقتل الطيار العربى الشهيد عدنان مدنى على أيدى حكومة الأردن.
- ١٩٦٠/١٠/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع برئيس وزراء الهند نهرو فى القاهرة، ويستعرضان فى مطار القاهرة التطورات الأخيرة للموقف الدولى.
- ١٩٦٠/١٠/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يصل إلى حلب ويلقى خطابا فى جماهيرها؛ تناول فيه اقتراح جولدا مائير - رئيسة وزراء إسرائيل - بدعوة جمال عبد الناصر وبن جوريون للاجتماع.
- ١٩٦٠/١٠/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يطلب - أثناء تفقده لمنطقة سد الرستن المقام بين حمص وحماه - من السيد طعمة العودة الله وزير البلديات؛ أن يقدم إلى أهالى بلدة الرستن تقريرا عن المشروعات العمرانية التى تحققت لهم.

- ١٩٦٠/١٠/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي كلمة خلال اجتماعه بالملك محمد ظاهر شاه ملك أفغانستان، ويهديه قلادة النيل بمناسبة زيارة جلالة للجمهورية العربية.
- ١٩٦٠/١١/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الرئيس محمد أيوب خان رئيس الباكستان لدى وصوله إلى المطار.
- ١٩٦٠/١١/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يصل إلى السودان في زيارة رسمية، ويقابل باستقبال شعبي حافل.
- ١٩٦٠/١١/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالعقيد سعد الدين الشاذلي قائد كتيبة المظلات العربية في الكونغو؛ الذي قدم للرئيس تقريراً عاجلاً عن تطورات الأوضاع هناك.
- ١٩٦٠/١١/٢٥ الرئيس جمال عبد الناصر يهدي إلى القوات المسلحة السودانية ست طائرات نفثة، وعشرين سيارة لوري حربية صنعت في الجمهورية العربية المتحدة.
- ١٩٦٠/١١/٢٨ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع مع الدكتور عبد الرشيد علي - رئيس وزراء الصومال - لبحث سبل توثيق العلاقات بين الجمهورية العربية والصومال في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية.
- ١٩٦٠/١٢/١ الرئيس جمال عبد الناصر يوقع على أربعة قرارات جمهورية بتأميم أهم الممتلكات البلجيكية في الإقليم المصري، وفرض الحراسة الإدارية على عدد آخر منها.
- ١٩٦٠/١٢/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يجرى عدة اتصالات بعدد كبير من زعماء إفريقيا وآسيا؛ بشأن التطورات السياسية في الكونغو.
- ١٩٦٠/١٢/٨ الجمهورية العربية المتحدة تبلغ السيد همرشلد سحب قواتها العاملة تحت قيادة الأمم المتحدة في الكونغو، والرئيس جمال عبد الناصر يبعث الرسائل إلى عدد من زعماء الدول الإفريقية والآسيوية؛ شارحاً أسباب سحب قواتنا من الكونغو.
- ١٩٦٠/١٢/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالمشير عبد الحكيم عامر؛ الذي قدم للرئيس تقريراً عن زيارته لموسكو.
- الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد إدوارد كارديلي - نائب رئيس جمهورية يوغوسلافيا - ويقيم مأدبة عشاء تكريماً له في المساء.
- ١٩٦٠/١٢/١٩ إسرائيل تبدأ برنامجها النووي وتسعى إلى امتلاك القنبلة الذرية؛ وذلك بدعم من فرنسا.
- ١٩٦٠/١٢/٢٦ الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى رسالتين من الرئيس موديبو كيتا - رئيس وزراء جمهورية مالي - والرئيس أبو بكر تافاوا باليوا - رئيس وزراء اتحاد نيجيريا - بشأن الموقف في الكونغو.
- ١٩٦٠/١٢/٢٨ الرئيس جمال عبد الناصر يغادر القاهرة في طريقه إلى المغرب؛ لحضور مؤتمر أقطاب إفريقيا.

١٩٦١

- ١٩٦١/١/٣ الرئيس جمال عبد الناصر يصل إلى ميناء الدار البيضاء وسط استقبال شعبي حافل، ويتناول العشاء مع الأمير الحسن ولي عهد المغرب.
- ١٩٦١/١/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يحضر فعاليات مؤتمر الأقطاب الإفريقي، بحضور الرئيس المالي موديبو كيتا، ورئيس غينيا أحمد سيكوتوري، ورئيس غانا كوامي نكروما.
- ١٩٦١/١/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يعرض في آخر اجتماعات مؤتمر الأقطاب - ولأول مرة على مستوى زعماء إفريقيا فقط - مشكلة فلسطين، ويقيم حفل شاي في الباخرة "الحرية" لرؤساء الدول المشاركين في مؤتمر أقطاب إفريقيا.
- ١٩٦١/١/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل ثلاثمائة سيدة يمثلن إحدى وخمسين دولة في مؤتمر المرأة الإفريقية - الآسيوية.
- ١٩٦١/١/٢٣ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في مجلس الأمة؛ يعرض فيه نتائج رحلته الى الدار البيضاء، ويدعو مجلس الأمة لوضع الدستور الدائم للجمهورية.
- ١٩٦١/٢/١٤ الجمهورية العربية المتحدة تعترف بحكومة أنطوان جيزنجا - نائب لومومبا - كحكومة شرعية في الكونغو، بعد اغتيال لومومبا.
- ١٩٦١/٢/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر يجرى اتصالات مع أقطاب آسيا وإفريقيا حول الموقف في الكونغو بعد اغتيال زعيمها لومومبا.
- ١٩٦١/٢/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يتوجه إلى الإسكندرية حيث يستقل الباخرة "الحرية" ويتجه إلى اللاذقية.
- ١٩٦١/٣/٣ الرئيس جمال عبد الناصر يتسلم رسالة الرئيس جون كينيدي؛ ردا على الرسالة التي أرسلها الرئيس إليه حول تطورات الأحداث في الكونغو، ويستقبل الرئيس موديبو كيتا رئيس وفد جمهورية مالي وأعضاء الوفد المرافق له.
- الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في حفل توزيع سندات تملك الأراضي على المعتمدين في دمشق.
- ١٩٦١/٣/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد صائب سلام - رئيس وزراء لبنان - في قصر الضيافة بدمشق.
- ١٩٦١/٣/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يبلغ الأردن؛ أن الجمهورية العربية المتحدة تشعر بقلق شديد من جراء الاعتداء على دير السلطان في القدس، التابع للكنيسة القبطية المصرية، وتسليمه إلى الأحباش بدون سند من القانون أو التاريخ.
- ١٩٦١/٣/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل رئيس وزراء الهند نهرو؛ حيث صحبه الى القصر الجمهوري بالقبة.

- ١٩٦١/٤/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يبعث برسالة إلى الرئيس الأمريكي السابق دوايت أيزنهاور؛ رداً على رسالته، ويتلقى رسالة من الملك حسين ملك الأردن.
- ١٩٦١/٤/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يبعث ببرقية إلى الرئيس خروشوف؛ يهنئه فيها على نجاح الاتحاد السوفيتي في إطلاق أول إنسان إلى الفضاء.
- ١٩٦١/٤/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد يونج فان كيام - وزير خارجية فيتنام الشمالية - الذي سلم دعوة الرئيس الفيتنامي هوشي منه للرئيس لزيارة فيتنام.
- ١٩٦١/٤/١٧ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل المارشال تيتو في قصر الصفا بالإسكندرية، ويجتمع بالسيد أحمد دبالو - وزير زراعة الصومال - حضر الاجتماع المهندس سيد مرعي الوزير المركزي للزراعة والإصلاح الزراعي.
- ١٩٦١/٤/١٨ الرئيس عبد الناصر يبعث برسالة إلى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو؛ يعلن فيها تأييده لنضال شعب كوبا ضد الغزو الأمريكي.
- ١٩٦١/٥/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يبعث ببرقية تهنئة إلى الرئيس الأمريكي جون كينيدي؛ بمناسبة نجاح المحاولة الأولى لإرسال أول رجل فضاء أمريكي إلى الفضاء.
- ١٩٦١/٥/٨ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الرئيس أحمد سيكوتوري - رئيس جمهورية غينيا - في مطار ألاماظة، بحضور كل من رئيس مجلس الأمة ونواب رئيس الجمهورية.
- ١٩٦١/٥/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الغيني أحمد سيكوتوري يوقعان أربع اتفاقيات بين الجمهورية العربية المتحدة وغينيا.
- ١٩٦١/٥/١٨ الرؤساء؛ عبد الناصر وتيتو وسوكارنو يرسلون إلى الرئيس السوداني إبراهيم عبود برسالة مشتركة.
- ١٩٦١/٥/٣١ الجمهورية العربية المتحدة تقطع علاقاتها مع حكومة جنوب إفريقيا؛ لاتباعها سياسة الفصل العنصري، والهند ترحب بهذا القرار.
- ١٩٦١/٦/٣ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الأسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص، كان بصحبة الرئيس رئيس مجلس الأمة ونائب الرئيس وكبار رجال الدولة. والرئيس يلقي كلمة في مأدبة العشاء التي أقامها تكريماً للضيف.
- ١٩٦١/٦/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يزور السيد عبد الرشيد الشارماركي - رئيس وزراء الصومال - في قصر الطاهرة، يرافقه السيد علي صبري وزير شؤون رئاسة الجمهورية.
- ١٩٦١/٦/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يجري مباحثات رسمية مع الدكتور عبد الرشيد علي الشارماركي؛ تناول فيها الرئيس تعزيز العلاقات بين البلدين.
- ١٩٦١/٦/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الرئيس موديبو كيتا رئيس جمهورية مالي، لدى وصوله إلى مطار ألاماظة في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة،

- حضر مراسم الاستقبال العديد من المسؤولين، ويقام مأدبة عشاء في قصر القبة تكريماً له.
- ١٩٦١/٦/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يتابع الأزمة بين العراق والكويت؛ إثر استقلال الكويت وإعلان العراق ضمه لها.
- ١٩٦١/٦/٢٩ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً جمهورياً؛ بالموافقة على الاتفاق الخاص بالتعاون بين المعهد النرويجي للطاقة الذرية ومؤسسة الطاقة الذرية في الجمهورية العربية؛ لاستخدام الذرة في الأغراض السلمية.
- ١٩٦١/٧/٥ الجمهورية العربية المتحدة تطالب في بيان رسمي أذاعه الدكتور عبد القادر حاتم؛ بضرورة جلاء القوات البريطانية عن الكويت فوراً، بعد أن تدخلت بعد أزمة الكويت مع العراق.
- ١٩٦١/٧/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع مع أحمدو بللو - رئيس وزراء نيجيريا الشمالية - لبحث موضوعات التعاون الفني والتبادل التجاري والتعاون الثقافي بين البلدين، وموضوع إيفاد بعثات عربية فنية وخبراء؛ لدراسة الإمكانيات الصناعية والفنية في نيجيريا، وإيفاد مدرسين للعمل في المدارس الثانوية وفي كلية الدراسات العربية بنيجيريا.
- ١٩٦١/٧/١١ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل بالإسكندرية الشيخ جابر الأحمد الصباح رئيس وفد الكويت إلى الجمهورية العربية المتحدة.
- ١٩٦١/٧/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارات على شكل قوانين؛ تقضى بأن يكون لعمال كل شركة حقا في أرباحها يبلغ ٢٥٪، وأن يكون للعمال في كل شركة أو مؤسسة عضوان في مجلس إدارتها.
- ١٩٦١/٧/٢٠ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر مجموعة من القرارات الاشتراكية في إقليم الجمهورية العربية المتحدة، واتحاد العمال يعلن تأييده المطلق للإجراءات الثورية الجديدة.
- ١٩٦١/٧/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يزور السيدة بولين لومومبا قريبة الشهيد باتريس لومومبا زعيم الكونغو الراحل.
- ١٩٦١/٧/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يحضر وحاكم قطر عرض القوات البحرية، الذي تم خلاله تخريج دفعة من ضباطها، ويتوجه الرئيس وسط الألوف المحتشدة إلى قصر الصفا مع الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر للاجتماع معا.
- ١٩٦١/٨/١ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً بتقديم مبلغ مائتي ألف جنيه إلى تونس؛ معونة من شعب الجمهورية العربية المتحدة لشهداء بنزرت الذين قتلوا نتيجة العدوان الفرنسي.
- ١٩٦١/٨/٣ حكومتا الجمهورية العربية وتونس تقرران إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما، وقد صدر بيان بذلك في كل من القاهرة وتونس في نفس الوقت.

١٩٦١/٨/١٠ الرئيس جمال عبد الناصر يرسل رسالة رد فيها على رسالة الرئيس الأمريكي جون كيندي بشأن قضية فلسطين، وهو رد مفصل وشامل ويقع في عشرين صفحة.

١٩٦١/٨/١٢ صدرت الإجراءات التي طلبها الرئيس جمال عبد الناصر؛ لحماية صغار المساهمين والممولين الذين خضعوا للقوانين الاشتراكية.

الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بقانون؛ يوضح طريقة تشكيل مجالس إدارات الشركات المساهمة، تنفيذًا للقوانين الاشتراكية التي صدرت في العيد التاسع للثورة.

١٩٦١/٨/١٣ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بقانون؛ يقضى بتحويل مكافآت نهاية الخدمة إلى معاشات دائمة للعمال والموظفين، وقرارا آخر يلغى فوائد القروض الممنوحة من بنك التسليف الزراعي والتعاوني للمزارعين والجمعيات التعاونية.

١٩٦١/٨/١٥ الرئيس جمال عبد الناصر ينتهي من إعادة تشكيل نظام الحكم السياسي للدولة؛ وبمقتضى التشكيل الجديد تصبح للجمهورية العربية المتحدة وزارة واحدة بدلا من ثلاث وزارات.

١٩٦١/٨/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر ثلاث قرارات بتشكيل الوزارة الجديدة للجمهورية العربية المتحدة.

١٩٦١/٨/١٧ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بإعفاء السيد محمد فكرى أباطة من رئاسة مجلس إدارة مؤسسة الهلال ورئاسة تحرير المصور؛ بعد المقال الذى نشره ودعا فيه الدول الكبرى بإنشاء اتحاد فيدرالى تندمج فيه فلسطين بأسرها وكذلك إسرائيل.

١٩٦١/٨/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا جمهوريا يقضى بإنشاء وزارة للبحث العلمى.

١٩٦١/٨/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بنقل جهاز الحكم كله إلى دمشق، وتكون العاصمة الشمالية هي مركز عمل الدولة فى الفترة ما بين أول فبراير حتى مايو كل سنة.

١٩٦١/٨/٢٧ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الملك الحسن الثانى ملك المغرب والرئيس المالى موديبو كيتا لدى وصولهما إلى القاهرة.

١٩٦١/٨/٣٠ الرئيس جمال عبد الناصر يسافر إلى بلجراد لحضور اجتماعات مؤتمر رؤساء الدول غير المنحازة.

إديناور - رئيس حكومة ألمانيا الغربية - يرسل رسائل إلى أقطاب دول عدم الانحياز؛ يوضح فيها وجهة نظر حكومته فى مشكلة برلين. والرئيس جون كيندى رئيس الولايات المتحدة يعلن أنه أرسل برسالة الى مؤتمر دول عدم الانحياز فى بلجراد؛ أكد فيها أن مصالح الولايات المتحدة تتفق مع مصالح الدول المشتركة فى المؤتمر.

- ١٩٦١/٨/٣١ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع برؤساء الدول والوفود المشاركة في مؤتمر عدم الانحياز في بلجراد.
- ١٩٦١/٩/١ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس؛ حيث يعد هذا أول لقاء بين الرئيسين.
- ١٩٦١/٩/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يقترح على مؤتمر أقطاب دول عدم الانحياز؛ بأن تبدأ لجنة مكونة من عضو واحد عن كل وفد اجتماعاتها على الفور؛ من أجل صياغة قرارات وتوصيات المؤتمر أولاً بأول، وقد وافق المؤتمر بالإجماع وتقرر تشكيل اللجنة.
- ١٩٦١/٩/٣ الرئيس جمال عبد الناصر يقيم مأدبة غداء ببلجراد تكريماً للسيد عبد الله عثمان رئيس جمهورية الصومال.
- ١٩٦١/٩/٤ الرئيس جمال عبد الناصر يحضر حفل الاستقبال الذي أقامه الرئيس اليوغوسلافي تيتو للوفود المشاركة في المؤتمر، ويزور الحبيب بورقيبة رئيس تونس في مقر إقامته ببلجراد، ويعد هذا اللقاء الثاني بين الرئيسين، ويدعو كل من ماهرندار ملك نيبال والملك الحسن ملك المغرب لتناول الغداء على مائدته.
- ١٩٦١/٩/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بكل من سيريل أدولا رئيس حكومة الكونغو المركزية، وأنطوان جيزنجا نائبه، والسيد جوستين بومبوكو وزير الخارجية، ويجتمع مع الأسقف مكاريوس رئيس قبرص؛ وذلك في مأدبة الغداء التي أقامها الأسقف تكريماً للرئيس.
- ١٩٦١/٩/٦ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالرئيس الغاني نكروما على هامش اجتماعات المؤتمر.
- ١٩٦١/٩/٧ الرئيس جمال عبد الناصر يتوجه إلى حديقة "الصدّاقة" في بلجراد؛ لغرس شجرة الصداقة بيده، رمزا للصداقة بين شعوب الدول غير المنحازة المجتمعة في يوغوسلافيا، ويعود إلى القاهرة وسط استقبالات شعبية حافلة.
- ١٩٦١/٩/١٧ القاهرة تتابع باهتمام أحداث العراق الدامية التي تجرى في شماله في منطقة قبائل الأكراد.
- ١٩٦١/٩/٢٨ وقوع تمرد في الإقليم السوري ضد الجمهورية العربية المتحدة من ضباط قننة، والرئيس جمال عبد الناصر يتابع الموقف باهتمام شديد، ويلقى بياناً في المواطنين حول تفاصيل التمرد.
- الجماهير في دمشق تخرج في مظاهرات معلنة تأييدها للوحدة ورفضها للتمرد، وتأييد شعبي واسع النطاق في الدول العربية للوحدة المصرية - السورية.
- الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد عبد الخالق الطريس - سفير المغرب - الذي سلم الرئيس رسالة عاجلة من الملك الحسن الثاني؛ أعرب فيها الملك عن أسفه الشديد للأحداث التي يشهدها الإقليم الشمالي.



١٩٦١/٩/٢٩ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا في مئات الألوف من أبناء الشعب العربى فى ميدان الجمهورية، دعا فيه الشعب إلى ضرورة التماسك والترابط من أجل التصدى للحركة الانفصالية.

١٩٦١/٩/٣٠ استمرار المظاهرات فى القاهرة وبغداد وغزة وحلب وحماه، وفى المدن العربية بإسرائيل، وبيروت الرافضة للحركة الانفصالية الرجعية، والرئيس جمال عبد الناصر يرفض تحويل الوحدة إلى عملية عسكرية.

١٩٦١/١٠/١ المظاهرات تجتاح المدن السورية ضد الحركة الانفصالية فى دمشق وحمص وحماه وحلب، واتخذت اليوم طابع العنف فى حلب. والأبناء تتضارب حول مصير السيد عبد الحميد السراج منذ أن اعتقله المتمردون فى منزله بدمشق.

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد عبد اللطيف البغدادي، والسيد كمال الدين حسين، والسيد زكريا محيى الدين.

أول طائرة تجئ من دمشق مباشرة وعليها ٧٣ ضابطا عربيا وأسره، وطائرة أخرى فى مطار القاهرة قادمة من بيروت وعليها ٤٩ طبيبا ومدرسا ومهندسا كانوا فى القنطرة.

الرئيس جمال عبد الناصر يصدر تعليماته إلى جميع الوزارات والمصالح والهيئات؛ بصرف المرتبات كاملة كالمعتاد لجميع أبناء الإقليم السورى من الجمهورية العربية الموجودين فى الإقليم الجنوبى.

الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قرارا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع من حكومتى الأردن وتركيا؛ بسبب الموقف العدائى الذى اتخذته كل منهما تجاه الجمهورية العربية والقومية العربية، الذى تمثل فى اعترافهما بالحركة الانفصالية على الفور.

استمرار المظاهرات فى القاهرة وجميع أنحاء العالم العربى التى تستتكر الحركة الانفصالية، والتجار فى الإقليم الشمالى يهتفون بسقوطها.

١٩٦١/١٠/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطابا فى المؤتمر الكبير الذى حضره آلاف الشباب بجامعة القاهرة، وتضمن الحديث عن حقائق الحركة الانفصالية.

١٩٦١/١٠/٣ الحركة الانفصالية تعيد ملكية الشركات المؤممة فى سوريا إلى أصحابها؛ وفى مقدمتها الشركة الخماسية كبرى الشركات الاحتكارية.

١٩٦١/١٠/٤ السوريون المقيمون فى الإقليم الجنوبى يعقدون مؤتمرا شعبيا ويقررون البقاء فى القاهرة، وإضراب المحامين العرب فى الإقليم الشمالى استنكارا للمؤامرة الانفصالية ضد وحدة العرب.

١٩٦١/١٠/٥ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي بيانا إلى الأمة العربية؛ تحدث فيه عن ما حدث ويحدث فى سوريا، وأشار للأخطار المقدمة على الأمة العربية، وأعلن أنه لن يعترف بحكومة سوريا إلا بعد حصولها على التأييد الشعبى.

- ١٩٦١/١٠/٧ الوزراء السوريين الذين كانوا يمثلون الإقليم السوري في الجمهورية العربية؛ يرفعون استقالتهم إلى الرئيس جمال عبد الناصر.
- الجمهورية العربية المتحدة تبلغ الأمانة العامة للجامعة العربية بأنها لن تقف حائلاً أمام دخول سوريا عضواً في الجامعة.
- ١٩٦١/١٠/٨ ألمانيا الشرقية تعترف بالحكومة الانفصالية في دمشق، وألمانيا الغربية تتردد في الاعتراف، والهند لن تعترف قبل استشارة القاهرة.
- استمرار عقد المؤتمرات الشعبية في المدن والمحافظات من جانب مختلف طوائف الشعب؛ لاستنكار الحركة الانفصالية بدمشق.
- ١٩٦١/١٠/١١ الجمهورية العربية تطلب رسمياً إلى الجامعة العربية؛ سحب قواتها المشتركة ضمن قوات الجامعة العربية التي ذهبت إلى الكويت بعد أزمتها مع العراق.
- ١٩٦١/١٠/١٦ الرئيس جمال عبد الناصر يلقي خطاباً في الجماهير؛ يعد نقطة بداية وانطلاق إلى العمل الثوري ومقدمة للحركة السياسية والاجتماعية في اتجاه البناء الشامل للوطن والمواطن.
- الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الرئيس الصومالي آدم عبد الله عثمان في منزله بمنشية البكري، ويقوم بوداعه لدى سفره من مطار القاهرة.
- ١٩٦١/١٠/١٨ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر قراراً جمهورياً بإعادة تشكيل حكومة الجمهورية العربية المتحدة.
- ١٩٦١/١٠/١٩ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالوزارة الجديدة؛ التي أدت اليمين القانونية أمام سيادته.
- ١٩٦١/١٠/٢١ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد زكريا محيي الدين - نائب رئيس الجمهورية ووزير الداخلية - الذي أعلن عن اعتقال ٣٧ من الرجعيين، ووضع الحراسة على أموال ١٩٦٧ من الرأسماليين؛ وذلك لتأمين انطلاق العمل الثوري.
- ١٩٦١/١٠/٢٩ وزارة الخارجية العربية تقدمت رسمياً للأمين العام عبد الخالق حسونة تطلب إجراء تحقيق سريع تتولاه الجامعة؛ حول المعاملة التي يتعرض لها ضباط الجمهورية العربية الذين احتجزتهم السلطات في دمشق بعد الانقلاب على الوحدة.
- ١٩٦١/١١/٢ الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالسيد عظيم حسين - سفير الهند في القاهرة - الذي قام بتسليم الرئيس رسالة من البانديت نهرو.
- ١٩٦١/١١/٨ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الشيخ علي إسماعيل - وزير الدفاع الصومالي - وأعضاء الوفد العسكري المرافق له؛ حيث قدم الوزير الصومالي رسالة الدكتور عبد الرشيد على شاماركى رئيس وزراء الصومال إلى الرئيس.
- ١٩٦١/١١/٩ الرئيس جمال عبد الناصر يتلقى رداً على رسالته التي أرسلها إلى البانديت نهرو، سلمها لسيادته عظيم حسين سفير الهند في القاهرة.

- ١٩٦١/١١/١٧ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الرئيس اليوغوسلافي تيتو في مطار القاهرة، وقد صاحبه الرئيس إلى قصر القبة حيث يقيم أثناء زيارته للقاهرة.
- ١٩٦١/١١/١٨ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل نهرو رئيس وزراء الهند في مطار القاهرة، بحضور المارشال تيتو.
- ١٩٦١/١١/٢٣ الجمهورية العربية المتحدة وأربع عشرة دولة من الدول غير المنحازة، تقدم مشروع قرار إلى الأمم المتحدة يدعو إلى الاعتراف بحق شعب عُمان في الاستقلال.
- ١٩٦١/١٢/١ الرئيس جمال عبد الناصر يبعث برسائل إلى رؤساء دول مؤتمر الدار البيضاء؛ تتضمن الموضوعات التي تناولها أقطاب الحياض الثلاثة عبد الناصر وتيتو ونهرو في اجتماعهم الذي عقده في القاهرة.
- ١٩٦١/١٢/٧ الرئيس جمال عبد الناصر يصدر التعليمات بضرورة الإسراع في صرف المرتبات المقررة للذين وضعوا تحت الحراسة؛ وذلك حتى تتمكن عائلاتهم من مواجهة النفقات.
- ١٩٦١/١٢/١٢ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل يوسف بن خده رئيس حكومة الجزائر، بحضور الأخضر بن طوبال - وزير الدولة الجزائرية - والعقيد على كافي رئيس بعثة الجزائر في القاهرة.
- ١٩٦١/١٢/٢٢ مصر تفرج عن جميع ممتلكات الرعايا البريطانيين في مصر؛ التي قدم أصحابها أو وكلائهم طلبات مستوفاة للإفراج عنها.
- ١٩٦١/١٢/٢٤ الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد أونو رئيس وزراء بورما، في أول زيارة رسمية له لمصر، وانعقدت سلسلة من المحادثات بين الرئيسين.
- ١٩٦١/١٢/٢٦ الحكومة المصرية تصدر بياناً رسمياً؛ بإنهاء أعمال اتحاد الدول العربية الذي يجمعها مع حكومة الملك أحمد بن حميد الدين إمام اليمن؛ حتى لا يربطها بالرجعية رباط.



# كشاف التحليل الموضوعي

إعداد

محمد عوض العايدى

خبير التكشيف وإعداد الفهارس



أبو زيد الهلالي: ٣٢٨، ٥٦٣  
 أبو قرقاص: ٦٨٥  
 الاتحاد الاشتراكي: ٤١٧، ٤٢٨، ٤٧١، ٤٧٤  
 اتحاد التسويق التعاوني: ٣٧٨  
 الاتحاد التعاوني: ٧٤٩  
 اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية: ٢١٣، ٢٢٥٨، ٥٢١  
 الاتحاد الدولي للعمال العرب: ٦٤٠  
 الاتحاد السوفيتي: ٣٢، ٣٣، ٣٩، ٤٦، ٤٧، ٥٢، ٥٦، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٤، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٢٠، ٣٥٩، ٣٨١، ٤٨٦، ٤٩٣، ٥١٤، ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٤٥، ٥٥٢، ٥٧١، ٥٩٥، ٦٠٠، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٥٧، ٦٦٠، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٣، ٦٩٥، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٤٧، ٧٦٤، ٧٦٩، ٨٢٧، ٨٤٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦  
 الاتحاد السوفيتي - موقفه من الانفصال: ٨٤٢  
 الاتحاد السوفيتي - يستخدم حق الفيتو ضد إسرائيل: ٤٦  
 الاتحاد السوفيتي - يطلب سحب القوات الأمريكية من لبنان: ٦٤  
 الاتحاد السوفيتي - يطلب عقد جلسة طارئة للجمعية العامة: ٦٩  
 الاتحاد السوفيتي - يطلب وساطة مصر لدى إيطاليا: ١٨٣  
 الاتحاد السوفيتي - يقدم قرضًا لإيران: ٤٨١  
 الاتحاد السوفيتي - يقدم قرضًا لبناء السد العالي: ٣٦٠  
 الاتحاد السوفيتي - يوافق على إمداد مصر بالسلاح: ٦٥

أشأ انظر وكالة أنباء الشرق الأوسط  
 الآبار: ٤١٦، ٥٥٧  
 الآبار الارتوازية: ٥٠٣، ٥١٦  
 آبار البترول: ٣٩٩  
 الآثار: ٣٧٢  
 آثار العدوان الثلاثي على مصر: ٥١١، ٥١٢  
 آثار النوبة: ٨٠٥، ٨٣١  
 آخر ساعة (مجلة): ٣١٨، ٥٣٤  
 آسـيا: ٣٩، ٣١٤، ٣٩١، ٥٠٩، ٥٥١، ٦٨٩، ٦٩٠، ٧٥٣، ٧٢٧  
 الآلات: ٧٥٦  
 الآلات الدقيقة: ٤٠٦  
 الآلات الزراعية: ١٩٩، ٣٩١، ٤٠٥، ٤٢٤  
 الآلات الكهربائية: ٢٠٠  
 آلات المصانع: ٧٥٣  
 آلات الورش: ٥٩٥، ٥٩٩  
 آلات تصنيع الحديد والصلب: ٣٦٣  
 آلات قطع المعادن: ٣٩٥  
 الابتكار: ٥٠٤، ٧٣٠  
 الأبراج: ٣٩١  
 إبراهيم حلمي عبد الرحمن: ٦٢٨  
 إبراهيم سالم: ٦٦٣  
 إبراهيم عبود (الرئيس السوداني): ٧٦٦، ٧٧٨، ٨٦٥  
 إبراهيم عبود - يتلقى رسالة من جمال عبد الناصر: ٧٨٨-٧٩١  
 إبراهيم كبة: ٣٠١  
 أبو زينة: ٣٢١

- الاتحاد السوفيتي - يوافق على تمويل السد العالي: ٦٥
- اتحاد الشباب القومي: ٦١٥
- اتحاد الصناعات: ١٧٥، ٣١٨، ٣٦٥، ٣٧٥، ٧٥٤
- اتحاد الطلبة: ٣٢٤
- اتحاد الطلبة القومي: ٦١٥، ٦١٧
- الاتحاد العمالي للاقتصاد الحر: ٦٧٢، ٦٧٣
- الاتحاد العربي: ٣٢، ٤٤، ٥٥، ٥٧، ٦٩، ١٢٥، ٥٦٢
- اتحاد الفلاحين: ٦٠١
- اتحاد الفلاحين القومي: ٦١٥، ٦١٧
- اتحاد العمال القومي: ٦١٥، ٦١٧
- الاتحاد الفيدرالي: ٣٠٤، ٨٤٣، ٨٦٥
- الاتحاد القومي: ٣٤، ٧٤، ٧٥، ١٢٨، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٣٦، ٣٧٢، ٤٠٧، ٤٤٤، ٤٥٦، ٤٦٧، ٥٢٥، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٤٣، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٧٠، ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦١٥، ٦١٧، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٥٢، ٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٧، ٧٥٠
- الاتحاد القومي - إعادة تنظيمه: ٦٠٥، ٦٢٦
- الاتحاد القومي - اللجنة التنفيذية العليا: ٦٢٢، ٦٢٣
- الاتحاد القومي - اللجنة العامة: ٥٩٧
- الاتحاد القومي - اللجنة المركزية: ٦٠٥، ٦١٢، ٦١٥، ٦٢٢
- الاتحاد القومي - تنظيمه: ١٩٠، ٥٩٣
- الاتحاد القومي - سوريا: ٢٠٣، ٦٢٩
- الاتحاد الكونفيدرالي: ٨٤٣، ٨٦٥
- اتحاد النساء القومي: ٦١٥، ٦١٧
- الاتحاد الهاشمي انظر الاتحاد العربي
- اتحادات الطلبة: ١٨٨
- الاتصالات التليفونية: ٤٠٩، ٥٢٨
- الاتفاق الاقتصادي مع مالي: ٤٠٣
- الاتفاق السري بين العراق وبريطانيا: ٢٩٩
- الاتفاق العسكري بين مصر وسوريا: ٤٣، ٤٥
- الاتفاقيات السياحية: ٥٩٤
- اتفاقية البترول: ٤٨٨
- اتفاقية التعاون الاقتصادي المصرية السوفيتية ١٩٥٧م: ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤
- اتفاقية ١٨٩٩م: ٧٧٧، ٧٧٨
- اتفاقية الجلاء ١٩٥٤م: ٢٣٥
- اتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨م: ٣٣، ٤٥
- اتفاقية المياه بين مصر والسودان: ٣١٧
- اتفاقية بناء السد العالي: ٥٢١
- الأجهزة التعدينية: ٣٩٥
- أجهزة الحفر: ٣٩١
- الأجهزة المولدة للكهرباء: ٣٩٥
- الأحاديث النبوية: ٣٣٨
- الاحتكار: ٤١٢، ٤١٥، ٤١٨، ٤٩٦، ٥٠٨، ٥٥٦، ٥٥٨، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٨٣، ٧٠٢، ٧٠٩، ٨٦١
- احتكار السلاح: ٨٧، ٢٣٦، ٢٣٧، ٥٣٩، ٥٦٤
- الاحتكار السياسي: ٥٥١، ٥٦٠
- الاحتكارات الأجنبية: ٨٦٣
- الاحتلال البريطاني انظر الاستعمار البريطاني
- الاحتلال الفرنسي انظر الاستعمار الفرنسي
- الأحذية: ٣٩٧
- الأحذية الشعبية: ٢٠٠
- الأحرار الأفارقة: ٦٨٩
- الأحزاب البرجوازية: ٢٢٥
- الأحزاب الرجعية: ٣٠، ٥٦٠
- الأحزاب السورية: ٢٦١
- الأحزاب الشيوعية: ٣٢، ٧٥، ٧٧، ٢٠٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٦، ٣٠٧، ٥٤٧، ٥٦٠



أحمد عثمان: ٦٥٠  
 أحمد عيسى عبده: ٦٥٠، ٦٤٨  
 أحمد غنيم محمد: ٦٥٠  
 أحمد فرج: ٦١١، ٦٠٨  
 أحمد فؤاد: ٦٢٩، ١٧٩  
 أحمد نجيب هاشم: ٦٦٣، ٦١٤، ٦٠٩، ١٣٠  
 أحمد نجيب هاشم: ٦٦٣، ٦١٤، ٦٠٩، ١٣٠  
 أحواض بناء السفن: ٦٩٣  
 الأخبار (صحيفة): ١٩٧  
 أخيار اليوم (صحيفة): ٦١٨، ٣٠٠، ١٣١  
 الأخشاب: ٦٣٦، ٥٩٥، ٤٣٠  
 الاخوان المسلمون: ٥٩٠  
 الاخوان المسلمون - الصراع مع البعثين: ٣٣٦  
 الاخوان المسلمون - مقاومتهم: ٢٠٣  
 إدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة: ٧٤١  
 ادجار قرقرش: ٤٨٥  
 الادخار: ٥٢٦، ٥٠٥، ٢٩٨  
 أدنبره: ١٢٧  
 أدوات البناء: ٣٧٨  
 الأدوات الطبية والصحية: ٣٧٨  
 الأدوية: ٥٣٣، ٤٩٩، ٤٢٤، ٤٠٦، ٣٦٦، ٣٤٨، ١٩٠  
 ٧٥٩، ٥٩٨، ٥٩٤  
 أديب الشيشكلي: ٤١  
 الإذاعات الاستعمارية: ٨٥٥  
 الإذاعات السوفيتية: ٨٧  
 الإذاعة الأردني: ٨٦٠  
 الإذاعة الإسرائيلية: ٨٦٠  
 الإذاعة البريطانية (محطة إذاعية): ٥٧٦، ٧٨  
 الإذاعة السرية: ٨٢٧، ٦٢٧، ٥٦٢، ٤٨٨، ٢٠٢  
 الإذاعة السورية: ٨٣٧، ٣٩٩، ٣١١، ٣٠٨، ١٩٤

الأحزاب العراقية: ١٦٩  
 الأحزاب القومية: ٣٢٦، ١٨٧  
 الأحزاب اليسارية: ٤٦٥  
 إحسان عبد القدوس: ٤٢٨، ١٨١، ١٢٥  
 الأحلاف الأجنبية: ٥٥٢، ٥٤٤، ٥٣٩، ١١٦  
 الأحلاف الاستعمارية: ٢٣٦، ٢٣٤  
 الأحلاف العسكرية: ٥١٣، ٢٣٩، ٢٣٦، ٢٣٣، ٣٦  
 ٨٢٥، ٦٣٩، ٥٤٥  
 أحمد الدر (إمام اليمن): ١٦٦، ١١٨، ٤٢  
 أحمد الحجاج يونس: ٦٠٨، ٦٠٧، ٤٩١، ١٣٠، ١٢٨  
 ٦٢٧، ٦١١، ٦٠٩  
 أحمد الخطيب: ٣١٧  
 أحمد الدمرداش التوني: ٣٧٦  
 أحمد المحروقي: ٦٠٧، ١٣٠  
 أحمد بهاء الدين: ٦٢٢، ٤٢٨، ١٨١  
 أحمد حسن الباقوري: ١٢٩  
 أحمد حسن عيد: ٤٣٦  
 أحمد حسني: ٦١٥، ٦١٠، ٦٠٩، ٦٠٦، ١٣٠  
 أحمد حلمي بدر: ١٤٦  
 أحمد جنيدى: ٦١٢، ٦١٠، ٦٠٨، ٦٠٦، ٥٨٢، ٣٨٢  
 ٧٤٣، ٧٢٥، ٦١٤  
 أحمد درويش: ٤٢٨  
 أحمد رفاعي: ٣١٩  
 أحمد سوكارنو: ٤٨٨، ٣١٣، ٢٩  
 أحمد شبيب: ٦٥٠  
 أحمد شوقي (أمير الشعراء): ٣٧٢، ١٩٨  
 أحمد طعيمة: ٦١١، ٦٠٩، ٦٠٦  
 أحمد عبد الكريم: ٤٩٠، ١٩٦، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٥  
 ٤٩١  
 أحمد عبده الشرباصي: ٦٠٨، ٦٠٦، ٤٩٠، ٤٢٨، ١٢٩  
 ٦١٢، ٦١٠

- الأردنيون: ٩٣
- الإرهاب: ٥٩٤
- الإرهاب: ٣٣٨، ٣٠٨، ١٨٢، ١٤٩
- الإرهاب الشيوعي: ٣٠٩
- الإرهاب اليهودي: ٦٧٣
- أزبكستان: ٦٠٣
- الأزمة الأردنية: ٤٨
- الأزمة الاقتصادية: ٦٦١
- الأزمة السورية: ٢١٧
- أزمة السويس انظر العدوان الثلاثي على مصر
- أزمة الكونغو: ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٩٢؟
- أزمة الكويت: ٧٧٧، ٧٨١
- الأزمة اللبنانية: ٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٧١، ١٣٥
- الأزمة اللبنانية - دور الأمم المتحدة: ٥٦
- أزمة كوبا: ٧٦٩، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٨٠٢
- الأزهر الشريف: ٣٤، ٣٤٥، ٦٣١
- إسبانيا: ١٧٦
- الاستبعاد: ٥١٧
- الاستثمار: ٣٤٦، ٤١٤، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٥٩، ٤٧٢، ٦٧٦، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٤، ٧٠٣، ٧٢٩
- ٧٤٧
- الاستثمار الصناعي: ٥٠١، ٥٠٠
- استخراج البترول: ٤٠٨، ٥٠٧
- استخراج الفحم: ٤٠٨
- استديو مصر: ٥٩٤
- استصلاح الأراضي: ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٧٥، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٢٤، ٥٠٣، ٦٨٥
- الاستبعاد: ٧٠٣
- الاستعلامات: ٣١٧، ٦٢٩
- الإذاعة العراقية: ٥٧، ١٢٤، ٢٨٠، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٦٢٧
- إذاعة الكونغو: ٩١، ٧٦٤
- الإذاعة اللبنانية: ٤٨١، ٦٢١
- الإذاعة المصرية: ١٩٤، ١٩٥، ١٩٨، ٣٤٥، ٣٩٩، ٥٩٩، ٦٠٢، ٦٢١، ٨٣٧
- الإذاعة باللغة السواحيلية: ٤٨٨
- الإذاعة باللغة العبرية: ٤٨٨
- إذاعة غانا: ١٢٤
- إذاعة ليبيا: ١٢٤
- إذاعة موسكو: ١٩٦
- أذربيجان: ٤٨١، ٦٠٣
- أراضي الأوقاف: ٥٩٠
- الأراضي البور: ٥٩٠
- الأراضي المصرية: ٢٢٧
- أرامكو (شركة بترول): ٤٨٨
- أرباح الشركات التجارية: ١٣٤
- أرباح الشركات الصناعية: ١٣٤
- الأردن: ٢٩، ٣٣، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٥، ٨٩، ٩٣، ١٢٠، ١٢٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٧، ١٧٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٣، ٣٠٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٣٣، ٥٠٩، ٦٢٩، ٧٧٩، ٨٤٢، ٨٥٨، ٨٦٤
- الأردن - التدخل العسكري البريطاني: ٢١٦
- الأردن - تردى العلاقات معها: ١٤٤
- الأردن - تعلن الانسحاب من الاتحاد العربي: ٦٩
- الأردن - وقوع إنقلاب بها: ٢٩
- الأردن - يتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن ضد الجمهورية العربية المتحدة: ٦٨

٧٠٣، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٣، ٧١٥،  
٨٦١، ٧٥٦

الاستقلال الاجتماعي: ٣٤٩، ٤٣٦، ٥٢٥، ٥٥٦، ٥٥٨،  
٧٠٤، ٧٠٣، ٥٥٩

الاستقلال الاقتصادي: ١٣١، ١٣٣، ٣٤٩، ٤٣٦،  
٧٠٤، ٧٠٣، ٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٦، ٥٢٥، ٥٠٨

الاستقلال الزراعي: ٣٥٧، ٤٥١

الاستقلال السياسي: ٤٣٦، ٥٢٥، ٥٥٦، ٥٥٩، ٧٠٣،  
٧٠٦، ٧٠٤

الاستقلال: ٥٠، ٧٢، ٧٨، ٩٣، ١١٥، ١٤٩، ١٦٧،  
١٧١، ١٧٢، ٢١٣، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٢٩،  
٢٣١، ٢٣٧، ٣٠٩، ٤٩٦، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٣٨،  
٥٤١، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٦١،  
٥٦٢، ٥٧٦، ٦٥٨، ٧٠١، ٧١٥، ٧٦٣، ٧٦٥،  
٧٦٦، ٧٦٧، ٧٨٥، ٧٨٨، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢،  
٨٢٥

الاستقلال الأفريقي: ٧٩٠

الاستقلال الأمريكي: ٧٧٣

استقلال الكونغو: ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٩، ٧٩١

استقلال الكويت: ٧٧٩، ٧٨٠

استكشاف الفضاء: ٦٩٧

الاستهلاك: ٤٦٨، ٤٧٢

الاستهلاك الحكومي: ٤٢٥، ٤٧٢

الاستيراد: ٣٢٢، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٦، ٣٩٧، ٤٢٥،  
٤٣٢، ٤٣٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٥٠٩، ٥٨٩، ٥٩٤،  
٧٣٠، ٥٩٥

الإسراف: ٣٨٥

إسرائيل: ٣٢، ٣٣، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٨، ٥٩،  
٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٣، ٧٩، ٨٤، ٩٢، ١٠٥، ١٠٨،  
١٢٤، ١٢٥، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٣،  
١٦٦، ١٨٤، ٢٠٥، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٥٨، ٣١١،  
٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٧٩،  
٣٨٤، ٤١٧، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥١٤، ٥٢٢، ٥٣٤

الاستعمار: ٣٢، ٣٣، ٤٥، ٦١، ٦٣، ٧٠، ٧٤، ٧٧، ٧٩،  
٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٤، ١٠٥، ١٠٨،  
١٢٥، ١٤٥، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٧،  
١٥٨، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٣، ٢٠٧، ٢١١،  
٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٢،  
٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٨،  
٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣،  
٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣،  
٢٩١، ٣٠٨، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٥٢، ٤١٠،  
٤٦١، ٤٦٧، ٤٩٦، ٥١٢، ٥١٨، ٥٤١، ٥٤٤،  
٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٧٦،  
٦٣٧، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٦٠، ٦٨٩،  
٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٦، ٧٠٧،  
٧٠٨، ٧١٠، ٧١٥، ٧١٨، ٧٢٧، ٧٦٣، ٧٦٤،  
٧٦٥، ٧٦٦، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٩، ٧٨٥، ٧٨٧،  
٧٨٨، ٨٠٠، ٨٢٠، ٨٢٤، ٨٤٣، ٨٥٤، ٨٥٥،  
٨٦٠، ٨٦٣، ٨٦٥

الاستغلال الاقتصادي: ٩١

الاستعمار البحري: ٤٨١

الاستعمار البريطاني: ٦٢، ٢٣٣، ٤٦١، ٥٣٩، ٦٩١،  
٧٧٧

الاستعمار البلجيكي: ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٨٦

الاستعمار الشيوعي: ٣٠٩

الاستعمار العربي: ٣٠٩

الاستعمار الفرعوني: ٦٤٧

الاستعمار الفرنسي: ٦٢، ٥٤٤

الاستعمار الفكري: ٥٢٥

الاستعماريون: ٤٦٢

الاستعماريون البريطانيون: ٤٦١

الاستقلال: ١٤٩، ١٧٢، ٣٦٦، ٤١٢، ٤١٥، ٤١٨،  
٤٣٧، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٢، ٤٦٥، ٤٦٨،  
٥٠٨، ٥١٧، ٥٥٢، ٥٥٨، ٦٠٤، ٦٣٠، ٦٧٤،  
٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٨٣، ٧٠١، ٧٠٢

الأسلحة النووية: ٢٦٣، ٢٣٢  
 إسماعيل صبرى: ٣١٩  
 إسماعيل عاشور: ٦٦٣  
 إسماعيل فريد: ٦٦٢  
 الإسماعيلية: ٦٣٨، ٥١٤  
 الأسمدة العضوية: ٣٥٦، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٩١، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٩٨، ٦٧٧، ٦٨٥  
 الأسمت: ٣٩١، ٤٢٠، ٤٩٨، ٦٦٥  
 أسوان: ٥٢١، ٦٩٤  
 أسبوط: ٣١١  
 الإشاعات: ٧٥، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧  
 الاشتراكية: ٣٥٢، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٩٧، ٦٧٨، ٦٨٢، ٧١٣، ٧١٤، ٨٦٢، ٨٥٥، ٧١٥، ٧١٤  
 الاشتراكية الديمقراطية: ٣٩، ٤١٥، ٤٣٥  
 الاشتراكية في الإسلام: ٤٥٠  
 الاشتراكيون: ٤٣٦  
 الاشتراكيون الديمقراطيون: ٤٣٥  
 الاشتراكيون القوميون: ٦٧٢، ٦٧٣  
 الإصلاح الزراعي: ١٢٤، ١٧٤، ١٩٣، ٢٨٢، ٣٤٨، ٣٥٨، ٤١٥، ٤٥٠، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٨، ٥٥٧، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٩٠، ٦٣٥، ٦٨٣، ٦٨٥، ٧٧٠، ٨٥٧، ٧٩٢  
 الإصلاحات الثورية: ٥٨٨  
 الأصوات اليهودية: ٧٧٧، ٨١٩  
 الإطارات: ٤٩٩  
 الأطباء: ٥٨٨، ٦٣٦، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢  
 الأطماع الروسية: ١٨٧  
 الإعلام: ٦٠١

٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٦، ٦٢٣، ٦٣٢، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٧٣، ٦٩٤، ٧١٠، ٧١٦، ٧٢٧، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٦٦، ٧٧٠، ٧٧٧، ٧٨١، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٨، ٨٤٠، ٨٤٢، ٨٥٥، ٨٦٠، ٨٦٣، ٨٦٤  
 إسرائيل - تحشد قواتها: ٤٥  
 إسرائيل - تعمل ضد الوحدة العربية: ٤٥  
 إسرائيل - من المنتظر أن تحتل تيران وشرم الشيخ: ٢٩٤  
 الأسرة المالكة في العراق: ٢٩٠  
 اسطفان باسيلي: ٦٥٠  
 الأسطول البحري: ٨٣٨، ٨٤٢، ٨٥٣، ٨٦٤  
 الأسطول البريطاني: ٧٧٨، ٧٧٩  
 الأسطول السادس الأمريكي: ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٧، ٨٩، ١٨٣، ٢٦٣، ٦٥٨، ٨٤٠، ٨٦٤  
 الأسعار: ٦٧٩، ٧٣٠، ٧٥٣  
 الإعاف: ٥٩٤  
 أسعد طباع: ٦٤٦  
 الإسكان: ٢٠١، ٣٨٤، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢١، ٥٥٨، ٥٩٦، ٦٣٦، ٦٨٣، ٧٤٣، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥٠  
 الاسكندرية: ١٢٦، ٢٠٤، ٣٦٨، ٥٩٤، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٥٩، ٦٦٦، ٧٢٢، ٧٥١، ٧٧٠، ٨٣٤  
 الإسلام: ٩٩، ١٧٦، ٤٥٠، ٧١٥  
 الإسلامبولي: ٣٢١  
 الأسلحة الأمريكية: ٧٧٠  
 الأسلحة البريطانية: ٧٦  
 الأسلحة التشيكية: ٢٢٧، ٦٤١  
 الأسلحة الدرية: ٥١٠، ٥١٩  
 الأسلحة السوفيتية: ٩٣، ٢٢٧، ٦٨٩  
 الأسلحة الصغيرة: ٧٤٦  
 الأسلحة المضادة للدبابات: ٦٥٩

أفلام محمد عبد الوهاب: ٣٧١  
 أفلام نجيب الريحاني: ٣٧١  
 أفلام يوسف وهبي: ٣٧١  
 إقامة اقتصاد اشتراكي تعاوني: ٣٦٢  
 إقامة اقتصاد وطني: ١٧٢، ٤٩٦، ٤٩٨  
 إقامة جيش وطني قوى: ٤٩٦، ٥١٣، ٥٣٩، ٥٥٦  
 ٧٠٢، ٧١٠  
 إقامة حياة ديمقراطية سليمة: ٥٥٦، ٥٥٩، ٧٠٢  
 إقامة عدالة اجتماعية: ١٧٢، ٤٦٨، ٥٥٦، ٧٠٢، ٧٠٣  
 ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١١، ٨٣٧  
 إقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني: ٣٦٧  
 إقامة مؤسسة اقتصادية في سوريا: ١٧٩  
 الاقتصاد: ١٩٢، ٢٠٤، ٣١٧، ٣٢٠، ٤٦٨، ٥٨٢  
 ٥٩٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٨، ٦٣٠، ٦٧٥، ٦٧٦  
 ٦٧٧  
 الاقتصاد الاشتراكي: ٢١٣، ٣٥٢، ٤٦٨  
 الاقتصاد الرأسمالي: ٣٥١  
 الاقتصاد الرفي: ٤١٤، ٤١٦، ٦٧٧  
 الاقتصاد الزراعي: ٣٦٣، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٨٣، ٥٢٧  
 الاقتصاد الصناعي: ٣٦٣  
 الاقتصاد القومي: ٢١٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦١  
 ٣٦٢، ٣٩٠، ٤٠٨، ٤٠٩، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٥٦  
 ٥٥٧  
 الاقتصاد اللبناني: ٤٨  
 الاقتصاد المصري: ٣١٨  
 الاقتصاد الوطني انظر الاقتصاد القومي  
 الاقتصاديون السوفييت: ٦٩٢  
 الأقصر: ٢٩  
 الإقطاع: ٧٤، ٢٢٣، ٢٧٠، ٢٨٤، ٣٥٢، ٤١٠، ٤٣٩  
 ٤٤١، ٤٥٥، ٤٦٧، ٥٥٦، ٥٥٩، ٦٣٠، ٧٠١  
 ٧٠٢، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٥

الإعلام المصري - تنظيمه: ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨  
 الإعلام الأمريكي: ٨٣  
 إعلانات الصحف: ٥٩٨  
 أعوان الاستعمار: ٧٤، ٨١، ١١٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١  
 ١٥٨، ١٦٦، ١٧٣، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٥٠٩  
 ٥١٢، ٥١٨، ٥٤١، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٦٢  
 ٥٧٦، ٦٣٩، ٦٥٤، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧١٠، ٨٦٠  
 ٨٦٣  
 الاغتيالات السياسية: ٧٦٩، ٧٩٨  
 الأغلبية: ٧١٤  
 أفريقيًا: ٣٩، ٥٨، ٦٥، ٦٦، ٩٢، ٩٤، ٣٩١، ٤٨٧  
 ٥٠٩، ٥١٠، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٧٦، ٦٥٥  
 ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٧٢٧، ٧٥٣، ٧٦٣، ٧٦٤  
 ٧٦٥، ٧٦٩، ٧٨٥، ٧٨٩  
 أفغانستان: ١٦٤، ٦٥٧، ٦٨٦، ٧٢٨  
 الإفلاس: ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٣  
 الأفلام الألمانية: ٣٧١  
 الأفلام الإنجليزية: ٣٧١  
 الأفلام الإيطالية: ٣٧١  
 الأفلام التشيكية: ٣٧١  
 أفلام التليفزيون: ٣٧١  
 الأفلام الروسية: ٣٧١  
 الأفلام العربية: ٣٧١، ٥٩٨، ٦٠٢  
 الأفلام الغربية: ٣٧١، ٦٦٧  
 الأفلام الفرنسية: ٣٧١  
 أفلام الكرتون: ٦٦٧  
 الأفلام الكوميدية: ٦٦٧  
 الأفلام المصرية: ١٢٦  
 الأفلام الهندية: ٣٧١  
 أفلام أنور وجدى: ٣٧١  
 أفلام فريد الأطرش: ٣٧١

ألف ليلة وليلة: ٦٣٠	الإقطاع في سوريا: ٥٤٠
الماس: ٧٦٣	الإقطاعيون: ٨٦٦، ٨٦٣، ٤٦٤، ٤٦٢، ٤٥٤، ٤٣٨
الألمان: ٦٥٧	الأقليات: ٣٢
ألمانيا: ٧٤٧، ٧٢٧، ٥٩٥، ٤١٧، ٣٨٤، ٢٩٥	الإقليم الجنوبي (المصري): ١٣٤، ١٣٣، ١٣١، ٧٥
ألمانيا الشرقية: ٣٧٤، ٧٣٠	٢٧٢، ٢٧٣، ٣٠٣، ٣٣٩، ٣٤٥، ٤٢٢، ٤٨٧
ألمانيا الغربية: ١٦٣، ٧٣٠	٥٧٠، ٦١٨، ٦٨١، ٧٢٨، ٧٣١
المنيا: ٢٨٠، ٣١١	الإقليم الشمالي (السوري): ١٣١، ١٣٢، ١٦١، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٨٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٥، ٣٤٥
إلهام عبد العزيز سيف النصر: ٣١٩	٣٥٤، ٤١٧، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٨٧، ٥٢٣، ٥٧٠
إلياس خوري: ٦٤٨	٥٨٢، ٦١٨، ٦٤٤، ٦٦٥٦، ٦٨١، ٧٢٥، ٧٣٠
اليوشن (طائرة سوفيتية): ٧٤٥	٧٣٣، ٧٣٢، ٧٣١
أم كلثوم (المطربة): ١٩٨، ٣٩٩	الأقلية: ٧١٤
أم كلثوم - تاريخها: ٣٩٨	الأقمشة السورية: ٣١٣
الامبراطورية البريطانية: ٥١٣	الأقمشة القطنية: ٤٩٩، ٣٩٥
الإمبريالية انظر الاستعمار	الأقمشة المصرية: ٣١٣
أحمد الطرابلسي: ١٣٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٨٢، ٦٠٧	الأكاديميات: ٦٠٣، ٥٣٣
٦١٢، ٦١١، ٦٠٩	أكاديمية العلوم: ١٩٧
الأمراض العصبية: ٦٠١	الأكراد: ٣٢٦، ٣٠٢، ١٨٥، ٣٢
أمريكا انظر الولايات المتحدة	الأكراد - نشاطهم في شمال سوريا: ١٧٦
أمريكا الجنوبية: ٧٧٢، ٨٠٠، ٨٠٢	الأكراد البرازيليون: ٣٠٢
أمريكا اللاتينية: ٧٧٠، ٧٧٢، ٨٠٠	الأكراد في سوريا: ١٨٧
الأمريكيون: ٦٥، ٤٨١، ٦٥٧، ٦٦٠، ٦٧٣، ٦٩٧	أكرم الحوراني: ١٢٥، ١٢٩، ٢٠٥، ٢٦١، ٣٣٣، ٣٣٧
٨٠٣، ٨٠١	٤٩١، ٥١٨، ٥٧٨، ٥٨١، ٦٢٧، ٦٤٦، ٦٤٧
الأمم المتحدة: ٣٣، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٦، ٦٧	٨٦٥
٦٨، ٦٩، ٧٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٧	أكرم ديري: ٥٧٣، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢، ٧٢٥
٢٩٦، ٢٩٨، ٣٧٠، ٥٠٩، ٧١٨، ٧٢٨، ٧٦٣	٧٤٣
٧٦٤، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٦	أكرم مضمون: ٥٧٣
٧٧٧، ٧٧٨، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧	الإلحاد: ٧٩
٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٤، ٨٢٠، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢	الألغام: ٧٤٤
٨٦٥	الألغام البحرية: ٤٠٦
الأمن الداخلي: ٧٣٧	الألف كتاب: ٥٩٨
الأمن الدولي: ٦٩	

إنتاج العربات المدرعة: ٧٤٦، ٤٣١	الأمن العربى: ٧٨٠
إنتاج اللنشات: ٦٠٠، ٣٨٣، ٢٠٠	الأمن القومى: ٧٤٣
إنتاج اللوارى: ١٩٩، ١٩٢	الأمة الأمريكية: ٨٢٣، ٨٣١
إنتاج المحركات الكهربائية: ١٩٩	أمة العرب (برنامج إذاعى): ٣٠٨
إنتاج صنادل للنقل النهري: ٢٠٠	الأمة العربية انظر الدول العربية
إنتاج عربات الركوب: ٥٢٧، ٤٣١، ٣٨٣، ٣٧٤	أميمة أبة النصر: ٣٢٠
إنتاج عربات السكك الحديدية: ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٩١، ٤٢٥	أمين النافورى: ١٢٨، ٤٩٠، ٤٩١
إنتاج عربات الديزل: ٤٢٥، ٣٨٣، ١٩٩	أمين حلمى: ٦١٤
إنتاج قوارب الطوربيد: ٦٠٠، ٤٣١، ٢٠٠	أمين شاكى: ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٧، ٣٧١
إنتاج كاميرات التصوير: ٣٨٣	أمين صدقى: ٣٧٢
إنتاج وسائل الإنتاج: ٣٩٠	أمينة خطاب: ٣٨٥
الانتخابات: ١٨٩	أنابيب البترول: ٦٤، ١٨٧
الانتخابات الأمريكية: ٢٩٥	أنابيب البترول - نسفها: ٥٤٠
الانتخابات اللبنانية: ٤٨، ٥٠، ٥٣	أنابيب المياه: ٣٩١
الانتخابات النيابية: ٨٦٣	الإنتاج: ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٦٨، ٥٣٧، ٦١٣، ٦٨٤
انتخابات مجلس السوفيت الأعلى: ٧٨	إنتاج آلات السينما: ٤٣١
الانتداب: ٦٣٩	الإنتاج الاقتصادى: ٤٣٦
الانتهازية: ٧٩، ١٠٣، ٤٣٨، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٦٣، ٥٧١، ٧٠٨، ٧٠٧	إنتاج الأتوبيسات: ١٩٢، ١٩٩
الانتهازيون: ٧٧، ٤٥٨، ٦٠٥	إنتاج التراكتورات: ١٩٩، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٩١
إنجلترا: ١٠٤، ١٦٤، ٣٠١، ٣٣٩، ٥٢٢، ٦٦٠، ٦٩٥، ٧٤٧، ٧٤٦	إنتاج الجرارات: ١٩٢، ٤٣١، ٥٢٧
الإنجليز: ٦٥٧، ٦٦٠، ٧٨١	إنتاج الحديد والصلب: ١٧٩، ٣٩١، ٦٢٤
أنجن: ٣١٩	الإنتاج الحربى: ٥٢٣، ٧٤٥
إنجه توفت (باخرة): ٣٣، ٤٥، ٤٦، ٢٩٨، ٥٥١	الإنتاج الحيوانى: ٣٦٤، ٤٠٩، ٥٢٨
الإنجيل: ٧٤٦، ٧٤٧	إنتاج الدبابات: ٧٤٦
إنخفاض مستوى المعيشة: ٣٦١	إنتاج الدراجات والموتوسيكلات: ٣٧٥
إندونيسيا: ٥٨، ١٦٤، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٥	الإنتاج الزراعى: ١٩٣، ٢٠٢، ٣٦٤، ٤٠٩، ٤١٦، ٥٢٧، ٥٨٣، ٥٥٦، ٦٨٥، ٦٨٣
الإنذار البريطانى - الفرنسى: ٥١٤	إنتاج السفن: ٢٠٠، ٤٣١
	الإنتاج الصناعى: ٢٠٢، ٣٩٠، ٣٩٣، ٤١٦، ٤٢٤، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٥٦، ٥٧٥

إيدن، أنتوني: ٨٥٣، ٦٣٨، ٥١٣، ١٥٢  
 إيران: ٨٥٥، ٥٨، ٥٢، ٦٥، ١٢٠، ١٦٣، ٢١٦، ٢١٧، ٧٧٩  
 ٨٥٥  
 أيزنهاور، دوايت: ٤٨، ٣٩، ٥٨، ٥٠، ٦٢، ٦٧، ٧١،  
 ٨٣، ٩٢، ٩٣، ٦٧١، ٧٦٤، ٧٦٧، ٧٧٥، ٨٢١،  
 ٨٣٠  
 أيزنهاور، دوايت - لا يتحسم للتدخل العسكري: ٥٥  
 أيزنهاور، دوايت - محاولة للاقترب من عبد الناصر:  
 ٧٣، ٧٢، ٧٠  
 أيزنهاور، دوايت - يتخذ قرار التدخل العسكري: ٥٩  
 أيزنهاور، دوايت - يرسل كارت معايدة لعبد الناصر  
 وحرمة: ٦٦٨، ٦٦٩  
 أيزنهاور، دوايت - يقابل خروشوف: ٢٩٥-٢٩٧،  
 ٣٧٩  
 أيزنهاور، دوايت - يقابل عبد الناصر في الأمم المتحدة:  
 ٩١  
 أيزنهاور، دوايت - يوافق على التدخل العسكري: ٥٦  
 إيطاليا: ١٦٣، ١٨٣، ١٨٤، ٣٠٩، ٧٦٩  
 إيطاليا - تتفق مع الولايات المتحدة لبناء قواعد  
 صاروخية: ١٨٣  
 إيليو (رئيس مجلس شيوخ الكونغو): ٧٦٤

(ب)

بادو، جون (السفير الأمريكي بالقاهرة): ٧١٦  
 البازوكا (مدفع): ٥٦  
 باكستان: ٥٢، ١٢٠، ٢١٦  
 الباليه: ٥٩٤، ٦٣٠  
 باندرونيكا: ٣١٣  
 باندونج: ٧٨، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٥، ٤٨٦، ٧٢٨

الإنداز السوفيتي: ٨٨، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٥١٤  
 أنقرة: ٤٢، ٤٤  
 الانقلاب في سوريا: ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٦٠  
 الانهيار الاقتصادي: ٦٤٧  
 الأنوار (صحيفة): ٣٣٣  
 أنور الدسوقي: ٣٣٧  
 أنور السادات: ١٩٠، ١٩١، ٣٠٨، ٣٢١، ٣٣١، ٤٢٨،  
 ٥٣٣، ٦١٢، ٦٢٢، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢،  
 ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥  
 أنور السادات - محضر مقابلته مع خروشوف: ٦٨٩-  
 ٦٩٢  
 أنور السادات - محضر مقابلته مع ميكويان: ٦٩٣-٦٩٥  
 الأهرام (صحيفة): ١٧٠، ١٩٧، ٣٢٠، ٦٢٦  
 الأهرامات: ٣٣٨، ٦٨٨  
 أواسط آسيا: ١٠١  
 الأوبرا: ١٢٦، ٣٧١، ٦٢٦، ٦٣٠  
 الأوبرا العالمية: ٦٣٠  
 الأوبرا الهندية: ١٧٥  
 أوبرا عابدة: ٥٦٣  
 الأوبرات الإسبانية: ٥٩٣  
 الأوبرات الإيطالية: ٥٩٣  
 الأوبرات العالمية: ٥٩٣  
 الأوبرات الفرنسية: ٥٩٣  
 الأوتوقراطية الأمريكية: ٧٧٣  
 أوروبا: ٦٤، ٣٧٩  
 أوروبا الشرقية: ٣٧٩  
 أوروبا الغربية: ٥٨، ٣٧٩  
 الأوقاف: ٦١٣، ٦١٤، ٧٥٠  
 الائتman الزراعي التعاوني: ٥٠٦  
 الأيام (صحيفة) = الاستيلاء عليها: ٦١٨



برنامج التصنيع المصري: ٨٤، ٧٨  
 برهان أدهم: ٧٣٧  
 البريد: ٧٤٩، ٧٣٧، ٥٢٨، ٤٢١، ٤٠٩  
 بريطانيا: ٤٧، ٤٩، ٥٨، ٦٢، ٧٨، ٨٤، ٩٢، ١٢٠،  
 ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ٢٠٤، ٢٢٧، ٢٧٤،  
 ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٩، ٤٨١، ٥١٤، ٥٢٢، ٥٤٤،  
 ٥٥٢، ٥٦٤، ٥٧٦، ٦٣٨، ٦٤١، ٦٨٩، ٧٧٠  
 ٨٢٨، ٧٧٨، ٧٧٦  
 بريطانيا - تستجيب للكويت في الحصول على الإستقلال:  
 ٧٧٧  
 البريطانيون: ٧٣  
 البريطانيون - عدم تسهيل إقامتهم: ٣١٩  
 بريوني: ٣٩، ٦٠، ٤٨٦  
 بشير العظمة: ١٢٧، ١٣٠، ٤٩٠  
 بشير صادق: ٦٤٧  
 البصرة: ٣١٨، ٧٧٨، ٧٧٩  
 البطاريات: ٤٩٩  
 البطاطين: ٣٩٧  
 البطالة: ١٩١، ٤١٣، ٥٣٣  
 بطريرم أرثوذكس الشام: ٣٢٢  
 البعثات الدراسية: ٣٨٥  
 البعثات العسكرية: ٥٢٣، ٥٣٤  
 البعثيون: ٣١، ١٢٨، ٣٣٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١،  
 ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠،  
 ٥٨٤، ٦٤٥، ٦٤٨، ٧٣٣، ٧٣٧  
 البعثيون - الصراع مع الإخوان المسلمين: ٣٣٦  
 بغداد: ٤٤، ٥٧، ٦٠، ٦٤، ٧٤، ٧٦، ٨٠، ٩٣، ١٠١،  
 ١١٩، ١٥١، ١٦٢، ٣٠١، ٣٢١، ٥٤٧، ٧٧٩  
 البلاستيك: ٦٦٥، ٦٦٦

بايرود: هنري: ٦٨٦، ٧٧٥  
 البتروكيويات: ٤٠٦  
 البترول: ١١٠، ١٥٦، ١٦٠، ١٧٢، ١٧٨، ١٩٩، ٣٤٥،  
 ٣٧٢، ٣٩١، ٤٠١، ٤٠٦، ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٩،  
 ٤٩٨، ٥٠٧، ٥٢٦، ٥٥٨، ٥٩٥، ٦٠٣، ٦٣١،  
 ٦٦٥  
 البترولية الكيماوية انظر البتروكيويات  
 بشنة الطويل: ٤٧١  
 البحث العلمي: ١٩١، ٥٠٤، ٥٢٥، ٥٣٣، ٦٠١،  
 ٦١٣، ٦٠٢  
 البحر الأبيض المتوسط: ٤٧، ٤٨، ٦٤، ٨٦٤  
 البحر الأحمر: ٥٩٧  
 البحرية الأمريكية: ٤٨، ٤٩، ٥٥  
 البحوث السياسية والاقتصادية والاجتماعية: ٣٧٩  
 برادسك: ٦٥٧  
 البرازيل: ٧٧٠  
 البرافدا السوفيتية - تهاجم الجمهورية العربية المتحدة:  
 ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨  
 برامج التلفزيون: ٣٧١، ٦٦٥  
 برج العرب: ٧٣٥  
 البرجوازية: ٢٢٢، ٢٢٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٥،  
 ٤٦٨  
 البرجوازية البيروقراطية: ٤٦٤  
 البرجوازية الدكتاتورية: ٧٥، ٣٠٤  
 البرجوازية المستغلة: ٤٥٤  
 البرجوازية الوطنية: ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٦٣  
 بردي (نهر) انظر نهر بردي  
 البرق: ٤٢١  
 البرلس: ٣٧٥  
 برلين: ٢٩٦

البنوك: ٣١٢، ٣٦٦، ٦٤٦، ٦٧٨، ٧٣٧، ٧٤٧  
البنوك - مجالس الإدارة: ٦١٦  
بودابست: ٨٠١  
البوذيون: ٢٢٨  
بورسعيد: ٧٣، ٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩٤، ١٢٦، ١٥٠، ١٥٨،  
٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢٤٤، ٢٧٣، ٣٢٨،  
٣٢٩، ٤٨٦، ٥١١، ٥١٤، ٥١٩، ٥٢٤، ٥٧٤،  
٥٩٨، ٥٩٩، ٦٣٨، ٨٥٥  
بورفؤاد: ١٩٣  
بورما: ٥٨، ١٦٤، ٧٢٧، ٧٢٨  
بولجانين، نيكولاى (رئيس الوزراء السوفيتي): ٨٨،  
٢٤٤  
بولندا: ٨٦٦  
البيت الأبيض: ٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٨٧، ٦٩١، ٦٩٦، ٨٠٣  
بيت المقدس: ١٠١، ١٠٤  
بيرل هاربور: ٨٢٨  
بيروت: ٤١، ٤٧، ٥٦، ١٥١، ١٥٢، ١٨٦، ٣٣٣،  
٤٨١، ٦٧٨  
بيروت - القوات الأمريكية تصله في ١٦ يوليو ١٩٥٨ م:  
٥٩  
بيروت - قاعدة المؤتمرات ضد مصر: ٣٩  
بيروت المساء (صحيفة): ٣٣٣  
البيروقراطية: ٣٥٦، ٣٦٢، ٤٦٠، ٤٦٨  
بيزنطة: ٦٣٧  
بيلد، ماتى: ١٧٨

بلاك، يوجين: ٨٤  
البلتاجي: ١٢٥  
بلجراد: ٧٢٧  
البلجيكيون: ٧٦٥، ٧٨٥  
بلدية القاهرة: ٦٢٨  
بلغاريا: ٢١٧  
بليتز: ٣١٤  
البناء الاجتماعي: ٤٣٧، ٥٥٥، ٥٥٦، ٧٠٥، ٧٠٦،  
٧١١، ٨٥٤  
البناء الاقتصادي: ٤٣٧، ٥٥٥، ٥٥٦، ٧٠٥، ٧٠٦،  
٧١١، ٨٥٤  
البناء السياسي: ٤٣٧، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧١٠، ٧١١،  
٨٥٤  
بناء المجتمع الاشتراكي: ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨،  
٤٦٢  
البنسليين: ٤٢٤  
بنك الاسكندرية: ٣٩٣  
البنك الأهلي: ٣١٨، ٣٩٣  
بنك التسليف الزراعي: ٣٧٧، ٣٧٨، ٥٨٩  
بنك التسليف الصناعي: ٣٧٧  
البنك الدولي: ٨٤، ٣٧٠، ٣٧٦، ٨٢٧  
البنك الصناعي: ٤٢٩، ٥٨٩  
بنك القاهرة: ٥٩٧  
البنك المركزي: ٣٧٨، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٥٩، ٤٥٩،  
٦١٥، ٦٣٦، ٧٣٥، ٧٤٧، ٧٥٨  
البنك المركزي السوري: ٦١٥  
بنك مصر: ٣٧١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٢٠، ٥٩٧، ٦٠٨،  
٦١٤، ٦٦٥، ٧٥٢

التجارة: ١٩٥، ٢٠٤، ٣١٢، ٣٥١، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٢٩،  
٤٤٧، ٤٧٣، ٥٠٢، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥٥٢، ٥٨٩،  
٥٩٥، ٦٠٠، ٦٧٨، ٧١١، ٧٣٠  
التجارة الاشتراكية التعاونية: ٥٢٦  
التجارة التعاونية: ٧٥٥  
التجارة الخارجية: ١٩٠، ١٩٢، ٣٥١، ٣٦٦، ٣٩٧،  
٤٠٦، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٥، ٤٨٦، ٥٣٣، ٦٨٣،  
٦٨٥  
التجارة الداخلية: ١٩٠، ٣٦٦، ٤١٥، ٤١٦، ٤٧٢،  
٤٨٦، ٥٣٣، ٦٨٣  
التجارة الرأسمالية: ٣٥٢  
تحديد الملكية الزراعية: ٤٤٣، ٤٥٨، ٤٩٦، ٥٣١، ٥٥٦،  
٥٨٩، ٥٥٧  
التحرر الأفريقي: ٧٦٤  
التحرك العسكري الأمريكي - رد الفعل الإسرائيلي: ٥٢  
التحرك العسكري الأمريكي - رد الفعل السوفيتي: ٥١  
التحرك العسكري الأمريكي - رد فعل عبد الناصر: ٥١  
التحرك العسكري الأمريكي - موقف الجيش اللبناني: ٥١  
تحرير المرأة: ٦٠٢  
تحسين الأراضي: ٣٥٨  
تحسين الحاصلات البستانية: ٣٥٨  
تحسين الحاصلات الزراعية: ٣٥٨  
التخطيط: ٦١٤  
التخطيط الاقتصادي: ٥٢٥، ٧٢٨  
التخطيط الاقتصادي - الهند: ٥٢٩-٥٣٢  
التخطيط التجاري: ١٢٤  
التخطيط الزراعي: ١٢٤  
التخطيط العام: ٥٣٣

تأمين اتوبيسات الأرياف: ٥٩٨  
تأمين البنوك: ٣٥٠، ٧١٢، ٨٦١، ٨٦٣  
تأمين التجارة: ٢٠١، ٣٥٠، ٧٣٧  
تأمين التجارة الخارجية: ٦٠١  
تأمين الشركات: ٨٦١  
تأمين الصناعة: ٣٥٠، ٤٤٥، ٤٤٦، ٦٠١، ٧١٢  
تأمين المباني: ٧٣٧  
تأمين المواصلات: ٣٤٨  
تأمين بنك مصر: ٤١٧  
تأمين توكيلات الأدوية: ٤١٧  
تأمين قناة السويس: ٨٨، ٢٤٠، ٥٣٩، ٨٢٨، ٨٥٣  
تأمين وسائل النقل: ٤٤١  
التأمين: ٥٢٦  
التأمين الصحي: ١٣٤، ١٩٠، ٢٠٠، ٤١٥، ٤٤٩،  
٥٠٥، ٥٣٣، ٥٩٤، ٥٩٦، ٦٨٢، ٦٨٣، ٧٤٣،  
٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٩  
التأمينات الاجتماعية: ١٩٠، ٣٩٧، ٤١٥، ٥٠٥، ٥٣٣،  
٥٩٦، ٦٨٢، ٧١٣، ٧٥٩  
التاريخ الأمريكي: ٨٢٢  
التاريخ العربي: ٨٤٣  
تاس (وكالة أنباء سوفيتية): ٥١  
التبادل التجاري: ٣٧٩  
التب: ٨٦، ٤٧٩  
التار: ١٠١، ١٠٢، ١١١  
التثقيف الذاتي: ٤٦٩  
التجار: ٦١٨، ٦٧٥  
التجارب النووية: ٥٧٦، ٦٢٨، ٧١٨، ٧٢٨

تصفية الإقطاع: ١٧٢، ٤٤١، ٧١١	التخطيط للأسرة: ٣٧٣
تصفية الزعماء الحزبيين: ٨٦٥	التدخل العسكري الأمريكي: ٥٣، ٥٥، ٥٧
التصنيع: ٣٣، ١٧٢، ١٧٤، ١٩٢، ٢٠١، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٩٩، ٥٩٢، ٦٣٦، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٧٠	التدخل العسكري الأمريكي - بعض الدول العربية ترحب به: ٥٢
التصنيع الاشتراكي: ٣٥١	التدخل العسكري الأمريكي في لبنان - الموقف السوفيتي: ٦٤
تصنيع وسائل النقل العسكرية والمدنية: ٤٣١	التدخل العسكري الأمريكي في لبنان - موقف الأمم المتحدة: ٦٦
التضامن الأفريقي: ٧٦٦، ٧٩٠	التدريب المهني: ٥٣٣
التضامن الأفريقي الآسيوي: ٥٣٩	التربية العسكرية: ١٩٨
التضامن العربي: ٨١، ٩٠، ١٠٥، ١١٠، ١٤٥، ١٤٦، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٦٩، ٢٧٩، ٣٢٩، ٣٣٣، ٥١٧، ٥٣٩، ٥٥٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٥، ٦٥٤، ٧١٧، ٧٨٠، ٨١٤، ٨٣٢	الترسانة: ١٧٩
التعاون: ٤١٦، ٥٠٥، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٨٩، ٥٩٢، ٦٣١، ٦٦٦، ٧٢٢، ٧٥٥	التركان: ٣٢
التعاون الاستهلاكي: ٣٧٤، ٤١٧، ٦١٣	تركيا: ٤٤، ٥٢، ٥٨، ٥٩، ٦٥، ١٢٠، ١٦٢، ١٦٣، ٢١٦، ٢١٧، ٥٩٤، ٦٥٨، ٧٦٩، ٨٤٠، ٨٤٢
التعاون الاقتصادي: ٦١	٨٥٨، ٨٦٤
التعاون الإنتاجي: ٤٢٩	ترومان، هاري: ٨١٩
التعاون الزراعي: ٣٥٧، ٣٧٤، ٤٠٨، ٤١٧، ٥٢٦، ٧٥٥، ٦٨٣، ٦٣٥	تزفيت الطرقي: ٤٠٠
التعاونيات: ٤٥٩، ٥٠٧، ٥٣١	تسائيف (السففي السوفيتي في العراق): ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥
التعاونيات التجارية: ٦٠٠	التسهيلات الائتمانية: ٤٣٣، ٦٧٨، ٦٨١
التعاونيات الزراعية: ٦٦٥، ٦٠٠	التسويق الزراعي: ٣٥٨
التعاونيات الصناعية: ٦٠٠	تشاد: ١٩٣
التعاونية: ٤٩٧	الشعير: ٣٦٤
التعاش السلمي: ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٢٠٨، ٢١٨، ٢٣٧، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٩١، ٥٤٦، ٥٢١	تشومبي، مويس: ٩٤، ٧٦٣، ٧٦٦
التعبئة: ٣٢٢	تشومبي، مويس - يقتل لومومبا: ٧٦٦
التعبئة الاقتصادية: ١٢٢	تشيكوسلوفاكيا: ١٩٧، ٢٢٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٧٦، ٦٥٩
	التصدير: ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٥، ٣٩١، ٣٩٧، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٤٧، ٤٤٨، ٥٩٤، ٥٩٥، ٧٣٠، ٧٥٣، ٧٥٤
	التصريح الثلاثي ١٩٥٠م: ٢٥٥

التمويل الزراعي: ٣٧٧، ٣٥٨	التعبئة الفكرية: ٦٣٤
التموين: ٦١٤، ٦١٣، ٥٨٩، ٣٦٦، ٢٠١	التعبئة النفسية: ٨٣٣
التمييز العنصري: ٥٧٦، ٥٥٠	تعديل قوانين النقابات: ١٧٥
التنظيمات الشعبية: ٣٠٣، ٧٥	التعدين: ٦٨٣، ٦١٥، ٤٢١، ٤١٦، ٤٠٦
التنظيمات التعاونية: ٤١٢	التعريف الجمركية: ٣٥٧، ٣٢٠، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١
التنظيمات التعاونية - الهند: ٥٢٩	٣٦٨
التنمية: ٦٣٦	التعصب الديني: ٧٠٩
التنمية الاجتماعية: ١٧٥	التعليم: ٥٢٥، ٤٤٤، ٤٤٢، ٤٣٢، ٤١٥، ٤١٤، ٢٠١
تنمية الاقتصاد القومي: ٣٦٧-٣٦١	٥٣٢، ٥٩٢، ٦٠٢، ٦١٣، ٦٦٦، ٦٧٧، ٦٨٣
التنمية الاقتصادية: ٤١٢، ٣٦٥، ٣٦٢، ٣٦١، ١٧٢	٧٥٥، ٧١٥
٤١٤، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٨٠٤	التعليم الابتدائي: ٥٣٢، ٤٤٤
التنمية الثقافية: ٢١٩	التعليم الإعدادي: ٤٤٤
التنمية الزراعية: ٥٣٠، ٣٦٤	التعليم الثانوي: ٥٣٢، ٤٤٥
التنمية الصناعية: ٨٤٢	التعليم الجامعي: ٤٤٥
تهريب الأموال: ٦٧٩	التعليم الديني العالي: ٦٣١
توازن القوى: ٦٥	التعليم العالي: ٦١٣، ٤٤٥
التوتر الدولي: ٨٠٦، ٧١٨، ١٥٩	التعليم الفني: ٦٨٣، ٦٠٢، ٥٣٢، ٤١٥
التوراة: ٧٤٧	تعمير الصحاري: ٦٨٥
توزيع الأراضي على الفلاحين: ٥٨٩، ٥٠٣، ٤٩٦، ٣٥١	التغيير الثوري: ٥٣٦
التوسع الإسرائيلي: ١١٦	تقريب الفوارق بين الطبقات: ٧١٤، ٥٢٥
التوسع الإقليمي: ٧٨١، ٧١٧	تكافؤ الفرص: ٧٢٤، ٧٢١، ٧١٤، ٧١٣، ٤١٤، ٣٣
التوسع الزراعي: ٥٠٣، ٣٧٦	٨٠٤، ٧٧٥
التوسع الصناعي: ٣٧٦	التكتلات العسكرية: ٦٤
توفيق عبد الفتاح: ٦١٤، ٦٠٩، ٦٠٧، ١٣٠	تكرير البترول: ٦٦٥، ٦٠٠، ٤٢٩
تونس: ٧٧٩، ٧١٨، ٥٠٩، ٣٣٢، ٢٥٠، ٦٦، ٦٤، ٣٣	تلغراف (صحيفة): ٤٩
تونس - إمدادها بالسلاح: ٤٨١	التليفزيون المصري: ٦٦٥، ٦٠٢، ٣٦٩، ٣٦٨
تيتو، جوزيف: ٧٧١، ٣٧٢، ٣١٣، ٢٤٢، ١٥٩، ٣٩	تمصير المؤسسات الإنجليزية والفرنسية: ٥٩٨، ٥٣٩
٨٠٠، ٧٧٢	التمويل: ٧٥٣، ٧٥٠، ٧٤٧، ٦٣٦
تيران: ٢٩٤، ٢٩٣	

(ث)

ثابت العريس: ٣٨٢، ٥٨٢، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٢، ٧٢٥، ٦٢٠

ثروت عكاشة: ١٣٠، ١٩٣، ٦٠٧، ٦١١، ٦١٢، ٦٦٦

ثروت عكاشة - يرسل رسالة إلى جمال عبد الناصر: ٥٢٢

الثروة: ٤٤٠، ٦٧٦، ٦٨١

الثروة الاجتماعية: ٢١٩

الثروة الحيوانية: ٣٥٨، ٤١٦، ٦٨٣، ٦٨٥

الثروة السمكية: ٤١٦، ٦٨٣

الثروة القومية: ٤١٣، ٤١٤

الثروة المائية: ٣٥٨، ٦٨٥

الثروة المعدنية: ١٩٩، ٤٧٤، ٦٣١

الثروة الوطنية: ٥٣٠

الثقافة: ٤٤٤، ٥٢٥، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٨، ٦٠٢، ٦١٣، ٦٨٣

الثقافة الاشتراكية: ٤٤٤

الثقافة الفرنسية: ٨٤٣، ٨٦٥

ثور (نظام صواريخ متوسطة): ١٨٣

الثورة: ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٦٦، ٤٦٧

الثورة الاجتماعية: ١٧٢، ٣٥٢، ٣٦٩، ٤٩٦، ٥٢٥

٧٢٤، ٧٠٢

الثورة الاشتراكية: ٣٥٢، ٤٣٥، ٤٤١، ٤٦٢، ٤٦٣

٤٦٨، ٤٦٤

الثورة البرجوازية: ٤٦٣

ثورة ١٩١٩م: ٥٤٣

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م: ١٠٦، ١١٤، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ٢٣٣، ٢٣٧، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٥٥

٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٢، ٧٠٦، ٧١٠، ٧١١، ٧١٣

٧٥٥، ٧٧٠، ٧٧٤، ٨٢٤، ٨٥٤

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م - الاحتفال بمرور سبع سنوات: ٥٣٨-٥٥٢

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م - الأهداف: ٣٦٧، ٥٤٦، ٥٥١، ٥٦٠، ٧٠٤، ٧٠٣

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م - الفلسفة: ٣٦٩، ٥٤٦

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م - المبادئ: ٤٣٥، ٧٠٦

الثورة الجزائرية: ٣٢٩، ٥٦٥، ٧٧٧

الثورة الديمقراطية: ٣٥٢

الثورة الروحية والمعنوية: ٥٢٥

الثورة السودانية: ٥٠٨

الثورة السورية: ١٤٩

الثورة السوفييتية ١٩١٧م: ٢٢٨، ٢٨٥

الثورة السياسية: ١٧٢، ٣٥٢، ٤٩٦، ٧٠٢، ٧٢٤

الثورة العراقية: ٣٢، ٣٣، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٤، ٦٧، ٦٨

٧١، ٧٦، ٨٠، ٨٩، ٩٠، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

١٥٩، ١٦٦، ١٦٧، ٢١٦، ٢٢١، ٢٦٢، ٢٦٥

٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٥٠٨

٥٤٧، ٥٤٩، ٥٦٢، ٥٦٤، ٨٢٦، ٨٤٢، ٨٦٥

الثورة العربية: ٥٤٣

الثورة الكويتية ١٩٥٩م: ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٢، ٨٠١

الثورة اللبنانية: ١٤٩

ثورة الموصل: ٣١٤

ثورة عراقى ١٨٨١م: ٥٤٣

الثيراترون: ٣٨٣

(ج)

جابر الأحمد الصباح: ٧٨٠، ٨١٤

جادو عز الدين: ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٢، ٦٢٠

٦٤٦، ٧٢٥، ٧٤٣

جادو عز الدين - يرسل مذكرة إلى جمال عبد الناصر:

٦٤٣، ٦٤٨

جمال صوفي: ٥٧٣، ٥٨٤، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٢،  
٧٤٣، ٧٢٥

جمال عبد الناصر: ٣٣، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٦٦، ٧٠،  
٧٢، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤،  
٩٢، ٩٤، ١٣١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٣، ٢٢٩، ٣٣٥،  
٣٨٢، ٤٢٨، ٤٧٩، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٩١، ٦١٢،  
٦١٥، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٧، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٧١،  
٦٨٦، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٥، ٧٦٤، ٧٦٨،  
٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٨٠، ٨٣٧،  
٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٤

جمال عبد الناصر - إجراءات ضد الشيوعيين: ٧٦

جمال عبد الناصر - ازدياد نفوذه في سوريا: ٤٣

جمال عبد الناصر - أزمة بينه وبين خروشوف: ٧٠، ٧٣،  
٨٥، ٧٧

جمال عبد الناصر - أقواله لمناقشة خطة التنمية: ٦٧٤-  
٦٨٥

جمال عبد الناصر - النزاع مع عبد الكريم قاسم: ٨٣

جمال عبد الناصر - تأشيرته بشأن زيارة عبد الحكيم عامر  
لموسكو: ٤٩٣

جمال عبد الناصر - تأشيرته حول ميزانية رئاسة  
الجمهورية: ٣٨٨، ٣٨٩

جمال عبد الناصر - تأشيرته على مذكرة على صبرى:  
٤٠٣

جمال عبد الناصر - تصور عام لتطویر غزة: ٣٩٢

جمال عبد الناصر - تعليقه لإذاعة صوت العرب: ٨٦٠

جمال عبد الناصر - تعليقاته بنشر خبر المساعدات  
السوفيتية: ٣٦٠

جمال عبد الناصر - تعليقاته حول العراق والصحافة  
اللبنانية: ١٦٩

جمال عبد الناصر - تعليقاته لشرح موقف العراق لزعماء  
عدم الانحياز: ٣١٣

جمال عبد الناصر - تعليقاته للإعلام عن العراق: ٣٠٠

الجانسونية: ٥١٥، ٧٤٧، ٧٧٤

الجامعات: ٤٤٥، ٦٦٥، ٦٩٩

جامعة الدول العربية: ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٣١٨، ٣٢١،  
٤٨١، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٢، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢،  
٨٦٥

جامعة الدول العربية - تقبل عضوية الكويت: ٧٧٩،  
٧٨١، ٧٨٢

جبر الطرزي - بلدية غزة: ١٧٨

جبل الدروز: ٦٢٥

جبل المقطم - تشجير: ٢٠٠، ٣١٤، ٩٥٧

الجرارات: ٤٠٥، ٥٢٧

جرب حظك (برنامج إذاعي): ٣٧٠

جروتول، أوتو: ٣٧٤

جروميكو: ٢٩٦

جريتشكو (نائب وزير الدفاع السوفيتي): ٦٥٦، ٦٥٨،  
٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٩٤

الجزائر: ٦٣، ٦٦، ٩٤، ١٥٠، ١٥٤، ١٦٦، ١٦٧،  
٣٢٩، ٣٧٢، ٥١٣، ٥٦٤، ٥٧٦، ٦٣٩، ٦٤٠،  
٦٨٩، ٦٩١، ٧١٨

جزائر الأندلس: ٦٣٨

الجلاء: ١٠٧

جلال الدين الخيامي: ١٢٥، ١٩٦

جلال طنطاوي: ٦٥٠

جلال عقيل: ٧٣٦

جلال ندا: ١٧٥

جلال هريدي: ٨٥٠

جلوب، جون باجوت: ٤٠

الجمارك: ٣٣٦، ٣٩٧

الجماعات الفدائية: ٦٣٣

جمال الفيصل: ٨٤٨

جمال سعيد: ٤٢٨

- جمال عبد الناصر - توجيهاته لخطب الجمعة وصوت العرب: ٣٣٨
- جمال عبد الناصر - توجيهاته للإعلام للرد على هجوم الاتحاد السوفيتي: ١٨٢
- جمال عبد الناصر - توجيهاته للإعلام لمواجهة دعاية الأردن وتونس ضد الوحدة: ٣٣٢-٣٣٤
- جمال عبد الناصر - توجيهاته للتخطيط والعمالة والميزانية: ٣٥٦-٣٥٨
- جمال عبد الناصر - توجيهاته للحد من الدعاية الشخصية: ٧٤٠، ٧٤١
- جمال عبد الناصر - توجيهاته لمحاربة الشيوعية: ٣١٧
- جمال عبد الناصر - خطاب بقبول استقالة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية: ٣٨٠
- جمال عبد الناصر - رد فعله على التدخل العسكري الأمريكي في لبنان: ٥١
- جمال عبد الناصر - رسالة إلى نيكيتا خروشوف: ٢٣٠-٢٩٢
- جمال عبد الناصر - الضغط عليه لقبول الاتفاق مع أمريكا: ٣٢٢
- جمال عبد الناصر - لا يرغب في ضم لبنان للجمهورية العربية المتحدة: ٥٣
- جمال عبد الناصر - متابعته لبيان الانفصال: ٨٤٧
- جمال عبد الناصر - محاولة الإطاحة به: ١١٠
- جمال عبد الناصر - مذكرة لمناقشة مشاريع خطة السنوات الخمس: ٤٣٢-٤٣٤
- جمال عبد الناصر - مسودة خطاب: ١٧١-١٧٤
- جمال عبد الناصر - مسودة خطاب إلى سيكوثوري: ٧٨٥
- جمال عبد الناصر - مسودة خطاب بالإسكندرية: ٧٢٤
- جمال عبد الناصر - مسودة خطاب بمناسبة الاحتفال بمرور سبع سنوات على الثورة: ٥٣٨-٥٥٢
- جمال عبد الناصر - تعليماته للإعلام للرد على الشيوعيين السوريين: ١٧٠
- جمال عبد الناصر - تعليماته للإعلام لشرح سياسة مصر تجاه العراق: ٣٠٨
- جمال عبد الناصر - تعليماته للإعلام لمواجهة أعداء الوحدة: ٢٠٤
- جمال عبد الناصر - تعليماته لمواجهة الحملات على الصناعة: ٣٨٤
- جمال عبد الناصر - تعليماته لوزير المواصلات: ٤٠٠
- جمال عبد الناصر - تقرير بقلمه حول التعاون: ٧٥٥-٧٥٩
- جمال عبد الناصر - تقرير بقلمه عن الاتحاد القومي: ٦٠٤، ٦٠٥
- جمال عبد الناصر - تقرير عن تنمية الاقتصاد القومي: ٣٦١-٣٦٧
- جمال عبد الناصر - توجيهات ثقافية واقتصادية: ٣٠٨
- جمال عبد الناصر - توجيهاته إلى عزيز صدقي بخصوص الصناعة: ٣٨٣
- جمال عبد الناصر - توجيهاته بخصوص برامج التليفزيون: ٦٦٥-٦٦٧
- جمال عبد الناصر - توجيهاته بخصوص ضريبة كسب العمل وقانون الشركات: ٤٠٢
- جمال عبد الناصر - توجيهاته بمنع الإسراف: ٣٨٥
- جمال عبد الناصر - توجيهاته حول العمل السياسي في العراق: ٣٢٦
- جمال عبد الناصر - توجيهاته حول تنظيم عمل الوزراء: ٤٨٥
- جمال عبد الناصر - توجيهاته عن الاقتصاد والقروض: ٣٧٠-٣٧٩
- جمال عبد الناصر - توجيهاته لإتمام مشروع التليفزيون: ٣٦٨



جمال عبد الناصر - ملاحظاته حول الاستثنائات  
والمشروعات في سوريا: ٤٠١

جمال عبد الناصر - ملاحظاته حول الاشتراكية  
الديمقراطية التعاونية: ٣٩٠-٣٩٦

جمال عبد الناصر - ملاحظاته حول الأوضاع  
الاقتصادية: ٤١٧-٤٣٠

جمال عبد الناصر - ملاحظاته حول التنظيم السياسي:  
٥٣٥

جمال عبد الناصر - ملاحظاته حول الحكومة السوفيتية:  
٤٨٠، ٤٨٣

جمال عبد الناصر - ملاحظاته حول ميزانية إقليمي  
الوحدة: ٣٤٥

جمال عبد الناصر - ملاحظاته عن الثروة المعدنية: ٤٧٤

جمال عبد الناصر - ملاحظاته عن الشيوعية في  
الجمهورية العربية المتحدة: ٣٠٣-٣٠٦

جمال عبد الناصر - ملاحظاته عن شكاوى البعثيين  
والمعارضين السوريين: ٣٣٧

جمال عبد الناصر - ملاحظاته في مناقشة الخطة: ٤١٠-  
٤١٦

جمال عبد الناصر - موجز أقواله في اجتماعه مع أعضاء  
الحكومة: ٧٢٧-٧٣٠

جمال عبد الناصر - موقفه من أحداث كوبا: ٧٧٠

جمال عبد الناصر - موقفه من أزمة الكونغو: ٧٦٣

جمال عبد الناصر - موقفه من أزمة الكويت: ٧٧٩

جمال عبد الناصر - موقفه من الحركة الانفصالية: ٨٣٧

جمال عبد الناصر - موقفه من الشيوعية في الجمهورية  
العربية المتحدة: ٧٥

جمال عبد الناصر - يبدى الرغبة في أن يقيم علاقاته مع  
الولايات المتحدة: ٤٦

جمال عبد الناصر - يتبادل الرسائل مع خروشوف: ٣٢،  
٨٤، ٢١٠-٢٩٢

جمال عبد الناصر - يتبادل الرسائل مع عبد الحكيم عامر:  
٣٤

جمال عبد الناصر - مسودة خطاب بمناسبة الاحتفال  
بيوم رشيد: ٥٥٣-٥٥٤

جمال عبد الناصر - مسودة خطاب بمناسبة عيد الثورة:  
١٤٨-١٦١

جمال عبد الناصر - مسودة خطاب بمناسبة عيد النصر:  
٣٢٨-٣٢٩، ٥١١-٥١٩، ٥٧٥-٥٧٦

جمال عبد الناصر - مسودة خطاب بمناسبة قيام الوحدة:  
٩٧-١٢٣

جمال عبد الناصر - مسودة خطاب حول أحداث  
الانفصال في سوريا: ٨٥٢-٨٥٧

جمال عبد الناصر - مسودة خطاب في احتفال نقابة  
المهندسين بالسد العالي: ٥٥٥-٥٦٥

جمال عبد الناصر - مسودة خطاب في الجلسة الختامية  
للمؤتمر العام للاتحاد القومي: ٦٥٢-٦٥٥

جمال عبد الناصر - مسودة خطاب في المؤتمر التعاوني:  
٤٩٥

جمال عبد الناصر - مسودة خطاب المؤتمر الشعبي  
بالمقصورة: ٦٣٧-٦٤٢

جمال عبد الناصر - مسودة خطاب في عيد الثورة التاسع:  
٦٩٨-٧١٩

جمال عبد الناصر - مسودة خطاب في عيد الوحدة:  
٥٢٤-٥٢٨

جمال عبد الناصر - مسودة رسالة إلى نكروما: ٧٨٦،  
٧٨٧

جمال عبد الناصر - مسودة كلمة في المؤتمر التنفيذي لحشد  
القوة العربية لمواجهة احتلال لبنان والأردن: ١٦٦-

١٦٨

جمال عبد الناصر - مقكرة بتوجيهاته: ٦٢٩-٦٣٦

جمال عبد الناصر - مقكرة عن تكوين مجلس أعلى  
للدفاع: ٧٤٣-٧٥٤

جمال عبد الناصر - مقترحاته لحل الأزمة اللبنانية: ٥٣

جمال عبد الناصر - ملاحظاته حول أحداث  
الانقلاب في سوريا: ٨٤٩

جمال عبد الناصر - يتجاوب مع قضية الكويت: ٧٨١

جمال عبد الناصر - يتلقى أخبار الثورة العراقية: ٦٠

جمال عبد الناصر - يتلقى أخبار الغزو الأمريكي للبنان: ٦٠

جمال عبد الناصر - يتلقى أربع رسائل من عبد الحكيم عامر بعد استقالة الوزراء البعثيين: ٥٨٥-٥٧٩

جمال عبد الناصر - يتلقى إشارة من عبد الحكيم عامر: ٧٣٨

جمال عبد الناصر - يتلقى برقية سرية من عبد الحكيم عامر: ٥٨١

جمال عبد الناصر - يتلقى برقية شكر من جون كيندي: ٦٩٧

جمال عبد الناصر - يتلقى خطابات استقالات الوزراء البعثيين: ٥٧٨-٥٧٧

جمال عبد الناصر - يتلقى دعوة لزيارة الهند: ٥٣٢، ٥٢٩

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة تهنئة من محمد نجيب بتحقيق الوحدة المصرية السورية: ٤٧٩

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة شفهية من جون كيندي: ٨٥٩

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة من السفير الأمريكي: ٦٥١

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة من أمير الكويت: ٨١٤، ٧٨٠

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة من ثروت عكاشة: ٥٢٢

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة من جورج لنكولن ركويل: ٦٧٣، ٦٧٢

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة من جون كيندي: ٦٨٨، ٧٧٢، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣

٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة من خروشوف: ٥٢٤

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة من عبد الحكيم عامر: ٥٧٣، ٥٧٤

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة من عبد الحكيم عامر حول توحيد الحكومة في الجمهورية العربية المتحدة: ٥٨٤-٥٨٥

جمال عبد الناصر - يتلقى رسالة من نهرو: ٥٢٩-٥٣٢

جمال عبد الناصر - يتلقى قرار مجلس النواب السوري بإقامة اتحاد مع مصر: ٢٩

جمال عبد الناصر - يتلقى كارت معايدة من أيزنهاور: ٦٦٨-٦٦٩

جمال عبد الناصر - يتلقى مذكرة من جادو عز الدين: ٦٤٣-٦٤٨

جمال عبد الناصر - يتلقى مذكرة من عبد الحكيم عامر: ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢

جمال عبد الناصر - يتلقى مذكرة من عبد الحكيم عامر حول استقالة الوزراء البعثيين: ٥٨٢

جمال عبد الناصر - يرد على صحيفة البراق السوفيتية: ٢٠٦-٢٠٨

جمال عبد الناصر - يرسل برقية جون كيندي: ٦٨٧

جمال عبد الناصر - يرسل برقية إلى جون كيندي بمناسبة إرسال أمريكي إلى الفضاء: ٦٩٦

جمال عبد الناصر - يرسل برقية إلى عبد الحكيم عامر: ٥٦٦، ٥٦٧

جمال عبد الناصر - يرسل برقية تهنئة إلى الملك فيصل الثاني: ٤٥

جمال عبد الناصر - يرسل برقية تهنئة على عبد الله السالم الصباح: ٧٧٩

جمال عبد الناصر - يرسل رسالة إلى إبراهيم عبود: ٧٨٨-٧٩١

جمال عبد الناصر - يرسل رسالة إلى أمير الكويت: ٧٨١

جمال عبد الناصر - يرسل رسالة إلى جون كيندي بشأن القضية الفلسطينية: ٨١٥-٨٣٤

جمال عبد الناصر - يرسل رسالة إلى جون كيندي بشأن الموقف في كوبا: ٨٠٧-٨١٣

جمال عبد الناصر - يقابل سامي الصلح: ١٤٢  
 جمال عبد الناصر - يقابل صلاح البيطار ومعه طلب  
 الوحدة: ٣٠  
 جمال عبد الناصر - يقرر إرسال قوات لقمع الحركة  
 العسكرية: ٣٤  
 جمال عبد الناصر - يلتقى بالضباط السوريين: ٣٠  
 جمال عبد الناصر - يهاجم الحزب الشيوعي السوري:  
 ٧٤، ٧٣  
 جمال عفيفي: ٢٥٢  
 جمعيات التسويق التعاونية: ٣٧٧  
 الجمعيات التعاونية: ١٩٨، ٣٦٦، ٣٧٨، ٤٨٦، ٥٥٨،  
 ٦٢١، ٦٣٥، ٦٧٦  
 الجمعيات التعاونية الاستهلاكية: ٣٤٩، ٥٥٨، ٧٥٦،  
 ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩  
 الجمعيات التعاونية الزراعية: ١٣٤، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٧،  
 ٣٧٣، ٣٧٨، ٤٤٩، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٦٨٣،  
 ٦٨٥، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٩  
 الجمعيات التعاونية الصناعية: ٥٠٦، ٧٥٩  
 الجمعيات التعاونية المدرسية: ٥٠٦  
 الجمعيات التعاونية المنزلية: ٥٠٦  
 الجمعيات التعاونية لاستيراد وتوزيع الأدوية: ٣١١  
 الجمعيات التعاونية لبناء المساكن: ٥٠٦، ٥٩٦، ٦٨٣  
 الجمعيات التعاونية لصناعة الأثاث: ١٣٤  
 الجمعيات التعاونية لصيد الأسماك: ٥٠٦  
 الجمعيات التعاونية للإصلاح الزراعي: ٧٤٩  
 الجمعيات التعاونية للتوريد والتسويق: ٣٧٨، ٤٥١  
 الجمعيات التعاونية للمنتجين الزراعيين: ٣٧٧  
 الجمعيات الثقافية الزراعية: ٦٠١  
 الجمعيات الخيرية: ٤٤٣  
 الجمعيات العامة للأمم المتحدة: ٥٥، ٩١، ١٦٤، ٦٧١،  
 ٧٦٧، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٦، ٨٠٠، ٨٠٥

جمال عبد الناصر - يرسل رسالة على جون كيندي بشأن  
 مأساة الكونغو: ٧٦٧، ٧٩٢-٧٩٧  
 جمال عبد الناصر - يرسل رسالة إلى خروشوف بمناسبة  
 توقيع اتفاقية بناء السد العالي: ٥٢٠-٥٢١  
 جمال عبد الناصر - يرسل رسالة إلى فورشيلوف: ٤٨٠  
 جمال عبد الناصر - يرسل رسالة إلى كاسترو: ٧٧١  
 جمال عبد الناصر - يرفض طلب سامي الصلح في  
 المعاونة لعمل إنقلاب في لبنان: ١٤٣  
 جمال عبد الناصر - يستنكر استمرار حشد القوات  
 البريطانية في قبرص: ١٤٧  
 جمال عبد الناصر - يشرح أسباب مهاجمته للحكومة  
 اللبنانية: ٥٤  
 جمال عبد الناصر - يصدر قرارًا بقبول استقالة الوزراء  
 البعثيين: ٥٨٦  
 جمال عبد الناصر - يصدر قرارًا بقطع العلاقات  
 الدبلوماسية مع الأردن: ٨٥٨  
 جمال عبد الناصر - يصدر قرارًا بقطع العلاقات  
 الدبلوماسية مع تركيا: ٨٥٨  
 جمال عبد الناصر - يصرح أن الغزو الأمريكي للبنان  
 يشكل خطرًا على السلام في الشرق الأوسط: ٦١  
 جمال عبد الناصر - يطالب الولايات المتحدة بالانسحاب  
 من لبنان: ٦٢  
 جمال عبد الناصر - يطالب بالانسحاب من الأردن: ٦٣  
 جمال عبد الناصر - يطالب باستقلال الجزائر: ٦٣  
 جمال عبد الناصر - يعارض فكرة الاتفاق الثلاثي: ٢٩  
 جمال عبد الناصر - يعترف بالثورة العراقية: ٦٠  
 جمال عبد الناصر - يعطى إشارة البدء في العمل بالسد  
 العالي: ٩١  
 جمال عبد الناصر - يعلن التعبئة العامة: ٦٠  
 جمال عبد الناصر - يعلن تأييده للحكومة الشرعية في  
 الكونغو: ٧٦٤  
 جمال عبد الناصر - يقابل أيزنهاور في الأمم المتحدة: ٩١،  
 ٧٦٤

الجمهورية العربية المتحدة - تعلن استعدادها لتزويد  
الكونغو بالعون العسكري: ٧٨٩، ٧٩٠

الجمهورية العربية المتحدة - تقطع علاقاتها مع تونس:  
٦٤

الجمهورية العربية المتحدة - تكوين الاتحاد القومي: ٤١  
الجمهوريون: ٦٨٦، ٧٧٥

جنوب أفريقيا: ٦٤١

جنوب الجزيرة العربية: ٦٣، ١٦٧

جنود المظلات: ٧٤٦

جنيف: ٨٨، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٨٥، ٢٨٨

جويتر (نظام صواريخ متوسطة): ١٨٣

الجوت: ٧٥٤

جورج حربكه: ٦٤٦

جورج عشي: ١٢٨

جورو (جنرال): ١٠٤

بن جوريون، دافيد: ٤٥، ٥٧٦

جيتسكلو هير (زعيم المعارضة في مجلس العموم): ١٥٢

جيزنجا، أنطوان (نائب لومومبا): ٧٦٦

الجزيرة: ١٧٨

الجيش الإسرائيلي: ٨٢٦

الجيش الأول: ٧٤٥

الجيش البريطاني: ٥١

جيش التحرير الفلسطيني: ٦٢٦

الجيش الثالث: ٧٤٥

الجيش الثاني: ٧٤٥

الجيش السوري: ٣٤، ١٠١، ٢٦٠، ٥٤١، ٨٤٠

الجيش السوفيتي: ٦٩٤

الجيش العراقي: ٨٩، ٢٦٢، ٣١٨، ٣٢٨

الجيش الفلسطيني: ٧٤٤، ٧٧٤

الجيش الكونغولي: ٧٦٣

الجمعيات العامة للأمم المتحدة - تصدر قرارًا بتسهيل  
انسحاب القوات الأجنبية من لبنان والأردن: ٦٩

الجمعيات العامة للأمم المتحدة - تصدر قرارًا بقبول  
الكويت عضوًا في الأمم المتحدة: ٧٨٢

الجمهورية العربية المتحدة: ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٢،  
٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤،

٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١،

٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦،

٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٨، ١١١، ١٢١،

١٢٥، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٧، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥،

١٧٠، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨،

٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧،

٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧،

٢٢٩، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣،

٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٣،

٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٤،

٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٦٠، ٣٩٦، ٤٨٠،

٤٨٩، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥١،

٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٧٨، ٦٤٠، ٦٥٣، ٦٧٣،

٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٥، ٦٩٦،

٧١٧، ٧٦٤، ٧٦٨، ٧٧٥، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١،

٧٨٢، ٧٨٥، ٧٩٨، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨١٤، ٨٣٤،

٨٣٧، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٣، ٨٥٢، ٨٥٧، ٨٥٨،

٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٤، ٨٦٥

الجمهورية العربية المتحدة - الاعتراف بها: ٤٢

الجمهورية العربية المتحدة - السلطة التشريعية: ٤١

الجمهورية العربية المتحدة - السلطة التنفيذية: ٤١

الجمهورية العربية المتحدة - تتخذ إجراءات لحماية مياهها  
الإقليمية: ٢٩٣، ٢٩٤

الجمهورية العربية المتحدة - تدهور العلاقات مع العراق:  
٧٦

الجمهورية العربية المتحدة - تطلب سحب القوات  
البلجيكية من الكونغو: ٧٨٩

الجمهورية العربية المتحدة - تطلب قرضًا من البنك  
الدولي لتطوير قناة السويس: ٨٤

الحرب العالمية الأولى: ١٠٣، ٦٣٩  
 الحرب العالمية الثالثة: ١٦٢، ٢٤٩  
 الحرب العالمية الثانية: ٦٣، ٦٣٩، ٦٥٦، ٦٦٧  
 حرب العصابات: ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٧٤  
 الحرب النفسية: ١٧٣، ٥٤١، ٥٦١، ٦٣٩، ٧٤٦، ٧٤٧، ٨٢٧، ٧٧٤  
 حرب فلسطين: ١٠٥، ٧٧٤  
 حرس البادية: ٦٣٤  
 الحرفيون: ٦٧٥  
 الحركات الاستقلالية: ٥٧٦  
 حركات التحرير: ٧١٨، ٧٧٧، ٨٣٩  
 الحركات القومية: ٣٣٥  
 الحركة الانفصالية في سوريا: ٨٣٨، ٨٤٣، ٨٤٨، ٨٤٩  
 ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦٦  
 الحركة الانفصالية في سوريا - الإجراءات العسكرية: ٨٥٠، ٨٥١  
 الحركة الانفصالية في سوريا - خطة الدعاية ضدها: ٨٦١-٨٦٣  
 الحركة التعاونية: ٧٥٥  
 الحروب الصليبية: ١٠٠، ١٠٤، ٦٣٧، ٦٣٩  
 الحريات السياسية: ٣٠٤  
 التحرير الصناعي: ٣٩٧  
 التحرير الطبيعي: ٣٩٧  
 الحرية: ٦١، ٦٢، ٩٣، ١٠٤، ٢٢٨، ٤١٠، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٩، ٥٤١، ٥٥٠، ٦٥٤، ٦٥٥، ٧٢٧، ٧٦٣، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٦، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٣، ٨١٨، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٥٤، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦١  
 الحرية (سفينة مصرية): ٦٠  
 حرية الاجتماع: ٤٦٤  
 حرية الضمير: ٢٢٨

الجيش اللبناني: ٥١، ٤٩

الجيش المصري: ١٠١، ١٠٢، ٣٢٨، ٣٢٩، ٥١٤، ٥٦٤

جيفارا، تش: ٧٧٠

(ح)

حافظ إسماعيل: ٢٥٢

حافظ محمود: ١٩٦

حاملات الطوريب: ٦٥٨، ٦٥٩

الحبشة - موقفها العدواني: ١٨٠

الحبيب بورقيبة: ٦٣، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٧٢، ٤٨٦، ٤٢١، ٧٩٠، ٧٦٦

الحبيب بورقيبة - يتهم الجمهورية العربية المتحدة بمحاولة اغتياله: ٦٤

حدائق الأطفال: ٢٠٠

حدائق الحيوان: ٦٦٧

الحدود العراقية: ٦٣٤

الحديد والصلب: ٤٩٨، ٥٠٧، ٥١٧، ٦٠٣، ٦٦٥

الحرب: ٩٣، ٢٩١، ٤٦١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٨، ٧٢٧، ٨٠٣، ٨٤٢

حرب الإبادة: ٦٤٠

حرب الأعصاب: ٢٣٦، ٢٣٧، ٣٢٢، ٥٣٩

الحرب الاقتصادية: ١١٦، ١٧٣

الحرب الأهلية: ٧٦٤، ٧٦٧، ٧٩٩، ٨٤٠

الحرب الباردة: ٩٢، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٧٧، ٢٩١، ٥١٠، ٥٥٠، ٥٥٤، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٨، ٧٧٠

٧٧٢، ٧٨٢، ٧٩٨، ٨٠١، ٨٢٥

الحرب الجزائرية: ٥٥٢

الحرب الساخنة: ٢٣٤، ٢٩١

حرب السويس: ٥٨

الحرب الصليبية ضد الشيوعية: ٢٨٥

حسنة إبراهيم - قبول استقالته: ٣٨٠	حرية العقيدة: ٢٢٨
حسن السيد عبد الله: ١٤٦، ٦٥٠	حرية الكلام: ٤٦٤
حسن بغدادى: ١٣٠، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٥	حرية الملاحة: ٦٣٨، ٦٤١
حسن جبارة: ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ٤٩١	حرية النقد: ٤٦٤
حسن دياب: ١٢٥	حزب الأمة: ٣١٩
حسن رجب: ١٩٧	حزب البعث - العراق: ٣١٨
حسن صلاح الدين: ١٣٠، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٥	حزب البعث الاشتراكي: ٦٤٣، ٦٤٨
حسن عباس زكى: ١٣٠، ١٧٥، ٢٠٤، ٣٧٢، ٤١٧	الحزب الجمهورى - الولايات المتحدة الأمريكية: ٦٨٨
٤٣٢، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٢، ٦٢٧	حزب الشعب - السودان: ٢٠٢
حسن على بغدادى: ٢٠٢	حزب البعث السورى: ١٧٦، ٢٢٢
حسن محمد إبراهيم: ٦٥٠	الحزب الشيوعى: ٣٠، ٧٧، ٢٢٣، ٤٨١
حسن مراد: ١٢٥	الحزب الشيوعى السورى: ٤٣، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٨
حسن نور الدين درويش: ٦٦٣	٨٨، ٨٩، ٩٠، ١٧٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٥٥، ٢٧٠
حسنى الحديدي: ١٢٥	٢٧١، ٢٧٨، ٣٠٣، ٥١٨
حسنى الزعيم: ٤٠	الحزب الشيوعى السورى - يهاجم الاتحاد القومى
حسنى الصواف: ٧٢٥	والوحدة: ٧٥
حسنى الكيلانى طعمة: ١٢٧، ١٢٩	الحزب الشيوعى السوفيتى: ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٥، ٨٩
حسنى سبى: ٣٢٢	٢٢٠، ٢٢٣، ٢٥٦، ٢٧٥، ٢٨٨، ٦٩٢، ٨٤٢
حسين أبو الفتوح: ٣٥٩	الحزب الشيوعى العراقى: ٩٠، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠
حسين الشافعى: ١٢٩، ١٩٠، ١٩١، ٣١٠، ٣١٧	٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٠١
٤٢٨، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩١، ٥٣٣، ٦٠٦، ٦١٢	٣٠٣، ٣٢٤، ٣٢٦
٦١٣، ٦٢٢، ٦٢٧، ٧٢٦، ٧٤٣	الحزب الشيوعى المصرى: ٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ٣٠٣
حسين بن عبد الله (ملك الأردن): ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٧	٦٠٤
٧٠، ٩٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٤، ٣١٨، ٣٣٢، ٨٥٥	الحزب العربى الاشتراكي: ٦٤٣
٨٦٢	الحزب القومى السورى: ٤٨٦
حسين بن عبد الله - يعتبر أن الجمهورية العربية المتحدة	حزب الله: ٢٨٥
خطراً على الشرق الأوسط: ٤٤	الحزب النازى الأمريكى: ٦٧٢، ٦٧٣
حسين خلاف: ٦١٥	الحزب الوطنى الديمقراطى: ١٨٧
حسين ذو الفقار: ١٢٧، ٦٠٧، ٦٥٠	الحزب الوطنى السورى: ١٧٦
حسين فهمى: ١٩٦	الحسلة: ٣١١
الحصار الاقتصادى: ٥٦٤	حسن إبراهيم: ١٧٩، ٣٨١، ٤٨٦، ٦١٤، ٦١٥، ٦٢٢
	٦٢٧

الحكومة الثورية: ١٢٦  
الحكومة الروسية انظر الحكومة السوفيتية  
الحكومة السورية - تحرك قواتها إلى الأردن: ٣٢٧  
الحكومة السورية - تخطر الولايات المتحدة بأنها ستقف  
إلى جانب مصر: ٣٢٧  
الحكومة السوفيتية: ١٣٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٥٨، ٤٢٥،  
٥١٠، ٥٦٦، ٥٧٠  
الحكومة السوفيتية - تبدي استعدادها لإرسال إمدادات  
عسكرية لمصر: ٣٢١، ٣٢٤  
الحكومة السوفيتية - تعرض الدخول في مفاوضات:  
٣٢٢  
الحكومة الشرعية: ١٢٦  
الحكومة الصينية: ٢٩٦، ٢٩٨  
حكومة العمال البريطانية: ١٣٢  
الحكومة الفرنسية: ١٢٠، ١٥١، ٢٩٩، ٣١٦، ٣٢٥،  
٣٨٢  
حكومة المحافظين البريطانية: ١٣٢  
حكومة المحافظين البريطانية - ترفض تأميم القناة: ١٤٣  
الحكومة المصرية: ١١١، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩،  
١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٨،  
١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ٢٠٧،  
٢٣٣، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠،  
٣١٩، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٥٢، ٣٨٥، ٣٨٦،  
٣٩٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢،  
٤١٥، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٤، ٥١٠، ٥٦٦  
الحكومة المصرية - بيان بقلم الرئيس أثناء العدوان  
الثلاثي على مصر: ٣٣٩، ٣٤٠  
الحكومة المصرية - بيان يستنكر التصريح الثلاثي (صورة  
ضوئية): ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤،  
٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩  
الحكومة الإسرائيلية: ٤٨

الحصار الاقتصادي على مصر: ٢٣٦، ٢٥٠، ٢٥١،  
٣٢٩، ٥١٢، ٥٣٨  
الحصار اللدري: ٢٣٣  
حفر الآبار: ١٨٠  
حق الشعب الفلسطيني: ٧١٠  
حق الفرد في العمل: ٦٧٥  
حق الفيتو: ٤٦، ٦٩  
حق تقرير المصير: ٦٣، ٥١٠، ٥٥٠، ٥٥٤، ٨٢٣، ٨٢٤  
حقوق الإنسان: ٨٠١  
حقول البترول: ٦٦٥  
الحكم الاستعماري: ٨٠٠  
الحكم المحلي: ٨٥٧، ٦١٣، ٧٣٢  
حكمت داية: ٧٣٦  
الحكومة - تنظيمها: ١٨٥، ١٩٠  
الحكومة الأردنية: ٥٠، ٥٢  
الحكومة الأمريكية: ٣٤، ١١١، ١١٤، ١٢٠، ٣١٦،  
٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٤٠٣، ٤٤٩، ٥٧٠  
الحكومة الأمريكية - تصدر بياناً: ٣٢٤  
الحكومة الأمريكية - تقرر منع المعونة عن إسرائيل:  
٣٢٧  
الحكومة الأمريكية - عرضها لتمويل السد العالي: ١٥٧،  
١٥٨، ١٥٩  
الحكومة البريطانية: ١١١، ١١٨، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦،  
١٢٧، ١٣٢، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٥١،  
١٥٢، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٨١، ٢٩٩، ٣١٦، ٣١٧،  
٣٨٢، ٤٦٥، ٥٦٦  
الحكومة البريطانية - تتعهد بعدم مساعدة الأردن في حالة  
مهاجمة إسرائيل: ٣٠٠  
الحكومة البريطانية - توقف شحن الأسلحة لمصر: ١٢٤  
الحكومة التركية: ٣١٨

حلب: ٩٩، ١٩٧، ٣٣٦، ٣٦٨، ٤٨٦، ٦١٨، ٦٢١،  
٨٥٢، ٨٥٠، ٨٤٨، ٨٣٨، ٦٣١

حلف بغداد: ٤٠، ٤١، ٤٤، ٥١، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٧١،  
١٠٨، ١٣٨، ١٤٧، ١٦٢، ١٧٤، ٢٣٤، ٢٣٥،  
٢٣٦، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٣١، ٥٤٥،  
٥٤٧، ٥٦٤، ٨٢٨، ٨٢٩

حلف بغداد - سقوطه: ٦٠، ٥١٥

حلف وارسو: ١٨٣

الحلفاء: ١٠٣، ١٠٤

حلمي السعيد: ٣٧٣، ٦١٤

حلمى بطرس: ٦٥٠

حلمى سلام: ١٩٦، ٦٢٢

حلوان: ١٧٩، ١٩٣، ٥٩٤، ٧٤٧

حليم توفيق: ٦٥٠

حماه: ٣٦٨، ٥٨٢، ٦٣٦، ٦٤٦، ٦٤٧

الحماية البريطانية على الكويت: ٧٧٧

حماية المستهلك: ٤١١

حمدي عاشور: ١٢٥، ١٢٧، ٦٦٢

حمدي عبيد: ٦٦٢

حمص: ١٠٢، ٣١٥، ٣٦٨، ٦٣١

الحملات الصحفية: ٣٠٧

حملة بغداد على الجمهورية العربية المتحدة: ٣١٦

حملة فريزر: ٦٣٠

حملة لويس التاسع: ٦٣٠

حملة نابليون: ٦٣٠

الحياد الإيجابي: ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٦٦، ٨٢، ٨٦، ١٥٧،  
١٦٦، ٢٥٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٠٨، ٥٠٨، ٥١٣،  
٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٥٢، ٥٥٤، ٦٤٧

الحكومة الأمريكية: ٤٢، ٤٤، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٧،  
٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٢، ٨٢، ٨٣، ٨٤،  
٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٦، ٨٠١، ٨٠٥، ٨٢١، ٨٢٨،  
٨٢٩

الحكومة الأمريكية - اتخاذ إجراءات لتحسين علاقتها مع  
الجمهورية العربية المتحدة: ٧١، ٧٢، ٧٣

الحكومة الأمريكية - تسحب تمويل السد العالي: ٨٢٧

الحكومة الانفصالية في سوريا: ٨٦٠، ٨٦٢

الحكومة الإيطالية: ١٨٤

الحكومة البريطانية: ٧٧٨، ٨٤١

الحكومة البلجيكية: ٧٦٣

حكومة الجمهورية العربية المتحدة: ٢٩٣، ٨٥٩

الحكومة الرومانية: ٧٩

الحكومة السوفيتية: ٦٤، ٦٥، ٨١، ١٦٣، ٢٢٧، ٢٢٨،  
٢٥٥، ٣٦٠، ٤٩٤، ٥٧٦، ٦٦١، ٦٩٣

الحكومة السوفيتية - الموافقة على تقديم قرض لتنفيذ  
المرحلة الأولى من السد العالي: ٣٦٠

الحكومة السوفيتية - تنظيمها: ٤٨٢، ٤٨٣

الحكومة العراقية: ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٨٩، ٢٨٠، ٧٧٨،  
٧٨١

الحكومة العراقية - تجمد أموال الكويت: ٧٧٩

الحكومة العراقية - تغير موقفها من موضوع الضم: ٧٨٠

الحكومة الفرنسية: ٥٢٢

الحكومة الكويتية: ٨٠٢

الحكومة اللبنانية: ٥٠، ٥٤، ٥٩، ٦٧

الحكومة اللبنانية - تقدم شكوى لدى مجلس الأمن: ٥١

الحكومة المركزية: ٥٨٧، ٥٩٣

الحكومة المصرية: ١٤٢، ٢٢٧

الحكومة المصرية - تنظيمها: ٤٨٤، ٤٨٥

الحل السلمي للقضية الفلسطينية: ٧٧٦، ٨٠٥

حلايب: ١٧٨

٩٣٠



خروشوف، نيكيتا - يتطرق للخلافات الأيديولوجية بينه وبين عبد الناصر: ٨٦

خروشوف، نيكيتا - يقابل عبد الحكيم عامر: ٦٥٦-٦٦١

خروشوف، نيكيتا - يقترح ضبط النفس مع عبد الناصر: ٩٠

خروشوف، نيكيتا - يلتقى بأيزنهاور: ٢٩٥-٢٩٧، ٣٧٩

خروشوف، نيكيتا - يلتقى بعبد الناصر في موسكو: ٦٠

خروشوف، نيكيتا - يلتقى بمراد غالب: ٨٦٤

خروشوف، نيكيتا - يهاجم نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة: ١٨٢

خروشوف، نيكيتا - يؤكد عدم التدخل في الشئون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة: ٨٥

خزان أسوان: ٦٦٥

الخزائن: ٢٠٤

الخزف والصيني: ٥٩٥، ٦٦٥، ٧٥٤

خط الأنابيب: ٤٠١

خطابات استقالات الوزراء البعثيين: ٥٧٧-٥٧٨، ٥٧٩

خطب صلاة الجمعة: ٣٣٨

الخطر الإسرائيلي: ٧٧٧، ٨٢٠

الخطة الاقتصادية: ٦٨١

الخطة الخمسية انظر مشروع السنوات الخمس

خطة تحرير فلسطين: ٧٤٣، ٧٤٤

خطوط أنابيب البترول: ٦٣١

خطوط درويش: ٣١٤

خطوط كافوري: ٣١٤

الخليج العربي: ٥٩، ٧٧٩

خليج العقبة: ٣٧٤

خليل الكلاس: ١٢٨، ١٣٠، ٣٣٧، ٤٩١، ٥٦٩، ٥٧٠، ٦٢٧، ٥٧٣، ٥٧١

الخابور: ٦٣٢

خالد الحكيم: ٥٨٤

خالد العظم: ٤٨١، ٣٣١، ٢٦١، ١٧٦، ١٧٥، ٨٩، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ٢٢٣، ٣٠٤

خالد بكداش: ٨٩، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ٢٢٣، ٣٠٤، ٨٤٢

خالد قادر: ٣٢٣

خالد محي الدين: ١٢٥، ٦٢٢

الخانكة: ٢٠٢

الخبراء السوفييت: ٨٧، ٢١٣، ٢٢٥، ٦٢٦

الخدمات الاجتماعية: ٤١٢، ٤١٤، ٥٢٦، ٧١٥، ٧٥٩

الخدمات الزراعية: ٥٠٥

الخروج (فيلم سينمائي): ٦٧٣، ٦٧٢

خروشوف، نيكيتا: ٦٩، ٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١، ١٦٠، ٢٢٩، ٣٧٢، ٤٩٣، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٥٤، ٦٥١

٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٧١، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥

٧٧٥، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٦٥، ٨٦٦

خروشوف، نيكيتا - أزمة بينه وبين عبد الناصر: ٧٠، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٥

خروشوف، نيكيتا - الرسالة الأولى إلى جمال عبد الناصر: ٢١٠-٢١٤

خروشوف، نيكيتا - الرسالة الثانية إلى جمال عبد الناصر: ٢١٥-٢٢٩

خروشوف، نيكيتا - رسالة من عبد الناصر ردًا على رسائله: ٢٣٠-٢٩٢

خروشوف، نيكيتا - يأمل في تعزيز العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة: ٨٥

خروشوف، نيكيتا - يتبادل الرسائل مع عبد الناصر: ٣٢، ٨٤، ٢١٠-٢٩٢

(٥)

الخمارات - غلقها: ٦٢٨

الخيانة: ٧٣٣، ٨٥٢، ٨٥٤

الدار البيضاء: ٧٢٧، ٧١٨، ٣٣٢

دار الهلال: ١٢٥

دالاس، جون فوستر: ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٥٤،

٨٢٥، ٣١٩، ٧١، ٥٨، ٥٦

دالاس، جون فوستر - نظرية ملء الفراغ: ٣٩

دالاس، جون فوستر - يطلب اجتماع طارئ لمجلس

الأمن: ٥٨

دالين، ألكساندر: ٦٥١

داوود عويس: ٥٨٠، ٥٧٩

الدبابات: ٤٠٤، ٦٩٣، ٦٩٤

الدخان: ٤٣٠

الدخل الزراعي: ٥٠٢

الدخل القومي: ٣٩٥، ٤٣٤، ٤٥٩، ٤٧٢، ٦٥٥، ٦٧٩

الدخل المحلي: ٤٧٢

الدرفلة: ١٧٩

درويش محمد درويش: ٦٥٠

الدستور السوري: ٢٣٥

الدستور السوفيتي: ٤٨٣

الدستور العراقي: ٢٣٥

الدستور اللبناني: ٤٧، ٤٨، ٥٣

الدستور المصري: ٣٠، ٧٠٩

الدستور المؤقت: ٦١٨

الدستور الهندي: ٦٢٥

الدعاية: ١٨٥، ١٨٦

الدعاية الاستعمارية: ٥٦٤

الدعاية الإسرائيلية: ١٩٧

٩٣٢

الدعاية الأمريكية: ٤٠

الدعاية السوداء: ٥٥١

الدعاية السورية: ١٩٧

الدعاية السوفيتية: ٢٠٨

الدعاية الشخصية: ٧٤٠، ٧٤١

الدعاية اليهودية - الصهيونية: ٦٧٢

الدفاع: ٧٤٣

الدفع الثوري: ٥٣٧

الدكتاتورية: ٤٣٦، ٤٤٢

دكتاتورية الإقطاع: ٧٠٤، ٧٠٨

الدكتاتورية البرجوازية: ٤٦٥

الدكتاتورية الشيوعية: ٧٩

دكتاتورية رأس المال: ٤١١، ٤٦٥، ٦٨١، ٧٠٢، ٧٠٣،

٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١١

الدلتا: ١٩٣، ٣٦٥، ٥٠٣

دمشق: ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٦٠، ٦١، ٧٤،

٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٨، ٩٧، ١١١، ١١٩، ١٥١،

١٥٨، ١٧٣، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٤٣، ٢٥٥، ٢٦٤،

٢٨٠، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٦٨، ٤٦٠، ٤٨٦، ٥٦٦،

٥٧٧، ٥٨٢، ٦٢١، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠،

٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٩، ٦٩٤، ٧٢٢، ٧٣١، ٧٣٥،

٧٦٨، ٨٣٧، ٨٤٠، ٨٥٥، ٨٦٠

دمياط: ٥٩٧

الدوائر الاستعمارية: ٢٣٤، ٧٨٨

الدوائر الصهيونية: ٢٣٤

الدول الآسيوية: ١٦٥، ٢٣١، ٧٢٧، ٧٦٨

الدول الأجنبية: ١١٩، ٦٧٦

الدول الاستعمارية: ٦٠، ٦٢، ٢٥٨، ٥٥٣، ٧٤٤، ٧٦٣،

٧٧١، ٧٧٤

الدول الاشتراكية: ٢١٢، ٢١٨، ٢٢١، ٢٧١

الدول الأفريقية: ٩١، ٢٣١، ٣٣٢، ٥٥١، ٧٦٣، ٧٦٦،

٧٦٨، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠

دى ميل، سيسيل (المخرج السينمائي): ٦٦٦  
دياب قاسم على: ٦٥٠  
ديان، موشيه: ٥٧٦  
دير الزور: ٣١١، ٦٣٣، ٨٥٢  
ديكسون، سير بيرسون (مندوب المملكة المتحدة في مجلس الأمن): ٦٨  
ديلون: ٢٩٦  
الديلي ووركر (صحيفة): ٢٨٧  
الديمقراطية: ٣٠٣، ٤١٠، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٦٧، ٥١٧، ٥٤٢، ٦٣٩، ٦٥٣، ٧٠٨، ٧٠٩  
٨١٨، ٧٧٦  
الديمقراطية الاجتماعية: ٥٢٥، ٧١٤  
الديمقراطية الاشتراكية: ٤٦٥  
الديمقراطية البرجوازية: ٤٦٥  
الديمقراطية السياسية: ٥٢٥، ٧١٤  
الديمقراطية المزيفة: ٥٤٢، ٨٦٢  
الديمقراطية النيابية: ٦٤٧  
الديمقراطية في روسيا: ١٨٢  
الديمقراطيون: ٦٨٦، ٧٧٥  
دين، باتريك: ٧٧٨  
ديوان المحاسبة: ٦١٣  
ديوان الموظفين: ٦١٣

(ذ)

الذهب - استخراجه من المناجم: ١٩٧

(ر)

رأس المال: ٤١١، ٤١٨، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٢، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٧٠٣، ٧٠٧

الدول الأمريكية: ٨٠٢، ٨٠٠  
الدول الأوروبية انظر الدول الغربية  
الدول الحرة: ٨٠٢  
دول الحياض الإيجابية: ٥٣٤  
دول الخليج: ٧٧٧  
الدول الرأسمالية: ٢١٢  
الدول الشرقية: ٣٦٤، ٣٧٥، ٥٢٣  
الدول الشيوعية: ٢٢١، ٦٨٢، ٨٦٦  
الدول الشيوعية - إيقاف الدعاية لها: ٣٢٤  
الدول العربية: ٢٩، ٣٢، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٨، ٧١، ٨٠، ٨١، ١٠٠، ١١٢، ١١٨، ١٢١، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٧، ٢١١، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٧١، ٣٠٤، ٣٣١، ٣٧٩، ٤٧٩، ٤٩٤، ٥٠٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٨٠، ٥٩٤، ٦٣٧، ٦٣٩، ٦٥٤، ٦٦٠، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧١٠، ٧١٦، ٧١٧، ٧٧٤، ٧٧٩، ٧٨٠، ٨٠٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٥٢  
الدول الغربية: ٣٠، ٣٢، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٧٨، ٨٢، ٨٤، ٩٢، ١٦٢، ١٨٦، ٢٩٥، ٣٦٤، ٥٦٠، ٥٧٦، ٥٩٤، ٧٢٧، ٧٦٣  
الدول الغربية - ضد قيام الوحدة: ٣٩  
الدول الغربية - موقفها من الانفصال: ٨٤١  
دول أمريكا اللاتينية: ٥٨  
دول حلف وارسو: ١٨٣  
الدولة الاشتراكية: ٤٦٤، ٤٦٧، ٥١٧  
الدولة الرأسمالية: ٤٦٥  
الدولة السوفيتية: ٢٢٦، ٢٢٧  
الدولة العثمانية: ٧٧٨  
دى مورفيل، كوفي: ٥٢٢



زكريا محي الدين: ١٢٩، ١٩١، ١٩٦، ٢٠٥، ٣١٧،  
٤٢٨، ٤٩٠، ٤٩١، ٥١٨، ٥٣٣، ٦٠٦، ٦١٢،  
٦١٣، ٦٢٢، ٦٢٧، ٧٢٦، ٧٤٣

زكي بدوي: ٦٦٣

زننبار: ٤٨٨

زهير عسيران: ٤٨٧

الزوارق الحربية: ٦٥٩

زوارق الصواريخ: ٦٥٩

زوارق الطوربيد: ٦٥٩

زيادة الإنتاج: ٤١٠، ٤١١، ٤٢٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٩٨،  
٥٠٧، ٧٠٤، ٧١٣، ٧٣٠

زيادة الإنتاج الزراعي: ٥٢٧، ٥٣١

زيادة الثروة القومية: ٦٧٤

زيادة الدخل القومي: ٤١٠، ٤١٣، ٤١٤، ٤٣٣، ٤٦٠،  
٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٧٢٩

زيادة السكان: ٣٦١، ٧٥٣

(س)

سالم حمدان: ٦٥٠

سامي الخناوي: ٤١

سامي الصلح: ٤٩، ٥٣، ١٣٦

سامي الصلح - يطلب معاونة مصر لعمل إنقلاب في  
لبنان: ١٤٣

سامي الصلح - يقابل جمال عبد الناصر: ١٤٢

سامي جمعة: ٦٤٧

سامي داود: ٦٥٠

سامي شرف: ٤٨٩، ٨٤٧

سان باولو: ٤٠٠

سباق التسلح: ٩٣

ستالين، جوزيف: ٦٨٢، ٨٦٦

ستالينجراد: ٦٥٦، ٦٥٧

الرومان: ٩٩

رومانيا: ٨٤٢

رومانيا - تفتح باب الهجرة لليهود إلى إسرائيل: ٧٩

رئيس وزراء سيلان: ٧٨٦

الري والصرف الزراعي: ٣٥٨، ٤١٦، ٤٢٥، ٤٢٦،  
٤٢٧، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٦

٦٨٣

رياض الترك: ٢٠٧

رياض المالكي: ١٣٠، ٣٣٧

رياض حجازي: ٦١٤

رياض طه: ١٢٤

الرياضة: ٤٤٤، ٦٠١، ٦٠٢

ريمون إده: ٤٩، ١٣٦

(س)

الزجاج: ٤٩٩

الزراعات الغذائية: ٦٨٥

الزراعة: ١٨٥، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠١، ٣٤٦،

٣٥١، ٣٧٣، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤١٢، ٤١٤،

٤١٥، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٧٣،

٥٠٢، ٥٠٦، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩،

٥٥٦، ٥٩٠، ٦٠٣، ٦١٣، ٦١٤، ٦٣١، ٦٧٧،

٦٨٣، ٦٨٤، ٧٥٥

الزراعة - الهند: ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١

الزراعة - مكنتها: ٣٥٨

الزراعة التعاونية: ٣٥٨

زعماء الدول الأفريقية: ٧٦٥

زعماء عدم الانحياز: ٣١٣

الزكاة: ٧١٥

زكريا لطفى جمعة: ٦٥٠

السعودية: ٤١، ٤٤، ٥٤، ٥٨، ٧١، ١٤٥، ٢٥٠، ٥٠٩،  
٧٧٨، ٥٦٧  
السعودية - ترسل قوات لمساعدة الكويت: ٧٧٨  
سعيد لطفى: ٣٢١  
سعيد لطفى - محاكمته: ٣٩٩  
السفارات: ٣١٢  
سفارة الاتحاد السوفيتي - بيروت: ٤٩  
السفارة البريطانية - بغداد: ٥٧  
سفارة الجمهورية العربية المتحدة - بيروت: ٤٩  
سفارة الجمهورية العربية المتحدة - موسكو: ٤٨٠  
سفارة الجمهورية العربية المتحدة - واشنطن: ٨٥٩  
السفراء: ٣١٣، ٣١٤  
السفن الإسرائيلية - عمليات فدائية ضدها: ٣٧٤  
السفير السوفيتي: ٨٥، ٢١٠، ٢١٣، ٦٩٣  
السفير المصري في غانا: ٧٦٦، ٧٩١  
السفير المصري في غينيا: ٧٦٦، ٧٩١  
السفير الهندي: ١٩٣  
سفير تشيكوسلوفاكيا: ٢٩٨  
سكاتشكوف: ٦٥٦  
السكك الحديدية: ١٧٩، ٣٤٥، ٣٧٠، ٤٠١، ٤٠٩،  
٤٢١، ٥٩٥، ٦٣٦، ٧٣٥، ٧٤٤  
السلام: ٩٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤،  
١٦٥، ١٦٧، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧،  
٢٢٠، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٦٥، ٢٩٢، ٥٠٨،  
٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٨، ٥١٩، ٥٤٥،  
٥٥٤، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧١٨، ٧٢٧، ٧٦٩،  
٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٦، ٧٨٠، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠٣،  
٨٠٦، ٨١٦، ٨٤١  
السلام العالمي: ٥٠، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧١، ١٢١، ٢٣١،  
٢٤٠، ٥٣٩، ٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٦، ٨١٦  
سلامة يوسف: ٦٥٠  
السلطة السوفيتية: ٢٢٥

ستانلي فيل: ٧٩٨  
السجاجيد: ٣٩٧  
سجن المزة: ٢٠٧  
السجناء السياسيون: ٨٠١  
السجون الكويتية: ٨٠١  
سد أسوان: ٢٢٦  
سد الرستن: ٣٤، ٤٠١  
السد العالي: ٣٣، ٧٨، ١٧٤، ١٧٩، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٩٧،  
٣٦٥، ٤٠٥، ٤٥١، ٥٠٤، ٥١٣، ٥١٦، ٥٣٩،  
٥٥٢، ٥٥٧، ٥٩٦، ٦٥٧، ٦٩١، ٨٤٢، ٨٦٤  
السد العالي - إشارة بدء العمل به: ٩١  
السد العالي - الاحتفال ببدء تنفيذه: ٥٥٥  
السد العالي - الولايات المتحدة تسحب تمويله: ٩٣  
السد العالي - بحث المرحلة الثانية: ٣٧٩  
السد العالي - تمويل المرحلة الثانية: ٩١  
السد العالي - تمويله: ٨١، ٨٧، ٢٣٨، ٢٣٩  
السد العالي - تنفيذ المرحلة الأولى: ٣٦٠، ٥٢١  
السد العالي - قرار سحب التمويل: ٣٩  
سد الفرات: ٦١٤  
سعد أحمد سليمان: ٦٥٠  
سعد زايد: ١٢٨  
سعد عفره (رئيس مصلحة الاستعلامات): ١٣٧، ١٤٢،  
٢٠٣، ٣٢٠  
سعود بن عبد العزيز (ملك السعودية): ٣٢، ٤٠، ٤٨،  
٢٠٢، ٣٧٢، ٤٨١، ٧٧٨  
سعود بن عبد العزيز - الخلاف مع فيصل بين  
عبد العزيز: ٥٦٧  
سعود بن عبد العزيز - يتأمر على حياة عبد الناصر: ٤٢  
سعود بن عبد العزيز - يطلب من أيزنهاور التدخل  
العسكري: ٥٧

٦٢٦، ٦٢٧، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٤٧، ٦٦٠، ٦٦٧،  
٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٢، ٧٢٨، ٧٣٣،  
٧٤٤، ٧٤٥، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤١،  
٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٨، ٨٥٤، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٢،  
٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦

سوريا - اعتقال العناصر الشيوعية النشطة: ٣٠٦

سوريا - الوضع الداخلي: ٧٣١

سوريا - بدء سلسلة انقلابات عسكرية: ٤٠

سوريا - حالة الطوارئ بها: ٣١٦

سوريا - مجلس النواب يطلب إقامة وحدة مع مصر: ٢٩،  
٣٠

سوريا الكبرى: ٣٣٥

السوريون: ٨٤٣، ٨٦٥

السوفييت: ٦٥، ٨٢، ٨٧، ٩١، ٩٣، ١٦٤، ١٦٥،  
٢٠٧، ٢٢٦، ٢٢٧، ٤٨١، ٦٣٢، ٧٦٩، ٧٧٠

السوق الأوروبية المشتركة: ١٢٤

السوق المشتركة: ٣٦٨

سونيستا: ١٥٩

السويد: ٧٤٦

السويس: ٥٥، ٧٦، ١١٦، ٤٢٠، ٥١٤، ٦٣٨، ٦٥٤،  
٦٥٥، ٦٥٨، ٧٦٤، ٧٦٧

السياحة في سوريا: ٤٨٧

السيادة: ٧٠٣

سيادة القانون: ٧٦٩

سياسة الاستيراد: ٢٠١

السياسة الأفريقية: ٧١٨

السياسة الاقتصادية: ٣٧٧

السياسة الاقتصادية والاجتماعية: ٢٠١

السياسة الأمريكية: ٣٩، ٧١، ٨٢، ٣٢٢، ٥٤٤، ٧٧٤،  
٨٢٨، ٨٢٩، ٧٧٥

السياسة البريطانية: ٧٦، ٦٢٣

السياسة البريطانية في العراق: ٣٠٢

السلطة السياسية: ٤٤١، ٤٤٢

السلك الدبلوماسي: ٦٧٢

سليم الياف: ٦١٤

سليم فخري: ٣٢١

سليمان النابلسي: ٤٠

السماء: ١٩٩

سموحة - استغلال أراضيها: ٣١١، ٣١٤

سمير الرفاعي: ١٢٥

السندات: ٣٩٩، ٧٤٩

سنية عنان: ٦٥٠

سوبوليف، أركادري (المنادوب السوفيتي في مجلس  
الأمن): ٦٧، ٣١٩

سوتشي (مدينة روسية): ٦٠١

السودان: ٥٢، ٦٦، ١٤٦، ١٧٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٥٠،  
٣١٧، ٣٢٠، ٣٩٩، ٥٠٨، ٥٠٩، ٦٢٨، ٦٢٩،  
٦٩١

السودان - دوره في السعودية: ٣١٩

السودان - دوره في العراق: ٣١٩

سورناجا: ٦٦٥

سوريا: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥،  
٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٦٧، ٧٤، ٧٥، ٧٦،  
٧٩، ٨٢، ٨٦، ٩١، ٩٣، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢،  
١١٠، ١١١، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٤،  
١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٦١، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦،  
١٧٧، ١٨٠، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧،  
١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٧٠،  
٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٨،  
٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١،  
٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥،  
٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٣١، ٤٥١، ٤٦٥، ٣٨٤،  
٤٨٦، ٤٨٨، ٥٠١، ٥٠٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨،  
٥٣٤، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٦٥،  
٥٧٠، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٩٥، ٦١٦، ٦١٨، ٦٢٣

(ش)

شارع الصحافة: ٦٢٦  
 شارل مالك (وزير الخارجية اللبنانية): ٤٧، ٥٥، ١٣٥  
 الشام: ١٠١  
 شاه إيران - يؤيد السياسة البريطانية في العراق: ٣٠٢  
 الشباب: ٦٥٣، ٧١٥  
 الشباب المسلمون: ٢٠٢  
 شبرا الخيمة: ١٧٨، ٤٠٧  
 شرطة العراق: ٣٢٣، ٣٢٤  
 شرطة بغداد: ٣٢٣، ٣٢٤  
 الشرق (مجلة بسان باولو): ٤٠٠  
 الشرق الأدنى: ٢١٤، ٢١٥  
 الشرق الأوسط: ٣٩، ٤٠، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٩٢، ٩٣، ١٣٨، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٨٣، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٥٩، ٣٣٨، ٣٧٩، ٥٤٤، ٥٤٥، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٩، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٤٢، ٨٤١، ٨٢٩، ٨٢٨  
 الشركات الأمريكية: ٤٠، ٧٦٩  
 شركات التأمين: ٧١٢  
 الشركات الصناعية العالمية: ٣٠٩، ٥٠١  
 شركات الغزل والنسيج: ٤٠٦  
 شركات الملاحة: ٥٩٧  
 شركات توزيع البترول: ٥٩٧  
 شركة الأسمدة العضوية: ٣٧٣  
 شركة الإنتاج الكهربائي: ١٩٩  
 شركة البترول المصرية الإنجليزية: ١٢٤  
 شركة البلاستيك الأهلية: ١٩٨

سياسة التجارة الخارجية: ٢٠١  
 سياسة التصدير: ٢٠١  
 السياسة الخارجية: ١٦٠، ٢٠٢، ٢٢٠، ٣٦٨، ٥٣٤، ٧٤٣، ٨٦٥  
 السياسة الداخلية: ٧٤٣  
 السياسة الدولية: ٢٢٢، ٧٢٨، ٨٦٤  
 السياسة السورية: ٤٣  
 السياسة السوفيتية: ٥٥، ٦٥، ٨٢  
 السياسة العربية: ٣٣٧، ٨٣٣  
 السياسة الغربية: ١٤٤  
 السياسيون العرب: ٨٢١  
 سيد درويش: ٣٧٢  
 سيد مرعي: ١٢٩، ٣٧٣، ٤٩٠، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٥، ٦٢٢، ٦٢٧، ٧٢٦  
 السيد يوسف: ٦١١، ٦٦٣  
 سيروف (وزير الأمن السوفيتي): ٢٦٥  
 السيطرة الأجنبية: ١١٦، ٥٥٦  
 سيطرة الإقطاع: ٥٥٩  
 السيطرة البلجيكية: ٧٦٦، ٧٨٨  
 سيطرة رأس المال على الحكم: ٢٨٤، ٤١٠، ٤١٨، ٥٥٦، ٥٥٩، ٦٧٤، ٦٧٥، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٠  
 سيف الدين مأمون: ٣٤٠  
 سيكوتوري، أحمد: ٥١٠، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٨٥، ٧٨٧  
 ٧٩١، ٧٩٠  
 سيلان: ٥٨، ٣٩١، ٧٩٨  
 سيلان - تسحب قواتها من الأمم المتحدة: ٧٨٦  
 سيمونوف (نائب وزير الخارجية السوفيتي): ٦٥٦، ٦٥٨، ٨٦٦  
 سيناء: ٨٨، ١٧٨، ٢٤٤، ٥١٣، ٨٥١  
 السينما: ٢٦، ١٧٩، ١٨٥، ١٩٣، ٣٧١، ٤٨٦، ٥٩٨، ٦٢١  
 السينما الأجنبية: ٢٠٢، ٣٧١  
 ٩٣٨



شركة الترام: ٣٤٨  
 شركة الحديد والصلب: ٣٨١  
 شركة السكر: ٥٩٧  
 الشركة الشرقية للبترول: ٦٦٥، ٤٢٩  
 شركة الصناعات الوطنية: ٤٢٤  
 الشركة العامة للبترول: ٣٢٩  
 الشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج: ٦٣٦  
 شركة تمارا: ٥٩٧  
 شركة داود عدس: ٢٠٣  
 شركة دويتز: ٢٠٠، ١٩٩  
 شركة فيات: ١٩٩  
 شركة قتال السويس: ٦٢٦، ٢٠٠  
 شركة كانون الأمريكية: ٧٥٣  
 شركة لوران: ٢٠٣  
 شركة مصر للتمثيل والسينما: ٣٧١  
 شركة مصر للطيران: ٣٢٢  
 شركة نصر: ٤٠٥  
 شركة هلتكس: ١٩٣  
 شركة وادي النيل: ١٩٣  
 شرم الشيخ: ٢٩٤  
 الشريعة الإسلامية: ٤٤٩  
 الشعب (صحيفة): ١٩٧، ٤٨١، ٦٢٩  
 الشعب الأردني: ١٥٣  
 الشعب الأمريكي: ٦٩٧، ٦٩٦، ٦٨٧، ٦٧٢، ٦٤١  
 ٨٠٦، ٨٠٥، ٨٠٤، ٨٠١، ٧٧٦، ٧٧٥، ٧٧٢  
 ٨٣٣، ٨٣٢، ٨٢٨  
 الشعب البريطاني: ٥١٤  
 الشعب الجزائري: ٦٤١، ٥٤٤  
 الشعب السوري: ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٤٢، ٧٩، ٨٩، ٩٧، ٩٨، ١١١، ١١٧، ١٢١، ١٥٨، ٢٤٧، ٢٥٥  
 ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٤٢، ٨٤٠، ٨٣٩، ٨٣٨، ٨٣٧، ٨٢٦، ٨٢٥، ٨٢٤، ٨٢٣، ٨٢٢، ٨٢١، ٨٢٠، ٨١٩، ٨١٨، ٨١٧، ٨١٦، ٨١٥، ٨١٤، ٨١٣، ٨١٢، ٨١١، ٨١٠، ٨٠٩، ٨٠٨، ٨٠٧، ٨٠٦، ٨٠٥، ٨٠٤، ٨٠٣، ٨٠٢، ٨٠١، ٨٠٠، ٧٩٩، ٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٦، ٧٩٥، ٧٩٤، ٧٩٣، ٧٩٢، ٧٩١، ٧٩٠، ٧٨٩، ٧٨٨، ٧٨٧، ٧٨٦، ٧٨٥، ٧٨٤، ٧٨٣، ٧٨٢، ٧٨١، ٧٨٠، ٧٧٩، ٧٧٨، ٧٧٧، ٧٧٦، ٧٧٥، ٧٧٤، ٧٧٣، ٧٧٢، ٧٧١، ٧٧٠، ٧٦٩، ٧٦٨، ٧٦٧، ٧٦٦، ٧٦٥، ٧٦٤، ٧٦٣، ٧٦٢، ٧٦١، ٧٦٠، ٧٥٩، ٧٥٨، ٧٥٧، ٧٥٦، ٧٥٥، ٧٥٤، ٧٥٣، ٧٥٢، ٧٥١، ٧٥٠، ٧٤٩، ٧٤٨، ٧٤٧، ٧٤٦، ٧٤٥، ٧٤٤، ٧٤٣، ٧٤٢، ٧٤١، ٧٤٠، ٧٣٩، ٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٦، ٧٣٥، ٧٣٤، ٧٣٣، ٧٣٢، ٧٣١، ٧٣٠، ٧٢٩، ٧٢٨، ٧٢٧، ٧٢٦، ٧٢٥، ٧٢٤، ٧٢٣، ٧٢٢، ٧٢١، ٧٢٠، ٧١٩، ٧١٨، ٧١٧، ٧١٦، ٧١٥، ٧١٤، ٧١٣، ٧١٢، ٧١١، ٧١٠، ٧٠٩، ٧٠٨، ٧٠٧، ٧٠٦، ٧٠٥، ٧٠٤، ٧٠٣، ٧٠٢، ٧٠١، ٧٠٠، ٦٩٩، ٦٩٨، ٦٩٧، ٦٩٦، ٦٩٥، ٦٩٤، ٦٩٣، ٦٩٢، ٦٩١، ٦٩٠، ٦٨٩، ٦٨٨، ٦٨٧، ٦٨٦، ٦٨٥، ٦٨٤، ٦٨٣، ٦٨٢، ٦٨١، ٦٨٠، ٦٧٩، ٦٧٨، ٦٧٧، ٦٧٦، ٦٧٥، ٦٧٤، ٦٧٣، ٦٧٢، ٦٧١، ٦٧٠، ٦٦٩، ٦٦٨، ٦٦٧، ٦٦٦، ٦٦٥، ٦٦٤، ٦٦٣، ٦٦٢، ٦٦١، ٦٦٠، ٦٥٩، ٦٥٨، ٦٥٧، ٦٥٦، ٦٥٥، ٦٥٤، ٦٥٣، ٦٥٢، ٦٥١، ٦٥٠، ٦٤٩، ٦٤٨، ٦٤٧، ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٤٢، ٦٤١، ٦٤٠، ٦٣٩، ٦٣٨، ٦٣٧، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٣، ٦٣٢، ٦٣١، ٦٣٠، ٦٢٩، ٦٢٨، ٦٢٧، ٦٢٦، ٦٢٥، ٦٢٤، ٦٢٣، ٦٢٢، ٦٢١، ٦٢٠، ٦١٩، ٦١٨، ٦١٧، ٦١٦، ٦١٥، ٦١٤، ٦١٣، ٦١٢، ٦١١، ٦١٠، ٦٠٩، ٦٠٨، ٦٠٧، ٦٠٦، ٦٠٥، ٦٠٤، ٦٠٣، ٦٠٢، ٦٠١، ٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٨، ٥٩٧، ٥٩٦، ٥٩٥، ٥٩٤، ٥٩٣، ٥٩٢، ٥٩١، ٥٩٠، ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٧، ٥٨٦، ٥٨٥، ٥٨٤، ٥٨٣، ٥٨٢، ٥٨١، ٥٨٠، ٥٧٩، ٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٧٤، ٥٧٣، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٨، ٥٦٧، ٥٦٦، ٥٦٥، ٥٦٤، ٥٦٣، ٥٦٢، ٥٦١، ٥٦٠، ٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٥٤، ٥٥٣، ٥٥٢، ٥٥١، ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٨، ٥٤٧، ٥٤٦، ٥٤٥، ٥٤٤، ٥٤٣، ٥٤٢، ٥٤١، ٥٤٠، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٧، ٥٣٦، ٥٣٥، ٥٣٤، ٥٣٣، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٣٠، ٥٢٩، ٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٥٢٠، ٥١٩، ٥١٨، ٥١٧، ٥١٦، ٥١٥، ٥١٤، ٥١٣، ٥١٢، ٥١١، ٥١٠، ٥٠٩، ٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٦، ٥٠٥، ٥٠٤، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٩، ٤٩٨، ٤٩٧، ٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩٤، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٩، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨٢، ٤٨١، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٨، ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٩، ٤٦٨، ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٦٢، ٤٦١، ٤٦٠، ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٥، ٤٥٤، ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٤، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٣١، ٤٣٠، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٢، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٥، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ٠

شكرى القوتلى - يحاول عقد اتفاق ثلاثى بين مصر والأردن وسوريا: ٢٩

شكرى القوتلى - يزور موسكو: ٨٨

شكرى القوتلى - يوقع طلب الوحدة: ٣١

شكرى فيصل: ٧٣٦

شكسبير، ويليام: ٣٧٢

شل (شركة بترول): ٤٢٩

شمال أفريقيا: ١٨٣

شهداء لبنان: ٣٩٨، ٣٩٩

شهدى عطية: ٣١٩

شهرزاد: ٥٩٤

شوقى القنواتى: ١٢٧، ١٢٨

شوكت القنواتى: ٤٩١، ٥٨٢، ٦٠٩، ٦١٠

الشئون الاجتماعية: ٢٠٢، ٤١٩

الشئون البلدية: ٢٠٢

الشئون الخارجية اللبنانية: ٥٦

الشئون الداخلية اللبنانية: ٥٣، ٥٦

الشيعة: ١٨٧

الشيوعية: ٣٢، ٧٢، ٧٣، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣،

١٨٥، ١٨٧، ١٩٤، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٩،

٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٥٣، ٢٧٥، ٢٨٢،

٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤،

٣٠٦، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣١، ٥٥٠،

٧٠٥، ٧٧٥، ٨٤٣

الشيوعية - مقاومتها: ٢٠٣، ٣٣٠

الشيوعية الدولية: ٤٧، ٧٦، ٨٣، ٢١١، ٢١٢، ٢١٨،

٣٠٥، ٥٦٠

الشيوعية الدولية (صحيفة): ٣٠٤

الشيوعية العربية: ٣٢، ٥٦١

الشيوعيون: ٢٩، ٦٤، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٧٩، ٨٠،

٨١، ٨٥، ٩٠، ١٢٨، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٦، ١٩٤،

٢٠٢، ٢١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٧٣،

٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧،

٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥،

٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٧٤،

٤٨٨، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٧١، ٥٩٠، ٦٢٦، ٦٤٤،

٦٥٨، ٨٤٢، ٨٦٥

الشيوعيون - طلب الإفراج عنهم: ٣٢١

الشيوعيون - مقاومة تغلغلهم: ٢٠٣، ٣٠٥

الشيوعيون - نشاطهم ضد القومية العربية: ١٧٧، ٣٠٥

الشيوعيون - يتغلغلون في الريف: ٢٠١، ٢٠٢، ٣٠٥

الشيوعيون الأردنيون: ٣٠٥، ٣١٩

الشيوعيون الأردنيون - مواجهة نشاطهم: ١٧٥

الشيوعيون الأردنيون في سوريا: ١٧٧، ٣٠٥

الشيوعيون الجامعيون: ١٧٧

الشيوعيون السوريون: ٢٢٢، ٣٠٥، ٣١٩، ٣٢٤،

٣٤٠، ٣٧٤

الشيوعيون السوريون - مواجهة نشاطهم: ١٧٥

الشيوعيون الصينيون: ٧١

الشيوعيون العراقيون: ٧٤، ٧٨، ٨٠، ١٧٠، ١٧٦،

٢٠٨، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٩

الشيوعيون العراقيون - مواجهة نشاطهم: ١٧٥

الشيوعيون العرب: ٧٩، ٨٦، ٣٠٩، ٣١٨

الشيوعيون اللبنانيون: ٣٧٤

الشيوعيون المحليون: ٥٤٩

الشيوعيون المصريون: ٧٨، ٣٠٥، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٧٤

الشيوعيون المصريون - مواجهة نشاطهم: ١٧٥، ٣٠٥

(ص)

صالح السعيد: ١٢٥

الصالح العام: ٦٧٩

الصحفيون: ٦٢٩، ٧٤١  
 الصحفيون السوريون: ١٧٦  
 الصحة: ٢٠١، ٤١٤، ٤١٥، ٥٣٣، ٥٩٢، ٥٩٤، ٦١٣،  
 ٧١٥، ٧١٣، ٦٧٧، ٦٣٦، ٦١٤  
 الصداقة العربية - السوفيتية: ٧٧  
 الصراع الطبقي: ٤٣٧، ٧٠٦  
 الصراع الطبقي الإسرائيلي: ٧٧٥، ٨٠٤  
 الصرف المغطى: ٤٥١  
 الصعيد: ١٩٣، ٣٦٨  
 صلاح البيطار (مندوب الحكومة السورية): ٣٠، ١٢٩،  
 ١٣٠، ١٩٦، ٣٢٠، ٤٩٠، ٤٩١، ٥٧٨، ٥٨٠،  
 ٥٨١  
 صلاح الدين الأيوبي: ٣٢، ١٠١، ١٠٤، ٦٣٩  
 صلاح توفيق: ٢٩٨  
 صلاح دسوقي: ١٢٧، ٦٦٢  
 صلاح مصطفى: ٤٨٧  
 صلاح نصر: ٧٣١، ٧٣٧  
 صلاح هدايت: ٤٠٦، ٦٠٨، ٦١١  
 الصليبيون: ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١١١  
 الصناعات الأساسية: ٣٥٠، ٥٣٠، ٥٥٧  
 الصناعات الاستهلاكية: ٥٥٧، ٦٧٨  
 الصناعات الالكترونية: ٥٣٠  
 الصناعات البترولية: ٣٩١، ٥٠١  
 الصناعات التعاونية: ٥٩٩  
 الصناعات التعدينية: ٥٠١، ٥٠٧، ٥٢٧، ٦٧٥  
 الصناعات الثقيلة: ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٦٦، ٣٩٤، ٣٩٦،  
 ٤٠٨، ٥٢٧، ٥٩٥، ٥٩٩، ٦٧٨، ٧٥٤  
 الصناعات الحربية: ٤٠٤، ٧٤٣، ٧٤٦  
 الصناعات الخفيفة: ٣٦٦، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٠٨، ٤١٢،  
 ٤٢٤، ٤٢٩، ٥٠٧، ٥٢٧، ٥٣١، ٦٢٤، ٦٧٥  
 ٧٥٤

صالح دسوقي: ٤٨٨  
 صائب السلام: ٤٩، ١٥٣  
 صبرى العسلى: ١٧٦، ٢٠٥، ٣٣٣، ٤٩١، ٤٤٦  
 الصحافة: ٢٠١، ٢١١، ٣٤٨، ٤٦٠، ٦٠١، ٦١٨،  
 ٨٦٢  
 الصحافة البريطانية: ٧٨، ٨٥، ٢١٢  
 الصحافة السورية: ١٢٤، ١٩٤  
 الصحافة الشيوعية: ٢٠٧  
 الصحافة الفرنسية: ٧٨، ٨٥، ٢١٢  
 الصحافة اللبنانية: ١٦٩  
 الصحافة المصرية: ١٩٤  
 الصحافة المصرية - تطهيرها من الشيوعيين: ٣٠٦  
 الصحراء الغربية: ١٧٨، ٥٩٦  
 الصحف: ٣١٢  
 الصحف الأجنبية: ٤٩٩  
 الصحف الاستعمارية: ٢٧٣، ٨٦٠  
 الصحف الأمريكية: ٨٣، ١٦٢  
 الصحف البريطانية: ١٦٢  
 الصحف الرجعية: ٨٦٠  
 الصحف السودانية: ٣٢٠  
 الصحف السورية: ٢٠٣، ٢٠٤، ٣٢٠، ٨٦٢  
 الصحف السوفيتية: ٨٧، ٦٢٦  
 الصحف الشيوعية: ١٩٤  
 الصحف الشيوعية العراقية: ٣٠٠، ٣٠١  
 الصحف العراقية: ١٢٤، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٢٠  
 الصحف الغربية: ٢٤٠، ٢٥٧  
 الصحف اللبنانية: ١٩٧، ٢٠٤، ٣٢٠، ٣٣٢، ٣٣٣،  
 ٦١٨  
 الصحف المحلية: ١٩٤  
 الصحف المصرية: ١٤٢، ٢٠٤، ٣٢٠، ٧٤٠

صناعة الغزل والنسيج: ٤٠٨، ٥٠٧، ٥٢٧، ٦٣٦  
 صناعة الكهرباء: ٣٧٤  
 الصناعة المحلية: ١٣٣  
 الصناعة الوطنية: ٥٥٧  
 صندوق النقد الدولي: ٣٧٠  
 الصهيونية: ٣٢، ٧٤، ١٤٥، ١٦٦، ٣٣٢، ٣٣٣، ٥١٢، ٥١٧، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٧٣، ٥٦١، ٥٧٦، ٤٠٠  
 الصهيونية العالمية: ٧٩  
 الصواريخ: ٢١٦، ٢٦٤، ٤٠٦، ٦٥٤، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧٤٥، ٧٤٦  
 الصواريخ النووية: ٧٦٩  
 صوت الأحرار: ١٢٥  
 صوت الأردن (محطة إذاعية): ١٧٥  
 صوت الإصلاح (محطة إذاعية): ١٣٨، ٧٨  
 صوت العرب (محطة إذاعية): ١٦٧، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٤، ٣٣٣، ٣٣٨، ٨٦٠  
 صوت لبنان (محطة إذاعية): ٧٨  
 صوت مصر الحرة (محطة إذاعية): ٧٨، ١٢٥، ٢٠٤  
 الصوت والصور (عرض فني في سفح الأهرامات): ٦٨٨  
 الصور الجوية: ٧٤٥  
 الصومال: ٦٨٩، ٧١٨  
 صيد الأسماك: ٣٦٤، ٥٢٨  
 صيدا: ٤٨  
 الصين: ٥٨، ٧١، ١٦٧، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٨٧، ٣٥٠، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٦٠٠، ٦٢٤، ٧٤٦، ٧٧٤  
 الصين - الاعتراف بها: ٧٢  
 الضباط الأحرار: ٧٢

الصناعات الريفية: ١٩١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٤١٦، ٥٣٣، ٦٢٤  
 الصناعات الزراعية: ٣٥٨، ٣٦٨، ٥٠٧  
 الصناعات الصغيرة انظر الصناعات الخفيفة  
 الصناعات الغذائية: ٤٠٦، ٥٠١، ٦٨٥  
 الصناعات الكهربائية: ٤٠٦  
 الصناعات الكيميائية: ٣٩١، ٤٠٦، ٤٠٨، ٥٠١، ٥٠٧، ٥٢٧، ٥٣٠، ٦٣١  
 الصناعات الهندسية: ٤٠٦، ٤٠٧، ٥٠١، ٥٠٧  
 الصناعات اليدوية: ٣٥١، ٣٥٢، ٣٩٤، ٤٠٨، ٤٠٩، ٥٠٧، ٥٢٦، ٥٢٨، ٦٢٤  
 الصناعة: ١٧٤، ١٨٥، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٤٦، ٣٦٣، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩١، ٣٩٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٤٥، ٤٧٣، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٩٤، ٥٩٥، ٦١٣، ٦٢٤، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٦٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٧١١، ٧١٢، ٧٤٣، ٧٥٢، ٨٠٥، ٧٥٣  
 الصناعة - الهند: ٥٢٩  
 صناعة آلات الورش: ٤٠٨، ٥٢٧، ٥٣٠  
 صناعة الأجهزة الإلكترونية: ٤٢٩  
 صناعة الأجهزة الكهربائية: ٤٢٩  
 الصناعة الاشتراكية التعاونية: ٤٠٨، ٤٨٣، ٥٠٧، ٥٢٦، ٥٢٩  
 صناعة الألومنيوم: ٤٢٩  
 صناعة التلفزيون: ٣٧٢، ٣٨٣، ٦٦٥  
 صناعة الحديد والصلب: ٤٠٨، ٥٠٧، ٥٢٦، ٥٣٠  
 صناعة الدبابات: ٣٧٤، ٦٦٠  
 الصناعة الرأسمالية: ٣٥٢  
 صناعة الراديو: ٣٧٢، ٣٧٤  
 صناعة السيليلوز: ٣٩٩

الطائفية: ٧٠٩  
 الطب: ٥٩٦  
 الطبقي: ٥٦٤  
 الطبقة الإقطاعية: ٧٠٨  
 الطبقة الثورية: ٤٣٨  
 الطبقة الرأسمالية: ٦٨٠، ٤٤٩، ٤٤٥، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٧٠٥  
 ٨٦١، ٧٠٦  
 طبقة الملاك الرأسماليين: ٧٠٤  
 الطبقة الوسطى: ٤٤٥، ٤٣٨  
 الطحاوي: ٤٢٨  
 طرابلس: ٥٦، ٤٨  
 الطرق: ٧٤٤، ٦٣٦  
 طريق الهجان شهية: ٦٢٥  
 طريق درعا: ٦٢٥  
 طعمة العودة الله: ١٣٠، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٨٢، ٧٤٣، ٧٣٣، ٦٢٠، ٦١٠، ٦٠٨، ٦٠٦  
 طعينة الجرف: ٤٢٨  
 الطفولة: ٧١٥  
 طلال بن عبد العزيز: ٥٦٧  
 الطلبة: ٦٢٩، ٦١٧، ٦٠١  
 طلعت صدقي: ٧٣٦  
 الطليعة (جريدة): ١٧٧  
 طه الشيخ أحمد: ٣٢١  
 الطيران: ٤٠٤

(ط)

الظلم الاجتماعي: ٧١١، ٧٠٧، ٧٠٣، ٤٣٦، ٢١٩  
 الظلم العثماني: ١٠٣

الضباط السوريون - يطالبون الوحدة مع مصر: ٢٩  
 الضرائب: ١٩٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٧٧، ٤١٧، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٤١، ٤٥٣، ٥٨٩، ٩٨٢، ٧٥٨  
 الضرائب التصاعدية: ٣٤٨  
 الضرائب الصناعية: ٦٨٢، ٢٩٨  
 الضرائب الصناعية - الإعفاء منها: ٣٤٨  
 ضرائب العقارات المبنية: ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٢٢، ٣٤٨  
 ضريبة الأرباح التجارية والصناعية: ٦٨٢، ٣٧٦، ١٣٣  
 ضريبة إنتاج القطن: ٣٧٣  
 ضريبة الإيراد: ٣٤٩  
 الضريبة على المنسوجات الأجنبية: ٣٩٩  
 ضريبة كسب العمل: ٤٠٢، ٣٤٩  
 الضفة الغربية: ٧٧٤، ٧٤٦، ١٦٢  
 الضمير العالمي: ٢٤٧

(ط)

طاجاكستان: ٦٥٧  
 الطاقة الذرية - الاستخدام السلمي لها: ١٥٦  
 الطاقة الكهربائية: ٤٩٨  
 طاهر عبد الحكيم: ٣٣١  
 الطائرات: ٨٣٩، ٨٣٨، ٧٤٥، ٧٤٤، ٦٦٠  
 طائرات التدريب: ٤٣١، ٤٠٤  
 الطائرات العسكرية: ٦٩٤  
 الطائرات المدنية: ٦٩٤، ٦٩٣  
 الطائرات المقاتلة: ٦٦١، ٦٥٩، ٤٠٤  
 طائرات المواصلات: ٤٠٤  
 طائرة التجسس U2 (طائرة أمريكية): ٧٦٩  
 الطائرة TU16: ٦٥٨

عبد الحكيم عامر - يرسل رسالة إلى جمال عبد الناصر  
حول إقالة حسن إبراهيم: ٣٨١

عبد الحكيم عامر - يرسل رسالة إلى جمال عبد الناصر  
حول توحيد الحكومة في الجمهورية العربية المتحدة:  
٥٨٥-٥٨٤

عبد الحكيم عامر - يرسل رسالة إلى جمال عبد الناصر  
حول موافقة الوزراء البعثيين: ٥٧٣، ٥٧٤

عبد الحكيم عامر - يرسل مذكرة إلى جمال عبد الناصر:  
٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢

عبد الحكيم عامر - يرسل مذكرة إلى جمال عبد الناصر  
حول استقالة الوزراء البعثيين: ٥٨٢

عبد الحكيم عامر - يزور الاتحاد السوفيتي: ٦٥٦

عبد الحميد السراج - استقالته: ٧٣٩

عبد الحميد السراج - تجاوزاته: ٧٣٣

عبد الحميد السراج - تعيينه وزيراً للأوقاف بالإقليم  
السوري: ٣١٥

عبد الحميد عبد الناصر: ٧٣١

عبد الرازق زاهدي: ٣٤٠

عبد الرحمن الراوي: ٣٢٣

عبد الرحمن السندي: ١٧٩

عبد الرحمن العظم: ١٧٦

عبد الرؤوف جبريل: ١٢٨، ٤٨٩

عبد الرؤوف سامي شرف: ٦٥٠

عبد الرؤوف نافع: ٦٦٣

عبد الستار أمين: ٦٦٢

عبد السلام شلبي: ١٤٦

عبد السلام عارف: ٧٧، ٩٠، ١٥٤، ١٥٥، ٢٦٩، ٢٧٠

عبد السلام عارف - يصدر تصريحات ودية تجاه  
الكويت: ٧٨٢

عبد السلام عارف - يطلب توقيع ميثاق دفاع مشترك:  
٧٦

عادل المبري: ٧٣٦

عادل عسيران: ١٣٦

عارف حمزة: ٧٣٦

العالم الحر: ٦٣٩

العالم العربي: ٤٢، ٤٣، ٥٠، ٦٦، ٧١، ٩٨، ١٠٦،  
١٥٤، ٣٣٥، ٥٠٨، ٧٧٤، ٧٨٠، ٨٦٣

عباس رضوان: ١٣٠، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢، ٦٦٤،  
٧٤٣

عبد الباسط الخطيب: ١٢٧

عبد الباقي قادر: ٣٢٣

عبد الجبار عدي: ٦٤٦

عبد الجليل العمري: ٦٢٨

عبد الجليل عبد العال: ٦٦٢

عبد الحفيظ غنيمة: ٦٦٣

عبد الحكيم عامر: ٢٩، ٣١، ٤٥، ١٢٩، ١٧٩، ١٨٥،  
١٩٢، ١٩٣، ١٩٦، ٢٥١، ٢٥٣، ٣٦٠، ٣٧٢،  
٣٧٤، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٨١، ٤٩١، ٤٩٣، ٥٢٣،  
٥٣٣، ٥٣٦، ٥٦٧، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٨٠،  
٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٥، ٦٠٦، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٩،  
٦٢٢، ٦٢٧، ٦٤٧، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٠،  
٦٦١، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤،  
٦٩٥، ٧٢٦، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٧، ٧٤٣

عبد الحكيم عامر - يتبادل الرسائل مع جمال عبد الناصر:  
٣٤

عبد الحكيم عامر - يرسل أربع رسائل لعبد الناصر بعد  
استقالة الوزراء البعثيين: ٥٧٩-٥٨٥

عبد الحكيم عامر - يرسل إشارة لعبد الناصر: ٧٣٨

عبد الحكيم عامر - يرسل برقية لعبد الناصر: ٥٨١

عبد الحكيم عامر - يرسل خمس رسائل لعبد الناصر  
بشأن الوضع الداخلي في سوريا: ٧٣١-٧٣٨

عبد العزيز السيد: ٦٦٣  
عبد العزيز الشوربجي: ١٧٧  
عبد العزيز الصقر: ٨١٤، ٧٨٠  
عبد العزيز مصطفى: ٦٦٢، ٢٥٢  
عبد العظيم فهمي: ٦٦٣  
عبد الغني قنوت: ١٣٠، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٨١، ٥٨٥، ٦٤٧  
عبد الفتاح إسما عيل: ٤٢٨  
عبد الفتاح الزلط: ٦٤٦، ٥٧٠  
عبد القادر حاتم: ١٢٤، ١٢٥، ١٤٠، ١٤١، ١٨١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٤، ٣٠٨، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٨٣، ٤٨٩، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٢، ٦١٨، ٦٦٥، ٦٧١، ٦٢٩  
عبد القوي محبوب: ٨٥٠  
عبد الكريم الفرا: ٦٤٦  
عبد الكريم النحلاوي: ٨٤٨، ٨٤٩  
عبد الكريم زهر الدين: ٧٣٦  
عبد الكريم قاسم: ٣٢، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٩، ٩٠، ١٥٤، ١٦٦، ١٦٩، ١٨٥، ١٨٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٢، ٥٠٨، ٥٥٠، ٥٦٤، ٥٦٥، ٦٤٧، ٧٧٩، ٨١٤، ٧٨٠  
عبد الكريم قاسم - النزاع مع عبد الناصر: ٨٣  
عبد الكريم قاسم - خلافه مع عبد السلام عارف: ٧٧  
عبد الكريم قاسم - علاقته بالشيوعيين: ١٨٧  
عبد الكريم قاسم - يرسل برقية إلى أمير الكويت: ٧٧٨  
عبد الكريم قاسم - يقابل السفير البريطاني في بغداد: ٢٩٩  
عبد اللطيف البغدادي: ١٢٥، ١٢٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٩١، ٥١٨، ٥٣٣، ٥٣٤، ٦٠٦، ٦١٢، ٦١٣، ٦٢٧، ٧٢٦، ٧٤٣  
عبد اللطيف البغدادي - يرسل رسالة إلى جمال عبد الناصر: ٤٥٢  
عبد الله الأول: ٨٥٣  
عبد الله الريماوي: ٣٢١  
عبد الله السالم الصباح: ٧٧٩  
عبد الله السالم الصباح - يرسل رسالة إلى عبد الناصر: ٨١٤، ٧٨٠  
عبد الله اليافي: ٤٩  
عبد الله حيوة: ٧٣٦  
عبد الله خليل: ٣٢٢  
عبد الله فرج: ٦٤٦  
عبد الله محمد عبده: ٦٥٠  
عبد المجيد غنيم: ١٢٦  
عبد المجيد فريد: ٣١٨  
عبد المحسن أبو النور: ٦١١، ٦٦٢  
عبد المنعم القيسوني: ١٢٩، ٢٠٤، ٣٤٦، ٣٧٢، ٣٨١، ٤١٧، ٤٣٢، ٤٩٠، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢  
٧٢٦، ٦٢٧  
عبد الوهاب البشري: ٦٠٧  
عبد الوهاب حومد: ١٢٨، ١٣٠، ٤٩١، ٥٨٢، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١  
عبد الوهاب مرجان (رئيس وزراء العراق): ١٥٨  
عبده خليل: ١٢٥  
العبودية: ٧٢، ٧١٣، ٨٠٣  
عثمان خليل عثمان: ٦٦٣  
عثمان علي: ٣٢١  
العثمانيون: ١٠٤  
العجمي: ١٩٨  
العدالة: ٣٣، ٧٠٢، ٧١١، ٧١٤، ٨٠٠، ٨٠٤  
العدالة الاجتماعية: ٤١١، ٤١٣، ٤٥٢، ٥٥٦، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٩، ٧٠٨، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٨٠٣

٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٣،  
٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤،  
٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٩٩، ٤٨٦، ٤٨٩، ٥٠٨،  
٥٢٣، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٦٣، ٥٧١، ٦٢٩،  
٦٤٧، ٧٨٠، ٨١٤

العراق - تشكو بريطانيا في مجلس الأمن: ٧٧٨  
العراق - تطلب عدم ضم الكويت إلى جامعة الدول  
العربية: ٧٨٢

العراق - تعترف بالجمهورية العربية المتحدة: ٦٠

العراق - تعلن ضم الكويت: ٧٧٨، ٨١٤

العراق - تقطع علاقتها بالأردن: ٧٧٩

العراق - تقع علاقتها بإيران: ٧٧٩

العراق - تقع علاقتها بتونس: ٧٧٩

العراق - تقع علاقتها بلبنان: ٧٧٩

العراق - تقع علاقتها بالولايات المتحدة: ٧٧٩

العراق - تقع علاقتها باليابان: ٧٧٩

العراق - تنسحب من جامعة الدول العربية: ٧٧٩

العراق - نشاطها في الكويت: ١٨٧

العراقيون اللاجئون: ٣٣٧

العرب: ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٦٦، ٨٠، ١٠٠، ١٠٣،  
١٠٤، ١٠٧، ١١١، ١٢١، ١٤٧، ١٥٠، ١٨٥،  
٢٠٨، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٦٦، ٤٨٠، ٥٢٢،  
٥٣٤، ٥٤٩، ٦٥٨ / ٦٥٩، ٦٩١، ٧٠٠، ٧٢٧،  
٧٤٦، ٧٤٧، ٧٧٤، ٧٧٧، ٧٨١، ٨١٩، ٨٢٠،  
٨٣٧، ٨٤٢، ٨٦٤

عربات الركوب: ٤٠٥، ٤٣١

العربات المدرعة: ٤٠٤، ٤٣١

العروبة: ٦٠، ٦٤٧، ٨٣٩، ٨٥٣

العزل السياسي: ٥١٢، ٥٣٨، ٥٦٤

عزيز صدقي: ١٢٩، ١٩٢، ١٩٩، ٣١٣، ٣٧٢، ٣٨٣،  
٤١٧، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٩٠، ٥٠١، ٦٠٦، ٦٠٨،  
٦١٠، ٦١٢، ٦٢٦

العدالة الاقتصادية: ٧١٤

العدالة التعليمية: ٧١٤

العدالة الثقافية: ٧١٤

العدالة السياسية: ٧١٤، ٨٠٣

العدالة الصحية: ٧١٤

العدل: ٥٤٥، ٥٤٦، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٧٦، ٨١٨،  
٨٢٠، ٨٢٤، ٨٣٠، ٨٣٩، ٨٥٤

عدم الإنحياز: ٣٩، ٧٤، ٨٢، ١٢٢، ١٥٧، ١٦٠،  
٣٠٨، ٣١٣، ٥٠٨، ٥٥٤، ٧١٨، ٧٢٨، ٧٧٣

عدم التدخل في شئون الدول الأخرى: ٢١٨، ٢٢٠،  
٢٢٥

عدن: ٦٣، ١٦٧، ٥٠٩، ٦٢٦

عدنان الحكيم: ٣٣١

عدنان الخطيب: ٧٣٦

عدنان الصلح: ١٤٢

عدنان الفرا: ٣٨٢

عدنان القربكي: ٨٦٠

عدنان المالكي - مقتله: ١٣٩

عدنان المدني: ٣٣٢

عدنان حدون: ٥٨٤، ٦٤٧

العدوان البريطاني على الأردن: ١٥٤

العدوان الثلاثي على مصر: ٢٩، ٣٩، ٨٦، ٨٨، ٩١،  
٩٢، ٩٣، ١٥٠، ١٥٢، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧،  
٢٢٧، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٩، ٥١١، ٥٥٢، ٧٦٧،  
٧٧٠، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٧، ٨٠٠، ٨٠٤،  
٨٢١، ٨٢٨، ٨٣١

العراق: ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠،  
٦١، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٨٢، ٨٩، ٩٠، ٩٣،  
١٢٠، ١٢٥، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٨،  
١٦٢، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٧، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧،  
١٩٤، ٢٠٨، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٥٨،  
٢٦٠، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨٠



٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٤، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢،  
٨٤٧، ٧٢٦، ٦٢٢

على عدى: ٦٤٦

على فوزى يونس: ٦٦٢

على مختار خيرى: ٦٦٣

عماد رشدى: ٦٦٢

العمال: ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦،

٤٥٨، ٤٥٩، ٥٠٥، ٥٣٣، ٥٥١، ٦٠١، ٦١٧،

٧١٣، ٧١٥، ٧٥١، ٨٤٣، ٨٦٢، ٨٦٥، ٨٦٦

العمال الزراعيون: ٤٣٣

العمال السوريون: ٨٦٣

العمال الصناعيون: ٥٠٥

عثمان: ٤٠، ٤٤، ٦٢، ١٠٩، ١٥٣، ٨٤٠

عمر السباعى: ٣٢٤

عمر بن الخطاب: ٧١٥

عمر سفعان: ٦٦٣

عمر عبد المجيد دراز: ٦٣٦

عمر لطفى (المنسوب المصرى فى مجلس الأمن): ٦٧

العمل: ٥٩٢، ٦١٣، ٧١٥، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٥٠

عملاء الاستعمار: ٢١٣، ٥٦٢، ٦٤٢، ٦٥٤

عملاء إسرائيل: ٨٢٦

عملاء الصهيونية: ٦٤١، ٦٤٢

عملاء روسيا: ٣٠٩

العملة الأجنبية انظر النقد الأجنبى

العمليات العسكرية: ٨٣٩، ٨٤٠

عملية لافون: ٨٢٦

عنان عبد الرحيم: ٦٥٠

عوض بركات: ١٢٧

عيد الجلاء انظر عيد النصر

عيد النصر: ٧٣، ٩٠، ٢٧٣، ٥١١-٥١٩، ٦٤٨

العشائر السورية: ٣١٦، ٦٣٣

العشائر العراقية: ٦٣٣

عصام حسونة: ٦٦٣

عصام خليل: ٥٥٢

عصمت محمد إبراهيم: ٦٥٠

عفيف البزرى (ضابط سورى): ٣٠، ٣١، ١٧٥، ٤٨١،

٦٢٨

عقود توريد القمح والذرة: ٣٨٦، ٣٨٧

العلاج الطبى: ٣٩٦، ٧٤٣، ٧٥٠

العلاقات الاقتصادية بين الإقليم المصرى والسورى:

٣٦٨

العلاقات الأمريكية - السوفيتية: ٢٩٥

العلاقات الأمريكية - الصينية: ٢٩٦

العلاقات الدولية: ٨٧، ٧٧٢

العلاقات العراقية - البريطانية: ٢٩٩

العلاقات العربية - الأمريكية: ٨١٦، ٨٢٤، ٨٣٠

العلاقات العربية - السوفيتية: ٨٦٤، ٨٦٦

العلاقات المصرية - البريطانية: ٥٢٢

العلاقات المصرية - السورية: ٤٤

العلاقات المصرية - السوفيتية: ٤٩٤، ٥٢١، ٨١٤

العلاقات المصرية - الفرنسية: ٥٢٢

العلم: ٧١٣

علم الجمهورية: ٤٨٨

العلمين: ١٩٨

على الجريتلى: ٤٢٨

على الحيارى (لواء بالجيش الأردنى): ١٤٤

على بوظهر: ٣٤٠

على عبد الله خليل: ٣١٩

على صبرى: ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣٧٠،

٣٧٢، ٣٧٣، ٤٠٢، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٨١،

(ك)

الفايكان: ٦٣١

فاخر الكيالي: ١٢٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩،  
٦١١، ٦٢٠، ٦٧٩، ٧٢٦

فاروق الأول (ملك مصر) - طرده من مصر: ٥٣٩،  
٧٢٠

الفاشية: ٢٣٣

فاضل الجمالي: ١٥٨، ٥٤٨

فاضل الجمالي - مقتله في الثورة: ٥٧

الفالوجة: ٢٢٨، ٥٦٤

فائق كمال: ٧٣٦

الفتح العثماني: ١٠٣

فتحى رزق: ١٣٠، ١٩٢

فتحى رضوان: ١٣٠، ٦٥٠

الفحم: ٥١٧

الفدائيون الفلسطينيون: ٤١٧

الفراعة: ٦٢١، ٦٣٠

فرانكلين (دار نشر): ٥٩٨

فرج الله الحلو: ٢٠٧

فرق الباليه: ٥٩٣، ٥٩٤

الفرق السيمفونية: ٥٩٤

فرق الصاعقة الفلسطينية: ٤١٧

الفرق المسرحية: ٥٩٤

فرقة إسماعيل يس المسرحية: ٦٦٦

فرقة الخميسي المسرحية: ٦٦٦

فرقة الريحاني المسرحية: ٦٦٦

فرنسا: ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٧، ٥٨، ٨٤، ٩٢، ١٠٤، ١٢٠،

١٦٤، ٢٢٧، ٣٠٩، ٣٣٥، ٥١٣، ٥٤٤، ٥٦٤،

٥٧٦، ٦٢٤، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٦٠، ٦٨٩، ٧٧٠،

٨٢٨

عيد الوحدة: ٥٢٤، ٧٣٢، ٧٦٨

عين جالوت: ١٠١

(غ)

الغارات الأردني على سوريا: ٩٣

الغارة الإسرائيلية على غزة ١٩٥٥م: ٨٢٦

الغز: ٦٣١

غانا: ٥٠٩ / ٦٩١، ٧٨٥، ٧٨٧

غانم عبد العال الصبيدي: ٣٢١

الغرب انظر الدول الغربية

غرب الإسكندرية: ١٩٨

الغربيون انظر الدول الغربية

الغرف التجارية: ١٩٨، ٣١٢، ٣١٨، ٣٩٧

الغرف الزراعية: ٣١٢

الغرف الصناعية: ١٩٨، ٣١٢

غزل القطن: ٣٩٥

الغزل والنسيج: ٣٩٧، ٤٢٣، ٤٩٩، ٥٠١، ٦٣١

غزة: ٧٥، ٧٦، ١٧٨، ٢٠٣، ٣٧٦، ٤٩٢، ٧٧٤، ٧٧٤،

٨٢٦

غزة - التضيق على النشاط الشيوعي فيها: ٣٠٦

غزة - الغارة الإسرائيلية عليها: ٢٣٦

غزة، النشاط الشيوعي فيها: ٣٠٥

غزة - تنظيم النشاط السياسي بها: ٢٠٣

غزو الفضاء: ٦٩٧

غلاء المعيشة: ١٣٤

غينيا: ٥١٠، ٦٩١، ٧١٨، ٧٦٥، ٧٨٥، ٧٨٧، ٧٩٠

فرنسا - لم تعترف بالجمهورية العربية المتحدة: ٤٢

الفرنسيون: ٧٣، ٩٤

فريد زين الدين: ١٢٧، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٢

فريد ضياء: ٣٢١

فريدة حسان: ٤٢٨

الفساد: ٤١٢، ٤١٥، ٦٧٢

الفساد السياسى: ٤٩٦

الفساد فى لبنان: ١٣٩

الفلاحون: ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨

٤٦٢، ٥٣١، ٥٣٧، ٥٥١، ٥٥٦، ٦٠١، ٦٠٢

٦١٧، ٦٨٠، ٦٩٩، ٧١١، ٧٥٢، ٧٥٥، ٨٤٣

٨٦٢، ٨٦٥، ٨٦٦

الفلاحون السوريون: ٨٦٣

فلسطين: ٩١، ٩٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥

١٣٩، ٤١٧، ٤٧٩، ٥٠٩، ٥٦٤، ٦٤١، ٧٤٣

٧٤٤، ٧٤٦، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٧٧، ٨١٧، ٨١٨

٨١٩، ٨٢١، ٨٢٥

فلسفة الثورة انظر ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م -  
فلسفتها

الفنانون: ٦٠١، ٦٢٩

فتناني، أمتورى (رئيس وزراء إيطاليا): ١٨٤

الفنون: ٦٠٢

فهيم السيد: ٣٨١، ٤٢٨

فؤاد الركابى: ٣١٧، ٣١٨

فؤاد جرجس: ٣٧٥

فؤاد جلال: ٦٢٩

فؤاد درويش: ١٩٢

فؤاد شهاب: ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٣، ١٣٦

٢٠٩، ٣٧٢

فؤاد شهاب - يطالب بانسحاب القوات الأجنبية: ١٤٧

فؤاد محى الدين: ٤٧١

فؤاد هميلة: ١٤٦

فورستال، جيمس فنسنت: ٦٤٢

فورشيلى، ك. أ. (رئيس الاتحاد السوفيتى): ٤٨٠

فورموزا: ١٦٧

فوزى حبشى: ٣١٩

القولاذ: ٣٩٥

فيات: ٣٨٣

فيتنام: ٧٧٤، ٧٤٦

فيصل الثانى (ملك العراق): ٤٠، ٤٤، ٥٦

فيصل الثانى (ملك العراق) - قتله فى الثورة: ٥٧

فيصل بن عبد العزيز (ولى العهد السعودى): ٢٠٤

٢٠٥، ٣٧٢، ٥٠٩

فيصل بن عبد العزيز - الخلاف مع سعود عبد العزيز:

٥٦٧

فيصل ركبى: ٦٤٦

## (ق)

قاذفات القنابل: ٢١٦، ٢٦٤، ٦٥٨، ٦٥٩، ٧٤٥

قاعدة الحباينة العسكرية: ٥٦، ٢٩٩

قاعدة السويس العسكرية: ٥٥، ٧٦

قالت الصحف (برنامج إذاعى): ٣٠٨

القانون: ٧٧٢، ٧٧٦، ٨١٨

قانون الاتحاد الاشتراكى: ٤٧١

قانون الإصلاح الزراعى: ٥٧٠، ٤٥٠، ٥٠٣، ٥٥٧

٥٦٨، ٦٢٧، ٨٦٣

قانون التنظيم الصناعى: ٦٢٧، ٦٣١

قانون الحكم المحلى: ٣١٧، ٦١٦

قانون الشركات: ٤٠٢

قانون الطلبة: ١٨٠

قانون اللغة العربية: ٣١٩

- قانون المحامين: ١٨٠
- قانون المناجم والمحاجر: ٦٣١
- قانون النقد والائتمان: ٥٨٩
- قانون إيجار المساكن: ٦٢٧
- قانون تحديد الملكية الزراعية: ٧١١
- قانون ديوان المحاسبة: ٦٢٥
- القاهرة: ٣١، ٣٢، ٣٤، ٤٣، ٤٤، ٥١، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٧١، ٧٢، ٧٦، ٧٨، ٨٩، ٩٧، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٩، ١١١، ١٢٦، ١٣١، ١٥١، ١٧٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٥٦، ٢٧١، ٢٨٠، ٣٤٨، ٣٦٨، ٣٨١، ٤١٨، ٤٩٣، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٤٦، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٢٥، ٦٤٠، ٦٥٩، ٦٧٢، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧٢٢، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٨٨، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٥٤، ٨٦٣
- قبرص: ٣٣، ٤٧، ٥١، ١٤٧، ٢٦٣، ٥٥١
- القدس: ١٠٠، ١٥٣
- القرآن الكريم: ٧٤٦
- قرار جمهوري بتشكيل الوزارة بالإقليم السوري: ٧٢٥، ٧٢٦
- قرار جمهوري بتشكيل مجلس إدارة المؤسسة الاقتصادية: ٣٨٢
- قرارات الأمم المتحدة: ٩٢، ١٦٧، ٧٧٤، ٧٧٥
- القرارات الثورية: ٨٣٧
- القرارات الاشتراكية: ٨٣٧
- قرارات مجلس الأمن: ٤٦، ٧٦٥، ٧٨٥، ٧٨٧، ٧٨٨، ٨٢٨
- القرض الألماني: ١٧٩، ٣٧٥
- القرض الأمريكي: ٣٧٥
- قرض البنك الدولي: ٣٧٦
- القرض السوفيتي: ١٧٩، ٣٧٥، ٤٩٤
- القرض السوفيتي لسوريا: ٣٧، ٣٧٥، ٤٠١
- قرض تشيكوسلوفاكيا: ٣٧٦
- القرض التاسع عشر: ٨٨، ٢٣٩، ٧٧٧
- القرن العشرين: ١٠٣، ٥٥٤
- القروض: ٤٣٣، ٦٨١
- القروض الأمريكية: ٣٧٠
- القروض الأمريكية للهند: ٣٧٠
- القروض الخارجية: ٣٨٤، ٦٨١
- القرون الوسطى: ١١٣
- القسطنطينية: ٦٣٧
- قصر الكرملين انظر الكرملين
- قصور الثقافة: ٧٤٧، ٧٤٩
- القضاء: ٥٨٨
- القضاء على الاحتكار: ٤٩٧، ٥٢٥، ٥٣٩، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧٠٦، ٧١١، ٧١٢، ٨٣٧، ٨٦٢
- القضاء على الاستعمار: ٣٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٧٦، ٧٠٢
- القضاء على الاستغلال: ١٧٢، ٤٩٧، ٥١٧، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦١، ٧٠٣، ٧٠٦، ٧٠٩، ٧١٢، ٧٥٥، ٧٥٩، ٨٣٧، ٨٦٢
- القضاء على الإقطاع: ٣٥٢، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٣٩، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٨٩، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٩، ٧١١، ٨٦٢
- القضاء على سيطرة رأس المال: ٣٥٢، ٤٩٨، ٥٣٩، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٩، ٧١١
- القضية الفلسطينية: ٤٣، ٤٦، ٩٨، ٣٢٧، ٣٣٢، ٥٥٣، ٥٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٨٠٣، ٨١٥، ٨١٦، ٨٢٥، ٨٣٣، ٨٣٤
- القطاع الاشتراكي: ٣٤٥، ٣٥١، ٣٦٧، ٤٠٩، ٥٢٨، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٩٦، ٦٣٠

القوات الأمريكية - تنسحب من لبنان: ٦٩  
قوات الأمم المتحدة: ٧٨٦، ٧٦٩، ٧٦٣، ٩١  
القوات الأوربية: ٧٦٣  
القوات البحرية: ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٥٠  
القوات البريطانية: ٣٣، ٥١، ٦٧، ٦٨، ١٦٢، ٢١٧،  
٢٦٣، ٢٩٩، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢  
القوات البريطانية - تنسحب من الأردن: ٦٩  
القوات البلجيكية: ٧٦٤، ٧٨٨، ٧٨٩  
القوات الجوية: ٧٤٤، ٧٤٥، ٨٤٢، ٨٦٤  
القوات الدولية: ٧٦٣  
القوات السورية: ٨٥٢  
القوات العراقية: ٤٨، ٧٧٩  
القوات العربية: ٧٨٢  
القوات العربية - تصل إلى الكويت: ٧٨٢  
القوات الفرنسية: ٢١٧  
القوات المسلحة: ١٩١، ٥٣٣، ٥٣٩، ٧٤١، ٧٤٥،  
٧٧٤  
قوات المظلات: ٨٣٩، ٨٥٠  
قوات جنود الجو انظر قوات المظلات  
قوارب الطوربيد: ٤٠٥، ٤٠٦  
القواعد الصاروخية: ١٨٣، ٧٦٩، ٧٧٠  
القواعد العسكرية: ٢٣٣، ٥٦٤  
القوانين الاشتراكية: ٨٦١  
القومية العربية: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٠، ٤٢، ٥١، ٥٣، ٦٠،  
٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤،  
٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٩، ١٠٠، ١١٢، ١١٣،  
١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٥٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨،  
١٧٣، ١٧٧، ١٨٢، ١٩٤، ١٩٧، ٢٣٢، ٢٣٥،  
٢٣٩، ٢٤٩، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٢،  
٣٠١، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٣٥،  
٣٣٨، ٤٨١، ٤٩٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٣

قطاع البناء: ٤١٦  
القطاع التجاري: ٥٥٨  
القطاع التعاوني: ٤١٢  
القطاع الخاص: ٣٩٢، ٤١١، ٤١٧، ٤١٨، ٦٧٥، ٦٧٦،  
٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٧٥٢،  
٧٥٤  
القطاع الرأسمالي: ٤٠٩، ٥٢٨  
القطاع الزراعي: ٧٤٨، ٧٤٩  
القطاع الصناعي: ٤١٥، ٥٥٧، ٧٤٨  
القطاع العام: ٣٨٤، ٣٩٢، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٨،  
٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١،  
٦٨٢، ٦٨٣، ٧١١، ٧١٥، ٧٥٤  
القطن: ٥٩٥، ٦٠٣  
قطنه (معسكر): ٣٤، ٨٣٧  
قلاع حلب: ٩٩  
القمح: ٥٩٥  
قنا: ٦٦٤  
القنابل الذرية: ٦٢، ١٧٢، ٢٣٣، ٥٤٥، ٥٤٩، ٦٥٤  
قناة السويس: ٦٤، ٨٧، ١٥٦، ١٩٢، ٢٣٩، ٣٧٣،  
٣٧٩، ٤٩٦، ٥١٣، ٥١٤، ٥٣٩، ٦٣٨، ٦٦٥،  
٧١٠، ٧٧١، ٨٢٨  
قناة السويس - تخريب الملاحة بها: ٥٨  
قناة السويس - تطويرها: ٨٤  
قناة السويس - حرية الملاحة بها: ٤٩، ٨٤، ٦٤١، ٦٤٢  
قناة السويس - منع مرور السفن الإسرائيلية بها: ٤٥،  
٤٦، ٨٤، ٩٢، ٥٥٣، ٦٤٢  
قناة بنما: ٦٤١، ٦٤٢  
القنصلية السوفيتية - دمشق: ٦٤٨  
قوات الاحتلال البريطاني: ٢٣٥  
القوات الإسرائيلية: ٢١٧، ٧٧٧، ٨١٩  
القوات الأمريكية: ٣٣، ٥٠، ٥٧، ٧٧٢، ٧٧٣، ٨٠١

الكتب - ترجمة الهام منها وتوزيعها: ٣١٠  
الكتلة الاشتراكية: ٢٧٨، ٢٥٦  
الكتلة السوفيتية: ٦٦  
الكتلة الشرقية انظر المعسكر الشرقي  
كتنجا (أقليم في الكونغو)  
انظر  
كاتنجا - الكونغو  
الكحول: ٦٠٣  
كراسنايورسك: ٦٥٧  
كرانجيا: ٣١٤  
كر كوك: ٣٧٤  
الكرملين: ٧٧، ٨١، ٢٢٨، ٢٥٢، ٣٦٠، ٦٦١  
الكزبرى: ٣٤٠  
الكفاءة الصناعية: ١٣٣  
الكفاح الأفريقي: ٧٦٦، ٧٨٧، ٧٨٨  
الكفاح العربى: ٥٤٠، ٥٤٢، ٨٣٧، ٨٣٨  
الكفاية: ٧٢٣، ٨٣٩، ٨٥٤  
الكفاية الإنتاجية: ٥٠٧  
الكفاية الذاتية: ١٩١، ٥٣٣  
الكفاية الفنية: ١٩١  
الكفاية المهنية: ١٩١  
كفر الشيخ: ١٩٣  
الكليات والجامعات الأمريكية: ٦٨٨  
كليوباترا (باخرة): ٦٤١، ٨٣٠  
كهال الحناوى: ٤٢٨  
كهال الدين حسين: ١٢٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٦،  
٣١٤، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٩٠، ٤٩١، ٥٣٣، ٦٠٦،  
٦١٢، ٦١٣، ٦١٥، ٦٢٠، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٦٢،  
٧٢٦، ٧٣٢، ٧٤٣  
كهال جنبلاط: ١٥٣، ٣٢٠

٥١٧، ٥١٨، ٥٣٩، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٩،  
٥٥٣، ٥٦٥، ٥٧٦، ٥٨٩، ٦٣٠، ٦٣٧، ٦٣٩،  
٦٤٠، ٧١٥، ٧١٦، ٧٧٧، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٥٤،  
٨٦٠  
القومية الكردية / ٧٥، ١٧٧، ٣٠٤  
القوميون: ٧٣، ١٩٤، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٥٧١  
القوميون السوريون: ١٣٨، ٣٤٠، ٨٦٠  
القوميون العراقيون: ١٩٣، ٦٣٢  
القوميون العرب: ٣١٧  
القوى الاستعمارية: ٩٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٧،  
٢١٨، ٧٨١  
القوى البشرية: ١٩١، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٥  
القوى العاملة: ٤٢٤، ٤٧٣  
القوى الوطنية: ٩٠، ٢٧٤، ٢٨١  
القيادات الأفريقية: ٧٨٧  
القيادات الأفريقية الآسيوية: ٧٨٧  
القيادات المشتركة: ١٤٤، ١٤٥

### (ك)

كاتنجا - الكونغو: ٧٦٦، ٧٦٣، ٧٦٩  
كازافويو (رئيس جمهورية الكونغو): ٩٤، ٧٦٤، ٧٦٦  
كاسترو، راوول: ٧٧٠  
كاسترو، فيديل: ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٨٠٠،  
٨٠١، ٨٦٦  
كامل الكادر جى: ٢٦٩  
كامل الكادر جى - علاقته بالشيوعيين: ١٨٧  
الكاوتش: ٥٩٤، ٦٠٣، ٦٦٦  
الكلبارى: ٤١٦، ٧٤٤  
كتاب «الجمهورية العربية المتحدة في عام: ٣١٢»  
الكتائب الأردنية: ٩٣

الكوييون: ٧٧٢، ٨٠١  
 كوداك: ٣٨٣  
 كورسك: ٦٥٧، ٦٥٦  
 كوفرين (بروفيسور): ٦٥٧  
 الكومونات: ٣٩٦، ٤٥٩  
 الكونجرس الأمريكي: ٤٩، ٥٩، ٨٠٥، ٨١٦، ٨٢٨، ٨٣١  
 الكونغو: ٩١، ٩٢، ٩٤، ١٩٣، ٦٥٥، ٦٨٩، ٦٩١، ٦٩٤، ٧١٨، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩٨، ٧٩٩  
 كونكورديا: ٦٣١  
 الكويت: ٥٨، ٥٩، ١٨٧، ٣٣١، ٧١٧، ٧١٨، ٧٧٧، ٧٨١، ٧٧٨  
 الكويت - تدعو مجلس الأمن للانعقاد: ٧٧٨  
 الكويت - تشكو العراق في مجلس الأمن: ٧٧٨  
 الكويت - تطلب الاستقلال عن بريطانيا: ٧٧٧  
 الكويت - تطلب الانضمام إلى جامعة الدول العربية: ٧٨٢  
 الكويت - تطلب سحب القوات العربية: ٧٨٢  
 الكويت - تنضم إلى معاهدة الدفاع المشترك: ٧٧٩  
 الكويت - جلاء القوات البريطانية عنها: ٧٨٠  
 كيسيليف، ديمترى (السفير السوفيتى بالقاهرة): ٩٠، ٢٣٠، ٢٧٦  
 كيندى، جون: ٩٢، ٦٨٦، ٦٩٢، ٧١٦، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٣، ٧٧٦، ٨٤١  
 كيندى، جون - يتلقى برقية من جمال عبد الناصر: ٦٨٧  
 كيندى، جون - يتلقى رسالة من عبد الناصر بشأن القضية الفلسطينية: ٨١٥-٨٣٤  
 كيندى، جون - يتلقى رسالة من عبد الناصر بشأن مأساة الكونغو: ٧٦٧، ٧٩٢-٧٩٧  
 كيندى، جون - يرسل برقية إلى جمال عبد الناصر: ٦٩٧

كمال رفعت: ٤٢٨، ٥٧٢، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢، ٧٢٦، ٦٢٩  
 كمال رمزي استينو: ١٢٩، ٤٢٨، ٤٩٠، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٢، ٧٢٦  
 كمال غالى الكلاس: ١٢٧، ١٣٠، ٣٣٦  
 كمبوديا: ٣٩١  
 كميل شمعون: ٤١، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٣، ٣١٨  
 كميل شمعون - يتراجع عن تعديل الدستور: ٥٣  
 كميل شمعون - يطلب تدخل عسكري أمريكي في لبنان: ٤٩، ٥٠، ٥٧  
 كميل شمعون - يطلب تدخل عسكري بريطاني في لبنان: ٥٠  
 كميل شمعون - يطلب تدخل عسكري فرنسي في لبنان: ٥٠  
 كميل شمعون - يطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن: ٦٦  
 كميل شمعون - يطلب معونة عسكرية أمريكية: ٤٧، ١٣٥  
 كميل شمعون - يطلب مساندة الولايات المتحدة: ٤٨  
 كميل شمعون - يوافق على العفو عن المعارضة السياسية: ٥٤  
 الكنائس: ٢٢٨، ٧١٠  
 كندا: ٥٩٥  
 الكهرباء: ١٩٢، ٣٤٦، ٣٦٥، ٣٧٩، ٣٩٥، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٣، ٥٠٢، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦١٥، ٦٣١، ٦٩٢، ٧٤٩، ٧٥٩  
 كوبا: ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٧٢٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٢، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٦٦  
 كوبرى الرقة: ٦٣٦  
 كوينهاجن: ٤٩  
 كوينتشف: ٦٥٧

كيندى، جون - يرسل رسالة من جمال عبد الناصر:  
٦٨٨، ٧٦٨، ٧٧٢، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١،  
٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦

كيندى، جون - يرسل رسالة شفوية إلى جمال  
عبد الناصر: ٨٥٩

كيف: ٦٥٦

(J)

اللاجئون الفلسطينيون: ٤٦، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٨٠٥،  
٨٣١

اللاجئون الكوبيون: ٧٧١

اللاذقية: ٣٤، ٧٦، ٥٨٤، ٦٣٦، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٥٠،  
٨٥٢

لاوس: ٦٩١

لبنان: ٣٣، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢،  
٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٧،  
٦٩، ٧٠، ٧٩، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٥، ١٤٧،  
١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦،  
١٦٧، ١٨٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٥٠، ٢٦٣، ٣٢٠،  
٣٢٤، ٣٢٧، ٣٧٤، ٣٩٨، ٤٨٦، ٥٠٩، ٦٢٩،  
٧٧٩، ٦٣٢

لبنان - اضطهاد السوريين فيها: ١٤٠

لبنان - التدخل العسكرى الأمريكى: ٢١٦

لبنان - تتخذ إجراءات استفزازية ضد مواطنى  
الجمهورية العربية المتحدة: ١٣٧

لبنى أنور السادات: ٣٩٩

ليب شقير: ٤٢٨

لجنة التوفيق الفلسطينية: ٨٠٥، ٧٦٦

لجنة الطاقة الذرية: ٦١٣

لطفى أبو النصر: ٤٢٨

لطفى طاهر: ٣٢١

لطفى واكد: ١٢٥

اللغة البرتغالية: ٧٧٠

النبى: ١٠٤، ١٣٩

لندن: ١٣٥، ١٦٢، ٢٩٩، ٧٧٧

لنكولن، إبراهيم: ٨٠٣

لودج، هنرى كابوت (المنذوب الأمريكى فى مجلس  
الأمن): ٦٧، ٦٨، ٦٨٨

لومومبا، باتريس: ٩١، ٩٤، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٨٦، ٧٨٧،  
٧٩٠، ٧٩٨

لومومبا، باتريس - طرده: ٧٦٤، ٧٦٦

لومومبا، باتريس - مقتلته على يد تشومبى: ٧٦٦، ٧٦٧

لومومبا، باتريس - يطلب عقد اجتماع لرؤساء الدول  
الأفريقية: ٧٩٠

لويس التاسع: ٦٣٨

ليبيا: ٥٢، ٦٦، ٢٥٠، ٦٢٩، ٨٦٥

ليبيريا: ٧٩٨

لينويتب: ٤٠٠

لينين، نيقولا: ١٨٢، ٢٢٣، ٢٢٥

لينيجراد: ٢٢٨

ليوبولد فيل: ٧٦٦، ٧٩٠

(K)

مأمون الكزبرى: ٨٦١، ٨٦٢

ماركس، كارل: ٢٢٣

الماركسية: ٧٠٥

ماساتشوستس (ولاية أمريكية): ٦٨٨، ٨١٦

ماكليتتوك، روبرت (السفير الأمريكى فى بيروت): ٤٧

ماكميلان، هارولد: ٥٠، ٦٢، ٧٧٨

ماكميلان، هارولد - يؤيد غزو لبنان: ٥٩



- ماكينات الديزل: ٤٠٥  
مالى: ٤٠٣، ٦٩١، ٧١٨  
المباحث: ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٤٨، ٧٣٦، ٧٣٧  
مبادئ الاشتراكية: ٤٣٥  
مبادئ الأطلنطى: ٨٢٤  
مبادئ الأمم المتحدة: ٦٣، ٧٧١  
المبادئ الديمقراطية: ٦٤٧  
مبادئ الدين الإسلامى: ١٤٢  
مبادئ الرأسمالية: ٤٣٥  
المبادئ اللبينية: ٨٦، ٢١٨، ٢٢١  
مبادئ باندونج: ٢٣٢، ٥٥٤  
مبدأ أيزنهاور انظر مشروع أيزنهاور  
المبيدات الحشرية: ٣٧٨  
المتاحف: ١٨٥  
متحف الأرميتاج: ١٩٣  
المتوردون السوريون: ٨٥٩  
المثقفون: ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٢، ٥٥١، ٦٢٩  
مجازر كركوك: ٣٧٤، ٥٤٩  
المجالس البلدية: ١٧٧، ١٩٨، ٥٩٢  
المجالس القروية: ١٨٨، ٥٩٢  
مجالس المديریات: ١٩٨  
المجتمع الاشتراكى: ٢٢٣، ٣٥٢، ٤٧٠  
المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى: ٧٤، ١٢٢،  
١٧٢، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٦٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١،  
٤١٢، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥٢٦، ٥٤١،  
٥٤٣، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٧٦، ٦٧٤، ٦٧٥،  
٦٧٦، ٦٧٧، ٦٨٠، ٧٠٤، ٧١٢، ٧١٣، ٧٥٩  
المجتمع الإقطاعى: ٤٥٥  
المجتمع الدولى: ٧٧١، ٨٠٣، ٨٢٣  
المجتمع الرأسمالى: ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٥٥، ٤٧٠
- المجتمع الشيوعى: ٢٢٠  
المجتمع المسيحى فى لبنان: ٥٢  
المجر: ٨٦٦  
المجلس الأعلى لرعاية الشباب: ١٩٨، ٤١٩  
المجلس الأعلى للأدب والفنون: ٦١٣  
المجلس الأعلى للجهاك: ١٣٢  
المجلس الأعلى للدفاع: ٧٤٣  
المجلس الأعلى للعلوم: ٤١٩، ٦١٣  
مجلس الأمن: ٤٦، ٥١، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٦، ٦٧،  
٦٨، ٦٩، ١٣٥، ١٢٦٤، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧٨،  
٧٨٢، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٩٨  
مجلس الأمن - يعترف بالكويت: ٧٨٢  
مجلس الأمن - يقرر تعيين مراقبين فى لبنان: ٦٧  
مجلس الأمن القومى: ١٢٤  
مجلس الأمة: ٤١، ٢٥٣، ٤٧٤، ٥٥١، ٥٧٦، ٦٢٧  
مجلس الأمة - تحديد مواعيد الترشيح والانتخابات:  
٦٤٩  
مجلس التخطيط الأعلى: ٦٢٣، ٦٢٧  
المجلس التنفيذى السورى: ٢٠٥  
المجلس التنفيذى المصرى: ٢٠٥  
المجلس التنفيذى المصرى السورى: ٢٠٤  
مجلس الدفاع الأعلى: ٦١٦  
مجلس العموم البريطانى: ١٥٢  
مجلس الدولة: ٦٢٩  
مجلس السوفيت الأعلى: ٤٨٠  
مجلس الشيوخ الأمريكى: ٦٤١، ٦٨٨  
مجلس النواب: ٣٣٦  
مجلس الوزراء: ٦٠١، ٧٤٠  
مجلس الوزراء البريطانى: ٥١٤  
مجلس تنمية الإنتاج القومى: ٣٦٢

- مجلة الهواء (برنامج إذاعي): ٣٧٠  
المجموعات الصناعية: ٧٥٨  
مجنون ليلي: ١٩٨  
المحاصيل الزراعية: ٣٧٧، ٤١٤، ٥٠٢، ٥٢٣، ٦٨٥  
المحافظون: ٦١٦، ٦٢٢، ٧٣٦  
المحاكم العسكرية: ٧٢٩  
محاكمات العراق: ٣٢٠  
محاكمات سوريا: ٣٢١  
محالج الأقطان: ٦٦٦  
محسن شيشكلي: ٧٣٦  
محضر مقابلة عبد الناصر مع السفير السوفيتي بالقاهرة: ٢٩٥-٢٩٧  
مخطات التشويش: ٦٢٧  
المحطات الكهربائية: ٦٥٧  
مخطة أنشاص الجوية: ٨٥١  
محكمة العدل الدولية: ١٧٨  
المحكمة العسكرية - العراق: ٢٨٠  
محمد إبراهيم: ٤٠٥، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٤، ٦١٥  
محمد أبو زهرة: ٦٥٠  
محمد أبو نصير: ٦١٤، ٦٠٦  
محمد أحمد حمد الله: ١٤٦، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤، ٦٢٧  
محمد التابعي: ١٩٦  
محمد البديوي فؤاد: ٦١٤  
محمد الخامس (ملك المغرب): ٩١، ٣٧٢، ٧٦٦، ٧٩٠  
محمد السيد: ٦٦٦  
محمد الشواف: ٣٠١  
محمد العالم: ١٣٠، ٦٠٩، ٦٢٠  
محمد القونى: ٤٨٠  
محمد ﷺ بن عبد الله: ٧١٥  
محمد حسنين هيكل: ١٢٥، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٠٥، ٣٧٠، ٤٢٨، ٤٨٧، ٦٢٢  
محمد سعيد فوزى: ٦٦٣  
محمد صبيح: ١٢٥، ٦١٤  
محمد صديق المشاوي (مقرء للقرآن الكريم): ٤٨٨  
محمد صديق ششل: ٣٢٤  
محمد عبد الرحمن نصير: ٦٥٠  
محمد عبد الكريم: ٦٢٨  
محمد عبد الله العربي: ٦٥٠  
محمد عبد الوهاب (المطرب): ١٩٨  
محمد عبد الوهاب (المطرب) - تكريمه: ٣٩٨  
محمد علي حافظ: ٦٦٣  
محمد عوض التوني (سفير ج م ع في موسكو): ٦٥٦  
محمد عيسى: ١٤٦  
محمد فهمي السيد: ٢٠٤، ٣١٧  
محمد فؤاد جلال: ٣١٧  
محمد كمال عبد الحليم: ٣١٩  
محمد متولي: ٦٦٣  
محمد محمد علي حسن: ٦٥٠  
محمد محمود نصار: ١٣٠، ٦٠٦، ٦٠٩  
محمد موفق الخاني: ٦٣٤  
محمد نجيب - يرسل رسالة لتهنئة جمال عبد الناصر بتحقيق الوحدة المصرية السورية: ٤٧٩  
محمد نديم: ٦١٤  
محمد يوسف: ١٢٥  
محمود أبو الفتوح: ٣٥٩  
محمود الجيار: ٤٨٩  
محمود السعدني: ٣٣١  
محمود حجاج: ٦٦٣  
محمود سليمان: ٦٦٢  
محمود طلعت: ٦٦٢  
محمود عبد اللطيف: ٦٦٣

محمود عبد الله: ١٤٦  
محمود فوزى: ١٢٥، ١٢٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٦٠٦، ٦٠٨، ٧٤٣، ٧٢٦، ٦٨٨، ٦١٠  
محمود يونس: ٤٠٦، ٤٠٥، ٣٧٣  
المحميات: ٥٠٩، ٦٢٦، ٧١٨  
محو الأمية: ٦٢١  
محي الدينوف: ٤٩٣، ٦٩٢  
المخابرات: ٣١٧، ٤٨٩، ٦١٦، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٧، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٧٤  
المخابرات الإسرائيلية: ٨٥، ٢١٢، ٧٤٧  
المخابرات الأمريكية: ٧٦٩  
المخابرات الحربية: ٧٣٦، ٧٣٧  
المخابرات العامة: ٣٧٩، ٧٣٦، ٧٣٧  
المخابرات الفرنسية: ٨٥، ٢١٢  
المخابر التعاونية: ٧٥٦  
المدارس: ٦٦٥  
المدافع الرشاشة: ٤٠٤  
المدافع الصاروخية: ٦٩٤  
المدافع المضادة للدبابات: ٤٠٤  
المدافع المضادة للطائرات: ٤٠٤  
مدافع الميدان: ٤٠٤  
المدفعات: ٧٤٤  
المدمرات: ٦٥٩، ٧٤٦  
المدن الساحلية: ٥٩٧  
مديرية التحرير: ٥٩٨  
مديرية الدعاية والأبناء - الإقليم السوري: ٦١٩  
مدينة خيامية: ٣٣٨  
مدينة نصر: ٣١٤  
المرأة: ٧١٥

مراد غالب (سفير مصر في موسكو): ٨٤٢  
مراد غالب - تقرير عن مقابلته مع خروشوف: ٨٦٤-٨٦٦  
المراعى: ٦٣٦  
مراكز القوى: ١٩٨  
مراكش انظر المغرب  
المرتقة: ٧٧٢، ٨٠١  
المزارع التعاونية: ٦٢٤  
المزارع الجماعية: ٥٣١، ٦٢٤  
المساء (صحيفة): ٣٣١، ٦٢٩  
المساجد: ٢٢٨، ٧١٠  
المساعدات الاقتصادية: ٦٨٩  
المساعدات الأمريكية: ٨٧، ٢٢٦، ٣٣٣، ٣٧٠  
المساعدات الأمريكية للهند: ٣٧٠  
المساعدات البريطانية: ٣٣٣  
المساعدات السوفيتية: ٨٧، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩  
٢٥٣، ٢٥٤، ٥٢١  
مساقط المياه - سوريا: ٦٣٥  
مساكن الأميرية: ٧٤٧  
مساكن الأوقاف: ٥٩٠  
المساكن الشعبية: ٢٠٠، ٥٩٠، ٦٣٦  
مساكن العمال: ٤٤٩، ٧٤٧، ٧٥٠  
مساكن الفلاحين: ٤٤٩  
المساواة الاجتماعية: ٢١٩، ٥٢٥، ٥٤١، ٧٠٩، ٧١٤  
المساواة بين الرجل والمرأة: ٦٠٢  
المستشفيات: ١٣٤، ١٦٠، ٧٥١  
المستشفيات الحكومية: ٧٥٠، ٧٥١  
المسرح: ١٨٥، ٦٣٠  
مسرح البالون: ٦٦٦  
المسرح الحر: ٦٦٦

- المسرح العسكري: ٦٦٦  
المسرح القومي: ٦٦٦  
المسرحيات: ٦٦٦  
المسلمون: ٢٢٨، ٢٢٤، ٢٢٣، ١٠٠  
المسلمون في الاتحاد السوفيتي: ٢٢٨  
مسودة قرار جمهوري بتشكيل وزاري: ٦٢٠  
المسيح الدجال: ٥٥٣  
المسيحيون: ٥٩٠، ٢٢٨، ١٠٠  
المسيحيون - هجرتهم إلى الخارج: ٢٠٢  
مشروع الإلكترونيات: ٧٥٤، ١٧٩  
مشروع التليفزيون: ٣٦٨  
مشروع الحديد والصلب: ١٧٩  
مشروع السنوات الخمس: ٢٠٢، ٣٣٤، ٣٤٩، ٣٩١، ٣٩٤، ٤٠٨، ٤١٠، ٤٣٢، ٤٤٩، ٤٩٩، ٥٠١، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٦، ٥٥٨، ٥٧٥، ٥٩٠، ٦٨٤، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٤  
مشروع السنوات الخمس - أهدافه: ٤٠٨، ٤٠٩  
مشروع السنوات الخمس - تقييم السنة الأولى: ٤٧٢-٤٧٣  
المشروع الصهيوني: ٧٧٤  
مشروع الفرات: ٣٧٠، ٣٧٥، ٦٣٣  
مشروع الواحات: ١٧٩  
مشروع أيزنهاور: ٣٩، ٤٢، ٤٩، ٧١، ١١١، ١٣٩، ٢٥١، ٨٢٨  
مشروع وادي الريان: ٦٠٠  
مشروع بيان مشترك بين عبد الناصر وفؤاد شهاب: ٢٠٩  
مشيعة تصنيع الإقليم السوري: ١٧٩، ٥٠٢  
مشروع قانون الضرائب: ٤٥٢، ٤٥٣  
مشروع قانون ضرائب المساكن: ٤٥٢، ٤٥٣  
مشروع قرار جمهوري بخصوص مديرية الدعاية والأنباء - الإقليم السوري: ٦١٩
- مشروع كتاب اليوم: ١٢١  
مشروع نحو الأمية: ٦٢١، ٦٢٤  
مشروع نهر اليرموك - الأردن: ٢٠٣  
مشروع وادي الفرات: ٥٠٢  
المشروعات الاقتصادية: ٢٥٢  
المشروعات الإنتاجية: ٥٠٠  
مشروعات الثروة الحيوانية: ٣٥٨  
المشروعات الثقافية: ٥٠٠  
مشكلة فلسطين انظر القضية الفلسطينية  
المصادر: ٧٢٣  
المصالح الأمريكية: ٤٣، ٦٤، ٦٥، ٧٧٧، ٨١٩  
المصالح الغربية: ٣٧٩  
المصانع: ٤٤٩، ٧٤٤، ٧٤٧، ٧٥٤  
مصانع الأسمنت: ٧٤٧  
مصانع الإلكترونيات: ٣٨٣  
مصانع الحديد والصلب: ٧٤٧  
المصانع الحربية: ٢٠٠، ٣٩٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٧، ٥٥٨، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٥٢  
مصانع الزجاج: ٤٤٦  
مصانع السجاد: ٤٤٦  
مصانع السيارات: ٧٤٧  
مصانع الصابون: ٧٥٢  
مصانع الغزل والنسيج: ٤٤٦، ٦٦٦، ٧٥٣  
مصانع قها: ٧٥٣  
مصايف العمال: ١٩٨  
المصححات: ٥٩٤  
مصر: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٥٤، ٦٥، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١١٠، ١١٧، ١٣٠، ١٣٣

مصطفى رام حداني: ٧٣٦  
 مصفاة بغداد: ٦٣٤  
 مصلحة الاستعلامات: ٧٤١، ٣١٢  
 مصلحة الموانئ وخفر السواحل: ٢٠٠  
 مصنع آلات الغزل: ٣٥٩  
 مصنع آلات الورش: ٤٠٥  
 مصنع أبو زعبل: ٣٢١  
 مصنع إدفينا: ٣١٣  
 مصنع البلاستيك: ٣٧٤  
 مصنع الجرامافونات: ٣٧٤  
 مصنع الحديد والصلب: ٣٧٥  
 المصنع الحربى: ٣٥٩  
 مصنع الراديو: ٤٠٦  
 مصنع السجاد (كيا): ٣٧٥  
 مصنع المطروقات: ٣٧٤، ٣٧٢  
 مصنع عربات السكة الحديد: ٣٢١  
 المصور (مجلة): ١٧٠، ٣١٨، ٥٣٤  
 مضيق تيران: ٢٩٣  
 مطار القاهرة: ٣٩٨، ٢٩  
 مطار ليوبولد فيل: ٧٦٤، ٩١  
 المطارات: ٧٤٤  
 مطروح: ٣٧٥  
 المطبعة الأميرية: ٢٩٨  
 المعارضة السياسية في لبنان: ٥٩، ٥٤، ٥١  
 المعارضة السياسية في لبنان - الدعوة إلى إضراب عام: ٤٩  
 المعارضة السياسية في لبنان - تطلب استقالة شمعون: ٤٩  
 المعارضون السوريون: ٣٣٧  
 معارك التحرير: ٧٠٠  
 معاهدة التضامن العربى: ٤٠

١٤٩، ١٤٨، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٢، ١٣٨، ١٣٥  
 ١٩٢، ١٨٣، ١٨٢، ١٧٧، ١٧٤، ١٥٦، ١٥٠  
 ٢٢٠، ٢١٧، ٢١٦، ٢٠٥، ١٩٨، ١٩٥، ١٩٤  
 ٣٠٨، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤، ٢٥٢، ٢٣٩، ٢٢٧  
 ٣٩٨، ٣٨٣، ٣٧٤، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٩، ٣١٢  
 ٤٨٦، ٤٨٤، ٤٦٧، ٤٣٤، ٤٣١، ٤٠٨، ٣٩٩  
 ٥١٨، ٥١٦، ٥٠٩، ٥٠٥، ٥٠١، ٤٩٤، ٤٩٢  
 ٦٢٣، ٥٩٨، ٥٩٥، ٥٦٥، ٥٦٠، ٥٥٧، ٥٣٩  
 ٦٥٨، ٦٥٧، ٦٤٧، ٦٣٦، ٦٢٧، ٦٢٦، ٦٢٤  
 ٦٧٩، ٦٧٨، ٦٧٧، ٦٧٣، ٦٦٧، ٦٦٦، ٦٦٠  
 ٧٤٥، ٧٤٤، ٧٣٥، ٧٣٢، ٧٢٨، ٦٨٢، ٦٨١  
 ٨٦٥، ٨٤٣، ٨٤١، ٧٧٠، ٧٦٣  
 مصر - اعتقال العناصر الشيوعية النشطة: ٣٠٦  
 مصر - التضييق على النشاط الشيوعى فيها: ٣٠٦  
 مصر - تحشد قواتها في سيناء: ٤٥  
 مصر - ترفض مشروع أيزنهاور: ٣٩  
 مصر - تسحب قواتها من الكونغو: ٧٧٦  
 مصر - تقدم المعونات لغزة: ٤٩٢  
 مصر - محاولة الوقعة بينها وبين الاتحاد السوفيتى: ٥٢٤  
 مصر - محاولة عزلها: ١١٠، ٢٥٠، ٨٢٨  
 مصر الجديدة: ٣١١، ٦١٠، ٦١٤  
 مصرع كليوباترا (أوبريت): ١٩٨  
 المصريون: ٦٤٨، ٦٤٧  
 مصطفى البارودى: ٧٣٦  
 مصطفى السباعى: ٤٥٠  
 مصطفى أمين: ١٨٢، ١٩٦  
 مصطفى حافظ: ٤٨٧  
 مصطفى حمدون: ١٢٨، ١٣٠، ٣٣٧، ٤٩١، ٥٦٨  
 ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٧  
 ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٥، ٦٢٧، ٦٤٧  
 ٦٤٨  
 مصطفى خليل: ١٣٠، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٢

- معاهدة الدفاع المشترك: ٧٧٩  
 المعاهد العليا: ٦٦٥، ٤٤٥  
 المعاهد الأمريكية: ٨٠٥  
 معركة بورسعيد: ٥٦٤  
 معركة حطين: ١٠١  
 معركة رشيد: ٦٣٧  
 معركة سونستا: ١٥٩  
 معركة سيناء: ٥٦٤  
 المعسكر الشرقي: ٧٢٨، ٨٩، ٣٣، ٣٢  
 المعسكر الغربي: ٧٢٨  
 المعوشي (بطريك الطائفة المارونية في لبنان): ١٥٢، ١٤٠  
 معمل تكرير البترول: ٣٧٦  
 معهد أبحاث التجارة الخارجية: ٣٩٧  
 معهد التعليم الدولي: ٦٨٨  
 معونة الشتاء: ٣١٠  
 المغرب: ٥٠٩، ٩٣، ٦٦، ٥٨  
 المغرب العربي: ٦٢١  
 المغول: ١٠٢  
 المفرقات: ٧٤٦  
 مقاومة الآفات الزراعية: ٦٨٥، ٥٥٨، ٣٥٨  
 المقاومة الشعبية: ٨٢٤، ٦٣٤، ٦١٧، ٥٩٠، ٣٢٤  
 المقاومة الفرنسية: ٥١٥  
 مقررات الدار البيضاء: ٣٣٢  
 مكتب أبناء حلف بغداد: ١٣٨  
 الملا مصطفى البرازاني: ٣٠٢  
 الملابس الداخلية: ٣٩٧  
 الملابس الشعبية: ٢٠٠  
 المحققون الصحفيون: ٣١٤، ٣١٣  
 الملك الصالح: ٦٣٨  
 الملكية: ٧٠١
- الملكية الاشتراكية: ٤٤٥، ٣٥٢  
 الملكية الرأسمالية: ٧١٢، ٤٤٠، ٣٥٢  
 الملكية الزراعية: ٤٨٣، ١٩٣  
 الملكية الفاسدة: ٧٢٠  
 الملكية المشتركة: ٧١٢  
 الممتلكات الأجنبية: ٣١٩  
 مدوح دركشلي: ٧٣٦  
 المملكة العربية الهاشمية انظر الأردن  
 المملكة العربية السعودية انظر السعودية  
 المملكة المتحدة: ٦٨، ٥٩، ٨٥، ٥٠، ٤٧، ٤٢  
 من أين لك هذا في سوريا: ١٢٤  
 المناجم: ٤٧٤  
 المنازعات الدولية: ٨٠٤، ٧٧٥  
 مناطق النفوذ: ٥٦١، ٥٦٠، ٥١٩، ٥١٣، ٥١٠، ٣٠٧  
 ٧٢٨، ٥٦٣  
 المنتجات الاستهلاكية: ٧٥٤، ٧٥٣  
 منتجات الألبان: ٤١٦  
 المنتجات الزراعية: ٧٥٨، ٧٥٧، ٣٧٧  
 المنتجات الصناعية: ٤٢٩  
 المنجنيز: ٦٦٥، ٤٧٤  
 منخفض القطارة: ١٩٣، ١٩٢، ١٧٩  
 المنسوجات: ٦٠٣  
 المنسوجات الصوفية: ٣٩٧  
 المنسوجات القطنية: ٣٩٧  
 المنصورة: ٦٣٨  
 منطقة التجارة الحرة: ٣٧٥، ١٢٤  
 المنطقة منزوعة السلاح: ٣٣٩  
 المنظمات التعاونية الاستهلاكية: ٧٥٨  
 المنظمات الزراعية: ٣٥٨  
 المنظمات الشيوعية: ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٧٨، ٢٧٤، ٩٠

المؤسسة الاقتصادية - قرار جمهوري بتشكيل مجلس إدارتها: ٣٨٢

المؤسسة الاقتصادية - مجلس الإدارة: ٦١٤، ٦١٦

المؤسسة الاقتصادية السورية: ٦١٠

مؤسسة التجارة الخارجية: ٣٩٧

مؤسسة التعاون الاستهلاكي: ٦١٠، ٦١٤

مؤسسة التعاون الإنتاجي: ٦١٥

مؤسسة التعاون الزراعي: ٦١٥

المؤسسة التعاونية: ٣١٧

المؤسسة التعاونية للإسكان: ٦١٠، ٦١٤

المؤسسة العامة للأدوية: ٦١٠، ٦١٥

المؤسسة العامة للبترول: ٦١٠، ٦١٤

المؤسسة العامة للتأمين الصحي: ٦١٠

مؤسسة النقل البحري: ٦١٠، ٦١٤

مؤسسة النقل البري: ٦١٠، ٦١٤

مؤسسة بنك مصر: ٤٠٦

مؤسسة مصر: ٦١٠

مؤسسة نصر: ٦١٠

مواد البناء: ٧٥٦

المواد التموينية: ٧٣٥

المواد الخام: ١٩٩، ٣٥٠، ٤٢٩

المواد الغذائية: ٥٣٠

الموارد الطبيعية: ٤١٠

المواصلات: ١٩٠، ٣٤٨، ٤١٦، ٤٢٦، ٧٥٩

المواطنون السوفييت انظر السوفييت

الموائع: ٧٤٤

موبوتو (كولونيل قائد جيش الكونغو): ٧٦٤، ٧٦٦

موبوتو - يضع لومومبا في السجن: ٧٨٦

المورتار (مدفع): ٥٦

مورفي، روبرت: ٧٠، ٧١

منظمة الطليعة الشيوعية: ١٧٧

منظمة الطليعة الشيوعية - غزة: ١٧٨

المنظمة النسائية: ٤٧١

المهداوي: ٥٦٣

المهن التجارية: ٣٧٦

المهندسون: ٥٨٨، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٦

مهيئة المالكى: ٣٣٧

المؤامرات: ١١٢، ١١٩، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٧، ٥١٢، ٥٦١

المؤامرات الاستعمارية: ٢٨٤، ٧٦٥، ٨٦٣

المؤامرات الأمريكية: ٨٦٦

مؤامرة الانفصال مع سوريا: ٣٤، ١٩٤، ٨٣٤، ٨٤٢

المؤامرة ضد سوريا: ١٣٩

مؤامرة عصام خليل: ٥٥٢

المؤتمر الآسيوي الأفريقي: ٢٠٢، ٤٨٧

مؤتمر التعاون: ٤٩٥

المؤتمر التنفيذي لمجلس اتحاد الدول العربية ١٩٥٨ م: ٦٢

مؤتمر الدر البيضاء: ٣٣٢، ٣٣٣

المؤتمر الشعبي للاتحاد القومي: ٥٣٨، ٥٧٦

مؤتمر الصلح - باريس: ٨٢٤

مؤتمر المياه الدولية: ٤٨١

مؤتمر باندونج: ٧٢٨

مؤتمر بريوني ١٩٥٦ م: ٣٩

مؤتمر بلجراد لعدم الانحياز: ٧٢٧

مؤتمر سر سنك: ١٠٧

المؤسسات الحكومية: ١٩١

المؤسسات الصناعية: ٧٤٩، ٧٤٩

مؤسسة أبنية التعليم: ٦٣٦

المؤسسة الاقتصادية: ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤١٧، ٥٥٨، ٦٠٨، ٦١٠، ٦٨٠، ٧٥٢

مورفي، روبرت - يصل لبنان ممثلاً لرئيس الجمهورية الأمريكية: ٥٩

موسكو: ٣٠، ٧٢، ٧٤، ٨٠، ٨٨، ٨٩، ١٦٠، ١٦٥، ١٨٣، ١٩٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٤٦، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٩٨، ٤٨٠، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٦، ٦٨٩، ٦٩٢، ٨٦٥، ٨٦٤، ٨٤٢، ٧٨٢، ٧٧٠، ٧٦٩، ٧٤٧

موسى عرفة: ١٣٠، ٤١٧، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١

الموسيقى: ٦٣٠

الموصل: ٢٨٠، ٣١٤، ٣١٨، ٥٤٩

الموظفون: ٧٥١

موفق عصاصة: ٨٤٩

موليه، جى: ٦٣٨

المياه: ٧٥٩

المياه الإقليمية: ٦٤١

المياه الإقليمية للجمهورية العربية المتحدة: ٢٩٣، ٢٩٤

المياه الجوفية: ١٩٢، ٣٦٤

مياه الشرب: ٤١٤

المياه المعدنية: ٥٩٤، ٦٠١

ميت غمر: ١٧٨

ميثاق الأمم المتحدة: ٦١، ٦٧، ٥٧٦، ٧٩٩

ميثاق جامعة الدول العربية: ٦١

ميثاق الدفاع المشترك: ٦١، ٥٦٤

ميثاق الضمان الجماعى العربى: ٦١

المنج (طائرة سوفيتية): ٣١٨، ٣٤٠، ٦٥٩، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧٤٥

الميراج (طائرة فرنسية): ٦٩٤

الميزان التجارى: ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٧٦، ٤٣٣

الميزان الحسابى: ٣٥٦

ميزان المدفوعات: ٣٥٦، ٣٨٤، ٤٣٣

٩٦٢

الميزانية: ٣٦٣، ٤٢١، ٤٢٢

الميزانية الإسرائيلية: ٣٧٤

الميزانية الإنتاجية: ٣٢١

الميزانية النقدية: ٦١٨، ٧٢٩

ميزانية رئاسة الجمهورية: ٣٨٨، ٣٨٩

ميشيل عفلق: ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٤

الميكنة الزراعية: ٦٨٥

ميكيوان، انستاس إيفانوفيتش: ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥

(ن)

نابلس: ١٥٣

ناتنج، أنتونى: ١٤٧

الناتو: ٤٩، ١٨٣

نادى الزمالك - هزيمته: ٣٩٩

نادى السيارات: ٦٦٦

نادي الصيد: ٦٦٦

النازي: ٥١٥

ناصر (طراد مصرى): ٦٠

ناصر صالح: ٦٤٨

ناظم رشيد: ٣٢٣

نافون - محاكمته: ٣٩٩

ناقلات الدبابات: ٦٥٩

نبيل محمد بدر: ٦٥٠

النجف - العراق: ٩٣

النجف - فلسطين: ٩١

نجيب الربيعى: ١٥٤

النحاس: ٧٦٣

نديم دمشقية (سفير لبنان في مصر): ١٤٣

النرويج: ٣١٩



النفوذ الشيوعي: ٩٣، ٧٢، ٤٤، ٤٣	نزع السلاح: ٢٩٦، ٢٩٥، ٥١٠، ٥٥٤، ٥٧٦، ٦٩٦
النفوذ الشيوعي في اليمن: ٨٥، ٢١٣	٧٢٨، ٧١٨، ٧٠٠
النفوذ الغربي: ١٣٨، ٦٦، ٦٥	النساء: ٦٥٣
النفوذ المصري: ٤٣	نسب المتنى: ٤٩
النقابات - تنظيمها: ٣٩٨	النشاط السياسي: ٤٦٩
النقابات الصناعية: ٥٠٢	النشاط الشيوعي: ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨١
النقابات العمالية: ١٨٨، ١٩٨، ٥٠٢، ٥٣٦، ٥٦٨	النشاط النسائي: ٤٧١
٧٥١، ٥٧١	نصب الشهداء: ٥٩٨
النقابات العمالية - إخراج العناصر الشيوعية منها: ٣٠٦	نصرى المملوف: ٤٨٦
النقابات المهنية: ١٨٨، ١٩٨، ٣١٨، ٦١٧	نصف الكرة: ٨٠٢
نقابة المحامين: ١٧٥	نصف الكرة الجنوبي: ٧٧٣، ٨٠٢
نقابة المهندسين: ٥٥٥	نصف الكرة الغربي: ٣٧٩
النقب: ٧٤٦	نصف اليوسف النصف: ٧٨٠، ٨١٤
النقد: ٦٧٩	النضال السياسي: ٤٣٨
النقد - توحده: ٧٣٢، ٧٣٧	النضال العربي: ٣٥، ٦٥٣، ٧١٧، ٧٨١، ٨٣٨، ٨٥٧
النقد الأجنبي: ٨٣، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٠١، ٤١٦	النظام الاجتماعي: ٤٥٤
٤٢٥، ٤٣٢، ٤٥١، ٤٧١، ٤٨٦، ٤٩٩، ٦٨١	النظام الاشتراكي: ٤٦٢، ٤٦٧، ٦٥٨، ٦٨١
٧٣٥	النظام الاشتراكي الديمقراطي التعاوني: ٣٣، ١٨٠
النقد الأجنبي - عدم تحويله للخارج: ١٩٧	١٩٢، ٢٨٤، ٥٣٣، ٧٥٥
النقد السوري: ٧٣٧	النظام التعاوني: ٥٨٩
النقل: ٤٠٩، ٤٢١، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٣٣، ٥٣١، ٦١٥	نظام الحكم: ١٨٩
٦٦٦	نظام الحكم - عيوبه وإعادة تنظيمه: ٥٩١، ٥٩٢
نقل البترول: ١٧٩	النظام الرأسمالي الاحتكاري: ٣٣
النقل البحري: ٤٣١، ٥٢٨	نفقات الدولة: ٣٩٦
النقل البري: ٤٠٩، ٥٢٨	النفوذ: ٦٠٤
نقل الحديد الخام: ١٧٩	النفوذ الأجنبي: ٦٣، ١٠٥، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٥
نقل السجاد: ١٧٩	النفوذ الاستعماري: ٢٣٩، ٣٣٣، ٥٠٨
النقل النهري: ١٧٩، ٢٠٠، ٤٠٩، ٥٢٨	النفوذ الأمريكي: ٥١، ٥٢، ٦٦
نكروما، كوامي: ٣١٣، ٥٠٩، ٧٦٥، ٧٦٧، ٧٨٥، ٧٨٦	النفوذ البريطاني: ٣٢، ٤٠
نهاد القاسم: ١٣٠، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١١	النفوذ السوفيتي: ٦٥، ٨٣، ٨٤، ٩٢

نور الدين محي الدينوف: ٢٧٤، ٢٧١  
 نوري السعيد: ٨٥٣، ٥٤٨، ٣١٩، ٢٦٩، ١٢٥، ٥٦  
 نوري السعيد - قتله في الثورة: ٥٧  
 نوفل كسراوى: ٣٢٥  
 نيبال: ٧٢٧  
 نيلسون، ريتشارد: ٢٠٢، ٩٢  
 نيودهي: ٥٢٩  
 نيويورك: ٨٣٠، ٨٢١، ٧٧٠، ٧٦٤، ٦٧١، ٦٤١  
 (هـ)  
 الهاربون من العراق: ٣٠٨  
 هاشم جواد (ممثل الاتحاد العراقي في الأمم المتحدة): ٦٩  
 الهاشميون في العراق: ٤٨٨، ١٤٥  
 هتلر: ٦٥٦، ٥١٤  
 الهنري: ٥٤٢  
 هجرة اليهود: ٨٢٠، ٧٧٧، ٥٠٩  
 الهدنة الدولية: ٨٢٠، ٨١٩، ٧٧٧  
 هزاع المجالي - اغتياله: ٩٣  
 الهلال الخصيب: ٥٦٥  
 هلال سلامة هلال: ٨٥٠  
 همرشلد، داج (السكرتير العام للأمم المتحدة): ٦٧، ٥٦  
 ٧٦٩، ٣١٩، ٧٠، ٦٩  
 همرشولد، داج - يناشد الدول بعدم سحب قواتها من  
 الكونغو: ٧٦٧  
 الهند: ٥٨، ١٦٤، ٣٧٣، ٣٧٥، ٥٢٩، ٥٣٢، ٦٠٠  
 ٧٥٨، ٧٢٨، ٧٢٧، ٦٩٥، ٦٩١، ٦٢٥  
 الهند - الخطة الخمسية الثالثة: ٥٣٠  
 الهند - الخطة الخمسية الثانية: ٥٢٩  
 الهند - الخطة الخمسية الرابعة: ٥٣٠  
 الهند - القروض الأمريكية: ٣٧٠

نهر الأردن: ٨٠٥، ٧٧٦، ٣٣٩، ٣٢٧  
 نهر الحصاني: ٦٣٢، ٣٢٧  
 نهر العاصي: ٥٠٢  
 نهر الفرات: ٦٩٩، ٦٣٤، ٦٣٢، ١٠٢  
 نهر النيل: ٦٩٩، ٣٦٥  
 النهر الهادي (فيلم روسي): ٦٠٣  
 نهر اليرموك: ٦٣٢، ٥٠٢، ٣٢٧  
 نهر بانياس: ٦٣٢، ٣٢٧  
 نهر بردى: ٥٠٢  
 نهر بنى سى (سبيرا): ٦٥٧  
 نهرو، جواهر لال: ٦٩١، ٤٨٦، ٣١٣، ٣٩  
 نهرو، جواهر لال - جمع تصريحاته ضد الشيوعية: ٣٠٥  
 نهرو، جواهر لال - يدعو عبد الناصر لزيارة الهند: ٥٣٢  
 نهرو، جواهر لال - يرسل رسالة إلى جمال عبد الناصر:  
 ٥٣٢-٥٢٩  
 نهرو، جواهر لال - يرسل كارت معايدة لعبد الناصر:  
 ٦٧٠  
 نهرو، ك. ر. (سفير الهند في القاهرة): ٥٢٩  
 نواج (قرية مصرية): ٥٣٧  
 النوادي الثقافية: ٦١٧  
 النوادي الرياضية: ٦١٧  
 نوادي العمال: ٧٤٧  
 نوادي الموظفين: ٧٤٧  
 النور (صحيفة شيوعية): ٣٠٤، ١٧٧، ٧٥  
 النور (صحيفة شيوعية) - غلقها: ٣٠٦، ١٩٤، ٧٦  
 نور الدين طراف: ٦١٠، ٦٠٨، ١٠٦، ٤٩٠، ١٣٠  
 ٦٢٠  
 نور الدين كحالة: ٤٩١، ٤١٨، ١٣٠، ١٢٨، ١٢٧  
 ٦٧٩، ٦٢٠، ٦١٣، ٦١٢، ٦٠٦  
 نور الدين محمود (سلطان الشام): ١٠١

وجيه أباطة: ١٤٢

وجيه السمان: ١٢٧، ١٣٠، ٣٨٢

الوحدة السياسية: ١٢٢

الوحدة العربية: ٥١، ٦٣، ٦٦، ٧١، ٧٤، ٩٣، ٩٤،  
١٠٣، ١١٧، ١٢١، ١٩٤، ٢٣٤، ٣٣٥، ٤٧٩،  
٥٠٨، ٥١٧، ٥١٨، ٥٣٣، ٥٤٠، ٥٥٢، ٥٦١،  
٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٥، ٦٤٠، ٧١٥، ٧١٦، ٧٧٠،  
٨٣٧، ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٥٨، ٨٦٥

الوحدة المصرية السورية: ٢٩، ٨٦، ٨٩، ٩٧، ٢١٣،  
٢٢٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٨٧، ٣٠٤، ٣٣٢،  
٤٧٩، ٥١٥، ٥٦٢، ٥٩١، ٦٨١، ٧٦٣، ٧٧٤،  
٧٧٥، ٧٧٧، ٨٠٤، ٨٤٢، ٨٥٤

الوحدة المصرية السورية - إعلانها رسميًا ١٩٥٨ م: ٤١

الوحدة المصرية السورية - البرنامج الزمني: ٤٨١

الوحدة المصرية السورية - التداعيات الدولية: ٤٣

الوحدة المصرية السورية - الخطوات التنفيذية: ٤١

الوحدة المصرية السورية - رد الفعل الأمريكي: ٤٣

الوحدة الوطنية: ٤٩٦، ٦٥٣، ٧٢٣

ورش السكك الحديدية: ٣٧٢

ورش الموانئ والمناظر: ٤٠٥

ورش قناة السويس: ٤٣١

الورق: ٣٩٥، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٩٩

وزارة الإدارة المحلية: ٦١٤

وزارة الإسكان والتعمير: ٦١٤

وزارة الاقتصاد: ٧٢٩

وزارة البلدية: ١٢٦

وزارة التجارة الخارجية: ٣٩٧

وزارة التخطيط: ٥٣١

وزارة التربية والتعليم: ٧٢٩

وزارة التعاون: ٣٤٩

وزارة الحربية السوفيتية: ٦٨٩

الهند - القروض السوفيتية: ٣٧٠

الهند - المساعدات الأمريكية: ٣٧٠

الهند - قروض صندوق النقد الدولي: ٣٧٠

الهند - الصينية: ٧٤٤، ٧٤٦

هوسبيستس، أندي: ٦٨٦

هولاكو: ١٠١

هير، إدموند (السفير الأمريكي بالقاهرة): ٥٣، ٨٣،  
٣٢٢

هيرتر، كريستيان: ٢٩٦

الهيئة العامة لتنمية الثروة المائية: ٦١٠، ٦١٤

الهيئة العامة للأدوية: ٤١٩

هيئة تعمير الصحارى: ٦١٠، ٦١٤

هيئة قناة السويس: ٦٠٠

هيئة مشروع السنوات الخمس: ٦٣١، ٦٦٥

(و)

الواحات: ١٩٢، ١٩٣، ٥٠٣

الواحات البحرية: ٥١٦

الواحات الخارجية: ٥١٦

الواحات الداخلية: ٥١٦

واحة الفرافرة: ٥١٦

الوادي الجديد: ٣٧٥، ٥١٦، ٥٥٧

وادي النيل: ٣٦٤، ٤٧٩

الواردات: ٣٤٧

واشنطن: ٩٣، ٦٧٢، ٦٨٧، ٦٩٦، ٨٠٣، ٨٠٥، ٨٥٩

واشنطن جورج: ٧٧٥، ٨٠٤

الوثائق الأمريكية: ٦٥

وثائق الأمم المتحدة: ٧٧٧، ٨١٩، ٨٢٦

الوثائق السرية: ٧١٦

الوجه البحري: ٣٦٨

وعد بلفور: ٦٣٩، ٧٧٦، ٨١٨  
 الوعى الثورى: ٥٣٦  
 الوفد الاقتصادى العراقى: ٨٠، ٩٠، ٢٨٠  
 الوفد السوفيتى: ٩١  
 وكالة أنباء الشرق الأوسط: ٢٠٢، ٢٠٧، ٤٨٦، ٧٤٠، ٧٤١  
 الولايات المتحدة: ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٥، ١٤٥، ١٤٦، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٣٠٩، ٣٧٠، ٣٧٩، ٤٨١، ٤٩٢، ٥٤٤، ٥٥٢، ٥٧٦، ٦٤١، ٦٧٣، ٦٨٦، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٥، ٦٩٧، ٧٦٤، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٩، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨١٨، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٤١، ٨٥٩، ٨٤٢  
 الولايات المتحدة - اعترافا بإسرائيل: ٧٧٤  
 الولايات المتحدة - تباع القمح للجمهورية العربية المتحدة: ٣١٧، ٣٢٣  
 الولايات المتحدة - تتعهد بعدم التدخل فى شئون الجمهورية العربية المتحدة الداخلية: ٤٧  
 الولايات المتحدة - تتفق مع إيطاليا لبناء قواعد صاروخية: ١٨٣  
 الولايات المتحدة - تجمد أرصدة مصر: ٤٠  
 الولايات المتحدة - تحاول عزل مصر: ٣٩، ٤٠  
 الولايات المتحدة - تحذر عبد الناصر من استمرار الاقتراب من الاتحاد السوفيتى: ٤٧  
 الولايات المتحدة - تحظر عبد الناصر بأنا ستسحب من لبنان حيثما تسنح الظروف: ٦٣  
 الولايات المتحدة - تساند عبد الناصر: ٨٢  
 الولايات المتحدة - تستأنف تدريب عسكريين من الجمهورية العربية المتحدة: ٤٦

وزارة الخارجية: ٨٤٠  
 وزارة الخارجية الأمريكية: ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٦٤، ٦٨٦، ٦٩٧، ٨٥٩  
 وزارة الخارجية السوفيتية: ٢٥٢  
 وزارة الخزانة: ٤٥٢، ٤٥٣  
 وزارة الداخلية: ٧٣٧  
 وزارة الزراعة: ٦٣٥  
 وزارة الزراعة فى سوريا: ٥٧١  
 وزارة الزراعة فى سوريا - تنظيمها: ٣٥٤  
 وزارة الشؤون الاجتماعية: ١٢٦، ٥٧٣  
 وزارة الشؤون البلدية والقروية: ٦٣٥  
 وزارة الصحة: ٧٥٠  
 وزارة الصناعة: ٣٩٢، ٣٩٣، ٥٩٩، ٦٣١، ٧٢٩  
 وزارة المواصلات: ٦٢٥، ٧٢٩  
 وزارة الإصلاح الزراعى السورى: ٥٧٧  
 وزارة التخطيط: ٧٥٣  
 وزارة الثقافة والإرشاد القومى: ٥٧٨، ٦٣٠، ٦٨٨  
 وزير الداخلية: ٧٣٦  
 وزير الدفاع السوفيتى: ٦٩٢  
 وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السورى: ٥٧٧  
 وزير الصناعة: ٧٥٣  
 وزير المواصلات: ٣١٤، ٤٠٠  
 وزير خارجية العراق: ٤١  
 وزير خارجية غانا: ٣٣٢  
 وسائل الإنتاج: ٤٤٥  
 وسائل النقل والمواصلات: ٣٧٨، ٤٣١  
 وسيط الهدنة الدولية: ٧٧٧، ٨١٩  
 وصفى أباطة: ٦٦٣  
 الوطن العربى: ٦٠  
 الوطن اليهودى: ٧٧٦، ٨١٨  
 ٩٦٦

اليمن: ٨٥، ٢٧٩، ٢٩٨، ٤٨٨

اليمن: ٨٥، ٢٧٩، ٢٩٨، ٤٨٨

اليمن - تطلب الانضمام إلى الوحدة المصرية السورية: ٤٢

اليمن - تنضم إلى الجمهورية العربية المتحدة: ٦٢

اليهود: ٧٩، ٣٢٦، ٦٧٢، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٧٤، ٨٥٣

يوثانت (سكرتير عام الأمم المتحدة): ٧٧، ٧٧٣

اليورانيوم: ٧٦٣

يوسف إبراهيم الغانم: ٧٨٠، ٨١٤

يوسف جمال الدين: ٦٥٠

يوسف شقرا: ٧٣٦

يوسف مزاحم: ١٢٧، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٥، ٧٢٥

يوسف ياسين: ٢٠٤، ٢٠٥

يوغوسلافيا: ٦٠، ٩٠، ١٥٩، ٢٢١، ٣١٤، ٣٩٠

٧٤٧، ٦٠٠، ٥٢٣

يوم التضامن مع الجزائر: ٤٨٦

اليونان: ٦٥٨

الولايات المتحدة - تسحب تمويل السد العالي: ٩٣

الولايات المتحدة - تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس

الأمن: ٦٧، ٥٩

الولايات المتحدة - تغير سياستها تجاه مصر: ٤٦

الولايات المتحدة - تفرج عن الأموال المصرية: ٤٦

الولايات المتحدة - تفرض حصارًا اقتصاديًا على مصر:

٤٠

الولايات المتحدة - تقدم مساعدات للجمهورية العربية

المتحدة: ٨٣

الولايات المتحدة - تقرر غزو لبنان منفردة: ٥٩

وإلى عهد اليابان: ٣١٣

ويلسون، وودرو: ٨٠٣، ٨٢٣، ٨٢٤

(٥)

اليابان: ٣٠٩، ٧٣٠، ٧٧٩

يبرود: ٤٠٠

يحيى طاهر: ٣٢٣

يسار البيطار: ٣٨٢

يسين فرجاني: ٧٣٦



## منافذ بيع مكتبة الأسرة الهيئة المصرية العامة للكتاب

### مكتبة المعرض الدائم

١٩٤ كورنيش النيل - رملة بولاق  
مبنى الهيئة المصرية العامة للكتاب  
القاهرة

ت: ٢٥٧٧٥٠٠٠ - ٢٥٧٧٥٢٢٨

٢٥٧٧٥١٠٩ داخلي ١٩٤

### مكتبة المبتديان

١٣ ش المبتديان - السيدة زينب  
أمام دار الهلال - القاهرة

مكتبة ١٥ مايو

مدينة ١٥ مايو - حلوان خلف مبنى الجهاز

### مكتبة الجيزة

١ ش مراد - ميدان الجيزة - الجيزة  
ت: ٣٥٧٢١٣١١

### مكتبة مركز الكتاب الدولي

٣٠ ش ٢٦ يوليو - القاهرة  
ت: ٢٥٧٨٧٥٤٨

### مكتبة جامعة القاهرة

خلف كلية الإعلام - بالحرم الجامعى  
بالجامعة - الجيزة

### مكتبة ٢٦ يوليو

١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة  
ت: ٢٥٧٨٨٤٣١

### مكتبة رادوبيس

ش الهرم - محطة المساحة - الجيزة  
مبنى سينما رادوبيس

### مكتبة شريف

٣٦ ش شريف - القاهرة  
ت: ٢٣٩٣٩٦١٢

### مكتبة أكاديمية الفنون

ش جمال الدين الأفغانى من شارع محطة  
المساحة - الهرم  
مبنى أكاديمية الفنون - الجيزة

### مكتبة عرابى

٥ ميدان عرابى - التوفيقية - القاهرة  
ت: ٢٥٧٤٠٠٧٥

### مكتبة ساقية عبدالمنعم الصاوى

الزمالك - نهاية ش ٢٦ يوليو  
من أبو الفدا - القاهرة

### مكتبة الحسين

مدخل ٢ الباب الأخضر - الحسين - القاهرة  
ت: ٢٥٩١٣٤٤٧

مكتبة الإسكندرية

٩٤ ش سعد زغلول - الإسكندرية

ت: ٠٣/٤٨٦٢٩٢٥

مكتبة المنيا (فرع الجامعة)

مبنى كلية الآداب - جامعة المنيا - المنيا

مكتبة طنطا

ميدان الساعة - عمارة سينما أمير - طنطا

ت: ٠٤٠/٣٣٣٢٥٩٤

مكتبة الإسماعيلية

التمليك - المرحلة الخامسة - عمارة ٦ مدخل

(أ) - الإسماعيلية

ت: ٠٦٤/٣٢١٤٠٧٨

مكتبة المحلة الكبرى

ميدان محطة السكة الحديد

عمارة الضرائب سابقاً - المحلة

مكتبة جامعة قناة السويس

مبنى الملحق الإداري - بكلية الزراعة -

الجامعة الجديدة - الإسماعيلية

ت: ٠٦٤/٣٣٨٢٠٧٨

مكتبة دمنهور

ش عبدالسلام الشاذلي - دمنهور

مكتب بريد المجمع الحكومي - توزيع دمنهور

الجديدة

مكتبة بورفؤاد

بجوار مدخل الجامعة

ناصرية ش ١١، ١٤ - بورسعيد

مكتبة المنصورة

٥ ش السكة الجديدة - المنصورة

ت: ٠٥٠/٢٢٤٦٧١٩

مكتبة أسوان

السوق السياحي - أسوان

ت: ٠٩٧/٢٣٠٢٩٣٠

مكتبة منوف

مبنى كلية الهندسة الإلكترونية

جامعة منوف

مكتبة أسيوط

٦٠ ش الجمهورية - أسيوط

ت: ٠٨٨/٢٣٢٢٠٣٢

توكيل الهيئة بمحافظة الشرقية

مكتبة طلعت سلامة للصحافة والإعلام

ميدان التحرير - الزقازيق

ت: ٠٥٥/٢٣٦٢٧١٠

مكتبة المنيا

١٦ ش بن خصيب - المنيا

ت: ٠٨٦/٢٣٦٤٤٥٤

ت: ٠١٠٠٦٥٣٣٧٣٣٢





المكتبة الأكاديمية

## علوم اجتماعية

سلسلة تعنى بنشر الحقول المعرفية، التى تهتم بدراسة الإنسان وتاريخه وطبيعته وبيئته وقدراته الإدراكية وواقعه الاجتماعى والثقافى والسياسى، بالإضافة إلى النواحي المختلفة من النشاط البشرى، وما يشغل به البشر من إشكاليات حياتهم ومجتمعهم، وأنساق ثقافتهم وقيمهم فى علوم مختلفة مثل: التاريخ والفلسفة والأنثروبولوجيا والاقتصاد والنقد الأدبى والقوانين والتشريع والعلوم السياسية إلى غيرها من المعارف العامة التى يترقبها المتلقى، ويحرص على متابعتها لتساعده فى تكوين مرجعيته الثقافية العامة .

ISBN# 9789779106816



6 221149 040540

١٨ جنيهاً

مكتبة  
٢٠١٦